تحرير القراءات (١)

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

الرو ض النضير

في

تحرير أوجه الكتاب المنير

تأليف

الشيخ العلامة لجمحمد المتولي

رحمه الله

قىيق و دىراسى خالد حسن أبو الجود

٥٧٤١هـ لح ١٤٢٥

الإهداء

إلى أخي المحبيب الغالي صاحب الفضل الكبير بعد الله الذي لولاه ما خرج هذا البحث ولولا مجمهوده الكبير و صبره و تفانيه ما كان هذا العبل أهدي شمرة عبله إليه إلى أخي الأكبر المهندس المحمد مجدي عيسى مع خالص الشكر و التحية

۲

تقريظ سماحة الشيخ عبد الباسط هاشم

الحمد لله الذي لا يشغله شأن عن شان ، من علينا بنعمة الإيمان ، و توجنا بتاج الإسلام ، و أفاض علينا من نعم القرآن ، و علمنا البيان و التبيان .

و أشهد أن لا إله إلا الله الرحيم الرحمن ، خلق الإنسان علمه البيان ، و أشهد أن سيدنا و نبينا محمد عبده و رسوله الذي حض على قراءة القرآن و تعليمه للأنام فقال : (خيركم من تعلم القرآن و علمه) اللهم صل و سلم و بارك عليه و على آله وصحابته الذين كان لهم القرآن شربا ومغسلا ، و هما و أمل ، فلم يتركوه في حل و لا مرتحل ، فرضي الله عنهم أجمعين أما بعد .

مما من الله به علي بعد قراءتي للقراءات العشرة على شيخي الشيخ شمروخ محمد شمروخ و قرأت ضمن ذلك لكتاب الروض النضير في أوجه الكتاب المنير للشمس المتولي على فضيلته ، أقول إن من أعظم ما من الله به علي بعد ذلك معرفتي بابني الفاضل الشيخ / خالد فقد أحيا أملا أوشك أن يموت وهو مذاكرتي معه كتاب الروض النضير فإن كان قد افيد مني شيئا فقد استفدت منه أشياء و أشياء منها ثاقب فكره وذكاء عقله وصبره الممل على البحث و التنقيب ، وتقفره منابع العلم حيث كان ، و ذلك شيء طالما فقدناه كثيرا و خاصة في الشباب مثله فقد جبل الشباب على الرعونة و السرعة و إني أحمد لابني هذا الدأب المتواصل في إخراج كتاب من أصعب الكتب و أعلاها شأنا و أبعدها فهما و منالا حتى لطلبة القراءات أنفسهم فلم يفكروا فيما فكر فيه ذلك الابن البار ، و قد قرأت الكتاب معه مرارا و لديه له

بصوتي وقد زاد منه من التوضيحات الجليات التي لا يستغني عنها طالب علم فجزاه الله عني خير الجزاء وجعل هذا العمل ثقلا في موازينه و موازيني في يو لا ينفع فيه مال و لا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم .

د/ عبد الباسط حامد محمد الشهير بعبد الباسط هاشم

المقدمة

الحمد لله نحمده و نستعينه و نستغفره ، و نعوذ بالله من شرور أنفسنا و سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، و من يضلل فلا هادي له .

و أشهد أ، لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أن محمدا عبده و رسوله :

﴿ يَنَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴾ (آل عمران ١٠٢) .

﴿ يَتَأَيُّهُا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُر مِّن نَفْسٍ وَ'حِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَآءً ۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ (النساء ٢٠٠)

﴿ يَتَأَيُّمًا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ٱتَّقُوا ٱللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيدًا ﴿ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِر لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولُهُ. فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾(الأحزاب ٧٠٠-٧٠١)

أُمَّا بَعْدُ :

فَإِنَّ خَيْرَ الْحَديثِ كِتَابُ اللَّهِ وَخَيْرُ الْهُدَى هُدَى مُحَمَّدٍ ﷺ وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا وَكُلُّ بِدْعَةِ ضَلَالَةٌ ، ثم أما بَعد .

إن أحق ما يشتغل به المشتغلون ، مدارسة كتاب الله تعالى ، و مداومة البحث فيه ، و الكشف عن معانيه ، و تجلية محاسنه ، و تبيين أوجه قراءته .

و قد اهتم السادة العلماء - رحمهم الله - بهذا الكتاب العظيم أيما اهتمام ، كيف و هو كتاب الله ، الذي به حياة الأمة ، فاجتمعوا - رحمهم الله - على بيان لفظه و معناه ، فمنهم المفسر للكتاب ، و منهم المنقب عن بلاغته ، و منهم الكاشف عن أسراره و تناسب آياته و سوره .

و من جملة العلوم التي أو لاها أولئك الأعلام - رحمهم الله - علم قراءة القرآن ، و كيفية النطق به قراءة صحيحة كما أنزله الله ، فاشتغل جملة من أكابر العلماء بهذا العلم ، و أخرجوا لنا علما كثيرا يدل على حفظ الله لهذا الكتاب " الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه و لا من خلفه تنزيل من حكيم حميد " .

فكان علم القراءات الذي بدأ في العهد النبوي بقوله في الوءوا كما علمتم "ثم تلقاه الخلف عن السلف باللسان و القلم، و سار العلماء فيه ما بين تال له معلم لقراءته، و مؤلف لفنونه و علومه، حتى كثرت المؤلفات و الكتب، و كثرت القراءات، فجاء الإمام ابن الجزري فاختار من جملة القراءات ما صح سنده عنده و ألف كتاب " النشر في القراءات العشر " جمع فيه قرابة ألف طريق من سبعة و ثلاثين كتابا، جمعها في كتاب واحد يرجع إليه و يعتمد عليه، ثم نظم الكتاب في منظومته العظيمة " طيبة النشر "، فاجتمع العلماء على الكتاب و منظومته ما بين حافظ و شارح و مبين لما فيهما، و أصبح اعتماد أهل القراءات على ما جاء في النشر، حتى أصبحت القراءات خارج النشر مقطوعة السند لا يقرأ بها.

و لما كان النشر قد جمع الطرق و أسماء الكتب المعتمد عليها في مقدمة الكتاب ، و قسم الكتاب إلى أصل جمع فيه الأصول العامة لقراءة كل إمام ، و فرش جمع فيه أوجه الخلاف بين القراء على حسب سور القرآن ، و من أراد معرفة الطرق رجع إلى مقدمة الكتاب ، فقد قام مجموعة من الأئمة المحققين - رحمهم الله تعالى - بتحرير النشر أي محاولة تخليص الأوجه من التركيب ، و هو غرض سام و هام جدا ؛ لأن التركيب حرام في كتاب الله تعالى فكان من أوائل من قام بهذا العلم و فتح الباب الإمام العوفي و تبعه كبار الأئمة كالمنصوري ، و الميهي ، و إبراهيم العبيدي ، و السيد هاشم ، و الطباخ ، و غيرهم ممن أفنوا حياتهم ، في الدفاع عن كتاب الله تعالى .

و كان أن قيض الله لهذا العلم علما من كبار العلماء أخذ أقوال الماضين ، و ما قاله العلماء المحررون ، و رد النشر إلى كتبه و أصوله ، فكانت تحريراته رصينة قوية ، أُخذت لدى جلة العلماء بالقبول و هذا العلم هو الإمام الأزميري الذي ألف في هذا العلم جُملة من الكتب كانت المرجع الرئيس لمن جاء بعده ، ثم خُتم هؤ لاء الأئمة الأفذاذ بعلم كبير الشأن ، ذو همة عالية ، جمع كل ما قيل قبله ، و رجع إلى أصول النشر و إلى النشر نفسه ، و أُخذَ تحريرات الأزميري أساس لعمله حتى قال : و إنا أزميريون " فنظم علمه الجم في تحريرات الكتب في نظم رائق شائق سماه " فتح الكريم " ثم شرحه في شرح رائع سماه " الروض النضير في أوجه الكتاب المنير " فتلقفه العلماء بالقبول ، و كتب الله له الانتشار و الذيوع ، و أصبحت تحريرات المتولي هي المقبوله لدى جلة العلماء أهل القراءات ، و رغم كل ذلك لم يقيض الله الكتاب من يخرجه من عالم المخطوط إلى عالم المطبوع إلى اليوم .

أسباب اختياري هذا الموضوع:

أو لا : هذا العلم مازال غامضا عند الناس رغم مساسه المباشر بكتاب الله ، فهم لا يعرفونه ، و يتهيبون الدخول فيه ، حتى أن طلبة العلم الشرعي و هم كُثر لا زالوا بعيدين عن هذا العلم ، و من دَخل علم القراءات منهم هاب أن يَقترب من التحريرات ، حتى أن

التحريرات أصبحت غريبة ، و أصبح أهلها معروفين بالاسم من قلتهم ، و أصبحت المؤلفات في هذا العلم أندر من الكبريت الأحمر ، و جلها في عداد المخطوطات ، فأحببت أن أقدم هذا الكتاب نشرا لهذا العلم ، و إحياء لهذا الكتاب العظيم عسى أن أكون ممن يشارك في علم من علوم القرآن الذين قال فيه على "خيركم من تعلم القرآن و علمه ".

ثانيا: كتب القراءات التي خلفها لنا السلف من الكثرة بمكان ، و لكنها مازالت غائبة تتظر من يخرجها إلى النور ، و حسبك بكتاب كالروض عليه العمل لدى أهل القراءات ، و الجميع يقرأ بمضمنه ، و العجيب أنه مازال مخطوطا ، فأحببت أن أشارك بإخراج هذا الكنز الدفين سائلا الله أن ينفع به .

ثالثا: الأهمية العظمى لهذا الكتاب الذي عليه العمل في التحريرات ، فوجدت أنه من الواجب إخراج هذا الكتاب العظيم الهام من عالم المخطوطات ، لينتفع به علماء القراءات وطلبة العلم بسهولة و يسر .

الصعوبات التي واجهتني خلال العمل في هذا الكتاب:

أو لا : هذا الكتاب من الكتب الهامة في القراءات حيث جمع كل ما قيل في القراءات العشر من طريق النشر و طيبته ، و جميع مراجعه مازالت مخطوطة و هذا للأسف الشديد ، و كان الحصول عليها صعبًا و لكن أحمد الله تعالى و أشكر كل من ساعدني في الحصول على أي مخطوط من هذه المخطوطات .

ثانيا: كتب النشر التي ذكرها الإمام ابن الجزري و اعتمد عليها الإمام المتولي منها ما هو مطبوع و هو قليل ، و منها ما هو مخطوط يصعب الحصول عليه ، و منها ما هو مفقود تماما ، مما أكد صعوبة البحث .

ثالثا: ندرة العلماء المحققين في هذا البحث الذين يمكن الرجوع إليهم لتحقيق مسائله ، و محاولة الفهم الدقيق لبعض الكلمات .

رابعا: كثرة المخطوطات الخاصة بالروض كثرة كبيرة جدا ، بما فيها من أخطاء و زيادات ، فقد قال الإمام المتولي أنه كتبه غير مرة ، مما جعل بعض المخطوطات بها نقص أو زيادة في الأبيات و الكلمات .

خامسا : لم يتكلم أحد من العلماء - رحمهم الله - في تاريخ هذا العلم ، و تعريفه ، و كتبه و كتبه و أهميته ، إلا ما ندر من كلام لبعض العلماء - رحمهم الله - أثناء البحث ، و ما كتبه بعض العلماء من ردود على أسئلة ، و هو لا يفي بمطلوب الباحث .

الهدف من البحث

أو لا : إظهار أهمية التحريرات كعلم من العلوم المرتبطة بكتاب الله العظيم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه و لا من خلفه حيث أنه لم يأخذ حقه من الكتابة فيه كعلم إلى الآن .

ثانيا: إخراج هذا الكنز الدفين " الروض النضير في تحرير أوجه الكتاب المنير " من عالم المخطوطات لينتفع به أهل القرآن و القراءات حيث أن الحصول على نسخة من المخطوط من الصعوبة بمكان و لا توجد إلا لدى خواص العلماء.

ثالثا: بيان جهود العلماء السابقين الأفذاذ في خدمة كتاب الله حتى يقتدي بهم اللاحقين من طلبة العلم الشرعى و خاصة طلبة علم القراءات .

خطة البحث:

تعتمد خطة البحث على تقسيم الرسالة إلى مقدمة و دراسة و تحقيق للنص و ملاحق خمسة مرتبطة بالتحقيق ثم ختمت البحث بتوصيات و خاتمة ، و أتبعت ذلك بمجموعة من الفهارس العلمية و ذلك على التفصيل التالي :

أو لا: المقدمة و تشمل التعريف بالموضوع ، و أهميته ، و أسباب اختياري للموضوع ، و الصعوبات التي واجهتتي خلال العمل في هذا الكتاب ، و بيان الهدف من البحث ، ثم ذكرت فيها خطة البحث .

ثانيا: الدراسة: وقد قسمتها إلى ثمانية مباحث:

المبحث الأول : و ذكرت فيه تعريف القراءات لغة و اصطلاحا ، و بينت فيه تعريفات العلماء لهذا العلم و انتهيت إلى تعريف مختار مبينا سبب الاختيار .

المبحث الثاني: ذكرت فيه نشأة القراءات و تتبعت تاريخ و تطور علم القراءات منذ عهد النبوة حتى العصر الحالي بدءا من عهد النبوة و مرورا بعهد عثمان بن عفان عهد كتابة المصاحف ثم القراءات في بعد عهد الصحابة و التابعين ، ثم مرحلة التأليف في القراءات و أخيرا مرحلة ما يقرأ به اليوم من القراءات ، و مهمة المقرئ في هذا العصر .

المبحث الثالث : ذكرت فيه فائدة الاختلاف في القراءات و مقارنة بين القراءة و الرواية و الطريق و الوجه لأن معرفة هذه الألفاظ من الأهمية بمكان لطالب هذا العلم الشريف .

المبحث الرابع: ذكرت فيه ماهية التحريرات مبينا تعريفها لغة و اصطلاحا ، و نشأتها ، و مراحل التأليف فيها ، و مذاهب المؤلفين في التحريرات ، و العمل في التحريرات اليوم و ما هي المذاهب التي استقر عليها العمل ، و فوائد علم التحريرات ، و أسباب اختلاف المحررين .

المبحث الخامس: ذكرت فيه مصادر صاحب كتاب النشر الإمام ابن الجزري، فعرفت أولا بكتاب النشر و بينت أهميته ثم قسمت هذه المصادر سبعة أقسام و هي:

أولاً : مصادر بها القراءات العشر و ما فوقها.

ثانيا : مصادر بها القراءات السبع حتى العشر .

ثالثا: مصادر تشمل علوم القرآن المختلفة.

رابعا: المفردات و جميعها كتب مفردات يعقوب.

خامسا: المنظومات كالشاطبية و غيرها.

سادسا : شروح المنظومات و جميعها شروح للشاطبية .

سابعا : مصادر ليست من أصول النشر و لكنه ذكرها داخل الكتاب استئناسا بها في أثناء الشرح .

المبحث السادس: ذكرت فيه ترجمة مفصلة للإمام محمد المتولي صاحب كتاب الروض النضير ذكرت فيها مولده، و نشأته، و تلاميذه، و شيوخه، و تأثيره بالمجتمع من حوله و تأثيره فيه، وظائفه، مؤلفاته، و وفاته.

المبحث السابع: التعريف بالروض النضير، و بيان أهميته، و تأثيره في علم القراءات حتى أصبح المرجع الرئيس في تحريرات النشر.

المبحث الثامن : ذكرت فيه عملي في تحقيق الكتاب و بينت النسخ التي اعتمدت عليها في التحقيق ، و ما قمت بعمله ليخرج النص في أبهى صورة .

ثالثا: تحقيق النص: حيث قمت بمقابلة النص على النسخ المختلفة التي اعتمدت عليها في التحقيق و شكلت النص و عزوت الأقوال إلى قائليها و كتبت الأبيات بخط واضح و قمت بتشكيلها حتى يسهل على طالب العلم قراءاتها ، و خرجت الأحاديث النبوية ، و الآيات القرآنية و غير ذلك من الأعمال التي تراها مفصلة في مبحث عملي في تحقيق النص.

رابعا: ذيلت الرسالة بخاتمة و توصيات.

خامسا : ملاحق الكتاب : و هي خمسة ملاحق :

الأول و الثاني : سؤال للشيخ المتولي كان في أول صفحة من نسخة الشيخ بدر عطا ، و قصيدة شعريه في أسماء التأنيث كانت في آخر نفس النسخة .

الثالث : ملحق به منظومة الآن للشيخ المتولي .

الرابع: متن فتح الكريم و قد أفردته ليسهل على طالب العلم حفظة ، و كذلك ليسهل الحصول على ما يريد من أبواب بسهولة.

الخامس : ملحق به طرق القراء من طريق النشر للشيخ رضوان المخللاتي رحمه الله .

سادسا : الفهارس العلمية : قمت بعمل مجموعة من الفهارس التي تعين طالب العلم على الوصول إلى بغيته بسهولة و يسر و هي فهارس الآيات ، و الحديث ، الأعلام ، و الكتب ، و المصادر و المراجع ، و فهرس الموضوعات .

و بعد فلا يسعني في الختام إلا أن أشكر كل من قدم لي يد العون و أخص بالذكر الدكتور عبد الباسط هاشم الذي فرغ لي وقته و جهده و فتح لي مكتبته ، و أعانني بكل ما يستطيع اعترافا منه بأهمية هذا الكتاب الهام في علم التحريرات فله مني كل الشكر و التقدير

و أسأل الله أن يبارك له في عمره و علمه ، و كذلك الدكتور إيهاب فكري القارئ بالقراءات العشر الكبرى الذي ما بخل علي بعلمه أو بكتبه مما كان له أكبر الأثر في إخراج هذا العمل العظيم من دائرة المخطوط ، و كذلك اقدم كل الشكر للدكتور عباس المصري المقرئ المعروف – رحمه الله تعالى - الذي فتح لي مكتبته العامرة اغترف منها كما أريد ، و الشكر كذلك لصاحب الفضيلة الشيخ محمد أبو رواش مدير النص بمجمع الملك فهد للمصاحف الذي ما توانى على تقديم يد العون و التشجيع أسأل الله أن يبارك له في عمره .

و هذا شكر خاص اعترافا بالجميل للأستاذ الدكتور المحمدي عبد الرحمن صاحب هذا العمل حقيقة الذي ما توانى يوم قدمت إليه اقتراحي أن تكون رسالتي تحقيق هذا الكتاب لعلمه بأهمية هذا السفر العظيم بل لا أنسى له فضله ما حييت على صبره علي حتى انتهيت من التحقيق ، و لا أنسى ملاحظاته القيمة و دقته في قراءة البحث بارك الله له في علمه فلا أملك إلا الدعاء له على أياديه البيضاء على البحث .

و كذلك أقدم أسمى آيات الشكر للأستاذ الدكتور عبد الفتاح عاشور ، و الأستاذ الدكتور أحمد المعصراوي على موافقتهم على مناقشة هذا البحث ، و ما قدموه للبحث من إضافات فجزاهم الله خير الجزاء .

و بعد فالحمد لله أن يسر لي - و إن كنت ضعيف البضاعة في علم القراءات - إخراج هذا الكنز الدفين في رسالتي هذه التي أرجو أن يتقبلها مني ربي ، و يجعلها في ميزان الأعمال خالصة لوجهه إنه سميع مجيب ، و الله من وراء القصد و هو يهدي السبيل .

خالد حسن أبو الجود

الدراسة

المبحث الأول تعريف القراءات " لغة و اصطلاحا " .

المبحث الثاني تاريخ القراءات.

المبحث الثالث الفرق بين القراءة و الرواية و الطريق و الوجه .

١.

المبحث الرابع التحريرات : تعريفها ، نشأتها ، التأليف في في التحريرات ، العمل في التحريرات العمل في التحريرات اليوم .

المبحث الخامس : عتب النشر .

المبحث السادس: التعريف بالشيخ المتولي.

المبحث السابع : التعريف بالروض و مخطوطاته و عملي فيه .

المبحث الأول

تعريف القراءات لغة و اصطلاحا

القراءات لغة:

جمع مفردها قراءة و مادة (ق.ر.أ) تدور في لسان العرب حول معنى الجمع و الاجتماع^(١).

و القراءة من قرأ يقرأ و قرآنا فهو قارئ ، و هم قرَّاء و قارئون (٢).

⁽۱) ابن فارس - معجم مقاییس اللغة ۹۷/٥.

⁽٢) تاج العروس ١٠١/١

فالقراءة مصدر من قول القائل: قرأت الشيء إذا جمعته و ضممت بعضه إلى بعض ، و كقولك: ما قَرَأت الناقة سلِّي قط. تريد بذلك أنها لم تَضُم رحما على ولد، كما قال عمرو بن كلثوم التغلبي: -

تريك إذا دخلت على خلاء و قد أمنت عيون الكاشحينا ذراعي عيطل أدماء بكر هجان اللون لم تقرأ جنينا

يعني بقوله "لم تقرأ جنينا "لم تضم رحما على ولد .

و فيه قول آخر "لم تقرأ جنينا "أي : لم تلقه .

و معنى قرأت القرآن بناء على هذا: أي لفظت به مجموعا(١).

و فَرَق بن قيم الجوزية بين قَرِي يَقْرَى و بين قَرَأ يقرأ ؛ فالأولى من باب الياء من المعتل و معناها : الجمع و الاجتماع ، و الثانية من باب الهمز و معناها الظهور و الخروج على وجه التوقيت و التحديد و منه قراءة القرآن ؛ لأن قارئه يُظْهِره و يخرجه مقدارًا محددًا لا يزيد و لا ينقص و يدل عليه قوله ﴿ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْءَانَهُ ﴿ وَقُرْءَانَهُ ﴿ وَقُرْءَانَهُ وَ لَا ينقص و يدل عليه قوله ﴿ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْءَانَهُ ﴿ وَقُرْءَانَهُ وَ لَا ينقص و يدل عليه قوله ﴿ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْءَانَهُ ﴿ وَقُرْءَانَهُ وَ لَا ينقص و يدل عليه قوله ﴿ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْءَانَهُ ﴿ وَاللَّهُ اللَّهُ إِنَّ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّالَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّلَالَ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللللللَّا الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللللَّهُ الللللَّالَ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللللَّاللَّهُ الللللَّاللَّهُ اللللَّالَ الللَّالِ الللَّاللَّاللَّاللَّا الللَّهُ الللَّاللَّهُ الللَّاللَّاللَّاللَّاللَّ

اختلف العلماء في الوجه اللغوي في لفظة (قرآن) من جهة الاشتقاق أو عدمه ، و من جهة كونه مصدرًا أو وصفًا على عدة آراء:-

۱- قال بعضهم هو علم مرتجل [غير منقول من شيء] من أول الأمر ورُضعِ عَلَمًا على كتاب الله تعالى ، غير مهموز ، و عليه فإنه يلفظ بدون همز ، و به قرأ ابن كثير و هو مروي عن الشافعي (۳)، فهو علم سمَّى الله تعالى به كتابه المنزل على نبيه على كما سمى الكتابين المنزلين على موسى و عيسى التوراة و الإنجيل (٤)

٢-و قال بعضهم القرآن وصف على وزن (فُعْلان) و اختلفوا في وجه
 الاشتقاق: -

⁽۱) لسان العرب ۱۲۸/۱، تاج العروس ۱۰۳،۱۰۲/۱

⁽٢) ابن قيم الجوزرية - زاد الميعاد ٦٣٥/٥

⁽٣) الإتقان - السيوطي ١٤٦/١.

⁽٤) أشهر المصطلحات في فن الأداء و علم القراءات - أحمد محمود عبد السميع - دار الكتب العلمية ص١١.

فقيل: من القررَّ على المعنى الجمع و الضم و التأليف ، يقال قرنت الشيء بالشيء ، إذا ضممت أحدهما إلى الآخر ، و سمي به القرآن لقرران السور و الآيات و الحروف فيه ، و على هذا تكون النون أصلية و الهمزة الممدودة زائدة ، و لذلك يمكن أن نقول (قرآن) بدون همز ، و هو ضعيف ، قال أبو عبيد ابن المثنى (ت: ٢١٠هـ) " إنما سمي قرآنًا لأنه يجمع السور فيضمها " (١).

و قيل : القرآن وصف مشتق من التلاوة و القراءة ، فيكون على وزن الرُجْحَان و الغُفْرَان ، ثم نقل من المصدر ليكون اسمًا دالًا على الكلام المنزل على محمد (٢) و هذا القول اختيار ابن جرير الطبري (ت: ٣١٠هـ) حيث قال : "الواجب أن يكون تأويله من التلاوة و القراءة و أن يكون مصدرًا من قول القائل قرأت " (٣)، و قد جاء استعمال القرآن بهذا المعنى المصدري في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ عَلَيْنَا جَمَعَهُ وَقُرُءَانَهُ ﴿ ۞ فَإِذَا وَمُ وَانَهُ وَانَهُ وَانَهُ وَانَهُ اللهُ الكالِي القرآن بهذا المعنى المصدري أي قراءته، ثم صار علما شخصيا لذلك الكتاب الكريم ، و هذا هو الاستعمال الأغلب و منه قوله تعالى ﴿ إِنَّ هَنذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلِّي هِيَ الكريم ، و هذا هو الاستعمال الأغلب و منه قوله تعالى ﴿ إِنَّ هَنذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلِّي هِيَ الكريم ، و هذا هو الاستعمال الأغلب و منه قوله تعالى ﴿ إِنَّ هَنذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلِّي هِيَ الكريم ، و هذا هو الاستعمال الأغلب و منه قوله تعالى ﴿ إِنَّ هَنذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلِّي هِيَ الكريم ، و هذا هو الاستعمال الأغلب و منه قوله بعضا ، و هي قرائن أي أشباه و الأيات منه يُصدَق بعضها بعضا ، و يشابه بعضها بعضا ، و هي قرائن أي أشباه و نظائر . (٤)

روعي في تسميته قرآنا كونه متلو بالألسن ، كما روعي في تسميته كتابا كونه مدونا بالأقلام ، فكلتا التسميتين من تسمية الشيء بالمعنى الواقع عليه

تعريف القراءات اصطلاحا:

للعلماء في تعريف القراءات مذاهب كثيرة منها تعريف:

1 - الزركشي (ت ٧٩٤هـ): - القراءات اختلاف ألفاظ الوحي في كتابة الحروف أو كيفيتها من تخفيف و تثقيل و غيرهما (٥).

⁽١) مجاز القرآن ١/١.

⁽٢) أشهر المصطلحات في فن الأداء و علم القراءات ص ١١

⁽٣) تفسير الطبري ٩٤/١

⁽٤) أشهر المصطلحات في فن الأداء و علم القراءات ص ١٢.

⁽٥) الزركشي - البرهان في علوم القرآن ٣١٨/١

- تعريف القراءات عند الزركشي يلاحظ عليه أنه:-
- خصص القراءات في تعريفه بمواضع الاختلاف ، و لم يشر إلى مواضع الاتفاق فيها . و يرد على ذلك بأن مواضع الإتفاق ليست قراءات و إنما هي قرآن ، و مواضع الاختلاف منها ما يصح كونه قرآنا و منها ما لا يصح (١).
- أنه لم يشر في تعريفه بوضوح إلى النقل و الرواية التي هي الأصل في القراءات^(٢).
- أنه قصر الاختلاف في القراءات على ما ذكر و لم يشر بوضوح إلى الاختلاف في اللغة و الإعراب و الحذف و الإثبات و هو واقع في القراءات ، و الله أعلم (٣).
- ٣- تعريف الشهاب القسطلاني (ت ٩٢٣هـ): علم يعرف منه اتفاق الناقلين لكتاب الله و اختلافهم في اللغة و الإعراب و الحذف و الإثبات ، و التحريك و الإسكان ، و الفصل و الاتصال ، و غير ذلك من هيئة النطق و الإبدال من حيث السماع .
- أو يقال : علم يعرف منه اتفاقهم و اختلافهم في اللغة و الإعراب و الحذف و الإثبات ، و الفصل و الوصل ، من حيث النقل .
 - أو يقال : علم بكيفية أداء كلمات القر آن و اختلافها معز و الناقلته (٥).
 - ٤ ساجقلي زادة : و هو علم مذاهب الأئمة في قراءات نظم القرآن ^(٦).
 - ٥- طاش كبرى زادة: هو علم يبحث فيه عن صور نظم كلام الله تعالى من حيث وجوه الاختلافات المتواترة.
 - ٦- الدمياطي :- علم يعلم منه اتفاق الناقلين لكتاب الله تعالى و اختلافهم في
 الحذف و الإثبات و التحريك و التسكين و الفصل و الوصل و غير ذلك من

⁽١) عمر بازمول - القراءات و أثرها في التفسير ١٠٨/١.

⁽٢) المصدر السابق ١٠-/١٠٨.

⁽٣) المصدر السابق ١٠٨/١.

⁽٤) ابن الجزري - منجد المقرئين ص٣

⁽٥) القسطلاني - لطائف الإشارات ١٧٠/١.

⁽٦) ترتيب العلوم ص١٣٥

- هيئة النطق و الإبدال و غيره من حيث السماع . (١) و هو تعريف القسطلاني السابق .
- V- عبد الفتاح القاضي: هو علم يعرف به كيفية النطق بالكلمات القرآنية، و طريقة أدائها، اتفاقا و اختلافا مع عزو كل وجه لناقله (Y).
- Λ محمد سالم محيس :- علم بكيفيات أداء كلمات القرآن الكريم و اختلافها من تخفيف و تشديد و اختلاف ألفاظ الوحي في الحروف بعزو النقلة (7). و هو تعريف مأخوذ من تعريف ابن الجزري .
- 9- الزرقاني :- مذهب يذهب إليه إمام من أئمة القراء مخالفا به غيره في النطق بالقرآن الكريم مع اتفاق الروايات و الطرق عنه ، سواء كانت هذه المخالفة في نطق الحروف أو في نطق هيئاتها .(٤) يلاحظ على هذا التعريف أنه :
 - حصر التعريف على الاختلافات بين القراء .
 - حصر الاختلافات في النطق بالحروف و هيئاتها بينما الخلاف في الواقع بين القراءات أعم من هذا إذ يشمل اللغة و الإعراب و الإثبات و الحذف و الوصل و الفصل (٥).
- ١٠ عبد الحليم الهادي قابة: هي مذاهب الناقلين لكتاب الله عز وجل في كيفية أداء الكلمات القرآنية. (٦)

قال بعد ذكره للتعريف السابق " و المتأمل في التعريف المختار يستطيع أن يستنتج المزايا الآتية :-

أو لا : أن عبارة (الناقلين لكتاب الله) التي استعملها الدمياطي أدق من عبارة (القراء) لسببين :-

الأول: إن لفظ القراء من مشتقات مادة قرأ ، و الحدود يعاب فيها إعادة المعرف أو أحد مشتقاته ، لما فيه من الدور.

الثاني : إن لفظ (القراء) صار مصطلحا يطلق على الأئمة المشهورين دون الرواة و أصحاب الطرق ، و إطلاقه يوهم إخراج غيرهم ، و الأمر ليس كذلك .

⁽١) الدمياطي - إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر ٥/١

⁽٢) عبد الفتاح القاضي - البدور الزاهرة ص٥

⁽٣) محمد سالم محيسن - المغنى في توجيه القراءات العشر المتواترة ٥٠/١.

⁽٤) الزرقاني - مناهل العرفان ٢٠٥/١

⁽٥) عمر بازمول - القراءات و أثرها في التفسير ١١١/١.

⁽٦) عبد الحليم قابة - القراءات القرآنية ص٢٦

ثانيا: إن عبارة (أداء الكلمات القرآنية) كما عند ابن الجزري تغني عن عبارة (كيفية النطق وطريقة الأداء) كما عند القاضي وعن التفصيل الذي ذكره غيرهما، لأن الحدود يفضل فيها الاختصار ما أمكن وأغنى.

ثالثا: إن عبارة (اتفاقا و اختلافا) جامعة لكل ما يعني به علم القراءات، و بعض التعريفات توهم أنه يعنى بمواضع الخلاف فقط كتعريف الزركشي، و بذلك يتضح أن اجتماع هذه المزايا في تعريف واحد يجعله مقدما على غيره – و الله الموفق _ .

يقول عمر بازمول بعد ذكره تعريفات الكثير من العلماء و التعليق عليها :-(١)

" و يظهر - و العلم عند الله - بعد عرض هذه التعريفات و تقييد الملاحظات عليها أن هذه التعريفات جميعا تدور على عناصر تحدد المعرف ، و هذه العناصر هي :

- ١ مواضع الاختلاف في القراءات.
- ٢ النقل الصحيح سواء كان متواترا أم أحاد .
 - ٣- حقيقة الاختلاف بين القراءات.

فإذا أريد تعريف القراءات تعريفا جامعا لجميع أفرادها مانعا من دخول غيرها فيها ؟ فينبغي أن يشتمل هذا التعريف على هذه العناصر .

و باعتبار التعريفات السابقة نجد أن التعريفين الأولين الذين أوردهما القسطلاني رحمه الله تعريفان جامعان مانعان و كذا تعريف الشيخ عبد الفتاح القاضي رحم الله الجميع و غفر لنا و لهم .

تعريف القراءات باعتبار الفن المدون:

و إذا كان العلم في اصطلاح التدوين هو " مجموع المسائل المتعلقة بجهة مخصوصة " فإن تعريف القراءات كعلم مدون هو " مجموع المسائل المتعلقة باختلاف الناقلين لكتاب الله تعالى في الحذف و الإثبات و التحريك و الإسكان و الفصل و الوصل و غير ذلك من هيئة النطق و الإبدال من حيث السماع ".

أو " مجموع المسائل المتعلقة باختلاف الناقلين لكتاب الله تبارك و تعالى من جهة اللغة و الإعراب و الحذف و الإثبات و الفصل و الوصل من حيث النقل " .

أو " مجموع المسائل المتعلقة بالنطق بالكلمات القرآنية و طريق أدائها اتفاقا و اختلافا مع عزو كل وجه لناقله ".

و هذه خلاصة ما تحرر في تعريف القراءات كما تقرر في كتب القوم و الله أعلم.

⁽١) القراءات و أثرها في التفسير ١١٢/١.

المبحث الثاني

تاریخ القراءات و تطورها

نشأة و تطور علم القراءات و مصدرها

علم القراءات - كغيره من العلوم - مر بمراحل منتالية و منطورة بدءا من نزول القرآن بأحرفه السبعة ، و انتهاء باستقراره علما مدونا مدروسًا له مبادئه و أصوله تتلخص هذه المراحل في المراحل الآتية :

المرحلة الأولى: - مرحلة النبوة و نزول الوحي:

الزمن الذي نشأت فيه القراءات القرآنية ، هو نفسه زمن نزول القرآن الكريم ، ضرورة أن هذه القراءات ، قرآن نزل من عند الله فلم تكن من اجتهاد أحد ، بل هي وحي أوحاه الله تعالى إلى نبيه 3 ، وقد نقلها عنه أصحابه الكرام - رضى الله عنهم - حتى وصلت إلى الأئمة القراء ، فوضعوا أصولها ، وقعدوا قواعدها ، في ضوء ما وصل إليهم ، منقولاً عن النبي - 3 - وعلى ذلك ، فالمعول عليه في القراءات ، إنما هو التلقي بطريق التواتر ، جمع عن جمع يؤمن عدم تواطؤهم على الكذب ، وصولاً إلى النبي (1) .

كيفية تلقى الرسول القراءات:

بُدئ القرآن الكريم بقوله تعالى : ﴿ آقَرَأْ بِٱسْمِ رَبِكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ۞ خَلَقَ ٱلْإِنسَنَ مِنْ عَلَقٍ ۞ ٱقَرَأْ الله و وَرَبُكَ ٱلأَكْرَمُ ۞ ٱلَّذِى عَلَمَ بِٱلْفَلَمِ ۞ عَلَمَ ٱلْإِنسَنَ مَا لَمْ يَعْلَمُ ۞ ﴾ (العلق ١-٥) ، و أُمِرَ عليه الصلاة و السلام بالبلاغ قال الله تعالى : ﴿ يَتَأَيُّهُا ٱلْمُدَّيْرُ ۞ قُمْ فَأَنذِرْ ۞ وَرَبَّكَ فَكَبَرْ ۞ وَثِيَابَكَ فَطَهَرْ ۞ وَٱلرُّجْزَ فَاللهُمْ بِالبلاغ قال الله تعالى : ﴿ يَتَأَيُّهُا ٱلْمُدَّيْرُ ۞ قُمْ فَأَنذِرْ ۞ وَرَبَّكَ فَكَبَرْ ۞ وَثِيَابَكَ فَطَهُرْ ۞ وَٱلرُّجْزَ فَاللهُمْ مِنْ اللهُ عليه و سلم - ببلاغه القرآن العظيم قال الله تعالى : ﴿ وَقُرْءَانَا فَرَقَننهُ لِتَقْرَأُهُ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْتُ وَنَزَلْنَهُ تَنزِيلًا ۞ ﴾ (الإسراء ١٠٦)

⁽١) المعنى القرآني - د: أحمد الخطيب ص٦

فأقْراً رسول الله الصحابه على الوجه الذي أقراء به جبريل عليه الصلاة و السلام: "عن سعيد بن جبير عن ابن عباس – رضي الله عنهما – في قوله تعالى ﴿ لاَ تُحْرِكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ َ فَي (القيامة ١٦) قال ابن عباس – رضي الله عنهما – "كان رسول الله التنزيل شدة و كان مما يحرك شفتيه ، فقال ابن عباس : فأنا أُحركها لكم كما كان رسول الله ي يحركهما ، و قال سعيد : أنا أحركهما كما رأيت ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه ، قال ابن عباس : فأنزل الله ﴿ لاَ تُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ وَ ﴿ (القيامة ١١٠) قال جمعه لك في صدرك و تقرأه ﴿ فَإِذَا قَرَأْنَهُ فَآتَبِعُ قُرْءَانَهُ ﴿ وَ ﴿ (القيامة ١٠٠) قال : فاستمع له و أنصت ﴿ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ وَ ﴿ (القيامة ١٠٠) نَم إِن علينا أن تقرأه ﴿ لاَ تُحرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ وَ إِنَّ عَلَيْنَا عَيْنَا بَيَانَهُ وَ فَإِذَا قَرَأَنَهُ فَآتَعِ قُرْءَانَهُ ﴿ فَي عُلَيْنَا بَيَانَهُ وَ ﴾ (القيامة ١٠٠١) ، قال ابن عباس : فكان رسول الله على بعد ذلك إذا أتاه جبريل استمع ، فإذا انطلق جبريل قرأه النبي عباس : فكان رسول الله على بعد ذلك إذا أتاه جبريل استمع ، فإذا انطلق جبريل قرأه النبي عباس : فكان رسول الله على بعد ذلك إذا أتاه جبريل استمع ، فإذا انطلق جبريل قرأه النبي عباس : فكان رسول الله على بعد ذلك إذا أتاه جبريل استمع ، فإذا انطلق جبريل قرأه النبي عباس : فكان رسول الله على بعد ذلك إذا أتاه حبريل استمع ، فإذا انطاق حبريل قرأه النبي على قرأه (١).

و مكث رسول الله ﷺ طوال زمن الرسالة يتدارس القرآن مع جبريل - عليه السلام - كل عام في رمضان .

عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ قالت : " أُسرَ إِلَيَ النبي ﷺ أن جبريل كان يُعَارضني بالقرآن كل سنة ، و أنه عارضني العام مرتين و لا أراه إلا حضر أجلي " (٢) .

و عن ابن عباس - رمضان ؛ لأن جبريل كان يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ ، يعرض عليه رسول الله القرآن " (٣) .

و أشفق النبي على أمته أن تقرأ القرآن العظيم على حرف واحد فيشق عليها ، فسأل الله أن يخفف عنها فأنزل الله - تبارك و تعالى - القرآن على سبعة أحرف تيسيرًا و تخفيفًا و توسعة على عباده (٤) .

عن أُبَي بن كعب - ره وال " إن النبي كان عند أَضاة بني غفار قال فأتاه جبريل عليه السلام فقال : إن الله يأمرك أن تُقرع أمتك القرآن على حرف ، فقال أسأل الله معافاته و

⁽١) أخرجه البخاري في كتاب بدئ الوحي حديث رقم ٥.

⁽٢) أخرجه البخاري كتاب المناقب باب علامات النبوة حديث رقم ٣٦٢٤.

⁽٣) أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن باب كان جبريل يعرض القرآن على النبي - صلى الله عليه و سلم - حديث رقم ٤٩٩٧.

⁽٤) القراءات و أثرها في التفسير - محمد بن عمر بازمول ج ١ص ٧٩، ٨٠ ، و الإمام المتولي إبراهيم الدوسري ص ١٥.

مغفرته ، و إن أمتي لا تطيق ذلك ، ثم أتاه الثانية فقال : إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على حرفين ، فقال : أسأل الله معافاته و مغفرته ، و إن أمتي لا تطيق ذلك ، ثم جاءه الثالثة فقال : إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على ثلاثة أحرف فقال أسأل الله معافاته و مغفرته ، و إن أمتي لا تطيق ذلك ، ثم جاءه الرابعة فقال : إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على سبعة أحرف ، فأيما حرف قرؤوا عليه فقد أصابوا "(۱) و في رواية " لقي رسول الله عجبريل فقال يا جبريل بعثت إلى أمة أُمين فيهم العجوز و الشيخ و الكبير و الغلام و الجارية و الرجل الذي لم يقرأ كتابا قط فقال يا محمد إن القرآن أنزل على سبعة أحرف "(۲).

و عن كيفية التلقى يقول بن عطية:

" فأباح الله تعالى لنبيه هذه الحروف السبعة ، و عارضه بها جبريل في عَرضاته على الوجه الذي فيه الإعجاز و جودة الرصف ، و لم تقع الإباحة في قوله عليه السلام " فاقرءوا ما تيسر منه " بأن يكون كل واحد من الصحابة إذا أراد أن يبدل اللفظة من بعض اللغات جعلها من تلقاء نفسه ، و لو كان هذا لذهب إعجاز القرآن ، و كان مُعَرَّضاً أن يبدل هذا و هذا حتى يكون غير الذي أنزل من عند الله ، و إنما وقعت الإباحة في الحروف السبعة للنبي عليه السلام ليوسع بها على أمته ، فقرأه مرة لأبي بما عارضه به جبريل صلوات الله عليهما ، و مرة لابن مسعود بما عارضه به أيضا و في صحيح البخاري عن النبي هقال :" عليهما ، و مرة لابن مسعود بما عارضه به أيضا و في صحيح البخاري عن النبي هقال :" أفرأني جبريل على حرف ، فراجعته ، فلم أزل أستزيده و يزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف "و على هذا تجيء قراءة عمر بن الخطاب لسورة الفرقان ، و قراءة هشام بن حكيم لها و إلا فكيف يستقيم أن يقول النبي في كل قراءة منهما ، و قد اختلفتا " هكذا أقرأني جبريل و إلا فكيف يستقيم أن يقول النبي في كل قراءة منهما ، و قد اختلفتا " هكذا أقرأني جبريل على ذلك إلا لأنه أقر أه بهذه مرة و بهذا مرة "()

القراءات في العهد النبوي

من المعلوم أن القراءات كلها التي يقرأ بها الناس اليوم ، و صحت روايتها عن الأئمة ، إنما هي جزء من الأحرف السبعة ، التي نزل بها القرآن الكريم ، و وافق اللفظ بها الخط العثماني .

و الأحرف السبعة لم تكن واجبة على الأمة في عهد النبي صلى الله عليه و سلم ، و إنما كان ذلك جائزا لهم و مرخصا فيه ، و قد جعل إليهم الاختيار في أي حرف اختاروه لقوله

⁽۱) أخرجه مسلم حديث ۲۸۰، و أبو داود حديث ۱٤٧٧، ۱٤٧٨، و النسائي ١٥٢،١٥٤/١.و ابن جرير الطبرى في نفسيره ١٧/١

⁽٢) الترمذي رقم (٢٤٩٩) و قال هذا حديث حسن صحيح .

⁽٣) المحرر الوجيز ، ابن عطية ٥/١٤-٤٦ و الإمام المتولى ٢٣،٢٤

ص: " إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقر ءوا بما شئتم " و في رواية عن علي الله عن على الله القر أن الما علمتم " (١) فكانوا يقر ءون بما تعلموا ، و لا ينكر أحد على أحد قراءته .

و قد أباح النبي على الله عز وجل لكل قبيلة أن نقرأ بلغتها و ما درجت عليه ، فالأسدي يقرأ (تعلمون) بكسر التاء لأنه هكذا يلفظ بها و يستعملها هو و قبيلته ، و الهذلي يقرأ (عتى حين) يريد (حتى حين) لأنه هكذا يلفظ بها ، و التميمي يهمز و القرشي لا يهمز ، و هكذا .

و لو أمروا بأن يترك كل واحد لغته بعد أن تعود عليها في مراحل حياته لشق عليهم ذلك ، و لعجزوا عن الإتيان بغيرها ، فأراد الله - بلطفه - التخفيف عليهم و الرفق بهم فجعل لهم متسعا في اللغات و متصرفا في الحركات (٢).

و يستفاد من هذا أن قراءات القرآن متعددة في عهد النبي صلى الله عليه و سلم و لكن الكل ملتزم بما تلقاه عن شيخه كأبي بن كعب شوراً على النبي و أقرأ ابن عباس و أبا هريرة و غيرها ، و كذلك زيد بن ثابت (٣) في و كان للنبي ص عليه و سلم بضع و عشرون كاتبا يكتبون ما ينزل من القرآن في حينه ، و بعضهم كان يلازمه ملازمة تامة لا لشيء سوى كتابة القرآن ، كزيد بن ثابت ، و كان يقرئ من يحضر مجلسه من أصحابه ما نزل في حينه و يخص كل واحد منهم بقراءة متميزة عن قراءة غيره ليعلمها غيره من الصحابة و التابعين .

تعلم القراءات:

تعلم القراءة لم تكن واجبة في عهد النبي ﷺ فليس معنى هذا أنها واجبة بعد عهده ﷺ ، و إنما تعلمها فرض كفاية إذا قام به البعض سقط عن الكل ، و إذا امتنعوا جميعا أثموا و إن لم يكن من يصلح له إلا واحد تعين عليه . (٤)

زمن الترخيص بإقراء القرآن على سبعة أحرف:

لأهل العلم في هذه القضية رأيان هما:

الرأي الأول : التخفيف كان في أول الإسلام أي أنه ثبت قبل الهجرة في مكة المكرمة منذ بدء تنزل القرآن الكريم على قلب الرسول الأمين ﷺ .

⁽١) صحيح البخاري كتاب فضائل القرآن، ، باب أنزل القرآن على سبعة أحرف .

⁽٢) تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة ص ٣٩- ٤٠، و مقدمة الدراسة لتحقيق كتاب التذكرة لابن غلبون تحقيق أيمن سويد ص٨ بتصريف

⁽٣) المعرفة ص ٢٨/٢

⁽٤) الإبانة ص ٧٧ .

الرأي الثاني : يفيد أن التخفيف لم يثبت إلا بعد الهجرة ، و ذلك بعد أن كثر دخول العرب الإسلام و إلى هذا الرأي ذهب الأكثرون و هو الذي تؤيده النصوص و الشواهد و منها :

- ا حدیث أضاة بني غفار و هي موضع بالمدینة لقي جبریل النبي
 صلی الله علیه و سلم عنده .
- 7- ما ثبت عن أبي بن كعب أنه قال " أقي رسول الله على جبريل عند أحجار المراء فقال إني بعثت إلى أمة أميين ، منهم الغلام و الخادم و الشيخ الفاني و العجوز فقال جبريل فليقرؤوا القرآن على سبعة أحرف "(١) ففي الحديث ما يدل دلالة بينة على أن التخفيف كان بالمدينة بعد الهجرة ؛ لأن أحجار المراء بقباء في المدينة .
- حادثة هشام ابن حكيم مع عمر بن الخطاب رضي الله عنهما حينما سمع عمر شه منه سورة الفرقان على حرف غير الذي سمعه من الرسول شه فذهبا إلى النبي شه فسمع منهما ثم قال شه " كذلك أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرءوا ما تيسر منه "(۲) و الشاهد من هذه القصة أن هشام بن حكيم شه لم يسلم إلا بعد فتح مكة في السنة الثامنة ، فهل يُتَوقَّع أن الفاروق لا يدري أن القرآن
- ٤- يُقْرأ على سبعة أحرف منذ إسلامه من قبل الهجرة بخمس
 سنين حتى ذلك الحين أم أن السبب هو تأخر الإذن بالقراءة على سبعة أحرف .
- ٥- الحكمة الرئيسة التي من أجلها جاء الإذن بقراءة القرآن على سبعة أحرف هي التخفيف و التسهيل على الأمة لا تظهر بوضوح إلا في العهد المدني حينما كثر دخول القبائل العربية ذات اللهجات المختلفة في الدين الإسلامي الكامل و كل هذا يُررَجِّح أن يكون بدء رخصة الأحرف السبعة بعد الهجرة .(٢)

تعليم النبي الصحابة القرآن:

فقرأ رسول الله ﷺ القرآن على أصحابه و عَلَّمَهُم إياه ، و أمرهم بتبليغه و دليل هذا التعليم :

⁽۱) تفسير الطبري ١٦/١، مسند أحمد ١٣٢/٥، ٤٠٠،٤٠١ و ذكر ه ابن كثير في فضائل القرآن و قال :"هذا إسناد صحيح و لم يخرجوه

⁽٢) متفق عليه .

⁽٣) الإمام المتولى ، ص١٧ : ٢٢ بتصرف يسير

1- عن أُبِي بن كعب - ﴿ وَال النبي ﴾ كان عند أضاة بني غفار قال فأتاه جبريل عليه السلام فقال : إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على حرف ، فقال أسأل الله معافاته و مغفرته ، و إن أمتي لا تطبق ذلك ، ثم أتاه الثانية فقال : إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على حرفين ، فقال : أسأل الله معافاته و مغفرته ، و إن أمتي لا تطبق ذلك ، ثم جاءه الثالثة فقال : إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على ثلاثة أحرف فقال أسأل الله معافاته و مغفرته ، و إن أمتي لا تطبق ذلك ، ثم جاءه الرابعة فقال : إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على سبعة أحرف ، فأيما حرف قرءوا عليه فقد يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على سبعة أحرف ، فأيما حرف قرءوا الرسول أصابوا " فقول جبريل ﴾ (تقرئ) في كل مرة نص صريح في إقراء الرسول الصحابة القراءات جميعها (١).

قال أبو طاهر البغدادي " إنما كان المعلم في ذلك الوقت يقرأ على المتعلم ليأخذ عنه قراءته ، فأمره الله - عز وجل - أن يقرأ على أُبي ؛ ليأخذ عنه القراءة عناية من الله - عز وجل - بأبي ، ألا ترى أن النبي شي لما قال لعبد الله بن مسعود - شي - : " اقرأ علي " قال " أقرأ عليك و عليك أُنْزِلَ ؟ فقال شي " إني أريد أن أسمعه من غيري "(٢) فأعظم عبد الله - قول النبي شي " اقرأ علي " لما ألفه من قراءة المعلم على المتعلم "(٣).

Y - ماروي عن جله الصحابة فعن ابن مسعود - ش - قال علمني رسول الله = و كفي بين كفيه _ التشهد كما يعلمني السورة من القرآن = و عن ابن عباس - س ح قال كان رسول الله و يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن = و وجه الدلالة أن الرسول علمهم التشهد بحروفه كما كان يعلمهم القرآن بحروفه ووجه الشبه في المشبه به أقوى و أوضح = (Y)

⁽١) الإمام المتولى ٢٦

⁽٢) البخاري ١١٢/٦-١١٣، مسلم ١١٥٥

⁽٣) السخاوي - جمال القراء - دار الكتب العلمية ٢٤١/٢

⁽٤) البخاري ١٠٢/٦

⁽٥) أخرجه البخاري رقم ٦٢٦٥ .

⁽٦) مسلم حدیث ٤٠٣

⁽٧) القراءات و أثرها في التفسير ج ١ص ٨٣.

٣- و عن ابن مسعود - ﴿ الله عن الرجل منا إذا تعلم العشر آيات لم يجاوزهن حتى يعرف معانيهن و العمل بهن "(١) و عن أبي عبد الرحمن السلمي قال "حدثنا الذين كانوا يُقْرِئُونَنا أنهم كانوا يستقرئون النبي ﴿ فكانوا إذا تعلموا عشر آيات لم يخلفوها حتى يعملوا بما فيها من العمل ، فتعلمنا القرآن و العمل جميعا"(٢).

و أمرهم رسول الله ﷺ بتبليغ القرآن:

عن عبد الله بن عمرو بن العاص – رضي الله عنهما – أن رسول الله $\frac{1}{2}$ قال " بلغوا عني و لو آية و حدثوا عن بني إسرائيل و لا حرج و من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار "(7).

فُلُقِن صحابة رسول الله ﷺ القرآن و حذق فيه جماعة منهم كانوا يتدارسونه و يرسلهم ﷺ ليعلموا الناس و كان يقال لهم القراء (٤). عن أنس – ﷺ – " إن رعْلاً و ذكوان و عُصيَة و بني لحيان استمدوا من رسول الله ﷺ على عدو فأمدهم بسبعين من الأنصار كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار و يصلون بالليل ، حتى كان بئر معونة قتلوهم و غدروا بهم فبلغ النبي ﷺ فقنت شهرا يدعو في الصبح على أحياء من أحياء العرب على رعْلاً و ذكوان و عُصيَة من بنى لحيان "(٥).

القراء من الصحابة:

قال الإمام الذهبي: - " و جَمَعَ القرآن في زمن الرسول جمع من الصحابة اتصلت أسانيد القراءات ببعضهم منهم عثمان ابن عفان و علي بن أبي طالب و أبي بن كعب و عبد الله بن مسعود و زيد بن ثابت و أبو موسى الأشعري و أبو الدرداء فهؤلاء الذين بلَغَنَا أنهم حفظوا القرآن في حياة النبي و أخذ عنهم عَرْضنًا و عليهم دارت أسانيد قراءة الأئمة العشرة.

و قد جمع القرآن غيرهم من الصحابة منهم معاذ بن جبل و أبي زيد عمرو بن أخطب و سالم مولى أبي حذيفة و عبد الله بن عمر و عقبة بن عامر لكن لم تتصل بنا قراءتهم ".(٦)

فقرأ أصحاب الرسول ﷺ القرآن العظيم و أقرأه و حفظه جملة منهم ، و كان حفظه خصوصية من خصوصية من الله بها كتابه القرآن العظيم دون سائر الكتب ، و هذه أشرف خصوصية من

⁽١) الطبري في التفسير ٨٠/١ طدار المعارف تحقيق شاكر.

⁽٢) الطبري في التفسير ٨٠/١ ط دار المعارف تحقيق شاكر .

⁽٣) البخاري ٣٤٦٢، الترمذي ٢٦٧١.

⁽٤) القراءات و أثرها ٨٤ .

⁽٥) صحيح البخاري ٤٠٩٠ .

⁽٦) معرفة القراء الكبار – الذهبي

الله بها على أمة محمد ﷺ و كان على هذا الحفظ الاعتماد في نقل القرآن العظيم تؤازره و توثقه الكتابة (۱) و لهذا كان الرسول ﷺ كلما جاءه الوحي بالقرآن تلاه على الحاضرين و أملاه من فوره على كتبة الوحي ليدونوه على أي شيء كان في متناول أيديهم مما تمكن الكتابة عليه (۲)

الخلاصة:

أن كل ما صح عن النبي شمن وجوه القراءات فقد وجب قبوله و لا يسع أحد من الأمة رده ، و لزم الإيمان به ، و كل منزل من عند الله ؛ إذ كل قراءة منها مع الأخرى بمنزلة الآية مع الآية يجب الإيمان بها كلها و اتباع ما تضمنته من المعنى علما و عملا ، و لا يجوز ترك موجب إحداهما لأجل الأخرى ظنا أن ذلك تعارض و إلى ذلك أشار عبد الله بن مسعود شه بقوله : "لا تختلفوا في القرآن ، و لا تتازعوا فيه ؛ فإنه لا يختلف و لا يتساقط ، ألا ترون أن شريعة الإسلام فيه واحدة حدودها و قراءاتها ، و أمر الله فيها واحد ، و لو كان من الحرفين حرف يأمر بشيء ينهى عنه الآخر كان ذلك الاختلاف ، و لكنه جامع ذلك كله ، و من قرأ قراءة فلا يدعها رغبة عنها فإنه من كفر بحرف منه كفر به كله "

و قال ابن الجزري: و إلى ذلك أشار النبي على حيث قال لأحد المختافين: "أحسنت" و في الحديث الآخر " أصبت" و في الآخر "هكذا انزلت " فصوب النبي على قراءة كل من المختلفين و قطع بأنها كذلك أنزلت من عند الله، فاختلاف القراء كل حق و صواب نزل من عند الله، و هو كلامه و لا شك فيه، و كل قراءة بالنسبة للأخرى حق و صواب، في نفس الأمر نقطع بذلك و نؤمن به، و نعتقد أن معنى إضافة كل حرف من حروف الاختلاف إلى من أضيف إليه من الصحابة و غيرهم إنما هو من حيث أنه أضبط له و أكثر قراءة و إقراء به و ملازمة له و ميلا إليه و لا غير ذلك، و كذلك إضافة الحروف و القراءات إلى أئمة القراءة و رواتهم المراد بها أن ذلك القارئ و ذلك الأمام اختار القراءة بذلك الوجه من اللغة

⁽۱) القراءات و أثرها ۸۷

⁽٢) مدخل إلى القرآن الكريم ٣٤.

⁽٣) ابن الجزري - النشر في القراءات العشر ٦/١

حسبما قرأ به فآثره على غيره و داوم عليه و لزمه حتى اشتهر و عرف به و قصد به و أخذ عنه فلذلك أضيف إليه دون غيره من القراء ، و هذه الإضافة إضافة اختيار و دوام و لزوم لا إضافة اختراع و رأي و اجتهاد (١).

المرحلة الثانية: القراءات بعد وفاة النبي ﷺ (عهد الصحابة):

و هي تنقسم إلى ثلاثة مراحل

الأولى في عهد الصديق:

لما توفى رسول الله و جاء أبو بكر خليفة للمسلمين كان ما كان من أمر حروب الردة ، و استحر القتل في القراء من الصحابة ، فأشار عمر بن الخطاب - و العياد بالله - على أبي بكر رضي الله عنه - بجمع القرآن في صحف خشية ذهابه - و العياذ بالله - بذهاب القُرَّاء من الصحابة فجَمَع المصحف في صحف كانت عند الصديق حتى توفي ثم عند عمر حتى توفي ثم عند حفصة - رضى الله عنها - أم المؤمنين .

و من المعلوم ان الصحف التي كتبت في زمن أبى بكر الله كانت محتوية على جميع الأحرف السبعة وعلى لغة قريش وغيرها.

الثانية : في عهد عثمان :

و في خلافة عثمان - ﴿ انتشر الصحابة في البلاد يعلمون الناس أمور دينهم ، و يقرئونهم القرآن (٢) ، و في أو اخر عام أربع و عشرين و أو ائل عام خمس و عشرين من الهجرة حضر حذيفة بن اليمان - ﴿ الله المعاللة اللهجرة على و سمع من الناس ما أفزعه ، إذ اختلف عوام الناس فصار أحدهم يقول للآخر: "قراءتي خير من قراءتك " ، فقدم المدينة علَى عثمان و طلب إليه أن يضع حدًا لهذا اللجاج ، كما روى البخاري فقال حذيفة - ﴿ الله المين المؤمنين أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود و النصارى (٢) فقام عثمان بتشكيل لجنة من أربع حفاظ هم : زيد بن ثابت من الأنصار ، و عبد الله بن الزبير و سعيد بن العاص و عبد الرحمن بن الحارث من المهاجرين ، و كلفهم بنسخ مصحف حفصة بعدد من النسخ يعادل عدد الأمصار في الدولة الإسلامية ، و قال لهم " إذا اختلفتم في شيء فاكتبوه بلسان قريش فإنما نزل بلسانهم (٤) ، و بعد فهذا الحرف الذي اختاره عثمان - ﴿ و ارتضاه الصحابة و من بعدهم هو الذي أخذ من الرسول ﴿ في العرضة عثمان - ﴿ و ارتضاه الصحابة و من بعدهم هو الذي أخذ من الرسول ﴿ في العرضة عثمان - ﴿ و ارتضاه الصحابة و من بعدهم هو الذي أخذ من الرسول ﴿ في العرضة عثمان - ﴿ و ارتضاه الصحابة و من بعدهم هو الذي أخذ من الرسول ﴿ في العرضة و عثمان - ﴿ و ارتضاه الصحابة و من بعدهم هو الذي أخذ من الرسول ﴾ في العرضة

⁽۱) تميم الزعبي _ متن طيبة النشر ص ٣، ٤ .

⁽٢) القراءات و أثرها في التفسير ٨٨

⁽٣) البخاري جمع القرآن ٩٩/٦

⁽٤) القراءات و أثرها في التفسير ٨٨، ٨٩

الأخيرة ، و عليه استقر العمل في آخر حياته كما صرح بذلك غير واحد من السلف^(۱) و عن سُمُر َة بن جُنْدُب - قال عرض القرآن على رسول الله ﷺ عرضات ، فيقولون إن قراءتنا هذه هي العرضة الأخيرة " (۲)

يستفاد من هذا أن القراءات في عهد الصحابة قبل كتابة المصاحف العثمانية كانت متعددة ، وبين القراء اختلاف ، و سببه اختلاف قراءة أهل الأمصار على نحو ما اختلفت قراءة الصحابة الذين علموهم وتلقوا عنهم وليس باختيار منهم (٣) .

الثالثة :القراءة بعد كتابة المصاحف العثمانية

لما كتبت المصاحف العثمانية و وزعت و طلب من المسلمين أن لا تخالف قراءتهم رسم هذه المصاحف ، قرأ أهل كل مصر مصحفهم على ما كانوا يقرؤن قبل وصول المصحف إليهم مما يوافق خط المصحف الذي أرسل إليهم و تركوا من قراءتهم التي كانوا عليها ما يخالف الخط ، و هذا الترك كان بأمر أمير المؤمنين عثمان و ليس باختيار من القراء ، و نقل ذلك الآخر عن الأول في كل مصر فاخلف النقل لذلك حتى وصل إلى هؤلاء الأئمة المشهورين على ذلك .

و من المعلوم أن الغرض من كتابة المصاحف في عهد أبى بكر يختلف عنه في كتابة عثمان في ، فغرض أبى بكر في جمع القرآن خوفا من ضياعه ، و أما غرض عثمان في فهو جمع المسلمين على القراءات الثابتة عن النبي في التي توافق الخط العثماني و إلغاء ما ليس كذلك ، و ذلك بعد مضى فترة من الزمن و زالت الضرورة عن العرب و انطلقت السنتهم بالقرآن و سهل عليهم جميعا أن يقرؤوه بوجوهه كلها رضى الله عن الصحابة أجمعين.

يستفاد من هذا أن التعدد والاختلاف بين القراء مستمر بين أهل الأمصار و لكن الكل ملتزم بقراءة ما تلقاه من شيوخه مما يوافق خط المصحف العثماني ، و اختلفت رواية القراء فيما نقلوا على حسب اختلاف أهل الأمصار لم يخرج واحد منهم عن خط المصحف فيما نقل ، و اختلفت قراءة من نقل عنهم لذلك ، و احتاج كل واحد من هؤلاء أن يأخذ مما قرأ و يترك وفقا لخط المصحف ؛ فيقرأ على عدد من الشيوخ ويختار من هذه القراءات القراءة

⁽۱) راجع شرح السنة للبغوي ۱۱/۵، المرشد الوجيز لأبي شامة ص ۳۸، ۱۵۵، و مجموع فتاوى ابن تيمية ٣٩٥/١٣ ، و فضائل القرآن لابن كثير ص ٨٤، و البرهان للزركشي ٢١٣/١ ، و النشر لابن الجوزي ٨/١

⁽٢) أخرجه الحاكم في المستدرك و صححه وو افقه الذهبي ٢٣٠/٢

⁽٣) تأملات ص ٢٩.

التي تواترت عنده و ثبتت روايتها و يترك ما عداها و لذا لم يعب أحد منهم على غيره قراءته لجواز أن تكون مستوفية لشروطها عند غيره ولم تتوفر عنده (١).

المرحلة الثالثة: القراءات بعد الصحابة:

تلقى التابعون القراءات عن الصحابة ، و تلقى تابعو التابعين ذلك عن كبارهم ، فلما مضت القرون التي أحرزت قصب الخيرية بإذن ربها لم يخل عصر من الأعصار من أثمة محققين هم أهل القرآن " بالغوا في الاجتهاد و بينوا الحق و المراد ، و جمعوا الحروف و القراءات ، و عزوا الوجوه و الروايات ، و ميزوا بين المشهور و الشاذ ، و الصحيح و الفاذ ، بأصول أصلّوها و أركان فصلّوها "(٢) حتى وصلت إلينا القراءات غضة كما أنزلت ، و كانت لهم طرائق متعددة في نقل القراءات و حفظها ، و في مقدمتها قراءة العرض ، أي ضبط القراءات بالقراءة على الأشياخ و الأخذ عنهم ، و قد أخذ العلماء من قراءة ابن مسعود على النبي سورة النساء و قراءة الرسول سورة البينة على أبي بن كعب شه أن عرض القرآن على المشايخ سنة من سنن الهدى .(٢)

و ربما جمع القراءة بين العرض و السماع فعن أبي عبد الرحمن السُّلمي أنه قال " قرأت على أمير المؤمنين علي – القرآن كثيرا ، و أمسكت عليه المصحف فقرأ علي " و ربما ضموا إلى ذلك قراءة الحروف على الشيوخ أو سماعها منهم مجرد تلاوة ، و لقد رزقهم الله صبرا عجيبا على القراءة و الإقراء فحفت كتب التراجم بأخبارهم و بيان أحوالهم .(٤)

و هذا نافع المدني يقول: قرأت على سبعين من التابعين فما اجتمع عليه اثنان أخذته و ما شذ فيه واحد تركته ، يريد _ والله أعلم _ مما خالف خط المصحف ، و كذلك الكسائي قرأ على حمزة و غيره ، و بين القارئ و البصري قرأ على ابن كثير و غيره ، و بين القارئ و المقرئ خلاف في بعض القراءات .

و قال الإمام ابن الجزري في منجد المقرئين نقلا عن الإمام السخاوي : و قد تواتر الخبر عند قوم دون قوم ، و قد أنكر أبو عمرو البصري قراءة الفتح في الذال في قوله تعالى : ﴿ لا يُعذِّبُ عَذَابَهُۥ ٓ أَحَدُ وَلا يُوثِقُ وَثَاقَهُۥ ٓ أَحَدٌ ﴾ (الفجر ٢٥-٢٦٠) لأنها لم تبلغه على وجه التواتر ، و هذا كان من شأنهم جميعا ، و في الوقت نفسه هي أي قراءة الفتح في الذال قراءة متواترة عند

^{.(}١) عبد الرازق موسى - تأملات في تحريرات الطيبة ص ٢٩، ٣٠.

⁽٢) ابن الجزري - النشر ٩/١

⁽٣) الإمام المتولى ص٣٤

⁽٤) الإمام المتولى ٣٤

الإمام الكسائي قرأ بها و أقرأ بها و هو واحد من الأئمة السبعة انتهى ملخصا من منجد المقرئين (١).

و كذلك الإمام الهذلي صاحب كتاب الكامل فيه خمسين قراءة ، قال الإمام ابن الجزري : طاف البلاد في القراءات وحلته و لا لقى من الشيوخ ، قال في كتابه الكامل : فجملة من لقيت في هذا العلم ثلاثمائة و خمسة و ستون شيخا من آخر المغرب إلى باب فرغانه يمينا و شمالا و جبلا و بحرا ، و لو علمت أحدا تقدم على هذه الطبقة في جميع بلاد الإسلام لقصدته (٢).

المرحلة الرابعة : مرحلة التأليف في القراءات :

ثم جاء بعد هؤ لاء جماعة من الأثمة تفرغوا للقرآن وعلومه ، وأمضوا حياتهم في خدمته فلم يقتنعوا بما تلقوه عن شيخ واحد ، فصاروا يجوبون في الأمصار بحثا عن النقلة الضابطين لكتاب الله ، يتلقون منهم ، و يضبطون ذلك غاية الضبط ، ثم يقوم الواحد منهم بتدوين ما تلقاه في كتاب واحد بعد الترتيب والتنسيق ليكون هذا الكتاب مرجعا يعتمد عليه أهل هذا الفن ، و مما عنى به المصنفون في بداية عصر التدوين ، ضبط القراءات التي رويت عن النبي صلى الله عليه وسلم و كان ذلك من أولى الأشياء وأهمها(٢) ، فكان كل تلميذ يضبط في كتاب خاص ما تلقاه عن شيخه فلان على شكل قراءات فردية فوصل إلينا مجموعة من الكتب في أوائل المائة الثانية على أيدي جماعة من العلماء كابن تغلب و مقاتل بن سليمان و أبي عمرو البصري غير أن التنظيم و الترتيب و التبويب لم يكن في هذه البدايات و ألف الإمام نافع (ت الم) (كتاب في القراءات) و هو منسوب إليه و موجود في الظاهرية بدمشق فيكون كتابه إن صحت النسبة إليه أول ما كتب في القراءات (" ه ألف الإمام يعقوب الحضرمي (ت السحاق)(°) ، كتب الجامع و هو موجود بكمبردج بعنوان (تهذيب قراءة أبي محمد يعقوب بن السحاق)(°) .

ثم بدأت التآليف فكان أول إمام معتبر جمع القراءات في كتاب:

⁽١) ابن الجزري - منجد المقرئين - دار الكتب العلمية ص ٦٨.

⁽٢) غاية النهاية ٢/٠٠٨

⁽٣) تأملات حول تحريرات القراءات - الإمام عبد الرازق موسى ص ٣٤.

⁽٤) تاريخ الأدب العربي - كارل بروكلمان - الهيئة العامة للكتاب - القسم الثاني ص٣٩٠.

⁽٥) تاريخ الأدب العربي - كارل بروكلمان - الهيئة العامة للكتاب - القسم الثاني ص٣٩١ .

هو يحيى بن يعمر (ت ٩٠هـ)، ثم أبو عبيد القاسم بن سلام، الذي جعلهم خمسة وعشرين قارئا مع هؤلاء السبعة وتوفى سنة أربع وعشرين ومائتين (ت ٢٢٤هـ)(١).

و قيل أبو عمر حفص بن عمر الدوري (ت ٢٤٦هـ) قال عنه الحافظ أول من جمع القراءات ، قال الأهوازي: رحل الدوري في طلب القراءات ، وقرأ بسائر الحروف السبعة وسمع من ذلك شيئا كثيرا (٢).

ثم كثرت التآليف فأودع كل أمام من المصنفين في كتابه ما وصل إليه بالإسناد المتصل من قراءات ، فمن وصل إليه خمس قراءات ألف كتابا في الخمس ، وهكذا في الست والسبع والعشر وهكذا ، و ذلك مثل ما ألفه المبرد و غيره ؛ حتى جاء القرن الرابع فألف أبو بكر ابن مجاهد كتاب " السبعة في القراءات " فكان أول من أقتصر على السبعة ، و اتبعه الناس في ذلك ، ثم ألف حسين بن حسين البغدادي نظما للقراءات السبع ، و ابن جني أول من ألف في القراءات الشاذة في كتاب المحتسب ، و في القرن الخامس برز مكي أبو طالب صاحب الحجة و التبصرة ، و الداني صاحب التيسير و الكتب الجامعة بين الرواية و الدراية ،و صاحب الخمسين الإمام أبي القاسم يوسف بن علي ابن جباره الهذلي ت ٢٦٥ هـ ، و في القرن السادس برز الإمام الهمداني صاحب الغاية في القراءات العشر ، و برز الإمام الشاطبي صاحب النابع برز السخاوي شارح الشاطبية ، و في القرن السابع برز السخاوي شارح الشاطبية ، و غير هؤلاء الأعلام بما لا يمكن الإحاطة به كثرة .

ثم جاء ابن الجزري و كتابه النشر حيث أسند القراءات العشر من سبعة و ثلاثين كتابا تحقيقا إلى القراء العشرة ، إضافة إلى طرق أدائية ليس هنا موضع بسط الكلام عليها مع فوائد لا تحصى و لا تحصر أخذها من الكتب التي ذكرها في النشر ، و هي حوالي (تسعون كتابا) إضافة إلى كتب الحديث و اللغة فهو أجل الكتب المصنفة في القراءات ؛ بل صرح جماعة بأنه أجل كتبها على الإطلاق ، و هو العمدة لمحققي القراء المتأخرين ، بل بالغ بعضهم فقال : لا يصح رواية القراءة لأحد بعد تأليفه حتى يطلع عليه (٤) .

و من جاء بعد ابن الجزري فهو إما شارح لطيبته التي لخصت النشر مثل الإمام النويري تلميذ الناظم ، أو محرر لطرق الطيبة مثل التحارير المنتخبة للعبيدي و غيرها كما

⁽١) ابن الجزري - النشر - دار الفكر ١/ ٣٣.

⁽٢) ابن الجزرى - غاية النهاية - دار الفكر ١/ ٢٥٥.

⁽٣) د/ إبراهيم الدوسري - الإمام المتولى و جهوده ص ٤٦.

⁽٤) تميم الزعبي - متن طيبة النشر ص ١ .

سيأتي ، أو مفرد لطريق من طرق النشر ، و ما زال الكتاب إلى اليوم هو العمدة التي يرجع اليه في القراءات رحم الله ابن الجزري على ما قدم .

المرحلة الخامسة :ما يقرأ به اليوم

الذي يقرأ به اليوم من هذه الكتب ثلاثة فقط:

الأول : نظم " حرز الأماني و وجه التهاني " المعروف بالشاطبية .

ثانيا: نظم " الدرة في القراءات الثلاث المتممة للقراءات العشر " بمضمن تحبير التيسير للحافظ ابن الجزري.

و يسمى العلماء الشاطبية و الدرة بالعشر الصغرى .

الثالث: نظم الطيبة بمضمن النشر للإمام ابن الجزري ، هذا الإمام الذي قام بعملية تصفية و غربلة لما قرأ ، واستبعد ما فوق العشر من القراءات لعدم توفر شروط قبول القراءة الصحيحة فيها ، و أما العشر فاستبعد منها كل طريق فيه طعن و لم تتحقق فيه اللقيا بين الشيخ و تلميذه ، فتجمع لدية يرحمه الله زهاء ألف طريق ، فالعمل الذي قام به الحافظ ابن الجزري هو غربلة القراءات ليحصل على الصحيح منها(۱).

و يسمي العلماء الطيبة و النشر بالعشر الكبرى .

مهمة المقرئ في هذا العصر

تتحصر مهمة المقرئ في هذا العصر في:

- اتباع ما في الكتب الثلاثة السابقة التي أجمع عليها القراء ، و أي قراءة تخالفها فهي منقطعة الاسناد حتى و لو كانت في عصر ابن الجزري و لم يدونها في نشره ، فلا يقرأ بها .
- ٢) و مهمته أيضا بيان كيفية النطق بألفاظ القرآن الكريم التي لا بد فيها من المشافهة ،
 كالنطق بالضاد ، و التسهيل والاختلاس و الاشمام ، و فواتح السور و غير ذلك حسب تلقية عن شيوخه .
- ") الالتزام بطرق الرواية الصحيحة ، و صحة النقل عن السلف الصالح ، و ما ذكروه في كتبهم ، و هذا معنى قول زيد ابن ثابت شي : " القراءة سنة متبعة يأخذها الآخر عن الأول " ، و لا يجوز أن يزيد رواية أو ينقص رواية إلا بنص من الكتب المذكورة (٢) .

(٢)عبد الرازق موسى - تأملات في تحريرات الطيبة ص ٥٣.

⁽١) عبد الرازق موسى - تأملات في تحريرات الطيبة ص ٣٥

المبحث الثالث

فائدة القراءات و الفرق بين القراءة و الرواية و الطريق و الوجه فائدة اختلاف القراءات وتنوعها

مسألة اختلاف القراءات و تعددها ، كانت و لا زالت محل اهتمام العلماء ، و من اهتمامهم بها بحثهم عن الحكم والفوائد المترتبة عليها ، و هي عديدة نذكر الآن بعضاً منها :

التبسير على الأمة الإسلامية ، و نخص منها الأمة العربية التي شوفهت بالقرآن ، فقد نزل القرآن الكريم باللسان العربى ، و العرب يومئذ قبائل كثيرة ، مختلفة اللهجات ، فراعى القرآن الكريم ذلك ، فيما تختلف فيه لهجات هذه القبائل ، فأنزل فيه ما يواكب لغات هذه القبائل -على تعددها دفعاً للمشقة عنهم ، و بَذلاً لليُسر والتَّهوين عليهم.

٣٢

- ٢) تتوعها يفيد أهل العلم أثناء تفسيرهم الكتاب الكريم و محاولة الفهم عن الله
 تعالى و ذلك مثل :
 - أ) الجمع بين حكمين مختلفين مثل قوله تعالى: ﴿ فَاَعْتَرِلُواْ ٱلنِّسَآءَ فِي ٱلْمَحِيضِ ۗ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَىٰ يَطْهُرْنَ ﴾ (١) محيث قرئ (يَطْهُرْنَ) بتخفيف الطاء وتشديدها ، و مجوع القراءتين يفيد أن الحائض ، لا يجوز أن يقربها زوجها إلا إذا طهرت بأمرين:

أ- انقطاع الدم .

ب-الاغتسال.

- ب) الدلالة على حكمين شرعيين في حالين مختلفين ، ومثال ذلك قوله تعالى: ﴿ فَٱغْسِلُوا وَجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُواْ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ ﴾ (٢) حيث قرئ (وأرجلكم) بالنصب عطفاً على (وجوهكم) و هي تقتضى غسل الأرجل ، لعطفها على مغسول و هي الوجوه. و قرئ (وأرجلكم) بالجر عطفاً على (رعوسكم) و هذه القراءة تقتضى مسح الأرجل ، لعطفها على ممسوح و هو الرءوس. و في ذلك إقرار لحكم المسح على الخفين.
- ج) دفع توهم ما ليس مراداً: و مثال ذلك قوله تعالى: ﴿ يَتَأَيُّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ إِذَا نُودِكَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ فَٱسْعَواْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ ﴾ (٣) حيث قرئ (فامضوا إلى ذكر الله) ، وفي ذلك دفع لتوهم وجوب السرعة في المشي إلى صلاة الجمعة المفهوم من القراءة الأولى ، حيث بينت القراءة الثانية أن المراد مجرد الذهاب. (٤)
- ") منها ما في ذلك من نهاية البلاغة، و كمال الإعجاز و غاية الاختصار، و جمال الإيجاز، إذ كل قراءة بمنزلة الآية ، إذ كان نتوع اللفظ بكلمة نقوم مقام آيات و لو جعلت دلالة كل لفظ آية على حدتها لم يخف ما كان في ذلك من التطويل(٥).
- ٤) منها ما في ذلك من عظيم البرهان و واضح الدلالة إذ هو مع كثرة هذا الاختلاف وتتوعه لم يتطرق إليه تضاد ولا تتاقض ولا تخالف بل كله يصدق بعضه بعضا، ويبين بعضه

⁽¹⁾ سورة البقرة: ٢٢٢٠

⁽²⁾ سورة المائدة: ٦ •

⁽³⁾ سورة الجمعة: ٩ .

⁽⁴⁾ ينظر: مناهل العرفان ١ / ١٤٧ ، ١٤٨

⁽٥) ابن الجزري - النشر ٥٢/١.

- منها سهولة حفظه و تيسير نقله على هذه الأمة إذ هو على هذه الصفة من البلاغة و الوجازة، فإنه من يحفظ كلمة ذات أوجه أسهل عليه وأقرب إلى فهمه و أدعى لقبوله من حفظه جملاً من الكلام تؤدي معاني تلك القراءات المختلفات لا سيما فيما كان خطه واحداً فإن ذلك أسهل حفظاً وأيسر لفظا(١).
- 7) ومنها إعظام أجور هذه الأمة من حيث إنهم يفرغون جهدهم ليبلغوا قصدهم في تتبع معاني ذلك و استنباط الحكم و الأحكام من دلالة كل لفظ ، و استخراج كمين أسراره و خفي إشاراته ، و إنعامهم النظر و إمعانهم الكشف عن التوجه والتعليل و الترجيح ، و التفصيل بقدر ما يبلغ غاية علمهم ، و يصل إليه نهاية فهمهم ﴿ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُهُمْ أَنِي لاَ أُضِيعُ عَمَلَ عَملٍ مِن ذَكر أَوْ أُنتَىٰ ﴾ و الأجر على قدر المشقة.
- ٧) و منها بيان فضل هذه الأمة وشرفها على سائر الأمم، من حيث تلقيهم كتاب ربهم هذا التلقي، و إقبالهم عليه هذا الإقبال، و البحث عن لفظة لفظة، و الكشف عن صيغة صيغة، و بيان صوابه، و بيان تصحيحه، و إتقان تجويده ، حتى حموه من خلل التحريف ، و حفظوه من الطغيان و التطفيف ، فلم يهملوا تحريكاً و لا تسكيناً ، و لا تفخيماً ولا ترقيقاً ، حتى ضبطوا مقادير المدات وتفاوت الإمالات و ميزوا بين الحروف بالصفات ، مما لم يهتد إليه فكر أمة من الأمم ، و لا يوصل إليه إلا بإلهام بارئ النسم.
- ٨) و منها ما ادخره الله من المنقبة العظيمة، و النعمة الجليلة الجسيمة لهذه الأمة الشريفة، من إسنادها كتاب ربها، و اتصال هذا السبب الإلهي بسببها خصيصة الله تعالى هذه الأمة المحمدية ، و إعظاماً لقدر أهل هذه الملة الحنيفية و كل قارئ يوصل حروفه بالنقل إلى أصله، و يرفع ارتياب الملحد قطعاً بوصله ، فلو لم يكن من الفوائد إلا هذه الفائدة الجليلة لكفت، و لو لم يكن من الخصائص إلا هذه الخصيصة النبيلة لوفت (٢).
- ٨) و منها ظهور سر الله في توليه حفظ كتابه العزيز و صيانة كلامه المنزل بأوفى البيان و التمييز، فإن الله تعالى لم يخل عصراً من الأعصار، و لو في قطر من الأقطار، من إمام حجة قائم بنقل كتاب الله تعالى و إتقان حروفه و رواياته ، و تصحيح وجوهه و قراءاته،

⁽۱)ابن الجزري - النشر ٥٢/١.

⁽٢)ابن الجزري - النشر ٥٣/١.

يكون وجوده سبباً لوجود هذا السبب القويم على ممر الدهور، و بقاؤه دليلاً على بقاء القرآن العظيم في المصاحف و الصدور (١).

و غير ذلك من الفوائد العظيمة الجليلة التي لا تحصى و لا تعد .

الفرق بين القراءة و الرواية و الطريق :

القراءة :

" كل خلاف نسب لإمام من الأئمة العشرة مما أجمع عليه الرواة عنه"(٢)

الأئمة العشرة هم:

نافع ، ابن كثير ، أبو عمرو البصري ، عبد الله بن عامر ، عاصم ، حمزة ، الكسائي ، أبو جعفر ، يعقوب ، خلف .

مثال للقراءة:

قرأ الإمام نافع الفعل (حَسَب) بتصريفاته بكسر السين في القرآن كله فهذا يقال له قراءة نافع $\binom{n}{2}$.

الرواية

ما نسب للرواة عن الأثمة القراء(٤)

الرواة عن الأئمة العشر:

عن نافع (قالون و ورش) ، عن ابن كثير (البزي وقنبل) ، عن أبي عمرو (السوسي و الدوري) ، عن ابن عامر (هشام و ابن ذكوان) ، عن عاصم (شعبة و حفص) ، عن حمزة (خلف و خلاد) ، عن الكسائي (أبو الحارث و الدوري) عن أبي جعفر (ابن وردان و ابن جماز) ، عن يعقوب (رويس و روح) ، و عن خلف (اسحاق و إدريس) .

شروط قبول الرواية عند القراء :

- ١- عدم قبول الروايات المفردة " التواتر ".
- ٢- ضرورة مطابقة القراءة و الرواية لخط المصحف .
 - ٣- ضرورة موافقة قواعد العربية.

مثال الرواية :

قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها فهذه يقال لها رواية و رش عن نافع .

⁽١) الزعبي - متن الطيبة ص ٥

⁽٢) عبد الرازق موسى - تأملات في تحريرات الطيبة ص ٥٧.

⁽٣) عبد الحليم قابة - القراءات القرآنية -دار الغرب الإسلامي ص ٣٨.

⁽٤) عبد الحليم قابة - القراءات القرآنية -دار الغرب الإسلامي ص ٣٨.

الطريق:

و هي لغة: السبيل و المذهب.

اصطلاحا: هي الرواية عن الرواة من أئمة القرآن و إن سفلوا .

أو كل ما نسب عن الراوي و إن سفل(1) .

و معناه أن كل إمام من القراء العشرة عنهم رواة ، و عن الرواة طرق ، فنافع المدنى مثلا إمام روى عنه ورش ، و أخذ عن ورش الأزرق فكلمة طريق تعنى الأزرق ، ومن أخذ عنه و إن سفل فالأزرق أخذ عنه النحاس و ابن سيف ، و لهذه الطرق كتب محددة أخذوا قراءاتهم منها ذكرها ابن الجزري في النشر ، فيقال طريق الداني مثلا ، و طريق الشاطبي ، و طريق الكندي .

سبب تعدد الطرق:

لما اجتمع رأى أهل الأمصار على اختيار القراء العشرة المشهورين و أخذوا في تلقى قراءاتهم طبقة بعد طبقة إلى أن دونوها بالتأليف . و لما كان من واجب كل مؤلف أن ينسب كل قراءة إلى صاحبها مع تعيين ناقليها عنه طبقة بعد طبقة تحقيقا لصحة سندها وعلوه و للأمن من الوقوع في التركيب بتعدد الناقلين تعددت الفروع و بتكرار الفروع في التآليف تعددت الطرق حتى بلغت على ما في الكتب التي آل الأمر في أخذ القراءات منها في العصور الوسطى و لما ألف الإمام ابن الجزرى كتابه المذكور اقتصر فيه على الفروع التي علا سندها و أكثر المؤلفون من ذكرها فجمع فيه منها ألف طريق من سبعة و ثلاثين كتابا و ذكر معها أيضا مختارات لم يسبق تدوينها وصح سندها وتوفرت شروطها(٢).

مثال للطريق:

قرأ الأزرق مد البدل بأوجه ثلاثة القصر و التوسط و المد يقال لهذه الأوجه طريق الأزرق عن ورش عن نافع .

طرق النشر:

اختار ابن الجزري عن كل راو طريقين و عن كل طريق طريقين ، فيكون عن كل راو من العشرين أربع طرق غالبا ، و حيث لم يتأت له ذلك من رواية خلف و خلاد عن حمزة جعل عن خلف أربعة عن إدريس عنه ، و عن خلاد بنفسه أربعة ، و في رواية رويس عن التمار عنه أربعة ، و في رواية اسحاق أربعة اثنان عن نفسه ، و اثنان عن ابن عمر عنه ، و في رواية إدريس أربعة عن نفسه ليتم عن كل راو أربعة ، و يكون عن الرواة العشرين

⁽١)عبد الحليم قابة - القراءات القرآنية -دار الغرب الإسلامي ص ٣٨.

⁽٢) عبد الرازق موسى - تأملات في تحريرات الطيبة ص ٢٢.

ثمانون طريقا ثم تتشعب هذه الطرق فيما بعد فتبلغ عدة الطرق عن الأئمة العشرة قريبا من ألف طريق كلها مذكورة في النشر مسماه ، و إذا جمعت طرق العشرة الأئمة من النشر تبلغ أكثر من تسعمائة و ثمانين طريقا(١).

و قد ذكرت الطرق بالتفصيل في مبحث بيان مأخذ الطرق من الروض النضير ص ٢٠ ، و ذكر الإمام رضوان المخللاتي طرق النشر نظما و هي في الملحق الخامس من هذه الرسالة ص ٤٣٥.

فوائد معرفة الطرق:

- تحقيق الخلاف.
- عدم التخليط و التركيب بما لم يقرأ به (۲) .

الوجوه :

هو كل خلاف يروى عن القراء و يُخير القارئ في الإتيان بأي من أوجه الاخلاف هذه .

مثال الأوجه:

للوقف على العالمين ثلاثة أوجه: القصر، و التوسط، و المد، و القارئ مخير في الإتيان بأيها شاء و إن كان الأولى الالتزام بوجه واحد في الختمة الواحدة لقول ابن الجزري " و اللفظ في نظيره كمثله ".

هل قرأ النبي على الأوجه هذه ؟ .

قد قرئ بهذه الأوجه إجمالا على الرسول صلى الله عليه و سلم (٣) .

مثال الجميع:

قولهم إثبات البسملة بين السورتين قراءة ابن كثير و عاصم و الكسائي و أبي جعفر ، و رواية قالون عن نافع ، و طريق الأصبهاني عن و رش ، و طريق صاحب التبصرة (مكي) عن الأزرق عن ورش ، و يجوز فيها لمن أثبتها ثلاثة أوجه (3).

أوجه الخلاف بين الأوجه و القراءات و الروايات و الطرق على نوعين :

أو لا : **خلاف واجب** :

و هو ما كان القارئ ملزما فيه بالإتيان بالقراءة كلها ليتم له التلقى و لا يكون ناقصا .

⁽١) شرح ابن الناطم على الطيبة - المطابع الأميرية ص ١٢ ، ١٣ .

⁽٢) شرح ابن الناطم على الطيبة - المطابع الأميرية ص ١٣.

⁽٣) إبراهيم العبيدي - التحارير المنتخبة - مخطوط ص ٤٢ أ .

⁽٤) القراءات القرآنية ص ٣٨، النشر ١٩٩/٢.

و معنى ذلك أن الطرق يجب الالتزام بها و يحرم التلفيق فيها في مقام الرواية ، فإذا قرئ بالسكت لحفص على الساكن قبل الهمز في نحو (الأرض) فهو من طريق الأشناني عن عبيد عن حفص عن عاصم ، و الإدراج و هو – عدم السكت – طريق الفيل عن عمرو عن حفص عن عاصم ، وجب في هذا المثال المد في المنفصل في نحو (يا أيها) لأن السكت طريق الأشناني عن عبيد و ليس له إلا المد ، و إذا قرئ بالقصر في المد المنفصل و جب عدم السكت لأن القصر طريق الفيل عن عمرو و ليس له إلا عدم السكت .

من ذلك نعلم أن الخلاف بين القراءات أو الروايات أو الطرق خلاف نص و رواية فالقارئ ملزم بالإتيان بها جميعا أثناء التلقى فلو أخل بشيء منها كان نقصا في الرواية (١).

لذا لو حفظ الطالب الطيبة كلها عن ظهر قلب لم يمكنه أن يقرأ القراءات بمضمنها ؛ نظرا لتشعب الطرق ، فلا سبيل إذن إلى القراءة بمضمن الطيبة إلا عن طريق تخليص القراءات المختلف فيها من التركيب ، و ذلك بنسبة الطرق إلى أصحابها و هو ما يسمى بالتحريرات و بمعرفتها يسلم القارئ من الخلط و التلفيق الممتنعين رواية(٢) كما سيظهر بعد ذلك عند الكلام على التحريرات .

ثاتیا: خلاف جائز:

هو ما كان فيه القارئ مخيرا في الإتيان بأي وجه من الأوجه الجائزة ، و لا يعتبر ذلك خللا في روايته و تلقيه $\binom{7}{1}$.

فهو خلاف الأوجه التي على سبيل التخيير و الإباحة كأوجه البسملة و أوجه الوقف على عارض السكون ، فالقارئ مخير في الإتيان بأي وجه منها و غير ملزم بالاتيان بها كلها ، فلو أتى بوجه واحد منها أجزأه ، ولا يعتبر ذلك تقصيرا منه و لا نقص في روايته ، و هذه الأوجه الاختيارية لا يقال لها قراءات ولا روايات ولا طرق ، بل يقال لها أوجه فقط بخلاف ما سبق .

تعامل القراء مع الأوجه حال المشافهة:

للقراء طرق مختلفة حينما يُقرؤن الطلبة حال الوصول إلى الأوجه تتمثل في :

- منهم من لا يأخذ منها إلا بالأصح و يجعله مأذونا فيه .

⁽١) عبد الرازق موسى - تأملات في تحريرات الطيبة ص ٥٧.

⁽٢) الإمام المتولى ص ٣٣٦- ٣٣٦.

⁽٣) عبد الحليم قابه - القراءات القرآنية - دار الغرب الإسلامي ص ٣٨.

- و منهم من يقرأ بواحد في موضع و بغيره في موضع آخر ليجمع الجميع حال مشافهته.
 - و منهم لا يلتزم شيئا بل يتركه للقارئ يقرأ بما شاء .
 - و بعضهم يجمعها في أول موضع .

حيث أن جمع الأوجه في كل المواضع تكلف مذموم ، و إنما ساغ الجمع بين الأوجه في نحو التسهيل في وقف حمزة لتدريب القارئ المبتدئ فلذا V(1) .

فائدة معرفة أوجه الخلاف الجائزة و الواجبة :

- بها يتوصل إلى الجمع بين أقوال المصنفين و يعلم بها منشأ الخلاف و نوعه (٢).
- بها يعرف ما يقرئ به و لا تجوز مخالفته ، و ما يقرأ به على وجه التخيير .

المبحث الرابع التحريرات

تعريفها ، نشأتها ، التأليف فيها ، صعوبتها ، مذاهب المؤلفين في التحريرات ، العمل في التحريرات اليوم .

١ - تعريف التحريرات : -

التحريرات في اللغة: -

تطلق على عدة معان :

⁽١) عبد الرازق موسى - تأملات في تحريرات الطيبة ص ٥٧.

⁽٢) عبد الرازق موسى - تأملات في تحريرات الطبية ص ٥٧.

- · التدقيقات ، أي إتقان الشيء و إمعان النظر فيه من غير زيادة أو نقصان(١).
- و قال في لسان العرب " تحرير الكتابة إقامة حروفها وإصلاح السقط "(٢).
- و منها التقويم و التدقيق و الإحكام يقال تحرير الكتاب و غيره تقويمه و حرر الوزن دققه و حرر الرمي إذا أحكمه (٣).
- و قال في الروض النضير: التحرير و التهذيب و التصفية و التنقيح بمعنى^(٤).
 - التحقيق والتخليص ، و منه فك الرقاب .

التحريرات بالنسبة للقراءات اصطلاحا: -

أو لا : تعريف الشيخ عبد الرازق موسى :

١- " تتقيح القراءة و تهذيبها من أي خطأ أو غموض " (٥).

فهي بذلك تمنع التركيب في القراءات ، و تمنع خلط الروايات بعضها ببعض ، و تمنع اسناد القراءة لغير قارئها ، و كل هذا ممنوع في الحديث الشريف فقراءات القرآن من باب أولى ، لتعلقها بالرواية عن الله عز و جل في كلامه(٢) .

قال ابن الجزري في النشر عن طرق القراءات التي جمعها و بيان منهجه في جمعها : " و هي أصح ما يوجد اليوم في الدنيا و أعلاه و لم نذكر فيها - أي في هذه الطرق - إلا ما ثبت عندنا أو عند من تقدمنا من أئمتنا عدالته ، و تحقق لقبه لمن أخذ عنه ، و صحت معاصرته ، و هذا التزام لم يقع لغيرنا ممن ألف في هذا العلم . " (\vee)

و غاية الغرض منه هنا تخليص الأوجه من التركيب(٨)

٢- تتقيح القراءة من أي خطأ أو خلل كالتركيب مثلا و يقال له التلفيق

قال الأزميري: "التركيب حرام في القرآن على سبيل الرواية و مكروه كراهة تحريم على ما حققه أهل الدراية ، فقد قال السخاوي في جمال القراء " إن خلط هذه القراءات بعض خطأ " ، و قال القسطلاني شارح البخاري في لطائفه " يجب على القارئ

⁽١) الفتح الرحماني. ص ١٨ ، الفوائد المفهمة شرح الجزرية للشيخ محمد بن يالوشة ص ٦

⁽٢) لسان العرب ٤/ ١٨٤.

⁽٣) تأملات حول تحريرات القراءات - عبد الرازق بن علي موسى - ص ٩

⁽٤) الروض النضير للمتولي ص ٤ من المخطوطة

⁽٥) الفتح الرحماني. ص ١٨

⁽٦) الفتح الرحماني. ص ١٨

⁽٧) النشر ١/ ١٩١

⁽ Λ) الروض النضير للشيخ المتولي ص 3 من المخطوطة

الاحتراز من التركيب في الطرق و تمييز بعضها من بعض و إلا وقع فيما لا يجوز و قراءة ما لا ينزل " .(١)

٣- هو التمييز و التبيين .(٢)

قال في النشر " و غاية ما ذكرنا من الكتب هو عدم التركيب .. ثم قال ... فإنها إذا مُيِّزَت و بُيِّنَت ارتفع ذلك التركيب و الله الموفق "(٦) . أقول : هذا التمييز و التبيين هو ما أسماه علماء القراءات بالتحريرات (٤)

ثانيا: تعريف محمد بن يالوشة:

التحرير و هو اتقان الشيء و إمعان النظر فيه من غير زيادة أو نقصان .

و هو تعريف من خلال المعنى اللغوي .

ثالثا: الشيخ الأزميري في عمدة العرفان:

التدقيق في القراءات و تقويمها و العمل على تمييز كل رواية على حدة من طرقها الصحيحة و عدم خلط رواية بأخرى (٥).

رابعا الشيخ محمد المتولى:

تخليص الأوجه من التركبب . (٦)

خامسا : تعريف ابن الجزري :

و فائدة ما عيناه و فصلناه من الطرق و ذكرنا من الكتب هو عدم التركيب يعني التافيق فإتها إذا ميزت و بينت ارتفع ذلك و الذين ميزوا هم المحررون .

سادسا: تعريف الشيخ عبد الباسط هاشم:

هو تنقيح القراءة القرآنية و تهذيبها و ذلك من حيث إثبات ما منع أو منع ما أثبت خطا أو تعديل قراءة أو زيادة عليها .

سابعا : علم يبحث في الاوجه المختلفة من حيث تقديم بعضها على بعض وترتيبها حين تجتمع مع غيرها وبيان ما يطرح ويصح في حال الجمع والافراد .

ثامنا : دكتور إيهاب فكري : هو ضبط عزو المرويات إلى الطرق التي وردت منها بحيث (1) لغير من ورد عنه (1) .

⁽١) تأملات – عبد الرازق موسى ص ٩

⁽۲) الفتح الرحماني ص ۱۸

⁽٣) النشر ١/ ١٩١

⁽٤) القائل هو الشيخ عبد الرازق في الفتح الرحماني ص ١٨

⁽٥) عمدة العرفان ص ٣

⁽٦) الروض النضير ص ٤ من المخطوطة

تاسعا: دكتور إبراهيم الدوسري: تخليص القراءات المختلف فيها من التركيب و ذلك بنسبة الطرق إلى أصحابها ، و بمعرفتها يسلم القارئ من الخلط و التلفيق الممتنعين رواية (٣) عاشرا: بعض العلماء: مجموع اختيارات للمصنفين في هذا الفن.

الرد على التعريف: عمل المحررين لا يسم اختيارات وإنما يعتبر تحقيقا علميا مبنيا على مقابلة ما في النشر مع أصوله التي ذكرها الحافظ جزئية جزئية وتنظيما للقراءات عند تلقى الطالب القرآن بالقراءات في ختمة واحدة منعا للتركيب والتافيق ويمكن القول بأن عملهم هذا يشبه ما يفعله علماء الرواية في الحديث فمهمة المحررين هي تمييز الطرق وترتيب الروايات بحيث لا يحصل تركيب قراءة على أخرى لأن هذا يؤدى إلى القراءة بالشاذ أو بما لم ينزل وهذا غير مقبول عند الله عز وجل(٤).

التعريف الراجح:

من كل ما سبق يتلخص لنا أن بعض العلماء قد عرفوا التحريرات من خلال المعنى اللغوي و هي التعريفات من أولا حتى خامسا ، و البعض كان تعريفه مجانبا للصواب مثل التعريف عاشرا ، و أما التعريف سابعا فقد ذكر صاحبه أنه "علم يبحث في الأوجه المختلفة " و التحرير يبحث في القراءات و المرويات و الطرق و الأوجه و بالتالي فالتحريرات أشمل و أعم من قول المعرف في تعريفه فلو قال : " علم يبحث في القراءات و المرويات و الطرق " لكان أولى و أحسن ، و تَبقَى التعريف سادسا و ثامنا و تاسعا و جميعها لم يقيد القراءات و الطرق و الروايات بأنها التي وردت في النشر فقط فما خرج عن النشر لا يبحث في تحريره لأنه أصبح شاذا رواية .

و من هنا اقترح هذا التعريف:

" هو علم يبحث في تتقيح القراءات القرآنية التي ذكرت في كتاب النشر و تهذيبها و تخليص القراءات المختلف فيها من التركيب ، و ذلك بنسبة الطرق إلى أصحابها بحيث لا ينسب حرف لغير من ورد عنه ".

من هم المحررون ؟

⁽١) الحرف هنا المقصود به الكلمات التى ورد فيها خلاف عن القراء و منها قولهم في كتب القراءات (قرأ حرف شعبة)

⁽٢) د/ إيهاب فكري - الدرر الزاهرة في تحرير القراءات المتواترة - مخطوط ص أ .

⁽٣) المتولي - الدوسري - ص ٣٣٦.

⁽٤) تأملات ص ٢٤.

الله تعالى حفظ كتابه فقال ﴿ إِنَّا خَنْ نَزَّلْنَا ٱلدِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَ خَنفِظُونَ ﴿ وَ مَن وَسَائِل الحفظ أَن خَص الله طائفة من العلماء لمتخصصين يُرجع إليهم عند الحاجة إلى معرفة الصحيح من القراءات أو غير الصحيح منه ، و على رأسهم الحافظ ابن الجزري – يرحمه الله – في كتاب النشر و هؤلاء يسميهم القراء بالمحررين (١) .

تعريف المحررين:

" هم الذين ألفوا في التحريرات و صنفوا فيها نظما و نثرا فقاموا بحصر الآيات القرآنية التي تحتاج إلى تحرير و بينوا ما فيها ممن الأوجه الجائزة و الممنوعة "(٢).

فالمحررون هم:

- جملة القراء المحققين الملتزمون بقراءة من سبقهم من الشيوخ ، و لكن الله وفقهم للبحث فبحثوا و حقوا و حصروا الآيات القرآنية في جميع سور القرآن التي تحتاج إلى تحرير فبينوا ما فيها من الأوجه الجائزة و الممنوعة (٣).
- الذين بينوا و ميزوا و فصلوا الطرق ، فهم يعلون على تمييز القراءة و بيان طرقها و تحديد كتبها التي تعتبر مصادر القراءات من واقع النشر و أصوله كما طلب إمام الفن ابن الجزري حيث قال " و فائدة ما عيناه و فصلناه من الطرق و ذكرنا من الكتب هو عدم التركيب يعني التلفيق فإنها إذا ميزت و بينت ارتفع ذلك كله "(٤).
- و خلاصة القول في ذلك: أنه إذا جاء عالم متبحر كالأزميري ، و المنصوري ، و السيد هاشم ، و المتولي ، و غيرهم من العلماء الذين كانوا يراعون النشر مع أصوله ، و يردون كل خلاف إلى أصله ، جزئية جزئية ؛ فبدأ يعزو كل قراءة أو رواية إلى كتاب محدد فيقول: هذا من القراءات التي رواها أبو العلاء الهمذاني في غاية الاختصار ، أما هذه فهي ما رواه ابن مجاهد في سبعته ، و أما الثالثة فهو ما رواه الشاطبي في الشاطبية و هكذا ، فإننا سنعتبره أكثر علما و دقة و نصحا في توضيح كتاب الله .

فكل ما فعله المحررون هو أنهم ارجعوا الأمر إلى ما كان عليه في زمن ابن الجزري و ما قبل ذلك و يبقى ما فعله ابن الجزري تيسيرا لجمهور الأمة لحفظ القراءات و ما أشار إليه من ترك خلط القراءات و الطرق من قبل العلماء محافظة لما كان عليه الأمر في مرحلة كتب القراءات (٥).

⁽۱) الفتح الرحماني ص ۱۸

⁽۲) تأملات ص ۱۲

⁽٣) تأملات ص ٨

⁽٤) النشر ١٩٣/

⁽٥) إيهاب فكرى - مدخل إلى القراءات العشر الكبرى ص ١٠.

العمل الذي يقوم به المحررون:

نسبة كل مروي إلى من رواه ، و الحرص على عدم الخلط بين ما روى الأئمة في الكتب المختلفة (١) .

فبعد أن استقر العمل بجمع القراءات في ختمة واحدة في حال التلقي ، تشعبت الطرق ، وكثرت الأوجه ، فاحتاج الأمر إلى تنظيم هذه القراءات ، و التنبيه على عدم التركيب فيها ، لأن من شروط الجمع عدم التركيب في القراءة الواحدة و تمييز بعضها عن بعض ، و إلا وقع في ما لا يجوز و قراءة ما لم ينزل (٢)، و هذه هي مهمة المحررين .

المستفيد من علماء التحرير:

الذي يستفيد من علمهم و يقدر جهدهم هو من قرأ القرآن الكريم من أوله إلى آخره بمضمن الشاطبية و الدرة أو الطيبة بتحريراتها على شيخ مسند و حصل لمنه على إجازة بذلك (٣).

فوائد التحريرات: -

أعظم فائدة فيها هو العمل على منع التركيب و التلفيق في قراءات القرآن الكريم اللَّذَين حرمهما العلماء(٤)على القراء المتخصصين .

و من فوائدها أيضا أنها بالنسبة لمتن الشاطبية و الدرة مُفصلة لمُجْمَل هذه المتون و مُوصَحِة الألفاظها ، و مُقَيَّدَة لمطلقها ، و مستوفية لشروطها و مُنبِهَة على ضعيفها إلى غير ذلك من الفوائد (٥).

و من فوائدها تمييز الطرق و الروايات قال ابن الجزري: " و غاية ما ذكرنا من الكتب هو عدم التركيب ثم قال ... فإنها إذا مُيِّزَت ، و بُيِّنَت ارتفع ذلك التركيب و الله الموفق (٦)". هذا التمييز و التبيين هو ما أسماه علماء القراءات بالتحريرات (٧).

و من فوائدها التنبيه على الأوجه الضعيفة و يبين سبب ضعفها(١)، لتجنب القارئ القراءة بها .

⁽١) إيهاب فكري - مدخل إلى القراءات العشر ص ٧.

⁽٢) غيث النفع ص ٦٧ ، القسطلاني في اللطائف .

⁽٣) تأملات ٨.

⁽٤) غيث النفع ص ٦٧ ، النشر ج١٨/١.

⁽٥) الفتح الرحماني ص ١٨.

⁽٦) النشر ١٩١/١

⁽٧) الفتح الرحماني ص ١٨

و من فوائدها النص على القراءات الممنوعة بسبب التركيب نتيجة لجمع القرآن في ختمة واحدة .^(۲)

و من فوائدها أنها بمثابة التحقيق القائم على أسس علمية لأن كلمة تحرير تعني الإتقان و التحرير .(٣)

و من فوائدها حيث أن قواعد علم القراءات و إن كانت ثابتة بالرواية من وضع بشر يخطئون سهوا و يصيبون فقد يثبت المؤلف رواية من غير طريق ، أو يذكرها على أنها من زيادات القصيد تتميما للفائدة ، أو يخرج في نظمه عن طريقه الذي التزم به ، و هذه فائدة علم التحريرات فهو ينبه على الأوجه الضعيفة و يبين سبب ضعفها ، و ينص على القراءات الممنوعة بسبب التركيب نتيجة لجمع القراءات في ختمة واحدة ، فهو بمثابة التحقيق القائم على أسس علمية لأن كلمة تحرير تعني الإتقان و التحقيق .

و من فوائدها المحافظة على كلام الله أن يتطرق إليه محرم أو معيب. (٥)

صعوبة التحريرات: -

التحريرات و خصوصا تحريرات الطيبة صعبة لأن قراءات القرآن مثل روايات الحديث الشريف كما قلنا ، يحتاج كل منهما إلى اطلاع واسع ، و ذهن ثاقب ، خاصة علم الرواية فيهما ، و عزو طرق القراءات و الحديث إلى كتبهما و بيان أصحابهما ، فإنه لا يقدم على ذلك إلا عالم مدقق له اطلاع واسع فيها ، و لذلك قل أهل هذا الفن في الحديث و القراءات ؛ لأن الحكم على القراءة أو الحديث بالصحة أو الضعف ، إذا لم يكن الإنسان من أهل البحث و الاستقراء فإنه يدخل تحت قول الرسول ه " من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار "(٢) و القرآن كذلك من باب أولى لأنه كلام رب العالمين و المصدر الأول للتشريع .(٧)

⁽۱) تأملات ص ۷

⁽۲) تأملات ص ۸

⁽٣) تأملات ص ٨

⁽٤) تأملات ٧، ٨

⁽٥) الأزميري - عمدة العرفان ص ٣

⁽٦) متفق عليه رواه البخاري في كتاب العلم ج٣١/١، مسلم ج ٢٧/١

⁽٧) الفتح الرحماني ص ٢٠

فعلم القراءات ، و إسنادها ، و تحرير طرقها ، حقيقة واقعة متعلقة بكلام الله عز وجل من يوم نزوله ، و لها علماؤها و مؤلفوها ، فعلى أهل الفن أن يحافظوا على هذه الحقيقة ، و إن عجز البعض عن تحصيلها فلا يقلل من شأنها أو شأن علمائها .(١)

نشأة علم التحريرات و التدوين فيه :

اختلف العلماء في أول من دون علم التحريرات على أربعة أقوال:

أو لا: أن بداية علم التحريرات كانت مع بدء نزول الوحي قال الدكتور إيهاب فكري : و كان ابتداء هذا العلم مع بدء تعلم القرأن و تعليمه فقد حرص أهل القرآن على ضبط القرآن على مشايخهم تنفيذا لأمر الرسول على كما رواه علي الله الله كان يأمركم أن يقرأ كل رجل منكم كما علم فقال فانطلقنا و كل رجل منا يقرأ حروفا لا يقرؤها صاحبه "رواه ابن حبان .

فكان كل قارئ يتحرى الالتزام بما قرأه على شيخه لكن قد استجاز بعض القراء التخيير فيما ورد عن مشايخهم بحيث لا يقع تلفيق محظور ينتج عنه خطأ مثل قراءة " فتلقى آدم من ربه كلمات " بالرفع في " آدم " و " كلمات " أو بالنصب فيهما .

و هذا الاختيار لا يعدو ما نقله عن من قرؤوا عليه و ليس فيه اجتهاد أو قياس البته كما قال الإمام الشاطبي :

و ما لقياس في القراءة مدخل فدونك ما فيه الرضا متكفلا(٢) ثانيا: بداية علم التحريرات كانت في القرن الخامس قال الشيخ عبد الرزاق موسى: يمكن القول بأن بداية التحريرات كانت في القرن الخامس الهجري ، في عصر الحافظ الداني ، و ابن شريح ، و مكي القيسي ، و الأهوازي ، و أبي القاسم الهذلي ، و غيرهم حيث ظهر جمع القراءات في ختمة واحدة من حدود الأربعمائة و كانت عادة السلف إفراد كل قارئ بختمة(٣). قال الشيخ إبراهيم العبيدي : "كان السلف هلا يجمعون رواية إلى أخرى و إنما ظهر جميع القراءات من ختمة واحدة في أثناء المائة الخامسة من عصر الداني واستمر إلى هذه الأزمان لكنه مشروط بإفراد القراءات و اتقان الطرق و الروايات "(٤).

ثالثًا : ابن الجزري هو أول من دون علم التحريرات :

⁽١) الفتح الرحماني ص٢٠

⁽٢) د / إيهاب فكري - الدرر الزاهرة - مخطوط - ص أ .

⁽٣) عبد الرزاق موسى - تأملات في تحريرات الطبية - ص ٧.

⁽٤) إبراهيم العبيدي - التحارير المنتخبة على متن الطيبة - مخطوط ص ٤٢ أ .

أول من دون في علم التحريرات على وجه التقريب ، بشكل مستقل ، هو الحافظ ابن الجزري ، له تأليف يسمى المسائل التبريزية جلها في التحريرات و رد فيها عن بعض مسائل في التحريرات وغيرها ومن نظمه في اجتماع البدل وذات الياء :

كآتي لورش افتح بمد وقصره و قلل مع التوسيط و المد مكملا لحرز و في التلخيص فافتح و وسطن و قصر مع التقليل لم يك للملا فلعلهما من هذه المسائل وله نظم في سوءات و الآن وغير ذلك كثير (١).

رابعا: الشيخ محمد العوفي $(^{(Y)})$ هو أول من أفرد التحريرات بالتدوين $(^{(T)})$.

من كل ما سبق نستتج أن:

التحرير بمعناه العام ؛ من حصر الآيات القرآنية و بيان الأوجه الممنوعة و المقبولة في كل قراءة أو كتاب بدأ من عهد النبي و ارتقى حتى الذروة في القرن الخامس الهجري في عصر الدانى و ابن شريح و غيرهما من القراء الكبار .

و التحرير بمعناه الخاص ؛ من حصر الآيات القرآنية و بيان الأوجه الممنوعة و المقبولة من الشاطبية و الدرة و الطيبة فقد بدأ من عهد ابن الجزري و تلاه شراح الطيبة كابن الناظم و النويري و إن لم يفرد بالتدوين ثم كان الإمام محمد العوفي أول من أفرد تحريرات الطيبة بالتدوين .

تحريرات النشر:

كما عرفنا ضمن ابن الجزري كتابه النشر في القراءات العشر الذي جمع فيه قراءات الأئمة العشرة و رواتهم المشهورين المذكورين في الشاطبية و الدرة ، إلا أنه توسع في الطرق ، فذكر عن كل راو أربعة طرق " مغربية و مشرقية و مصرية و عراقية " ، ويتفرع من هذه الطرق الثمانين عن الرواة العشرين المشهورين طرق متشعبة بالسند المتصل بطرق التلاوة ، فصلها ابن الجزري في نشره تفصيلا ، ثم قال " و استقرت جملة الطرق عن الأئمة العشرة على تسعمائة طريق و ثمانين طريقا ، حسبما فصل فيما تقدم ، عن كل راو من رواتهم ، و ذلك بحسب تشعب الطرق من أصحاب هذه الكتب "(٤) اهـ و عدد هذه الكتب التي أخذت منها الطرق أربعة و ثلاثون كتابا.

⁽١) تأملات في تحريرات الطيبة - ص ٤٢.

 ⁽۲) عالم بالقراءات و التفسير ، له عدة كتب في القراءات و تحاريرها لا تزال مخطوطة ، منها تلخيص النشر ،
 و الجواهر المكملة لمن رام الطرق المكملة في القراءات الشر انظر الإمام المتولي و جهوده هامش - ص ٣٣٧

⁽٣) د: إبراهيم الدوسري - الإمام المتولى - مكتبة الرشد ص ٣٣٧.

⁽٤). النشر ١٩٠/١

لذا لو حفظ الطالب الطيبة كلها عن ظهر قلب لم يُمْكِنه أن يقرأ القراءات بمضمنها ؟ نظرا لتشعب الطرق ، بخلاف الشاطبية و الدرة .

فلا خلاف إذن إلى أن القراءة بمضمن الطيبة لا تكون صحيحة إلا عن طريق تخليص القراءات المختلف فيها من التركيب ، و ذلك بنسبة الطرق إلى أصحابها و هو ما يسمى بالتحريرات ، و بمعرفتها يسلم القارئ من الخلط و التافيق الممتنعين رواية .

و التحريرات باب عظيم في علم القراءات ، عني به السابقون في مصنفاتهم و كان أكثر هم يذكر طرقه في أول كتابه(١) ، و لكنها لم تظهر ظهورا فاشيا و تفرد بالتأليف و الله أعلم إلا بعد أن عكف القراء على القراءة بمضمن الطيبة التي جمعت زهاء ألف طريق(١) و أما تحريراتها فكثير جدا أذكر منها حسب تسلسل الوفيات بعضا منها :

- أورد ابن الجزري شيئا من التحريرات في نهاية باب الأصول و أول الفرش لم تكن في النسخة المطبوعة و هي في بعض النسخ المخطوطة مثل الأزهرية و السليمانية في تركيا ذكر فيها أنه سيذكر بعض التحريرات ثم ترك بياضا و هو حوالي تسع ورقات و نص العبارة قبل فرش الحروف (و حيث انتهى الحال إلى هنا فلنذكر مثلا من القرآن رواية رواية و طريق طريق تعلم قراءة القراءات و اختلاف الطرق و الروايات ثم نجمع مذاهبهم في بعض الآيات و التفريع على طرق هذا الكتاب و الله تعالى الموفق للصواب(٣).
- ۲- تلخيص النشر ، و الجواهر المكملة لمن رام الطرق المكملة في القراءات العشر للشيخ محمد العوفي (ت ١٠٥٠هـ).
- ٣- (تحرير الطرق و الروايات في القراءات) للشيخ علي ين سليمان المنصوري (١٠٨٨- ١١٣٤) و له نظم عزو طرقها سماه (حل مجملات الطيبة.
- ٤- (عمدة العرفان في تحرير أوجه القرآن) ، بدائع البرهان في تحرير أوجه القرآن ، تحرير النشر جميعها للشيخ مصطفى بن عبد الرحمن الأزميري المتوفي (١١٥٦) .

۲. راجع على سبيل المثال السبعة لابن مجاهد ص٨٨-١٠١، و المبسوط لابن مهران ٩-٩٩، و غاية ابن مهران ص٣٦-٣٣، و التيسير للداني ص ١١-مهران ص٣٣-٣٤، و التيسير للداني ص ١١-١، و غيرها .

⁽٢). الإمام المتولى ص٣٣٣-٣٣٧.

⁽٣) تميم الزعبي - مقدمة طيبة النشر ص ١٤.

- ٥- (الائتلاف في وجوه الاختلاف) للشيخ عبد الله بن محمد الشهير بيوسف أفندي زاده (١٠٨٥- ١١٦٧)
- 7- سنا الطالب لأشرف المطالب ، تحرير طيبة النشر في القراءات العشر ، و حصن القارئ في اختلاف المقارئ للسيد هاشم بن محمد المغربي كان حيا ١١٧٩هـ .
- ٧- هبة المنان في تحرير أوجه القرآن للشيخ محمد بن محمد بن خليل
 بن إبراهيم المعروف بالطباخ كان حيا ١٢٠٥
- ۸- غیث الرحمن شرح هبة المنان في تحریر أوجه القرآن للشیخ محمد
 بن محمد هلالي الأبیاري الذي كان حیا ۱۳۳٤
- 9- فتح الكريم الرحمن في تحرير أوجه القرآن للشيخ مصطفى بن علي
 بن عمر بن أحمد العوفي الميهي كان حيا ١٢٢٩
- ١٠ الفوز العظيم الأول و الثاني و الروض النضير في أوجه الكتاب
 المنير الثلاثة للشيخ محمد المتولى المتوفى ١٣١٣
- 11- نظم النفائس المطربة في تحرير الطيبة للشيخ عثمان بن راضي السنطاوي الذي كان حيا ١٣٢٠و هي سنة تأليف النظم
- 1۲- نظم مقرب التحرير للنشر و التحبير و شرحه للشيخ محمد بن عبد الرحمن الخليجي المتوفى ١٣٨٩

و غير ذلك من التحريرات التي للأجهوري و العبيدي و النبتيتي و العقباوي و السمرقندي و البالوي و ابن كريم و الشيخ على الضباع و محمد بن جابر المصري و أحمد عبد العزيز الزيات ، و الشيخ عامر عثمان ،و الشيخ إبراهيم السمنودي و غيرهم .

مذاهب محرري النشر:

جرى الأمر في تحرير النشر على طريقين في التحرير كل طريق له رجاله و اتباعه: أولا: الآخذين بظاهر النشر المقلدين لما فيه:

و هم اتباع الشيخ على المنصوري وهم: النبتيتي ، والميهي ، والأجهوري والعقباوي ، والطباخ و الإبياري، والسنطاوي ، وكذا المتولي أولا . وهؤلاء كلهم كرجل واحد ، والخلف بينهم يسير ، وسببه وقوف كل منهم على أصول النشر التي تسير على ما في تحرير

المنصوري الآخذ بظاهر النشر (1) ، حيث كانوا ينقلون الأحكام التي اعتمدها ابن الجزري في النشر من الكتب التي اعتمدها و لا يدققون فيما يتضمنه كل طريق ، مكتفين بما قام به ابن الجزري .

ثانيا: الذين يراعون النشر مع أصوله:

و هم أتباع يوسف زاده ، ومنهم الأزميري ، والسمرقندي ، والبالوي وابن كريم والسيد هاشم ، وكذا المتولى آخرا ، وهؤلاء أدق نظرا وأقوم طريقة لأنهم كانوا يراعون النشر مع أصوله جزئية ، ولا يأخذون الا بالعزائم والتدقيق (٢) فيرجعون إلى أصول النشر و لا يكتفون بتقليد ابن الجزري فيما ذكره في النشر .

أسباب اختلاف المحررين

اختلفت تحارير المقلدين لما في النشر مع تحارير الراجعين لأصول النشر و ذلك لأن المقلدين كانوا ينقلون الأحكام التي اعتمدها ابن الجزري في النشر من الكتب التي اعتمدها و لا يدققون فيما يتضمنه كل طريق ، مكتفين بما قام به ابن الجزري . أما الراجعين للأصول فلا يكتفون بتقليد ابن الجزري بل يرجعون إلى أصول النشر .

و كذلك اختلف الراجعون لما في النشر فيما بينهم :

فمنهم من يعتمد نقل ابن الجزري و إن لم يكن في النسخة التي وقعت له مثال ذلك :

(في الروض النضير مخطوط ص ٢٤) قال الأزميري : رأيت نسخا كثيرة من المستنير و لم يتعرض لذلك التوسط في هذا إلا نسخة واحدة ذكر فيها أول سورة البقرة قال : روى العطار عن ابن سعدان عن سليم عن حمزة التوسط في لا ريب و نحوها فعلى هذا لا يجب التوسط من المستنير لخلف و خلاد و لكن نأخذ بالتوسط عنه اعتمادا على ابن الجزري لأنه عالم بالفن و يحتمل خطأ جميع ما رأيته من النسخ أه. فقد اعتمد نقل ابن الجزري مع أنه لم بجده

و منهم من لا يثبت إلا ما وجده في النسخ المتوفرة لديه .

و منهم من يعتمد اختيار الشاطبي و ابن الجزري لمرتبتي المد و هما التوسط و الإشباع و رد ما ورد من المراتب الأخرى إلى هاتين المرتبتين (٢)

و منهم من يثبت مراتب المدود كلها

⁽١) تأملات في تحريرات الطيبة ص ٣٧.

⁽٢) تأملات في تحريرات الطيبة ص ٣٩.

⁽٣) النشر ٣٣٣/١ و غيث النفع ص٧٢ و صريح النص ٤٤

و هذه الاختلافات أدت لتغاير بعض المسائل في التحرير (١) .

و الأجود من الطريقين هو طريق من يراعى النشر مع أصوله جزئية جزئية و لا يأخذ إلا بالعزائم و التدقيق مع الحرص على أن يكون النقل بعد التأكد التام من قصد المؤلف فكم من مخطوطات مختلفة في ما بينها اختلافا بينا نتيجة سوء النسخ ، بل ربما كان نقل ابن الجزري من نسخ غير ما وقع لنا فقد وقع له الرواية و المشافهه فينبغي للمحرر قبل الحكم على المسألة التأكد و التيقن التام من النقل و الرواية قال الدكتور إيهاب فكري مرجحا مذهب الطريق الثاني: " و لكن بعض المحررين المتأخرين مثل الأزميري و المتولى بدأوا في التأكد من نقو لات ابن الجزري من هذه الكتب و أيضا في التأكد من أن ما نقله من هذه الكتب هو مسند من الطرق التي ذكرها في النشر فقد يعزو الإمام ابن الجزري أحد القراءات إلى كتاب المبهج من طريق لم يسنده في النشر و بذلك لا يصح أن ننسب لهذا الطريق ما ذكره ابن الجزري من هذا الحكم و كمثال لهذا فإن الإمام ابن الجزري لم يسند طريق شجاع عن اليزيدي عن أبي عمرو من كفاية أبي العز و هذا الطريق هو الذي يتضمن إبدال الهمزة الساكنة لأبي عمرو في مواضعها و أما غيره من الطرق فلا يأتي منها إلا الهمز المحقق و من المعلوم أن الإدغام الكبير لأبي عمرو لا يأتي من الهمز المحقق بل لا بد فيه من الإبدال و عليه فيكون ما أسنده ابن الجزري لأبي عمرو من كتاب كفاية أبي العز سواء من طريق السوسي أو الدوري عن اليزيدي هو بالإظهار و لا يصح أن نفتح كتاب الكفاية ثم نقول فيه إبدال الهمز دون أن نتحقق من أي طريق ورد هذا الإبدال ثم نقول يأتى الإدغام لأبي عمرو من كفاية أبى العز للدوري و السوسي لأن فيه إبدال الهمزة فهذا مثال لما يقوم به المحررون في تتبع الكتب و الطرق التي ورد بها القراءات في النشر "^(٢).

- و خلاصة ما سبق أن المحررين على خمسة أنحاء:
 - ١ المقلدون للنشر .
- ٢- الراجعون إلى أصول النشر مع اعتماد نقل ابن الجزري فيما لم يجدوه في نسخهم ،
- ٣- الراجعون إلى أصول النشر مع الالتزام بما يجدون في النسخ الموجودة حاليا
 و لو أدى ذلك لترك نقل ابن الجزرى .
 - ٤- الآخذون بمراتب المدود خلافا لاختيار الشاطبي و ابن الجزري

⁽١) إيهاب فكري - الدرر الزاهرة ص هـ مخطوط.

⁽٢) إيهاب فكري - مدخل إلى القراءات العشر - مخطوط ص ١٠.

- ٥- المثبتون لبعض الأوجه التي وجدوها في أصول النشر و إن لم يوردها في النشر .
- صحر . و أضبط التحارير الموجودة تحرير الإمام المتولي و هو ما عليه أغلب مشايخ الإقراء الآن .

المبحث الخامس

كتب النشر المسندة و غير المسندة

كتاب النشر: هو كتاب جمع فيه مؤلفه الإمام المحقق ابن الجزري القراءات العشر المتواترة من ثمانية و خمسين كتابا مع إضافة ستة شروح للشاطبية ، مع طرقها البالغة ثمانين طريقا تحقيقا ، و المتشعبة إلى تسعمائة و ثمانين طريقا .

لم يدع ابن الجزري رحمه الله في كتاب النشر من القراءات العشر عن القراء النقات الأثبات حرفا إلا ذكره ، و لا خلفا إلا أثبته ، و لا إشكالا إلا بينه و أوضحه ، و لا بعيدا إلا قربه ، و لا مفرقا إلا جمعه و رتبه و منبها مع كل ذلك على ما صح عن هؤلاء الثقات ، و ما شذ عنهم من الروايات ، و ما انفرد به منفرد وفذ ، و التزم مع كل ذلك بالتحرير و التصحيح و التضعيف و الترجيح معتبرا للمتابعات و الشواهد رافعا إبهام التركيب بالعزو المحقق إلى كل واحد(١).

فجمع في هذا الكتاب طرق ما بين الشرق و الغرب و انفرد رحمه الله بالإتقان و التحرير ، حيث أسند القراءات العشر من سبعة و ثلاثين كتابا تحقيقا إلى القراء العشرة ، إضافة إلى طرق أدئية ليس هنا موضع بسط الكلام عليها مع فوائد لا تحصى و لا تحصر أخذها من الكتب التي ذكرها في النشر و هي حوالي (تسعون كتابا) إضافة إلى كتب الحديث و اللغة ، اقتصر فيه على الفروع التي علا سندها و أكثر المؤلفون من ذكرها ، فجمع فيه منها الف طريق من سبعة و ثلاثين كتابا عدها الشيخ إبراهيم السمنودي و جمعها بهذه الجملة ، و هي " جمع أحك قوت غرسه " و إذا أضفنا روضة الطلمنكي التي أسند منه ابن الجزري طريقا واحدا لقالون تصبح عدة الكتب المسندة سبعة و ثلاثون كتابا و الله أعلم و إلى ذلك أشار ابن عيره ينفر في نشره بقوله " فيه فوائد لا تحصى و لا تحصر و فرائد ذخرت له فلم تكن في غيره تذكر فهو في الحقيقة نشر العشر و من زعم أن هذا العم قد مات قيل له حيى بالنشر " .

فإذا نظر المنصف في كتاب من الكتب المذكور عدتها سابقا و التي استخرج منها ابن الجزري هذه القراءات عرف مدى الجهد و المقدرة التي وهبها الله تعالى للشيخ ابن الجزري حتى استخرج القراءات الصحيحة من الجم الغفير من القراءات التي أوردها أصحاب تلك الكتب مما تجده باطلاعك على أحد هذه الكتب مبينا للصحيح سالكا مسلك التوضيح الذي هو

⁽١) تميم الزعبي - مقدمة طيبة النشر ص ٢.

طريق السلف ، و لم يعدل فيه إلى تمويه الخلف ، و لم يقتصر رحمه الله على النقل من هذه الكتب ، بل نبه فيه على أوهام وقعت فيها كما هو مبسوط في كتابيه النشر و غاية النهاية .(١) فإذا نظرت إلى ما سبق وجدت أن مؤلفي هذه الكتب التي في النشر على قسمين :

منهم من اشترط الأشهر و اختار ما قطع به عنده فتلقى الناس كتابه بالقبول ، و أجمعوا عليه من غير معارض ، فلا إشكال أن ما تضمنته من القراءات مقطوع به إلا أحرفا يسيرة يعرفها الحفاظ الثقات و الأئمة النقاد (كالشاطبية و التيسير و التجريد) و غيرها .

و منهم من ذكر ما وصل إليه من القراءات و لم يشترطوا شيئا و كتب هؤلاء يرجع فيه إلى كتاب مقيد أو مقرئ مقلد (٢) مثل كتاب الكامل في القراءات الخمسين .

كتب النشر و أقسامها:

أولا: ما ذكر القراءات العشر و ما فوقها مسنده:

1 - كتاب الروضة في القراءات الإحدى عشرة و هي قراءات العشرة المشهورة و قراءة الأعمش تأليف الإمام الأستاذ أبي علي الحسن محمد بن إبراهيم البغدادي المالكي نزيل مصر و توفى بها في شهر رمضان سنة ثمان و ثلاثين وأربعمائة. حقق في كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية من قبل الدكتور مصطفى عدنان محمد سلمان و فيما أعلم أنه لم يطبع. و توجد من الكتاب نسخة في مكتبة تشستر بيتي في دبلن ، و في مكتبة الحرم المكي ، و اثنتان في اسطنبول .

٢- كتاب الجامع في القراءات العشر و قراءة الأعمش تأليف/ أبي الحسين نصر بن عبد العزيز بن أحمد الفارسي (ت٤٦١هـ) حقق من قبل الشيخة رحاب زوجة الشيخ المقرئ أيمن بن رشدي سويد ، رسالة ماجستير في الجامعة الأمريكية المفتوحة .

٣- كتاب الجامع للأداء - روضة الحفاظ تأليف / أبي إسماعيل موسى بن الحسين بن إسماعيل بن موسى المعدل كان موجودا سنة ٤٧٧هـ ، مازال مخطوطا و منه نسخة في مجلد مأخوذة بالتصوير الشمسي عن النسخة الخطية المحفوظة بمكتبة نور عثمانية بالآستانة المكتوبة في منتصف شهر رمضان ١٥١هـ بخط مصطفى المدعو بإمام جيش المسلمين ، ورقم هذه النسخة المصورة ١٩٦٧ بدار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة ، و نسخة منه كتبت في سنة ١٣٦هـ محفوظة في بلدية الإسكندرية برقم ٥٣٩٨٥، ومنه نسخة مصورة في معهد المخطوطات رقمها ٤٠ ، و هو في قراءات خمسة عشر قارئا .

⁽١) تميم الزعبي - مقدمة طيبة النشر ص ٨.

⁽٢) تميم الزعبي - مقدمة طيبة النشر ص ٩.

- 3- كتاب المستنير في القراءات العشر تأليف الإمام الأستاذ أبي طاهر أحمد بن علي بن عبيد الله ابن عمر بن سوار البغدادي و توفى بها سنة ست و تسعين و أربعمائة ، حققه عمار الددو ، بكلية الآداب جامعة بغداد ١٩٩٩ و طبعته دار الصحابة بمصر بتحقيق الشيخ جمال شرف ، و حققه أحمد طاهر أويس لنيل الدكتوراه من الجامعة الإسلامية بالمدينة .
 - ٥- كتاب إرادة الطالب في القراءات العشر لسبط الخياط و الكتاب مفقود .
 - ٦- كتاب تبصرة المبتدى و تذكرة المنتهى لسبط الخياط و الكتاب مفقود .
- ٧- كتاب المهذب في العشر تأليف الإمام الزاهد أبي منصور بن محمد بن أحمد بن علي
 الخياط البغدادي و توفى بها سادس عشر المحرم سنة تسع وتسعين وأربعمائة ، الكتاب مفقود
- ٨- كتاب الجامع في القراءات العشر وقراءة الأعمش للإمام أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن فارس الخياط البغدادي و توفى بها في حدود سنة خمسين وأربعمائة ، و الكتاب محقق من قبل الشيخ الدكتور أيمن سويد الدمشقي و الدكتور أشرف طلعت .
- 9 كتاب التذكار في القراءات العشر تأليف الإمام الأستاذ أبي الفتح عبد الواحد بن الحسين ابن أحمد بن عثمان بن شيطا البغدادي و توفى بها سنة خمس وأربعين وأربعمائة ، الكتاب مفقود .
- ١٠ كتاب المفيد في القراءات العشر للإمام أبي نصر أحمد بن مسرور بن عبد الوهاب البغدادي وتوفى بها في جمادى الأولى سنة اثنين وأربعين وأربعمائة الكتاب في حكم المفقود .
- 1 1 كتاب الموضح في القراءات العشر للإمام أبي منصور محمد بن عبد الملك بن حسين بن خيرون العطار البغدادي و توفي بها سادس عشر شهر رجب سنة تسع وثلاثين و خمسمائة.
 - ١٢ المفتاح في القراءات العشر للإمام بن خيرون العطار البغدادي
- 17 كتاب الإرشاد في العشر للإمام الأستاذ أبي العز محمد بن الحسين بندار القلانسي الواسطي و توفى بها في شوال سنة إحدى وعشرين وخمسمائة ، الكتاب مطبوع محقق من قبل د. عمر حمدان الكبيسي في المكتبة الفيصلية بمكة
- ١٤ كتاب الكفاية الكبرى ، و يسمى كفاية المبتدئ و تذكرة المنتهي في القراءات العشر لأبي العز القلانسي توجد منه نسخة في المكتبة الظاهرية بدمشق ، و أخرى في مكتبة جوته بألمانيا ، و نسختان في أسطانبول .
- 10- كتاب غاية الاختصار في القراءات العشر للإمام الحافظ الكبير أبي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد العطار الهمداني وتوفي بها في تاسع عشر جمادى الأولى سنة تسع وعشرين وخمسمائة:مطبوع محقق من قبل د. أشرف محمد فؤاد طلعت .

11- كتاب الغاية في القراءات العشر: تأليف الأستاذ الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني ثم النيسابوري و توفي بها في شوال سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة، طبع الكتاب بتحقيق محمد غياث الجنباز.

17- كتاب المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر تأليف الإمام الأستاذ أبي الكرم المبارك بن الحسن ابن أحمد بن علي بن فتحان الشهرزوري البغدادي و توفي بها ثاني عشر الحجة سنة خمسين وخمسمائة ، حقق جزء منه الدكتور إبراهيم الدوسري في رسالته للدكتوراه و توجد منه أربع نسخ في إسطنبول ، و نسخة في كل من بورصة بتركيا و الهند و أكسفورد

1 - كتاب الكامل في القراءات العشر و الأربعين الزائدة عليها تأليف الإمام الأستاذ الناقل أبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل الهذلي المغربي نزيل نيسابور توفى بها سنة خمس وستين وأربعمائة ، توجد منه نسخة في المكتبة الأزهرية .

19 - كتاب المنتهى في القراءات العشر تأليف الإمام الأستاذ أبي الفضل محمد بن جعفر الخزاعى و توفى سنة ثمان وأربعمائة .

٢٠ كتاب الإشارة في القراءات العشر تأليف الإمام الثقة أبي نصر منصور بن أحمد العراقي .

11- كتاب الكنز في القراءات العشر تأليف الإمام أبي محمد عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه الواسطي ، توفى في شوال سنة أربعين و سبعمائة و هو كتاب حسن في بابه جمع فيه بين الإرشاد للقلانسي و التيسير للداني و زاد فوائد ، طبع بدار الكتب العلمية بتحقيق هناء الحمصي ، و حققه عزت تاريتش لدرجة الماجستير بالزيتونه بتونس .

77- كتاب البستان في القراءات الثلاث عشر تأليف شيخنا الإمام الأستاذ أبي بكر عبد الله بن أيدغدي الشمسي الشهير بابن الجندي ، توفى بالقاهرة في آخر شوال سنة تسع وستين و سبعمائة .

ثانيا : ما ذكر القراءات السبع و ما فوقها حتى العشر مسندة :

1- كتاب التيسير في القراءات السبع: للإمام الحافظ الكبير أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني ، توفى منتصف شوال سنة أربع وأربعين وأربعمائة بدانية من الأندلس رحمه الله حقق هذا الكتاب مرتين ، أولهما بعناية المستشرق أوتوبريزل ، و طبع في مطبعة الدولة في استنبول سنة ١٩٣٠م لجمعية المستشرقين الألمانية .و حقق أيضا في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة كرسالة ماجستير مقدمة من الطالب خلف الشغدلي من الحائل ، و لم تطبع .

Y - كتاب جامع البيان في القراءات السبع يشتمل على نيف وخمسمائة رواية وطريق عن الأئمة السبعة و هو كتاب جليل في هذا العلم لم يؤلف مثله للإمام الحافظ الكبير أبي عمرو الداني قيل أنه جمع فيه كل ما يعلمه في هذا العلم، و هو محفوظ بدار الكتب و الوثائق القومية بالقاهرة تحت رقم ٣م قراءات. و قد حقق الكتاب كاملا بجامعة أم القرى بمكة المكرمة من قبل خمس طلاب في الدراسات العليا

٣- كتاب العنوان في القراءات السبع تأليف الإمام أبي الطاهر إسماعيل بن خلف بن سعيد بن عمران الأنصاري الأندلسي الأصل ثم المصري النحوي المقرئ ، توفى سنة خمس و خمسين و أربعمائة بمصر ، و الكتاب مطبوع بتحقيق د. زهير زاهد و د. خليل عطية ، كما حققه عبد المهيمن الطحان و نال به درجة الماجستير من جامعة أم القرى .

3- كتاب الهادي في القراءات السبع ، تأليف الإمام الفقيه أبي عبد الله محمد بن سفيان القيرواني المالكي توفى في مستهل صفر سنة خمس عشرة وأربعمائة بالمدينة و دفن بالبقيع بعد حجته و مجاورته بمكة ، توجد من الكتاب نسختين في اسطنبول ، و حقق في جامعة الإمام محمد بن سعود في الرياض و حقق أيضا في كلية القرآن الكريم في جامعة أم درمان الإسلامية في السودان و لم يطبع .

٥- الكافي في القراءات السبع للإمام الأستاذ عبد الله محمد بن شريح بن أحمد بن محمد بن شريح الرعيني الأشبيلي ، توفى في شوال من سنة ست و سبعين و أربعمائة بأشبيلية من الأندلس ، رسالة الماجستير، في كلية الآداب في جامعة بغداد ١٩٩٦-١٩٩٦ تحقيق إيمان صالح مهدي عباس و طبع أيضا في دار الكتب العلمية في بيروت .

7- كتاب الهداية في القراءات السبع ، توجد منه نسخة في الخزانة الحسينية بالرباط للشيخ الإمام المقرئ المفسر الأستاذ أحمد بن عمار أبي العباس المهدوي ، توفى فيما قاله الحافظ الذهبي بعد الثلاثين و أربعمائة ، و هذا الكتاب حقق شرحه مرتين (شرح الهداية) ، حقق من قبل تلميذ الشيخ الزيات في العشر الصغرى الدكتور الشيخ المقرئ حازم بن سعيد حيدر الكرمي المدني وطبع في مكتبة الرشد في الرياض ، والآن يطبع طبعة جديدة في دار عمار في عمان ، وحقق في جامعة بغداد – كلية الآداب من قبل الدكتور سالم قدوري حمد وهو شقيق الأستاذ الدكتور غانم قدوري الحمد .

٧- كتاب التبصرة في القراءات السبع ، تأليف الإمام الأستاذ العلامة أبي محمد مكي بن أبي طالب بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي ، توفى ثاني المحرم سنة و سبع و ثلاثين و أربعمائة بقرطبة ، حقق الكتاب مرتين و طبع الأولى بتحقيق محمد محي الدين رمضان في الكويت بمعهد المخطوطات ، و طبع في الهند بتحقيق محمد غوث الندوي في الدار السلفية بالهند

٨- كتاب القاصد في القراءات السبع ، لأبي القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن سعيد
 الخزرجي القرطبي ، توفى بها سنة ست وأربعين وأربعمائة و الكتاب مفقود .

9 - كتاب الروضة ، للإمام أبي عمر أحمد بن عبد الله بن لب الطلمنكي الأندلسي نزيل قرطبة ، توفى بها بذي الحجة سنة تسع و عشرين و أربعمائة و قد أسند المؤلف منه طريقا واحدا لقالون ، و الكتاب مفقود .

١٠ و كتاب المجتبى في القراءات ، للإمام أبي القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر الطرسوسي نزيل مصر توفى بها سلخ ربيع الأول سنة عشرين و أربعمائة و الكتاب مفقود .

11- كتاب تلخيص العبارات بلطيف الإشارات في القراءات السبع: تأليف الإمام المقري أبي علي الحسن بن خلف بن عبد الله بن بليمة الهواري القيرواني نزيل الاسكندرية، توفى بها ثالث عشر رجب سنة أربع عشرة وخمسمائة. تحقيق: سبيع حمزة حاكمي، والكتاب مطبوع.

11- التذكرة في القراءات الثمان تأليف الإمام الأستاذ أبي الحسن طاهر بن الإمام الأستاذ أبي الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون الحلبي نزيل مصر ، توفى بها لعشر مضين من ذي القعدة سنة تسع وتسعين وثلاثمائة ، و قد طبع الكتاب بتحقيق الشيخ الدكتور المقرئ أيمن بن رشدي سويد الدمشقي في جدة .

17- كتاب التجريد في السبع ، تأليف الإمام الأستاذ أبي القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر عتيق بن خلف الصقلي المعروف بابن الفحام شيخ الاسكندرية و توفى بها سنة ست عشرة و خمسمائة ، تحقيق الدكتور ضاري إبراهيم العاصي ، و طبع في دار عمار في عمان ، و حققه مسعود أحمد إلياس لدرجة الماجستير من الجامعة الإسلامية .

16 - كتاب التلخيص في القراءات الثمان للإمام الأستاذ أبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد ابن محمد بن علي بن محمد الطبري الشافعي شيخ أهل مكة ، توفى بها سنة ثمان و سبعين وأربعمائة و الكتاب مطبوع بتحقيق الشيخ محمد حسن موسى عقيل في جدة. ١٥ - كتاب الإعلان بالمختار من روايات القرآن في القراءات السبع ، للإمام أبي القاسم عبد الرحمن بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف الصفراوي الاسكندري توفى بها في ربيع الآخر سنة ست و ثلاثين وستمائة و قد حقق في الجامعة الإسلامية من قبل الطالب سخاء أحسن أندونيسي و توجد منه نسخ في مكتبة جاريت في برنستون في أمريكا.

17- كتاب الإرشاد في معرفة مذاهب القراء السبعة و شرح أصولهم ، لأبي لبيب عبد المنعم عبد الله بن غليون الحلبي نزيل مصر ، توفى بها في جمادى الأولى سنة تسع و ثمانين و ثلاثمائة ، توجد منه نسخة في مكتبة الأمبروزيانا في ميلانو بإيطاليا ، و مصورة عنها في معهد المخطوطات العربية .

۱۷- كتاب الوجيز في أداء القراءات الثمان تأليف الأستاذ أبي علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد بن هرمز الأهوازي نزيل دمشق ، توفي بها رابع ذي الحجة سنة ست و أربعين و أربعمائة ، حقق من قبل دريد حسن أحمد كرسالة ماجستير في جامعة بغداد و طبع في دار الغرب الإسلامي / بيروت .

۱۸ - كتاب السبعة للإمام الحافظ الأستاذ أبي بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي البغدادي ، توفى بها في العشرين من شعبان سنة أربع وعشرين و ثلاثمائة ، و الكتاب مطبوع بتحقيق د. شوقي ضيف في دار المعارف بمصر .

19 - كتاب المبهج في القراءات الثمان وقراءة ابن محيصن و الأعمش و اختيار خلف و البيزيدي تأليف الإمام الكبير الثقة الأستاذ أبي محمد عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الله المعروف بسبط الخياط البغدادي ، توفى بها في ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين و خمسمائة. و الكتاب محقق من عبد العزيز بن ناصر السبر و نال به درجة الدكتوراه في جامعة الإمام محمد بن سعود ، و في جامعة أم القرى من قبل الطالبة وفاء قزمار .

٠٠- كتاب الإيجاز لسبط الخياط .

٢١ - كتاب الكفاية في القراءات الست تأليف الإمام سبط الخياط محقق في لندن من قبل سمير معبر .

٢٢ - كتاب الإقناع في القراءات السبع تأليف الإمام الحافظ الخطيب أبي جعفر أحمد بن علي ابن أحمد بن خلف بن الباذش الأنصاري الغرناطي ، توفي بها في جمادى الآخرة سنة أربعين و خمسمائة ، و الكتاب مطبوع في دار الفكر و محقق من قبل عبد المجيد قطامش .

٢٣- كتاب المفيد في القراءات الثمان تأليف الإمام المقري أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الحضرمي اليمني ، توفى في حدود سنة سنين وخمسمائة وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبى معشر الطبري و زاده فوائد.

37- كتاب الشرعة في القراءات السبعة و هو كتاب حسن في بابه بديع الترتيب جميعه أبواب لم يذكر فيه فرشاً بل ذكر الفرش في أبواب أصولية ، و هو تأليف الشيخ الإمام العلامة شرف الدين هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن البارزي قاضي حماه ، توفى بها سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة.

ثالثًا : كتب عامة تشمل القراءات و علوم القرآن المختلفة :

١ - كتاب جمال القراء وكمال الإقراء تأليف الإمام العلامة علم الدين أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي و تقدم أنه توفى سنة ثلاث وأربعين و ستمائة بدمشق ، و هو غريب في بابه جمع أنواعاً من الكتب المشتملة على ما يتعلق بالقراءات و التجويد و الناسخ و

المنسوخ و الوقف و الابتداء و غير ذلك ، و من جملته النونية له في التجويد و الكتاب طبع مرات .

رابعا: المفردات:

- ١ مفردة يعقوب للإمام أبي عمرو الداني لا نعلم أنها حققت و ما زالت مخطوطة ضمن مخطوطات المسجد الأقصى فك الله أسره وأعاده لأمة الإسلام ، والله أعلم .
- ٢- مفردة يعقوب تأليف : أبي القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر عتيق بن خلف الصقلي المعروف بابن الفحام (ت٥١٦هـ) و الكتاب مازال الكتاب مخطوطا فيما أعلم.
- ٣- مفردة يعقوب لأبي محمد بن عبد الباري بن عبد الرحمن بن عبد الكريم الصعيدي ،
 توفي بالإسكندرية في سنة نيف و خمسين و ستمائة.

خامسا: المنظومات:

- 1- كتاب الشاطبية: وهي القصيدة اللامية المسماة بحرز الأماني و وجه التهاني من نظم الإمام العلامة ولي الله أبي القاسم القاسم بن فيرة بن أحمد الرعيني الأندلسي الشاطبي الضرير، توفى في الثامن والعشرين من جمادى الآخرة سنة تسعين وخمسمائة بالقاهرة، حققت مرارا وطبعت، ومن أفضل النسخ المطبوعة حاليا التي اعتنى بها الشيخ الفاضل المقرئ محمد تميم الزعبي حفظه الله تعالى.
- ٢- كتاب الكفاية في القراءات العشر من نظم أبي محمد عبد الله ابن الوجيز الواسطي
 مؤلف الكنز المذكور أعلاه نظم فيها كتابه الكنز على وزن الشاطبية و رويها.
- ٣- كتاب الشفعة في القراءات السبعة من نظم الإمام العلامة أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد الموصلي المعروف بشعلة ، توفى في صفر سنة ست وخمسين و ستمائة و هي قصيدة رائيه قدر نصف الشاطبية مختصرة جداً أحسن في نظمها و اختصارها.
- ٤ كتاب جمع الأصول في مشهور المنقول نظم الإمام المقرئ أبي الحسن علي بن أبي محمد بن أبي سعد الديواني الواسطي و توفى بها سنة ثلاث وأربعين و سبعمائة كذا رأيته بخط الحافظ الذهبي في طبقاته و هو قصيدة لامية في وزن الشاطبية و رويها.
 - ٥ كتاب روضة القرير في الخلف بين الإرشاد والتيسير نظم أبي سعيد الديواني .
- ٦- كتاب عقد اللآلي في القراءات السبع العوالي من نظم الإمام الأستاذ أبي حيان محمد
 بن يوسف الأنداسي في وزن الشاطبية و رويها أيضاً لم يأت فيها برمز و زاد فيها على
 التيسير كثيراً.
- ٧- القصيدة الحصرية في قراءة نافع نظم الإمام المقري الأديب أبي الحسن علي بن عبد الغني الحصري .

٨- كتاب التكملة المفيدة لحافظ القصيدة من نظم الإمام الخطيب أبي الحسن علي بن عمر بن إبراهيم، الكتاني القيجاطي، توفى سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة و هي قصيدة محكمة النظم في وزن الشاطبية و رويها نظم فيها ما زاد على الشاطبية من التبصرة لمكي و الكافي لابن شريح و الوجيز للأهوازي.

سادسا: الشروح:

و جميعها شروح الشاطبية (حرز الأماني) :

1 - شرح الإمام السخاوي فتح الوصيد في شرح القصيد للإمام العلامة أبي الحسن علي بن محمد السخاوي ، توفى بدمشق سنة ثلاث و أربعين و ستمائة ، و قد حقق مرتين أو لاها من قبل أحمد عدنان الزعبي و طبع في مكتبة الرشد بالرياض ، وثانيها من تحقيق الخرافي وطبعت في دار البيان بالكويت .

٢- شرح ابن أبي شامة إبراز المعاني من حرز الأماني للإمام الكبير الحافظ أبي القاسم عبد الرحمن بن إسماعيل الدمشقي المعروف بأبي شامة ، توفى بها سنة خمس و ستين و ستمائة حققه الشيخ محمود عبد الخالق جادو – رحمه الله – و طبع بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، و حققه الشيخ إبراهيم عطوة بمطبعة البابي الحلبي .

٣- شرح الهمذاني: الدرة الفريدة في شرح القصيدة ابن أبي العز بن رشيد الهمذاني، توفى سنة ثلاث و أربعين و ستمائة بدمشق و الكتاب مخطوط في مكتبة الأوقاف المركزية ببغداد (٢٣٧٩)، وفي تركيا خط لا له لي ٤٦، وفي الأزهر (١٣٤٤) أمبابي (٤٨١٣٤)، وفي معهد المخطوطات العربية رقم ٣٣قراءات.

3- شرح الفاسي اللآلئ الفريدة في شرح القصيدة للإمام العالم أبي عبد الله محمد بن الحسن الفاسي ، توفى سنة ست و خمسين و ستمائة بحلب و الكتاب مخطوط في مكتبة الأوقاف المركزية ببغداد (٢٤٥٣) عدد أوراقها ٢٣٨، وقد حقق من قبل الشيخ عبد الرازق بن علي موسى ، و لم يطبع إلى الآن .

٥- شرح الجعبري كنز المعاني للإمام العلامة أبي إسحاق إبراهيم بن عمر الجعبري ، توفى سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة ببلدة الخليل عليه السلام يوجد منه نسخ مخطوطة في آيا صوفيا والأزهر وبغداد وقد حقق في المغرب وطبع بوزارة الأوقاف المغربية حققه أحمد اليزيدي في رسالته للماجستير و لم يكمله.

٦- شرح المقدسي للإمام أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد الولي بن جبارة المقدسي ،
 توفي سنة ثمان و عشرين وسبعمائة بالقدس الشريف .

سابعا : كتب ليست من أصول النشر موجودة في أصل الكتاب :

كتب قر اءات:

- ١- المرشد الوجيز أبي شامة .
- ٢- كتاب القراءات عبيد بن سلام .
- ٣- القراءات الخمس أحمد بن جبير الكوفي .
- ٤- كتاب في القراءات العشرين إسماعيل بن إسحاق المالكي صاحب
 قالون .
 - ٥- الجامع ابن جرير الطبري .
 - ٦- كتاب في القراءات أبو بكر محمد بن أحمد الداجوني .
 - ٧- الشامل ابن مهران .
 - ٨- الوجيز الأهوازي .
 - ٩- الإيجاز الأهوازي .
 - ١٠- الإيضاح الأهوازي .
 - ١١- الإتضاح الأهوازي .
 - ١٢ جامع المشهور و الشاذ الأهوازي .
- ۱۳ سوق العروس أبو معشر الطبري فيه ألف و خمسمائه و خمسون رواية و طريقا توفي سنة ثمان و سبعين و أربعمائة .
- 12- الجامع الأكبر و البحر الأزخر أبو القاسم عيس بن عبد العزيز الإسكندري يحتوي على سبعة آلاف رواية و طريق توفي سنة تسع و عشرين و ستمائة .
- القبس على جواز القراءة و الإقراء بقراءة أبي جعفر و شيبة و الأعمش و غيرهم أبي بكر بن العربي .
 - ١٦- المنجد ابن الجزري .
 - ١٧ نهاية الإتقان في تجويد القرآن ابن شريح .
 - ١٨- التمهيد ابن الجزري .
 - ١٩- الموجز أبي عمرو الداني .
 - ٢٠ الاستبصار في القراءات العشر أبي عبد الله بن القصاع .
 - ٢١ المطلوب في قراءة يعقوب أبي حيان .
 - ٢٢- أرجوزة ابن بري في قراءة نافع ابن بري .
 - ٢٣ أبو بكر الزينبي المفردات .
 - ٢٤- الجامع محمد بن سعدان .
 - ٢٥ شرح التيسير المالقي .

علوم القرآن :

- ٢٦ مشكل غريب القرآن ابن قتيبة .
 - ٢٧ فضائل القرآن الأرجاني .
 - ٢٨ فضائل القرآن لأبي عبيد .
- ٢٩ فضائل القرآن أبو بكر بن داود .
- ٣٠ حلية القراء حامد بن على بن حسنون القزويني .
 - ٣١ إعراب القرآن العكبرى .

كتب لغة :

- ٣٢ ابن مالك الألفية في القراءات السبع العلية .
 - ٣٣- الصحاح الجوهري.
 - ٣٤ ابن هشام التوضيح .
 - ٣٥ ابن هشام الكافية الشافية .
 - ٣٦- الموضح نصر الشيرازي .

علل القراءات:

- ٣٧ الكشف عن وجوه القراءات السبع مكى أبي طالب .
 - ٣٨- الجحة للفارسي .

كتب الوقف و الابتداء:

- ٣٩- الاكتفاء في الوقف و الابتداء الداني .
- ٤٠ المرشد في الوقف و الابتداء على بن سعيد العماني .
- ٤١ الاهتداء إلى معرفة الوقف و الابتداء ابن الجزري .
 - ٤٢ الوصل و القطع ابن اليزيدي .

كتب الرجال:

- ٤٣ غاية النهاية في طبقات الرجال ابن الجزري .
 - ٤٤ طبقات القراء الهمذاني .
 - 20 تاريخ القراء الداني .
 - ٤٦ طبقات القراء الذهبي .
 - ٤٧ تهذيب الأسماء و اللغات النووي .
 - كتب في الفقه و السيرة و التفسير و الحديث :
 - ٤٨ البحر الروياني .
 - ٤٩ شرح المهذب للنووي .

- ٥٠- الانتصار للقاضى الباقلاني .
- 01 جمع الجوامع أبو نصر عبد الوهاب.
 - ٥٢ السيرة لابن حزم .
 - ٥٣- تفسير البغوي .
 - ٥٤- التبصرة للكواشي .
- ٥٥- شرح المنهاج في صفة الصلاة السبكي .
 - ٥٦- الفروح لابن مفلح .
 - ٥٧- الدعاء للطبراني .
 - ٥٨ شعب الإيمان البيهقي .
 - ٥٩ الأدب المفرد للبخاري .
 - ٦٠- الأوسط الطبراني .
 - ٦١- صحيح البخاري .
 - ٦٢- صحيح ابن حبان .
 - ٦٣- صحيح مسلم .
 - ٦٤- صحيح الترمذي .
 - ٦٥- الفردوس للديلمي .
- ٦٦- الوسيط عبد الرحمن بن أحمد الرازي .
 - ٦٧ القاضي حسين التهذيب
 - ٦٨- الوفا لابن الجوزي .

هذا ما جمعته من كتب النشر المسندة و غيرها و جملتها ١٢٧ كتاب ، و الله أعلم .

المبحث السادس

التعريف بالشيخ محمد المتولي

مولده ^(۱): -

ولد الشيخ محمد المتولي – رحمه الله تعالى – سنة (١٢٤٨ هـ – ١٨٣٢ م) ، و قيل : بعد ذلك بسنة أو سنتين $^{(7)}$

و كانت و لادته بخُط الدرب الأحمر (٣) بالقاهر ة(٤).

اسمه و نسبه :-

محمد بن أحمد بن الحسن بن سلبمان(٥)

شهرته: -

اشتهر الشيخ بالمتولي أو بمتولي و قيل أنه اشتهر أيضا بالصدفجي و لم يعرف بهذا الاسم إلا من ورقة العنوان في إحدى نسخ فتح الكريم المخطوطة و الله أعلم بالصواب (r).

وفاته :-

- (٤) الإمام المتولى للدوسري ص ٨١
- (٥) فتح المعطى ١١٦، الإمام المتولى للدوسري ص ٨٢
 - (٦) الإمام المتولى للدوسري ص ٨٥

⁽١) هذه الترجمة مأخوذة من كتابي مقدمة فتح المعطي و هي للشيخ الضباع، و الإمام المتولي و جهوده في علم القراءات للشيخ الدوسري و هي رسالة الماجستير للدكتور الدوسري جزاه الله خيرا على ما بذل من جهد للتعريف بالشيخ ، و هناك الكثير من الكتب التي ترجمت للشيخ لكنها منقولة نصا عن كتاب فتح المعطي .

 ⁽۲) فتح المعطي ص ۱٦٦ ، و هداية القارئ ص ٧١١ ، الإمام المتولي حياته و جهوده في علم القراءات - د.
 إيراهيم الدوسري مكتبة الرشد ص ٨١

توفي يوم الخميس الحادي عشر من ربيع الأول سنة (١٣١٣هـ - ١٨٩٥م) عن خمس و ستین سنة .(۱)

و مدفنه بالقرافة الكبرى^(٢) ، بالقرب من باب الوداع رحمه الله رحمة واسعة آمين.^(٣) صفاته و أخلاقه: -

كان - رحمه الله - ضريرًا (مكفوف البصر) بصير القلب و قيل كان مبصرا في صغره فلعله أضر بسبب مرض نزل به (٤).

كان - رحمه الله - قصيرًا ، ناتئ الصدر ، أحدب الظهر .

و كان من أبرز صفاته التواضع ، و اتهام النفس بالعجز و التقصير ، مع عدم التعالى و حب الظهور ، و ضم إلى ذلك الخلق السامي العزة المحمودة ، و جمل ذلك كله بحسن الخلق و السماحة و العفو ، و يروي الشيخ الزيات عن الشيخ الهنيدي تلميذ الشيخ المتولى : أنه انقطع عن القراءة عن الشيخ المتولى فترة بسبب وفاة والده ، فلما رجع سأله الشيخ المتولى عن عدم مجيئه فيما مضى ، فاعتذر الهنيدي بأن لا مال يعطيه للشيخ جزاء القراءة عليه ، فقال الشيخ المتولى: نحن كالملوك لا نطلب و لا نرد (٥).

و اشْتُهرَ عن الشيخ المتولى ما يدل على صلاحه و فراسته و جاءت الأخبار الكثيرة بذلك فمن ذلك ما قاله الشيخ الضباع: "كنت غلاما لا أزال أحفظ القرآن، و كامن الشيخ المتولى شيخا للمقارئ فكانت وصيته لابن أخته - الشيخ حسن الكتبي - أن اعتنى بتحفيظ هذا الغلام القرآن ، و علمه القراءات ، و حَوِّل إليه كتبي بعد مماتي قال فكأن الشيخ كان يعلم أن سيتحمل هذا الغلام في مستقبل أيامه تبعات مشيخة المقارئ "(٦).

و كان الشيخ رجَّاعًا إلى الحق متى استبان له .

و من سماته الظاهرة قوة الحافظة و سعة الإطلاع و القدرة الفائقة على الإقراء و التأليف نثرًا و نظمًا ، يلمس ذلك من وقف على إنتاجه الغزير في التأليف السيما في فتح الكريم و شروحه ، و عزو الطرق ، وقال الشيخ الهنيدي تلميذ الشيخ أنه كان يقرأ على

⁽۱) $|V_{\alpha}| = |V_{\alpha}| = |V_{\alpha}|$

⁽٢) القرافة بفتح القاف و الراء و الفاء مقبرة مشهورة في بلاد مصر يسكنها الناس و يعمرونها ، و تعرف الآن بمنطقة الشافي ، لأن بها قبر الإمام الشافعي . انظر معجم البلدان للحموي ٣١٧/٤

⁽٣) الإمام المتولى - للدوسري - ص ٨٧.

⁽٤) الإمام المتولى – للدوسري – ص ٨٨.

⁽٥) الإمام المتولى - للدوسري - ص ٨٩.

⁽٦) فتح المعطى ١٦٩، الإمام المتولى – للدوسري – ص ٩٠.

الشيخ المتولي في دار الكتب في علم القراءات و المتولي يعد على بسبحة في يده ، فإذا فرخ الهنيدي من القراءة نظم المتولي ما سمع في الحال (١).

و قال الهنيدي أنه كان الشيخ المتولي جالسًا في الأزهر يُقْرِئ القرآن فجاءه أحد العلماء ؛ كي يُعَجِّزَه ، فسأله عن عدة مسائل في العلوم الشرعية و العربية ، و المتولي يسمع ما يلقي عليه من الأسئلة ، فلما انتهى قال له المتولي : أجيبك نثرًا أو نظمًا ؟ فبهت السائل(٢) .

تلكم بعض الأخلاق و الشمائل الحميدة ، و المثل و القيم النبيلة ، التي تحلى بها ، و سعى إليها ، و لقد أهلته لمكانة علمية عالية ، و أكسبته ثناءاً حسنًا في الدنيا ، أسأل الله أن يجعل كتابه في عليين آمين .

مكانته العلمية و ثناء العلماء عليه :-

لما أتم المتولي حفظ القرآن الكريم التحق بالأزهر فتعلم العلوم الشرعية و العربية (٦)، ثم اهتم بعلم القراءات خاصة اهتماما بالغا ، فحفظ المتون الأساسية فيه ، و هي المقدمة فيما على قارئ القرآن أن يعلمه ، و تحفة الأطفال في التجويد ، و الشاطبية في القراءات السبع ، و الدرة في القراءات الثلاث المتمة للعشر ، و الطيبة في القراءات العشر ، و عقيلة أتراب القصائد في علم الرسم و النهاية في القراءات الشاذة (٤)، و اشتغل بتلقي القراءات و تلقينها و التأليف فيها حتى فاق أقرانه . فلقب في زمانه ب (ابن الجزري الصغير) و نعت بنا بنا المحققين) ثم انتهت إليه مشيخة المقارئ و الإقراء بالديار المصرية سنة (خاتمة المحققين) ثم انتهت إليه مشيخة المقارئ و الإقراء بالديار المصرية سنة أن الشيخ محمد نصر و الجريسي الكبير اللذين قرآ على الدري شيخ المتولي قرآ أيضا على المتولي نفسه ن و هما من كبار علماء القراءات أنذاك ، و ممن قرأ عليه أيضا و استفاد منه محمد البنا و رضوان المخللاتي و هما من لداته و من العلماء المبرزين في القراءات و غير ها(٥) .

و لأجل تلك المكانة العلمية للمتولي لقيت مؤلفاته عناية العلماء و طلاب العلم منذ وقته و حتى الآن ، فإن العمل في مصر و في غالب البلاد الإسلامية كمكة و المدينة على تحريراته على الطيبة في القراءات العشر ، و كان القراء في مصر يرون أن القارئ لا

⁽١) الإمام المتولى – للدوسري – ص ٩٢.

⁽٢) الإمام المتولى – للدوسري – ص ٩٢.

⁽٣) فتح المعطى ص ١٦٦.

⁽٤) فتح المعطى ص ١٦٦.

⁽٥) الإمام المتولى ص ٩٥.

يعتبر محيطا بعلم القراءات و متصديا لها حتى يحفظ الشاطبية ، و الدرة ، و الطيبة ، و تحريرها و الفوائد المعتبرة في القراءات الأربع الزائدة على العشرة للمتولي هذا و لم يكن المتولي رحمة الله من كبار علماء القراءات فحسب ، بل كان أيضا مشاركا في العلوم الشرعية و العربية و له رسالة في التفسير كما سيأتي ذكرها في كتبه و له شعر جيد فالحاصل أن المتولي رحمه الله له مكانة علمية عليّة في عصره و بعد عصره ، وبخاصة في علم القراءات(۱).

شيوخه:

حَصِّل الشيخ كثيرًا من العلوم الشرعية و العربية ، و ذلك بعد أن حفظ القرآن الكريم ، درس على كثير من علماء الأزهر ، و لكنه أخذ القراءات عن شيخين هما :

١ - الشيخ يوسف البرمونى : -

قرأ عليه المتولي القراءات من طريقي الشاطبية و الدرة من أول القرآن إلى آخر الحزب السابع من القرآن الكريم ، ثم أجازه بالقراءات العشر جميعها ، و الظاهر أن البرموني من علماء القرن الثالث عشر الهجري لأنه زميل الدري التهمامي(٢).

٢- الشيخ أحمد الدري التهامي :-

هو السيد أحمد بن محمد الدري (بضم الدال) الشهير بالتهامي ، أزهري ، مالكي المذهب ، و يعتبر من علماء القرن الثالث عشر الهجري ، و كان حيا سنة ١٢٦٩ هـ - ١٨٥٢م ، و في فتح الكريم للشيخ المتولي ما يدل على أن الشيخ الدري قد توفي قبل الفراغ منه حيث قال الشيخ المتولي في آخر الفتح :-

و أكبر رضوان و أوسع رحمة على شيخنا الدري التهامي أرسلا

إذ تعارف الناس على أن الميت إذا ذكر تُرُحِّمَ عليه (٢) ، خاصة و قلما يذكر المتولي شيخه الدري بلا ثناء أو ترحم ، و لعل المتولي خصه بذلك دون غيره من شيوخه ، لطول ملازمته له و الإكثار من الأخذ عنه ، قرأ الدري القراءات العشر بمضمن الشاطبية و الدرة ثم الطيبة على الشيخ أحمد سلمونه ، و قرأ عليه أيضا القراءات الأربع الزائدة على القراءات العشر ، و أخذ عنه عدة كتب في القراءات و التجويد و الرسم و عد الآي ، و هي إتحاف فضلاء البشر ، و الدرة ، و الشاطبية ، و الطيبة ، و العقيلة ، و المقدمة الجزرية ، و الناظمة ، و النشر (٤) .

⁽١) الإمام المتولى ص ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٩.

⁽٢) الإمام المتولى ص ١٠٠.

⁽٣) الإمام المتولى ص ١٠١، ١٠٢.

⁽٤) الإمام المتولى ص ١٠٤.

و أخذ الشيخ المتولي عن الشيخ الدري كل ما أخذه عن الشيخ سلمونه مما ذكر آنفا ، و قرأ المتولي على الدري القراءات العشر بمضمن الطيبة ختمتين ، و للدري تلاميذ غير المتولي منهم : محمد عبده السرسي (١)، و محمد العقاد ، و هما شيخا رضوان المخللاتي ، و منهم عبد الله العايدي الكفراوي ، و الجريسي الكبير ، و محمد مكي نصر .

سند الشيخ المتولى في القراءات :

قبل أن نذكر تلاميذ الشيخ المتولي ، من المناسب هاهنا أن نختم الحديث عن شيوخ المتولي بذكر سنده في القراءات ، لأن رجال سنده بمثابة الأشياخ له ، و إن كانوا غير معاصرين له كما لا يخفى، و للشيخ عدة أسانيد نازلة و أخرى عالية، فالسند العالي كما اختاره صاحب كتاب (الشيخ المتولي و جهوده في علم القراءات)(٢) قال : " سأختار السند العالي للشيخ المتولي المتصل بالتلاوة من أول القرآن إلى آخره مبتدئاً بذكر الشيخ المتولي (موضوع البحث)، و أنتهي بابن الجرزي مجمع إجازات القوم ، بل كلها ، إذ ليس لمن جاء بعده اتصال سند في القراءات فيما أعلم إلا به ، حتى إن بعض الشيوخ في إجازاتهم إذا انتهوا إليه أحالوا إلى نشره أو تحبيره اللذين فيهما رجال سند ابن الجزري إلى رسول الله إذ تقرر ما سبق فاعلم أن المتولى قرأ على :-

أحمد الدري التهامي ، و هو على أحمد سلمونه ، و هو على ابراهيم العبيدي و هو على عبد الرحمن الأجهوري ، و هو على يوسف أفندي زاده ، و هو على علي المنصوري ، و هو على سلطان المزاحي و هو على سيف الدين الفضالي ، و هو على ابن عبد الحق السنباطي ، و هو على زكريا الأنصاري ، و هو على رضوان العقبي و هو على شيخ المقرئين و خاتمة المحققين أبى الخير محمد بن الجزري (ت ١٤٢٩هـ - ١٤٢٩م) .

و مما تقدم يظهر أن بين المتولي و ابن الجزري أحد عشر رجلا ، علما أن بين ابن الجزري و الرسول في في بعض الأسانيد العالية المتصلة بطريق التلاوة أربعة عشر رجلا ، كما في رواية حفص عن عاصم ، و في بعضها ثلاثة عشر رجلا كما في قراءة ابن عامر من رواية ابن ذكوان ، و عليه فيكون بين شيخنا المتولي و سيدنا رسول الله في خمسة و عشرين رجلا ، و الحق أنه سند عال في وقته لا سيما إذا قوبل في غيره "(٦).

تلاميذه:

⁽۱). هو محمد عبده السرسي الملقب بحسان (كان حيا ۱۲۷۷هـ - ۱۸۶۰م)، يعتبر من أجلة علماء الأزهر إذ ذلك ، أخذ القراءات عن الدري التهامي ، و عنه خلق كثير منهم الشيخ المخللاتي الذي قرأ عليه بمضمن الشاطبية (انظر : أعلام الفكر الإسلامي ص ٥٥، الإمام المتولى ص ١٠٤.

⁽٢) الإمام المتولى ص ١٠٦ إلى ص ١١١.

⁽٣) الإمام المتولى ص ١١١، ١١٢.

ذاع صيت الشيخ المتولي في كل مكان حتى قصده طلبة العلم من كل مكان يقصدونه لينهلوا من علمه الغزير و ممن تلاميذ الشيخ و هم كثير:

- 1- حسن بن خلف الحسيني (كان حيا في ١٣٠٣هـ ١٨٨٥م) ، أخذ القراءات العشر عن المتولي و يعتبر رحمه الله من أجلّة القراء بمصر إذ ذاك ، و قد أخذ القراءات عنه جماعة ، منهم ابن أخيه محمد بن علي الحسيني المعروف بالحداد الذي قرأ عليه ثلاث ختمات ، الأولى بمضمن الشاطبية ، و الثانية بمضمن الشاطبية و الدرة معا ، و الثالثة بمضمن منظومة المتولي في رواية حفص من طريق الطيبة المسماة بالنبذة المهذبة و له تصانيف مفيدة منها :-
- أ) اتحاف البرية بتحرير الشاطبية نظم من البحر الطويل و عليه شرح للشيخ الضباع و هما مطبوعان .
- ب) الرحيق المختوم في نثر اللؤلؤ المنظوم للمتولي في الرسم و هو مطبوع أيضا(١) .
 - ٢- حسن بن محمد بُدير الجُريسى (كان حيا في ١٣٠٥ هـ
 - 1000 -
 - "- حسين موسى شرف الدين (ت: ١٣٢٧هـ ١٩٠٩م) مصري ، أزهري ، قرأ على المتولي القراءات العشر بمضمن الشاطبية و الدرة ، ثم نزل دمشق ، و درس بها و أخذ عنه القراءات عبد الله المنجد و توفي في بيروت رحمه الله تعالى (٤).
 - 3- خليل محمد غنيم الجنايني (ت: ١٣٤٧هـ ١٩٢٨م)، مصري ، تلقى من المتولي علم القراءات بجميع طرقه ، أي بمضمن كل من الشاطبية و الدرة ، و الطيبة ، و الفوائد المعتبرة للمتولي ، و أخذ العلوم الشرعية و العربية من علماء عصره ، و تصدر الإقراء القراءات

⁽١) الإمام المتولى ص ١١٩..

⁽٢) الإمام المتولى ص ١٢٠.

⁽٣) الإمام المتولى ص ١٢١، ١٢٢.

⁽٤) الإمام المتولى ص ١٢٣.

فأخذ عنه جماعة كثيرة منهم: حنفي السقا، و سيد الغوري، و عبد الله البطران، و أحمد الزيات، له ثلاثة كتب في الرد على من قال بمنع جمع القرآن في المحافل و هي: هداية القراء و المقرئين، و البرهان الوقاد، و القسطاس المستقيم، و جميعها مطبوع، و قد كان - رحمه الله - من مشاهير القراء في المحافل في وقته.

0- رضوان بن محمد بن سليمان المُخللاتي (نحو ١٢٥٠- ١٣١١هـ - ١٨٩٤- ١٨٩٨م) ، الشهير بأبي عيد ، مصري ، شافعي ، من قراء المحافل ، و يعتبر رحمه الله من كبار علماء القراءات و الرسم العثماني و غيرهما ، تلقى علومه بالجامع الأزهر على علماء عصره ، و تتلمذ في القراءات على محمد السرسي و محمد العقاد و المتولي ، و قرأ عليه القراءات السبع بمضمن الشاطبية محمد بن على الشهير بالبدوي ، و أخذ عنه العلوم العربية و الفنون الأدبية جماعة منهم أحمد تيمور ، و من أجل أعماله كتابة المصحف على قواعد الرسم العثماني ، صدَّرَه بمقدمة مفيدة ، تتضمن تاريخ القرآن و بعض المواضيع القرآنية المهمة ، و على مؤلفات في فنون شتى منها :-

- ١ أرجوزة في التوحيد .
- ٢- إرشاد القراء و الكاتبين إلى معرفة رسم الكتاب المبين .
 - ٣- الإفاضة الربانية بشرح ألفاظ البردة المحمدية .
 - ٤ شفاء الصدور بذكر قراءات الأئمة السبعة البدور .
- ٥ فتح المقفلات لما تضمنه نظم الحرز و الدرة من القراءات .
 - ٦- القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز .
 - ٧- الكوكب السائر فيما يتعلق بخطب المنابر.
- ٨- اللؤلؤ المنظوم فيما يلزم من الشروط في حق الإمام و المأموم.
 - و ما زالت هذه الكتب و غيرها من مؤلفاته مخطوطة^(١) .
- 7- عبد الفتاح هُنَيْدِي (نحو سنة ١٢٩٧-١٣٦٩هـ الفراء القراء القراء الله الفراء و الطيبة و الدرة و الطيبة و الفوائد المعتبرة على المتولى عدة ختمات ، و تخرج بالأزهر ، و يحمل

⁽١) الإمام المتولي ص ١٢٥، ١٢٦ ، ١٢٧ .

شهادة العالمية ، أثنى عليه الشيخ الزيات ثناء حسنًا فذكر أنه كان خطيبًا مصقعًا ، و شاعرًا مبدعًا ، سريع البديهة ، ا عقلية جبارة في أكثر العلوم النقلية و العقلية ، ناهيك بعلم القراءات ، و ذكر أنه لا يترك القيام ، و صيام يومي الاثنين و الخميس ؛ فلما أسن اقتصر على صيام الخميس ، و حلًى ذلك كله بخلق حسن و تواضع عظيم ، و يعتبر الهنيدي آخر من قرأ على المتولي القراءات ، و قرأ عليه القراءات أربعمائة طالب(۱) منهم من قرأ العشر الصغرى و منهم من قرأ بمضمن الطيبة آخرهم الشيخ الزيات .

٧- محمد بن عبد الرحمن البنا الدمياطي (ت ١٩٢١هـ - ١٨٧٥م) ، الشهير بالبنا ، قرأ على المتولي القراءات العشر بمضمن الطيبة ، و شيئا من القرآن بالقراءات الأربع فوق العشرة بمضمن منظومة المتولي الفوائد المعتبرة و أجازه بها ، و البنا عالم مصري ، شافعي المذهب ، له مؤلفات في القراءات منها الكوكب الدري في القراءات العشر الزائدة على التيسير و الشاطبية ، و منحة المعبود فيما يروى عن ورش ، و منظومة في ياءات الإضافة ، و له مؤلفات أخرى في الفقه و الصرف و مازالت جميعها مخطوطة و لما توفي – رحمه الله – جمعت مراثيه في كتاب واحد مخطوط (١٠).

٨- محمد مكي نصر الجريسي (كان حيا سنة ١٣٠٧هـ - ١٨٩٠م) مصري ، شافعي المذهب ، أخذ القراءات عن الدري التهامي ، ثم عن المتولي ، و قرأ القراءات السبع بمضمن الشاطبية خلق كثير ، له كتاب قيم في التجويد اسمه نهاية القول المفيد في علم التجويد و هو مطبوع(٣).

و للشيخ المتولي تلاميذ آخرون منهم :

أحمد شلبي ، و حسن عطية ، و حسن الكتبي صهر المتولي و شيخ الضباع ، و حسين حنفي حسين ، خلف الحسيني ، و خليفة بن فتح الباب بن محمد بن علي الحناوي الشافعي ، و عبد الرحمن بن حسين الخطيب الشعار ، و هو من أجل شيوخ الشيخ الضباع

⁽١) الإمام المتولي ص ١٢٨، ١٢٨.

⁽٢) الإمام المتولى ص ١٢٩

⁽٣) الإمام المتولى ص ١٣٠.

و كان حيا سنة ١٣٣٨هـ - ١٩٢٣م، محمد الحسيني ، محمد الغزولي ، ومحمد المغربي و مصطفى شلبي (١).

المتولي و حركة الحياة من حوله أثره و تأثيره فيها:

عاش المتولي في القاهرة ، و كان مستور الحال ، و كانت حياته في فترة ما بعد الاحتلال الإنجليزي لمصر ، في هذه الفترة تدهورت الحياة الإجتماعية في مصر ، حيث تأثر أكثر المصريين بالأجانب و تابعوهم متابعة عمياء ، فانتشرت الميوعة و انتشر الربا و الحشيش و الميسر و فشا الاختلاط و تبرج الجاهلية الأولى(٢) و لولا ما قيضه الله لمصر من علماء صالحين مصلحين لذابت في بوتقة الفجور و الكفران .(٢)

لم يتأثر المتولي بموجة الانحلال ؛ لأنه كان مستمسكا بالقرآن العظيم و إقراء قراءته و التأليف فيها .

تأثر الشيخ المتولي بالطرق الصوفية و تابع أهلها في أقوالهم حيث غالبًا ما يقول عن نفسه في مقدمات كتبه الخلوتي طريقة (٤) حيث يذكر اعتقاده بأن ذات النبي من نور و غير ذلك من أقوالهم - غفر الله له - التي ذكرها في مقدمات كتبه كما سنرى في مقدمة الروض إن شاء الله تعالى .

و الشيخ المتولي كان دائم الترحال في بلاد مصر فقد ذهب إلى طنطا حيث مشايخ القراءات الكبار هناك و كان دائم المناظرة و الحديث معهم ، و ألف المؤلفات القيمة في الرد على بعض الآراء التي تحتاج إلى رد ، مثل ما ذكره الضباع أن أحد علماء الأزهر زعم أن الضاد كالظاء المعجمة في اللفظ و السمع ، و كان ذلك في سنة ١٢٩٣هـ - ١٨٧٦م ، فتصدى المتولي - رحمه الله - لهذا الأمر و رفع الأمر إلى شيخ الأزهر ، فاستحضر الزاعم و استتيب ، فلم يتب ، فحكم بنفيه .(٥)

و من ذلك تأليفه لرسالة " العُجَالة البديعة الغُرر في أسانيد الأئمة القراء الأربعة عشر " في الرد على من يقول أن القراءات لم تكن مروية عن رسول الله على حيث يقول في مقدمة الرسالة " هذا و إن الباعث على ذلك أنه قد بلغنى عن بعض أهل عصرنا هذا أنه

⁽١) الإمام المتولى ص ١٣٠،١٣١،١٣٢.

⁽٢) زعماء الإصلاح ص٢٥٤-٢٥٥

⁽٣) الإمام المتولى ص٦٨.

⁽٤) الطريقة الخلوتية إحدى الطرق الصوفية المنتشرة في مصر ، حيث تزيد الطرق الصوفية في مصر على ستين طريقة ، و مؤسس الطريقة الخلوتية إبراهيم الكيلاني (ت ٧٠٠هـ - ١٣٠٠م) و قد نسبت الطريقة إلى الخلوة و هي المكان الذي يختلي فيه الصوفي بنفسهو قدانضم المتولي لهذه الطريقة و نسب إليها .

⁽٥) الإمام المتولى ص٣٧٠.

يزعم أن هذه القراءات لم تكن مروية عن رسول الله و إنما هو اختراع من أئمة هذا الشأن ، و لم يكن لهم مسند في ذلك . و هذه فتنة عظيمة ، و جرأة جسيمة ، أعاذنا الله و إخواننا من مضلات الفتن ، و عافانا و إياهم من جميع المحن . و إني لأرجو أن تكون هذه العجالة سببا في إزالة شبهته ، و كشف غمته بتوفيق الله تبارك و تعالى " .(١)

و من ذلك الدفاع بقوة عن القراءات في رسالته (سفينة النجاة فيما يتعلق بقوله تعالى { حاشا لله }) حيث يقول – رحمه الله – " أما بعد فقد حضر لي مكتوب من حضرة أستاذنا الأعظم شيخ الجامع الأزهر ، مضمونه أني أطلع على الكتابة التي كتبها الشيخ محمد سليمان السفطي في الرد على من وقف لأبي عمرو على { حاش } من قوله تعالى { حاش لله } بحذف الألف ووصل بإثباتها ، فاطلعت عليها فوجدتها مخالفة لما أجمعت عليه الأمة ، فكتبت بعض نصوص القراء و المفسرين المفيدة للمطلوب ".(١)

و من ذلك موقفه من قراء طنطا الأحمديون حينما ألف الشيخ المتولي كتاب " البرهان الأصدق و الصراط المحقق في منع الغنة للأزرق " حيث وافقه أعيان القراء بالقاهرة و ارتضوا ما اشتمل عليه و انتهى إليه من التحقيق ، و خالفه البعض فلما قرئت الرسالة على أكابر القراء بالقاهرة و منهم المخالف بمحضر من شيخ الأزهر مصطفى العروسي ، فأجمع قراء القاهرة على ما حرره المتولى و لم يشذ منهم أحد بذلك .

و لما سمع قراء طنطا بما قرره المتولي أعظموا القبل و القال ؛ لأنه خلاف ما درجوا عليه ، و بعثوا رسالة ضمّنوها محاولة التصحيح عليه ، و بعثوا بها إليه ، فرفع المتولي القضية إلى شيخ الأزهر ، فأمر بأن يرسل إليهم المتولي نسخة من الرسالة التي رد فيها على المخالف من أهل القاهرة بادئ الأمر ؛ ليجمع القراء الأحمديين فيكتبوا عليها بالإجازة أو يردوا بوجه صحيح ، و بعد سنتين جاء الجواب منهم ، فأثبته المتولي في رسالته للرد عليهم و سماها " الشهاب الثاقب للغاسق الواقب " ، ثم أتبعه بالرد عليهم و بيان الحق بمنع خلط الطرق و تلفيقها ، و منع قراءة القرآن بالاحتمالات و الاجتهادات من غير نص وثيق يجب المصير إليه و التعويل عليه و الكتاب ماتع مفيد جدا تتجلى من خلاله قدرة المتولى على تحرير القراءات و عزو الروايات .(٦)

من خلال ما سبق نرى أن الشيخ المتولي كان مشاركا في قضايا مجتمعه عالما بها حريص على بذل الجهد في بيان الحق - رحمه الله تعالى رحمة واسعة - .

⁽١) الإمام المتولي ص٣٦٩.

⁽٢) الإمام المتولي ص٣٧٠.

⁽٣) الإمام المتولى ص ٢٠٠.

مؤلفاته:

مؤلفاته في القراءات : خلَّف الشيخ المتولي جملة وافرة من كتب القراءات دراية و رواية ، فكان له نصيب وافر من التأليف في القراءات السبع و العشر و الأربع التي بعد العشر منها :

أولا: مؤلفاته في القراءات السبع:

- ١- مواهب الرحمن على غاية البيان لخفي لفظتي الآن (نظم مخطوط).
- ٢- توضيح المقام في الوقف على الهمزة لحمزة وهشام (نظم مخطوط).
- ٣- إتحاف الأنام و إسعاف الأفهام في الوقف على الهمز لحمزة و هشام
 (و هو شرح على نظمه السابق توضيح المقام) مطبوع بالقاهرة.
- ٤- البرهان الأصدق و الصراط المحقق في منع الغنة للأزرق (مخطوط).
 - ٥- الشهاب الثاقب و الثاقب للغاسق الواقب (مخطوط).
 - ٦- النبذة المهذبة فيما لحفص من طريق الطيبة (نظم مخطوط).
- ٧- الفائدة السنية و الدرة البهية في تحرير وجه التقليل في الألفات التي قبل الراء للسوسي من طريق الطيبة النشرية (الرسالة كاملة موجودة في الروض النضير و هي مخطوطة).
 - ٨- رسالة أحكام الهمزتين للقراء السبعة (مخطوطة).
- ٩- منظومة الآن (مطبوعة ضمن مجموع اتحاف البررة بالمتون العشرة) .
 - ١٠- منظومة الآن (المختصرة).
 - ١١- مقدمة في ياءات الإضافة و الزوائد (مخطوطة).
 - ١٢- منظومة التكبير (مطبوعة).
 - ١٣ مقدمة رواية ورش (نظم ، مطبوع) .
- ١٤- فتح المعطي و غنية المقري في شرح مقدمة ورش المصري (مطبوعة في مصر) .
- ١٥- المنظومة الأصبهانية (مطبوعة مع شرح الشيخ الضباع عليها
) .
 - ١٦- منظومة رواية قالون (مطبوعة).

- ١٧- الكوكب الدري في قراءة أبي عمرو البصري (نظم ، مخطوط) .
 - ١٨ فتح المجيد في قراءة حمزة من القصيد (نظم ، مطبوع) .
 ثانيا : مؤلفاته في القراءات العشر :
 - ١- فتح الكريم في تحرير القرآن العظيم (نظم ، مطبوع) .
 - ۲- الفوز العظیم علی متن فتح الکریم (شرح المتن السابق ، مخطوط).
 - ٣- فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن الحكيم (نظم ، مطبوع) .
 - ٤- الفوز العظيم في شرح فتح الكريم (شرح مختصر للنظم السابق ، مخطوط) .
 - ٥- الروض النضير في أوجه الكتاب المنير (و هو هذا الكتاب، مخطوط).
 - ٦- الوجوه المسفرة في القراءات الثلاث (مطبوع).
 - ٧- تهذيب النشر و خزانة القراءات العشر (مخطوط).
 - ۸- عزو الطرق (نظم عظیم القدر ، مطبوع أخیرا ضمن متون كتاب فریدة الدهر) .
 - 9- جواهر القلائد في مذاهب العشرة في ياءات الإضافة و
 الزوائد (مايزال مخطوط) .
 - ١٠- رسالة أحكام الهمزتين للقراء العشرة (مخطوطة).
 - 11- رسالة في حكم الغنة في اللام و الراء على وجه الإدغام الكبير (مخطوط، و الرسالة بكاملها في الروض النضير).

ثالثا : مؤلفاته في القراءات الأربع بعد العشر :

- ١- الفوائد المعتبرة في الأحرف الأربعة الزائدة على العشرة (نظم،
 مطبوع).
- ٢ موارد البررة على الفوائد المعتبرة (شرح النظم السابق ، مخطوط) .
 رابعا : مؤلفات أخرى في القراءات :
- ١- إيضاح الدلالات في ضابط ما يجوز من القراءات و يسوغ من الروايات (مخطوط).

٢- العجالة البديعة الغرر في أسانيد الأئمة القراء الأربعة عشر (مطبوع)

- ٣- التنبيهات في شرح أصول القراءات.
- ٤ الدر الحسان في تحرير أوجه القرآن .
 - ٥- فتح الرحيم الرحمن .
- ٦- الضوابط الكبرى في تحرير القراءات.
 - خامساً : مؤلفاته في علم التجويد :
 - ١- رسالة الضاد (نظم ، مخطوط).
- ٢- رسالة في إدغامات الحروف الهجائية .
- ٣- فتح الرحمن في تجويد القرآن (مخطوط).
 - ٤ فتح الكريم في تجويد القرآن العظيم .
- ٥- منظومة مراتب تفخيم حروف الاستعلاء (مخطوطة).
 - ٦- الواضحة في تجويد الفاتحة .
 - ٧- شرح الواضحة في تجويد سورة الفاتحة .
 - سادساً: مؤلفاته في علم الرسم العثماني:
- ١- اللؤلؤ المنظوم في ذكر جملة المرسوم (مطبوعة مع شرح تاميذ المتولي للمنظومة حسن الحسيني) .
 - ٢ سفينة النجاة فيما يتعلق بقوله تعالى (حاش لله) (مطبوعة).
 سابعا : مؤلفاته في علم عد الآي :
 - ١ تحقيق البيان في عد آي القرآن (مخطوطة).
- Y تحقيق البيان في المختلف فيه من آي القرآن (منظومة ، مطبوعة مع شرح الشيخ القاضي و الشيخ عبد الرازق على إبراهيم $)^{(1)}$.

و بعد فمن خلال ما سبق نعلم أن الشيخ المتولي قد تولى الإقراء حتى أصبح سنده هو الملتقى لجل أسانيد القراء في هذا الزمان و لذا لقب بابن الجزري الصغير ، خاصة إذا علمنا أنه ليس بينه و بين الرسول بالتلاوة المتصلة بطريق الأداء إلا خمسة و عشرين رجلاً ، و أن مؤلفاته تسعة و أربعين مؤلفاً ، و أن التحريرات غلبت على مؤلفاته في القراءات و أن مشاركا في أغلب القضايا الخاصة بالقراءات و كان عليه المعول في الرد على

⁽١) الإمام المتولي من ص ١٨١غلى ص ٣٢٨.

المخالفين رحمه الله رحمة واسعة على ما بذل من جهد جهيد في خدمة كتاب الله تعالى و على ما قدم لنصرة دين الله المجيد.

المبحث السابع

التعريف بالروض و مخطوطاته و عملى فيه

أجمع العلماء المحققين على أن القراءات المتواترة هي قراءات الأئمة العشرة ، أي السبع و الثلاث المتممة لها و هي قراءات الأئمة " نافع ، و ابن كثير ، و أبو عمرو ، و ابن عامر ، و عاصم ، و حمزة ، و الكسائي ، و أبو جعفر ، و يعقوب ، و خلف " . ذلك الذي عليه جماعة المسلمين من الأئمة المعتبرين الحذاق ، و لا يزال عمل المسلمين حتى الآن على الأخذ بالقراءات العشر ينقلها أمم عن أمم في الصدور و السطور ، من أجل الهذا العشر ، و ألفوا فيها كثيرا ، حتى جاء الإمام المحقق شيخ القراء ابن

الجزري فألف كتاب النشر في القراءات العشر فجمع فيه من الطرق و الروايات ما وصل إلى تسعمائة طريق و ثمانين طريقا ، لذلك لو حفظ الطالب الطيبة لا يستطيع أن يقرأ القراءات بمضمنها إلا عن طريق تخليص القراءات من التركيب و ذلك بنسبة الطرق إلى أصحابها و هذا ما يسمى بالتحرير و أول من أفرد التحريرات بالتأليف أحمد بن أحمد العوفي في " تلخيص النشر" ، ثم جاء من بعده الكثير من المحققين منهم :

السيد هاشم : و له " تحرير الطيبة ، و شرح على الإفادة المقنعة في القراءات الأربع الشاذة "

مصطفى الأرميري: وله "اتحاف البررة بما سكت عنه نشر العشرة، وتحرير النشر، وتقريب حصول المقاصد في تخريج ما في النشر من الفوائد، و بدائع البرهان في تحرير القراءات العشر ونور الأعلام بانفراد الأربعة الأعلام في القراءات الشاذة".

على المنصوري: و له " تحرير الطرق و الروايات من طريق طيبة النشر " .

السيد هاشم المغربي : و له " تحرير الطيبة ، و حصن القرئ في اختلاف المقرئ " ابراهيم العبيدي : و له " التحرير المنتخبة على متن الطيبة " .

مصطفى الميهي : و له " فتح الكريم الرحمن في تحرير بعض أوجه القرآن " .

ثم جاء الإمام المتولي فألف " فتح الكريم في تحرير القرآن العظيم ، و الفوز العظيم على متن فتح الكريم ، و فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن الحكيم ، و عزو الطرق ، و الدر الحسان في تحرير أوجه القرآن " و ختم هذا الغيث بكتابه العظيم " الروض النضير في تحرير أوجه الكتاب المنير " أكبر مؤلفات الشيخ المتولي و أنفسها ، و أنضج ثمراته و أفضلها في ابدائع جهوده ، و خالص آراءه و اتجاهاته في عزو الطرق و التحريرات ، الجانب الأساسي الذي برع فيه ، و أتى فيه بكل عجيب و بديع ، و هذا المؤلف لم يصل إلى هذه المكانة إلا بعد سنين عديدة ، و مراحل طويلة ، عايش فيها المتولي التحريرات و ألف فيها كثيرا من المؤلفات ، فكان هذا الكتاب - بحق - أصدق و ثيقة للمتولي في هذا الباب العظيم من علم القراءات .

تميز الروض بعدة مميزات(١) و هي :-

١) هذا الكتاب يعتبر آخر مؤلفات المتولي في التحريرات فهو زبدة ما وصل اليه فهو يعتبر خلاصة التحريرات و عليه استقر عمل العلماء المحققين في علم القراءات .

⁽١).الإمام المتولى ص ٢٥٦

- ٢) لم يقتصر المتولي على ما في كتبه الأخرى الخاصة بالتحريرات و خاصة كتاب الفوز العظيم أهم كتبه بعد الروض بل زادها بحثا و دقة مما جعله يرجع عن بعض ما في الروض و غيره إلى رأي جديد حققه و بين وجه الصواب فيه .
- ٣) التزم المتولي في الروض عزوة الطرق إلى قائليها فذكر الطرق جملة في أول الروض ثم نسب كل وجه من أوجه القراءات إلى صاحبه في غضون الكتاب(١).
 - ٤) أضاف الأمثلة التدريبية تتشيطا و تمرينا لأذهان الطلاب .

نسبة الكتاب إلى مؤلفه:-

الكتاب من مؤلفات الإمام المتولي على التحقيق و ذلك للأسباب الآتية

ا_

جميع النسخ المخطوطة التي اطلعت عليها اثبت النساخ الكتاب للشيخ محمد المتولى.

٧- قال المؤلف في مقدمة الكتاب: " أما بعد فيقولُ العبد الفقير الضّعيفُ ، المُلْتَجِي إِلَى ربّه اللَّطيف مُحَمَّد المُتَولَيَ الشّافعي الخَلُوتِيْ - أَحَسَنَ اللهُ لَهُ الخَتَامَ ، و بَلَّغَهُ مما يُرْضيه غَاية المرَامِ ، بجاه نبيه علَيه الصَّلاةُ و السَّلام - . هذه تَحْقيقاتٌ شَريفةٌ ، و تَقْييدَاتٌ مُنيفةٌ ، تَيسَرَ لي جَمْعُها بَعدَ الفَرَاغِ مِنْ كَتَابِي المُسمَّى " بالفوز العَظيم " ، الذي وضَعَتُهُ على نَظْمي المُسمَّى " بِفَتْح الكَريم " ، فَمَزَجْتُهُ بِهَا فِي كتَاب يُرْجَعُ إِلَيه ، و سفر يُعْتَمَدُ علَيه ، و سمّيتُهُ بـ " الروض النَّضير في يُرْجَعُ إلَيه ، و سفر يُعْتَمَدُ عليه ، و سمّيتُهُ بـ " الروض النَّضير في أوْجُه الكتاب إلى الشيخ الإمام المتولى .

⁽١) الإمام المتولى ٢٥٧

٣- هذا الكتب هو ما عليه عمل القراء في العالم الإسلامي منذ تأليفه و اليوم في التحريرات و جميع من قرأ بمضمنه نسبه للشيخ العلامه محمد المتولى و شُهِر بينهم بتحريرات المتولى .

من ذلك نعلم أن نسبة الكتاب للمؤلف لا يتطرق إليها ريب و لا يشك لبيب في أن كتاب الروض النضير للإمام العلم الشيخ محمد المتولى رحمه الله تعالى .

اسم الكتاب : -

الروض النضير في أوجه الكتاب المنير و في النسخة (بدر) العزيز و ما أثبنتاه هو الصواب و هو ما يعرف به الكتاب عند محققي العلم .

محتوى الكتاب :-

الكتاب كما هو ظاهر يتكلم في تحرير طرق النشر.

مصادر الكتاب : -

مصادر الكتاب كثيرة جدا حرر منها المؤلف:

أو لا : مؤلفات خاصة به و هي ثلاثة :

- ١- اصل الطيبة و هو كتاب النشر الذي لخصه في ثلاثة مجلدات سماها "
 تهذيب النشر و خزانة القراءات العشر " .
 - ٢- كتاب في التجويد سماه " فتح الرحمن في تجويد القرآن " .
 - ٣- كتاب " إيضاح الدلالات في ضابط ما يجوز و يسوغ من الروايات " .

ثانيا: مؤلفات الإمام الأزميري:

- ١ بدائع البرهان و هو انضج مؤلفات الأزميري .
 - ٢- عمدة العرفان .
- ٣- " تحرير النشر " للعلامة الأزميري و قد رجع إليه كثيرا .

ثالثا : كتب لم يذكرها في هذه المقدمة:

- ١- تحريرات المنصوري .
- ٢- إرشاد الطلبة إلى شواهد الطيبة للمنصوري .
- ٣- تحفة الإخوان في الخلاف بين الشاطبية و العنوان لابن الجزري .
- ٤- كتب النشر التي اعتمد عليها ابن الجزري و التي استطاع الشيخ المتولى الحصول على مخطوطاتها.

قيمة الكتاب العلمية : -

الكتاب كما يعلم أهل علم القراءات يعتبر المرجع الرئيس في تحرير القراءات من طريق النشر فهو أهم كتاب على الإطلاق في فنه ، و جميع القراء الآن في العالم الإسلامي كله

يعتمدون تحريرات المتولى و لا يرضون بها بديلا ، و من العجيب جدا أن يظل الكتاب مخطوطا إلى الآن فالحمد لله أن يسر لي إخراجه .

النسخ المعتمدة في التحقيق و كيفية الحصول عليها :-

يوجد من الروض نسخ كثيرة جدا يمتلكها أكثر الذين قرءوا الطيبة بمضمن تحريرات المتولى ، و صَوَّرَهَا الكثير و الكثير من طلبة العلم و قد وقفت على :

> ١- نسخة مخطوطة في المكتبة الأزهرية العامرة و سميتها " الأزهرية " و قد صورتها من المكتبة الأزهرية أسأل الله التوفيق لجميع العالمين بها فهم حقيقة خير معين لطالب العلم

- ٢- نسخة مصورة من مخطوطة الشيخ محمد بدر رحمه الله تعالى - و سميتها "بدر " و قد أهداها لي أحد تلاميذ الشيخ وفقه الله تعالى و يسر أمره .
- ٣- نسخة الشيخ عامر عثمان و قد أهداها لي العالم العلامة الشيخ عبد الباسط هاشم الذي لم يدخر جهدا و لم يؤخر لي طلبا رغم مشاغله الكثيرة.
- ٤ نسخة الشيخ المرصفى رحمه الله و قد أهداها لى الأخ الخلوق الشيخ عبد الله المخلافي و هي من مصورات مخطوطات الحرم المدنى وفقه الله تعالى و جزاه خير الجزاء على ما قدم لى من أياد بيضاء
- ٥- مصورات أخرى يمتلكها طلبة العلم مثل نسخة الشيخ أحمد مصطفى و قد وجدتها مثل نسخة بدر فلم أحب أن اثقل الحواشي و هي عند الشيخ عبد الباسط هاشم مد الله في عمره

٦- نسخه مقروءة بصوت الشيخ العلامة عبد الباسط هاشم بها بعض التحريرات و الزيادات أثبتها في الهامش.

وصف المخطوطات: -

أو لا : مخطوطة الشيخ بدر عطية :

و هي نسخة مكتوبة بخط نسخ جميل ، يدل على أن كاتبها له عناية بالخط ، و كاتبها هو مصطفى منصور البيجوري و واضح أن له عناية بالقراءات و كتبها فالنسخة نادرة التصحيفات جدا و تاريخ نسخها هو ٢٨ من شهر جمادى الأولى سنة ١٣١٩ هـ أي بعد وفاة الشيخ المتولي بست سنوات ، و عدد أسطرها ٢٣ سطر ، و قد بدأ صفحات المخطوطة بفائدة و ختمها بقصيدة في أسماء التأنيث و قد وضعتهما في ملاحق الكتاب و النسخة في مجملها جيدة الخط قليلة التصحيفات لذلك جعلتها الأصل الذي قارنت عليه و الواضح أنها روجعت غير مرة .

ثانيا: نسخة المكتبة الأز هرية العامرة:

و هي نسخة مكتوبة بخط رقعة عتيق ، و كاتبها هو عبد الحي الكيلاني الصنفيني و قد اثبت ذلك في آخر صفحة من المخطوطة ، و الملاحظ أن هذا الكاتب ليس له عناية بالقراءات أو كتبها لكثرة تصحيفاته في أسماء الكتب ، و عدد أسطر المخطوطة ٢١ سطر ، و عدد صفحات المخطوطة ٢٠٤ صفحة ، و تاريخ نسخها أثبته الناسخ - رحمه الله - حيث قال : " تحريرا في يوم الاثنين الموافق ١٦ من شهر ربيع الثانية الذي هو من شهور سنة ١٣٠٣ " ، أي أن هذه النسخة مكتوبة في حياة الشيخ المتولي رحمة الله تعالى الذي توفي سنة أي أن هذه النسخة مكتوبة في حياة الشيخ المتولي رحمة الله تعالى الذي توفي سنة

و المخطوطة في مجملها جيدة ليس بها أي عيوب و قد كُتب في هامشها متن عزو الطرق الخاص بالموضوع المتكلم فيه و هي مراجعة من المؤلف كما يظهر ذلك من تعليقات كثيرة في الهامش منتهية بكلمة " أه مؤلفة " و قد أثبت التعليقات في الهامش للفائدة .

ثالثًا: مخطوطة الشيخ العلامة عامر عثمان شيخ المقارئ المصرية - رحمه الله - :

و هي نسخة مكتوبة بخط رقعة جيد جدا ، و عدد أسطر صفحاتها ١٦ سطر ، و عدد صفحاتها ٤٥٤ صفحة لم يكتب من نسخها و إن يرجح أن ناسخها الشيخ بنفسه و تاريخ النسخ كما هو مكتوب على الصفحة الأولى ١٣٦٠هـ ، و المخطوطة حالتها ممتازة ، و قد علق عليها الشيخ تعليقات مهمة جعلتها في الهامش مصدرة باسم الشيخ .

رابعا: مخطوطة الشيخ العلامة عبد الفتاح السيد عجمي المرصفي - رحمه الله تعالى -: و هي نسخه مكتوبة بخط نسخ جيد جدا ، و عدد أسطر الصفحة ١٩ سطر ، و عدد صفحات المخطوطة ٥١٩ صفحة من القطع الكبير .

و ناسخها هو الشيخ المرصفي بنفسه ، و تاريخ الفراغ من كتابتها كما قال الكاتب " و قد وافق الفراغ من نقله يوم الاثنين ٨ من شهر رجب الفرد عام ١٣٩٦ هـ الموافق ٥ من يونية سنة ١٩٧٦م و ذلك بمدينة تاجوراء طرابلس ليبيا . " . و قد أثبت الشيخ المرصفي مراجعته لنسخته فقال : " و تمت مراجعة هذا الكتاب المبارك و ذلك يوم الاثنين ٢٠ من ربيع الأنور ١٤٠٦ هـ و ذلك في مدينة رسول الله صلى الله عليه و سلم الموافق اليوم الثاني من ديسمبر سنة ١٩٨٥م " .

و المخطوطة كتبت بعناية فائقة و بخط واضح من رجل له باع طويل في علم القراءات و على هامشها الكثير من التعليقات المفيدة ألحقتها بالهامش لزيادة الفائدة ، و الشيخ المرصفي نقل النصوص من الكتب الأصلية و لم يهتم بنقل المتولي لذلك اثبت نقل الشيخ المرصفي في الهامش .

و قد ختم الشيخ المرصفي مخطوطته بفهارس لموضوعات الكتاب للتيسير على القارئ . رحم الله الشيخ العلامة المرصفي و أجزل له المثوبة على ما قدم لعلم التحريرات من جهد و وقت في كتابة هذا الكنز الدفين الروض النضير .

بسم الله الرحمن الرحيم (١)

الحَمد لله الَّذي تَمَّت ْ كَلَمَته صدَّقًا وَعَدْلاً ، وَ أَرْسَلَ رَسُولَهُ ﷺ بالدِّين القَويم ، وَ الذِّكْر الحكيم ، نعْمَةً منْهُ وَفَضِيْلاً .

فَيقولُ العبد (٢) الفقير الضَّعيفُ ، المُلْتَجي إِلَى رَبِّه اللَّطيف :-

مُحَمَّد المُتَولَيَ الشافعي الخَلْوتي - أَحَسَنَ الله لَهُ الختَامَ ، و بَلَّغَهُ ممَا يُرْضيه (٣) غَايَةَ المَرَام ، بجَاه نبيه عَلَيه الصَّلاةُ وَ السَّلام - .

هَذه تَحْقيقَاتٌ شَريفَةٌ ، وَ تَقْييدَاتٌ مُنيفَةٌ (٤) ، تَيَسَّرَ لي جَمْعُهَا بَعدَ الفرَاغ منْ كتَابي المُسمَّىَ " بالفَوز العَظيم " ، الذي وَضعَتُهُ على نَظْمي المُسمَّى " بفَتْح الكَريم " ، فَمَزَجْتُهُ (٥) بِهَا فِي كَتَابِ يُرْجَعُ إِلَيه ، وَ سفْر يُعْتَمَدُ عَلَيه ، وَ سَمِّيتُهُ بِ " الرَّوض النَّضير في أَوْجُه الكتَاب المُنير (٦) " ، وَ إِنِّي لأَرْجُو (٧) عَلَيْه منَ الله عَظيمَ الأَجْر ، وَ جَزيلَ الثَّوَاب يَوْمَ الحَشْر ، وَ أَنْ يَجْعَلَهُ - سُبْحَانَهُ - لوَجْهه الكَريم منْ خَالص الأَعْمَال ، وَ أَنْ يَنْفَعَ به كَمَا نَفَعَ بأُصوله في الحال وَ المَال ، و أَن لا يَجْعَلَ حَظَ تَعبي وَ نَصيبي فيه أَنْ يُقالَ ، وَ أَنْ يَعْصمني في القَول وَ العَمَل منْ زَيغ الزَّلل ، و خَطَاء (٨) الخَلَل (٩) ، إنَّ ربِّي قَريبٌ مُجيبٌ وَ مَن قَصدَهُ لا يَخِيبْ.

فَقُلْتُ : _

⁽١) في عامر "و به العون ".

⁽٢) في الأزهرية بدون " الفقير " ، و في عامر بدون " الضعيف " .

⁽٣) في مرصفي (يرقبه)

⁽٤) المنيف المشرف على غيره يقال قصر منيف عال على غيره ، و هو التام الحسن تقول : امرأة منيفة أي تامة الطول و الحسن . (أنظر الوسيط ٢/ ١٠٠٢)

⁽٥) في مرصفي (فخرجته).

⁽٦) في بدر " العزيز " .

⁽٧) في عامر " لأرجوا " بواو الجماعة وهو تصحيف .

⁽٨) الخطاء: ما لم يتعمد من الفعل و هو ضد الصواب (الوسيط ٢٥١/١)

⁽٩) في الأزهرية "خطاء الخطل ". و الخطل : الكلام الفاسد الكثير المضطرب (الوسيط ٢٥٤/١) و الخلل: الفساد و الضعف يقال في رأيه خلل أي فساد (الوسيط ٢٦٢/١)، و خطل اللسان إذا كان سفيها لا يبالي ما يقول .

(بسم الله الرحمن الرحيم)

افْتَتَحْتُ القَوْلَ بِالبَسْمَلَةِ (١) تَأْسِّيًا بِتَنْزِيلِ العَزِيزِ الرَّحيمِ (٢) ، و امْتَثَالاً لقَول نبيهِ الكَرِيمِ : - " أُوَّلُ مَا كَتَبَ القَلَمَ " بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحْيمِ " ، فَإِذَا كَتَبْتُمْ كَتَابًا فَاكْتُبُوهَا أُوَّلَهُ \ وَ الكَرِيمِ : - " أُوَّلُ مَا كَتَب أُنزِلَ ، وَ لَمَّا نَزِلَ عَلَيَّ (٣) بِهَا جِبْرِيلُ أَعَادَهَا ثَلاثاً وَ قَالَ هِي لَكَ وَ لِأُمِّتِكَ هِيَ مَفْتَاحُ كُلِ كِتَابِ أُنزِلَ ، وَ لَمَّا نَزِلَ عَلَيَّ (٣) بِهَا جِبْرِيلُ أَعَادَهَا ثَلاثاً وَ قَالَ هِي لَكَ وَ لِأُمِّتِكَ فَمُرْهُمْ أَنْ لاَ يَدَعُوهَا فِي شَيْء / ١/ مِنْ أُمُورِهِمْ فَإِنِّي لَمْ أَدَعْهَا طَرْفَةَ عَينٍ مُنذُ (٤) نَزلَت عَلَى الْمَلائكةُ " (٥) .

وَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - قَالَ : سَمعْتُ رَسُولَ الله عَنْهُولُ : "خَيرُ النَّاسِ وَ خَيرُ مَنْ يَمْشِي عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ المُعَلِّمُونَ ، فَإِنَّهُمْ كُلَّمَا خَلَقَ (٢) الدِّينُ جَدَّدُوهُ ، أَعْطُوهُمْ وَ لاَ تَسْتَأْجِرُوهُمْ ، فَإِنَّ المُعَلِّمَ إِذَا قَالَ لِلْصَبِيِّ قُلْ: "بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ "، فَقَالَهَا كَتَبَ اللهُ بَرَاءَةً لِلْصَبِيِّ ، وَ بَرَاءَةً لِلْمُعَلِمِ ، وَ بَرَاءَةً لِلْمُعِلَمِ ، وَ بَرَاءَةً لِلْمُعَلِمِ ، وَ بَرَاءَةً لِلْمُعَلِمِ ، وَ بَرَاءَةً لِلْمُعَلِمِ ، وَ بَرَاءَةً لِلْمُعَلِمُ ، وَ لَمُعَلِمُ ، وَ لَا يَسْتُمُ لِمُعَلِمُ ، وَ لَا لَاللّٰ مَلَوْلُولُ مُعْلَمُ مُولَى لَا لَعْلَمُ مُولِي اللهُ مُنْ اللهُ مُلْمَالِمُ لَاللّٰ لِلْمَالَةُ مَا لَاللّٰمِ لَلْهُ مِنْ مَا لَاللّٰمِ لَاللّٰمَ لَهُ مَا مُنْ لِلْمُ لَاللّٰمُ لَلْمُ لَا لَا لَاللّٰمَ لَلْمُعْلَمِ ، وَ بَرَاءَةً لِلْمُعْلِمُ الللّٰمُ لَا لَا لَعْلَمْ لَاللّٰمَ لَالْمُ لَالْمُ لَاللّٰمِ لَاللّٰمَ لَلْمُ لَا لَاللّٰمَ لَاللّٰمِ لَاللّٰمَ لَا لَا لَاللّٰمَ لَا لَا لَاللّٰمَ لَا لَا لَاللّٰمِ لَا لَاللّٰمِ لَا لَاللْمُ لَاللّٰمُ لَا لَا لَا لَاللّٰمِ لَاللْمَ لَا لَاللْمِ لَا لَاللْمُ لِلْمُ لَا لَاللْمُ لَا لَاللّٰمِ لَا لَاللّٰمَ لَا لَاللْمُ لِللْمُ لَا لَاللّٰمِ لَا لَا لَاللْمُ لِلْمُ لَا لَا لَاللْمِ لَا لَاللّٰمِ لَا لَاللّٰمِ لَا لَاللّٰمِ لَا لَا لَاللّٰمِ لَا لَا لَالْمُ لَا لَا لَاللْمُ لَا لَاللْمُ لَا لَالْمُ لَا لَاللْمُ لَا لَالْمُ لَا لَاللْمُ لَاللْمُولِمُ لَا لَالْمُ لَا لَالْمُعْلَمِ لَاللْمُ لَا لَالْمُ لَا لَال

مقدمة المنظومة

1 - حَمِدِتُ إِلَها $^{(\Lambda)}$ كَافِيًا مَنْ تَوكاً عَلَيهِ و مُغْنِي مَنْ إِلَيهِ تَبَتَالِمَ $^{(\Lambda)}$ كَافِيًا مَنْ تَوكاً $^{(\Lambda)}$ برِّهِ تَوَالَتُ عَلَيْناً قَاصِرِينَ و كُملًا $^{(\Lambda)}$ بررِّهِ تَوَالَتُ عَلَيْناً قَاصِرِينَ و كُملًا $^{(\Lambda)}$. عَوَائِدَ أَنْ بَعُظِيمًا و سَلَّمْتُ سَرُمَدًا عَلَى مَنْ بمعْرَاجِ السَّعَادَة قَدْ علَا $^{(\Lambda)}$

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ " كُلُّ أَمْر ذي بَال لاَ يُبْدَأُ فيه بالحَمْدِ لله (١) فَهُو َ أَقْطَعُ " (٢) .

⁽١) البسملة أي قول " بسم الله الرحمن الرحيم " ، و البسملة ساقطة من عامر .

 ⁽٢) في مرصفي (العزيز الحكيم) أي افتتاح القرآن العظيم في سورة الفاتحة أول سور القرآن بالبسملة
 باعتبارها آية في هذه السورة .

⁽٣) في المخطوطة "على" وهو تصحيف.

⁽٤) في الأزهرية ، و عامر " مذ " .

⁽٥) ضعيف جدا ، رواه الخطيب في الجامع ، و انظر السلسة الضعيفة للألباني ٤ /٢٢٦ حديث ١٧٤١.

⁽٦) " خلَق و خلُق " بفتح اللام و ضمها و كسرها أي " بليَ " .

⁽٧) الحديث موضوع ، رواه ابن ناصر في الفردوس ١٩٣١، و ابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف حديث رقم ١٩٣٨، عن ابن عباس قال ابن الجوزي أخبرنا به محمد بن ناصر الحافظ أنبأنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه قال أنبأنا أبو الفضل القرشي ثنا هشام بن سليمان المخزومي أنبأ أبو بكر بن مردويه ثنا أحمد بن كامل ثنا علي بن حماد بن الموطأ ثنا أحمد بن عبد الله الهروي عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس و بعد ذكره الحديث قال ابن الجوزي وهذا الحديث لا يجوز الاحتجاج به لأنه من عمل أحمد بن عبد الله الهروي و هو الجويباري وكان كذابا يضع الحديث .

[·] (٨) في بدر" إلهي " .

⁽٩) في الأزهرية " مو لا ".

⁽١٠) في الأزهرية "عوايد ".

قَالَ السَّيُوطِي :- " أَخْرَجَهُ بِهِذَا اللَّفْظِ ابنُ مَاجَةَ وَ البَيْهَقِيُّ فِي سُنَنهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوَدَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِلَفْظ : " كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لاَ يُبْدَأُ فِيهِ بَحَمْدِ اللهِ فَهُو َ أَجْذَمُ " ، وَ أَخْرَجَهُ عَبْدُ القَادِرِ الرَّهَاوِيُّ عَن أَبِي هُرَيْرَةَ بِلَفْظ: - " كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لاَ يُبَدَأُ فِيهِ بِحَمْدِ وَ أَخْرَجَهُ عَبْدُ القَادِرِ الرَّهَاوِيُّ عَن أَبِي هُرَيْرَةَ بِلَفْظ: - " كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لاَ يُبَدَأُ فِيهِ بِحَمْدِ اللهِ وَ الصَلَّلَةِ عَلَى قَهُو أَقْطَعُ أَبْتَرُ مَمْحُوقٌ مِنْ كُلِ بَرَكَةً " .

وَ مَعْنَىَ الحَمْدُ : - الثَّنَاءُ عَلَى مُسْتَحقه باعْتبَار ذَاته .

وَ (٣) مَعْنَى الشُّكْرُ: - الثَّنَاءُ عَلَيه بِإِحْسَانِهِ، و يَتَعَارَضَانِ (٤).

وَ صَلاَةُ اللهِ عَلَى نَبِيهِ ٢٠/ ﷺ تَشْرِيفَهُ وَ تَعْظِيمَهُ ، وَ إِظْهَارُ جَاهِهِ وَ قَدْرِهِ فِي الدُّنْيَا وَ الآخرة .

وَ صَلَاةُ المَلاَئِكَةِ وَ غَيرِهِمْ ، طَلَبُ ذَلِكَ مِنَ اللهِ تَعَالَى ، وَ المُرَادُ طَلَبُ الزِيادَةِ فِي مَرَاتِبِهِ العَلِيَّةِ ، وَ مَقَامَاتُهِ السَّمِيَّةِ (٥) ، لا طَلَبَ أَصْلُ الصَّلاةِ ، فَلَيسَ مَعْنَاهَا مُطْلَقُ الدُّعَاءِ كَمَا تَوَهَّمَهُ مَنْ لا مَعْرِفَةَ عَنْدَهُ .

و يُروْى أَنَ رَسُولَ اللهِ ﷺ جَاءَ ذَاتَ يَومٍ وَ البُشْرَى تُرَى فِي وَجْهِهِ ، فَقَالَ : إِنَّهُ جَاءَنِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : " أَمَا (٦) تَرْضَىَ يَا مُحَمَّدُ أَنْ لَا يُصَلِّي عَلَيكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَتِكَ إِلاَّ صَلَّيتُ عَلَيكِ عَشْرًا" (٧) . عَلَيهِ عَشْرًا" (٧) .

(١) في الأزهرية و عامر سقطت " فهو " .

- (٣) في الأزهرية و عامر سقطت " معنى ".
- (٤) في الأزهرية و عامر "ينقارضان "و علق الشيخ عامر قال : "فلا يتعارضان ". و قد اختلف العلماء في الحمد و الشكر هل هما بمعنى واحد فلا يتعارضان ؟ أم مختلفي المعنى فيتعارضان ؟ و قد رحج المؤلف التعارض بناء على تعريفه لهما .
 - (٥) في مرصفي "السنية ".
 - (٦) في الأزهرية " أما نرضيك يا محمد إذ لا يصلي عليك أحد من أمتك " .
- (٧) إسناده ضعيف بهذا اللفظ حسن لغيره بشواهده أخرجه ابن أبي شيبة ٢١٦١٥، أحمد ٢٨٣١٦٦ ،كلاهما عن عفان، النسائي ٥٠١٣ في السهو: باب الفضل في الصلاة على النبي و في عمل اليوم و الليلة حديث ٦٠، من طريق ابن المبارك ، و الدارمي ٣١٧١٦ في الرقاق من طريق سليمان بن حرب ، و صححه الحاكم ٢٠١٢٤ ، و وافقه الذهبي و علة الحديث عمر بن موسى الحادي البصري ، و يقال عمر بن سليمان الحادي ، قال الذهبي في الميزان ٢٢٦،٢٠٢/٣ ضعفه ابن عدي و ابن نقطة، ووثقه ابن حبان ، و للحديث طريقان آخران عند إسماعيل القاضي ، و

⁽۲) ضعيف . رواه ابن ماجة حديث ١٨٩٤ عن قرة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا بلفظ (بالحمد أقطع) و رواه ابن حبان في صحيحه من الرواية الثانية (بحمد الله) كما في طبقات السبكي ٢/٤ . و رواه الدارقطني في سننه ص ٨٥ بلفظ (بذكر الله أقطع) و رواه أبو داود في سننه حديث رقم (٤٨٤٠) بلفظ (بالحمد فهو أجذم) و قال : "رواه يونس و عقيل و شعيب و سعيد بن عبد العزيز عن الزهري عن النبي هم مرسلا "أي جزم الدارقطني بإرساله . قال الألباني ٠٠٠ و جملة القول أن الحديث ضعيف ؛ لاضطراب الرواة فيه على الزهري ، و كل من رواه عنه موصولا ضعيف ، أو السند إليه ضعيف . و الصحيح عنه مرسلا ، كما تقدم عن الدارقطني و غيره . إرواء الغليل للألباني ٣٠/١ و الله أعلم .

وَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " أَنَا حَبِيبُ اللهِ ، وَ المُصلِّي عَلَيَّ حَبِيبِي ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ حَبِيبًا لِلْحَبِيبِ فَلْيُكُثْرُ مِنَ الصَّلاة عَلَي الْحَبِيبِ " (١) .

٤- مُحَمَّد المَحْمُود الْحَمْد حَامِد و آل و صَحْب كَالنَّجُومِ ومَنْ تَلا مُحَمَّد هُو الشَّرْفُ أَشْرَفُ أَسْمَائِه عَلَي مُشْتَقٌ مِنْ اسمِه تَعَالَى مَحْمُودٌ ، و لَمْ يُسمَّ بِه أَحَدٌ قَبْلَهُ ، لَكِنَّ قُرَبَ وِلاَدَتِه مَعَ إِشَاعَة أَهْلَ الكتَاب (٢) أَنَّهُ يُبْعَثُ نَبِي اسمُهُ مُحَمَّد عَلَي سمَّى جَمَاعَة أَوْلاَدَهُمْ مُحَمَّدًا طَمَعًا فِي النَّبُوَّةَ - و الله أَعْلَمُ حَيثُ يَجْعِلُ رِسالَتِه - و جُمْلَتُهُمْ أَرْبَعَة عَشَرَ ، و قَوْلاَدَهُمْ مُحَمَّدً بِنُ سَلَمَة ، و مُحَمَّد بِنُ مُجَاشِعِ قِيلَ خَمْسَة عَشَرَ ، و قَدْ ذَكَر (٣) بَعْضَهُمْ مِنْهُمْ ستَة : مُحَمَّد بن سَلَمَة ، و مُحَمَّد بن مُجَاشِع ، و مُحَمَّد بن مُجَاشِع ، و مُحَمَّد بن المَحْد بن المَوْد و قَدْد بَهَا المَامِ و قَدْدِهَا) .

وَ أَمَّا أَحْمَدُ ، فَلَمْ يُسَمَّ بِهِ أَحَدٌ قَبْلَهُ كَمَا قَالَهُ (٣) شَيخُ الإِسْلاَم .

وَ آلِهِ ﴿ فِي مَقَامِ الزَّكَاةِ بَنُو هَاشِمٍ وَ المُطَّلِبِ عِنْدَنَا ، وَ كَذَا عِنْدَ أَشْهَبَ مِنَ المَالِكِيَّةِ ، وَ بَنُو هَاشِمٍ فَقَطْ عِنْدَهُمْ سِوَىَ أَشْهَب ، وَ كَذَا عِنْدَ الإِمَامِ أَحْمَد ، وَ آلِ عَلِي وَ آلِ العَبَّاسِ وَ آل جَعْقَر وَ آل عَقيل وَ آل الحَارَثِ بن عَبد المُطَّلَب عِنْدَ أَبي حَنيفَة .

وَ فِي مَقَامِ الدُّعَاءِ كُلُّ مُؤْمِنِ وَ لَوْ عَاصِيًا ، وَ فِي مَقَامِ المَدحِ كُلُّ تَقِي . قَالَ فِي الشَّفَاءِ : " سُئُلَ النَّبِيُ ﷺ مَنْ آلُ مُحَمَّدً ؟ قَالَ : " كُلُّ تَقِي " (٤) أهـ منْ نُزْهَةَ الْمَجَالِس .

وَ فِي كَتَابِ دَلاَئِلِ الخَيرَاتِ : وَ قِيلَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ " مَنْ آلُ مُحَمَّدِ الذَّيِنَ أَمَرَنَا اللهُ بِحُبِّهِمْ وَ البُرُورِ (٥) بِهِمْ ؟ " فَقَالَ :" أَهْلُ الصَّفَا وَ الوَفَا ، مَنْ آمَنَ بِي ، وَ أَخْلُصَ فِي مَحَبَّتِي عَلَي كُلِ مَحْبُوبِ ، وَ الشَّتِغَالُ البَاطِنِ مَحَبَّتِي عَلَي كُلِ مَحْبُوبِ ، وَ الشَّتِغَالُ البَاطِنِ

شاهدان من حدیث أنس و عمر یصح بهما و له شاهد من حدیث عبد الرحمن بن عوف عند الحاکم ۰/۱۰۰ و صححه، ووافقه الذهبی، انظر مسند أحمد ۲۸۳/۲۱، و صحیح ابن حبان هامش ۱۹۹۳.

⁽١) قال السخاوي في الفوائد الحديثية لا أصل له.

⁽٢) في مرصفي " أنه سمع إشاعة من أهل الكتاب " .

⁽٣) في مرصفي "قال " .

⁽٤) الحديث ضعيف جدا أخرجه أبو بكر الشافعي في الرباعيات ٢/١٩/٢ ، و أبو الشيخ في عواليه ١/٣٤/٢، و تمام في الفوائد ٢/٢٣٩، و الكلاباذي في مفتاح المعاني ٤٩ ١/١ و العقيلي في الضعفاء ٤٣٥، و آفاته أبو هرمز قال الذهبي في " الميزان " ضعفه أحمد و جماعة و قال أبو حاتم متروك ذاهب الحديث " و رواه الطبراني في الأوسط حديث ٣٣٣٢، و في الصغير حديث ٣١٠، قال في مجمع الزوائد رواه الطبراني في الصغير والأوسط وفيه نوح بن أبي مريم وهو ضعيف و انظر السلسة الضعيفة المجلد الثالث ص٤٦٨.

⁽٥) في مرصفي "البر".

بِذِكْرِي بَعْدَ ذِكْرِ اللهِ ." وَ فِي أُخْرَى : " عَلاَمَاتُهُمْ إِدْمَانُ ذِكْرِي ، وَ الإِكْثَارُ مِنَ الصَّلاةِ عَلَيَّ " (١) .

وَ فِي كَالنُجُومِ الإِشَارَةُ إِلَى قَوْلِهِ: ﷺ : " أَصْحَابِي كَالنُجُومِ بَأَيِّهِمُ اقْتَدَيْتُمُ اهْتَدَيْتُمُ " (٢) ، جَعَلَنَا اللهُ مِنْ خَيرِ أَتْبَاعِهِمْ ، وَخَتَمَ لَنَا بِأَكْمَلِ حَالَةِ اتّبَاعِهِمْ . /٤/

التعريف بمراجع المنظومة و الترجمة لابن الجزري

ه- و بَعْد دُ فَذَا نَظْمٌ بَدِيعٌ مُحَرَّرٌ لِطْيَبةٍ ضَاعَتْ شَدًا و قَرَنْفُلاً
 ٣- لَقَدْ سَطَعَتْ عَنْ شَمْسِ فِكْرِ مُؤلِفٍ هُوَ الجَزَرِيُّ الصَّدْرُ عُمْدَةُ مَنْ تَل النَّظْمُ ، جَمْعُ الأَشْيْاء علَى هَيْئَة مُتَنَاسبة (٣) ، و عَلَبَ علَى الشَّعْر .

وَ التَّحْرِيرُ ، وَ التَّهْذيبُ، وَ التَّصْفِيَةُ ، وَ النَّنْقيحُ ، بِمَعْنَىً . وَ غَايَةُ الغَرَضِ مِنْهُ هُنَا تَخْليصُ الأَوْجُه منَ التَّرْكيب .

وَ ضَاعَتُ أَيْ فَاحَتْ . وَ الشَّذَا كَسْرُ العُودِ . وَ القَرَنْفُلَ (بِفَتْحِ القَافِ) مَعْرُوفٌ . يَعْنِي أَنَهَا بَرَزَتْ إِلَي الوُجُودِ طَيِّبَةً سَاطَعَةً ، عَلَى غَايَة مِنَ التَّحْرِيرِ وَ التَهْنِيبِ ، عَنْ صَفَاءِ فِكْرِ مُؤلِفَهَا السَّامِي التَّامِ الوَافِرِ (٤) ، فَانْتَفَعَ بِهَا أَهْلُ الْأَمْصَارِ (٤) عَلَى مَرِ الأَعْصَارِ .

وَ الْجَزَرِيَّ ، نِسْبَةً إِلَى جَزِيرة بِنِ عُمَر . وَ صَدْرُ الشَّيءِ خِيَارُهُ ، فَهُوَ - رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى - نُخْبَةُ المُحَقِّقِينَ ، وَ خَيرُ (٥) الجَهَابِذَةِ المُحَقِّقِينَ ، العَلَمُ الكَبِيرُ ، وَ العَالِمُ الشَّهِيرُ ، حَامِلُ رُوَايَةِ (٦) الكتَابِ المُنيرِ ، وَ حَافِظُ سُنَّة البَشيرِ النَّذِيرِ ، شَمْس المِلَّة وَ الدِّينِ ، وَ شَيْخُ الْإِسْلاَمِ وَ المُسْلِمِينَ ، أَبُو الخَيْرِ مُحَمَّدٍ بِنِ مُحَمَّدٍ بِنِ مُحَمَّدٍ بِنِ عَلِي بِنِ يُوسُفَ الجَزَرِي الشَّافِعي .

وُلِدَ – نَفَعَنَا اللهُ بِهِ (٧) – بِدِمَشْقِ سَنَةَ إِحْدَى وَ خَمْسِينَ وَ سَبْعِمِائَة (٨) ، سَمِعَ الحَديث مِنَ الشَّيخِ العَلَّمَةَ صَلَاحُ الدِّينِ مُحَمَّدٍ بِنُ إِبْرَاهِيمَ المَقْدِسِي بِنِ عَبِدِ اللهِ المَقْدِسِيُ الحَنْبَلِيُ ، وَ

⁽١) لم أعثر على حديث بهذا اللفظ و علامات الوضع ظاهرة عليه .

 ⁽٢) الحديث موضوع رواه ابن عبد البر في " جامع العلم " ٩١/٢ و ابن حزم في " الإحكام " ٨٢/٦ و انظر "
 السلسلة الضعيفة المجلد الأول " للشيخ الألباني حديث ٥٨ ص ٧٨ .

⁽٣) في مرصفي "متتاسقة ".

⁽٤) في هامش عامر الأوفر ، و في مرصفي " المقام الوافر " .

⁽٥) في عامر و الأزهرية "خيرة ".

⁽٦) في عامر "راية ".

أي نفعنا الله بعلمه ، أما الانتفاع به بعد موته فلا يكون .

 ⁽٨) في مرصفي بزيادة "للهجرة "قال عن نفسه أنه ولد ليلة السبت الخامس و العشرين من رمضان .

مِنَ الشَّيْخِ ابن أُميلَةَ أَبُو حَفَّ عُمَرِ بنِ زَيْدِ بنِ جَعْفَرِ المَرَاغِيُّ (١) ، وَ مِنَ المُحبِ بنِ عَبدِ اللهِ ، وَ كُلِهِمْ عَنِ الفَخْرِ بنِ البُخَارِي (٢) ، وَ مِنْ غَيرِهِمْ كَالقَاضيي زَينِ الدِّينِ بنِ عَبدِ /٥/ الرَّحيمِ الأَسْنَوِي الشَّافِعِي (٣) ، وَ ابنِ عَسَاكِرٍ (٤) وَ ابنُ أبي عُمَرٍ (٥) وَ غَيرُهُمْ .

وَ اشْتَغَلَ بعلْمَي القرَاءَات (٦) وَ الحَدِيث حَتَى بَرَعَ فيهما وَ مَهَرَ وَ فَاقَ عَالبَ أَهْل عَصره

وَ تَفَقَهَ عَلَى الشَّيخِ عَمَادِ الدِّينِ بِنِ كَثِيرِ (٧) وَ هُو َ أُوَّلُ مَنْ أَذِنَ لَهُ فِي الفَتْوَى وَ التَّدْرِيسِ ، وَ وَلِيَ مَشْيْخَةَ الصَّلَاحِيَّة (٨) ببيت المَقْدسِ مُدَّةً ، وَ قَدِمَ القَاهِرَةَ مِرَارًا وَ سَمِعَ مِن المُسْدينَ بِهَا ، وَ بَنَى بِدِمَشْقَ دَارًا لِلْقُرْآنَ ، ثُمَّ ارْتَحَلَ إِلَى بِلاَدِ الرُّومِ ، وَ اسْتَمَرَ بِهَا إِلَى أَنْ طَرَقَ (٩) المُسْديكُونَ تلْكَ البِلاَدِ فَانْتَقَلَ إِلَى بِلاَدِ فَارِسٍ ، وَ تَولَى بِهَا قَضَاءَ شيراز (١٠) وَ غيرِهَا ، وَ انْتَفَعَ المُشْرِكُونَ تلْكَ البَلاَدِ فَانْتَقَلَ إِلَى بِلاَدِ فَارِسٍ ، وَ تَولَى بِهَا قَضَاءَ شيراز (١٠) وَ غيرِهَا ، وَ انْتَفَعَ بِهُ أَهْلُ تِلْكَ النَّاحِيَةِ فِي الحَدِيثِ وَ القُرْآنِ ، ثُمَّ حَجَ وَ قَدَمَ القَاهِرَةَ وَ حَجَ مِنْهَا ، وَ أَقَامَ بِمَكَةَ أَشُورًا ، ثُمَّ دَخَلَ بَلاَدَ اليَمَن ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَكَّةَ فَحَجَ ، ثُمَّ يَقَدَمَ القَاهِرَةَ ، في كُل ذَلِكَ يُقرَأُ

 ⁽١) في الأزهرية و بدر و عامر " ابن أسلة بن حفص بن عمر " و في مرصفي " أسلم " و الصواب كما في
 الضوء اللامع للسخاوي و الدرر الكامنة لابن حجر " ابن أميلة أبو حفص عمر بن زيد" و هو الصواب .

⁽٢) هو أبو الحسن على بن أحمد بن عبد الرحمن السعدي المقدسي الصالحي الحنبلي أحد المشايخ الأكابر ولد في آخر سنة ٩٠هـ و دفن عند والده بسفح قايسون في آخر سنة ٩٠هـ و دفن عند والده بسفح قايسون . (شذرات الذهب ١٥/٥)

⁽٣) جمال الدين أبو محمد عبد الرحيم بن الحسن بن علي القرشي الأموي الأسنوي المصري الشافعي ولد بإسنا سنة ٧٠٤هـ و توفي سنة ٧٧٢هـ (بغية الوعاة للسيوطي ص ٣٠٤)

^(؛) لم أجد من بين شيوخه من اسمه ابن عساكر و يستبعد أن يكون قد أخذ عن الإمام ابن عساكر صاحب تاريخ دمشق لأنه توفي سنة ١٩٤هــ و ولد ابن الجزري عام ٧٥١هــ كما تقدم .

⁽٥) في الأزهرية و عامر و مرصفي " ابن عميرة " و في بدر " بن عمرة " و صوابه ابن أبي عمر كما في تعريف تلميذه النويري بالشيخ ابن الجزري في مقدمة شرحه على الطيبة و هو شمس الدين محمد بن أحمد بن الحسن بن عبد الله بن عبد الواحد المقدسي الأصل ثم الدمشقي الحنبلي توفي سنة ٧٥٩هـ . (شذرات الذهب ١٨٧/٦)

⁽٦) في بدر " القرآن "

⁽٧) هو المحدث الكبير عماد الدين إسماعيل بن كثير صاحب التفسير و المصنفات البديعة في علوم الدين الإسلامي ولد سنة ١٠٧هـ و توفي سنة ٧٧٤هـ .

⁽٨) في مرصفي "الصالحية "والصواب ما أثبته.

⁽٩) في مرصفي "طوق ".

⁽۱۰) شيراز بلد مشهور من بلاد فارس و هي إحدى مدن إيران المهمة الآن بعد دخول البترول بها . (معجم البلدان ۲۲۰/۰)

عَليه القُرْآنُ ، وَ يُسْمَعُ عَليه الحَدِيثُ فِي سَائِرِ الأَمْصَارِ ، وَ هُوَ مُتَمَتِّعٌ (١) بِسَمْعِه وَ بَصَرِهِ وَ عَقْلَهُ ، يَنْظُمُ الشَّعْرَ وَ يَبْحَثُ وَ يَرُدُ عَلَى كُل ذِي خَطَّاء خَطَأَهُ ، ثُمَّ سَافَرَ إِلَى شيراز ، و كَانَ و حَمَّهُ الله وَ مَنْ أَهْلِ العِلْمِ وَ الدِّينِ وَ الصَّلاَحِ ، أَوْقَاتُهُ مُسْتَغْرَقَةٌ (٢) بِالخَيرِ كَقَرَاءَة القُرْآنِ عَليه أَوْ اسْتَمَاعِ الحَديثِ وَ غَير ذَلكَ ، مُبَارِكٌ لَهُ فِيهَا حَتَى أَنَّهُ كَانَ مَعَ كَثْرَة اشْتَغَالِه وَ ازْدحَامِ النَّاسِ عَليه عَلَيه يُولِّفُ قَدْرَ مَا يَكْتُبُ النَّاسِخُ وَ زِيَادَة ، وَ كَانَ لاَ يَنَامُ عَنْ قَيَامِ اللَّيلِ فِي سَفَرٍ وَ لاَ حَضرَ (٥) وَ لاَ يَتْرُكُ صَوْمَ الاثْنَينِ وَ الخَمِيسِ وَ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مَنْ كُلِّ شَهْرٍ .

وَ لَهُ مُصنَفَّاتٌ بَدِيعَةٌ فِي عِلْمٍ قِرَاءَاتِ القُرْآنِ (٣) /٦/ وَ التَّجْوِيدِ وَ الوَقْفِ وَ الابْتِدَاءِ وَ الرَّسْمِ وَ الحَدِيثِ وَ المُصْطَلَحِ وَ الفَقْهِ وَ النَّحْوِ وَ الطِّبِ، وَ لَهُ فِي غَالِبِ العُلُومِ مُؤَلَّفَاتٌ ، وَ لَهُ قَصِيدَةٌ يَمْتِدُحُ/ بِهَا النَّبِيَ ﷺ أَوَّلُهَا :-

لطَيْيَةَ بَبِتُ طُولَ اللَّيلِ أَسْرِي لَعَلَ بِهَا يَكُونُ فِكَاكَ أَسْرِي

وَ مِنْ أَبْيَاتِ هَذِهِ القَصِيدَةِ:-

الِهِي سَوَّدَ الوَجهَ الخَطَايَا وَ بَيَضتِ السُّنُونُ سَوَادَ شَعْرِي وَ مَا بَعْدَ المُصلَّى غَيرُ قَبرِي وَ مَا بَعْدَ المُصلَّى غَيرُ قَبرِي

وَ مِنْ نَظْمِهِ مَا أَنْشَدَهُ عِنْدَمَا قُرِءَ عَلَيهِ الحَدِيثَ المُسلْسَلُ فِي كِتَابِهِ " (٤) الأَوْلُولِيَّةَ في الأَحَاديث الأَوَّلْيَّة " مُضمِّنًا لَهُ (٥) :-

تَجَنَبِ الظُّلُمَ عَنْ كُلِ الخَلَقِ فِي كُلِ الأُمُورِ فَيَا وَيِلَ الَّذِي ظَلَمَا وَ النَّامُ وَ النَّامُ وَ النَّامُ وَ النَّامُ النَّامُ الرَّحْمُ الرَّحْمُ الرَّحْمَ نِ مَنْ رَحِمَا وَ النَّهِ وَ النَّعَهُمُ (٦) إِنَّمَا يَرْحَمُ الرَّحْمَ نِ مَنْ رَحِمَا

وَ مِنْ شِعْرِهِ - رَحِمَهُ اللهُ - مَا أَنْشَدَهُ عِندَمَا خُتِمَ عَلَيهِ (١) شَمَائِلُ النَّبِي ﷺ لِلتِرمِذِي بِقَول ــــه :

⁽١) في عامر و الأزهرية " ممتع " .

⁽٢) في مرصفي "مستفرغة".

⁽٣) في بدر " القرآن " و في الأزهرية " القراءات ".

⁽٤) في الأزهرية " الأولية في الأحاديث الأولوية " و هو تصحيف .

⁽٥) في عامر "لها".

⁽٦) في الأزهرية و عامر " فإنما ".

أَخِّلاَيَ إِنْ شَطَّ الحَبِيبُ و رَبْعُهُ وَ عَــزَّ تَلاَقِيهِ وَ نَاءَتْ مَطَالُبُهُ وَ عَــزَّ تَلاَقِيهِ وَ نَاءَتْ مَطَالُبُهُ وَفَاتَكُمْ أَنْ تُبْصِرُوهُ بِعَيْنِكُمْ فَمَا فَاتَكُمْ بِالسَّمْعِ (٢) هــَذِي شَمَائِلُهُ

وَ مِن نَظْمِهِ- رَحِمَهُ اللهُ - فِي مَدِينَةِ النَّبِيِّ ﷺ: - /٧/

مَدينَةُ خَيرِ الخَلْقِ تَحلُو لِنَاظِرِي فَلا تَعدَلُونِي إِن فَنيتُ لَهَا (٣) عِشْ قَا وَقَدْ قِيلَ فِي عَينِهَا الزَّرقَا وَعَندِيَ أَنَّ اليُمنَ فِي عَينِهَا الزَّرقَا

وَ مِن نَظمِهِ - رَحِمَهُ الله - فِي مَا يَتَعَلَقُ بِمَكَّةَ :-

أَخِلاَّيَ إِن رُمتُمْ زِيَارَةَ مَكَّــة وَ وَافَيتُمُ مِن بَعد حَجٍّ بِعُمرةِ فَعُوجُوا إِلَى جُعْرَانَةٍ واسْأَلَنَّ لِي وَأُوفُوا بِعَهدِي لاَ تَكُونُوا كَالَّتِي (٤)

وَ لَمَّا قَدَمَ مِصِرَ امْتَدَحَهُ (٥) شُعَرَاؤُهَا وَ كَذَلِكَ فِي كَثِيرِ مِنَ البِلْدَانِ (٦) الَّتِي كَانَ – رَحِمَهُ الله – يَحِلُ بِهَا ، فَمِنْ ذَلِكَ قُولُ بَعْضِ المَصرِيِّينَ مُعَرِّضاً بِذِكِرِ بَعضِ مُصنَفَّاتِهِ (٦) :

أَيَا شَمسَ عِلمٍ (٧) بِالقِرَاءَاتِ أَشرَقَتَ وَ حَقِّكَ قَد مَنَّ الإِلَهُ عَلَىَ مِصرِ وَهَاهِيَ بِالتَقْرِيبِ مِنكَ تَضوَّعَتَ عَبِيراً وَلاَحَت (٨) وَهْيَ طَيِّبَةُ النَّسرِ

⁽١) في بدر "ختم ".

 ⁽۲) في الأزهرية " هدي ".

⁽٣) في هامش عامر "بها" و في الأصل لها.

⁽٤) في مرصفي "تكونن ".

⁽ه) في عامر "مدحته".

⁽٦) في الأزهرية و عامر " البلاد ".

⁽v) في الأزهرية " بالقر اءات ".

⁽٨) في عامر و الأزهرية " و أضحت ".

وَ تُوفِّيَ _ رَحِمَهُ اللهُ _ بِشِيرَازِ فِي شَهِرِ رَبِيعِ الأَوَّلِ سَنَة ثَلاثٍ وَ ثَلاثِينَ وَثَمَانِمَائَة (١) عَن ثَلاث وَ ثَمَانِينَ سَنَة - أَكَرَمَ اللهُ نُرُلَهُ ، وَ رَفَعَ عَمَلَهُ ، وَ أَجزَلَ لَهُ ثُوابَهُ وَ فَضَلَهُ - كَمَا أَفصَحَ (٢) عَن كُلِ مَنطُوقِ وَمَفهُوم (٣) مِمَّا لاَ تُدرِكَهُ الفُهُوم .

٧- فَدُونَكَ تَنْيِيلً يَحُلُ رُمُوزَهَا و يُنْبِئُ عَمَّا أَصْمَرَتْهُ مُفْصِلًا

الرمن (٤) الإِشَارَةُ . و الإِضْمَارُ الإِسرَارُ. و مُفَصِّلاً مُبَيَّنًا .

و المَعنَى أَنَّهُ يُوضِيِّحُ مُشكلاً تِهَا ويُقيِّدُ مُطلَقَاتِهَا حَسبَ الإِمكَانِ ، و إِلاَّ فَقَدْ يَعثُرُ الْجَوَادُ / / / و يُخطئُ ذُو الاجتهاد ، و العَاقِلَ مَن لَم يَأْمَنِ الزَّلَلَ عَلَى نَفسه ، فَمَن آنسَ في كَتَابِي هَذَا مِن أَهلِ الدِّرَايَةِ مَا يَنبَغِي إِصلاحهُ فليُبَادِرَ إِلَيهِ ، و لاَ يَلُمْ صَاحِبَهُ ، و لْيَدْفَعْ (٥) بِاللّهِ يَالُمْ صَاحِبَهُ ، و لْيَدْفَعْ (١٠) بِاللهِ بَاللهِ مَن عَبَادِهِ السِّتيرينَ ، و مَن كَانَ يُؤمِنُ بِاللهِ و اللّهِ مَن الْوَردِي حَيثُ قَالَ : -

فَالنَّاسُ لَم يُصنِّفُوا فِي العِلمِ لِكَي يَصيرُوا هَدَفًا لِلـــُدُمِ مَا صَنَّفُوا إِلاَّ رَجَاءَ الأَجْـرِ وَ الدَّعَواتِ و جَميلِ الذِّكـرِ لَكِي الدَّعَواتِ و جَميلِ الذِّكـرِ لَكِنْ فَدَيتُ جَسَداً بِلاَ حَسَـدٍ ومَا يُضيِعُ اللهُ حَقَّاً لِأَحَـدُ

وللشَّاطبي - رَحمَهُ اللهُ تَعَالَى - :-

وَلاَ بُدَّ منِ مَال بِهِ العِلمُ يُعْتَلاَ و جَاه مِنَ الدُّنيَا يَرُدُّ المَظَالِمَا و لَولاً مَصَابِيحُ السَّلاطِينِ لَم تَجِدْ عَلَى ظُلُمَاتِ السَّبلِ بِالحَقِّ قَائِمَا فَخَالِطهُمُ و اصْبِرْ لِذُلِ حِجَابِهِمْ نَتَلْ منِهمُ عِزًاً يُسَمِّيكِ عَالِماً

٨ و مِنْ أَصْلِهَا السَّامِي نَظَمْتُ قَلاثِدًا وَ وَافَيْتُ مِنْ فَيْضِ البَدَائَـعِ مَنْهَلاَ

⁽١) زاد في مرصفي لفظة "للهجرة "وليست في باقي النسخ.

⁽٢) في مرصفي " أوضح " .

⁽٣) في الأزهرية و عامر "بما ".

⁽٤) في الأزهرية "الزمر" وهو تصحيف واضح

⁽٥) في الأزهرية "و اليدفع "و هو تصحيف.

⁽٦) في الأزهرية "و اليستر "و هو تصحيف.

٩ - و مَنْ عُمْدَةِ العِرْفَانِ الاحَتْ بَوَارِقٌ هـُدِيْنَا بِهَا أَهْدَى سَبِيلِ و أَعْدَلاَ

أُصُولُ هَذَا النَّظمُ ثَلاثَةٌ :-

أَحَدُهَا : أَصْلُ الطَّيبَةِ وَ هُوَ كَتَابُ النَّشْرِ، وَ هُوَ أَشْهَرُ مِن أَن يُذْكَرُ ، وَ قَد أَعَانَنِي اللهُ عَلَى تَلْخيصِهِ فِي ثَلاْثَةِ مُجَلَّدَات ، أَحَدُهَا (٧) يَحْتَوِي عَلَى جُمْلَةِ مَا /٩/ فِيهِ مِن وُجُوهُ القِرَاءَاتِ مَعَزُوَّةً إِلَى نَاقِلِيهَا (١) ، وَ سَمَّيتُهُ " تَهذيبَ النَّشْرِ وَ خِزَانَةِ القِرَاءَاتِ العَشْرِ " .

ثَانيهَا : يَحتَوِي عَلَى مُقَدِّمة فِي التَّجْوِيد ، وَ سَمَّيتُهُ " فَتَحَ الْرَّحَمَنِ فِي تَجوِيد القُر آن ". وَ ثَالَثُهَا : يَحتَوي عَلَى كَلامه فِي أَركَان القُرْآنِ وَ تَعريف الشَّاذِ وَ المُتَوَاتِر وَ غَير ذَلِك ، وَ سَمَّيتُهُ " إِيضَاحُ الدَّلاَلاَت في ضَابِط مَا يَجُوزُ مِن القراءَات وَ يَسُوغُ مِنَ الرِّوَايَات " .

وَ الثَّانِي وَ الثَّالِثُ : مِن أُصُولِ هَذَا النَّطْمِ " بَدَائِعِ البُرْهَانِ " ، وَ " عُمْدَة العرفَانِ " ، كَلَاهُمَا فِي تَحْرِيرِ الطَّيبَةِ مِن تَأْلِيفِ الأُسْتَاذِ العَلاَّمَةِ الشَّيخِ مُصطفَى بنِ عَبدِ الرَّحمَنِ الأَزْمِيرِي كِلاَهُمَا فِي تَحْرِيرِ الطَّيبَةِ مِن تَأْلِيفِ الأُسْتَاذِ العَلاَّمَةِ الشَّيخِ مُصطفَى بنِ عَبدِ الرَّحمَنِ الأَزْمِيرِي (٢) - مَلاَ اللهُ قَبْرَهُ (٣) نُوراً وَ لَقَّاهُ نَضْرَةً وَ سُرُورًا - .

و قد مَنَ الله عَلَيَ بَعدَ تَمَامِ النَّظمِ بِالاطِّلاعِ عَلَى تَلخيصِ أَبِي مَعْشَرِ الطَبرِيِّ فِي القَرَاءَاتِ السَّبعِ وَ قِرَاءَة يَعقُوبِ ، وَ لَيسَ فيه روايَة خَلَاد ، وَ فيه روايَة رَجَاء بن عيسَى عَن عَبدِ الرَّحمَنِ بنِ قَلُوقاً ، وَ يَحيَى بنِ عَلِيٍّ الخَرَّازِ كِلاَهُمَّا عَن حَمزَة ، وَ روايَة خَلَف عَن سَليَمٍ عَن حَمزَة ، وَ لَيسَ فيه طَريقُ الأَرْرَقِ عَن وَرُشَ ، وَ فيه طَريقُ يُونُسَ بنِ عَبدِ الأَعْلَى وَ طَريقُ الأَصْبَهَانِي كِلاَهُمَا عَنهُ ، و علَى " تَلْخيصِ العبارات " لاَبْنِ بليمة ، و " تَجْرِيد " البينِ الفَحَامِ الصَّقلْي ، وَ كَتَاب " العُنْوانِ " لأبِي طَاهِر (٤) إِسمَاعيلَ بنِ خَلَف ، ثَلاَثَتها فِي الفِلْف بينَ الشَّاطبيَّة وَ العَنْوانِ " للْبي طَاهِر " اللَّعْرَرِي ، وَ على غير (٥) ذَلِكَ كَ " تُحْفَة الإِخْوانِ في الخلاف بينَ الشَّاطبيَّة وَ العَنْوانِ " المُنْوانِ " المُنْوانِ " اللهُنُوانِ " اللهُنُوانِ " اللهُنْوانِ " اللهُنُوانِ أَلَا اللهُ مَن الشَّاطبيَّة وَ العَنْوانِ " اللهُنُوانِ " اللهُنُوانِ أَلْهُ مَن السَّاطبيَّة وَ العَنْوانِ أَلَى السَّامِ مَن الجَرَرِي ، وَ كَ اللهَ عَلَى كَلَامِه عَرَفَ فَضَلَهُ المُنْوانِ " اللهَالمِ وَ الفَصْل مِن الجَرَرِي ، وَ كَ النَّسِ ذَوْوُهُ ، وَ نَاهِيكَ بِرَجُل تَصَدَّى اتَحْرِيرِ كَتَابَى النَّسْ وَ الفَصْل مِن الفَصْل مِن النَّسِ ذَوْوُهُ ، وَ نَاهِيكَ بِرَجُل تَصَدَّى لتَحْرِيرِ كَتَابَى النَّسْ وَ الطَّيِّبَة (٢) ، وَ إِنَمَا يَعرِفُ الفَضْلَ مِنَ النَّاسِ ذَوْوُهُ ، وَ نَاهِيكَ بِرَجُل تَصَدَّى لتَحْرِيرِ كَتَابَى النَّسْ وَ المَالَّا اللهُ المَلْ اللهُ اللهُ

⁽١) في بدر بدون ياء "ناقلها " و المعنى واحد .

 ⁽٢) هو العلامة مصطفى بن عبد الرحمن بن محمد الإزميري من أهل تركيا و كتبه مرجع التحريرات منذ
 تأليفها إلى يومنا هذا توفي عام ١١٥٦هـ .

⁽٣) في عامر "قلبه ".

⁽٤) في مرصفي " ابن طاهر " و هو سبق قلم .

⁽٥) في بدر "و غير ذلك ".

⁽٦) في عامر و الأزهرية " الطيبة و النشر جميعا ".

مُحَقِّقِ ، ضَابِطِ ثُقَة ، وَ فَوقَ الثَّقَة بِدَرَجَات ، قَد أُوضَحَ المُشْكِلات ، وَ صَيَّرَ الخَفيَّات جَليَّات ؛ بِبَذْلِهِ المَجْهُودِ (ً) في طَلَبِ المَقْصُودِ ، فَكَانَ وُجُودُهُ نعمَةٌ ، وَ بَقِيَت (٢) آثَارُهُ رَحْمَةً ، فَرَضِيَ اللهُ عَنهُ وَ أَرْضَاهُ ، وَ سَقَاهُ مِنَ الكَوشَرِ وَ أَرْوَاهُ ، بِمَا تَطَوَّلَ عَلَى الأُمَّة بِأُولَى مَا تُصرْفُ إلِيهِ الهَمَّة ، فَمَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكُونَ مِن أَهْلِ التَّحقِيقِ وَ الدِّرَايَةِ (٨) والتَّدْقِيقِ ، فَلْيُبَادِرَ إِلَى كَلاَمِهِ الوَثِيقِ النَّمِيقِ :

فَيَالَيتَ لَهُ بَاقٍ يُرِينَ النَّوَائِسًا مِنَ اللوَّلُوِ المَكْنُونِ فِي صَدَفِ الفِكَرِ

وَ اعلَمْ أَنّ هَذَا النَّطْمَ قَد تَجَدَّدَ إِصِلْاَحُهُ غَير مَرَّة عَلَى تَفَاوتِ الاطِّلاَعِ / ، وَ الصَّوَابُ هَذِهِ المُرَّةِ ، كَيفَ لا ؟ و هي علَى طبق النُّصُوصِ النَّشرية ، و وفق التَّفَحُصاتِ الأَرْميرية ، فَجئني بِمِثْل هَذَينِ الإِمامينِ الهُمَامينِ الجَامِعِينَ بَينَ الرُّوايَة و الدِّرَايَة ، الَّذَينِ هُمَا حُجَّةُ اللهِ عَلَى خَلْقِهِ ، ﴿ هَلْ يَسْتَوِى ٱلَذِينَ يَعْهُونَ نَوَالَّذِي لا يَعْلَمُونَ ﴾ (٣) .

قَالَ أَبُو القَاسِمِ الهُذَلِي : سَأَلَ مَالِكٌ - رَحِمَهُ اللهُ وَ رَضِيَ عَنهُ - نَافِعاً عَن البَسمَلَةِ فَقَالَ السُنَّةُ الجَهْر بِهَا ، فَسَلَّمَ الِيهِ وَ قَالَ : "كُلُ عِلم يُسأَل عَنهُ أَهلُهُ " أهـ .

وَ لَم يُخْلِ - سُبِحَانَهُ - عَصراً مِنَ الأَعْصَارِ ، وَ لَو فِي قُطرٍ مِنِ الأَقطَارِ ، مِن إِمَامٍ حُجَّة قَائِمٍ بِنَقلِ كَلاَمِ اللهِ - تَعَالَى - ، وَ إِتقَانِ حُرُوفِهِ ، وَ رِوَايَاتِهِ ، وَ تَصحيح / ١١/ وُجُوهِهِ وَ قِرَاءَاتِهِ ، يَكُونُ سَبَبًا لِوُجُودِ هَذَا السَّبَبِ القَويمِ عَلَى مَمَرِ الدُّهُورِ ، وَ بَقَاؤُهُ دَلِيلاً عَلَى بَقَاءَ القُرآنِ العَظيمِ فِي المصَاحِفِ وَ الصَّدُورِ .

١٠ و سَمَيْنُتُهُ فَتْحَ الْكَرِيمِ تَيَمُنَّا فَأَسْأَلُ (٤) رَبِّي أَن يَمُنَّ فَيَكُمُلاً

وَ قَد أَجَابَ اللهُ الدُّعَاءَ تَحْقِيقاً لِوَعْدِهِ وَ تَفَضَّلاً مِنهُ عَلَى عَبدِهِ ، لَهُ الحَمدُ عَلَى مَا أَنعَمَ وَ لَهُ الشُّكْرُ عَلَى مَا أَلْهَمَ .

⁽١) في عامر و الأزهرية "للمجهود ".

⁽٢) في بدر " بقية ".

⁽٣) (الزمر ٩).

⁽٤) في مرصفي "و اسأل ".

وَ لنَذْكُرُ أَمَامَ المَقصُودِ مُقَدِّمَةً فِي بَيَانِ طُرُقِ الرُّوَاةِ الْعَشْرِينَ مُضَافَةً إِلَى مَأَخِذَهَا ، تَقْرِيباً لِلأَذْهَانِ ، وَ تَدرِيباً لِلإِخْوَانِ فَنَقُولُ – وَ بِاللهِ التَوفِيقُ لأَقْوَمِ طَرِيقٍ - (١) : - أَمَّا قَالُونُ (٢) : فَمن طَرِيقَي أَبِي نَشيط (٣) وَ الْحُلُوانِيُّ (٤) عَنهُ : -

فَأَبُو نَشْيِطٍ: مِن طَرِيقَي ابنِ بُويَانَ (٥) ، وَ القَزَّالُ (٦) عَن أَبِي بَكرٍ (٧) بنِ الأَشْعَثِ (٨) عَنهُ فَعَنهُ.

⁽١) صحة السند من أركان القراءة كما تقدم .

⁽۲) الإمام الحجة عيسى بن مينا بن وردان مولى بني زهرة ، الملقب بقالون (و لد عام ۱۲۰هـ و توفي ٢٢٠هـ) ، سماه شيخه نافع قالون لجودة قراءته ، تلقى القراءة من نافع ، وقد اشتهرت قراءته في الأمصار و ما زالت تقرأ إلى اليوم ، و من عجيب ما يروى عنه أنه كان أصم لا يسمع البوق فإذا قرئ القرآن كأنه رد إليه سمعه . (انظر ترجمته في الجرح و التعديل ٢٩٠/٣، و إرشاد الأريب ١٠٣/١، معرفة القراء الكبار ١٥٥/١، غاية النهاية ١١٥/١ معجم حفظ القرآن (٤٩٦/١) .

⁽٣) هو محمد بن هارون أبو جعفر الربعي الحربي البغدادي المروزي المعروف بأبي نشيط توفي عام ٢٥٨ هـ تلقى القرآن عن مشاهير علماء عصره و في مقدمتهم قالون راوي الإمام نافع (انظر ترجمته في معرفة القراء الكبار ٢٠٢٢، و غاية النهاية ٢٧٢/٢، تاريخ بغداد ٢٥٢/٣ ، معجم حفاظ القرآن ٥٨١/١).

⁽٤) هو أحمد بن يزيد بن يزداد الصفار أبو الحسن الحلواني كان من علماء القراءات ضابطا منقنا ثقة توفي عام ٢٥٠ و نيف قرأ على قالون و هشام راوي ابن عامر (انظر ترجمته في معرفة القراء الكبار ٢٢٢/١،غاية النهاية /٧٤٩/ معجم الحفاظ /١٨١/).

⁽٥) أحمد بن عثمان بن محمد بن حعفر بن بويان الخرساني البغدادي الحربي ولد سنة ٢٦٠هـ و توفي سنة ٣٤٤هـ تلقى العلم على ادريس بن عبد الكريم و غيره من مشاهير القراء اشتهر بالحفظ و صحة الضبط (انظر غاية النهاية ٧٩/١، تذكرة الحفاظ ٣١٤/٣و معجم الحفاظ ١٣٨/١)

⁽٦) على بن سعيد بن الحسن بن ذؤابة أبو الحسن البغدادي القزاز مقرئ مشهور بالضبط و الإتقان توفي قبل ٣٤٠هـ (انظر غاية النهاية ٢٣٦١، طبقات القراء ٥٤٣/١، القراء الكبار ٣٠٠/١، معجم الحفاظ ٢٣٦/١).

⁽٧) هو أحمد بن محمد بن يزيد بن الأشعث بن حسان القاضي ابو بكر الغزي البغدادي إمام ثقة ضابط في حرف قالون توفي قبل ال ٣٠٠هـ (انظر معرفة القراء الكبار ٢٣٧/١، غاية النهاية ١٣٣/١، و معجم الحفاظ (٢١/١) .

⁽A) في بدر و الأزهرية و عامر الأخفش و هو تصحيف حيث أن الأخفش لم يلتق بأبي نشيط و الأشعث تلميذ أبي نشيط و طريق أبو نشيط عن ابن الأشعث عن القزاز و ابن بويان معروف قال ابن الجزري في ترجمة ابن الأشعث ثقة ضابط في حرف قالون ماهر محرر ، قرأ على ابي نشيط صاحب قالون ، و قال ابن الجزري في تحبير التيسير " قال أبو عمرو و قرأت بها القرآن كله على شيخي أبي الفتح فارس علي ابن أحمد بن موسى بن عمران المقري الضرير الحمصي ، و قال لي قرات بها على أبي الحسن عبد الباقي بن حسن المقري و قال قرأت على أبي بكر بن عمران المقري و قال قرأت على أبي الحسين أحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان المقري و قال قرأت على أبي بكر أحمد ابن الأشعث و قال قرأت على أبي نشيط محمد ابن هارون و قال قرأت على قالون و قال قالون قرأت على ابن و قال الن الجزري في النشر ١/٤٥ " أما قالون فمن طريقي أبي نشيط و الحلواني عنه فأبو نشيط من طريقي ابن بويان و القزاز عن أبي بكر بن الأشعث عنه فعنه " و من ذلك يتضح أن ابن بويان قرأ على ابن الأشعث و ليس على بن الأخفش و هو ما أثبتناه .

وَ الْحُلُوانِيُّ: مِن طَرِيقَي بنِ أَبِي مِهْرَانٍ (١) ، وَ جَعفَرٍ بنِ مُحمَّدٍ بنِ الْهَيْثُمِ (٢) عَنهُ فَعَنهُ.

وَ أَمَّا وَرُشْ (٣) : فَمِن طَرِيقَي الأَزْرُقِ (٤) وَ الأَصْبَهَانِيِّ (٥) عَنهُ :فَالأَرْرُقُ : مِن طَرِيقَي إِسمَاعِيل النَّحَاسِ (٦) (بَالْحَاءِ المُهْمَلَةِ) ، وَ ابنُ سَيفٍ (٧) عَنهُ لَعَنهُ .

وَ الْأَصْبَهَانِيُّ : مِن طَرِيقَي هِبَةِ اللهِ بنِ جَعفَرٍ (⁽⁾ عَنهُ ، وَ المُطَّوِعِيِّ ^(٩) عَن ^(١) أَصحَابِهِ فَعَنهُ .

(۱) في عامر ابن مهران و المثبت هو الصواب و هو الحسن بن العباس بن أبي مهران الجمال بالجيم المعجمة ، أبو على الرازي ، شيخ عارف حاذق ثقة توفي في رمضان سنة ۲۸۹هـ (انظر معرفة القراء ٢٣٥/١، غاية النهاية ٢١٦/١، معجم الحفاظ ١٧٥/١).

(٢) جعفر بن محمد بن الهيثم البغدادي ، كان ثقة محققا ضابطا متقنا و توفي في حدود سنة ٢٤٠هـ.

(٣) عثمان بن سعيد بن عدي المصري المقرئ المشهور بورش و لد سنة ١١٠هــ تلقى القراءات عن نافع توفى بمصر سنة ١٩٧هــ (انظر معرفة القراء ١٥٢/١، غاية النهاية ٢/١٠ و معجم الحفاظ ٢٠٦١) .

(٤) يوسف بن عمرو بن يسار أبو يعقوب الأزرق المدني ثم المصري إمام حجة ضابط محقق ثقة أخذ القراءة عن ورش توفي في حدود سنة ٢٤٠هـ (انظر معرفة القراء ١٨١/١، غاية النهاية ٢٠٢/٢، معجم الحفاظ ١٣٥/١) .

(٥) محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن شبيب بن يزيد ، أبو بكر الأصبهاني ، الأسدي ، شيخ القراء في زمانه توفي ببغداد سنة ٢٩/٦هـ (انظر معرفة القراء ٢٣٣/٢، غاية النهاية ٢٩/٢، معجم الحفاظ ٨٨/١) .

(٦) إسماعيل بن عبد الله بن عمرو بن سعيد بن عبد الله التجيبي ، ابو الحسن النحاس ، شيخ القراء بمصر محقق ثقة كبير القدر توفي سنة بضع و ثمانين و مائتين (انظر معرفة القراء ٢٣١/١، غاية النهاية ١٦٥/١، معجم الحفاظ ١٩٧/١)

(٧) عبد الله بن مالك بن عبد الله بن يوسف بن سيف أبو بكر ، التُجيبي المصري شيخ الديار المصرية توفي
 سنة ٣٠٧هـ (انظر معرفة القراء ٢٣١/١، غاية النهاية ٤٤٥/١، معجم الحفاظ ١٠٦/١) .

(٨) أبو القاسم هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم البغدادي تصدر للإقراء دهرا توفي قبيل الخمسين و ثلثمائة .

(٩) الحسن بن سعيد بن جعفر بن الفضل بن شاذان أبو العباس المطوعي البصري ، ولد في حدود سنة سبعين

وَ أَمَّا النَزِّيُ (٢) : فَمِن طَرِيقَي أَبِي رَبِيعَةَ (٣) ، وَ ابنِ الحُبَابِ (٤) عَنهُ (٩) فَأَبُو رَبِيعَة : مِن طَرِيقَي النَّقَاشِ (٥) ، وَ ابنِ بُنَانِ (٦) عَنهُ فَعَنهُ .

وَ ابنُ الحُبابِ : مِن طَرِيقَي ابنِ صَالِحِ (٧) ، وَ عَبدِ الوَاحِدِ بنِ عُمَرَ (٨) عَنهُ فَعَنهُ. وَ أَمَّا قُتبُلُ (٩) : فَمِن طَرِيقَي ابنِ مُجَاهِد (١٠) وَ ابنِ شَنَبُوذَ (١١) عَنهُ . فَابنُ مُجَاهِد : مِن طَرِيقَي السَّامِرِي (١٢) ، وَ صَالِحٍ (١) عَنهُ فَعَنهُ .

و مانتين اشتهر بالضبط و الإتقان و صحة الرواية توفي سنة ٣٧١هـــ (انظر معرفة القراء ٣١٧/١، غاية النهاية ٢١٣/١، معجم الحفاظ ٣٤٨/١) .

- (١) في مرصفي "عنه عن ".
- (۲) أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي بزة ، مولى بني مخزوم ، عالم القراءات الحجة الثقة مؤذن المسجد الحرام أربعين سنة و لد سنة ۱۷۰هـ قرأ على بن كثير توفي سنة ۲۰۰هـ (انظر معرفة القراء ۱۷۳/۱، غلية النهاية ۱۱۹/۱، معجم الحفاظ ۲٤/۱).
- (٣) محمد بن اسحاق بن وهب بن أعين بن سنان ، أبو ربيعة الربعي المكي من أهل الضبط و الإتقان و الثقة
 و العدالة توفي في رمضان سنة ٢٩٤٤هـ (انظر معرفة القراء ٢٢٨/١، غاية النهاية ٢٩٩٢، معجم الحفاظ ٢٣٩/١) .
- (٤) الحسن بن الحباب بن مخلد الدقاق ، أبو علي البغدادي شيخ متصدر للإقراء مشهور ثقة ضابط من كبار الحذاق توفي سنة ٢٠٩١ .
 الحذاق توفي سنة ٢٠٩١هـ (انظر معرفة القراء ٢٢٩/١ ، غاية النهاية ٢٠٩/١ ، معجم الحفاظ ١٦٨/١) .
- (٠) محمد بن الحسن بن محمد زياد بن هارون بن جعفر بن مسند أبو بكر النقاش الموصلي البغدادي و لد بالموصل سنة ٢٦٦هـ (انظر معرفة القراء ٢٩٥/١، غاية النهاية النهاية ١١٩/٢، معجم الحفاظ ١٢٩/١).
- (٦) في مرصفي " بنان بضم الموحدة بعدها نون " عمر بن محمد بن عبد الصمد بن الليث بن بنان أبو محمد البغدادي ، مقرئ زاهد عابد توفي سنة ٣٢٦٨ه في تاريخ بغداد ضبطه بيان بالياء . (انظر معرفة القراء ٣٢٦/١، غاية النهاية ٥٩٧/١، معجم الحفاظ ١٣٦٨١) .
- (٧) أحمد بن صالح بن عمر بن اسحاق أبو بكر البغدادي نزيل الرملة اشتهر بصحة القراءة توفي سنة ٣٥٠هـ (انظر غاية النهاية ٢٦/١، معجم الحفاظ ٣٤/١) .
- (٨) عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم ، أبو طاهر البغدادي البزاز أحد الأعلام و لد سنة ٢٨٠هــ توفي سنة ٣١٧٠هــ (انظر معرفة القراء ٣١٢/١، غاية النهاية ٤٧٥/١، معجم الحفاظ ٣١٧/١) .
- (٩) محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن سعيد بن جرجه ، أبو عمرو المخزومي مولاهم المكي الملقب بقنبل شيخ القراء بالحجاز و لد سنة ٢٩٥هـ اشتهر بالتقوى و الضبط و الصلاح توفي سنة ٢٩١هـ (انظر معرفة القراء ٢٣٠/١ غاية النهاية ٢٦٥/١، معجم الحفاظ ٥٠٢/١).
- (١٠) أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي الحافظ الأستاذ البغدادي شيخ الصنعة و شيخ القراء ثقة مأمون توفي سنة ٣٢٤٤هـ (انظر معرفة القراء ٢٧١/١، غاية النهاية ١٤٠/١، معجم الحفاظ ١٢٢١١) .
- (١١) محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت البغدادي شيخ الإقراء بالعراق المعروف بابن شنبوذ توفي ٣٢٨هـ (انظر معرفة القراء ٢٨٠/١، غاية النهاية ٢/٢، معجم الحفاظ ٢٠١/١) .
- (١٢) عبد الله بن الحسين بن حسنون أبو أحمد السامري البغدادي نزيل مصر مسند القراء في زمانه اشتهر

وَ ابنُ شَنَبُوذَ : مِن طَرِيقَي القَاضِي أَبِي الفَرَجِ (بالجيم) (٢)

النَّهْرَوَانِي (٣) ، وَ الشَّطْوِيِّ (٤) عَنهُ فَعَنهُ .

وَ أَمَّا /١٢/ الدُّورِيُّ (٥) : فَمِن طَرِيقَي أَبِي الزَّعرَاءِ (٢) ، وَ ابنِ فَرَحٍ (٧) (بالحَاءِ) عَنهُ .

فَأَبُو الزَّعْرَاءِ: مِن طَرِيقَي ابنِ مُجَاهِد (٨) وَ المُعَدَّلِ (٩) عَنهُ فَعَنهُ . و البُنُ فَرَحِ: مِن طَرِيقَي ابنِ أبي بِلاَلِ (١٠) ، وَ المُطَّوِّعِي (١) عَنهُ فَعَنهُ .

بالثقة و الضبط و لد سنة ٢٩٥هـ و توفي سنة ٣٨٦هـ (انظر معرفة القراء ٣٢٧/١، غاية النهاية ١٥/١، معجم الحفاظ ٣٧٤/١).

- (١) أبو طاهر صالح بن محمد بن المبارك المؤدب البغدادي كان مقرئا حاذقا عالي السند توفي في حدود الثمانين و تلثمائة هجرية .
 - (٢) زيادة (بالجيم) من مرصفى و ليست في باقى النسخ.
- (٣) القاضي أبو الفرج المعافي بن زكريا بن طراز النهرواني الجريري (بجيم مفتوحة) توفي سنة
 ٣٩٠هـ .
- (٤) محمد بن أحمد بن إيراهيم بن يوسف بن العباس بن ميمون أبو الفرج الشنبوذي البغدادي غلام ابن شنبوذ ولد سنة ٣٨٠هـ كان واسع العلم كثير المعرفة اشتهر بالصدق و جودة الحفظ و الثقة توفي سنة ٣٨٨هـ (انظر معرفة القراء ٣٣٣/١، غاية النهاية ٢٠/٥، معجم الحفاظ ٤٨٥١).
- (٥) حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان بن عدي بن صهبان ، أبو عمر الدوري البغدادي الضرير نزيل سامراء شيخ القراء في زمانه ثقة ثبت كبير ضابط أول من جمع القراءات توفي سنة ٢٤٦هـ (انظر معرفة القراء ١٩١/١)
- عبد الرحمن بن عبدوس بفتح العين أبو الزعراء البغدادي أخذ القراءات عن الدوري توفي سنة بضع و ثمانين و مائتين من الهجرة (معرفة القراء ٢٣٨/١، غاية النهاية ٣٧٣/١، معجم الحفاظ ٢٥١/١).
- (٧) أحمد بن فرح بن جبريل أبو جعفر الضرير البغدادي كان واسع العلم عالي السند ثقة مأمون توفي في ذي الحجة سنة ٣٩/١هـ (انظر معرفة القراء ٢٣٨/١ ، غاية النهاية ٩٥/١ ، معجم الحفاظ ٣٩/١) .
 - (۸) سبق التعریف به .
- (٩) محمد بن يعقوب بن الحجاج بن معاوية بن الزبرقان بن صخر أبو العباس التيمي بن ثعلبة البصري المعروف بالمعدل إمام ضابط مشهور بالأمانة و صحة النقل توفي سنة ٣٠١هـ (انظر معرفة القراء ٢٨٦/١، غاية النهاية ٢٨٢/٢، معجم الحفاظ ٣٥١/١).
- (١٠) في الأزهرية و بدر و عامر " ابن بلال " و هو سهو . زيد بن علي بن أحمد بن محمد بن عمران بن أبي بلال أبو القاسم العجلي الكوفي شيخ العراق صادق الحديث ثقة حاذق ضابط توفي سنة ٣٥٨هـ (انظر غاية النهاية ٢٩٨/١) .

و أَمَّا السَّوسِي (٢): فَمِن طَرِيقَي ابنِ جَرِير (٣)، وَ ابنِ جُمهُور (٤) عَنهُ فَابنُ جَرِيرٍ مِن طَرِيقَي عَبد الله بنِ الحُسَينِ (٥)، وَ ابنِ حَبْشِ (٢) عَنهُ فَعَنهُ.
وَ ابنُ جُمهُور مِن طَرِيقَي الشَّذَائِي (٧) و الشَّنبُوذِي (٨) عَنهُ فَعَنهُ.
وَ أَمَّا هِشَيَامٌ (٩): فَمِن طَرِيقَي الحُلُوانِي (١٠) عَنهُ ، وَ الدَّاجُونِي (١١) عَن أصحابِهِ عَنهُ فَالحُلُوانِي ، مِن طَرِيقَي ابنِ عَبدَان (١٢) وَ الجَمَّالِ (١٣) عَنهُ فَعَنهُ.

وَ الدَّاجُونِي ، مِن طَرِيقَي زَيدِ بِنِ عَلِي ^(١٤) وَ الشَّذَائِي ^(١٥) عَنهُ ^(١٦) فَعَنهُ . وَ أَمَّا اِ**بِنُ ذَكُورَانٌ** ^(١) : فَمِن طَرِيقَي الأَخْفَش ^(٢) / وَ الصُّورِي ^(٣) عَنهُ

- (۱) سبقت ترجمته .
- (٢) صالح بن زياد بن عبد الله بن إسماعيل أبو شعيب السوسي ثقة جليل القدر توفي سنة ٢٦١هـ (انظر معرفة القراء ١٩٣١، غاية النهاية ٣٣٢/١، معجم الحفاظ ٢٩٦/١) .
- (٣) موسى بن جرير أبو عمران الرقي الضرير كان وافر الحرمة ماهرا في العربية توفي سنة ٣١٦هـ (انظر معرفة القراء ٢٤٥/١، غاية النهاية ٣١٧/٢، معجم الحفاظ ٥٧٤/١).
 - (٤) موسى بن جمهور بن زريق التنيسي أبو عيسى ثقة مشهور توفي في حدود سنة ٢٠٠هـ .
 - (٥) السامري سبقت ترجمته .
- (٦) الحسين بن محمد بن حبش بفتح الحاء و سكون الباء بن حمدان أبو علي الدينوري ثقة ضابط جيد القراءة مشهور بالإتقان توفي ٣٧٣هـ (انظر معرفة القراء ٣٢٣/١ غاية النهاية ٢٠٠/١ ، معجم الحفاظ ١٧٠/١).
- (٧) أحمد بن نصر بن عبد الحميد بن عبد المنعم أبو بكر الشذائي البصري إمام مشهور ثقة صحيح الضبط متقن توفى سنة ٣٧٣هـ (غاية النهاية ١٤٤/١ ، معجم الحفاظ ١١١١/١) .
 - (۸) سبقت ترجمته.
- (٩) هشام بن عمار بن نصر بن ميسرة أبو الوليد السلمي إمام أهل دمشق و مقرئهم و محدثهم و مفتيهم و لد
 سنة ١٥٣هــ توفي سنة ١٤٥هــ (انظر معرفة القراء ١٩٥/١ غاية النهاية ٣٥٤/٢، معجم الحفاظ ٢٠١/١) .
 - (۱۰) سبقت ترجمته.
- (١١) محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن سليمان الضرير الداجوني الكبير ولد سنة ٢٧٣هـ ثقة مأمون حافظ ضابط توفي سنة ٣٢٤هـ (انظر معرفة القراء ٢٦٨/١، غاية النهاية ٢٧٧/١، معجم الحفاظ ١٠٢/١).
 - (١٢) محمد بن أحمد بن عبدان الجزري من رجال التيسير توفي بعيد التلثمائة .
- (١٣) أبو عبد الله الحسين بن علي بن حماد بن مهران الرازي المعروف بالأزرق الجمال القزويني توفي سنة ٢٠٠هـ (معرفة القراء ٢٣٦/١) غاية النهاية ٢٤٤/١، معجم الحفاظ ١٦٣/١) .
 - (۱٤) سبقت ترجمته .
 - (۱۵) سبقت ترجمته .
 - (١٦) في مرصفي "عنه عن أصحابه فعنه " و في النشر ما قيدناه .

فَالأَخْفَشُ ، مِن طَرِيقَي النَّقَاشِ (٤) وَ ابنِ الأَخْرَمِ (٥) عَنهُ فَعَنهُ.
وَ الصُّوْرِيُّ ، مِن طَرِيقَي الرَّملِي (٦) - وَ هُوَ المَشْهُورُ بالدَاجُونِيُّ فِي رِوَايةٍ هِشَامٍ - وَ المُطَّوعِي (٧) عَنهُ فَعَنهُ .

وَ أَمَّا شُعْبَةً (^) : فَمِن طَرِيقَي يَحيَى بنَ آدَمِ (⁹⁾ ، وَ العُلَيمِي (١٠) عَنهُ. فَابِنُ آدَمُ ، مِن طَرِيقَي شُعَيبِ (١١) وَ أَبِي (١٢) حَمدُونِ (١٣) عَنهُ فَعَنهُ .

- (۱) عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان القرشي الفهري الدمشقي ولد سنة ۱۷۳هـ قراءته مشهورة ثقة ضابط محقق توفي سنة ۲٤۲هـ (انظر معرفة القراء ۱۹۸/۱، غاية النهاية ٤٠٥/١، معجم الحفاظ ٢٣٧/١).
- (۲) هارون بن موسى بن شريك أبو عبد الله التغلبي الدمشقي المعروف بالأخفش كان مقرئا ثقة نحويا شيخ القراء بدمشق توفى سنة ۲۹۲ معجم الحفاظ ٥٨٧/١).
- (٣) محمد بن موسى بن عبد الرحمن بن أبي عمار ، و قيل : ابن أبي عمارة أبو العباس الصوري الدمشقي
 ثقة مشهور توفي سنة ٣٠٧هـ (معرفة القراء ٢٥٤/١) غاية النهاية ٢٦٨/٢، معجم الحفاظ ٥٣٤/١) .
 - (٤) سبقت ترجمته.
- (٥) محمد بن النضر بن مرة بن الحر الربعي بن حسان بن محمد بن النضر بن مسلم بن ربيعة الفرسي أبو الحسن الدمشقي المعروف بابن الأخرم شيخ الإقراء بالشام ولد سنة ٢٦٠هـ اشتهر بالضبط و الثقة و صحة الإسناد توفي سنة ٣٤١هـ (انظر معرفة القراء ٢٩١/١، غاية النهاية ٢٧٠/٢، معجم الحفاظ ٤٧/١).
 - (٦) سبقت ترجمته.
 - (٧) سبقت ترجمته.
- (٨) في مرصفي " و أما أبو بكر شعبة " و هو شعبة بن عياش بن سالم أبو بكر الحناط بالنون الأسدي النهشلي الكوفي الإمام العالم راوي عاصم بن أبي النجود ولد سنة ٩٥هــ توفي ١٩٣هــ (انظر غاية النهاية ٢٠٥١، معجم الحفاظ ٢٩٤/١).
- (٩) يحيى بن آدم بن سليمان بن خالد أبو زكريا الصلحي مولى آل أبي معيط الكوفي صاحب أبي بكر بن عياش ثقة ضابط توفى سنة ٢٣٠هـ (انظر معرفة القراء ١٦٦/١) عاية النهاية ٣٦٢/٢، معجم الحفاظ ٢١٢/١).
- (١٠) يحيى بن محمد بن قيس العليمي الأنصاري الكوفي ولد سنة ١٥٠هــ ثقة ضابط توفي سنة ٣٤٢٣هـ (انظر معرفة القراء ٢٠٢١، غاية النهاية ٢٧٨٨١، معجم الحفاظ ٢١٩/١) .
- (١١) شعيب بن أيوب بن زريق أبو بكر الصرفيني الواسطي من الثقات توفي سنة ٢٦١هـ (انظر معرفة القراء ٢٠١/، غاية النهاية ٢٣٢٧، معجم الحفاظ ٢٩٨/١).
 - (١٢) في الأزهرية و عامر و بدر ابن حمدون و صوابه أبي حمدون كما جاء في ترجمته .
- (١٣) الطيب بن إسماعيل بن أبي تراب أبو حمدون الذهلي البغدادي النقاش للخواتم متقن ثقة ضابط عظيم القدر توفي سنة ٢٤٠٨هـ (انظر معرفة القراء ١١١١/١) غاية النهاية ٢٦٦/١، معجم الحفاظ ٢١٥/١).

- و العُلَيمي، من طَريقي ابنِ خُلَيعٍ (١) وَ الرَّزَّانِ (٢) كِلاهُمَا عن أَبِي بَكر الوَاسِطِي (٣) أَبِي بَكر (٤) عَنهُ فَعَنهُ .
 - وَ أَمًّا حَفْصٌ $^{(0)}$: فَمَنِ طَرِيقَي عُبَيدِ بنِ الصَّبَاحِ $^{(7)}$ ، وَ عَمرُو بنِ الصَّبَاحِ $^{(V)}$ عَنهُ .
- فَعُبَيدٌ ، مِن طَرِيقَي أَبِي الحَسَنِ الْهَاشِمِي (^) وَ أَبِي طَاهِرٍ ابنِ أَبِي هَاشِمٍ (^{٩)} عَن الأَشنَانِي (^{١٠)} عَنهُ فَعَنهُ .
 - وَ عَمرُو مِن طَرِيقَي الفيل (١١) وَ زَرْعَان (١٢) عَنهُ فَعَنهُ .
- وَ أَمَّا خَلَفٌ (١٣) : فَمِن طُرُقِ (١٤) ابنِ عُتْمَانِ (١٥) ، وَ ابنِ مِقْسَمٍ (١٦) ، وَ ابنِ صَالِحٍ (١٥) ، وَ ابنِ صَالِحٍ (١) ، وَ ابنِ مَالِحٍ (١) ، وَ

(١) على بن محمد بن جعفر بن أحمد بن خليع أبو الحسن البجلي البغدادي الخياط القلانسي مقرئ ضابط ثقة توفى سنة ٣٥٥هـ (انظر معرفة القراء ٣١٣/١، غاية النهاية ٥٦٦/١، معجم الحفاظ ٢٢٥/١).

(۲) أبو عمرو عثمان بن أحمد بن سمعان الرزاز البغدادي يعرف بالنجاشي مقرئ متصدر معروف توفي سنة
 ۳٦٧ه (انظر النشر ۱۵۷/۱).

(٣) في بدر " من طريقي " بدلا من " كلاهما عن ".

(٤) يوسف بن يعقوب بن خالد بن مهران أبو بكر الواسطي مقرئ ثقة ضابط (انظر غاية النهاية ٢-(٤٠٥) .

(٥) حفص بن سليمان بن المغيرة أبو عمرو بن أبي داود الأسدي الكوفي الإمام الحجة الثبت الثقة الضابط ولد سنة ٩٠هـ و توفي سنة ١٨٠هـ (انظر معرفة القراء ١٤٠/١، غاية النهاية ٢٥٤/١، معجم الحفاظ ٢١٠/١).

(٦) عبيد بن الصباح بن صبيح أبو محمد النهشلي الكوفي البغدادي مقرئ ضابط صالح توفي سنة ٢١٩هـ (
 انظر معرفة القراء ٢٠٤/١، غاية النهاية ٤٩٥/١، معجم الحفاظ ٤٠٧/١).

(٧) عمرو بن الصباح بن صبيح أبو حفص البغدادي الضرير الضابط المنقن الحاذق توفي سنة ٢٢١هـ (
 انظر معرفة القراء ٢٠٠٢، غاية النهاية ٢٠١١، معجم الحفاظ ٤٦٦/١).

(٨) أبو الحسن علي بن محمد بن صالح بن داود الهاشمي البصري الضرير المعروف بالخوخاني شيخ
 البصرة في القراءات توفي سنة ٣٦٨هـ .

(۹) سبقت ترجمته .

(١٠) أحمد بن سهل بن الفيروزان أبو العباس الأشناني من الثقات توفي سنة ٣٠٧هـ (انظر معرفة القراء ٢٤٨/١) غاية النهاية ٩٩/١، معجم الحفاظ ٢٢/١).

(١١) أحمد بن محمد بن حميد ابو جعفر البغدادي الملقب بالفيل كان مشهورا حاذقا توفي سنة ٢٨٦هـ (انظر معرفة القراء ٢٥٩/١، غاية النهاية ١٤٣/١، معجم الحفاظ ٤١/١).

(١٢) أبو الحسن زرعان بن أحمد بن عيسى الدقاق البغدادي كان ضابطا متقنا حاذقا مشهورا توفي في حدود ٢٩٠هــ.

(١٣) خلف بن هشام البزار الإمام الثقة الكبير الزاهد العابد العالم الورع توفي سنة ٢٢٩هـ (انظر معرفة القراء ٢٠٨/١، غاية النهاية ٢٧٢/١، معجم القراء ٢٢٣/١) .

(١٤) في عامر (طريق).

(۱۵) (ابن بویان) سبقت ترجمته.

(١٦) محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن الحسين بن محمد أبو بكر بن مقسم البغدادي العطار المقرئ

- المُطَّوِّعِي (٢) ، أَربَعَتُهُم عَن إِدريسِ (٣) عَنهُ .
- وَ أَمَّا <u>هَٰلَاٌّ</u> ^(٤) : فَمِن طُرُقِ ابنِ شَاذَانِ ^(٥) ، وَ ابنِ الهَيثَمِ ^(٦) /١٣/ ، وَ الوَزَّانِ ^(٧) ، وَ الطَّلَحي ^(٨) ، أَربَعَتُهُمْ عَن خَلَاد .
- وَ أَمَّا أَبُو الْحَارِثِ (٩): فَمِن طَرِيقَي مُحَمَّدٍ بنِ يَحيَى (١٠)، وَ سَلَمَةَ بنِ عَاصِمٍ (١١) عَنهُ.

فَابِنُ يَحيَى مِن طَرِيقَي البَطِّي (١٢) وَ القَنطَرِي (١٣) عَنهُ فَعَنهُ.

النحوي المفسر و لد سنة ٢٦٥هـ و توفي سنة ٣٥٤هـ كان ثقة ضابطا (انظر معرفة القراء ٣٠٧/١، غاية النهاية \ ١٢٣/٢، معجم الحفاظ ١٢٥/١).

- (۱) سبقت ترجمته .
- (٢) سبقت ترجمته .
- (٣) إدريس بن عبد الكريم الحداد ابو الحسن البغدادي ثقة ضابط توفي سنة ٢٩٢هـ (انظر معرفة القراء ٢٥٤/١ غاية النهاية ١٥٤/١ معجم الحفاظ ٥٠/١) .
- (٤) خلاد بن خالد أبو عيسى و قيل أبو عبد الله الشيباني الصيرفي الكوفي صاحب سليم إمام في القراءة ثقة عارف محقق توفي سنة ٢٧٤/٠ ، معجم الحفاظ ٢١٩/١) .
- (٥) محمد بن شاذان أبو بكر الجوهري البغدادي كان ثقة مأومنا توفي سنة ٢٨٦هـ (انظر معرفة القراء ٢٥٥/١ غاية النهاية ١٥٢/٢، معجم الحفاظ ٥٢٩/١) .
- (٦) محمد بن الهيثم الكوفي أبو عبد الله ضابط مشهور حاذق ثقة توفي سنة ٢٤٩هـ (انظر معرفة القراء ٢٢١/١) .
- (٧) أبو محمد القاسم بن يزيد بن كليب الوزان الأشجعي الكوفي ثقة ضابط متقن توفي قريبا من سنة ٢٥٠هــ
- (٨) أبو داود سليمان بن عبد الرحمنم بن حماد بن عمران بن موسى بن طلحة ابن عبيد الله الطلحي الكوفي التمار كان ثقة جليلا ضابطا توفي سنة ٢٥٢هـ .
- (٩) الليث بن خالد أبو الحارث البغدادي ثقة معروف حاذق ضابط توفي سنة ٢٤٠هـ (انظر غاية النهاية ٣٤/٢، معجم الحفاظ ١٦٧/١)
- (١٠) محمد بن يحيى أبو عبد الله البغدادي الملقب بالكسائي الصغير ولد سنة ١٨٩هــ مقرئ محقق جليل شيخ متصدر ثقة توفي سنة ٢٨٨ (انظر معرفة القراء ٢٥٦/١، غاية النهاية ٢٧٩/٢، معجم الحفاظ ٥٤٦/١)
- (١١) سلمة بن عاصم أبو محمد البغدادي النحوي كان حافظا متقنا توفي بعد السبعين و مائتين (غاية النهاية (٣١١/١)
 - (١٢) أبو الحسن حمد بن الحسن البطي من أجل أصحاب ابن يحيى توفي بعد الثلثمائة .
- (١٣) أبو إسحاق إبراهيم بن زياد القنطري كان مقرئا ضابطا مقصودا مقبولا توفي في حدود سنة عشر و تلثمائة .

(١٠) وَ سَلَمَةُ مِن طَرِيقَي ثَعلَب (١) وَ ابنِ الفَرَجِ (٢) عَنهُ فَعَنهُ . وَ أَمَّا الدُّورِيُّ (٣) : فَمن طَرِيقَي جَعفَرِ النَّصيِبِي (٤) ، وَ أَبِي عُثْمَانِ الضَّرِيرِ (٥) عَنهُ .

فَالنَصِيبِي مِن طَرِيقَي ابنِ الجُلَنْدَى (٦) وَ ابن دِيزَوَيهِ (٧) عَنهُ فَعَنهُ .

وَ أَبُو عُثْمَانُ مِن طَرِيقَي ابنِ أَبِي هَاشِمٍ ^(٨) وَ الشَّذَائِيُّ ^(٩) عَنهُ فَعَنهُ .

وَ أُمَّا اِينُ وَرَدَانُ (١٠): فَمِنَ طُرِيقَي اللهضل بنِ شَاذَانِ (١١)، وَ هِبَةِ اللهِ بنِ جَعفر (١٢) عَنْ أَصحَابِهمَا عَنهُ .

فَالفَصْلُ مِن طَرِيقَي ابنِ شَبِيبِ (١٣) وَ ابنِ هَارُونِ (١٤) عَنهُ فَعَنهُ .

(١) أحمد بن يحيى ثعلب كان ثقة كبير المحل عالما بالقراءات إمام الكوفيين في النحو و اللغة نوفي سنة ٢٩١هـ .

- (٢) أبو جعفر محمد بن الفرج الغساني كان مقرئا عارفا نحويا ضابطا مشهورا توفي سنة ثلثمائة .
 - (٣) سبقت ترجمته .
- (٤) جعفر بن محمد بن أسد أبو الفضل الضرير النصيبي و النصيبي بضم النون و فتحهاو فتح الصاد و كسرها المعروف بابن الحمامي قارئ ضابط حاذق توفي سنة ٣٠٧هـ (انظر معرفة القراء ٢٤٢/١، غاية النهاية ١٩٥/١، معجم الحفاظ ١٥٥/١).
- (٥) محمد بن علي بن الحسن بن الجلندى أبو بكر الموصلي مقرئ منقن ضابط بارع في القراءات توفي سنة بضع و أربعين و ثلاثمائة (انظر معرفة القراء ٢٠٥/١، غاية النهاية ٢٠١/٢، معجم الحفاظ ١٥٦/١).
- (٦) سعيد بن عبد الرحيم بن سعيد ابو عثمان الضرير البغدادي مؤدب الأيتام مقرئ حاذق ضابط توفي بعد سنة ٣٠٦٠هـ (انظر معرفة القراء ٢٤٢/١، غاية النهاية ٣٠٦/١، معجم الحفاظ ٤٢١/١) .
- (٧) في بدر بالراء و هو تصحيف هو ابن ديزويه أبو عمرو عبد الله بن أحمد بن ديزويه الدمشقي كان متقنا ضابطا توفي بعد الثلاثين و تلثمائة .
 - (Λ) سبقت ترجمته في رواية حفص .
 - (۹) سبقت ترجمته .
- (١٠) عيسى بن وردان ابو الحارث المدني الحذاء إمام ثقة ضابط حاذق توفي في حدود سنة ١٦٠هـ (انظر معرفة القراء ١١٩/١، غاية النهاية ١٦٢/١، معجم الحفاظ ٤٧١/١) .
- (١١) الفضل بن شاذان بن عيسى ، أبو العباس الرازي الإمام الكبير ثقة ضابط متقن توفي في حدود سنة ٢٩٠هـ (انظر معرفة القراء ٢٣٤/١، غاية النهاية ٢٠٠٢، معجم الحفاظ ٣٤٢/١)
 - (۱۲) سبقت ترجمته .
- (۱۳) أحمد بن محمد بن عثمان بن شبیب ابو بكر الرازي نزیل مصر مقرئ مشهور حجة ضابط متقن توفي
 سنة ۳۱۲هـ (انظر معرفة القراء ۲۹۹۱، غایة النهایة ۲۳/۱، معجم الحفاظ ۱۰٤/۱)
- (١٤) محمد بن أحمد بن هارون الرازي أبو بكر كان مقرئا متقنا ضابطا توفي سنة بضع و ثلاثين و تلثمائة

وَ هَبَةُ الله من طَرِيقَى الحَنبَلي (١) وَ الحَمَّامي (٢) عَنهُ فَعَنهُ .

وَ أَمَّا النِّ جَمَّازٍ (^{¬)} : فَمِن طَرِيقَي أَبِي أَيُّوَبٍ الهَاشِمِي (٤) وَالدُّورِي (٥) عَن إِسْمَاعِيلَ بنِ جَعفَر (٦) عَنهُ.

فَأَبُو أَيُّوبُ مِن طَرِيقَي ابنِ رُزَينِ (٧) وَ الجَمَّالِ (٨) عَنهُ فَعَنهُ .

وَ الدُّورِيُ مِن طَرِيقَي ابنِ النَّفَاخِ (٩) وَ ابنِ نَهشَلُ (١٠) عَنهُ فَعَنهُ .
وَ أَمَّا رُويسٌ (١١) : فَمِن طُرُقٍ النَّخَاسِ (١٢) (بالخاء المعجمة) وَ أَبِي الطَّيبِ (١٣) (غُلاَمُ ابن شَنَبُوذ)

ىيغداد .

(١) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الفتح بن سيما الحنبلي كان مقرئا متصدرا مقبو لا توفي بعيد سنة تسعين و ثلاثمائة .

(۲) علي بن أحمد بن عمر بن حفص بن عبد الله أبو الحسن الحمامي شيخ العراق و مسند الآفاق ثقة بارع متصدر توفي سنة ٤١٧هـ (انظر معرفة القراء ٣٧٦/١) غاية النهاية ٥٢١/١، معجم الحفاظ ٢٩/٢)

(٣) سليمان بن مسلم بن جماز أبو الربيع الزهري مولاهم المدني مقرئ جليل ضابط توفي بعد ١٧٠هـ (
 انظر غاية النهاية ١٥/١ معجم الحفاظ ١٩٥/١)

 (٤) أبو أبوب سليمان بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي البغدادي و كان ثقة صدوقا ضابطا مشهورا توفي سنة ٢١٩هـ .

(٥) سبقت ترجمته و قرأ الدوري و الهاشمي على أبي إسحاق إسماعيل بن جعفر .

(٦) إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري مو لاهم المدني الحافظ الثقة ولد سنة بضع و مائة و توفي سنة ثمان و مائة من الهجرة (انظر معرفة القراء ١٤٤/١، غاية النهاية ١٦٣/١، معجم الحفاظ ٦٢/١).

(٧) أبو عبد الله محمد بن عيسى بن إبراهيم بن رزين الأصبهاني كان إماما كبيرا في القراءات ثقة في النقل
 توفي سنة ٣٥٥هـ .

(۸) سبقت ترجمته في رواية هشام .

(٩) في عامر النفاح و هو تصحيف محمد بن محمد بن عبد الله بن بدر النفاخ أبو الحسن الباهلي البغدادي السامري نزيل مصر ثقة ثبت متقلل من الدنيا توفي سنة ٣١٤هـ (انظر معرفة القراء ٢٤٤/١، غاية النهاية ٢٤٢/٢، معجم الحفاظ ٥٣٧/١).

(١٠) جعفر بن عبد الله بن الصباح بن نهشل ابو عبد الله الأنصاري الأصبهاني توفي سنة ٢٩٤هت (انظر معرفة القراء ٢٤٢/١) علية النهاية ١٩٥/١، معجم الحفاظ ١٤٢/١).

(١١) محمد بن المتوكل ابو عبد الله اللؤلؤي البصري المعروف برويس مقرئ حاذق مشهور بالضبط و حسن الإستقامة توفى سنة ٢٣٤/٨هـ (انظر معرفة القراء ٢١٦/١، غاية النهاية ٢٣٤/٢، معجم الحفاظ ٢٤٨١).

(١٢) عبد الله بن الحسن بن سليمان ابو القاسم البغدادي المعروف بالنخاس مقرئ مشهور ثقة ماهر ضابط توفى سنة ٣٦٨هـ (انظر معرفة القراء ٣٢٤/١، عاية النهاية ٤١٤/١، معجم الحفاظ ٤٩٢/١).

(۱۳) أبو الطيب محمد بن أحمد بن يوسف البغدادي غلام ابن شنبوذ كان مقرئا مشهورا ضابطا ناقلا رحالا توفى سنة بضع و خمسين و ثاثمائة من الهجرة.

وَ ابنِ مِقْسَمِ (۱) وَ الجُوهَرِي (۲) أَربَعَتُهُمْ عَنِ التَّمَارِ (۳) عَنهُ.
وَ أَمَّا رَوَحٌ (٤) : فَمِن طَرِيقَي ابنِ وَهِب (٥) وَ الزُّبيَرِي (٦) عَنهُ
فَابِنُ وَهْبٍ مِن طَرِيقَي المُعَدَّلِ (٧) وَ حَمَزَةَ بنِ عَلِي (٨) عَنهُ فَعَنهُ .
وَ الزُّبيرِي مِن طَرِيقي غُلاَم ابن شَنَبُوذ (٩) وَ ابن حَبْشَان (١٠) عَنهُ فَعَنهُ .

وَ أُمَّا لِ**سِحَاقِ**ُ (۱۱) : فَمِن طَرِيقَي السُوْسَنْجِرِ ْدِي (۱۲) وَ بَكرٍ بِنِ شَاذَانِ (۱۳) عَن ابن أَبِي عُمر (۱)

(١) ابو الحسن أحمد بن أبي بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم العطار البغدادي كان قيما بالقراءات ثقة فيها ذا صلاح و نسك توفي سنة ٣٨٠هـ .

(٢) الجوهري أبو الحسن علي بن عثمان بن حبشان كان معروفا بالإتقان توفي في حدود ٣٤٠هـ .

(٣) محمد بن هارون بن نافع بن قريش بن سلامة أبو بكر البغدادي المعروف بالتمار مقرئ البصرة ضابط مشهور توفي بعد سنة ٣٠٠٨هـ (انظر معرفة القراء ٢٦٦٦١، غاية النهاية ٢٧٢٢٢، معجم الحفاظ ٢٠٠/١).

(٤) روح بن عبد المؤمن ابو الحسن الهذلي مولاهم البصري النحوي ثقة ضابط توفي سنة أربع أو خمس و ثلاثين و مائتين من الهجرة (انظر معرفة القراء ٢١٤/١، غاية النهاية ٢٨٥/١، معجم الحفاظ ٢٤٥/١) .

(٥) محمد بن وهب بن يحيى بن العلاء بن عبد الحكم بن عبيد بن هلال ابن تميم أبو بكر الثقفي البصري القزاز ثقة ضابط توفي سنة ٢٨٧٨هـ (انظر معرفة القراء ٢٧٥/١ غاية النهاية ٢٧٦/٢، معجم الحفاظ ٥٤١/١).

(٦) الزبيري الفقيه أبو عبد الله الزبير بن أحمد بن سليمان بن عبد الله بن عاصم ابن المنذر بن الزبير بن العوام الأسدي الزبيري البصري الشافعي الضرير مقرئ ثقة كبير توفي سنة بضع و ثلثمائة من الهجرة.

 (٧) محمد بن يعقوب بن الحجاج بن معاوية بن الزبرقان بن صخر أبو العباس التيمي من تيم الله بن ثعلبة البصري المعروف بالمعدل إمام ضابط مشهور من الثقات توفى بعد العشرين و ثلثمائة من الهجرة .

(٨) حمزة بن علي البصري قرأ على محمد بن وهب و قرأ بن وهب على روح توفي قبل العشرين و تلثمائة

(٩) سبقت ترجمته.

(١٠) الجوهري سبقت ترجمته .

(١١) إسحاق بن إبراهيم بن عثمان بن عبد الله أبو يعقوب المروزي ثم البغدادي وراق خلف البزار و راوي اختياره ثقة ضابط متقن توفي سنة ٢٨٦هـــ (انظر غاية النهاية ١٥٥/١معجم الحفاظ ٥٣/١) .

(١٢) السوسنجردي أبو الحسين أحمد بن عبد الله بن الخضر بن مسرور كان ثقة ضابطا متقنا توفي سنة .٠٠هـ.

(١٣) بكر بن شاذان بن عبد الله أبو القاسم البغدادي الحربي ، ولد سنة ٣٢٢هـ كان ثقة صحيح القراءة صاحب خلق فاضل توفي سنة ٤٠٥هـ (انظر معرفة القراء ٣٧١/١) عاية النهاية ٤٦٧/١)، معجم الحفاظ ١٠٠٧١).

عَنهُ وَ مِن طَرِيقَي مُحَمَّد بِنِ إِسِحَاقِ (7) نَفْسَهُ وَ البِرْصَاطِيُّ (7) عَنهُ . وَ أَمَّا إِدريسُ (3) : فَمِنَ طُرُقِ : الشَّطِّيُّ (9) وَ المُطَّوِّعِيُّ (7) وَ ابن بُويَان (7) وَ القَطيعيُّ (1) أَربَعَتُهُمْ عَنهُ (7) وَ اللهُ أَعلَم

(١) في بدر و الأزهرية و عامر أبي عمر و ما أثبتناه هو الصواب و هو ابن أبي عمر أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن مرة الطوسى المعروف كان مقرئا نبيلا صالحا جليلا توفي سنة ٣٥٢هـ .

- (٣) أبو علي الحسن بن عثمان النجار المعروف بالبرصاطي كان مقرئا حاذقا ضابطا توفي في حدود ٣٦٠هـ (انظر غابة النهاية ٢٠٠١) .
- (٤) إدريس بن عبد الكريم الحداد أبو الحسن البغدادي من خيرة العلماء في الضبط و الإتقان و الصدق توفي سنة ٢٩٢هـ (انظر معرفة القراء ٢٥٤/١، غاية النهاية ٢٥٤/١، معجم الحفاظ ٥٠/١).
- (٥) أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين بن عبد الله النساج المعروف بالشطي كان مقرئا ضابطا متقنا توفي في حدود ٣٧٠هـــ.
 - (٦) سبقت ترجمته.
 - (٧) سبقت ترجمته.
- أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب بن عبد الله القطيعي كان ثقة راويا مسندا توفي سنة
 ٣٦٦هـ .

⁽٢) محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن عثمان بن عبد الله المروزي المقرئ اخذ اختيار خلف عن أبيه توفي بعد التسعين و مائتين .

بيان مأخذ هذه الطرق (١)

طَريْقُ قَالُونُ (٢): -

١ - طَرِيقُ أَبِي نَشْيِطٍ عَن قَالُونِ :-

فَأُمَّا ابِنُ بُويَانِ عَن أَبِي نَشِيطٍ عَن قَالُونِ (٣):

(١) فائدة بيان الطرق ليأمن الطالب التلفيق بين الطرق فيعلم ما قرئ به و ما لم يقرئ به.

(٢) في الأزهرية و ليست في بدر.

(٣) تفصيل طريق أبي نشيط محمد بن هارون المروزي عن قالون من طريق ابن بويان من سبع طرق :-

(۱) تعصيل طريق بي تسيط محمد بن هدرون المطروري عن قانون من طريق بن بويان من سبع طرق .الأولى :- إبراهيم بن عمر عن ابن بويان من الشاطبية و التيسير (من قراءة الداني على أبي الفتح فارس)
الثانية :- الحسن بن محمد بن الحباب عن ابن بويان من الهداية للمهدوي و الكافي (لابن شريح) من قراءته
على القنطري بمكة .

الثالثة :- أبي الحسن على بن العلاف عن ابن بويان من المستنير (لابن سوار) من قراءته على (الشرمقاني

الرابعة :- أبي بكر بن مهران عن ابن بويان من الغاية لابن مهران و الكامل للهذلي .

الخامسة :- إبراهيم الطبري و هو أبو إسحاق الطبري المعروف في سلسلة ابن سوار عن ابن بويان من المستنير من قراءة ابن سوار على الشرمقاني و على أبي على العطار .

السادسة :- أبي بكر الشذائي عن ابن بويان من طريقين :-

الأول: - طريق الخبازي من الكامل من قراءة الهذلي على القهندزي على الخبازي.

الثاني :- طريق الكارزيني من التلخيص لأبي معشر و المبهج لسبط الخياط و المصباح لأبي الكرم من قراءته على الشريف أبي الفضل على الكارزيني .

السابعة :- طريق أبي أحمد الفرضي عن ابن بويان و هي من سبع طرق :-

الأول :- طريق أبي الحسين الفارسي عن الفرضي من التجريد لابن الفحام من قراءته على أبي الحسين نصر بن عبد العزيز الفارسي .

الثاني :- طريق المالكي عن الفرضي من روضة المالكي و الكافي لابن شريح من قراءته على المالكي .

الثالث :- طريق الطريثيثي عن الفرضي من التلخيص لأبي معشر .

الرابع و الخامس :- طريقا أبي علي العطار و أبي الحسن الخياط عن الفرضي من المستنير من قراءة ابن سوار على أبي الحسن الخياط في الجامع لابن فارس الخياط .

السادس : - طريق غلام الهراس على الفرضي من الكفاية الكبرى لأبي العز .

١٠٨

فَمِنَ التَّيسِيرِ (1) ، وَ الشَّاطِبِيَّةِ (7) ، وَ هِدَايَةِ المَهْدَوِي (7) ، وَ كَافِي ابنِ شُريحٍ (1) ، وَ غَايَةِ ابنِ

مَهْرَانَ (٥) ، وَ كَامِلِ الهُذَلِيِ (٦) ، وَ مُسْتَنيرِ ابنِ سُوَارِ (٧) ، وَ تَلْخيصِ أَبِي مَعْشَر (٨) ، وَ مُهْجِ سَبْطِ الخَيَّاطِ (٩) ، وَ تَجْرِيدِ ابنِ الفَحَّامِ (١١) ، وَ رَوضَةِ المَالِكِي (١١) ، وَ كِفَايَةِ أَبِي العِزِ (١٢) ، وَ مَصِبْبَاحٍ/ أَبِي

السابع: - طريق ابي بكر الخياط عن الفرضي من المصباح لأبي الكرم و غاية الاختصار لأبي العلاء و الكفاية في الست . لم يذكر الشيخ المتولى طريق أبو الكرم عن الكارزيني (النشر ١/ ٩٩)

- (١) كتاب التيسير للإمام الحافظ الكبير أبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد الداني توفي سنة
 ٤٤٤هـ و الكتاب مطبوع باسطنبول .
- (٢) الشاطبية و هي القصيدة اللامية المسماه بحرز الأماني و وجه التهاني من نظم الإمام العلامه أبي القاسم القاسم بن فيرة بن خلف بن أحمد الرعيني الأندلسي الشاطبي الضرير توفي سنة ٥٩٠هـ و القصيدة مطبوعة مشهورة و شروحها كثيرة و شه الحمد.
- (٣) الهداية للشيخ الإمام المقرئ المفسر الأستاذ أبي العباس أحمد بن عمار بن أبي العباس المهدوي توفي بعد ٤٣٠هـ.
- (٤) الكافي للإمام أبي عبد الله محمد بن شريح بن أحمد بن محمد بن شريح الرعيني الأشبيلي توفي في سنة ٤٧٦هـ و الكتاب مطبوع .
- (٥) الغاية للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني ثم النيسابوري توفي سنة ٣٨١هـ و الكتاب طبع أخيرا .
- (٦) الكامل في القراءات العشر و الأربعين الزائدة عليها تأليف الأستاذ الإمام الناقل أبي القاسم يوسف بن علي
 بن جبارة بن محمد بن عقيل الهذلي المغربي نزيل نيسابور توفي سنة ٤٦٥هـ .
- المستنير في القراءات العشر تأليف آمام الأستاذ أبي طاهر أحمد بن علي بن عبيد الله بن عمر بن سوار البغدادي توفي سنة ٤٩٦هـ طبع أخيرا.
- التلخيص في القراءات الثمان للإمام الأستاذ أبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن علي بن محمد الطبري الشافعي شيخ أهل مكة توفي سنة ٤٧٨هـ و الكتاب مطبوع.
- (٩) المبهج في القراءات الثمان و قراءة ابن محيصن و الأعمش و اختيار خلف و اليزيدي تأليف الإمام الكبير الثقة الأستاذ أبي محمد عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الله المعروف بسبط الخياط البغدادي توفي سنة ٤١٥هـ هـ و الكتاب مطبوع.
- (١٠) التجريد تأليف الإمام الأستاذ أبي القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر عتيق بن خلف الصقلي المعروف بابن الفحام شيخ الإسكندرية و توفي سنة ٥١٦هـ و الكتاب مطبوع.
- (١١) الروضة في القراءات الإحدى عشرة و هي قراءات العشرة المشهورة و قراءة الأعمش تأليف الإمام الأستاذ أبي على الحسن بن محمد بن إبراهيم البغدادي المالكي توفي سنة ٤٣٨ هـ .
 - (١٢) الكفاية الكبرى للإمام الأستاذ لأبي العز محمد بن الحسين بن بندار القلانسي الواسطي توفي ٥٢١هـ

الكَرَمِ ^(١) ، وَ غَايَةٍ أَبِي العَلَاءِ ^(٢) ، وَ كِفَايَةٍ السِّبْطِ فِي السِّتِ ^(٣) . وَ أَمَّا ال**قَزَّالُ عَن أَبِي نَشْيِط** (٤) :

فَمِنَ الشَّاطِبِيَّةِ ، وَ تَذْكِرَةِ أَبِي الحَسَنِ بِنِ غَلْبُونِ (٥) ، وَ هَادِي ابِنِ سُفْيَانِ (٦) ، وَ تَلْخِيصِ ابِنِ بِلِّيمَةِ (٢) ، وَ قِرَاءَةِ ابِنِ الجَزرِي عَلَي ابِنِ اللَّبَانِ. اللَّبَانِ. اللَّبَانِ.

(١) المصباح في القراءات العشر تأليف الإمام الأستاذ أبي الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي بن فتحان الشهرزوري البغدادي توفي سنة ٥٥٠ هـ

(۲) غاية الإختصار للإمام الحافظ الكبير أبي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد العطار
 الهمذاني توفي ٥٦٩هـ

(٣) الكفاية في القراءات الست تأليف الإمام سبط الخياط سبقت ترجمته عند ذكر كتاب المبهج .

(٤) تفصيل طريق القزاز عن أبي نشيط عن قالون :-

جاء طريق القزاز عن أبي نشيط عن قالون من طريقين :

الأولى :- طريق صالح بن إدريس عن القزاز من ثمان طرق :-

الأولى :- طريق ابن غصن من قراءة الشاطبي على النفزي .

الثانية :- طريق طاهر بن غلبون من التذكرة لابن غلبون .

الثالثة :- طريق ابن سفيان من كتاب الهادي لابن سفيان و الهداية للمهدوي و تلخيص ابن بليمة .

الرابعة :- طريق مكى من التبصرة لمكى .

الخامسة :- طريق ابن ربيع من الإعلان للصفراوي .

السادسة :- طريق ابن نفيس من التجريد من قراءة ابن الفحام عن ابن نفيس .

السابعة :- طريق الطلمنكي من الروضة له .

الثامنة :- طريق ابن هاشم من الكامل .

الثانية :- طريق الدارقطني عن القزاز من قراءة ابن الجزري على ابن اللبان . لم يذكر الإمام المتولي لم يذكر هنا الكامل و روضة الطلمنكي و الهداية و التجريد عن ابن نفيس و طريق الشاطبي عن ابن غصن . (النشر ١/ ١٠١)

- (٥) التذكرة في القراءات الثمان تأليف الإمام الأستاذ أبي الحسن طاهر بن الإمام الأستاذ أبي الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون الحلبي نزيل مصر توفي سنة ٩٩٩هـ طبع أخيرا .
 - (٦) الهادي تأليف الإمام الفقيه ابي عبد الله محمد بن سفيان القيرواني المالكي توفي ٤١٥ هـ.
- (٧) تلخيص العبارات تأليف الإمام المقرئ أبي على الحسن بن خلف بن عبد الله بن بليمة الهواري القيرواني نزيل الإسكندرية توفى سنة ١٤٥هـ و الكتاب مطبوع .
- (٨) التبصرة تأليف الإمام الأستاذ العلامة أبي محمد مكي بن أبي طالب بن محمد بن مختار القيسي القيرواني

٢ - طَريق الحُلْوَاني عَلَى قَالُون : -وَ أَمَّا اِبِنِ أَبِي مَهْرَانِ عَن الْحُلُو إِنِي عَن قَالُون (٢): (١١)

ثم الأندلسي توفي سنة ٤٣٧هـ و الكتاب مطبوع .

(١) الإعلان للإمام أبى القاسم عبد الرحمن بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف الصفراوي الأسكندري توفي سنة ٦٣٦هـ .

(٢) تفصيل طريق ابن أبي مهران الجمال عن الحلواني عن قالون من خمس طرق: -

الأول : - طريق ابن شنبوذ من طريقين : -

الأولى :- طريق السامري عن ابن شنبوذ من أربع طرق :-

الأولى :- من قراءة الداني على فارس بن أحمد و من قراءة ابن الفحام على عبد الباقي من التجريد .

الثانية :- ابن نفيس من كتابي تلخيص ابن بليمة و التجريد لابن الفحام من قراءتيهما

على ابن نفيس .

الثالثة: - الطرسوسي من كتابه المجتبى.

الرابعة: - الخزرجي من كتابه القاصد.

الثانية :- طريق المطوعى عن ابن شنبوذ من طريقين :-

الأولى :- الشريف أبي الفضل عبد القاهر من قراءة سبط الخياط عليه من (المبهج) الثانية : - المالكي من قراءة ابن الفحام عليه من (التجريد)

الثانية : - طريق ابن مجاهد عن ابن أبي مهران الجمال عن الحلواني : - من (السبعة) لابن مجاهد.

الثالثة : - طريق النقاش عن ابن أبي مهران عن الحلواني : - من تسع طرق : -

الأولى :- طريق الحمامي من إحدى عشر طريقا من الكتب الآتية :-

الأول : طريق أبو على المالكي من روضته ، و الثاني : طريق أحمد ابن على بن هاشم من روضة المعدل ، و الثالث : طريق الحسين بن أحمد الصفار من روضة المعدل ، و الرابع : طريق أبي على الحسن العطار ، و الخامس : طريق أبى على الشرمقاني ، و السادس : طريق أبي الحسن الخياط من الجامع له و من كتاب المستنير لابن سوار ، السابع : طريق أبي على غلام الهراس من كتابي الإرشاد و الكفاية لأبي العز ، و الثامن : طريق أبي بكر الخياط من غاية الاختصار للهمداني و من الكفاية في الست ، التاسع : من طريق أبي الخطاب أحمد بن على الصوفي من قراءة ابن الجزري على ابن البغدادي على الصائغ على ابن فارس على الكندي على ابن المهتدي ، و من غاية الاختصار من قراءة الهذلي على ابن منصور ، العاشر : طريق رزق الله عبد الوهاب التميمي من طريقين : من قراءة ابن الجزري على التقى المصري الصائغ على الكمال الاسكنري على أبي اليمن على محمد بن الخضر المحولي و من المصباح لأبي الكرم و الحادي عشر : طريق أبي الحسين الفارسي من قراءة ابن الجزري على شيوخه الثلاثة المصربين على الصائغ على الكمال الضرير على أبي الجود على الخطيب على الخشاب على الشيرازي .

الثانية :- طريق العلوي عن النقاش :- من كتابي الإرشاد و الكفاية لأبي العز .

الثالثة : - طريق الشريف أبي القاسم الزيدي عن النقاش : - من تلخيص أبي معشر .

الرابعة : - طريق السعيدي عن النقاش : - من التجريد .

الخامسة :- طريق الطبري عن النقاش :- من (المستتير) من قراءة ابن سوار على العطار و

الشرمقاني .

السادسة :- طريق ابن العلاف عن النقاش :- من المستنير من قراءة ابن سوار على الشرمقاني على

فَمِن قَرَاءَةِ الدَّانِي عَلَي أَبِي الْفَتْحِ ، وَ التَّجْرِيدِ ، وَ تَلْخيصِ ابنِ بَلِّيمَةَ ، وَ مُجْتَبَى الطَّرْسُوسِي (١) ، وَ قَاصِدِ الخَرْرَجِي (٢) ، وَ المُبْهِج ، وَ سَبْعَة ابنِ مُجَاهِد (٣) ، وَ رَوضَة المَالكي ، وَ المُعَدَّلِ ، وَ جَامِعِ الخَيَّاطِ ، وَ المُسْتَتِيرِ ، وَ إِرْشَادِ أَبِي العزِ (٤) ، وَ كَفَايَتِهِ ، وَ عَلَيَةٍ أَبِي العَزِ (٤) ، وَ كَفَايَتِهِ ، وَ عَلَيَةٍ أَبِي العَلاءِ ، وَ الكِفَايَةِ فِي السِتِ ، وَ تَلْخيصِ أَبِي مَعْشَرِ ، وَ الكَامِلِ ، وَ عَلَيَة إبنِ مَهرانِ

وَ أَمَّا جَعْفَرِ بِنِ مُحَمَّد عَنِ الْحُلُوانِي (٥): فَمِنَ المُستَتِيرِ ، وَ الكَامِلِ ، وَ جَامِعِ الخَيَّاطِ (٦) . طَرِيقُ وَرُشْ :-

ابن العلاف .

السابعة :- طريق النهرواني عن النقاش :- من المستنير من قراءة ابن سوار على أبي على العطار على النهرواني و كتابي أبي العز الكفاية و الإرشاد من طريق أبي على الواسطي على النهرواني .

الثامنة : - طريق الشنبوذي عن النقاش : - من المبهج لسبط الخياط .

التاسعة : - طريق ابن الفحام البغدادي عن النقاش : - من كتابي الكفاية و الإرشاد لأبي العز .

الرابعة :- المنقى عن ابن أبي مهران من أربع طرق :-

الأولى :- طريق أبي على البغدادي عن المنقى من قراءة الداني على أبي الفتح فارس على عبد الباقي ابن الحسن على أبي على محمد بن عبد الرحمن البغدادي .

الثانية : - طريق الشنبوذي عن المنقى من كتابي المبهج و الكامل .

الثالثة :- طريق المطوعي عن المنقى من كتاب الكامل .

الرابعة :- طريق الشذائي عن المنقى من كتابي المبهج و الكامل .

الخامسة :- طريق ابن مهران عن ابن أبي مهران :- من كتاب الغاية لابن مهران. لم يذكر هنا قراءة ابن الجزري علي ابن الصائغ و رزق الله و قراءة ابن الجزري من طريق أبي الحسين الفارسي و المصباح عن رزق الله و قراءة الداني من طريق الداراني . لم يذكر هنا قراءة الشاطبي عن النفري من طريق ابن الخياط (النشر ١٠٤،١٠٥)

- (١) المجتبى للإمام أبي القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر الطرسوسي نزيل مصر سنة ٢٠٤هـ .
- (٢) القاصد لأبي القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن سعيد الخزرجي القرطبي توفي سنة ٤٤٦ هـ .
- (٤) الإرشاد في العشر لأبي العز القرنسي ترجمته سبقت في كتابه الكفاية الكبرى . في مرصفي " ابن أبي العز " و هو تصحيف .
 - (٥) تفصيل طريق جعفر بن محمد عن الحلواني عن قالون من طريقين :-

الأول :- طريق النهرواني من ثلاث طرق : من كتاب المستنير من قراءة ابن سوار على أبي علي العطار و الثاني من كتاب الكامل و من كتاب الجامع لأبي الحسن ابن فارس الخياط .

الثاني :- طريق الشامي عن جعفر ابن محمد من كتاب الكامل . (النشر ١٠٦،٠١٠٥)

(٦) الجامع في القراءات العشر و قراءة الأعمش للإمام أبي الحسن على بن محمد بن علي بن فارس الخياط
 البغدادي توفي سنة ٥٠٠هـ

١ - طَرِيقُ الأَرْرَقِ عَن وَرَشْ : -

وَ أَمَّا النَّحَاسُ عَن الأَرْرَق عَن وَرش (١):

فَمِنِ النَّيسِيرِ ، وَ الشَّاطِيَّةِ ، وَ الهِدَايَةِ ، وَ المُجنَبَى ، وَ الكَامِلِ ، وَ النَجْرِيدِ ، وَ تَلْخيصِ ابنِ بَلِّيمَةَ ، وَ طَرِيقِ أَبِي مَعْشَرٍ فِي غَيرِ النَّلْخيصِ ، وَ الكَافِي (٢) ، وَ قِرَاءَةِ الدَانِي عَلَى أَبِي الفَتْح ، وَ ابن خَاقَان .

وَ أُمًّا البن سيف عن الأزرق (٣):

(١) تفصيل طريق النحاس عن الأزرق و يأتي من ثمان طرق :-

الأول :- طريق أحمد بن أسامة عن النحاس : من (الشاطبية و التيسير) من قراءة الداني على أبي القاسم خلف بن إبراهيم بن محمد بن خاقان .

الثاني : - طريق الخياط عن النحاس من قراءة الشاطبي على النفزي من كتاب الشاطبية .

الثالث : - طريق ابن أبي الرجاء عن النحاس من قراءة الداني على خلف بن إبراهيم بن خاقان من كتاب التيسير

الرابع: - طريق ابن هلال عن النحاس من ثلاث طرق: الأولى أبو غانم من ثلاث طرق: من كتاب الهداية من قراءة المهدوي على القنطري و على أبي بكر محمد بن الحسن الضرير و المجتبى للطرسوسي و الكامل من قراءة الهذلي على ابن هاشم إلى ابن عراك و الثالث على ابن هاشم إلى ابن عراك و الثالث: من الكامل من قراءة الهذلي على ابن هاشم إلى ابن عراك و

الخامس :- طريق الخولاني عن النحاس من أربع طرق : الأولى : من قراءة الداني على ابي الفتح فارس من التيسير و الثاني الثالث : من التجريد من قراءة ابن الفحام على عبد الباقي و تلخيص ابن بليمة من قراءته على عبد الباقي و الرابع : من الكامل من قراءة الهذلي على ابن هاشم و إسماعيل بن عمرو إلى الخولاني.

السادس :- طريق أبي نصر الموصلي عن النحاس من طريق أبي معشر في غير التلخيص من قراءته على الرازي و الكامل من قراءة الهذلي على الرازي .

السابع :- طريق الأهناسي عن النحاس من طريقين : من الكامل من قراءة الهذلي على أبي نصر على الخبازي ، و الكامل من قراءة الهذلي على أبي المظفر على الخزاعي .

الثامن :- طريق ابن شنبوذ عن النحاس من طريقين من الكامل من قراءة الهذلي على أبي نصر العراقي على الخبازي، و الكامل من قراءة الهذلي على إسماعيل بن عمرو على غزوان . (النشر ١٠٧١ ، ١٠٨)

- (٢) في الأزهرية و عامر (و الكامل) و هو تصحيف
- (٣) تفصيل طريق ابن سيف عن الأزرق: من ثلاث طرق:

الأولى : طريق أبي عدي عن بن سيف عن الأزرق : من سبع طرق :

الأولى : طريق طاهر ابن غلبون من طريقي الداني ، و من التذكرة لابن غلبون .

الثانية : طريق الطرسوسي من العنوان ، و المجتبى .

الثالثة : طريق ابن نفيس من ثلاث طرق : من الكافي لابن شريح ، و التلخيص لابن بليمة ، و التجريد من قراءة ابن الفحام على ابن نفيس .

الرابعة : طريق مكى من التبصرة لمكى.

الخامسة : طريق الحوفى من التجريد لابن الفحام و التلخيص لابن بليمة .

السادسة : طريق أبي محمد أسماعيل بن عمرو بن راشد الحداد المصرى من الكامل من قراءة الهذلي

١١٣

فَمِنَ النَّذْكِرَةِ ، وَ العُنْوَانِ (١) ، وَ المُجْتَبَىَ/٥٥/ ، وَ الكَافِي ، وَ تَلْخِيصِ ابنِ بَلِيمَةَ ، و التَّجْرِيدِ ، وَ التَبْصِرَةِ ، وَ الكَامِلِ ، وَ إِرشَادِ أَبِي الطَّيبِ (٢)، وَ قِرَاءَةِ الدَانِي عَلَى أَبِي الحَسَنِ .

٢ - طَرِيقُ الأصبَهَانِي عَن وَرشٍ : -

وَ أَمَّا هِبَة الله عَن الأَصنيهَاتي عَن وَرش (٣):

فَمِنَ التَّجْرِيدِ ، وَ كَفَايَةٍ أَبِي العِزِ ، وَ غَايَةٍ أَبِي العَلاَءِ ، وَ المُسْتَتِيرِ ، وَ رَوضَةِ /المَالِكِي ، وَ المُعَدَّل (٤) ، وَ المُعَدَّل (٤) ، وَ المُعَدَّل (٤) ، وَ المُعَدَّل (عَامَ مَنَاح ابن خَيرُونَ ، وَ المصبَاح ، وَ

على أبى محمد أسماعيل

السابعة : طريق تاج الأئمة أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم المصري من الكامل للهذلي على تاج الأئمة .

الثانية : ابن سيف عن الأزرق : من ثلاث طرق : طريق ابن مروان عن ابن سيف من الإرشاد لأبي الطيب بن غلبون ، و الكامل من قراءة الهذلي على ابن هاشم على عبد المنعم بن غلبون .

الثالثة : عن ابن سيف طريق الإهناسي من الكامل من قراءة الهذلي على منصور بن أحمد . (النشر ١/ ١٠٨، ١٠٩)

- (١) العنوان تأليف الإمام أبي الطاهر إسماعيل بن خلف بن سعيد بن عمران الأنصاري الأندلسي الأصل ثم المصري النحوي المقرئ توفي سنة ٤٥٥هـ و الكتاب مطبوع .
 - (٢) الإرشاد لأبي الطيب عبد المنعم بن عبد الله بن غلبون الحلبي توفي سنة ٣٨٩هـ
 - (٣) تفصيل طريق هبة الله عن الأصبهاني عن ورش: من أربع طرق: الأولى: الحمامي عن هبة الله من اثني عشر طريقا:

الأول: من كتاب التجريد من قراءة ابن الفحام على الفارسي . و الثاني : من الكفاية الكبرى لأبي العز القلانسي من قراءته على الواسطي . و الثالث : غاية الإختصار لأبي العلاء من قراءته على أبي العز القلانسي . و الرابع : من كتاب المستنير من قراءة ابن سوار على أبي الحسن العطار . و الخامس : المالكي من روضة المالكي . و السادس : الكامل من قراءة الهذلي على أبي نصر بن مسرور . و السابع : من التذكار لابن شيطا . و الثامن : من المفتاح لابن خيرون من قراءته على عبد السيد بن عتاب . و التاسع من روضة المعدل من قراءته على البيع أبي عبد الشه محمد بن أحمد . و العاشر : طريق ابن سابور من الإعلان للصفراوي . و الحادي عشر و الثاني عشر : من المصباح لأبي الكرم من قراءته على الأكفاني و الهاشمي .

الثانية : طريق النهرواني عن هبة الله : من ثلاث طرق : الأول : من المستنير من قراءة ابن سوار على العطار ، و الثانية : من طريق أبي علي الواسطي من الكفاية لأبي العز ، و من غاية أبي العلاء ، و الثالث : من جامع الخياط .

الثالثة : طريق الطبري عن هبة الله : من التلخيص لأبي معشر ، و الإعلان للصفراوي . الرابعة : طريق ابن مهران عن هبة الله : من غاية ابن مهران . (النشر ١/ ١٠٩، ١١٠)

(٤) الروضة للإمام الشريف أبي إسماعيل موسى بن الحسين بن إسماعيل بن موسى المعدل

قِرَاءَةِ ابنَ الجَزرِي عَلَى ابنِ الصَّائِغِ ، وَ جَامِعِ الخَيَّاطِ ، وَ تَلخِيصِ أَبِي مَعشرِ ، وَ الإعلانِ ، وَ عَايَةِ ابنِ مَهرَانِ .

وَ أَمَّا المُطَّوعي عَن الأَصبَهَاني (٢):

فَمِنَ المُبهِجِ ، وَ المصِبَاحِ ، وَ طَرِيقَي الهُذَابِي ، وَ أَبِي مَعشَرٍ .

طَرِيقُ البَزِّي (٣): -

وَ أَمَّا النَّقَاشُ عَن أَبِي رَبِيعَةَ عَن البَّزِي (٤):

التذكار في القراءات العشر تأليف الإمام الأستاذ أبي الفتح عبد الواحد بن الحسين بن أحمد بن عثمان بن شيطا البغدادي توفى سنة ٤٤٥هـ .

(٢) تفصيل طريق المطوعي عن الأصبهاني : من ثلاث طرق : الأول : طريق الشريف أبي الفضل من المبهج لسبط الخياط ، و المصباح لأبي الكرم ، و الثاني : طريق أبي القاسم الهذلي من الكامل للهذلي ، و الثالث : طريق أبي معشر الطبري من تلخيص أبي معشر . (النشر ١١١١)

- (٣) في الأزهريه و ليست في بدر .
- (3) تفصيل طريق النقاش عن أبي ربيعة من عشر طرق :

الأول : طريق عبد العزيز الفارسي عن النقاش عن أبي ربيعة : من الشاطبية ، و التيسير .

الثابية : طريق الحمامي عن النقاش عن أبي ربيعة من اثنتي عشر طريقا :

الأولى: من التجريد من قراءة ابن الفحام على نصر الشيرازي الفارسي ، الثانية: من طريق المالكي من الروضة له ، و الثالث: من التجريد من قراءة ابن الفحام على أبي اسحاق المالكي على أبي على المالكي ، و تلخيص ابن بليمة من قراءته على السفاقسي على أبي على المالكي ، و الرابع: من الكامل من قراءة الهذلي على أبي علي المالكي ، و الخامس : طريق أبي الحسن الخياط من كتابي الجامع له ، و المستنير لابن سوار ، و من كتاب المصباح قرأ بها أبو الكرم على أبي القاسم عبد السيد بن عتاب على أبي الحسن الخياط . السادس : و الإرشاد لأبي العز ، و الكفاية لأبي العز ، و الغاية لأبي العلاء قرأ بها على أبي العز القلانسي ، السابعة : من روضة المعدل من قراءته على القيسي . الثامنة: من روضة المعدل من قراءته على ابن هاشم ، و الكامل للهذلي من قراءته على ابن هاشم ، التاسعة و العاشرة : طريقا أحمد ابن مسرور و عبد الملك بن سابور من الكامل للهذلي ، الحادى عشر : طريق الهباري الثاني عشر : طريق عبد السيد بن عتاب من المصباح من قراءة أبي الكرم على الهباري .

الثالثة : طريق النهرواني عن النقاش عن أبي ربيعة : من روضة المالكي من قراءته على النهرواني

الرابعة : طريق السعيدي عن النقاش عن أبي ربيعة : من التجريد لابن الفحام من قراءته على أبي الحسين الفارسي على السعيدي .

الخامسة : طريق الشريف الزيدي عن النقاش عن أبي ربيعة : من تلخيص أبي معشر ، و الكامل من قراءة الهذلي على أبي معشر ، و تلخيص ابن بليمة من قراءته على أبي معشر بسنده .

السادسة : طريق ابن العلاف عن النقاش عن أبي ربيعة من الهداية .

السابعة : طريق أبي إسحاق الطبري عن النقاش عن أبي ربيعة : من المستنير من قراءة ابن سوار على أبي على العطار على الطبري ، و المستنير من قراءة ابن سوار على أبي على الشرمقاني على الطبري .

الثامنة : طريق الشنبوذي عن النقاش عن أبي ربيعة من المبهج .

الناسعة : طريق أبي محمد الفحام : من إرشاد أبي العز ، و الكفاية لأبي العز ، و الغاية لأبي العلاء .

فَمِنَ التَّيسيرِ ، وَ الشَّاطبِيَّةِ ، وَ التَجْرِيدِ ، وَ رَوضَةِ المَالِكِي ، وَ تَلخيصِ أَبِي مَعشَرِ ، وَ الكَامِلِ ، وَ المُستَنيرِ ، وَ جَامِعِ الخَيَّاطِ ، وَ كَتَابَي أَبِي العَزِ ، وَ رَوضَةِ المُعَدَّلِ ، وَ المِصبَاحِ ، وَ تَلخيص ابن بَلِّيمَةَ ، وَ الهَدَايَة ، وَ المُبهج ، وَ غَايَة أَبِي العَلاَء .

وَ أَمَّا البِنُ بِنَانِ عِن أَبِي رَبِيعَةَ (١):

فَمِنَ المِصبَاحِ ، وَ مِفتَاحِ ابنِ خَيرُونِ .

وَ أَمَّا ابن صَالِح عَن ابنِ الحُبَابِ عَن البَّزِي (٢):

فَمِنْ قِرَاءَةِ الدَّانِي عَلَى أَبِي الفَرَجِ النَّجَارِ ، وَ عَلَى أَبِي الفَتْحِ ، وَ مِن قِرَاءَةِ ابنِ الفَحَامِ ٣) عَلَى عَبد البَاقِي ، وَ إِرشَاد أَبِي الطَّيبِ .

وَ أَمَّا عَبِدُ الوَاحِدِ عَن ابنِ الحُبَابِ(٤):

فَمِنَ الكَامِلِ ، وَ مَنْ طَرِيقِ الخُزَاعِي قَرَأَ بِهَا الهُذَالِيِّ عَلَى أَبِي العَلاَءِ . طُرُقُ قُنْنُلٌ (٥) : -

وَ أَمَّا السَّامِرِيُّ عَن ابنِ مُجَاهِد (١٢) عَن قُنْبُلِ (١):

العاشرة: طريق فرج القاضي عن النقاش عن أبي ربيعة من روضة المالكي. (النشر ١١٦١)

- (۱) تفصيل طريق ابن بنان عن أبي ربيعة عن البزي : من المصباح ، و المفتاح لابن خيرون . (النشر ١١٧/١)
- (٢) تقصيل طريق أحمد بن صالح عن ابن الحباب عن البزي من ثلاث طرق : الأولى : قراءة أبي عمرو الداني على أبي الفرج محمد بن يوسف بن محمد النجار على الإنطاكي . الثانية : قراءة الداني على فارس بن أحمد على عبد الباقي بن الحسن و قراءة ابن الفحام على عبد الباقي بن فارس على أبيه فارس على عبد الباقي بن الحسن . الثالثة: من الإرشاد لعبد المنعم بن غلبون . لم يذكر هنا قراءة ابن الفحام على عبد الباقي بن فارس . (النشر ١١٧/١) .
 - (٣) في عامر الداني .
- (٤) تقصيل طريق أبي طاهر عبد الواحد بن عمر (و هو ابن هاشم) عن ابن الحباب عن البزي : من الكامل من قراءة الهذلي على أبي العلاء محمد بن علي الواسطي ببغداد و قرأ على عقيل بن علي بن البصري ، و قراءة الهذلي من طريق الخزاعي على عقيل بن علي البصري . (النشر ١١٧/١)
 - (٥) في الأزهرية و ليست في بدر
 - (٦) تفصيل طريق السامري عن ابن مجاهد عن قنبل من أربع طرق:

الأولى : طرق فارس بن أحمد من الشاطبية من قراءة الداني على فارس بن أحمد ، و التيسير من قراءة الداني على فارس بن أحمد ، و تلخيص ابن بليمة ، و الإعلان من قراءة الصفراوي على أبي القاسم بن خلف الله و قرأ بها على عبد الباقى بن فارس و قرأ على أبيه .

الثانية : طريق ابن نفيس من سبع طرق : من التجريد لابن الفحام من قراءته على ابن نفيس ، و من الكافي من قراءته على ابن نفيس ، و روضة المعدل من قراءته على ابن نفيس ، و من الإعلان من ثلاث طرق قرأ بها

فَمِنِ التَّيسِيرِ ، وَ الشَّاطِبِيَّةِ ، وَ تَلخيصِ ابنِ بَلِّيمَةَ ، وَ الإِعلاَنِ ، وَ التَّجرِيدِ ، وَ الكَافِي ، وَ رَوضَةِ المُعَدَّلِ ، وَ الكَامِلِ ، وَ المُجتَبَى ، وَ العُنوَانِ /١٦/، وَ القَاصِدِ .

وَ أُمَّا صَالِحٌ عَن ابن مُجَاهد (١):

فَمِنَ الكِفَايَةِ فِي السِّتِ ، وَ المُسْتَتِيرِ ، وَ قِرَاءَةِ أَبِي العَلاَءِ عَلَى المَزْرُفِيِّ (٢) عَن القَطَّانِ

وَ أَمَّا أَبُو الفَرَج عَن ابن شَنَبُوذ عَن قُتبُل (٣) :

فَمنَ الكِفَايَة / فِي السِّتِ ، وَ المُستَنيرِ ، وَ المصبَاحِ ، وَ تَلخيصِ أَبِي مَعشَرٍ . وَ أَمَّا الشَّطُو يُ عَن ابِن شَنَبُوذِ (٤) :

فَمِنَ المُبْهِجِ ، وَ المصباحِ ، وَ الكَامِلِ ، وَ جَامِعِ الخَيَّاطِ .

طَريقُ الدُّورِيُّ (٥) : -

وَ أَمَّا اللهُ مُجَاهِد عَن أَبِي الزَّعْرَاءِ عَن الدُّورِيِّ (٦):

الصفراوي على عبد المنعم الخلوف و على أبيه و على أبي الحسين الخشاب و الصدفي و الفارسي عن ابن نفيس ، و من الكامل للهذلي من قراءة الهذلي على ابن نفيس ..

الثالثة : طريق الطرسوسي من المجتبى و العنوان .

الثالثة : طريق أبي القاسم الخزرجي : من القاصد . (النشر ١١٨/١)

- (١) تفصيل طريق صالح بن محمد عن ابن مجاهد عن قنبل من ثلاث طرق : الأولى : من الكفاية لسبط الخياط . الثانية : من المستنير لابن سوار . الثالثة : من قراءة أبي العلاء على المزرفي على القطان . (النشر ١١٨/١)
- (٢) هو محمد بن الحسين بن على أبو بكر المزرفي من مزرفة قرية ببغداد ولد ٤٣٩هـ و توفي ٥٢٧هـ . في جميع النسخ " مرزقي " و في " مرصفي " مرزفي " و الصواب ما أثبتناه (سير أعلام النبلاء ٦٣١/١٩، معرفة القراء الكبار ٩٣٧/٢، غاية النهاية ١٣١/٢)
- (٣) تفصيل طريق أبو الفرج عن ابن شنبوذ عن قنبل من طريقين : الأولى : طريق أبو تغلب من الكفاية لسبط الخياط قرأ بها أبو القاسم الحريري و السبط ، و المستنير ، و المصباح على ابن عتاب و ابن بندار . الثانية : أبو نصر الخباز من الكفاية ، و من المصباح لأبي الكرم من ثلاث طرق على والده الحسن بن أحمد و الدينوري و بن عتاب ، و من تلخيص أبي معشر . (النشر ١١٩/١)
- (٤) تفصيل طريق الشطوي عن ابن شنبوذ عن قنبل من ثلاث طرق : الأولى : طريق الكارزيني من المبهج ، و المصباح . الثانية : طريق السلمي : من الكامل . الثالثة : طريق ابن سيار من الجامع لابن فارس . (النشر ١/ ١٢٠ ، ١١٩)
 - (٥) في الأزهرية و ليست في بدر و عامر و مرصفي .
- (٦) تفصيل طريق ابن مجاهد عن أبي الزعراء عن الدوري عن اليزيدي عن أبي عمرو :- من سبع و عشرين طريقاً :

الأولى : طريق أبي طاهر عن ابن مجاهد من أربع طرق : الأولى : من الشاطبية من قراءة الداني على أبي القاسم عبد العزيز بن جعفر على أبي القاسم عبد العزيز بن جعفر

البغدادي ، الثانية : من المستنير من قراءة ابن سوار على أبي الحسن العطار و قرأ بها العطار على أبي الحسن على بن محمد الجوهري ، و المستنير من قراءة ابن سوار على أبي الحسن العطار على أبي الحسن التذكار لابن شيطا من قراءته على أبي الحسن العلاف ، و المستنير من قراءة ابن سوار على بن شيطا على أبي الحسن العلاف ، الرابعة : من المصباح لأبي الكرم من قراءته على أبي القاسم يحيى بن أحمد بن السيبي على الحمامي .

الثانية: طريق السامري عن ابن مجاهد من ثمان طرق: الأولى: من قراءة الداني على أبي الفتح، الثانية: من التجريد من طريقين قراءة ابن الفحام على عبد الباقي، وعلى ابن نفيس، الثالثة: من تلخيص ابن بليمة من طريقين قراءته على عبد الباقي، وعلى ابن نفيس، الرابعة: من قراءة الشاطبي على النفزي على ابن غلام الفرس على ابن شفيع على ابن سهل على الطرسوسي، الخامسة من العنوان، و المجتبى، السادسة من الكافي لابن شريح من قراءته على ابن نفيس، السابعة: من تلخيص أبي معشر، الثامنة: من الإعلان من ثلاث طرق: قرأ بها الصفراوي على ابن الخلوف وعلى أبيه و الخشاب، و القاصد للخزرجي.

الثالثة : طريق أبي القاسم القصري عن ابن مجاهد : من العنوان ، و المجتبى .

الرابعة : طريق ابن أبي عمر النقاش عن ابن مجاهد : من الجامع لابن فارس ، و الكفاية في الست لسبط الخياط ، و غاية أبي العلاء من قراءته على أبي العز على أبي علي الواسطي على النهرواني .

الخامسة : طريق مقري أبي قرة عن ابن مجاهد : من إرشاد أبي العز ، و الكفاية لأبي العز ، و غاية أبي العلاء من قراءته على أبي العز على على الواسطي على أبي القاسم عبيد الله بن إبراهيم .

السادسة و السابعة : طريقا طلحة و ابن البواب عن ابن مجاهد : من كتابي ابن خيرون ، و المصباح

الثامنة : طريق القزاز عن ابن مجاهد من ثلاث طرق : من التجريد من قراءة الفحام على الفارسي ، و المستنير من قراءة ابن سوار على أبي نصر أحمد بن سرور و على أبي على العطار .

التاسعة : طريق ابن بُدُهن عن ابن مجاهد من طريقين : من روضة المعدل ، و الكامل للهذلي .

العاشرة : طريق أبي الحسن الجلا عن ابن مجاهد : من قراءة الداني على أبي الفتح فارس بن أحمد و على السامري .

الحادية عشرة : طريق المجاهدي عن ابن مجاهد من خمس طرق : من الشاطبي على النفري ، و التذكرة لابن غلبون ، و الهادي لابن سفيان ، و التبصرة لمكي ، و الكامل للهذلي .

الثاني عشر : طريق الشنبوذي عن ابن مجاهد من ثلاث طرق الأولى : من المستتير من قراءة أبي سوار على أبي محمد عبد الله بن محمد بن مكي السواق ، الثانية : من غاية أبي العلاء من قراءته على أبي غالب أحمد بن عبيد الله ، و الثالثة : من المبهج من قراءة السبط على الشريف أبي الفضل .

الثالثة عشر : طريق الحسين الضرير عن ابن مجاهد : من غاية أبي العلاء قرأ بها على السراج و الرازي الحسين الضريري .

الرابعة عشر : طريق ابن اليسع عن ابن مجاهد : من المستنير من قراءة ابن سوار على أبي الحسن على بن طلحة ، و المصباح من قراءة أبي الكرم على ابن عتاب .

الخامسة عشر : طريق بكار عن ابن مجاهد : من المستنير من قراءة ابن سوار على أبي الحسن العطار و الحمامي و بكار البغدادي .

السادسة عشر : طريق أبي بكر الجلا عن ابن مجاهد : من المستنير ابن سوار على أبي الحسن العطار و الحمامي و أحمد الجلا .

السابعة عشر : طريق الكاتب عن ابن مجاهد : من طريقين : من قراءة الداني على أبي الفتح ، و المبهج من قراءة السبط على الشريف أبي الفضل .

فَمِنَ التَّيسيرِ ، وَ الشَّاطبِيَّةِ ، وَ المُستنيرِ ، وَ التَّذْكَارِ ، وَ المصباحِ ، وَ قَرَاءَةِ الدَّانِي عَلَى الْفَتحِ ، وَ التَّجْرِيدِ ، وَ تَلْخيصِ ابنِ بَلِّيمَة ، وَ العُنوانِ ، وَ المُجتنبى ، وَ الكَافِي ، وَ تَلْخيصِ أَبِي الفَتحِ ، وَ الْإَعلَانِ ، وَ الْقَاصِدِ ، وَ جَامِعِ الخَيَّاطِ ، وَ الكَفَايَةِ فِي السِّت ، وَ عَاية أَبِي أَبِي مَعشر ، وَ كَفَايَةٍ أَبِي العَزِ ، وَ المَفتَاحِ ، وَ المُوصَدِّح لابنِ خَيرُونِ ، وَ روضنةِ المُعدَّلِ ، وَ الكَامِلِ ، وَ التَّذكرة ، وَ الهَادِي ، وَ التَبْصِرة ، وَ المُبهِج ، وَ سَبعة ابنِ مُجَاهِدِ .

وَ أَمَّا المُعَدَّل عَن أَبِي الزَّعْرَاءِ (١) :

فَمِن قِرَاءَةِ الدَّانِي عَلَى أَبِي الفَتحِ ، وَ عَبدِ العَزيزِ الفَارِسِي ، وَ التَّجْرِيدِ ، وَ تَلخيصِ ابنِ بَلِّيمَةِ ، وَ المُجْتَبَى ، وَ القَاصِدِ ، وَ قِرَاءَةِ الهُذَالِي عَلَى ابنِ مَسرُورِ .

وَ أَمَّا زَيِدُ بِن بِلاَلِ عَن ابِن فَرح (٢) عَن الدُّورِي (٣):

الثامنة عشرة : طريق ابن بشران عن ابن مجاهد : من المبهج من قراءة السبط على عز الشرف العباسي ، و الكامل من قراءة الهذلي على منصور بن أحمد .

التاسعة عشرة : طريق الشذائي عن ابن مجاهد : من المبهج من قراءة السبط على عز الشرف العباسي ، و الكامل من قراءة الهذلي على منصور بن أحمد .

الطرق من العشرين حتى السادسة و العشرين : طرق ابن الشارب ، و ابن حبش ، و زيد بن علي ، و ابن حبشان ، و عبد الملك البزار ، و عبد العزيز العطار ، و المطوعي سبعتهم عن ابن مجاهد : من الكامل للهذلي من قراءته على ابن نصر القهندزي ، و المصباح لأبي الكرم من قراءته على ابن عتاب ، و المصباح لأبي الكرم من قراءته على الشريف أبي الفضل .

السابعة و العشرون : طريق الكتاني عن ابن مجاهد : من السبعة لابن مجاهد . لم يذكر الإمام المتولي إرشاد أبي العز و قراءة الشاطبي علي النفري من طريق السامري و كذا قراءة الشاطبي علي النفري من طريق المجاهدي (النشر ١/٤٢٤- ١٢٧)

(١) تفصيل طريق المعدل عن أبي الزعراء من ثلاث طرق:

الأولى : طريق السامري عن المعدل من أربع طرق : الأولى : من قراءة الداني على أبي الفتح فارس من التجريد و تلخيص ابن بليمة من قراءته على عبد الباقي و قرأ بها على أبيه ، و الثاني : من التجريد من قراءة ابن الفحام على ابن نفيس ، و تلخيص ابن بليمة من قراءته على ابن نفيس الثالث : من المجتبى للطرسوسي ، و القاصد للخزر جي .

الثانية : طريق العطار عن المعدل : من قراءة الداني على أبي القاسم الفارسي .

الثالثة : طريق ابن خشنان عن المعدل : من قراءة الداني على أبي القاسم عبد العزيز بن خواستي الفارسي ، و قراءة الهذلي على أبي نصر أحمد بن مسرور . (النشر ١٢٨/١)

- (٢) في الأزهرية " ابن فرج " بالجيم و هو تصحيف و الصواب " فرح " بالحاء المهملة.
 - (٣) تفصيل طريق زيد بن أبي بلال عن ابن فرح عن الدوري من ثمان طريق :

الأولى : طريق عبد الباقي الخرساني عن زيد : من قراءة الداني على فارس ابن أحمد على عبد الباقى الخرسانى ، و التجريد من قراءة ابن الفحام على عبد الباقى ، و تلخيص ابن بليمة من قراءته على عبد الباقى .

الثانية : طريق الحمامي عن زيد من اتنتي عشرة طريقا: من التجريد من قراءة ابن الفحام على الفارسي ، و الروضة لأبي على المالكي ، و الكافي لابن شريح من قراءته على المالكي ، و تلخيص ابن بليمة من

فَمن قراءَة الدَّانِي عَلَى أَبِي الفَتح ، وَ التَّجريد ، وَ تَلخيص ابن بِلِّيمَة ، وَ رَوضة المَالكي ، وَ الكَافِي ، وَ جَامِعِ الخَيَّاط ، وَ كَتَابَي أَبِي الْعَزِ ، وَ غَايَة أَبِي الْعَلاَء ، وَ المُستَير ، وَ التَّذَكَارِ ، وَ الكَفَايَة فِي السِّت ، وَ الكَامِلِ ، وَ المصبَاحِ ، وَ المفتَاحِ ، وَ عَايَة ابنِ مَهرَانِ .

وَ أَمَّا المُطَّوِّعِيُّ/١٧/ عَن ابنِ فَرحِ (١):

فَمنَ المُبهج ، وَ المصباح ، وَ تَلخيص أبي مَعشر ، وَ الكامل .

طُرُقُ السُّوسِيُّ (٢): -

وَ أَمَّا عَبِدُ الله بن الحُسين عَن ابن جَرير عَن السُّوسيِّ (٣):

قراءته على المالكي ، و الجامع لأبي الحسن الخياط ، و الكفاية الكبرى لأبي العز ، و الإرشاد لأبي العز ، و غاية أبي العلاء من قراءته على أبي العز ، و المستنير من قراءة ابن سوار على كل من الشرمقاني ، و أبي الحسن الخياط ، و أبي على العطار ، و ابن شيطا ، و التذكار لابن شيطا ، و كفاية سبط الخياط في الست ، و الكامل من قراءة الهذلي على أبي العباس أحمد بن علي عن هاشم ، و المصباح لأبي الكرم من قراءته على جمال الإسلام أبي محمد رزق الله جميع القرآن ، و المصباح من قراءة ابي الكرم على الشريف أبي نصر إلى آخر سورة الفتح .

الثالثة : طريق النهرواني عن زيد من خمس طرق : من كفاية أبي العز ، و غاية أبي العلاء ، و المستنير من قراءة ابن سوار على أبي الحسن الخياط ، و المستنير من قراءة ابن سوار على أبي علي العطار ، و الكامل للهذلي من قراءته على الإمام ابي الفضل .

الرابعة : طريق ابن الصقر عن زيد من خمس طرق عنه : من كفاية السبط في الست ، و المفتاح لابن خيرون من قراءته على عمه أبي الفضل بن خيرون و على عبد السيد بن عتاب ، و كتاب المصباح لأبي الكرم من قراءته على عبد السيد بن عتاب و أبى البركات محمد بن عبد الله الوكيل .

الخامسة : طريق ابي محمد الفحام عن زيد من ثلاث طرق : من المستنير من قراءة ابن سوار على أبي على العطار ، و كفاية أبي العز ، و غاية أبي العلاء .

السادسة : طريق المصاحفي عن زيد : من المستنير من قراءة ابن سوار على أبي علي العطار .

السابعة : طريق بكر بن شاذان عن زيد من أربع طرق :من الغاية لأبي العلاء ، و كفاية أبي العز ، و المستنير من قراءة ابن سوار على أبي على العطار .

الثامنة : طريق ابن الدورقي عن زيد :من غاية ابن مهران . (النشر ١٢٩/١، ١٣٠)

(١) تفصيل طريق المطوعي عن ابن فرح: من ثلاث طرق:

الأولى : طريق الكارزيني عن المطوعي من ثلاث طرق : من المبهج للسبط و المصباح لأبي الكرم على الشريف أبي الفضل عبد القاهر ، و من تلخيص أبي معشر ، و من الكامل للهذلي .

الثانية : طريق الشير ازي عن المطوعي : من الكامل للهذلي .

الثالثة : طريق الخزاعي عن المطوعي : من الكامل للهذلي . (النشر ١٣٠/١)

- (٢) في الأزهرية و ليست في بدر و عامر و مرصفي.
- (٣) تفصيل طريق عبد الله بن الحسين السامري عن ابن جرير عن السوسي من ثلاث طرق :

الأولى : طريق أبي الفتح فارس عن ابن الحسين : من أربع طرق من الشاطبية و التيسير من قراءة الداني على أبي الفتح فارس ، و من طريقي التجريد و تلخيص ابن بليمة من قراءته على عبد الباقي.

الثانية : طريق ابن نفيس عن ابن الحسين من أربع طرق : من التجريد من قراءة ابن الفحام على ابن نفيس ، و بلخيص ابن بليمة ، و الكافى لابن شريح من قراءته على ابن نفيس ، و روضة المعدل من قراءته على ابن

فَمِنَ النَّيسِيرِ ، وَ الشَّاطِبِيَّةِ ، وَ التَّجرِيدِ ، وَ تَلخِيصِ ابنِ بَلِّيمَةَ ، وَ الكَافِي ، وَ رَوضةِ المُعَدَّل ، وَ العُنوان ، وَ المُجتَبَى .

وَ أَمَّا ابن حَبش عن ابن جَرير (١):

فَمِنَ التَّجرِيدِ ، وَ المُستَنيرِ ، وَ جَامِعِ الخَيَّاطِ ، وَ غَايَةٍ أَبِي العَلاَءِ ، وَ المِصبَاحِ ، وَ رَوضنَة المَالكي ، وَ كَفَايَة أَبِي العَز ، وَ الكَامَل .

وَ أَمَّا الشَّذَائِيُ (١٣) (٢) عَنِ ابنِ جُمْهُورِ عَنِ السُّوسِيُّ (٣) :

فَمِنَ المُبْهِجِ ، وَ المصبَاحِ ، وَ الكَامِلِ .

وَ أَمَّا الشَّنْبُوذِيُّ عَن ابن جُمْهُورِ (٤):

فَمِنَ المُبهِجِ ، وَ المصبَاحِ ، لَكِنْ طَرِيقُ ابنِ جُمهُورٍ لَم تَكُن فِي المصبَاحِ كَمَا فِي الأَزْميرِي خلاَفًا لمَا فِي النَّشْر (°) .

طَريقُ هشام:

وَ أَمَّا ابنُ عَبْدَانَ عَن المُلْوَاني عَن هشَام (٦):

نفيس .

الثالثة : طريق الطرسوسي عن ابن الحسين : من العنوان ، و المجتبى . (النشر ١/ ١٣١)

(١) تفصيل طريق ابن حبش عن ابن جرير من أربعة طرق :

الأولى : طريق ابن المظفر عن ابن حبش : من ست طرق من التجريد من قراءة ابن الفحام على الفارسي ، و المستنير من قراءة ابن سوار على أبي الحسن علي بن محمد بن فارس الخياط ، و الجامع لأبي الحسن ابن فارس الخياط ، و غاية أبي العلاء من قراءته على أبي بكر محمد بن الحسين المزرفي ، و المصباح لأبي الكرم ، و الروضة للمالكي ، و كفاية أبي العز .

الثانية : طريق الخبازي عن ابن حبش : من الكامل من قراءة الهذلي على أبي نصر القهندزي .

الثالثة : طريق الخزاعي عن ابن حبش : من الكامل من قراءة الهذلي على ابن شبيب .

الرابعة : طريق القاضي أبي العلاء عن ابن حبش : من المصباح لأبي الكرم ، و غاية أبي العلاء ، و كفاية أبي العز . لم يذكر المتولى اسناد ابن الجزري إلى الكندي (النشر ١ ١٣٢)

- (٢) الصفحتان ١٤، ١٥ غير موجدين ببدر ، و هما في الأزهرية و عامر و مرصفي و النص منهم.
- (٣) تفصيل طريق الشذائي عن ابن جمهور عن السوسي : من طريقين الأول : قرأ صاحب المبهج و المصباح على عز الشرف أبي الفضل ، الثانية : من الكامل . (النشر ١٣٢/١)
 - (٤) تفصيل طريق الشنبوذي عن ابن جمهور عن السوسي : من المبهج ، و المصباح . (النشر ١/ ١٣٢)
- (٥) و حقق الأزميري أنه لم يجد هذا الطريق في المصباح ، و في المصباح المخطوطة لا يوجد هذا الطريق و العمل على تحقيق الأزميري .
 - (٦) تفصيل طريق ابن عبدان عن الحلواني عن هشام عن ابن عامر من أربع طرق:

الأولى: طريق أبي الفتح عن السامري عن ابن عبدان: من ثلاث طرق: الأولى: من التيسير و الشاطبية من قراءة الداني على أبي لافتح فارس، الثانية: من تلخيص ابن بليمة من قراءته على عبد الباقي بن فارس الثالثة: من قراءته على أبيه.

فَمِنَ التَيسيرِ ، وَ الشَّاطِبِيَّةِ ، وَ تَلخيصِ ابنِ بَلِّيمَةَ ، وَ طَرِيقِ ابنِ شُريحِ ، وَ رَوضةِ المُعدَّلِ ، وَ الكَامِلِ ، وَ كَفَايَة أَبِي العزِ ، وَ الإعلانِ وَ المُجتَبَى ، وَ العُنوانِ ، وَ القَاصِدِ . وَ المُعدَّلِ ، وَ العُنوانِ ، وَ القَاصِدِ . وَ المُعدَّلِ ، وَ المُجَالُ عَن المُلْوَاني (١) :

فَمِن قِرَاءَةِ الدَّانِيُّ عَلَى الفَارِسِي ، وَ التَّجْرِيدِ ، وَ المصبَاحِ ، وَ الكَامِلِ ، وَ المُبهجِ ، و تَلخيص أَبي مَعشر ، وَ سَبعَة ابن مُجَاهد .

وَ أَمَّا زَيدٌ عَن الدَّاجُونِي عَن هشَام (٢):

فَمِن جَامِعِ الخَيَّاطِ وَ المُسْتَنيرِ ، وَ رَوضَةِ المَالِكِي ، وَ الكَافِي ، وَ التَّجرِيدِ ، وَ كَفَايَةِ أَبِي العَلَّ ، وَ عَايَة أَبِي العَلَاءِ ، وَ رَوضَةِ المُعَدَّلِ ، وَ الكَامِلِ ، وَ المصباح .

الثانية : طريق ابن نفيس عن ابن عبدان : من عشر طرق : من التلخيص لابن بليمة من قراءته على ابن نفيس ، طريق ابن شريح من قراءته على ابن نفيس عن السامري عن ابن مجاهد عن ابن بكر عن هشام هكذا في الكافي لابن شريح ، و روضة المعدل من قراءته على ابن نفيس ، و الكامل من قراءة الهذلي على ابن نفيس ، و الإعلان للصفراوي من ست طرق تنتهي إلى الكفاية لأبي العز من قراءته على أبي على الواسطي على ابن نفيس ، و الإعلان للصفراوي من ست طرق تنتهي إلى ابن نفيس .

الثالثة : طريق الطرسوسي عن ابن عبدان : من المجتبى للطرسوسي ، و العنوان من قراءة أبي الطاهر على الطرسوسي ، و القاصد للخزرجي من قراءته على الطرسوسي .

الرابعة : طريق الطحان من الكامل من قراءة الهذلي على الشيرازي على الطحان . (النشر ١٣٦/١) (١) تفصيل طريق الجمال عن الحلواني عن هشام من أربع طرق :

الأولى: طريق النقاش عن الجمال: من خمس طرق من قراءة الداني على أبي القاسم عبد العزيز خواستي الفارسي من جامع البيان، و التجريد لابن الفحام من قراءته على الفارسي، و المصباح لأبي الكرم من قراءته على الشريف أبي القاسم علي بن محمد الزيدي، و المبهج من قراءة السبط على أبي الفضل العباسي، و التلخيص لأبي معشر من قراءته على أبي الحسين محمد الأصبهاني.

الثانية : طريق أحمد الرازي عن الجمال : من المبهج من قراءة السبط على الشريف أبي الفضل. الثالثة : طريق ابن شنبوذ عن الجمال : من المبهج من قراءة السبط على الشريف عبد القاهر . الرابعة : طريق ابن مجاهد عن الجمال : من السبعة لابن مجاهد . (النشر ١٣٧/١)

(٢) تفصيل طريق زيد بن على بن أبي بلال من ست طرق:

الأولى : طريق النهرواني عن زيد : من الجامع لأبي الحسن الخياط ، المستنير من قراءة ابن سوار على الخياط ، الشرمقاني ، و المستنير من قراءة ابن سوار على أبي علي العطار ، المستنير منم قراءة ابن سوار على الخياط ، و الروضة للمالكي ، و الكافي من قراءة ابن شريح على المالكي صاحب الروضة ، التجريد لابن الفحام من قراءته على الفارسي ، التجريد من قراءة ابن الفحام على المالكي ، و الكفاية لأبي العز القلانسي ، و الغاية لبي العلاء الهمذاني ، و روضة المعدل .

الثانية : طريق المفسر عن زيد : من المستتير من قراءة ابن سوار على ابي علي العطار .

الثالثة : طريق ابن خشيش و ابن الصقر و ابن يعقوب الثلاثة عن زيد : من الكامل للهذلي من قراءته على الن فشيش و ابن الصقر و ابن يعقوب .

الرابعة : طريق الحمامي عن زيد من المصباح . (النشر ١٣٨/١) .

وَ أَمَّا <u>الشَّذَائِي عَنِ الدَّاجُونِي (۱):</u>
فَمِنَ المُبهِجِ ، وَ الإِعلاَنِ ، وَ الكَامِلِ . **طُرِقُ ابنِ ذَكُوانِ** :

وَ أَمَّا <u>النَّقَاشُ / ۱۸/ عَنِ الأَخْفَشِ عَنِ ابنِ ذَكُوانِ (۲):</u>

(١) في الأزهرية " الدجواني " و هو تصحيف كما لا يخفى .

تفصيل طريق الشذائي عن الداجوني عن هشام من ثلاث طرق :

الأولى : طريق الكارزيني عن الشذائي من ثلاث طرق : من المبهج من قراءة السبط على الشريف أبي الفضل ، و من طريق أبي الكرمعلى الشريف أبي الفضل و الإعلان .

الثانية : طريق الخبازي عن الشذائي : من الكامل للهذلي من قراعتة على أبي نصر منصور بن أحمد على أبي الحسين علي بن محمد الخبازي .

الثالثة : طريق الخزاعي عن الشذائي : من الكامل للهذلي من قراءته على ابن شبيب على الخزاعي . (النشر ١٣٨/١) .

(٢) تفصيل طريق النقاش عن الأخفش عن ابن ذكوان من عشر طرق:

الأولى : طريق عبد العزيز بن جعفر عن النقاش عن الأخفش : من الشاطبية و النيسير من قراءة الداني على عبد العزيز بن جعفر.

الثانية: طريق الحمامي عن النقاش من ثمان طرق: من التجريد من قراءة ابن الفحام على أبي الحسين الفارسي، و الروضة لأبي علي المالكي، و التجريد من قراءة ابن الفحام على أبي إسحاق الخياط على المالكي، و غاية أبي العلاء من قراءته على أبي غالب عبد الله بن منصور البغدادي، و الجامع لأبي الحسن الخياط، و المستنير من قراءة ابن سوار على أبي الحسن الخياط، و المستنير من قراءة ابن سوار على أبي علي العطار، و المستنير من قراءة ابن سوار على أبي علي الشرمقاني، و غاية أبي العلاء من قراءته على أبي العز القلانسي، و الإرشاد لأبي العز القلانسي، و الكامل للهذلي من قراءته على أبي الفضل الرازي، و المصباح لأبي الكرم من قراءته على الشريف أبي نصر أحمد بن على الهباري إلى آخر الفتح.

الثالثة : طريق النهرواني عن النقاش : من المستنير من قراءة ابن سوار على أبي علي العطار ، و غاية أبي العلاء من قراءته على أبي العز على أبي علي الواسطي ، و الإرشاد لأبي العز .

الرابعة : طريق السعيدي عن النقاش : من التجريد من قراءة ابن الفحام على أبي الحسين الفارسي .

الخامسة : طريق الواعظ عن النقاش : من غاية أبي العلاء من قراءته على أبي العز ، و من إرشاد أبي العز ، و كفاية أبي العز .

السادسة : طريق ابن العلاف عن النقاش : من التذكار لابن شيطا .

السابعة : طريق الطبري عن النقاش : من المستنير من قراءة ابن سوار على أبي علي العطار ، و المستنير من قراءة ابن سوار على أبي علي الشرمقاني .

الثامنة : طريق الزيدي عن النقاش : من تلخيص ابن بليمة من قراءته على أبي معشر ، و غاية أبي العلاء من قراءته على محمد بن إبراهيم الإرجاهي على أبي معشر ، و تلخيص أبي معشر ، و الكامل للهذلي من قراءته على الشريف أبي القاسم على بن محمد الزيدي ، و المصباح لأبي الكرم من قراءته على الشريف الهباري على الزيدي .

التاسعة : طريق العلوي عن النقاش : من غاية أبي العلاء من قراءته على أبي العز ، و إرشاد أبي العز .

فَمِنَ التَيسيرِ ، وَ الشَّاطبيَّةِ ، وَ التَّجريدِ /، وَ رَوضَةِ المَالكِي، وَ جَامِعِ الخَيَّاطِ ، وَ المُستَنيرِ ، وَ غَايَةٍ (١) أَبِي العَلاَءِ ، وَ كَتَابَي أَبِي العِزِ ، وَ الكَامِلِ ، وَ التَّذْكَارِ ، وَ تَلْخِيصِ ابنِ المُستَنيرِ ، وَ غَايَةٍ (١) أَبِي العَلاَءِ ، وَ كَتَابَي أَبِي العِزِ ، وَ الكَامِلِ ، وَ المُصِبَاحِ .

وَ أَمَّا اللَّهُ الأَخْرَمِ عَنِ الأَخْفَشِ (٢):

فَمِنْ تَلْخِيصِ ابنِ بَلِّيمَةَ ، وَ الهِدَايَةِ ، وَ المُبهِجِ ، وَ غَايَةِ أَبِي العَلاءِ ، وَ الكَامِلِ ، وَ التَّبصِرَةِ ، وَ الْهَادِي ، وَ تَذكِرَةِ ابنِ غَلَبُونٍ ، وَ الدَّانِي قَرَأَ بِهَا عَلَيهِ ، وَ الوَجِيزِ ، وَ غَايَةِ ابنِ مَهْرَانِ .

وَ أَمَّا الرَّملِيُّ عن الصُّورِيُّ عن ابنِ ذَكوان (٣):

العاشرة : طريق الرقي عن النقاش : من الكامل من قراءة الهذلي على الرازي . (النشر ١٠ ١٤٠)

- (١) في مرصفي "وجامع "و الصواب ما أثبتناه كما في النشر و باقي النسخ .
 - (٢) تفصيل طريق ابن الأخرم عن الأخفش عن ابن ذكوان من ستة طرق:

الأولى : طريق الداراني عن ابن الأخرم من خمس طرق : تلخيص ابن بليمة ، و الهداية للمهدوي ، و المبهج من قراءة السبط على الشريف أبي الفضل العباسي على الكارزيني على الداراني ، و غاية أبي العلاء ، و الكامل للهذلي من قراءته على الرازي ، و الكامل للهذلي من قراءته على أحمد بن علي بن هاشم .

الثانية : طريق صالح عن ابن الأخرم من خمس طرق : الهداية لمهدوي ، و التبصرة لمكي ، و الهداية لمهدوي ، و التنكرة لأبي الحسين بن غلبون ، و قراءة الداني على أبي الحسين طاهر .

الثالثة : طريق السلمي عن ابن الأخرم : من الوجيز ، و المبهج من قراءته على الشريف العباسي على السلمى ، و الكامل للهذلي من قراءته على الشيرازي .

الرابعة : طريق الشذائي عن ابن الأخرم : من المبهج من قراءة السبط على أبي الفضل على الشريف الكارزيني على الشذائي ، و الكامل للهذلي من قراءته على منصور بن أحمد .

الخامسة : طريق الجبني عن ابن الأخرم : من الكامل للهذلي من قراءته على الشيرازي على الجبني

السادسة : طريق ابن مهران عن ابن الأخرم : من الكامل للهذلي من قراءته على أبي الوفا بكرمان على ابن مهران ، و الغاية لابن مهران . (النشر ١٤١/١٤١)

(٣) تفصيل طريق الرملي عن الصوري عن ابن ذكوان من أربع طرق:

الأولى : طريق زيد عن الرملي : من الإرشاد لأبي العز ، و الكفاية لأبي العز ، و الروضة للمالكي ، و الجامع لأبي الحسين الفارسي و هو المسمى بالتبصرة .

الثانية : طريق الشذائي عن الرملي : من طريق أبي معشر و هو طريق كتاب تلخيص أبي معشر كما بالروض ، و المبهج من قراءة السبط على الشريف أبي الفضل ، و إرشاد أبي العز ، و الكامل للهذلي من قراءته على منصور بن أحمد على الخبازي ، طريق الداني قال ابن الجزري أخبرني بها محمد بن عبد الواحد البغدادي عن أبي بكر الشذائي .

الثالثة : طريق القباب عن الرملي : من الغاية لأبي العلاء من قراءته على الحداد ، و الكامل للهذلي من قراءته على أبي القاسم عبد الله بن محمد العطار ، و المستنير من قراءة ابن سوار على أبي الفتح منصور بن محمد التميمي و لم يختم عليه .

الرابعة : طريق ابن الموفق عن الرملي : من الكامل للهذلي من قراءته على أبي القاسم عبد الله بن

فَمِنْ كَتَابَي أَبِي العزِ ، وَ رَوضَة المَالكي ، وَ جَامِعِ الفَارِسِي ، وَ طَرِيقِ أَبِي مَعشَر ، وَ المُبهِج ، وَ الكَامِلِ ، وَ طَرِيقِ الدَّارَانِيِّ ، قَالَ ابنُ الجَزَرِي : " أَخْبَرَنَا بِهَا مُحَمَّدٍ بنِ عبدِ الوَاحِدِ المُبهِج ، وَ المُستَنير . (١) البَغدَادِيُّ " ، وَ غَايَة أَبِي العَلَاء ، وَ المُستَنير .

وَ أَمَّا المُطَّوِّعِيُّ عن الصُّورِيِّ (٢) :

فَمِنَ المُبهِجِ ، وَ المصبَاحِ ، وَ تَلخيصِ أَبِي مَعشَرٍ ، وَ الكَامِلِ .

طَرِيقُ شُعبَةُ: وَ أَمَّا شُعَيبٌ عِنْ يَحييَ بِنِ آدَمَ عِنْ شُعبَهِ(٣):

محمد العطار . (النشر ١٤٣/١)

(١) في الأزهرية الواحدي

(٢) تفصيل طريق المطوعي عن الصوري من سبع طرق:

الأولى : طريق الكارزيني عن المطوعي : من المبهج من قراءة السبط على الشريف أبي الفضل ، و المصباح من قراءته على الشريف أبي الفضل ، و تلخيص أبي معشر .

الثانية: طريق ابن زلال عن المطوعي: من المصباح من قراءة أبي الكرم على أبي زلال النهاوندي. الثالثة إلى السابعة: طريق الخمسة عن المطوعي: من الكامل من قراءة الهذلي على ابن شبيب الأصبهاني قال قرأت بها على أبي محمد بن أحمد و أبي بكر محمد بن أحمد المعدل و أبي بكر محمد بن الحسين الحارثي، و أبي بكر محمد بن عبد الرحمن بن جعفر، و أبي إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن سعيد. (النشر ١/ ١٤٣)

(٣) تفصيل طريق شعيب الصريفيني عن يحيى بن آدم عن أبي بكر شعبة : من خمس طرق : الأولى : طريق الأصم عن شعيب من ست طرق :

الأولى : طريق البغدادي عن الأصم : من الشاطبية و التيسير من قراءة الداني على فارس بن أحمد ، التجريد لابن الفحام من قراءته على عبد الباقى .

الثانية : طريق المطوعي عن الأصم : من المبهج ، المصباح .

الثالثة : طريق ابن عاصم عن الأصم : من المستنير ، و المصباح .

الرابعة : طريق ابن بابش عن الأصم : من المصباح ، و الكامل من قراءة الهذلي على

القاضى أبي العلاء .

الخامسة : طريق النقاش عن الأصم : من تلخيص أبي معشر .

السادسة : طريق ابن خليع عن الأصم : من غاية ابن مهرن .

الثانية : طريق القافلاني عن شعيب عن يحيى : من الشاطبية و التيسير من قراءة الداني على فارس ، و التجريد من قراءة ابن الفحام على عبد الباقي ، و العنوان ، و المجتبى للطرسوسي ، و الكافي لابن شريح ، و روضة المعدل .

الثالثة : طريق المثلثي عن شعيب عن يحيى : من كتابي ابن خيرون ، و المصباح .

الرابعة : طريق أبي عون عن شعيب عن يحيى : من طريقين من المستنير ، و من المبهج ، و

فَمنَ التَيسيرِ ، وَ الشَّاطِبِيَّةِ ، وَ التَّجرِيدِ ، وَ تَلخيصِ ابنِ بَلِّيمَةَ ، وَ المُبهِجِ وَ المصبَاحِ و المُستَنيرِ ، وَ الكَامِلِ ، وَ تَلخيصِ أَبِي مَعشرٍ ، وَ غَايَة إبن مهران (١) ، وَ العُنوانِ ، وَ المُجتبَى ، وَ الكَافِي ، وَ رَوضَة المُعَدَّلِ ، وَ كَتَابَي ابنِ خَيرُونَ ، وَ سَبعَة ابنِ مُجَاهِدِ .

وَ أَمَّا أَبُو حَمْدُونَ عِنْ بَحِيَى (٢):

فَمِنَ التَّجرِيدِ وَ رَوضَةِ المَالِكِي ، وَ كَتَابَي أَبِي العِزِ ، وَ المُستَنيرِ ، وَ جَامِعِ الخَيَّاطِ ، وَ الكَامِلِ ، وَ المِصبَاحِ ، وَ التِّذكَارِ ، وَ غَايَةٍ أَبِي العَلاَءِ .

وَ أَمَّا اِبنُ خُلَيعٌ عن العُلَيمي عنْ/١٩/ شُعبة (٣) :/

المصباح .

الخامسة : طريق نفطويه عن شعيب عن يحيى : من المبهج ، و المصباح ، و من الكامل ، و سبعة ابن مجاهد . (النشر ١٤٧/١ ١٤٨)

- (١) في الأزهرية و بدر (عاية أبي العلاء) و الصواب ما أثبتناه كما في النشر (١٤٧،١٤٨/١).
 - (٢) تفصيل طريق أبي حمدون عن يحيى : من طريقين :

الأولى : طريق الصواف عن أبي حمدون من ثلاث طرق :

الأولى: طريق الحمامي عن الصواف: الأولى: من التجريد من قراءة ابن الفحان على الفارسي، و التجريد من قراءة ابن الفحام على المالكي، و الثانية: من الروضة لأبي على المالكي، و الثانية: من كفاية أبي العز، إرشاد أبي العز، و الرابعة: المستنير من قراءة ابن سوار على العطار، و المستنير من قراءة ابن سوار على الخياط، الخامسة: من الجامع لأبي الحسن الخياط، و السادسة: من الكامل من قراءة الهذلي على تاج الأئمة ابن هاشم، السابعة: من المصباح، و الثامنة: من التذكار لابن شيطا.

الثانية : طريق ابن شاذان عن الصواف عن ابن حمدون : من غاية أبي العلاء .

الثالثة : طريق النهرواني عن الصواف : من إرشاد أبي العز ، و كفاية أبي العز ، و المستنير من قراءة ابن سوار على العطار ، و المستنير من قراءة ابن سوار على الخياط ، الجامع لأبي الحسن الخياط

الرابعة و الخامسة : طريق النحاس و الخلال عن الصواف : من المصباح .

الثانية : طريق أبي عون عن أبي حمدن : من الكامل . (النشر ١/ ١٤٨، ١٤٩)

(٣) تفصيل طريق ابن خليع عن يحيى العليمي عن شعبة : من عشر طرق :

الأولى : طريق الحمامي عن ابن خليع : من التجريد لابن الفحام من قراءته على الفارسي ، و التجريد من قراءة ابن الفحام على المالكي ، و روضة المالكي ، و كفاية أبي العز ، و التذكار ، و الجامع لابن فارس .

الثانية : طريق الخرساني عن ابن خليع : من قراءة الداني على فارس بن أحمد .

الثالثة : طريق ابن شاذان عن ابن خليع : من كفاية السبط .

الرابعة : طريق السوسنجردي عن ابن خليع : من غاية أبي العلاء .

الخامسة : طريق البلدي عن ابن خليع : من قراءة أبي اليمن الكندي على الخطيب المحولي و قرأ بها على أبي العباس أحمد بن الفتح الموصلي قرأ بها على الشيخ الصالح نذير بن علي بن عبيد الله البلدي .

السادسة : طريق النهرواني عن ابن خليع : من كفاية أبي العز .

السابعة : طريق الخبازي عن ابن خليع : من الكامل .

الثامنة : طريق النحوي عن ابن خليع : من التلخيص لأبي معشر .

177

فَمِنَ التَّجرِيدِ ، وَ رَوضَةِ المَالِكِي ، وَ كَفَايَةِ أَبِي العِزِ ، وَ التَّذْكَارِ ، وَ جَامِعِ الخَيَّاطِ ، وَ طَرِيقِ عَبدِ البَاقِي بنِ الحَسَنِ الخَرَسَانِي ، قَرَأً بِهَا الدَّانِي عَلَى أَبِي الفَتحِ وَ الكِفَايَةِ فِي السِّتِ ، وَ عَايَةٍ أَبِي الْعَلاَءِ ، وَ الكَامِلِ ، وَ تَلخيصِ أَبِي مَعشَرِ ، وَ طَرِيقِ ابنِ مَهرَانِ .

وَ أَمَّا الرَّزَّازُ عن العُلَيمي (١):

فَمِنَ المُبهج، وَ المصباح، وَ الكَامِلِ.

طريقُ حَفصِ:

وَ أَمَّا الهَاشميُّ عن عُبيد عن حفس (٢):

فَمِنَ التَّيسِيرِ ، وَ الشَّاطِبِيَّةِ ، وَ تَلخيصِ ابنِ بَلِّيمَةَ ، وَ التَّذكِرَةِ ، وَ المُستَنيرِ ، وَ جَامِعِ الخَيَّاطِ ، وَ غَايَةٍ أَبِي العَلاَءِ ، وَ الكَامِلِ وَ المُبهِج .

وَ أَمَّا <u>أَبُو طَاهِرٍ عَنْ عُبَيدٍ</u> (٣):

فَمِنَ التَجرِيدِ وَ رَوضَةِ المَالِكِي ، وَ الكَامِلِ ، وَ جَامِعِ الخَيَّاطِ ، وَ المِصبَاحِ ، وَ كَتَابَيِ أَبِي العزِ ، وَ التَّذَكَارِ ، وَ الكَفَايَةِ فَي السِّت .

وَ أَمَّا <u>الفيلُ عنْ عَمرِو عنْ حَفسِ (١) :</u>

التاسعة : طريق المصاحفي عن ابن خليع : من الجامع لابن فارس .

العاشرة : طريق ابن مهران عن ابن خليع : من قراءة ابن مهران على ابن خليع من غاية ابن مهران . (النشر ١/ ١٥٠)

- (١) تفصيل طريق الرزاز عن العليمي عن شعبة : من المبهج ، والمصباح ، و الكامل . (النشر ١٥١/١)
 - (٢) تفصيل طريق الهاشمي عن عبيد بن الصباح عن حفص من خمس طرق :

الأولى : طريق طاهر عن الهاشمي : من الشاطبية و التيسير من قراءة الداني على طاهر بن غلبون ، و تلخيص ابن بليمة من قراءته على القزويني على طاهر بن غلبون ، و التذكرة لطاهر بن غلبون .

الثانية : طريق عبد السلام عن الهاشمي : من المستنير من قراءة ابن سوار على أبي الحسن الخياط ، و الجامع لأبي الحسن الخياط و قرأ بها على أبي أحمد عبد السلام ابن الحسين البصري .

الثالثة : طريق الملنجي عن الهاشمي : من غاية أبي العلاء ، و الكامل للهذلي .

الرابعة : طريق الخبازي عن الهاشمي : من الكامل للهذلي .

(النشر ١٥٢/١) لخامسة : طريق الكارزيني عن الهاشمي : من المبهج .

(٣) تفصيل طريق أبي طاهر عن عبيد بن الصباح من أربع طرق:

الأولى : طريق الحمامي عن أبي طاهر : من التجريد من قراءة ابن الفحام على الفارسي ، و التجريد من قراءة ابن الفحام على المالكي ، و الروضة للمالكي ، و الكامل الهذلي ، و الجامع لابن فارس الخياط ، و المصباح ، و الإرشاد لأبي العز ، و الكفاية لأبي العز ، و التذكار لابن شيطا .

الثانية : طريق النهرواني عن أبي طاهر : من إرشاد أبي العز ، و الكفاية لأبي العز .

الثالثة : طريق ابن العلاف عن أبي طاهر : من التذكار لابن شيطا .

الرابعة : طريق المصاحفي عن أبي طاهر : من الكفاية في الست لسبط الخياط . (النشر ١/ ١٥٢،

(100

فَمِنَ المستتيرِ (٢) ، وَ الكَامِلِ ، وَ كَفَايَةٍ أَبِي العِزِ ، وَ غَايَةٍ أَبِي العَلاَءِ ، وَ المصبَاحِ ، وَ التَّذَكَار ، وَ المُبهج .

وَ أَمَّا زَرِعَانٌ عَنْ عَمرو (٣):

فَمِنَ التَّجرِيدِ ، وَ رَوضَةِ المَالِكِي ، وَ غَايَةِ أَبِي العَلَاءِ ، وَ المصبَاحِ ، وَ طَرِيقِ عبدِ البَاقِي بنِ الحَسَنِ الْخَرَاسَانِي قَرَأً بِهَا الدَّانِي عَلَى أَبِي الفَتحِ ، وَ كَفَايَةِ أَبِي العِزِ ، وَ المُستَنيرِ ، وَ التَّذَكَارِ ، وَ جَامِعِ الخَيَّاطِ .

طَرِيقُ خَلَفٌ:

وَ أَمَّا اللَّهُ عُثْمَانٌ عِنْ إدريسَ عِنْ خَلَف (٤):

(١) تفصيل طريق الفيل عن عمرو بن الصباح عن حفص : من طريقين :

الأولى : طريق الولى عن الفيل من طريقين :

الأولى: طريق الحمامي عن الولي من سبع طرق: من المستنير من قراءة ابن سوار على الشرمقاني، و المستنير من قراءة ابن سوار على أبي الحسن الخياط، و المستنير من قراءة ابن سوار على العطار، من الكامل للهذلي و من كفاية أبي العز، و غاية أبي العلاء، و المصباح، و التذكار و من روضة المالكي و جامع ابن فارس كما حقق المتولي في الروض ص ١٨٠ و الأزميري صحة قراءة المالكي و ابن فارس على الحمامي فلينظر هناك ..

الثانية : طريق الطبري عن الولي : من المستنير من قراءة ابن سوار على أبي على العطار ، و المستنير من قراءة ابن سوار على الشرمقاني ، و الكامل ، و الوجيز .

الثانية : طريق ابن الخليل عن الفيل : من المبهج ، و المصباح . (النشر ١٥٤، ١٥٤)

- (۲) بدر التيسير و الصواب ما أثبتناه كما في النشر و عزو الطرق للمتولي حيث لم يرو الداني في التيسير
 عن الفيل .
 - (٣) تفصيل طريق زرعان عن عمرو بن الصباح: من ست طرق:

الأولى : طريق السوسنجردي عن زرعان : من التجريد من قراءة ابن الفحام على الفارسي ، و روضة المالكي ، و غاية أبي العلاء الهمذاني ، و المصباح .

الثانية : طريق الخرساني عن زرعان : من قراءة الداني على أبي الفتح فارس على عبد الباقي بن الحسن الخرساني .

الثالثة : طريق النهرواني عن زرعان : من كفاية أبي العز ، و المستنير من قراءة ابن سوار على أبي العطار و من روضة المالكي و روضة المعدل و قد حقق المتولي صحة هذا الطريق ص ١٨٠من الروض و كذلك الأزميري فلينظر هناك .

الرابعة : طريق الحمامي عن زرعان : من التذكار ، و الجامع لابن فارس ، و المستنير من قراءة ابن سوار على العطار .

الخامسة : طريق المصاحفي عن زرعان : من الجامع لابن فارس ، و المستنير من قراءة ابن سوار على أبي العطار ، و المصباح .

السادسة : طريق بكر عن زرعان : من غاية أبي العلاء . (النشر ١/١٥٤، ١٥٥)

(٤) تفصيل طريق أبن عثمان عن إدريس عن خلف : من ثلاثة طرق :

فَمِنَ التَّيسِيرِ ، وَ الشَّاطِبِيَّةِ ، وَ تَلخِيصِ ابنِ بَلِّيمَةَ ، وَ التَّذكِرَةِ ، وَ التَّجرِيدِ ، وَ رَوضَةِ المَالِكِي ، وَ المُستَيرِ ، وَ جَامِعِ الخَيَّاطِ ، وَ الكَامِلِ .

وَ أَمَّا ابنُ مَفْسَمٌ عِنْ إدريسَ عِنْ خَلَف (١) ٢٠٠/:

الأولى : طريق الحرتكي عن ابن عثمان : من الشاطبية ، و التيسير من قراءة الداني على أبي الحسن طاهر بن غلبون ، و تلخيص ابن بليمة ، و التذكرة .

الثانية : طريق المصاحفي عن ابن عثمان : من التجريد لابن الفحام من قراءته على أبي الحسين الفارسي ، و روضة المالكي ، و المستتير من قراءة ابن سوار على أبي على العطار و أبي الحسن الخياط من قراءتهما على المصاحفي ، و جامع الخياط .

الثالثة : طريق الآدمي عن ابن عثمان : من الكامل من قراءة الهذلي على ابن شبيب . (النشر ١/ ١٥٨)

(١) تفصيل طريق ابن مقسم عن إدريس عن خلف من عشر طريق:

الأولى : طريق السامري عن ابن مقسم : من قراءة الداني على أبي الفتح ، و الكافي من قراءة ابن شريح على ابن نفيس ، و الكامل من قراءة الهذلي على ابن نفيس و محمد بن الحسن الشيرازي ، و العنوان ، و المجتبى للطرسوسى .

الثانية: طريق الحمامي عن ابن مقسم: من التجريد من قراءة ابن الفحام على أبي الحسن الفارسي، و الكافي من قراءته على تاج الأئمة ابن هاشم، و الكافي من قراءة الهذلي على تاج الأئمة ابن هاشم، و الكافي من قراءة ابن شريح على أبي على المالكي، و التجريد لابن الفحام من قراءته على المالكي، و روضة المالكي، و الكامل من قراءة الهذلي على أبي الفضل الرازي، و الإرشاد لأبي العز القلانسي، و الكفاية الكبرى لأبي العز، و التذكار لابن شيطا من قراءته على الحمامي، و المستنير من قراءة ابن سوار على ابن شيطا على الحمامي، الجامع لابن فارس الخياط من قراته على الحمامي، و المصباح، و المستنير من قراءة ابن سوار على ابن فارس الخياط و أبي على العطار على الحمامي، و غاية أبي العلاء من قراءته على أبي بكر المزرفي.

الثالثة : طريق الطبري عن ابن مقسم : من المستنير من قراءة ابن سوار على أبي علي العطار و أبي علي الشرمقاني و على أبي إسحاق الطبري ، و الوجيز .

الرابعة : طريق الشنبوذي عن ابن مقسم : من المبهج قرأ بها السبط على الشريف أبي لافضل و قرأ بها الشريف على الكارزيني و قرأ الكارزيني على أبي الفرج الشنبوذي .

الخامسة : طريق النهرواني عن ابن مقسم : من المستتير من قراءة ابن سوار على أبي على العطار على النهرواني و من الكامل .

السادسة : طريق الرزاز عن ابن مقسم : من المصباح لأبي الكرم الشهرزوري ، و المفتاح و الموضح لابن خيرون .

السابعة : طريق ابن مهران عن ابن مقسم : من الغاية لابن مهران .

الثامنة : طريق الخوارزمي عن ابن مقسم : من الكامل من قراءة الهذلي على أبي نصر الهروي على الخبازي على الخوارزمي .

التاسعة : طريق ابن شاذان عن ابن مقسم : من كتابي ابن خيرون .

العاشرة : طريق البزار عن ابن مقسم : من الكامل للهذلي من قراءته على القهندزي . (النشر ١٦٠، ١٥٩)

فَمِنْ قِرَاءَةِ الدَّانِي عَلَى أَبِي الفَتحِ ، وَ الكَافِي ، وَ الكَامِلِ ، وَ العُنوَانِ ، وَ المُجتَبَى ، وَ التَّجرِيدِ ، وَ رَوضَةِ المَالِكِي ، وَ كِتابَي أَبِي العِزِ ، وَ التِّذكَارِ ، وَ المُستَنِيرِ ، وَ جَامِعِ الخَيَّاطِ ،

وَ المصبَاحِ ، وَ غَايَةٍ أَبِي العَلاَءِ ، وَ الوَجيزِ وَ المُبهِجِ ، وَ الكَامِلِ (١) ، وَ كِتَابَي ابنِ خَيرُونَ ، وَ غَايَة ابن مهرَانَ .

> وَ أَمَّا اِ**بِنُ صَالِحٌ عِنْ إِدِرِيسَ عِنْ خَلَفِ** (٢) : فَمِنْ قِرَاءَةِ الدَّانِي عَلَى أَبِي الفَتحِ ، وَ التَّجرِيدِ .

وَ أَمَّا <u>المُطُّوِّعِيُّ عِنْ إِدرِيسَ عَن خَلَفٍ</u> (٣):

فَمنَ المُبهِج ، وَ المصباح ، وَ تَلخيصِ أَبِي مَعشر وَ التَّجريد .

طَريقُ خَلاَّدٌ:

وَ أَمَّا اِينُ شَاذَانَ عِنْ خَلاَّد (٤) :

فَمِنَ التَيسِيرِ وَ الشَّاطِبِيَّةِ ، وَ التَّجرِيدِ ، (10) وَ تَلخيصِ ابنِ (٥) بَلِّيمَةِ ، وَ الكَافِي ، وَ رَوضَةِ المُعدَّلِ ، وَ العُنوانِ ، وَ المُجتَبَى ، وَ الكَامِلِ ، وَ القَاصِدِ ، وَ المُبهِجِ ، وَ كَتَابَيِ ابنِ

(۱) في حادث باقطات الكادل

- (۲) تفصیل طریق ابن صالح عن إدریس عن خلف : من قراءة الداني علی أبي الفتح فارس ، و التجرید من
 قراءة ابن الفحام علی عبد الباقي . (النشر ۱/ ۱٦۰)
- (٣) سقطت كلمة "خلف " من عامر. تفصيل طريق المطوعي عن إدريس عن خلف : من المبهج من قراءة سبط الخياط على الشريف عبد القاهر على الكرم على الشريف عبد القاهر ، و تلخيص أبي معشر ، و التجريد من قراءة ابن الفحام على نصر الفارسي . (النشر ١٦٠/١)
 - (٤) تفصيل طريق ابن شاذان عن خلاد من طريقين:

الأولى : طريق ابن شنبوذ عن ابن شاذان من ثلاث طرق و هي :

الأولى: طريق السامري عن ابن شنبوذ: من التيسير و الشاطبية من قراءة الداني على أبي الفتح فارس ، و التجريد من قراءة ابن الفحام على عبد الباقي ، و تلخيص ابن بليمة ، و الكافي من قراءة ابن شريح على ابن نفيس ، و العنوان من قراءة أبي طاهر على الطرسوسي ، و المجتبى للطرسوسي ، و الكامل من قراءة الهذلي على محمد بن الحسن الشيرازي ، و القاصد للخزرجي .

الثانية : طريق الشنبوذي عن ابن شنبوذ عن ابن شاذان : من المبهج من قراءة سبط الخياط على عز الشرف العباسي ، و كتابي ابن خيرون و هما الموضح و المفتاح ، و المصباح من قراءة أبي الكرم على عبد السيد بن عتاب على محمد بن يس الحلبي على الشنبوذي عن ابن شنبوذ عن ابن شاذان عن خلاد .

الثالثة : طريق الشذائي عن ابن شنبوذ عن ابن شاذان : من المبهج من قراءة سبط الخياط على الشريف أبي الفضل .

الثانية : طريق النقاش عن ابن شاذان : من تلخيص ابن بليمة ، و الإعلان للصفراوي ، و تلخيص أبي معشر و حقق الأزميري و المتولي أنه ليس في التلخيص رواية خلاد انظر الروض ص ٩. (النشر ١٦١/١)

(٥) في الأزهرية " أبي " و هو تصحيف و الصواب " ابن " كما هو مدون فليحرر .

⁽١) في عامر سقطت الكامل .

خَيرُونَ ، وَ المصبَاحِ وَ الإعلاَنِ ، وَ تَلخيصِ أَبِي مَعشرِ عَلَى مَا فِي النَّشرِ وَ إِلاَّ فَليسَ فِيهِ رِوَايَةَ خَلاَّد كَمَا تَقَدَّمَ .

وَ أُمًّا البِنُ الهَيثَم عَن خَلاَّد (١) :

فَمِنْ قِرَاءَةِ الدَّانِي عَلَى أَبِي الحَسَنِ ، وَ أَبِي الفَتحِ، وَ تَلخيصِ ابنِ بَلِّيمَةَ ، وَ التَّبصرِةِ ، وَ الهَادي ، وَ الهدَايَة ، وَ المُبهج ، وَ الكَامل .

وَ أَمَّا الوزَّانُ عَنْ خَلاَّد (٢) :

(١) تفصيل طريق ابن الهيثم عن خلاد من طريقين :

الأولى : طريق القاسم بن نصر عن ابن الهيثم : من قراءة الداني على أبي الحسن طاهر بن غلبون ، و تلخيص ابن بليمة ، و التبصرة لمكي ، و الهداية للمهدوي ، و الهادي لابن سفيان ، و المبهج لسبط الخياط ذكر الأزميري أن هذا الطريق ليس في المبهج ، و الكامل من قراءة الهذلي على ابن شبيب و من قراءته أيضا على أبي نصر الهروي .

الثانية : طريق ابن ثابت عن ابن الهيثم : من قراءة الداني على أبي الفتح فارس بن أحمد ، و تلخيص ابن بليمة . (النشر ١٦٢/١)

(٢) تفصيل طريق الوزان عن خلاد من طريقين:

الأولى : طريق الصواف عن الوزان من سبع طرق :

الأولى : طريق البرزوي عن الصواف : من قراءة الداني على أبي الفتح فارس ، و تلخيص ابن بليمة ، و الكامل للهذلي .

الثانية : طريق بكار عن الصواف من خمس طرق :

الأولى: طريق الحمامي عن بكار: من التجريد من قراءة ابن الفحام على أبي الحسين الفارس على الحمامي على بكار، و التجريد لابن الفحام من قراءته على المالكي، و روضة المالكي من قراءته على الحمامي على بكار، و غاية أبي العلاء من قراءته على أبي العز على الواسطي على الحمامي على بكار، وكفاية أبي العز من قراءته على الواسطي على الحمامي على بكار، و المستنير من قراءة ابن سوار على السرمقاني و العطار و من قراءة ابن سوار أيضا على أبي الحسن الخياط و قرأ الشرمقاني و العطار و الخياط على الحمامي على بكار، و الجامع للخياط من قراءته على الحمامي على بكار، و الجامع للخياط من قراءته على الحمامي على بكار، التذكار لابن شيطا من قراءته على الحمامي على بكار.

الثانية : طريق أبي محمد الحسن بن محمد بن داوب الفحام عن بكار : من روضة المالكي من قراءته على الفحام ، تلخيص ابي معشر و ليس في التلخيص رواية خلاد انظر الروضض ص ٩ ، و غاية أبي العلاء من قراءته على أبي لاعز القلانسي على غلام الهراس على الفحام على بكار ، و المستنير من قراءة ابن سوار على أبي الحسن الخياط على الفحام على بكار و جامع الخياط من قراءته على الفحام على بكار .

الثالثة : طريق ابن العلاف عن بكار : من المستنير من قراءة ابن سوار على ابنشيطا على ابن العلاف على بكار .

الرابعة : طريق ابن مهران عن بكار : من الغاية لابن مهران .

الخامسة : طريق النهرواني عن بكار : من المستنير من قراءة ابن سوار على العطار على أبي الفرج النهرواني على بكار .

الثالثة : طريق ابن عبيد عن الصواف : من قراءة الداني على فارس على أبي الحسن

فَمن ْ قَرَاءَةِ الدَّانِي عَلَى أَبِي الفَتحِ ، وَ تَلخيصِ ابنِ بَلِّيمَةَ ، وَ الكَامِلِ ، وَ التَّجرِيدِ ، وَ رَوضَةِ المَالِكِي ، وَ خَايَةٍ أَبِي العَلَاءِ ، وَ كَفَايَةٍ أَبِي العِزِ ، وَ المُستَنيرِ ، و جَامِعِ الخَيَّاطِ ، وَ التَّذكَارِ ، وَ تَلخيصِ أَبِي مَعشرٍ – عَلَى مَا فِيهِ – وَ غَايَةٍ ابنِ مَهرَانَ ، وَ كِتَابَي ابنِ خَيرُونَ ، وَ المصباحِ.

وَ أُمَّا الطَّلْحي عنْ خَلاَّد (١):

فَقَالَ الدَّانِي :" أَخْبَرَنَا بِهَا عَبِدَ الْعَزِيزِ بنِ جَعْفَرِ الْفَارِسِي /٢١/ " ، وَ مِنَ الكَامِلِ .

طريقُ أبي الحارث

وَ أَمَّا البَطِّيُّ عِنْ مُحَمَّد بِنِ يَحِيى عِنْ أَبِي الْحَارِثِ (٢):

الخرساني على ابن عبيد ، و تلخيص ابن بليمة من قراءته على محمد بن الحسن الصقلي على أبي العباس الصقلي على أبي العباس الصقلي على أبي الفتح فارس على أبي الحسن الخرساني على ابن عبيد .

الرابعة : طريق أبي بكر النقاش عن الصواف : من تلخيص أبي معشر ليس فيه رواية خلاد كما هو معلوم انظر الروض ص ٩.

الخامسة : طريق ابن أبي عمر النقاش عن الصواف : من التجريد من قراءته على أبي العسين السوسنجردي على ابن أبي عمر النقاش ، و روضة المالكي من قراءته على أبي العسين السوسنجردي على ابن أبي عمر النقاش ، و كفاية أبي العز من قراءته على الواسطي على بكر بن شاذان على ابن أبي عمر النقاش ، و المستنير من قراءة ابن سوار على الشرمقاني على بكر بن شاذان على ابن عمر النقاش ، و المستنير من قراءة ابن سوار على أبي إسحاق الطبري على ابن أبي عمر النقاش ، و غاية ابن مهران من قراءته على ابن أبي عمر النقاش .

السادسة : طريق ابن حامد عن الصواف : من غاية ابن مهران من قراءته على أبي علي محمد بن حامد .

السابعة : طريق الكتاني عن الصواف : من كتابي ابن خيرون من قراءته على عبد السيد بن عتاب على محمد بن يس على الكتاني ، و المصباح من قراءة أبي الكرم على عبد السيد بن عتاب على محمد بن يس على الكتاني .

الثانية : طريق ابن البختري عن الوزان : من المستنير من قراءة ابن سوار على ابي الحسن بن الفضل الشرمقاني على أبي إسحاق الطبري على أبي بكر أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل بن حسن ابن البختري البغدادي المعروف بالولي و قرأ بها على أبيه على الوزان ، و المستنير من قراءة ابن سوار على أبي على الحسن بن عبد الله العطار على أبي إسحق الطبري على ابن البختري على أبي على الوزان . (النشر ١٦٤،١٦٣)

- (۱) تفصيل طريق الطلحي عن خلاد: قال الداني أخبرنا بها أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر الفارسي قال حدثنا بها عبد الواحد بن عمر ، و الكامل من قراءة الهذلي على أبي العباس أحمد بن هاشم بمصر على أبي الحسن على بن أحمد الحمامي ببغداد على عبد الواحد بن عمر على الإمام أبي جعفر محمد بن جرير الطبري على أبي داود سليمان بن عبد الرحمن بن حماد بن عمران بن موسى بن طلحة بن عبيد الله الطلحي الكوفي النمار . (النشر ١/ ١٦٤)
 - (٢) تفصيل طريق البطى عن محمد بن يحيى من طريقين :

الأولى : طريق زيد بن علي عن البطي : من النيسير و الشاطبية من قراءة الداني على فارس ، و التجريد لابن الفحام من قراءته على عبد الباقى ، و تلخيص ابن بليمة من قراءته على عبد الباقى ، و الكامل للهذلى فَمِنَ التَّيسِيرِ ، وَ الشَّاطِيِيَّةِ ، وَ التَّجرِيدِ/، وَ تَلخِيصِ ابنِ بَلِّيمَةَ ، وَ الكَامِلِ ، وَ الهِدَايَةِ ، وَ عَايَةِ ابنِ مِهْرَانٍ .

وَ أَمَّا القَنطَرِيُّ عَنْ مُحمد بن يَحيَى (١) :

فَمنَ التَّجرِيدِ ، وَ الكَافِي ، وَ رَوضنَةِ المَالِكِي ، وَ كَفَايَةٍ أَبِي العِزِ ، وَ غَايَةِ ابنِ العَلاَءِ ، وَ المُستَنِيرِ ، وَ جَامِعِ الخَيَّاطِ ، وَ الكَامِلِ ، وَ المُصِبَاحِ ، وَ كِتَّابَي ابنِ خَيرُونَ ، وَ المُبهجِ .

وَ أَمَّا تَعَلَبٌ عِنْ سَلَمَةَ عِنْ أَبِي الْحَارِثِ (٢):

فَمنَ التَّبصِرَةِ وَ الهَادِي وَ الهِدَايَةِ وَ التَّذكرة ، وَ الكَاملِ ، وَ سَبعَة ابنِ مُجَاهِد ، وَ رَوَاهَا ابنِ مُجَاهِد عَنْ مُحمد بنِ يَحيَى المُتَقَدِّم عنِ اللَّيث ، وَ قَدْ أُورَدَهَا الدَّانِي فِي جَامِعَه عنِ ابنِ مُجَاهِد عَنْ مُحمد بنِ يَحيَى تُعلَب ، وَ رَوَاهَا أَبُو الحَسَنِ بنِ غُلبُونِ فِي التَّذكرةِ مَنْ الطَّريقينِ مُجَاهِد عَنْ أَجمد بنِ يَحيَى تُعلَب ، وَ رَوَاهَا أَبُو الحَسَنِ بنِ غُلبُونِ فِي التَّذكرةِ مَنْ الطَّريقينِ جَميعًا سَمَاعًا عَنْ أَبِي الفَرَجِ أَحمد بنِ مُوسَى جَميعًا سَمَاعًا عَنْ أَبِي الفَرَجِ أَحمد بنِ مُوسَى كَلاَهُمَا عَن ابنِ مُجَاهِد عَنهُمَا (٤) .

من قراءته على القهندزي .

الثانية : طريق بكار عن البطي : من الهداية للمهدوي ، و الغاية لابن مهران . (النشر ١٦٨ / ١٦٨)

(١) تفصيل طريق القنطري عن محمد بن يحيى : من ثلاث طرق :

الأولى : طريق ابن أبي عمر عن القنطري من خمس طرق :

الأولى : طريق السوسنجردي عن ابن أبي عمر : من التجريد لابن الفحام من قراءة ابن الفحام على عبد الباقي ، التجريد لابن الفحام من قراءته على المالكي ، و الكافي لابن شريح من قراءته على أبي علي المالكي ، و الروضة لأبي علي المالكي ، كفاية أبي العز ، غاية أبي العلاء .

الثانية : طريق الحمامي عن ابن أبي عمر : من المستنير من قراءة ابن سوار على الشرمقاني ، المستنير من قراءة ابن سوار على العطار ، و المستنير من قراءة ابن سوار على الخياط ، و الجامع لابن فارس الخياط ، الكامل للهذلي ، و المصباح لأبي الكرم ، و كفاية أبي العز .

الثالثة : طريق بكر عن ابن أبي عمر : من المستنير من قراءة ابن سوار على أبي الحسن الخياط ، و الجامع للخياط .

الرابعة : طريق النهرواني عن ابن أبي عمر : من الكفاية لأبي العز .

الخامسة : طريق المصاحفي عن ابن أبي عمر : من المستتير من قراءة ابن سوار على أبي الحسن الخياط ، و الجامع للخياط .

الثانية : طريق نصر بن علي عن القنطري عن محمد بن يحيى : من كتابي ابن خيرون ، و المصباح لأبي الكرم .

الثالثة : طريق الضراب عن القنطري عن محمد بن يحيى : من المبهج ، و المصباح ، و الكامل للهذلي . (النشر ١/ ١٦٨ ، ١٩٩١)

- (٢) تفصيل طريق ثعلب عن سلمة عن أبي الحارث: من التبصرة لمكي ، الهداية للمهدوي ، و الهادي لابن سفيان ، و التذكرة لأبي الحسن بن غلبون ، و الكامل للهذلي ، و السبعة لابن مجاهد . (النشر ١ / ١٦٩)
 - (٣) في الأزهرية "عن ".
 - (٤) في مرصفي بزيادة " و كلاهما صحيح و الله أعلم " و ليست في باقي النسخ .

وَ أَمَّا اِينُ الْفَرَجِ عِنْ سَلَمَةَ (١):

فَمِن قِرَاءَةِ ابنِ الجَزَرِي عَلَى أَبِي عَلِيٍّ الحَسَنِ بنِ أَحمدٍ بنِ هِلاَلٍ ، وَ غَايَةٍ أَبِي العَلاَءِ ، المُستَنيرِ .

طَرِيقُ الدُّورِيِّ:

وَ أَمَّا اِبِنُ الْجُلَندَى عَنْ النَّصيبي عَنْ الدُّورِي (٢):

فَمِنَ النَّيسِيرِ وَ الشَّاطِبِيَّةِ ، وَ تَلخيصِ ابنِ بَلِّيمَةَ . وَ أَمَّا ابنُ دَيْزُوبَهُ (٣) عن النَّصيبِي (٤)

فَمنَ الكَامِلِ ، وَ رِوَايَةِ الدَّانِي عنْ (٥) أَبِي مُحمدٍ عبدِ الرَّحمَنِ بنِ عُمرٍ بنِ مُحمدٍ النَّحاسِ المُعَدَّل .

وَ أَمَّا ابِنُ أَبِي هَاشِم عِنِ الضَّريرِ عِنِ الدُّورِي (٦):

(١) تفصيل طريق ابن الفرج عن سلمة : من قراءة ابن الجزري على أبي الحسن بن أحمد بن هلال ، غاية
 أبي العلاء ، و المستنير . (النشر ١/ ١٦٩ ، ١٧٠)

(٢) تفصيل طريق ابن الجلندا عن جعفر بن محمد النصيبي عن الدوري : من التيسير و الشاطبية من قراءة الداني على فارس بن أحمد ، و تلخيص ابن بليمة، من قراءة ابن الجزري إلى أبي الحسن الخشاب . (النشر ١٧٠/١)

(٣) في الأزهرية بالتاء المربوطة و هو تصحيف .

(٤) تفصيل طريق ابن ديزويه عن جعفر النصيبي : من رواية الداني عن أبي محمد عبد الرحمن بن عمر ، و الكامل للهذلي . (النشر ١/ ١٧٠)

(٥) في عامر (على)

(٦) تفصيل طريق أبي الطاهر عبد الواحد بن أبي هاشم عن أبي عثمان الضرير من ست طرق :

الأولى : طريق الفارسي عن أبي هاشم : من قراءة الداني على عبد العزيز بن جعفر الفارسي .

الثانية : طريق السوسنجردي عن ابن أبي هاشم : من التجريد لابن الفحام من قراءة ابن الفحام على نصر الشيرازي و هو الفارسي ، و روضة المالكي ، و غاية أبي العلاء .

الثالثة: طريق الحمامي عن ابن أبي هاشم: من المستنير من قراءة ابن سوار على الشرمقاني ، و المستنير من قراءة ابن سوار على العطار ، و المستنير من قراءة ابن سوار على الخياط، و الجامع للخياط، و الكامل للهذلي ، و المصباح.

الرابعة : طريق المصاحفي عن ابن أبي هاشم : من المستنير من قراءة ابن سوار على أبي على العطار .

الخامسة : طريق الصيدلاني عن ابن أبي هاشم : من المستنير من قراءة ابن سوار على الشرمقاني ، و المستنير من قراءة ابن سوار على الخياط ، والجامع للخياط .

السادسة : طريق الجوهري عن ابن أبي هاشم : من المستنير من قراءة ابن سوار على العطار . (النشر ١٧١/١) .

فَمنْ قِراءَةِ الدَّانِي عنِ الفَارِسِي ، وَ قِرَاءَةِ ابنِ الفَحَّامِ علَى نَصرِ الشِّيرَازِي ، وَ رَوضنةِ المَالِكِي ، وَ غَايَةٍ أَبِي العَلَاءِ ، وَ المُستَنيرِ ، وَ جَامِعِ الخَيَّاطِ ، وَ الكَامِلِ ، وَ المَصِبَاحِ .

وَ أَمَّا الشَّذَائي/ عن الضَّرير (١):

فَمِنَ المُبهِج ، وَ المصباحِ .

طَرِيقُ ابنِ وَرِدَانِ :

وَ أَمَّا اللَّهُ شَبيب عن الفَضل عن ابن وردان (٢):

ُ فَمَنْ كِتَابَي أَبِي الْعِزِ ، وَ غَايَةٍ أَبِي الْعَلَاءِ (٣) ، وَ رَوضَةٍ الْمَالِكِي ، وَ الْمُستَنِيرِ (٤) ، وَ جَامِع

الخَيَّاطِ، وَ المصبَاحِ، وَ التِّذْكَارِ، وَ الكَامِلِ (٥)، وَ غَايَةِ ابنِ مِهرَانٍ. وَ أَمَّا اِ**بنِ هَارُونَ عِنِ الفَضلِ (١)** :

- (١) في الأزهرية (الضريري) بزيادة (ياء) وهو تصحيف ، تفصيل طريق الشذائي عن أبي عثمان الضرير: من المبهج ، و المصباح . (النشر ١/١٧١)
- (۲) تفصیل طریق ابن شبیب عن الفضل بن شاذان بن عیسی الرازی عن ابن وردان عن أبی جعفر من خمس طرق :

الأولى : طريق النهرواني عن ابن شبيب عن الفضل بن شاذان : من الإرشاد لأبي العز القلانسي ، الكفاية لأبي العز القلانسي و غاية أبي العلاء ، و المصباح لأبي الكرم ، و بالإسناد إلى سبط الخياط و قرأ بها سبط الخياط على أبي الخطاب على عبد الرحمن بن الجراح ، و قرأ بها على الدينوري ، و روضة المالكي ، و كتاب المستنير من قراءة ابن سوار على العطار ، و الكامل من قراءة الهذلي على أبي نصر عبد الملك بن سابور ، و الجامع لابن فارس .

الثانية : طريق ابن العلاف عن ابن شبيب عن الفضل بن شاذان : من التذكار لابن شيطا ، قراءة سبط الخياط على جده أبي منصور من كتب الاختيار ، و قراءة سبط الخياط على أبي الخطاب على عبد الرحمن بن الجراح من كتاب الاختيار ، و المصباح من قراءة الشهرزوري على ابن رضوان ، و المصباح من قراءة الشهرزوري على الشرمقاني ، و المصباح من قراءة الشهرزوري على العطار ، و المستنير من قراءة ابن سوار على الشرمقاني ، و المستنير من قراءة ابن سوار على العطار .

الثالثة : طريق الخبازي عن ابن شبيب عن الفضل بن شاذان : من الكامل للهذلي من قراءته على أبي نصر القهندزي .

الرابعة : طريق الوراق عن ابن شبيب عن الفضل بن شاذان : من الكامل للهذاي من قراءته على ابن شبيب .

الخامسة : طريق ابن مهران عن ابن شبيب عن الفضل بن شاذان : من غاية ابن مهران . (النشر ١٧٤)

- (٣) في الأزهرية (ابن) وهو تصحيف.
 - (٤) ساقط من عامر لفظ (المستنير)
 - (ه) في بدر كرر (الكامل)

فَمِنْ كِتَابَي أَبِي العِزِ .
وَ أُمَّا الْحَنْكِي عَنْ هِبَةِ اللهِ عَنْ ابنِ وَرَدَانَ (٢):
فَمَنْ كِتَابَي أَبِي العِزِ ، وَ المِفتَاحِ ، وَ المِصبَاحِ .
وَ أُمَّا الْحَمَّامِي عَنْ هِبَةِ اللهِ (٣) :
فَمَنْ رَوضَةَ الْمَالِكِي ، وَ جَامِعِ الْفَارِسِي .
وَ أُمَّا الْبِنُ رَزِينَ عِنِ الْهَاشِمِيِّ عِنْ ابنِ جَمَّازٍ (٤) :
فَمَنَ الْمُستَنبِرِ ، وَ الْكَامِلِ ، وَ المصبَاحِ .
وَ أُمَّا الْجَمَّالُ عِنِ الْهَاشِمِيِّ (٥) :
فَمِنَ الْمُصبَاحِ ، وَ كِتَابَي ابنِ خَبرُونَ .
وَ أُمَّا الْبِنُ النَّفَاخِ عِنِ الدُّورِيِّ عِنِ ابنِ جَمَّازٍ (٢) :
فَمِنَ المُصبَاحِ ، وَ كِتَابَي ابنِ خَبرُونَ .
وَ أُمَّا الْبِنُ النَّفَاخِ عِنِ الدُّورِيِّ عِنِ ابنِ جَمَّازٍ (٢) :
فَمِنَ الْكَامِلِ ، وَ قَرَاءَةِ سِبِطَ الْخَيَّاطِ عَلَى الشَّرِيفِ عَبدِ القَاهِرِ (٧) العَبَاسَي .
وَ أُمَّا الْبِنُ نَهُشَلٌ (١) عِنِ الدُّورِيِّ (٢) :

- (١) تفصيل طريق ابن هارون الرازي عن الفضل بن شاذان : من الإرشاد لأبي العز ، و الكفاية لأبي العز ، قواءة سبط الخياط عن ١ (ي الفضل العباس ، أبي معشر عن الكارزيني و تنتهي إلى الشطوي ، و قراءة أبي منصور بن خيون على عبد السيد بن عتاب و تنتهي إلى الشطوي ، و قراءة ابي الكرم الشهرزوري على عبد السيد بن عتاب ، إسناد ابن الجزري إلى إبي عبد الله محمد بن عبد الله بن مسبح الفضي و ينتهي هذا الإسناد إلى عبد الباقي بن الحسن الخرساني . (النشر ١/ ١٧٥)
- (۲) تفصيل طريق الحنبلي عن هبة الله بن جعفر عن ابن وردان من : الإرشاد لأبي العز القلانسي ، و الكفاية
 لأبي العز ، و الموضح لابن خيرون ، و المفتاح لابن خيرون ، و المصباح لأبي الكرم . (النشر ١٧٥/١)
- (٣) تفصيل طريق الحمامي عن هبة الله عن ابن وردان : من الروضة لأبي على المالكي ، و الجامع لأبي الحسين الفارسي ، و قراءة سبط الخياط على القصري ، و قراءة أبي الكرم الشهرزوري على عبد السيد بن عتاب . (النشر ١٦٧/١)
- (٤) تفصيل طريق ابن رزين عن الهاشمي عن ابن جماز : من المستنير من قراءة ابن سوار على الشرمقاني ، و المصباح من قراءة أبي الكرم على عبد السيد بن عتاب ، و الكامل من قراءة الهذلي على القهندزي ، و المصباح ، و سبط الخياط عن الشريف أبي الفضل . (النشر ١/٦٢١)
- (a) تقصيل طريق الجمال عن الهاشمي عن ابن جماز : من المصباح ، و كتابي ابن خيرون . (النشر ١/ ١٧٧)
- (٦) تفصيل طريق ابن النفاخ عن الدوري عن ابن جماز من طريقين :
 الأولى : طريق ابن بهرام عن ابن النفاخ : من الكامل من قراءة الهذلي على الأصبهاني الخطيب .
 الثانية : طريق المطوعي عن ابن النفاخ : من قراءة سبط الخياط على الشريف عبد القاهر العباس . (النشر ١٧٧/١) .
 - (٧) في جميع النسخ ما عدا عامر (عبد القادر) و ما أثبتناه هو الصواب .

فَمنَ الكَامِلِ . طُرُقُ رُويَسٍ :

وَ أَمَّا النَّخَاسُ عَن التَّمَّارِ عِنْ رُويِسِ (٣):

فَمنَ التَّذَكَارِ ، وَ مُفرَدَةِ ابنِ الفَحَّامِ (٤) ، وَ جَامِعِ الفَارِسِي (٥) ، وَ الكَامِلِ ، وَ رَوضَةِ المَالكِي ، وَ كَتَابَي أَبِي العِزِ ، وَ عَايَةِ أَبِي العَلاَءِ ، وَ المُستَنيرِ ، وَ جَامِعِ الخَيَّاطِ ، وَ المصباحِ المَالكِي ، وَ كَتَابَي أَبِي العَلاَء ، وَ المُستَنير ، وَ جَامِعِ الخَيَّاطِ ، وَ المصباحِ /٢٣/، وَ المُبْهَج ، وَ تَلخيص أبي مَعشر .

وَ أَمَّا <u>أَبُو الطَّيبِ عَنِ التَّمَّارِ (٦):</u>
فَمِنْ غَايَةٍ أَبِي الْعَلاَءِ .
وَ أَمَّا اِ**بِنُ مُقسِمٍ عَنِ التَّمَّارِ (٣)**:
فَمَنْ غَايَة ابن (١) مِهرَانِ ، وَ الكَامِلِ .

- (١) في جميع النسخ ما عدا عامر (نهشل) و ما أثبتتاه هو الصواب.
- (٢) تفصيل طريق ابن نهشل عن الدوري عن ابن جماز : من الكامل من قراءة الهذلي على الزارع . (
 النشر ١٧٧/١)
 - (٣) تفصيل طريق النخاس عن التمار من سبع طرق:

الأولى: طريق الحمامي عن النخاس: من التذكار لابن شيطا، و مفردة ابن الفحام من قراءة ابن الفحام على الفارسي، و قراءة ابن الفحام على ابن الغالب، و قراءة ابن الفحام على المالكي، و الجامع لنصر الفارسي، و الكامل من قراءة الهذلي على المالكي، و الروضة للمالكي، و الإرشاد لأبي العز، و كفاية أبي العز، و غاية أبي العلاء من قراءة أبي العلاء من قراءة أبي العلاء على أبي العز، و المستنير من قراءة ابن سوار على الشرمقاني، و المصباح لأبي قراءة ابن سوار على الخياط، و المصباح لأبي الكرم، و الكامل من قراءة الهذلي على عبد الملك بن شابور.

الثانية : طريق القاضي أبي العلاء عن النخاس : من إرشاد أبي العز، و كفاية أبي العز ، و كتابي ابن خيرون ، و المصباح لأبي الكرم .

الثالثة : طريق السعيدي عن النخاس : من قراءة ابن الفحام على الفارسي ، و جامع الفارسي .

الرابعة: طريق ابن العلاف عن النخاس : من المستنير من قراءة ابن سوار على الشرمقاني، و التذكار لابن شبطا .

الخامسة : طريق الكارزيني عن النخاس : من المبهج ، و المصباح ، و كفاية أبي العز ، و الكامل للهذلي ، و تلخيص أبي معشر .

السادسة : طريق الخبازي عن النخاس : من الكامل .

السابعة : طريق الخزاعي عن النخاس : من الكامل . (النشر ١/ ١٨٠ ، ١٨١)

- (٤) في الأزهرية سقطت (مفردة ابن الفحام) و هو سهو لا يخفى .
 - (٥) في عامر (و مفردة ابن الفحام عن الفارسي و المالكي)
- (٦) تفصيل طريق أبي الطيب عن التمار من طريقين : و هما من غاية أبي العلاء . (النشر ١٨٢١)
- (٧) تفصيل طريق أبي الحسن محمد بن مقسم عن التمار : من غاية ابن مهران ، و الكامل . (النشر ١٨٢/١)

وَ أَمَّا الجَوهَ هَرِيُّ عَنِ التَّمَّارِ (٢): فَمنْ قرَاءَة الدَّاني عَلَى أَبِي الحَسن ، وَ أَبِي الفَتح ، ، وَ التَّذكرة ، وَ الكَامل .

طُرُقُ رَوحٍ:

وَ أَمَّا المُعَدَّل عَنْ ابن وَهب عَنْ رَوح (٣):

فَمَن التَّذَكَارِ ، وَ مُفردَة ابنِ الفَحَّامِ ، وَ جَامِعِ الفَارِسِي ، وَ الخَيَّاطِ ، وَ رَوضَة المَالكي ، وَ الكَامِلِ ، وَ غَايَة أَبِي العَلاَء ، وَ كَتَابَي أَبِي العَزِ ، وَ المُستَنيرِ ، وَ تَلْخيصِ أَبِي مَعشَرٍ ، وَ كَتَابَي أَبِي العَزِ ، وَ المُستَنيرِ ، وَ تَلْخيصِ أَبِي مَعشَرٍ ، وَ كَتَابَي البَنِ خَيرُونَ ، وَ المُبهجِ ، وَ التَّذَكرة ، وَ غَايَة ابنِ مِهرَانِ .

وَ أَمَّا حَمزَةَ (١٧) بن عَليِّ عنْ ابن وَهْب (٤) :

فُمِنَ / الكَامِلِ .

وَ أَمَّا غُلاَم ابن شَنَبُوذ عن الزُّبيريِّ عنْ رَوح (٥) :

(١) في الأزهرية (أبي مهران) و هو تصحيف.

(٢) تقصيل طريق الجوهري عن التمار: من التذكرة لابن غلبون ، و قراءة الداني على أبي الحسن بن غلبون ، و قراءة الداني على أبي الفتح فارس ، و قراءة الداني على أبي الحسن عبد الباقي الخرساني ، و الكامل . (النشر ١٨٢١)

(٣) تفصيل طريق المعدل عن ابن وهب عن روح: من ثلاث طرق:

الأولى: طريق ابن خشنام عن المعدل: من التذكار لابن شيطا، و مفردة ابن الفحام من قراءة ابن الفحام على المالكي، و الجامع للفارسي، و جامع ابن فارس الخياط، و قراءة ابن الفحام على المالكي، و الكامل للهذلي من قراءته على أبي العز، و إرشاد أبي العز، و كفاية أبي العز، و الكامل للهذلي، و غاية أبي العلاء، و المستنير من قراءة ابن سوار على أبي القاسم المسافر بن الطيب، و تلخيص أبي معشر، و كتابي ابن خيرون من قراءته على عمه أبي الفضل، و المصباح من قراءة أبي الكرم على عبد السيد بن عتاب، و كتابي ابن خيرون من قراءة السبط على عز الشرف العباسي، و المصباح من قراءة أبي الكرم على عز الشرف العباسي، و الكامل من قراءة الهذلي على عبد الله ابن الشرف العباسي، و الكامل من قراءة الهذلي على عبد الله ابن أبي الحسن الجوردكي، و الكامل من قراءة الهذلي على أبي نصر الهروي، و التذكرة لأبي الحسن بن غلبون، و قراءة الداني على أبي الحسن ابن غلبون.

الثانية : طريق ابن أشته عن المعدل عن ابن وهب : من المستنير من قراءة ابن سوار على الشرمقاني .

الثالثة : طريق هبة الله عن المعدل عن ابن وهب : من غاية ابن مهران ، و المصباح من قراءة أبي الكرم على عبد السيد بن عتاب على القاضي أبي العلاء . (النشر ١/ ١٨٣ ، ١٨٤)

- (٤) تفصيل طريق حمزة بن علي عن ابن وهب عن روح : من الكامل للهذلي من قراءته على أبي نصر الهروي القهندزي. (النشر ١/ ١٨٥)
 - (٥) تفصيل طريق غلام ابن شنبوذ عن الزبيري عن روح: من غاية أبي العلاء. (النشر ١٨٥/١)

فَمِنْ غَايَةٍ أَبِي العَلاَءِ .

وَ أَمَّا اللَّهُ حَبِشَان عن الزُّبَيرِي (١) :

فَمِنَ الكَامِلِ .

طُرُقُ إسحاق:

وَ أَمَّا السُّوسِنَـْجِرْدِيْ عِنْ ابِن أَبِي عُمَرِ (٢) عِنْ إسحَاقِ (٣) :

فَمِنْ رَوضَةِ المَالِكِي ، وَ جَامِعِ الفَارِسِي ، وَ الكَامِلِ ، وَ كَتَابَي أَبِي العِزِ ، وَ الكِفَايَةِ في السِّتِ ، وَ غَايَةٍ أَبِي العَلَاءِ ، وَ المُصبَاحِ ، وَ المُستَييرِ ، وَ التَّذَكَارِ .

وَ أَمَّا بَكِرٌ عِنْ ابِنِ أَبِي عُمَرِ (٤) :

فَمنَ المُستَتير ، وَ جَامع الخَيَّاط ، وَ المصبَاح .

وَ أَمَّا مُحمدٌ بن إسحَاق عَنْ أبيه إسحَاق الورَاق (٥):

فُمنْ غَايَةٍ ابنِ مِهرَانِ.

وَ أَمَّا البِرْصاطِيُّ (٦) عَنْ إسحَاقِ (٢):

فَمنْ كِتَابَي ابنِ خَيرُونَ ، وَ طَرِيقٍ أَبِي الكَرَمِ .

طُرُقُ إدريسَ :

وَ أَمَّا الشَّطِّيُّ عَنْ إِدرِيسَ (٨):

(١) تفصيل طريق ابن حبشان عن الزبيري عن روح : من الكامل من قراءة الهذلي على أبي نصر . (النشر ١٨٥/١) .

(٢) في جميع النسخ ما عدا عامر (أبي عمرو) و الصواب ما أثبتناه .

- (٣) تفصيل طريق السوسنجردي عن ابن أبي عمر عن إسحاق : من روضة المالكي ، و جامع أبي الحسين الفارسي ، و الكامل للهذلي على عبد الملك بن شابور ، و كفاية أبي العز ، و الكامل الهذلي على عبد الملك بن شابور ، و كفاية أبي العز ، و الإرشاد لأبي العز ، و كفاية سبط الخياط ، غاية أبي العلاء ، و المصباح ، و المستتير من قراءة ابن سوار على العطار ، و المستتير من قراءة ابن سوار على الشرمقاني ، و التذكار لابن شيطا ، و جامع ابن فارس . (النشر ١٨٨/)
- (٤) تفصيل طريق بكر بن شاذان عن ابن أبي عمر : من المستنير من قراءة ابن سوار على الشرمقاني ، المستنير من قراءة ابن سوار على العطار ، جامع ابن فارس الخياط ، المصباح لأبي الكرم . (النشر ١٨٨)
- (٥) تفصيل طريق محمد بن إسحاق عن أبيه إسحاق الوراق عن خلف العاشر : من غاية ابن مهران . (النشر ١/ ١٨٩)
 - (٦) في الأزهرية (البرصاني) و هو تصحيف.
- (٧) تفصيل طريق البرصاطي عن إسحاق الوراق عن خلف العاشر : من المفتاح لابن خيرون ، و الموضح ،
 و قراءة أبي الكرم الشهرزوري على عبد السيد بن عتاب ، و قراءة أبي العلاء على القلانسي . (النشر ١٨٩١)
- (٨) تفصيل طريق الشطي عن إدريس عن خلف العاشر: من غاية أبي العلاء ، و المصباح ، و كفاية سبط الخياط . (النشر ١٨٩/١)

فَمنْ غَايَةٍ أَبِي العَلاَءِ ، وَ المصبَاحِ ، وَ الكِفَايَةِ في السِّتِ .

وَ أَمَّا /٢٤/ المُطَّوِّعيُّ عَنهُ (١) :

فَمنَ المُبهج ، وَ المصبَاح ، وَ الكَامِل .

وَ أَمَّا اِبنُ بُويَانِ (٢) عَنْهُ (٣):

فَمنَ الكَامل .

وَ أُمَّا الْقَطيعيُّ عَنْهُ (٤):

فَمنَ الكفَايَةِ في السِّتِ ، وَ المصبَاحِ .

وَ فَائِدَةُ مَا فُصِّلَ مِنَ الطُّرُقِ ، وَ ذُكِرَ مِنَ الكُتُبِ هُوَ عَدَمِ التَّرْكِيبِ ، وَ بَينَهُمَا وَسَائِطَ لَا تَشْتَدُ الحَاجَةِ اللِيهَا فَلِذَلِكَ حَذَفنَاهَا اختِصارًا ، وَ مَنْ أَرَادَ الوُقُوفَ عَلَى ذَلِكَ فَعلِيةِ بِكتَابِ النَّشر .

وَ هَذَا أُوَانُ الشُّرُوعِ فِي المَطْلُوبِ بِعَونِ مَنْ عِندَهُ مَفَاتِيحَ (٥) الغُيوبِ :-

⁽١) تفصيل طريق المطوعي عن إدريس : من المبهج ، و المصباح لأبي الكرم ، و الكامل للهذلي من قراءته على ابن شبيب . (النشر ١/ ١٩٠)

⁽٢) في الأزهرية (يونان) و هو تصحيف.

⁽٣) تفصيل طريق ابن بويان عن إدريس : من الكامل من قراءة الهذلي على محمدبن أحمد النوجاباذي . (النشر ١٩٠/١)

⁽٤) تفصيل طريق القطيعي عن إدريس: من كفاية السبط في القراءات الست ، و المصباح. (النشر ١/ ١٩٠

⁽٥) في الأزهرية (مفاتح)

سُورَةُ الفَاتِحَةِ وَ البَقَرَةِ هَاء السَّكَتِ لِيَعْقُوبَ

11 و هَا السَّكْتِ في كَالعَالمِينَ الذِّينَ إِنْ تَكُنْ مُدِماً لِلدْ خَسْوِيِّ فَأَهْمِلاً
 11 و تَخْتَصُ كالإِدْغَامِ لا رَيْبَ عِنْدَهُ بِسِكْتِكَ بَينَ السُّورتَينِ أَخَا العُلاَ

١٣ - وَ مَا كَانَ عَنْ رَوْحٍ يُخَصُّ بِسَكْتِهِ الإِدْعَامَ (١) بِلْ مِنْ كَامِل كُنْ مُبَسَمْلا

تَمْتَنعُ (هَاءُ) السَّكتِ فِي نَحو ﴿ ٱلْعَلَمِينَ ﴾ (٣) وقْفًا لِيَعقُوبَ مَعَ الإِدغَامِ الكَبِيرِ (٣) ؛ لأَنَّ (هَاءَ) السَّكتِ فِي هَذَا النَّوعِ لِرُويسِ مِنْ غَايَة ابنِ مِهرَانَ ، وَ لِيَعقُوبَ مِنَ المُستَنيرِ ، وَ لَيَعقُوبَ مِنَ المُستَنيرِ ، وَ كَذَا مِنَ المصبَاحِ فِي أَحَدِ الوَجهَينِ علَى عَدَمِ الإِدغَامِ الكَبيرِ ، وَ الإِدغَامُ لِيَعقوبَ مِنَ المصباحِ فِي وَجهِ عَدَمِ الهَاءِ ، وَ للزُبيرِي عَنْ رَوحٍ مِنَ الكَامِلِ ، وَ لَيسَ فِي الكَامِلِ (هاء) السَّكت أَصلاً .

وَ تَختَصُ هِيَ وَ كَذَا الإِدغَامُ الكبيرُ لِيعقوبَ بِالسَّكتِ بِينَ السُّورِتينِ ؛ لأَنَّ صَاحِبَ الغَايةِ وَ المُستنيرِ وَ المصبَاحِ مُجمعُونَ (11) عَلَيه .

نَعمْ تَجُوزُ هِيَ فِي وَجهِ التَّكبِيرِ عندَ الخَتْمِ ، وَ تَختَصُ بِالوَجهَينِ /٢٥/ المُختَصَينِ بِآخِرِ السُّورَةِ وَ الثلاثةِ المُحتَمَلَةِ فَقَط مِنَ المصباح .

وَ كَذَا لاَ يَختَصُ الإِدِعَامُ لِرَوحِ بِالسَّكتِ بِينَ السُّورِتَينِ بَل يَأْتِي أَيضًا مَعَ البَسمَلَةِ مِنْ روايَةِ الزُّبَيرِيِّ عَنهُ مِنَ الكَامِلِ ، خِلافاً لِمَا فَهِمَهُ (٤) الأَزميرِي مِنْ قُولِهِ فِي النَّشرِ: "قُلتُ هِي روايَةُ الزُّبَيرِي عَن رَوحٍ ... إِلَى آخرِهِ "(٥) . مِنْ أَنَّهُ تَقويَةٌ لِلإِدْعَامِ عَن يَعقوبَ وَ لَيسَ مِن (٢) طَريق الكتاب ، وَ لَيسَ الأَمرُ كَمَا قَالَ .

وَ قَولُهُ (٧): " نَعَمْ الزُّبَيرِي (٨) عَن رَوحٍ من طَريقِ الطَّيبةِ لَكنْ رِوايةُ الإِدغَامِ لَيسَت من طَريقِ الطَّيبةِ إِذَ لَو كَانَتْ مِنْ طَريقِهَا لَذَكَرَهَا بِطَريقِ الخُلْفِ " ، مَا قَالَهُ إِلاَّ لِكَونهِ لَم يَستَحضر قُولَ الطَّيبةِ : " وَ قَيِلَ عَنْ يَعَقُوبَ (٩) مَا لابنِ الْعَلاَ " وَلَوِ استَحضرَهُ لاَكتَفَى بِهِ فِي ذِكرِ الخِلافِ

⁽١) في مرصفي "بالإدغام ".

⁽٢) في نحو (العالمين) أي جمع الذكر السالم و ملحقاته (كالذين و بنين و بتون و عليون و عليين و عزين و سنين و عضين و الصالحين و من أربعين إلى تسعين) ، و ليس العمل على الأفعال نحو (ينفقون)

⁽٣) المراد به الإدغام العام المفهوم من قول ابن الجزري في الطيبة (و قيل عن يعقوب ما لابن العلا)

⁽٤) في مرصفي "فهم ".

⁽ه) النشر ۳۰۳/۱.

⁽٦) في مرصفي "عن"

^() الأزميري في " بدائع البرهان " ص (%)

⁽٨) في عامر (الزبير) و هو تصحيف.

⁽٩) في مرصفي "ليعقوب " و هو خطأ .

وَ الحَاصِلُ أَنَّ الإِدغَامَ لِرُويَسِ يَختَصُ بِالسَّكتِ بَينَ السُّورِتَينِ مِنَ المصبَاحِ/ ، وَ يَأْتِي لِرَوحِ مِعَ السَّكتَ مِنهُ (١) وَ مِعَ البَسَمَلَةِ لِلزُبَيرِيِّ عَنهُ مِنَ الكَامِلِ ، وَ أَمَّا مِعَ الوَصِلِ لَهُ مِنْ غَايَةٍ أَبِي العَلاَءِ فَي غَايَةٍ أَبِي العَلاَءِ لَمْ غَايَةٍ أَبِي العَلاَءِ لَمْ غَايَةٍ أَبِي العَلاَءِ لَمْ يَنبَغُمُ ﴾ (الساء ٢٦) ، و ﴿ فَلَا أَنسَابَ بَيْنَهُمْ ﴾ (المؤمنون يَذكُرِ الإِدغَامُ لِلزُبَيرِي إِلاَّ فِي ﴿ صَّاحِبِلَوَا بِٱلْجَنْبِ ﴾ (الساء ٢٦) ، و ﴿ فَلَا أَنسَابَ بَيْنَهُمْ ﴾ (المؤمنون يَذكر الإِدغَامُ لِلزُبَيرِي إِلاَّ فِي ﴿ صَّاحِبِلَوَا بِٱلْجَنْبِ ﴾ (الساء ٢٦) ، و ﴿ فَلَا أَنسَابَ بَيْنَهُمْ ﴾ (المؤمنون يَذكر الإِدغَامُ لِلزُبَيرِي إِلاَّ فِي ﴿ صَّاحِبِلَوَا بِٱلْجَنْبِ ﴾ (الساء ٢٦) ، و ﴿ فَلَا أَنسَابَ بَيْنَهُمْ ﴾ (المؤمنون عَنْ يَكُولُ كَثِيرًا ﴿ قَالُمُ اللَّالَةُ لَكُلُولُ كَثِيرًا ﴿ قَالُمُ اللَّهُ لَاللَّهُ اللَّهُ الللّهُ اللَّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللللللّهُ الل

أحكام لخلاد (الإشمام في الصراط و صراط)

11 وَ الشَّمْمُ $^{(\circ)}$ لِخَلادِ الصِّرَاطَ بِأُوّلِ فَقَطْ أَوْ وَ ثَانٍ أَوْ لِذِي اللَّامِ ثُمَّ لا $^{(7)}$ كَانَ وَسَطْاً بِزَائِد فَلابُدَ حَالَ الْوَقْفِ مِنْ أَن يُسَهَلّا $^{(7)}$ كَانَ وَسَطْاً بِزَائِد فَلابُدَ حَالَ الْوَقْفِ مِنْ أَن يُسَهَلّا $^{(7)}$ عَانَ وَسَعْ أُولِ وَ مَعْ أُولِ وَ مَعْ أَولِ وَ مَعْ أَوْلِ وَ مُعْ أَوْلِ وَ مَعْ أَوْلِ وَالْمِ وَالْمِ وَالْمِ وَالْمَالِولَ وَالْمِ وَالْمِ وَالْمِوْلِ وَالْمِ وَالْمِلْوِلِ وَالْمِ وَالْمِ وَالْمِوْلِ وَالْمِوْلِ وَالْمِوْلِ وَالْمِوْلِ وَالْمُوالِولِ وَالْمِوْلِ وَالْمِوْلُولُولُ وَالْمِوْلِ وَالْمِوْلُولُ وَالْمِوْلُولُ وَالْمِوْلُولُولُولُولُولُ

/٢٦/ رُوِيَ عَنْ خَلاَّدٍ فِي ﴿ ٱلصِّرَاطَ ، و صِرَاطَ ﴾ فِي جَمِيعِ القُرآنِ أَربَعَةَ أُوجُهِ:

أَحَدُهَا : إِسْمَامُ الحَرفِ الأَوَّلِ مِنَ الفَاتِحةِ فَقَطْ مِنَ التَيسَيرِ، وَ الشَّاطِبَيَّةِ ، وَ بِهِ قَرَأَ الدَّانِي عَلَى عَبد البَاقي ، وَ لابن شَاذَانَ منْ رَوضنَة المُعَدَّل .

الثَّانِي: إِشْمَامُ حَرِفَي الفَاتِحَةِ فَقَطْ مِنَ العُنوَانِ ، وَ المُجتَبَى ، وَ غَايَةِ ابنِ مِهْرَانٍ ، وَ مَنَ المُستَنير منْ طَريق أَبي إسحَاقَ عَن الوزَّان ، وَ منْ كفَايَة أَبي العز عَنهُ .) 19)

هـ السَـ كُتِ فِ عِي تَكَالُعُ الْمَيِنَ وَرَدَا مِنْ عَايَـ قَ لِنَجْ لِ مِهْ رَانَ لَـدَى مَا السَـ كُتِ فِي عَالَيْ مَا السَّرِينَ فَرَدَا مِنْ عَالَيْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ وَمُسرِهُ عَمِينَ * مُسْتَنير صميْح إنَ الْظِهْو * خُلْف يبا بَصِيرَ مُسْتَنير

⁽١) في مرصفي "فيه ".

⁽٢) بدائع البرهان (٣)

⁽٣) الخلاصة أنه لا تأتي هاء السكت و لا الإدغام العام ليعقوب إلا على السكت بين السورتين فلا يأتيان على الوصل و لا على البسملة إلا أنه جاء في كتاب الكامل إدغام روح مع البسملة فيكون لروح الإدغام مع البسملة و مع السكت .

⁽٤) . نظم الشيخ المتولى تحرير هاء السكت في متن عزو الطرق قال :

⁽٥) في عامر (و أشمم) بالهمز .

⁽٦) في بدر (مع)

عند بعض رواة الفتح (آخر ألف) كالألف في ألف لام ميم .

الثَّالِثُ : إِسْمَامُ ما كَانَ مَصحُوبًا بِلاَمِ التَّعرِيفِ مُطلَقًا ، مِنَ الكَامِلِ ، وَ رَوضَةِ المَالِكِي ، وَ مِنْ غَيرِ طَرِيقِ أَبِي إِسحَاقَ عَنِ الوَزَّانِ ، وَ مِن غَيرِ طَرِيقَي (١) الوَلِي وَ ابنِ العَلَّف مِنَ المُستَبِيرِ ، وَ بِهِ قَرَأُ صَاحبُ التَّجرِيدِ عَلَى الفَارِسِي وَ المَالِكِي ، وَ لِلوَزَّانِ مِن رَوضَةِ المُعَدَّلِ ، وَ لَجُمْهورُ العِرَاقِيينَ ، وَ لاَبُدَ مَعَهُ مِنْ تَسهِيلِ الهَمزِ التَوسَّط (٢) بِزَائِد وقفاً - كَمَا سَيُكشَفُ ، وَ لَجُمْهورُ العِرَاقِيينَ ، وَ لاَبُدَ مَعَهُ مِنْ تَسهِيلِ الهَمزِ التَوسَّط (٢) بِزَائِد وقفاً - كَمَا سَيُكشَفُ الكَ - وَ بِهِ يَختَصُ وَجهُ التَّكبِيرِ مِنْ طَرِيقِ الهُذَلِي وَ أَبِي العَلاَءِ دُونَ سَكتِ المَدِ المُتَّصلِ خِلافاً لِبَعضِهِم - كَمَا سَتَعرِفُهُ - .

الرَّابِعُ: تَركُ الإِشْمَامِ مُطلَقاً مِنَ التَّبصرةِ ، وَ الكَافِي ، وَ تَلْخيصِ ابنِ (٣) بَلِّيمةَ ، وَ الهَادِي ، وَ الهِدَايَةِ ، وَ اللَّذَكرةِ ، وَ لِجُمهُورِ المَغَارِبَةِ ، وَ بِهِ قَرَأَ الدَّانِيُّ عَلَى أَبِي الحَسَنِ ، وَ الهَادِي ، وَ الهِدَايَةِ ، وَ النَّذكرةِ ، وَ لِجُمهُورِ المَغَارِبَةِ ، وَ بِهِ قَرَأَ الدَّانِيُّ عَلَى أَبِي الحَسَنِ ، وَ مِنْ طَرِيقِ الوَلِي وَ ابنِ العَلَّفُ مِنَ المُستَتيرِ ، وَ البَاقِينَ مِنْ رَوضَةَ المُعَدَّلِ ، وَ لاَيُوقَفُ مَعَهُ كَالوَجِهِ الأَولِ عَلَى ﴿ الْمَ ﴾ و نحوه بتسهيل الهمزة (٤) الإختلاف الطُّرُق /٢٧/ - كما ستقف عليه - .

دَقِيقَةٌ لَم أَرَ مَن تَعَرَّضَ لَهَا:

قَدْ عَلَمتَ أَنَّ الدَّانِي قَرَأً عَلَى أَبِي الفَتحِ بِإِشْمَامِ الحَرفِ الأَولِ ، وَ عَلَى أَبِي الحَسَنِ بِعَدمِ الإِشْمَامِ ، وَ لَيسَ فِي الشَّاطِبِيَّةِ - كَأَصلِهَا - سوى الإِشْمَامِ الذِي هُو َعَن أَبِي الفَتحِ ، وَ فِيهِمَا السَّكتُ عَلَى " أَل " وَ " ﴿ شَيْءٍ ﴾ " وَ بِهِ قَرَأً عَلَى أَبِي الحَسنِ ، وَ عَدَمُهُ (٥) وَ بِهِ (٦) قَرَأً عَلَى السَّكتُ عَلَى " أَل " وَ " ﴿ شَيْءٍ ﴾ " وَ بِهِ قَرَأً عَلَى أَبِي الحَسنِ ، وَ عَدَمُهُ (٥) وَ بِهِ (٦) قَرَأً عَلَى السَّكتُ عَلَى الفِتحِ ، فَكَيفَ يَتِأتَّى أَخِذُ السَّكتِ الذِي هُو عَن أَبِي الحَسَنِ عَلَى الإِشْمَامِ الذِي هُو عَن أَبِي الفَتحِ ، فَكَيفَ يَتِأتَّى أَخِذُ السَّكتِ الذِي هُو عَن أَبِي الحَسَنِ عَلَى الإِشْمَامِ الذِي هُو عَن أَبِي الفَتحِ ؟.

الجوابُ (٣): الأُودُ وَ المُخَلِّصُ عندي أَنْ يُؤْخَذَ (٨) بِعَدَمِ الإِشْمَامِ أَيضاً لِتَتَمَ الطَّرِيقَانِ ، فَيؤخَذُ بِالسَّكتِ عَلَى الإِشْمَامِ فَرَاراً مِنَ التَّركيبِ ، وَ اللهُ المُوفَقُ (٩). المُوفَقُ (٩).

⁽١) في الأزهرية و عامر سقط (من غير طريق).

⁽٢) في الأزهرية و عامر " المتوسط ".

⁽٣) في الأزهرية " أبي " و هو تصحيف .

⁽٤) في الأزهرية و عامر (الهمز) بدون هاء في آخر الكلمة ، المراد بالتسهيل مطلق التغبير ، و على المذهب الثاني لا يمتنع شيء .

⁽٥) في مرصفي "أي و عدم السكت ".

⁽٦) في مرصفي "أي و بعدم السكت ".

⁽٧) في الأزهرية و عامر (لا جواب إلا لا و المخلص)

⁽٨) في عامر " يأخذ "

⁽٩) طرق الإشمام من متن عزو الطرق للشيخ المتولي من هامش الأزهرية :

1۷ – وَ عَنْ قُنْبُلِ سِيِناً رَوَى ابْنُ مُجَاهِدٍ فَتَى شَنَبُوذٍ عَنْهُ صَاداً تُقَبُّلاً رَوَى ابْنُ مُجَاهِدٍ فَتَى شَنَبُوذٍ عَنْهُ صَاداً تُقَبُّلاً رَوَى ابنُ مُجَاهِدٍ عَن قُنبُل (السِّراط، وسراط) (بِالسِّينِ) فِي جَمِيعِ القُرآنِ، وَ ابنُ شَنَبُوذٍ عَنهُ بِالصَّادِ .

أَحْكَامٌ لَخَلَفُ الْعَاشِرِ (السكت بين السورتين)

أَشْ مِمْ لَخَلَّ الصِّرَاطَ أَوَّلَ الصَّارَاطَ أَوَّلَ الصَّارَاطَ أَوَّلَ الصَّارَاطَ أَوَّلَ ال ـــــارس الــــدفنا يبـــهقـــو او ذا ونَّـــهَا مُعــن ابَـــن شَـــاذَانْ لَكِــن ُ وَفيــــه و الثُّــــاني أتَــَـــي مِـــن * غَايَــــــة و لَـِـــــأبيها مُــــــــــن وزَّانِ وَ الْمُجْتَبِ عِي أَيْضَ اللهِ وَ مِن " كَفَايَ لَهُ وَ أَ ـــمِهُ مُصِن شَما كَملِ لَ وَ رَوضَ ــةِ وَ هــوْ جَلْمُ هـــو الْعِـــر ُ اقْيِينَ عَــــنْ وَ هَكَ ذَ لِمِ نُ مُسْ تَثْبِيرٍ غَي رَ مَ نُ وَ عَنْهُمَ ــا مَـــن مُسـتَنير لَـــا تُشِـــم ْ كَصَـــاحب الْكَــافي وَ ذي الْهدَايَــة م نَن حُ قبي مِن بُ رَوْضَ اللهُ عَلَى وَ لَكْثَيِ رِ قُ لِي لَهِ مِن الْمَغَارِبِ لَهُ

و ابتيسن بيرو حررز و عل ي عَـنْ عَبْدِ بَـاقِ جَـا بِتَجْرِيدِ خُـذَا مِنْ رَوْضَة المُعَدَّل افْهَمْ يَا فَطِنْ ي أَصِابْ له مهْن بْنهمَ افْلَتْثُي ت مِن مُسْتَنِيرِ وَ هُوْمَنِن عُنْوانِ كُبْرى عَن الْسوزَّان يَسا ذَا الْفطنسة بَصِيء أَلِي أَنْ يِلَا فَتِسَى صَاحبُ تَجْريد عَلَيهمَ الكَالِ ذَكَ رث و العَ لأف و السولى اعْلَم ن أ َ ـِئاً وَثَانَا فَدُ عَنْ حَالَمُ مِّ كُفُّهُمِ مُ هاد وَتَلَخْرِيص العْبرَسارَات النبْرِت طَـــاهر و ک نئے تـــيدالــــي آ هَ ذَا مَقَ الى لَا تَكُنُ مُكذَّبِهُ

١٨ - وَ عَنْ خَلَفِ يَخْتَصُّ إِسْحَاقُهُمْ بِوَجِتْ هِ سَكْتِكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَحَصِّلا

شَاهِدُ هَذَا قَولُ صَاحِبِ النَّشْرِ" وَ السَّكتُ بَينَهُمَا طَرِيقُ صَاحِبِ الإِرشَادِ يَعنِي أَبًا العِزِ لِخَلَف "(١) وَ لم يَسنَدْ فيهِ إِلَى الإِرشَادِ إِلاَّ رِوُايَةَ إِسحَاقِ دُونَ إِدرِيسِ (٢٠) نَعَمْ في الكفَايَةَ رُوَايَةً إِدرِيسَ (٢٠) وَ لَيسَ فيها السَّكتُ بَينَ السُّورَتيَن ، عَلَى أَنَّ رُوايَةَ إِدرِيسَ مِن كَفَايَةِ أَبِي العُزِّ لَيسَتُ /٢٨/ مِنْ طَرِيقِ الطَّيبَة ، فَالوَصلِ بَينَهُمَا لَخَلف مِنَ الرُّوايَتَينِ ، وَ السَّكت عَنهُ مِن رُوايَةٍ إِسحَاقَ فَقَط مِنْ إِرشَادٍ أَبِي العِزِّ ، فَكَلاَمُ ابنُ الجَزَرَيُ المُطلَق يُحْمَلُ عَلَى المُقيَّد .

حُكْم التَّكبير لحَمزَةً وَ خَلَفٌ العَاشِرُ

١٩ – و عَنْ خَلَفٍ مَعَ حَمْزَة حَيْثُمَا تُكَبْ بِرَنِّ فَبَسْمِلٍ وَ انْوِ وَقُفّاً بِمَا خَلا

إِذَا أَتَيتَ بِالتَكبيرِ لِحمزَة وَ خَلَف عَنْ نَفسِهِ فَلاَ بُدَ مِنَ البَسمَلَةِ مَعَهُ ، وَ ذَلكَ عَلَى نيَّةِ الوَقفِ عَلَى آخِرِ السُّورَةِ المَاضيَةِ ، فَلخَلَف عَنْ نَفسِه بَينَ الفَاتِحَة وَ البَقَرةِ سَبعَة أُوجُهٍ: - الأَوَّلُ : السَّكتُ بَينَ السُّورَتينَ مِن إِرشَادٍ أَبِي العِزِ فَقَط لَإسحَاقَ وَحدَهُ .

الثانِي: الوَصلُ بَينهُمَا لسَائرِ الرُّواةِ عَن خَلَفٍ .

الثالثُ : قَطعُ الكُل مَع التَّكبير وَ البَسمَلَة .

الرابع : و صل البسملة بأول السورة .

الخامسُ و السادسُ : وَصلُ التكبيرِ بِالبَسمَلةِ مَعَ الوَقفِ عَليهَا وَ وَصلُهُا (٣) بِأُولِ السُّورَةِ .

السابع : و صل الكل .

وَ الخَمسَةُ مِن طَرِيقَي (٤) الهُذَلي وَ أَبِي العَلاَء.

وَ لَخَلَفَ عَن حَمزَة أَحَدَ عَشَرَ وَجِهاً : -

الأُولُ و الثاني : الوصلُ بَينَ السُّورَتينِ مَعَ تَحقيقِ الهَمزَةِ الجُمهُورِ ، وَ مَعَ تَسهيلِهَا لابنِ شيطًا وَ أَبِي العَلاَءِ وَ أَبِي العَزِّ فِي كَفَايَتِهِ ، وَ لابنِ سُوارِ عَنِ ابنِ شيطًا ، وَ لأبي الكَرَمِ فِي أَحَدِ الوَجهَينِ ، وَ لابنِ مِهرَانَ عَنِ ابنِ مِقْسَمٍ ، وَ لصاحب المُبهج عَنِ الشَّريف عَنِ الكَارزينِي عَنِ المُلهَ عَنْ المُلْوَا عَنْ المُلْلَمُ المُلْوَا عَالمُلهَ عَنْ المُنهِ عَنْ المُلهَ عَنْ المُلهَ عَنْ المُلهَ عَنْ المُلْوا عَنْ المُلْوَا عَنْ المُلْوَا عَنْ المُلْوَا عَنْ المُلْوا عَنْ المُنْ المُلْوا عَنْ المُلْوا عَلَيْ المُلْوا عَنْ المُلْوا عَلَيْ المُلْوا عَلَيْ المُلْوا عَلَيْ المُنْ المُلْوا عَلَيْ المُنْ المُلْوا عَلَيْ المُلْوا عَلَيْ المُلْوا عَلَيْ المُلْوا عَلَيْ المُلْوا عَلْمُ المِنْ المُنْ المُلْوا عَا عَلَيْ المُلْوا عَلْمُ المُلْوا عَلَيْ المُلْوا عَلْمُ المُلْوا عَلْمُ المُلْوا عَلَيْ المُلْوا عَلَيْ المُلْوا عَلَيْ المُلْوا عَلَيْ المُلْوا عَلْمُ المُلْمُ المُلْوا عَلَيْ المُلْوا عَلْمُ المُلْمُ المُلْمُ المُلْمُ المُلْمُ المُلْمُ المُلْمُ المُلْمُ المُلْمُ المُنْ المُلْمُ المُلْمُ المُلْمُ المُلْمُ المُلْمُ الم

⁽۱) النشر ۱/۹۵۲.

⁽٢) في الأزهرية و عامر "و لكن ".

⁽٣) في مرصفي "و وصلهما ".

⁽٤) في الأزهرية و عامر "طريق".

الثالثُ : قَطعُ الكُل مَعَ التَّكبير وَ البَسمَلَة /٢٩/ مَعَ تَحقيق هَمزَة أَكبَر.

الرابعُ: وَصلُ البَسمَلَةِ بَأُوَّلِ السُّورَةِ مَعِ تَحقِيقِ الهَمزَةِ كِلاهُمَا مِن طَرِيقِ الهُذَلِي.

الخامسُ : قَطعُ الكُلِّ مَعَ إبدَال هَمزَة " أَكْبَرُ " وَاواً .

السادسُ : وَصلُ البّسمَلَةِ بِأُولِ السورَةِ مَعَ إِبَدالِ الهمزَةِ يَاءاً كِلاهُمَا لأَبِي العَلاءِ .

السابعُ: وَصل التّكبير بالبّسملّة مَعَ الوقف علّيهَا لَهُمَا .

الثامنُ (١) و التاسعُ: وصلُ البَسملةِ بِأُولِ السورةِ مَعَ تَحقِيقِ الهَمزَةِ اللهُذَالِي وَ مَعَ إِبدَالِهَا (يَاءاً) لأَبي العَلاء .

وَ الْعَاشِرُ وَ الْحَادِي عَشَرَ : وَصلُ الكُلِ مَعَ تَحقِيقِ (الْهَمزَةِ) للهُذَلِي وَ مَعَ إِبدَالِهَا يَاءًا (٢) لأَبِي الْعَلاء .

وَ تَجِيءُ هَذهِ الأَوجُهُ مِنَ الطُرُقِ المَذكُورَةِ سُوَى (٢١) ابنُ مهرَانَ لِخَلادِ عَلَى الإِشْمَامِ فِي (٢١) ابنُ مهرَانَ لِخَلادِ عَلَى الإِشْمَامِ فِي (ٱلصِّرَط) المُعرَّف بـ (اللاَّمِ) مُطلَقًا ، وَ لَم يَذكُر ْ صَاحَبُ المُبهِجِ طَرِيقَ المُطَّوِّعي عَنهُ ، وَ يَجِيءُ عَلَى الإِشْمَامِ في حَرفي الفَاتحة وَجهَان : -

الأولُ : الوصلُ بينَ السُّورَتينِ مَعَ تَحقيقِ الهَمزة ، من غير كفاية أبي العزِّ عَنِ الوَزَّانِ. الثاني : كذلك لكن مَعَ تَسهيلِ الهَمزة ، من كفايته عن الوزان ، و يَجِيءُ علَى الإِشمام في الحرف الأول ، و كذا علَى عدم الإِشمام وجه واحد ؛ و هُو الوصل بين السُّورتينِ مَعَ تَحقيقِ الهَمزة - كما تَقدَّمَ عَن مَن تَقدَّمَ - .

وَ اعلَمْ أَنَّ التَّكبيرَ يَختَصُّ بِوَجهِ البَسمَلَةِ لِكُلِ القُرَاءِ وَ مَحَلَّهُ قَبلَهَا (٣) ، وَ ذَكَرَ المَنصُورِي تَبعًا لِشَيخِهِ سُلطَانِ البَسمَلَة بِلاَ تَكبيرِ لِحمزَةَ وَ خَلَف فِي اختيارِهِ عَلَى نيَّةِ الوقف عَلَى آخرِ السُّورَةِ ، وَ لَم يَكُن ذَلِكَ فِي النَّشرِ وَ لاَ فِي /٣٠/ غَيرِهِ غَيرَ أَنَّ أَبَا مَعشَرِ اختَارَ فِي تَلخيصِهُ البَسمَلَةَ لكُلِّ القُرَاء وَ لَم يَستَثن حَمزَةَ وَ لاَ غَيرِه ، وَ نَصَّهُ : " وَ لَم يَختَلُفُوا في الإتيان بها

⁽١) في الأزهرية و عامر " و الثامن " .

⁽٢) في عامر و الأزهرية حذفت "ياءا ".

⁽٣) قال الأزميري في عمدة العرفان ص ٤: و فيه لجميع القراء ما عدا حمزة خمسة أوجه على وجه التكبير و هي : قطع الكل ، و مع وصل البسملة بأول السورة ، و مع وصل التكبير بالبسملة مع الوقف عليها ، و مع وصل البسملة بأول السورة ، و مع وصل الكل . و كذا الحكم في أوائل كل السور إلى سورة الضحى

قِرَاءَةً عَلَى رأسِ فَاتِحَة (۱) الكتّاب و لا في تركها ممّا بَين القرينتين (۲) و هُمَا الأَنفَالُ و التَوبَةُ ، و الاختيارُ (۳) أَن يُوتَى بِهَا في كُل مَوضع هي فيه (٤) ثَابِتَةٌ في المُصحف مُوافقةٌ للسّواد (٥) ، و قَد جَاء (١) عَن حَمرة و أَبِي عَمرُو إِخْفَاوُهَا عِندَ رُؤوسِ السّور إِلاَّ الفَاتِحة ، البَاقُونَ (٣) يَجهرُونَ بِهَا عند رؤس السور فقط و ورش تركها عند رؤوسِ السور فقط و ورش تركها عند رؤوسِ السور إلاَّ الفَاتِحة ، البَاقُونَ (٣) يَجهرُونَ بِهَا عند رؤس السور فقط و المُختيارُ (٣) أهد ، و قَد عَرفتَ أَنَّهُ في القراءات الثَّمَانِ و لَيسَ فيه رُوايَةُ خلاًد ، و العَجَبُ مِن الأَزميرِي كَيفَ فَاتَهُ التَّبيهِ عَلَى هَذَا معَ الطَّلَاعِه عَلَى هَذَا التَّخيصِ ، نَعَم لَو ابتَدَأُ المُورة فَلاَئِدً مِنَ البَسملَة وَ الواصلينَ بالبسملة و الواصلينَ والسَّاكتينَ إِذَا ابتَدَأَ سُورةَ مِنَ السُّور بَسملَ بِلاَ خلاف عَن أَحَد منهُم إلاَّ إذا (١٠) ابتداء بَراءة حكما سَيَاتِي – سَواءً كَانَ الابتداءُ عَن وقف أَم قَطع ، فَكَانَ الابتداءُ عَن وقف أَم قَطع ، فَعَالَ المُصحفُ لأَنَهَا عِندَ مَن أَلغَاهَا فِي السَّورة (١١) تَبَركا ، و هُو لم يُلغَها في خَطً المُصحفُ الْأَنهَا عِندَ مَن شُصلَ بِهَا فَوَاضح ، و أَمًا علَى قَرَاءَة مَن أَلغَاهَا فللتَبرُك و التَّيمُنُ و لمُوافَقة خَطً المُصحفُ الْأَنهَا عِندَ مَن أُلغَاهَا في المُصحفُ و صلاً و وقفاً فيخرُجُ عَنِ الإِجمَاع ، فَكَأَنَّ ذَلكَ عِندَهُم كَهَمَرَاتِ الوصل لا يُلغَافُ المُصحفُ و صلاً و وقفاً فيخرُجُ عَنِ الإِجمَاع ، فَكَأَنَّ ذَلكَ عِندَهُم كَهَمَرَاتِ الوصل اللهَ وَاصلاً و صلاً و وقفاً فيخرُجُ عَنِ الإِجمَاع ، فَكَأَنَّ ذَلكَ عِندَهُم كَهَمَرَاتِ الوصل تُخذفُ وصلاً و تَثْبَتُ ابْدَاءً المَثَافَ وصلاً و تَثْبَتُ ابْدَاءً المَصْدَفُ و صلاً و وقفاً فَيخرُجُ عَنِ الإِجمَاع ، فَكَأَنَّ ذَلكَ عِندَهُم كَهَمَرَاتِ الوصل تُخذفُ وصلاً و تَثْبَتُ ابْدَاءً المَثَانَ وَلَالاً عَلَى وَرادًا المَصْدَفُ و مُن الإنتَانَ المُصدَفُ و صلاً و وقفاً فَيخرُجُ عَنِ الإِجمَاع ، فَكَأَنَّ ذَلكَ عِندَهُم كَهَمَرَاتِ الوصل تُحدَّدُ وصلاً و تَثْبَتُ المَدَاتُ المَصْد و تَشْبَدَاءً الرَّالُولَ السَّور و اللهَ المَالِور اللهَ المُعَلَى المُعْمَرَاتِ السَّور المَالمَد المُعْمَلَ المُعَ

وَ قَالَ فِي غَيثِ النَّفِعِ : " لاَ خلافَ بَينَهُمْ فِي أَنَّ القَارِئَ إِذَا افْتَتَحَ قَرَأَتَهُ بِأُوَّلِ سُورَة (١٣) غَيرَ بَرَاءَة أَنَّهُ يُبَسَمِلُ وَ سَوَاءً كَانَ ابتَدَاؤُهُ عَن قَطَعٍ أَو وقفٍ و رُبَّمَا يَظُنُ بَعضَهُمْ أَنَّ الابتداء لاَ يَكُونُ إلاَّ بَعدَ قَطع وَ لَيسَ كَذَلكَ "(١٤) . أه. .

⁽١) في عامر "الفاتحة ".

⁽٢) في مرصفي سقطت "القرينتين ".

⁽٣) في الأزهرية " الإختيارات " .

⁽٤) "فيه " ساقطة من عامر .

⁽a) المقصود بالسواد هو خط المصحف .

⁽٦) في عامر " جائني " .

 $^{(\}lor)$ في بدر و عامر و مرصفي (و الباقون) و في المطبوعة بدون (الواو) و هو ما في الأزهرية .

⁽٨) التلخيص لأبي معشر الطبري ص ١٣٤.

⁽٩) في مرصفي " ابتدأنا " .

⁽١٠) في بدر سقطت " إذا " و ما أثبتناه الذي في النشر .

⁽١١) في الأزهرية و عامر سقطت " لأول "

⁽۱۲) النشر ۲۶۳۱.

⁽١٣) في الأزهرية (السورة)

⁽١٤) الصفاقسي - غيث النفع - طبع دار الكتب العلمية ص ٢٠.

قُلتُ : وَ لذَلكَ أَطَلتُ (١) الكَلامَ هُنَا ، وَ اللهُ أَعلَم .

حُكمُ السَّكت عَلَى (أَل و شيء و المفصول) مَع تَوسُّطُ (لاَ) لخَلَف و خَلاَّد

٢٠ وَ فِي أَلْ مَعَ المَفْصُولِ مَعْ شَيءٍ اسْكُتًا لَدَى خَلَفٍ إِنْ أَنْتَ وَسَطْتَ عَنْهُ لاَ

إِذَا قَرَأْتَ بِتَوسُّطِ (لا) لِخَلف تَعَينَ السَّكتُ فِي (٢) (لامِ التَّعرِيفِ ، وَ السَّاكِنِ المُنفَصِلِ ، وَ شَيءٍ) وَ لاَ يَأْتِي مَعَ (٣) عَدَمِ السَّكتِ فِي ذَلِكَ - كَمَا سَتَعرِفُهُ (٤) - .

٢١- وَ فِي نَحْوِ قُرْآنِ لِخَلاَّدٍ اسْكُتَّا وَ أَشْمِمْ لَهُ الْحَرْفَينِ أَوْ مَعَ أَلْ وَ لاَ

إِذَا قَرَأْتَ بِتَوسَّطِ (لا) لِخَلاد فَلاَبُدَّ مِنَ السَّكَتِ فِي السَّاكِنِ المُتَصلِ كَ ﴿ قُرْءَانِ ﴾ ، و يَجُوزُ فِي ﴿ يَلْزَمُ (٥) مِنهُ السَّكَتِ فِي ﴿ السَّاكِنِ المُنفَصِلِ ، وَ لامِ التَّعريفِ ، وَ شَيءٍ) ، و يَجُوزُ فِي ﴿ المَيْرَطَ ، و صِرَطَ ﴾ اللَّرَمُ (٥) منهُ السَّكَتِ فِي الفَاتِحةِ فَقَط مِن عَاية المَيْرَطَ ، و صِرَطَ ﴾ بِالإِشمَامِ فِي الفَاتِحةِ فَقَط مِن عَاية مستنيرِ ابنِ سُوارِ قَالَ : " رَوَى خَلادٌ ﴿ الصِّرَطَ ، و صِرَطَ ﴾ بِالإِشمَامِ فِي الفَاتِحةِ فَقَط مِن عَاية ابنِ مهران و مِن طَريق أَبِي إِسحَاق عَن الوَزَّانِ بِالإِشمَامِ فِي الفَاتِحةِ فَقَط ، و مِن طَريق الولِي المُعَرَّف ابنِ العَلاَم خَي المُعَرَف أَلَى المُعَرَف عَن الوَرَّانِ بِالإِشمَامِ فِي المُعَرَف المُعَرَف اللهَاتِينَ بِالإِشمَامِ فِي المُعَرَف اللهَاتِحةِ فَقَط لابنِ شَاذَانَ ، وَ بِالإِشمَامِ فِي المُعَرَّف كُله الورَّانِ مِن طَريق المَاعَد فِي الكُل البَاقِينَ مِن المُعَرَف رَوضةَ المُعَدَّلِ " (٢) الهَادِي ، وَ بِالإِشمَامِ فِي المُعَرَّف رُوضةَ المُعَدَّلِ " (٢) أَلهَ اللهَ اللهِ اللهِ اللهُ المُعَدَّلِ " (١) أَلهَ المُعَدَّلِ " (١) أَلهُ اللهَ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ المُعَدَّلِ " (١) أَلهُ مِن تَحريرِ النَّشرِ .

فَحَصلَ مِن ذَلكَ : لابنِ مِهرَانَ وَجُهٌ وَاحدٌ وَ هُوَ إِشْمَامُ حَرفَي الفَاتِحَةِ ، وَ لِصَاحِبِ الهَادِي وَجهٌ (٨) وَاحدٌ أيضاً وَ هُوَ عَدَمُ الإِشْمَامِ مُطلَقاً ، وَ للمُعَدَّلِ ثَلاَثَةٌ : إِسْمَامُ أُوَّلُ الفَاتِحَةِ

⁽١) في الأزهرية (أطللت) و هو تصحيف.

⁽٢) في عامر (على)

⁽٣) في بدر بلا (مع)

⁽٤) في مرصفي "كما سنفسره ".

⁽٥) في بدر "و بلزمه "

⁽٦) في مرصفي " من كتاب "

⁽٧) الأزميري – تحرير النشر ص ٥٣١ ملحق كتاب فريدة الدهر .

⁽۸) ساقطة من بدر

فَقَط ، (٢٣) وَ إِشْمَامُ المُعَرَّف بِاللامِ مُطلَقاً ، وَ تَركُ (١) الإِشْمَامِ مُطلَقاً ، وَ لِصَاحِبِ المُستَثيرِ ثَلاثَةٌ أَيضاً : إشمَامُ حَرفَي الفَاتِحةِ فَقَط ، وَ إِشمَامُ المُعَرَّفِ بِاللامِ مُطلَقاً ، وَ تَركُ الإِشمَامَ مُطلقاً .

وَ لَم يَكُنِ التَّوسُّطُ لخلادَ إِلاَّ مِن طَرِيقِهِ ، وَ أَمَّا ذَكْرُهُ الخُزَاعِي فَلاَ حَاجَةَ إِلَيهِ لأَنَّ المُنْتَهَى لَهُ لَيسَ مِن طَرِيقِ الطَّيبةِ (٢) ، وَ أَيضاً التَّوسُطُ الذي ذَكَرَهُ لَيسَ لِخلادَ المَعرُوفِ الذي هُو خَلاَّدُ لِلهُ لَيسَ مِن طَريقِ الطَّيبةِ (٣) ، وَ نَصَّهُ - كَمَا فِي النَّسْرِ - : " قَرَأْتُ بِهِ (٤) مِنْ طَريقِ بِن خَالِد بَلْ هُوَ لِخَلاد بن جُبيرَةَ (٣) ، وَ نَصَّهُ - كَمَا فِي النَّسْرِ - : " قَرَأْتُ بِهِ (٤) مِنْ طَريقِ خَلَفٌ وَ ابنُ سَعدَان (٥) وَ خَلادٌ بن جُبيرَةَ (٦) وَ رويم (٧) بن يَزيدِ كُلُّهُمْ عَنْ حَمزَةً / " (٨) أهـ. فَاشْتَبَهَ عَلَيه الأَمرُ (٩) فَجَعَلَ مَا لِخلاد ابن جُبيرَةَ لِخَلاد بن خَالد .

تىبە:

قَالَ فِي النَّشرِ بَعدَ تَمثيلِ (لا) التي للتَّبرِئَة: " نَصَّ عَلَى ذَلكَ له (١٠) ابنُ سُوارِ فِي المُستَيرِ " . و قَالَ الأَزميرِي (١١) : " رَأيتُ /٣٣/ نُسَخًا كَثيرَةً مِنَ المُستَيرِ و لَم يَتَعرَّض لَالكَ التَّوسَطُ فِي هَذَا إِلاَّ نُسخَةً وَاحِدةً ذَكَرَ فِيها أُوَّلَ البَقَرَةِ قَالَ : رَوَى العَطَّارُ عَنْ ابنِ سَعدَانَ عَن النَّوسَطُ فِي هَذَا إِلاَّ نُسخَةً وَاحِدةً ذَكَرَ فِيها أُوَّلَ البَقرَةِ قَالَ : رَوَى العَطَّارُ عَنْ ابنِ سَعدَانَ عَن سئيمٍ عَنْ حَمزَةَ التَّوسُطُ فِي ﴿ لَا رَيْبَ ﴾ و نحوها ، فَعلَى هذَا لا يَجِيءُ التَّوسَطُ مِنَ المُستَيرِ لِخَلفُ و خَلاَد لَكِنْ نَأْخُذُ بِالتَّوسَلُّط عَنهُ (١٣) اعتِمَادًا عَلَى ابنِ الجَزرِي لأَنَّهُ عَالِمٌ بِالفَنِّ ، و يُحتَمَلُ خَطَأُ جَميع مَا رَأَيْتُهُ مِنَ النَّسَخ " اه . .

⁽١) في الأزهرية و عامر " عدم " .

⁽٢) في الأزهرية " للطيبة " .

⁽٣) في عامر معلقا قال " فيه نظر " و ما قاله المتولي هو الموجود في النشر و هو الصواب .

⁽٤) في عامر سقطت " به " .

⁽٥) محمد بن سعدان الإمام أبو جعفر النحوي الكوفي الضرير قرأ على سليم و اليزيدي كان يقرأ بقراءة حمزة

⁽٦) في عامر "و ابن جبير ".

⁽٧) في بدر و عامر و الأزهرية " و رواية " و في مرصفي " و رويم " و هو الصواب كما في النشر ٢١٥/١، و رويم بن يزيد قرأ على سليم صاحب حمزة و كان ثقة كبير القدر توفي سنة ٢١١هجرية .

⁽٨) النشر ١/٥٤٥.

⁽٩) في الأزهرية و عامر " الأمر عليه " .

⁽١٠) في بدر سقطت (له) و ما أثبتناه هو الموجود في النشر ٣٤٥/١.

⁽١١) في بدائع البرهان ص ٥أ .

⁽١٢) في الأزهرية و عامر " منه " .

فائدة:

إفراد " لا " التي للتبرئة الدائرة في القُرآن : (لا ريب ، لا علم ، لا شية ، لا جُناح ، لا عدوان ، فلا رفث و لا فسوق و لا جدال ، لا طاقة ، لا خلاق ، لا غالب ، لا خير ، فلا كاشف ، لا مبدل ، لا شريك ، فلا هادي ، لا ملجأ ، لا تبديل ، فلا راد " ، لا جرم ، لا عاصم ، فلا كيل ، لا تثريب، لا مرد ، لا معقب ، لا قوة ، لا مساس ، لا عوج ، فلا كفران ، لا برهان ، لا بشرى ، لا ضير ، لا قبل ، لا مُقام ، فلا فوت ، فلا مُمسك ، فلا مُرسل ، فلا صريخ ، لا ظلم ، لا حُبَّة ، لا مولى ، فلا ناصر ، لا وَزر) .

الجُملَةُ ثَلاَثَةٌ و أَربَعُونَ ، و لَيسَ مِنهَا (لا خوفٌ) و نَحوهُ مِنَ المُنَوَّنِ المَرفُوعِ لأَنَّ فِي المَرفُوعِ المُنَوَّنِ خِلافاً بَينَ النَّحُويِينِ فِي كَونِهَا (١) تَبرئِيَةٍ أَو مُشْبَّهَةٍ (٢) بِلَيسَ ، و مَذهَبُ حَمزَةَ هُوَ الثَّاني (٣) كَمَا هُوَ مَذهَبُ الجُمهُورُ ، و اللهُ أَعلَمُ . (٢٥)

٢٢ - وَ مَعْ سَكْتِ مَفْصُولِ لَدَى خَلَفِ فَقِفْ عَلَيهِ وَ أَلْ بِالسَّكْتِ هَا لاَ تُمَيِّلاً

إِذَا قَرَأْتَ لِخَلَفَ بِالتَّوسُّطِ فِي " لاَ " مَع السَّكتِ فِي " السَّاكِن المُنفَصل " ، و يَلزَمُ مِنْهُ /٣٤/ السَّكتَ فِي " لاَم التَّعريف ، وَ شَيء " وَ لَم تَزِد عَلَى ذلك ، تَعَيَّنَ السَّكتُ فِي ذلك المُنفَصِل ، و " لاَم " التَّعريف ، و تَحْقيق سَائِر الهَمَز المُتَوَسِّط بِزَائِد وَقْفاً ، و فَتح هَاءِ التَّانيث في الوقف لأَنَّه من تَلخيص أبي مَعْشَر و طَريقُه ما ذُكر كما سيأتي.

حُكم تَوسَسُّط (لا) مَع إِمَالَة (التوراة)

٢٣- وَ مَا كَانَ ذُو التَّوسيط فيهَا مُكَبِّراً وَ مَا كَانَ في التَّورَاة إلاًّ مُمَيِّلاً

أَجمَعَ رُوَاة التَّوسُّطِ فِي " لاَ " و هُم: صَاحِبُ المُستَنِيرِ عَن حَمزَةَ ، و صَاحِبُ التَّلخِيص ، و المِصبَاحِ ، و المُبهِج عَن خَلَفٍ ، عَلَى عَدَمِ التَّكبِيرِ ، وَ عَلَى إِمَالَةِ ﴿ مَرَوَّۃ لَا ﴾ (٤) _ كَمَا سَيَأْتِي _ فَلاَ تَقْلِيلَ و لاَ تَكبِيرِ مَع التَّوسَّطُ (٥) .

⁽١) في الأزهرية و عامر " كونه " .

⁽٢) في الأزهرية و عامر "مشابهة " و في مرصفي " مشبها " للبس " .

⁽٣) في بدر و مرصفي (و مذهب الثاني حمزة).

⁽٤) في بدر و عامر " التوريه " .

⁽ه) قال في متن عزو الطرق:

أحكام توسط (لا) مع السكت لخلف و خلاد

77 - 0 مَا كَانَ عَنْ خَلَاً فِي المَدِّ سَاكِتًا 0 عَنْ خَلَفٍ مَا كَانَ فِيهِ مُفْصِلًا 77 - 0 مَا كَانَ عَنْ خَلَامُ وَ المَقُّ تَرْكُهُ فَلاَ تَسْكُتَنْ 0 اسْتَوف نَشْراً تَأَمُّلاً (1)

قد عَرَفْتَ أَنَّ التَّوسط فِي " لاَ " لخَلاَّدٍ مِن المُستَنيرِ فَقَط وَ لَيسَ فِيهِ سَكتُ المَدِّ أَصْلاً فَلاَ يَجْتَمِعَانِ .

وَ أُمَّا خَلَفٌ فَالآخِذُونَ لَه بِالتَّوسُّطِ مَع سَكت المَد لاَ يَسْكُتُونَ فِي حَرفِ المَد المُنفَصل دُونَ المُنتَّصلِ ، و هذا ما عليه الناس مِن شيوخِ الأَزْميرِي كَمَا نَقَله عنهم مِن طَريقِ المُبهجِ مِن قَراءَته عَلَى الشَّريف عَن الكَارْزيني عَن الشَّذَائِي ، و لَم يُسند فِي النَّسرِ المُبهج مِن طَريقِ الشَّذَائِي (٣) إِلَى رواية خَلَف ، بَل لَم يُسند فِي المُبهجِ طَريقَ الشَّذَائِي /٣٥/ إِلَى خَلَف ، فَحينَئِذ لا يَكُونُ السَّكت (٣) وجهًا واحداً (٤) لِخَلَف كَخَلاد و إِن قَراً بِهِ الأَزْميرِي لأَنَّه خِلافَ الدِّراية ، والله أعلم .

و الحَاصِلِ أَنَّ التَّوسُّط (٥) يَأْتِي مع السَّكتِ فِي " لاَم التعريف ، وشيء ، و الساكن المُنفصل " مِنَ التَّلخيصِ لِخَلَف ، و مَعَ السَّكت فِي غَيرِ المَد مِنَ المُبهِج ، و المصباح لَه أَيضًا ، و مِنَ المُستَنيرِ لِحَمزَة ، و لاَ يَأْتِي مَعَ غَيرِ ذَلِك .

مِ نَ مُ بُهِجِ تَلْخِ يَصِ المِصْ بَاحِ تَوْسِ يَظُ لاَ لِخَلَفِ يَ اصَاحِ وَ لَ صَاحِ وَ لَ صَاحِ وَ لَ صَاحِ وَ لَ صَاحَ الْمَصْ تَنِيرِ مَ دُهَا لِحَمْ الْمَصْ تَنِيرِ مَ دُهَا لِحَمْ الْمَصْ اللَّهُ مِ مَ لاَ الْمَصْ اللَّهُ مِ اللَّهُ مِ الْمَصْ الْحَلَفُ وَ لاَ لِخَ اللَّهِ بِلِهِ مَ لاَ قُفُ لِي وَ لاَ لِخَ اللَّهِ مِ اللَّهُ مُ اللَّهُ مِ اللَّهُ مُ اللَّهُ الْحَلَّ اللَّهُ الْحَلَقُ وَ اللَّهُ الْحَلَقُ اللَّهُ الْحَلَقُ اللَّهُ الْحَلَقُ اللَّهُ الْحَلَقُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْحَلَقُ اللَّهُ الْمُلْمُ اللَّهُ الْمُلْمُ اللَّهُ الْمُعْلِقُ اللَّهُ الْمُلْمُ اللَّهُ الْمُلْمُ اللَّهُ الْمُلْمُ اللَّهُ الْمُلْمُ اللَّهُ الْمُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللْمُلِمُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُلِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُلْمُ الللْمُلْمُ الللْمُلْمُ الللْمُلْمُ اللَّهُ اللْمُلْمُ الللْمُلْمُ الللْمُلْمُ اللْمُلْمُ الللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ الللْمُلْمُ الللْمُلْمُ اللَّهُ اللْمُلْمُ الللْمُلْمُ الللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُلْمُ الللْمُلْمُ اللْمُلْمُ الللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُلُمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُلُمُ اللَّهُ الْمُلْم

⁽١) في مرصفي " تأصلا " .

⁽٢) في الأزهرية سقطت "لم يسند في النشر المبهج طريق الشذائي ".

⁽٣) في عامر زيادة " على المد " .

 ⁽٤) في الأزهرية بلا " واحدا" .

⁽٥) في الأزهرية "التوسيط".

وَ إِنْ شِئِتَ قُلْتَ بَدَلَ هَذَينِ البَيتَينِ :

وَ عَنْ حَمْزَةٍ مَا كَانَ فِي المَدِّ سَاكِتًا فَلاَ تَسْكُتَنْ وَ اسْتَوفِ نَشْرًا تَأُمَّلاً

و يُؤْخَذُ من قولنا: "وَعنَ ْحَمْزَةٍ "ردُّ ما نَقَلَهُ (٢٥) الأَزمِيرِي عَن شيوخِهِ مِنَ السَّكتِ في حَرْفِ المَدِّ لِخَلَفٍ - كَمَا تَقَدَّم -.

أحكام في الغنة حكم الغنة حكم الغنة مع اللام و الراء للبصريين :

٢٦ - وَ دَعْ غُنَّةَ البَصْرِيِّ عِنْدَ ادِّعَامِهِ الْ حَبِيرِ وَ لِلدِّورِي كَيَعْقُوبَ مُوصِلاً
 ٢٧ - وَ خُصَّ بِهَا التَّكبِيرُ لِلسُّوسِ مُظْهِرًا كَذَا لابْنِ جَمُّانٍ وَ لاَ تَكُ مُهُملاً
 ٢٨ - عَلَى وَجْهِ صَادِ عِندَ تَكْبِيرِ قُنبُلِ وَ عِندَ هِشَامٍ حَيثُ مَا هُوَ بَسمَلاً
 ٢٨ - عَلَى تَرِكِ تَكْبِيرِ فَقُل بِجَوَازِهَا وَ عِندَ ابنِ ذَكْوَانٍ فَجَوَّرٌ مُبَسْمِلاً
 ٢٩ - عَلَى تَرِكِ تَكْبِيرِ فَقُل بِجَوَازِهَا وَ عِندَ ابنِ ذَكْوَانٍ فَجَوِرٌ مُبَسْمِلاً

تَمْتَنِعُ الغُنَّة مَع " اللاَّم ، و الرَّاءِ " للبَصريَّينِ أَبِي عَمْرُو و يَعقُوب في وَجْهِ الإِدغَامِ الكَبِيرِ - و فيه بحث يأتي - .

و الدُّورِيِّ و يَعقُوب فِي وَجه الوَصل بين السُّورَتين ، و يَختَصُّ وَجه التَّكبير بِهَا (١) السُّوسِيِّ عَلَى وَجه الإِظهارِ ، أَمَّا عَلَى وَجهِ الإِدغامِ فَتَقَدَّم مَنعَهَا عَلَى مَا فِيهِ .

- و كَذَا يَختَصُّ بهَا وجه التّكبير لابن جَمَّاز .
- و كَذَا /٣٦/ لقُنبُل عَلَى وَجُه الصَّاد في (ٱلصِّرَطَ و صِرَطَ) من طَريق ابن (٢) شَنبُوذ.
 - و تَخْتَصُّ هيَ لهشَام بوَجه البَسمَلَة بَينَ السُّورَتيَن بلاَ تَكبير .
 - و لابنِ ذَكُوَانَ بُوَجِهِ البَّسَمَلَةُ مَعَ التَّكْبِيرِ و عَدَمِه .

فَفِي قُولِه تَعَالَى :

﴿ اَهْدِناَ ٱلصِّرَاطِ يَمِقُسْتَمآ لَ ﴿ ﴾ (الفاتحة) إلى قوله: ﴿ هُدًى لِلَّمُتَّقِينَ ﴿ ﴾ (البقرة ٢)

⁽١) المقصود بـ " بها و هي " في الكلام في هذه الفقرة " الغنة ".

⁽٢) في الأزهرية بلا (ابن) و هوسقط واضح .

لِلدُّورِيِّ (١) أَحدَ عَشَرَ وَجْهًا:

الأُولَ إلى السَّادس: -

البَسْمَلَةُ بِلاَ تَكبيرِ مَعَ الإِظْهَارِ وَ عَدَمِ الغُنَةِ مِنَ الهَادِي ، و الهِدَاية في الوجه الثالث ، و هُوَ اخْتيَارُ صَاحِبِ الكَافِي ، وَ مِن تَلْخيصِ أَبِي مَعْشَرِ ، وَ قَالَ الخُزَاعِي وَ الأَهْوَازِي وَ مَكِّيِّ هُوَ اخْتيَارُ صَاحِبِ الكَافِي ، وَ مِن تَلْخيصِ أَبِي مَعْشَرِ ، وَ قَالَ الخُزَاعِي وَ الأَهْوَازِي وَ مَكِّيِّ وَ التَّسْمِيةُ بَيْنَ السُّورَتَيْن مَذْهَبِ البَصريِّيْنَ عَن أَبِي عَمرٍو ". إلاّ أنّ الأَهْوَازِي عَن أَبِي عَمرِو لَيسَ مِن طَريق الطَّيبة .

- و مَعَ الغُنَّة منَ الكَامل .
- و مَعَ /٣٧/ الإِدغَامِ و عَدَم الغُنَّةِ مِن تَلخِيصِ أَبِي مَعشَرِ وَ الكَامِل .
 - و مَعَ التَّكبير و الإظهار و عَدَم الغُنَّة لأبي العَلاَّءِ .
 - و مَعَ الغُنَّة الهُذَالي .
 - و مَعَ الإِدغَامِ و عَدَمِ الغُنَّةِ لأَبِي العَلَاءِ و الهُذَلِي .
 - و السابعُ و الثامنُ و التاسعُ:

السَّكتُ بَينَ السُّورَتَينِ مَعَ الإِظهَارِ و عَدَمِ الغُنَّةِ مِن الشَّاطِبِيَة ، و التَّيسِيرِ ، و بِهِ قَرَأَ الدَّاني عَلَى أَبِي الحَسَن و أَبِي الفَتحِ ، و مِنَ الهِدَايَة و الهَادِي ، و التَّبصرةِ ، و التَّلخيصِ ، الدَّاني عَلَى أَبِي الحَسَن و أَبِي الفَتحِ ، و مِنَ الهِدَايَة و الهَادِي ، و التَّلخيرِة ، و التَّلخيصِ ، و عَايَة أَبِي العَلاَء ، و بِهِ قَرَأَ صَاحِب التَّجرِيدِ عَلَى الفَارِسِي و هُوَ الذِي فِي المُستَيرِ ، و الرَّوضَة ، و المُبهج / ، و سَائر كُتُب العِرَاقِيينَ .

وَ مَعَ الغُنَّةِ مِنَ المُستَنيرِ ، و غَايَةٍ ابنِ مِهرَان ، و الكَامِل .

و مَعَ الإِدغام و عَدَم الغُنَّة مِن جَامِعِ البَيَانِ، و الكَامِلِ ، و تَلخِيصِ أَبِي مَعشر (٢) ، وَ عَايَةِ أَبِي العَلاَء ، و المُبهج ، و المُستَنير ، و سَائر كُتُب العرَاقِيينَ .

و العَاشِر و الحَادِي عَشَر : الوَصلُ بَينَ السُّورِتَينِ مَع الإِظهَارِ و عَدَمِ الغُنَّةِ مِن العُنوَانِ ، و المصبَاحِ ، و بِهِ قَرَأً الدَّانِيُّ عَلَى الفَارِسِي عَن أَبِي طَاهِر و هُوَ فِي الكَافِي ، و الشَّاطِبِيَّة ، و الهَدَايَة ، و غَايَة أبي العَلاَء ، و به قَرَأً صَاحِبُ النَّجْرِيد عَلَى عَبد البَاقي .

و مَعَ الإِدغَامِ و عَدَمِ الغُنَّةِ مِن غَايَةِ أَبِي العَلاَءِ ، و المصباحِ ، إِلاَّ أَنَّه لَم يُسْنِدْ فِي النَّشرِ كِتابَ الهِدَايَة إلى الدُّورِي .

و فيه للسُّوسي أيضًا أَحَد عَشَر وجهًا :- الأَوَّلُ إِلَى الْخَامس :

⁽١) في الأزهرية (لدوري).

⁽٢) في الأزهرية و "تخليص " و هو تصحيف .

البَسمَلَةُ بِلاَ تَكبير مَعَ الإِظهَارِ و عَدَم الغُنَّةِ من المُبهِجِ ، و الكَافِي ، و هو روايَةُ ابنُ حَبْشِ عَن ابنِ جَريرِ عَنهُ .

و مَعَ الغُنَّةِ مِنَ الكَامِلِ و غَايَةٍ أَبِي العَلاَءِ ، و جَامِعِ الخَيَّاطِ ، و المِصبَاحِ ، و كِفَايَةِ أَبِي العزِّ ، و التَّجرِيدِ لاَبنِ حَبْشِ عَن ابنِ جَرِيرِ عَنهُ .

و مَعَ الإِدغَامِ و عَدَمِ الْغُنَّةِ مِنَ المُبَهِجِّ ، و الكَامِلِ ، و غَايَةِ أَبِي العَلاَءِ ، و المصبَاحِ ، و هُوَ طَريقُ ابنِ حَبْشِ عَنه .

و مَعَ التَّكبِيرِ و الإظهارِ و الغُنَّةِ لأَبِي العَلاَءِ ، و الهُذَلي .

و مَعَ الإدغام و عَدَم الغُنَّة لهُمَا (١) أيضاً .

و السادسُ و السابعُ و الثامنُ :

السَّكت مَعَ الإِظهَارِ و عَدَمِ الغُنَّةِ مِنَ الكَافِي ، و تَلخيصِ ابنِ بَلِّيمَةَ ، و الرَوضَةِ و سَائِرُ كُتُبِ العراقِّيينَ لِغَيرِ ابنِ حَبْشِ .

و مَعَ الغُنَّة منَ الكَاملَ .

و مَعَ الإِدْغَامِ /٣٨/ و عَدَمِ الغُنَّةِ مِنَ التَيسِيرِ ، و الشَّاطِبِيَّةِ ، و بِهِ قَرَأُ الدَّانِي عَلَى أَبِي الفَتَحِ ، و هُوَ لِغَيرِ ابنِ حَبْشٍ مِن طَرِيقِ العَرَاقِيينَ .

و التَّاسِعُ و العَاشِرُ و الحَادِي عَشَر :

الوَصلُ مَعَ الإِظَهارِ و عَدَمِ الغُنَّةِ من الكَافِي ، و التَّجرِيدِ مِن قِرَاءَته عَلَى عَبدِ البَاقِي ، و العُنوَان .

و مَعَ الغُنَّةِ مِنَ المِصبَاحِ لِغَيرِ ابنِ حَبْشٍ.

و مَعَ الإِدغَامِ و عَدَمِ الغُنَّةِ مِنَ الشَّاطِبيةِ .

و فِيهِ لِيَعقُوبَ عَشرَة أُوجُه: -

الأُولُ إِلَى الرَّابِع :

البسملَةُ بِلا تَكبير (٢٧) مَعَ الإظهارِ و عَدَم الغُنَّةِ بِلاَ هَاءٍ (٢) فِي ﴿ ٱلضَّالِينَ ﴾ ، و ﴿ لِلْمُتَقِينَ ﴾ مِنَ الكَامِل ، و التَّذكرة ، و قرراءة الدَّاني علَى ابنِ غُلبُون ، و تَلخيصِ أَبِي مَعشَرٍ . و مَعَ الغُنَّة من الكَامل .

و مَعَ التَّكبير و الإظهار و عَدَم الغُنَّة بلا هَاء لأبي العَلاَء .

و مَعَ الغُنَّة للهُذَلي .

و الخامسُ إلى التاسع:

⁽١) لهما أي لأبي العلاء و الهذلي .

⁽٢) في مرصفي (سكت) زائدة عن باقي النسخ .

السَّكتُ مَعَ الإِظهَارِ و عَدَم الغُنَّةِ بلا هَاء من الإِرْشَاد ، و الكِفَاية ، و سَائر (١) العِرَاقِيِّين ، و مُفْرَدَة ابن الفَحَّام .

و مَعَ الغُنَّةِ و عَدَمِ الهَاءِ مِن غَايَةِ ابنِ مِهْرَان لِرَوح، و مِنَ المِصبَاحِ ليَعقُوب.

و مَعَ الإدغَام و عَدَم الغُنَّة بلا هَاء من المصباح ليَعقُوب .

و مَعَ الهَاء و الإظهار و عَدَم الغُنَّة من المُستَنير ليَعقُوب.

و مَعَ الغُنَّة من غَاية ابن مهرَان لرُويس ، و منَ المصبَاح ليَعقُوب .

و العاشر :

الوَصلُ بَينَ السُّورَتين مَعَ الإِظهَارِ و عَدَم الغُنَّة بِلا هَاء مِن غَايَةٍ أَبِي العَلاَء لِيعقُوب.

هَذَا عَلَى مَا في الأَزميريِّ .

وَ يَنبَغِي أَنْ يُزَادَ وَجْهُ الإِدغَامِ مَعَ البَسمَلَةِ بِلاَ تَكبِيرِ وَ بِهِ لِلزَّبَيرِي عَن رَوْحٍ مِنَ الكَامِلِ - كَمَا تَقَدَّم - في صَدر سُورَة الفَاتحة .

و يَنبَغي أَيضًا أَن يَكُونَ ذَلك (٢) مَعَ الغُنَّة لأَنَّ الكَاملَ لَيسَ فيه عَدَمها - كَمَا سَيأتي - .

و إِنَّمَا لَم تَأْتِ البَسمَلَةُ بِلاَ تَكبِيرِ للدُّورِيُّ و يَعقُوب مِن غَايَة أَبِي العَلاَءِ لأَنَّ مَذهَبَهُ عَن الدُّورِي السَّكت و الوَصل ، و عَن يَعقُوب الوَصل فقط .

و فِيهِ لابنِ جَمَّانِ ثلاثةُ أُوجُه :-

عَدَم التَّكبير مَعَ عَدَمِ الغُنَّةِ للجُمهُورِ.

و مَعَ الغُنَّة من الكَامل .

ثُمَّ التَّكبير مَعَ الغُنَّةِ مِنَ الكَامِل أَيضًا .

و فيه لقُنبُل عَلَى وَجِه السِّين من طَريق ابن مُجَاهد أَربَعَةَ أُوجُه :-

الأولُ و الثاني : عَدَمُ التَّكبير مَع عَدَم الغُنَّة للجُمهور ، و مَعَ الغُنَّة من الكَامل .

و الثالثُ و الرابعُ: التَّكبيرُ مَعَ عَدَم الغُنَّة لأَبي العَلاَء، و مَعَ الغُنَّة منَ الكَامل.

و عَلَى وَجِهِ الصَّادِ مِن طَرِيقِ ابنِ شَنَبُوذِ ثَلاثَةُ أُوجُه :-

الأولُ والثاني : عَدَمُ التَّكبير مَعَ عَدَم الغُنَّة للجُمهُور ، و مَعَ الغُنَّة من الكَامل .

و الثَّالثُ : التَّكبيرُ مَعَ الغُنَّة منَ الكَامل أيضًا .

و فيه لهشام خَمسَةُ أُوجُه :-

⁽١) في الأزهرية "و لسائر ".

⁽٢) الضمير عائد على الوجه السابق و هو " الإدغام مع البسملة بلا تكبير " .

الأولُ و الثاني : البَسمَلَةُ بِلا تَكبِيرِ مَعَ عَدَمِ الغُنَّةِ لابنِ عَبدَانَ مِنَ العُنوَانِ ، و بِه قَرَأَ الدَّانِي (٢٨) علَى الفَارِسي مِن طَرِيقُ الجَمَّال ، و لهشَامٍ مِنَ التَّجرِيدِ ، و الكَافِي ، و هُوَ الذَّانِي الرَّوضَة ، و الكَاملُ و لَجَميع العراقيين .

و مَعَ الغُنَّةِ لِهِشَامِ مِنَ المصبَاح ، و للحُلْوَانِيِّ عَنهُ مِن تَلخيص أَبِي مَعشَر ، و للدَّاجُونِيِّ من المُستَير عَنِ العَطَّار عَنِ النَّهروَانِي .

و الثالثُ : التكبيرُ مَعَ البَسمَلَةِ بِلاَ غُنَّةً لِهِشَامٍ مِنَ الكَامِلِ ، وَ للدَّاجُونِيِّ مِن غَايَة أَبِي العَلاء .

و الرابع: السَّكتُ مَعَ عَدَمِ الغُنَّةِ للخُلُوانِي مِنَ /٤٠/ التَيسِيرِ، وَ الشَّاطِبِيةِ، و تَلخيص ابن بَلِّيمَة.

و الخَامِس : الوَصلُ مَعَ عَدَم الغُنَّة منَ الشَّاطبية ، و الكَافي .

و فيه لابن ذكوانٍ ستة أوجه :-

الأول و الثاني :

البَسمَلَةُ بِلاَ تَكبِيرٍ مَعَ عَدَمِ الغُنَّةِ مِن طَرِيق الصُّورِي ، و (١) سوى أصحَابِ السَّكت و الوَصل (٢) عن الأخفش .

و مَعَ الغُنَّةِ لِلنَّقاشِ عن الأَخفَشِ مِنَ الكَامِل ، و تَلخيصِ أبي مَعشر ، و المصبَاحِ ، و مِن المُستَنيرِ عَن العَطَّارِ عَن النَّهرَوَانِيِّ عَنهُ ، و لابنِ الأَخرَمِ عَنِ الأَخفَشِ مِنَ الكَامِل ، و غَايَة ابنِ مِهرَان ، و للرَّملِيِّ عَنِ الصُّورِيِّ مِنَ الكَامِل ، و للمُطَّوِّعِيِّ عَنه مِنَ الكَامِل ، و المُطَّوِّعِيِّ عَنه مِنَ الكَامِل ، و المُصبَاح .

و الثالثُ والرابعُ:

البَسمَلَةُ مِعَ التَّكبيرِ و عَدَم الغُنَّةِ لأبي العَلاء .

و مَعَ الغُنَّة الهُذَاي .

و مَعلُومٌ أَنَّ أَبَا العَلاَء من طُرُق الأَخفَش و الرَّمليِّ فَقَط.

و الخامسُ : السَّكتُ بِلاَ غُنَّةِ النَّقَاشِ عَنِ الأَخفَشِ مِنَ الشَّاطِبِيةِ ، و التَّيسِيرِ ، و لابنِ الأخرَمِ مِنَ التَّبصِرَةِ ، و التَّذكِرَةِ ، و قرراءَةِ (٣) الدَّانِي عَلَى أَبِي الْحَسَن ، و للأَخفَشِ مِن الْخيصِ ابن بليمة .

و السادسُ : الوَصلُ بِلاَ غُنَّة مِنَ الشَّاطِبِيَةِ ، و لابنِ الأَخرَمِ مِنَ الهِدَايَةِ ، و الهَادِي .

⁽١) في هامش بدر قال المتولي معلقا :- " قوله : و سوى أصحاب السكت ٠٠٠ أي و من طريق سوى أصحاب السكت و الوصل و الغنة عن الأخفش" أهـ مؤلفه .

⁽٢) في بدر زاد "و الغنة "و هو سبق قلم حيث أن الغنة هو الوجه الثاني بعده .

⁽٣) في الأزهرية " قراءات " .

حكم الغنة في اللام و الراء مع السكت قبل الهمز:

/13/ و كَذَا تَمْتَتِعُ الغُنَّة في وَجه السَّكت قَبلَ الهَمزة لابنِ ذَكوانَ مُطْلُقًا/ ؛ إِلاَّ مِنْ (٢٩) طَريق ابنِ الأَخْرَم فتَأْتِي مَعَ السَّكت عَلَى غير الموصول للجبني عنه من الكامل ، و تَقرَّدَ أَبُو العَلاَءِ الهَمَذَانِي (٢) عن الرَّملِي عَن الصُّورِي بالغُنة في الرَّاء خاصة ، و تَختَص للغُنة لحفص بالمد و عَدَم السَّكت فَتَأْتِي لَهُ عَلَى التَّوسُط بِلاَ سَكت مِنَ الكَامِل ، و عَلَى فُويَقِ التَّوسُط مِنَ الكَامِل ، و الوَجِيز .

تنبیه (۳) :

ما ذَكَرْنَاهُ مِنِ اختصاصِ الغُنة له بالمَدِّ هُوَ مَا عَليهِ عَمَلُ أَهلِ الأَداءِ اليَومِ وَ لَم يَبلُغُنَا عَن أَحَد خِلاَفَهُ ، اعتمَادًا علَى مَا فِي النَّشرِ مِن أَنَّ الهُذَلِي لَم يَذكُرُ القصر المَحض ، و فِيهِ نَظَر لأَنَّ الهُذَلِيَ ذَكَرَ المَدَّ للتَّعظيم و هُو مَخصُوصٌ بالقصر المَحض .

و هَا نَحنُ نَذكُر مَا فَتَحَ اللهُ بِهِ مِنَ الفَهم فِي هَذِه المَسأَلَة ، فَنَقُولُ و باللهِ الهِدَايَةِ :

قَالَ فِي النَّشِر: " و أَمَّا السَّبَب المَعنَويُّ فَهُوَ قَصدُ المُبَالَغَةِ فِي النَّفي (٤) ، و منهُ مَد التَّعظيمِ فِي نَحوِ (﴿ لَاۤ إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾ ، ﴿ لَآ اَإِلاَ اَللَّهُ ﴾ ، ﴿ لَآ اَلِاَ اللّهُ ﴾ ، ﴿ لَآ اَلِاَ اللّهُ ﴾ ، ﴿ لَآ اَلاَ اللّهُ ﴾ المَعنوبِ المَعنوبِ المُعنوبِ المُعنوبِ المُعنوبِ اللّهَ اللهُ ال

⁽١) في الأزهريه "عند "

⁽٢) في الأزهرية " الهمداني " .

^{. (}٣) نظم المؤلف هذا النتبيه على هامش الأزهرية من متن عزو الطرق في صفحة ٤٢ قال :-

الطُبَرى للتعظيم مهرًانَ ایْن كذا الهُذلي يكى وَحْدَهُ لابْن غاية في قال لُكنَّ الاز ميري الطبري للحضرمى قال و في التلخيص خلاف هكذا ثم قال أهـ مؤلفه .

⁽٤) في مرصفي بزيادة "و هو سبب قوي مقصور عند العرب و إن كان أضعف من السبب اللفظي عند القراء "و هو نص النشر .

⁽٥) . في مرصفي زاد " و لا إله إلا أنت " .

القَصرِ فِي المُنفَصلِ (١) ، نَصَّ علَى ذَلِك أَبُو مَعشرِ الطَّبَرِي ، و أَبو القَاسِمِ الهُذَلِي ، و ابنِ مِهرانَ ، و الجَاجَانِي و غَيرِهِم "(٢).

و قَالَ فِي مَرَاتِبِ المَدِّ: " المَرتَبَةُ الأُولَي قَصرُ المُنفَصِلِ و هِي حَذف المَدِّ العَرَضِي و إِيقَاء ذَات حَرف المَدِّ عَلَى مَا فِيهَا مِن غَير زيادَة ، و ذَلك هُو القصر المَحض (٣) و هِيَ لأَبِي جَعفَر، و ابن كَثير بِكَمَالِهِمَا سُوي تَلخيص أَبِي مَعشر ، و كَامِل الهُذَلِي ، فَإِن عِبَارَتهمَا تَقتضي الزِّيادَة لهُمَا (٤) عَلَى /٤٢ القصر المَحض "(٥) .

ثُمَّ ذَكَرَ أَصحَابَ القَصرِ بالخلاف و الآخذينَ به عنهُم و لَم يَذكُر فيهِم مِن أَصحَابِ مَد التَّعظيمِ سُوَى ابنِ مِهرَان و لَكِنْ عَن غيرِ يَعقُوبَ و حَفص ، مَعَ أَنَّه لَم يَذكُر في غَايتِهِ للأَصبَهَاني سوَى المَد .

قَالَ الأَزميرِي (٦) " و لكِن وَجَدَنَا فِي الغَايَة المَدَّ فقط و كَذَا فِي النَّسْرِ فِي ذِكر النُّصُوص بَعدَ مَرَاتب المَدُ " .

قال (٢) : " و قَالَ ابنُ مِهرَانٍ فِي الْغَايَة ﴿ مِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ ﴾ (البقرة ٤) مَدَّ حَرِفاً لِحَرِفٍ كُوفِي و وَرش و ابن ذَكوَان " اهـ .

ولَم يَزِد عَلَى ذَلِك - و هُو الصَّوَاب - و لَم يَكُن فِيهَا طَرِيقُ الأَزرَق بَل طَرِيقُ الأَزرَق بَل طَرِيقُ الأَضبَهَانِي وَ البُخَارِي فَقط ، و حَيثُ أَطلَقَ وَرشاً ولَم يَستَثن الأَصبَهَانِي فَيكُونُ لَه المَدّ ، فعلَى هَذَا لا يُقْرَأُ لَهُ في الغَايَةِ إِلاَّ بِالمَدّ .

و قَالَ (٣٠) أَيضًا: "و لكِن وَجَدَنَا المَدَّ للتّعظيم فيهَا لابن كَثير فَقَط "(٨) أه.

و أُمَّا أَبُو مَعشر فَقَالَ في تَلخيصه : "إِنَّ حجَازِيًّا غَيرَ وَرشٍ و الحُلوَانِي عَن هِشَامٍ يَترُكُونَ المَدّ حَرفًا لحَرف و يُمَكِّنُونَ تَمكيناً "(٩) اهـ .

⁽١) في مرصفي فقط بزيادة "لهذا المعنى "و هو نص النشر.

⁽٢) النشر ٢/٤ ٣٤ .

 ⁽٣) في مرصفي بزيادة " و هو حذف المد ... حتى .. القصر المحض " و ليست في جميع النسخ الأخرى و ماذكره المرصفي هو ما في النشر انظره هناك ١/ ٣٢١.

⁽٤) في بدر" له " .

⁽ه) النشر ۱/۲۱٪.

⁽٦) في بدائع البرهان ٩أ .

⁽٧) الأزميري في بدائع البرهان ٩١ .

⁽٨) الأزميري في " بدائع البرهان " ٥٨ .

⁽٩) تلخيص أبو معشر ص ١٦٣.

و مُرَادُه بالتَّمكينِ القَصرِ المَحضِ لا الزِّيادَة عَلَيه ، و إِلاَّ لَتَدَافَع كَلاَمَه إِذ يَصيرِ مَعنَاه " يَترُكُونَ الزِّيادَة " ، " لا يتركونها " ، و هُوَ الذي فَهمَه الأَزميريّ .

و يُؤيَّدُ مَا قُلنَاهُ قَولُ أَبِي العَلاَءِ فِي غَايَتِهِ بَعدَ ذكرَه المُنفَصلِ و تَمثيلَه : " فَقَرَأَ بِتَمكينِ ذَلك من غير مَدِّ حجَازِيٍّ و الحُلوانيُّ عن هشام ، و الوليُّ عن حَفص " .

و كَذَا قَولُ سبط الخَيَّاط في المُبهج بَعدَ ذكرِهِ المُنفَصلِ : " فكان ابن كَثيرٍ و ابن مُحيصنِ يُمكِّنَان/٤٣/ هَذه الحُرُوف تَمكينًا يَسيرًا سَهلاً " .

و كَذَا قَولُه فِي الكَفَايَة : " اختَلَفُوا فِي المَدِّ و القَصْرِ عَلَى ثَلَاثة مَذَاهب فِي المُنفَصِل فَكَانَ عَاصِمٌ و الكَسَائِيُّ و خَلَف يَمُدُّونَ هَذَا النَّوع مدًّا فَاحِشًا (١) تَامَّا و البَاقُونَ يُمَكِّنُونَ هَذَا النَّوع / تَمكينًا سَهُلاً إِلاَّ أَنَّ ابنَ كَثير أَقْصَرُهُمْ تَمكيناً " .

و كَذَا قُولُ أَبِي العِزِّ فِي إِرشَادِهِ عَن المُنفَصِل : " كَانَ أَهلُ الحِجَازِ و البَصرَةِ يُمكَّنُونَ هَذه الحُروفِ مِن غَيرِ مَدٍّ و البَاقُونَ بِالمَدِّ " .

وَ كَذَا قَولُه فِي الكِفَايَة : " قَرَأً (٢) الولِيُّ عَن حَفَّ ، و أَهِل الحِجَاز ، و البَصرَة ، و ابن عَبدان عَن هشام بتَمكين حُرُوف المَدِّ و اللين من غير مَدٍّ – يَعني المُنفَصل – "(٣) .

و كَذَا قَولُ صَاحب المُستَنيرِ عَن المُنفَصلِ :" أَنَّ أَهلَ الحجَازِ غَيرَ الأَزرَق و أَبِي الأَزهَرِ عَن وَرشٍ و الحُلوَانِي عَن هِشَام ، و الوَلِيُّ عَن حَفْصٍ مِن طَرِيقِ الحَمَّامِي ، و أَهلَ البَصرةِ ، يُمكِّنُونَ الحُروفِ مِن غَيرِ مَدِّ " . قال : " و إِن شئِتَ أَنْ تَقُولَ اللفظ بِهِ (٤) كَاللفظ بِهِنَّ عِندَ الْقَائِهِنَّ سَائِرَ حُرُوفِ المُعجَم "(٥) .

و قَالَ فِي النَّشرِ بَعدَ نَقلهِ نَص ّ أَبِي مَعشَر " و هُوَ يَقتَضِي عَدَم القَصرِ المَحَض "(٦) ، و هَذَا القَولُ عَجِيبٌ منهُ فَيَا لَيتَ شعرِي أَيُّ فَرق بَينَهُ و بَينَ هَذه النُّصُوصِ حَتَى يُسلَّمَ اقتضاء كَلاَمه لذَلك دُونَ كَلام غيره مَعَ أَنَّه لَو سَلَمَ لَم يَكُن لاختصاصِ مَدِّ التَّعظيم بالقصرِ (٣١) في المُنفَصل وَجة لأَنَّ مَرتَبَةَ القصرِ إِذَا زيدت أقلَّ زيادة صارت ثَانية و هَلُمَّ جَرًّا إِلَى أقصى مَا قيلَ فيه /٤٤/ ، ثُمَّ إِنَّ حِجَازيًّا في كَلاَمِهِ هُم : نَافع و ابن كَثير و أبو عمرو ويعقوب ، و

⁽١) في مرصفي "حسنا".

⁽۲) زائدة في مرصفي .

⁽٣) الكفاية الكبرى لأبي العز القلانسي ، دار الصحابة ص ٩٩.

[&]quot; ... في المستنير المطبوع " اللفظ بهن عند لقائهن همزة كاللفظ بهن ... "

⁽٥) المستنير لابن سوار دار الصحابة ص ١٧٦.

⁽٦) النشر ١/٣٣٠.

إِنَّمَا تَرجَم لأَبي عَمرو و يَعقوب مَعَ الحَرَميين بِحجَازي لأَنَّ أَبَا عَمرو وُلِدَ بِمَكة ، و يَعقُوب تَابعٌ لَه إذ كَانَ يَنتَمِي اللَيه في القرَاءَات (١) .

و هَذَا نَصُهُ فِي مَدِّ التَّعظِيم (٢) :" و جَاءَ عَن مَكِّي و يَعقوب مَد " لا إِلَه إِلاَّ الله " للتَّعظيم " اهـ. و لَم يَزِد عَلَيهِمَا ، و لِذَا قَالَ الأَزميرِي (٣) : " و لَكِن رَأَيتُ التَّاخِيصِ لَم يَذكُرُ المَّدَّ لَلتَّعظيم إِلاَّ لابنِ كَثيرِ و يَعقوب فَقَط." أهـ.

و أُمَّا الهُذَايِ فَذَكَرَهُ فِي النَّشر فِي أَصحَابِ المَدِّ ، و لَم يَذكُرُهُ فِي أَصحَابِ القَصرِ ، و حُكِي أَنَّ عِبارَته تَقتَضِي الزِّيادَة عَلَي القَصرِ المَحضِ – كَمَا نَقَدَّمَ – مَعَ كُونِه ذكرَه فِي أَصحَابِ المَد ا

و كَانَ عَلَيه جَعْلَه عَامًّا لِمَن قَصرَ المُنفَصِلِ مُطلَقًا لِيبرَأً مِنَ التَّحَكُم ، و قَد وقَعَ لَنَا مُتَابَعَته قَبل هَذَا التَّامُل .

و الذي يَظهَر من عبَارَة النَّقريب أَنَّه رَجَعَ عَن فَهُمه إِلَى أَنَّ عبَارَةَ أَبِي مَعْشَر و الهُذَلِي الْأَنَّه لَم يَذكُر ذَلِك عَنهُمَا فِيه مَع قَولِه :" و أَمَّا السَّببُ لا تَقتَضي الزِّيادَة عَلَى القصر ؟ لأَنَّه لَم يَذكُر ذَلك عَنهُما فِيه مَع قَولِه :" و أَمَّا السَّببُ المُعنويُ فَهُو قُصدُ المُبالغة /٥٥/ فِي النَّفي و منهُ المَدُ للتَّعظيم في نَحو " لا إِله إلاَّ الله ، و لا إِله إلاَّ هُو" و قد مَدَّه لِهَذَا المَعني جَمَاعة ممَّن رورَى قصر المنفصل كَأبي معشر الطَّبري و الهُذَلي و ابن مهران و غيرهم ، و به قرأت من طريقهم عن أصحاب القصر و هُو حَسَن و اليَّاه أَختَار "(٤). أه. .

و أُمَّا الجَاجَانِي فَلَيس مِن طُرُق النَّشر ، و أُمَّا قَولُه: " و غَيرِهِم " فَمَعلُوم ضَرُورةً أَنَّه (٣٢) لا يُعَيِّن شَخصًا حَتَى يَعلَق به (٥) - والله أعلَم -.

⁽١) في الأزهرية "في القراءة ".

⁽٢) أي نص أبو معشر الطبري في التلخيص ص ١٦٤.

⁽٣) في بدائع البرهان ١٩١أ.

^(؛) و نص ما في النشر المطبوع ٣٤٤/١ " و أَمَّا السَّبَب المَعنَويُّ فَهُو قَصدُ المُبَالَغَةِ في النَّفي و هو سبب قوي مقصور عند العرب و إن كان أضعف من السبب اللفظي عند القراء ، و منه مد التَّعظيم في نَحو (لا إله إلا الله ، و لا إله إلا أنت) و هُوَ مَدُّ وَرَدَ عَن أصحابِ القصر في المُنفَصلِ لهذا المعنى ، نصَّ عَلَى ذَلِك أَبُو مَعشرِ الطَّبرِي ، و أبو القَاسِم الهُذَلِي ، و ابنِ مِهران ، و الجَاجَانِي و غيرِهم و قرأت به من طريقهم و أختاره ".

⁽٥) في مرصفي "يعلن "و في عامر "يغلق ".

فَمَن سَلَّمَ هَذَا الفَهم و ارتَضَاه جَزَم بِمَجِيء الغُنَّة لَه عَلَي القَصر أيضًا لَكِن مَعَ المَدُّ للتَّعظِيم مِن الكَامِل ، بَل أيقَنَ أَنَّ أَحكَامَ الكَامِل كُلُهَا لا تَمتَنِع عَلَى القَصر لأَصحَابِهِ فَاحفَظ ذَلك و اتَّخِذ هَذَا المَوضِع مَرجِعًا و الله أعلم .

ثُمَّ إِنَّ الغُنَّة مِن حَيث هِي تَختَصُّ بِمَا رُسِمَ مَقطُوعا - أَي بِالنُّون - نَحو: ﴿ نِإَفَ مَّل الوَلْعَفَة ﴾ (١) ، ﴿ نِإَقَ مَّل الوَلْعَفَة ﴾ (١) ، ﴿ نِإَقَ مَّل الوَلْمِ مَقطُوعا - أَي بِغَير نُون -. الْوَمِيجَتَسَيَّكُ ﴾ (٢) و لاَ تَجيء (٣) فيما رئسمَ مَوصنُولاً - أَي بِغَير نُون -.

و هَذِه جُملَة المَوصُول ﴿ فَإِلَّمْ يَسْتَحِيبُواْ لَكُمْ ﴾ (هود ١٠٤) في هود ، و ﴿ أَلَّن خَّعَلَ لَكُمْ ﴾ (الكهف ١٤٨) في القيامة ، و ﴿ إِلَّا تَفْعَلُوهُ ﴾ (الانفال ١٧٣) في الكهف ، و ﴿ إِلَّا تَنفُرُوهُ ﴾ (التوبة ١٠٥) في التوبة ، و ﴿ وَإِلَّا تَنفُرُوهُ ﴾ (التوبة ١٠٠) في التوبة ، و ﴿ وَإِلَّا تَنفُرُوهُ ﴾ (التوبة ١٠٠) في التوبة ، و ﴿ وَإِلَّا تَنفُرُوهُ ﴾ (التوبة ١٠٠) في التوبة ، و ﴿ وَإِلَّا تَنفُرُوهُ ﴾ (التوبة ١٠٥٠) في هود ، و ﴿ لَا إِوَ فَرْتَصه ﴾ (يوسف ٢٠٠) في يوسف .

و أَلا - بفَتح الهَمزَة - إِلا في عَشرَة مَوَاضِع رُسمَت فيهَا بالقَطع و هي :

" أن لا أقول ، و أن لا يقولوا - في الأعراف - ، و أن لا ملجأ - في التوبة - ، و أن لا إله إلا هو - في هود ، و أن لا تعبدوا إلا الله - في قصة نوح بعده - ، و أن لا تشرك - في الحج - و أن لا / ٢٤ تعبدوا الشيطان - في يس - و أن لا تعلوا على الله - في الدخان - و أن لا يشركن - في الامتحان - و أن لا يدخلنها - في - ن " .

و اختَلَفَت المَصَاحِف في ﴿ أَن لَّا مَالِلَ إِلَّا أَنتَ ﴾ (الأنبياء ١٨٧) (٤) – في الأنبياء – ، و هَذَا عَلَى مَا اختيرَ في النَّشر و إلاَّ فالحُكم عَام .

قَالَ في النَّشر : " أَطَلَقَ مَن ذَهَب إِلَى الغُنَّة في اللَّم و عَمَّ كُلُ مَوضع ، و يَبَغِي تَقييده بِمَا إِذَا كَان مُتَصلاً رَسَمًا فَإِنَّه لا غُنَّة فيه لِمُخَالَفَة (٥) الرَّسِم فِي ذَلك " . و هَذَا اختيار الحَافِظ أَبِي عَمرو الدَّاني و غيره من المُحقِّقِينَ قَالَ في جَامِع البَيَان : " وَ أَختَارُ فِي مَذَهَب مَن يُبقِي الغُنَّة مَعَ الإِدغَام عِندَ اللَّم أَلاَّ يُبقِيهَا إِذَا عُدِم رَسَمُ النُّونِ فِي الخَطِّ لأَنَّ ذلك يُؤدِي إلى مُخَالَفَته للفظه بِنُونِ لَيسَت في الكتَاب ". قَالَ : " و قَرَأتُ البَاب كُله المَرسُوم مِنهُ بالنُّونِ و المَرسُوم بِغَير نُون بِبَيَانِ الغُنَّة ، و إِلَى الأُوَّل أَذَهَب ". قُلتُ : و كَذلك

^{. (}١) البقرة ٢٤.

⁽٢) القصص ٥٠ .

⁽٣) في الأزهرية "يجيئ ".

⁽٤) في مرصفي بزيادة "سبحانك ".

⁽٥) في مرصفي "لمخالفته ".

قَرَأت عَلَى بَعض شيوخي بالغُنَّة و لا آخُذ بِه غَالبًا ، و يُمكِنُ أَن يُجَابَ عَن إِطلاَقِهم بَأَنَّهم إِنَّما أَطَلَقُوا إِدْغَام النُّون بِغنَّة و لا نُون فِي المُتَّصل منِه "(١) أه. .

و فِي هَذَا (٣٣) الاختيَارِ نَظَر لِمَا أَصَلَه فِي النَّشر فِي مَبحَث رُكنيَّة اتبًاع الرَّسم قَالَ : " و قَد يُوافِق بَعضُ القِرَاءَات (٢) الرَّسم تَحقِيقًا، ويُوافِقُه بَعضَها تقديرًا تحو: ﴿ لَكِلَهُ مِنْوَيِنَ بِدَلَا كِنْ ﴿ (٣) فَإِنَّه كَا تُعْبِيرُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ ﴿ (٤) الرَّسم تَحقِيقًا كَمَا كُتِبَ إِلَى اللَّهِ اللَّهُ ﴿ (٤) ، وقِرَاءَة كُتَبَ بِغِيرِ (أَلِف) فِي جَمِيع المَصَاحِف، فَقَرَاءَةُ الحَدف تحتمِلُه تحقيقًا كَمَا كُتِبَ إِلَى اللَّهُ اللَّهِ ﴿ (٤) ، وقِرَاءَة الأَلِف تَحتمِله تقديرًا كَمَا كُتِبَ ﴿ لَكِلَهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللهُ الله

و الشَكَ /٤٧/ أَنَّ القِرَاءَة بالغُنَّة فِي المُتصِل مِن قَبيل الثَّاني فَتَحتَمل الرَّسم تَقديرًا ، كَمَا كُتب نَحو (٨) " فإن لم تفعلوا ، و أن الا ملجأ ، و أن الن يحور " ، فَتَكُون النَّون حُدِفَت اختِصَارًا و لَولاَ اعتِبَار النُّون و إِن لَم كُتب نَحو (٨) " فإن لم تفعلوا ، و أن الا ملجأ ، و أن الن يحور " ، فَتَكُون النَّون حُدِفَت اختِصَارًا و لَولاَ اعتِبَار النُّون و إِن لَم تُرسَم لَمَا شُدُدَت اللاَّم ، و حُدِفَت نُون الرَّفع مِن نَحو ﴿ لاَ أَ الوَغْطَتِي وَن انْ يَحو ﴿ لاَ أَ الوَغْطَتِي وَن انْ اللهُ اللهُ

و قَالَ أَيضًا : عَلَى أَنَّ مُخالِفَ صَرِيحَ الرَّسمِ فِي حَرف مُدغَم أَو مُبدَل أَو ثَابِت أَو مَحذُوفٍ أَو نَحو ذَلِك لاَ يُعَد مُخَالِفا إِذَا ثَبتَت القراءَة بِه و ورَدَت مَشهُورة مُستَفَاضَةً ، أَلاَ تَرَي

^{(1).} قال في النشر ٢٨/٢ ما نصه "أطلق من ذهب إلى الغُنَّة في اللاَّم و عمم كُل مَوضع ، و يَنبَغي تقييده بِمَا إِذَا كَان منفصلاً كَان مئفصيلاً رَسَمًا نحو (إن لم تفعلوا ، وأن لا يقولوا) ،و ما كان مثله مما ثبتت النون فيه ، أما لإذا كان منفصلا رسما نحو (فإن لم يستجيبوا لكم) في هود ، (ألن نجعل لكم) في الكهف و نحوه مما حذفت منه النون فإنه لا غنة فيه لمخالفة الرسم في ذلك ، وهذَا اختيار الحافظ أبي عَمرو الدَّاني و غيره من المُحقَّقِين ، قالَ في جَامع البيان :" وَ أَختَارُ في مَذهب من يُبقي الغُنَّة مَعَ الإدغام عند اللاَم ألا يُبقيهَا إِذَا عُدمَ رَسَمُ النُونِ في الخَطِّ لأَنَّ ذلك يُؤدِّي إلى مُخالفته للوسم في العُنَّة مَع الإدغام عند اللاَم ألا يُبقيهَا إِذَا عُدمَ رَسَمُ النُونِ في الخطِّ لأَنَّ ذلك يُؤدِّي إلى مُخالفته للمُسوم يَنهُ بالنُونِ و المَرسُوم بِغيرِ نُون بِبيَانِ الغُنَّة ، و إِلَى الأوَّل أَذهَب ". قُلتُ (صاحب النشر و مَنهُ بالنُّونِ و المَرسُوم بِغيرِ نُون بِبيَانِ الغُنَّة ، و إِلَى الأوَّل أَذهَب ". قُلتُ (صاحب النشر) : و كَذلك قَرَأت عَلَى بَعض شيوخي بالغُنَّة و لا آخُذ بِه غَالِبًا ، و يُمكِنُ أَن يُجَابَ عَن إطِلاَقهم بَأَنَّهم إِنَّما أَطَلَقُوا إِدِغَام النُون فِي المُتَصَل مِنه "أه المُصل مِنه "أه المَ

⁽٢) في الأزهرية " القراءة " .

^{. (}٣) الفاتحة ٤.

^{. (}٤) الناس ٢ .

^{. (}٥) آل عمران ٢٦.

⁽٦) في الأزهرية "اختبارا "

⁽٧) النشر ١١/١.

⁽٨) في مرصفي "كما كتب نحو " فإن لم يستجيبوا لكم - بهود - و أن لا تعلوا - بالنمل - ". و هو خلاف الأمثلة التي في باقي النسخ .

⁽٩) الرحمن ٨.

⁽١٠) البقرة ١٥٠.

أَنَّهُم لَم يَعدُّوا إِثْبَات يَاآتِ الزَّوَائِد ، و حَذفُ يَاء ﴿ يَنْتَسَا ۗ في الكَهف ، و قراءة (و أكون من الصالحين) ، و الظَّاء من (بظنين) ، و نحو ذلك من مُخَالف الرَّسم المَردُود ، فَإِن الخلاف في ذلك يُغتَفَر إِذ هُو قَريبٌ يَرجع إلى مَعنى واحد ، و تُمَشِّيه صحَّة القراءة و شُهرتها و تَلَقيها (أ) بالقَبُول ، و ذلك بِخَلاف زيادَة كَلمة و نقصانها و تقديمها و تأخيرها حتى لو كانت حرفًا واحدا من حُرُوف المَعاني ، فَإِنَّ حُكْمة في حُكم الكَلمة لا يَسُوغُ مُخَالَفة الرَّسم فيه ، و هَذَا هُو الحَدُّ الفَاصِل في حَقيقة اتبًاع الرَّسم و مُخَالَفَته "(٢) أه. و الله أعلم .

و أمَّا الأَزرَق عَن ورَشِ فَلاَ غُنَّة لَه أصلاً ، و إلى ذَلك الإِشارَةُ بِقُولِنا: " و لا غُنَّةً عَن أَررَق (٣) قَط " أَي خِلاَفًا للمنصُورِي و مَن تَابَعَه مِمَّن قصررَت هِمَّته عَن تَحرِيرِ الطُّرُوق .

و مَبلَغُ القَولِ أَنَّ طَرِيقِ الأَزرَقِ مِن التَيسير ، و الشَّاطبية ، و تَلخيص ابن بَلِيمَة ، و إِرْشَاد أَبِي الطَّيب ، و التَّجرِيد ، و الهِدَايَة (٣٤) و الكَامِل ، و العُنوان ، و المُجتبى ، و تَذكرة ابن غَلبُون ، و التَّبصرة ، و الكَافِي ، و طَرِيق أَبِي مَعشَر في غير التَّاخيص ، و قراءة الدَّاني عَلَى ابن غَلبُون و أَبِي الفَتح و ابن خَاقان – كما تقدم – .

و لَم يَذَكُر فِي النَّسْرِ الغُنَّة رَأْسًا مِن هَذِه الطُّرُقِ إِلاَّ الكَامِل فَذَكَرَها مِنه لِوَرش و غيره سوَى الأَزرَق عَنه - و قَد بَيَّنَا ذَلك أَتَمَّ بَيَانَ في رِسَالَتِي : " البُرهَان الأَصدَق ، و الشِّهَاب الثَّاقب " - و الله الهَادي للصَّوَاب - .

ثُمَّ اعلَم أَنَّ مَا ذَكَرنَاه مِن مَنع إِظهَار الغُنَّة عَلَى وَجهِ الإِدغَامِ الكَبيرِ لأَبِي عَمرِو و يَعقُوب هُوَ مَا عَلَيه شيوخنا و سَائِر مَن عَلِمْنَاهُم ، و الآنَ قَد ظَهَر لَنَا مِن كَلاَم النَّشرِ أَنَّ الأَمرَ بِخِلاَفه و لذلك قُلت :-

 $^{(2)}$ $^{(3)}$ $^{(3)}$ $^{(3)}$ $^{(3)}$ $^{(3)}$ $^{(3)}$ $^{(4)}$ $^{(3)}$ $^{(3)}$ $^{(4)}$ $^{(3)}$ $^{(5)}$

قَالَ في النَّسرِ " إِذَا قُرِيءَ بِإِظهَارِ الغُنَّة في النُّون السَّاكِنَة و النَّوين في اللَّم والرَّاء للسُّوسي و غيرِه عَن أَبِي عَمرِو فَيَنبَغِي قِيَاسًا إِظهَارُها فِي النُّون المُتَحرِّكة فِيهِما نَحو ﴿ لَن

⁽١) في الأزهرية "و تقبلها ".

⁽۲) النشر ۱۲/۱.

⁽٣) في الأزهرية "الأزرق "و هو تصحيف.

⁽٤) في عامر بزيادة شطرة بيت قال البصر مع الإدغام قد وهم الملا و هذه الشطرة هي التي أبدلها الإمام المتولى في آخر الشرح.

تُؤْمِنَ لَكَ ﴾ ، ﴿ زُيِّنَ لِلَّذِينَ ﴾ ، ﴿ رَبَّنَيَّ لَهُمُ ﴾ و نَحو ﴿ تَأَذَّنَ رَبُّكَ ﴾ ، ﴿ خَزَآبِن رَحْمَةِ رَيِّنَ ﴾ إِذ النُّون مِن ذلك تَسْكُن أَيضًا لِلإِدغَامِ" (١) أه. .

فَقُوله:" فَيَنبغي قِياسًا / ٤٩ / إِظهَارها ٠٠٠ إلى آخره "، لا يَنبغي أَن يُلتَقَت إِلَى هَذَا القِياس لَمُصَادَمَتِه لِلرُّوَاية الصَّحيحة الوَارِدة عَلَى الأَصل ، إِذِ النَّون مِن نَحو ﴿ لَن نُوَّمِنَ لَكَ ﴾ لقياس لمُصادَمَتِه للرُّوَاية الصَّحيحة الوَارِدة عَلَى الأَصل ، إِذِ النَّون مِن نَحو ﴿ لَن نُوَّمِنَ لَكَ ﴾ و ﴿ تَأَذَّرَ رَبُّكَ ﴾ مُتَحرِّكة في الأَصل و سُكُونُها عَارِض للإِخام ، و الأَصلُ أَلاَّ يُعتَد بالعَارِض ، و لِمَا فِيه مِن قِياس مَا لا يُروَى عَلَى مَا رُوي ، و القِرَاءَة سُنَّة مُتَبَعة يَاخُذ (٢) الآخر عَن الأَوَّل ، و القِيَاسُ إِنَّما يُصار إليه عند عَدَم النَّص و غُمُوضٍ وَجه الأَدَاء ، و هَذَا لا غُمُوض فِيهِ مَعَ أَنَّه حَكَي الإِجماع عَلَى تَركِها فِي ذَلك حَيث قَال فِي بَابِ الإِدغام الكَبيرِ مَا غَمُوض فِيهِ مَعَ أَنَّه حَكَي الإِجماع عَلَى تَركِها فِي ذَلك حَيث قَال فِي بَابِ الإِدغام الكَبيرِ مَا نَصَّه :- " و كَذَلك أَجْمَعُوا (٣) عَلَى إِدِغَام النَّون في اللَّم و الرَّاء إِدِغَامًا خَالِصًا كَاملاً مِن (٤) غَير غُنَّة مَن رَوَى الغُنَّة عَنه في النُّون السَّاكنة و التَّوين (٥) "(٦) أه .

و لَو ورَدَت الغُنَّة فِي ذَلك لخَرجَت (٣٥) علَى اعتبار العارض و وَجَب قُبُولها و طَرح الأَصل الذي هُو أَقوَى مِن العَارِض ، و بِهَذَا تَعلَم أَنَّ قُوله: - " و يُحتَمَلُ أَنَّ القَارِئ بِإِظْهَارِ الغُنَّة إِنَّما يَقرَأُ بِذَلك فِي وَجه الإِظْهار حَيث لَم يُدغم الإِدغام الكَبير "(٢) . مُجَرَّد تَوَهُم سَرَى لَه مِن تَركِهِم الغُنَّة فِي المُتَحرِّك /، و إِلاَّ لَجَزَم بِه و لَم يُعبِّر بالاحتِمَال و الله أعلم .

و إِذَا بَطَلَ هَذَا القياس و فَسَدَ هَذَا الاحتمال و زَالَ هَذَا التَّوهُم بَقَيَ الحُكم فِي كُلِّ بَاب عَلَى مَا ثَبَتَت (^) الرُّوايَة فيه ، و الله المُوفق و الهَادي للصَّواب .

و قَالَ العَلَّمة الأَجْهُورِي: "و اختُلُف فِي ﴿ لَن نُؤْمِنَ لَكَ ﴾ أَي عَلَى قِرَاءة المُدغم " ، و مَعلُوم أَنَّ هَذَا لا يَتَأتَّى إِلاَّ عَلَى وَجه إِظهَارها فِي السَّاكن ، و يُؤخذ مِن تَعبيره بِالخلاف أَنَّها وَارِدَة فِي المُتَحرك أيضًا و هُو مُخَالفٌ لِمَا فِي النَّشر مِن نقل الإِجمَاع عَلَى تَركها فِي ذَلك ، و الشَّاهِر - و الله أعلم - أَنَّه أَخَذَ الخِلافَ مِن القِياسِ و عَدَمه و حينئذ فَتعبيرِه بِالخِلافِ خِلافُ الصَّوَاب.

⁽١) . النشر ٢٩/٢ .

⁽٢) في الأزهرية " يأخذها ".

⁽٣) في بدر " أجمع " و في الأزهرية " أجمعا " .

⁽٤) في مرصفي زاد " عند من " و قال في الهامش : في حاشية الإتحاف ص ٣٣ للشيخ الضباع عند من روى الغنة و في النشر ٢٩٩/١ بإسقاط كلمة " عند " .

⁽٥) في مرصفي "عند اللام و الراء و من لم يروها ".

⁽٦) النشر ٢٩٩/١.

⁽٧) النشر ٢/ ٢٩.

⁽A) في الأزهرية "به الرواية"

و قَد جَرَى عَمَل شيُوخنا عَلَى منعِ الغُنَّة في وَجه الإِدغَام الكَبير و مَا ذَاك إِلاَّ مِن كَونهِم لَم يُمعنُوا النَّظَر في ذَلك الاحتمال و أمعنُوا ولاحظُوا أَنَّ الاحتياطَ تَركَها حَالَة الإِدغَام و لَم يَلمَحُوا أَنَّ الاحتياط لا يَصح عند وُضوح الدَّليل ، و أَيُّ دَليل أَوْضح و أَعظَم مِن نقله الإِجماع عَلَى تَركِها في المُتَحَرِّك في مذَهَب مَن يَرويها في السَّاكن مَعَ اختيَارِه لَها في الأَوَّل قياسًا علَى عَلَى تَركِها في المُتَحرِّك في مذَهب مَن يَرويها في السَّاكن مَع اختيَارِه لَها في الأَوَّل قياسًا علَى الثَّاني ، و كَذَا مَع كون رُواة الغُنَّة سوى ابن حَبش مِن التَّجريد مِن رُواة الإِدغَام ، فَالحَاصِل أَنَّنا لَو قُلنا بِالمَنع تَبْعًا لَهم لَكَان مَنعًا لَلجَائز و مَنع الجَائِز غير مُسلَّم ، و لَو قُلنا بالقياسِ لَكَان خَرقًا للإِجماع و ارتكَابًا لِغيرِ المَروي / ، و هذَا لا يَخفَى مَا فيه مِن الحَرَج فَوجَب العُدُول عَن هَذَا و هَذَا إِلَى إِعطَاء كَلِّ بَابِ حَقَّه – كَمَا قَدَّمَنَا – و الله (ا) أعلم .

ثُمَّ إِنَّ قَولَه :" و بِعَدَمِ الْغُنَّة قَرَأَتُ عَن أَبِي عَمرِو فِي السَّاكن و المُتَحَرِّك و بِهِ آخُذُ "(٢).

نَصٌ فِي أَنَّ الغُنَّة لَهُ لَم تَثْبُت عندَه بِطَرِيق الأَدَاء بَل بِطَرِيق النَّص ، كَبَعض مَن هِي لَهُم عَلَى شَرط (٣٦) كِتَابِه فَإِنَّه قَالَ : "و قَد ورَدَت الغُنَّة مَعَ اللاَّم و الرَّاء عَن كُلِّ مِنَ القُرَّاء و صَحَّت مِن طَرِيقِ كِتَابِنَا نَصًَّا و أَدَاءًا عَن أَهلِ الحِجَازِ ، و البَصرة ، و الشَّام (٣) ، و حفص "(٤).

ثُمَّ بَيَّن طَرِيق الأَدَاءِ بِقَولِه : " و قَرَأَتُ بِهَا مِن رِوَايةٍ قَالُون ، و ابن كَثير ، و هِشَام ، و عِيسَى ابنِ وَردَان ، و رَوح و غيرهم "(٥) أهـ .

و مَعلُوْم ضَرَوُرَة أَنَّ قَولَه " و غَيرَهم " لا يُعَيِّن شَخصًا ، فَإِدِخَالُ وَاحد دُونَ غَيرِه فِيه تَحكُم ، و شُمُوله لِلبَاقِين كُلُّهم بَاطِل ، و إِلاَّ فَمَا ثَمَرَةُ التَّخصيص ؟ . بَل لَو كَانَ ذَلِك الغَير مِن طَريق كتَابه لَصرَّحَ به كَمَا هُو اصطلاحه و الله أعلم .

و أَمَّا يَعقوب فالإِدغَامُ لَه مِنَ المصبَاحِ ، و يَختَص بِعَدم الغُنَّة لأَنَّ صَاحِب النَّشر لَم يَذكُر الغُنَّة منه أصلاً و ذَكَرَها الأَزميرِي لَكِن فِي وَجه الإِظهَار ، و الظَّاهِر أَنَّه سَرَى إلَيه مَا سَرَى إليه مَا سَرَى المَصبَاحِ وَجهًا وَاحدًا إِن لَم يَكُن ثُمَّ إِدِغَام ، و أَمَّا إِن كَانَ إِدْغَام فَإِنَّه لَم يَذكُرها مَعَه ، و مَا هَذَا إِلاَّ مِن ذَاك ، و الذي نقلَه فِي تَحرير النَّشر عَن المصباح صَريح فِي عَدَم الخِلاف فِيهَا ، و نصتُه : " قَرَأ يَعقوب ﴿ مِن لَدُنهُ ﴾، و ﴿ مِن رَسُولُ ﴾ و نحوهِمَا

⁽١) في الأزهرية " تعالى " .

⁽۲) النشر ۲۹/۲.

⁽٣) في الأزهرية (و الشام و البصرة)

⁽٤) النشر ٢٤/٢.

⁽٥) النشر ٢٤/٢.

بِإِظْهَارِ الغُنَّةِ مِن غَايَة ابنِ مِهرَان ، و كَذَا مِن المِصبَاحِ إِلاَّ رُويسًا فِي الرَّاء خَاصَّة "(1) أهـ . و لَم أصل إلَى هَذَا التَّأَمُّل إَلاَّ الآن ، و الله المُوفَق .

و أُمَّا هُوَ مِنَ الكَامِلِ لِلزُبَيرِيِّ عَن رَوح فَمَعَ الغُنَّة لأَنَّ الغُنَّة فِي الكَامِلِ عَن غَير حَمْزَة و الكَسَائِي و خَلَف و هشام ، و عَن غير الفَضل عَن أَبِي جَعفَر ، و عَن وَرش غير الأزرق كَمَا فِي النَّشر ، فَصَحَ قُولُنَا : " و هُوَ عَن رَوحٍ مِنَ الكَامِلِ اعتلا " فَعلَى هَذَا كُلَّه تَتَعَيَّن الغُنَّة مَعَ الإِدغَام لِيَعقوب و تَجُوزُ لأَبِي عَمرو و يُبدَل مِنَ البيتين :-

وَ مَا قُلْتُ لُهُ مِنْ مَنْعِ إِظْهَارِ غُنَّةٍ لِبَصْرِ مَعَ الإِدْعَامِ قَدْ وَهِمَ المَللَ فَالْمَصْرَمِي أَوْجِبْ وَ لاَبْنِ الْعَلاَ أَجِزْ وَ لَكِنْ مَعَ الرَّا عَنْ رُويْسِ فَأَهْمِلاَ

فَهَذَا مَا فَتَحَ الله به من الكَلام في هَذَا المَقَام و السَّلام . (٢)

لِطَّد لحري فَاقْبُ هَ لَهُ عَنْ تَنْصُصِ عَنْ هُ لُونَا لِمِنَ فَاقْبُ هُ عُ فَلْمُ الْإِلَى الْمُحَدِّ الْمَحْدُ الْمَحْدُ الْمُحْدُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الل

⁽١) تحرير النشر ص ٥٣٧ ملحق فريدة الدهر .

⁽۲) قال في متن عزو الطرق مبحث طرق الغنة ::

د قَانعُ اللّه في متن عزو الطرق مبحث طرق الغنة ::

و الْمُسُ تَنِيرِ أَي عَانِ الْعُطَ الْوِنَ وَ الْمُسُ اللّه في اللّه في اللّه في اللّه في اللّه في اللّه في الله في ا

أحكام في المد و غيره لهشام

٣٦ وَ يَقْصُرُ كُلُوانيُّهُمْ عَنْ هشامهمْ بخُلْف وَ دَاجُونيٌّ المدَّ وَصَّلاَ

رَوَى الحُلْوَانِيُّ عَن هِشَامٍ القَصرَ فِي المُنفَصلِ بِخِلاَف عَنه ، فَالقَصر عَنه مِن (٣٧) طَرِيقِ ابنِ عَبدَانَ مِن كَفايَة أَبِي العِزِّ ، و مِن طَرِيقِ الجَمَّالِ مِن المصبَاحِ ، و تَلخيص أَبِي مَعْشَرٍ ، و كَذَا مِن رَوضَة المُعَدَّلِ ، و قَرَأَ المُعَدَّلُ عَلَى أَبِي الحَسَنِ نصر بنِ عَبدِ العَزيزِ الفَارِسِي ، و قَرَأً عَلَى أَبِي القَاسِم عَلِيٍّ بن مُحمَّد الحَنبَلِي ، و قَرَأً عَلَى النَّقَاشِ

ي أمْنِن " طَريسق قُدِّمَت الله الكيسر" فيى اللَّامد ون السرَّا فَخُد بيساني السَّا من الطَّريقين معًا يافاضِ أَ ك خَامِين اللَّخْسِيصِ خُسُد الضَّاحي الحيُّ قَدَّمْتُ له فَاحْفَظْ وَ كُنِ مُسْلِمًا مَّلَا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الله أ عَيل الرِّو السِّد ن مه ران فسع الرِّو السَّد كُــن ف صبِ ريابِه لله لكوم و البسع غَايَـةُ الْاخْتصـار فـاعْن مـا ثَبُـتْ ك َذَامِن الْوَجِيز عَنْهُ نَصِيُ أُبَسِي اللهُ لَس واكه مَذَاهِن وصَسة ي أَصِأَبْ لَى لُعِنْ مُصدَاكَ الْهَصادي عَلَى الَّدِي قَدَّمْتُ يَا سَميري كَـذَاكَ عَـنْ يَعْقُـوبَ منْـهُ قَـدْ حَكَـوا __كَذَا مِن الْمصْبَاحِ قُدُ لَكَنَّهَا فيه و حَمْد الله في الْختَام (٢)

وَ بِنِ دُلْجَ فِي بِـــهِ مِـــن مُسُمْ ـــتَنين ْ ___م تُرِينَ اللَّذْ بِيصِ الدُّ الْسِوانِيُ و اِللَّهُ لِهِ اللَّهُ اللَّالِي اللَّهُ اللَّالَّا اللَّهُ ا وَ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّاللَّا اللَّهُ اللَّهُ الللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّا و كه مَنْ مُسْ تَنير مثلَمَ اللهِ م تُعَلِّ ابتً أَذْ سِنْ فِي فِي ابتًا أَذْ سِنْ ابتًا أَدْ سِنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ أ مِنْمَ نَ الْمص بَاحِ للْمُطَ وَعي ____ ثُر لَي _ فُالبًا لِهِ الْعَامِ اللهِ الْعَامِ اللهِ الْعَامِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الله __م ثُرِنَّ الْكُفِل لِي رُوي حَفْ صُ و بابَ ل ونْنَرُدْنَ الْدَ صَدْمِ ن غَايَهِ لْم اللَّهِي وَمَرِكِ وَ الْإِرْ شَرَادَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّ عـــنَ أَه نْرُوَالِـــي أَ وَ مُسْـــتنير ينمخ ملياء سن ابسن جمساز رووا من فَايَة أَيْ لسِبان مهسران و هس

عَن الجَمَّال ، و لكنَّه لَم يُسنده في النَّشر و ذَكَرنَاه ليُمكنَ (١) اتَّصَال السَّنَد ، و أَسنَد في النَّشر و وَكَرنَاه ليُمكنَ (١) الصَّعَدَان عَن الحُلُواني من قراءَتَه إِلَى (٢) المُعَدَّل ، و قَالَ الأَزميري (٣) : " و يُحتَمَل لابن عبدان عَن الحُلُواني من القَاصِد علَى مَا أَخَذْنَا بِه ، و روَى الدَّاجُونِي عَنه المد وجها واحدًا (٤) و هُوَ لِلحُلُوانِي (٥) من سَائر طُرُقه" (١) ،

٣٧- وَ سَهَلَ حُلُوانِيٍّ الهَمْزَ وَحْدَهُ لَدَى الوَقْفِ فِي وَجْهِ عَلَى المَدِّ ثُمَّ لاَ ٣٧- وَ سَهَلَ مُلَوَقْفِ فِي وَجْهِ عَلَى المَدِّ ثُمَّ لاَ ٣٨- يَغُنُّ عَلَى مَدًّ ءَأَنْذَرْتَهُمْ لَه فَمُدَّ مَعَ التَّحْقِيقِ وَ افْصِلْ مُسَهَّلاً ٣٨- وَ عَنْهُ رَوَى الدَّاجُونِي قَصْرًا مُحَقِّقًا (٧) وَ زَادَ لَهُ مَعْ شَاءَ جَاءَ تَمَيَّلاً

اخْتَصَّ الخُلْوَانِي في أَحَد وَجهَيه بِتَسهِيلِ الهَمزِ وَ قَفًا عَلَى المَدِّ ، فَإِن قَصرَ ١٥٦/ حَقَّقَ كَالدَّاجُونِي ، فالتَّسهِيلُ لابنِ عَبدَان عَنهُ مِن التَيسيرِ ، و الشَّاطبيةِ ، و تَلخيص ابن بلِّيمة ، و الإعلان ، و العُنوان ، و المُجتَبَى ، و روضنة المُعَدَّل ، و الكَافِي ، و للجَمَّال مِن قراءَة الدَّانِي عَلَى الفَارِسي عَن أَبِي طَاهرِ عَن النَّقَاش عَنه ، و انفرد به صاحبُ الكَافي عن الدَّاجُونِي ، و التَّحقيقُ عَن الخُلواني من سَائر طُرقه ، و منهُم أصحاب القصر ، و لا غُنَّة لَه عَلَى المَدِّ لأَنَّهَا

يَاأَخَا العرْفَان قَصْرُ الخُلُوَاني عَبْدَانَ عَن لابْن تُبَال فَقُلْ للْجَمَّال الكفاية رَوْضَة فاعقل المصبباح المُعَدَّل هَكَذُا منْ كذا اهـ مؤلفه . و في نفس الهامش :

هذه مراتب المد نظما للمؤلف لكل من القراء العشرة من طريقه :-

موكلا اتصال في ذي فست فأربع ثلاث مفصول رووا فطو لا ثلاثا فى ذي انفصال إن مددت ص ثلاثة اتصال ذا خمس ثم ست أربع أربع ست أتت بعد عنه ستا بعضهم يرى ثلاثا اتصال حيث ثلثت فاقصرن لتعدلا المنفصل خمس أو أربع قصر أتى تسيلا و في أربع هذه تضمنت فالوجوه جميعها مراتب

⁽١) في الأزهرية "لتمكين".

⁽٢) في الأزهرية "على".

⁽٣) في بدائع البرهان .

⁽٤) في الأزهرية "وجا" و هو تصحيف.

⁽٥) في الأز هرية " الحلوني " و هو تصحيف .

⁽٦) قال في الأزهرية هامش صفحة ٥٢:

 ⁽٧) في الأزهرية "مسهلا ".

مِنَ المصبَاح ، و فِي اللاَّم فَقَط مِن تَلخيصِ أَبِي معَشَرٍ ، و كِلاَهُمَا مِن أَصحَابِ القَصرِ عَن الْجَمَّال .

و لَه فِي ﴿ ءَأَنذَرَتَهُمْ ﴾ و بَابِهِ التَّحقيق و التَّسهيل كلاَهُمَا مَعَ الفَصلِ ، أَمَّا التَّسهيلُ فَلابِنِ عَبِدَانَ عَنِ الْخُلُوانِي مِن جميع طُرُقه سوى الكَاملِ ، و للجَمَّالِ مِنَ المصبَاح و المبهج ، و أَمَّا التَّحقيقُ فَمِن سَائِرِ الطُّرُق عَن الحُلُوانِي ، و بِه قَرَأُ الدَّانِي عَلَى الفَارِسِي عَن أَبِي طَاهِر عَن النَّقَاشِ عَن الجَمَّالُ ، و رَوَى الدَّاجُونِي بِالتَّحقيقِ مِن غَيرِ فَصلُ و انفردَ المُفسِّرِ عَنه بِالفَصل كَرواية الحُلُوانِي و بالتَّسهيلِ فِي ﴿ أَنذَرْتَهُمْ ، ﴾ فِي المَوضِعِينِ و مَا خَرَجَ عَن هَذَا (٣٨) الأَصل يُذكرُ في مَوضعِه .

و اختص الدَّاجُوني بإمَالَة (زاد، وشاء، وجاء) و انفردَ عنه صاحب الكَافِي بالفَتح

قَالَ فِي تَحرِيرِ النَّشر:" رَوَى هِشَامٌ (زاد و جاء وشاء) بالفَتحِ مِنَ الكَافِي "(١) أهـ. و هي طَريق (٢) الحُلْوَاني .

أحكام لا بن ذكوان في المد

٤٠ - وَ عِندَ ابْنِ ذَكْوَانٍ فَصُورٍ مُوسَطِّ وَ عَنْ أَخْفَشٍ خُنْفٌ طَرِيقَانِ عُدِّلاً
 ٤١ - فَعَنْ (٣) الاخْفَشِ التَّوسِيِطُ يَرْوِي ابنُ أَخْرَمٍ وَ وَسَطَ نَقَاشٌ لَهُ ثُمَّ طُوَّلاً

/٤٥/ رَوَى الصُّورِيُّ عَن ابنِ ذَكُوانَ التَّوسَطَ فِي المُنفَصِل ، و اختُلُفَ عَن الأَخفَش عَنهُ فَرَوَى عَنه ابن الأَخرَمِ التَّوسُط كَذَلك ، و رَوَى عَنه النَّقاش التَّوسط مِن طَرِيق الجُمهُور، و الطُّول مِن المُستَنير ، و كفَاية أبِي العز، كلاَهُمَا عَن الحَمَّامِي عَنه ، و مِن المصبَاحِ ، و إِرْ شَاد أبِي العز ، كلاهُمَا عَن التَّقاش ، إِلاَّ أَنَّ صَاحِبَ المصبَاح خَصَّه بِطَرِيق الحَمَّامِي عَن النَّقاش في بَعض المَواضع (٤) .

⁽١) تحرير النشر ص ٢٤٥ ملحق فريدة الدهر .

⁽٢) في الأزهرية و مرصفي " طريقة " .

⁽٣) في الأزهرية " ففي " .

⁽٤) قال في الأزهرية هامش ص ٥٥

يمد حمامي عن النقاش من كفاية و مستنير يا فطن و هو عن النقاش من الـ إرشاد و المصباح فزت بالأمل و في مواضع من المصباح للـ حمام عزوة فهذا ما نقل أهـ مؤلفه هكذا قال في الأزهرية .

أحكام في السكت

(حكم السكت على الساكن قبل الهمز لحفص و إدريس و ابن ذكوان مع المد المنفصل)

73 - 0 مَا كَانَ حَفْصٌ سَاكِتًا عِنْدَ قَصْرِهِ 0 عَنْهُ 0 عَنْ إِدْرِيْسَ رَتَّبْ فَأُوَّلاَ 73 - 2 عَلَى أَلْ مَعَ المَقْصُولِ مَعْ شَيَءِ اسْكُتًا 0 0 وَ صُورٍ مَعَ النَّقَاشِ لَيْسَ مُقَصَّلاً 23 - 2 23 - 2 24 - 2 25 - 2

ه ٤ - وَ سَكْتٌ عَلَى المَفْصُولِ قُلُ لابْنِ أَخْرَمٍ فَأَطْلِقْ كَذَا فِي النَّشْرِ عَنْهُ تَمَثَّلاَ

٤٦ - وَ إِنَّا أَخَذْنَا سَكْتَ شَيَءٍ وَ أَلْ مَعَ الَّـ فَمُسْجَلاً

يَمتَتِعِ السَّكتُ قَبلِ الهَمزِ لحَفْصِ عَلَى قَصرِ المُنفَصلِ ، ثُمَّ السَّكتُ لَه كَإِدرِيسِ عَلَى مَرتَبَتِين : - السَّكتُ أُوَّلاً فِي لاَم التَّعرِيف ، و السَّاكِنِ المُنفَصلِ ، و شَيء ، ثُمَّ مُطلَقًا ، و هُو للصُّورِي كَالنَّقَاشِ عَلَى مَرتَبَةٍ وَاحِدة فَلَهُمَا السَّكتُ فِي الجَمِيعِ و تَركِه ، إِلاَّ أَنَّ النَّقاشَ لا يَسكُتُ فِي السَّكنُ فِي السَّكنِ المُتَّصلِ سوى (أَل ، و شَيء) عندَ التَّوسُط .

وَ هُو لابنِ الأخرَمِ عَلَى مَرتَبَتين :- السَّكتُ عَلَى مَا كَانَ مِن كَلَمَتين ، ثُمَّ مُطلَقًا ، هَذَا عَلَى مَا فِي النَّسْرِ ، و الذِي قَرَأْنَا بِه : السَّكتُ فِي غَيرِ السَّاكِنِ المُتَّصِلِ سِوَى " أَل/٥٥/ ، و شَيء" ثُمَّ مُطلَقًا ،

أَمَّا حَفَّ فَالسَّكَت لَه فِي "السَّاكِن المُنفَصِل ، و شَيء ، و لامِ التَّعرِيفِ " مَعَ التَّوسُط فِي المَد المَدِّ المُنفَصِل) ٣٩) و المُتَّصِل مِنَ التَّجرِيدِ مِن قِرَاءَتِه عَلَى الفَارِسِي عَن الحَمَّامِي عَن أَبِي طُاهر عَن الأَشنَاني عَن عُبَيد عَنهُ .

وَ فِي السَّاكِنِ المُنفَصِلِ و المُتَّصِلِ جَمِيعًا مَعَ التَّوسُّط فِي المَدِّ المُنفَصِلِ و الطُّولِ فِي المُتَّصِل مِن رَوضَةِ المَالِكِي عَنِ الحَمَّامِي عَن أَبِي طَاهِرِ عَن الأَشْنانِي عَن عُبَيد عَنهُ ، و لِغَيرِ المُتَّصِل مِن رَوضَةِ المَالِكِي عَنِ الحَمَّامِي عَن أَبِي طَاهِرِ عَن الأَشْنانِي عَن عُبيد عَنهُ ، و لِغَيرِ الوَلِيِّ عَن الفِيلِ مِن التَّذكَارِ عَلَى مَا ذَكَرَه ابن الجُندِي (1) فِي كِتَابِهِ البُستَان خِلافًا لِمَا فِي النَّشر (٢) .

⁽١) في الأزهرية " الجنيدي ".

⁽٢) قال في الأزهرية هامش ص ٥٤

استتنك الوَلِي وَ هُوَ إِلَى القصرر عن حفص لحمَّامي الفيل وَرَدُ سَبْعَة مِنْ جَامِعِ ابْنِ كفاية القلانسي غايَة فارس الفكارح يًا أَحَا الرَّوْضَتَين المصبباح السَّكْتُ عَنْ حَفْسِ عَلَى شَيْءٍ وَ أَلْ السَّاكن المَفْصئول أَوْ مَعْ مَا اتُّصكُ المَرْويُّ في بِلاَ فَارسيِّهمْ التُجْريد فَالأُوَّلُ تفنيد عَنْ

و أَمَّا إِدرِيسُ فالسَّكتُ لَه مِن طَرِيقِ الشَّطِّي ، و ابنِ بُويَان عَلَى المُنفَصِل ، و لامِ التَّعرِيف ، و شَيء فَقَط ، مِن الكِفَايَةِ فِي السِّت ، و غَايَةِ أَبِي العَلاَء ، و الكَامِل ، و مِن طَريق المُطَّوِّعيِّ عَلَى مَا كَانَ مِن كَلْمَة و كِلْمَتين غير المَدِّ مِن المُبهج (١) ،

و أُمَّا ابن ذَكوَان فالسَّكت لَه عَلَى مَا كَان مِن كِلْمَة و كِلْمَتين سوَى المَدِّ ، أَحَد وَجهَي المُبهج عَن ابن الأَخرَم ، و الصُّورِي ، و كَذَا هُوَ لَلْعَلُوي عَن النَّقَاش مِن (٢) إِرشَاد أَبِي العزِّ ، و عَلَى (المُنفَصلِ ، و لاَم التَّعريف ، و ﴿ شَيْء ﴾) فقط ، من غَاية أَبِي العَلاَء ، و كَذَلك رَوَاه الهُذَلي من طَريق الجُبني عَن ابن الأَخرَم عَن الأَخفَش و خَصَّة بالكلمتين ،

حكم الوقف على نحو (دفء و الخبء) عند الساكتين على الساكن قبل الهمزة عند غير حمزة

٧٤ - وَ فِي نَحْوِ دِفْءٍ مَنْ يَقِفْ سَاكِتًا يَرُمُ وَ للْسَكْت كُنْ في يُخْرِجُ الخَبْء (٣) مُهْملاً

لَو وُقِفَ لِمَن مَذَهَبهُ السَّكِتُ غَيرَ حَمزَة عَلَى مَا فِيهِ الهَمز مُتَطَرَّفٌ بَعدَ السَّاكِن المَسكُوت عَلَيه تَعَيَّنَ الرَّومُ ، فَإِنْ وَقَفَ بِالسِّكُونِ (٤) امتَنَعَ السَّكَتُ لااتقاء السَّاكِنين ، وَ عَدَم الاعتماد فِي الهَمزِ عَلَى (شَيْءٍ) ، و لِذَلكِ امتَنَعَ الوقف بِالسَّكَتِ عَلَى قُولِه تَعَالَى : ﴿ جَحُرِ ٱلْخَبْءَ ﴾ لِعَدَم تَأْتِي الرَّوم فِيه ،

وَ الثَّانِ فِي رَوْضَةِ مَالِكِيٍّ وَ يَنْتَمِي كُلِّ لِحَمَّامِيٍّ عَنْ (٢) أُنه، طَاهِ عَن الأَشْنَاتِهِ، ذَا عَنْ عَبَيدٍ هَاكَ عَنْ اِلْأَشْنَاتِهِ، ذَا عَنْ الْأَشْنَاتِهِ، الأَشْنَاتِهِ، الأَشْنَاتِهِ، المُشْنَاتِهِ، وَاللَّهُ اللَّهُ اللّ

(١) قال في الأزهرية هامش ص ٥٤

و السكت للشطي عن إدريسهم

و لابـــــن بويــــان واـــــيس إلا

و هـــو مــن المــبهج المطــوعي

و السكت عند الأولسين نقطلا

مـــن غايـــة كفايـــة الســـبط و ســـم
مـــن كامــــد لــــه طريـــق يتاــــى
و ســكته فـــي غيــر مــد قــد وعـــي
فـــــي أل و مفصـــول و شـــــىء فــــاقبلا

اهـ مؤلفه

- (٢) في الأزهرية "عن ".
- (٣) في الأزهرية "الجباء "و هو تصحيف.
- (٤) في الأزهرية " الكسون " و هو تصحيف .

١٧٢

أحكام في التكبير و ما بين السورتين و غير ذلك حكم التكبير مع السكت قبل الهمز لحفص و إدريس

 8 8 9 1

تَتَعِينُ البَسمَلة بَينَ السُّورَتِين بِلاَ تَكبِير لابِنِ ذَكُوان مَعَ المَدِّ الطَّويل ، و لِهِشَامٍ مَعَ القَصرِ ، و كَذَا لابِنِ ذَكُوان عَلَى وَجهِ السَّكَت فِي السَّاكِنِ المُنفَصِل و المُتَّصِل جَمِيعًا ، لأَن َّرُواةَ المَدِّ عَن ابنِ ذَكُوانِ و كَذَا رُوَاة (٣) القَصرِ عَن هَشَامٍ مُجمعُونَ عَلَى عَن ابنِ ذَكُوانٍ و كَذَا رُوَاة السَّكت المُطلَق ، و كَذَا رُوَاة (٣) القَصرِ عَن هَشَامٍ مُجمعُونَ عَلَى وَلَك – كَمَا يُفَهَّم مِمَّا تَقَدَّم – وَ لَيسَ (٠٤) للصُّورِي بَينَ السُّورَتِين إِلاَّ البَسمَلة – كَمَا مَر َّ ذَلك – كَمَا يُفَهَّم مِمَّا تَقَدَّم – وَ لَيسَ (٤٠) للصُّورِي بَينَ السُّورَتِين إلاَّ البَسمَلة بَعَى وَجهِ التَّكبيرِ إِمَالَة ﴿ كَفِرِينَ ﴾ ثُمِّ (٣) الْخُنَّةُ مَعَ الإِمَالَة لَه مِن كَامِلِ الهُذَلِيِّ ، و عَذَ عَرَفتَ أَنَّ عَلَي وَجهِ التَّكبيرِ ، وَ قَد عَرَفتَ أَنَّ عَلَيْةً فِي العَلاَء ، فَلاَبُدَ (٤) مِن الغُنَّة مَع الإِمَالَة و لابُدَّ منهُما مَعَ التَّكبيرِ ، و قَد عَرَفتَ أَنَّ الغُنَّة في (الرَّاء) خَاصَةً مِن الغَاية .

١٥ – وَ لاَ تَكُ لِلدَّاجُونِ (٥) بَالسَّكْتِ آخِذًا وَ عَنْ أَخْفَشٍ مَعْ وَجْهِ سَكْتٍ فَبَسْمِلاً

لاَ سَكتَ بَينَ السُّورَتين لِلدَّاجُونِي كَمَا يَظْهَرُ مِنَ النَّشرِ ، وَ لَيسَ سوى البَسمَلَة بَينَهُمَا مَعَ السَّكت قَبلَ الهَمز للأَخفَش لاختلاف الطُّرُق ،

يَمنَتِع التَّكبير لِحَفْص مَعَ السَّكتِ قَبل الهَمزَ ، لأَنَّ التَّكبير مِنَ الكَامِل و غَاية أَبِي العَلاَء ، و لاَ سَكت فِيهِمَا وَ عَكسُهُ إِدرِيس ، فَيَأْتِي لَه التَّكبير (١) مَعَ السَّكتِ فقط مِن الكَاملِ ، و الغَاية

⁽١) في الأزهرية "افتحا".

⁽۲) في الأزهرية " روات ".

⁽٣) في الأزهرية " إن ".

⁽٤) في جميع النسخ ما عدا عامر بزيادة " التكبير " .

⁽٥) في بدر "الداجوني ".

، و لَه الوَجهَانِ مِنَ السَّكتِ و عَدَمه مَعَ التَّكبيرِ مِن " خَاتِمة (و الضُّحَى) إِلَى آخِرِ القُرءَان "، فَالسَّكتُ مِن الْكَامِلِ، و الْغَايَةِ، و عَدَمه مِن المصبَاح، و لَيسَ لَه السَّكت فِي الجَمِيع مَعَ التَّكبيرِ مُطلَقًا لأَنَّه مِنَ المُبهج عَن المُطَّوِّعِي و لاَ تَكبيرَ فِيه.

ما يمتنع على مد التعظيم للبصريّين

٤٥- وَ مَدًا لِتَعْظِيمٍ لِبَصْرِيِّهِمْ فَدَعْ بِوَصْلِ كَذَا مَعْ سَكْتِ يَعْقُوبَ فَاحْظَلاَ
 ٥٥- وَ دَعْهُ عَلَى إِدْعَامِ يَعْقُوبَ وَحْدَهُ وَ دَعْهُ كَتَكْبِيرِ لِدُورِيِّهِمْ عَلَى
 ٢٥- الإِظْهَارِ فِي وَ اغْفِرْ لَنَا وَ لِصَالِحٍ عَلَى وَجْهِ وَصَلْ فَاتْرُكِ المَدَّ مُسْجَلاً
 ٧٥- وَ مَا مَدَّ لِلتَّعْظِيمِ يَعْقُوبَ حَيثُ مَا رَوَى هَاءَ سَكْتٍ كَيفَ مَا قَدْ تَنَقَلاَ

يَمتَتِع (٢) المَد التَّعظيم لأَبِي عَمرٍ وَ يَعقُوب مَعَ الوَصلِ بَين السُّورَتين ، و لِيَعقُوبَ مَع السَّكت بَينَهُما ، و سَهَى عَنه الأَزميري ، و لَكنَّه يُلْمَحُ من كَلاَمه في بَعض المَواضع .

و كَذَا يَمتَنِع لَه دُون أَبِي عَمرو مَعَ الإِدغَامِ الكَبيرِ و كَذَا مَعَ هَاءِ السَّكتِ مُطلقًا ، و يَأْتِي لأَبي عَمرو مَع السَّكتِ و البَسمَلَة مِن الكَامِل .

و لِيَعقوبَ مَع /٥٨/ البَسمَلة فقط مِن تَلخيصِ أَبِي مَعشَر ، و الكَامِل ، و لاَ يَأْتِي لَه مَعَ الإِدغَام الكَبيرِ لأَنَّ الإِدغَام (٤١) مِن المِصبَاحِ فقط عَلَى مَا فِي الأَزْمِيرِي .

وَ يَجِيءُ مَعَ الإِدغَامِ لأَبِي عَمرِو مِنَ الكَامِلِ وَ مِثْلُهُ رَوحٌ – عَلَى مَا قَدَّمنَا – .

و لاَ يَأْتِي مَعَ هَاءِ السَّكتِ ليَعقوب لأَنَّها لَم تَكُن مِن طَرِيقِ النَّلخيِصِ ، و الكَامِل .

و يَمتَنعُ هُوَ و التَّكبِيرِ لِلدُّورِي مَعَ الإِظهَارِ فِي ﴿ وَٱغْفِرْ لَنَا ﴾ و بَابِه ، لأَنَّ التَّكبِيرِ مِنَ الكَاملِ ، و لَيسَ فِيهمَا سِوَى الإِدغَامِ - كَمَا سَيَأتي - .

و يَمتَنِعُ المَدُ فِي المُنفَصِلِ لِلسُّوسِي مَعَ الوَصل بَينَ السُّورتينِ لأَن أَصحَاب الوَصلِ مُجمِعُونَ عَلَى القَصرِ •

أحكام ليعقوب في الإدغام و هاء السكت و لابن ذكوان تعيين الإدغام الكبير ليعقوب بقصر المد المنفصل إلا ما خُصَ به رويس

٨٥ - وَ إِدغَامَ يَعقُوبَ اخْصُصَنَ (١) بقصره نَعَمْ مَا بِهِ خَصُوا رُوَيْسِهِمْ فَلاَ

⁽١) في الأزهرية (التكبير له)

⁽٢) في الأزهرية "يمنع ".

ho =
ho

يَختَص الإِدغَامُ الكَبِير لِيعقُوبَ بِالقَصرِ فِي المُنفَصل إِلاَّ مَا ذُكِرَ بِعَينِهِ لِرُويسٍ فِي الطَّبيَة فَلاَ يَختَصُ به.

فَفِي قُولِه تَعَالَى ﴿ قُلِ ٱللَّهُ أُعْلَم بِمَا الوُّثِلَهِ ﴾ (الكهف ٢٦) إلى قوله ﴿ لا مُبَدِّلَ عِدِلِكَلِمَنة ﴾ خمسة أوجه: -

إظِهَارهما و إِدِغَام الثَّاني فَقَط مَعَ القَصرِ و المَدِّ فِيهِمَا ، ثُمَّ إِدِغَامِهِمَا مَعَ القَصرِ فَقَط بَ فَقَط بَ فَقَط بَ فَقَط بَ فَعَ الْمَقَامِ ﴿ أَعَلَمُ البَّمِ ﴾ مَعَ القَصرِ ، و إِظهَار / ٥٩ / ﴿ لَا مُبَدِلَ ﴾ لِلجُمهُور . و مَعَ إِدغَامِه مِن التَّذكرةِ ، و كَفَايَة أَبِي العزِّ ، و تَلخيصِ (٣) أَبِي مَعشر . و مَعَ المَدِّ مَعَ إِظهَار ﴿ لَا مُبَدِلَ ﴾ مِن التَّذكرةِ ، و كَفَايَة أَبِي العزِّ ، و غَايَة أَبِي العَلاَء . و مَعَ إِدغَامِه مِن المُبهِجِ ، وَ مُفرَدةِ ابنِ الفَحَام ، و إدغامهما مَعَ القصر من المصباح (٥) .

و فِيهِ رَدِّ عَلَى مَن مَنَعَ إِخْفَاء المِيم عِندَ البَاء لِيعقُوب.

وَ يُؤيدُه (١) قَول صَاحِب البُدُورِ الزَّاهِرة: "قَرَأَ أَبُو عَمرٍ و يَعقُوبَ بِخِلَاف عَنهُمَا بِإِخفَاءِ الميم عندَ البَاء و الباقُون بالإظهَار "(٣) اهـ .

و إِذَا اتَّفَقَ رُوَاة الإِدغَام الكَبير عَن أَبِي عَمرو عَلَى إِخفَاء الميم عندَ البَاءِ و لَم يَختَلَفُوا في شَيء مِن ذَلك كَاختِلاَفهم في بَعضِ المُدَغمَات كَفَى بِقُولَ الطَّيبَة : " وَ قَيِلَ عَن يَعقُوبَ مَا لاَئِن (٢٤) الْعَلاَ " نُصٌّ في الإِخفَاء ليعقُوب .

و قَد أَخَذنا لِيعقُوبَ بِالمَدِّ أَيضًا مَعَ الإِدغَام ، وَ طَرِيق النَّشر هُو الأَول ، و لَكِن (^) لِلزُّبَيرِي عَن رَوحٍ مِن الكَامِل مِن طَريقه خِلاَفًا لِلأَزميري .

⁽١) في الأزهرية " اخصص " .

⁽٢) في بدر " فمد " .

⁽٣) في الأزهرية " تلجيص " و هو تصحيف .

⁽٤) في مرصفي "التذكرة "و الصواب ما أثبتناه و هو المذكور في بدائع البرهان ١٢٥ب.

⁽٥) في الأزهرية " مع "

⁽٦) في مرصفي " يؤديه " .

⁽v) الإمام النشار - البدور الزاهرة – دار الكتب (v)

⁽۸) في الأز هرية " لكنه "

و يَجُوز لَه أَيضًا مَعَ القَصرِ مِنَ الكَامِل ، لأَنَّ فِيهِ المَدَّ لِلتَّعظِيمِ و هُو لاَ يَكُون إِلاَّ مَعَ القَصرِ و الله أعلم .

تخصيص هاء السكت ليعقوب و ثم الظرفية و ذي الندبة لرويس بالقصر و الإظهار

ذي نُدْبَةِ تَخْتَصُّ بِالقَصْرِ فَاعْقِلاَ بِهَا خَصَّ إِدْغَامًا بِذِي نَدْبَةٍ وَ لاَ بِذِي نَدْبَةٍ وَ لاَ بِذِي نَدْبَةٍ وَ لاَ بِذِي نَدْبَةٍ وَ لَا بِذِي نَدْبَةٍ أَيضًا وَ قَدْ كَانَ مُهُمْلاً وَ فِي كَافَرِينَ افْتَحْ وَ ذَا الرَّاءِ مَيِّلاً (Υ) عَلَى تَرْكُ سَكُت ثُمَّ مُطَّوَّعِي تَلاَ وَ فِي النَّشْرِ مَا الصُورِيُّ إِلاَّ مُمَيِّلاً وَ فِي النَّشْرِ مَا الصُورِيُّ إِلاَّ مُمَيِّلاً

٦٣ - وَ هَا السَّكْتِ فِي كَالمُفْلِحُونَ عَلَيَّ ثَمَّ
 ٦٢ - كَذَلِكَ بِالإِظْهَارِ لَكِنْ رُويْسِهِمْ
 ٦٥ - يَغُنَّ عَلَى قَصْرِ عَلَى وَجْهِ حَدْفِهَا (١)
 ٦٦ - بِنَحْوِ عَلَيَهُ حَيْثُمَا غَـنَ فَاسْتُمِعْ
 ٦٧ - وَ أَضْجِعْهُمَا أَيْضًا لِصُورِيِّهِمْ وَ ذَا
 ٦٨ - بفتْحهمَا أَيضًا بذَا اخْتَصَّ سَكْتُهُ

/ ٦٠ / تَختَص هَاء السَّكَتِ فِي نَحو (﴿ حُونَ اللَّمُهُ ﴾ ، و عَلَيَّ) لِيَعقوب ، و (ثَمَّ) - الظرف - لِرُويس بِالقَصر و الإِظهَار ، و كَذَا الحُكم لِرُويس فِي (يا ويلتى ، و يا حسرتى ، و يا أسفى) إِلاَّ أَنَّ الإِدغَام لَه يَختَصُ بِوَجه إِثْبَاتِها فَيهِنَّ ؛ و إِلاَّ أَنَّ الغُنَّة تَمتَنِع لَه مَعَ القَصرِ عَلَى وَجه حَذفها فِي نَحو (عَلَيَّ) .

ففي قوله تعالى ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُم ءَامِنُواْ كَمَآ امَنَ ء ٱلنَّاسُ ﴾ إلى ﴿ مُسْتَهْزِءُونَ ﴾ (البقرة ١٤،١٣) ليَعقُوب سَبِعَة أُوجُه :

الأولُ إِلَى السادسِ: الإِظهَارُ مَعَ القَصرِ و عَدَمِ الغُنَّة بِلاَ هَاء وقفًا للجُمهُور.

و مَعَ الهَاعِ مَن المُستنير لِيعقُوب ، و مِن (٣) غَايَة ابنِ مِهرَان لِرُويس فِي وَجهٍ عَلَى مَا فِي النَّشر .

و مَعَ الْغُنَّةِ بِلا هَاء لرَوح مِن غَايَة ابنِ مِهرَان ، و لِيَعقوب مِن المِصبَاح (٤) و الكَامِل

و مَعَ الهَاعِ لِرُويس مِن غَايَة ابنِ مِهرَان ، و لِيَعقوب مِن المِصبَاح.

و مَعَ المَدِّ و عَدَم الغُنَّة بِلا هَاء مِن المُبهِجِ ، و النَّذكَارِ ، و غَايَة أَبِي العَلاء و مُفردَة ابن الفَحَّام .

⁽١) في الأزهرية "خذفها " و هو تصحيف .

⁽٢) في الأزهرية " مميلا "

⁽٣) في الأزهرية بدون " من " .

⁽٤) في بدر حذفت الجملة من " الكامل حتى المصباح " لم يذكر الأزميري الكامل في البدائع .

- و مَعَ الغُنَّةِ بِلا هَاءِ مِن الكَامِل •
- و السابعُ: الإدغَامُ مَعَ القَصر و عَدَم الغُنَّة (١) بلا هَاء من المصباح.
- و كَذَا الحُكم في الوقف علَى نحو (لَدَيُّ وعلَيُّ) لِيَعقُوب إِلاَّ أَنَّه يَختَص وَجه الغُنَّة لِرُويس بِوَجهِ عَدَم الهَاء كَمَا تَقَدَّم فَلِرُويس سِتَّة أُوجُهِ و لِرَوح سَبعَة :

الإظهارُ مَعَ القصرِ (٤٣) و عَدَم الغُنَّة /٢٦/ بلا هَاء للجُمهُور ، و مَعَ الهَاء للدَّانِي ، و ابن عُلبُون ، و ابن سُوار ليَعقُوب ، و لابن مهران لروح ، و مَعَ الغُنَّة و عَدَم الهَاء مِن المصباح ليَعقُوب ، و من غاية ابن مهران لرويس ، و مَعَ الهَاء من غاية ابن مهران لروح ، المصباح ليَعقُوب ، و من غاية ابن مهران لرويس ، و مَعَ الهَاء من غاية ابن مهران لروح ، و مَعَ المَد و عَدَم الغُنَّة بلا هَاء فيهما ثُمَّ الإِدْعَام مَعَ القصر و عَدَم الغُنَّة بلا هَاء طريق من تَقَدَّمَ ، هَذَا عَلَى مَا فِي الأَزميرِي .

- و يُزَادُ لِرَوحٍ **الإِدغَام مَعَ الغُنَّةِ و القَصر و المَدِّ** مِن طَرِيق الزُّبَيرِي عَنه مِنَ الكَامِل كَمَا قَدَّمنَا .
- و كَذَا الحُكْمُ لِرُويس فِي الوَقفِ عَلَى (ثَمَّ) الظَّرف و تَقَدمَ اختِصاصُها بالقَصر و الإِظهَار فَلَه سَبعَة أُوجُه :

الإظهار مع القصر و عدم الغُنَّة بلا هاء للجُمهُور ، و مع الهاء للدَّاني ، و أبي العزِّ ، و ابن مهران ، و مع الغُنَّة بلا هاء من المصباح ، و مع الهاء لابن مهران ، و مع المد و و ابن مهران ، و مع العُنَّة بلا هاء من المصباح ، و مع القصر و عدم الغُنَّة بلا هاء طريق من عدم الغُنَّة و مع الغُنَّة بلا هاء طريق من تقدَّم .

و كَذَا الحُكْمُ فِي الوَقفِ لَهُ عَلَى (يا ويلتى ، ويا حسرتى ، ويا أسفى) إِلاَّ أَنَّه يَختَص الإِدغَام الكَبِيرِ وكَذَا القَصر مَعَ الغُنَّة بِوَجه إِثْبَات الهَاءِ - كَمَا تَقَدم - فَلَهُ سِتَّة أُوجُه :

الإِظهَار مَعَ القَصرِ و عَدَم الغُنَّة بِلاَ هَاء للجُمهُورِ ، و مَعَ الهَاء لابنِ مهران و أَبِي العِزِّ ، و مَعَ الغُنَّة و العُنَّة و مَعَ الغُنَّة و مَعَ المَدِّ و عَدَم الغُنَّة و مَعَ الغُنَّة و مَعَ المَدِّ و عَدَم الغُنَّة و مَعَ الغُنَّة و الفَقفِ بِالهَاء طَرِيق مَن تَقَدَّم أهـ الغُنَّة بِلاَ هَاء فِيهِما ، ثُمَّ الإِدغَام مَعَ القصرِ و عَدَم الغُنَّة و الوقف بِالهَاء طَرِيق مَن تَقَدَّم أهـ أَزميري .

- و إِذَا تَأَمَّلت صَنيِعه هَذَا/٢٢/ تَبَيَّن لَكَ أَنَّه لاَخِلاَفَ فِي الغُنَّة لِيَعقُوبَ مِنَ المصِبَاح كما تَقَدَّمت الإِشَارَة الِيه .
- و اختُلُفَ عَن ابنِ ذَكوان في ﴿ ٱلْكَنفِرِينَ ﴾ و في الأَلفَاتِ التي قَبل الرَّاءِ و بَعدَها فَلَه فيهما عَلَى مَا حَرَّرَه الأَزْميري ثَلاثَةُ أُوجُه:

 ⁽١) في هامش مرصفي و عامر " و قوله و عدم الغنة صوابه و الغنة لأنها واجبة على الإدغام " و هو الصواب .

الأولُ: الفَتحُ فِي ﴿ كَنفِرِينَ ﴾ (١) مَعَ إِمَالَة ذِي الرَّاء للجُمهُور عَنِ الرَّملِي عَن الصُّورِي ، و للمُطَّوِّعي عَنه من تَلخِيص أَبي مَعشر .

و الثاني : إِماَلتهما للصُّورِي مِنَ الكَامِل ، و للرَّملِي عَنه مِن غَايَة أَبِي العَلاَء ، و كِفَايَة أَبِي العزِّ ،

و الثَّالِثُ : الْفَتَحُ فِيهِمَا (٤٤) للمُطَّوِّعِي مِن المُبهِج ، و المِصبَاح ، و هِيَ طَرِيق الأَخفَشُ .

و يَختَص السَّكت الرَّملي بِالوَجه الأَوَّل و المُطَّوِّعي بِالأَخير ، لأَنَّ السَّكت لَهُمَا مِن المُبهِج فِي أَحَدِ الوَجهَين ، و لَم يَذكُر فِي النَّشرِ إِلاَّ الإِمَالَةَ للصُّورِي و الفَتحِ للأَخفَش فيهمَا مَعًا و الأَولَى تَفصيله كَمَا ذَكَرنَا قَالَه الأَزميرِي.

أحكام للسوسى في الإمالة في النار

تقايل الأَلفَات التِّي قبل الرَّاء المُتَطرِّفة المَكسُورة السُّوسي يَختَص مِن طَرِيق الطَّيبَة بِحَال الوَقف و القَصرِ في المُنفَصل ، لأَنَّه مِنَ الكَافِي و طَرِيقَه القَصرِ و الإِظهَار ، قَالَ فِي النَّشر : الوَقف و القَصرِ في المُنفَصل ، لأَنَّه مِن الكَافِي و طَرِيقَه القَصرِ و الإِظهَار ، قَالَ فِي النَّشر : " كُلُّ مَا يُمَالُ أَو يُلطَّفُ (٢) وَصْلاً فَإِنَّه يُوقَفُ /٦٣/ عَلَيه كَذَلك مِن غير خلاَف عن أحد مِن القُرَّاء ، إِلاَّ مَا كَانَ مِن كَلِمِ أُميلَت الأَلف فيه مِن أَجل كَسرة و كَانَت الكَسرة مُتَطرَّفة نحو ﴿ الدَّارُ ﴾ ، و ﴿ النَّاسِ ﴾ ، و ﴿ النَّمِحْرَا ﴾ فَإِنَّ جَمَاعَةً مِن أَهلِ الأَدَاء ذَهَبُوا إِلَى الوقف فِي مَذَهَب مِن أَمالَ فِي الوَصل مَحضًا أَو بَينَ اللفُظينِ جَمَاعَةً مِن أَهلِ الأَدَاء ذَهبُوا إلَى الوقف في مَذَهب مَن أَمالَ في الوَصل مَحضًا أَو بَينَ اللفُظينِ عَلَى الوقف عَارِض و الأَصل أَلاَ يُعتَد بِالعَارِض ، و لأَنَّ الوقف مَبنِي عَلَى الوَصلِ و عَلَى الوَصل مَ عَنْ المُولَقِينَ سَوَاه كَصَاحِب النَيسِيرِ ، و الشَّاطِبِيَّة ، و التَّلخيص ، و النَّعنوب ، و التَّلخيص ، و التَّلخيص ، و التَّلخيص ، و التَّلخيص ، و النَّعن مَن قَرَأ المؤلِّفينَ سَوَاه كَصَاحِب النَيسِيرِ ، و الشَّاطِبِيَّة ، و التَّلخيص ، و النَّعنوس ، و النَّعنوس ، و النَّعنوس ، و النَّعنوس ، و التَّلفيس ، و التَّعنوس ، و التَّلفيس ، و التَّعنوس ، و التَّلفيس ، و التَّلفيس ، و التَّعنوس ، و التَّلفيس ، و التَّافيس ، و التَّافيس ، و التَّافيس ، و التَّلفيس ، و التَّافيس ، و التَّافيس ، و التَّافيس ، و التَّافيس ، و التَّافِيس المَّاس المَّاس المَّاس المَّاس المِيس المَّاس المَّاس المَاس المَاس المَاس المَّاس المَّاس المَاس المَاس

⁽١) في الأزهرية " الكافرين ".

⁽٢) في الأزهرية "يتطرف ".

⁽٣) في الأزهرية (الهار)

الهَادي ، و الهداية ، و العُنوان ، و النَّذكرة ، والإرشاد ، و ابن مهران ، و الدَّاني ، و الهُذلي ، و أَبِي العزِّ ، و غيرهم ، و اخْتَارَهُ في التَّبِصرَة و قَالَ : " سَوَاءًا رُمْتَ أَوْ أَسْكَنْتَ" ، قُلْتُ : و كِلاَ الوَجهَين صَحيحان عَن السُّوسي نَصًّا و أَدَاءًا و قَرَأْنَا بهمَا من روايَته ، و قَطَعَ بهمَا صاحب المُبهج و غيره ، و قَطَعَ لَهُ بالفَتْح فَقَط الحَافظ أَبو العَلاَء الهَمَدَاني في غَايَته (٤٥) و غَيرِه ، و الأَصَح أَنَّ ذَلكَ مَخصُوصٌ بِهِ مِن طَرِيق ابنِ جَرِيرٍ ، و مَأْخُوذ بِهِ مِن طَرِيق ابن حَبْش ، كَمَا نَصَّ عَلَيه فِي المُستَنيرِ ، و التَّجريدِ ، و ابنِ فَارِس فِي جَامِعِهِ و غَيرِهِم ، و أَطلَقَ أَبُو العَلاَء ذَلك في الوَقف و لَم يُقَيدُهُ بسكُون ، و قَيَّدَهُ آخَرُونَ برُءُوس الآي كَابن سُوَار ، و الصِّقِلِّي /٢٤/، و ذَهَبَ بَعضُهُم إِلَى الإِمَالَةِ بَينَ بَين ، و مِنْ هَؤلاَء مَن جَعَلَ ذَلكَ مَعَ الرَّوم كَمَا نَصَّ عَليه في الكَافي ؛ و قَال : " أَنَّهُ مَذهَب البَغدَاديينَ " . و منهُم مَن أَطلَقَ و اكتفى بالإمَالة اليَسيرَة إشَارَة إلى الكَسرِ و هَذَا مَذهَبُ أَبِي طَاهِرِ (١) بن أَبِي هَاشِمِ و أَصحَابِهِ ، و حَكَى أَنَّه قَرَأً بهِ عَلَى ابن مُجَاهد و أبي عُثمَان عَن الكَسَائي و عَلَى ابن مُجَاهد عَن أصحابه عَن اليَزيدي ، و الصَّوَابُ تَقييد ذَلكَ بالإسكان و إطلاقه في رُءُوس الآي و غيرها و تَعميم الإسكَان بحَالَتَي الوَقف و الإدغام الكبير - كَمَا تَقَدَّم - ثُمَّ إِنَّ سُكُون كليهمَا (٢) عَارض و ذَلكَ نحو ﴿ ٱلنَّارِ رَبَّنَا ﴾ - (٣) ﴿ ٱلْأَبْرَارِ رَبَّنَا ﴾ - ﴿ ٱلْغَفَّرِ لَا جَرَمَ ﴾ - ﴿ ٱلْفُجَّارَ لَفِي ﴾ و ذَلك من طريق ابن حَبْش عَن ابن جَرير كَمَا نَصَّ عَلَيه أَبُو الفضل الخُزَاعي و أَبو عَبد الله القَصَّاع (٤) و غَيرِهمًا ، و قَد ذَكَرنَا ذَلكِ في آخر بَاب الإدغَام ، و قَد تَتَرَجَّحُ الإِمَالَة عِندَ مَن يَأْخُذُ بالفَتح مِن قُولِه ﴿ فِي ٱلنَّارِ هَرَلِخَر جَهَنَّمَ ﴾ لِوجُودِ الكسرَةِ بَعدَ الأَلف حَالَةَ الإِدغَام بخلاَف غيره ، قُلتُهُ قِياسًا " (٥) أهـ.

⁽١) في الأزهرية " الطاهر " و هو تصحيف .

⁽۲) في بدر " كلاهما".

⁽٣) في الأزهرية (و)

⁽٤) في الأزهرية " القطاع " .

⁽ه) النشر 27,77/7 و النص به بعض التصرف من الإمام المتولي .

⁽٦) في مرصفي بزيادة "و قوله "، و في عامر "فيه كل من ".

⁽٧) . آل عمران ١٩١-١٩٢ .

، و رَوَى ابن حَبْشٍ عَن السُّوسِي (١) فَتح ذَلكَ حَالَة الإِدغَام اعتِدَادًا بِالعَارِض و الله الموفق" (٢) .

و قَالَ فِيه أَيضًا :" ثُمُّ إِنَّ لِمُوَلِّقِي الكُتُب (٣) - أي الإِدغَام - طُرُقًا فَمِنهُم مَن لَم يَذكُرُهُ البَّنَة كَمَا فَعَلَ أَبُو عُبَيد فِي كَتَابِهِ ، و ابن مُعَيَانِ فِي هَادِيهِ /٥٥ /، و ابن شُريح فِي كَافِيهِ ، و المَهدَوي الطَّلَمَنكي (٤) فِي رَوضته ، و ابن سُفيان فِي هَادِيهِ /٥٥ /، و ابن شُريح فِي كَافِيهِ ، و المَهدَوي في هذايته ، و أَبُو طَاهَر فِي عُنْوَانِه ، و أَبُو الطَّيب ابنِ غُلُبُون و أَبُو العزِّ القَلاَنِسِيِّ فِي إِرِشَادَيهِما ، و سبط الخَيَّاط فِي مُوجَزِهِ ، و مَن تَبِعَهُم كَابن الكندي ، و ابن رُزيق ، و الكَمَال ، و الدَّايواني ، و غَيرِهِم " (٥) أهـ ، إِذَا تَأْصَل هَذَا تَحقَّقَ عندَك أَنَّ التَّقلِل الذي (٤٦) ، و الأيواني ، و غَيرِهم " (٥) أهـ ، إِذَا تَأْصَل هَذَا تَحقَّقَ عندَك أَنَّ التَقليل الذي (٤٦) و بالإِظهَار – كَمَا قَدَمَن الذي المُوسي بِقُولِه : " و لبعض قُلِّلا " لَيسَ إِلاَّ مِن الكَافِي فَقَط فَيختُص بِحَال الوقف و بالإِظهَار – كَمَا قَدَم أَن التَقليل الذي الرَّعَن و بالإِظهَار – كَمَا قَدَم فيه – كَمَا تَقَدم – ، و أَمَّا هُوَ أَن النَّوبِ و أَلَى اللهُ و فَكَرَهُ المنصورِيُ لابنِ مَا الإَنْ عَلَى اللهُ مِن الكَافِي فَقَط فَيه بَعْ اللهُ مِن الكَافِي بَعْ مَلْ اللهُ و ذَكْرَهُ المَنصُورِيُ لابنِ عَلَي هَا اللهُ مَن النَّسُر و أَلِي مَن النَّسُ مِن طُرُقِه (٣) بَل مِن طُرُق (١) الدُّورِي و ذَكَرَه فِيه لَم يُؤخذُ بِه للسُّوسي لأنَّ ابن مُجَاهِد لَيسَ مِن طُرُقِه (٣) بَل مِن طُرُق (١) الدُّورِي و مَن طَريق الطَّيبَة لِعَمَ إِسنَاده فِي النَّشْر إِلَى السُّوسِي .

و أُمَّا هُو (٩) وقَفًا مَعَ المَدِّ و الإِظهَارِ فَلاَ يُؤخَذ بِهِ أَيضًا و إِن ذَكَرَهُ الأَزميري لابنِ أَبِي هَاشِم عَن ابنِ مُجَاهِد عَن أَصحَابِهِ عَن اليَزيدِي لأَنَّه مِن هَذَا الوَجهِ لَيسَ مِن طَريق الطَّيبَة و أَنتَ تَرَى أَنَّه لاَ مُرَجِّحَ لَه عَن سَابقه .

و قَوله (١): " و إِن لَم يكُن طَرِيق ابنِ مُجَاهِد عَن السُّوسِي /٦٦/ مِن طَرِيقِ الطَّيبَة ' حُجَّة لَنَا لاَ لَه ".

⁽١) في بدر بدون " عن السوسي " .

⁽۲) النشر ۲۹۹/۱.

⁽۳) في مرصفي زاد " في ذكره " .

⁽٤) في الأزهريه " المالكي " و هو تصحيف .

⁽ه) النشر ١/٥٧٥.

⁽٦) في مرصفي "أي التقليل مع الإدغام ... ألخ ".

⁽v) في بدر" طريقه "

⁽٨) في بدر "طريق "

⁽٩) في مرصفي "أي التقليل أيضا ".

و قُولُه (٢) : " لأَنَّه عَن الدُّورِيِّ مِن طَريق الطَّيبَة " لم يَزده مِن التَّحقِيقِ إِلاَّ بُعدًا و مِثلُ هَذَا لا يَصدُرُ إلاَّ عَن سَهو خُصُوصًا مِن مثله – فسبحان من لا يسهو (٣) –

وَ حَيثُ كُنَّا مَعًا نَرمِي (٤) إِلَى غَرَضٍ فَحَبَّذَا نَاضِلٌ مِنَّا و مَنضُول (٥)

و قَولُ الشَّمس ابن الجَزرِي – فيمَا نَقَدَّم – : " و الصَّوَابُ تَقييدُ ذَلكَ بالإِسكَان " ليُشير (٦) به إلى المَذكُورِ قَبْل من وَجْهَي الفَتح و بَينَ اللفظين " .

و قَولُه :" و تَعميمُ الإِسكان ، وإلى آخره " أي الصوّاب تَعميم الإِسكان المَحض أي تَعميم التَّقييد به في حَالتَى الوقف ؛ أي بالفتح و بَينَ الفظين و الإدغام ؛ أي معَ الفتح إذ سكُونُ كَلَيهما ؛ أي الوقف و الإدغام عارض (٣) فَمَا أحدُهما أولَى بقيد الإسكان من الآخر ، و لكن التَّقيد به في وَجه التَّقليل يُصادمُ ما في الكافي عن البَغداديين من أنَّهُ مُقيَّدٌ بالروّم - كما تَقَدَّم - ، و تَتدَفع تلكَ المُصادمة بأن يُقال إِنَّ الإِشارة إِلَى الفتح المُطلق في غاية أبي العلاء و بين بين (٨) المُطلق في ٤٧٤) مذهب ابن أبي هاشم (٩) فقط إذ لا تُقييد (١٠) إلا المُطلق ؛ و إلا فَمَا مَعنى تقييد المُقيد بقيد يُقيَّدُ غيرَه و إلغاء قيده المأثور ، و لما كان الإسكان هو الأصل صوّب معنى تقييد الموقيد بين حالتي الروم و الوصل و التقيد به عند الإطلاق رُجُوعا إلى الأصل ، لا يُقال أنّه ساوى بين حالتي الروم و الوصل و مصادمته النص لو سلم لَحُدً الوقف على نحو (المآب) لحمزة بالروم مانعًا من /٢٧/ التَّسهيل مَعَ أنَّه لَم يَقُل به أحد ممَّن عَلمنا ، و قد وقفتُ على نص الكافي في تحرير النشر للأزميري فوجدتُه ذَكَرَ لأبي عمرو التَقليل مُقيدًا (١١) بالروم من طَريق البغدَاديين ، و ذكر المُضا الفَدَح مُقيدًا بالإسكان من طريق البصريين و لَفظُه : " و اختُلفَ عن أبي عمرو في أبضًا الفَدَح مُقيدًا بالإسكان من طريق البصريين و لَفظُه : " و اختُلفَ عن أبي عمرو في

⁽١) الأزميري في بدائع البرهان .

⁽٢) الأزميري في بدائع البرهان .

⁽٣) في الأزهرية "يسهوا "و هو تصحيف.

⁽٤) في الأزهرية " زمي " و هو تصحيف.

⁽٥) في عامر "فاضل منا و مفضول ".

⁽٦) في بدر و عامر " ليعبر " .

⁽٧) في الأز هرية بدون " عارض " .

⁽A) في الأزهرية "بين " واحدة فقط .

 ⁽٩) في الأزهرية " هشام " .

⁽١٠) في الأزهرية " لا يقيد ".

⁽١١) في الأزهرية "معتدا ".

الوَقفِ عَلَى هَذَا الفَصلِ فَالبَغدَاديون يَرُومُونَ الحَرَكَة و يُميِلُونَ إِمَالَة دُونَ إِمَالَة الوصلِ ، و البصريون يُسكَّنُونَ و يَفتَحُونَ "(١)أهـ .

قُلْتُ : و لَمَّا كَان الرَّوم هُو الإِتيَان بِبَعضِ الحَركة أَتَى مع (٣) الإِمَالَة بِقَدرِ ذَلكَ البَعض ، و أَمَّا تَصويبه إطلاق الفَتحِ في رُءُوسِ الآي و غيرِها أي خلافًا لابنِ (٣) سُوار صاحب المُستنير ، و الصِّقِلِّي صاحب التَّجريد و غيرِهما ، فَلاَ أَعلَم لَه وَجها ، و لعلَّه لَم ير فرقًا (٤) بين رُءُوسِ الآي و غيرها في الاعتداد بالعارض مع أنَّ الفرق ظاهر ، لأنَّ التقييد بها إنَّما هُو بيَن رُءُوسِ الآي و غيرها في الاعتداد بالعارض مع أنَّ الفرق ظاهر ، لأنَّ التقييد بها إنَّما هُو بقصد البيان كالسَّكت عليها عند من يراه ، فقد ذهب ابن سعدان فيما حكاه عن أبي عمرو و أبي عمرو و أبي بكر ابن مُجاهد فيما حكاه عنه أبو الفضل الخُراعي إلَى أنَّه جَائز في رُءُوسِ الآي مُطلقًا حالة الوصل لقصد البيان ، و لأنَّ رُءُوسَ الآي في نفسها مقاطع و الوقف عليها أولى منه في غيرها إذ يُسمَّى عندهم و قف السُّنة (٢) فكان الاعتدادُ بالعارض فيها أقوى منه في غيرها إذ يُسمَّى عندهم و الله الموفق .

و أُمَّا قُولُه (٧) :" وقد تُرَجَّحُ الإِمَالَةُ عِندَ مَن يَأْخُذُ بِالفَتحِ مِن قَوِلِه ﴿ يَ فِرِاَ الْمَالَةُ عَندَ مَن يَأْخُذُ بِالفَتحِ مِن قَوِلِه ﴿ يَ فَلَهُ الْمَالَةُ عَندَ مَن يَأْخُذُ بِالفَتحِ مِن قَوِلِه ﴿ يَ فَلَهُ الْمُ لَا يَ الْمَالَةُ عَلَى اللَّهُ الْمَالَةُ الْكَسرَةَ هَذِهِ (٤٨) الإِدغَام " ، فَفَيه نَظَر لأَنَّ الكسرَةَ هَذِهِ (٤٨) النَّمَا هِيَ كَسرَةُ لاَمُ لاَ رَاءَ فَلاَ اعتبَار بهَا من وُجُوه :

أَحَدها : أَنَّه خُرُوجٌ عَن البَابِ فَيَحتَاجُ إِلَى نَقَل •

الثَّانِي: أَنَّه اعتداد بِعَارِض الإِدغَام فَحينَئِذ يتَعيَّن الفَتح بِصرَف (٩) النَّظَرِ عَن الرَّاءِ المُتَطَرِّفَة المكسُورَة التي هي سَببُ للإمالَة .

⁽١) ابن شريح الرعيني - الكافي هامش كتاب المكرر للنشار - طبع مصطفي الحلبي و أو لاده ص ٤٤

⁽٢) في بدر " من " .

⁽٣) في الأزهرية " لأبي سوار " و هو تصحيف .

⁽٤) في بدر "فرق " .

⁽o) في بدر و الأزهرية " أبو " .

⁽٦) في هامش صفحة ٦٨ " قوله وقف السنة ، قالت أم سلمه - رضي الله عنها - كان رسول الله - صلى الله عله و سلم - يقطع قراءته آية آية - أي يقف على فواصل الآي - يقول : الحمد لله رب العالمين ، ثم يقف ، الرحمن الرحيم ، ثم يقف " و كذا قال البيهقي و غيره " الأفضل الوقف على رؤوس الآي و إن تعلقت بما بعدها " قال البيهقي : " متابعة السنة أولى مما ذهبت إليه بعض القراء من تتبع المقاصد و الأغراض و الوقوف عند انتهائها ، فقول بعضهم هذه الرواية لا يرتضيها البلغاء و أهل اللسان لأن الوقف الحسن إنما هو عند الفصل التام من أول الفاتحة إلى قوله مالك يوم الدين ، و كان - صلى الله عليه و سلم - أفضل غير مرضي و النقل أولى بالإتباع " رواه الترمذي و قال حسن غريب و الحاكم و قال على شرطهما و أقره الذهبي أه. . من المواهب و شرحها للزرقاني .

⁽٧) ابن الجزري - النشر ٧٣/٢.

⁽٨) غافر ٤٩.

⁽٩) في جميع النسخ "لصرف "و في مرصفي "بصرف ".

الثالث: أنَّه يَلزَمُ مَن قَالَ بِتَرجِيحِ الإِمَالَة هُنَا مِن أَجِلِ الكَسرَة هَذِه عِندَ مَن يَأْخُذُ بِالفَتح أَن يَقُول بِتَرجِيحِ الفَتحِ عِندَ مَن يَأْخُذُ بِالإِمَالَة فِي نَحو قوله تعالى (١) : ﴿ وَٱلنَّهَارِ لَآيَنتٍ ﴾ لِوُجُودِ الفَتحةِ بَعدَ الأَلف حَالَة الإِدغَام أَيضًا مَعَ أَنَّه لَم يُقَلْ به .

و قَولُه :" قُلتُهُ قِيَاسًا" أَي لاَ رِوَاية و يُريد قِيَاسه عَلَى نَحو (﴿ عَنبِدُونَ ﴾ ، و ﴿ عَنبِدَ ﴾) لو جُود الكَسرة بَعدَ الأَلف في كُلِّ مِنَ المَقيسِ و المَقيسِ عَلَيه ، و فيه ضَعف لأَنَّها في المَقيس مُنفَصلة حُكمًا و إِنِ اتَّصلَت لَفظًا لأَنَّها فِي ابتداء كَلِمَة أُخرَى و لاَ كَذَلكَ هِي فِي المَقيسِ عَلَيه فَتَأَمَّل ، و الله يَتَولَّى هُدَاك َ .

تفريع:

قوله تعالى : ﴿ وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنآ ءَاتِنا ﴾ إلى قوله : ﴿ وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴾ (البقرة ٢٠١) :

قَالَ الأزميرِي (٢) : " فيه للسُّوسي ثَمانية عَشَرَ وَجهًا ، و يُمتَنَعُ مِنهَا وَجهَان و هُمَا: الإِدغَام فِي ﴿ وَلَكُنَّا ﴾ كِلاَهُمَا مَعَ بَينَ بَينَ ، فِي ﴿ ٱلذَّنْيَا ﴾ كِلاَهُمَا مَعَ بَينَ بَينَ ، فِي ﴿ ٱلنَّارِ ﴾ وَقَفًا ، و لكن أَخَذَنَا هَذَين الوَجهَين عَن شَيخنَا ، و يَبقَى ستَّة عَشَرَ وَجهًا :

الأولُ إِلَى الثَّاني عَشَر: الإِظهَارُ مَعَ القَصرِ و الفَتحِ فِي ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ مَعَ الإِمَالَة فِي ﴿ ٱلنَّارِ ﴾ مِن العُنوانِ ، و المُجتبَى ، و مِن كِفَايَة أَبِي العِزِّ عَلَى مَا فِي النَّشر ، و للسَّامِرِي مِن التَّجرِيد عَن ابنِ نَفِيس .

و مَعَ الْفَتحِ فِي ﴿ ٱلنَّارِ ﴾ مِن جَامِعِ ابنِ فَارِس /٦٩/ ، و المُستَيرِ ، و رَوضنَة المَالِكِي ، و من كفَايَة أَبِي العزِّ عَلَى مَا وَجَدنَا فِيهَا .

مَعَ بَينَ بَين (٣) لابنِ أَبِي هَاشِم و أَصحَابِهِ عَن ابنِ مُجَاهِدٍ عَن أَصحَابِهِ عَن اليَزيِدي و إن لَم يَكُن عَن السُّوسي من طَريق الطَّيبَة .

و مَعَ التَقليل فِي ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ مَعَ الإِمَالَةِ فِي ﴿ ٱلنَّارِ ﴾ مِنَ المصباح ، و السَّامِرِي مِن التَّجريد عَن عَبد البَاقِي .

و مَعَ الفَتحِ فِي ﴿ ٱلنَّارِ ﴾ مِن الكَافِي عَن البَصرِيين ، و مِنَ المِصبَاح عَلَى مَا وَجَدنَا فِيهِ . وَ مَعَ بَينَ بَينَ مِن الكَافِي عَن البَغدَادبين .

و مَعَ المَدِّ و الفَتح فِي ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ مَعَ الإِمَالَةِ فِي ﴿ ٱلنَّارِ ﴾ مِن الكَامِل و المُبهج.

⁽١) في بدر قوله " فقط " .

⁽٢) في بدائع البرهان (٢٠).

 ⁽٣) قال الشيخ عامر " و يمنع هذا الوجه " الشيخ المتولي حقق منع هذا الوجه و ما بعده ص ٨٠ فلينظر
 هناك .

- و مَعَ (٤٩) الفَتح فِي ﴿ رَأَنْلًا ﴾ (١) مِنَ المُبهجِ ، و غَايَة أَبِي العَلاَءِ و التَّجرِيد عَن الفَارِسي .
 - و مَعَ بَينَ بَين (٢) لابنِ أَبِي هَاشِم عَن ابنِ مُجَاهِد عَن أَصحَابِهِ عَن اليَزيدي .
- و مَعَ التقليلِ فِي ﴿ نَيَادِلا ﴾ مَعَ الإِمَالَةِ (٣) فِي ﴿ ٱلنَّارِ ﴾ لابنِ مُجَاهِدٍ و إِن لَم يكُن عَنِ السُّوسِي مِن طَرِيقِ الطَّيبَةِ .
 - و مَعَ الفَتح في ﴿ ٱلنَّارِ ﴾ مِن غَايَةٍ أبي العَلاءِ .
 - و مَعَ بَينَ بَين (٤) فِي ﴿ رِأَدْلًا ﴾ (٥) لابنِ أَبِي هَاشِم و أَصحَابه عَن ابنِ مُجَاهِدٍ •
- و الثالثُ عَشَر إِلَى السَّادسِ عَشَر : الإِدغَام مَعَ القَصرِ و الفَتحِ فِي ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ مَعَ الإِمالَة ﴿ ٱلنَّار ﴾ مِنَ المُبهجِ ، و الكَامِل.
- و مَعَ الْفَتِحِ فِي ﴿ ٱلنَّارِ ﴾ مِنَ المُبهِجِ ، و غَايَةِ أَبِي العَلاَء ، و جَامِعِ ابنِ فَارِس ، و المُستَنير ، و لابن حَبْش (٦) من رَوضَة المُعَدَّل .
- و مع (٢) التَّقليلِ فِي ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ مَعَ الإِمَالَة فِي ﴿ ارَّذَالَ ﴾ مِن المُستَنير ، و الشَّاطِبِيَّةِ ، و تَلخِيصِ ابنِ بَلِّيمَةَ ، و المصبَاح ، و للسَّامِري مِن رَوضَةِ المُعَدَّل .
- و مَعَ الفَتحِ فِي ﴿ ٱلنَّارِ ﴾ مِن غَايَةٍ أَبِي العَلاَءِ ، و المصباحِ " عَلَى مَا وَجَدنَا فِيهِ هَذَا كَلاَّمُه .

أَقُولُ: ذِكْرُ ابنِ بَلِّيمَة فِي أَصحَابِ الإِدغَامِ مَعَ أَنَّه لَم يَذكُر الإِدغَام – كمَا تَقَدَّم عَن النَّسرِ – (^) و كَذَلكَ / ٧٠/ لَم نَجدهُ فِي تَلْخِيصهِ ، ثُمَّ مَا عَزَّاهُ إِلَى ابنِ مُجَاهِد مِنَ الأَوجُه الأربَعَة وهِيَ : الإِظْهَارُ مَعَ القَصرِ و فَتح ﴿ لَيُ الدُّنَى ﴾ و تَقليلِ ﴿ رِأَالَن ﴾ ، و مَعَ المَدِّ و فَتح ﴿ الدُّنْيَا ﴾ و تَقليل ﴿ النَّار ﴾ ، و مَعَ تَقليلهمَا ، و مَعَ تَقليل ﴿ النَّار ﴾ و إمَالَة ﴿ النَّار ﴾ تَقَدَّم مَا فيه .

و قَولُه :" و إِن لَم يَكُن ابنِ مُجَاهِد عَن السُّوسِي مِن طَرِيقِ الطَّيبَة " و كَذَا قَولُه في غَيرِ هَذَا المَوضع : " لأَنَّه عَن الدُّورِي مِن طَرِيقِ الطَّيبَة " . قَد عَرَفْتَ أَنَّه لا يُغيدُهُ شَيئًا و لَمَّا كَانَ

⁽١) في الأزهرية سقط قوله " في الدنيا مع الإمالة في النار من الكامل و المبهج و مع الفتح في النار " .

⁽٢) قال الشيخ عامر "و يمنع هذا الوجه ".

⁽٣) قال الشيخ عامر " ممنوع " .

⁽٤) قال الشيخ عامر "و يمنع أيضا".

⁽٥) في بدر بدون "في النار ".

⁽٦) في الأزهرية " جبش " بالجيم و هو تصحيف .

⁽٧) في الأزهرية "و من ".

⁽ Λ) في الأزهرية شطب الناسخ " كما تقدم عن النشر " .

في نفسه شيء من هذه الأوجه قال (۱): "و الأحوط أن لا تُؤخذُ هذه (۲) الأوجه الأربعة و هي الوجه الثالث ، و التاسع ، و العاشر ، و الثاني عشر ، كالوجهين الممنوعين ، و كان عليه القطع بمنعها ، و إنَّمَا مَنعَ الوجهينِ اللَّذينِ مَنعَهما مَعَ كونِه قَرَأً / بِهما رُجُوعًا إِلَى الدِّرَايةِ و عُدُولاً إِلَى طَرِيقِ الكِتَاب ، و الله تعالى أعلَم بالصواب ،

و يَمتَتِع مَعَ تَقليل ﴿ يَأُنداَل ﴾ و بَابِهَا ثَلاَثَةُ أُوجه : الإِمالَةُ فِي مَا ذُكِرَ وَقَفًا مَعَ المَدِّ و الفَتحِ و النَّقليل كِلاَهُمَا مَعَ القَصرِ و الهَمزِ ، فيَمتَتِع مَعَ المَدِّ مَا يَجُوز مَعَ القَصرِ و الهَمزِ ، و يَجُوز مَعَ القَصرِ و الهَمزِ مَا يَمتَتِعُ مَعَ المَدِّ و الله (٠٠) أعلم .

و هَذَا مَعنَى قُولِنا : " و مَعَ مَدِّه فَلاَ تُمل ٢٠٠ إِلَى آخِرِه " ٠

ففي قوله تعالى ﴿ فَإِذَا جَآءَ عُدُو أُولَنهُمَا ﴾ " إلى ﴿ يَارِّلُـ ٱلَّ ﴾ (الإسراء ٥) أَربَعَة عَشَرَ وَجهًا :

الأولُ إِلَى الثّامنِ : فَتحُ أُولاَهُمَا مَعَ القَصرِ و الهَمزِ و الإِمَالَة و قفًا مِن المُستَنيرِ ، و روضة المَالِكِي ، و التَّجرِيدِ عَن ابنِ نَفِيس .

و مَعَ الفَتحِ وَقَفًا مِن جَامِعِ ابنِ فَارِس و كِفَايَةٍ أَبِي العِزِّ .

و مَعَ الإِبدَالِ و الإِمَالَة وقفًا مِن المُستَيرِ ، و المُبهِج ، و رَوضنَة المَالِكي ، و التَّجريدِ عَن ابنِ نَفيسِ ، و الكَامِل .

و مَعَ الْفَتِحِ مِن جَامِعِ /٧١/ ابنِ فَارِسٍ ، و المُبهِجِ ، و لابنِ حَبْشٍ مِن رَوضَةِ المُعَدَّلِ ، و غَايَةٍ أَبِي الْعَلَاءِ .

- و مَعَ المَدِّ و الهَمزِ و الإِمَالَةِ وَقَفًا مِن الكَاملِ ، و التَّجرِيد عَن الفَارِسي .
 - و مَعَ الفَتح من غَايَة أَبِي العَلاَء .
- و مَعَ الإبدال و الإمالة من الكامل ، و المبهج ، و التَّجريد عَن الفارسي .
 - و مَعَ الفَّتحِ مِن المُبهج ، و غَايَةٍ أُبِي العَلاَّءِ •
- و التاسعُ إِلَى الرَّابِعِ عَشر : تَقلِيل أُولاَهمَا مَعَ القَصرِ و الهَمزِ و الإِمالَةَ وَقَفًا مِن التَّجريد عَن عَبد البَاقي .
- و مَعَ الإبدَالِ و الإمالَة مِن التَيسيرِ ، و الشَّاطبية ، و تَلخيصِ ابنِ بَلِيمَةَ ، و التَّجريدِ عَن عَبدِ البَاقي ، و للسَّامرِي عَن ابنِ جَرير مِن رَوضة المُعدَّلِ .
 - و مَعَ الفَتح وَقَفًا (٣) مِن المصباح ، و غَايَة أبي العَلاَء ، و للبَصريين مِن الكَافي .
 - و مع التقليل وقفا للبغداديين من الكافى .

⁽١) الأزميري في بدائع البرهان ٤٠٠ .

⁽٢) في الأزهرية بدون " هذه " .

⁽٣) قال الشيخ عامر " امتنع الفتح " و هذا القول فيه نظر راجع البدائع ص ٢٤ب .

و مَعَ المَدِّ و الهَمزِ و الإبدَالِ و الفَتح وقفًا فيهِمَا كَالاهُمَا مِن (١) عَايَةِ أَبِي العَلاءِ · و مَعلُومٌ أَنَّ الغُنَّةَ فِي ﴿ عِبَادًا لَّيَآ ﴾ مِن الكَامِلِ ، و غَايَةٍ أَبِي العَلاَءِ ، و كفَايةٍ أَبِي العِزِّ ، و مَعلُومٌ أَنَّ الغُنَّةَ فِي ﴿ عِبَادًا لَيَآ ﴾ مِن الكَامِلِ ، و غَايَةٍ أَبِي العَلاَءِ ، و كفَايةٍ أَبِي العِزِّ ، و جَامِع الخيَّاطِ ، و للعطَّارِ عَن النَّهرَوانِي مِن المُستَنير ، و لابنِ حَبْشٍ مِن التَّجريدِ ، تنبيه :

ذكر أنا المَدّ مَعَ الإِبدَال السُّوسِي مِن غَايَةِ أَبِي العَلاءِ تَبَعًا لِمَا ذَكَرَهُ الأَزميرِي فِي هَذَا المَوضِع ، و يُسَاعِده قُول النَّشر :" و قَالَ الحَافِظ أَبُو العَلاء : و أَمَّا أَبُو عَمرِو فَلَهُ مَذهبَان المَوضع ، و يُسَاعِده قُول النَّشر :" و قَالَ الحَافِظ أَبُو العَلاء : و أَمَّا أَبُو عَمرِو فَلَهُ مَذهبَان التَّحقيق (٢) مَع الإِظهَارِ و التَّخفيف مَعَ الإِدغَامِ عَلَى التَّعاقُب ، و الثانِي : التَّخفيف (٣) مَعَ الإِظهَارِ وَجه وَاحِد "(٤) أهـ ، و لَعَلَّه سَقَطَ مِن قَلَمِ النَّاسِخ لَفظ " عَلَى مَا فِي النَّسْرِ " ليوافق مَا ذَكَرَه فِي غَيرِ هَذَا المُوضع ، كَقولِه (٥) ردَّا علَى المَنصُورِي و زادَهُ /٧٧/ : " و نَكَرَ أَيضًا الإِبدَال مَعَ الإِظهارِ مِن غَايَة (١٥) أَبِي العَلاءِ للسُّوسِي مَعَ أَنَّه لَم يَكُن لَهُ (٢) فِيها إلاَّ الهَمز مَعَ الإِظهَارِ و الإِبدَال مَعَ الإِدغَامِ ، و أَمَّا الإِبدَال مَعَ الإِظهَارِ و الإِبدَال مَعَ الإِدغَامِ ، و أَمَّا الإِبدَال مَعَ الإِظهَارِ و الإِبدَال مَعَ الإِدغَامِ ، و أَمَّا الإِبدَال مَعَ الإِظهَارِ و الإِبدَال مَعَ الإِدغَامِ ، و أَمَّا الإِبدَال مَعَ الإِظْهَارِ و الإِبدَال مَعَ الإَنْهَارِ فَلدُورِي فَقَط " أهـ .

و مَعلُومٌ أَنّ الإدغامَ مَخصُوصٌ بالقصرِ فَعلَى هَذَا لا يَأْتِي الإبدَال مَعَ المَدِّ مِن كتَاب الغَايَة ، و هُوَ المُوَافِق لِمَا فِي تَحريرِ النَّشرِ ، و قَد مَشينا علَيه فِي سُورَة النِّساءِ تَبَعًا لِمَا ذَكَرَهُ فِيهَا ، و لَم أصل إِلَى هَذَا التَّامُلِ إِلاَّ الآن .

و قَد ذَكَرَ فِي تَحرِيرِ النَّشرِ تَوضيحًا يَشْتَمِل عَلَى تَحقيقَات فِي بَابَي الإِدغَام و الهَمزِ السَّاكِن مِن طَرِيقِ الغَايَةِ و غَيرِهَا مِمَّا (٢) حَضرَه مِن الكُتُبِ فَأَردَتُ ذَكرَهُ هُنَا تَشْحِيذًا للأَذْهَان و تَمرينًا للإِخُوان - نَفعني الله و إِيَّاهُم بَأْسرَار كتابه - و هُوَ هَذَا: -

" توضيح :

رَوَي ابنُ فَرحِ عَن الدُّورِي مِن جَميعِ طُرُقهِ ، و ابنُ مُجَاهد عَن أَبي الزَّعرَاء مِن طَريقِ أَبِي طَاهِرٍ و طَلَحَة و ابن البَوَّاب ، الإِظهَارَ مَعَ الهَمزِ ، و رَوَى ابن مُجَاهِد مِن بَاقِي طُرُقهِ ، و القَاضي أبو العلاءِ عَن ابنِ حَبْشِ عَن ابنِ جَريرِ عَن السُّوسي ، الإِدغامَ مَعَ تَرك (٨) الهَمزِ، و وَى المُطَفِّر عَن ابن حَبْشِ عَن ابن جَرير عَن السُّوسي ، الإِدغام مَعَ تَرك (١٨) الهَمزِ ، و وَى المُطَفِّر عَن ابن حَبْشِ عَن ابن جَرير عَن السُّوسي ، الإِطهارَ مَعَ تَركِ الهَمزِ ، و فِي المُستنير يَظهر لأبي عَمرو للائة أوجُهِ ،

⁽١) في الأزهرية "عن ".

⁽٢) في بدر " التخفيف " و ما أثبتتاه هو الموجود في النشر .

⁽٣) في بدر " التحقيق " و ما أثبتناه هو نص النشر .

⁽٤) النشر ٢/١٣٩.

⁽٥) الأزميري في بدائع البرهان (٢٤)

⁽٦) في بدر بدون "له ".

⁽v) في الأز هرية " فما " .

⁽۸) في الأزهرية " تركه "

و فِي رَوضَةِ المُعَدَّلِ لِلدُّورِي ثَلائة أُوجُهِ ، و للسُّوسِي الإدغِام مِعِ الإِبدَال فَقَط ، و فِي تَلخِيص أَبِي مَعشَرٍ لأَبِي عَمرٍو وَجهَان تَركِ الهَمزِ مَعَ الإِدغَام ، و الهَمزِ مَعَ الإِظهَار ، و في غَاية أبِي العَلاء لأَبِي الزَّعرَاءِ عَن الدُّورِي ، الإِبدَال فقط فِي الهَمزَة السَّاكِنَةِ مَعَ الإِدغَامِ و الإِظهَار ، و للسُّوسِي /27/ و ابنِ فَرْحٍ عَن الدُّورِي ، الإِظهَار مَعَ الهَمزِ ، و الإِدغَام مَعَ تَركِ الهَمزِ .

و أَظهَرَ أَبُو عَمرٍو ﴿ نُكَتَاً طَ ﴾ من التَّدكِرَةِ ، و المصبَاحِ ، و التَّلخِيصِ ، و أَدغَمَ مِن غَايَة ابن مِهرَانَ ، و كِفَايَةِ أبي العِزِّ ، و رَوضَةِ المُعَدَّلِ ، و أَظهَرَ مِن رِوُايةِ الدُّورِيِّ فقط من المُبهِجِ ، و بالإظهارِ لابنِ مُجَاهِدٍ و أَصحَابِهِ مِن جَامِعِ البَيَان ، و أَدغمَهَا أَبو عَمرٍو غَيرَ طَرِيقِ الجَوهَرِي عَن أَبِي طَاهِرِ عَن ابنِ مُجَاهِدٍ مِن المُسْتَنِيرِ ٠

و قَرَأً ﴿ حَرْحُرْنَ ٤ ﴾ (١) بِالإِظهَارِ مِن التَّذكِرَةِ ، و المصباحِ ، و الرَّوضنةِ ، و كَذَا مِن المُستَنبِرِ لابنِ فَرْحٍ عَن الدُّورِي ، و في رواية الدُّورِي (٥٢) فَقَط مِن المُبهِجِ ، و بالإِدغَام مِن الغَايَةِ ، و المُستَنبِرِ لابنِ فَرْحٍ عَن الدُّورِي ، و في رواية الدُّورِي المُعلاءِ ، ولبَكرٍ عَن ابن فَرْحٍ مِن كِفَايَة أيي العِزّ ، و بالإِدغَام للسُّوسِي و بكرٍ عَن ابنِ فَرْحٍ مِن غَايَة أيي العَلاءِ ، ولبَكرٍ عَن ابن فَرْحٍ مِن كِفَايَة أيي العِزّ ، و بالوَجهين مِن التَّاخيصِ •

و قَرَأً ﴿ نِإِو ُكَ يَابِذَ كَ ﴾ (٢) بالإِظهَارِ مِن التَّذكِرَة ، و غَايَةِ ابن مِهرَانَ ، و المِصبَاحِ ، و المُبهِجِ ، و المُستَنِير ، و بالإِدغَام مِن رَوضَةِ المُعَدَّلِ ، و بالإِظهَارِ لابنِ مُجَاهِدٍ و أصحَايِهِ مِن جَامِعِ البَيَانِ •

و قَرَأً ﴿ ى ذِ شَرَمُ لَا لَلْ يَبِس ﴾ (٣) بالإظهارِ مِن غَايَةِ أيي العَلاءِ ، و روضَةِ المُعَدَّلِ ، و كفَايَةِ أيي العِزَّ ، و التَّذكِرَةِ ، و فِي رِوَايَةِ الدُّورِي فَقَط مِن المُبهِجِ ، و بالوَجهَينِ مِن تَلخِيصِ أَبي مَعْشَرٍ ، و بالإدغَامِ مِن غَايَةِ ابنِ مِهرَان ، و جَامِعِ البَيَانِ ، و بالإدغَامِ مِن طَرِيقِ النَّهرَوَانِي عنِ ابنِ فَرْحٍ عَن الدُّورِي مِن المُستَنِيرِ ، و مِن طَرِيقِ القَاضِي أَبِي العَلاءِ للسُّوسِي فَقَط مِن المصبَاح ٠

وَقَرَأُ ﴿ لَحَ مَ مُكَا ﴾ (٤) بالإظهار (٥) مِن التَّذكرة ، و الغَاية ، و التَّخيص ، و كذَا مِن غَاية أَبِي العلاء سوى ابنِ مُجَاهِد ، و بالإظهار مِن طَرِيقِ الجَوهَرِي عَن أَبِي طَاهِر /٤٧ عَن ابن مُجَاهِد مِن المُستنير ، و بالإدغام مِن كفَايَة (٦) أَبِي العزِ ، و رَوضة المُعدَّل ، و بالإدغام مِن مُجَاهِد مِن المُستنير ، و بالإدغام مِن كفَاية (٦) أَبِي العز ، و رَوضة المُعدَّل ، و بالإدغام مِن طَرِيقِ ابن مُجَاهِد عَن أَبِي الزَّعرَاء ؛ إلاَّ أَنَّ الكَارَزيني عَن الشَّذَائِي عَن ابن (١) مُجَاهِد رَوَى الوَجهينِ مِن (٨) المصباح ، و بالإظهار لابن مُجَاهِد و أصحابه مِن جَامِعِ البَيَانِ ، و بالإدغام مِن طَريق أَبِي مُحَمَد الكَاتِ و الشَّذَائِي بِخلاف عَنه كلِيهِمَا عَن ابنِ مُجَاهِدٍ عَن أَبِي الزَّعرَاء مِن المُبهج ،

⁽۱) آل عمران ۱۸۵.

⁽¹⁾

⁽۲) غافر ۲۸۰

⁽٣) الإسراء ٢٤

⁽٤) يوسف ٩

⁽٥) في مرصفي " بالإدغام " و الباقي " بالإظهار ".

⁽٦) في مرصفى "غاية ".

⁽۷) فی بدر أبی و هو تصحیف

⁽٨) . في الأزهرية عن

و قَرَأً (الزكاة ثم) (و التوراة ثم) (١) بالإظهار من التَّذكرة ، و الغَاية ، و التَّاخيص ، و الرَّوضنَة ، و المُستَنير ، و بالوَجهين من المُبهج ، و بالإدغام للسُّوسي من غاية أبي العَلاء ، و بالإظهار لابن مُجَاهد و أصحابه من جَامِع البَيَانِ ، و بالإدغام من طريق ابن مُجاهد عَن أبي الزَّعراء من (٢) المِصبَاح .

و قَرَأً ﴿ سِتْءَ جَاَّتَهَ شَهُ (3) بالإظهَارِ مِن التَّلكِرَةِ ، و الغَايةِ ، و المُستَنِيرِ ، و المُبهِجِ ، و الرَّوضَةِ ، و المِصبَاحِ ، و كِفَايةِ أبي العِزُّ ، وبالإظهَارِ لابنِ مُجَاهدٍ و أُصحَابهِ مِن جَامعِ البَيَانِ •

و قَرَأً ﴿ سَّ أَرْلَا لَبَيَّتُ ﴾ (٤) بالإِظهَارِ (٥٣) مِن التَّذكِرةِ ، و المُبهِج ، و بالإدغَامِ مِن الغَايةِ ، و المُستَنِيرِ ، و رَوضةِ المُعَدَّلِ ، و كَذَا مِن المِصباحِ إِلاَّ أَبَا طَاهرٍ عَن ابنِ مُجَاهدٍ ٠

و قَرَأً ﴿ نَمُو غَتْبَيْرَيَّهُ عِمْ الْسَلَا ا ﴾ (٥) بالإدغَامِ مِن النَّذَكِرَةِ ، و رَوضَة (٦) المُعَدَّلِ ، و الغَايَةِ ، و كِفَايَةِ أيي العِزِّ ، و بالوَجهينِ مِن التَّلخيصِ ، و بالإدغَامِ سِوى طَريقِ الجُوهَرِي عَن أبي طَاهِرٍ عَن ابنِ مُجَاهدٍ مِن المُستنيرِ ، و بالإدغَامِ للسُّوسِي مِن المُبهِجِ ، و للقَاضِي أبي العَلاءِ عَن أبي عَمرو مِن المِصبَاح ، و بالإظهارِ لابنِ مُجاهدٍ و أصحَابِهِ مِن جَامِعِ البَيَانِ ٠

و قَرَأَ ﴿ يَ ذَ جِرَاعَمَ لَا ﷺ جُرْءَتَ ﴾ (٧) بالإدغام مِن /٧٥/ التّذكِرةِ ، و المِصبَاحِ ، و الغَايةِ ، و التَّلخيصِ ، و المُستَنِيرِ ٠ و جَرْخَا يُمُغَطَ شَ ﴾ (٨) بالإدغام مِن التَّذكِرةِ ، و الغَايةِ ، و المُستنيرِ ، و بالوَجهينِ مِن المُبهِجِ ، و التَّلخيصِ ، و بالإدغام لابنِ مُجَاهدٍ عَن أَبِي الزَّعْرَاءِ مِن المِصباحِ ٠

و ﴿ ضَّعَرِكَ مِهُ نَّا شَهُ (٩) بالإدغَامِ مِن التَّذكِرَة ، و الغَايَةِ ، و بالإظهَارِ مِن التَّلخِيصِ ، و بالإدغَامِ للسُّوسِي مِن المُبهِجِ ، و المِصبَاحِ ، و جَامعِ البَيَانِ ، و بالإدغَامِ للسُّوسِي و بَكرٍ عَن ابن فَرْحٍ مِن غَايةٍ أَبِي العَلاءِ ، و لبَكرٍ عَن ابنِ فَرْحٍ مِن كِفَايَةٍ أَبِي العِزُّ ، و بالإظهَارِ لأبِي عَمرٍو مِن الرَّوضَةِ ، و بالإدغَامِ لابنِ فَرْحٍ غَيرَ الحَمَّامِي مِن المُستَنِيرِ ٠

و ﴿ تَا ءَو اَذَى تُرَفَّلُ ﴾ (10) بالإدغَامِ مِن التَّذكِرةِ ، و المُبهِجِ ، و بالإظهَارِ مِن الغَايَةِ ، و المِصبَاحِ ، و بالإظهَارَ لابنِ مُجَاهدٍ و أُصحَابِهِ مِن جَامِع البَيَانِ ٠

و ﴿ رَبَّا اللَّهُ مَوْمَا لَهُ اللَّهُ وَ اللَّهُ المُعَدَّلِ ، و بالإدغام مِن التَّدْكِرَةِ ، وكِفَايةِ أبي العِزِّ ، و رَوضَةِ المُعَدَّلِ ، و اللَّهُ مَن أبي طَاهِرِ عَن ابنِ مُجَاهدٍ مِن المُستَنِيرِ ، و بالإدغام للدُّورِيِّ المُوجَهِينِ مِن التَّلُخِيصِ ، و بالإدغام سِوَى طَريقِ الجَوهَرِي عَن أبي طَاهِرِ عَن ابنِ مُجَاهدٍ مِن المُستَنِيرِ ، و بالإدغام للدُّورِيِّ

⁽١) في الأزهرية بدون " ثم "

⁽٢) في الأزهرية "عن "

⁽۳) . مریم ۲۲۰

⁽٤) مريم ٤٠

⁽٥) آل عمران ١٨٥٠

⁽٦) في الأزهرية "ووضة "وهو تصحيف

⁽٧) المعارج ٣-٤٠

⁽۸) الفتح ۲۹۰

⁽٩) النور ٢٦٠

⁽١٠) الإسراء ٢٦٠

مِن المُبهِجِ ، و غَايَةِ أبي العَلاءِ ، و لابن مُجَاهدٍ عَن أبي الزَّعرَاءِ مِن المِصبَاحِ ، و بالإظهَارِ لابنِ مُجَاهدٍ و أَصحَابِهِ مِن جَامِعِ البَيَان •

و ﴿ وَهُ سِنِذَ لَا وَ نَحوهُ مِمَّا كَانَ فِيهِ الهَاء مَضمُومًا بالإِدغَام مِن التَّذكِرةِ ، و الغَايةِ ، و بالإِظهَارِ مِن المصباحِ ، و المبُهجِ (٣) ، و الرَّوضنَةِ ، و التَّاخيصِ ، و بالإِدغَام لِبكرِ عَن ابنِ فَرْحٍ مِن غَايَة أَبِي العَلاءِ ، و كفاية أبِي العزِّ ، و بالإِظهارِ لابنِ مُجَاهد (٤٥) وأصحابِهِ مِن جَامِعِ البَيْانِ ، و بالإِدغَام لابنِ فَرْحٍ سِوى الحَمَّامِيُّ فِيمَا ذَكَرَهُ أَبُو عَلِيُّ العَطَّارِ مِن /٢٦/ المُستنيرِ ، و مُقتَضَى مَا ذَكَرَهُ فِي المِصبَاحِ فِي الفَرشِ الإِدغَامُ لابنِ فَرْحٍ .

و ﴿ لَأَعْرَطُولُ ﴾ (٤) بالإدغَامِ مِن الغَايةِ ، و المُبهِجِ ، و بالإِظهَارِ مِن التَّاخيصِ ، و كَفَايَةِ أَبي العِزِّ ، و المصباح ، و الرَّوضَةِ ، و بالإدغَامِ السُّوسِي و القَطَّان عَن ابنِ فَرْحٍ مِن غَاية أَبِي العَلاءِ ، و بالإِظهَارِ لابنِ مُجَاهِدٍ و أَصحَابِهِ مِن جَامِعِ البَيَانِ ، و بالإِدغَامِ النَّهْرَوَانِي عَن ابن فَرْح عَن الدُّورِي من المُستَنير "(٥) أهـ و الله أعلم ،

أحكام لحمزة في شيء و هاء التأنيث

لا إِمَالَةَ فِي هَاءِ التَّأْنيثِ وَ قَفًا لِحِمزةَ مَعَ التَّوسطِ فِي ﴿ شَيْءٍ ﴾ مُطلقًا ، و لاَ مَعَ السّكتِ فِي ﴿ شَيْءٍ ﴾ مُطلقًا ، و لاَ مَعَ السّكتِ فِي (﴿يْءَ شَهُ ﴾ ، و أَل) وَحدَهُمَا .

و لا إِمالةَ لِخَلَفٍ وَحدَهُ فِي وَجهِ تَركِ السَّكتِ كُلِّه ، و لا إِمالةَ لَه أَيضًا فِي كُل الحُروفِ أَي مَا عَدَا (الأَلف) مَعَ تَوَسُّط (لَا) .

⁽۱) النساء ۱۰۲

⁽٢) البقرة ٢٤٩

⁽٣) في الأزهرية بدون " المبهج "

⁽٤) القمر ٣٤٠

⁽٥) تحرير النشر ص ٥١٨، ٥١٧ ملحق فريدة الدهر .

⁽٦) في الأزهرية سقطت الميم (ميلا)

⁽٧) في الأزهرية "لكسرة "

و لا إِمَالةَ لخَلاَّد أَصلاً مَعَ تَوسُّطهَا .

وَ يَأْتِي لِحمزَةَ مَعَ السَّكَتِ فِي المَدِّ المُنفصلِ دُونَ المُتَّصلِ الإِمَالَة فِي (الكاف ، و الراء) بشرطهما ، و فِي الحُرُوفِ الخَمسة عَشَر المَجمُوعَة (ا) فِي قُولَ بَعضهم (٢) (فَجَثَتْ زَينَب لَهُ / ٧٧ لَذُودِ شَمسَ) و فِي الهَاء التَّالِية لِكسرة مُتَّصلة كـ ﴿ وَالِهَةً ﴾ ، و ﴿ قُلَكِهَة ﴾ ، و يأتِي لَه / ٧٧ الفَتح أيضًا إِلاَّ أَنَّ الإِمَالَة عَلَى هَذَا الوَجه للنَّهروَانِي مِن غَايَة أَبِي العَلاء ، و لَم يُسندهُ فِي النَّشر إِلَى حَمزَة فَلا يكونُ مِن طَريقِ الطَّيبة - كَمَا سيأتِي فِي النَّظم - ، و ذَكر الأزميري أنَّه قرأ به ، و لاَ يجيءُ هَذَا التَّخصيص لِحمزة مَعَ السَّكت فِي الجَميع بَل و لاَ فِي غيره سوى السَّكت عَلَى (لام التعريف ، و شيء ، و الساكن المنفصل فقط) فيأتِي (٥٥) للنَّهروَانيِّ مِن الغَاية .

و الحاصلُ أَنَّ إِمَالَة (هُاء) التَّأْنِيث تَأْتِي لِحمزَة فِي الحُرُوفِ الخَمسَة عَشَر وَ فِي (الكَاف ، و الراء ، و الهاء) بشرطها مَعَ السَّكت فِي (الم التعريف ، و شيء ، و الساكن المنفصل) من الكَامل ، و في غير المدِّ لحَمزَة من الكَامل ، و النَّهروَانِيِّ عَنه من كفَاية أبي العزِّ ، و عَن خَلَف من المُستنير ، و الا إِمَالَة الأبي العزِّ و أبي العلاء و ابن سُوار عَن حَمزَة ، العزِّ ، و عَن خَلَف من المُستنير ، و الاستعلاء و حُرُوف (حا ، ع ، أه) و كذا في (الكاف و الراء) إِذَا لَم يكُن قبلهما كَسرَة / أَو سَاكِن قبلَه كَسرَة ، و كذَلك لَم يُميَّلُوا ﴿ فِطْرَت ﴾ عَن الكسَائي إلاَّ أَنَّ أَبًا العَلاء قطَعَ بِإِمَالة (الهاء) إِذَا كَانت بَعدَ كَسرَة مُتَّصلَة لَم يَفصل بَينهما فَاصلٌ سَاكن - كَمَا تَقَدَّمَ آنفًا (٣) - .

و ذَكَرَ الأَزميرِي الإِمَالةَ لحمزَة مِن غَاية ابنِ مِهرَانَ و ذَكَرَ أَنَّه قَالَ فِيهَا : " و يَسكُتُ حَمزَةُ عَلَى السَّاكِنِ قَبلَ الهَمزةَ فِي كِلمتينِ سورَى المَدِّ و لا يَسكتُ فِي كِلمةٍ وَاحدِة إِلاَّ فِي (شيءً ، و شيئًا ، و دفء ، و سوءٌ ، و جزء ، و ردءًا) "(٤) أه.

و تَأْتِي لِحمزَةَ مَعَ السَّكتِ فِي الكُلِّ ، و لِخلاَّد مَعَ تَركِهِ مِن الكَامِلِ ، و تَأْتِي فِي الحُرُوفِ كُلُها مَا عَدَا الأَلِف مِن الكَامِلِ لِحمزَةَ مَعَ أُوجُهِ السَّكتِ الثَّلاثَة المَذكُورَة (٥) و مَعَ الحُرُوفِ كُلُها مَا عَدَا الأَلِف مِن الكَامِلِ لِحمزَةَ مَعَ أُوجُهِ السَّكتِ الثَّلاثَة المَذكُورة (٥) و مَعَ /٧٨/ عَدَم السَّكت لَخَلاَّد و الله أعلم ،

مطلب :-

⁽١) في الأزهرية " المفروقة " .

⁽۲) سقطت من الأز هرية .

⁽٣) في جميع النسخ علق " أي في التمثيل بفاكهة و آلهة " ما عدا الأزهرية فليس بها هذا التعليق .

⁽٤) الأزميري - تحرير النشر ص ٥٣١ ملحق فريدة الدهر .

⁽٥) في هامش جميع النسخ ما عدا الأزهرية قوله:" الخمسة السكت في الساكن و لام التعريف و شيء في غير المد والسكت -مؤلفه- ".

أحكام للدوري في الغنة في للناس

٧٧- وَ لَيسَ عَنِ الدُّورِيِّ مَعْ قَصْرِهِ لَدَى إِمَالَتِهِ فِي النَّاسِ غُثَّةٌ اعْتَلاَ (١)

يَمْتَنِعُ وَجه الغُنَّةِ للدُّورِيِّ مَعَ القَصرِ مَعَ إِمَالَةِ (سَلَّذَاً) •

ففي قوله تعالى : ﴿ رَ مُو سَلَّدَلَا نَ مُ لَنِحَّتَهِ نِ مِ نَوُدَّ لِلهَ الْ الْكَادِنَا ﴾ (٢) إلى قوله: . ﴿ أَبُرِّجَ لِلهِ ﴾ (٣) سَبَعَة جُه :

الأولُ إِلَى الرابعِ: الفَتحُ فِي (ٱلنَّاسِ) مَعَ القَصرِ و عَدَمِ الغُنَّةِ للجُمهُورِ ، و مَعَ الغُنَّةِ مَن غَايَةِ ابنِ مِهرَان ، و المُستَنبِرِ ، و مَعَ المَدِّ وعَدَمِ الغُنَّةِ للجُمهورِ أَيضًا ، و مَعَ الغُنَّةِ لأَبي الزَّعرَاء من الكَامل ،

و الخامسُ و السادسُ و السابعُ : الإِمالة مَعَ القَصرِ و عَدَمِ الغُنَّةِ مِنِ الشَّاطبيةِ ، و مَعَ المَدِّ و عَدَمِ الغُنَّةِ مِنِ الشَّاطبيةِ ، و المَهادي ، و مَعَ الغُنَّةِ لَابنِ فَرْحٍ مِنِ الكَامِلِ ، المَدَّ و عَدَمِ الغُنَّةِ مِنِ الكَامِلِ ، و الشَّاطبيةِ ، و الهَادي ، و مَعَ الغُنَّةِ لَابنِ فَرْحٍ مِنِ الكَامِلِ ، و إلاَّ فَتَحتَمِلِ الغُنَّةُ مَعَ القَصرِ و الإِمالةِ مِنِ الكَامِلِ لأَنَّ (٢٥) فيهِ المَدِّ التَّعظيمِ / و كَذَا الإِدغامِ الكَبيرِ ، و لا يَكُونَانِ إلاَّ مَعَ القَصرِ - كما تقدم - ،

أحكام للضرير عن دوري الكسائي

٧٨- وَ لاَ خُنَّةَ فِي الْيَاءِ عِندَ ضَرِيرِهِمْ وَ اتْبِعْ لَهُ وَ امْنَعْهُ إِنْ سَاكِنٌ تَلاَ ٧٨- وَ لاَ خُنَّةُ افْتَحْ وَ عَنْ جَعْفَرِ فَلا ٧٩- يُوَارِي أُولُرِي مَعَ تُمَارِ أَمِلْ وَ بَا رِيءِ الغَارِ عَنْهُ افْتَحْ وَ عَنْ جَعْفَرٍ فَلا

رَوَى أَبُو عُثْمَانِ الضَّرِيرِ (٤) عَنِ الدُّورِي عَنِ الكِسَائِي حَذَفُ الغُنَّة فِي اليَاءِ ، و أَطلَقَ الوَجهينِ لَهُ صَاحبُ المُبهِجِ و يُحمَلُ علَى المُقَيَّدِ ، و كَذَا رَوَي الإِتبَاعِ فِي الكَلَمَاتِ المَنصُوصَة الوَجهينِ لَهُ صَاحبُ المُبهِجِ و يُحمَلُ علَى المُقَيَّدِ ، و كَذَا رَوَي الإِتبَاعِ فِي الكَلَمَاتِ المَنصُوصَة (٥) فِي الطَّيبِةِ ، ولا إِتبَاعِ وَصلاً فِيمَا ثَلاهُ سَاكِن /٧٩/ كَ ﴿يَ مَنتَدِي مَاسِّنَالَا ﴾ ، و ﴿ يَرَبصَّدَلَا صَاحِبُ المُعَلِّي مِن المُقُودِ ، و تَخصيص الشَّاطِبي إِمَالةَ ﴿ يُورِي ﴾ فِي العُقُودِ ، و تَخصيص الشَّاطِبي

⁽١) قال الشيخ عامر "و الأولى ترك هذا البيت لما جاء في الشرح ".

⁽٢) البقرة ١٦٥

⁽٣) البقرة ١٦٥

⁽٤) في الأزهرية "الضريري "بالياء

⁽٥) في عامر " المنصوص عليها ".

⁽٦) التوبة ٣٠

بِحَرِفَي المَائِدة لا وَجهَ لَه ، و كَذَلك لا وَجهَ لِلإِمَالةِ مِن طَريقِ الشَّاطبيةِ و التَّيسيرِ بِحَال - كمَا في التَّقريب(١) - .

و قَالَ السَّخَاوِي : " حَدَّثني أَبُو القاسم شيخُنَا - يَعنِي الشَّاطِبي - قَالَ حَدَّثني أَبُو الحَسَن بِن هُذَيل قَالَ : حَدَّثني أَبُو دَاوِدَ قَالَ : حَدَّثني أَبُو عَمرو عَن الفَارِسِي عَن أَبِي طَاهِر عَن أَبِي عُثمَان الضَّريرِ عَن الدُّورِي عَن الكِسَائِي أَنَّهُ أَمَالَ فِي المَائِدةِ ﴿ يُورِي ﴾ ، و ﴿ فَأُورِي ﴾ ، قال أَبُو عَمرو : و قَرَأت مِن طَريقِ ابنِ مُجَاهِد بِإِخلاص الفَتحِ أه. . و حُجَّته فِي الإِمَالَة هُنَا إِبَاع الأَثَر و إِلاَّ فَأَي فَرق بَينَهُمَا و بَينَ قَوله تَعَالَى ﴿ يُورِي سَوْءَ تِكُمْ ﴾ "(٢) .

و العَمَل عَلَى إِخلاص الفَتحِ فِيهِمَا مِن الكَتَابَينِ و كَذَا رَوَى الإِمَالَة فِي ﴿ تُمَارِ ﴾ فِي الكَهف ، و رَوَى الفَتح فِي قَوله تَعَالَى: (﴿ ذِإِ كَمُهِي فِرِلغُلَا ﴾ (٣) ، و ﴿ يُرَلجُلَا ﴾ (١)) . و رَوَى الفَتح فِي قَوله تَعَالَى: (﴿ ذِإِ كَمُهِي فِرلغُلَا ﴾ (٣) ، و ﴿ يُرَلجُلُا ﴾ (٤)) . و رَوَى جَعفر بنِ مُحَمد النَّصيبِي (٥) إِثْبَات الغُنَّة و تَركِ الإِتبَاعِ و فَتَح (﴿ يُورِ ﴾ ، و ﴿ يَرُولُ ﴾ ، و ﴿ وَتُمَارِ ﴾) و إِمَالَة (رِلغُلُا ، و يُرابَدُلُا (٢)) .

فصل في طرق من أحكام الأزرق

٨٠ – وَ مَدُ كَأَمَنَّا و تَوْسيطُهُ (٧) فَـزدْ لِلازْرَقِ قَصْرًا فِي المُغَيَّرِ مَعْ كِلاَ

(٨) يَسُوغُ فِي مَذهبِ الأزرَقِ قَصرُ حَرفِ المَدِّ الوَاقِع بَعدَ هَمزِ مُغَيَّرِ بِالنَقلِ أَو بالتَّسهيلِ أَو بالإِبدَالِ (١) نَظَرًا إِلَى عُرُوضِ التَّغييرِ (٢) عَلَى كُل مَن مَدَّهُ وَتُوسِيطه بَعدَ الهَمزِ المُحَقق.

يوراري أواري في العقود بخلفه و ليس له الإضجاع في الحرز يجتلى

⁽١) ابن الجزري - تقريب النشر ص ١٦٦ ، قال الشيخ عبد الباسط هاشم قال شيخي ضابطا للموضع في نسخته :

⁽٢) السخاوي – فتح الوصيد في شرح القصيد – مكتبة الرشد ٢٦١/٢.

⁽٣) التوبة ٤٠

⁽٤) الحشر ٢٤

⁽٥) في الأزهرية أبو جعفر بن محمد بن محمد النصيبي .

⁽٦) في الأزهرية " البار " و هو تصحيف .

⁽٧) في الأزهرية "و توسطه ".

⁽۸) قال في هامش بدر :

فَفِي قَوله تَعَالَى: ﴿ لَّذَمَاءٌ لِلمَّادِ مُوَدُّ لُلَّا ﴾ (٣)

بَعد ثَلاثَةِ النَّسوِية /٨٠/ وَجهَانِ آخرَانِ و هُمَا: تَوَسُّطُ الأُولِ و مَدُّهُ مَعَ قَصر الثانِي فيهمَا (٥٧) ·

و فِي قُوله تَعَالَى: ﴿ نَا الْوُذِمَاء مُ كَبَرِدِ لَذَماءَ ﴾ (٤) بَعدَ ثَلاثَةِ النَّسوية وجهَانِ أَيضًا و هُمَا: قَصرُ الأول مَعَ تَوسَّط الثاني و مَدِّه .

أمًّا قَصر المُحَقق و المُغيَّر فَمنَ الشَّاطِيةِ ، و التَّذكرة ، و تَلخيص ابن بَلِّيمة ، و من إِرشَاد أبي الطَّيب عَلَى قول الشَّيخ سلطان ، و به قراً الدَّانِي عَلَى ابن غلبُون ، و أمَّا توسطُّهُما فَمنِ الشَّاطِية ، و التَّيسير ، و التَّلخيص ، و به قراً الدَّانِي عَلَى أبي الفَّتحِ و ابن خاقان و هُوَ من الإرشاد علَى قول طَاهر ابن عَرب (٥) ، و قراً به الأزميري علَى بعض الشيوخ .

و أُمَّا مَدَّهُمَا فَمن الشَّاطبيةِ ، و الكَاملِ ، و العُنوان ، و المُجتبى ، و الكَافِي ، و الهِدَايةِ ، و التَّجريدِ ، و التَّبصرة ، و طَريقِ أبي مَعشر فِي غيرِ التَّلخيصِ ، و بِهِ قَرَأَ الدَّانِي عَلَى أَبِي الفَّتح و ابن خَاقان عَلَى مَا فِي اللطائف و يَظهَر من جَامع البَيَان (٦) ، عَلَى مَا في البَدَائع ،

قال الجعبري:" و اتفق الكل على مقدار المد الازم بخلاف الهمز لأن الغرض الفصل بين الساكنين و يحصل بمقدار حركة ، و قول السخاوي:

و المد من قبل المسكن دون ما قد مد للهمزات باستيقان محمول عليه ٠

و قال الأهوازي في إيضاحه :- قدر الألف ، و قال ابن أبي برزة :- بقدر ألفين ٠

و أجرى الداني في جامع البيان فيه مراتب المد المتصل ، فإن كان رواية صير اليه ، أو نظرا فموقوف عليه " اهـ جعبري من شرح الشاطبية .

⁽١) في الأزهرية" بالبدل ".

⁽٢) في الأزهرية " التغير " .

⁽٣) البقرة ٨

⁽٤) آل عمر ان ١٩٣

⁽٥) في عامر "عرب "و في الباقي "سرب "و ما في عامر هو الصواب و هو طاهر بن عرب بن إبراهيم الأصبهاني و لد سنة ٧٨٦هـ و حفظ القرآن و هو في العاشرة و سافر لتلقي العلم على الشيوخ و هو من كبار تلاميذ ابن الجزري و كان خليفته بدار القرآن .

⁽٦) نصه: "فروى أصحاب أبي يعقوب الأزرق عنه أداء تمكينهن أي حروف المد و اللين بعد الهمز تمكيناً و سطًا بزيادة يسيرة و هي كالزيادة التي تزيدها من هذا الطريق في تمطيطهن مع تأخر الهمزة في المتصل و المنفصل مطابقة لمذهبه في التحقيق و بهذا قرأت على ابن خاقان و أبي الفتح و قرأت على أبي الحسن بن غلبون بغير زيادة تمكين لحرف المد فيما تقدم " اهم مختصرا و في هامش الأزهرية زيادة قوله " تكبير كتاب التيسير و إذا آلت الهمزة قبل حرف المد فإن أهل الأداء عن مشيخة المصريين الآخذين برواية أبي يعقوب عن ورش يزيدون في تمكين حرف

و أمًّا قصر المُغيَّر عَلَى توسطُ المُحقق فيُحتَمَلُ مِن تَلخيصِ ابنِ بلِّيمةَ علَى مَا فِي النَّشرِ ، و يُحتَمَلُ عَلَى المَدِّ مِن العُنوانِ ، و المُجتبَى ، و الكَامِلِ ، و مِن طَرِيقِ أَبِي مَعشر ، و إِنَّمَا جَازَ الاعتدَاد بالعَارِضِ مِن الكُتُب المَذكُورَةِ لأَنَّ أَصحَابَهم لَم يَستَثن أَحَد منهُم مَا أَجمَع عَلَى استَثنَائه مِن ذَلَك مِن نَحو ﴿ يُؤَاخِدُ ﴾ (1) و لا مَا اختُلفَ فيه مِن ﴿ ءَآئَنَ ﴾ ، و ﴿ ادَّاء ٱلأُولَى ﴾ ، و لا مَثَّلُ أَحَدٌ منهُم بشَيء مِن المُغيَّر و لا تَعَرَّضُوا لَهُ و لَم يَنصُوا إِلاَّ عَلَى الهَمزِ المُحقَّق و لا مَثَّلُوا إلاَّ به ، و هَذَا كَما (٢) في النَّشر صريح أو كالصرَّيح في الاعتداد بالعَارِض / ١٨/ و لا مَثَلُوا إلاَّ به ، و هَذَا كَما (٢) في النَّشر صريح أو كالصرَّيح في الاعتداد بالعَارِض / ١٨/ و لَه وَجَه قُوي (٣) وهُوَ ضعَفُ سَبِب المَدِّ بالتَّقدُم وضعَفُهُ بالتَّغير (٤) ، قالَ ابن الجَزري : " و لكن العَمل علَى عَدَم الاعتداد بالعَارِض في البَابِ كُلَّه ، سوى (٥) مَا استَثنَى مِن ذَلِك فِيمَا تَقَدَّم ، و به قَرَأْتُ و به آخُد ، و لا أَمنَع الاعتداد بالعَارِض "(٦) أه.

قُلْت : و الذي عَلَيه العَمَل اليوم هُو الأخذُ بالاعتدَاد و عَدَمهِ و عَلِيه تَفريعنا ، و لكنَّ الاعتدَاد بالعَارضِ لا يَظهَرُ مِن تَلْخيصِ ابنِ بلِّيمَةَ لأَنَّهُ مَثَّلَ فيه بـ ﴿ ءَامَنَ سُولُ رِلاً ﴾ و هُو مُغَيَّر في الاعتدَاد بالعَارضِ لا يَظهَرُ مِن تَلْخيصِ ابنِ بلِّيمَةَ لأَنَّهُ مَثَّلَ فيه بـ ﴿ عَلَى أَنَّ المُغيَّر و المُحقَّق عنده سَواء فالأولى عَدَم الأخذ به ، وحكايتة الوجهين من الاعتداد بالأصل و العارض في الابتدَاء بالمُعَرَّف كالشاطبي (٥٨) يُؤيِّد ذَلك و لَم يَذكر صاحب العُنوان شيئًا في الابتدَاء بذلك ،

قَالَ ابن الجَزَرِي (٢) في التحفّة: " فَيُبتَدَأُ (٨) بالأَصلِ يَعني بِهمزَة الوصلِ ، و عَلَيه فَلا يَسو غُ لَه سوى الإِشبَاع (٩) في نَحو (ٱلْأُولَىٰ) ، و ﴿ ٱلْاَخِرَةُ ﴾ (١٠) و بهذَا يُنتَقَدُ قُولُهُ فيما تَقَدمَ ، و هذا صريح أو كالصرَّيح في الاعتداد بالعارض بالنسبة للعُنوان بَل وغيره ؛ لإِفَادَته أَنَّه عِندَ عَدَم النَّس إِنَّما يُرجَع إِلَى الأَصلِ ، و لا شَكَ أَنَّه الأقرب فَلْيُتَأَمَّلُ و الله الهادي للصوَّاب ،

المد في ذلك زيادة متوسطة على مقدار التحقيق قرأته على ابن خاقان و أبي الفتح اهـ مختصر وضع مرصفي النص داخل المتن .

⁽١) في الأزهرية " يؤخذ " .

 ⁽٢) في الأزهرية "قال " .

⁽٣) في بدر تقديم "لتقدم " .

⁽٤) في الأزهرية و عامر و مرصفي " بالتغيير "

⁽٥) بدر "سواء "

^{. (}٦) النشر ١/٣٥٧.

⁽٧) في الأزهرية " الجزي " و هو تصحيف

⁽A) في بدر " فيبدؤ "

⁽٩) في مرصفي "الاتباع "

⁽١٠) في الأزهرية " أخرنا " و هو تصحيف

و ذَكَرَ الأزميرِيُّ الاعتدَاد بالعَارض من الكَافي ، و الهدَاية ، و التَبصرَة ، و هو سَهوٌ ، و مَنشَأُ سَهوه قَولَ صَاحب النَّشر :" و كَذَلك مَن عَلمنَاه مِن صَاحب الهدِاية ، و الكَافي ، و التَبصرة و غيرهم لم يُمَثَّوا بشيء من هذَا النَّوع إلاَّ أَنَّ إِطلاَقَهِم / ٨٢/ التَّسهِيل قَد يُرجِّحُ إِدِخَال نَوع بَينَ بَين "(١) . و فيه نظر لأَنَّه قَالَ في آخر بَاب المدِّ و القصر :" و كَذَلك استثنى جَماعة ممنَّ لا يَعتَدُّ بالعَارض لورش مِن طَريق الأزرق ﴿ نَءُ آل ﴾ في موضعَي يُونُس ٠٠ " إِلَى أَن قَال :" و استَثنى الجُمهور مِنهم ﴿ عَادًا يَاللَّأُو ﴾ "(٢) و هؤلاء مِمنَ استثنُوهما - كما سيأتي -.

و الشَكَ أَنَّ مَن يَعتَدّ بالعَارِض هُو فِي غنى عَن استثنَائهما ، ثُمَّ إِنَّ قوله :" قَد يُرَجِح إِدخَال نَوع بَينَ بَين " أَي إَدخَاله فِي المَدِّ دُونَ المُغنَيَّر بِالنَّقلِ أَو بِالبَدَل تَمسَكَ بِه الأزميرِي و غيره و الا وَجه لَه (٣) ،

تنبيه:

ذَكَرَنَا مَدّ البَدَلَ فَقَط مِن التَّبصرة لِمَكِّي تبعًا لِلأَرْميرِي و هُوَ مُعتَمَد الشَّيخ سُلطان ، و ذَكَرَ فِي النَّشرِ أَنَّهُ قَرَأً بِهِ مِن طَرِيقه و قَالَ فيه : " و هُو أَيضًا ظَاهِر عبارة التَّبصرة "(٤) و تعقبَه عَلَيه زَادة و ذَكَرَ أَن مَكيًا قَال : " فَقَرَأً وَرش بِتَمكينِ المَدِّ فِي مَا رَوَى البَصريون عنه ، و قَرَأ البَاقون بِمَدِّ مُتوسِّط كَمَا يَخرُجُ مِن اللفظ ، و كَذَلك رَوَى البَعْدَاديونَ عَن وَرش و بِالمَدِّ قَرَأت لَه " اهـ ،

قَالَ زَادَة :" فالظّاهِر من هذه العبارة أن المُرادَ بِتَمْكِينِ المَدِّ هُوَ مَا دُونِ الإِسْبَاعِ و هو المُعبَّر عَنه في هذَا الفَن بالتَّوسيط(o) ".

قال :" و إِنَّمَا قُلْنَا ذلك لَأَنَّه قال : و قَرَأَ البَاقُون بِمَدِّ مُتُوسِّط كَمَا يَخرجُ مِن اللفظ ، و المُرَاد مِن البَاقِين) ٩٥ مَن (٦) عَدَا ورَشًا ، و مَذهَبهم في ذلك هُو الاكتفَاء بمُقتضى ذَات حَرف المَدِّ ، و يَشْهَدُ لذلك قوله :" كَمَا يَخرُج مِن اللفظ إلى آخره " ،

ُقُلت : و كَلام زَادَة ظَاهِرٌ جَلِي لا شُبهَة فيه عند عُلَماء الفَنِّ و لكِن تَفريع النَّظمِ عَلَى الإِسْبَاع ، لأَنِّى لَم أَقف / ٨٣/ عَلَى هَذا النَّص إلاَّ بَعدَ تَمَام النَّظم ،

⁽۱) النشر ۳٤٣/۱.

⁽٢) النشر ١/٥٥٥.

⁽٣) في الأزهرية " تأمل " زائدة بعد لا وجه له

⁽٤) النشر ١/٣٣٩.

⁽٥) في الزهرية "توسط".

⁽٦) في الأزهرية "ما "

و أمَّا حَرفُ المَدِّ الوَاقع بَعدَ هَمزَةِ الوَصلِ حَالَةَ الابتدَاء نَحو ﴿ آئَتِ بِقُرْءَانٍ ﴾ ، ﴿ آئَتُونِ ﴾ ، ﴿ آؤَتُمِنَ ﴾ فَنَصَّ عَلَى استثنَائِهِ الدَّانِي ، و أَبُو مَعشر ، و الشَّاطبي ، و نَصَّ علَى الوَجهينِ جَميعًا مِن المَد و تَركه صاحبُ الهَادي ، و الكَافي ، و مكّى ، و قال في التَّبصرة: " و كلا الوَجهين حسن و تَركُ المَدِّ أَقيس "(۱) . و لَم يَذكُره صاحبُ الهِدَايَة ، و لا صاحب التَّجريد ، و لا ابن بلِّيمة ، و لا صاحب العُنوان ، فيُحتمَل مَده لدُخُوله في القاعدة ، و لا يَضرُ عَمَ التَّمثيل (۲) به ، و يُحتمَل تَرك (٣) المَد و أَن يكُونوا استغنوا عن ذلك بما مَثَلُوا به مِن غيره و هُو الأَولَى ، فَوَجهُ المَد وجُود حَرف مَد بَعد هَمزَة مُحقَقة لَفظاً و إِن عَرضَت ابتدَاءً ، و وَجه القَصر كون هَمزة الوصل عارضة و الابتداء بها عارض فلم يَعتَد بالعَارض و هذا هُو الأصر و الله أعلم.

أَتَى فَهْوَ تَنْزِيْكُ المُغَيَّرِ نَــُزَّلاً
و فِي الوصَلِ مَعْ تَوْسِيطِهِ لاَ تُقَلَّلاً (٤)
فَلَيْسَ سووَى التَّقْلِلِ يُرُووَى مُحَلَّلاً
مُغَيَّرِ إِنْ تَقْصُرْ وَ كُنْتَ مُقَـلِلاً
تَكُنْ فَاتِحًا لاَ تَقْصُرُنَّ عَنِ المَـلاَ
عَلَى مَا بِنَشْرِ ذَاكَ فَهُمًا وَ مَا تَـلاَ
و مَعْ عَادًا الأُولَى و آلآنَ أَهْمِلاً
و مَعْ عَادًا الأُولَى و آلآنَ أَهْمِلاً
تُوسَطُهُ أَيْضًا فَلْمَـق فَامْحًا فَامْحًا فَامْحَالاً

/٤٨/ إِذَا أَتَى هَمَن (إِسْرَءِيلَ) مَع هَمز مُحَقق نَزل (إِسْرَءِيلَ) مَنزِلَة المُغير فَيقصر بَعد (٢٠) أُوجُه التَّسوية عَلَى تَوسط المُحَقق و مَدِّه ، و إِذَا أَتَى مَع هَمز مُغير فَحكمُه حُكم المُحَقق مَع المُغير إِلاَّ أَنَّه يُزرَاد (٥) تَوسُّط المُغيرِ و مَدّه عَلَى قصرِه بَعد الأوجُه الحَمسَة ، و إِذا أَتَى مَعَه دُو يَاءٍ كَما في قوله

⁽١) مكي - التبصرة - مكتبة الصحابة ص ٦٦.

⁽٢) في الأزهرية (التمييل)

⁽٣) في الأزهرية (تركه)

 ⁽٤) في بعض النسخ " افتح و قللا " و سيظهر دليل هذا القول في الشرح عند قوله " و إلا فقد وجدنا في تلخيص ابن بليمة ... "

⁽٥) في عامر بزيادة " عند اجتماع الثلاثة " و علق قائلا : " الأولى أن يزاد " عند اجتماع الثلاثة " ليستقيم الفهم

تعالى: ﴿ مَّمَ تُو مَدَهُ التَّقابِلِ عَلَى تَو سَلِمُ وَ اللَّهُ وَ وَجَدِنَا فِي تَلْخِيصِ ابن بَلِّيمَةُ تَقابِلِ ذَلِكَ وَجَهَا وَاحدًا ؟ وصلاً عَلَى ما (٣) في النشر ، و إِلاَّ فَقَد وَجدنَا فِي تَلْخِيصِ ابن بَلِّيمَةُ تَقابِلِ ذَلِكَ وَجَهَا وَاحدًا ؟ إِلاَّ مَا كَان مِن ذَلِك مِن سُورةٍ أُو اخِر آبِهَا (هَا أَلْفُ) (٤) فَالفَتح - كما سيأتي - ، و مذهبه التَّوسُطُ (٥) و القَصر في الهَمْز مُطلقًا ، و يَتَعَين وَجه التَّقابِلِ عَلَى قصر (إِمْرَءِيلَ) مَعَ تَوسط غَيره ، نَعَم يَحتَمل الفَتح مِن الشَّاطبية إِلاَّ أَنَّ عَملَ المُتأَخِّرِينِ عَلَى خلافه ، و يَمتَنع التَقالِل عَلَى قصر المُحقق غير (إِمْرَءِيلَ) إلاَّ عَلَى مَا عَرفت مِن مَذهب ابن بَلِيمَة و يُحتَمل أَيْضًا عَلَى قصر المُغير و التَقليل المَدَ في الشَّاطبية ، و العَمل عند المُثَاخِرينِ علَى خلافه ، و يَتَعيَّن مَعَ قصر المُغير و القَتح القَصر في في (إِمْرَءِيلَ) و غيره مِن الهَمْ الثَّابِت ، و يَمتَنع مَعَ قصر المُغير و القَتح القَصر في إلاَّ مِن السَّاطبية) و غيره مِن الهَمْ الثَّابِت ، و يَمتَنع مَعَ قصر المُغير و القَتح القَصر في التَّاخِيص عَلَى مَا في النشر و قد عَرفتَ ما فِيه ، و لَم يَستَثن (إِمْرَءِيلَ) ليس إِلاَّ مِن الشَّاطبي مِن المَّاطبية مِن المُناطبية ، و المَجتبى ، و التَّيسير ، و مِن التَّاخيصِ عَلَى مَا الشَّاطبي المَالمُ و قد عَرفت ما فيه ، و لَم يَستَثن (إِمْرَءِيلَ) سوى الدَّانِي ، و وَجدنا فيه ، و به قَرَأُ الدَّانِي عَلَى أَبِي الفَتح و ابن خَاقان ، و هُو أَحد الوَجهَين مِن (١) الشَّاطبية وَدَن الأَدَاء و به كَان يَأْذُذ هُو الاَعتِدَاد بالأَصلُ (٣) و إلغَاء الاعتِذاد بالعَارض إلَّ و الخَاء الاعتذاد العَرض .

و أُمَّا ﴿ عَادًا ٱلْأُولَىٰ ﴾، و ﴿ ءَآلَكُن ﴾ فَنَصَّ عَلَى استثنَائِهِما (٨) صَاحِب الهَادي ، و الهِدَاية ، و الكَافي ، و نَصَّ عَلَى استثنَاء ﴿ عَادًا ٱلْأُولَىٰ ﴾ فقط مَكِّي ، و لَم يَستثنَهما الدَّانِي في تَيسيره و استثنَاهما في جَامِعِه و نَصَّ في غيرهما عَلَى الخلاف فيهما ، و أَجرَى الخلاف فيهما الشَّاطبي ، و يَمتَنع عَلَى استثنَائهما تَوسُّط (إِسْرَءِيلَ) إلاَّ عَلَى مَا تَقدمَ مِن نَصٍّ مَكِي فَيجُوزُ عندَه

⁽١) الأعراف ١٣٧.

⁽٢) في الأزهرية "و امتنع ".

⁽٣) في عامر "كما في ".

⁽٤) " ها" ساقطة من بدر .

⁽٥) في الأزهرية "التوسيط "

⁽٦) في الأزهرية " في ".

⁽٧) في الأزهرية " بأصل ".

 ⁽٨) في الأزهرية "استثنائها ".

قَصرِهِ و تَوسَّطُه (۱) عَلَى استثنَاء ﴿ عَادًا ٱلْأُولَىٰ ﴾ ، و يَمتَنِع التَّقَايِل عَلَى مَدِّه ، و كَذَا يَمتَنِع التَّسهيل في ﴿ بَنَءُ ءَالَ ﴾ (71) عَلَى تَوسيطه (۲) لاختلاف الطُّرق ،

فَإِن قُلْت المَدُّ بِقِسمَيهِ عَلَى مَذَهَبِ مِن لَم يَستَثَنِ ﴿ عَادًا ٰى ٱلْأُولَ ﴾ مَبني عَلَى عَدَمِ الاعتدادِ بِحَركةِ اللهَّم ، و الإدغام مَبني علَى الاعتدادِ بِها فَهو مَبني علَى غيرِ مُعتدٍ و هَذَا تَدَافُع و تَنَاقُض ؟.

فالجواب كَمَا في غَيثِ النَّفعِ: " لا تَدَافعَ و لا تَنَاقُض للمتأمل لا فترَاقِ الحَيثِيةِ فَالمَدُّ عَلَى مُراعاة الأصل و الإدغَامُ عَلَى مُراعاة اللفظ و لمَا فيه منَ التَّخفيف "(٣) .

و بِهَذَا يُجاب عَمَّن أَثْبَتَ هَمزَة الوَصلُ في الابتدَاء لِعَدم الاعتداد بالحَركة ، و لَه الإدغام وصلاً للاعتداد بِها ، و التَّعويلُ في جَميعِ ذلك علَى الرواية . و الله أعلم (٤) ١٨٦/٠/ أحكام الآن

٩٠ و حُرِّرَ فِي آلآنَ ستَّةَ أَوجُهِ عَلَى وَجْهِ إِبْدَالِ إِذَا كَانَ مُوصَلاً
 ٩١ - فَمُدَّ وَ ثَلَتْ ثَاتيًا ثُمَّ وَسَطَن وَ فَي الثَّان وَسَطْ وَ اقْصُرًا وَ اقْصُرًا كلاَ

⁽١) في الأزهرية "و توسيطه ".

⁽٢) في الأزهرية " توسطه ".

⁽٣) الصفاقسي – غيث النفع – دار الكتب العلمية ص٢٧٣.

⁽٤) قال في هامش صفحة ٨٧ ما نصه:

كامل الهدَايَة (٤) عند أَزْرَق، في أتنى كاف تجريد خَاقَانَ فأرس حَصلَ تُوسيطُ بليمة وكصكل لابن أثر الدَّانيُّ ۮؙؙڮڒۛ جَامع إيَّاهُ عنهما و الدَّاني عنه كطاهر قَصْرٌ ثان وَجْهُ بليمة لابْن مَكَيِّهم عَنْ نقلا المُنْعم قيل لعيد بهما قَرَأتُ فَادْر فطن منْ بالإشباع قال الجزري أفادناه قسطلاني فيما الدَّاني نقل الأزميري ذَا العرْفَان ذُو يُظُهرُ منْ قَال البيان جَامع للشَّاطِبِيِّ اسنتتن مُكَمَّلَةٌ كُلُّهَا إسرَائيلَ للدَّاني خٰذ الأُولَى هدَايَة كُاف لذی آلآن كعادًا و أُوْ فاستثن الدَّاني التيسير البيان عند أَجْرَى الأُولَى مککی فَقَطْ الخلأف تُلاَ عَادًا کلا عِندَ سُئِلُ الابثتدا خلأف عکی امدُدَا ائت تَبْصرَة وَ الرَّشْاد هُديت ذَاكَ كُاف هَاد منْ ثم قال أهـ مؤلفه

٩٢ - وَ فِي (١) كُلِّ وَجْه ثَلَّت الْلاَّمَ وَاقَفًا وَ ثَلَّتُ عَلَى التَّسْهِيلِ وَقُفًا وَ مَوْصِلاً

إذا قُرِيءَ (بنَاَنَ) في موضعي يُونُس لِمَن مَذهبه النَّقل بإبدَالِ هَمزَة الوصلِ أَلْفاً جَازَ المَدّ و القصر اعتدادًا بالأصلِ و العارض ، و يَجُوز كُل منهما أيضًا لَحمزة إِن وقَفَ بِالنَّقل ، و (٣) لكِنَّ الأَزرَق عَن وَرش لَه حُكم آخر مِن حَيثُ وُقُوع كُل مِن الأَلفِين بَعد هَمزَة (آكَنَ،) اللهَمزَة الأولَى مُحققة و الثَّانية مُغيَّرة بالنقل ، و قَد اختلفوا في إبدَال هَمزة الوصل التي نَشَأت عنها الألف الأُولَى و في تسهيلها بينَ بين ، فَمنهم من رأى إبدَالها لازمًا ، و منهم من رأى تسهيلها لازمًا ، و منهم من رأى جوزرهما ، فعلَى القول بلزوم البدل يلحق بباب حرف المد الوَقع بَعدَ هَمزٍ و يَصِيرُ حُكمَها حُكمُ ﴿ وَامَن ﴾ فيجري لُه فيها المدّ و التَّوسُط و القصر ، و علَى القول بجوزاز البدل يلحق بباب (﴿ وَأَندَرْتَهُمْ ﴾ و وَأَلدًا) للأزرق فيجري فيها حُكمُ الاعتداد به فيَمد ك ﴿ وَأَنذَرْتَهُمْ ﴾ ، و لا الاعتداد بالعارض فيقصر مثل (وَألِد) و عَدَم الاعتداد به فيَمد ك ﴿ وَأَنذَرْتَهُمْ ﴾ ، و لا يكونُ من باب (وَامَن) و شبهه فلذلك لا يَجري فيها – على هذا التَّقدير - تَوسَلُط ، و تَظهر فَائدة هَذَين التَّقديرين في الألف الأخرى .

و الذي يتَحرر من ذلك عند الوصل ستة أوجه:

مَدُّ الأولى مَعَ ثَلاَثة الثَّانية ، و تَوسَّطُ ٢٢) الأولى مع توسط الثانية ، و قَصرِها دُون /٨٧/ مَدِّها ، و قَصرِهِمَا . (٤)

فَمدّهما علَى لِزُوم البَدَل في الأولَى أَو جَوَازه فيها و عدَم الاعتداد فيهما بالعارض ، و مد الأولَى مع توسسُ الثّانية علَى التّقدير الثّاني ، و مد الأولَى مع قصر الثّانية علَى لزوم البدل في الأولَى و الاعتداد في الثانية بالعارض و يَجُوزُ أَن يكُون علَى جَوَاز البدل في الأولَى و عدَم الاعتداد في عدم الاعتداد في الأولَى و عدَم الاعتداد في الثانية بالعارض ، و توسسُطهماعلى لزوم البدل في الأولَى و عدَم الاعتداد في الثانية بالعارض ، و توسسُط الأولَى مع قصر الثانية علَى لزوم البدل في الأولَى و الاعتداد في الثانية بالعارض .

و إِذَا قُرِيءَ بِقَصر الأولَى جَازَ في الثانية القصر لَيس إِلاَّ ؛ لأَنَّ قَصرَ الأولَى إِمَّا أَن يَكُون عَلَى يَكُون عَلَى لزُوم البَدَل فَيكُونُ عَلَى مَذهَب مَن لَم يَر (٥) المَدّ بَعد الهَمز ، و إِمَّا أَن يَكُون عَلَى

⁽١) في بدر (مع)

⁽٢) في الأزهرية بدون " واو "

⁽٣) في بدر بلا " أألد ".

⁽٤) في الأزهرية بدون "فمدهما ".

⁽٥) في الأزهرية " يرد " .

جَواز البَدَل و الاعتداد مَعه بالعارض فَحينَئذ يَكُون الاعتداد بالعارض في الثانية أُولَى و أُحرَى فَيمتَتِعُ إِذًا مَع قَصرِ الأولَى مَدّ الثَّانِية و تَوسُّطها ، و إِن وقَفَ جَازَت الأوجُه الثلاثة المَمُتَنَعة حَالَة الوَصل ،

أُمَّا عَلَى تَسهيلِ هَمزة الوَصلِ فَيظهَر لَه في الأَلف الثانية ثَلاثة أُوجُه ، و هو – أي التسهيل – من العُنوان ، و المُجتَبَى ، و طَريق أبي الفَتَح فَارِسِ ابن أَحمَد ، و ذَكَرهُ صَاحِب التَيسير ، و الشَّاطبِية ، و الكَامِلِ في أحد الوجهين ، و الله أعلم ،

 فَصُـدً
 وَ قَصَـرْ (١)
 مُبْدٍ لا تُمَّ سَهَـلاَ

 فَتَلَتْ مَعَ الإِبْدَالِ
 و اقْصُرْ مسهـلاً

 وَ بِالقَصْرِ فَاقْرَأْ لاَ عَلَى المَدِّ أَطُولاً

 وَ مُدَّ فَقَصِرْ سَهِلِ اقْصُـرْ وَ طَـولاً

 عَلَى كُلِّ وَجْه عَنْهُ فِي الذّكْرِ قَدْ خَلاَ

 وَ تَوْسِيطِ آمَنْتُمُ
 فَذَا كَانَ مُهُمَلاً

97 - \tilde{b} - \tilde{l} رُكَبَ تُ آمَنْتُ مُ وَ قَصَرْتَهَ الْ 97 97 98 - 98 - 98 - 98 - 98 - 98 - 98 - 98 - 98 - 98 - 98 - 98 - 98 - 98 - 88

إِذَا رُكِّبَت (﴿ ءَامَنتُم بِهِ ٤ ﴾) مَثَلا مع (ءَآكَن) تَحَررَ في الوَصل أَربَعةَ عَشَرَ وَجهاً : الأُولُ و الثاني و الثالثُ : قصر (ءَامَنتُم) و عَلَيه إِبدَال هَمزَة الوَصل مَع مَدِّ الأَلِف الأُولَى و الثانية عَلَى جَوَاز البَدَل (٤) في الأُولَى و عَدَم الاعتدَاد بالعَارِض فيهما . و مَعَ قصر هما - و مَرَ توجِيهه - ثم تسهيل هَمزَة الوَصل مَعَ قصر اللاَّم ،

و الرابعُ إلى التاسع : تَوسطُ (امَنهُم) و عَلَيه الإبدَال مَع مَدِّ الأُولَى ، و تَوسطُ الثانيَة فَقَط عَلَى جَوازِ البَدَل في الأُولَى ، و عَدَم الاعتداد فيهما بالعارض ، و مَعَ تَوسطُهما ، و تَوسطُ الأولَى و قَصر الثانيَة ، و قصرهما – عَلَى مَا مَرَّ مِن تَوجِيهِه – ، ثُم تَسهيل هَمزَة الوَصل مَعَ تَوسطُ اللهم اعتدَادا بالأصل ، و قصرها اعتدَادًا بالعارض ،

و العاشرُ (٥) إِلَى الرابعِ عَشَر : مَدُّ (ءَامَنتُم) و عَلَيه إِبدَال هَمزَة الوَصل مَعَ مَدِّهمَا عَلَى لزُوم البَدَل و جَوَازه في الأُولَى و عَدَم الاعتداد فيهما بالعارض ، و مَعَ مَدِّ الأُولَى و قصر

⁽١) في الأزهرية (و اقصر).

⁽٢) في الأزهرية (لا على)

⁽٣) في الأزهرية " و إن مددت "

 ⁽٤) في الأز هرية " الإبدال " .

⁽ه) في بدر " التاسع ".

فَإِن وَقَفَ عَلَى (ءَآئَن) جَازَ ثَلاثَة / ٨٩ / الثانية عَلَى كُل الوَجوه المَتقَدمَة في الأولى سوَى قَصر الثانية عَلَى مَدِّ الأولَى عِندَ تَوسَّط (مَنتُهَاء) فَمَمْنُوع التَّصَادُم، و يَصبِحُ (١) بَاقِي الوَجُوه و هُو تسعة و عِشرُون وَجهًا ،

عَلَى مَدِّ هَمْزِ فَاقْصُرِ الْلاَّمَ تَفْضُلاَ وَ مَدُّهُمَا أَيْضًا فَذِي أَرْبَعٍ عُللَا لِلاَمٍ وَ وَسَلطْ فِيهِمَا بَدَلاً تَللَا وَ فِي بَدلِ تَثْلِيثُهُ ثُمَّ سَهًللاَ وَ وَسَلِّهُمَا وَ امْدُدُهُمَا قَدْ تَكَمَّلاً

إِذَا ابتَدَأَتَ مِن قُولِه تعالى : (ءَآلَوَن) وَ وَصلَت إِلَى قُولِه (مِئُونَكُذُويَسْتَ) مَثَلاً فَفِيهِ أَرْبَعَةَ عَشْرَ وَجهًا :

إِبدَال هَمزَة الوَصل مَعَ المَدِّ و التَّوسُطِ و القَصرِ ثُمَّ تَسهِيلها .

و يَأْتِي عَلَى الأولِ أَربَعَة أُوجُه:

الأولُ : قَصرُ اللامِ و البَدَل علَى جَواز البَدَل فِي الأُولَى و عَدَم الاعتِدَاد فِيهِمَا بِالعَارِض ·

و الثاني : قَصرُ اللامِ ومَدّ البَدَل علَى لِزُوم البَدَل في الأولَى و الاعتدادِ في الثانيةِ بالعَارِض ·

و الثالثُ : تَوَسُّطهما (٢٤) عَلَى جَوَازِ البَدَلِ فِي الأُولَى و عَدَمِ الاعتدَاد فيهمَا بالعَارض .

و الرابعُ : مَدُّهُمَا عَلَى لِزُوم البَدَلِ في الأولَى أَو جَوَازِهِ فيهَا و عَدَم الاعتِدَادِ فيهما بالعَارِض .

و يأتِي عَلَى الثانِي وَجَهَان و هُما تَوَسط اللاَّم و قصرِها مع تَوسطِ البَدَل فيهما - عَلَى ما تقدم - .

و يَأْتِي عَلَى الثالثِ ثَلاَثْة أُوجُه:

⁽١) في الأزهرية "و ليصح ".

⁽٢) في الأزهرية (وسطاهما)

الأولُ : قَصرُ اللاَّمِ و البَدَلِ عَلَى/٩٠/ لِزُومِ البَدَل في الأُولَى أَو جَوَازه فيها و الاعتدَادِ فيهما بالعَارض .

- و الثاني و الثالث : قَصر اللاَّم مَعَ تَوسط البَدَل و مَدّه عَلَى التقدير الثاني .
 - و يَأْتِي عَلَى الرَّابع خَمسَة أُوجه:
 - الأولُ : قَصر اللَّه و البَدَل .
- و الثاني و الثالثُ : قَصرُ اللاَّم مَعَ تَوَسُّط البَدَل و مَدّه عَلَى اعتبَار العَارض .
 - و الرابعُ و الخامسُ : تُوسطهماً و مَدّهما .

و إِذَا وَصَلْتَ إِلَى قَولهِ تِعَالَى : ﴿ قُلْ إِى وَرَبَى ﴾ اختص الاعتدَادُ فِيهِ بالعَارِضِ بِقَصرِ اللاَّمِ

؛ فَيجرِي خَمسَة المُحَقق مَعَ المُغَيَّرِ عَلَى قصرِ هما و تَوسطهما عَلَى تَوسيطها (۱) ، و مدّهما
عَلَى مَدّها ، و الأَولَى تَرك تَوسُط المُحقَّق مَعَ قصرِ المُغيرِ – لِمَا عَرَفت – ، و يَمتَتِعُ تَوسَطُ
المُحقق مَعَ قصرِ المُغيَّر علَى وَجه التَّسهيلِ البَتَة ، و قد عَرَفت أَنَّه مَن يستثني (ءَآكَن ، و
عَادًالى اللهُ وَلِي (۲) لا يَعتَد فِي غيرهما (۱) بالعَارِض .

هَذَا الذي ذَكَرنَاه مِن الوُجوه فِي هَذه المَسأَلَة هُو عَلَى مَا اختَارَهُ الشَّمس ابن الجَزرِي – رَضي الله عنه – .

و منهُم مَن زَادَ عَلَى ذَلكَ في وَجه الإبدَالِ مَدّ الأُولَى مَعَ قَصرِ الثانية عَلَى تَوسُّطُ (مَنهُمَاء) ، و منهُم مَن زَادَ عَلَى ذَلك عَكسَ ذَلك /٩١/علَى مَدِّها و كَذَا قَصرُ الأُولَى مَعَ تَوسُّطِ الثانية عَلَى تَوسُّط (يَتُنبُونَكَ سَيَو) ، و منهُم مَن زَادَ عَلَى تَوسُّط (يَالْولَى مَعَ قَصرِ الثانية و تَوسُّط (يَتُنبُونَكَ سَيَو) ، و منهُم مَن زَادَ عَلَى ذَلكَ قَصرِ الأُولَى مَعَ تَوسُّط الثانية (وَيَسْتَنْبُونَك) و مَعَ مَدِّها وكُلِّ ذَلك مَمنُوع للتَّصادُم (٢٥) في العِلَّة غير مُمكِن تَخريجه - علَى مَا ذَكَرنا - ، نَعَم ذَكَر في النَّسْر

⁽١) في الأزهرية " توسطها ".

⁽٢) في الأزهرية "و ".

⁽٣) في بدر "غيرها".

⁽٤) في الأزهرية "فاقصرا".

تَعليلاً (١) آخَر بِقَولِه: "وقيلَ لثقل الجَمع بَينَ المَدَّين فَلم يَعتَد بالثانية لحصول الثَّقل بِها "(٢)، وعَلَى هَذا يَصِح مِن تلك الوُجُوه سوَى قصر الألف الأولَى مَعَ تَوسَّط الثانية و مَدِّها مُطلَقًا فيمتَتِعُ ذَلك مِن أَجلِ التركيب أو التَّصادُم في العلَّة، تأمل •

ثُمُّ الآن نقول: لا يَخفَى أَنَّ إِلَحَاقَ الألف الأولَى مِن (نَنَاآك) بِبَاب (اَمَنَ) و شَبَهِهِ للشَّرْرَقِ فِيه نَظَر ؛ لأَنَّ مَدَّها لازمٌ و إِنَّما تَغَيَّر (٣) سَبِه وهو السُّكونُ بِحَرَكَة النَّقل فَوَجَب حِينَادِ أَن يَكون للأَزرَق فِيه نَظَر ؛ لأَنَّ مَدَّها لازمٌ و إِنَّما تَغَيَّر (٣) مَدًّا للأَزرَق، و ﴿مَرَّا إِيهُ سِسَحًا ﴾ (٦) حالة النقل، و ﴿ مَرَّا اللهُ الل

و قَال في النَّشر آخر بَاب المد و القَصر في عارض الحركة و السُّكُون مَا نَصَّه : " لا يَجُوز التَّوسُّط في ما تَغير سَبَب المَد فيه ، و يَجُوز فيما تَغير فيه سَبب القصر نحو ﴿ نَسْتَعِين ﴾ في الوقف ، و الفرق بينهما أنَّ المَدَّ في الأول هو الأصل ثم عَرَض التَّغيير في السَّبَ فَمد عَلَى الأصل ، و حَيث اعتَدَّ في العارض قصر إذ كان القصر ضدًّا (٩) للمَد و القصر لا يَتَفَاوت ، و أمَّا القصر في الثاني فإنَّه الأصل ثم عَرض سَبَب المَد و حَيث اعتَد القصر اللهَ المَالِي المَد و القصر اللهَ المَالِي المَد و القصر المَّالِي المَالِي المَالمِي المَالِي المَالِي المَالِي المَالِي المَالِي المَالِي المَالمَالِي المَالِي المَالْمُولِي

و أَنتَ تَرَى أَنَّ مَا نَحنُ بِصِنَدَده من الأولِ .

فإِن قِيل : إِن حَرَكة اللاَّم أصليةٌ في نَفسِها و إِنَّمَا نُقلَت من حَرف إلى حَرف و هُمَا في كَلمَة واحدة فَأشبَهت التي لَم تُنقَل كَحرَكة الميم من (ءَامَنَ) فَعُوملت مُعَاملتها .

⁽١) في الأزهرية " تقليلا "

⁽٢) النشر ١/٥٥٥.

⁽٣) في الأزهرية "تغيير "

⁽٤) النور ٣٣

⁽٥) في الأزهرية (إبدال مد الأزرق)

⁽٦) العنكبوت (١-٢)

⁽v) آل عمران (۱-۲)

⁽ Λ) في بدر (الساكت) و الصواب ما أثبتناه ، في هامش مرصفي و بدر " و هو أبو جعفر " .

 ⁽٩) في الأزهرية "ضد المد".

⁽۱۰) النشر ۲۲۰۰۱.

قُلنا هَذَا مَعَ مَا فِيه إِنَّمَا يَحسُن بِالنِّسبَة إِلَى تَوسَّط الأُولَى و قَصر الثانية ؛ لأَنَّ الاعتدَاد (١) بالعَارِض فِي كُل إِمَّا بِالنِّسبَة إِلَى تَوسُّطهما فَلا (٣) ؛ لأَنَّه اعتِدَاد بالعَارِض فِي الأولَى و بالأصل في الثَّانية فَحَصل التَّصادُمُ المُحَذَّر منه ،

إيضاح ذَلِك : أَنَّ تَوسيط (٣) الأولَى إِنَّما هُو عَلَى تَقدير عَدَم الهَمزَة بَعدَ اللام نَظرًا إلى اللفظ بهمزَة مَمدُودَة و لاَمٍ مَمدُودَة فَقط ، و أَنَّ (٢٦) تَوسيط اللاَّم إِنَّمَا هُو عَلَى تَقديرِ وُجُود الهَمزَة بَعدَها نَظَرًا إِلَى الأصل فَافَهم .

و لا يَرِد المَدّ مع الإدغَام فِي (عَادًا ٱلْأُولَىٰ) - لما (٤) قدمنا - .

و رأيت في بعض الرسائل نقلاً عن ابن الجزري أنّه ذكر في رسالته الإعلان علَى وجه البَدَلِ في هذه الكَلمة ثَمَانية أُوجُه و هي مَا عَدَا تَوسُط الأولَى مَع مَدِّ الثانية ، أمّا مَد الأولَى مَع ثَلاَثَة الثانية فَلا إِشْكَالَ فيه و هو مُوافق لما في النشر ، و كذا قصر الأولَى مَع قصر الثانية ، أمّا مَع تَوسُطها و مَدِّها فَمَمنُوع - كَمَا في النَّسر - من أجل التَّركيب أو التَّصادم ، و ترَدد في السَّابع و الثامن و هُمَا توسط الأولَى مَع توسُط الثانية و قصرها فقال : " و السَّابِع توسُطهما و لا أعلَمه مَذهب أحد بالنَّص و إنَّما تحتمله عبارة الأهوازي و ابن بليمة كمَا تحتمل /٩٣ عبارتهما الثامن و هو توسُط الأول و قصر الثاني فإن قُريء بِهذَا قُرئ بما قبله و إن مُنعَ هذَا مُنعَ مَا قبله " اه ..

و وَجه الاحتمالِ أَنَّهما يَوسَطان (٥) كـ (ءَامَن، و ءَازَرَ) و مذهبهما في هَمزة الوصل من هذه الكَلمة و بَابها لِزُوم البَدَل ، فالألف التي نَشَأت عَن هَمزة الوصل يُحتَملُ المِحَاقِها بِباب (ءَامَن) حو قد عَرفت ما فيه - ، أو بِبَاب المَدّ اللازم الذي تَغير سَبَبه ، و هُوَ الذي أُصوبه ، لأنَّ الكَلمة من هذا البَاب ، و لَمَّا يَلزَمُ عَلَى الأولِ من الحَاقِ نحو (ءَألِد) بِبَاب الذي أُصوبه ، لأنَّ الكَلمة من هذا البَاب ، و لَمَّا يَلزَمُ عَلَى الأولِ من الحَاقِ نحو (ءَألِد) بِبَاب (ءَامَن) عند من يَرَى إِبدَاله لازمًا كصاحب (٦) التَّبصرة ، و التَّيسير ، و التَّجريد و غيرهم بالأُولَى لأن الحَركة فيه أصلية الذَات و المَحَل فَهِي أَجدَر و أَحق بالاعتداد بِهَا من المَنقُولة ، و لم يَعتَبروا فيه إلاَّ القَصر ، فَاتَجه ما قُلْنَاه لمِن بَصِرَه الله ، و يُؤيده قَوله :" فَإِن قُرِيءَ بِهِذَا ... إلَى آخره " من وجهين :

⁽١) في عامر " لأنه اعتداد " .

⁽٢) جملة " لأن الاعتداد بالعارض في كل إما بالنسبة إلى توسطهما فلا " ساقطة من بدر

⁽٣) في الأزهرية " توسط ".

 ⁽٤) في الأزهرية "كما ".

⁽٥) في الأزهرية "توسطان".

⁽٦) في الأزهرية "كحاصب " و هو تصحيف

الوجهُ الأولُ : أَنَّه عَلَّق السَّابِع عَلَى الثامنِ جَوَازًا و مَنعًا و مَا هَذَا إِلاَّ تَرَدُّدٌ بَيِّنٌ –كَمَا تَقَدَمت الإِشَارِة إلِيه – و كَلامُ الله تَعَالَى مُنزَهٌ عَن مِثْل هَذَا .

و الوجهُ الثاني : أَنَّ القصر في الثاني مَبنيٌّ عَلَى اعتبار العارض في الهمز المُغيَّر مُطلقًا للأهوازي ، و ابن بلِّيمة ، و تمثيل ابن بلِّيمة بـ ﴿ ءَامَنَ رَّسُولُ آ ﴾ يَأْبَاه لأنَّه من الهمز المُغيَّر – للأهوازي ، و أمَّا الأهوازي (٢٧) عن الأزرق فليس من طريق الطَّيبَة فَبطل (١) المُعلِّقُ و المُعلَّقَ علَيه جَميعًا ، و الله أعلم .

و قَالَ في النَّشر: " و إذا قُريءَ بالتَّوسط في الأولَى جَازَ في الثانية وَجهَان و هُما: التُّوسُّطُ و الْقصر ، و يَمتَنِعُ المَدُّ فيها من أَجل التّركيب ، فَتَوَسَّط الأُولَى عَلَى تَقدير لزُوم البَدَل (٢) ، و تُوسَّط الثانية علَى تقدير عدم الاعتداد بالعارض فيها ، و هذا الوجه طريق أبي القاسم خَلَف ابن خَاقَان ، و هو أَيضًا في (٣) التَيسير و يَخرُج من الشَّاطبية، و يَظَهر من تَلخيص العبارات و الوَجيز ، و قُصرُ الثانية علَى تَقدير الاعتداد بالعَارض فيها و علَى تَقدير لزوم البَدَل في الأولَى ، و هُو في جَامع البَيَان ، و يَخرُجُ من الشَّاطبية ، و يُحتَملُ من تَلخيص ابن بلِّيمَة و الوَجيز "(٤) ا هـ ، و (٥) ذكْرُهُ الشَّاطبي و أبا عمرو الدَّاني في لزُوم البَدَل مع نقله عنهما التَّسهيل أيضًا لأَن طُريق (٦) ابن خَاقَان من طُرقهمًا ، لكن يَلزُم عليه ما تقدم من أُولُويَّة الحاق (دِلهَأ) بـ (ءَامَنَ) لأنَّ الدَّاني لَم يَذكر في النَّيسير سوى الإبدَال في هذا الباب، و لا أدري (٧) ما ذكره في غير التّيسير لعدَم وُضُوحه في النشر ، و المنقول عن الرِّسالة أنه قال : " فمَن كَان عندَه جَائزٌ البَدَل كَصَاحب التّيسير و الشّاطبية فلا يَجُوزُ أَن يَلحَقَ عنده بباب (ءَامَنَ و ءَازَرَ) لأنَّه واجب البَدَل ، بَل بباب (ءَأَنذَرْتَهُم ، و ءَأَنتَ) فإنَّه جَائز البدل لثُبُوت التَّسهيل عندَهم في القراءة الأخرَى " ، فإن نَظرنا إلى ما كان في الأصل قبل النَّقل مَدَدنا مَدًّا مُشبعًا مثل (ءَأنذرتهُم، و ءَأنت) حال البدل أيضًا ، وإن نظرنا إلَى اللفظ قصرنا مثل (ءَألِد) ، و أمَّا تلخيص العبَارات لابن بَلِّيمَة فتَقَدم الكلام عليه ، و أمَّا الوجيز للأهوَازي فلا حاجةَ لنا به لأنَّ طَريق الأزرَق لم تَكُن فيه بَل هي في كتَابه المُوجز – كما في البَدَائع – عَلَى أَنَّ كُلاً

⁽١) في الأزهرية "فيبطل".

⁽٢) في بدر بزيادة " الأولى " و ما أثبتتاه نص النشر .

⁽٣) في الأزهرية "من التيسير ويخرج عن "وما أثبتناه نص النشر.

⁽٤) النشر ١/٨٥٣.

⁽ه) في الأزهرية " بدون و" .

⁽٦) في بدر "طرق ".

⁽v) في الأزهرية " لا أرى " .

مِنهُمَا لَيس من طَرِيق الطَّيبةِ ، فَظَهَرَ أَنَّ هذا كُله تَفَقُّه لا يُساعِدهُ نَقل و لا يُسَلِّمهُ عَقل فليُحذَر ، دَع ما يُرِيبُك /٩٥/ إلى ما لا يُريبك .

ثمَّ إِذَا تَأُمَّلته ظَهَر لَك في هذه الكَلْمة علَى انفرادها سبَعة أوجه وصلاً و تَسعة وقفًا : إبدال هَمزة الوصل مَع المَدِّ و القصر ثمَّ تَسهِيلها ، و عَلَى كُلِّ مِن الأولِ و الثالثِ ثلاثةِ اللام في الحالين ، و على الثاني قصرها وصلاً و تَثليثها وقفًا .

و فيها مع (ءَامَنتُم ِ عَهِ بِ) ثلاثةً عَشرَ وَجهًا وَصلاً و سَبعة و عشرون وقفًا:

قصر (لمتنام) و عليه (١) إبدال همزة الوصل مع المد و القصر ثم تسهيلها ، و اللام مقصه و النقصرة في الثلاثة وصلاً مُثلَّثة وقفًا ، ثم تَوسُط (متنماء) و عليه إبدال همزة الوصل مع المد و القصر ثم تسهيلها ، و على كُلِّ من الأول و الثالث تَوسُط اللام و قصرها وصلاً و تتليثها وقفًا ، و على الثاني قصرها وصلاً و تتليثها وقفًا ، ثم مد (المنتم) و عليه إبدال همزة الوصل مع المد و القصر ثم تسهيلها ، و على كل من الأول و الثالث مد اللام و قصرها وصلاً و تتليثها وقفًا ، ثم من الأول و الثالث مد اللام و قصرها وصلاً و تتليثها وقفًا ،

و فيها مع (عُونك بوريستَنُه) ثَلاثَةَ عَشَرَ وَجهًا :

إِبدَال هَمزة الوَصل مَعَ المَدِّ و القَصر ثمَّ تَسهيلها ، و عَلَى كُلُّ من الأوَّل و الثالثِ قَصر اللاَّم مع ثَلاثَة (وَيَسْتَلْبُونَك) ، ثمَّ تَوَسُّطهما و مَدّهما ، و علَى الثانِي قَصر اللاَّم مَعَ ثَلاثَة (نَكُوُويَسۡتَلْبُ) و الله أعلم .

وَ هَذَا نَظمٌ مُفيد جَامع لمَا تَقَدَّم:

١- بَدَأْتُ بِحَمْدِ اللهِ وَ الشُّكْدِ سَرْمَدًا وَ صَلَّيْتُ تَعْظِيمًا عَلَى خَيرِ مَنْ هَدَى
 ٢- وَ سَلَّمْتُ تَسَلِيمًا يَلِيقُ بِقَدْرِه وَ آل وَ أَصْحَابِ وَ مَنْ بِهِمُ اقْتَدَى

⁽١) في الأزهرية بدون " عليه " .

٣- (١) وَ بَعْدُ فَفَى آلآنَ سَبِعَةُ أُوجُه نورَشْ (٢) عَلَى القَوْل الذي لَنْ يُقَنَّدَا ٤- عَلَى الْأَصْلِ يَأْتِي مَدُّ الاولْلَى وَ قَصْرُهَا لِعَارِضِ نَقْلِ وَ المُوسَطَ أَبْعِدَا لمَنْ أَلْزَمَ الإبْدَالَ منْهُمْ بَلْ ارْدُدَا فَفيه اعْتبَارُ اللفْظ وَ الأَصلُ شُوهدَا لتوسيط بعديِّ عن الأصل جُردا لَدَى المَدِّ وَ الإِدْغَامِ إِنْ كُنْتَ مُـوْرِدَا يُجَابُ به أَيْضًا لمَنْ فيه قد بَدا عَلَى أَنَّهُ قَدْ صَحَ نَقْلاً وَ أَسْنَدَا ١١- وَ مَعْ قَصْر ثَان لَسْتُ أَيْضًا بِوَاجِد لِتَخْرِيجِهِ عِندَ القِيَاسِ مُعَضِّدَا ١٢- بَلْ اللَّزْمُ الهَمْ زِيُّ وَ هُـوَ مُغَيَّرٌ كَغَيرِ أَبَـوهُ لِلتَّوسَّ طِ مَـوْرِدَا ١٣- وَ آلِدُ وَ آمَنْتُ مْ أَحَـقُ بِهِ إِذْ النَّ تَحَرُّكُ أَصْلِيٌ و بِالأَصْلِ جُـودًا ١٤- وَ مَا الْجَزَرِي يَدْرِيه بالنَّص مَذْهَبًا وَ بَعْدَ احْتَمَال قَالَـهُ قَـدْ تَـرِدَّدَا تُلَقَّبُ بِالْإِعْلَانِ فَلْنَتْرُكِ السُّدَا عَلَيهَا أَتَى عَمَّنْ بِهِ جَاءَ مُرْشِدَا مَعَ القَصْر في الأُولَى التَّصَادُمُ أُوردا ١٨- فَمَا القَصْرَ إِلاَّ لاِعْتِبَارِ بِعَارِضِ وَ مَا لاعْتبَار (٣) الأَصل عَـودٌ فَيَعْمُـدَا مَع القصر في الأُولَى فَلاَ تتَردَّدَا وَ إِنْ رُكِّبَتْ آمَنْتُمُ فَالَّذِي بَدَا وَ فَي الْلاَّم ثَلَّتْ فيهمَا اقْصُرْ لتَرْشُدَا ٢٢ - ثَلاَثَةُ هَمْرُ الوَصْل مَعْ قَصْر لاَمها وَ كُلّ عَلَى تَثْليث آمَنْتُمُ غَدَا ٢٣ - وَ تَوْسِيطَ لاَمِ زِدْهُ عِندَ تَوَسُّطِ وَ زِدْ مَدَّهَا مَعْ وَجْهِ مَدٍّ تَنَـلْ هُدَى ٢٤ عَلَى المَدِّ وَ التَّسْهِيلِ فِي أَوَّل هُمَا فَتِلْكَ تَلِكَتٌ بَعْدَ عَشْرَة اعْدُدَا عَلَى مَا مَضَى في الحَالَتَيِن لتَسْعدا ٢٦- فَفَى هَذه عشْرُونَ مَعْ سَبْعَة أَتَتْ وَ تلْكَ بِهَا تسْعٌ فَخُذْهُ مُؤيَّدَا عَلَى المَدِّ وَ التَّسْهيل فَلْتَرْو في الأَدَا

٥- فَـلاَ تَعْتَبِـرْ إِلْمَاقَهِـاَ بِكَآمَنَـتْ ٦- فَتَوْسيطُكَ المَدَّين فيه تَصَادُمٌ ٧- فَإِنْ وُسِّطَ القَبْلِيُّ النَّفْظ فَاعْجَبُوا ٨- وَ مَا عَادًا الأُولَـــَى بــه منْ تَصــادُم ٩- فَأَنْتَ تَرَى الْحَيْثَيَّةَ افْتَرَقَتْ وَ ذَا ١٠ - بِهَمْزَة وَصِل وَ هُوَ فِي الْوَصِلُ مُدْغَمِّ ١٥ - كَمَا أَوْرَدُوهُ عَنْ رسَالَته التِّي ١٧ - وَ فَى مَدِّكَ الأُخْرَى كَذَا فَى تَوَسُّط ١٩- فَمِنْ ثَمَّ كَانَ القَصْرُ فيهَا مُحَتَّماً ٢٠ - وَ مَعْ وَجْه تَسْهِيل فَفَى الْلاَّم ثَلَثْاً ٢١ - فَأَبْدَلْ لهمْ ز الوَصْل مَدًّا وَ أَشْبعاً ٢٥- وَ فَى لاَمهَا أَجْرِ الثَّلاَثَـةَ وَاقفًا ٢٧ - وَ إِنْ تَبْتُدِي مِنْهَا وَ وَافَيْتَ آيَـةً

⁽١) نقل في بدر المصحح بيت " فأبدل بهمز الوصل " على البيت ٢٢.

⁽٢) في بدر و الأزهريه "للأزرق في " و هامش بدر تصحيح "لورش ".

⁽٣) في الأزهرية (اعتبار)

٨٠- مَعَ القَصْرِ فِي لاَمٍ تَلاَثَةَ مَا يلِيي
 ٢٠- وَ مَعْ قَصْرِ الاسْتَفْهَامِ فِي الْلاَمِ فَاَقْصُرَا
 ٣٠- وَ سَهَلَ ذُوْ العُنْوَانِ وَ المُجْتَبَى وَ هَا
 ٣١- وَ نَيصَّ بِتَيْسِيرٍ وَ حِرْزٍ وَ كَامِلِ
 ٣٢- وَ فِي الثَّانِي لاَ اسْتَثْنَا يَجُوزُ لِمُبْدِلِ
 ٣٣- وَ فِي غَيرِ تَيْسِيرٍ وَ فِي جَامِعٍ فَقَطْ
 ٣٣- وَ فِي غَيرِ تَيْسِيرٍ وَ فِي جَامِعٍ فَقَطْ
 ٣٣- كَذَلِكَ (٣) ذُو كَاف وَ هَادِي هِدَايَة
 ٣٣- وَ قُلْ عَادًا الأُولَى كَذَلِكَ هُمْ بِهَا
 ٣٣- تَمَذْهَبُ بِمَا قُلْنَامُ أَلْ قَدْ مَعْ أَبْلَكَ هُمْ بِهَا
 ٣٣- وَ أَزْكَى صَلَاةً مَعْ أَبْمَلٌ تَحَيَّاتِ
 ٣٧- وَ أَزْكَى صَلَاةً مَعْ أَجْلً تَحَيَّاتِ

أحكام لحمزة في شيء و هاء التأنيث

١٠٨ - وَ مَعْ مَدِّ شَيْء مَدُ هَمْزًا مُحَقَّقًا وَ فِي هَمْزِ إِسْرَائيلَ فَاقْصُرْ وَ طَوِّلاً

يَتَعَيَّنُ عَلَى مَدِّ (يَشُ) مَدُّ الهَمز المُحَققِ ، سوى (إِسْرَءِيل) فَيَجُوز مَدّه و قَصره (٤) و يَمتَنع تَوسُّطهما و كَذا قَصرُ المُحَققِ ، و أمَّا قَصر المُغيَّرِ فَيَجُوزُ كَمَدِّه دُون تَوسُّطه لأَنَّه كالمُحَقق تَوسُّطاً و مَدًا ، و يَجُوز في الهَمز كُل الوُجوه عَلَى تَوسُّط (شَيْء) ، و غير (شَيْء) ، (كشيء) تَوسُّطًا و مَدًا ، و أمَّا قصرهُ فَيجُوزُ مَعَهُ كُل الوُجُوه في الهَمز مُطلقًا .

أُمَّا المَدُّ فِي (عَيشُ) فمن المُجتَبَى ، و الهِدَاية ، و من العُنوَان - عَلَى مَا في النَّشر - ، و أَحَد الوَجهين من (٥) الشَّاطبية ، و التَّجريد /، و الكَافي .

و أمَّا النَّوسُط فمِن بَاقي الطَّرق.

⁽۱) في هامش بدر (و ربك فاحمدا)

 ⁽۲) في الأزهرية (المدني).

⁽٣) في الأزهرية (كذاك)

⁽٤) في الأزهرية "قصره و مده ".

⁽٥) في الأزهرية "في ".

و أمَّا القَصر في غَيرِ (لَءَش) فمِن التَّلخِيص ، و الإِرشَاد ، و التَّذكِرة ، و الكَامِل ، و العُنوَان ، و المُجتَبى .

و أمًّا تَوسُّطه و مدّه فكَ (شيّ،) ، و لَم أقف علَى طَريقِ أَبِي مَعشَرِ فِي هذا الباب ، و إنّما /٩٩/ قُلنا : " و من العُنوانِ – علَى ما في النَّشر – " . لأنَّه ذكر فيه الإشباع من طريقه و تَابَعَه الأزميري و غيره معَ أَنَّ (٢١) طَريقه التَّوسُّط فقط ، و نصُّ عبارته : " ﴿ عَلَىٰ كُلِ شَيْءٍ " قَدِير ﴾ بالمَدِّ في هذه الكلمة - كيف تصرقت - حمزة و ورش " اه . . أطلق المدُّ لهما فاتفقا فيه قدرًا واحدًا فحمَلْنا المَد علَى الإشباع فلم يُوافِق ؛ لأنَّ حمزة لا يُشبع باتفاق الرُّواة عنه ، فوجَب الحمل على التَّوسُّط ليمكن اتفاقهما ، و يُؤيد هذا قول الشيخ ابن الجزري في تحفته ما نصله : " و لَم يمد ورش - يعني من طريق العُنوان - من حرفي اللَّين قبل الهمز سوى (شَيْء) كيف أَنت و وَافقه على المدِّ فيها حمزة فلم يسكت و مدَّها مدِّ منوسط " . و قال فيها أيضًا :" و لا ينقِل حمزة إلى لآء ش) ممَّا ينقِل إليه ورش في الوقف ٠٠٠ إلى أن قال : و أمَّا (شَيْء) - كيف تصرف - تقدم أنَّه يمدّ عليه وسطًا كورش " اه . و ستَدري فائدة أن التَّحقيق .

و أمَّا تَحرير هَذه المَسَأَلَة مِن طَرِيقِ الشَّاطِبِية فَكَمَا ذَكَرِنَا ، و هَذا هُو المَشهُورُ و تَفريعُنا عليه ، و لكني لا أُدرِي (١) مِن أَين ذَلك ؟ . لأَنَّ طُرُق الشَّاطِبِي التي زَادَها علَى التَّيسِير مَجهُولَة و هذا أَمر مُتَوقِّف علَى معرفتها ، و لَم يُبَرِّر أَحد ممَّن قَالَ بذَلك شَيئا منها (٢).

و المدد في شيء من الهداية كان المدايدة كان و تجريد و في العنوان لم و في العنوان لم و في العنوان لما و في القالم ما في تحفية تقاررا و غير شيء مثلاً الشيء ينجلي و طالما مدع ابان بليمية مسع

و المجتبى و خلف شاطبية نجد سوى توسيط بلا و هم و عند باقيهم فتوسيط يط يرى و عند باقيهم فتوسيط يدرى إلا لعبد مضعم و الهادلي ذي المجتبى العنوان فالقصر وقع لعبد مضعم فدع عنك الجدل

⁽١) في الأزهرية " أرى".

⁽۲) قال في هامش صفحة ١٠٠

١٠٩ - وَ فِي وَاوِ سَوْآتِ اقْصُرُنَ مُثَلَّثًا وَ فِي كُلِّ التَّوْسِيطُ فَارْوِ مُقَلِّلاً

اخْتُلُفَ عَن (۱) الأزرق في تَمكين الواو مِن (﴿ اَسَوْءَ اللّٰهِ ﴿ وَ ﴿ وَ وَ اِتِّكُمْ اللّٰهِ ﴾ ، و فنص عَلَى المتثنّائها الجُمهور ، و لم يستَثنها الدّاني ، و نص علَى الخلاف فيها الشّاطبي ، و ينبغي المرام أن يكون الخلاف هو التوسيُّط و القصر ، لأن واة الإسباع في هذا الباب مُجمعون على استثنائها ، فعلى هذا لا يتأتّى للأزرق فيها سوى أربعة أوجُه :

قَصر الوَاو مَع ثَلاَثَة الهَمز ، طَريق من قدَّمنَا ، و النَّوسُط فيهما طَريق الدَّاني و هو خَاص بالتقليل لأنَّه قَرَأ بِه علَى أَبِي الفَتح و ابن خَاقَان و لم يَرويَا سَوى التَقليل ، و يأتِي في بَاقي الوُجوه الفَتح و بَين اللفظين - علَى ما تَقَدم - .

تفريع:

التَّوسُط في وَاوِ (سوآت) (٢) و غيرها للدَّاني و الشَّاطبي ، وقصرها مع التَّوسُط في غيرها من (٣) التَّبصرة ، و الشَّاطبية (٤) ، و الكَافي ، و التَّجريد ، و قصرها مع الإشباع في غيرها من الهداية ، و الكَافي ، و التَّجريد ، و الشَّاطبية ، و الإشباع في (شَيْء) (٧٣) مَع القَصر في باقي البَاب من المُجتبى ، و التَّوسُط في (عَيش) مع القصر في باقي البَاب من سائر الطُرق غير أنَّى لم أقف علَى طَريق أبي مَعشر ،

تنبيه :

وله أقف في باب لين مطلقا على طريق الطبري يا ذا التقى و السواو من سوآت وسط و اقصرا الشاطبي السداني بتوسيط قرا على ابن خاقان و فارس و لم

اهـ مؤلفه .

- (١) في الأزهرية بدون "عن ".
 - (٢) في الأزهرية "و في ".
 - (٣) في بدر "للتبصرة ".
 - (٤) في بدر " الشاطبي ".

۲1.

لو قُلنا بمَدِّ البَدل للدَّاني عن أبي الفَتح و ابن خَاقَان (١) - علَى ما تَقَدم - فَهل تُوسَطُ الوَاو من (سوآت) حينئذ ؟

الظَّاهِر ، نَعَم لأنَّ الدَّاني لم يستَتَنِها ، قال في النَّشر : " و لم يستثنِها أبو عَمرٍو الدَّاني في التّيسير و لا في سَائر كُتُبه "(٢) اهـ و الله أعلم ،

١١٠- وَ نَحْوُ مَآبِ لَيْسَ يَنْقُصُ فِي الوُقُو فِ عَنْ بَدَلٍ وَ الرَّوْمُ كَالْوَصْلِ وُصِّلاً

نَحو ﴿ مَابِ ﴾ هو ما كَانَ بَدَلاً في الوصل عَارِضًا في الوقف لَيسَ يَنقُصُ في الوُقُوفِ عَن بَدَل بَل يَزِيدُ علَيه أَو يُسَاوِيه ، قال في النَّشر :" إِن وُقفَ لُورَش مِن طَرِيق الأزرق علَى نَحو ﴿ نَوَّ فَيْرَيْمُ مُ ﴾ ، و ﴿ بِمَنَا ﴾ فَمَن رُوي عَنه المَد وصلاً وقف كَذَلك سَوَاء ﴿ نَوُرِي عَنه المَد وصلاً و قَف به إِن لم يَعتَد بالعَارض أَو لَم يَعتَد به ، و مَن روَى التَّوسُط وصلاً و قَف به إِن لم يَعتَد بالعَارض و بالمَد إِن اعتَد به ، و مَن روَى القصر وقف كَذَلك إِن لم يَعتَد بالعَارض ، و بالتوسُط و الإشباع إِن اعتَد به " (٣) اهـ كلامه .

هذا إِن وَقَفَ بِغَير الرَوم فإِن وَقَف بِهِ فلا يُرَام إِلاَّ علَى الوَجه الذي يُوصل به ، فإِن قُريءَ بِقَصر البَدَل فلا يُرام إلاَّ علَى القَصر لأنَّه لا يُوصلُ حينئذ إلاَّ به ، و هكذَا يُقَال عند النَّوسُط و المَدّ ، و كَذا الحُكم في (يل إِسْرَا) عند مَن لَم يَستَثنه ،

حكم ذوات الياء مع رؤس الآي

١١١- وَ قَلِّلْ رُءُوسَ الآي مَعْ كُلِّ ذَاتٍ يَا ۚ وَ قَلِّلْ رُءُوسًا غَيرَ مَا هَا بِهِ فَلاَ

اخْتُلُفَ عَن الأزرَق في ذَوَات اليّاء غير ذَوَات الرَّاء عَلَى مَذَهَبين :

⁽١) قال في هامش صفحة ١٠٢ من الأزهرية " و ابن خاقان و هو على ما في اللطائف و نصها " فالمد في ذلك كله رواه الداني من قراءته على أبي الفتح و ابن خاقان " .

⁽۲) النشر ۲/۲۳.

⁽٣) النشر ١/٣٦١.

الأول : (١) التَّقليل مُطلَقًافي (٢) رُءُوس الآي و غيرها ، و هذا مَذهَب صَاحب العُنوَان ، و المُجتَبى ، و أبي الفَتح ، و ابن خَاقَان .

و الثاني : تَقلِيل رُءُوس الآي فقط سوى ما كَان فيه ضمير تَأنيث فالفَتح و كَذَلك ما لم يكُن رَأس آية ، و هذا مَذهَب أبي الحَسن ابن غَلْبُون ، و مَكِّي ، و جُمهُور المَغَاربة .

و في النّشر مَذهبَان آخرَانِ :

الأول : الفَتح مُطلقًا و هذا مَذهَب (٧٣) صاحب التَّجريد ٠

و الثاني : التَّقلِيل مُطلقًا إِلاَّ أن يَكُونَ رَأْس آية فَيه ضَمير تَأنيث ، و هذا مَذهَب الدَّاني في التَّيسير َ ، و المُفرَدات ، و هو مَذهَب مركَب من مَذهَبي شيوخه ، و هو مَذهَب ابن بليمة على ما وَجَدنا في تَلخيصه – كما تقدم – ،

و بَقَي مَذَهَب خَامِس و هو : إِجرَاءُ الخِلاف في الكُلِّ رُءُوس الآي مُطلقًا و ذَوَات (٣) (النَّاء) و غَيرِها ، إِلاَّ /١٠٢/ أَنَّ (٤) الفَتح في رُءُوسِ الآي غير ما فيه (هَاء) قَليل ، وهو فيما فيه هَاء كَثير ، و هو مَذَهَب يَجمَع المَذَاهِب الثَّلاَثةَ الأُول و هو الظَاهر مِن كَلام الشَّاطبي ، قال في النَّشر :" و هو الأُولَى عندي لِحَمل كَلامه – أي الشَّاطبي – عليه ".

قُلْتُ : و بِهِ قَرَأْتُ مِن طَرِيقه في الخَتمة الأُولَى عَلَى شَيخنا التُّهَامي كَمَا كَان دَيدَنه في الإِقْرَاء – مَتَّعهُ الله بالنَّظر إلى وجهه الكريم بمنَّه و كرمه العَميم – ، و قَرَأَت علَيه أَيضًا تَانيًا من الطَريق المَذكُورة بالمَذهبين الأُوَّلين و هُما مَذكُوران (٥) في الطَّيبَة ، و سكت في النَّسر عن طريق الكَامِل ، و الذي في كلام الأزميري كالمنصوري أن طريقه هذان المذهبان و الله أعلَم (٦) .

⁽۱) في بدر (في).

⁽٢) في مرصفي بزيادة " في " و ليست في باقي النسخ .

⁽٣) في الأزهرية " ذات ".

⁽٤) في عامر سقطت " إن "

⁽ه) في الأزهرية " مذكوات".

⁽٦) قال في هامش صفحة ١٠٤:

قُري فَافْتَحْهُ مُضْمُر غير ذي قَلَلُ كما ذوَات المُجْتَبَى ذًا أوْجبَا لأزْرق بَينَ بين أخذا وَ ذَا الدَّاني خُاقاُنَ ابْنُ كذا فارسً اسْتَثْنَى لَكنَّهُ وجدثا بَلِّبِمَةً نُحْقَ ذَا لابْن فَادْره كَمُفْرَدَات في تيْسيره الدَّانيُّ ركب مُحَقِّقاً كُنْ أطلقا صَاحبُ فتحًا التُجْريد بِنْقَلُ فيما البَعْديُّ المَذْهَبُ الأُولَ عَنْهُ الكامل صاحب

الراءات المضمومة للأزرق

١١٢- وَ فِي الرَّاءِ ذَاتِ الضَّمِّ رَقِّقُ وَ فَخَمَنْ وَ عِشْرُونَ كَبِّرْ فَخُمَنَّهُمَا كِللَّ اللَّين وَسَطُّ وَ طَوَّلاً - 11٢- وَ لَمْ يَأْتِ ذَا إِلاَّ عَلَى الفَتْحِ وَ الطَّوِيْ لِللَّ عَلَى الفَتْحِ وَ الطَّوِيْ لِللَّ عَلَى الْفَتْحِ وَ الطَّوِيْ لِللَّ عَلَى الْفَتْحِ وَ الطَّوِيْ لِللَّ عَلَى الْفَتْحِ وَ الطَّوِيْ لِللَّالِ وَسَعْطُ وَ طَوَّلاً

اخْتُلِف عَن الأزرَق في الرَّاءِ المَضمُومةِ عَلَى ثَلاثَةِ مَذَاهِب :

الأول : تَرقيقَها مُطلقًا و هو (٢) مَذهَب الجُمهُور .

و الثاني : تَفخيمَها مُطلقًا و هذا مذهب صاحب (٣) العُنوان ، و المُجتَبى ، و التَّذكرة ، و به قَرَأ الدَّاني عَلَى ابن غَلبُون .

و الثالث: تَفخيم ﴿ وُن رَعِش ﴾ ، و ﴿ كِبرُ مَا هُم مِه بِبَلِغِي ﴾ دُون غَيرِهما و هو (٤) مَذهَب صَاحب التَّجريد ، و التَّبصرة ، و الهداية ، و الكَافي ، و حكى الأزميري فيهما الوجهين من الكَافي – كَما وَجَدَ فِيه – ، و لذَلك لا يَتأتَّى هذا المَذهَبُ إِلاَّ عَلَى الفَتح و مَدُّ الهَمزِ من الكُتب الأربَعَة ، و تَوسيط حَرفي اللينِ مِن التَّبصرة ، و التَّجريد ، و الكَافِي ، و مَدّهما من الهداية ، و التَّجريد ، و الكَافِي ، و القصر في (٧٤) الهَمز - على ما تَقَدم – ،

و بَقَي مَذَهَب رَابع هو تَفخيمَهمَا مع الرَّاء المَضمُومة الواقعَة بَعد اليَاء السَّاكنة بَعد فَتح فقط مَع القَصر و التَّوسُّط في الهَمز كلاهما مع التَّقليل و التَّوسُّط في (شَيْء) و القَصر في غيره و هذا لابن بلِّيمَة علَى مَا وَجدَنا في تَلخيصه - كما سيأتي - ، و نصتُهُ: " فصل حُكم المَضمُومة مع اليَاء و الكسرة في مَذهبه حُكم المَفتُوحة خَالَف أصلَه مَع الكسرة في ﴿ كِبرُ ﴾ المَضمُومة مع اليَاء و الكسرة في مذهبه حُكم المَفتُوحة خَالَف أصلَه مَع الكسرة في ﴿ وَبَرُ ﴾ ، و ﴿ رَعِشْرُو ﴾ فَفَخمَهما ، و مع اليَاء نحو قوله تعالى : ﴿ رُحَيْ آلرً زقِين ﴾ " (٥) اهـ و الله أعلم

وَ تَمَّ مَذْهَبٌ لِكُلِّ مِنْهُمَا مَعَ الأَخِيرِ جَامِعٌ فَلْيُعْلَمَا وَ صَاحِبُ النَّشْرِ ارْتَضَاهُ وَ حَمَلٌ عَلَيْهِ مَا بِشَاطِبِيَّةٍ حَصَلٌ اهـ مؤلفه .

⁽١) في عامر "حروف "

⁽٢) في الأزهرية " و هذا "

⁽٣) في عامر بدون " صاحب ".

⁽٤) في عامر " وهذا ".

⁽٥) ابن بليمة - تلخيص العبارات - دار الصحابة ص ٣٣.

١١٤ و تَفْخِيمَ رَاءِ ذَاتَ ضَمَّةَ امْنَعَنْ
 ١١٥ و تَفْخِيمِهِ فِي بَابِ فَانْطَلَقُوا و فِي
 ١١٦ عَشِيرَتُكُمْ مَعْ حِذْرِكُمْ وِزْرَ كِبْرَهُ
 ١١٧ و فِي كُلِّ ذِي نَصب و عندَ تَوسَطُ
 ١١٨ و مَعْ مَدِّ شَيءٍ حَيْثُ مَا كُنْتَ فَاتِحًا
 ١١٨ كَذَا لاَ تُفَخِّمْ حَيْثُ بَالٍ أَزْيَتُمُ (١)

 بِتَرْقِيقِ
 لاَم بعد ظا و كيُوصَلاً

 كَطَالُ و صَلْصَالِ و فِي إِرَمَ اعْقِلاً

 لَعِبْرَةَ إِجْرَامِي كَذَا حَصِرَتْ تَلِاً

 و مَدً لُه فِي غير شيء فأهملاً

 و لاَ منْعَ إِنْ وسَطْتَ فِيهِ مُقلَلِلاً

 عَأَنْذَرُتَهُمْ جَا أَمْرُنَا مَدًا أَبْدِلاً

يَمتَنعُ تَفخيم الرَّاءَات (٢) المَضمُومةِ عند تَرقيقِ اللاَّم بعد (الظَّاء) المُعجَمة و (اللاَّم و عِند تَفخيمَها بَعد (الطَّاء) المُهمَلةِ مُطلقاً ، و عِند تَفخيمَها بَعد (الطَّاء) المُهمَلة مُطلقاً ، و عِند تَفخيم الرَّاءِ من (﴿مَرِلِتَاذِرَامِعُلَا﴾ (٣) ، و عشيرتكم و بين الصَّادينِ من ﴿ صَلْصَلٍ ﴾ ، و عِند تَفخيم الرَّاءِ من (﴿مَرِلِتَاذِرَامِعُلَا ﴾ (٣) ، و عشيرتكم ، و ﴿ وِزْرَا يَرَأُخَ ﴾ ، و ﴿ وَبِرَا يَرأُخَ ﴾ ، و ﴿ وَبِرَا يَرأُخَ ﴾ ، و ﴿ وَمِرَتُ مُ و ﴿ عِبْرَةٌ ﴾ ، و ﴿ مِراَجْرَا ﴾ ، و ﴿ حَصِرَتُ مُولُومُمْ صَ ﴾) ، و الرَّاءات المنصوبة المُنونة ، و عند التوسيطُ و المدّ في حَرفي اللينِ سوى الناء من (شَيْء) ، و عند مدّ (شَيْء) مع الفتح ، و عند الإبدال مدًّا في باب ﴿ أَرَيْتُمُ ﴾ ، و ﴿ جَآءَ أَمْرَنا ﴾ لأَنَّ تَرقيق (اللاَّم) التي (٤) بعد (الظَّاء) من التَّجريد ، و الكافي ، و الهِداية – و سيأتي تحقيق ذلك – .

و أمَّا السَّاكنة وقفًا فَترقيقها من الكَافي ، و الهداية ، و التَّجريد ، و أحد الوَجهينِ في الشَّاطبية ، و التَيسير ، و جَامع البَيَان نصه : " قَرَأْنَا مَع (أرأيتكم ، و أرأيتك ، و أرأيت ، و أرأيتم ، و أفرأيتم ، و أفرأيت) و مَا أَشبَهه إذا كان في أوله همزة الاستفهام ، بتسهيل الهَمزة الثَّانية التي بعد الراء فيكون بين الهَمزة و الألف ، و قد اختلَفت (٥) تراجم أصحابه في العبارة عنه ؛ فقال داود و أبو الأزهر و أبو يعقُوب الأزرق عن ورش : " إذا اجتمع في (

⁽١) في الأزهرية " أرأيتم ".

⁽۲) في الأزهرية " الراء ".

⁽٣) الفجر ٧.

 ⁽٤) في الأزهرية " التي ".

⁽٥) في بدر " اختلف " .

أَرَأَيت) أَلِفَان هَمَزَ الأُوَّل و سَهَلَ الثَّاني مِن غَير تَرك الهَمزة ٠٠ الخ ""(١) اهـ - و لأبي (٢) مَعشَر .

و أمَّا التي بَعد (الطَّاء) فَفَخمَها غير صاحب العُنوان ، و المُجتَبى ، و التَذكرة ، و الإرشَاد (٣) ، و التَّجريد .

و أمَّا (اللاَّم) (٧٥) السَّاكنة من ﴿ صَلِّلِ صَ ﴿ فَغَلَّظَهَا صَاحِبِ الهَادِي ، و الهِدَاية ، و أَبْلِ مَعْشَر ، و ابن بَلِّيمَة ، و أَبُو مَعْشَر ،

و أمَّا (الرَّاء) من ﴿ مَرِا ِتَ اَذَ دَامِعُلَّا ﴾ (٤) فَفَخْمَها غَير صَاحِبِ النَّذَكِرةِ ، و العُنوانِ ، و المُجتَبى ، و مكِّي ، و الوَجهان في جَامع البَيَان .

و أمَّا ﴿ وَعَشِيرَتُكُمْ ﴾ فَفَخمَها صاحب الهادي ، و الهداية ، و التَّجرِيد ، و ابن بلِّيمة - على ما وجدنا في تَلخيصه - .

و أمَّا ﴿ حِذْرَكُمْ ﴾ ففَخمَها مكِّي ، و صاحب الكَافي ، و الهادي ، و الهدَاية ، و التَّجريد . و أمَّا ﴿ وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴾ ففخَمَها مكِّي ، و صاحب التَّجريد ، و الهادِي ، و الهدَاية ، و أبو الفتح و به قَرَأُ الدَّاني علَيه و ذَكر الوَجهين في الجَامع .

و أمَّا (﴿ كِبْرَهُۥ ﴾ ، و ﴿ عِبْرَةٌ ﴾) ففَخمَهما صَاحب النَّبصرَة ، و الهَادِي ، و الهداية .

و أمَّا ﴿ إِخْرَامِي ﴾ فَفَخمَها صَاحب التَّجريد ، و هو أحَد الوَجهين في الكَامل ، و التَّبصرة ، و الأَجوَد في تَلخيص ابن بلِّيمَة علَى ما وَجدَنا فيه (٥).

و أمَّا ﴿ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ ﴾ ففَخَمَها وصلاً صاحب التَّجريد ، و الهادي ، و الهداية ، و كذا صاحب التَّبصرة كَمَا في الأزميري .

و أمَّا الرَّاءات (٦) المَنصُوبة فَمَن فَخَمَ شَيئاً مِنها لَم يُفَخِّم المَضمُومة - كما سَيأتي -

و أمَّا التَّوسُّط و المَدّ في اللِّين غير (شَيْء) ، و كَذَا (٢) المَدّ في (شَيْء) مع الفتح فَليس في طَريق مَن فَخَم .

⁽١) في عامر سقط من "نصه .. حتى .. ألخ اهـ ".

⁽٢) . في الأزهرية " ابن " و هو تصحيف .

⁽٣) ساقطة من الأز هرية .

⁽٤) الفجر ٧.

⁽٥) سقط من بدر و عامر من " إجرامي ... حتى فيه "

⁽٦) في الأزهرية (الراء)

⁽٧) في عامر سقط من "و أما التوسط ... حتى كذا ".

و أمَّا التَّوسُّط مع التَقايِلِ فَتَقدم أنَّه مِن العُنوان خِلافًا لِمَا في النَّشر فَلا يَمتَنع التَّفخيم مَعَه .

و أمَّا ﴿ أَرَءَيْتُمْ ﴾ و بَابه فَإِبدَالَه مَدًّا أَحَد الوَجهَين في التَّبصرة ، و الشَّاطبية ، و عندَ الدَّاني في غير التَّيسير ، و جَامِع البيَان علَى ما وَجدنا فيه (١) .

و أمَّا ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾ و بَابه فَإِبدَاله مَدَّا من التَّيسِير ، و التَّبصِرة ، و التَّجريد ، و الهِدَاية ، و أحد الوَجهينِ في الشَّاطِبيةِ و الكَافي .

و أمَّا ﴿ جَآءَ أَمُّرُنَا ﴾ و بَابه فَإِبدَاله مَدًّا من الهِدَاية ، و التَّجرِيد ، و التَّبصرِة ، و للدَّاني في غير التَّيسير ، و أحد الوجهين في الشَّاطبية و الكَافي .

فَتَبَتَت المُغَايرة بَين هذه الطُّرقِ و بَين طُرق التَّفخيمِ في هَذا البَاب فامتَنَعَ مَع المَذكُورَات في ذلك (٢) .

فخــــم ذوات الضـــم للعنـــوان والمجتبي تكذكرة للكداني كـــذلك عشــرون و كبــر فخمــن تبصرة مع خلف كاف فاثبت لصــــاحب التجريــــد والهدايــــة عند ابن بليمة كن مفخمها وند___و خيرر ال___رازقين معه___ا والمجتبى نرويسه بالبرهسان ترقيـــــق والإشـــراق للعنـــوان والأبسى معشرهم أيضا يسرى والخلصف فسي تسذكرة تقسررا تبصرة معاللات الأول وإرم الترقيــــق فيـــه قـــد نقـــد كما أتى فى جامع البيان هـــاد هدايـــة و تجريــد كمــا عشيرة التوبيه فيها فخفما ووزرا أخرى عسنهم لا الكساف ومعهـــــم تبصــــرة و كــــاف وعسن أبسى الفستح أتسبى و السدان عنه وفي جامعه الوجهان

⁽١) في عامر سقطت "و جامع البيان على ما وجدنا فيه ".

⁽٢) في الأزهرية في هامش صفحة ١٠٥ من متن عزو الطرق:

١٢٠ وَ عَالآنَ إِنْ سَهَلْتَ فَاتِحًا امْنَعَـنْ بِنَشْرٍ وَ إِنْ قَلَّتَ فَامْنَعْـهُ مُبْـدِلاً
 ١٢١ وَ بِالْعَكْسِ حَالَ الْفَتْحِ جَا فِي بَدَائِعٍ وَ خُصَّ بِإِسْكَانٍ بِمَحْيَايَ وَ انْجَلاَ
 ١٢٢ - كَمَا هُـوَ فِي نَشْـرٍ وَ زَادَ بَدَائِـعٌ وَ أَلْفَيتُ فَتْحـاً عِنْدَ مَا هُوَ قَلَّـلاَ

يَمتَنعُ تَفخيم الرَّاءَاتِ المَضمُومة أَيضًا علَى وَجه التَّسهيل في هَمزَة الوَصل من) ٧٥ نَحو (ءَآئَن) مَع الفَتح ؛ لأنَّ التَّفخيم مع الفتح من التَّذكرة و طَريقَها الإبدَال - على ما في النَّشر - .

وعبرة وكبره للمهدوى وقـــد رواه ولـــد الفحــام ثـــم مــن التجريــد إجرامــي و فــي و لابـــــن بليمـــــة قـــــد وجـــــدنا وحصرت وصللا منن الهدايسة وهــو مـن الكافي بخلف يلفي و الهــــنعم معــــا و فخمـــا ذكــرا وســترا و إمــرا وسلائر البساب بتفخسيم فصلك مسع خلسف كساف وبتجريسيد يسسرد وفخــــم الســـت ابــــن خاقـــــان معــــــا ولكسن التجريسد لسم يكسن يسذر وفخصم السست ابسن خاقسان معسا وعبد بساق عسن أبيسه اعتمده وهــو لمكــي مـع وجهـي صـهرا

ولابـــن ســفیان ومکـــی روی عسن عبد باق فرت بالمرام تبصرة كاف بخلف اصطفى تفخيمه أجسود فسادر المعنسى هاد مع التجريد مع تبصرة وفك الهدايكة خطلف وقفا قـــد فخمـا ذوات نصـب اجمعـا وزرا كـــذا حجــرا ورقــق صــهرا مسن الهدايسة وهساد ذا قبسل عن عبد باق عن أبيه فاستفد فسارس السداني عنهمسا وعسى تفخيم صهرا حسيما لنا ظهر فسارس السداني عنهمسا وعسي والشاطبي بالخلف أورده وفيى سيواها خليف كياف يقسرا

و كذا يمتنع على و و المهجنبي مع التقليل لأنَّ التفخيم مع التقليل من العُنوان ، و المُجبَبي ، و طَريقهما التَّسهيل ، و خَالَف الأزميري حَالَة الفَتح فَجَعله مع التَّسهيل (١) ، و ذكر في البَدَائِع أَنَّه وَجَدَ في التَّذكرة التَّسهيل دُونَ الإبدالِ عكس ما في النَّشر ، و علَيه فالتفخيم /٢٠١ الجَاصِّ بالتَّسهيلِ مُطلقًا ، و كَذَا يَختصُّ التَّفخيم في الرَّاءات المَضمُومة بوجه الإسكان في ﴿ وَمَعْيَاىَ ﴾ لأنَّ رُواة التَّفخيم مُجمعُونَ على الإسكانِ على ما في النَّشر ، زاد الأزميري فتح الياء مع التقليل من العُنوان - و كذا وجدنا فيه - و نصنه : " ﴿ وَمَعْيَاىَ ﴾ بالإسكان و ﴿ وَمَمَاتِي ﴾ بالفتح نافع البَاقُون بِعكسه و رُوي عن ورش في ﴿ وَمَعْيَاىَ ﴾ الفتح أيضًا " اه.

فالإسكان مع القتح من الهداية ، و الكافي ، و التّذكرة ، و الشّاطبية ، و الكامل ، و التّبصرة ، و من التّجريد عن عبد الباقي ، و به قراً الدّاني على ابن غلبُون ، و مع التّقليل من التّبسير ، و الشّاطبية ، و العُنوان ، و المجتبى ، و الكامل ، و من التّلخيص – على ما وجدنا فيه – ، و به قراً الدّاني على ابن خاقان ، و فتح الياء مع فتح الألف من التّبصرة ، و الكافي ، و الشّاطبية ، و من التّجريد عن ابن نفيس ، و مع التّقليل من التّبسير ، و الشّاطبية ، و من العُنوان ، و التّلخيص – على ما وجدنا فيهما – ، و به قراً الدّاني على أبي الفتح .

١٢٣ - وَ مَعْ قَصْرِ إِسْرَائِيلَ مَعْ غَيرِهِ أَجِزْ ۖ وَ مَعْ مَدِّهِ أَيضًا وَ مَعْ ذَا فَقَلَّلاَ

يَجُوز تفخيم الرَّاءَات المضمُومة مع قصر (إِسْرَءِيلَ) و غيره من الإبدَال مع الفَتح، و مع مَدِّ (إِسْرَءِيلَ) مدّ غيره من الهَمزِ المُثبَت، و لا مع مَدِّ (إِسْرَءِيلَ) مدّ غيره من الهَمزِ المُثبَت، و لا يلزَم مدّ المُغير بَل يجُوز قصره عَلَى اعتبَار العَارض.

و يَمتَنع التَّفخيم علَى سَائر و جُوه البَدَل ، و ذَلك لِما تَقَدم من أَنَّ التَّفخيم مَذهب صاحب التَّذكرة و طريقه قصر البدل كُلَّه مَع الفَتح ، و مَذهب صاحب العُنوان ، و المُجتَبى التَّقليل مع مَدِّ (إِسْرَءِيل) و غيره من المُثبَت ، و اعتبار العارض و عدَمه في المُغير /١٠٧/. (٧٧)

١٢٤ - وَ جَوَزْهُ مَعْ تَفْخِيمِ وِزْرِكَ وَ بَعْدَهُ عَلَى القَصْرِ وَ الوَجْهَينِ إِنْ رُقِقًا كِلاَ

⁽١) من قو له "و خالف الأزميري .. التسهيل "ساقط من الأزهرية

فَخَّمَ ﴿ وِزْرَكَ ﴾ ، و ﴿ ذِكْرِكَ ﴾ عن الأزرق صاحب التَّبصرة ، و التَّجريد ، و الهادي ، و الهداية (١) ، و أبو الفَتح ، و كذا صاحب التَّذكرة ، و التَلخيص ، و الكافي ، و جامع البيان في أحد الوجهين ، و به قَرَأُ الدَّاني على أبي الفتح ، فَمن ثَمَّ جَازَ تَفخيم الرَّاءاتِ المَضمُومة على تفخيمهما عند قصر البَدل من التَّذكرة ، و لَم يَجُز على المَدِّ لإختلاف الطُّرق ، و الوجهان جَائزان عند ترقيقهما - على ما مرَّ من القواعد - فالتَّفخيم على القصر من التَّذكرة ، و على المَدِّ من التَّذكرة ، و على المَدِّ من التَّذكرة ، و الرَّقيق جَلى (٢) .

 $0 ext{ 17} - 0 ext{ $
ightharpoonup } e$

إِنَّمَا يَجُوزُ التَّفَخيمُ في ذَوات الضَّم عند تَفخيم (ذراعاً ، و سراعاً ، و ذراعيه) ؛ لأَنَّ التَّفخيمَ في الكَلمات الثَّلاث من التَّذكرة ، و العُنوان ، و المُجتبى ، و الكَافي ، و طَريق أبي مَعشر ، و به قرَأ الدَّاني عَلَى ابن غَلَبُون ، و أحَد الوَجهين في التَّلخيصِ ، و جَامِعِ البَيَان ، و لا تَقليل علَى التَّفخيم في الكَلمَات الثَّلاث دُون ذَوَاتِ الضَّم و هذا علَى ما في النَّشر ؛ و إلاَّ فطريق التَّخيص هو التَقليل – كما تقدم – ، و نَقلَ الأَزميري عن التَّذكرة التَّرقيق في الكَلمَات الثَّلاث مع التَّذكرة (٣) ١٠٨/.

وزرك ذك رك بتفخيمهم المحاد هداية بتجريد كما تصددكم الخلاف وجامع البيان بالخلاف على أبي الفتح به الداني تالا والإبان بايمة حتما اعتالي

. .

. (٣) في الأزهرية من متن عزو الطرق هامش صفحة ١١٠ قال :

والطبري وصاحب الكافي ومان يفخام المضاموم طارا فخما اللهام في موضعي ساراعا وماع ذراعيا فقاد لا ذراعا الثقاد كناه الأجاود في التاذره في قاول الأزمياري الإمام الثقاه ولابان بليماة قاد وجهان كما هما في جامع البيان

⁽١) في الأزهرية زاد " و التبصرة " و هو تكرار لما سبق أو لا

⁽٢) في الأزهرية من متن عزو الطرق قال:

١٢٧ - وَ مَعْ مَدِّ شَيْءٍ عِنْدَ قَصْرٍ مُغَيَّرٍ فَلَيسَ يُرَى تَرْقيقُ ذِي (١) الضَّمِّ فَاعْقلاَ

إذا قُرِيءَ (٢) بِوَجهِ المَدِّ في (شَيْء) مع قصرِ المُغيَّرِ و لا يَكُون إلاَّ مَع مَدِّ المُحَقَّق تَعيَّن التَّفخيمُ في ذَوات الضَّمِّ لأَنَّهُ ليس إلاَّ من المُجتبى .

و أمَّا إِذَا قُرِيءَ بتَوسُّط (شَيْء) مع قصر المُغيَّر و مَدّ المُحقَّق فالوَجهانِ جَائِزَان التَّرقيق من الكَامل ، و التَّفخيم من العُنوَان – كما تقدم - .

الراءات المنصوبة للأزرق

١٢٨ - وَ رَقِّقُ ذَوُاتِ النَّصْبِ كُلاً وَ فَخِّمَنْ وَ فَخَمْ كَذِكْرًا غَيرَ صِهْرًا وَ أَسْجِلاً ١٢٩ - وَ فَخَّمْ كَذِكْرًا لَيسَ صِهْرًا وَ غَيرِهِ فَفَيِ الوَقْفِ رَقِّقْهُ وَ فَخَمْهُ مُوصِلاً

اخْتُلُفَ عن الأزرق في الرَّاءَات المَنصُوبة المُنونَّة علَى خَمسَة مَذَاهب:

الأولُ: (٧٨) التَّرقيق مُطلقًا و هذا مَذهب صاحب العُنوان ، و المُجتبى ، و التَّذكرة ، و أبي مَعشر و غيرهم ، و هو أحدُ الوَجهينِ في الكَافي و الشَّاطبِيةِ ، و بِهِ قرأً الدَّاني علَى ابن غَلبُون .

- و الثاني : النَّفخيم مُطلقًا و هذا مَذهب صاحب الإرشاد ، و الكامل .
- و الثالثُ : التَّفخيم فيما كَان بَعدَ سَاكِن صَحيح مُظهَر نَحو ﴿ ذِكْرًا ﴾ (٣) سوى ﴿ وَصِهْرًا ﴾ و هذا مَذهَب صَاحب التَّجريد ، و الهادي ، و الهداية ، و هو في التَّبصرة ، و الكَافي .
- و الرابعُ: تَفخيم هذا الباب مُطلقًا و هو ست كلمَات (أَركِذ، وسترا، وإمرا، ووزرا، وأرجِح، و الرابعُ: وقدا مَدهَب الدَّاني، وابن بَلِّيمَة، وأبي الفتح، وابن خَاقَانَ، وبه قَرَأُ الدَّاني عليهما، وهو في الشَّاطِبيةِ، و التَّبعِرة. و التَّبعِرة.

و الخامسُ: تَفخِيم هذه الكَلَمَات ما عدا ﴿ أَرْبِهِ صَو ﴾ مع تَفخِيمِ غَيرِها وَصلاً و تَرقِيقِه وَقفًا و هذا مَذهَب صَاحب الهَادي ، و الهِدَاية ، و هو في الكَافي ، و ذَكَرَه في التَّجريد في وَجهٍ عن عبد الباقي عن أبيه /109/.

اهـ مؤلفه

⁽١) في الأزهرية " ذا "

⁽٢) في الأزهرية " قرأ".

⁽٣) في الأزهرية "ذكري " و هو تصحيف

فني قوله تعالى : " ﴿ لَ مَ جَو المُهُنَّدِ أَخَرْرَ الرَّحِ حَو أَروُجَ مُ (١) " إلى الوّقف علَى ﴿ أَرِجِهَ ظ ﴾ (٢) ستّة أوجه

الأولُ: تَفخيم (حِجْرًا، و وَصِهْرًا) من التَّيسيرِ، و الشَّاطبيةِ، و التَّبصرةِ، و التَّبصرةُ، و ا

- و الثاني : تَفْخِيم (حِجْرًا ، و وَصِهْرًا ، و قَدِيرًا ، و ظَهِيرًا) من الكَامل ، و الإرشاد .
 - و الثالثُ : تَفْدِيم (حِجْرًا) فقط من التّجريد ، و الكّافي ، و التّبصرة .
- و الرابعُ: كَذَلك لكِن مع تَفْخِيم ﴿ قَدِيرًا ﴾ من الكَافي ، و الهَادِي ، و الهِدَاية ، و التَّجريد عن عبد البَاقي في أَحد الوَجهَين .
- و الخامسُ : تَرقیق الکُلِّ مِن الکَافِي ، و من التَّاخِیصِ عَلَى ما وَجدنا فیه ، و لأبِي مَعشر ، و الشَّاطبي .
- و السادسُ : كَذَلك لكِن مَع تَفخيم رَاء (الكافر) من العُنوان ، و المُجتَبى ، و التَّذكرة ، و بِهِ قَرَأ الدَّاني عَلَى ابن غَلَبُون .

تنبيه:

لم يَذكُر التَّفخيم في ﴿ وَصِهْرًا ﴾ من التَّجريد و هذا على ما في النَّسر ؛ و إِلاَّ فَالظَّاهِر من عَبَارَة التَّجريد التَّفخيم فإنَّه قال : " و تَجيء هذه الرَّاء مُنُونَة فَيُعتَبَر بِما قَبلَها ، فَإِن كَان قَبلها كَسرة أُو يَاء سَاكِنة (٢٩) فهي رقيقة في الحَالين إلاَّ شَيئًا ذَكرَه لِي عبد الباقي في الوَصل فإنَّه قَالَ: (قَرَأت بالوَجهين علَى والدي من طَريق أصحَاب ابن هلال) ، و الذي أُعول عليه التَّرقيق في الرَّاء نحو (خَبِيرًا ، و بَصِيرًا ، و قَدِيرًا ، و شَاكِرًا) و ما جَاءَ مِثله ، و ماعَدَا هَذَين الأَصليين فالرَّاء مُفَخَّمة في الوَصل و الوقف نحو (ذِكْرًا ، و سِتْرًا ، و حِجْرًا) "(٣) .

ثم لا يَخفَى أن قوله: " و الذي أُعَوِّل علَيه التَّرقيق في الرَّاء ... إلى آخره " صريح في أنَّه لَم يَعتَمد فيما عَدَا نَحو (ذِكْرًا) التَّفخيم وصلاً بَل مُعتَمدة التَّرقيق في الحَالَين ، و أمَّا تفخيم /١١٠/ (حِجْرًا ، و وَصِهْرًا ، و قَدِيرًا) فقط فَلا يَظهَر من النَّشر خِلاَفًا لِما تَوَهمه الأزميري .

١٣٠- وَ هَذَا عَلَى تَوْسيط لين وَ مَدِّه عَلَى مَدِّ إِسْرَائيلَ وَ الفَتْح في كلاً

⁽١) الفرقان ٥٣

⁽٢) الفرقان ٥٥

⁽٣) ابن الفحام – التجريد – دار ابن عمار ص ١٧٨.

يَختَصُّ هذا الوَجه الأخير و هو تَفخيم باب (ذِكْرًا) سوى (وَصِهْرًا) مع تَفخيم غيره وَصلاً لا وَقفًا بِتَوسُّط حَرفَي اللَّينِ و مَدِّهما ، و كذا يَختَص بالفَتح و مَدِّ (إِسْرَءِيلَ) و يَلزَم من مَدِّه (١) مَدِّ الهمزِ المُحقَّق ، و يَنبَغي مَعَه عَدَم الاعتدَاد بالعارض في المُغيَّر فَيُمدُ كَالمُثبَت لأنَّ هذا الوَجه من الكَافي ، و الهدَاية ، و التَّجريد .

١٣١- وَ يَخْتَصُّ تَكْبِيرٌ بِثَانٍ وَ بِالطَّوِيْ لِ فِي هَمْرِ إِسْرَائِيلَ خُذْهُ مُعَـوَّلاً ١٣٢- وَ يَخْتَصُ تَكْبِيرٌ بِوَجْهِ تَوَسَّط بِشْيَء وَ قَصْرٍ فِي السَّوَى أَيضًا اقْبُلاَ

يَختَص وجه التَّكبِير بالوَجهِ الثَّاني و هو تَفخيم المَنصُوبَاتِ مُطلقاً ، و بِمَدِّ (إِسْرَاءِيلَ) ، و يَخوَنُ الاعتدَاد بالعَارض و عَدَمه في المُغَيَّر فَيُمَدُّ و يُقْصَر .

و يَختَص أَيضًا بتَوسُّط (٢) (شَيْء) و القصر في غيره ؛ لأنَّ التَّكبير أحد وَجهَي الكَامل كَمَا سَيَأتي في الخَاتمة - أحسنَهَا الله تَعَالى - و طَريقه ما ذُكر.

١٣٣- وَ مَعْ تَأْنِ الإِرْشَادُ يَقْصُرُ هَمْزَهُ وَ لِينًا سوَى شَيْءٍ ءَأَشْكُرُ سَهَلَاَ ١٣٣- وَ قَيلَ لَهُ تَوْسِيطُ كُلِّ لَهُ افْتَحَنْ وَ لِلْكَامِلِ امْدُدْ سَهِلٍ افْتَحْ وَ قَلَّلاَ

يَأْتِي مع الوَجهِ الثَّانِي و هو تَفخيم المَنصُوبَاتِ في الحَالَينِ من الإرشَادِ قَصر البَدَل و تَوَسَّطُ (شَيْء) و قَصر غيره، و تَسهيل نحو (ءَأَشْكُرُ) و الفَتح كَمَا ذَكَره الشَيخ سُلطَان، و قَيلَ يَأْتِي /١١١/ تَوَسُّط كُل من اللَّين و البَدَل (٨٠) (إِسْرَءِيلَ) و غيره كَمَا نَقَلَه الأزميري عَن طَاهر بن عرب (٣) و قَرأً به على بَعض الشيوخ ؛ إلاَّ أنَّه لم يَذكُر في وَاو (سوآت) شَيئًا، و عَلَيه لا يُعتَدُّ بالعَارض في الهَمز المُغيَّر فيُوسِّطه فقط.

و كذا يأتي مع مَدِّ البَدَل كُلَّه مع اعتبَار العَارضِ و عَدَمه مع تَسهِيل نحو (ءَأشَّكُرُ) و الفَتح و التَّقليل من الكَامل .

و أمَّا الإبدَال في (ءَأَشْكُرُ) فلا يأتِي إلاَّ مع التَّفخيم وصلاً •

⁽١) في الأزهرية " هذه ".

⁽٢) في الأزهرية "توسيط "

⁽٣) في جميع النسخ " سرب " و الصواب ما أثبتناه و قد سبق التعريف به ص ٨٦.

١٣٥ - وَ فِي بَابِ ذِكْرًا لاَ تُرَقِّقُ مُوسَطًا وَ صهْرًا إِذَا رَقَقْتُهُ (١) افْتَحْ مُطُوِّلاً

يَمتَنعُ تَرقيق (٣)باب (ذِكَرًا) كُلّه علَى تَوسُّطِ البدَلِ و هذا علَى ما في النَّشرِ ، و إلاَّ فطريق ابن بَلِيمَة النَرقيق علَى ما وجدنا في تلخيصه خلافًا لِمَا في النَّشرِ ، و كذلك منعَ الشيخ سُلطَان و تَابِعُوه النَّرقيق علَى النَّوسُّط من الشَّاطِبية ، و لا أُدرِي ما علَّة ذلك لأنَّ التَّرقيق من زِيَادَات ٣) القَصيدة علَى التَّيسير و طُرقها مَجهُولة ، و لَيسَ في كَلامَهم ما يُعيَّنُهَا وَعَايَةُ ما في النَّسر أُنَّه أُوصَل سنَد الشَّاطبي عَن النَّفزي إلَى صاحب التَّيسير من قراءَته علَى و غَايَةُ ما في النَّسر أُنَّه أُوصَل سنَد الشَّاطبي عَن النَّفزي اللَى صاحب التَّيسير من قراءَته علَى ابن خَاقان فقط و سكت عن ما ورَاءَ ذَلك لَه في طريق الأزرق و قد أقَّر بذَلك حَبث قال : "مع أنَّا لَم نَعُد للشَّاطبي - رحمه الله - و أمثاله إلى صاحب التَّيسير و غيره سوى طريق واحدة و إلاَّ فلَو عَدَدنا طُرُقنا و طُرقهم لتجاوزت الألف و هذا علم أُهمِل وبَاب أُغلِق و هو السَّب الأعظم في تَرك كَثيرِ من القراءَاتِ و الله تعالى يَحفَظ ما بقي "(٥) .

و من تَأَمَّل قولـه :" فلو عَدَنا طُرقنا و طُرقهم " . قَطَع بأنَّ ما زَادَه الشَّاطبي /١١٢/ عَلَى التَّيسيرِ ليس من طُرقِ النشرِ ، فلا يُقَال : " التَّرقيق مَثلاً للنَّشر من الشَّاطبية " ، و هذه دقيقة لَم أَرَ من نَبَّه عَلَيها ، فَمَن زَعَم بَعد ذَلك أن تَحريرَ هذه الزيِّادَة يُؤخَذ مِنَ النَّشرِ لم يَدر (٢) حَقيقَةَ ما يقول .

و إذا قُرِأً بتَرقيق ﴿ وَصِهْرًا ﴾ فقط من هذا الباب مع تَرقيقِ بَاقِي ذُواتِ النَّصبِ المُنونة في الحَالَينِ أَو في الوَقف دُون الوَصل تَعَيَّنَ الفَتح مَع مَدِّ البَدَل كُله ، لأنَّ الأُوَّل مِن النَّبصرة ، و الكَافي ، و الثَّاني من الهدَاية ، و الكَافي و قَد) ٨١) عَرَفت نَص البَدَل في التَّبصرة (٢) ما هو

١٣٦- وَ عَنْه إِذَا فَخَمْتَ تَنْتَصِرَانِ سَا حِرَانِ وَ أَيْضًا طَهِّرَا لاَ تُقَلِّلاً

⁽١) في مرصفي "فخمتة "و هو تصحيف.

⁽٢) في الأزهرية "يمتنع ترقيق كل باب "

⁽٣) في الأزهرية "زيادة القصيد "

⁽٤) في الأزهرية "عن قراءته على "

⁽ه) النشر ۱۹۰/۱.

⁽٦) في الأزهرية "يرد ".

⁽v) في الأزهرية "نص التبصرة في البدل ".

فَخَمَ (تَنتَصِرَانِ ، و سَنحِرَّنِ ، و طَهْرًا بَيْتِيَ) أبو مَعشَرَ ، و ابن بَلِّيمَةَ ، وصَاحب التَّذكِرة ، و به قَرَأ الدَّاني عليه ، و ذكر َ الوَجهَينِ الأزميري في الكَلِماتِ (١) الثَّلاث عن التَّذكِرة قال (٢) : " و الفَتح أي التَّفخيم أَجود " .

قُلتُ : و كَذَا وَجدنَا في التَّلخِيصِ و سكتَ في النَّسرِ عن ذِكر التَّرقِيقِ ، و كُلُّهم اصحَاب فَتح عَلَى ما في النَّشرِ و إلاَّ (٣) فقد عَرَفت أَنَّ مَذهَب ابن بَلِّيمَة هو التَقلِيل (٤) .

١٣٧ - عَشْبِرَتُكُمْ إِنْ أَنْتَ فَخَمْتَ فَافْتَحَنْ وَ وَسَطْ وَ مُدَّ الْلِّينَ وَ الهَمْزَ طَوَّلاَ

يَختَص وَجه التَّفخيم في ﴿ وَعَشِيرَتُكُمْ ﴾ في التَّوبة بالفَتح و توسيط حَرفي اللِّين و مدّهما و مدّ البَدَل مُطلقاً ؛ لأنَّ التَّفخيم من الهدَاية ، و التَّجريد ، و أحد الوَجهين في التَّبصرة و الكَافي ، و طَريقهم مَا ذُكِر ، لَكِن طَريق البَينِ التَّوسُّط ، و طَريق الهدَاية مَدّه ، و الوَجهان في التَّبصرة في اللَّينِ التَّوسُّط ، و طَريق الهدَاية مَدّه ، و الوَجهان في التَّجريد و الكَافي كما تقدم ، و هذا علَى ما في النَّشر ؛ و إلاَّ فطريق /١١٣/ ابن بليمة التَّقنيم أيضًا علَى ما وَجدنا في تلخيصه ، و معلومٌ أنَّ مَذهبه التَّقليل ، و قصر البَدَل و توسُّطه و تَوسُّط اليَاء من (شَيْء) و القصر في غيرها من حَرفي اللِّينِ ، و أنت خبيرٌ بما تقدم عن نصِّ التَّبصرة من التَّوسُّط و القصر في البَدَل ،

١٣٨ - لَعِبْرَةَ إِنْ فَخَمْتَ لِلْهَمْرُ (٥) فَامْدُدَنْ وَ هَمْرُ يَشَا إِنَّ اجْتَزِبْ أَنْ تُبَدّلاً

تنتصران ساحران صهرا عصن ابسن بليمة مع أبسي الحسن ولكن الترقيق قد له فسي الخمسة فسي غير الأجود كذا فيهن بشرر فخصم له كالمهدوي

مع افتراء ومراء أثرا والطبري تفخيم كا فاتبعن حكاه الأزمري عن التذكرة عن ابن بليمة ذا وجدنا وصاحب العنوان مع شيخ روى

⁽١) في الأزهرية " الكمات " و هو تصحيف .

⁽٢) الأزميري – في بدائع البرهان.

⁽٣) في الأزهرية "ولا "و هو تصحيف.

⁽٤) في هامش الأزهرية صفحة ١١٥

اهـ مؤلفه

⁽٥) في الأزهرية "في الهمز".

١٣٩ - وَ أَبْدَلُ فِي التَّجْرِيدِ آخِرَ فَاطِرِ بِخُلْفٍ وَ يُرُوَى فِي الْأُصُولِ مُسْهَلاً ١٤٠ - كَذَا افْتَحْ ذَوَاتِ اليَا وَ أَبْدِلْ ءَأَنْتُمُ وَ مَا الْلاَّمُ قَيْدٌ كِبْرَهُ مِثْلَهُ اجْعَلاَ

يَتَعَيَّن عَلَى تَفخيم ﴿ لَعِبْرَةً ﴾ ، و ﴿ كِبْرَهُ ﴾ مَدُّ البَدَل مُطلقاً ، و تسهيل الهَمزة من نحو ﴿ وَيَنَا وَ الْفِتح في ذَوَات اليَاء و الْإِبدَال مَدًّا في نحو ﴿ وَأَنتُمْ ﴾ ، و كَذَا في باب ﴿ جَآءَ وَشَاءُ ۚ إِنَّ اللَّهُ ﴾ ، و الفَتح في ذَوَات اليَاء و الإبدَال مَدًّا في نحو ﴿ وَأَنتُمْ ﴾ ، و كَذَا في باب ﴿ جَآءَ أَرْنَا ﴾ ؛ لأنَّ التَّفخيم من التَّبصرة ، و التَّجريد عن عبد الباقي ، و الهِدَاية ، و طَريقهم ما ذُكرَ ، و ذَكَرَ في التَّجريد آخر فاطر عن ابن نفيس إبدال الهَمزة المكسورة بعد المضمومة واواً ونصه " قرأ الحرميان (۱) إلاَّ الأصفَهاني وأبو عمرو ﴿ لاوُق حَدُرُ كُمُلَّالُ اللهِ اللَّانِية وَاواً مكسُورة و هذا اختيار ابن مُجَاهد (٤) ، و قَرَأ (٨٢) الفَارِسي و عبد البَاقِي بِهَمز الأُولَى و تَسهيل الثَّانية كَمَا قَدَّمت في فَصل الهَمزة "(٥) اهـ ،

فَذَكَر التَّسهِيلَ عَن الفَارِسي ، و عبد الباقي فقط ، فتَعَيَّن أَن يَكُونَ الإِبدَال لابن نَفِيس ، ثم إِنَّ الإِبدَال أَحَد وَجهِي التَّيسيرِ ، و الشَّاطبية ، و الكَافي (٦) ، و الكَامل ، و التَّذكرة ، و به قَراً الدَّاني على ابن خَاقَان ، و بالتَّسهِيل عَلَى أَبِي الفَتح ، و بهِمَا عَلَى ابن غَلبُون .

و يَجوز وَجه/١١/ التَّفخيم عَلَى قصر البَدَلِ و تَوسَّطه من التَّبصرِة علَى ما تَقَدم ، ثمَّ إِنَّ اللاَّمَ في ﴿ لَعِبْرَةً ﴾ لَيسَت للقيد بل ما تَجَرد عنها فحكمُه كَذَلك .

قال الأزميري (٢) " و و هَمَ ابن النَّاظم في شَرح الطَّيبَة عند قولــه ﴿ كِبْرَهُۥ ﴾ ﴿ لَعِبْرَةً ﴾ ، فَذَكَرَ فيه الاتفاق عَلَى التَّرقيق حيثُ قال : " و كَأَنَّهم لاحظُوا (اللام و العين) مع طُول الكَلِمة فإنَّهم اتفَقُوا علَى تَرقيق ﴿ عِبْرَةٌ ﴾ و هو في (٨) آخِر يُوسف " . قَال (٩) : قُلت: " و ليس كذلك لأنِّى رَأَيتُ في التَّجريد ، و عقد اللآلي ، مَثَّلَ بلا (لام) فقط ، و في التَّبصرة (

⁽١) في بدر " قرأ الحرميان الأصفهاني " و في مرصفي " و الأصفهاني " و في عامر " الحرميان و أبو عمر " و أبو عمر و " و ما أثبتناه هو نص التجريد المطبوع .

⁽۲) فاطر ۲۳

⁽٣) في الأزهرية "بهمزه ".

لم ينص ابن مجاهد في السبعة على هذا الاختيار و لعله سمعه عن شيوخه ، أو في نسخة غير المطبوعة انظر السبعة ص ٥٣٥

⁽٥) ابن الفحام - التجريد - دار عمار ص ٢٩٣.

⁽٦) في الأزهرية "و للكافي ".

⁽٧) في بدائع البرهان مخطوط ١١٤ب.

⁽۸) في الأزهرية بدون " في ".

⁽٩) الأزميري في البدائع.

باللام) فقط ، و لم يُمثّل في الهادي بلام ولا بلا لام بل أدخلَه تحت الضابط ؛ فإن عُملَ بالمثال يَختَص من التَّبصرة بغير يُوسف ، و من التَّجريد و عقد اللآلي بيُوسف ، و يَعمُ من الهَادي ، و الصوَّابُ التَّفخيم من الكُلِّ (۱) ؛ لأنَّ علَّة التَّفخيم أن يَكُون الحرف المكسور عَينًا و السَّاكن بَاء مُوحَدة و لا عِلاقة (للام) أصلاً ، و أيضاً علَّلُوا وجه تخصيص تفخيم ﴿ وَعَشِيرَتُكُمْ ﴾ بِسُورة التَّوبة لِمَن فَخَمها لكونها مرفوعة دُونَ سَائرها ، و سَائرها منصوب فعلَى هذا التَّفخيم في ﴿ عِبْرَةٌ ﴾ بسُورة يُوسف أُولَى من غيرها فاحفظه " أه. •

قلت : و هذا التَّحقِيق لا مَزيِدَ علَيه و قد وجدتُ في التَّجرِيد التَّمثِيل بِلا (لاَم) كَمَا قَال شَكَرَ اللهُ سَعيَه .

١٤١ - وَ فِي وِزْرَ أُخْرَى حَيثُ فَخَمْتَ فَافْتَحَنْ وَ مُدَّ (٢) لهَمْ ز ثُمَّ وَسَلطْ مُقَلِّلاً

فَخَمَ ﴿ وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴾ صَاحِب التَّبصرة ، و الهدَاية ، و التَّجريد ، و أبو الفتح ، و كُلُّهم سوى أبي الفتح يَفتَحُون و يَمُدُّون البَدَل ، و أبو الفتح يُقلِّلُ و يُوسِّطُ و كذا يَمُدُّ علَى ما في اللَّطَائِف /١١٥/ ؛ فَيَأْتِي علَى التَّفْخيمِ هَذَان الوَجهَان مَعَ النَّقْليل ، و المَدُّ مَعَ الفَتحِ ، و يُزَادُ قَصر البَدَلِ و تَوسُّطه مِن التَّبصرة عَلَى ما تَقَدَّمَ .

و إِنْ جُمعَ مع قوله تعالى (١٣) ﴿ وَعَمّاتِ ﴾ فالّاتفخيم يَأْتِي علَى اسكان (الياء) و فتح الألف من التّبصرة ، و الهداية ، و من التّجريد عن عبد الباقي ، و على فتح (الياء) مع فتح الألف من التّبصرة ، و من التّجريد عن ابن نفيس ، و مع التّقليل لأبي الفتح ، و معلُومٌ أنَّ طَريق التّبصرة و أبي الفتح في (شَيْء) التّوستُط ، و طَريق الهدَاية المد ، و طَريق التّجريد الوجهان ، و معلُومٌ أنَّ تفخيم ﴿ وَلَا تَزِرُ ﴾ ، و يأتي تفخيم ﴿ وَلا تَزِرُ ﴾ ، و يأتي تفخيم ﴿ وَلا تَزِرُ ﴾ ، و يأتي تفخيم ﴿ وَلا تَزِرُ ﴾ ، و مع التّقليل والوجهين في البّاء و مع التّقليل والوجهين ولا خلاف في تَرقيق ﴿ وَازرَةٌ ﴾ ،

١٤٢ وَ رَقِّقُ (٣) مِرَاءً ظَاهِرًا أَوْ فَوَاحِدًا وَ حُكْمُ مِرَاءً فِي افْتِرَاءً تَحَصَّلاً ١٤٣ وَ وَكُمْ مِرَاءً فِي افْتِرَاءً تَحَصَّلاً ١٤٣ وَ عَنْهُ ذَوَاتِ اليَا افْتَحَنْ حَيثُ فُخِّمَا وَ حَذْرَكُمُ إِنْ فُخِّمَ افْتَحْ مُطَوِّلاً (١)

⁽١) في الأزهرية " الكامل ".

⁽٢) في عامر "و ثلث "

⁽٣) في الأزهرية "و رقرق "و هو تصحيف

١٤٤ - كَذَلِكَ إِجْرَامِي كَذَا حَصِرَت وَ قُــ لْ يَجُوزُ بِهِ التَّفْخِيمُ إِنْ كَان مُوصِلاً
 ١٤٥ - وَ نَحْوَ خَبِيــرًا لاَ تُفَخِّمْــ هُ وَاقِفًا وَ ذَاكَ مَعَ التَّفْخِيمِ يَا صَاحٍ فِي كِلاَ

فَخَّمَ ﴿ مِرَآءً ﴾ و ﴿ آفْتِرَآءً ﴾ صاحب التَّذكرة ، و ابن بَلِّيمة ، و أبو مَعشر ، و به قرأ الدَّاني عَلَى ابن غَلبُون ، زَاد الأزميريُّ تَرقيقَهما علَى غير الأجود من التَّذكرة ، و كُلهم أصحاب فتح علَى ما في النَّسْر ؛ و إِلاَّ فَطريق ابن بَلِّيمة هو التَّقليل علَى ما وَجدنا في تأخيصه ، و كذا تفخيمهما علَى الأجود و ترقيقهما علَى غيره ، و لا يَجتَمع تفخيمهما مع تفخيم ذَوات بالتَّمن التَّذكرة .

و يَختَصُّ تَفَخِيمَ ﴿ حِذْرَكُمْ ﴾ ، و ﴿ إِجْرَامِ ﴾ ، و ﴿ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ ﴾ بالفَتحِ و مدّ البَدَلِ ؛ لأنَّ تَفخِيمَ ﴿ حِذْرَكُمْ ﴾ من التَّجريدِ ، و الكَافِي ، و الهدّاية ، و التَبصرة ، وتَفخيمُ ﴿ إِجْرَامِ ﴾ من التَّجريدِ ، و أَحَدُ الوَجهَينِ في الكَافي و التَبصرة ، و تَفخيمُ (حَصِرَت) من التَّجريدِ ، و الهدّاية ، زاد الأزميري من التَّبصرة ، و في أَحَد الوَجهَينِ في الكَافي ، و لا خلاف في تَرقيقها وقفا ؛ إلاَّ ما انفرَدَ به صاحب الهدّاية من تفخيمها في أحد الوجهينِ ، و يُزادُ من التَّبصرة وقفا ؛ إلاَّ ما انفرَدَ به صاحب الهدّاية من تفخيمها في أحد الوجهينِ ، و يُزادُ من التَّبصرة القصر و التَّوسُّطُ في البَدل مَع التَّفخيم في الكَلْمَاتِ الثَّلاثِ عَلَى مَا تَقَدَّمَ ، و طَريقُ التَّاخيصِ عَلَى ما وَجَدَنَا فِيه هو التَّقالِلُ و كَذَا (١٤٨) تَفخيمُ ﴿ إِجْرَامِي ﴾ علَى الأَجودِ و عليه فلا يَختَصُّ تَفخيمه بالفتح و لا بالمَدِ ،

⁽١) في الأزهرية "و طولا ".

و يَمتَتِع تَفخيم الرَّاء المَضمومة علَى تفخيم ﴿ بِشَرَرٍ ﴾ مع قصر البَدَل ؛ لأَنَّ تفخيم ﴿ بِشَرَرٍ ﴾ مع قصر البَدَل لابن بَلِّيمَة و هُو لا يروي تفخيم الرَّاءَات المَضمومة إلاَّ ما تَقَدم ، و كذا يَمتَتِع علَى مدِّ البَدَل مع التَّرقِيق في ﴿ بِشَرَرٍ ﴾ لأَنَّ صَاحب العُنوان ، و المُجتَبى مَذهبهما التَّفخيم فيهما ، و الحاصل أن التَّفخيم في ﴿ بِشَرَرٍ ﴾ منهما (١) ، و الهدَاية ، و التَّخيص .

بَقِي مِن المُختَلَف فيه ﴿ حَيْرَانَ ﴾ (٢) ، فَفَخَّمها صاحب التَّجريد ، و ابن خَاقَان ، و به قَرأ الدَّانِي عَلَيه ، و نصَّ علَيه إسماعيل النَّحَّاس ، و رقَقَها صاحب العُنوان ، و التَّذكرة ، و أبو مَعشر ، و قَطَع به في التَّيسير فَخرج عَن طَريقه فيه ، والوَجهان في جَامِع البَيَان ، و الكَافِي ، و الهدَاية ، و التَبصرة ، و تَلخيص العبارات ، و الشَّاطبية كذا في النَّشر ، و لم أجد في هذا التَّلخيص سوى التَّرقيق و نصه : " تَفَرد ورش بترقيق الرَّاء إِذَا ولَيها (٣) يَاء ساكنة ، و سواء انفَتَحَ مَا قَبلَ اليَاء أو انكسَر أو لَقيتها كسرة لازمة أو حَالَ بينهما ساكن فالياء السَّاكنة المفتوح ما قبلَها نحو قوله تعالى : (﴿ خَيْرَتُ حِسَانُ ﴾ (الرحمن ٧٠) ، و ﴿ وَاقَعُلُواْ ٱلْخَيْرَ ﴾ (الحج ٧٧) ، و ﴿ عَيْرانَ ﴾ .. إلى آخره أ) " . (٥) (٨٥)

تفف يم حيران مسن التجريد قد أتى به النحساس نصه ورد و لابسن خاقسان و عنسه السداني و قد أتى في جسامع البيسان تبصرة هدايسة و كسافي و الحسرز و التلفيس بسالخلاف و صساحب العنسوان و التسدير و الترقيق عنهم أثبت مسع صساحب التيسير و الترقيق و لنشرة و لابسن بليمة قد وجدته مرققا بسلاخياف في النشر قد رأيته و لابسن بليمة قد وجدته مرققا بسلاخياف في النشر

⁽۱) أي العنوان و المجتبي .

⁽٢) قال مرصفى: "لم ينص عليها في النص".

⁽٣) في بدر "وليت "

⁽٤) في بدر بدون " بلا آخره " ، و انظر تلخيص ابن بليمة طبع دار الصحابة ص ٣٢.

⁽٥) هامش الأزهرية من متن عزو الطرق:

اللام بعد الطاء المهملة و ما فيها من مذاهب للأزرق

وَ في كلْمَتَىْ طَلَّقْتُمُ وَ الطَّلاَقُ وَ مُدَّ وَ بالتَّوْسيط قيلَ وَ طَوِّلاً عَلَى غَيرِ مَدٍّ ثُمَّ تَرقيقًا اهْمــلاً تَأُمَّــلاَ بتَفْخيمهَا أَوْ ذَاتَ نَصْب عَلَى مَا منَ الإِرْشَاد بَعْض تَقَبَّلاً

١٥٠- وَ فَي الْلاَّم بَعْدَ الطَّاء فَخُمْ وَ رَقَّقَـنْ ١٥١ - تُفَخِّمْ وَ مَعْ ثَان فَفَى الهَمْز فَاقْصُرُنْ (١) ١٥٢ - عَلَى ثَالَثُ وَ افْتَحْ وَ مَعْ ثَانِ افْتَحَنْ ١٥٣ - بمَضْمُومَة لَكنْ عَلَى القَصْرِ فَاقْرَأَنْ ١٥٤ - وَ ذَا النَّصِبْ فَخِّمْ (٢) إِنْ تَقُلُ بِتَوَسُّط

/١١٨/ في الله مع الطَّاء المُهمَلة ثلاثة أُوجُه : تَفخيمها للجُمهُور ، و تَرقيقها منَ العُنوَان ، و المُجتَبى ، و الإرشاد ، و التّذكرة ، و به قَرَأَ الدَّاني علَى ابن غَلبُون ، و تَرقيق كلمتي ﴿ ٱلطَّلَقَ ﴾ ، و ﴿ طَلَّقَتُمُ ﴾ خَاصَّة من التَّجريد عَن عبد الباقي من طريق ابن هلاَّل ، و لَيسَ من طَريق الطَّيبة ؛ لأنَّ طَريقَ ابن هلال عن النَّحَّاس من الهداية ، و المُجتَبى ، و الكَامِل فقط ، و يَأْتِي علَى الثاني قصر البدل مِنَ النَّذكرة ، و الإرشاد ، و مَدُّهُ مِنَ المُجتَبى ، و العُنوَان ، و تَوَسُّطُهُ منَ الإِرشاد على ما قيلَ ، و يَأْتِي علَى الثالثِ مدُّ البَدَل و الفَتح و تَقَدَّمَ أَنَّهُ لَيسَ من طريقِ الطيبةِ ، و يَأْتِي علَى الثانِي الفتح إلاَّ علَى المدِّ فمَع النَّقليل ، و يَمتَنع علَى الثاني تَرقيق الرَّاء المَضمُومة إلاَّ علَى القَصر فيأتي تَفخيمها مَعَ ترقيق المَنصُوبة من التَّذكرة ، و عَكسه منَ الإرشَادِ ، و إن قُريءَ (٣) بالنُّوسُطِ من الإرشَادِ علَى مَا قيلَ ، و قَرَأ به الأزميري علَى بَعض شيوخه تَعَيَّن تَفخيم المَنصُوبة ، و مَعلُوم أن تَفخيم المَضمُومة لا يُجَامعها ، (٤)

أحكام اللام بعد الظاء و ما فيها من مذاهب للأزرق

١٥٥- وَ فَى الْلاَّم بَعْدَ الظَّاء فَخَمْ وَ رَقَقَنْ ۚ وَ رَقِّقَ ْ عُقَيْبَ الْفَتْحِ حَيْثُ تَنَزَّلاَ

الطلاق

اللام

عن

طلقتم

بعد الطا لذى الدانــــى و المجتبى تذكرة العنوان ترقيقها المنعم طاهر كذا توهم بلا لعيد يروى ابن فحام النشر ¥ بالترقيق من طريق وقع كاف بخلفه ظا رقق من التجريد مع هداية خلاف للقراء فيه بلا فخمن بعد سكون الظاء

⁽١) في الأزهرية " فاقصرا "

⁽٢) في الأزهرية "و ذا النصب إن تقل متوسط "

⁽٣) في الأزهرية "قرأ "

⁽٤) في هامش الأزهرية

فِي (اللاَّم مع (١) الظَّاء) المُعجَمة ثَلاثة أوجُه : تَفخيمها للجُمهُور ، و تَرقيقها مُطلقًا علَى ما في النَّشرِ من التَّجريدِ ، و في أحدِ الوَجهينِ من الكَافِي ، و تَرقيقها بعد (الظَّاء) المَفتُوحة دُونَ السَّاكنةِ من الهِدايةِ .

١٥٦ - وَ فَخَمْهَما أَوْ إِثْرَ طَا أَوْ عُقَيْبَ ظَا أَوْ الطَّاءِ إِلاَّ الكِلْمَتَينِ تَنَلْ عُلاَ

تَقَدَم أَنَّ تَرَقِيق اللاَّم بَعدَ (الطَّاء) (٢) المُهمَلة من العُنوان ، و المُجتبَى ، و التَّذكرة ، و الإرشاد ، فَهُم مُغَايرُون لأصحاب التَّرقيق بعد (الظاء) المُعجَمة فلا يُرقَقَان مَعًا ، و يَجُوز التَّفخيم/١١٩ فيهما ، و بعد (الطَّاء) دون (الظَّاء) ، و عكسه ، و بعد (الطَّاء) فَقَط (٨٢) إلاَّ في كِلمتي ﴿ ٱلطَّلَقَ ﴾ ، و ﴿ طَلَقتُدُ ﴾ و تَقَدم أنَّه لَيسَ من طريق الطيبة .

و الذي يَتَبَادَرُ أَنَّ التَّفخيم مَعَ (الظَّاء) السَّاكِنةِ دُونَ المَقتُوحةِ من الهدايةِ سَاقِطٌ من النَّظم و يُمكِن اندرَاجَه تَحت الوجهِ الأولِ ؛ و هو تفخيمَها كما يَصدُق عَليهِ أَنَّهُ تَفخيمٌ فيهما في الجُملَةِ و يَكُونُ مَعنَى : (فَخَمْهُمَا) : أَي فَخَم (اللاَّم) بعد (الطَّاء) مَعَ ما يَجُوز تَفخيمه بعد (الظاء) فيصدُق بالكلِّ و البعض •

١٥٧ - وَ فَخَمْ فَقَطْ مَا بَعْدَ ظَاءِ مُسكَّنِ عَلَى مَا عَلَيهِ فِي البَدَائِعِ عَوَّلاَ

قَالَ الْأَرْمِيرِي (٣) :" لا خِلافَ عن الأزرَق في تَفخيم اللاَّم المَفتُوحة بَعد (الظَّاء) السَّاكنة هكذا وَجَدنا في التَّجريد ، و الكَافي " • قُلتُ : و هَكذا وَجَدتُ في التَّجريد (٤) •

١٥٨ - وَ نَحْوَ يَسيرًا لاَ تُفَخِّمْهُ وَاقَفًا لمَنْ هُوَ بالتَّرْقيقِ منْ بَعْد ظَا تَلاَ

⁽١) في الأزهرية" بعد ".

⁽٢) في الأزهرية " الظاء "

⁽٣) في بدائع البرهان ١٤ب.

⁽٤) انظر التجريد لابن الفحام ص دار ابن عمار ١٨١، الكافي لابن شريح ص ٧١ طبعة دار الكتب العلمية

لا تُفخّم (الرَّاء) المنصوبة وقفًا علَى تَرقيق (اللَّم) بعد (الظَّاء) لاختلاف الطُّرُق ، و يَجُوز تَرقيقها في الحَالَينِ علَى تَرقيق (اللَّم) من الكَافي ، و التَّجريد ، و تفخيمها وصلاً علَى ذلك من الهدَاية ، و الكَافي ، و من التَّجريد في وجه عن عبد البَاقي ، و تفخيمها مِنَ الكَاملِ، و الإرشَاد ، و تفخيم (اللَّم) مَعَ تَرقيقِ (الرَّاء) لمِن بَقي و يُزادُ من الكَافِي تَفخيم (الرَّاء) وصلاً ،

يَتَعَيَّنَ مَدَّ البَدَلَ كُلَّه و الفَتح لِمَن رَوَى (١) تَرقِيق (اللاَّم) بَعدَ (الظَّاء) المُعجَمة لأَنَّ مَذهَبَه كَذَلَك .

و يَختَص تَغلِيظ (اللاَّم) السَّاكِنة من ﴿ صَلْصَلِ ﴾ بوجه الفَتح لأنَّهُ من الهدَاية /١٢٠، و التَّاخيص ، و أَحَدُ الوَجهينِ من التَّبصرة ، و الكَافي ، و التَّجريد ، و طريق أبي مَعشر ، و كُلُّهُم عَلَى ما في النَّسر أصحاب فَتح ، و إلاَّ فطريق التَّخيص هو التَّقليل علَى ما وجَدنا فيه ؛ و علَيه فلا يَختَص بالفَتح ، و ذَكر الأَزميري أنَّه لم يَجِد في التَّجريد إلاَّ التَّغلِيظ ، و هكذا (٢) وجدنا فيه (٣) خِلافًا لِمَا في النَّسرِ من ذِكره الخِلاف لَه ،

١٦٠- كَيَصَّالَحَا مَعْ وَجْهِ تَغْلِيظِهِ فَفَي الْـ وَقُوفِ خَبِيرًا لاَ يُفَخِّمُ فَاعْقِلاَ

(١٧) يَمْتَنع تَفْخيم (الرَّاء) المَنصُوبة المُنوَّنة وقفًا علَى تَفخيم (اللَّم) من (يَصَّالَحَا و فصَالاً و طَال) لاختلاف الطُّرُق ، فَإِنَّ تَفخيم (الرَّاء) في الحَالَين من الكَامل ، و الإرشَاد كما تَقَدَّم ، و تَغليظ (اللَّم) أحد الوجهين في الشَّاطبية ، و الكَافي ، و الهدَاية ، و الإرشَاد كما تَقَدَّم ، و التَّجريد عن عبد البَاقي ، و اختيَار الدَّاني في غير التَّيسير ، إلاَّ أنَّ و طريق أبي مَعشر /، و التَّجريد عن عبد البَاقي ، و اختيَار الدَّاني في غير التَّيسير ، إلاَّ أنَّ صاحب التَّجريد أجْرى الوَجهين مع (الصَّاد) و قَطَع بِالتَرقيق مع (الطَّاء) و الله أعلم ، السكت و أحكامه لحمزة

١٦١ - وَ مَعْ سَكْتِ مَدِّ الفَصلِ عَنْ حَمْزَةَ اسْكُتًا بِكَالْمَرْءِ (٤) لَكِنْ حَبْرُ أَزْمِيرِ قَالَ لاَ

⁽١) في الأزهرية "يروي ".

⁽٢) في الأزهرية "هذا "وهو تصحيف

⁽۳) التجريد ص۱۸۲

⁽٤) في الأزهرية "كالمراء" و هو تصحيف

أصحاب السّكت في المدّ المُنفصلِ دُونَ المُتصلِ لِحَمزَة ، و هم صاحبُ الوَجِيزِ لخَلَف ، و صاحب التّجريدِ عن عبد البَاقي لخَلاد ، و أبو العَلاء (۱) لَهما ، لا يَسكتُونَ في السّاكن المُتَّصل بَل يسكتُونَ في السّاكت في المُتَّصل بَل يسكتُونَ في (أل ، و شَيّء و الساكن المنفصل) فقط ، فَحيِنئذ يَتَعَين السّكت في هذه الثّلاثة و يَمتَنع في السّاكنِ المُتَّصل عند السّكت في المَدِّ المُنفصل دون المُتَّصل ؛ إلاَّ أنَّ صاحبَ الوجيزِ قال : " و قَرَأت علَى بَعض شيوخي بالسّكتِ في قوله تعالى : ﴿ لاَ يَسْئَمُونَ ﴾ وضلت ٣٠٠) . فقط في فُصلت " . هَذَا عَلَى ما حَقَّقَهُ الأزميري ، خلاف مَاعلَيه العَمل اليومَ وفَاقًا لمَا في التَّقريب مِن /١٢١ أنَّه يَتعيَّن السّكت في السّاكنِ المُتَّصل أيضًا ، و لَعَلَّ مَا في التَّقريب مِن /١٢١ أنَّه يَتعيَّن السّكت في السّاكنِ المُتَّصل أيضًا ، و لَعَلَّ مَا في التَّقريب عَن المَرْري و تَبعَهُ مَن بَعدَه و الله أعلم ، (٢)

أهـ مؤلفه .

كأرأيت ابن سيد أبدلا و كأنت ابن سيد أبدلا و كأنت ابن هذا و خلف كاف فانتبه مدايت مكسي قرا و خلف كاف فانتبه في غير تيسير لداني و رد و صاحب التجريد مصع مكسي في شاطبية أنسى و كاف في شاطبية أنسى و كاف في كاف الإبدال لا التسهيل في كاف الإبدال لا التسهيل على البغا إن هولا إن فاعرف مع ابن بليمة في المروي و خلف مكسي قال الأزميري

⁽١) في الأزهرية " أبو العلي " و هو تصحيف

⁽٢) . قال في هامش الأز هرية :

177- وَ عَنْ حَمْزَةٍ مَا كَانَ وَسَطًّا بِزَائِدٍ لَدَى سَكْتِ مَدًّا (١) وَ كَيَنْأُونَ سَهًّلاً اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى هَاءِ تَأْنِيثٍ وَقَفْتَ مُمَيِّلاً اللهُ عَلَى هَاءِ تَأْنِيثٍ وَقَفْتَ مُمَيِّلاً

يَختَص السَّكتُ في المَدِّ المُتصلِ و كَذَا السَّكت في السَّاكن المُتصل (٢) كـ ﴿ قُرَءَانِ ﴾ ، و ﴿ وَيَنْوَرْ َ ﴾) ، و كذا وَجه تَرك السَّكت في الكُل ، و كذا إِمَالَة (هاء) التَّأنيث وقفًا بتسهيل الهَمز المُتَوسِّط بزَائد وقفًا لحمزة .

قال الأزميري: "و ذكر في التَّجريد في باب السَّكت من قراءَته علَى عبد البَاقي لخَلاَد السَّكت علَى المَدِّ المُنفصل دُونَ المُتَّصل، و في بَابِ وقف حَمزة و هشام التَّحقيق في المُتَوسط بحرف نحو ﴿ تَأْتِهِم بِاَيَةٍ ﴾ (الأعراف ٢٠٣) من قراءَته علَى عبد البَاقي لِحَمزة ؛ فعلَى هذا يأتِي لِحَرَف نحو ﴿ تَأْتِهِم بِايَةٍ ﴾ (الأعراف ٢٠٣) من قراءَته على عبد البَاقي لِحَمزة ؛ فعلَى هذا يأتِي لِخَلاد السَّكت في المَدِّ المُنفصل (٨٨) مع السَّكت في ﴿ آلاً رُضِ ﴾ أيْ و التَّحقيق في سَائر البَاب ، و كذا يَظهَرُ من الوَجيز لِحَمزة لكنَّهُ عَن خَلاد لَيسَ من طَريق الطَّيبة "(٣) . قال (٤) : " وَ لَكَنَ لا نَأْخُذُ بهذا الوجه لمَا مَنعَهُ ابن الجَزَرِي " أه . .

و لَكِن لِقَائِل أَن يَقُولَ : كَيف لا يُؤْخَذُ بِوَجِهِ مُسنَدٍ مَع أَنَّ مَانِعهُ لَو تَيَقَّظَ لَحكَاهُ و لَم يَجِد لَهُ عُذْرًا في عَدَم تَجويزِه و الله أعلم .

تنبيه : -

ذُكِر في النشر أنَّ عَدَم السَّكت لِحَمزة من هدَاية المَهدَوي، و هَادِي شَيخَه ابن سُفيان ، و لِخَلَّد من تَبصرة مكِّي ، و إِرشَاد شَيخهِما (٥) أَبِي الطَّيب ، و كَامل الهُذَلِي ، و كَافِي ابن شُرَيح ، و طَريق أبِي الفَتح فَارِس ، و لِحَمزة أيضًا من غير /١٢٢/ الغَاية لابن مهران ؛ إِلاَّ أنَّ المَنصُوري قال : " مُقْتضَى كتَاب الكَافِي أنَّه لاخلاف عن حَمزة في السَّكت على (لام التَّعريف و شَيْء) " إلاَّ أنَّه ذُكِر لَه المَد في (شَيْء) ؛ و إلاَّ أنَّ الأزميري قال في تَحرير النَّشر له (١) : " و لَيس في الهَادي رواية خلَف " اه . •

⁽١) في الأزهرية " مدا "

⁽٢) في الأزهرية "يختص السكت في المد منفصلا كان او متصلا "

⁽٣) بدائع البرهان ١١٨ .

⁽٤) الأزميري في بدائع البرهان ١١٨ .

⁽٥) في عامر "شيخه".

⁽٦) في الأزهرية بلا "له ".

و قَد ذَكَرنا تَعيين التَّسهيل في المُتَوسِّط بزائد حيثُ قُلنَا :" كَأَنْ تَتْرُكَنَّ السَّكْتَ في الكُلِّ وفَاقًا لِمَا اخْتَارَه الأزميري تَبَعًا للمنصوري أُخذًا مِن قولِ النَّشر : " لَو وقَفَ عَلَى نَحو ﴿ الْأَرْضَ ﴾ فَلَه وَجهَان :-

التَّحقيق مع السَّكت و هُو مَذهَب أبي الحَسَن طَاهر ابن غَلبُونَ ، و ابن شُريح ، و ابن بلِّيمة ، و صاحب العُنوان ، و غيرهمْ عن حَمزة و هُو أحد الوَجهين في التَّيسير ، و الشَّاطبية ، و طَريق أبي الطَّيب و مكِّي عن خَلف ، و الثاني : النَّقل و هو مَذهَب أبي الفَتح فارس ، و المَهدَوي ، و ابن شُريح أيضًا ، و الجُمهُور من أهلِ الأدَاء ، و الوَجه الثَّاني : في التَّيسير ، و الشَّاطبية اه . "(۱)

و فيه نَظَر لأَنَّه ذَكَرَ المَهدَوي هُنَا في وَجه النَّقل و سَكَتَ عن وَجه التَّحقيق مع أَنَّه ذَكَرَ لهُ الوَجهين في باب المُتَوسِّط بزائد و هو من أصحاب عَدَم السَّكت ، و لَم يَذكر مكيًا و أَبَا الطَّيب مع كَونه ذَكَرَ لهُمَا التَّحقيق في باب المُتوسِّط بزائد و مَذهبَهُمَا عَدَم السَّكت .

ثمَّ قال بَعدَ ذَلك :" و حُكِيَ فيه وَجه ثَالث : وهو التَّحقيق من غير سَكت كَالجَمَاعَة و لا أعلَمه نَصنًا في كتَاب من الكُتب و لا في (١٩) طَريق من الطُّرق عن حَمزَة ؛ لأنَّ أصحاب عَدم السَّكت علَى لامِ التَّعرِيف عن حَمزَة حالة الوصل مُجمعُون علَى النقل وَققًا لا أَعلَم بَين المُتقَدمين في ذلك خلافًا مَنصُوصًا يُعتَمدُ عَلَيه /١٢٣/ وَ قَد رَأيت بَعض المُتأخّرين يَأْخذ بِهِ لِخَلاد اعتِمَادا عَلَى بَعض شُرُوح الشَّاطِبية و لا يَصح ذلك في طَريق من طرقها" (٢) .

و نَصُّهُ في بَابِ المُتَوسِّطِ بزَائِد :

" و المُتَوسِّط بِغيرِه من المُتَحرِّك السَّاكن مَا قَبله لا يَخلُو ذَلك السَّاكِن من أَنْ يكُون في مُتَّصِلاً بِهِ رَسمًا أَو مُنفَصِلاً عَنه ، فالمُتَّصِل يكون (أَلفًا أَو غير أَلف) ، فالأَلف تكُون في مَوضعين (ياء النداء و هاء التنبيه) ، و غير الألف في مَوضع واحد و هو (لام التعريف مَوضعين أَية الله التعريف بالنَّق ، هذَا هو مذهب) ، فَإِنَّها أي الهمزة تُسمَّل مع الأَلف بينَ بينَ ، و مَع لام التَّعريف بالنَّق ، هذَا هو مذهب الجُمهُور و عليه العراقيون قاطبة و أكثر المصريين (٣) و المَغاربة ، و هو مَذهب أبي الفتح فارس ، و به قراً عليه الدَّاني ، و صاحب التَّجريد على الفارسي ، و كذا الحُكْم في سائر المُتوسِّط بزائد ، و ذهب كثير إلى الوقف بالتَّحقيق ، و هو مَذهب أبي الحسن ابن غلبُونَ و المُتوسِّط بزائد ، و ذهب كثير إلى الوقف بالتَّحقيق ، و هو مَذهب أبي الحسن ابن غلبُونَ و أبيه أبي الطيب و مكي ، و به قرأ صاحب التَّجريد على عبد البَاقي ، و ذكر الوَجهين جَميعًا أبيه أبي الطيب و مكي ، و به قرأ صاحب التَّجريد على عبد البَاقي ، و ذكر الوَجهين جَميعًا أبيه أبي الطَّيب و مكي ، و به قرأ صاحب التَّجريد على عبد البَاقي ، و ذكر الوَجهين جَميعًا أبيه أبي الطَّيب و مكي ، و المَافي ، و الهَدَاية ، و التَّخيص ، و اختَارَ في الهدَاية في الهدَاية في الهدَاية في الهدَاية في الهدَاية في المَافية ، و التَّخيص ، و اختَارَ في الهدَاية في

⁽١) النشر ١/ ٤٨٦ بتصرف من المؤلف يسير .

⁽٢) النشر ٢/٦٨٤.

⁽٣) في الأز هرية " البصريين " و ما أثبتناه نص النشر المطبوع .

مثل ﴿ هَنَأنتُم ﴾ و ﴿ يَنَأَيُّا ﴾ التَّحقيق لتَقدير الإنفصال ، و في غيره التَّخفيف (١) لِعدم تَقرير الفصاله ، و قَال في الكَافِي : " التَّسهيل أحسن إلاَّ في مثل ﴿ هَنَأنتُم ﴾ و ﴿ يَنَأَيُّا ﴾ "(٢) اه. .

و ذَكَرَ أيضًا (٣) في مَسئلَة ﴿ أَوْنَئِكُمُ ﴾ (٤) تحقيق الهَمزَة الثانية من التَّبصرة لِخَلاَّد و هذا يقتضي التَّحقيق في نحو ﴿ ٱلْأَرْضِ ﴾ لأنَّه لا فَرق بينها بل التَّحقيق في نحو ﴿ ٱلْأَرْضِ ﴾ مِن بَاب أُولَى لِتَقديرِ انفصال اللاَّم و لِذَلك دَخلَت في باب السَّاكن الآخر الذي يَنقِل إليه ورش .

و نقل المنصوري اختيار المهدوي في شرح هدايته/١٢٤/ التَّحقيق في مثل ذلك مع المُتوسِّط (بياء النداء ، و هاء التنبيه) ، و نقلَ أيضنًا (٩٠) عن مكِّي أنَّه ذكر في التَبصرة تحقيق المُتوسِّط بزائد و أنَّه المَشهور الذي قراً به علَى أبي الطَّيب ، فهذَا كُلّه يُخالِف ما ترجَّح عند الأزميري و المنصوري أخذًا من قوله :" لأنَّ أصحاب عدم السَّكت ٠٠٠ إلى آخره .." أيْ لا فَرقَ بين المُتوسِّط (بلام) التَّعريف و غيرها .

و الوَجه عندي الآنَ أَنَّ هَذَا خُاص بالمُتَوسِّط (بِلاَم) التَّعريف فَقَط و غايته أَنَّه نَظَرَ الْمَي الفرَاد أبي الطيب بوجه التَّحقيق بلا سكت حَالَة الوقف فاعتَمدَ علَى ما عليه الجُمهور من النقل ، و وَجه انفرَاده أَنَّ مكيًّا و ابن سفيان أُخذَا عَنه ، و أَنَّ المَهدَوي أَخذَ عن ابن سُفيان ؛ كما تَقَدَّمَت الإشارة إليه فكانُوا كُلّهم كالرجل الواحد ؛ ولكن يُعلرضُ هذا أَنَّ مكيًّا شَهَر التَّحقيق (٥) في هذا البَاب من غير فرق حسبَ مَا نَقَلَه المنصوري عنه كما تقدَّم ، و الشهرة تتافي الانفراد ، و يُؤيده أنَّ ابن الجَرَرِي لَم يتَعرَّض في التَّويب إلى ذكر هذا الإجماع و إنَّما ذكر فيه كلاً من التَّحقيق و التَّسهبِل في المُتوسِّط بزَائد مُطلقاً و (لام) التَّعريف و غيرها كما فيه كلاً من التَّحقيق من غير سكت في نحو ﴿ آلأرْضِ ﴾ و هو الذي ينبغي الرُّجُوع إليه و تَجويزه الوقف بالتَّحقيق من غير سكت في نحو ﴿ آلأرْضِ ﴾ و هو الذي ينبغي الرُّجُوع إليه و المنصوري و إن استَجَادَه الأزميري ، نعم ما ذكرَه من طَريق الشَّاطبية بقوله :" و قد رأيت المنصوري و إن استَجَادَه الأزميري ، نعم ما ذكرَه من طَريق الشَّاطبية بقوله :" و قد رأيت بعض المُتَاخِّرين ... إلى ١٩٥/ آخره ". مُسَلَّم بلا نَظر لأَنَّ الدَّاني قَرأ بالسَكت علَى (لام بعض المُتَاخِّرين ... إلى ١٩٥/ آخره ". مُسَلَّم بلا نَظر لأَنَّ الدَّاني قَرأ بالسَكت علَى (لام التعريف ، و (شَيَّه)) من الرُوايَتَين علَى أبي الحَسَن و مَذهبه التَّحقيق في هذا البَاب ، و قرأ التباب ، و قرأ التعريف ، و (شَيَّه)) من الرُوايَتَين علَى أبي الحَسَن و مَذهبه التَّحقيق في هذا البَاب ، و قرأ

⁽١) في الأزهرية "و في غيرهما التحقيق "

⁽٢) النشر ٢/٤٣٤ .

⁽٣) قوله "و ذكر أيضا "أي الإمام ابن الجزري في النشر.

⁽٤) انظر النشر ١/ ٤٨٧ .

⁽٥) في الأزهرية " الحقيقة "

بالسَّكتِ علَيهما و علَى السَّاكِنِ المُنفَصِلِ من رواية خَلَف ، و كَذَا بِعَدَم السَّكت مُطلقًا مِن رواية خَلَا على أبي الفَتح و مَذهَبَه التَّسهيل و الله تعالى أعلم .

و سكت في النَّشر عن طَريقِ الهَادي في باب المُتَوسِّط بِزَائد ، و قال (11) الأزميري في تحرير النشر: و قال في الهَادي: " و إنَّا أخَذنا بالتَّسهِيل في نحو (بأنهم ، و فإنهم) إلاَّ في ﴿ يَتَأَيُّا ﴾ ، و ﴿ هَتَأَنتُمْ ﴾ و ما أُشبَهَ ذلك "(١) اه.

و إذا تَأْمَّلت رُواةَ التَّحقيق في هذا الباب لَم تَجد فيهم رُواة إِمَالة (ها التأنيث) وقفًا فَتَعيَّن لَهم التَّسهِيل و صَحَّ قولنا: " أَو تَكُن علَى (هَاء) تَأْتِيث وَقَفتَ مُمَيِّلا " و الله أعلم.

١٦٤ - وَ مُنْفَصِلاً عَنْ مَدًّ أَوْ عَنْ مُحَرَّكِ لَدَى سَكْتِ مَدً الوَصلِ لَيسَ مُسَهَّلاً
 ١٦٥ - كَذَلِكَ مَعْ سَكْتِ عَلَى أَلْ وَ شَيْئِهِ كَذَلِكَ مَعْ تَوسِيطِ شَيْءِ تَقَبَّلاً

يُوقَفُ لِحَمزَةَ بِتَحقيق الهَمزِ المُنفَصل رَسمًا عَن مَدِّ نحو ﴿ مِمَاۤ أُنزِلَ ﴾ ، أو عن مُحرَّك نحو ﴿ مَآ أُنزِلَ ﴾ ، أو عن مُحرَّك نحو ﴿ اَلَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ عند سَكت المَدِّ المُتَّصلِ ، و كَذَا عند السَّكت في (لام التعريف، و (شَيْء)) وحدَهُمَا و كَذَا عند تَوسَّط (شَيْء) مُطلقًا ، و لا يُسمَّل كما ستعرفه .

١٦٦- وَ مُنْفَصِلاً رَسْمًا مِنَ الهَمْرِ حَقَّقَنْ وَ سَهِّلْهُ أَوْ فَاخْصُصْ كَقُلُ إِنْ خَلُوا إِلَى

⁽١) " من سكت في النشر حتى أشبه ذلك " سقطت من عامر

⁽٢) في الأزهرية " و هذا "

⁽٣) في الأزهرية "و التسهيل "

الإِدغَام و قال : " و حَكَى ابن سُو َار ، و أبو العَلاَء الإِدغَام و لا آخُذُ بِهِ " . و قَالَ في التَّقريب " و هو ضُعيف " اهــ .

و قَالَ الأَزْمِيرِي (١) : " و رَأْيتُ كِتَابِ الكَنز ذَكَرِ الإِدغَامِ أَيضًا ، و ذَكَرَ في النَّسْرِ في نَحو ﴿ قَالُواْ ءَامَنَا ﴾ ، و ﴿ وَفِيَ أَنفُسِكُمْ ﴾ أَربَعَةَ أُوجُه : النَّقل (٢) ، و التَّحقِيق ، و السَّكت ، و الإدغَام " .

قُلت: و لاَ فَرق بَينَ ﴿ خَلَوْا إِلَىٰ (٢٢) ﴾ ، و ﴿ قَالُواْ ءَامَنَا ﴾ ، و ﴿ آبَنَى ءَادَمَ ﴾ ، و ﴿ وَفَى أَنفُسِكُمْ ﴾ ، و ﴿ وَفَى نحو أَنفُسِكُمْ ﴾ ، و لله يَجُوز الإدغام في نحو ﴿ قَالُواْ وَهُمْ ﴾ ، و ﴿ فِي يَوْمَيْنِ ﴾) و تَجِيء (٣) في نحو ﴿ اَوَواء اور صَدَّو ﴾ ، و ﴿ لَوصَ عَالُونَا كُو ﴾ و اختُلِف في المَعْدُو ﴾ و ﴿ وَهُومَهُمْ لُو ﴾ ، و ﴿ وَهُ عَاينَة الوُصُوح اهـ المُحَالَف في نحو ﴿ وَهُومُهُمُ لُو ﴾ (٤) و هُوَ في غَاينَة الوُصُوح اهـ المُحَالَف في نحو ﴿ وَهُومُهُمُ لُو ﴾ (٤) و هُوَ في غَاينَة الوُصُوح اهـ

القول في قوله تعالى "قل ءأنتم "

١٦٧ - وَ فِي قُلْ أَأْنتُمْ ثَانِيًا لاَ تُحَفِّقَنْ عَلَى النَّقْلِ وَ الوَجْهَانِ (٥) مَعْ غَيرِ ذَا اعْتَلاَ

قُوله تعالى : ﴿ قُلۡ ءَأَنتُمۡ ﴾ و نحوه فيه لحمزة وقفًا خَمسَة أُوجُه : النَّقل في الأُولَى مَع تَسهِيل الثَّانِية ، و التَّحقيق بلا سكت ، و به في الأُولَى مَع وَجهَي الثَّانِية فيهِمَا ، و أمَّا النَّقل في الأُولَى مع التَّحقيق في الثَّانية فلا يُوافقُ .

القول في قوله تعالى "قال أأقررتم "

١٦٨ – كَقَالَ أَأْقُرَرْتُمْ لِهَمْزَيْهِ حَقَّقَنْ وَ ثَانيِهِمَا سَهَلْهُ أَوْ مَعْهُ أَوَّلاَ

قولــه تعالى : ﴿ قَالَ ءَأُقْرَرْتُمْ ﴾ و نَحوه فيه لِحَمزَةَ وَقَفًا ثلاثَة أُوجُه : تَحقيق الهَمزَتَين ، و تَسهيل الثَّانية فقط ، و تسهيلَهما .

⁽١) في بدائع البرهان ١٣أ.

⁽٢) في الأزهرية " التحقيق و السكت و النقل و الإدغام "

⁽٣) في الأزهرية " و يجيء "

⁽٤) في الأزهرية " أهـ و هو في غاية الوضوح و الله أعلم "

⁽٥) في بدر "و الوجهين "

القول في فيما اجتمع فيه همزتان قبل كل حرف مد

١٦٩ – وَ هَمْزَيْنِ ^(١) مَعْ مَدَّينِ سَهَلْتَ بَينَ بَينَ طُوْلاً فَقَصْرًا دَعْ وَ عَكْسَا كَهَوُّلاً

قُولُه تعالى : " هؤلاء " و نَحوه ممَّا اجتَمَعَ فيه هَمزَتَان قَبلَ كُلِّ حَرف مَدِّ يَمتَعِ فيه لحَمزَة وَقَفًا عند تسهيل الهَمزَتين بينَ بينَ وَجهَان و هُمَا : المَدُّ في الأولِ مع القَصرِ في الثاني ، و عكسه لتَصادُم المَذَهبين.

القول في سكت خلاد على المنفصل دون المتصل

١٧٠ وَ مَعْ سَكْتِ قَالُوا عِنْدَ خَلاَّدٍ اقْرَأَنْ بِتَسْهِيلِ مُسْتَهْزُونَ (٢) وَقَفًا وَ أَبْدِلاً

إِذَاقُرِيءَ (٣) لَحَلَّد بسَكَتِ المَدُ المُنفصل دون المُتَّصل جَازَ في نحو ﴿ نَوْءِنَّ تَسُم ﴾ (٤) الوقف بالتَّسهيل بَينَ بينَ ، و بالإبدَال (يَاء) دُون الحَذف .

ففي قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُواْ ﴾ ... إلى قوله ﴿ مُسْتَهْزِءُونَ ﴾ (البقرة ١٦، ١٠٠) لحَمزةَ اثنا عَشَرَ وجهًا ، و يَمتَنع منهَا لخَلاَّد ما تَقَدَّم : -

الأولُ و الثاني و الثالثُ : عَدَم السّكت مع التّسهيلِ في ﴿ مُسْتَبْرِءُونَ ﴾ لابنِ شُريحٍ وابن غَلِبُون ، و الدَّاني ، و الشَّاطبي ، و ابن بَلِّيمة ، و المُعدَّل ، و ابن مهران في غير الغاية لحَمزة ، و كذا المكي ، و أبي الطَّيب ، و المَهدَوي ، وابن سُفيَان ، لكن لم يَذكُر هَوُ لاء في مَبحَث الطُّرُق لخَلَف فلا يَكُونُون طَريقاً (٣٣) لَه ، و هذا الوَجه لخَلاَد فقط من التَّيسير ، و الشَّاطبية ، و الكَافِي في أَحَد الوَجهين ، و من الكَامل ، و طَريق أبي علِيَّ العَطَّار عن أصحابِه عن ابن البُحتُري عن الوَرَّان عنه .

و مع إِبدال الهَمزَة يَاء مضمومة لابن شُريح، و مكّي، و الدَّانِي، و الشَّاطِبِي، و ابن مهرَان في غير الغَايَة عن حَمزَة، و للهُذَلي عن خَلاًد.

و مع حَذف الهَمزَة و ضَم الزَّاي من هذه الطُّرئق السِّنة ، و من رُوضية /١٢٨/ المُعَدَّل .

⁽١) في الأزهرية و همزتين "

⁽٢) في الأز هرية " مستهزؤن "

⁽٣) في الأز هرية " قرأ "

⁽٤) في الأزهرية "مستهزون "

و الرَّابِعُ و الخَامِسُ و السادسُ : السَّكت في السَّاكن المُنفَصل فَقَط مع التَّسهيل وقفًا للجُمهُور عن حَمزة ، و من التَّيسير ، و الشَّاطِبية ، و الكَافي ، و به قَرأ ابن الفَحَّام علَى عبد الباقي علَى أبيه فَارس لخلَف فَقَط .

و مع الإبدال (ياع) مضمومة لخلف من الشَّاطبية ، و الكَافي ، و النَّيسير ، و لحَمزة من الكَامل ، و غَايَة أبي العَلاء ، و ابن مِهران ، و رَوضة أبي عَلِيٍّ المَالِكِي ، و المِصبَاحِ ، و أَجَازَهُ أبو العزِّ .

و مع حَدْف الهَمزَة و ضَمِّ الزَّايِ لِمَن ذُكِرَ في وجهِ الإبدَال سوَى أبي العَلاء ، و أبي عَلَي ، و أبي العَزِّ ، و للمُعَدَّل ، وبه قَرَأَ الدَّاني عَلَى أبي الفَتح .

و السابع و الثامن و التاسع : السكت في غير المد المُتَصل مع التَّسهيلِ الأبي (١) العَلاَءِ عن حَمزَة ، و الله وَازِي عن خَلَف . عن حَمزَة ، و الله وَازِي عن خَلَف .

و مع الإبدَالِ لأبي العَلاَءِ عن حَمزَةً .

و مع الحذف و الضَّمِّ للأهوازي عن خلَّف .

و العَاشِرُ و الحادي عَشَر و الثاني عَشَر : السَّكت في الكُلِّ لحَمزَةَ مع التَّسهيل من الكَامل ، و رَوضنَة المُعَدَّل .

و مع الإبدال من الكامل.

ومع الحذف مع ضمِّ الزَّاي من الكَامل ، و روضنة المُعَدَّل عن حَمزة .

تحرير القول في السكت لخلف و بيان ما يجوز معه و ما لا يجوز

١٧١ - وَ عَنْ خَلَفَ مَعْ سَكْتِ كُلِّ فَلاَ تَقِفْ بِسِكْتِ كَمَنْ أَجْرِ بَــ لْ النَّقْــ لُ نُقَــ لاَ
 ١٧٢ - وَ حَقِّقْ سِوَاهُ إِنْ تُمُلِ هَا لِحَمْــزَةٍ عُمُومًا وَ إِنْ خَصَصْتَ فَاتْلُ بِمَا خَلاَ

إِذَا قُرِيءَ لَخَلَفَ بِالسَّكَتَ في الجَمِيعِ تَعَيَّنِ النَّقل وَقَفًا في نحو ﴿ مِنْ أَجْرٍ ﴾ ، و امتتَعَ السَّكت من طَريق الطَّيبَة ، و كذا يَتَعَيَّن النَّقل فيه و التَّحقيق في غيره من المُنفصل رَسمًا إِنْ وُقِفَ لَحَمزَة بِإِمَالَة (هاء التأنيث) مَع غير الألف من الكَامِل ، و يَجُوز مع هذا الوَجه /٢٩/ تَعميم التَّسهيل و التَّحقيق في ذَلك إِن قُرِيءَ (٢) لَه بِإِمالَة (٤٤) الحُرُوف الخَمسَة عَشَر التي يَجمعُهَا (فَجَثَت زينبُ لِذُودِ شَمسِ) ، و كَذَا حُروفَ (أَكهَر) بشرطها فقط ، وَتَعَميم التَّسهيل للنَّهرَواني عن حَمزَة من غَاية أبي العَلاء ، و كَفَاية أبي العَرِّ ، و عن خَلَف فَتَعَميم التَّسهيل للنَّهرَواني عن حَمزَة من غَاية أبي العَلاء ، و كَفَاية أبي العَرِّ ، و عن خَلَف

⁽١) في الأزهرية " لابن " و هو تصحيف

⁽٢) في الأزهرية "قرأ "

فقط من المُستتير ، عن ابن شيطا ، و من غاية ابن مهران عن خلف ، و تعميم التَّحقيق لابن مهران ، و عن خلف فقط من المُستتير ، و لخلاد من غاية ابن مهران ، و التَّحقيق في غير نحو ﴿ مِنْ أَجْرٍ ﴾ لحمزة من الكامل ، و مذاهبهم في الإمالة معروفة ممّا تقدم ، و معلوم أنَّ الهمزة من حُروف (أكهر) لا يَتأتَّى تحقيقها في نحو (مائة ، و فئة) لحمزة وقفًا بل تُقلبُ (يَاء) و وقعَ في النُسنخ العَتيقة خلاف هذا فليُحرَر من هذا و الله أعلم ،

باب أحكام " لذهب " مع " جعل " لرويس

١٧٣- وَ فِي ذَهَبَ أَظْهِرْ مَعْ جَعَلْ لِرُوَيْسِهِمْ وَ أَظْهِرْ وَ أَدْغِمْ حَيثُ أَدْغَمْتَ أَوَّلاً ١٧٣- وَ غُنَّ عَلَى الْإِدْغَامِ فِي الثَّانِ مُسْجَلاً ١٧٤- وَ غُنَّ عَلَى قَصْرٍ وَ الاظْهَارِ فِيهِمَا وَ دَعْهَا عَلَى الْإِدْغَامِ فِي الثَّانِ مُسْجَلاً ١٧٥- وَ حُكُمُ ذَهَبْ فِي لاَ قَبَلْ (١) وَ جَعَلْ لَكُمْ لِنِحْدِلًا وَ أَنَّـهُ فِي الأَخِيرَينِ أَرْسَلاً

رُوِيَ عن رُويس في قوله تعالى:

﴿ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ ﴾ (البقرة ٢٠٠) • • مع قوله • • ﴿ جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ﴾ (البقرة ٢٢٠) ثَلاَثَة أُوجُه: إظهار هما إظهار هما ، و إدغام الأوَّل مع الوجهين في الثَّاني و لا بُدَّ من الغُنَّة في وَجه إظهار هما مع القَصر ، و تَمتَنع (٣) الغُنَّة مع إدغام الثاني مُطلقًا أي مع القَصر و المَدّ ، و مَعلُوم أنَّ إدغامهما (٣) مُتَعيَّن مع إدغام ﴿ خَلَقَكُمْ ﴾ و أنَّ هذا الوجه يَختَص بالقصر.

ففي قوله تعالى : ﴿ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ ﴾ (البقرة ٢٠٠) • • اللي قوله • • ﴿ رِزْقًا لَكُمْ ﴾ (البقرة ٢٠٠) عشرة أوجه :-

الأولُ و الثاني و الثالثُ: - إظهارُ الكُلِّ مع القَصرِ و الغُنَّة من غَايَة ابن مهرَان من طَريق ابن مقسم ، و مع المد و عدم الغنَّة من غَاية أبي العَلاءِ من طَريقِ أبي الطَّيب ، و مع الغُنَّة للهُذَايي من طَريق ابن مقسم .

و الرابعُ إلى العاشرِ: - إدغام (لَدَهَبَ) مع القصرِ و الإظهارِ في ﴿ خَلَقَكُمْ ﴾ /١٣٠/، و الرابعُ إلى العاشرِ: - إدغام (لَدَهَبَ) مع القصرِ و الإظهارِ في ﴿ خَلَقَكُمْ ﴾ /١٣٠/، و ﴿ جَعَلَ لَكُمُ ﴾ و عَدَم الغُنَّة الجُمهُورِ من طَريق النَّخَاس ، و مع إدغام (جَعَل) و عدم الغُنَّة من طريق الجَوهَرِي ، و مع الغُنَّة من المصباح النَّخَاس ، و مع إدغام (جَعَل) و عدم الغُنَّة من

⁽١) في بدر (لكم)

⁽٢) في عامر و مرصفي (تتعين عدم الغنة) و المعنى واحد .

⁽٣) في الأزهرية " إدغامها " .

⁽٤) في الأزهرية " النحاس " في كل المواضع الآتية في شرح هذا البيت و هو تصحيف و الصواب النخاس.

رَوضَة أبي عَلَى المَالِكي ، و كَذَا من (٥٥) جَامِع الفَارِسي في أَحَد الوَجهين تَخييرًا عن الحَمَّامي عن النَّخَاس ، و مع إدغَام (﴿ خَلَقَكُمْ ﴾ ، و جَعَل) و عَدَم الغُنَّة من المصباح علَى ما فيه ، و مع المَد و إظهار ﴿ خَلَقَكُمْ ﴾ ، و ﴿ جَعَلَ لَكُمُ ﴾ و عَدَم الغُنَّة من المُبهج ، و النَّذكار ، و فيه أبي العَلاَء ، من طريق النَّخَاس ، و كَذَا من مُفردَة ابن الفَحَّام في أحد الوَجهين ، و مع الغُنَّة من الكَامِل من طريق النَّخَاس و الجَوهري ، و مع إدغام (جَعَل) و عدم الغُنَّة من الغُنَّة من الكَامِل من طريق النَّخَاس و الجَوهري ، و مع إدغام (جَعَل) و عدم الغُنَّة من مُفَردَة ابن الفَحَّام في الوجه الثَّاني ، و حُكم ﴿ لاَ قِبَلَ لَهُم عِا ﴾ (النمل ٢٧٠) في النَّمل ، و ﴿ جَعَلَ لَكُمُ ﴾ في مواضع النَّحل الثمَانِية ، و ﴿ وَأَنَّهُ مُو أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ ﴿ وَأَنَّهُ مُو ﴾ في مواضع النَّحل الثمَانِية ، و ﴿ وَأَنَّهُ مُو أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ ﴿ وَأَنَّهُ مُو ﴾ في مواضع النَّحل الثمَانِية ، و ﴿ وَأَنَّهُ مُو أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ هَ وَأَنَّهُ مُو كَا النَّمَ مَا كُمُ مَا يَظهر من النَّشر .

١٧٦ - وَ شَيئًا إِذَا وَسَطَّتَ عَنْ حَمْزَةَ اسْكُتَنْ بِأَلْ أَوْ مَعَ المَفْصُولِ تَوْرَاةَ قَلَّلاَ

إِذَا قُرِيءَ لَحَمْزَة بِتَوسُّط (٢) (شَيْء) تَعَيَّنَ السَّكت في (أَل) وَحدَهَا أَو مع السَّاكِن المُنفَصل و تَرك السَّكت في غيرهما ، و كذا يَتَعَيَّن وَجه التَّقَليل فِي ﴿ ٱلتَّوْرَلةَ ﴾ لمَا سَيَأْتي .

١٧٧ - وَ لَمْ يَكُنِ التَّكْبِيرُ عِنْدَ تَوَسُّطٍ كَسَكْتٍ بِهَا أَوْ إِنْ رَوَى خَلَفٌ بِلاَ

/١٣١/ يَمتَتِع التَّكبِير لحَمزَة عِندَ تَوسَّط (شَيْء) مُطلقًا (٣) ، و كَذَا عندَ السَّكت علَيها أي مَع (لام) التعريف فَقَط ، و كذا يَمتَتِع لِخَلَف في وَجه عدَم السَّكت علَيها (٤) ، و يَلزَمُ منه تركه في غيرهما ، و يَأت لِحَمزَة مع السَّكتِ علَى (لام التعريف ، و (شَيْء)) و السَّاكِن المُنفصل من الكَامل ، و غَايَة أبي (٥) العَلاء ، و مع السَّكت على غير المَدِّ من الكَامل ، و مع السَّكت على غير المَدِّ و السَّاكن على الجَميع من السَّكت على غير المَدِّ و السَّكت على الجَميع من السَّكت على غير المَدِّ و السَّكن على الجَميع من

⁽١) في الأزهرية " إذ ذهب ".

⁽٢) في الأزهرية " توسيط ".

 ⁽٣) في هامش بدر " قوله مطلقا أي سواء سكت على أل فقط أو مع المفصول اهـ " .

⁽٤) في بدر " عليهما ".

⁽٥) في الأزهرية " ابن ".

الكَامِل ، و يأتي لِخَلاَّد مع عدم السَّكتِ مُطلقًا من الكَامِلِ ، و وَقَعَ في النُّسَخِ العَتِيقَة ما يُخَالِف هذا فأصلح ما وَجَدتَ (١) فيها .

١٧٨ - وَ مَنْ يَرُو فِي المَقْصُولِ ^(٢) سَكْتَا عَلَيْهِ لِخَالَّد بِهِ وَاقِفًا تَالاً ١٧٨ - وَ أَيضًا رَوَي الإِشْمَامُ فِي حَرْفَي اهْدِنَا صِرَاطً صِرَاطً الصَّادُ لِلْغَيْرِ أَسْجَلاً

مَنْ سَكَتَ لِخَلاَّدٍ في السَّاكن المُنفصلِ و هو يُوسِّطُ ﴿ شَيَّا ﴾ إنَّما يقفُ بالسَّكت فَقَط من (٣) ذلك السَّاكن .

و أَشِم (٤) في الحرفين من قوله تعالى : - ﴿ اَهْدِنَا ٱلصِّرَاطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿ صِرَاطَ ٱلَّذِينَ ﴾ (الفاتحة ٧٠٦) و هذا مَذَهَب صَاحب العُنوان ، و المُجتَبى و لم يُشِم (٥) (٢٦) غيرهما من المُوسَطين (شيئا) إلاَّ أنِّي لم أَقف علَى طَريق الإرشاد لأبي الطَّيب في ذلك (٦) اهـ .

(٦) في هامش الأزهرية من متن عزو الطرق:

وَ السَّكْتُ فِي شَيعٍ وَ أَلْ لِحَمْ زَهُ

كَ الْهِ وَ طَاهِرٌ عَلَي الصَّدَّ الْهِي عَلَي الصَّدَّ الْهِي عَلَي وَ الْمُ الْعِمِ وَ الْمُ الْعِمِ عَصِ نُ تَبْصِ رَةً عَصِي الْمُ الْعِمِ عَصِينٌ حَمْ الْمُ الْعِمِ عَصِينٌ حَمْ الْمُ الْعِمِ عَصِينٌ حَمْ الْمُ الْعِمِ عَصِينًا لَهُ الْمُ الْعِمِ عَصِينًا لَهُ الْمُ الْعِمِ عَصِينًا لَهُ الْمُ الْعِمِ عَلَيْهِ الْمُ الْعِمِ الْعِمِ الْمُ الْعِمِ الْعِ

لِفَارِسِ لِيَّهِمْ مِ نَ التَّجْرِي لِي لَيْ

وَ لَأَبِ عِيلِهِ زُّ مِ نَ الإِرْشَ سَادِ

مِ نُ شَ الطبِيةِ كَتَسِ بِرٍ أَتَ مِي الْمَثَ الْمُ الْمِثَةِ كَتَسِ بِرٍ أَتَ مِي الْمِثْ الْمُ الْمِثَةَ الْمُ الْمِثَةَ الْمُ مَعْ مَدةً شَدِيَع قَررَه وَ المُحْت لُلُهُ اللهِ الهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ

⁽١) في الأزهرية " ما وجدته".

⁽٢) في الأزهرية "الفصول "و هو تصحيف.

⁽٣) في الأزهرية "في ".

⁽٤) في الأزهرية "و اشمم "

⁽٥) في الأزهرية "يشمم "

تفريع:

السّكت في (أل ، و (شَيء)) مع تسهيل الهمز المُتوسِط بزائد ، و الوجهين في السّاكن المُنفصل وقفًا لحَمزة من الشّاطبية ، و الكافي ، و مع تحقيقهما من هذين الكتابين كالتّيسير ، و به قراً الدَّاني علَى أبي الحسن ، و لِخلّف فقط مع ما فيهما من هذه الطّرق و مع تحقيقهما من التّبصرة و السّكت في (أل) مع توسط (شَيء) مع تحقيقهما لحمزة من التّذكرة ، و التّبصرة ، و إرشاد أبي الطّيب ، و تلخيص ابن بلّيمة ، و مع تسهيل المُتوسِط بزائد من تلخيص ابن بلّيمة ، و مع تسهيل المُتوسِط بزائد من تلخيص ابن بليمة ، و مع ما فيهما من الكافي ، و السّكت فيهما و في السّاكن المُنفَصل مع تسهيل المُتوسِط بزائد لحمزة من التّجريد عن الفارسي ، و مع تسهيل الهمز المُتوسِط بزائد المُتوسِط المُتوسِط بزائد المُتوسِط المُتوس المُتوسِط المُتوسِط المُتوسِط المُتوسِط المُتوسِط المُتوسِط المُتوسِط المُتوسِط المُتوسِط المُتوس المُتوسِط المُتوسِط المُتوسِط المُتوس المُتوسِط المُتوس المُتوس المُتوس المُتوس المُتوس المُت

عَلَى أَبِدِي الْفَتْح بِــ ٩ مُحَـرَرَا عَنْ عَبْد بَاق خُدْهُ بِالتَّحْميد عَـنْ حَمْـزَة وَ مَـدَّ شَـيء أَوْجَبَـا عَنْ لَهُ مِن الكِافي رَوَى الفُحُولُ مب ن مُسْتنبر و مب ن الكفايسة __مصبباح و الكَطِل يَا ذَا قَد مصلل م عَـنْ حَمْـزَة مَـعَ سَـكْت مَـدِّ المُنْفَصِلْ وَ صَاحِبُ التَّجْريدِ أَيْضًا نَقَدلا وَ عَنْهُ سَكْتُ الكُلِّ مِ نُ مُبِهجهمْ جُ نُع وَ دِفْءِ تُكم سُ سُوءً رِدْءًا حَمْ زَة لَهُ نُأْذُ ذُ بِهِ عنْ دَ الأَدَا مَع صَاحِبِ التَّسِيرِ وَ هُو قَدْ قَراً وَقَدْ قَراً وَقَدْ وَالْ مَصَاحِبُ التَّجْرِيدِ وَ هُو وَ قَدْ رَوَاهُ صَاحِبُ التَّجْرِيدِ وَ هُو وَ هُو مَنِ أَلْعُنْ وَانِ ثُمَ المُجْبَبَى وَ إِنَّ عَلَى المُخْبَبَى وَ إِنَّ عَلَى المُحْبَبَي وَانِ ثُم المُجْبَبَى وَ إِنَّ عَلَى المُحْبَبِ المُحْبَبِ المُحْبَبِ المُحْبِ المَحدِ عَنْ حَمْدِ وَ اللَّوْضَتَيْنِ المُحْبِهِ التَّدْكَارِ وَ اللَّوْضَتَيْنِ المُحْبِهِ التَّدْكَارِ وَ اللَّهُ وَ اللَّهُ عَلَى المُحْبَبِ المُحْبِ اللَّهِ عَلَى المُحْبَبِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ عَنْ عَبْدِ بَاللَّهِ وَ هُو عَمْنُ خَلَادِهِ مَ عَنْ خَلَادِهِ مَ عَنْ خَلَادِهِ مَ وَ عَمْنَ خَلَادِهِ مَ وَ عَمْنُ خَلَادِهِ مَ وَ عَمْنُ خَلَادِهِ مَ وَ مَصَى اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ وَ المَحْبَ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَالِيَ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُعَلِيْلُولُ اللَّهُ اللَّهُ

لخلّف من النّيسير و به قرأ الدَّاني علَى أبي الفَتح ، و مَع ما فيهما من الشَّاطبية ، و الكَافي ، و مع عدم التَّسهيلِ من تَخيص أبي معشر ، و التَّجريد عن عبد البَاقي ، و السَّكت في (أل) و السَّاكن المُنفصلِ مع تَوسُط (شَيء) مع تحقيقهما لحمزة من العُنوان ، و المُجتبَى ، و مع ما فيهما لخلّف من الكَافي ، و السَّكت في غير المد مع تسهيل المُتوسِّط بزائد لحمزة (۱) من فيهما لخلّف من الكَافي ، و السَّكت في غير المد مع تسهيلهما من الكَامل ، و روضة المالكي ، و روضة المُستنير ، و المُستنير ، و المُستنير عن المصباح ، و كفاية أبي العز ، و المُستنير عن المصباح ، و كفاية أبي العز ، و المُستنير عن ابن شيطا ، و للمُطقًا من التَّذكار ، و المصباح ، و كفاية أبي العز ، و المُستنير عن أل ، و (شَيء)) و السَّاكن المُنفصل فقط مع التَّسهيلِ لحَمزة مُطلقًا من غاية أبي العَلاء ، و المُتوسِّط بزائد لحمزة من الوَجيز ، و لخَلَّد من التَّجريد عن عبد البَاقي ، و السَّكت مُطلقًا مع تسهيل المُتوسِّط بزائد لحمزة من روضة المُعدَّل ، و لخَلَّد من المُبهج عن الشَّريف عن الكَارزيني عن الشَّدَائي (۱) ، و مع تسهيله و ذي السَّاكن المُنفصل لحمزة من الكامل . (۱)

بحث

ذَكَرَ في النَّشرِ الوَجهين في المُتَوسِّط بِزائد عن صاحبِ الكَافي و أَنَّه قَرَأَ علَى صاحب الرَّوضَة بالنَّقَلِ (٩٧) في المَفصول ، و يَلزَم مَعَهُ (٤) تَسهِيل المُتَوسِّط بزائدٍ ؛ و مَفهُومهُ أَنَّه قَرَأً علَى غيره بعَدَم النَّقل في المَفصول .

و هل الوَجهان اللذانِ /١٣٣/في المُتَوسِّط بزائد مُفَرَّعَانِ علَى الوَجهين في المَفصُولِ في المَفصُولِ في سُمَّا و يُحقَّقَان مَعًا أَمْ لاَ (١) ؟. ثُمَّ رُوايَة ثَالثَة عنه تَسهيل (٢) المُتَوسِّط بزَائد فقط ؟ ،

وَ عَنْ هُ تَ رُكُ السَّ عُتِ مِنْ هِذَايَةِ وَ عَنْ هَ مَ لَاللَّهُ مِ لَا لَا لَيْسُ لِللّهِ مِ نَ التَّيْسُ لِي لِي وَ عَنْ هَ مَ لَا لَهُ مَ لَا لَا يَسْلُ فَ مَ لَا لَهُ اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّه

وَ لابْ نِ مِهْ رَانَ بِغَي رِ الغَايَ يَةِ وَ مُسْ تَنْيِرِ وَ شَرَ طَبِيَّةٍ وَ مُسْ تَنْيِرِ وَ شَرَ طَبِيَّةٍ وَ مُسْ تَنْيِرِ وَ شَرَ الْمِرَّشَ الْدِ وَ لَأَبِ مِي الطَّيِّ بِ ذِي الإِرَّشَ الدِ وَ مَا بِكَافٍ غَيرُ سَكْتٍ وَ سَلَفٌ وَ مَا بِكَافٍ غَيرُ سَكْتٍ وَ سَلَفٌ أَقَادَنَ عَالَ الْمَنْصُ وَ لَا المَنْصُ وَ لَا المَنْصُ وَ اللّهِ وَ لَا المَنْصُ وَ اللّهِ وَ لَا المَنْصُ وَ اللّهِ وَ لَا المَنْصُ وَ اللّهَ وَ لَا المَنْصُ وَ اللّهَ وَ لَا المَنْصُ وَ اللّهِ وَ لَا المَنْصُ وَ اللّهَ وَ لَا المَنْصُ وَ اللّهَ وَ لَا المَنْصُ وَ اللّهَ وَ لَا المَنْصُ اللّهِ وَ اللّهَ وَ لَا المَنْصُ اللّهُ وَ اللّهُ وَ لَا المَنْصُ اللّهِ وَاللّهُ وَ لَا المَنْصُ اللّهُ وَاللّهُ وَالْعُلّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللْعُلْمُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَا

⁽١) "حمزة "ساقطة من الأزهرية .

⁽٢) في عامر سقط من " و لخلاد .. حتى الشذائي "

⁽٣) في الأزهرية متن عزو الطرق:

⁽٤) في الأزهرية " منه ".

إحتمالاًن .. و أمَّا الشَّاطبية فقد قَرَأَنا من طَريقها بالأوجُه الثَّلاثَة ، و قال ابن مهران في الغَاية :" و يسكُت حَمزة عَلَى السَّاكن قبل الهَمزة في كلمتين سوى المَد و لا يَسكُت في كلمة واحدة إلاَّ في (شَيَء، و شَيئًا، و دفء ، و سُوء، و جُزُو ، و ردّاً) " اه.

و تَقَدَّم ذلك و قَال أيضًا (٣) : " و إِذَا وقَفَ حَمزَةَ لا يَترُكُ الهَمزَةَ إِذَا كانت فَي أُوَّلِ الكَلمَة في رو اية خَلاً من طريق ابن مقسمٍ فإنَّه تَركَ الهَمزَةَ في أوَّلِ الكَلمَة في رواية عَركَ الهَمزَة في أوَّلِ الكَلِمَة " اهـ من تحرير النشر.

و لم يُسند في النَّشرِ روايَة خَلَف إلى غَايَةِ ابن مِهرَان إلاَّ من طَريق ابن مقسم ، و أمَّا عدَم السَّكت فقد بينا طُرقه فيما سبق وما (٤) يَتَعلَّق به من حُكمِ الهَمزِ في الوَقفِ واضح و الله أعلم . (٥)

- (١) في الأزهرية بلا "لا ".
- (٢) في الأزهرية "بتسهيل بالباء ".
- (٣) الأزميري في تحرير النشر ص ٥٣١ ملحق فريدة الدهر.
 - (٤) في بدر "فيما ".
 - (٥) في هامش الأزهرية من متن عزو الطرق :

وَ مُتَوَسِّ طُ بِزَ الِهِ دِ يَقِهِ

وَ أَحَـــدُ الــــوَجْهَينِ فِ ي الكَــــافِي وَ فِ ي

وَ لَأَبِ عِلْجِ زُّ مِ نَ الإِرْشَ الدِ

مين رونضة مسع كالميال المصسباح

وَ أَطْلُـــقَ التَّسْــهيلَ مــِـنْ تــِــذْكَار

وَ إِنَّ الدَّسِي الدَّسِي الدَّسِي الرَّسِي الرَّسِي الرَّسِي

وَ مُسْ حَتَنِيرٍ لِإِبْ نِ شَرِ عِلْمَا أَثْبُرِ تِ

وَ لأَبِ مِ الْحِدِّ مِنَ الْكَفَايَةِ وَ لأَبِ مِ الْحَادِيةِ الْكَفَايِةِ الْكَفَايِةِ الْعَادِيةِ

تنبيه :

لم يُسند في التَّيسير رواية خَلَف إلاَّ إلى أبي الحسن ، و لا رواية خَلاد إلاَّ إلى أبي الفتح ، و لم يُسند في النَّسر إلى ابن مهران سوى الغاية ، و لم يُسند فيه إرشاد أبي الطَّيب إلى حَمزة ، و لا الوَجيز إلى خَلَف ، و لكن وُجِدَ ، و لا الوَجيز إلى خَلَف ، و لكن وُجِدَ ، و لا الوَجيز إلى خَلَف ، و لكن وُجِدَ اللهَ في كتاب الروضة طَريق الحَمَّامي عن ابن مقسم عن إدريس عنه ، و قَرَأُ المُعدَّل على أبي العَبَّاس أحمد بن علي بن هاشم ، و على نصر بن عبد الملك بن سابُور ، و كلاهُما قرَأ على الحَبَّاس أحمد بن على و قرَأُ الحَمَّامي على إدريس على خلَف فيكون لنقل (٢) رواية خلَف من هذا الكتاب الحَمَّامي و قرَأُ الحَمَّامي على النَّسر رواية خلَف أبي كتَاب الهادي /١٣٤/ بَل لم تكن فيه أَدنَى وَجه (٣) ، و لم يسند في النَّسر ، و كذا لم يُسند رواية خَلَّد إلى إرشاد أبي العزِّ ، و قال في روايته كما تَقَدَّم عن تَحرير النَّسْر ، و كذا لم يُسند رواية خَلَّد الهي إرشاد أبي العزِّ ، و قال في تحرير النَّسْر (٤) : " و لَيسَ في الإرشاد لأبي العزِّ رواية خَلَّد الهي . و الله أعلم . (٩٨)

يَختَصُّ وَجه إِبدَال الهَمزَة الثانية (يَاء) مكسُورَة من قَوله تعالى ﴿ هَنَوُلآءِ إِن كُنتُمْ ﴾ ، و ﴿ ٱلۡبِغَآءِ إِنۡ أَرَدۡنَ ﴾ " لِلأَزرَق بِتَسهِيل سَائر البَاب ، و هو من التَّيسِير ، و أحد الوَجهِين في تلخيص ابن بلِّيمَة ، و التَّذكرة ، و أحد الثَّلاثَة في الشَّاطبية .

١٨١ - وَ فِي هَوُّلاَ إِنْ مَدَّهَا مَعَ قَصْرِ مَا تَلاَهُ لَهُ امْنَعْ مُسْقِطًا لاَ مُسْهَلاً

إِذَا قُرِيءَ لأَبِي عَمرٍ و مَن وَافَقَه نحو ﴿ هَتَوُلآءِ إِن كُنتُمْ ﴾ بحذف إحدَى الهَمزَتين جَازَ ثلاثَة أوجه : قصرَها مع قصر ﴿ أُولآءٍ ﴾ ؛ لأنَّه

وَ لاِبْ نِ مِهْ رَانَ وَ لاِبْ نَ مِقْسَ مِ مَ عَن خَلَفٍ مِ ن غَايَـةٍ لَـهُ اقْهَـمِ وَ لاِبْ نِ مَقْسَ مِ مَ عَن خَلَـف فَع عِي وَ هُــوَ مِـن المُـبْهِ للمُطَّـوعي يَرُويـه إِدْريـس عَــن خَلَـف فَع ي

اهـ مؤلفه

- (١) في بدر " وجه ".
- (٢) في عامر و مرصفي " النقل " .
- (٣) الصواب أن يقال " فلا يكون لنقل .. "
- (٤) الأزميري في تحرير النشر ص ٥٣١ ملحق فريدة الدهر.
 - (٥) بدون " إن " في الأز هرية

7 2 7

إِنْ قَدَّر حَذَف الأُولَى مِن ﴿ هَتَوُلآء إِن ﴾ كَان من قَبِيلِ المُنفَصِلِ فَيقصرُ ان و يَمدَان مَعًا ، و إن قَدَّر حَذَف الثَّانِية كَان من قَبِيلِ المُتَّصِل فلا وَجه حينَئذ لقصر مع مدِّ (هَا) أو قصر (ها) . وإذا قَرَأت لِقَالُون و من وَافَقَهُ بتسهيل الأَوْلَى فالأَربَعَة الأَوْجُهُ المَدكُورَة جَائِزَة لِنَاء علَى الاعتداد بالعَارض و عَدَمه

و النّشر ؛ لأنّ سبّب الإنصال و لو تَغيّر أقوى من الانفصال لإجماع من قصر وأولاء كي يضعف كما في النشر ؛ لأنّ سبّب الإنصال و لو تغيّر أقوى من الانفصال لإجماع من قصر المنفصل على جواز مد المنتصل المُغيّر دُون العكس ، فالبزّي و قالُون /١٣٥/ يُسهّلان في هذا المثال و يُجيزان فيه القصر، و البزي لا يرَى إلا القصر في المنفصل ، و قالُون يُجيز فيه الوَجهين ، و أبو جعفر و أبو عمرو و الأصبهاني يُسهّلون (٢) ﴿ وَالتّي ﴾ (٣) و يُجيزُون فيه القصر ، و أبو جعفر لا يرَى إلا القصر في المنفصل ، و قالُون يُجيزان فيه القصر ، و أبو الموجهين فمن ثمّ ضعف هذا لوجهيز لا يرَى إلا القصر في المنفصل ، و الأخران يُجيزان فيه الوَجهين فمن ثمّ ضعف هذا الوجه عند ابن الجزري و لا يقدح هذا في جواز الأخذ به بعد ثبُوته كما قد يُتَوهم و إلا الامتنت القصر في ﴿ اللّي ﴾ المئروق و في نحوه وقفاً لحمزة من باب الوري لا يُريان في المنفصل إلا الإشباع ، و المتنقل (1) إلى باب الطبيعي مُطلقاً كما لا يريان في العارض يُخرجه من باب المُنصل (1) إلى باب الطبيعي مُطلقاً كما لا يَخفي ، و بِهذا الطبيعة يُشير إلي ذلك ، و ذكر ابن غازي أنّه قرأ في ﴿ مَتُولاء إن كُنتُمْ صَدقِينَ ﴾ لقالون (٥) بالأوجُه الأربَعة على شيخه أبي عبد الله الصبّعير فقولنا في البيت (مُسقطًا لا مُستهًلا) أولى من قرلنا في بعض النسخ (أو مُستهًلا) فَتَأَمَّل و الله يَتَولَى هُذاك .

١٨٢ - وَ سَهَلُ وَ أَبْدِلْ فِيهِ لابْنِ مُجَاهِدِ وَ لِلثَّانِ تَسَعْهِيلٌ وَ حَذْفُكَ أَوَّلاً

رَوَى ابن مُجَاهِد عن قُنبُل ﴿ هَتَوُلآءِ إِن كُنتُمْ ﴾ و بَابه بالتَّسهيلِ في الهَمزَةِ الثَّانِيةِ و الإبدَال مَدًا ، و ابن شَنَبُوذ بالتَّسهيل (٦) و حَذف الأُولَى ، فاتَّقَقَا في التَّسهيل ، و انفَردَ ابن مُجَاهِد

⁽١) في الأزهرية "هؤلاء ".

⁽٢) في الأزهرية "يسهلان ".

⁽٣) في الأزهرية " اللاء ".

⁽٤) في عامر حذفت " ما ورد " الأولى .

⁽ه) سقط من بدر .

⁽٦) نص العبارة في الأزهرية "بالتسهيل و الإبدال مدا و ابن شنبوذ بالتسهيل ".

بالإبدال ، و ابن شننبُوذ بالحذف ، فالإبدال لابن مُجَاهد من الهادي ، و الهداية ، و أحد /١٣٦/ الوَجهين في التَّبصرة ، و الكَافي ، و الشَّاطِبية ،و النَّسهيل لابن شَنَبُوذ من المُستَيرِ و هوَ لابنِ مُجَاهِدِ مِن سَائِر طُرقه ، و الحَذف لابنِ شَنَبُوذِ من سَائِر الطَّرُق .

-: تنبيه

طَريق ابن شَنَبُوذ عن قُنبل من سَبعَة كُتب مُستَنير ابن سُوار و هو المُسهِّل ، و مُبهِج سَبَط الخَيَّاط ، و كِفَايَته ، و مصبَاحِ أبي الكَرَم ، و تَلخيصِ أبي مَعشَر ، و كَامل الهُذَابي ، و جَامع ابن فارس و هم المُسقطُون (١) .

و قال في النَّشر : " اختَلَفَ أهلُ الأدَاء في تَعيين إحدَى الهَمزَتين التي أسقَطَهَا أبي عَمرو و من وافَقَه ؛ فَذَهَب أبو الطّيب ابن غَلبُون فيما حَكَاه عنه صاحب التّجريد ، و أبو الحَسَن الحَمَّامِي فيما حَكَاه عنه أبو العزِّ ؛ إلى أنَّ السَّاقطَة هي الثَّانِية ، و ذَهَبَ سَائر أَهل الأدَاء إلى أنُّها الأولى ، و تَظهر فَائدَة هذا الخلاف في المدِّ (٢) قَبَل ، فمن قَال بإسقاط الأولَى كان المدّ عنده من قبيل المُنفَصل ، و من قال بإسقاط الثانية كان عنده من قبيل المُتصل "(٣) اه.

و بهَذَا تَعلَم أن ذكرَهم المَدّ للمُسقطين عَن قُنبل لا مَأخَذَ لَه لدُخُولهم في سَائر أهل الأداء الذَّاهبين إلى أنَّ السَّاقِطةَ هي الأولَى الذين عندهم المَدِّ من قبيل المُنفَصل ، علَى أنِّي لم أَجد (١٠٠) في النَّشر صَاحب التَّجريد عن أبي الطَّيب في طُرق المُسقطين قَاطبة ، و لا أبا العزِّ عن الحَمَّامي في روَاية السُّوسي و قُنبُل فعلَى هذا لا يَكُونَان عنهم من طريق الكتّاب و الله أعلم .

رويس طريق أبى الطيب

كَتَحْقيــقِ أَئنَّكُمْ بحَــذْف ١٨٤- كَذَا إِنْ تُخَفِّفْ في فَتَحْنَا ثَلاَثْهَا وَ إِنْ سُجِّرَتْ قَدْ كُنْتَ عَنْهُ مُثَقِّلاً ر لُقُمَانَ أَوْ تَفْتَحْ لَهُ يا عِبَادِ لاَ لَدَى أَعْجَمِيٌّ مُخْبِرًا ثُمَّ نَـزَّلا كَذَلكَ إِنْ نَوَّنْتَ عَنْـهُ سَلاَسلاَ ــهُ ذَكِّرْ يُسبِّحْ غبْ وَ أَنِّثْ لتَفْضُلاَ

١٨٣ - وَ صلْ لرُويَيْس مُدَّ عَمَّ فَقَطْ بهَا ١٨٥- كَذَلِكَ إِنْ تَضْمُمُ يَضِلُوا يَضِل غَيْـ ١٨٦ - كَذَا إِنْ تُخَاطِبْ تَفْعَلُونَ وَ إِنْ تَكُــنْ ١٨٧- إذًا كُنْتَ بالتَّحْقيق في الزَّاي آخذًا ١٨٨ - كَذَا إِنْ تُخَاطِبْ في تَقُولُونَ ثُمَّ مَعْـ

⁽١) المسهل أي من يسهل الهمز ، و المسقطون أي من ليس لهم التسهيل .

⁽٢) في حاشية بدر " أي في الإتيان بالمد " .

⁽٣) النشر ١/٣٨٩.

/۱۳۷/(۱) إذا قُرِيءَ لِرُويس بالإسقاط في نحو ﴿ هَتَوُلاَءِ إِن كُنتُم ﴾، و التّحقيق في ﴿ أَبِنّكُم لَتَمْهَدُونَ ﴾ (الانعام ۱۹۰) في الأنعام ، و التّخفيف في ﴿ فَتَحْنَا ﴾ في الأنعام و الأعراف و اقتربَت ، و التشديد في ﴿ سُخِرَتْ ﴾ في التكوير ، و الضّم في ﴿ لِيُضِلُوا ﴾ في إبراهيم ، و﴿ لِيُضِلَ ﴾ في الحج و الزمر ، و فَتح ﴿ يَعِبَادِ لَا خَوْفُ عَلَيْكُم ﴾ (الزخرف ٢٠٨٠) (٢) في الزخرف ، و الخطاب في ﴿ وَمَعَلُونَ ﴾ في الشورى ، و الإخبار في ﴿ ءَاعْجَمِيُّ وَعَرَبِيُّ ﴾ (فصلت ٤٤٠) في فصلت ، و التّخفيف في ﴿ وَمَا أُنزِلَ ﴾ في الحديد ، و التّنوين في ﴿ سَلَسِلا ﴾ في الإنسان ، و الخطاب في ﴿ عَمَّ يَقُولُونَ ﴾ في الإسراء ؛ تَعَيَّنَ الوصل بَينَ السُّورَتين ، و المَدُّ (٣) و إثبَات الهَاء وقفًا في ﴿ عَمَّ يَقُولُونَ ﴾ و حَذَفِهَا في غيرها ، و كُلُّ هَذه الأشياء من طَرِيق أبي الطّيبِ عن التّمَّارِ عَنه .

و نَصَّ أبو العَلاءِ في غَايَتِه علَى التَّخيِيرِ لَهُ في ﴿ أَبِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ ﴾ بين التَّسهيلِ و التَّحقيق .

و في قوله تعالى: ﴿ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًا كَبِيرًا ﴿ يَ تُسَبِّحُ لَهُ ﴾ (الإسراء ٣٠-٤٤٠) و َجهان لرُو يَس : الخطّاب في الأوّلِ مع التَّذكير في الثاني من طَرِيق أبي الطّيب ، و الغيب في الأوّل مع التَّأنيث في الثاني من / طَريق غيره .

أحكام يختص بها الإدغام الكبير لرويس

١٨٩ - وَ إِنْ تُدْغِمَنْ أَشْمِمْ كَأَصْدَقُ سَهَّلَنْ يَشَاءُ إِلَى افْتَحْ ضُمَّ يَنْقُصْ تَأَصَّلاَ

يَختَّصُ وجهُ الإدغام الكَبِيرِ لرو يَس بإشْمَام (الصاد) السَّاكِنة قَبل (الدَّال) ك ﴿ أَصْدَقُ ﴾ /١٣٨/، و بالتَّسهيل في نَحو ﴿ يَشَآءُ إِلَى ﴾ ، و بقراءة ﴿ يُنقَصُ مِنْ عُمُرِهِ ۚ ﴾ بقَتح (اليَاء) و ضَم (القَاف) لأنَّ عَدَمَ الإِشمَامِ من الكَامِل ، و لأبي الطَّيبِ من غَاية أبي العَلاء ، و لأنَّ (1٠١) الإِبدَال من التَّذكرة ، و كتَابَي أبي العِزِ ، و من مُفَردة الدَّانِي عن ابن غَلبُون و من الكَامِل ، و مُفردة ابن الفَحَّام عن ابن غَالب المَالِكي ، و لأَنَّ ضَم (اليَاء) و فَتح (القَاف) من التَّذكرة ، و غَاية ابن مهرَان ، و جَامِع الفَارِسي ، و لابن العَلاف عن النَّخَاسِ من المُستَبير ، و للكَارْزينِي عَنه من كَفَاية أبي العِز ، و تَلْخيص أبي مَعشَر ، و لأبي الطَّيب من غَايَة أبي العَلَّف عن النَّخَاسِ من عَاية أبي العَلَّف عن النَّخَاسِ من غَيْهَ أبي العَلاء ، و لابن العَلاَف عن النَّخَاسِ من غَيْهَ أبي العَلاَف عن النَّذَاسِ من غَيْهَ أبي العَلاء ، و لابن العَلاَف عن النَّخَاسِ من التَّذكَار ، و للكَارْزينِي عن النَّخَاسِ من غَيْهَ أبي العَلاَء ، و لابن العَلاَف عن النَّذَاسِ من التَّذكَار ، و الكَارْزينِي عن النَّخَاسِ من غَيْهَ أبي العَلاء ، و لابن العَلاَف عن النَّخَاسِ من التَّذكَار ، و الكَارْزينِي عن النَّخَاسِ من عَاية أبي العَلاء ، و لابن العَلاَف عن النَّخَاسِ من التَّذكَار ، و للكَارْزينِي عن النَّخَاسِ من

⁽١) في الأزهرية " أي "

⁽٢) بدون (عليكم) في الأزهرية

⁽٣) في هامش بدر " أي مد المنفصل "

المُبهج ، و الكَامِل ، و أَحَد الوَجهَين من مُفرَدَةِ الدَّانِي ، و الإِدغَام من المِصبَاح ، و طَريقه الإِشمَام و النَّسهِيل و فَتح (اليَاء) و ضئمُّ (القَاف) كالبَاقين و الله أعلم .

١٩٠- وَ بَابَ اتَّخَذْتُمْ عَنْ رُويْسٍ فَأَظْهِرَنْ وَ أَدْغِمْ وَ أَظْهِرْ فِي تَخَذَتَ سِوَاهُ لاَ ١٩٠- وَ بَابَ اتَّخَذْتُمْ أَظْهِرَنْ عَنْهُ مَدْغِمًا فَصَاحِبُ مِصْبَاحٍ بِإِظْهَارِهِ جَـلاَ

رُوِيَ عن رُويس في ﴿ آتَّنَدُتُمُ ﴾ و بابه ثلاثة أُوجُه : الإِظهَار مُطلقًا و بِه يَختَص وَجهَ الإِدغَام الكَبير لأنَّه من المصباح و ليس فيه سوى الإظهار مُطلقًا ، و هُو من المصباح ، و المُستَنير ، و الإرشاد ، و الكفاية ، و الجَامِع ، و الرَّوضنة ، و مُفردة ابن الفَحَّام ، و هو طريق الحَمَّامي من جَميع طُرُقه ، و القَاضي أبي العَلاء ، و ابن العَلاف عن النَّخَّاس .

و الثاني : الإدغَامُ مُطلقًا من تَلخيصِ أبي مَعشَر ، و التَّذكرة ، و مُفردَة الدَّانِي ، و المُبهج ، و الكَامل ، و غَاية ابن مهرَان /٣٩١/، و هو طَريق أبي الطَّيب ، و ابن مقِسَم ، و سوَى القَاضي ، و ابن العَلَّف ، و الحَمَّامِي (١) عن النَّخَّاسِ .

و الثالث : إِظهَار ﴿ لَتَّخَذْتَ ﴾ في الكَهفِ مع إدغَام غيره من طَريقِ الجَوهَرِي ، و الكَارْزيني عن النَّخَّاس .

أحكام الإظهار و الإدغام ليعقوب

١٩٢- وَ ظَاهِرُهُ إِظْهَارَ يَعْقُوبَ هُوَ وَ مَنْ كَذَلِكَ فِي نَصِّ البَدَائِعِ مُجْتَلاً ١٩٢- وَ ظَاهِرُهُ إِظْهَارَ يَعْقُوبَ هُوَ وَ مَنْ كَذَلِكَ فِي نَصِّ البَدَائِعِ مُجْتَلاً ١٩٣- وَ أَنَّا قَرَأْنَاهُ بِإِدْغَامِهِ لَـهُ عَلَى وَجْه إِدْغَامِ عَن (٢) العلْم فَاسْأَلاً

وَ ظَاهِرِه أَي المصبَاح إِظهَار يَعقُوبَ في نحو ﴿ هُوَ وَمَن يَأْمُرُ ﴾ كَمَا في بَدَائِعِ البُرهَانِ ، و الذي قَرَأنَا به ليَعقُوبَ بتَمامه في وجه الإدغَام هو الإدغَام فَقَط ؛ و اتّبَاع النّص أحق .

قال في البَدَائِع (٣) : " قوله تعالى ﴿ فَلَمَّا جَاوَزَهُ، هُوَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُ، ﴾ (البقرة ٢٤٩) فيه الأبي عَمرو ثَلاثةَ أُوجه :

إِظْهَارِهِمَا مِن رَوضَتَي المَالِكِي ، و المُعَدَّل ، و التَّجرِيد (١٠٢) ، و الكَافي ، و العُنوان ، و المُجتَبَى ، و المُستَير ، و جَامِع ابن فَارِس ، و المصبَاحِ ، و غَايَة أبي العَلاءِ ، و

⁽١) في الأزهرية " الكارزيني ".

⁽٢) في الأزهرية " من ".

⁽٣) الأزميري في بدائع البرهان ٤٠٠ .

المُبهج، و الكَامِل، و كفَاية أبي العزِّ، و كذا من التَّذكار، و تَلخيصِ أبي مَعشَر، و الإعلان، و المُبهج، و الكفَاية في السِّت، و إرشاد أبي العزِّ، و كتَابي ابن خيرُونَ، و الهادي، و التَّبصرة، و السَّبعة و لكنَّه لم يُسند في النَّسرِ هذه الكُتُب إلى السُّوسي، و للدُّورِي فقط من التَّبسير، و الشَّاطبية، و التَّذكرة.

و إدغامهما من جَامِع البَيَان ، و الإعلانِ ، و غاية ابن مهران ، اكنَّهُمَا عن السُّوسيِ لَيسَا من طَريقِ الطَّيبة ، و للسُّوسي من التَّيسيرِ ، و الشَّاطبية ، و لَبكر عن ابن فَرح من غاية أبي العَرِّ ، و لابن فَرح سوى الحَمَّامِي فيما ذَكَر أبو عليٍّ العَطَارِ من المُستَنيرِ و هو طَريق ابن فَرح من جَميع طُرُقه إلاَّ العَطَّار ، و ابن شيطًا عن الحَمَّامِي عن زيد عَنه و طَريق ابن شيطًا عن ابن العَلاَف عن أبي طاهر عن ابن مُجَاهِد عن أبي الزَّعراءِ ، و طَريق ابن جَريرٍ عن السُّوسِي و به قَرَأ فَارس بن أحمد و هُو أحدُ الوَجهين / ١٤ / الجُمهُور العراقيين .

و إدغام الأول مع إظهار الثاني من المصباح ، و المُبهج ، و غاية أبي العَلاء ، و كفاية أبي العزر ، و روضة المُعدّل ، و من تلخيص أبي معشر لكنّه عن السُّوسي ليس أبي العزر ، و روضة المعدّل ، و من تلخيص أبي معشر لكنّه عن السُّوسي ليس من طريق الطّيبة و هو طريق ابن مُجَاهِد في غير سَبعته ، و أبي الزَّعراء سوى طريق ابن شيطا عن ابن العكلّف عن أبي طاهر عن ابن مُجَاهد عنه ، و ليعقوب على ما قرأنا به وجهان إظهار هما للجُمهُور ، و إدغامهِما من المصباح ، و الظّاهر من المصباح إدغام الأول مع إظهار الثاني " اه.

و لا تَغفَل عن الإدغَامِ الكَبير للزُّبيرِي عن رَوحٍ من الكَامِل و إنَّمَا ذَكَرنَا أُوجُه أَبِي عَمرِو لِتَعَلَمَ الطُّرُق و الله أعلم .

بارئكم لأبي عمرو

١٩٤ وَ إِنْ تُتُممًا بَارِنْكُمُ أَوْ تَمُدً مُخْ .
 ١٩٥ كَأَنْ تَقْتَحَنْ مَعَ قَصْرِهِ وَ اخْتلاَسِهِ .
 ١٩٦ تَغُنَّ لَدَى السُّوسِيُّ مَعْ وَجْهِ فَتْحِهِ فَتْحِهِ .
 ١٩٧ مَعَ القَصْرِ و الإِسْكَانِ مَعَ بَيْنَ بَيْنَ دَعْ .
 ١٩٨ مَعَ المَدِّ إِخْفَاءً وَ عِنْدَ اخْتلاَسِهِ .
 ١٩٩ وَ مَعْ مَدِّه كَالْهَمْ نِ لَمْ يُخْف غَيرَهُ .

(١٠٣) يَمتَتِع وَجه الغُنَّة للدُّورِيِّ مع إِيّمام ﴿ بَارِيِكُمْ ﴾ على فَتح ﴿ مُوسَىٰ ﴾ و تقليله مع القَصر و المَدِّ فيهما ، و مع/١٤١/ المَدِّ (١) و الاختلاس على الفَتح و التَّقليلِ أيضًا ، و كَذَا مع القَصر و الاختلاس و مع المَدِّ و الإسكان كلاهُما مع الفَتح ، و للسُّوسي مع الفَتح و المَدِّ و الاختلاس ، و لأبي عَمرو بتِمامه مع وجه بَينَ بينَ مع القَصر و الإسكان ، و يَمتَع للسوسيِّ (١) وجه التَّقليلِ مع المَدِّ و الاختلاس (٣) .

(١) في عامر "و المد فيهما ".

(۲) في عامر و مرصفي "و مع وجه " .

(٣) في هامش بدر يلخيص لكل ما سبق قال الشيخ المتولي:

أجــز غنــة مــع فــتح موســى مــع القصــر

و إسكان بارئكم لدوري أبي عمرو

و مع وجه تقليد لفي الإسكان مطلقا

تجــوز و فــي الإخفـاء و لكــن مــع

و قد غن موسى مع المد مسكنا

و لكن مع التقليد حتما بلا نكر

و جازت على غير و لكن بقصره

تخص لدى الإخفاء يا صادق الفكر

و مدد و تقليد له الإخفاء لهم يكن

بوجه له فاحفظ هديت مدى الدهر

اهـــ مؤلفه

و إسكان بارئكم لراويسى البصر

أجرز غنة مع فتح موسى مع القصر

تقلك مح البوجمين جبوز مح القصر

كإخفاء سوسيى و للشييخ حيثما

عليه و للدورى جهوز بلا نكسر

و غــن لسوســـى مــع المــد مسكنا

___ه مــد و تقليـــ ل و الإخفــاء ذو حجــر

و مـع فــتح سوســى عليـــه أجـــز و عنـــــ

اهـ قاله الشيخ المتولي الأزهري و قد زاد عليهم بيتا و هو : و ما قلل الدوري مع القصر مخفيا على غنة مع وجه إظهاره فادر اهـ مؤلفه ففي قوله تعالى ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ ـ يَنقَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ ﴾ (البقرة ١٠٠) الآية.. لأبي عَمرو ستَّة و عشرون وجهًا (١) :

أَربَعة عَشَر وَجهًا علَى فَتح ﴿ مُوسَىٰ ﴾ : القَصر مع الإسكان في ﴿ بَاربِكُمْ ﴾ ، و عَدم الغُنَّة و الإظهار للدُّوري من المُستنير ، و كتابي أبي العزِّ ، و تَلخيص أبي معشر ، و من طُريق ابن فُرح من المصبَاح ، و لأبي عَمرو من روضة المَالكي ، و التّجريد عن ابن نُفيس ، و لابن حَبْش عن ابن جَرير من رَوضنة المُعدَّل ، و مع الإدغام للدوري من المُستنير ، و تَلخيص أبي مَعشَر ، و المُبهج ، و الكفاية في السِّت و (٢) غاية أبي العَلاء ، و لابن حَبْش من رَوضَة المُعَدَّل ، و مَع الغَنَّة و الإظهار للسُّوسي من كفَّاية أبي العزِّ ، و غَاية أبي العَلاء ، و للدُّوري من المُستَنير ، و مع الإدغام للسُّوسي من غاية أبي العَلاء ، و للدُّوري من المُستَنير ، و مع الاختلاس و عدم الغَنة و الإظهار لأبي عمرو من العُنوان و هو اختيار ابن مُجَاهد لكنّه عن السُّوسي ليسَ من طريق الطّيبة ، و للدُّوري من تَلخيص أبي مُعشر ، و من التّجريد من قراءته على ابن نفيس من طريق ابن مُجاهد ، و للسُّوسيِّ من المُستنير ، و مع الإدغام للدُّوري من تَلْخيص أبي معشر ، و للسُّوسيِّ من المُبهج ، و المُستنير ، و مع الغُنة /٢ ١٤ / و الإظهار و الإدغام للسُّوسيِّ من المُستتير ، و مع الإتمام و عدم الغنة و الإظهار للدُّوري من تَلخيص أبي مَعشَر ، و المُستنير ، و كِتَابَي أبي العزِّ ، و لابن مُجَاهد سوى السَّامري من روضة المُعَدَّل (٣) ، و مع الإدغام للدُّوري أيضًا من التَّلخيص ، و المُستنير (١٠٤) ، و غَايَة أبي العَلاء ، و لابن مُجَاهد سوى السَّامري من روضة المُعدَّل ، ثم المَدّ مع الإسكان و عَدَم الغُنَّة لأبي عمرو من التَّجريد من قرَاءَته علَى الفَارسيِّ ، و للدُّوري من المُبهج ، و التَّاخيص ، و الكفَايَة في السِّت ، و غَايَة أبي العَلاء ، و مع الغُنَّة للسُّوسيِّ من غاية أبي العلاء ، و التَّجريد من قِرَاءَتِهِ علَى الفَارِسِي لابن حَبْشِ ، و مع الاختلاسِ و عدم الغُنَّة للسُّوسيِّ من المُبهج ، و للدُّوريِّ من سبعة ابن مُجاهد ، و مع الإتَّمَام و عدم الغُنَّة للدُّوري من غاية أبي العلاء .

و إِثْنَا عَشَرَ وَجهًا علَى التَّقايلِ (٤) و لا ينبغي خامسها للدوري (٥):

⁽١) في عامر قال في الهامش " و صوابه ثمانية و عشرين " .

⁽٢) في عامر و مرصفي بزيادة " و لأبي عمرو من " .

 ⁽٣) قال الشيخ عامر: "لم لا تجوز الغنة مع الإظهار و الإدغام على الإتمام مع القصر على أن يكونا من المستنير عن العطار عن النهرواني و بذلك يتم اثنا عشر وجها للدوري ".

⁽٤) في عامر " احد عشر " ثم قال و صوابه " أربعة عشر " .

⁽٥) قال مرصفي في نسخة بإسقاط عبارة " و لا ينبغي خامسها للدوري " و لعل إسقاط هذه العبارة هو الصواب . في الهامش في النسختين قال المؤلف " قوله و لا ينبغي خامسا ألخ ...أي لأنه للدوري من غاية ابن مهران و ليس فيها إلا الإدغام لأبي عمرو قال في تحرير النشر :"روى الدوري الإظهار في الإدغام الكبير و الهمز في

القَصرُ مع الإسكان و عدم الغُنَّة و الإظهار لأبي عَمرو من قراءة الدَّاني على أبي الفَتح ، و من التَّجريد من قرَاءته علَى عبد الباقي ، و للدُّوري من الشَّاطبية ، و الإعلاَن ، و تلخيص أبي مَعشر ، و لأبي الزَّعراء عنه من المصباح ، و للسُّوسيِّ من الكَافي ، و التّيسير ، و تُلخيص ابن بَلَيمَة ، و للسَّامري عن المُعَدَّل عن أبي الزَّعرَاءِ من رَوضَة المُعَدَّل ، و مع الإدغَام لأبي عمرو من جَامع البَيَان ، و الكَامل ، و غَاية أبي العَلاء ، و للدُّوري من الإعلان و تَلخيصِ أبي مَعشَرِ ، و لأبي الزَّعراءِ من المصباحِ ، و للسُّوسيِّ من التّيسيرِ ، و الشَّاطبيةِ ، و للسَّامري عن ابن جَريرِ عن السُّوسيِّ ، و عن المُعَدَّل عن أبي الزَّعرَاءِ من رَوضةِ المُعَدَّل (١) ، و مع الاختلاس و عدم الغُنَّة و الإظهار لأبي عمرو من قِرَاءة الدَّاني علَى أبي الفَتح و للسُّوسيِّ من المصباح ، و للدُّوريِّ من الإعلان ، و الشَّاطبية ، و الكَّافي ، و تُلخيص أبي مَعشَر ، و سبعة ابن مُجَاهد ، و مع الإِدغَام لأبي عَمرو من قِرَاءة الدَّانِي علَى أبي الفَتح /١٤٣/ ، و للسُّوسيِّ من المصباح ، و للدُّوريِّ من الإعلانِ ، و تلخيصِ أبي مَعشر ، و مع الغُنَّة و الإظهار للسُّوسيِّ من المصباح ، و مع الإدغام للدُّوريِّ من غاية ابن مهران ، و للسُّوسيِّ من المصباح ، و مع الإِتْمَام و عدم الغُنَّة (٢) و الإظهار للدُّوري من الإعلان ، و تلخيص أبي مَعشر ، و للسَّامري عن ابن مُجَاهد من روضنة المُعدَّل ، و مع الإدغام للدُّوري من الإعلان ، و غاية أبي العَلاء ، و تَلخيص أبي مَعشر ، و للسَّامري (١٠٥) عن ابن مُجَاهد من روضة المُعَدَّل ، ثم المَدُّ مع الإسكان و عدم الغُنَّة و الإظهار لأبي عَمرو من الكَامل ، و غَايَة أبي العلاء ، و للدُّوريِّ من التّيسير ، و الشَّاطبيَّة ، و الإعلان ، و الهَادي ، و من قِرَاءةِ الدَّاني علَى الفَارِسي علَى أبي طَاهِر بن أبي هَاشِم ، ومع الغُنَّةِ للسُّوسيِّ من غايةٍ أبي العلاء و لأبي عَمرو من الكَامل ، و مع الاختلاس و عدم الغُنَّة و الإظهار للدُّوريِّ من التّيسير ، و الشّاطبية ، و الإعلان ، و الكَافِي و التّبصرة ، و التذكرة ، و تُلخيص ابن بلّيمة ،

الهمزات السواكن و السوسي عكسه من التذكرة و قرأ أبو عمرو بالإدغام مع الإبدال وجها واحدا من غاية ابن مهران و في المهادي و الكفاية في الست لأبي عمرو وجهان الإظهار مع الهمز و الإبدال و في الروضة للسوسي هذان الوجهان و للدوري الهمز مع الإظهار فقط .. الخ . وليست الغاية هذه للسوسي من طريق الطبية ".

⁽١) قال عامر في الحاشية : " و مع الغنة و الإظهار لأبي عمرو من الكامل و للسوسي و مع الإدغام كذلك " . قلت: و هما وجهان

⁽٢) في هامش الأزهرية "قوله و عدم الغنة ألخهذا على ما في البدائع و نصه في تحرير النشر "قرأ البو عمرو و أن لم و من رسول و نحوهما بإظهار الغنة من غاية ابن مهران و من رواية السوسي فقط من المصباح و من طريق ابن حبش عن السوسي من التجريد " اهـ و هذا يقتضي عدم الخلاف للسوسي في الغنة من المصباح أهـ مؤلفه .

و الهَادِي ، و مع الإتمام و عدم الغنة و الإظهار للدُّوريِّ من الإعلانِ ، و غاية أبي العلاءِ ، و تلخيصِ أبي معشر (١).

تنبيه: -

لا وَجه لمنع الغنة على وَجه الإسكان مع القصر مع بين بين لأنّها تأتي للسُّوسيِّ من غاية أبي العلاء ، و لأبي عمرو من الكامل ، و لا وَجه أيضًا لتَركها على الإسكان مع المدِّ مع بين بين للسوسيِّ من غاية أبي العلاء و لأبي عمرو من الكامل ، نعلم (٢) من هذا أنَّها مُتَحتَّمة للسُّوسيِّ على هذا الوَجه /١٤٤/ جَائزة عليه للدُّوريِّ ، و على ما قبله لَهُمَا خلافًا لما مشينًا عليه تَبَعًا لما في الأزميري ، و لم أصل إلى هذا التَّامُل إلاَّ الآن و الله الموفق .

و الأَوْلَى أن يُقَال (ولا تَكُ مُهمِلاً) بدل قولنا (و عِندَ فَتَى الْعَلا) ، و أنْ يُقَال بَدَل البيت التالي :-

لَهُ عِنْدَ تَقْلِيلِ مَعَ المَدِّ مُسْكِنًا وَ مَعْ وَجْهِ تَقْلِيلِ لَهُ أَيضًا احْظُلاَ

و أما التّذكار ، و المُجتبى ، و القاصد ، و جامع ابن فارس الخياط (٣) ، و كتَابَا ابن خيرُونَ فَلَم نَذكُرُ منها (٤) شَيئًا ؛ لأنَّ ابن الجَزرِي سكتَ في باب ﴿ بَارِيِكُمْ ﴾ عنها و لم تكن هذه الكُتُب عندناً و الله أعلم .

و للسُّوسي في (﴿ بَارِبِكُمْ ﴾ ، و ﴿ يَأْمُرُكُمْ ﴾) و بَابِه ثَلاثة أوجُه : الإسكان مُطلقًا ، و الاختلاس مُطلقًا ، و لا يَخفَى تَحرير طُرُقهما ، و الاختلاس في باب (٥) ﴿ بَارِبِكُمْ ﴾ مع الإسكانِ في ﴿ يَأْمُرُكُمْ ﴾ و بابه من المُستيرِ ، و المُبهج ، و يَمتَنِع الثِّاني و هو الاختلاس مُطلقًا مع المَدِّ و كَذَا مع الهَمْزِ ، و أمَّا الدُّورِيُّ فلَهُ الإِتمام مُطلقًا ، و يَمتَنِع مع إِمالَةٍ ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ و الإسكان مُطلقًا و الاختلاس مُطلقًا .

ففي قوله تعالى ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا ٱلْأَمَنَتِ إِلَى أَهْلِهَا ﴾ (النساء ٥٠٨) (1.7) إلى قوله ﴿ بِٱلْعَدُلِ ﴾ (النساء ٥٠٨) لأبى عمرو عشرون وجها :

⁽١) انظر بدائع البرهان للأزميري ١١٨.

⁽٢) في عامر و مرصفي " فعلم "

⁽٣) في الأزهرية بلا " الخياط "

⁽٤) في بدر " فيها "

⁽٥) في الأزهرية بلا "باب "

الأول إلى الرابع: الهمز مع الإسكانِ في (يَأْمُرُكُمْ) مع القصرِ في المُنفصلِ و الفَتح في ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ لأبي عَمرو من المُستنيرِ ، و كفاية أبي العزِّ ، و رَوضة المالكي ، و جامعِ البَيَانِ ، و التَّجريدِ عن ابنِ نفيس ، و عبد الباقي ، و الدُّورِي من تلخيصِ أبي مَعشرِ ، و الإعلانِ ، و المصباحِ ، و السَّامرِي عن الدُّورِي من روضة المُعدَّلِ ، و مع إِمَالة ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ للدُّورِي من الشَّاطبية ، و مع المدِّ و الفَتح لأبي عَمرو من غاية أبي العَلاء ، و الكاملِ ، و التَّجريد عن الفَارسِي ، و للدُّوري /٥٤ المن الإعلانِ ، و المبهجِ ، و الكفَاية في الست ، و مع الإمالة للدُوري من التَّيسيرِ ، و الشَّاطبية ، و الهادي ، و لابن فَرحٍ من الكَاملِ ، و به قرأ الدَّانِي علَى الفَارسِي .

و الخامسُ إلى الثامنِ : الهَمزُ مع الاختلاسِ مع القَصرِ و الفتحِ للدُّورِي من العُنوانِ ، و تَلخيصِ أبي معشر ، و الإعلانِ ، و الكَافِي ، و بِه قَرَأَ الدَّانِي علَى أبي الفَتح ، و مع الإمالة للدُّورِي من الشَّاطبية ، و سبعة ابن مُجاهد ، و مع الممد و الفَتح الدُّورِي من تلخيص ابن بليمة ، و الإعلانِ و الكافِي ، و التَّدكرَة ، و التَّبصرة ، و مع الإمالة للدُورِي من التَّبسيرِ ، و الشَّاطبية ، و الهادي ، و سبعة ابن مُجَاهد .

و التاسعُ و العاشرُ : الهَمزُ مع الإِتمامِ و القصرِ و الفَتحِ للدُّورِي من المُستنيرِ ، و كفَاية أبي العزِّ ، و تلخيصِ أبي مَعشر ، و الإعلانِ ، و للحَمَّامِي عَن أصحابِهِ عَنه من المُصباحِ ، و لابن بَدهَن و المُجَاهِدِي عن ابن مُجَاهِدِ من روضة المُعَدَّل ، و مع المَدِّ و الفَتحِ للدُورِي من الإعلانِ ، و غَايَة أبي العَلاءِ ، و للحَمَّامِي عن ابن فرحٍ من التَّجريدِ عن الفَارسِي .

و الحادي عَشَر إلى الرَّابِعِ عَشَر: الإبدَال مع الإسكانِ و القصر و الفَتحِ لأبي عَمرو من المُستَيرِ ، و المُبهِج ، و غايَة أبي العَلاءِ ، و المصباح ، و جامعِ البَيَانِ، و الكَاملِ ، و للدُّوري من الإعلانِ ، و تلخيصِ أبي مَعشَر ، و إرشاد أبي العزِّ ، و الكفَايَة في السنّت ، و للسوّسي من روضة المَالكي ، و التَيسيرِ ، و الشَّاطبية ، و الكَافي ، و تلخيصِ ابن بليّمة ، و التجريد عن عبد الباقي و ابن نفيس ، و للسوسيِّ و السَّامِرِي عن الدُّورِي من روضة المُعدَّل التجريد عن عبد الباقي و أبن فَيسِ ، و للسوسيِّ و السَّامِرِي عن الدُّورِي من المُعدَّل من المُعرَّل ، و مع المَدِّ و الفتحِ لأبي عَمرو من المُبهِج ، و غاية / ٢٤ اللهِ العلاءِ سوى ابن فَرحٍ من الكَامل ، و للسوسيِّ من التَجريد عن الفَارسيِّ ، و للدُّوري من الكفاية في السنّت ، و مع الإمالة للدُّوري من الهَادِي ، و لابن فَرح عنه من الكَامل .

و الخامسُ عَشَر إلى الثَّامنِ عَشَر : الإبدَالُ مع الاختلاسِ و القصرِ و الفتحِ لأبي عمرو من جَامِع البيَانِ ، و للسُّوسيِّ من العُنوانِ ، و به قَرَأَ الدَّانِي علَى أبي الفَتَح عَنِ السَّامرِي

، و للدُّوري من الإعلانِ ، و غاية ابن مهران ، و تلخيصِ أبي مَعشر ، و للسَّامرِي عن الدُّورِي من روضة المُعَدَّل ، و مع الإمالة للدُّوري من سبعة ابن مُجَاهد ، و مع الممد و الفتح للدُّوري من النَّبصرة ، و سبعة ابن مُجَاهد ، و مع الإمالة من الهادي و سبعة ابن مُجَاهد .

و التاسع عَشْرَ و العشرون : الإبدال مع الإتمام و القصر و الفتح للدُّوري من المُستنير ، و الإعلان ، و إرشاد أبي العز ، و تلخيص أبي معشر ، و غاية أبي العلاء ، و ابن بَدهَن ، و المُجَاهِدِي عن ابن مُجَاهِدٍ من روضة المُعَدَّل ، و مع المد و الفتح للدُّوري من غاية أبي العلاء و الله أعلم .

أحكام فعلى مع الفواصل لأبي عمرو

٢٠٠ و فَعْ لَى جَمِيعًا مَعْ فَواصلِ افْتَحَنْ
 ٢٠١ - عَنِ ابْنِ العَلَا أَوْ لَفْظَ دُنْيَا جَمِيعِهِ
 ٢٠٢ - و مُوسَى و عِيسَى ثُمَّ يَحْيَى فَقَطْ مَعَ الْـ
 ٢٠٣ - و لِلْهُدَلِي الأَسْمَ الثَّلاَثَةُ مُنْهُمَ الثَّلاَثَةَ مُنْهُمَ الْمُسْعَ تَلَدَى مَعْ ثَالِت اللَّهُ اللْمُلْلِيْ اللَّهُ اللْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللَالِمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُلُمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُل

 وَ
 قَلِّلْهُمَا
 أَوْ
 في
 الفواصل
 قَلِّلْاً

 أَمِلْ
 عَنْدَ
 دُورِيًّ
 معَ
 الفَتْحِ
 في
 كلاَ

 حقواصل عند المازني كن مُقلِّلاً
 عَنْد مُقلِّلاً
 مُقلِّلاً
 مُقلِّلاً

 تُقلِّلْ لَكِنْ
 تَرْكُ ذَا عُدً اللهِ
 أفضل الله

 بقصر بها مع سادس شيخه تلا
 مُتَأمِّلاً

 و لا رابع أيضًا فكُن مُتَأمِّلاً

⁽١) في الأزهرية كرر " الإعلان ".

تقليل القواصل فقط فلأبي عمرو من العنوان ، و المُجتبى ، و السُوسي (١) من روضة المالكي ، و أما إمالة ﴿ اَلدُنيَا ﴾ فقط منهُما الدُوري / ١٤ / فلابن شاذان عن زيد عن ابن فَرْحٍ من المستنير و لابن شاذان المُستنير ، و كفاية أبي العز ، و النَّهرواني عن زيد عن ابن فَرْحٍ من المستنير و لابن شاذان و النهرواني عن زيد عن بن فرح من غاية أبي العلاء ، و أما تقليل ﴿ مُوسَىٰ ﴾ و ﴿ عِسَى ﴾ و ولانهرواني عن زيد عن بن فرح من غاية أبي العلاء ، و أما تقليل ﴿ مُوسَىٰ ﴾ و ﴿ عِسَى ﴾ و ﴿ عَيْنَىٰ ﴾ فقط مع تقليل الفواصل فلأبي عمرو من الهداية و إن لم يُسندها في النَّسر إلى أبي عمرو ، و أما تقليل الأسماء الثلاثة فقط فلأبي عمرو من الكامل و الأولى أن لا يُقرأ بِهذَا الوَجه لأنَّه من انفراد الهُذَلي ، و تَختَصُ الغنَّةُ للدُوري على القصر بالوجه الثَّاني و هو تقليلهما من عاية ابن مهران ، و الرابع : و هو إماللَة ﴿ اَلدُنيَا ﴾ فقط من المُستنير عن العطَّر عن الكامل ، و لا مع الرَّابع و هو الكامل ، و لا عنه السُوسي مع الوجه الثالث و هو تقليل الفواصل فقط ، و لا مع الرَّابع و هو تقليل الأسماء الثلاثة مع الفواصل ، و تأتي على الأول و هو فقتحهما على القصر من المُستنير ، و جامع ابن فارس ، و كفاية أبي العز ، و على المُد من غاية أبي العَلاء ، و لابن حبّش من المُستنير على المَد من غاية أبي العَلاء ، و لابن حبّش من المُستبر من المُصباح و على المَد من غاية أبي العَلاء ، و المَابة أبى العَلاء .

أحكام إظهار الراء المجزومة للدوري

٢٠٦ وَ إِدْغَامُ دُورِ حَيثُ شَئِتُمْ وَ نَحْوَهُ وَ إِظْهَارُهُ نَغْفِرْ لَكُمْ مَا تُقْبُلاً
 ٢٠٧ وَ نَغْفَرْ لَكُمْ مَعْ وَجْه إظْهَارِه لَــهُ فَكُلٌّ مِنَ الأَسْمَا الثَّلاثَة قَلَلاً

يَمنَتْعِ إِظْهَارِ (الرَّاء) المَجزُومَة عند (اللاَّم) (٢) كـ ﴿ نَّغْفِرْ لَكُمْ ﴾ للدُّوري في وَجه الإِدغَام الكَبير .

فَفِي قوله تعالى : ﴿ فَكُلُواْ مِنْهَا حَيْثُ شِغَتُمْ ﴾ (البقرة ٥٥٨) إلى قوله:....﴿ نَعْفِرْ لَكُرْ ﴾ (البقرة ٥٨) خَمسة أو جُه :

الأولُ إلى الرابع / ١٤٩/: إظهارُ (حَيْثُ شِئْمٌ) مع الهَمزِ ، و إظهار (نَعْفِرَ لَكُمْ) من الخيصِ ابن بليمة ، و التَّبصرة ، و التَّيسيرِ ، و الشَّاطبيةِ ، و التَّذكرة ، و السَّامري عن ابن مُجَاهدِ من رَوضة المُعَدَّلِ ، و مع الإدغامِ من التَّيسيرِ ، و الشَّاطبيةِ ، و التَّذكرةِ ، و الكَافِي ،

⁽١) في عامر "و للسامري ".

⁽٢) في الأزهرية "عند الإمام ".

و كتابي أبي العِزِّ ، و غاية أبي العَلاء ، و المُستنير ، و العُنوان ، و المُبهج ، و الكفاية في السِّت ، و المصباح ، و رَوضنة المالكي ، و المُعدَّل ، و تَلخيص أبي مَعشَر ، و مَع الإبدال مع الإظهار من التَبصرة ، و مع الإدغام من المُستنير ، و كتابي أبي العزِ ، و المبهج ، و الكفاية في الستّ ، و رَوضة المُعدَّل .

و الخامس : إدغام (حَيْثُ شِئْمُ) مع الإبدال و إدغام (نَعْفِرْ لَكُمْ) من المُستنيرِ ، و المُبهج ، و الكفاية في السّت ، و المصباح ، و تلخيص أبي معشر ، و جَميع كُتُب أصحاب الإدغام الكبير .

و يأتي علَى الإظهار تَقليل الأسماءِ الثلاثة (﴿ مُوسَىٰ ﴾ و ﴿ عِيسَى ﴾ و ﴿ عَيْسَى ﴾ و ﴿ تَحْيَىٰ ﴾) مع الفَتح و التَّقليل في غيرها (١) كما سيأتي .

أحكام سكت المد غير المتصل لحمزة

٢٠٨ - وَ مَعْ سَكْتِ مَدٍّ غَيرِ مُتَّصِلٍ فَقِفْ لِحَمْزَةَ في هُرْوًا بواو تَبَدَّلاً (٢)

إِذَا قُرئَ لَحَمْزَةَ بِسَكَتِ المَدِّ المُنفصلِ دُونَ المُتصل تعَيَّن في (هُزُوًا، و كُفُوًا) الإبدال وَاوًا في الوقف .

ففي قوله تعالى ﴿ وَإِذَا طَلَقَتُمُ ٱلنِّسَآءَ ﴾ إلى قوله ﴿ وَلَا تَتَّخِذُواْ ءَايَتِ ٱللَّهِ هُزُوًا ﴾ (البقرة ٢٣١) سبعة أوجه :

الأولُ و الثاني :عدَم السنّكت مع النقل في (هُرُوًا) لحَمزَةَ من الهدَايةِ ، و التّذكرةِ ، و الشّاطبيةِ ، و روضة المُعَدَّلِ ، و الكَافي ، و التّبصرةِ لَكنّهُمَا رَجَّحَا الإبدَال ، و مع إبدَال المهمزة (واوًا) مع إسكانِ (الزّاي) من التيسيرِ ، و الشّاطبيةِ ، و الكافي ، و التّبصرةِ ، و الهدايةِ ، و الهادي ، و روضة المُعَدَّلِ ، و لخَلاَّد (٣) من قراءة الدَّاني علَى أبي (١١٠) الفتح لكن لم يُسندِ ١٠٥/ في النَّشر كتاب الهادي ، و الهداية ، و الروضة ، و التّبصرةِ إلى خَلَف .

و الثالثُ و الرابعُ: السَّكت في السَّاكنِ المُنفصلِ فقط مع النَّقلِ لحَمزَةَ من العُنوانِ ، و روضةِ المَالكِي ، و المُعَدَّلِ و غيرِهِم ، و مع الإبدَالِ لأبي العزِّ و أبي العَلاءِ و المَالكِي و

⁽١) في الأزهرية " غيرهما ".

⁽٢) في نسخة الشيخ عبد الباسط الشطر الثاني "بهزؤا و كفؤا عند حمزة مبدلا "

⁽٣) في الأزهرية (خاد) و هو تصحيف.

المُعَدَّلِ و ابن سُورَارٍ و أبي الكَرَمِ و أبي مَعشَرٍ و سَبطِ الخَيَّاطِ و ابن الفَحَّامِ سوَى عبد الباقي عن خَلاًد .

و الخَامس : السنّكت في غير المدّ المُتّصل مع الإبدال لحَمزَة من غَاية أبي العَلاء ، و لخَلف من الوّجيز ، و لخَلاً من التّجريد عن عبد الباقي .

و السادسُ و السابعُ : السَّكت في الكُلِّ لحَمزَةَ مع النَّقلِ و الإبدَالِ كِلاَهُمَا من الكَامِلِ و رَوضنَة المُعَدَّل .

أحكام الغنة في قالوا الآن و شبهها لابن و ردان

٢٠٩ ـ وَ عِنْدَ ابنِ وَرْدَانَ اخْصُصَنْ وَجْهَ غُنَّةٍ بِنَقْلِكَ قَالُوا الآنَ فِيمَا تَنَقَّلاَ

يَختُّصُ وَجه الغُنَّة لابن وَردَانَ بِوجه النَّقلِ في ﴿ قَالُواْ ٱلْئِنَ} و نَحوه .

ففي قوله تعالى ﴿ مُسَلَّمَةٌ لاَ شِيَةَ فِيهَا ۚ قَالُواْ ٱلْكِنَ ﴾ (البقرة ١٧١) تُلاثة أوجُه:

الأولُ و الثَّاني : عَدَم الغُنَّة مع النَّقلِ من المصباحِ ، و الكاملِ ، و جَامعِ ابنِ فَارسِ ، و الفَارسِي ، و لابنِ هَارونَ من الإرشَادِ ، و الكفايَةِ لأبي العزِّ ، و سَبطِ الخَيَّاطِ ، و أبي الكَرَم ، و مع التَّحقيقِ من طَريق هبَةِ الله ، و ابن مِهرَانَ ، و الوزَّان ، و ابنِ العَلَّفِ ثَلاَثَتهم عن ابنِ شَبيبِ عن الفَضلِ عنه .

و الثالثُ : الغُنَّة مع النَّقلِ للنَّهرَوَانِيِّ من غَايةِ أبي العلاءِ ، و رَوضَةِ المَالكِي ، و المُستَنير ، و كتَابَى أبى العزِّ .

أحكام لرويس في وجه منع الغنة على إدغام الكتاب بأيديهم

71- وَ عِندَ رُويِسِ فَامْنَعَنْ وَجْهَ غُنَّةٍ عَلَى وَجْهِ إِدْغَامِ الكِتَابِ مَحْصًلاَ 71- وَ إِنْ تُدْغِمَنْ مَعَ مَدِّهِ اتَّخَذْتُ مُ فَأَدْغِمْ وَ مَعْ قَصْرٍ فَأَظْهِرْهُ مُهْمِلاً 71- وَ إِنْ تُدْغِمَنْ مَعَ مَدِّهِ وَ عُيِّنَتْ عَلَى (1) القَصْرِ مَعْ إِدْغَامِ ذَالٍ فَحَصَّلاً 71- لِهَاءِ لَهُ فِي خَالِدُونَ و عُيِّنَتْ عَلَى (1) القَصْرِ مَعْ إِدْغَامِ ذَالٍ فَحَصَّلاً 71- وَ لَكِنَّهُ مَعَ غُنَّةٍ ثُمَّ عِنْدَهَا مَعَ المَدَّ أَدْغِمْ اتَّخَذْتُمْ مُعَولًا 71- وَ لَكِنَّهُ مَعَ غُنَّةٍ ثُمَّ عِنْدَهَا مَعَ المَدِّ أَدْغِمْ اتَّخَذْتُمْ مُعَولًا

⁽١) في الأزهرية و عامر " مع " و قال عامر : و قوله " و عينت ... ألخ .. فيه نظر لجواز عدم الياء من الكامل و هو الصواب .

/١٥١/ يَمنتَعِ وَجهَ الغُنَّة لِرُويس علَى وَجه إِدِغَام (ٱلْكِتَبَ بِأَيْدِيمِمْ) مُطلقًا (١) و يَأْتِي علَى إِدِغَامِهِ مع المدِّ إِظهَارِه و حَذف هَاء السَّكت في علَى إِدِغَامِهِ مع المدِّ إِظهَارِه و حَذف هَاء السَّكت في (حَلِدُونَ) ، و يَتَعيَّن اثباتها علَى وَجه الغنَّة مع (٣) القصرِ و إِدغَامِ ﴿ ٱخَّنَاتُمُ ﴾ (111) ، و يَتَعيَّن إثباتها علَى وَجه الغنَّة مع (٣) القصرِ و إِدغَامِ ﴿ ٱخَّنَاتُمُ ﴾ (111) ، و يَتَعيَّن إِدغَامِهُ علَى وَجه الغنَّة مع المدِّ .

ففي قوله تعالى ﴿ فَوِيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ ٱلْكِتَبَ بِأَيْدِيمٍ ﴾ ... إلى قوله ... ﴿ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ﴾ (البقرة ٥٨١) اثنا عَشَرَ وجهًا :

ثَمَانِية علَى عَدَم الغنَّة و هي إظهار (ٱلْكِتَبَ) مع القَصرِ ، و إِظهار ﴿ ٱخَّذْتُمُ ﴾ و إِدغَامِهِ بِلا هاء بِلا هاء سكتٍ ، و بِها فِيهما ، و مع المدِّ و إظهار ﴿ ٱخَّذْتُمُ ﴾ ، و إدغَامِهِ بلا هاء فيهما.

فالقصر مع إظهار ﴿ آتَخَذْتُمُ ﴾ بلا هاء من الجَامع ، و الإرشاد ، و رَوضة المالكي ، و كتَابَي ابن خيرون ، و لغير القاضي من كفاية أبي العز ، و مع الهاء من المستنير ، و مع الدعام ﴿ آتَخَذْتُمُ ﴾ بلا هاء وقفًا من التذكار ، و مُفردة الدَّاني ، و تلخيص أبي معشر ، و مع الهاء من غاية ابن مهران (٣) ، و المد مع إظهار ﴿ آتَخَذْتُمُ ﴾ بلا هاء وقفًا من التَّذكار ، و مُفردة ابن الفحَّام ، و للحمَّامي عن النَّخَاس من غاية أبي العلاء ، و مع الدغام ﴿ آتَخَذْتُمُ ﴾ بلا هاء وقا من التَّذكار ، و هاء لأبي الطّب من غاية أبي العلاء (٤) .

ثمَّ الدَّعَامِ (ٱلْكِتَبَ) مع قَصرِ و إظهارِ ﴿ ٱتَّذَنَّهُ ﴾ ، و مع المَدِّ و إدغامِهِ بلا هاء فيهما ، فالقَصر مع الإظهارِ من المصباح (٥) و القاضي عن النَّخَّاسِ من كفاية أبي العزِّ ، و المَدُّ مع الإغام ﴿ ٱتَّخَذْتُهُ ﴾ من المُبهج .

و أربعة على الغنة (٦) و هي : إظهار (ٱلْكِتَبَ) مع القصر و إظهار ﴿ ٱخَّذْتُهُ ﴾ بلا هاء ، و بِهَا من المصباح ، و مع إدغام إ و إثبَاتِ الهاء من غاية ابن مهران ، و مع المد و إدغام (٢) ﴿ ٱخَّذْتُهُ ﴾ بلا هاء من الكامل و هذا على ما في النَّشر (١) و إلاَّ فقد منع الأزميري

⁽١) في هامش بدر قوله: "مطلقا" على القصر و المد.

⁽٢) . في الأزهرية حذف " من القصر ... حتى ... المد " .

⁽٣) في عامر بزيادة " على ما في النشر خلافا للأزميري .

⁽٤) سقط من عامر "بلا هاء ... حتى أبي العلاء ".

⁽٥) قال عامر " قوله من المصباح فيه نظر " .

⁽٦) في عامر "و قوله و أربعة على الغنة الصواب و خمسة على الغنة "

⁽٧) قال الشيخ عامر " قوله و مع المد ألخ ... يجوز القصر أيضا في الكامل لأنه يمد للتعظيم .

وجه عَدَم الغُنَّة ، مع إظهار (ٱلْكِتَبَ) و القصر و إدغام ﴿ ٱتَّخَذْتُمُ ﴾ مع إثبَات الهاء لأنَّه من غَايَة ابن مهرَان ، و لَم يَجد فيها سوى الغُنَّة خلافًا لمَا في النَّشر من ذكره الغُنَّة و عَدَمها و هذا ممًّا قَصرَ النَّظم عن النَّتبيه عليه (٢) فليُعلَم .

و قَد ذَكَرنَا عَدَم الغُنَّة من المصباح تبِعًا لمَا في البَدَائِع و تَقَدَم النَّظر فيه و الله أعلم . أحكام بلى و متى لأبى عمرو البصري

٢١٤ - بَـلَى وَ مَــتَى لِلْمَــازِنِيِّ فَقَلَّلَــنْ فَفَي النَّشْرِ لِلسُّوسِيِّ كَافِ ٢١٥ - إِذًا فَاقْصُــرَنْ مَــدًا كَعَيْنِ وَ أَظْهِـرَنْ ۚ وَ دَعْ وَجْهَ تَكْبِيرٍ وَ خُنَّةً

تقبَّلا ابدلا ٢١٦ - وَ أَسْكَنْ كَيَأْمُرُكُـمْ وَ أَرْنَـا كَمُفْـرَد وَ قَلُّلْ سبوَى يَحْيَى لَهُ وَ فَوَاصِلاَ ٢١٧ - كَحَم لاَ يَهْدي اخْتَلِس ْ وَ يَخِصِّمُ و ۚ نَ أَيْضًا ۚ وَ في اللَّتَي بِيَاء تَبَدُّلاَ ٢١٨ - وَ نَحْوَ تَرَى الشَّمْسَ افْتَحَنْ قِفْ مُقَلِّلاً كَفِي النَّارِ زِدْ فَتْحَ البَدَائِعِ قُلْ بَلَى ٢١٩ - أَمَالَ أَبُو حَمْدُونَ عَنْ نَجْدِ آدَم لشُعْبَةَ ثُمَّ الفَتْحُ عَنْ سَائِرِ المَلاَ

ذُكُرَ في النَّشر تَقليل ﴿ بَلَيٰ ﴾ و ﴿ مَتَىٰ ﴾ للدُّوري من الكافي ، و الهادي ، و كذا من الهداية و لكن لم يُسند في النشر كتاب الهداية إلى الدُّورِي و لا إلى السُّوسي فلا يكون من طريق الطّيبة ، و ذَكرَ أيضًا تقليلهما للسوسيِّ من الكَافي و سَكَتَ عنه في الطّيبة ، فإن قُريءَ به فَيختصُ بوجهِ القَصرِ في المُنفصلِ ، و في (عين) ، و الإِظهارِ و الإِبدالِ في الهَمَزَاتِ السُّوَ اكن/١٥٣/ ، و عَدَم التَّكبير ، و عَدَم الغنَّة ، و التَّقليل في (حم و رؤس الآي و فعلى) علَى اختلاف فَائهَا إِلاَّ في (﴿ يَحْيَىٰ ﴾) فَبالفَتح ، و الفَتح و التَّقليل وَقَفًا في نحو ﴿ ٱلدَّارُ ﴾ و ﴿ ٱلنَّارَ ﴾ ، و الفَتح في نحو (يَرَى الَّذِينَ ، و تَرَى الشَّمسَ) ، و الإسكَان في باب ﴿ يَأْمُرُكُمْ ﴾ و ﴿ أَرِنَا ﴾ و ﴿ أَرِنِي ﴾ ، و الاختلاس في ﴿ لَا يَهدِّيٓ ﴾ ، و ﴿ يَخِصِّمُونَ ﴾ ، و إبدَال الهَمزَة يَاء سَاكنة في (اللاء) (٣) ، و الفَتح وقفًا في نحو ﴿ ٱلدَّارُ ﴾ و ﴿ ٱلنَّارَ ﴾ من زيادَات الأزميري كَمَا وَجَدَهُ في الكَافي ، و أَمَالَ ﴿ بَلَيْ ﴾ أَبُو حَمدُونَ عن يحيي بن آدَم عن شُعبَة ، و فَتَحَهَا شُعيب عن يحيى و العُليمي من طريقيه عنه .

تحرير قول الله تعالى: " و إذ أخذنا ميثاق بنى إسرائيل لا تعبدون إلا الله .. "

⁽١) قال الشيخ عامر "و مع الإدغام و القصر و إدغام اتخذتم و عدم الهاء ."

⁽۲) فی بدر حذفت (علیه)

⁽٣) في الأزهرية (اللاي)

٢٢٠ وَ إِنْ تَفْتَحِ القُرْبَى مَعَ القَصْرِ مُظْهِرًا فَالنَّاسِ عَنْ دُورِيِّهِمْ لاَ تُمَيِّللَ
 ٢٢١ - كَذَا إِنْ تُقَلَّلْ حَيثُ أَدْغَمْتَ فِيهَمَا وَ مَعْ غُنَّةِ البَرَّي فَلِمْ هَاهُ أَهْمَللَ
 ٢٢٢ - وَ إِدْغَامَ يَعْقُوبَ اخْصُصَنَ بِثُبُوتِهَا (١) رُويْسٍ عَلَى مَدٍّ مَتَى غَنَ أَهْمِللَ
 ٢٢٣ - كَرَوْحٍ وَ مَعْهَا اثْبِتْ عَلَى قَصْرِ أَوْلٍ وَ مَعْهَا بِهُنَّهُ دَعْ عَلَى المَدِّ عَنْ كِلاَ

يَمتَنِع للدُّورِي في قوله تعالى ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَقَ بَنِيَ إِسْرَاءِيلَ ﴾ (البقرة ٥٨٣) ... الآية) وجهان

الأوَّل: إِمَالَة (﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ مع القصرِ و الإِظهارِ في (إِسْرَاءِيلَ) ، و ﴿ ٱلزَّكُوةَ ﴾ مع الفتحِ في ﴿ ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ .

و الثاني : كذلكَ لكن مع إدغام (إِسْرَءِيلَ ،و ﴿ ٱلزَّكُوٰةَ ﴾) و تقليل ﴿ ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ . و يبقَى لأبي عَمرو أربعة عَشَرَ وَجهًا :

الأولُ إلى العاشر: القصرُ مع الإظهار و الفتحِ في ﴿ ٱلْفَرْيَنَ ﴾ و ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ من المُستنير ، و روضَة المَالكي ، و تلخيص (١١٣) أبي مَعشر ، و العُنوان ، و الإرشاد ، و الكفاية ، و المُجتبَى ، و من التَّجريد عن ابن نفيس ، و لجمهُور العراقيين في أُحد الوَجهَينِ ، و لابنِ فَرح من المُحتبَى ، و من التَّجريد عن ابن نفيس ، و لجمهُور العراقيين في أُحد الوَجهَينِ ، و لابنِ فَرح و من المُحتاح /١٥٤ و للدُورِي سوَى السّامري من روضة المُعدَّلِ ، و مع تقليلِ ﴿ ٱلْقُرْنَى ﴾ و فوقتح ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ من الكافي ، و الإعلانِ ، و تلخيص أبي معشر ، و به قرأ الدَّانِي علَى أبي الفَتح ، و السُوسيِّ و لأبي الزَّعراء من المصباح ، و لصاحب التَّجريد عن عبد الباقي ، و المُسوسيِّ في أحد الوَجهينِ من التَّيسيرِ ، ولابنِ نفيس عن السَّامرِي عن ابنِ مُجَاهِد ، و عن المُعدَّلُ كلاهُما عن أبي الزَّعراء عن الدُورِي من روضة المُعدَّلُ ، و مع إمالة ﴿ ٱلنَّيْسِ ﴾ و الشَّطيبية ، و السُوسيِّ و أبي العَلاء ، و لأبي عمرو من المُبهِج ، و المسُوسيُّ و أبي الزَّعراء عن العراقيين في الوجه الثَّانِي عن أبي عمرو و هُوَ الزَّعراء عن الكاملِ ، و لجمهُورِ العراقيين في الوجه الثَّانِي عن أبي عمرو و هُوَ طريق ابن حَبْشِ ، و مع إظهارِ ﴿ ٱلزَّكَوة ﴾ من المستنير ، و المبهج ، و الدُورِيِّ من الكاملِ ، و لغيرِ السَّامرِي عن أبي عمرو من روضة المُعدَّلُ ، و مع التَقليلِ في ﴿ النَّاسِ ﴾ و الإدغام و الإظهارِ في ﴿ آلزَّكَوة ﴾ لابن فَرْحٍ من الكاملِ ، و مع التَقليلِ في ﴿ إمالة ﴿ آلنَاسِ ﴾ و الإدغام و الإظهارِ في ﴿ آلزَّكُوة ﴾ لابن فَرْحٍ من الكاملِ ، و مع التَقليلِ في ﴿

⁽١) قال الشيخ عامر " الأولى أن يقال: رويس على الإدغام يوجب ثبتها .. بدل و إدغام يعقوب .. ألخ ".

التَّيسيرِ ، و الشَّاطبيةِ ، و غاية أبي العَلاءِ ، و لأبي الزَّعراء من المصباحِ ، و الدُّورِي من التَّيسيرِ ، و الشَّاطبيةِ ، و غاية أبي العَلاءِ ، و لأبي الزَّعراء من المصباحِ ، و الدُّورِي من الإعلانِ ، و الدُّورِي من الإعلانِ ، و الدُّورِيِّ من الإعلانِ ، و الدُّورِيِّ من الإعلانِ ، و المَعرَّ ، و السَّاطبيةِ ، و السَّامرِي عن أبي عَمرٍ و من روضة المعدل ، و مع إمالةِ ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ /١٥٥/ و إظهار ﴿ ٱلزَّكَوْةَ ﴾ لابن مجاهد في غير سَبعَته .

و الحادي عَشَرَ إلى الرَّابِعِ عَشَر : المَدّ مع الفَتحِ في ﴿ ٱلْقُرْنَىٰ ﴾ و ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ من التَّذكارِ ، و المُبهج ، و الكَامِلِ ، و الكفاية في الستّ ، و غاية أبي العَلاء ، و من التَّجريد عن الفَارسي ، و مَع إِمَالَةٍ ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ لابن فَرْحٍ من الكَامِلِ ، و مع تقليلِ (١١٤) ﴿ ٱلْقُرْنَىٰ ﴾ و فَتح ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ للدُورِيِّ من تَلخيصِ ابن بلِيمة ، و الكَافِي ، و جامعِ البَيَانِ ، و الإعلانِ ، و التَّذكرة ، و الهَادِي ، و التَّبصرة ، و لأبي عَمرٍ و من غاية أبي العَلاء ، و مع إمَالَة ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ من الشَّاطِبية ، و النَّيسير ، و الهَادي ، و لابن مُجَاهد .

و مَعلُوم أَن إِمَالَة ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ مَخصُوصة بِروَايةِ الدُّورِيِّ و أَنَّ الإِدغَام مَخصُوص بالقَصرِ ، و يَختَص وَجه الغُنَّة للبزِّي بِعَدَم الهَاء في نحو ﴿ قُلْ فَلِمَ ﴾ ، و يَختَص وجه الإِدغام ليعقُوبَ من المصباحِ بإثباتِهَا (١) ، و تَمتَتِعُ (٢) ليعقُوبَ علَى المَدِّ معَ الغُنَّةِ ، و تَتَعيَّن لِرُويسٍ علَى القَصرِ معَ الغُنَّةِ .

ففي قوله تعالى ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُواْ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ﴾ إلى قوله ﴿ قُلْ فَلِمَ ﴾ (البقرة ٩٩١) للبَزِّي ثَلاثة أو جُه :

الأول و الثاني :عدمُ الغُنَّةِ بلا هاء وقفًا من التجريد ، و روضة المالكي ، و المُعدَّل ، و المُستنير ، و غاية أبي العَلاء ، و كتَابي أبي العزِّ ، و المصباح ، و المفتاح ، و الشَّاطبية ، و المُستنير ، و المُبهج ، و به قَرَأً الدَّاني علَى أبي الفتح و الفارسي ، و مع الهاع وقفًا من المُستنير ، و الشَّاطبية ، و تَلخيص ابن بَلِيمة ، و به قَرَأ الدَّاني علَى ابن غَلبُون .

و الثالث : الغُنَّة بلا هَاء وقفًا من الكَامِلِ ، و المُبهجِ ، و تلخيصِ أبي مَعشَّرٍ .

و لرُوريس سبعة أوجه ، و لروح ثمانية :

الأولُ إلى الرَّابعِ: **الإظهارُ** مع القَصرِ و عدمِ الغُنَّةِ بلا هَاءِ من /٥٦/التَّذكِرةِ ، و المُستنيرِ ، و الرَّوضيَةِ ، و جَامِع الفَارِسي و الخَيَّاطِ ، و كِتَابَي ابن خَيرُونَ ، و بِهِ قَرَأً الدَّانِي

⁽١) في الأزهرية " أخر ليعقوب ".

⁽٢) في الأزهرية "يمتنع ".

عَلَى ابنِ غَلَبُون ليعقُوبَ ، و من كتَابَي أبي العزِ لرَوحٍ ، و مع الهاء ليعقُوبَ من تَلخيصِ أبي معشَرٍ ، و به قَرَأَ الدَّانِيُّ علَى أبي الفَتح ، و لرُويسٍ من كتَابَي أبي العز به ومع الغُنَّة بلا هاء لرَوحٍ من غاية ابن مهرَانَ ، و مع الهَاء ليعقُوبَ من المصباحِ ، و لرُويسٍ من غاية ابن مهرَانَ ، و مع الهَاء ليعقُوبَ من المصباحِ ، و لرُويسٍ من غاية ابن مهرَانَ ، و مع الهاء الهاء المهاء الم

و الخامسُ و السادسُ و السابعُ : الإظهارُ مع المَدِّ و عدمِ الغُنَّةِ بلا هاء ليعقُوبَ من التَّذكرة (٣) ، و غاية أبي العَلاءِ ، و مع الهَاعِ من المبهج ، و مُفرَدةِ ابن الفَحَّامِ ، و مع الغُنَّةِ بلا هَاء ليعقُوبَ من الكَاملِ .

و الثامن : الإدغام مع القصر و عدَم الغنَّة مع الهَاء وقفًا ليعقُوبَ من (110) المصباح كَذَا في البَدَائع ، و النَّظرُ في عدم الغنَّة ليعقُوبَ من المصباح لا يَخفَى .

و يُزَادُ للزُّبَيرِي عن رَوحٍ **الإدغَام** مَع المَدِّ و الغنَّةِ بلا هاءٍ منِ الكامِلِ ، و يُحتَمَلُ القَصرُ أيضًا لمَا تَقَدَّمَ .

تحرير الغنة مع الوقف على نحو " فلم " للبزي و ليعقوب

و كَذَا الحُكمُ في الوقفِ علَى ﴿ فِيمَ ﴾ إلا أنَّ يعقوب يقف بالهاء من الإرشاد ، و المُستنيرِ و علَى (مِمً) إلا أنَّ الدَّانِي ، و الفارسِي ، و المالكي ، و علَى (مِمً) اللا أنَّ الدَّانِي ، و الفارسِي ، و المالكي ، و أبا العزِ ، و أبا العز ، و ابن غلبُون ، و ابن سُوار يقفون بالهاء ليعقوب ، و علَى (بِم) إلا أنَّ ابن سُوار يقف بالهاء ، و تَمتَع هاء السَّكت ليعقوب في نُونِ النِّسوة علَى المَدِّ مع الغُنَّة .

ففي قوله تعالى : ﴿ وَاتَّقُواْ يَوْمَا لَا تَجْزِى ﴾ إلى قوله ﴿ فَأَتَمَهُنَ ﴾ (البقرة ١٢٤) سبعة أوجه : الأولُ إلى الرَّابع : عَدَمُ الغَّة مع القَصر بلا هاء وقفًا لِلجُمهُور ، و مع الهاء ليعقوب من التَّذكرة ، و مُفردَة الدَّاني ، و المُستنير ، و لِرُويَسٍ مِنَ طَرِيقِ القَاضِي عن النَّخَّاسِ من كَتَابَي أبي العزِّ /١٥٧/ ، و لروح من تلخيص أبي معشر ، و مع المد بلا هاء من المبهج ، و التَّذكار ، و غَاية أبي العَلاء ، و مع الهاء من مُفردَة ابن الفَحَّام .

و الخامسُ و السادسُ و السابعُ : الغَنَّةُ مع القصرِ بلا هاء لِيعقُوبَ من المصبَاحِ ، و لروَيسٍ من غاية ابن مهرَان ، و مع الهاء ليعقُوبَ من المصبَاحِ ، و لروحٍ من غاية ابن مهرَان ، و مع المدّ بلا هاء ليعقُوبَ من الكَامل .

و تَجوزُ هاء السَّكت في هذا النَّوع مع الإدغام و عدمه ليعقُوبَ .

⁽١) سقط من بدر من أو ل " ومع الهاء إلى ابن مهران " .

⁽٢) في الأزهرية " التذكار "

ففي قوله تعالى : ﴿ وَٱلَّتِى تَخَافُونَ نُشُوزَهُر َ ﴾ إلى قوله ﴿ وَٱضْرِبُوهُنَّ ﴾ (النساء ١٣٤) أربعة أوجه:

الأُوَّلُ و الثاني : الإظهارُ بلا هَاء وقفًا للجُمهُورِ ، و مع الهَاء من التَّذكرة ، و المُستنيرِ ، و مُفردَة الدَّانِي ، و ابن الفَحَّام ، و لروح من غاية ابن مهران ، و له في الوجه الثَّانِي من تلخيص أبي مَعشر ، و للقاضي عن النَّخَاسِ عن التَّمَّارِ عن رُويسِ من كِتَابَي أبي العِزِّ .

و الثالثُ و الرَّابعُ: الإدعامُ مع الوقف بلا هاء ليعقُوبَ من المصباحِ ، و للزُّبيرِي عن رَوحٍ من الكَامِلِ ، و مع الهَاءِ ليعقُوبَ (117) من المصباحِ ، و فُهِمَ من هذَا أَنَّه لا هَاء في الْكَامِل أَصلاً .

فصل:

إِنَّمَا تُزَادُ هَاء السَّكَتِ فِي نُونِ النِّسوَةِ إِذَا كَانَ قَبلَهَا هَاء عَلَى ما فِي النَّسْرِ فَإِنَّه قال: " و أَحسَبُ أَنَّ الصَّوابَ تَقييده بِمَا كَانَ بَعد هَاء "(١) فَإِنْ نَصَّ علَى غيرِهِ أَحدٌ يُوثَقُ به رَجعنَا الِيهِ و إلاَّ فَالأَمرُ كَمَا ظَهَرَ لنَا زَادَ في تحبيره (٢) الكاف و نصه :

" فصل : و تَفَردَ البَرِّي و يعقُوب بزيادة هاء السَّكت عند الوقف علَى مَا إِذَا كَانَ استفهَامًا و وَلِيت (٣) حَرفَ جَر نحو قوله تعالى : ﴿ قُلْ فَلِم تَقْتُلُونَ ﴾ و ﴿ لِمَ تَقُولُونَ ﴾ و ﴿ لِمَ تَقُولُونَ ﴾ و ﴿ فِيمَ أَنتَ ﴾ و ﴿ مَمَ خُلِقَ ﴾ و ﴿ فَيمَ تُسَمَّءَلُونَ ﴾ و شَبهه /١٥٨ فَيقِفَانِ (فلمه و فيمه و بمه و عمه) و وقَفَ البَاقُونَ علَى الميم سَاكنَة "(٤) .

قالتُ : و تَقَرَّد يَعقُوب وَحدَهُ في الوقف بهاء السَّكت أيضًا علَى (٥) (هو ، وهي) كيف وَقَعَا ، و كَذلك علَى كُلِّ اسم مُشدَّد نحو (عليّ و الديّ و عليهن و منهن و من كيدكن كلَ علَى قُول عَامَّة أهل الأدَاء اه.

و يشهَدُ لَهُ قَول الأزميري في تَحريرهِ علَى النَّشرِ: " و مَثَّلَ (٦) في المُفرَدتينِ – يعني مُفرَدَة الدَّاني و ابن الفَحَّام - (يطلقكن و عليهن) "(٢) . و الله أعلم .

القول في لفظ " جبريل " لشعبة ، و " ميكائيل " لقتبل

⁽۱) النشر ۲/۱۳۵.

⁽٢) . في بدر "كبيره " و هو تصحيف.

⁽٣) في الأزهرية "وليها "و هو عكس المقصود

⁽٤) ابن الجزري - تحبير التيسير - دار الكتب العلمية ص ٧٨.

⁽٥) في بدر بزيادة " ما ".

⁽٦) في بدر " و مثل ما "

⁽٧) الأزميري - تحرير النشر ص ٥٣٧ ملحق فريدة الدهر .

٢٢٤ و عنْدَ العُلَيْمي جَبْرِيَيلَ لِشُعْبَةٍ فَتَى شَنَبُوذِ ميكائل اعْتلا

رَوَى العُلَيمي عن شُعبَة (جبرائيل) بالياء و ﴿ يَحْيَىٰ ﴾ بدونَهَا ، و ابن شَنَبُوذ عن قُنبُل (ميكائيل) بدون ياء و ابن مُجاهد بالياء والله أعلم .

القول في لفظ " ما ننسخ " و " أمانيهم "

٢٢٥ وَ مَا نَنْسَخَ الدَّاجُون خُصَّ بِفَتْحِه أَمَانيِّهِمُ الهَا اكْسِرْ لمَنْ مُسْكِنًا تَلاَ

رَوَى الدَّاجُونِي عن هِشَامٍ ﴿ مَا نَنسَخْ ﴾ بِفَتح أُوَّلِهِ و ثَالِثُه و الخُلْوَاني بالضَّم و الكَسْر ، و قَرَأً أَبُو جَعفَر ﴿ أَمَانِيُّهُمْ ﴾ بكسر الهَاء / لسكُون الهَاء قبلَهَا .

حكم " إبراهيم " مع السكت و الغنة لابن ذكوان

وَ فِيهِ خِلاَفٌ لابنِ أَخْرَمِ انْجَلاَ (١) وَ مَا كَانَ وَجْهُ السَّكْتِ مَعْهُ مُحَصِّلاً وَ لَيس إِذًا في كَافرين (٢) مُمَيِّلاً بِلاَ غُنَّةِ أَوْ غُننَّ أَيضًا مُمَيِّلاً

٢٢٦ - وَ رَمُلِيٌّ ابْرَاهِيمَ يَرْويه بَالأَلَفْ ٢٢٧ - فَأَطْلَقْ لَهُ اليّا وَ الأَلفْ وَ هُنَا الأَلفْ وَ قُلْ مَعَ ثَان سَكْتُهُ كَانَ مُهْمَــلاَ ٢٢٨ - وَ مَعْ ثَالِثَ إِطْلاَقُهُ السَّكْتَ لَمْ يَكُــنْ وَ لَمْ يَكُنِ التَّخْصِيصُ إِنْ يَتْلُ أَوَّلاَ ٢٢٩ وَ فَى مَذْهَبِ التَّخْصيصِ الْزَمَ خُنَّـةً وَ مَعْهَا هُنَا دَعْ يَا حمَارِكَ مَيِّلاَ ٢٣٠ أَلْفُ زَادَ للْمُطَّوِّعِي بَدَائِعِ ٢٣١ - وَ قَدْ غَنَّ حَالَ الفَتْح لاَ مَعْ إِمَالَــة ٢٣٢ - وَ مَعْ يَاءه ذَا الرَّاء مَعْهَا افْتَحَنْ لَهُ

رَوَى الرَّملِي عن الصُّورِيِّ ﴿ إِبْرَهِمَ ﴾ بـ (الألف) في مَوَاضع الخلاف كُلُّها ، و اختُلُفَ عن ابن الأخرَم عن الأخفَش فَرَوَي عنهُ (الياء) مُطلقًا من الوَجيز ، و المُبهج ، و الهَادي ، و التَّذكرَة ، و التَّبصرَة ، و هو أحدُ الوَجهين في الشَّاطبية ، و به قَرأً الدَّانيُّ علَى أبي الفَتح و علَى أبي الحَسن في أحد الوجهين ، و به يختَصُّ السَّكت فيما كانَ من كلمة و كلمتين لأنَّهُ من المُبهج ، و طَريقُهُ (الياء) مُطلقًا و (الألفُ) مُطلقًا من غاية ابن مهرَانَ ، و لأكثر العرَاقيين ، و علَيه (٣) يَمتَنعُ السَّكت بوَجهيه ، و (الألفُ) بالبقرة دُونَ غَيرها من

⁽١) هذا البيت سقط من عامر.

⁽٢) في عامر " الكافرين " .

⁽٣) في الأزهرية "و هذا يمتع معه السكت بوجهيه ".

الكامل، و هو طَريق المَغارِبَة قاطبة و بعض المَشارِقة ، و أحدُ الوجهينِ في الشَّاطبية ، و به قرأ الدَّاني علَى أبي الحَسَن في أحد الوَجهينِ ، و هُو الذي في الهداية ، و به يَخْتَصُّ السَّكت فيما كانَ من كلمتينِ لأنَّه للجُبنِي عَنه من الكَاملِ و طَريقُهُ ما ذُكرَ ، و يَلزَم معهُ الغُنَّة ، و يَلزَم مع الغُنَّة (۱) إِمَالَة (۲) ﴿ حِمَارِكَ ﴾ و ﴿ ٱلْحِمَارِ ﴾ و تَرك (الياء) هنا لأنَّ تخصيص (الألف المُلقرة و إِمَالَة ﴿ وَمَارِكَ ﴾ و ﴿ ٱلْحِمَارِ ﴾ من الكاملِ وَجهًا واحدًا و طَريقُهُ مَا ذُكرَ ، و لأنَّ بالبقرة و إِمَالَة ﴿ وَمَارِكَ ﴾ و ﴿ ٱلْحِمَارِ ﴾ من الكاملِ وَجهًا واحدًا و طَريقُهُ مَا ذُكرَ ، و لأنَّ الطلق (الألف) مع الإمَالَة من غَاية ابن مهران وَجهًا واحدًا (٤) و طَريقها ما ذُكر أيضًا ، و روَى المُطَوِّعِي عن الصُّورِيِّ (اليَاء) مُطلَقًا علَى ما في النَّسْرِ زادَ الأزميرِي لَهُ (الألف) مع الغُنَّةِ من المِصَاحِ ومع إِمَائِتِهَا بلا غُنَّةٍ من الخِيصِ أبي مَعشرٍ وكذا وَجدنا فِيهِ ولاَ إِمَالَة في ﴿) مع الغُنَّةِ من المِصَاحِ ومع إِمَائِتِهَا بلا غُنَّةٍ من الخِيصِ أبي مَعشرٍ وكذا وَجدنا فِيهِ ولاَ إِمَالَة في ﴿) مع الفتح في ذَواتِ الرَّاءِ مع الغُنَّةِ من المِصَاحِ ومع إِمَائِتِهَا بلا غُنَّةٍ من تلخِيصِ أبي مَعشرٍ وكذا وَجدنا فِيهِ ولاَ إِمَالَة في ﴿) مع الفتح في ذَواتِ الرَّاءِ مع الغُنَّةِ من المِصَاحِ ومع إِمَائِتِهَا بلا غُنَّةٍ من تلخِيصِ أبي مَعشرٍ وكذا وَجدنا فِيهِ ولاَ إِمَالَة في ﴿

نَ بِرِفَكَ ﴾ (٥) و لا سكتَ فيهمًا و يَأْتِي مع الياءِ ثلاثة أوجُه:

الأولُ : الفتحُ في (ذوات الراء ، و ﴿ كَنفِرِينَ ﴾) بلا غُنَّةٍ و لا سَكتَ من المُبهجِ .

و الثاني : إمالتهما مع الغنَّة /١٦٠/ بلا سكت من الكامل .

و الثالثُ : السَّكت مع فتحهمًا بلا غُنَّةٍ من المبهج ، و رَوَى النَّقاشُ عن الأخفَشِ (الياءَ

) مُطلقًا ، و كَذَا في غيرِ البقرةِ (11٨) من التجريد عن الفارسي لما سيأتي (٦) .

تنبيه:

ما ذكرناه من تخصيص (الألف) بالبقرة عن ابن الأخرم من الكامل هو ظاهر النّشر لأنّه ذكر من طريق المغاربة والهُذَاي منهم، و نصه: و فصل بعضهم فروَى (الألف) في البقرة خاصة و (الياء) في غيرها و هي رواية المغاربة قاطبة و بعض المشارقة عن ابن الأخرم عن الأخفش و بذلك قرأ الدّاني على شيخه أبي الحسن في أحد الوجهين عن ابن الأخرم و هو الذي لم يذكر الأستاذ أبو العباس المهدوي في هدايته غيره "(٢) اه.

و ذَكَرَ الأزميري كالمَنصُورِي (الألف) مُطلقًا من الكامِلِ ، و هو وَهُم و إن مَشينًا عَلَيه أو لاً نَظمًا و نَثرًا تَبعًا لَهُمَا .

فائدة

 ⁽١) قال الشيخ عامر " قوله و يلزم معه الغنة إلى آخره .. فيه نظر ، لأن الغنة تأتي على الألف مطلقا في غاية ابن مهران" .

⁽٢) في عامر " الألف بالبقرة و إمالة " .

⁽٣) في الأزهرية " أن "

⁽٤) من "و يلزم ... و حتى .. و طريقها ما ذكر أيضا" زائدة في بدر .

⁽٥) سقطت من عامر "و لا إمالة في كافرين ".

⁽٦) في الأزهرية بلا "لما سيأتي ".

⁽٧) النشر ٢٢١/٢.

ذكر أبو معشر (الياء) في ﴿ إِبْرَهِم ﴾ من طَرِيق الأزرق الجَمَّال عن الحُلُوانِي عن هشام حيثُ قالَ بعد ذكر المواضع بـ (الألف) "شَامِي غير الأخفَس و الأزرق "(١) أه. و ذكره في التَّجريد لهشام أيضًا حيثُ قال: "قَرأَ ابن عامر في رواية الفارسي إلاَّ النَّقاش و ذكره في التَّجريد لهشام أيضًا حيثُ قال: "قَرأَ ابن عامر في رواية الفارسي فروَى عن النَّقاش بـ (ألف) في شلاثة و ثلاثينَ موضعًا بـ (ألف) .. إلى أن قال : فأمًا الفارسي فروَى عن النَّقاش بـ (ألف) في سورة البقرة حسنب و مَضَى علَى أصله فيما بقَي لما يَأتي (٢) ، و أمًا عبد الباقي فقال : قَرَأت في ذلك علَى أبي لهشام بالوَجهين و خَيرَنِي فاختَرتُ المَعرُوف في الأَداء و هو (الياء) ، و قرَأت في رواية ابن ذكوانَ بـ (الألف) في الثلاثة و الثلاثينَ موضعًا التي تَقَدم ذكرهُ هَا . قال : و جميع ما بقي من ذكر ﴿ إِبْرَهِم وَهُ فهو بـ (الياء) و هو ستة و ثلاثونَ مَوضعًا فيكون جُملَة ما بقَي في كتَاب الله - سبحانه و تعالى - تسعة و ستينَ (٣) مَوضعًا . قال عبد الباقي : و قرَأتُ على أبي فقال : قال الخراساني : كانَ هشام المواضعَ بعد الفراغ مِن الخَتْمة (٤) ، و الذي أعول عليه و إذا قرَأ بـ (الياء) أخذَ عليه و دَرَسَ عليه المَواضعَ بعد الفراغ مِن الخَتْمة (٤) ، و الذي أعول عليه و قرَأتُ به ما قدَّمت ذكرَه فاعرف ذلك و تأمل تُصب إن شَاءَ الله "(٥) أهـ . و الله أعلم .

قاعدة الغنة للأصبهاني و رويس على القصر مع التسهيل في نحو يشاء إلى

٣٣٣ - يَشْنَاءُ إِلَى لِلأَصْبْهَاتِي رُويَسْبِهِمْ عَلَى غُنَّة مَعْ قَصْر اقْرَأْ مُسْبَهِّلاً (٦)

يَختَصُّ وَ جه الغُنَّة للأصبهانِي و رُويس مع قصر المُنفَصلِ بوجه (119) التَّسهيلِ في نحو (يَشَا إِلَى) ، فللأصبهانِي عَدَم الغُنَّة مع التَّسهيلِ و القَصرِ الجُمهُورِ ، و مع المدِّ من غَاية أبي العَلاءِ ، و التَّجريدِ ، و التنكارِ ، و الإعلانِ ، و المبهج ، و مع الإبدالِ و القَصرِ من كفَاية أبي العزِّ ، و رَوضة المُعدَّلِ ، و الإعلانِ ، و جَامِع ابن فارسِ ، و مع المدِّ من الإعلانِ ، و التَّذكارِ ، ثم الغنَّة مع التَّسهيلِ و القصرِ من المُستيرِ عن العطَّارِ عن النَّهروَانِي ، و مع المَدِّ من الكَاملِ ، و تلخيص أبي معشر ، و غاية ابن مهران ، و مع الإبدالِ و المَدِّ من المُبهج ، و لرويس عَدَم الغُنَّة في اللامِ و الرَّاءِ مع التَّسهيلِ و القصرِ الجُمهُورِ ، و مع المدِّ من المُبهج ، و لرويس عَدَم الغُنَّة في اللامِ و الرَّاءِ مع التَّسهيلِ و القصرِ الجُمهُورِ ، و مع المدِّ من المُبهج

⁽۱) أبو معشر – التلخيص ص ۲۱۶.

⁽٢) في الأزهرية زيادة من " فأما إلى يأتي " و في المطبوع من التجريد بدون " لما يأتي ".

⁽٣) في الأزهرية "و ستون".

^{. (}٤) في الأزهرية " بعد فراغ الختمة " و هو نص المطبوع من التجريد.

⁽٥) تجرید ابن الفحام ، ط . دار عمار ص ۱۹۳.

⁽٦) قال عامر " الأولى ترك هذا البيت " .

، و غاية أبي العلاء ، و التّذكار ، و مُفردة ابن الفَحَّامِ عن الفَارسي ، و مع الإبدال و القصر من كتَابَي أبي العزِ مُ ، و جَامع ابن فارس ، و التَّذكرة ، و مُفردة الدَّانِي ، و مع المَدِ من الكامل ، و التّذكار ، و مُفردة ابن الفَحَّام عن ابن غالب ، ثم الغنَّة في اللام فقط مع التسهيل و القصر من المصباح ، ثم الغنَّة فيهما مع التسهيل و القصر من غاية ابن مهران ، و مع المدِّ من الكامل ، و مع الإبدال و المدِّ من الكامل سبعة أوجه للأصبهاني ، و ثمانية لرُويس .

و إذا / ١٦٢/ ثَبَتَ القَصر في المُنفصل الأصحابه من الكامل بدَليل أنَّ فيه المدّ للتعظيم و هو لا يَكُونُ إلاَّ لمن قَصرَ المُنفصل جَازَت مع الإبدال و القصر لهما ، و ادَّعَى منعَها للأصبَهاني علَى المدِّ مع أنَّها علَى القصر من المستنير كما تَقَدَّم ، و علَى المدِّ من الكامل ، و عَلَى المَدِّ من الكامل ، و عَلَى المَدِّ من الكامل ، و عَلَى المَدِّ من الكامل ، و عَلَى المَدْ من الكامل ، و عَلَى من المُدَّ من الكامل ، و عَلَى المَدْ من الكامل ، و عَلَى من الكامل ، و عَلَى من المُدَّ من الكامل ، و عَلَى المَدْ من الكامل ، و عَلَى المَدْ من الكامل ، و عَلَى المَدْ من الكامل ، و عَلَى من المُدَّ المَدْ من الكامل ، و على من الكامل ، و على من المُدَّ المَدْ من الكامل ، و على من المُدَّ من الكامل ، و على من المُدَّ من الكامل ، و على من المُعَام ، و على من الكامل ، و على من الكامل ، و على من المُدَّ المُدَّ من الكَامل ، و على من المُدَّ من الكامل ، و على من الكامل من الكامل ، و على من الكامل من الكامل ، و على المن الكامل من الكامل ، و على من الكامل من الكامل من الكامل ، و على المن الكامل من الك

المد مع عدم الغنة بالفتح للسوسى و ابن وردان فى و لو يرى و شبهه

٢٣٤ وَ لاَ مَدَّ للسُّوسيِّ مَعْ تَرْكهَا عَلَى إِمَالَتِه يَرَى الَّذينَ مُوَصِّلاً

يَختصُّ وَجه المَدِّ للسُّوسِي مع عَدَمِ الغنَّةِ بالفتحِ في (وَلَوْ يَرَى ٱلَّذِينَ) و نحوهَ وَصلاً. ففي قوله تعالى ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ أَشَدُّ حُبًّا لِللَّهِ ۗ وَلَوْ يَرَى ٱلَّذِينَ ﴾ (البقرة ١٦٥) سبعة أوجه:

الأولُ إلى الرابع : القصرُ مع عدم الغنّة ، و الفتحُ للجُمهور ، و مع الإمالة من التّيسير ، و الشّاطبية ، و التّجريد عن عبد البّاقي و لعبد الله بن الحُسين عن ابن جرير من روضة المُعدّل ، و مع الغنة و الفتح من المُستنير عن (١٢٠) العَطّار عن النّهرواني ، و من جَامِع ابن فارس ، و كفاية (١) أبي العز ، و المصباح ، و مع الإمالة لابن جرير عنه من الكامل ، و إنْ منع ابن الجزري القصر منه لأنّ فيه المدّ للتّعظيم و هو لمن قصر المُنفَصل .

و الخامسُ و السادسُ و السابعُ : المَدُّ مع عَدمِ الغَنَّةِ و الفَتح من المُبهجِ ، و مع الغَنَّةِ و الفَتح من المُبهجِ ، و مع الغَنَّةِ و الفَتح لابن حَبْشِ من غايةِ أبي العَلاءِ ، و لابن المُظَفَّرِ عن ابن حَبْشِ من غايةِ أبي العَلاءِ ، و جُمهُورِ عن السُّوسِي من الكامِلِ ، و مع الإِمالة لقاضي عن ابن حَبْشِ من غاية أبي العَلاءِ ، و لابن حَبْش من الكامل .

٥٣٠ - وَ عِنْدَ ابْنِ وَرَدَانَ اخْصُصَنْ بِخِطَابِهِ يَرَى غُنَّةً وَ اتَّبَعْ منَ القَول مَا حَلا

⁽١) في الأزهرية "و كتابي".

/١٦٣/ يَخْتُصُ ۗ وَجْهَ الْغَنَّةَ لابنِ وَردَان بوجهِ الْخِطاب في ﴿ وَلَوْ يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾ (البقرة ١٦٥) فله ثلاثة أوجه :

الأولُ و الثاني : عدَم الغنَّة مع الغيب لغير طَريق النَّهروَانِي عن ابنِ شَبيب سوى هبة الله من المصباح ، و مع (١) الخطاب من جَامع الفَارسِي ، و من طَريق النَّهروَانِي اللهُذَابِي ، و سَبط الخَيَّاط ، و أبي الكرم ، و ابن فارسٍ ، و المُستنير عن شيخه الشَّرْمَقَانِي ، و من طريق هبة الله من المصباح .

و الثالث : الغنَّةُ مع الخطاب من كتابي أبي العزِّ ، و غاية أبي العلاء ، و روضة المالكي ، و المُستَدر عن العطَّار كُلِّهم من طَريقِ النَّهرَ وَانِي عن ابن شَبيب عن الفَضل .

القول في خطوات للبزي

٣٣٦ - وَ أَسْكَنَ طَا خُطُواتٍ عَنْ أَحْمَدِ أَبُو رَبِيعَةَ ضَمُّ ابْنِ الحُبَابِ تَوَصَّلاَ

رَوَى أبو رَبيعَة عن البَزِّيِّ ﴿ خُطُوَتِ ﴾ حيث أَتَى بإسكانِ (الطَّاء) ، و ابن الحُبَاب عنه بضمها.

القول في اضطر و اضطررتم لأبي جعفر

٣٣٧ - قَ مَعْ كَسْرِ طَاءِ اصْطُرَّ مَعْ مَا اصْطُرِرْتُمْ لِهَمْزَةٍ وَصَلٌ صُمَّ فِي بَدْءِ الإِبْتِلاَ

إِنَّمَا يَبِتَدِيءُ بِضِمَ هَمزةِ الوَصلِ مِن ﴿ فَمَنِ ٱضْطُرٌ ﴾ علَى قِرَاءَةِ أَبِي جعفر بِكُسرِ (الطَّاء) ، و كذا من ﴿ إِلَّا مَا ٱضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ ﴾ علَى وَجهِ كَسرِهَا لابنِ وَردَانَ مِن طَريقِ النّهروَانِي عن الفَضلِ عنه ؛ لِكُونِ كَسر (الطَّاء) فيهما (٣) عَارِضًا - نَبَّهَ علَيه ابن عبد الجَوَّاد في شَرحِ الدُّرة - ، و وَجه عَرُوضَهَا عند أبِي جَعفر في ﴿ فَمَنِ ٱضْطُرً ﴾ (٣) أنّه لمَّا أرادَ إدغام (الرَّاء الدُّرَة -) في (الرَّاء) في (الرَّاء) بعد سلب حَركَتها لبقاءِ الدَّلالَة على كسر الرَّاء.

⁽١) في الأزهرية "من".

⁽٢) في الأزهرية " فيها "

⁽٣) قال الشيخ المرصفي "و الأصل اضطرر بكسر الراء الأولى فلما أدغمت الراءإلى آخر التوجيه المذكور "

و أمَّا قُولِـه تعالى ﴿ إِلَّا مَا ٱضْطُرِرْتُدُ إِلَيْهِ ﴾ علَى كُسره لابن وردان (١٢١) فُوجه عُرُوضِ الكُسرَةِ الاتبَاعِ لكُسرة (الراء) و الله أعلم.

لَدَى الوَقْف بالتَّسْهيل مَعْ وَجْه مَدِّ لاَ ٢٣٨ - فَــلاَ إِثْــمَ إِنْ تَعْتَدَ فيــه بعَــارض (١) وَ إِنْ تَعْتَبِرْ أَصْلاً فَمُدَّ عَلَى كلاً ٣٣٩ - لحَمْزَةَ وَسَلِّطْ ثُمَّ مَعْ قَصْرِهَا اقْصُرُنْ

/ ١٦٤/ يَجُوزُ في ﴿ فَلاَ إِنَّهَ ﴾ و ﴿ لاَ إِكْرَاهَ ﴾ و نُحوهمًا علَى وَجه التَّسهيل وَقَفًا لحمزَةُ ثَلاثة أوجه:

الطُّول (٢) المصحابه عن حَمزَةً ممَّن (٣) قُصرَ ﴿ لَا رَيِّبَ ﴾ و من وَسَّطه (٤) علَى عَدَم الاعتداد بعارض التسهيل.

و القصر الأصحابه ممَّن يقصر فقط نحو ﴿ لَا رَيْبَ ﴾ - و لا يَجُوزُ لمن يُوسَطه - .

و التوسط لأصحابه ممَّن يُوسَطِّ فقط نحو ﴿ لَا رَيْبَ ﴾ - و لا يجُوزُ لمن يَقصره -كلاهُمَا علَى الاعتداد بعَارض التَّسهيل ، و رُبما يَخفَى ذلك علَى من لم يَتَمَرَّن في الفَن .

و بهذا بُسئل و بُجَاب فيقال :

وَ مَا حَرْفُ مَدِّ قَبْلَ هَمْ ر مُسنَهً ل لحَمـزَةَ وَقَفًا جَـازَ أَنْ يَتَوَسَّطَا فَهَلْ مِنْ جَوَابِ مُقْنِعِ يَكْشَفِ الغَطَا لَدَى الوَقْف بالتَّسْهيل حَتْمًا تَوسَطًا وَ مَا القَصْرُ إِلاَّ عنْدَ مَنْ لَمْ يُوسَطَّا يَجُوزُ لمَنْ يَعْتَدُ بِالأَصلُ فَاصْبُطَا

وَ مَا جَازَ إلا لاعْتدادُ بعارض فَلاَ إِثْمَ إِنْ تَعْتَدَّ فِيهِ بِعَارِضِ عَلَى مَذْهَب التَّوْسيط في لاَ لحَمْزُة وَ مَدٌّ عَلَى التَّوْسيط فيهَا وَ قَصرُهَا

تَمُدَّ عَلَى إِدْغَامِهِ فيهما وَ لاَ خلاَفًا لمَا في النَّشْر هَذَا وَ عُلِّلاً ٢٤٠ وَ عَنْدَ رُويَسْ وَ الْعَذَابَ الْكَتَابَ لاَ ٢٤١ - تَمُدُّ عَلَى ^(٥) الإظْهَار في الثَّان وَحْدَهُ

⁽١) في الأزهرية (بعاض) و هو تصحيف.

⁽٢) في الأزهرية (المطول)

⁽٣) . في الأزهرية (فمن قصر نحو)

⁽٤) في الأزهرية وعامر و مرصفى " يوسطه " .

⁽٥) في الأزهرية و عامر و مرصفي "مع ".

قُوله تعالى ﴿ وَٱلْعَدَابَ بِٱلْمَغْفِرَةِ ﴾ .. إلى قوله .. ﴿ نَزَّلَ ٱلْكِتَبَ بِٱلْحَقِّ ﴾ (البقرة ١٧٦) فيه لرُويَسِ بحسب التَّركيبِ ثَمانيةً أُوجُه ، و يَمتَنعُ منها وَجهانِ : إدغامهما مع المدِّ ، و كذا إدغام الأول/١٦٥ فقط مع المدِّ لأنَّه من تلخيصِ أبي معشرٍ ، و ليس فيه ليعقُوب إلاَّ القصر في المُنفَصلِ ، و المدّ للتعظيمِ قالَه الأزميرِي ، و كذا (١) وجدنا فيه خِلافًا لِمَا في النَّشر من ذكرهِ المدّ ، و يبقى سِتَّة أُوجُه صَحيحة :

الأولُ إلى الرابع : الإظهارُ في ﴿ وَٱلْعَذَابَ ﴾ مع القصرِ و الإظهارُ في ﴿ وَٱلْعَذَابَ ﴾ من الرَّوضة ، و المُستنير ، و للحمَّامي عن النَّخَاسِ مِنَ إِرشَادِ أَبِي العِزِّ ، و جَامِع (١٢٢) الفَارِسِي ، و مع المعدِّ و إظهار ﴿ ٱلْكِتَبَ ﴾ من المبهج ، و التَّذكار ، و مُفردة ابن الفَحَّام ، و لأبي الطَّيب من غَاية أبي العَلاء ، و لغيرِ الحَمَّامي مِنَ الكَامِلِ ، و مع إِدغامِ ﴿ ٱلْكِتَبَ ﴾ النَّخَاس من غاية أبي العَلاء ، و للحمَّامي عن النَّخَاس من الكَامل ، و مع إِدغامِ ﴿ ٱلْكِتَبَ ﴾ النَّخَاس من الكَامل .

و الخامس و السادس : إدغام ﴿ وَالْعَذَابَ ﴾ مع القصر و إظهار ﴿ الْكِتَبَ ﴾ من التَّذكرة ، و مُفردة الدَّاني ، و تَلخيص أبي معشر ، و مع إدغام ﴿ الْكِتَبَ ﴾ من المصباح ، و كفاية أبي العز "، و من طريق القاضي عن النَّخَاس من إرشاد أبي العز".

توسيط شيء مع سكت المفصول و التوسط بزائد لخلاد

٢٤٢ - وَ شَيْءٌ إِذَا وَسَطّْتَهُ مَعْ سَكْت منْ أَخي مَا بإحْسَان لخَلاًد سَهَّلاً

يَختَصُّ وَجهَ التَّوسِيطِ (٢) في (شَيء) مع السَّكتِ في الساكنِ المُنفصلِ لخَلاَّد بِتَركِ التَّسهيلِ في الهَمزِ المُتَوسِّطِ بِزَائِدٍ وقفًا لأَنَّهُ من العُنوانِ ، و المُجتَبَى ، و طَريقَهما الوقف بالتَّحقيق في ذلك.

القول في قوله تعالى " أجيب دعوة الداع " لقالون

 ⁽١) في الأزهرية " وهكذا " .

⁽۲) في الأزهرية " ذكر " .

⁽٣) في الأزهرية " التوسط ".

٢٤٣ - لِقَالُونَ يَا الدَّاعِي دَعَانِ احْذِفَنْهُمَا وَ أَثْبِتْهُمَا أَوْ ثَانيًا أَوْ فَأَوَّلاَ

قوله تعالى ﴿ أُحِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾ (البقرة ١٨٦) فيه لقَالون أربعةَ أُوجهٍ : حَذف (اليَاعَين) و إثبَاتهما و إثبَات الأُولَى مع حَذف الثَّانية و عَكسه .

و بالنَّظرِ إلى القَصرِ و المدِّ عند /١٦٦/ إِثْبَاتِ الأُولَى مُطلقًا تَرتَقِي الأوجُهُ إلى سِتَّةٍ ، و إذا وَصلتَ إلى آخرِ الآيةِ فَفِيهِ الثَنَا عَشَرَ وَجهًا كُلِّها صَحيحة :

الأُوَّلُ إلى الرابع : حَذَفهما مع الإسكانِ للجُمهورِ و هو الذي في غاية ابنِ مهران ، و تلخيص ابنِ بليمة ، و أبي معشر ، و التيسير ، و الشاطبية ، و الكافي ، و كتابي أبي العز ، و الهادي ، و التَّذكرة ، و القاصد ، و التبصرة ، و روضة المُعدَّل ، و لأبي نشيط من المصباح ، و الهداية ، و الكامل ، و للخلواني (١) من غاية أبي العلاء ، و المبهج ، و الكفاية لسبط الخيَّاط ، و مع الصلة من غاية ابنِ مهران ، و التلخيص ، و التَّذكرة ، و الهادي ، و التَّيسير ، و الشاطبية ، و القاصد ، و روضة المُعدَّل ، و للحلواني من المصباح ، و الهداية ، و الكامل ، و عاية أبي العلاء ، و المبهج ، و الكفاية لسبط الخيَّاط ، و حذف الأول مع الثات و الثاني و الإسكانِ الخلواني من التَجريد عن ابن (١٢٣) نفيس ، و الفارسي ، و المالكي ، و مع الصلة الخيَّاني من التَجريد عن عبد الباقي .

و الخامسُ إلى الثامنِ : إثباتهما مع القصرِ و الإسكانِ و الصلّةِ من تلخيصِ أبي مَعشرِ في الوجهِ الثاني ، و مع حذف الثّاني و الإسكانِ من روضة المالكِي ، و المستنيرِ ، و جامع ابن فارس ، و مع الصلّة من الأخيرين .

و التاسع إلى الثاني (٢) عشر: إثباتهما مع المدّ و الإسكان لأبي نشيط من المُبهج، و غاية أبي العلاء، و مع حَذف الثاني مع العلاء، و مع العلّة لأبي نشيط من غاية أبي العلاء، و مع حَذف الثاني مع الإسكان من الكفاية في الستّ، و المُبهج لابن بُويَانَ عن أبي نشيط، و من التّجريد عن ابن نفيس لأبي نشيط، و مع العلة لأبي نشيط من التّجريد عن الفارسي، و أما الإعلان/١٦٦/، و المُجتبَى، و سَبعَة ابن مُجَاهِد و إن كانوا من طريق الطيبة فلم نَذكُرُ منهم شيئًا لأنَّ مَذهبَهُم في (ميم) الجَمع مَجهُولٌ عندناً. (٣)

⁽١) في الأزهرية "الحلواني ".

⁽٢) في الأزهرية " الثامن " و هو تصحيف .

⁽٣) في هامش ص ١٧٥ من الأزهرية عبارة التحبير " الداع إذا دعان أثبتهما في الوصل و رش و أبو جعفر و أبو عمرو و في الحالين يعقوب " أهـ .

71 وَ لاَ تُمِلُ الدُّنْيَا مَعَ النَّاسِ مَطْلُقًا وَ لاَ تَفْتَحَنَّهَا (1) قَاصِرًا مُظْهِرًا عَلَى 71 وَ لاَ تُمْلَتَهِ الْإِبْدَالَ مَعْ بَيِنَ فِي مَتَى مَعَ قَصْرِ دَعْ لِدُورِي فَتَى العَلاَ 71 وَ دَعْ غُنَّةً كَالْقَصْرِ إِنْ قُلِّلَتْ عَسَى وَ مَعْ فَتْحِ إِحْدَى مَعْهُ لاَ تَكُ (7) مُبْدِلاً 71 مُبْدِلاً

يَمتَنِع لِلدُّورِي إِمَالَة ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ مع إِمَالَة ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ مُطلقًا ، و يَمتَنِع فَتحهما (٣) مع القَصرِ مع الإِظَهارِ مع إِمالَة ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ ، و يَمتَنِع لَه وَجه الإبدَال مع تَقليلِ ﴿ بَلَىٰ ﴾ و ﴿ مَتَىٰ ﴾ علَى القَصرِ ، و يَختص تقليل ﴿ عَمَى ﴾ لَه بالمَدِّ و عَدَم الغنَّة ، و يختَص ُ فَتح ﴿ إِحْدَى ﴾ و بابها سوى ﴿ مُوسَىٰ ﴾ و ﴿ عِيسَى ﴾ و ﴿ عَيَى ﴾ بعدَم الإبدَال مع تقليلِ ﴿ عَسَى ﴾ .

ففي قوله تعالى : " ﴿ فَمِرَ لَا النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنآ ﴾ (البقرة ٢٠٠)الآية . أربعة عَشْرَ وجهًا :-

الأولُ إلى التاسع: فتحُ ﴿ اَلنَّاسِ ﴾ مع الإظهار و القصر و فتح ﴿ اَلدُنيًا ﴾ من روضة المالكي ، و تلخيص أبي معشر ، و العنوان ، و المُجتبَى ، و الإرشاد لأبي العز ، و من التجريد عن ابن نفيس ، و لابن فرح من المصباح ، و لغير ابن شاذان من كفاية أبي العز ، و لغير النّهرواني ، و ابن شاذان من المُستنير ، و لغير السّامري من روضة المُعدّل و هو أحدُ الوَجهين لأكثر العراقيين ، و مع تقليل (١٢٤) (اَلدُنيًا) من الكافي ، و الإعلان ، و الوَجهين لأكثر العراقيين ، و مع تقليل (١٢٤) (اَلدُنيًا) من الكافي ، و الإعلان ، و لعبد تلخيص أبي معشر ، و به قرأ الدّاني على أبي الفتح ، و لأبي الزّعراء من المصباح ، و لعبد البّقي من التّجريد ، و للسّامري من روضة المُعدّل ، و مع إمالة (اَلدُنيًا) لابن شاذان /١٦٨/ المُستنير ، و مع المنه و فتح (اَلدُنيًا) من التّذكار ، و المنبهج ، و الكامل ، و الكفاية في السّت ، و للفارسي من التّجريد ، و لغير ابن شاذان ، و النّهرواني من غاية أبي العلاء ، و مع تقليل (اَلدُنيًا) من تلخيص ابن بلّيمة ، و الكافي ، و الإعلان ، و التّبصرة ، و الهادي ، و التّبكرة ، و لغير ابن شاذان و النّهرواني عن زيد عن ابن فَرح من غاية أبي العلاء (ع) و مع إمالة (اَلدُنيًا) لابن شاذان و النّهرواني عن زيد عن ابن فرح من غاية أبي العلاء ، و مع إمالة (اَلدُنيًا) لابن شاذان ، و النّهرواني عن زيد عن ابن فرح من غاية أبي العلاء ، و مع إمالة (اَلدُنيًا) لابن شاذان ، و النّهرواني عن زيد عن ابن فرح من غاية أبي العلاء ، و مع إمالة (اَلدُنيًا)

⁽١) في الأزهرية "و لا تفتحها ".

⁽٢) في بدر " لا بك "

⁽٣) في الأزهرية فتحها و قال عامر " من " أما على يمتنع فتحها مع القصر و الإظهار و إمالة الناس " فيه ظر " .

⁽٤) في بدر ساقط من أول " و مع إمالة الدنيا حتى المستنير ".

الإدغام و القصر و فتح (آلدُّنَيَا) من المبهج ، و تلخيص أبي معشر ، و لأبي الزَّعرَاء من الكامل ، و لغير ابن شاذان ، و النَّهروَاني عن زيد من غاية ابن العلاء ، و المستنير ، و لغير السامري من روضة المعدل ، و مع تقليل (آلدُّنيَا) من الإعلان ، و جَامِع البَيَان ، و تلخيص أبي معشر ، و غاية ابن مهران ، و لأبي الزَّعراء من المصباح ، و السامري من روضة المعدل ، و لغير ابن شاذان ، و النَّهرواني ، و عن زيد من غاية أبي العكاء ، و مع إمالة (آلدُّنيًا) لهما من غاية أبي العكاء ، و المستنير.

و العاشرُ إلى الرابعِ عَشَرَ : إمالةً ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ مع الإظهارِ و القصرِ و تقليلِ ﴿ ٱلدُّنيَا ﴾ من الشَّاطبيةِ ، و سَبعَةِ ابن مُجاهد ، و مع المَدِّ و فتح (ٱلدُّنيَا) لابنِ فَرْحٍ من الكاملِ ، و مع تقليلِ (ٱلدُّنيَا) من الشَّاطبيةِ ، و التَّيسيرِ ، و به قَرَأَ الدَّانِي علَى الفَارِسِي علَى أبي طاهرٍ بن أبي هَاشمٍ ، و هو لابنِ مُجَاهدٍ ، و في الهَادي ، و مع الإدغامِ و القصرِ و فتح (ٱلدُّنيَا) لابنِ فَرْحٍ من الكامل ، و مع تقليل ﴿ ٱلدُّنيَا ﴾ لابن مُجَاهد في غير سَبعته .

و في قوله تعالى ﴿ مَّسَّتُهُمُ ٱلْبَأْسَآءُ ﴾ · إلى قوله ﴿ قَرِيبٌ ﴾ (البقرة ٢١٤) سبعة أوجه ِ /١٦٩/: -

الأولُ إلى الرابع : الهمزُ و الفتحُ في ﴿ مَتَىٰ ﴾ مع القصر ، و المَد في المُنفصلِ للجُمهور ، و مع التَقليلِ و القَصرِ من الكَافِي ، و كذا ، و مع المَد من الكَافِي ، و الهَادِي ، و كذا من (١) الهدَاية و لكن لم يُسنِد في النَّشر هذا الكِتاب إلى الدُّورِيِّ .

و الخامس إلى السابع: الإبدالُ مع الفتح و القصرِ للجمهورِ ، و مع المدِّ من التَّبصرِة ، و المُبهِج ، و الكفاية في السّت ، و الإعلان ، و الكاملِ ، و غاية أبي العلاء ، و سبعة ابن مُجَاهد ، و مع التَّقليل و المدِّ من الهادي.

و مثله قوله تعالى ﴿ بَلَيْ ۚ إِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ وَيَأْتُوكُم ﴾ (آل عمران ١٢٥) ففيه سبعة أوجه:

الأولُ إلى الرابع : الفتحُ في ﴿ بَلَىٰ ﴾ مع القصر و الهمز و الإبدالِ للجُمهور ، و مع الممدّ و الهمز من التَّيسير ، و الشَّاطبية ، و التَّذكرة ، و تلخيص ابن بلِّيمة ، و الإعلان (٢) ، و الكفاية في السنّ ، و المبهج ، و التَّبصرة ، و الكامل ، و غاية أبي العَلاء ، و مع الإبدالِ للخمسة الأخيرة .

⁽١) في بدر سقط من " ومع المد و حتى الهداية ".

⁽٢) في الأزهرية سقط " الإعلان "

و الخَامِسُ ، و السَّادِسُ ، و السَّابِعُ : تقليلُ ﴿ بَلَىٰ ﴾ مع القَصرِ و الهمزِ من الكَافِي ، و مع المَدِّ و الهمزِ من الكافِي ، و الهادِي ، و الهدَايَةِ لكنَّهُ لم يُسنِد الهدَايَة في النَّشرِ إلى الدُّورِيِّ ، و مع الإبدالِ من الهادِي .

و في قوله تعالى ﴿ وَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيًّا وَهُو خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾ (البقرة ٢١٦) خمسة أوجه :

الأولُ إلى الرابع : الفتحُ مع القصرِ و عدم الغنَّةِ للجمهورِ ، و مع الغنَّةِ من غايَةِ ابنِ مِهرَانَ ، و المُستَنيرِ عن العطَّارِ عن النَّهرَوَانِي ، و مع الممِّ و عدم الغنَّةِ للجمهورِ ، و مع الغنَّةِ من الكامل .

و الخامس : التقليلُ مع المدِّ و عدم الغنَّةِ من الهادِي ، و الهداية .

و في قوله تعالى : ﴿ فَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا شَيَّا وَجَعَلَ ٱللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴾ إلى قوله ﴿ فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيَّا ﴾ (النساء ٢٠٠) لُحدَ عَشْرَ وَجهًا :

الأولُ إلى الثامنِ: من فتح (فَعَسَى) مع القصرِ و فتح ﴿ إِحْدَنهُنّ ﴾ و الهمز و مع الإبدالِ اللجمهورِ ، و مع تقليلِ ﴿ إِحْدَنهُنّ ﴾ و الهمز من الشّاطبية ، و الكافّي ، و تلخيصِ أبي معشر ، و الإعلانِ ، و التجريدِ عن عبد البّاقي ، و لأبي الزّعراء من المصبّاحِ ، و السّامرِيِّ من روضة المُعدّل ، و مع الإبدالِ من الإعلانِ ، و تلخيصِ أبي معشر ، و غاية ابن مهران ، و لأبي الزّعراء من المصباحِ ، و السّامري من روضة المُعدّل ، و مع الممدّ و فتح ﴿ إِحْدَنهُنّ ﴾ و الهمز من الكامل ، و المبهج ، و الكفاية في الستّ ، و غاية أبي العكاء ، و التذكار ، و التّجريدِ (١٢٦) عن الفارسِي ، و مع الإبدالِ للأربعة الأول ، و مع تقليلِ ﴿ إِحْدَنهُنّ ﴾ و الهمز من التّبسير ، و الشّاطبية ، و التّبصرة ، و تلخيصِ ابن بلّيمة ، و الكافي ، و الإعلانِ ، و غاية أبي العكلاء .

و التاسعُ ، و العاشرُ ، و الحادي عَشَرَ : تقليلُ (فَعَسَى) مع المَدِّ و الفتح في ﴿ إِحْدَنْهُنَّ ﴾ و الهمز من الهداية ، و مع تقليلِ إحداهُنَّ مع الهمز و الإبدالِ من الهادي ، و تقدَّمَ أنَّ طريقَ الهدَاية تقليل رُؤُس الآي و ﴿ مُوسَىٰ ﴾ و ﴿ عِيسَى ﴾ و ﴿ عَيْمَىٰ ﴾ و فتح سَائر فَعلَى .

القول في الألفاظ السبعة " يا ويلتى " و أخواتها لدوري

أبي عمرو

٢٤٧- وَ يَا وَيُلَتَى أَنَّى وَ يَا حَسْرَتَى لَــَهُ بِتَقْلِيــ لِ اقْرَأْ أَوْ وَ يَا أَسَـفَى العُـلاَ ١٤٨- وَ قَلِّلْ جَمِيعـًا مَعْ بَلَى وَ مَتَى وَ زِدْ لِبَعْضٍ عَسَى وَ الفَتْحَ فِي السَّبْعَةِ انْقُلاَ ١٤٨- وَ قَلِّلْ جَمِيعـًا مَعْ بَلَى وَ مَتَى وَ زِدْ لِبَعْضٍ عَسَى وَ الفَتْحَ فِي السَّبْعَةِ انْقُلاَ ١٤٩- وَ مِنْ جَامِعِ الدَّانِي بِالاَدْعَامِ فَاقْرَأَنْ وَ أَنَّى فَقَـطْ مِـنْ هَذِهِ كُـنْ مُقَلِّـلاَ

اختُلُفَ عن الدُّورِي في هذه الألفاظ السَّبعة فمنهم من قلَّلَ ﴿ يَنوَيْلَتَى ﴾ ، و ﴿ أَنَّى ﴾ ، و ﴿ يَنفَسُرَقَى ﴾ و هما ينحَسَرَقَى ﴾ و هما صاحب التَّيسيرِ ، و التَّبصرِة ، و منهم من قلل مع ذلك ﴿ يَنأَسَفَىٰ ﴾ و هما صاحب الشَّاطبية /١٧١/ ، و صاحب التَّبصرة في أحد الوجهينِ ، و منهم من قلَّل مع ذلك ﴿ عَسَى ﴾ و هما صاحب بلَىٰ ﴾ و ﴿ مَتَىٰ ﴾ و هو صاحب الكَافِي ، و منهم من قلل مع ذلك ﴿ عَسَى ﴾ و هما صاحب الهَادِي ، و الهداية ، و منهم من فتح في الألفاظ السبعة و هم الباقون ، و هذا على ما في النشر .

زَادَ الأزميرِي تقليل ﴿ أَنَّىٰ ﴾ وَحدَهَا مع الإدغام الكبيرِ للدَّانِي من جَامِعِ البَيَان .

القول في الغنة و عدمها لابن و ردان مع تشديد " تضار "

٢٥٠ وَ دَعْ غُنَّةً عِنْدَ ابْنِ وَرْدَانَ حَيْثُمَا ۚ قَرَأْتَ بِثِقْلِ لاَ تُضَارَّ كَذَا وَ لاَ

لا غُنَّةَ لابنِ وَردَانَ مع تشديد ﴿ لَا تُضَاَّرُ و ۖ وَلَا يُضَاَّرُ ﴾

ففي قولــه تعالى : ﴿ لَا تُضَارَ وَالِدَّةُ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَّهُ، بِوَلَدِهِ ﴾ (البقرة ٢٣٣) لابن وردانَ ثلاثة أوجه ، و لابن جَمَّاز أربعة أوجه :

الأول و الثاني: التَّخفيف مع عدم الغنَّة للجمهور عن ابن وردان ، و للهاشمي عن ابن جَمَّاز سوى الكامل و سوى المصباح ، و مع الغنَّة لابن وردان من المستبير ، و عَاية أبي العَلاء ، و إرشَاد أبي العزِّ ، و روضنة المالكي ، و للهاشمي عن ابن جَمَّاز من الكامل . (١٢٧)

و الثالثُ ، و الرابعُ : التشديدُ مع عدم الغنَّة لابن وردانَ من طريق ابن مهرانَ عن ابن شبيب عن الفَضل عنه ، و لابن جَمَّاز من طريق الدُّورِيِّ عنه من قراءَة ابن الجَزري علَى البَغدَادي علَى الصَّايغ علَى الكَمَال علَى الكَدْدي علَى سَبط الخَيَّاط علَى الشَّريف علَى علَى المَّريف علَى

الكَارَزِينِي علَى المُطَّوِّعِي علَى ابنِ النَّفَّاخِ ، و من طريقِ الهَاشمِي من المصباحِ ، و مع الغنَةِ للدُّوري عن ابن جَمَّاز من الكامل .

القول في يبسط و بسطة

٢٥١ - وَ يَبْسُطُ كَالأَعْرَافِ مُطَوَّعِيُ هُمْ
 ٢٥٢ - وَ صَادُهُمَا (١) المَرْوِيُّ عِنْدَ ابْنِ أَخْرَمِ
 ٢٥٣ - وَ ذَاكَ لِنَقَاشٍ وَ مَعْ سَكْتِ حَفْصِهِمْ
 ٢٥٢ - وَ لَمْ يَكُ وَجْهُ السينِ مَعْ قَصْرِ حَفْصِهِمْ
 ٢٥٥ - وَ صَادٌ عَنْ المُطُّوِّعِي فِي بَدَائِعِ
 ٢٥٥ - وَ مَنْ يَرْو سَكْتَ المَدِّ ذِي الفَصْلِ وَحْدَهُ
 ٢٥٧ - وَ قَدْ جَاءَ وَجْهُ السيّنِ مَ لابْن مُجَاهِد

بِسِينِ وَ لِلرَّمْلِيِّ وَجْهَانِ جُمِّالاً وَ سِينٌ هُنَا الأُخْرَى بِصَادِ تُقُبِّلاً وَ سِينٌ هُنَا الأُخْرَى بِصَادِ تُقُبِّلاً وَ رَمْلِيِّهِمْ فَالسِينِ لَمْ يَكُ مُهُمِلاً بِنَشْرِ وَ لَكِنْ فِي البَدَائِعِ أُعْمِلاً وَ مَعَ وَجْهِ إِبْرَاهَامَ يُرْوَى وَ يُجْتَلاَ لِخَلَدَهِمْ فَالصَّادُ لاَ غَيرَ أَوْصَلاً لَذَى بَسْطَةً فِي العِلْمِ وَ الجَسْمِ مَعْ كِلاَ

السبن) فيهما ، و كذا الرَّملِي عنه في وجه - و هُوَ الذي في تلخيص أبي معشر - ، و السبن) فيهما ، و كذا الرَّملِي عنه في وجه - و هُوَ الذي في تلخيص أبي معشر - ، و المبهج ، و رُواية الشَّذَائِي عنه ، و (الصاّد) فيهما طريق ابن الأخْرَم عن الأخْفَش ، و المبهج ، و رُواية الشَّذَائِي عنه ، و له من المستنير ، و كفاية أبي العز ، و المصباح ، و رَوَى النَّقَاش عن الأخفَش (٢) بـ (السين) هنا و (الصاد) في الأعراف ، و يَختَص وَجه السّكت للرَّملي و حفص بـ (السين) فيهما ؛ لأنَّ السّكت للرَّملي من المبهج في أحد الوَجهين و طَرِيقة (السين) ، و لحفص من التَّجريد ، و رَوضة المالكي كما تقدم و طَريقهما (السين) ، و لحقص من التَّجريد ، و رَوضة المالكي كما تقدم و طَريقهما (السين) ، و يختص وجه القصر لحقص بـ (الصاد) على ما في النَّسر زاد الأزميري عنه (السين) و نصته : " الأول (٣) و الثاني لحقص : القصر مع (السين) المحمّامي عن الولي عن الفيل من المُستنير ، و كفاية أبي العز ، و رَوضة المالكي ، و المُعدّل ، و قرأ المألكي على الحمّامي ، و قرأ المُعدّل على الرّوضنين ، و مَعَ (الصاد) المحمّامي المَّمامي المَّمامي على ما وَجدنا في الرّوضنين ، و مَعَ (الصاد) الحمّامي المَامد المَّمامي المَامد المَّمامي المَّمامي المَامد ا

⁽١) في عامر "فصادها "بالفاء.

⁽٢) في بدر "عنه".

⁽٣) . في الأزهرية "و الأول ".

عن الولي من المصباح ، و لزر عان من جامع ابن فارس (١) على ما في النَّشر من ذكره القصر و (الصاد) .

و الثالثُ و الرابعُ: المَدُّ مع (السين) من التَّيسير /١٧٣/ ، و الشَّاطبيةِ ، و التَّجريدِ ، و المُبهجِ ، و كفَايَة السَّبط ، و إرشَاد أبي العزِّ ، و الوَجِيزِ ، و لغيرِ الولي من المُستتيرِ ، و روضَة المَالكي ، و لابن الخليل (٢) عن الفيلِ عن عمرو عن ذرعان عنه من المصباحِ ، و لغير ذرعان من غاية أبي العَلاءِ و هي رُواية عُبيد عن حفص ، و مع (الصاد) من التَّذكرةِ ، و لعُبيد من كفاية أبي العزِّ ، و للطَّبري عن الولي من المُستنيرِ ، و (٦) لزرعان عن عمرو من غاية أبي العراء ، و لأبي (٤) طَاهِر عن الأَشنانِي عن عُبيدٍ من المصباح و هي رُواية زرعان عن عمرو على ما في النَّشر " (٥) اهـ (٢).

و لكِنْ طَرِيقِ الوَجِيزِ علَى ما في تَحريرِ النَّشرِ له (السين) هنا خَاصنةً ، و زَادَ أيضًا (الصاد) للمُطَّوِّعي من المصباح ؛ و تَقَدَّمَ أَنَّ طَرِيقَهُ فَتح ذَواتِ (الراء) و (الألف) في (إبراهيم (٧)) و الغُنَّةُ من تَلخيص أبي مَعشَرٍ ، و تَقَدَّم أَنَّ طَريقه إمَالة ذَوَات (الراء) و (الألف) و عَدَم الغنَّة .

و يَختص (^) سكت المدّ المُنفَصل دُون المُتّصل لخَلاّد بوجه (الصاد) فعدَم السّكت في المدّ مع (السين) من الشّاطبية ، و التّيسير ، و الكافي ، و الهداية ، و العُنوان ، و تلخيص ابن بلّيمة ، و سائر المغاربة ، و كذا من المبهج ، و كفاية أبي العز ، و روضة المُعدّل ، و هي رُواية القاسم بن (٩) نصر عن ابن الهيثم ، و النّقاش عن ابن شاذان ، و مع المعتدل ، و هي روونية المالكي ، و المستنير ، و السّاطبية ، و التّيسير به قرأ الدّاني / على أبي الفتح و هي طريق ابن ثابت عن ابن الهيثم ، و رواية الورّان عن خلاد ، و على ذلك أكثر المشارقة ، و السّكت /١٧٤/ في المدّ المنفصل دون المئتّصل مع (الصاد) من غاية أبي العَلاء ، و التّجريد عن عبد الباقي ، و السّكت أو المستكت أو السّكت أو المنتفصل مع (الصاد) من غاية أبي العَلاء ، و التّجريد عن عبد الباقي ، و السّكت أو السّكت أو السّكت أو السّكت أو المنتّصل مع (الصاد) من غاية أبي العَلاء ، و التّجريد عن عبد الباقي ، و السّكت أو السّت المنتّصل مع (الصاد) من غاية أبي العَلاء ، و التّجريد عن عبد الباقي ، و السّكت أو المسّدة المنفّصل أو السّكت أو المسّدة المنفّع المنتّب المستد أو السّكت أو السّد أو السّكت أو السّاكت أو السّكت أو السّكت أو السّكت أو

⁽١) في الأزهرية "و جامع أبي فارس".

⁽٢) في عامر "خليل ".

⁽٣) في الأزهرية "و عن ذرعان ".

⁽٤) في الأزهرية "ابن " و هو تصحيف

⁽٥) بدائع البرهان - الأزميري ص ٨٩ ب .

⁽٦) في هامش الأزهرية "فائدة: روى خلف فيهما بالوجهين من التجريد لعبد الباقي و في الصاد في بسطة من المصباح اهـ من تحرير النشر.

 ⁽٧) في الأزهرية "إبراهام".

⁽A) في الأزهرية "تخصص".

⁽٩) في الأزهرية " أبي".

(179) فيهما مع (السين) من رَوضَة المُعَدَّل ، واللقاسم ابن نصر عن ابن الهَيثَم من الكَامل ، و رَوَى ابن مُجَاهِد عن قُنْبُل (السين) الكَامل ، و رَوَى ابن مُجَاهِد عن قُنْبُل (السين) فيهما ، وفي ﴿ بَسَطَةً فِي ٱلْعِلْمِ وَٱلْحِسْمِ ﴾ (البقرة ٢٤٧) وابن شَنَبُوذِ عنه بـ (الصاد) .

-: تبيه

قال الأزميري (١): "ذكر في النَّشر لحفص القصر من روضة أبي عليٍّ ، و جَامِعِ ابن فَارِس (٢) من طريقِ ذرعان عن عَمرو ، رأيت النُسخة العَتيقة (٣) المُصحَحَة التي كُتبَت في أثناء سنة تسعمائة ذكر فيها القصر لحمَّامي عن الولي عن الفيل فقط ، و لم يُسند في النَّشر كتَاب الرَّوضنة إلى الولي ، و نَقْر أبه لأنَّ أبا علي قر أعلى الحمَّامي بلا واسطة ، و لم يُسند في النَّشر أيضا روضنة المُعدَّل ، و جَامِعِ ابن فارس إلى الولي مع أنَّ ابن فارس قراً على الحمَّامي عنه ، و قرأ المُعدَّل على أبي العَبَّاس على الحمَّامي عنه ، و الله أعلم .

٢٥٨ - وَ زَادَ بِفَتْحِ قَدْ رَوَاهُ ابْنُ أَخْرَمِ ٢٥٨ - تَمَدُ وَ لَا تَسْكُتُ وَ بَسْمِدُ لَا لَأُولَ (٤) ٢٦٠ - وَ بِالصَّادِ وَ النَا اقْرَأْ بِهِ اَخْتَصَّ سَكْتُهُ ٢٦٠ - وَ نَلِكَ مَعْ تَقْلِيدِ لَا أَنَّى وَ خُنَّـةٌ ٢٦١ - وَ ذَلِكَ مَعْ تَقْلِيدِ أَنَّى وَ خُنَّـةٌ ٢٦٢ - وَ مَعْ فَتْح أَنَّى عَنْهُ فِي النَّاسِ إِنْ تُمِلْ

وَ بِالْخُلْفِ نَقَاشٌ وَ مُطَّوعِيٌّ وَ لاَ
 وَ لاَ تَـكُ لِلمُطَّوعِيِّ مُمَيًّلاً
 وَ مَا أَظْهَرَ الدُّورِي مَعَ القَصْرِ مُبْدِلاً
 لَـهُ امْتَنَعَتْ إِنْ كَانَ أَنَّى مُقَلِّلاً
 فَأَدْغِمْ عَلَى قَصْرِ وَ غُن مُطَوِّلاً

روَى ابن الأخْرَم ﴿ زَادَ ﴾ بالفتح وجهًا وَاحِدًا ، و اختُلفَ عن النَّقَاش ، و المُطَّوِّعِي ، و يَختَصُ ُ /١٧٥/ وجه الفتح للنَّقَاش بالتَّوسَطُ و بالبَسملة بين السُّورتين و عدم السَّكت قبل الهَمز لأنَّه من تَلخيص أبي معشر ، و للمُطَّوِّعِي بِفتح ذَوات (الراء) و (الصاد) في ﴿ وَيَبْضُطُ ﴾ و ﴿ بَسْطَةَ ﴾ و (البياء) في ﴿ إِبْرَهِمُ ﴾ ، و يَختَص به وَجه السَّكت لأنَّه من المُبهج ، و فيه السَّكت مُطلقًا و عَدَمه للصُّورِي و ابن الأخْرَم ، و أَمَالَه الرَّملي و النَّقَاش (٥) من سائر طُرقه ، و يَمتَنع للدُّورِي وَجه الإَظهَار مع القصر و الإبدَال و تَقليل ﴿ أَنَى ﴾ .

⁽١) في بدائع البرهان ص ٣٩ أ .

⁽٢) في النشر و الأزميري.

⁽٤) في الأزهرية " للأول ".

⁽a) في الأزهرية " الشاشي " و هو تصحيف.

ففي قوله تعالى ﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ ﴾ • • • اللَّى قوله • • • ﴿ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّرَ ـَ َ لَمُ اللَّهَ عَرْ اللَّهَ عَلَى اللَّهَ عَرْ اللَّهَ عَلَى اللَّهَ عَلَى اللَّهَ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّا عَلَا عَلَّا عَلَّ عَلَا عَلَّا عَلَا عَلَّا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَ

الأولُ إلى السّابع : الإطهار مع القصر و الفتح و الهمز من روضة المالكي ، و المُعدّل ، و المصباح (١٣٠) ، و المُستتير ، و تلخيص أبي مُعشر ، و العُنوان ، و المُجتبى ، و التّجريد عن عبد البّاقي ، و ابن نفيس ، و لجُمهور العراقيين ، و هو الأصل عن أبي عمرو ، التّجريد عن عبد البّاقي ، و ابن نفيس ، و لجُمهور العراقيين ، و هو الأصل عن أبي العرقين و مع الإبدال من إرشاد أبي العزِّ ، و المُستنير ، و روضة المُعدَّل ، و هو لجُمهور العراقيين أيضًا ، و مع التقليل و الهمز من الشَّاطبية ، و الكافي ، و به قرأ الدَّاني على أبي الفتح ، و مع المعدّ و الفتح و الهمز من التَّذكار ، و المبهج ، و الكفاية في الست ، و غاية أبي العكاء ، و الكامل ، و سبعة ابن مُجاهد ، و من التَّجريد عن الفارسي ، و مع الإبدال لهم ماعدا التَّذكار ، و التَّاجريد ، و التَّاجريد ، و التَّاجريد ، و التَّاجريد ، و التَّابيرة ، و التَّابيد ، و التَابيد ، و التَّابيد ، و التَّابي العَابي .

و الثامنُ و التاسعُ : الإدغامُ مع القصر و الفتح و الإبدالِ لأصحابِ الإدغامِ سوى الدَّانِي و هو الذي في غاية ابن مهران ، و أبي العلاء ، و المبهج ، و المصباح ، و المستنير ، و تخيص أبي معشر ، و الإعلانِ و غيرهم ، و مع التقليل /١٧٦/ و الإبدالِ للدَّاني من قراءته على أبي الفتح ، و يَمتَع وَجه الغُنَّة له مع تقليلِ ﴿ أَنَىٰ ﴾ مُطلقًا أي وَحدَها أو مع تقليلِ غيرها من الألفاظ السبَعة ، و يأتي له مع فتح ﴿ أَنَىٰ ﴾ وإمالة ﴿ آلنَّاسِ ﴾ وجهانِ : القصر مع الإدغام مع عدم الغنَّة ، (١) و الغنَّة مع المد كلاهُما لابن فَر ح من الكامل.

ففي قوله تعالى :- ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِى حَآجٌ إِبْرَاهِ عَمْ فِي رَبِّهِ ۚ ﴾ • • • اللَّي قوله ﴿ ءَايَةً لِلنَّاسِ ﴾ (البقرة ٢٥٩) عشرونَ وَجهًا (٢) :

الأوَّلُ إلى العاشر (٣): القصر مع الهمَن و الفتح في ﴿ أَنَىٰ ﴾ و الإظهار و عدم الغنَّة و الفتح في ﴿ لِلنَّاسِ ﴾ من الفتح في ﴿ لِلنَّاسِ ﴾ المُعَادِبة ، و مع الغنَّة و فتح ﴿ لِلنَّاسِ ﴾ من غاية ابن مهران ، و المُستنير عن العَطَّارِ عن النَّهروانِيِّ ، و مع تقليلِ ﴿ أَنَىٰ ﴾ و الإظهار و عَدَم الغنَّة و الفتح في ﴿ لِلنَّاسِ ﴾ من الكافي و به قرأ الدَّاني علَى أبي الفتح ، و مع إمالة ﴿ لِلنَّاسِ ﴾ من الكافي و به قرأ الدَّاني علَى أبي الفتح ، و مع المِلة ﴿ لِلنَّاسِ ﴾ من الشَّاطبية ، و مع الإبدال و الفتح في ﴿ أَنَىٰ ﴾ و الإظهار و عدم الغنَّة و فتح ﴿ لِلنَّاسِ ﴾ من الشَّاطبية ، و مع الإبدال و الفتح في ﴿ أَنَىٰ ﴾ و الإظهار و عدم الغنَّة و فتح ﴿ لِلنَّاسِ

⁽١) في الأزهرية بلا " عدم " ، و في عامر " الإدغام مع الغنة و الغنة مع المد " و في مرصفي " الإدغام مع عدم الغنة مع المد " .

⁽٢) في الأزهرية و مرصفي " أحد و عشرون ".

^{. (}٣) في الأزهرية الأول إلى الحادي عشر .

﴾ لجُمهور العراقيين ، و مع الغنَّة (١٣١) و فَتح ﴿ لِلنَّاسِ ﴾ من المُستَنير عن العَطَّار عَن النُّهرَواني ، و مع الإدغام و عَدَم الغنَّة و فتح ﴿ لِلنَّاسِ ﴾ لأصحَاب الإدغام سوى أصحَاب الغنَّة (١) ، و مع الغنَّة و فتح ﴿ لِلنَّاسِ ﴾ لأصحابهما (٢) ، و مع إمالةِ ﴿ سَأَنْلِل ﴾ (٣) لابن فَرْح من الكامل ، و مع تقليل ﴿ أَنِّيٰ ﴾ و الإدغام و عدم الغنَّة و فتح ﴿ لِلنَّاسِ ﴾ للدَّاني من قرَاءته علَي أبي الفَتح ، و مع إمالته ﴿ لِلنَّاسِ ﴾ لابن مُجَاهد في غير سَبعَته .

و الحادي عَشَرَ ^(٤) إلى العشرين : ا**لمَدّ** مع الهمز و الفتح في ﴿ أَنَّىٰ ﴾ و الإظهَار و عدم الغنَّة و فتح ﴿ لِّلنَّاسِ ﴾ من التَّذكار ، و الإعلان ، و المُبهج ، و الكفَّاية في الستَّ ، و غاية أبي العلاء ، و تلخيص ابن بلِّيمَةَ ، و التَّجريد عَن الفَارسي ، و مع الغنَّة /١٧٧/ و فَتح ﴿ لِلنَّاسِ ﴾ لأبي الزَّعرَاءِ ، و مع إ**مالة** ﴿ لِلنَّاسِ ﴾ لابن فَرْح كِلاهُما من الكامل ، و مع **تقليل** ﴿ أَنَّىٰ ﴾ و الإظهَار و عدم الغنَّة و فتح ﴿ لِّلنَّاس ﴾ من الكَافي ، و التَّذكرة ، و الهَادي ، و التَّبصرة ، و مع إمالة ﴿ لِلنَّاسِ ﴾ من التّيسير ، و الشَّاطبيةِ ، و الهَادِي ، و مع الإبدالِ و الفتح في ﴿ أَنَّىٰ ﴾ و الإظهار و عدم الغنَّة و فتح ﴿ لِّلنَّاسِ ﴾ من المُبهج ، و الكفاية في الستُّ ، و غاية أبي العلاء ، و مع الغنَّة و فتح ﴿ لِلنَّاسِ ﴾ لأبي الزَّعرَاءِ ، و مع إمالة ﴿ لِلنَّاسِ ﴾ لابن فَرْح كلاهُما من الكاملِ ، و مع تقليلِ ﴿ أَنَّىٰ ﴾ و الإظهار ، و عدم الغنَّه و فتح ﴿ لِّلنَّاس ﴾ من النَّبصرة ، و مع إمالة ﴿ لِّلنَّاسِ ﴾ من الهَادي ٠٠و الله أعلم ٠

تحرير القول في حمارك و الحمار لأبي عمرو

٣٦٣ - حِمَارِكَ فَافْتَحْ وَ الحِمَارِ لأَخْفَش بِخُلْف وَ مَا النَّقَّاشُ كَانَ مُمَيِّلاً وَ لاَ سَكْتَ عَنْهُ إِنْ هُمَا (٥) قَدْ تَمَيَّـلاً بلا غُنَّة وَ اقْرأْ بهَا إنْ تُمَيِّلاَ وَ أَرْنى عَلَى إسْكَانه لفَتَى العَلاَ وَ ذَا حَيْثُمَا المَوْتَى قَرَأْتَ مُقَلِّلاً ٢٦٧ - فَدَعْ خُنَّةً مَعْ وَجْه تَحْقيقَ هَمْـزَة

٢٦٤ - عَلَى المَدِّ مَا فيه اخْتلاَفٌ سواهُمَا ٢٦٥ - وَ مَعْ وَجْه مَدِّ عنْدَ فَتْحهمَا اقْرَأَنْ ٢٦٦ - وَ لاَ سَكْتَ مَعْ فَتْحِ أَتَى لاَبْنِ أَخْرَمَ

⁽١) في عامر " لأصحاب الدغام سوى الكامل "

⁽٢) في عامر حذفت " و مع الغنة و فتح الناس ".

⁽٣) في عامر قال: "و مع إمالة للناس " صوابه " و مع الغنة و إمالة للناس لابن فرح من الكامل و مع فتح للناس من المستتير .. ألخ

⁽٤) في الأزهرية "و الثاني عشر إلى الحادي و العشرين ".

⁽٥) في الأزهرية "إنهما ".

٢٦٨ - وَ يَخْتَصُّ سُوسِيٌّ بِهَمْرُ وَ خُنَّةٍ وَ تَقْلِيلَ لُهُ الْمَوْتَى وَ إِخْفَائِهِ (١) اعْقِلاَ
 ٢٦٩ - كَذَلِكَ بِالإِسْكَانِ مَعْ بَينَ بَينَ فِي فِي لَهِ مَعْ وَجْهِ إِبْدَالٍ وَ غُنَّةٍ الْقُللَا
 ٢٧٠ - وَ يَخْتَصُّ بِالإِخْفَا وَ إِهْمَالٍ غُنَّةٍ لِدُورِيٍّ التَّقْلِيلُ يَا صَاحٍ فِي بَلَى
 ٢٧٠ - وَ بِالهَمْرُ إِنْ مَوْتَى قَرَأْتَ بِفَتْحِةٍ وَ مَا جَاءَ فِي الْكَافِي لِسُوسِيِّهِمْ خَلا

(١٣٢) رَوَى الأخفش عن ابن ذكوان ﴿ حِمَارِكَ ﴾ و ﴿ ٱلْحِمَارِ ﴾ بفتحهما في أحد الوَجهين فالإمالة للنَّقُاش من التيسير ، و الشَّاطبية ، و تلخيص أبي معشر ، و المصباح ، و من التَّجريد عن الفارسي ، و به قَرَأُ الدَّانِي علَى عبد العزيز الفارسي ، و لابن الأخرم من الوَجيز ، و المبهج ، و غَية ابن مهران ، و الكامل ، و الفتح لهما من سائر الطُرق ، و به قرَأُ الدَّانِي علَى أبي الحَسن ، و الصُّورِي عنه بإمالتهما فقط ؛ و كلُّ ما أُميلَ بِخُلف عن النَّقَاشِ سوى هذين (٢) فإمالته مُختَصَّة بالتَّوسط ، أمَّا هُما فإمَالتهما جَائزة علَى التَّوسط و المدّ و هي مُختَصَّة بعدم السَّكت قبل الهمز لأنَّه من غاية أبي العَلاء ، و إرشاد أبي العزِّ و طريقهما الفتح ، و يأتي علَى المدّ أبي العزِّ و إرشاده ، و إمالتهما مع الغنَّة من المصباح ، و يَختَصُّ السَّكت قبل الهمز بوجهيه لابن الأخرم بإمالتهما وأنَّه من المُبهج في أحد الوَجهين ، و للجُبني عنه من الكامل و طريقهما الإمالة (٣) .

ففي قوله تعالى :- ﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ أُولِيَا وُهُمُ ٱلطَّغُوتُ ﴾ • • • إلى قوله • • • ﴿ ءَايَةً لِلنَّاسِ ﴾ (البقرة ٢٥٩) لابن ذكو ان سبعة عَشَرَ و جهًا :

أربَعَة عَشَرَ علَى التَّوسُّط الفتحُ في ﴿ ٱلنَّارَ ﴾ مع الياءِ في ﴿ إِبْرَهِمُ ﴾ ، و عدم السكت و الفَتح في ﴿ حِمَارِكَ ﴾ و عدَم الغنَّة للنَّقَاش من الشَّاطبيةِ ، و من التَّجريدِ عن الخَيَّاطِ ، و

تقليد لدوري بلدى لدم يلد ف مع وجده اسكان بأرنا كيد ف و لامدع الاخفد و الإبدال مع فتحده الموتى بدلا اشكال و لامع الغندة ثمم إن سكن الشيخ مع صغرى و همز لا يغن و مسع الغندة ثمم المدور و مسع ابدال لدور و مسع المعتبد المعتبد الدور و مسع المعتبد ال

⁽١) في عامر "و إخفاء ".

⁽۲) في الأزهرية سوى " هدان ".

⁽٣) في هامش الأزهرية:

سوى العَلَوي عنه من غَاية أبي العَلاء ، و للطَّبري عنه من المُستَنير ، و لابن الأخرَم من الهَادي ، و التَّذكرة ، و التَّبصرة ، و به قَرَأَ الدَّاني علَى أبي الحسن ، و مع الغنَّة للنَّقَّاش /١٧٩/ المن الكامل ، و للنُّهرَوَ اني عنه من المُستنير ، و مع إمالة ﴿ حِمَارِكَ ﴾ و عدم الغنَّةِ للنَّقَّاش (١) من التَّيسير (٢) ، و الشَّاطبية ، و لابن الأخرَم من الوَجيز ، و لابن الأخرم ، و المُطُّوِّعِيِّ من المُبهج ، و به قَرأً الدَّانِي علَى عبد العزيز و أبي الفَتح ، و مع الغنّة للنّقّاشِ من تُلخيص أبي مَعشر ، و مع السكت و الفتح في ﴿ حِمَارِكَ ﴾ و عدم الغنّة (١٣٣) للعلّوي عن النُّقَّاش من غاية أبي العَلاء ، و مع إمالة ﴿ حِمَارِكَ ﴾ و عدم الغنَّة لابن الأخرَم ، و المُطَّوِّعيّ من المُبهج ، و مع الألف و عدم السكت و الفتح في ﴿ حِمَارِكَ ﴾ و عدم الغنَّة لابن الأخرم من الهدَاية ، و الهَادي ، و التَّذكرة ، و التَّبصرة ، و به قرأ الدَّاني علَى أبي الحَسَن في الوَجه الثَّاني ، و هو أيضًا في الشَّاطبية ، و مع إمالة ﴿ حِمَارِكَ ﴾ و عدم الغنَّة للنَّقَاش من التَّجريد عن الفارسي ، و هذا الوجه للجُمهور عن ابن الأخرم ، و مع الغنّة لابن الأخرَم من غاية ابن مهرَانَ ، و له سوى الجُبني من الكامل ، و للمُطّوّعي من المصباح ، و مع السّكت و الإمالة في ﴿ حِمَارِكَ ﴾ و الغنَّة للجُبني عن ابن الأخرَم من الكامل ثم الإمالة في ﴿ ٱلنَّارَ ﴾ و ﴿ حِمَارِكَ ﴾ مع الياء ، و عدم السنَّكت مع الغنَّة للمُطَّوِّعي من الكامل ، و مع الألف و عدم السَّكت بلا غنّة من طريق الرّملي ، و للمُطّوّعي من تلخيص أبي معشر (٣) ، و مع الغنّة للرّملي من المصباح ، و الكامل ، و مع السكت و عدم الغنَّة للرَّملي من المُبهج .

و الخامس عَشر ، و السادسُ عَشر ، و السابعُ عَشر : الطُّول مع الفَتحِ في ﴿ اَلنَّارَ ﴾ و النياء و عدم السَّكت و الفَتح في ﴿ حِمَارِكَ ﴾ و عدم الغنَّة للحمَّامي عن النَّقَاش من المُستنير ، و كفَاية أبي العزِّ ، و للنَّقَاش سوى العَلوِي من إرشاد أبي العزِّ ، و مع إمَالة /١٨٠/﴿ حِمَارِكَ ﴾ و الغنَّة للعَلوِي عن و الغنَّة للنَّقَاش من المصباح ، و مع السكت و الفتح في ﴿ حِمَارِكَ ﴾ و عدم الغنَّة للعَلوِي عن النَّقَاش من المصباح ، و تقدَّمَ إختصاص فتح (زاد) للنَّقَاش بالتَّوسط فَإذا مَدَّ فَلَهُ الإمالة و إذا وسَّطَ فلهُ الوَجهانِ ثم على الإسكانِ في ﴿ أرنِي ﴾ لأبي عمرو ، و يَمتنعُ تقليل ﴿ الْإمالة و إذا وسَّطَ فلهُ الوَجهانِ ثم على الإسكانِ في ﴿ أرنِي ﴾ لأبي عمرو ، و يَمتنعُ تقليل ﴿ الْمَهْرَ و الغنَّة .

و يَختَصُّ السُّوسي (٤) بوَجهَين:

⁽١) في الأزهرية بدون " النقاش " .

⁽٢) في الأزهرية من " المستنير "

⁽٣) في الأزهرية سقط "و للمطوعي من تلخيص أبي معشر ".

⁽٤) في الأزهرية للسوسي

أحدُهُما : الاختلاسُ مع تقليلِ ﴿ ٱلْمَوْتَىٰ ﴾ و الهمز و الغنَّة . و الثَّاني : الإسكانُ مع تقليل ﴿ ٱلْمَوْتَىٰ ﴾ و الإبدال و الغنَّة .

و يَأْتِي على تقليلِ ﴿ بَلَىٰ ﴾ للدُّورِيِّ ثلاثَة أُوجُهِ: الاختلاسُ مع فتحِ ﴿ ٱلْمَوْتَىٰ ﴾، و الهمز من غير غُنَّةٍ فيهما ، و تَقَدَّمَ إسكَانُ ﴿ أَرِنِي ﴾ و من غير غُنَّةٍ فيهما ، و تَقَدَّمَ إسكَانُ ﴿ أَرِنِي ﴾ و الإبدَال من غير غنَّةٍ للسُّوسِيِّ من (١٣٤) أرنا) مع تَقليلِ (﴿ ٱلْمَوْتَىٰ ﴾ و ﴿ بَلَىٰ ﴾) و الإبدَال من غير غنَّةٍ للسُّوسِيِّ من (١٣٤) الكافي .

و الحاصلُ أن قوله عز و جل : ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَ هِ عَمْ رَبِّ أَرِنِي ﴾ ٠٠٠ إلى قوله ٠٠٠ ﴿ لِيَطْمَبِنَّ قَلْبِي ﴾ (البقرة ٢٦٠) فيه تسعة عَشَرَ وَجهًا :

أَحَدَ عَشَرَ عَلَى اختلاسِ ﴿ أُرِنِي ﴾ و هي : فتحُ ﴿ ٱلْمَوْتَىٰ ﴾ مع الهمزِ و فتح ﴿ بَلَىٰ ﴾ و الغنَّةِ و عدمهَا لهما .

فعدَم الغنَّة لهُمَا من رَوضَة المَالِكِي ، و للدُّورِيِّ من العُنوَان ، و تَلخيص أبي مَعشَر ، و المُبهج ، و التَّجرِيد سوى عبد البَاقي ، و لهُ إلاَّ ابن شاذَان عن زيد عن ابن فَرْح من كفاية أبي العلاء ، و لأبي الزَّعرَاء من الكفاية في الست ، و هي طريق ابن مُجاهد عن أبي الزَّعرَاء من المُستنير ، و التَّذكار ، و المُجتبَى ، و جامع ابن فارس ، و القاصد ، و كتابي ابن خيرُون ، و طريق الحمَّامي و النَّهروَانِي عن زيد عن ابن فرْح من جامع الخيَّاط /١٨١/، و المُستنير ، و التَّذكار ، و طريق الطَّرْسُوسي عن السَّمري عن ابن جَرير عن السَّمري من المُجتبَى ، و الغنَّة للدُّورِي لابن مُجَاهِد عن أبي الزَّعرَاء ، و الحمَّامي ، و النَّهروَانِي عن زيد من المُستنير ، و العمَّامي ، و النَّهروَانِي عن زيد من المُستنير ، و السَّوسِي من المُجتبَى ، و العنَّة للدُّورِي لابن مُجَاهِد عن أبي الزَّعرَاء ، و الحمَّامي ، و النَّهروَانِي عن زيد من المُستنير ، و للسَّوسِي من غاية أبي العلاء ، و مع تقليل ﴿ بَلَىٰ ﴾ و عدم الغنَّة للدُّورِي من الهِداية .

و مع الإبدال و فتح ﴿ بَلَىٰ ﴾ و الغنّة و عدمها لهُمَا ، فعدم الغنّة من المُبهج إلا الشّذَائي عن ابن جُمهُورِ عن السّوسي ، و سوى ابن شاذَان عن زيد عن ابن فَرْح من غاية أبي العلاء و لأبي الزّعراء من كفاية السبّط ، و الدُّورِيِّ سوى ابن شاذَانَ عن زيد عن ابن فَرْح من إرشاد أبي العزِّ ، و السوسي من العُنوان ، و روضنة المالكي ، و هو طريق ابن مُجَاهِد عن أبي الزَّعراء من المُستنير ، و جامع ابن فارس ، و القاصد ، و كتابي ابن خيرون ، و طريق الحمّامي و النّهرواني عن زيد عن ابن فرح من جامع الخيّاط و المُستنير ، و طريق الطّرسوسي عن السّامري عن ابن جرير (١) من العُنوان ، و المُجتبى ، و الغنّة لابن مُجاهد الطّرسوسي عن السّامري عن ابن جرير (١)

⁽١) في الأزهرية "عن ابن جرير عن السوسي من المجتبى و الغنة للدوري لابن مجاهد "

عن أبي الزَّعرَاءِ ، و الحمَّامِي ، و النَّهرَوَانِي عن زيد عن ابن فَرْحٍ من الكاملِ ، و النَّهرَوَانِي عن زيد عن ابن فَرْحٍ من المُستَنيرِ ، و السُّوسِي من غَايةٍ أبي العَلاءِ .

ثم (١٣٥) تقليل ﴿ ٱلْمَوْتَىٰ ﴾ مع الهمز و فتح ﴿ بَلَىٰ ﴾ و عَدَم الغنَّة لهما ، فالدُّورِيِّ سوى ابن شاذَان عن زيد عن ابن فَرْح من غاية أبي العلاء ، و لأبي الزَّعرَاء عن الدُّورِيِّ من المُصباح ، و للدُّورِيُ و أحد الوجهين للسُّوسيِّ من التَّجريد عن عبد الباقي ، و للسَّامرِي عن ابن مُجاهد من رَوضنة المُعَدَّل ، و هو للدُّورِي من/١٨٢/ تَلخيص أبي مَعشر ، و التَّبصرة ، و التَّبصرة ، و التَّبسير (١) ، و الشَّاطبية ، و التَّذكرة ، و سائر كُتب المَغَارِبة ، و مع الغنَّة للسُّوسِي من غاية أبي العلاء ، و مع تقليل ﴿ بَلَىٰ ﴾ و عدم الغنَّة للدُّورِي من الكافي ، و الهادِي

و مع الإبدال و فتح ﴿ بَلَىٰ ﴾ و عدم الغنّة و الغنّة لهُما ، فعدَم الغنّة الدُّورِي سوى ابن شَاذَان عن زيد من غاية أبي العلاء ، و لأبي الزَّعراء عن الدُّورِي من المصباح ، و الدُّورِي من المصباح ، و الدُّورِي من جامع البيان ، و التَّبصرة ، و تلخيص أبي معشر ، و السُّوسيّ في الوَجه الثَّاني من التَّجريد عن عبد الباقي ، و السَّامري عن أبي عمرو من روضة المُعدَّل ، و الغنَّة الدَّورِي من غاية أبي العَلاء ، و مع تقليل ﴿ بَلَىٰ ﴾ و عدم الغنَّة الدُّورِي من الهَادي .

و ثَمانِيَة علَى الإسكَانِ و هي : فتحُ ﴿ ٱلْمَوْتَىٰ ﴾ و ﴿ بَلَىٰ ﴾ مع الهمزِ و الإبدالِ و الغنَّةِ و عدمها فيهما لهُمَا :

فالهمزُ مع عدم الغنة السُّوسي و ابن شاذان عن زيد عن ابن فَرْحٍ من كفاية أبي العزِّ، و لابن شاذان (٢) عن زيد من غاية أبي العلاء ، و لابن فرْحٍ عن الدُّورِي من المصباح ، و الكفاية في الست ، و هو طريق الفحام و المصاحفي كلاهُما عن زيد عن ابن فرْحٍ من المُستنير ، و هو طريق ابن نفيس عن السَّامرِي عن ابن جَرير من التَّجريد ، و طريق أبي الحسن الفارسي من التَّجريد ، و أبي الحسن الخيَّاط من جَامِعة و المُستنير كلاهُما عن ابن المُظفَّر عن ابن حَبْش من المَطفَّر عن ابن المُظفَّر عن ابن حَبْش من المُطفَّر عن ابن مَا المَطفَّر عن ابن حَبْش من المَستير ، و مع الغنَّة السُّوسي من كفاية أبي العزِّ ، و لابن المُظفَّر عن ابن حَبْش من المُستير ، و جامع ابن فارس ، و الشَّذَائي ١٨٨٠/عن ابن جُمهُور من الكامل ، و الفارسي (١٣٦) عن ابن المُظفَّر عن ابن حَبْش من التَّجريد ، و المُطوَّعي عن ابن فَرْحٍ من الكامل ، و الإبدال مع عدم الغنَّة الشَّذَائي عن ابن جُمهور من المُبهج ، و لابن شاذَان عن زيد الكامل ، و الإبدال مع عدم الغنَّة الشَّذَائي عن ابن جُمهور من المُبهج ، و لابن شاذَان عن زيد

⁽١) في الأزهرية " المستنير".

⁽٢) في الأزهرية "شاذا "و هو تصحيف.

من غاية أبي العلاء و إرشاد أبي العزِّ، و لابن فَرْح عن الدُّورِيِّ من الكفاية في الست و هو طريق الن نفيس طريق الفَحَّام و المَصاحفي من المُستَنير كلاهُمَا عن زيد عن ابن فَرْح ، و طريق ابن نفيس عن السَّامري عن ابن جَريد من التَّجريد ، و طريق الفَارسي من التَّجريد ، و طريق الخيَّاط من جَامعة ، و المُستنير ، و طريق السَّبتي من طريق ابن الجزري ، و طريق أبي العبَّاس أحمد بن علي بن سَابُور خَمستهم عن ابن أمطَفَّر عن ابن حبَش عن ابن جرير ، و مع الغنَّة لابن المُظفَّر عن ابن حبَش من المُستنير ، و الشَّذائي عن ابن جُمهُور و المُطَّوِّعي عن ابن فَرْح من الكامل .

ثم تقليل ﴿ ٱلْمَوْتَىٰ ﴾ مع الهمز و فتح ﴿ بَلَىٰ ﴾ و عدَم الغنّة لهُمَا ، فلابن شَاذَان عن زَيدٍ عن ابن فَرْحٍ من غاية أبي العَلاء ، و السوسيِّ في أحد الوجهينِ من التَّجريدِ عن عبد الباقي ، و مع الإبدال و فتح ﴿ بَلَىٰ ﴾ و عدم الغنّة لهما فللسوسيِّ من التَّسيرِ ، و الشَّاطبية ، و تلخيصِ ابنِ بليمة ، و سائر المَغاربة ، و الوجه الثَّاني لعبد الباقي عن السَّامرِي عن ابن جرير من التَّجريد ، و لابنِ شَاذَان عن زيد عن ابن فَرْحٍ من غاية أبي العلاء ، و مع الغنّة للسوسيِّ من طريق ابن حَبْشٍ من المصباحِ مَلِيلٌ ﴿ بَلَىٰ ﴾ و عدم الغنّة للسوسيِّ من الكافي ، و الله عنه من المصباح من عالمه أعلم ،

القول في إظهار تاء التأنيث عند حروف سجز لهشام بالخلف

٢٧٢ - وَ مَعْ مَدِّهِ الحُلُوانِي بِالخُلْفِ مُظْهِرٌ (٣) سَجَزْ هُدِّمَتْ رَاوٍ عَلَى الخُلْفِ أَرْسَلاَ

رَوَى الحَلْوَانِي عن هشامٍ إِظهَارِ (تاء) التَّأْنِيثِ عِندَ حُرُوفِ (سَجَز) في أحدِ الوَجهين على المَدِّ.

ففي قوله تعالى : ﴿ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ ﴾ • • • الله قوله • • • ﴿ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ (البقرة أوجه :

 ⁽١) في الأزهرية " هشام ".

⁽٢) في بدر " أبي " و هو تصحيف.

⁽٣) في هامش بدر شطر البيت " و مع قصر الحلوان ليس بمظهر " .

الأولُ: الإظهارُ مع المَدِّ و عدمِ (١٣٧) الغنَّةِ من التَّيسيرِ (١) ، و الشَّاطبيةِ ، و تلخيصِ ابن بلِّيمةَ ، و الإعلانِ ، و للدَّانِيِّ ، و أبي الطَّيبِ (٢) ابن غَلبُونَ ، و الهُذَلِي ، و سَبطِ الخَيَّاطِ ، و انفردَ به مع الغنَّةِ صاحبِ المصباحِ عن الدَّاجُونِي .

و الثاني ، و الثالث ، و الرابع : الإعام مع القصر و عدم الغنة لابن عبدان من كفاية أبي العز ، و للجمال من روضة المعدل ، و مع الغنة للجمال من المصباح ، و تلخيص أبي معشر ، و مع الغنة و عدم الغنة من المبهج ، و التّجريد ، و لابن عبدان من روضة المعدل ، و من العنوان ، و المُجتبَى السّامري عن ابن عبدان ، و يُحتمل الإظهار مع القصر و عدم الغنة لابن عبدان من القاصد على ما أخذ به الأزميري ، و أطلق هشام الإظهار في (لَهُدّمت) بخلفه ؛ فيجُوزُ على القصر و المدّ كلّ من الوجهين ، و الظاهر من النّشر (٤) اختصاص القصر بالإدغام فإنه ذكر القصر لابن عبدان فقط عن الحلواني من كفاية أبي العز فقط و طريقها الإدغام ، و تمام الحكم في الأزميري فإنّه ذكر الإظهار المحلواني مع القصر من المصباح ، و روضة المعدل عن الجمال ، و مع المدّ لابن عبدان من التيسير ، و الشاطبية المعدل ، و الإدغام المحلوني مع القصر من كفاية أبي العز عن ابن عبدان ، و من الكافي ، و التجريد ، و الإدغام المحلوني مع القصر من كفاية أبي العز عن ابن عبدان ، و من من سبعة ابن مُجاهد ، و للداّجُوني من المستنير ، و كفاية أبي العز ، و روضة الماكي ، و من سبعة ابن فارس ، و تلخيص أبي معشر ، و لابن عبدان و الدّاجُوني من روضة المعدل ، و المعمل ، و المنهج و الكامل ،

توضيح:-

رَوَى هشام (تاء) التأنيث في حروفها السنّة بالإدغام سوى ﴿ مَتَعَضَدَ مُ هُدُولُا جِ ﴾ و ﴿ تَتَمِّلُهُ أَع مَوَ ص ﴾ (٥) من غاية أبي العلاء ، و في حُروف إستجز } بالإدغام من العُنوان ، و المبهج ، و التّلخيص لأبي مَعشر ، و كذا من المُستنير ، و روضنة المُعدَّل إلا أنَّ الحُلُولنِي (١٣٨) من المُستنير ، و الجماً ل من الروضة أظهرا ﴿ نَضِبَتْ جُلُودُهُم ﴾ و ﴿ قُدِمَتْ صَوَمِعُ ﴾ ، و بالإظهار سوى

⁽١) في الأزهرية " اليسير "و هو تصحيف .

⁽٢) في بدر " و ابن غلبون ".

⁽٣) في الأزهرية "لهدمت صوانع ".

⁽٤) في الأزهرية " البشر " و هو تصحيف .

⁽٥) في الأزهرية " سوى نضجت و لهدمت " .

(هَ لَهُ مَت) فبالوَجهينِ من الكَافِي ، و بالإدغامِ من طريق الحُلُو انِي إلا ﴿ نَضِجَتَ جُلُودُهُم ﴾ و ﴿ هُدِمَتْ صَوَامِعُ ﴾ من المصباحِ اهـ من تحرير النشر (١) .

و ليسَ في غاية أبي العلاء طريق ابن عبدان ، و الجمَّال عن الحُلْوَانِي ، و الشَّذَائِي عن الدَّاجُونِي عن هشام ، و ليس المُستنيرِ عن الحُلْوَانِي ، و رَوضة المُعَدَّل عن الجمَّال من طريق الطَّيبة ، و قرأً المُعَدَّل علَى أبي الحسن نصر بن عبد العَزيز الفارسي ، و أنَّه قرأً علَى أبي القاسم علَي بن مُحمد الحنبلِي ، و أنَّه قرأً علَى النَّقَاشِ /١٨٦/عن الجمَّال عن الحُلُوانِي عن هشام كمَا تَقَدَّم ،

تحر بر قول أنبتت سبع سنابل لابن ذكوان

٢٧٣ - وَ أَنْبَتَتِ الصُّورِي بالخُلْف مُدْغِمٌ ۖ وَ لاَ سَكْتَ وَ الإِظْهَارَ فِي النَّشْرِ أَغْفَلاَ

رَوَي الصُّورِي عن ابنِ ذَكوانَ (أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ) بالإدغام في أحد الوَجهينِ كما في الأزميرِي ، و يَختصُ بِعدم السَّكت قبلَ الهَمزِ ، فالإظهار لَهُ من المُبهج ، و المُطَّوِّعي من المُرسباحِ ، و الإدغام له من سائر الطرق ، و معلومٌ أنَّ السَّكت الصُّورِي من المُبهج في أحد الوَجهين ، و لم يذكر في النَّسر إلاَّ (٢) الإدغام له و الإظهار للأخفَش ،

تحرير قول الله تعالى و لا تيمموا للبزي

٢٧٤ وَ بِالخُلْفِ تَا البَزِّيِّ خَقَفَهَا (٣) أَبُو رَبِيعَةَ أَمَّا ابْنُ الحُبَابِ فَثَقَّلاً

⁽١) الأزميري - تحرير النشر ص ٥٢٣ - ملحق فريدة الدهر .

⁽٢) في الأزهرية بدون " إلا "

⁽٣) ز في الأزهرية "خففا".

رَوَى أبو رَبيعة سوى الفَحَّام (١) ، و الطَّبري ، و الحمَّامي عن النَّقَاش عنه ، و ابن الحُبَاب عن البَرِّي ﴿ تَيَمَّمُوا ﴾ و نحوها بتشديد (التاء) ، و رَوَى الفَحَّام ، و الطَّبري ، و الحمَّامي ، و العراقيون قاطبة عن النَّقَاشِ بالتخفيفِ و الله أعلم .

القول في تحرير فظلتم تفكهون و لقد كنتم للبزي

٥٧٥ - وَ مَا بَعْدَ كُنْتُمْ مَعْ فَظَنْتُمْ لَدَى أَبِي رَبِيعَةَ يَرُوِي الزَّيْنَبِيُّ مُثَقِّلاً ٢٧٥ - عَلَى مَا أَبُو عَمْرٍو رَوَى مُسْئِدًا لَهُ نَعَمْ مِنْ طَرِيقِ الزَّيْنَبِي النَّشْرُ قَدْ خَلاَ

قَالَ فيه (٢) : و قَدْ رَوَى الحافظُ أبو عمرو الدَّانِي في كتابِه جَامعِ البيانِ فقال : و حدَّتَني أبو الفرجِ محمد بن عبد الله النَّجَّارِ المُقرِيءِ عن أبي الفتح أحمد بن عبد العزيز بن بَدهَنِ عن أبي بكر الزيَّنبِي عن أبي ربيعة عن البَرِّيِّ عن أصحابه عن ابن كَثير : " أنَّه شَدَّدَ التَّاء في قوله في آل عمران (١٣٩) ﴿ وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَوْنَ ﴾ (آل عمران ١٤٦) ، و في الواقعة ﴿ فَظَلْتُمْ تَمَنَوْنَ ﴾ (آل عمران الثَّاتَهما في التَيسير ، و تفكَّهُونَ ﴾ (الواقعة ٥٠٠) " . قال ابن / ١٨٧/ الجزري : " و لولا إثِبَاتَهما في التَيسير ، و الشَّاطبية ، و التزامنا (٣) بذكر ما فيهما من الصحيح ، و دخولهما في ضابط البَرِّيِّ لَمَا ذكرنَاهُما ؛ لأنَّ طريقَ الزَّينبِي (٤) لم تكُن في كُتُبنَا ، و ذكر الدَّانِي لَهُمَا في تيسيرهِ اختيار ، و الشَّاطبي تَابِعُهُ إذ لم يكُن في طرق كتَابَيهِما " . و هذا مَوضُع يَتَعَيَّن التَّبِيه عليه ، و لا يهتَدي اليه إلاَّ الأئمة الحُدَّاق (٥) الجَامِعُونَ بين الروّاية و الدَّرَاية و الكَشف و الإِتقَانِ و الله الموفق (٢) .

تحرير المنفصل و الميم لقالون و القول في أوجه يمل هو لأبي عمرو

٢٧٧ - نِعِمًا مَعاً لاَ يَخْتَلِس مَعْ غُنَّةٍ لقَالُونَ وَ البَصْرِي وَ خُذْ مَا تَنَقَّلاَ (٧)

⁽١) في الأزهرية " الحمام ".

⁽٢) في النشر ١٣٤/٢ .

⁽٣) في الأزهرية "و التزمنا ".

⁽٤) في الأزهرية " الرينبي".

⁽٥) في الأزهرية "الحذاق الأئمة".

⁽٦) قال مرصفي: انظر توضيح المسألة في غيث النفع للصفاقسي ص ١٨٢.

⁽ \vee) في الأزهرية و عامر سقط هذا البيت : " هذا البيت لم يذكر إلا في بدر و كذلك لم يرد له شرح في الأبيات . "

٢٧٨ - لِقَالُونَ إِنْ تَضْمُ مُ يُمِلً هُ وَ امْنَعَ نُ
 ٢٧٩ - تَمُدَّ عَلَى الإِبْدَالِ عِنْدَ سُكُونِهَ الْحَدِهُ بَهِ مَعَ صَلَةً مَعَهَا عَلَى القَصْرِ فَاقْتَصِرْ
 ٢٨٠ - وَ مَع صَلَةً مَعَهَا عَلَى القَصْرِ فَاقْتَصِرْ
 ٢٨١ - وَ إِحْدَهُمَا مَعْ وَجْهِ تَقْلِيلَ عَلَى حَذْف غُنَّة لَدَى
 ٢٨٢ - وَ مَعْ وَجْهِ تَقْلِيلَ عَلَى حَذْف غُنَّة لَكَى
 ٢٨٣ - وَ مَعْ عُنَّة قَصْرٌ مَعَ الفَثْح مُبْدِلاً

عَلَى الغُنَّةِ الإِبْدَالَ مَعْ قَصْرِهِ وَ لاَ وَ مَعْ غُنَّةٍ زِدْ مَنْعَ قَصْرِكَ مَبْدِلاً لِمَنْ كَانَ يَرْوِي الهَمْزَ عَنْهُ مُسْهَلاً أَبِي عَمْرِهِمْ مَعْ غُنَّةٍ كُنْ مُسْهَلاً فَلاَ مَدً لِلسُوسِيِّ إِنْ هُـوَ أَبْدَلاً يُخْصُ بِهِ وَ المَدِّ أَيْضًا مُقَلِّلاً (١)

يمتنع وَجهَ الإبدالِ في قوله تعالى ﴿ وَلَا يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا ﴾ (البقرة ٢٨٢) لقالُونَ مع القصرِ في المُنفَصلِ مع الغنَّةِ علَى كلِّ من وَجْهي (الهاء) من قوله ﴿ أَن يُمِلَّ هُوَ ﴾ (البقرة ٢٨٢) ، و كذَا يَمتنعُ الإبدالَ مع المَدِّ مع السكانِهَا له مُطلقًا ، و يَتَعَيَّنُ قَصرَ المُنفَصل علَى وَجهِ الصلّة مع الغنَّة و التَّسهيلِ ، و كذا يَمتنع الإبدالَ (٢) مع تقليلِ إحداهما مع الغنَّة لأبي عمرو ، و كذا يَمتنعُ السُوسِي .

ففي قوله تعالى ﴿ أَن يُمِلَّ هُوَ ﴾ • • • إلى قوله • • • ﴿ أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰٓ أَجَلِهِۦ ﴾ (البقرة ٢٨٢) لقالون ثلاثه وعشرون وجها :

الأولُ إلى الرَّابِعِ عَشَرَ /١٨٨/: ضمَّ الهَاع مع عدمِ الغُنَّةِ و الإسكان في (ميمٍ) الجَمعِ و تسهيلِ همزةِ (إذا) و القصر الجُمهورِ ، و مع المَدِّ من التَّيسيرِ ، و الشَّاطييةِ ، و الكافي ، و التَّبصرةِ ، و تَلخيصِ ابن بَلِّيمَةَ ، و الهَادِي ، و التَّذكرةِ ، و غَايةٍ أبي العلاءِ ، و التَّجريدِ عن ابن نَفيسٍ ، و لأبي نشيط من الهداية (١٤٠) و هذا الوجه لجُمهور العراقيين ، التَّجريدِ عن ابن نَفيسٍ ، و لأبي نشيط من الهداية (١٤٠) و هذا الوجه لجُمهور العراقيين ، و مع إبدالِ همزةِ (إذا) (واوا) (أ) و القصر من الإرشاد ، و الكفاية لأبي العزِّ ، و الشَّاطبية ، و الشَّاطبية ، و السَّاطبية ، و السَّاطبية ، و السَّاطبية ، و السَّاطبية ، و التَّذكرة ، و مع المَلِّ من التَّبيميرِ ، و الهَادِي ، و التَّديم و التَّذكرة ، و غاية أبي العَلاء ، و لأبي (١) نشيط من التَّجريدِ عن الفارسي ، و مع المِدي ، و القصر من التَّيسير ، و الشَّاطبية ، و روضة المُعدَّل ، و مع الفارسي ، و مع الإبدال و القصر من التَّيسير ، و الشَّاطبية ، و روضة المُعدَّل ، و مع الفارسي ، و مع المُعدَّل ، و مع المَدَّد المُعدَّل ، و مع الفارسي ، و مع المُعدَّل و القصر من التَّيسير ، و الشَّاطبية ، و روضة المُعدَّل ، و مع الفارسي ، و مع الإبدال و القصر من التَّيسير ، و الشَّاطبية ، و روضة المُعدَّل ، و مع الفارسي ، و مع المُعَدِّل و القصر من التَّيسير ، و الشَّاطبية ، و روضة المُعدَّل ، و مع الفارسي ، و مع المِه المُعَدِّل ، و المَّاطبية ، و روضة المُعدَّل ، و مع المُعرَّد الفَارسي ، و مع الإبدال و القصر من التَّيسير ، و الشَّاطبية ، و روضة المُعدَّل ، و مع

⁽١) في الأزهرية و عامر سقط هذا البيت

⁽٢) في الأزهرية بدون " الإبدال " .

⁽٣) في الأزهرية و عامر بدون "يمتنع ".

⁽٤) في الأزهرية و عامر بإضافة "و "

⁽٥) في الأزهرية و عامر بدون "واوا ".

⁽٦) في الأزهرية "ابن نشيط ".

المَدِّ من الشَّاطبية ، و الهَادي ، و التَّذكرة ، و مع الغُنَّة و الإسكَان و النَّسهيل و القصر من تلخيص أبي مَعشر ، و من المُستنير عن العطَّار عن النَّهروَ إني ، و لأبي نشيط من غاية ابن مهرَانَ ، و مع الممدِّ لأبي نَشيط من الكامل ، و للحُلْوَاني من المُبهج ، و مع الإبدَال و المدِّ لأبي نُشيطِ من الكامل ، و مع الصِّلةِ و التسهيل و القصر من الطَّرق المُتَقَدِّمة علَى وجه الإسكان ، و مع الممدِّ للحُلْوَانِي من الكاملِ ، و المُبهج ، و مع الإبدَالِ و المدِّ للحُلْوَانِي من الكامل.

و الخامسُ عَشْرَ إلى الثالثِ و العشرين (١) : إسكانُ ﴿ يُمِلَّ هُوَ ﴾ مع عدم الغُنَّة و إسكان (الميم) و التَّسهيل و القَصر لأبي نَشيطٍ من المَصباح ، و للحُلْوَاني من غَاية ابن مهرَانَ ، و للفَرضي من جَامع ابن فارس ، و للفَرضي عن (٢) ابن بُويَان /١٨٩/، و الطّبري عن ابن أبي مهرَان عن الحُلْوَاني من المُستنير ، و مع المكِّ لأبي نَشيط من المُبهج ، و الكفاية في الستُّ ، و للفرضي عن ابن بُويَان من غَاية أبي العَلاءِ ، و مع الإبدال و القَصر للفرضي عن ابن بُويَان من جَامع ابن فَارس ، و مع الصّلة و التّسهيل و القصر للحُلْوَاني من غاية ابن مهران ، و للفرضي من جَامع ابن فارس ، و للفرضي عن ابن بُويان ، و الطّبري عن النَّقَاش عن ابن أبي ^(٣) مهر ان عن الحُلُو اني من المُستنير ، و مع ا**لمدّ** للفَر ْضي عن ابن بُويَان من غَاية أبي العلاء ، و مع الإبدال و القصر للفرضي عن ابن بُويَان من جَامع ابن فارس ، و مع الغَنَّة و إسكَان (الميم) و التَّسهيل و القَصر للحُلْوَاني (١٤١) من غاية ابن (٤) مهرَان ، و مع المك لأبي (٥) نشيط من المبهج ، و مع الصلة و التسهيل و القصر للحُلْوَاني (٦) من غاية ابن مهر ان ٠

تنبيهان :

أحدَهما: علْم ممَّا تَقَدَّم (٧) أنَّ طريق أبي مَعشر الضَّم في (الهاء) (٨) كما في الأزميري خلافًا لمَا في النّشر ، و قال في التلخيص : " و هُو و أخوَاتها (١) سَاكنة (الهاء) قَالُون ، و أَبُو عَمرُو ، و عَلَيٌّ زاد قالُون ، و عَلَيٌّ (ثُمَّ هُوَ) " ^(٢) اهـ.

⁽١) في الأزهرية ".

⁽٢) في الأزهرية "في الثلاثة التالية من ابن بويان ".

⁽٣) في بدر " أبي مهران" و هو تصحيف

⁽٤) في الأزهرية " ابن " ساقطة

⁽٥) في الأزهرية " ابن " و هوتصحيف.

⁽٦) في الأزهرية "للحيواني "

⁽٧) في هامش بدر " أي من معرفة العزو من أصحاب الضم "

⁽٨) في هامش بدر " أي من (يمل هو)

الثاني : أطلق صاحب التيسير الخلاف لقالُونَ في كُلِّ من المُنفصلِ و (ميم) الجَمعِ ، و كذلك الشَّاطبي إلاَّ أنَّه حَكَى الوَجهينِ في (الميم) تَخييرًا فاحتمل كلامَهُمَا (٢) أربَعةً أُوجُه ، و بِهَا قَرَأُنَا من طَريقِ الشَّاطبيةِ و عليه العَمَل ؛ إلاَّ أَنَّ ابن الجَزَرِي ذَكَر في التَّحبيرِ : " أَنَّ صَاحبَ التَّيسيرِ قَرَأُ بالقَصرِ و الصلّة علَى أبي الفَتح ، و بالإسكانِ و المدِّ علَى أبي الحَسن طَاهر بن غلبُون فَهُمَا علَى هذا وَجهان " . و قالَ المَنصُورِي في كتَابِهِ شَوَاهِد الطبية : " و قد رَأيتُ من طريقِ الشَّاطبية بعض أهلِ المُدن يقرؤون لَهُ - أي لقالُونَ - قرَأُ (١٠) بوجهينِ فقط القصر مع الصلّةِ و المدُّ مع الإسكان ، و يمنعون غيرهما من طريقِها ، و يُعلَّلُون بأنَّ الدَّانِي قَرَأُ بالقصر و الصلة علَى أبي الفتح فارس ، و بالمدِّ و الإسكانِ علَى طاهر بن غلبُون نقلَ عنه ذلك ابن الجَزَرِي " (٥) اهـ . و نقلَ شيخهُ سُلطان (٦) الأوجُهُ الأربَعَة عن (٧) أجوبة المَسائلِ النَّبريزية لابن الجَزَرِي حيثُ سُئلَ عن ما اجتَمَعَ فيه (ميم المُربَعَة عن (٧) أجوبة المَسائلِ النَّبريزية لابن الجَزرِي حيثُ سُئلَ عن ما اجتَمَعَ فيه (ميم ع المَدِّ و التَقليلِ و الإسكانِ مع القصر ، و المدِّ و التَقليلِ فيهمَا ، ثم ليُعلَم أَنَّه لَم يُسندِ في مع المَدِّ و التَّقليلِ و الإسكانِ مع القصر ، و المدِّ و الشَّالِيلِ فيهمَا ، ثم ليُعلَم أَنَّه لَم يُسندِ في التَسِيرِ قرَاءتهُ برواية قَالون إلاَّ إلَى (٨) أبي الفتح . و الله أعلم .

و أمَّا أبو عَمرو فَلهُ أَربعَةَ عَشَرَ وَجهًا :

الأولُ إلى الثامنِ : عدمُ الغنّةِ مع فتحِ أحدهُما و التّسهيل و القصر للجُمهورِ ، و مع الممدّ لأبي عمرو من المُبهج ، و التّجريدِ عن الفارسي ، و غاية أبي العلاء ، و للدّوريّ من التّذكار ، و الكفاية في الستّ ، و سبعة أبن مُجاهد ، و مع الإبدَالِ و القصر لأبي عمرو من كفاية أبي العزّ ، و جامع ابن فارس ، و للدّوريّ من إرشاد أبي العزّ ، و القاصد (٢٤١) ، و لغير السّامري عن أبي عمرو من روضة المُعدّل ، و مع المدّ لأبي عمرو من الكامل ، و للدّوريّ من التّذكار ، و سبعة ابن مُجاهد ، و مع تقليل إحداهما و التسهيل و القصر لأبي عمرو من الكامل ، عمرو من التّذكار ، و التّجريد عن عبد الباقي ، و للسّوسيّ و أبي الزّعراء من المصباح ، و للدّوري من الإعلان ، و غاية ابن مهران ، و تلخيص أبي معشر ، و

⁽١) أخواتها "لهو و فهو و وهي و فهي و لهي ".

⁽۲) التلخيص ص ۲۰۸ .

⁽٣) في الأزهرية "كلاهما ".

⁽٤) في الأزهرية تبديل قرأ بطريق الشاطبية و العكس و في عامر " و قد رأيت قراء بعض أهل المدن يقرءون له أي لقالون من طريق الشاطبية بوجهين " .

⁽٥) المنصوري - إرشاد الطلبة إلى شواهد الطيبة - دار الصحابة ص ١١.

⁽٦) أي شيخ المنصوري .

⁽٧) في الأزهرية " من ".

⁽٨) في بدر بدون " إلى ".

للسَّامرِي عن أبي عمرو من روضة المُعدّل ، و للسُّوسي من التّيسير ، و تلخيص ابن بلّيمة ، و مع المعدّ لأبي عمرو /١٩١/من غاية أبي العلاء ، و للدُّورِيِّ من التَّيسير ، و الشَّاطبية ، و تلخيص ابن بلّيمة ، و الإعلان ، و الهادي ، و مع الإبدال و القصر لأبي عمرو من الشّاطبية ، و الكافي (١) ، و للسُّوسي من التّيسير ، و تلخيص ابن بلّيمة ، و السَّامري عن أبي عمرو من روضة المُعدّل ، و مع المحدّ للدُّوري من التّيسير ، و الشّاطبية ، و الكافي ، و الكافي ، و تلخيص ابن بلّيمة .

و التاسعُ إلى الرابعِ عَشَرَ : الغنّة مع فتح (إحداهما) و التّسهيل و القصر لأبي عمرو من الكاملِ ، عمرو من الكاملِ ، و مع المدّ لأبي عمرو من الكاملِ ، و للسّوسي من غاية أبي العلاء ، و التّجريد عن الفارسي ، و مع الإبدالِ و القصر (٢) للسّوسي من كفاية أبي العزّ ، و جامع ابن فارس ، و مع المدّ لأبي عمرو من الكاملِ ، و مع تقليلِ (إحداهما) و التّسهيل و القصر للدُوري من غاية ابن مهران ، و للسّوسي من المصباح ، و مع المدّ للسّوسي من غاية أبي العلاء ، و احتمال القصر لقالُون و أبي عمرو من الكامل واضح ممّا نقدّم (٣).

⁽١) قال مرصفي : و في نسخة بزيادة " و للدوري من الإعلان " .

 ⁽٢) قال عامر : و بالتخيير من المبهج كما في العزو " و تكون الجملة " و القصر و بالتخيير من المبهج و للسوسي ".

فائدة : -

عُلِمَ من جَميعِ ما تقدَّمَ أنَّ الغنَّةَ مع (اللام) و (الراء) لقالونَ من تلخيصِ أبي معشر ، و غاية ابن مهران ، و الكامل ، و من المُستنير عن العَطَّارِ عن النَّهروَانِي ، و من المُبهجِ في وَجه ، و لِللَّصبهانِي من غاية ابن مهران ، و الكامل ، و تلخيص أبي معشر ، و من المُستنير عن العَطَّارِ عن النَّهروَانِي ، و للبَرِّيِّ من الكامل ، و تلخيص أبي معشر ، و

تَجْريد ابْنُ مَانُ عَنْهُ قَفْيِي من الطُّريقين أتَّت يسا صساح ي أمْنِن " طَريسقِ قُدِّمَت "بِلَا نَكِيسر" فيى اللَّاهِ وَنَ السَّرَّا فَخُد ْ بِيَانِيْ من الطَّريقين معًا يافاضِك أُ نَذَامِن كَ اللَّخْسِيصِخُسُدُ إيضَاحَيْ قَدَّمْتُ هُ فَاحُفَظْ وَ كُنِ مُسْلِمًا مَا مُعَالَمُا مَا مُسْلِمًا أ عَلِ الرِّوالِي مهْ رَانَ فَ عِلْ الرِّوالِ لَهُ الرِّوالِ لَهُ كُــن فَ مُــيهِدابـِــــــ العُمْ لُوم وَ البَّــــع غَايَــةُ الْلخْتصـار فـاعْن مـا ثَبُـتْ ك مَذَامِن الْسوَجِيز عَنْسهُ نَسسُ بَـِـى لَا أَـا وَلَا كَا حَامِن وَوضَـة ى أَصِأَدُ لِي لُعِنْ مُصِدَاكَ الْهَادي عَلَى الَّذِي قَدَّمْتُ يَا سَميري كَذَاكَ عَنْ يَعْقُوبَ منْهُ قَدْ حَكُوا ___كَذَا مِن َ الْمصْبِاحِ قُرِدُ لَكنَّهَا فيه و حَمْه الله في ي الْختَهام

حم ثُصِنَّه لُمص لَبْ عِفِي و جَده وَ في و عسن شَسامِهِمهُمْ ن الْمِصْ بَاحِ وَ نز دلجَ فِي سِلهِ مِلْ نَ مُسْلِلَ اللهِ فِي اللهِ مِلْ اللهِ فِي اللهِ مِلْ اللهِ اللهِيَّا اللهِ المَالِمُ اللهِ ال ___ تُرِينَّهُ اللَّذْ بِيصِ للهُ لُـوانيْ وَ اللَّهُ مَا اللَّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِينَامِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّمِنْ مِنْ اللَّمِنْ الْعِلْمِي مِنْ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّه و كه مَدْاهِ ف مُسْ تَنْبِيرِ مِثْلَمَ اللهِ م لُتلِ البَّ أَذْ رِنْ فِ مِي البَّ البَّ أَذْ اللهِ فِ مِي البَّ أُمِثْمَ نِي الْمص بَاحِ الْمُطَ ...وَعِي ___م ثُر لَي_مْ لِبِّرِدِ اء خُصِّصَــتْ ___م تُرِينَّمَ الكُيْطِدِيرَ بِرَوِي حَفْسِ صُ و ___ابَ ل وْنْزَدْنَ الَّدَ صَ مِ ن عُايَــة لْم السالكي وَمَسِن الْإِرْشَاد عـــنَ أَهِ نْرُوَل ــــ تَثير بنه دُ مليد ع سن ابسن جمساز رووا من و عَايسة أي لسبان مهسران و هسس خُ صَ الْكَ رُوسِ الْمَالِ الْمَالِي الْمَالِي الْمَالِي الْمَالِي الْمُعَلِي الْمُعِلِي الْمُعَلِي الْمُعَلِي الْمُعَلِي الْمُعَلِي الْمُعَلِي الْمُعِلِي الْمُعَلِي الْمُعَلِي الْمُعَلِي الْمُعِلِي الْمُعَلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعَلِي الْمُعَلِي الْمُعَلِي الْمُعَلِي الْمُعَلِي الْمُعِلِي مِعْلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي مِنْ مُعِلِي الْمُعِلِي الْم

كذا من المبهج تخييرًا (١) ، و لقُنبُل من الكامل ، و للدُّورِيِّ من غايَة ابن مهرَان ، و الكامل ، و من المستنير عن العَطَّار عن النَّهرَوَانِي ، و غاية أبي العَلاء ، و الكامل ، و من المستنير عن العَطَّار عن النَّهرَوَانِي ، و غاية أبي العَلاء ، و الكامل ، و من المصباح في /١٩٢ وجه و لابن حَبش من النَّجريد ، و للحُلُوانِيِّ عن هشام من المصباح ، و في (اللام) فقط من تلخيص أبي معشر ، و للاَّاجُونِيِّ عنه من المصباح ، و المستنير عن شيخه العَطَّار عن النَّهرَوانِي ، و النَّقَاش عن الأخفش عن ابن ذكوان من الكامل ، و تلخيص أبي معشر ، و المصباح ، و من المستنير عن العطَّار عن النَّهرَوانِي عن اللهُ و اللهُ و اللهُ و اللهُ و اللهُ و اللهُ و اللهُ و اللهُ اللهُ و اللهُ اللهُ و اللهُ اللهُ و اللهُ و اللهُ اللهُ و اللهُ اللهُ و اللهُ اللهُ و اللهُ اللهُ

تحرير أحوال السكت في أل و شيء مع الإدغام لحمزة

٢٨٤ - وَ مَعْ سَكْتَ الْ أَدْغِمْ يُعَذِّبُ لِحَمْزَةَ مَعْ السَكْتِ وَ التَّوْسِيطِ فِي شَيْءِ اجْعَلاَ
 ٢٨٥ - وَ إِنْ تَسْكُتَنْ عَنْهُ بِأَنْفُسِكُمْ وَ أَلْ فَقَطْ وَجْهَ إِدْغَامٍ وَ تَوْسِيطِهِ (٤) فَللَا حَمْدَ وَ مَعْ سَكْتِ مَا سِوىَ يَشَاءُ فَبِالْوَجْهَيِنِ حَمْدَزَةَ وَصَللَا حَمْدَ وَ مَعْ سَكْتِ مَا سَوى وَصَللَا عَرْكُ سَكْت حَمْدَزَةً وَصَللَا عَلَا لَكَاللَهُ الْخَمْ لَخَلَّدَ سَكَتَ اللهِ مَعْ تَرْكُ سَكْت حَمْدَزَةً بِهِمَا تَللَا عَلْمَ لَكُتْ حَمْدَزَةً بِهِمَا تَللَا اللهَ عَمْدُونَا اللهِ عَمْدَاللهُ اللهِ عَلَى اللهِ عَمْدَاللهُ اللهِ عَلَى اللهِ عَمْدَاللهُ اللهِ عَمْدَاللهُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَمْدَاللهُ اللهِ عَمْدَاللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهِ الل

يَتَعيَّنُ الإدغام في ﴿ وَيُعَذِّبُ مَن ﴾ (البقرة ٢٨٤) لحَمزَةَ علَى السَّكتِ في (أل) مع السَّكتِ و التَّوسُّطِ في (شَيْء) ، و يَمتَنعُ وجه الإدغام و التَّوسُّط لخلاَّد مع وجه السَّكتِ في (أل) و السَّاكن المُنفَصل ، و يجُوزُ كُلِّ من الإدغام و الإظهار لحمزة مع السَّكت في غير المَدِّ المُتَّصل

⁽١) ساقطة من الأزهرية

⁽٢) في الأزهرية "عن النهرواني عنه ".

⁽٣) أي من طريق " المصباح .".

⁽٤) .في الأزهرية "و توسيط".

و كَذَا مع ترك السَّكت مُطلقًا ، و يَجِيءُ علَى السَّكت في الجَميع لحمزة الإظهار من الرُّو ايَتَينِ و الإدغام (١) من رواية خَلاَد .

و الحاصل أن قوله تعالى : ﴿ يَلَهِ مَا فِي ٱلسَّمَاوَاتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ﴾ اللي ﴿ قَدِيرٌ ﴾ (البقرة ٢٨٤) فيه اثنا عَشْرَ (٤٤٤) وَجهًا :

السكت في (أل) فقط مع الإدغام و السكت و التوسط في (شَيَء) لحمزة فالسكت له من التيسير، و الشَّاطبية، و الكَافِي، و التَّوسُطُ لخَلَف من تلخيص ابن بَلِيمَة، و الكَافِي، و التَّدكرة ، و لخَلاَد من الكَافِي، و تلخيص ابن بليمة، و التَّبصرة، و إرشاد أبي الطَّيب، و التَّدكرة .

ثمَّ السكت في (أل) و السَّاكِن المُنفَصِل مع الإظهار و السكت و التَّوسُط في (شَيْء) لحَمزَة ؛ فالسّكت في (شَيْء) لخلَف من المبهج ، و الكامل ، و غاية ابن مهران ، و أحد الوَجهين من تلخيص أبي معشر ، و للمُطَّوِّعي عن إدريس من المصباح ، و للطَّبري (٢) عن ابن مقْسَم من المُستَنير ، و لخلَّد من المُبهج ، و غاية ابن مهران ، و روضة المُعدَّل ، و للوَزَّانِ من الكامل ، و التَّوسُط لهما من العُنوان ، و المُجتبَى ، و مع الإدغام و السّكت في الوزَّانِ من الكامل ، و التَّوسُط لهما من العُنوان ، و الكافي ، و إرشاد أبي العزِّ ، و كفايته ، و (شَيْء) لحمزة فلخلف من التَّسير ، و الشَّاطبية ، و الكافي ، و إرشاد أبي العزِّ ، و كفايته ، و غاية أبي العلاء ، و تلخيص أبي معشر ، و لغير المُطَّوِّعي عن إدريس من المصباح ، و لغير الطبري عن ابن مقسم من المُستنير ، و لكثير من العراقيين ، و لخلاًد من كفاية (٣) أبي العزِّ ، و غاية أبي العلاء ، و المصباح ، و المُستنير ، و لكثير من العراقيين ، و مع التَّوسُط لخلَف من الكافي .

ثم السَّكت في غير المَدِّ المُتَّصل مع الإدغام و الإظهار لحَمزَة ؛ فالإدغام لَه من غاية أبي العلاء ، و الإظهار لخلَف من الوَجيز ، و لخَلاَّد من التَّجريد عن عبد البَاقِي .

ثم السَّكت في الجَميع مع الإِظهارِ لحَمزَة أيضًا ؛ فلخَلَف من الكَاملِ ، و لخَلَّد من المُبهج عن الشَّريف عن الكَارْزِيني عن الشَّذَائِي ، و لابن شَاذَانِ من روضة المُعدَّلِ ، و للوزَّان من الكامل ، و مع الإدعام لخَلَّد من طريق غير الوزَّان من الكامل .

ثمَّ عدم السَّكت في الجميع مع الإدغام و الإظهار لحَمزة : فالإدغام له من الهادي ، و الهدَايَة ، و لخَلاَد من التَيسير ، و الشَّاطبية ، و التَّبصرة ، و به قَرَأَ الدَّانِيُّ علَى أبي الفَتح ، و الإظهار لحَمزة من طريق ابن مهران في غير الغَايَة ، و للوَزَّانِ عن خَلاَد من الكامل ، و

⁽١) في الأزهرية " الإدغام بلا دال " .

⁽٢) في الأزهرية "و للشطري "و هو تصحيف.

⁽٣) في الأزهرية "كافة ".

ليسَ في الهَادِي رِوَايَة خَلَف (٥٤٠) كَمَا في الأزميرِي ، و ليسَ في الكَافِي تركِ السَّكت لحمزَة كمَا في المَنصوري (١) و الله أعلم (٢) .

سورة آل عمران

تحرير وجه إمالة التوراة مع السكت في أل و شيء لحمزة ، و وجه التكبير مع المد للتعظيم لحمزة و قالون

 7^{1} 7^{1} 7^{1} 9^{1} $9^{$

يَمتَنعِ وجهَ إمالةَ ﴿ ٱلتَّوْرَانةَ ﴾ لحمزة مع السَّكتِ في (أَل ، و (شَيْء)) وَحدَهُما ، و يَمتَنع وجهَ التَّقليل مع السَّكتِ في المدِّ مُتَّصلاً كانَ أو مُنفصلاً (٤) ، و كَذَا مع السَّكتِ في الساكنِ المُتصلِ ، و كذا يمتَنعُ (٥) وجه التَّكبير لحمزة و قَالُون ، و كذا مع المدِّ للتعظيمِ لقَالُون

ففي قوله تعالى ﴿ قُلْ يَتَأَهْلَ ٱلْكِتَبِ لَسْتُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ ﴾ إلى قوله ﴿ مِن رَّبِكُمْ ﴾ (المائدة ٢٦٠) لحمزة ستَّة (٦) أو جُه :

(٢) في هامش الأز هرية:

	,5 5 5 (7
مـع سـكت أل و مـا لخـلاد يـرى	و فــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
حيث له التوسيط في شيء حصال	إدغامـــه مــع ســكت مفصــول و أل
و هما في سائر الوجوه بقد	و دعــه عنــد خلـف مــع سـكت كـــ د

أهــ .

- (٣) في الأزهرية "ذي "ساقطة .
- (٤) في الأزهرية "منفصلا كان أو متصلا ".
 - (٥) في الأزهرية بزيادة " مع " .
 - (٦) في الأزهرية "خمسة "و هو تصحيف

⁽١) المنصوري - تحرير الطرق - مخطوط ٢/أ .

الأولُ إلى الخامسِ: تَرْكُ السَّكت في المَدِّ مع السكتِ في (شَيْء) و لام التعريف) ، و نقليل ﴿ التَّوْرَنَةَ ﴾ من التَّيسيرِ ، و الشَّاطبيةِ ، و الكَافِي ، و به قرأ الدَّانِي علَى ابن غَلبُون ، و مع إمالَة ﴿ التَّوْرَنَةَ ﴾ لجُمهورِ العراقيين ، و لخلَف من تلخيصِ أبي معشر ، و مع التَّوسُطِ في مع إمالَة ﴿ التَّوْرَنَةَ ﴾ لجُمهورِ العراقيين ، و لخلَف من تلخيصِ أبي معشر ، و المُجتبَى ، و (شَيْء) و تقليل ﴿ التَّوْرَنَةَ ﴾ ، و السَّكت في ﴿ الْإِنِيلِ ﴾ لحمزة من العُنوانِ ، و المُجتبَى ، و الكَافِي ، و التَّبصرة ، و التَّبصرة ، و إرشاد أبي الطيب ، و تلخيصِ ابن بليمة ، و مع ترك السَّكت في الكُلِّ مع تقليل ﴿ التَّوْرَنَةَ ﴾ لحمزة من الهادي ، و الهداية ، و لخلاً من التَّبسيرِ ، و الشَّاطبية ، و التَبصرة ، و الكَافِي ، و به قَرأ الدَّانِي علَى أبي الفتح عن السَّامرِي ، و مع إمالة ﴿ التَّوْرَنَةَ ﴾ لابن مهران في غير غايتِه عن حمزة ، و لخلاًد من الكَاملِ ، و المُستنيرِ عن العطارِ عن أصحابِهِ عن ابن البُحتُرِي ، و به قرأ الدَّانِي علَى أبي الفتح عن عبد البَاقِي .

و السادسُ : السَّكتُ في الكلِّ مع إمالةِ ﴿ ٱلتَّوْرَنةَ ﴾ لأصحابِ السكتِ في المَدِّ عن حَمزَةَ ، و الثاني : و يَمتَنِع منها وجهَان و هما : (١) التَّوسُّط في (شَيْء) مع الإمالةِ في ﴿ ٱلتَّوْرَنةَ ﴾ ، و الثاني : السَّكت في المَدِّ مع (١٤٦) التقليل كما تَقَدَّمَ .

و في قوله تعالى ﴿ وَيُعَلِّمُهُ ٱلْكِتَابَ وَٱلْحِكَمَةَ ﴾ (آل عمران ٤٨) الآية لحمزة ثَمَانية أوجُهِ: ثلاثة علَى بَينَ بَينَ في ﴿ ٱلتَّوْرَاةَ ﴾:

الأوَّلُ و الثاني : السكتُ في (٢) (لام التعريف) فقط لحمزة من التيسير (٣) ، و الشَّاطبية ، و تلخيصِ ابن بلِّيمة ، و الكَافِي ، و به قَرَأَ الدَّانِي علَى أبي الحَسن ، و مع السَّكتِ في السَّاكِنِ المنفصل لحمزة من العُنوانِ ، و المُجتبَى ، و جَامع البيَان ، و لخلَفٍ فقط من التَّيسيرِ ، و الشَّاطبية ، و الكَافِي ، و به قَرَأَ الدَّانِي علَى أبي الفتح عن السَّامِرِي .

و الثالثُ: تَرْكُ السَّكت في الجَمِيعِ لحَمزَةَ من الهَادِي ، و الهِدَايةِ ، و لخلاَّد من التَّيسيرِ ، و الشَّاطِبيةِ ، و الكافِي ، و إرشادِ أبي الطَّيبِ ، و التَّبصرةِ ، و به قَرَأَ الدَّانِي علَى أبي الفَتحِ عن السَّامِرِي .

و خمسة على الإمالة:

الأول: السكت في (لام التعريف) و السَّاكِن المُنفَصل فقط لحمزة من الكامل ، و عاية أبي العلاء ، و التَّجريد عن الفَارسِي ، و لخَلَف من التَّجريد عن عَبد الباقي ، و تلخيص أبي مَعشر ، و به قَرَأَ الدَّاني علَى أبي الفتح عن عبد الباقي .

⁽١) في مرصفي بزيادة " الأول " .

⁽٢) في الأزهرية "كلام التعريف "

⁽٣) في الأزهرية " المستنير ".

و الثاني : السّكت في غير المَدِّ من المُستنيرِ ، و جامع ابن فَارسِ ، و المُبهجِ ، و إرشادِ أبي العزِّ ، و كفَايته ، و الكامل ، و رَوضنَة المُعَدَّل ، و غاية ابن مهرَان .

و الثالثُ : السَّكت في غير المَدِّ و الساكنِ المُتَّصلينِ لحمزةَ من غايةِ أبي العلاءِ ، و الخلَف من الوَجِيزِ ، و لخَلاً من التجريد عن عبد الباقِي .

و الرابعُ: السَّكت في الكُلِّ من (١) الكاملِ ، و رَوضَةِ المُعَدَّل ، و لخَلاَّدِ من المُبهج .

و الخامسُ: ترك السكت في الكُلِّ لابن مهران في غيرِ غَايَتِهِ عن حَمزَةَ ، و لخَلاَّد من الكاملِ ، و به قرأً الدَّانِي علَى أبي الفتحِ عن عبد البَاقِي ، و من المُستَيرِ عن العَطَّارِ عن رجاله عن ابن البُحتُري عن الوزَّان عنه .

و يَمتَنع على التَّقليلِ السَّكتِ في المَدِّ مُطلقًا و في السَّاكنِ المُتصلِ أيضًا ، و يَمتَنع علَى الإمالَة المَحضَة وجة واحد وهو السَّكت في (لام التعريف) فقط إلاَّ أنَّه انفَردَ المُعَدَّل في أحد الأوجُه الثلاثَة بهذَا الوَجه.

و إن قُرِيءَ به يَحصلُ لحَمزَةَ تِسعة أوجُه ، و الأوجهُ الثلاثة هي كما قال الأزميرِي في تحريرِ (١٤٢) النَّشر و في روضة المُعَدَّل ثَلاَثةَ أوجهِ :

الأُوَّلُ : السَّكت في الكلِّ سَواء كانَ مَدًّا أو غيره .

و الثَّاني : السَّكت في (لام التعريف) فَقَط .

و (٢) الثَّالثُ : السَّكت في غير المَدِّ أهـ .

و ليس في الهَادِي رواية خَلَف كما في تَحريرِ النَّشرِ للأَزمِيرِي ، و ليسَ في الكافِي تَرْكِ السَّكت عن حمزة كما في المنصوري و الله أعلم .

و إنَّمَا امتَنَعَ وَجه التقايل مع التكبير لحمزة و قالُون ، و لأنَّ التّكبير لهما من الكامل ، و عاية أبي العلاء ، و طريقهما الإمالة لحمزة و الفتح لقالُون ، و إنَّما امتَنَعَ وَجه التقايل مع المَدّ للتَعظيم لقالُون لأنَّ المَدّ للتّعظيم عنه من الكامل و طريقه الفتح ، و الحاصل أن التّقليل لحمزة من التّذكرة ، و إرشاد ابن غلبُون ، و التّبصرة ، و الهادي ، و الهداية ، و تلخيص ابن بليمة ، و الكافي ، و العنوان ، و المُجتبى ، و التّيسير ، و الشّاطبية ، و به قرأ الدّاني على أبي الفتح أيضاً عن السّامري ، و الإمالة للباقين .

و أمَّا قَالُون فلهُ القَصر مع الفَتح من كتابَي أبي العِزِّ ، و الغَايَتَينِ ، و المُستَنيرِ ، و الجَامع ، و الكاملِ ، و التَّيسيرِ ، و الشاطبيةِ ، و لأكثر العراقيينَ ، و للخُلُواني من التَّجريدِ ، و به قَرَأُ الدَّانِي علَى أبي الفتح عن عبد الباقي من طريق أبي نَشيط ، و مع التقليلِ من الكافي

⁽١) في الأزهرية بزيادة "حمزة ".

⁽۲) في الأز هرية سقطت " و " .

، و تلخيص أبي معشر ، و به قرأ الدَّانِي علَى أبي الفتح عن السَّامرِي من طريق الحُلْوَانِي ، و للحُلْوَانِي من تلخيص ابن بلِّيمة ، و العمد مع الفتح من غاية أبي العكاء ، و كفاية السِّبط ، و الكامل ، و التَّذكار ، و الإعلان ، و التَّجريد لأبي نشيط ، و مع التقليل من المبهج ، و لأبي نشيط من التَّذكرة ، و الكافي ، و التَّبصرة ، و تلخيص ابن بليمة ، و الهداية ، و الهادي ، و التَّيسير ، و الشَّاطبية ، و الإعلان ، و به قَرأ الدَّانِي على أبي الحسن و الله أعلم .

وَ تَقَدَّمَ رُواَة الغنَّة في نحو ﴿ مُصَدِّقًا لِمَا ﴾ قريبًا ، و تَأْتِي علَى التقايلِ من تلخيصِ أبي مَعشَرٍ ، و من المبهج في وجه ، و علَى (١٤٨) الفتح من سائر طُرقِها الله أعلم (١) .

و يَمتَنع وجهَ إمالَة ﴿ ٱلدُّنيَا ﴾ للدُّورِي مع الإدخالِ في قوله تعالى : ﴿ قُلَ أَؤُنبِئُكُم ﴾ (آل عمران ١٠٥) مُطلقًا ، و كذا يَمتَنعُ مَعهُ وجهَ الفتح علَى ما في الأزميرِي خلافًا لما في النَّشرِ من ذكره (٢) الفتح من الهَادِي فَفِيهِمَا أربعةَ أوجه :

الأوّلُ: الفتحُ مع القصرِ من العُنوانِ ، و المُبهج ، و الكفاية في الستّ (٣) ، و الإرشاد ، و الكفاية لأبي العزّ ، و تلخيصِ أبي مَعشر ، و المُستنير ، و غاية أبي العلاء ، و التّجريد عن ابن نفيس ، و الفارسي ، و لابن فر ح مِن المصباح ، و لغير السّامري من روضة المُعدّل ، و هذا الوجة للجُمهور .

و الثاني و الثالثُ : التقليل مع عدم الفصل من التذكرة ، و التبصرة (٤) ، و الغَايَتين ، و تلخيص أبي مَعْشَر ، و ابن بَلِيمَة ، و التَّيسير ، و الشَّاطبية ، و الكَافي ، و الهادي ، و التجريد عن عبد الباقي ، و للسَّامري من روضنة المُعدَّل ، و لأبي الزَّعراء من المصباح ، و الإعلان ، و مع الفصل لشَّاطبي و الدَّانِي في جامع البيَان ، و لابن فر ح من الإعلان ، و هو من الهادي أيضنًا .

(١) في الأزهرية هامش ٢٠٩:

تقليل ك التوراة من تدكرة

والمجتبى العنوان والهداية

هـــاد وتلخـــيص العبـــارات أتـــي

كـــاف وتيســـير وشـــاطبية

وأضحع الباقون عسد حمزة

إرشاد عبد مسنعم تبصره

⁽٢) في الأزهرية " من ذكر " بلا هاء .

⁽٣) في الأزهرية سقطت " الست " .

⁽٤) في الأزهرية " من التبصرة و التذكرة " .

و الرابع : الإمالة المحضة مع عدم الفصل لأصحاب الإمالة ، و كذا يَمنَتع وجه الإمالة مع وجه الإمالة مع وجه الإبدال في ﴿ يَشَآء الله فِي ﴿ يَشَآء الله عَلَى الله عَلَى

ففي قوله تعالى ﴿ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَن يَشَآءُ ﴾ • • إلى • • ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ (آل عمران ١١٤) تسعةً عَشَرَ وَجهًا:

الأول إلى العاشر: التسهيلُ في (عُكَشَد الله عنه الإظهارِ و الفتح في ﴿ سَكَاذَا ﴾ (١) ، و ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ من المُبهج ، و العُنوان ، و رَوضَة المَالكي ، و تَلخيص أبي مَعشَر ، و لابن فَرْح من المَصباح، و لغير السَّامري من روضنة المُعدَّل، و لغير ابن شاذان و النَّهروَاني عن زيد عن (٢) ابن فَر ْح من المُستَنيرِ ، و غاية أبي العَلاء ، و التّجريدِ عن الفَارسِي ، و ابن نَفيس ، و لأبي الزَّعرَاء من الكامل ، و مع تقليل ﴿ ٱلدُّنيّا ﴾ من النَّبصرة ، و الهَادي ، و تلخيص أبي مَعشر ، و الكَافي ، و التّذكرة ، و تلخيص ابن بلّيمة ، و التجريد عن عبد البّاقي ، و الأبي الزَّعرَاء من المصباح ، و لغير ابن شاذان و النَّهرَوَاني كلأهُمَا عن زيد عن ابن (١٤٩) فَرْحِ من المُستَنيرِ ، و غايةٍ أبي العلاءِ ، و للسَّامِرِي من رَوضَةِ المُعَدَّلِ ، و مع إمالةٍ ﴿ ٱلدُّنيَا ﴾ لابن شَاذَان و النَّهرَوَانِي كِلاهُمَا عن زَيدٍ عَن ابن فَرْحٍ من المُستنيرِ ، و غايةٍ أبي العلاءِ ، و مع إمالة ﴿ لِّلنَّاسِ ﴾ و فتح ﴿ اَلدُّنْيَا ﴾ لابن فَر ح من الكامل ، و مع تقليل ﴿ اَلدُّنْيَا ﴾ من التيسير ، و الشَّاطبية ، و الهادي ، و مَعَ **الإدغام** و فتح ﴿ لِلنَّاسِ ﴾ و ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ من المُبهج ، و تُلخيص أبي مَعشَر ، و لأبي الزَّعرَاء منَ الكامل ، و لغير السَّامري من رَوضَة المُعدَّل ، و لغير ابن شَاذَان و النَّهرَوَاني عن زيد عن ابن فَر ْح من المُستنير ، و غاية أبي العلاء ، و مع تقليلِ ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ من غاية ابن مهران ، و تلخيص أبي معشر ، و لأبي الزَّعراء من المصباح ، و للسَّامري من رَوضيَة المُعَدَّل ، و لغير ابن شَاذَان ، و النَّهرَوَاني عن زيد عن ابن فَرْح من غاية أبي العلاء ، و مع إ**مالة** ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ لابن شاذان و النَّهرَوَاني عن زيد من المُستنير ، و غاية أبي العلاء (٢) ، و مع إمالة ﴿ لِلنَّاسِ ﴾و فتح ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ لابن فَرْح من الكامل ، و مع تقليل ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ لابن مُجاهد في (٤) غير سَبعته .

 ⁽١) في الأزهرية " للناس " .

⁽٢) في الأزهرية "زيد بن فرح " و هو تصحيف .

⁽٣) في الأزهرية " ابن " و هو تصحيف

⁽٤) في الأزهرية " من " .

و الحادي عَشَرَ إلى التاسع عَشَرَ : الإبدَال (١) مع الإظهار و فتح ﴿ لِلنَّاسِ ﴾ و ﴿ الدُّنْيَا ﴾ من روضة المُعدَّلِ ، من كتَابِي أبي العزِّ ، و لأبي الزَّعرَاء من الكامل ، و لغير السَّامري (٢) من روضة المُعدَّل ، و و مع تقليل ﴿ الدُّنْيَا ﴾ من التذكرة ، و تلخيص ابن بليمة ، و للسَّامري من روضة المُعدَّل ، و مع إمالة ﴿ لِلنَّاسِ ﴾ و فتح ﴿ الدُّنْيَا ﴾ لابن فرْح من الكامل ، و مع تقليلها من التَّيسير ، و الشَّاطبية ، و به قرأ الدَّاني على عبد العزيز الفَارسِي ، و مع الإدغام و فتح ﴿ لَلنَّاسِ ﴾ و ﴿ الدُّنْيَا ﴾ لأبي الزَّعراء من الكامل ، و لعنظر السَّامرِي من روضة المُعدَّل ، و مع تقليل ﴿ الدُّنْيَا ﴾ لأبن (٢) فَرْحٍ من الكامل ، و مع إمالة ﴿ لِلنَّاسِ ﴾ و فتح ﴿ الدُّنْيَا ﴾ لابن مُجاهِد في غير سَبعته ، و معلُوم أنَّ الغنَّة في قوله (لعبرة (٤) لأولي) من الكامل ، و غاية (10) ابن مهران ، و للعطَّار عن النَّهرواني من المُستنير (٥) .

تحرير إمالة عمران و المحراب لابن ذكوان

٢٩٢ - وَ عِمْرَانَ وَ المِحْرَابَ فَافْتَحْ وَ وَاحدًا (١) أَمِدُ لابْنِ ذَكْوَانَ وَ كُلاً فَمَيِّلاً

(١) في الأزهرية " الأبدل " .

(٢) في الأزهرية لفظة "لغير السامري من روضة المعدل " .

(٣) في الأزهرية " لأبي " .

(٤) في الأزهرية "لغبرة الأولى "و هوتصحيف

(a) في الأزهرية من متن عزو الطرق :

وصــــاحب المصــــباح للصــــوري أمــــال عمـــران علــــي المـــروى وفـــــارس وصــــاحب التجريــــد أيضـــا لنقـــاش بـــــــلا ترديــــد وصـــاحب التجريــــد عـــن ابـــن أخـــرم كـــذاك مـــيلا وهكــــذا يقــــال فــــي الإكـــرام إكــــراههن يـــــا ذوي الأفهــــام وهكـــذا يقــــال فــــي الإكـــرام عـــي مــا قــد مــا

وليس من نشر طريق الرملي حقا من المصباح يا ذا الفضاد

۳ . ٤

٣٩٣ - وَ لَيسَ سِوَي النَّقَاشِ فِي التَّانِ مُضْجِعًا وَ يَخْتَصُ وَجْهُ السَّكْت بالفَتْح في كلا (٢)

رُوِىَ عن ابنِ ذَكُوان في ﴿ عِمْرَنَ ﴾ مع (٣) ﴿ ٱلْمِحْرَابَ ﴾ المنصوب أربعة أوجه :

فتحهما الجُمهور ، و إمالة ﴿ عِمْرَنَ ﴾ مع فتح ﴿ آلْمِحْرَابَ ﴾ النقاشِ من التجريد ، و لابن الأخرَم من الوَجيز ، و غاية أبي العلاء ، و الصوري من المصباح ، و لم يُسند في النَّسر طَريق الرَّملي إلى المصباح فلا يكون عنه من طريق الطَّيبة ، و عكسه النقاش من التيسير ، و الشَّاطبية ، و به قَرَأ الدَّانِي علَى عبد العزيز الفارسي ، و إمالتهما من قراءة الدَّانِي علَى أبي الفتح ، و ذكرَه في التَّيسير ، و قال في النشر : " و لكنَّه مُنقَطعٌ بالنسبة إلى التيسير "(٤) ، و علَّله : " بأنَّه لم يقرأ علَى أبي الفتح بطريق النقاش عن الأخفش التي ذكرها في التيسير بأنَّه بل قرَأ عليه بطريق /٢٠٢/ غيره "(٥) ، و سيأتي في سورة الأنعام تصريحه في التيسير بأنَّه وَرَأ عليه بها ، و يَختَص السَّكت قبل الهَمز الابن ذكوان بفتحهما كما الا يَخفَى ، و معلومٌ أن الإمالة مَخصُوصة بالتوسط .

تحرير وجوه الفتح و الإمالة في الأنثى و أنى و يحيى لدوري أبي عمرو

..... و عمر ان للرملي ليس مميلا

و سكتا و غيرا بافتح فيهما و أوجبها مطوعي مميلا

- (٣) في الأزهرية " من " .
 - (٤) النشر ٢/٥٥.
- (٥) النشر ٢٥/٢ و المقصود بغيره كما في النشر "بل قرأ عليه بطريق أبي بكر محمد بن أحمد بن مرشد المعروف بابن الزرز وموسى بن عبد الرحمن بن موسى وأبي طاهر محمد بن سليمان البعلبكي وأبي الحسن بن شنبوذ وأبي نصر سلامة بن هارون خمستهم عن الأخفش ورواه أيضاً العراقيون قاطبة من طريق هبة الله بن جعفر عن الأخفش ورواه صاحب المبهج عن الاسكندراني عن ابن ذكوان ".
 - (٦) في عامر " مُقَلِّلٌ ".
 - (٧) في الأزهرية " فافقلا " .

⁽١) في الأزهرية "و لاحدا "و هو تصحيف

⁽٢) في نسخة الشيخ عبد الباسط بزيادة هذه الأبيات :

يَصحُ لأبي عمرهِ علَى وجهِ فتح ﴿ يُ مُّذُلاً ﴾ (١) ، و ﴿ أَنَّىٰ ﴾ ، و ﴿ يَحَيَىٰ ﴾ ، و تقليل ﴿ يَحَيَىٰ ﴾ فقط ، و تقليل ﴿ مَعَنَىٰ ﴾ فقط ، و تقليل الكلّ و فتح ﴿ أَلَا نَتَىٰ ﴾ مع تقليل ِ (٤) ﴿ وَ تَقْلِيلُ الكلّ و فتح ﴿ أَلَا نَتَىٰ ﴾ مع تقليل ِ (٤) ﴿ أَنَّىٰ ﴾ و ﴿ يَحْيَىٰ ﴾) للدُّوري وجه وَاحد و هو المَدّ مع الإظهار و الهمز .

ففي قوله تعالى ﴿ وَلَيْسَ ٱلذَّكَرُ كَٱلْأُنتَىٰ ﴾ • • إلى قوله ﴿ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ ﴾ (آل عمران ٢٩٠) ثلاثةَ عَشَرَ وَجهًا :

الأوَّلُ إلى السابع: فتحُ الكلِّ مع القصر و الإظهار لجُمهور العراقيين و غيرهم، و مع تقليل ﴿ يَحْيَىٰ ﴾ لجُمهور العراقيينَ أيضًا ، و مع تقليل ﴿ يَحْيَىٰ ﴾ لجُمهور العراقيينَ أيضًا ، و مع تقليل ﴿ يَحْيَىٰ ﴾ لجُمهور العراقيينَ أيضًا ، و مع تقليل ﴿ يَحْيَىٰ ﴾ من الكامل لأبي عمرو ، و مع المدِّ و فتح ﴿ أَنَىٰ ﴾ (١٥١) و ﴿ يَحْيَىٰ ﴾ لأبي عمرو من غاية أبي العلاء ، و المبهج ، و التَّجريد عن الفارسي ، و ابن نفيس ، و للدُّورِي من التَّذكار ، و الكفاية في (٥) الست ، و مع تقليل ﴿ يَحْيَىٰ ﴾ لأبي عمرو من الكامل ، و مع تقليل ﴿ يَحْيَىٰ ﴾ لأبي عمرو من الكامل ، و مع تقليل ﴿ أَنَىٰ ﴾ و ﴿ يَحْيَىٰ ﴾ للدُّورِي من الهدَاية إلاَّ أنَّه لم يُسندها اليه في النَّشر .

و الثامنُ إلى الثالثِ عَشرَ : تقليل ﴿ آلاً تَنْ ﴾ مع القصرِ ، و فتح ﴿ أَنَّ ﴾ و الإظهارِ و تقليل ﴿ حَيْى ﴾ من الإعلانِ ، و من المصباحِ سوى ابن فَرْحٍ ، و التّجريدِ عن عبد الباقي ، و للدُّورِيِّ من تلخيصِ أبي معشر ، و للسّوسيِّ من (٦) تلخيصِ ابن بلّيمة ، و للسّامرِي عن الدُّورِي من روَضة المُعذَّلِ ، و مع الإدغام و تقليل ﴿ حَيْى ﴾ من الإعلانِ ، و الغايتينِ ، و المصباحِ سوى ابن فَرْحٍ ، و اللدُّورِيِّ من تلخيصِ أبي معشر ، و السّوسي من التّيسير ، و السّاطبية ، و السّامرِي عن أبي عمرو من روضة المُعذَّل /٣٠٢/ ، و مع تقليل (١) ﴿ أَنَّ ﴾ و الإظهارِ ، و تقليل ﴿ حَيْى ﴾ للدورِيِّ من الشاطبية ، و الكافِي ، و مع الإدغامِ و تقليل ﴿ حَيْى ﴾ من غاية من جامع البيان من قراءته على أبي الفتح ، و مع المع و فتح ﴿ أَنَّ ﴾ و تقليل ﴿ حَيْى ﴾ من غاية أبي العلاء ، و للدوريِّ من الإعلان ، و تلخيص ابن بلّيمة ، و مع تقليل ﴿ أَنَّ ﴾ و ﴿ حَيْى ﴾ من غاية أبي العلاء ، و للدوري من الإعلان ، و تلخيص ابن بلّيمة ، و مع تقليل ﴿ أَنَّ ﴾ و ﴿ حَيْى ﴾

⁽١) في الأزهرية "على وجه و فتح الأثنى " و هو تصحيف .

⁽٢) في جميع النسخ ما عدا بدر "و تقليل الكل كل الوجوه و على فتح الأنثى " .

⁽٣) قال مرصفي في هامش نسخته "لفظ كل و وجه فاعل ليصح أول شرح البيتين و التقدير يصح كل الوجوه لأبي عمرو و يصح وجه واحد للدوري ألخ فتأمل أهـ كانبه مرصفي .

⁽٤) في الأزهرية " مع تفيل " و هو تصحيف .

⁽٥) في الأزهرية " من ".

⁽٦) في الأزهرية " من طريق ".

⁽v) في الأز هرية " تقيل " و هو تصحيف.

للدُّورِيِّ من التيسيرِ ، و الشاطبيةِ ، و التَبصرةِ ، و التذكرةِ ، و الكافي ، و الهادي ، و يَظْهَرُ من الكَافِي و التَبصرةِ وجه آخر للسُّوسِي و هو تقليلُ ﴿ ٱلْأُنتَىٰ ﴾ فقط مع القصرِ و الإظهارِ و الإبدالِ حيثُ وُجِدَ ، و للدُّورِيِّ من الهادي وجه آخر و هو المدّ مع الفتحِ في ﴿ يَحْيَىٰ ﴾ فقط و تعَقَبَهُ (١) ابن الجزرِي ، و أمَّا تقليل ﴿ أَنَىٰ ﴾ مع فتحِ ﴿ ٱلْأُنتَىٰ ﴾ و ﴿ يَحْيَىٰ ﴾ الذي ذكرة في النَّسرِ للدُّورِيِّ من الهادي فلم يَجِده الأزميري في كتاب الهادي بل وَجَدَ فيه ما ذكرنا ، و قال في تحريرِ النَّسر: " و قَرَأ أبو عمرو (فعلى) على اختلاف فائها و أو آخر آي (٢) الإحدى عشرةَ سُورة بالتَقليل من الهادي ، و اختُلِفَ عنه في ﴿ يَحْيَىٰ ﴾ و في الهادي رواية السُّوسِي و طَريق الطّيبة " (٢) الهدي من موضعين . و بِهذَا تَعلَم مأويق الطّيبة " (٣) الهدي غير هذه النسخة من عَدَم التَّأَمُّل ، و تَقَدَّمَ رُواةُ الغنَّة في من (لَذَنكَ) آخر سُورة البقرة و الله أعلم (٢٥ و) (٤) . /٤٠٢/

القوا في تحرير إسرائيل للأزر ق

٢٩٦ وَ مَعْ قَصْرِ إِسْرَائِيلَ فَاقْصُـرْ بِآيَـة كَلِينٍ وَ فِي الرَّائَيْـنِ تَثْلِيثٌ انْجَـلاَ ٢٩٧ وَ فِي اللَّائِينِ وَسَلِّطُ وَقَتَّهُمَـا افْتَحَـنْ عَلَى الكُلِّ وَ التَّوْسِيطُ فِي آيَةٍ عَـلاَ ٢٩٧ - وَ فِي اللَّينِ وَسَلِّطْ وَ قَلَّلَـنْ أَطَلْ آيَةً وَ النَّينِ وَسَلِّطْ وَ طَـوَّلاَ

و السكت للعلوي قبد له همزة أتدى عدن النقاش دون مريدة و ذلك مدن غايدة الاختصار كدا مدن الإرشداد لا تمار و هدو مدن الكامد لا للجبني ورد عدن ابدن أخرم فكدن ممدن رشد و هدو لصوري مع ابدن أخرم وجه أتدى في مبهج فليعلم أطلق غيد المد ذو الإرشداد مع مبهج فخدة باعتمداد بالكلمتين خصص كامد و أل

⁽١) في الأزهرية "و يتعقبه ".

⁽٢) في الأزهرية " الاي "

⁽٣) الأزميري - تحرير الطيبة - ص ١٩٥ ملحق فريدة الدهر .

⁽٤) في الأزهرية في هامش ٢١٣ من متن عز الطرق:

٢٩٩ - وَ رَقَّقْهُمَا وَ افْتَحْ وَ قَلَّــ لْ وَ وَسَطَّـنْ لَكُلٍّ منَ الهَمْزَيــن فُــزْتَ مُحَصِّــلاَ ٣٠٠ وَ فِي اللَّيْنِ فَاقْصُرُ رَقَّقَنَّهُمَا افْتَحَـنْ وَ إِنْ قُلْتَ بِالتَّوْسِيطِ فَخَمَـنْ أَوَّلاَ ٣٠١ وَ مَعْ مَدِّكَ الهَمْزَين في الْلِّين فَاقصُرُن ۚ وَ في طَائرًا لاَ غَيـرَ رَقِّـقْ مُقَلِّـلاً ٣٠٢ - وَ فَيِهَا فَقَطْ فَخُمْ كَـذَا افْتَـحْ وَ قَلَّـنْ ﴿ وَ فَيِ الْلِّينِ وَسَطّْ وَ امْدُدَنَّ وَ فِي كِلاَ ٣٠٣- فَرَقَّقْهُمَا فَخُمْ لَـدَى الوَصْــــــــــ طَائــــرًا

وَ في الأَرْبَعِ افْتَحْ هَكَـذَا أَزْرَقٌ تَـلاَ

يأتي للأزرَق في قوله تعالى ﴿ وَرَسُولاً إِلَىٰ بَنِيَ إِسْرَاءِيلَ ﴾ (آل عمران ١٤٩) ١٠٠ الآية ٠٠ سبعة عَشَرَ وَجِهًا ، أو ثمانية عَشرَ :

تسعَة علَى قصر (إسْرَءِيلَ) و هي : قُصر ﴿ ءَايَةً ﴾ مع (١) (هَيئَة) و ثلاثة (طَائرًا) و ﴿ تَدَّخِرُونَ ﴾ و هي: ترقيقَهما و تفخيم ﴿ تَدَّخِرُونَ ﴾ فقط ، و تفخيم (طَائرًا) فقط في الحَالَين علَى أنْ يكونَ من الإرشاد ، و مع تَوسُّط (هَيئة) و ترقيقهما و الفتح في هذه الأربعة على ما في النَّشر ؛ و إلاَّ فالوجه الأوَّل و هو قصر (هَيئة) مع تَرقيقهما يَختَصُّ بالتَّقليل لأنَّه من تلخيص ابن بَلِّيمَةً هكذًا وَجدنًا فيه ، ثم تُوسُّط ﴿ ءَايَةً ﴾ و هيئة) مع ترقيقهما ، و التقليل ثم مَدّ ﴿ ءَايَةً ﴾ مع توسط (هيئة) و مدِّهَا كلاهَّما مع ترقيقهما و الفتح و التقليل .

و وجهان على توسط (إِسْرَاءِيلُ و ﴿ ءَايَةً ﴾) و هُمَا : قصرُ (هَيئَة) مع ترقيقهما ، /٢٠٥/ ثم توسُّط (هَيئَةِ) مع تفخيم (طَائرًا) فقط في الحالينِ علَى أنْ يكُونَ من الإرشاد ، و الوجهان مع الفتح علَى ما في النَّشر و إلاَّ فالأَوَّل يَختَصُّ بالتَّقليل لأنَّهُ من تلخيص ابن بَلِّيمَةً .

و سبعة علَى مَدِّ (إِسْرَاءِيلُ و ﴿ ءَايَةً ﴾) و هي : قصر (هَيئَة) / مع ترقيق (طَائرًا) فَقَط و التقليل ، و مع التفخيم في (طَائرًا) فقط في الحالين و الفتح و التقليل ، ثم توسُّطِ (هَيئُةِ) و مَدّها مع ترقيقهما ، و مع تفخيم (طَائِرًا) فقط في الوصلِ و الفتح في هذه الأربعَة ، و يزدَادُ وجهُ آخرَ و هو توسُّطُ (إِسْرَاءِيلَ و ﴿ ءَايَةً ﴾ و هَيئَة) مع ترقيقهما و الفتح من التبصرة كما تقدَّمَ (١٥٣) .

تحرير قوله تعالى هاأنتم للأزرق و غيره

٣٠٤ - بِللاَ أَلِفِ هَا أَنْتُمُ ابْنُ مُجَاهِدِ مَعَ المَدِّ إِنْ سَهَلْتَ دَعْ قَصْرَ هَوُلاَ

⁽١) في الأزهرية "مع قصر "

٥٠٣ و تَفْخِيمَ ذَاتِ الضَّمِّ فَاخْصُ صُ لأَرْرَقِ بِهَا كَذَوَاتِ النَّصْبِ وَقَفًا وَ مَوْصِلاً
 ٣٠٦ كَذَاكَ بِهَا خُصَ اعْتِدَادٌ بِعَارِضِ وَ فِي الهَمْرِ مَعَهَا لاَ تُوسَلِّطْ مُقَلِّلاً
 ٣٠٧ و لاَ تَمُدُدَنْ إِلاَّ مَعَ (١) الفَتَ عِ إِنْ تَكُ نُ بِتَرْقِيقِهِ الرَّائَ نِ تَقْرَأُ فَاعْقِلاً
 ٣٠٨ و تَفْخِيمُ ذَاتِ النَّصْبِ فِي الوَصْلِ خَصَّهُ بِهَا وَ بِإِبدَالٍ بِمَدً تَطَولًا

رَوَى ابن مُجَاهِدِ عن قُنبل ﴿ هَاَّنتُمْ ﴾ بحذف (الألف) و ابن شنَبُوذِ بإثبَاتِهَا ، و يَمتَنع مَدّ ﴿ هَنَّانَتُمْ ﴾ مع قصر المُنفَصِل من ﴿ هَنَّؤُلآءِ ﴾ لقالُونَ ، و أبي عَمرو ، و كَذَا الأصبهاني في وجه إثبَاته (الألف) ^(٢) ، و يَختَصُّ تَفخيم (الراء) المَضمُومَةَ و كَذَا تَفخيم المَنصـُوبَةَ في الحَالَين للأَزرَق بوجه إثبَات (الألف) ، و كَذَا يَختَصُّ به الاعتدادُ بالعارض في الهَمز المُغَيَّرِ ، و يَمتَنعُ مع إثباتِهَا وَجه التَّقليل مع تَوَسُّط البَدَل علَى مَا في النُّشر ؛ و إلاَّ ^(٣) فَلاَ يَمتَنعُ لمَا وَجَدنَا في تلخيص ابن بَلِّيمَةَ /٢٠٦/ من التقليل ، فيأتي الفتح من التَّبصرة علَى ما تَقَدَمَ ، و التقليل من التلخيص ، و يَختَصُّ مَدّ البدل مع إثباتها عند ترقيق (الراءين) بالفتح ، و يَختَصُّ تَفخيم (الراء) المنصُّوبَة وَصلاً بإثبَات (الألف) ، و كذَا بإبدَال الهَمزَة مَدًّا ، و الحَاصِلِ أَنَّ لِكُلِّ مِن قَالُونَ و أبي عَمرِو و الأصبهَانِي في وَجهِ إِثْبَاتِهَا (١) قَصرَ ﴿ هَتَأْنتُمْ ﴾ و ﴿ هَتَوُلآءِ ﴾ و مدَّهما و قصر ﴿ هَتَأنتُمْ ﴾ مع مدِّ ﴿ هَتَوُلآءِ ﴾ ، و للأصبهَانِي أيضًا حَذف (الألف) مع قصر ﴿ هَنَّؤُلآءِ ﴾ و مَدِّهِ ؛ فَالقَصر من المصباحِ ، و من طريقِ النَّهرَوَانِي من المُستَنير ، و من طريق الحَمَّامي من كفَايَة أبي العزِّ ، و مفتَاح ابن خَيرُونَ ، و الإعلان ، و المَدُّ من غاية ابن مهرَانَ ، و هو أُحد الوَجهين من تلخيص أبي مَعشَر ، و للمُطُوِّعي عنه ، و للحَمَّامِي عن هبة الله عنه من الكامل ، و غاية أبي العلاء ، و التنكار ، و الإعلان ، و إثبَات (الألف) مع قصر ﴿ هَتَأْنَتُمْ ﴾ و ﴿ هَتَؤُلآءِ ﴾ من رَوضَةِ المُعَدَّلِ ، و المالِكِي ، و للحَمَّامِي عن هبة الله من المُستَنير ، و للنَّهرَوَاني عن هبة الله من كفاية أبي العزِّ ، و جامع الخَيَّاط ، و للطَّبَري عن هبَةِ الله من الإعلانِ ، و مع مَدِّ ﴿ هَتَؤُلآءِ ﴾ فقط من المُبهج ، و تلخيصِ أبي مَعشرِ ، و من التجريد (١٥٤) عن الفارسي عن الحَمَّامي ، و للنَّهرَوَاني (٥) عن هبة الله من (٦)

⁽١) في الأزهرية "على ".

⁽٢) في الأزهرية " ألف "

⁽٣) في الأزهرية " لا " .

⁽٤) في الأزهرية " اثبات ".

⁽٥) في الأزهرية "و النهرواني ".

⁽٦) في الأزهرية "عن ".

غَاية أبي العلاء ، و للطّبري عن هبة الله من الإعلان ، و مع مَدِّهَا (١) من الطرق المُتَقدّمة في مَدِّ ﴿ هَـٰٓؤُلَاءِ ﴾ .

و أمَّا الأزرَق فلَه أربعة أوجه : الإبدال من الهدَاية (٢) ، و الشَّاطبية ، و التَّسهيل مع حَذَف (الألف) من التيسير ، و الشاطبية ، و مع إثباتها مع القَصر و المَدِّ من التَبصرة ، و الكَافي ، و العُنوان ، و التّجريد ، و التلخيص ، و التذكرة ، و جُمهُور المصريين ^(٣) ، و المَغاربَة و الله أعلم . /٢٠٧/

القول في تحرير يؤده و أخواتها

٣٠٩ ـ يُؤدِّهْ وَ نُوْتِهُ مَعْ نُولًه وَ نُصله ٣١٠- لحُلْوَان وَ الصُّوري وَصلْهَا لأَخْفَش ٣١١ - نَعَمْ يَتَقِهُ مَعْ أَلْقِهِ عَاكِساً قَرَا وَ إِنَّ كَالَامَ النَّشْرِ يُوهِمُ أُوَّلاً (٤) ٣١٢ - وَ مَا اخْتَلَسَ المُطَّوِّعـي مَـعَ سكْته وَ ذَلكَ في كُـلً المَوَاضع أَرْسـلاَ ٣١٣ - وَ فِي كُلِّهَا الدَّاجُونِ يَــرُوي مُسْكَنْــًا وَ أَرْجِئْهُ فِي وَجْه لَهُ لَيْسَ مُوصَــلاَ ٣١٤- كَيَرْضَهُ للصُّورِيِّ وَ اقْصُرْهُ صلْ لأَخْـ ٣١٥ - وَ إِنْ يَسْكُت النَّقَّاشُ أَوْ مَـدَّ يَخْتَا سِ ٣١٦ و لَيسَ لَهُ قَصرٌ عَلَى سَكْت غَيْره

وَ يَتَّقِهُ مَعْ أَنْقَـه فَاقْصُرِنْ صلاً وَ مَا كَانَ رَمْليٌّ مَعَ السَّكْت مُوْصلاً فَشِ وَ لِيَحْيَى اسْكِنْ بِخُلْف تَنَقَّلاَ كَذَا الثَّان إنْ يَسكُتْ بمَا كَانَ مُوصَلاً منَ النّشْر لَمْ يُسْكنْ هشَامٌ فَحَصّلاً

و دع غنـــة فــــى الـــــلام عنــــد اختلاســــه و في السراء دعها عند غيسر أبسى

و ذا القصر من مصباح و هو بها و غـن فقـط مـع قصـر مطـوعيهم

و دعها لحلوان برا مع مده

و في القصر للداجون غنة الترم

و في السلام جوزها كما قال من بسلا

و مسع مسدهم معها بسنص تقسبلا

 ⁽١) في الأزهرية "مدهما".

⁽٢) في الأزهرية " الهادية " و هو تصحيف .

⁽٣) في عامر " العراقيين " و في باقى النسخ " المصريين ".

⁽٤) في نسخة الشيخ عبد الباسط هاشم بزيادة :

رَوَى الخُلْوَانِيُّ عن هشام و الصُّورِي عن ابن ذكوَانِ ﴿ يُؤدِّهِۦٓ إِلَيْكَ ﴾ (آل عمران ٥٧٠) ، و ﴿ نُؤْتِهِ ۚ مِنْهَا ﴾ (آل عمران ١٤٥) حيثُ أَتَى و ﴿ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ ﴾ (النساء ١١٥) ، و ﴿ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ ﴾ (النساء ١١٥) ، و ﴿ وَيَتَّقُهِ فَأُوْلَتِكَ هُمُ ﴾ (النور ٥٥٠) ، و ﴿ فَأَلْقِهُ إِلَيْهِمْ ﴾ (النمل ٢٨٠) باختلاس كسرة (الهاء) و صلَّتها (بياء) في الجميع ؛ فالاختلاسُ للحُلْوَاني من المصباح ، و الشَّاطبية ، و هو طريق ابن عَبدَان عن الحُلْوَاني ، و ابن مُجاهد عن الجمَّال ، و بذلك قَرأً الدَّاني علَى الفارسي (١) عن السَّامري ، و لم يَذكُر في التَّيسير سواه ، و الصِّلة مع القصر من تلخيص أبي مَعشَر ، و رَوضَة المُعَدَّل للجَمَّالِ عن الخُلْوَانِي ، و مع المَدِّ من المُبهِج ، و الكَافِي ، و الشَّاطبية ، و العُنوَان ، و لابن عَبدَان من رَوضنَة المُعدَّل ، و هو طريق النَّقَّاش ، و أحمد الرَّازي ، و ابن شَنَبُوذ من جميع طُرقهم عن الجَمَّال عن الحُلْوَاني ، و الاختلاسُ للرَّمليِّ عن الصُّوريِّ من غاية أبي العلاء ، و تلخيص أبي مَعشَر ، و المصبَاح ، و المُبهج ، و للشُّذَائي (١٥٥) عن الرَّملي من إرشاد أبي العزِّ ، و للقبَّاب عنه ، و للمُطُّوِّعيِّ من المصباح / ٢٠٨/ ، و الصِّلَّة للرَّمليِّ من المُستتير ، و رَوضَة المَالِكي ، و جامع الفَارسي ، و للشُّذَائِي و ابن المَوَفَّق كلاهما عنه من الكامل ، و للمُطُّوِّعي من المُبهج ، و تلخيص أبي مَعشَر ، و الكاملِ ، و رَوَى الأخفَشُ بالصلةِ ، و يَختَصُّ وَجه السَّكتِ الرَّملِيِّ بالاختلاسِ في غيرِ (فَأَلْقِه و وَيَتَّقُه) و فيهما بالصلة ، و كلامُ النّشر يُوهمُ اختصاصه بالاختلاس فيهما أيضًا قال الأزميري (7): " و عبارة النشر توهم الاختلاس من (7) المبهج للرّملي مع السكت و عدمه " ، و لزَيد عن الرَّملي من رَوضَة المَالكي ، و للقبَّاب عنه من المُستنير ، و لم يكُنْ في الرَّوضَة ، و المُستنير ، و المُبهِج إلا الصِّلَّة فقط لابن ذكو ان ، نَعم في المُبهج الاختلاس الرَّملِي في نحو (يُؤَدِّه) و لكنْ في غير (فَأَلْقِه و وَيَتَّقُّه) ، و فيهما الصِّلَّة فقط من جميع الطَّرُق ، و يَختَصُ للمُطّوّعي بالصِّلَة مُطلقًا لأنَّ السّكت عن الصُّوري من المُبهج في أحد الوَجهَين و طَريقه الاختلاس في غيرِهِمَا عن الرَّملي ، و الصِّلَة مُطلقًا عن المُطُّوِّعي - كَمَا تَقَدَّمَ – ، و رَوَى الدَّاجُوني الإسكَان في الجَميع فقط علَى ما في النَّشر ، و الصِّلة من الكافي ، و المُبهج ، و الاختلاسُ من المصباح علَى مَا في الأزميري ، و هذا لم يكُن في النَّظم و لا في شَرحه الأوَّل ، و تقدَّمَ رُواةً الغنَّة في ﴿ بِدِينَارِ لَّا يُؤَدِّهِ ٓ إِلَيْكَ ﴾ (آل عمران ٥٧٥) لابن عامر آخر سُورة البَقَر َة .

⁽١) في بدر و باقي النسخ " فارس " تأكد

⁽٢) في بدائع البرهان ص ١٤٦/ب.

⁽٣) في الأزهرية "عنه ".

و رَوَى الدَّاجُونِي أيضًا (أرجئه) معًا بالاختلاس فقط على ما في النشر زادَ الأزميري عنه الصلّة من التجريد، و للمُفسِّر / ٢٠٩ عن زيد عنه من المُستنير، و لأبي مَعشر، و سبط الخيَّاط من طَريق الشَّذَائي عنه ، و الحُلُوانِي (١) بالصلّة ، و روَى الصوّري ﴿ يَرْضَهُ لَكُمْ الزَم ٧) بالاختلاس الشَّام، و روَى الأخفَش بالاختلاس و الصلّة ؛ فالاختلاس النقاش من غير النيسير، و الشَّاطبية، و التجريد، و لابن الأخرَم من المُبهج، و الصلّة من سائر الطرق عن الأخفش ، و يَختَص كُلٌ من المدّ و السكت بوجهيه النقاش بالاختلاس لأنَّ السكت أَله في المحابهما مُجمعُونَ على الاختلاس، و كذا السكت في الجميع لابن الأخرم لأنَّ السكت لَه فيما الكُلُ (101) من المُبهج في أحد الوجهين و طريقه الاختلاس، و يَختَص السّكت لَه فيما كانَ من كلمتين و ما ألحق بهما بالصلّة ؛ لأنَّ السكت في ذلك الجُبني عنه من الكامل و طريقة الصلّة ، و روَى يَحيي بن آدم عن شُعبَة الإسكان من طريق أبي حَمدُونَ ، و (١٥ الذي في التجريد عن يحيي بكماله ، و كذا روَى ابن خيرُونَ من طريق شُعيب ، و روَى (١٤) الذي الاختلاس العُليمي و ابن آدَم من طريق شُعيب سوى ابن خيرُونَ عنه ، و ذَكَرَ الوَجهينِ ماخير النشر والمَا الشريق النشر (٥).

القول في تحرير أ نالم يره لهشام

٣١٧- وَ بِالْخُلُفِ لِلْحُلُوانِ أَنْ لَمْ يَرَهْ فَصِلْ وَ لَمْ يُلُفِ الاِرْمِيرِيَّ إِسْكَاتَهُ وَ لاَ ٣١٨- تَمُدَّ لِـرَوْحٍ قَارِئًا بِاخْتِلاَسِـــهِ وَ عِنْدَ رُونَيْسِ حَيْثُمَا تُدْغِمَنْ صِلاَ

⁽١) في الأزهرية "و للحلواني ".

⁽٢) في هامش الأزهرية قال : " قوله : (و يرضه لكم) بالاختلاس أي كلفظ البيت أهـ " .

⁽٣) في الأزهرية بزيادة " هو " .

⁽٤) في الأزهرية بزيادة "عنه ".

⁽٥) في الهامش قال المتولي: قوله فصح من غير طريق النشر قال في النشر و أما هشام فروى عنه الإسكان صاحب التيسير من قراءته على أبي الفتح و ظاهره أن يكون من طريق ابن عبدان و تبعه في ذلك الشاطبي و قد كشفته في جامع البيان فوجدته قد نص على أنه من قراءته على أبي الفتح عن عبد الباقي بن الحسن الخرساني عن أبي الحسن بن خليع عن مسلم بن عبيد الله بن محمد عن أبيه عن الحلواني و ليس عبيد الله بن محمد في طريق النشر و لا الشاطبية و قد قال الداني أن عبيد الله بن محمد لا يدري من هو و قد تتبعت رواية الإسكان عن هشام فلم أجدها في غير ما ذكرت سوى ما رواه الهذلي عن زيد و جعفر بن محمد البلخي عن الحلواني و ما رواه الأهوازي عن عبيد الله بن محمد عن هشام و ذكره في مفردة ابن عامر أيضا عن الأخفش و عن هبة الله و عن الداجوني عن هشام و تبعة على ذلك الطبري في جامعه و كذا ذكره أبو الكرم في هاء الكناية من المصباح عن الأخفش عنه و لم يذكره له عند ذكره في الزمر و ليس ذلك كله من طرقنا و في ثبوته عن الداجوني عندي نظر و لو لا شهرته عن هشام و صحته في نفس الأمر لم نذكره أهـ قاله مصنف المتن و الشرح الشيخ المتولي رحمه الله . قلت: انظر النشر ٢٠٨/١ باب هاء الكناية .

رَوَى الحُلُوانِي عن هشامٍ ﴿ أَن لَّمْ يَرَهُۥ َأَحَدُ ﴾ (البد ٧) بالصلّة مع القصر و المدّ ، و بالإسكان أيضًا لابن عبدان مع القصر من كفاية (١) أبي العزِ علَى ما في النشر و الدَّاجُونِي بالإسكان /٢١٠/ و قال الأزميري (٢) : " و لكِن رَأيتُ في الكفاية أنَّ الإسكانَ للدَّاجُونِيِّ فقط ، و يُحْتَمَلُ أَنَّ الكِفاية التي رَأيتُهَا فيها خَطَأ فيصحِ ما في النشر ِ " أه .

و يأتي الإدغامُ مع الصلّةِ و القصرِ ليعقُوبَ من المصباحِ ، و مع المدّ للزُبيرِي عن رَوحٍ من الكاملِ ، و مع الاختلاسِ و القصرِ لرَوحٍ من المصباحِ أيضًا .

أمَّا رُوَيس فلَه الصلّة مع القصر في المُنفصلِ للجُمهورِ ، و مع المَدِّ الْصحابِ المَدِّ بِخلاف من الكاملِ ، و الاختلاسُ مع القصرِ من غاية ابن مهران ، و مع المَدِّ في الوجه الثَّاني من الكامل .

و أمَّا رَوحٌ فلَه الصلَّلة مع القصر الأصحاب القصر سوى غاية ابن مهران ، و مع المدِّ الأصحابة عن رَوحٍ ، و الاختلاسُ مع القصر من غاية ابن مهران ، و احتمال القصر في المنفصل ليعقوب من الكامل الا يَخفَى و تَقدَّمَ رُواةُ الغُنَّة في ﴿ أَن لَمْ يَرَهُ مَ لَهِ الهِ المُنفصل ليعقوب من الكامل الا يَخفَى و تَقدَّمَ رُواةُ الغُنَّة في ﴿ أَن لَمْ يَرَهُ مَ لَهِ الهِ المُنفصل المُنفصل المُنفوب من الكامل المنفصل المنفوب من الكامل المنفوب المنفوب

تحرير قوله تعالى أرجه و كذلك قوله زحزح عن النار

(١٥٧) رَوَى أبو حَمدُون عن يحيى عن شُعْبَة (٤) ، و كذا نَفْطَوَيْهِ (٥) عن شُعيب عن يَحيى عن شُعْبة وعن يحيى عن يُحيى فيما قاله سَبْط الخَيَّاط (أرجئه) كأبي عَمْرُو ، و سَائر الرُّوَاة كَحَفْس ، و يَمتَعِعُ وَجه المَلَة ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ للدُّوريِّ مع المَدِّ و الإبدَال ؛ لأنَّ إمَالَتَهَا مع المَدِّ لابن شَاذَان ، و

⁽١) في الأزهرية "كافية ".

⁽٢) في بدائع البرهان ص ٢١٢/ أ .

⁽٣) في عامر (تخاطب لدى) و في باقي النسخ (له)

⁽٤) في بدر عن (شعبة عن يحيي) و ما في باقي النسخ الصواب ، و في مرصفي بزيادة (ابن آدم).

⁽٥) قال الشيخ عامر " قوله و كذا نفطويه إلى آخره ... لم يكن نفطويه من طرق شعيب " قلت : بل هو من طرقه فقد روى عن شعيب من المصباح و المبهج و الكامل و سبعة ابن مجاهد . و الله أعلم .

النّهرواني عن زيد عن ابن فر ح من غاية أبي العلاء ، و كذا يمتنع مع الإظهار في ﴿ زُحْرِحَ عَنِ ٱلنّارِ ﴾ (آل عمران ١٨٥) /٢١١/ في وَجه الإدغام الكبير ؛ نعم انفردَ أبو العلاء في غابته بهذا الوجه للنّهرواني عن زيد عن ابن فر ح كما في الأزميري و يَجُوزُ أخذ مثل هذا الانفراد لأنّه وافق غيره في إظهار ﴿ زُحْرِحَ عَنِ ٱلنّارِ ﴾ في وَجه الإدغام الكبير و في إمالة ﴿ ٱلدُنيَا ﴾ على حدة و إن خالف غيره في الجمع بينهما فلا يُعدُ هذا الوجه انفرادًا في الاصطلاح ؛ لأنّ ابن الجزري قال في الطّيبة :

" و لَا رَمز يَرد عَن خَلَف الأَنَّهُ لَم يَنفَرد "

مع أنّه قراً في قوله تعالى ﴿ أَفَكُلُمَا جَآءَكُمْ رَسُولُ بِمَا لَا يَهُوَىٰ أَنفُسُكُمُ ﴾ (البقرة ١٨٠) بالتّوسط مع الإمالة في (جَآءَكُم و لَا يَهُوَىٰ) و أَظْهَرُ من هذا أنّ الشّطّيِّ عن إدريس روَى ﴿ لَا تَحْسَبَنَ ﴾ في (الأنفال و النور) بالغيب مع كسر السيّن و لم يُوافق أحد في الجَمع بينهما مع أنّه في كلمة واحدة ، و لم يعدّه أبن الجزري انفرادًا ، و قس على هذا سائر المواضع أفادَه الأزميري و مرحمه الله – آخر سُورة (يس) حيث انفرد المعدّل في روضته بالجمع بين الخطاب في قوله تعالى ﴿ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ و المدّ و الإمالة في قوله (وَ مَشَارِب) للدَّاجُونِي عن هشام ، و هو من الفوائد النَّفيسة و القواعد الأسيسة (١) التي يَنبَغي أنْ يُرْجَعُ إليها ، فإن قُلت : ذكرت جَواز هذا الوَجه و قد مَنعتَهُ في النَّظم ؟ . قُلت : إنَّما كان هذا سَهوا و لم أنتبه لحقيقة هذا الأنفراد إلاً بعد تَعدُّد النُسخ .

و أَمَّا مِثِلَ انفرَادِ الهُذَلِي لابنِ شَنَبُوذِ عن ابنِ جُمهُورِ عن السُّوسِي بالإِمَالَةِ المَحضَة في ﴿ مُوسَىٰ ﴾ و ﴿ عِيسَى ﴾ و ﴿ تَحَيَىٰ ﴾ الأسمَاء الثلاثة فلا يُقْرَأُ بِهِ البَتَّهَ لعدَم المُوَافق لَه ، و كَذا يَمتَنِعُ للدُّورِي إِمالَة ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ مع الخطاب ٢١٢/ في قوله تعالى (١٥٨) ﴿ وَمَا يَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ فَلَا يُكُفَرُوهُ ﴾ (آل عمران ١١٥) .

ففي قوله تعالى ﴿ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ ﴾ • • إلى قوله ﴿ وَأَنفُسِكُمْ ﴾ (آل عمران ١٨٦) الأبي عمرو اثناً عَشَرَ وَجهًا :

الأوَّلُ إلى التاسع : إظهارُ (زُخْرَحَ عَنِ) مع فتح ﴿ اَلدُّنْيَا ﴾ و قصرِ المُنفَصلِ و إظهار ﴿ اللَّهُورِ ﴿ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَ المُستنير ، و تلخيصِ أبي مَعشر ، و القُاصد ، و جامع ابن فارس ، و كتابي أبي العز ، و ابن خيرُون ، و روضة المالكي ، و التَّجريد عن ابن نَفيس ؛ إلاَّ أنَّ التَّخيص ، و القاصد ، و إرشاد أبي العز ، و كتابي ابن البن

⁽١) في مرصفي و عامر (الأساسية)

خَيرُون عن السُّوسي و ليست من طريق الطَّيبة ، و لابن فَر ْح من المصباح ، و للدُّوري سوى السَّامِرِيِّ من رَوضَة المُعَدَّل ، و مع إدغًام ﴿ ٱلْغُرُورِ لَتُبْلَؤُنَّ ﴾ للدُّورِي من تلخيص أبي مَعشر ، و المُبهج ، و للدُّوري سوَى بكر ، و النُّهرَوَاني من غاية أبي العلاء ، و لأبي عمرو سوى ابن فَرْح من المُستَنير ، و سوى السَّامري من رَوضيَة المُعدَّل ، و هذا الوَجه لجُمهُور العِراقيين من جَميع طَريقِ أبي الزَّعرَاءِ عن الدُّورِي ، و من جَميع طُرُق السُّوسي ، و مع المَدِّ و الإِظْهار لأبي عَمرِو ، و من المُبهج ، و الكَامِل ، و غايةٍ أبي العَلاءِ ، و التَجرِيد عن الفَارسِي ، و للدُّورِي من التَّذكَارِ ، و الكِفايةِ في الستَ ، و مع **تقليلِ** ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ و القصرِ و الإظهار لأبي عمرو ، و من الكَافي ، و النُّجريد عن عبد الباقي ، و سوى ابن فَر ْح من المصباح، و للدُّوري من الشَّاطبية، و الإعلان، و تلخيص أبي مَعشَر، و غَاية ابن مهرَانَ ، و للسَّامِرِي عن الدُّورِي من رَوضية المُعَدَّلِ ، و مع إدغام ﴿ ٱلْغُرُورِ ﴾ للدُّورِي من تلخيص أبي مَعشَر /٢١٣/ ، و لأبي عمرو سوى ابن فَر ْح من المصباح ، و للدُّوري سوى النَّهرَوَاني و بَكرِ عن زَيد من غايةٍ أبي العلاءِ ، و للسَّامرِي عن أبي عمرو من روضة المُعَدَّلِ ، و مع المَدِّ و الإِظهارِ لأبي عمرو ، و من غايةٍ أبي العلاءِ ، و للدُّورِي من النّيسيرِ ، و الشّاطبيةِ ، و الكَافي ، و تلخيص ابن بَلِّيمَة ، و الإعلان ، و التَّذكرَة ، و التَّبصرة ، و الهَادي ، و مع **إمالة** ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ و القصر و الإظهار للنَّهرَوَانِي من المُستنير ^(١) ، و لبكر من المُستَنير ، و كِفَايةِ أبي العززِّ ، و مع **إدغَام** ﴿ ٱلْغُرُورِ ﴾ للنَّهرَوَانِي (**٩٥**) عن زيدِ من غَايةِ أبي العَلاءِ ، و مع الممدِّ و الإظهار لبكر و النُّهرَوَاني عن زيد من غاية أبي العلاء .

و العَاشرُ و الحادي عَشَرَ و الثانِي عَشَرَ : إِدْ عَالِهِ أَبِي العلاءِ ، و ﴿ ٱلْغُرُورِ لَتُبَاّؤُونَ ﴾ مع فتح ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ و القصرِ للسُّوسِي من المبهجِ ، و غَاية أبي العلاء ، و للدُّورِي من تلخيص أبي معشر ، و لابنِ فَرْحٍ سوى بكر و النَّهروَانِي من المُستَيرِ ، و هو لجُمهورِ العِرَاقِيينَ من طَرِيقِ ابنِ فَرْحٍ عن الدُّورِي و ابن جَريرِ عن السُّوسِي ، و مع التقليلِ لأبي عمرو مع جَامِع البيانِ ، و للدُّورِي من غاية ابن مهران ، و تلخيص أبي معشر ، و للسُّوسِي من التَّيسير ، و الشَّاطِبية ، و غاية أبي العَلاء ، و مع إمالة ﴿ ٱلدُّنيَا ﴾ للدُّورِي من غاية أبي العَلاء ، و مو المُستَيرِ (٢) ، و من طريقِ بكرٍ من غاية أبي العَلاء ، و أَلَّ ثَيَا ﴾ المُستَيرِ ، و إنَّمَامِه لتَتَمَّ الفَائدَة .

⁽١) في الأزهرية (المشير) و هو تصحيف.

⁽٢) في الأزهرية (المشير) و هو تصحيف.

و في قولِهِ تعالى ﴿ وَمَا يَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكَفَرُوهُ ﴾ • • إلى قوله • • ﴿ فَأَهْلَكَتْهُ ﴾ (آل عمران ١١٧) للدُّورِي خَمسنَةَ عَشَرَ وَجهًا :

الأوَّلُ إلى السَّادِسِ: الخطَابُ مع القصرِ و الفتحِ و الإِظهارِ لجُمهورِ العِرَاقيينَ ، و مع الإدغام لهم أيضًا ، و مع /٢١٤/ التقليلِ و الإظهارِ من الكافي ، و الشَّاطبية ، و الإعلان ، و التَّجريدِ عن عبد الباقي ، و لأبي الزَّعراء من المصباحِ ، و مع الإدغامِ من جامعِ البَيان ، و غاية أبي العلاءِ ، و لأبي الزَّعراء من المصباحِ ، و مع المع و الفتح من التَّذكارِ ، و المبهج ، عاية أبي العلاءِ ، و التَّجريدِ عن الفارسي ، و لغيرِ النَّهروَانِي من الكاملِ ، و لغيرِ بكرٍ و النَّهروَانِي من غاية أبي العلاءِ ، و مع التقليلِ من التَسيرِ ، و الشَّاطبيةِ ، و التَّبصرة ، و الإعلان ، و التَّبصرة ، و الإعلان ، و الكافي .

و السابعُ إلى الخامسِ عَشرَ : العَيبِ مع القصرِ و الفتح و الإظهارِ من تلخيصِ أبي معشر ، و من التّجريدِ عن ابن نفيسِ ، و لابن شاذان عن زيد من إرشاد أبي العز ، و للنهرو اني عن زيد من كفاية أبي العز ، و مع الإدغام من تلخيص أبي معشر ، و كفاية السبّط ، و لغير بكر ، و النّهرو اني من غاية أبي العلاء ، و مع التقليل و الإظهار من تلخيص أبي معشر ، و التّجريد عن عبد الباقي ، و مع (١٦٠) الإدغام من غاية ابن مهران ، و تلخيص أبي معشر ، و لغير بكر ، و النّهرو اني من غاية أبي العلاء ، و مع الإمالة و الإظهار لابن شاذان من كفاية أبي العرواني من المستنير (١) ، و النّهرواني من المستنير (١) ، و النّهرواني من المستنير و النّهرواني من المستنير و النّهرواني من المستنير النّهرواني من المستنير ، و النّهرواني من المستنير ، و النّهرواني من الكامل ، و لغير ابن شاذان ، و النّهرواني من المستنير ، و النّهرواني من الكامل ، و لغير ابن شاذان ، و النّهرواني من العلاء ، و مع الإمالة لهما من غاية أبي العلاء ، و مع الإمالة لهما من غاية أبي العلاء .

و يَأْتِي لَه / ٢٥ / ١/ في قوله تعالى ﴿ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِيَ أُمْرِنَا ﴾ • • إلى قوله • • ﴿ فَعَاتَنَهُمُ ٱللَّهُ ثُوَابَ ٱلدُّنْيَا ﴾ (آل عمران ١٤٨) علَى إظهار (الراء) ثَلاثة أوجه فقط: القصر مع تقليل ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ من الشَّاطبيَّة ، و للسَّامِري من رَوضة المُعَدَّل ، و المدّ مع فَتحها و تقليل (﴿ مُوسَىٰ ﴾ و ﴿ عِيسَى ﴾ و ﴿ عَيسَى ﴾ و التَّيسير ، و الشَّاطبيَّة ، و مع تقليلهما من التَبصرة ، و تلخيص ابن بليمة ، و التَّذكرة ، و التَّيسير ، و الشَّاطبيَّة ، و به قَرَأَ الدَّاني علَى ابن غَلَبُون

⁽١) في الأزهرية " المشير " و هو تصحيف .

⁽٢) في الأزهرية " المشير " و هو تصحيف .

و يَصِّحُ علَى الإدغامِ كلِّ الوجوهِ و هي ستَّة أُوجُهِ : القَصرِ مع الفَتحِ لجُمهُورِ العِراقيينَ ، و العُنوا ن ، و المُجتَبَى ، و مع التقليلِ من الشَّاطِبِيَّةِ ، و الكافِي ، و غايةِ ابن مِهرا نَ ، و تَلخِيصِ أَبِي مَعشر ، و الإعلانِ ، و التَّجريدِ عن عبدِ الباقِي ، و مع الإمالةِ لبكر من كفَايةِ أبي العِزِّ ، و لبكر و النَّهرَوانِي من المُستَنِير (١) ، و المَدِّ مع الفتحِ من الكاملِ ، و المُبهِجِ ، و الكفَايةِ في الستِّ ، و المَدْ مع الفتحِ من الكاملِ ، و المُبهِجِ ، و الكفَايةِ في الستِّ ، و التَّدكَارِ ، و غايةِ أبي العلاءِ ، و مع التقليلِ من الشَّاطِبِيَّة ، و التَّيسير ، و التَّذكَارِ ، و الغَايةِ ، و الهَادِي ، و مع الإمالةِ لبكر و النَّهرَوانِي كلاهُما عن زيدٍ عن ابن فَرْحٍ من غايةِ أبي العلاءِ .

تحریر قوله تعالی تحسبن و قتلوا

روى الحُلْوَانِيّ (٢) عن هشام ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ ﴾ بالخطاب و الغيب ، و الدَّاجُونِيّ بالغَيبِ فقط ، و رَوَى كُلِّ منهما ﴿ لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُواْ ﴾ بالتَّخفيف (171) و التَّشديدِ ، يَتَعَيَّنُ علَى وَجه التَّخفيف و الخِطَاب قصر المُنفَصل للحُلْوَانِيّ.

ففي قوله ﴿ لَوۡ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُواْ ﴾ • • إلى قوله • • ﴿ مِن فَضَٰلِهِ ٤ ﴾ (آل عمران ١٧٠) لهشام سبعة أوجه:

الأوّلُ إلى الرَّابعِ: التَّشديدُ مع الغيبِ و القصرِ /٢١٦/ للجَمَّالِ من تَلْخيص أبي مَعْشَرٍ ، و روضة المُعَدَّلِ ، و مع المَدِّ من الشَّاطبيَّة ، و التَّيْسير ، و به قَرَأَ الدَّانِي على الفَارسي عن أبي طَاهرٍ عن النقاشِ عن الجَمَّالِ ، و للفَارسي عن الجَمَّالِ من التجريد ، و هي طريق الدَّاجُونِيَّ ، و مع الخطابِ و القَصرِ للخُلُوانِيِّ من تَلْخيصِ أبي مَعْشَرٍ ، و مع المَدِّ من الشَّاطبيَّة ، و التَّيْسير ، و العُنْوَان ، و المُجْتَبَى ، و الكَافى ، و لابن عَبدَان من روضة المُعدَّل.

و الخامسُ و السادسُ و السابعُ : التَّذفيفُ مع الغيبِ و القصرِ لابن عَبدَان من القَاصدِ علَى مَا مَرَ ، و مع المدِّ للدَّاجُونِيِّ من كَفَايَةٍ أبي العزِّ ، و لغير الفَارِسِي من التَّجْرِيدِ ؛ و هي

⁽١) في الأزهرية (المشير) و هو تصحيف.

⁽٢) في هامش بدر قال المتولي : قوله لحلوان خاطب البيت في نسخة أخرى و هي أفيد :-بما قتلوا خفف و تحسب فخاطبا لحلوان و اقصر غيب امدد كذا تلا اهـ مؤلفه .

طَريق ابنِ شَنَبُوذِ عن الجَمَّال عن الحُلْوَانِيّ ، و مع الخطابِ و القصرِ لابن عَبدَان من كفاية ِ أبي العز من المصباح .

تحرير قوله تعالى و بالكتاب المنير لهشام

٣٢٤ وَ بِالبَاءِ لِلْحُلُوانِ فِي وَ الكِتَابِ قُلْ ۚ وَ حَذْفٌ لِثَانٍ عَنْهُمَا الضِّدُّ قُلِّلاَ

رَوَى الحُلْوَانِيّ عن هِشَامٍ ﴿ وَٱلْكِتَبِ ٱلْمُنِيرِ ﴾ بزيادة (البَاء) ، و الدَّاجُونِيّ بحَذَفِهَا ، و قَلَ عن الحُلْوَانِيّ عن الحُلْوَانِيّ من كَفَايَة أبي العزِّ عن ابن عن الحُلْوَانِيّ من كَفَايَة أبي العزِّ عن ابن عبدان ، و من التَّجْرِيدِ عن الجَمَّال ، و هو للنَّقَاش عن الجَمَّال عن الحُلُوانِيّ ، و الإِثباتُ للدَّاجُونِيّ من غاية أبي العلاء ، و كَفَايَة أبي العزِّ ، و للمُفَسِّرِ عن زيدٍ عن الدَّاجُونِيّ من المُسْتَنير.

تحرير قوله تعالى و توفنا مع الأبرار لحمزة

حَتْمُ عَلَى سَكْتِهِ فِي أَلْ وَ وَقَفًا أَلِ انْقُلاَ لَحِ سَاكِتًا عَلَى غَيرِ مَدًّ مَعْهُ مَا عَنْهُ قُلًلاَ لَا حَنْهُ قُلًلاَ اللهَ عَنْهُ مَا عَنْهُ قُلًلاَ اللهَ قُلُلاَ عَنْهُ قُلُلاً اللهَ عَنْهُ عَنْدَهُ وَ الْفَتْحِ كَانَ مُحَصِّلاً (١) أَمِلاً لَهُ فَقَاعُ لِخَلاَدِ ذِي العُلاَ أَمِل لَهُ فَقَاعُ لِخَلاَدِ ذِي العُلاَ عَمَدً شَيْء فَتْحُ خَلاَد اهْمِلاً (٢) عَ مَدً شَيْء فَتْحُ خَلاَد اهْمِلاً (٢)

٣٢٥ - وَ تَقْلِيدُ كَالأَبْرِرَارِ حَتْمٌ ٣٢٦ - فَقَطْ عِنْدَ خَللَا مَعَ الفَتْحِ سَاكِتًا ٣٢٧ - وَ مَعْ سَكْتِ أَلْ فِي الوَصْلِ وَ الوَقْفِ عِنْدَهُ ٣٢٨ - وَ إِضْجَاعٍ هَا التَّأْنِيثِ مَعْهُ أَمِدُ فَقَطْ ٣٢٨ - وَ إِضْجَاعٍ هَا التَّأْنِيثِ مَعْهُ أَمِدُ فَقَطْ ٣٢٩ - كَذَلِكَ فَاقْرَأْ عَنْهُمَا وَ مَعَ مَدً لاَ

/٢١٧/ يَتَعَيَّنْ لَحِمْزَة في قوله تعالى ﴿ رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا ﴾ • • إلى • • ﴿ ٱلْأَبْرَارِ ﴾ (آل عمران ١٩٣) وَجه (١٩٣) التَّقليل مع السَّكتِ في ﴿ لِلْإِيمَـنِ ﴾ فَقَط ، و يَتَعَيْنُ النَّقلُ مع الفَتحِ وَقْفًا لَخَلاَّد علَى السَّكتِ في غير المَدِّ (٣) ، و انْفَرَدَ المُعَدَّلِ في روضته عنه بالسَّكتِ في (أل وصلاً و وقفًا مع الفَتح ، و يَمتَتِع لَخَلاَد مع السَّكتِ في الجَميعِ وجه التَّقليلِ . فلخَلف عَشَرَة أوجه :

⁽١) قال الشيخ عبد الباسط و في نسختي بزيادة هذا البيت:

و عن خلف كن آخذا بإمالة لذي روضة عليه كما انجل

⁽٢) في مرصفي (خلاد أهملا)

⁽٣) في الأزهرية و عامر و مرصفي (في غير المدو الفتح)

الأوَّلُ إلى السَّادسُ : السَّكت في ﴿ لِلْإِيمَنِ ﴾ فقط مع النَّقلِ و التَّقليلِ في ﴿ ٱلْأَبْرَارِ ﴾ من الشَّاطبِيَّة ، و الكَافِي ، و تَلخيصِ ابن بَلِّيمَة ، و مع السَّكت و التقليلِ فيه من هذه الكتب ، و من التَّيسِيرِ ، و التذكرة ، و مع السكت في ﴿ أَنْ ءَامِنُواْ ﴾ مع النقل و التقليل من الشَّاطبِيَّة ، و التَّيسِيرِ ، و الكَافِي ، و جَامِعِ البَيَانِ ، و مع السَّكت و التَّقليلِ من هذه الكُتُب سوى التَّيسِيرِ ، و مع السَّكتِ و التَّقليلِ من هذه الكُتُب سوى التَّيسِيرِ ، و مع السَّكتِ و النَّقلِ و الإمالة لجُمهُورِ العِرَاقِيينَ ، و به قَرَأَ الدَّانِي علَى أبي الفَتحِ ، و مع السَّكتِ و الإمالة من العُنوانِ ، و المُجْتَبَى ، و تَلخيصِ أبي مَعشَرِ ، و التَّجرِيد عن عبد البَاقِي .

و السابعُ و الثَّامنُ : تَركُ السَّكت في الكُلِّ مع النَّقلِ و التَّقلِيلِ من الهَادِي ، و الهِدَايَة ، و مع النَّقل و الإمَالَة لابن مَهرَان في غير غايته .

و التاسعُ و العاشرُ : السكتُ في الجَميعِ مع النقلِ و التقليلِ من الوَجيزِ ، و مع النقلِ و الإمَالةِ من الكَامِلِ ، و غايَةٍ أبي العَلاءِ ، و رَوضَةِ المُعَدَّلِ ، و قد عَرَفتَ أن الهَادِي ليسَ فيه روَاية خَلَف (۱) .

و لخَلاَّد اثنًا عَشَرَ وَجهًا (٢) :

الأوّلُ إلى السابع : السكتُ في ﴿ لِلْإِيمَنِ ﴾ فقط مع النقلِ و التقليل / ٢١٨ ، و مع السكت و التقليل لمن نقدَّم في رواية خلّف ، و مع السكت في ﴿ أَنْ ءَامِنُوا ﴾ مع النقل و التقليل ، و مع السّكت و التقليل كلاهُما من جَامِع البيّانِ عن عبد العزيز الفارسي ، و مع النقل و الإمالة من المبهج ، و جامِع البيّانِ ، و مع السكت و الإمالة من العُنوانِ ، و المُجْتَبَى ، و تلّخيص أبي معشر ، و مع النقل و الفتح من المصباح ، و المُستتير ، و الكامل ، و جامع ابن فارس ، و روضة المالكي ، و المعدل ، و الغايتين ، و التجريد عن الفارسي ، و كفاية أبي العز (٣) .

و الثامنُ و التاسعُ و العاشرُ : تركُ السكت في الكُلِّ مع النقلِ و التقليلِ لجُمهورِ المَغَارِبةِ ، و مع النقلِ و الإمالة (17٣) للدَّانِي من قراءته علَى أبي الفَتح ، و مع النقلِ و الفتح من الكاملِ ، و لابن مهرانَ في غيرِ غايته ، و من المُسْتَبيرِ عن العَطَّارِ عن رِجَالِهِ عن ابن البُحتُري لكنَّهُ انفَرَدَ بالتَّحقيق و قفًا كالجَمَاعة (٤) .

و الحادي عَشَرَ و الثاني عَشَرَ : السَّكتُ في الكُلِّ مع النقلِ و الإمالَةِ من المُبْهِجِ ، و التَّجريدِ عن عبد البَاقِي ، و مع النقلِ و الفتحِ من الكاملِ ، و غاية أبي العلاءِ ، و رَوضة المُعدَّلُ .

⁽١) زاد عامر الوجه الحادي عشر (مع التحقيق و النقل من الهداية)

⁽٢) عند عامر (لخلاد أربعة عشر وجها) انظر بدائع البرهان ص ١٦٥.

⁽٣) زاد الشيخ عامر وجه تاسع: "مع السكت و الفتح من روضة المعدل ".

⁽٤) زاد الشيخ عامر وجهين حادي عشر و ثاني عشر " مع التحقيق و التقليل من إرشاد أبي الطيب " .

و انفَرَدَ المُعَدَّلِ في رَوضَته بو جه آخر و هو السَّكت في ﴿ لِلْإِيمَنِ ﴾ فقط مع السَّكت و الفتح وقفًا لخلَف ، و لم يُسند في النَّشر رَوضَةَ الفتح وقفًا لخلَف ، و لم يُسند في النَّشر رَوضَةَ المُعَدَّلِ إلى خَلَف ؛ و لكن المُعَدَّلِ قرأً على أبي العَبَّاسِ أحمَد ابن على هاشم و على أبي نصر عبد الملك بن علي بن سَابُور و كِلاَهما قرأً على الحَمَّامِي على ابن مقْسَم على إدريس على خَلَف كما تقدَّم .

فإن قُرِيءَ بِهَذَينِ الوَجهينِ يَكُونُ لِخَلَف أَحَدَ عَشَرَ وَجهًا ، /٢١٩/ وَ لِخَلاد ثَلاثة عَشَرَ وَجهًا ، وَ يَختَص تَوَسَط (لا) وَ كذاً إِمَالَةَ (هاء) التَأنيث وقفًا لِخَلف بالإِمَالة و لَخلاد بالفَتح ، و يَمتَنع الفَتح لخَلاد علَى تَوسُّط (شَيّء) كَمَا لا يَخْفَى علَى من تَتَبَّع الطُّرق و الله أعلم

سورة النساء تحرير قوله تعالى و ليخش الذين لو تركوا لخلاد

٣٣٠-إِنْ تَسَكُتُنْ فِي سَاكِنِ غَيرِ أَلْ وَ شَي عَلَيْهِ لَدَى سَكْتِ بِمَفْصُولِ الْقُللَا صَعْلَةً إِذَا وَسَطْتَ شَيْئًا فَإِنْ تَقِفْ عَلَيْهِ لَدَى سَكْتِ بِمَفْصُولِ الْقُللَا ٣٣٠- وَ عَنْهُ إِذَا وَسَطْتَ شَيْئًا فَإِنْ تَقِفْ فَدَعْ وَ مَعَ الوَجْهَينِ قَدْ جَازَ مَدُ لاَ
 ٣٣٣- وَ إِظْهَارَهُ بَا الْجَرْمِ مَعْ سَكْتِ أَلْ فَقَطْ فَدَعْ وَ مَعَ الوَجْهَينِ قَدْ جَازَ مَدُ لاَ
 ٣٣٣- وَ دَعْ سَكْتَ مَدِّ ذِي انْفُصَالِ لِمُدْغَمِ وَ مَنْ لَمْ يَتُبْ قَدْ كَانَ هَذَا مُحَلَّلاً (١)
 ٣٣٤- وَ مَعْ مَدِّ شَيْءٍ أَدْغِمَنْ مُطْلَقًا وَ فِي لِي الْظُهَارُ مَعْ سَكْتِ بِمَفْصُولِ أَعْمِلاً

يَمتَنع لخلاَّد إمالة ﴿ ضِعَفًا ﴾ علَى السكت في الساكن غير (أل و (شَيْء)) لأنَّ الإمالة من تَلخيص ابن بَلِّيمة ، و أحد الوجهين في التَّيسير ، و الشَّاطبِيَّة ، و التَّبصرة ، و التَّذكرة ، و أنت خَبير بما في هذه الكُتُب (٢) ، و بالفتح قَرأً الدَّاني على أبي الفتح ، و هو اختيار صاحب التَّبصرة ، و به قَرأ العراقيون قاطبة و جُمهُور أهل الأداء (١٦٤) ، و بالوجهين قرأ الدَّاني على أبي الحَسن (٣).

⁽١) قوله: " دع سكت مد " في نسخة:

و دع سكت مد الفصل مدغما و في و من لم يتب قد كان هذا محللا اهــ .

⁽٢) في هامش بدر و مرصفي : " أي من أنه لم يكن فيها إلا السكت على (أل و شيء) فقط " اهـ جامعه

⁽٣) قال جامعه في هامش الأزهرية من متن عزو الطرق:

ففي قولِهِ تعالى ﴿ وَلْيَخْشَ ٱلَّذِينَ لَوْ تَرَكُواْ مِنْ خَلْفِهِمْ ﴾ • • إلى قوله ﴿ سَعِيرًا ﴾ (النساء ١٠٠) ثلاثة أو جُه :

الأُوَّلُ و الثاني : الفَتحُ مع تَركِ السَّكتِ في الساكِنِ المُنفصلِ من الكَافِي ، و الهَادِي ، و الهَادِي ، و الهدَاية ، و الكَامِلِ ، و هو أحدُ الوجهينِ في التَّذكرة ، و التَّبصرة ، و التَّيسير ، و الشَّاطبيَّة ، و مع السَّكت الجُمهُور .

و الثالثُ : إِمَالَة (ضعافا) مع ترك /٢٢٠/ السَّكتِ من تلخيصِ ابن بَلِّيمَةَ ، و الوجه الثَّاني من الشَّاطبيَّة ، و التَّيسير (١) ، و التَّبصرة ، و التَّذكرة .

و يأتِي لَه في قوله تعالى ﴿ فَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُواْ شَيًّا ﴾ • • إلى قوله ﴿ فَلَا تَأْخُدُواْ مِنْهُ شَيًّا ﴾ (النساء ٢٠٠) علَى تَوسَّطُ ﴿ شَيًّا ﴾ مع السَّكتِ في السَّاكِنِ المُنفَصِلِ النَّقَلُ فَقَط في ﴿ شَيًّا ﴾ وققًا لأنَّ التَّوسَّط لهُ مع السَّكت فيما ذُكر من العُنوان ، و المُجتبَى ، و طريقَهما النَّقل فقط /.

و الإدغام لحمزة في هذا الباب أحد الوجهين في التَّيسيرِ ، و الشَّاطبِيَّة ، و التَّبصرةِ ، و الكَافي ، و المُبهج ، و رَوضة المُعَدَّل ، و المَالكي ، و المُستَنير ، و التَّجريد عن الفارسي ، و به قَرَأً الدَّانِيُّ علَى أبِي الفَتح ، و خصَّه ابن بلِّيمَة (بشيء و هيئة و موئلاً) فقط فلَم يَجعَلَهُ مُطَّردًا .

و يَمتَنع لَهُ إِظهَار (البَاء) المَجزُومَةَ عندَ (الفَاء) علَى السَّكت في (أل) مع السَّكت و التوسُّط في (شَيْء) .

ففي قوله تعالى ﴿ فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ • • إلى قوله .. ﴿ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ (النساء ٤٧٠) خَمسةً أوجُه :

الأوَّل و الثَّانِي و الثَّالِث : السَّكت في (أل) فقط مع الإدغام من الشَّاطبِيَّة ، و التَّبسِيرِ ، و التَّذكرة ، و الكَافِي ، و تَلخِيصِ ابن بَلِّيمَة ، و رَوضَة المُعَدَّل ، و مع السَّكت في السَّاكن المُنفصل ، و الإظهَار لجُمهُور العراقبين ، و مع الإدغام من جَامِع البَيَانِ ، و الكَامِل ، و

و عند خد لاد ضعفا ميلا صاحب تلخميص العبارات انقللا

و هـــــــذا فــــــــــي وجــــــــــه التبصـــــــرة

ـــــــه التبصــــــرة و الحـــــرز و التيســـــير و التـــــــذكرة

كمسا قسرا السداني علسى أبسي الحسسن

اهـــ

⁽١) في الأزهرية " اليسير " .

المصباح، و رَوضَة المُعَدَّلِ، و غاية ابن مِهرَانَ، و العُنوانِ، و المُجتَبَى، و النَّهرَوَانِي من المُستَنير.

و الرابعُ و الخامسُ: تَركَ السَّكتِ فِيهما مع الإدغامِ من الكَامِلِ ، و لابن مهرانَ في غيرِ غَايتهِ ، و لجُمهُورِ المَغَارِبَةِ ، و مع الإظهارِ من المُستنيرِ عن العَطَّارِ عن الطَّبرِي غير خَايتهِ ، و لجُمهُورِ المَغَارِبَةِ ، و مع الإظهارِ من المُستنيرِ عن العَطَّارِ عن الطَّبرِي المُستنيرِ عن الوَزَّانِ ، و يَجُوزُ علَى كُلُ منَ الإظهارِ و الإدغامِ (170) توسيُّط (لا) خلافًا لِمن منعَ الإدغام مع التوسيُّط ؛ لأن التَّوسيُّط له من المُستنيرِ على ما في النَّسر ، و فيه الإدغام من طَريق النَّهروَاني ، و الإظهار لغيره .

و يَمتَنع سَكتَ المَدِّ المُنفصلِ دُونَ المُتصلِ مع الإدغامِ إلاَّ في قوله تعالى ﴿ وَمَن لَمْ يَتُبَ فَأُونَتِكِ ﴾ (الحجرات ٢٠١) فيجُوزُ إِظهَاره و إدغامه حينئذ لأنَّ السَّكت في ذلك من غاية أبي العَلاَء و طَريقها الإظهار ، و من التَّجريد عن عبد البَاقي و فيه الإظهار إلاَّ في قوله تعالى ﴿ وَمَن لَمْ يَتُبْ فَأُولَتِكَ ﴾ فبالوجهين ، قال الأزميري (١) : " و أما التَّجريد فالمفهوم من النَّسْرِ الإدغام فقط و لكنِّي رَأيتُ فيه أنَّه ذكر الإظهار فقط إلاَّ في الحُجُرات فَقراً بالإدغام على عبد البَاقِي و بالإظهار على غيره ، و يُحتمَلُ تصحيف ما رأيته من كتاب التَّجريد " اه.

قُلْتُ : و قَد رَأَيتُ فِيهِ (٢) مَا يُوَافِق كَلاَم الأَزميرِي و نَصّه : " و أَدغَم أَبُو عَمرو و الكِسَائِي خَمسَة أحرُف أُوَّلُهُنَّ فِي النِّسَاء قُولُه ﴿ أُوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ ﴾ (النساء ٢٠) ، و في الرعد ﴿ وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبُ ﴾ (الرعد ٥٠٠) ، و في بني إسرائيل ﴿ آذَهَبْ فَمَن تَبِعَكَ ﴾ (الإسراء ٢٠٠) ، و في طه ﴿ فَاذَهَبْ فَإِنَ لَكَ ﴾ (المحرات ١١٠) ، و روى فَاذَهَبْ فَإِنَ لَكَ ﴾ (طه ١٩٠) ، و في الحجرات ﴿ وَمَن لَمْ يَتُبُ فَأُوْلَتِكَ ﴾ (الحجرات ١١٠) ، و روى الفارسي عن الخُلُوانِي عن هشام إِدغام (الباء) في (الفاء) ، و روَى عن عبد البَاقِي عن خَلاد ﴿ وَمَن لَمْ يَتُبُ فَأُولَتِكَ ﴾ في الحُجرات بالإدغام حَسبُ " أه.

و يَتَعَيَّنُ الإِدغَام مع تَوسَّطِ (شَيْء) مُطلَقًا إلاَّ عندَ السَّكت في السَّاكنِ المُنفَصلِ فيتَعَيَّنُ الإِظهَارِ في موضعِ الحُجُرَات لأنَّ تَوسَّط (شَيْء) مع السَّكتِ في (أل) فقط من التَّذكرة ، و الكَافي ، و تَلخيصِ ابن بليمة ، و مع السَّكتِ فيها و في السَّاكنِ المُنفَصل من العُنوانِ ، و المُجتبَى ، و طَريق الكُلِّ الإدغام إلاَّ في موضعِ الحُجُرَات ففيهِ الإظهارِ فقط /٢٢٢من العُنوان و لم أقف على طريق المُجتبَى فيه .

تحرير ضم أول الساكنين و كسره لابن ذكوان

⁽١) في بدائع البرهان ص ٧٠/أ .

⁽٢) ابن الفحام – التجريد – دار عمار ص ١٥٥.

٣٣٥- وَ عَنْ أَخْفَش تَنْوِينَ نَحْو فَتيلاً انْــ ٣٣٧ - وَ لاَ سَكْتَ للرَّمْليِّ مَعْ وَجْه كَسْره ٣٣٨ - وَ ضَمٌّ عَلَى مَا قيلَ نَقَّاشٌ اقْ ٣٣٩ - بِكَسْر بِتَلْخيص (١) وَ ذُو الرَّا بِه لَهُ ٣٤٠ وَ مَجْرُورُهُ بِالضَّم لابْنِ مُجَاهد

طُر اكْسر و للرَّمْلي بخُلْف تَقبَّلاَ ٣٣٦ خَبِيثَة اجْنُثُتُ وَ رَحْمَـةِ الْخُـلُوا بِضَمٍّ وَ كَسْرِ لاِبْنِ أَخْرَمْهِـمْ كِـلاَ وَ مَا هُوَ مَعْ ضَمِّ ابْن الاخْرَمْ اسْجِلاً حرَأَنْ عَلَيهِ بِلاَ سَكْتِ وَ مُطَّوِّعي تَلاَ مُمَالٌ وَ مَا فِي النَّشْسِ قَدَّمْتُ أَوَّلاَ وَ لاَ يَظْلَمُونَ الغَيْبَ عَنْ رَوْحِ اجْعَلاَ ٣٤١ عَلَى وَجْهِ إِظْهَارِ كَأَصْدَقُ صَادَهُ عَلَى القَصْرِ فَامْنَعْ عَنْ رُويَسِ لِتَعْدِلاً (٢)

روى الأخفش عن ابن ذكوان ﴿ فَتِيلاً ٱنظُرْ ﴾ (النساء ١٤٥-٥٠٠) و نحوه .. بكسر التتوين ، و الرَّملي عن الصُّوري بالضَّم مع السَّكت و عدَمه ، و بالكسر مع عدم السكت ، فالكسر من غاية أبي العَلاء ، و الضم من سائر الطّرق ، و السّكتُ من المُبهج في أحد الوجهين ، زَاد ابن الأخرَم عن الأخفَش مع عدم السكت المُطلَق الضُّم في موضعين ﴿ بِرَحْمَةٍ ۚ ٱدۡخُلُواْ ﴾ (الأعراف ١٤٩) في (الأعراف) ، و ﴿ خَبِيثَةِ آجْتُنَّتُ ﴾ (إبراهيم ٢٦٠) في (إبراهيم) من النَّبصرة ، و التَّذكرة ، و الهَادي ، و الهداية ، و يُحتَمَل من الكَامل ، و السَّكتُ المُطلق من المُبهج ، و المُطُّوِّعي بالضُّم مُطلقًا هذا علَى مَا في النُّشر ، زَاد الأزميري الضَّم للنَّقَّاش مع عدم السَّكت / ٢٢٣ /من المصباح ، و أحدُ الوَجهين من تُلخيص أبي مَعشَر ، و لا سَكتَ فيهمَا ، و كَذَلكَ زَادَ الكَسرُ للمُطُّوِّعي من تُلخيص أبي مَعشَر ، و يَتَعَيَّنُ عَلَى هَذَا الوَجِه إمَالة ذَوَات (الرَّاء) و عدم السَّكت لأنَّه طَريقه كَمَا تَقَدَّم .

و قَالَ الأزْمِيرِي في تحرِيرِ النَّشر : " رَوَى ابن ذَكوَانَ ﴿ فَتِيلًا ٱنظُرْ ﴾ ، و ﴿ بِرَحْمَةٍ ۚ ٱدْخُلُوا ﴾ و نحوهما .. بكسر التتوين من الوَجيز ، و الغايتين ، و التجريد ؛ لكن استثنى عبد الباقي أربعة مواضع : " ﴿ فَتِيلاً ٱنظُرْ ﴾ ، و ﴿ مَحْظُورًا ٱنظُرْ ﴾ ، و ﴿ مَّسْحُورًا ٱنظُرْ ﴾ في الموضعين " ، و بالكسر للأخفَش من المُبهج ، و للأخفَش وَافقَهُ الدَّاجُوني و هُو الرَّملي إلاَّ من طريق بكر عنهُ في كسر " ﴿ فَتِيلاً ٱنظُرْ ﴾ ، و ﴿ مُّبِينِ ٱقْتُلُواْ ﴾ ، و ﴿ مَحْظُورًا ٱنظُرْ ﴾، و ﴿ مَّسْحُورًا ٱنظُرْ ﴾ ، و ﴿ وَعَذَابِ ٱرْكُضْ ﴾ ، و ﴿ مُّنِيبِ ٱدْخُلُوهَا ﴾ " من الإرشاد أي لأبي العزِّ ، و بالضَّمِّ في جَميعها من المِصبَاح ، و في " ﴿ بِرَحْمَةٍ ۚ ٱدۡخُلُواْ ﴾ ، و ﴿ خَبِيثَةٍ ٱجۡتُثَتْ ﴾ " من النَّبصرَة ، و التَّذكرَة ، و الهَادي ، و بالكَسر للمُطُّوِّعي ، و بالوَجهَين للأخْفَش ، و بالضَّمِّ للرَّمْلي إلاَّ في " ﴿ فَتِيلاً ٱنظُرْ ﴾

⁽١) في الأزهرية (بكسر تلخيص)

⁽٢) قال الشيخ عامر معلقا على قوله كأصدق (فيه نظر فيجوز القصر من الكامل لأن منه المد للتعظيم)

، و (مبينا اقتلوا) ، و ﴿ تَحْظُورًا اَنظُرَ ﴾ (١٦٢) ، و ﴿ مَشْحُورًا اَنظُرَ ﴾ ، و ﴿ وَعَذَابٍ الرَّحُضْ ﴾ ، و ﴿ مُبيبٍ اَدَخُلُومًا ﴾ " فبالكسرِ من التَّلخيصِ أي لأبي معشر " () ، و تقَدَّم إسنادُ التَّجريد إلى النَّقَاش ، و الوَجيز ، و غاية إبن مهْرَان ، و التَّذكرة ، و التَّبصرة ، و الهادي ، و كذا المبهج عن الأخفَش إلى ابنِ الأخرَم ، و غاية أبي العَلاء إلى الأخفَش ، و الرَّملي ، و الرَّملي ، و التَّخيص إلى النَّقَاش ، و الصُورِي ، و المصباح إلى النَّقَاش ، و المطوري ، و المصباح إلى النَّقَاش ، و المُطوَّعي ، و فيه طريق الرَّملي ، و ليست من طريق الطيبة ، و روى /٢٢٤/ النَّق بن مُجاهد عن قُنبل بضم التَّنوين المَجْرُور مُطلَقًا ، و ابن شَنبُوذ بالكَسر ، و يَختَص ُ وَجه الإظهار لأنَّه من غاية أبي العَلاء عن غُلام ابن شَنبُوذ عن الزُبيْري عنه ، و الإدغام من المصباح ، و للزبيري من الكَامِل ، و لأبي غُلام ابن شَنبُوذ عن الزُبيْري عنه ، و الإدغام من المصباح ، و للزبيري من الكَامِل ، و لأبي يَختَص ُ وَجه الطِبَّب من غاية أبي العَلاء ، و أصدق) و بابه لرويس بمَد المُستنير ، و غاية ابن مهران ، و مُفردَة الدَّانِي ، و الجُمهُور ، و مع المد من التَّذكَار ، و مُفردَة ابن الفَحَام ، و المُبهج ، و المُنْجَاس (٢) من غاية أبي العَلاء ، و العَله من التَّذكَار ، و مُفردَة ابن الفَحَام ، و المُبهج ، و المُنْجَاس ٢٠) من غاية أبي العَلاء .

تحرير قوله تعالى و لا تقولوا لمن ألقى

٣٤٢ و إبْدَالُ هَمْرْ عنْدَ مَدِّ لصَالح فَلَيسَ يُرَى إنْ كَانَ دُنْيَا مُقَلِّلاً

يمتنع الإبدال مع المسدّ و المسدّ و تقليد له المسدّ المشوسي المسوسي ال

⁽١) تحرير النشر ص ٥٢٥ ملحق فريدة الدهر .

⁽٢) في الأزهرية (النحاس)

(١) في الأزهرية (المشير)

(١) في بدر كررت كلمة (أبي) و هو سبق قلم .

كما تقدم .

تحرير قوله تعالى بل طبع لخلف

٣٤٣ و عَنْ خَلَف إِدْغَامُ بَلْ غَيْرَ سَاكِت كَمَعْ سَكْتٍ كُلٍّ عِنْدَ حَمْزَةَ أَهْمِلاً

يَمتَنع إدغَام ﴿ بَلَ طَبَعَ ﴾ لخَلَف علَى عَدَم السَّكتِ ، و لحَمزَةَ مع سكتِ الجَميع . فَفَي قوله تعالى ﴿ وَقَتَلَهُمُ ٱلْأَنْبِيَآءً بِغَيْرِ حَقِّ ﴾ الآية ... لخَلَف أربَعَةَ أوجُه ، و لخَلاَّد خَمسةَ أوجُه :

الأوَّل و الثَّانِي : السَّكتُ في لامِ التَّعرِيفِ فَقَط مع إظهار ﴿ بَلْ طَبَعَ ﴾ للجُمْهُور /عـن حَمزَة ، و مع الإِدغَام من التَّجرِيد عن الفارسِي عن خَلَّد ، ومن الوَجيزِ ، و المُبهِج عـن المُطَّوِّعي عن خَلَف .

و الثَّالِث و الرَّابِع : تَرك السَّكت مع الإِظهَار لحَمزَة من الهَادي ، و الهدَاية ، و غير الغَاية لابن مهرَان ، و لخَلاَد من الكَافِي ، و التَّبصرة ، و الكَامِل ، و من المُستَنير (١) عن العَطَّار عن أصحابِه عن ابن البُحتُري عن الوزَّان عنه ، و مع الإدغام لخَلاَد من التَّيسير ، و الشَّاطبيَّة ، و به قَرَأ الدَّاني عَلَى أبي الفَتح /٢٢٧/ .

و الخَامِس : السَّكت في لامِ التَّعرِيفِ و المَد مع الإِظهَارِ لحَمـزَةَ مـن الكَامِـلِ ، و رَوضنَة المُعَدَّل ، و ليسَ في الهَادِي رِوُايَة خَلَفِ كما تقدم .

تحرير هل و بل لهشام

٣٤٤ - وَ فِي هَلْ وَ بَلْ دَاجُونِ بِالْخُلْفِ مُظْهِرٌ وَ فِي الرَّعْدِ لِلْحُلْوَانِ بِالْخُلْفِ أَدْخِلاً

رَوَى الدَّاجُونِي عن هِشَامٍ (هل ، و بل) بالإِظهَار في أحد الوجهينِ ، فالإِظهَار من المُستَنير (٢) ، و المصببَاحِ ، و التَّجريدِ ، و المُبهِجِ ، و كِفَايَةِ أبي العزِ ، و الرَّوضتَينِ ، و الإُدغَام من سَائر الطُّرُق .

و الحُلْوَاني بالإدغام وجهًا واحدًا .

و اختُلُفَ عنه في قوله تعالى ﴿ أَمْ هَلْ تَسْتَوى ٱلظُّامَتُ وَٱلنُّورُ ﴾ (الرعد ١٦٠) فالإدغام لابن

⁽١) في الأزهرية (المشير)

⁽٢) في الأزهرية (المشير)

عَبدَان من كَفَايَة أبي العِزِّ، و للدَّانِيِّ عن أبي الفَتح عن السَّامِرِيِّ عن ابن عَبدَانَ ، و الإظهَار من سَائر الطُّرق و الله أعلم ·

سورة المائدة تحرير قوله تعالى رضوانه سبل

ه ٣٤٠ وَ رضُوانَهُ يَرُويُه يَحْيَى بْنُ آدَم عَلَى أَحَد الْوَجْهَيْن بالضَّمِّ فَاقْبَلاَ

(۱۲۰) رَوَى ابن عَونِ الوَاسِطي عن شُعيبِ عن يَحيَى ﴿ رِضُوانَهُ السَّلَمِ ﴾ (الماللة السَّلَمِ ﴾ (الماللة السَّلَمِ ، و كَذَلِك روى الخَبَّازِيُّ ، و الخُزَاعِيُّ عن الشَّذَائِيِّ عن نِفِطَوَيه عن شُعيب أيضًا ، و رُوى كَسره عن يَحيى أبو حَمدُون ، و العُلَيمي عن شُعبَة .

أحكام السكت مع الساكن المفصول بوجه البدل لحمزة

٣٤٦ وَ مَعْ سَكْتِ مَفْصُولِ وَ شَيَءٌ مُوسَطٍّ يَشْاءُ امْدُدَنْ وَقْفًا لْخَلَّدَ مُبْدِلاً (١)

يَختَصُّ تَوسُّط (شَيْء) مع السَّكت في السَّاكِنِ المُنفَصل بوَجهِ البَدَل مع المَدِّ الطُّويِل في نحو ﴿ يَشَآءُ ﴾ وقَفًا لِخَلاَّد من العُنوان ، و يَمتَنع عَلَى هذا الوجه الإبدال مع التَّوسُّطِ و القصر ، و التَّسهيل مع الرَّومِ و المَدِّ و القصر .

قَالَ في العُنوان : " فَصلٌ ، فَإِن كانت الهَمزَة التي بَعدَ الألفِ مُتَطَرِّفَة قَابَهَا - أي حمزة (٢) - (أَلفًا) علَى كُل حَالَ بِأَيِّ حَركَة تَحَرَّكَت لسُكُونها في الوقف /٢٢٨/ و انفتاح ما قَبلَ (الألف) التي قبلَها ؛ لأَنَّ الألف لَيسَت بِحَاجِز حَصين فَكَأَنَّ الفَتحَة قَد ولِيَت الهَمزَة نَحو ﴿ يَشَاءُ ﴾ ، و ﴿ مِنَ ٱلْمَآءِ ﴾ ، و ﴿ شُهَدَآءَ ﴾ وَ يَمُدُّ مَدًا طَويلاً لاجتماع الألفين " اهـ

و أمَّا مَذهب المُجتَبَى فمجهُول عندنا .

القول في أحكام تخص المد المتصل لحمزة

٣٤٧ - إِلَيْكَ وَ قَبْلَ اللهُ وَقْفًا لِحَمْزَة لَدَى سَكْت مَدِّ الفَصِل حَقِّقْ وَ سَهَّلاً

⁽١) قال الشيخ عامر في هامش مخطوطته " يحذف هذا البيت " و البيت و شرحه موجود في جميع النسخ .

⁽٢) (أي حمزة) ليست موجودة في الأزهرية و عامر .

يَختَصُّ سكت المَدِّ المُنفصل دُونَ المُتصل لحمزة بوجهين : التَّحقيق و التَّسهيل بينَ بَينَ في نُحو قوله تعالى ﴿ عَنْ بَعْض مَاۤ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ ﴾ (المائدة ١٤٩)

فْفَى قوله تعالى ﴿ وَأَن آحُكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ﴾ إلى قوله ﴿ مَاۤ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ ﴾ (المائدة ١٤٩) تسعَة أُوجُه:

الأوَّلُ إلى السَّادس: تَرك السَّكت في الكُلِّ مع تَحقيق هَمزَة (إلَيكَ) للجُمهُور عن حَمزَة ، و مع التَّسهيل و مع الإبدال (واوًا) مكسُورةً لابنِ مِهْرَانَ في غَيرِ غَايَته عن حَمزَة ، و مَع السَّكت في السَّاكن المُنفصل مع التّحقيق فقط (١) لجُمهُور العراقيين ، و من العُنوان ، و المُجتَبَى ، و جَامِع البَيَان عن حَمزَة ، و مع ا**لتَّسهيل** من غاية أبي العَلاء ، و ابن مهرَان ، و كفَايَة أبي العزِّ ، و التَّذكَار ، و به قرأ ابن سُوَارِ على ابن شيطًا ، و مــن المُبهج من طَريق المُطُّوِّعي ، و مع إبدَال الهَمزَة (واوًا) من غَاية ابن مهرَانَ ، و كفاية أبي العزِّ ، و التَّذكَار .

و السَّابع و الثَّامن : (١٧١) السَّكت في المدِّ المُنفَصلِ و السَّاكنِ المُنفصلِ فقط مع التُّحقيق وَقَفًا لخَلَف من الوَجيز ، و لخَلاَّد من التَّجرِيد ، و لعبد البَاقي ، و مع التسهيل لحَمزَة من غاية أبي العَلاء .

و التَّاسع : السَّكت في الكُلِّ مع التَّحقِيقِ وَقفًا لحمزة من الكَامل ، و رَوضنَةِ المُعدَّلِ ، و من المُبهج من طُريق الشُّذَائي /٢٢٩/.

أحكام التوراة و من تحت أرجلهم لحمزة

٣٤٩- وَ اصْجَاعُ هَا أُنْثَى اخْصُصَنْ بإِمَالَـــة ٣٥٠ إِذَا كُنْتَ فَى الْمَفْصُولِ عَنْـهُ مُحَقِّقًا ٣٥١ - كَهَيْئَة فَاقْصُرْ طَائِرًا رَقِّق افْتَحَنْ ٣٥٢ - وَ وَجْهَانِ في سحْرٌ وَ رَقِّقْ مُوسَطِّا ٣٥٣ - وَ فِي طَائرًا لاَ غَيْرَهُ فَخَهُ افْتَحَنْ ٣٥٤ - وَ هَيْئَةَ وَسَطٌ مُدَّ رَقَّقْهُمَا افْتَحْ اقْـــ ه ٣٥ - وَ فَى الوَصلُ فَخُمْ طَائرًا فَقَطْ افْتَحَنْ ٣٥٦- أَأَنْتَ فَسَهً لْ مَعْ أَرَيْتَ بِوَقْفِهِ

٣٤٨ - لأَرْجُلِهِمْ حَقِّقْ لِحَمْزَةَ وَاقِفًا إِذَا كُنْتَ فِي التَّوْرَاةِ عَنْهِ مُقَلِّلاً وَ فِي أَلْ بِنَقْدِ قِفْ فَقَطْ إِنْ تُميِّلاً (٢) وَ خُدْ أَوْجُها عَنْ أَرْرَقِ مُتَقَبِّلاً وَ فَى هَمْز إسْرَائيا لَ فَاقْصُر لتَقْضُلاَ وَ قَلُّ وَ فَخُمْهُ وَ فِي الْهَمْ زِ طَوِّلاً وَ فِي الهَمْزِ فَاقْصُرْ مُدَّ قَلَّــ لْ مُطَــوِّلاً حصُ امْدُدْ لهَمْرْ وَ اقْصُرُنْ إِنْ تُقَلِّلاً وَ هَمْزًا أَطِلْ خَمْسٌ وَ عَشْرٌ تَحَصَّلاَ وَ يَمُنَعُ إِبْدَالاً سَوَاكنُهُ السولا

⁽١) في الأزهرية (فقط مع التحقيق)

⁽٢) قال الشيخ عامر عثمان " و في أل بنقل ... " البيت فيه نظر لجواز التحقيق من الروضتين .

يَختَصُّ تَقلِيلَ (ٱلتَّوْرَنةَ) لَحَمزَة بِعَدَمِ التَّليينِ (١) في ﴿ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِم ﴾ ونَحوه وقفًا . ففي قوله ﴿ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِم ﴾ (المائدة ٢٦٠) تسعَة أُوجُه :

الأول إلى الرَّابع: تَرك السَّكت في السَّاكن المُنفَصل، و المَد مع تَقليل (ٱلتَّورَئة) ، و سَكت (ٱلْإِخِيلَ) ، و تَحقيق هَمزة (أَرْجُلِهِم) لأصحاب السَّكت في (لام التعريف) فَقَط ، و مع تَرك السَّكت و التَّحقيق وقفاً لحمزة من الهادي ، و الهداية ، و لخالاً من التَّيسير ، و الشَّاطِبيَّة ، و الكَافي ، و التَّبصرة ، و إِرشاد (٢) أبي الطَّيب ، و به قَرَأ الدَّانِي علَى أبي الفَتح عن السَّامري ، و مع إِمالَة (ٱلتَّورَئة) و تَرك السَّكت في (ٱلْإِخِيل) و التَّحقيق وقفاً لابن مهران في غير غايته عن حَمزة /٣٣٠، و من الكَامل ، و من المُستنير (٣) عن العَطَّر عن أصحابه عن أبن البُحتُري ، و قراءة الدَّاني علَى أبي الفَتْح عَن عبد البَاقي لخَلاد ، و مع الإبدال (١٧٢) (يَاء) مَقتُوحَة لابنِ مِهران في غير غايته عن حَمْرة .

وَ الخَامِسِ إلى التَّاسِعِ: السَّكَتِ في السَّاكِنِ المُنفَصِلُ و لام التَّعريف فَقَط مع تَقليد لـ (اَلتَّوْرَنة) و التَّحقيق وقفًا لِحمزة من العُنوان ، و المُجتبَى ، و لخلَف من التَّيسير ، و الشَّاطِبيَّة ، و الكَافِي ، و به قراً الدَّانِي علَى أبِي الفَتح عن السَّامِرِي ، و مع إِمالَة (اَلتَّوْرَئة) ، و التَّحقيق وقفًا لَجُمهُورِ العراقيينَ ، و لِخلَف من تَلخيصِ أبي معشر ، و مع الإبدال من الغايتين ، و التَّدكار ، و كفاية أبي العز ، و المُبهج ، و طريق المُطوعي ، و به قراً ابن سُوار علَى ابن شيطًا ، و مع السَّكتِ في الكُلِّ ، و التَّحقيق لأصحابه سوى غاية أبي العلاء ، و مع الإبدال من غاية أبي العَلاء عن حَمزة .

و انفَرَد المُعَدَّل في رَوضَتِهِ في أحد الأوجه الثَلاثَة بوجه آخر و هُو : إمالَة (آلتَّوْرَئة) / و السَّكت في (أرجُلِهِم) ، و إِن أَخَذَ به يكون / و السَّكت في (أرجُلِهِم) ، و إِن أَخَذَ به يكون لحمزة عَشرة أَوجُه .

و يَختص لمَالة (هاء التأنيث) وقَفًا لَه بوجه الإمالة (١٠) لأنَّ أصحاب إمالة (هاء

⁽۱) في مرصفي (بعدم إبدال همزة أرجلهم ياء)

⁽٢) في الأزهرية (ارشاد)

⁽٣) في الأزهرية (المشير)

⁽٤) في هامش مرصفي (أي في التوراة)

التأنيث) مُجمعُون علَى إِمَالة (ٱلتَّوْرَاةَ) ، و يَتَعَيَّنُ النَّقل في نحو (ٱلْإِنجِيلَ) لَه وَقفًا علَى وَجهِ الإِمَالَة مع تَركِ السَّكت في السَّاكِن المُنفَصل .

ففي قوله تعالى ﴿ إِذْ أَيَّدتُكَ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ ﴾ • • إلى قوله ﴿ وَٱلْإِنجِيلَ ﴾ (المائدة ١١٠) سَبعَة أُوجُه :

الأوّل و الثّانِي و الثّالِث : تَركُ السّكتِ في ﴿ إِذْ أَيّدتُكَ ﴾ مع التّقابِلِ مع النّقلِ و السّكت في ﴿ إِذْ أَيّدتُكَ ﴾ مع التّقابِلِ مع النّقلِ و السّكت في ﴿ آلْإِنِي لِهِ لَحَمزَةَ من طَرِيقِ المَغَارِبة ، و مع الإِمالَة /٢٣١/ و النّقل من الكَامِلِ ، و لابن مهران في غير الغاية (١) عن حمزة ، و به قرأ الدّانِي على أبي الفتح عن عبد الباقي لخلاد .

و الرَّابِع إلى السَّابِع: السَّكت في (إذ) مع التَّقايل و النَّقل في (ٱلْإِنجِيلَ) من جَامِع البَيَان ، و لخلف من التَّيسير ، و الشَّاطبِيَّة ، و الكَافِي ، و مع السَّكت في (ٱلْإِنجِيلَ) لحَمزة من العُنوان ، و المُجتبَى ، و لخلف من الكَافِي ، و التَّيسير ، و الشَّاطبية ، و مع إمالة (ٱلتَّورَنة) و النَّقل وقفًا لجُمهور العراقيين عن حَمزة ، و مع السَّكت من روضة المُعدَّل ، و التَّجريد عن عبد البَاقي لحَمزة ، و من تَلخيص أبي (١٧٣) معشر لِخلَف .

و انفَرَدَ المُعَدَّلِ في رَوضَتِهِ في أحد الأوجهِ بوجه آخر و هُو ترك السَّكت في (إذ) مع الإمالَة و السَّكت في (آلإِخِيلَ) ؛ و إن أُخِذَ به يكُونُ لحمزَةَ ثَمَانِيَةَ أُوجُهِ .

و يَأْتِي للأزرَق في قوله تعالى ﴿ وَإِذْ تَخَلُقُ مِنَ ٱلطِّينِ كَهَيْءَةِ ٱلطَّيْرِ ﴾ • • إلى قوله ﴿ مُبِينُ ﴾ (المائدة ١١٠) خمسة عَشَرَ وَجهًا :

سَبعَة عَلَى قَصرِ (هيئة) وهي: تَرقيق (طائرا) مع الفَتحِ و قَصر (إِسْرَءِيلَ) و تَرقيق ﴿ سِحْرٌ ﴾ ، و مع التقليل و و تَرقيق ﴿ سِحْرٌ ﴾ ، و مع التقليل و مَدّ (إِسْرَءِيلَ) و تَوفيق ﴿ سِحْرٌ ﴾ ، و مع القَتحِ و قصر مَدّ (إِسْرَءِيلَ) و تَفخيم ﴿ سِحْرٌ ﴾ ، ثمَّ تَفخيم (طائرا) فقط في الحالين مع الفَتحِ و قصر (إِسْرَءِيلَ) و هذا علَى ما في النَّشر ؛ و إلاَّ وَسَرَءِيلَ) و هذا علَى ما في النَّشر ؛ و إلاَّ فَترقيقهما مع قصر (إِسْرَءِيلَ) و تَوسُّطه خَاص بالتقليل لأنَّه من تَلخيص ابن بَلِّيمَة و هَكَذَا وَجَدِنَا فيه .

وَ أَربَعَة عَلَى تَوسُّط (هيئة) و هي : تَرقيق الرَّاءَين مع الفَتح و قَصر (إِسْرَاءِيل)

⁽١) في عامر (في غير غايته)

و مَدّه ، و مع التَّقليل و قَصر (إِسْرَءِيل) ثمَّ تَفْخيم (طائرا) فَقَط في الوَصلِ مع الفَتحِ و مَدّ (إِسْرَءِيل) ، و تَأتِي هذه الأربعة أيضًا /٢٣٢/ عَلَى مَدِّ (هيئة) و يُزَاد وَجهٌ آخر و هُو تَوسُّط (هيئة و إِسْرَءِيل) و تَرقيق الرَّاءَين مع الفَتحِ من التَّبصرِة .

و يَحْتَمِلُ وَجه آخر : و هُو تَوسَّط (هيئة و إِسْرَاءِيَل) و تَفخيم (طائرا) فقط في الحَالين مع الفَتح عَلَى أن يَكُونَ من الإرشاد .

و يَمتَنع الوقف بالبدلِ في ﴿ ءَأَنتَ ﴾ و ﴿ أَرَءَيْتَ ﴾ للأزرق ، و ذلك من أجلِ اجتماع ثَلاث سَوَاكِن ظُوَاهِر و هو غير مَوجُود في كلام العَرب نَبَّهَ عليه ابن الجزري و غيره ؛ الكِن نَقَلَ الشَيخُ سُلُطَان عن الشَّيخِ أحمد بن عبد الحق السُّنبَاطي أنَّ الدَّانِي جَوَّزَ الإبدَال مُطلَقًا في جَامِعِ البَيَان ، و قال الأزميرِي (١) : " و كَذَا رَأَيتُ أَنَا في جَامِعِ البَيَان أَطلُقَ الوَجهين للأزرق و لَم يُقيِّدُهُ بِوصلٍ فَيَحتَمِلَ التَّقييد " اه.

و ذَكَرَ السَّيد هَاشِم جَوَاز الوَّقف بالإبدَالِ في ﴿ أَرْءَيْتَ ﴾ مع تَوسَّطِ الياءِ و الله أعلم .

القول في الحواريين

٣٥٧ - وَ رَمَليُّهُمْ مِنْ غَيرِ سَكْتٍ بِخُلْفِهِ أَمَالَ الْحَوَارِيِّينَ وَ الْحُكْمُ فِي كِلاَ

(11/٤) أَمَال الرَّملِي ﴿ ٱلْحَوَارِيَّوَنَ ﴾ معًا بِخِلاَف عَنهُ و هُو مَخصُوصٌ بعدم السَّكت ، و هُو أَحد وَجهَي المُبهِج (٢) ، و الإمالَة لزيد عَنه من كفَاية (٣) أبي العزِّ ، و جَامِع الفَارِسي ، و رَوضنَة المَالِكي ، و للقبَّابِ عنهُ من غاية أبي العَلاء ، و المُستَنير علَى ما صحَّحهُ ابن الجَزري ، و إِنْ خَصَّصَ الأكثرُون الإمالة بِحَرف الصَّف و الله أعلم (٤) .

⁽۱) في بدائع البرهان ۱٤١/ ب.

⁽٢) في عامر و الأزهرية (لأن السكت أحد وجهي المبهج)

⁽٣) في الأزهرية و عامر و مرصفي (من كتابي)

⁽٤) في هامش الأزهرية من متن عزو الطرق :

سورة الأنعام تحرير قوله تعالى أئنكم لتشهدون

٣٥٨- وَ مَدُّ هِشَامٌ عِندَ قَصْرِ أَئِنَكُمْ كَذَا الْحُكْمُ فِي ذِي الكَسْرِ حَيْثُ تَنَزَّلاً

/ ٢٣٣/ يَخْتَصُّ وَجه عَدَم الفَصلِ لِهِشَام في ﴿ أَبِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ ﴾ و في أمثَالِها من ذَوَات الكَسرِ ، و كَذَا ﴿ أَبِمَّةَ ﴾ بِوَجهِ المَدِّ .

ففي قوله تعالى ﴿ أَبِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ ﴾ • • إلى ﴿ قُل لَّا أَشْهَدُ ﴾ (الانعام ١٠٥) ثلاثة أوجه :

الأوَّلُ و الثَّانِي : الفَصلُ مع قصرِ المُنفَصلِ لأصحَابِهِ عن الحُلْوَانِي ، و مَعَ المَدِّ لابن عَبدَان من الشَّاطبِيَّة ، و التَّيسير ، و الإعلان ، و الكَامِل ، و به قراً الدَّانِي علَى أبي الفَتح ، و للشَّذَائِي عن الدَّاجُونِي من المُبهِج ، و للدَّاجُونِي من الخيصِ أبي مَعشر ، و غاية أبي العَلاء ، و زَاد فيها الحُلُوانِي ، و لَكِنَّه ليسَ من طَريقِ الطَّيبَة لأَنَّه لمْ يَكُنْ فيها طَريق ابن عن هشام . عَبدَانَ و لا طَريق الجَمَّال بل طَريق جَعفَر بن مُحمد الحُلُواني عن هشام .

و الثَّالِث : عَدَم الفَصل مع مَدِّ المُنفَصلِ لابن عَبدَان من العُنوَانِ ، و المُجتَبَى ، و تَلخيصِ ابن بَلِّيمَة ، و الشَّاطبِيَّة ، و التَّيسبِر ، و لهشَامٍ من رَوضة المُعدَّل ، و الإعلان ، و الكَامِل ، و للدَّاجُوني من سَائر طُرُقه .

القول في تحرير قوله تعالى ثم لم يكن لشعبة

٣٥٩- وَ فِي لَمْ يَكُنْ أَنِّتْ لِيَحْيَى وَ إِنَّهَا عَلَى أَحَدِ الْوَجْهَينِ فَتْحٌ لَهُ انْجَلاَ

رَوَى يَحيَى بن آدَم عَنْ شُعْبة ﴿ ثُمَّ لَمْ تَكُن ﴾ بالتَّانيث ، و رَوَى عنهُ العِرَاقِيون قَاطِبة ﴿ أَنَّهَاۤ إِذَا جَآءَتُ ﴾ بِفَتح (الهَمزَة) و هو الذي في العُنوان ، و أحد الوَجهَينِ في الكَافِي ، و بهما قَرَأُ الدَّاني عَنْهُ من طَريق شُعيب ، و العُليمي بالتَّذكير و الكسر .

أمال من كتابي القلاسي و هكذا من جامع الفارسي القلاسي العواريينا ووضية للمالكي يقينا ووافقية عن الرملي الحواريينا ووافقيه من مستنير غايتي أبي العلا القباب عنه با فتى

تحرير بلى لدوري أبي عمرو

٣٦٠- بَلَى إِنْ تُقَلِّلْ عِنْدَ دُورٍ فَأَظْهِرَنْ ۚ وَ لاَ تُمِلِ الدُّنْيَا وَ فِي الْقَصْرِ قَلَّلاَ

يَختَص (١) تَقليل ﴿ بَلَىٰ ﴾ و كذا ﴿ مَتَىٰ ﴾ للدُّورِي عن أبي عمرو بوجه الإظهار (١٧٥) ، و يَأْتِي عَلَى القَصرِ /٢٣٤/ مع تَقليل ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ دُون فَتحِها و المَالَتِها ، و عَلَى المَدِّ مع فَتحها و تَقليلها دُونَ إِمَالَتِها .

ففي قوله تعالى ﴿ وَقَالُواْ إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا ﴾ • • إلى ﴿ تَكَفُرُونَ ﴾ (الأنعام ٥٠٠) اثناً عَشْرَ وَجَهًا :

الأوّلُ إلى السّابِع : القصر و فَتح ﴿ اَلدُنيَا ﴾ ، و ﴿ بَلَىٰ ﴾ مع الإظهارِ من العُنوانِ ، و المُجتَبَى ، و رَوضة المالِكي ، و تلخيصِ أبي معشر و غيرهم ، و هُو لَحَدُ الـوجهينِ لأكثرَ العراقيينَ ، و مع الإدغامِ من المُبهِج ، و تلخيصِ أبي معشر ، و الكَامل ، و لغير ابن شَاذَان ، و النّهروَانِي عن زيد من المُستنير ، و غاية أبي العلاء ، و لغير السّامرِي من شَاذَان ، و النّهروَانِي عن زيد من المُستنير ، و فتح ﴿ بَلَىٰ ﴾ و الإظهارِ من الشّاطبِيّة ، و الإعلان ، و تلخيصِ أبي معشر ، و لأبي الزّعراء من المصباح ، و لعبد البّاقي من التّجريد ، و به قرأ الدّانِيُ علَى أبي الفتح ، و للسّامرِي عن الدُورِي من روضة المُعدّل ، و مع الإدغامِ من المصباح ، و غاية ابن مهران ، و لأبي الزّعراء من المصباح ، و خاية أبي العلاء ، و للسّامرِي من روضة المُعدّل ، و مع الإنجار ، و النّهرواني عن زيد من غاية أبي العلاء ، و للسّامرِي من روضة المُعدّل ، و مع تقليل ﴿ بَلَىٰ ﴾ و الإظهارِ من الكافِي ، و مع إمالة ﴿ الدُنيَا ﴾ و المُستنير ، و لابن شاذان عن زيد من المُستنير ، و كفاية أبي العز ، و مع الإدغام لابن شاذان و النّهروانِي عن زيد من المُستنير ، و كفاية أبي العلاء .

و الثّامن إلى الثّاني عَشَرَ: المَدُّ مع فَتح ﴿ الدُّنيَا ﴾ ، و ﴿ بَلَىٰ ﴾ من التّذكار ، و المبهج ، و الكَامل ، و الكفاية في السّت ، و للفارسي من التّجريد ، و لغير ابن شاذان ، و النّهروَاني /٢٣٥/عن زيد من غاية أبي العَلاَء ، و مع تقليل ﴿ بَلَىٰ ﴾ من الهدَايَة و إن لـم يُسنده في النشر إلى الدُّورِي ، و مع تقليل ﴿ الدُّنيَا ﴾ و فَتح ﴿ بَلَىٰ ﴾ من الشّاطبيّة ، و التّيسير ، و الإعلان ، و التّبصرة ، و التّذكرة ، و تلخيص ابن بلّيمة ، و لغير ابن شاذان ،

⁽١) في عامر بزيادة (وجه)

و النَّهروَانِي عن زَيد من غَايَة أبي العَلاءِ ، و مع تَقليلِ ﴿ بَلَىٰ ﴾ من الكَافِي ، و الهَادِي ، و مع أَمَلُ ﴿ بَلَىٰ ﴾ من الكَافِي ، و الهَادِي ، و مع إِمَالُة ﴿ آلدُّنْيَا ﴾ و فَتح ﴿ بَلَىٰ ﴾ لابن شَاذَان ، و النَّهروَاني عن زيدٍ عن ابن فَرْحٍ من غَايَة أبي العَلاء (177) .

تحرير قوله تعالى من يشأ لأبي جعفر و الأصبهاني عن ورش

٣٦١ وَ لِلأَصْبَهَانِي مَعْ أَبِي جَعْفَر يَشَأَ عَلَيه فَقِفْ قَبْلَ الجَلاَلَةَ مُبْدِلاً

إِذَا لَقِيَتُ الهَمزَة السَّاكِنة سَاكِناً فَحُرِّكَتُ لِأَجْلِهِ وَ ذلك في قوله تعالى : ﴿ مَن يَشَا اللهُ ﴾ في (الأنعام) ، ﴿ فَإِن يَشَا اللهُ ﴾ في (الشورى) حُقَّتُ في مَذهَب مَن يُبدلُها و لم تُبدل لحركَتها ، فَإِنْ فُصلَتُ من ذلك السَّاكِن بالوقف عَليها دُونَهُ أُبدلَتُ لِسُكُونِها و ذلك في مَذهَب أبي جَعفر ، و الأصبهاني عن ورش .

تحرير إمالة حَرْفَى رأى لابن ذكوان

٣٦٢ - وَ بِالخُلْفِ لِلدَّاجُونِي حَرْفَيْ رَأَى أَمِلْ
٣٦٣ - مَعًا لائِن ِ ذَكُوانِ وَ هَمُزًا فَقَطْ أَمِدُدُ
٣٦٣ - وَ لَمْ يَكُنْ الوَجْهُ الأَخيرُ لِأَخْفَشِ
٣٦٣ - وَ فِي نَحْوِ أُخْرَى عِنْدَ فَتْحِهِمَا افْتَحَنْ
٣٦٣ - تُمِدُ لِلْعُلَيْمِي غَيْرَ أَوْلُ مَوْضِعِ
٣٦٧ - لِمَالَـةَ رَاء فِي الَّذِي مَعْ مُحَرَّكِ

 وَ مَعْ مُضْمَرٍ فَافْتَحْهُمَا ثُمْ
 مَيِّ الأَ

 لَهُ وَ اخْصُصَنْ سَكْتًا بِفَتْحِكَ فِي كِلاَ

 وَ لَيسَ عَنِ المُطُّوِّعِي الثَّانِ مُعْتَلاً ((۱)

 وَ مَعْ فَتْحِ رَاءٍ عَنْهُ أَضْجِعْهُ ثُمْ لاَ

 وَ سَوْسِيُّهُمْ مِنْ غَيْرٍ طَيِّبَة تَـلا

 وَ حَرْفَيْ سِوَاهُ يَا بِكَافِ نَـأَى كِلاَ

 لِشُعْبَةً وقَقْفًا دُونَ خُلُهُ فِي تَمَيَّـلاً

/٢٣٦/ رَوَى الدَّاجُونِي عن هشام إمَالَة حَرفَي ﴿ رَءَا ﴾ حَيث أَتَى قَبل مُحرَّك في أَحَدِ الوَجهَين ؛ فالإمَالَة من الكَاملِ ، و المصباح ، و الإعلان ، و جَامِع ابنِ فَارِس ، و طَرِيق أبي مَعشر ، و للمُفسِّر (٢) عنه من المُستنير ، و الفتح من سَائر الطُّرق ، و الحُلُوانِي بفتحهما فَقَط و هُوَ الصَّحِيح عنه كما في النَّشر ، و ذَكَرَهُ الأَزميرِي من طَرِيقِ الجَمَّال عنه من التَّجريد سَاكتًا عَليه .

⁽۱) في مرصفي (مقللا)

⁽٢) في الأزهرية (للمعسر) و هو تصحيف.

و روَى عن ابن ذَكْوَان في (رآك ، و رآه) ثَلاثَة أُوجُه : فَتح الحرقين من الطَّريقين و به يَختَصُ وجه السَّكت لَه قَبل الهَمز ، و كذلك العَدُ النقَاشِ كَمَا عَرَفتَ ، و يأتي (١) للمُطُّوعي مع فَتح ذوات الرَّاء ثم إمالة الحَرفيين للأخفش و الرَّملي ، ثم فَتح الرَّاء ثم إمالة الهَمزة المهرزة الصوري ، و يأتي المُطُوعي مع الإمالة ، فإمالة الحرفين المنقاش من جامع ابن فأرس ، و لابن الأخرم من التَّبصرة ، و التَّذكرة ، و اللرَّملي من عاية أبي (١٧٧) العَلاء ، و فَتح الرَّاء مع إمالة الهَمزة المسوري من الكامل ، و تلخيص أبي مَعشر ، و للرَّملي من المستنبر ، و روضة المالكي ، و كفاية أبي العز ، و جامع الفارسي ، و المشدذ أبي من المستنبر ، و روضة المالكي ، و كفاية أبي العز ، و جامع الفارسي ، و المشذأئي عن الرَّملي من إرشاد أبي العز ، و لا سكت عن ابن ذكوان في هذه الكُتُب فلذلك اختصَّ الإمالة في نحو ﴿ أَخْرَك ﴾ المُطُوعي بفَتحهما ، و ذكر الأرْميري الإمالة في الحرفين من التَسبير في المَلوعي ي بفَتحهما ، و ذكر الأرْميري الإمالة في الحرفين من التَسبير في المَلوعي بفَتحهما ، و ذكر الأرْميري الإمالة في الحرفين من التَستَني النقاش عن الأخفش ما اتَّصل من ذلك بمكنيً نحو (رآك ، و رآه ، و رآه ا) بفتح الرَّاء و عن المَمزة فيه ، و بذلك قرَأت على الفارسي عنه ، و كذا أقرأني أبضًا أبو الفتح عن قرَأته على عبد البَّاقي عن أصحابه عنه عن الأخفش " أه . .

وَ فِيهِ أَنَّه قَرَأً عَلَى أَبِي الفَتح بِطَرِيقِ النَّقَاشِ خِلاَف مَا مَر عن النشرِ نعم ذكره الشَّاطبي في أحد الوَجهين و لَعلَّه أخذَه من جَامِعِ البَيان من طَرِيقِ ابن الأخرَمِ و لكنَّهُ ليسَ من طَريقِ الطَّيبَةِ ، و سَائِر الرُّواة عن ابنِ ذكوان بِفتح الحَرفين و الله أعلم .

و رَوَى العُلَيمِي عن شُعبَة إِمالَة الموضع الأوَّل من هذه السُّورة فَقَط ، و رَوَى يَحيى - أي ابن آدَم (٢) - إِمَالَة ما في جميع القُرآن ، و لا خلاف عن شُعبَة فيما يليه ساكن أنَّه بفتح الهَمزة وصلاً ، و بإمَالَة الرَّاء و الهَمز وقفًا علَى مَا في الأزميري قال (٤) : " و يُشْكَلُ عَليه قول ابن الجَزري في الطَّيبة و كَغيره الجَميع وقفًا لأنَّه صرَّحَ أَوَّلاً بالخِلاف عن شُعبة في غير الأُوْلَى و لَو قال فيها و جَميعهم كالأُولَى وقفا لأَجَاد " أه.

و أمَّا إِمَالَة الرَّاء فيما بَعدَه مُحَرَّك ، و إِمَالَة الرَّاء و الهَمزَة فيما بعدَه سَاكِن ، و إِمَالَة (اليَاء) من فَاتِحة (مَريَم) ، و إِمَالَة الهَمزَة من ﴿ وَنَا عِبَانِيهِ ٤ ﴾ في السَّورَتين للسُّوسِي فَلَيسَت من طَريقِ الطَّيبَة ، و أمَّا إِمالَة الرَّاء مع فتح الهَمزَة و عكسه فيمَا بَعدَه سَاكِن فَلَيس

⁽١) في هامش بدر " قوله و يأتي أي الفتح في الحرفين اهـ مؤلفه " .

⁽٢) في كتاب التيسير للإمام الداني ص ١٠٤، ١٠٤.

⁽٣) في الأزهرية و عامر بدون (ابن آدم)

⁽٤) الأزميري بدائع البرهان ص٨٣/ أ .

بِمَذَهَبِ للسُّوسِي قِطعًا و الله أعلم .

القول في هاء اقتده لابن ذكوان

وَ زِدْ قَصْرَ صُورِيًّ وَ نَقَاشِهِمْ عَـلاً
 لِصُوْرِيِّهِمْ (١) بِالسَّكْتِ إِنْ كُنْتَ مُوصِلاً
 وَ فِي كَافِرِينَ احْـذَرْ إِذًا أَنْ تُميِّللاً
 وَ لَكَنَّـهُ عُـدً (٢) انْفُرادًا فَأَهْمُللاً (٣)

٣٦٩- وَ عِنْدَ ابْنِ ذَكْوَانِ فَصِلْ كَسْرَ هَا اقْتَدِهُ ٣٧٠- تَوَسَطُّهِ مِنْ غَيرِ سَكْتِ وَ لاَ تَجِيءُ ٣٧١- وَ لاَ تَكُ فِي ذِكْرَى مَعَ القَصرِ فَاتِحاً ٣٧٢- وَ مِنْ مُبْهِجِ إِسْكَانُ مُطَّوِّعِيِّهِمْ

/٢٣٨/ رُوِيَ عنِ ابنِ ذَكوانٍ في ﴿ ٱقْتَدِهُ ﴾ وَجهَان :

أحدهما : الصلَّلَة من الطَّربيقين و يَمتنعُ مَعهَ السَّكت للصُّورِي .

و الثّاني : الاختلاس للصُّورِي و النَّقَاش ، و يَختَصُّ له بِالتَّوسُط و عدم السَّكت ، و للصُّورِي بإمَالَة ذَوَات الرَّاء و فتح ﴿ كَفِرِينَ ﴾ ، فالاختلاس للنَّقَاش و المُطَّوِّعِي من تلخيص أبي معشر ، و للرَّملِي من المُبهجِ ، و لزيد عَنه من إرشاد أبي العزِّ ، و الصلّة من سائر الطُّرق ، و معلومٌ أنَّ إمَالَة ﴿ كَفِرِينَ ﴾ للصُّورِي من الكَامِل ، و للرَّملِي من كِفَايَة أبي العزِّ ، و غَاية أبي العزِّ ،

ففي قوله تعالى ﴿ فَإِن يَكُفُرْ بِهَا هَتَؤُلآءِ ﴾ • • • إلى قوله ﴿ لِلْعَلَمِينَ ﴾ (الاسام ١٩٠) عَشرة أوجه:

الأوّل إلى الثّامن : التّوسطُ مع فتح ﴿ بِكَفِرِينَ ﴾ و الصلّلة و عَدَم السّكت و فتح ﴿ فَتح ﴿ فَرَىٰ ﴾ للمُطّوّعِي عن الصُّورِي من فَرَىٰ ﴾ للمُطّوّعِي عن الصُّورِي من الكَامِل ، و للرّملِي من جَميع طُرقه سوى المُبهج ، و سوى طريق زيد عنه من إرشاد أبي العَزِّ ، و مع الفتح و السّكت في السّاكِن المُنفَصلِ للأخفش ، و فيه و في السّاكِن المُتَصلِ (٤) لابن الأخرَم ، و مع الاختلاس بلا سكت و فتح ﴿ ذِحْرَىٰ ﴾ للنّقَاش ، و مع الإمالة للصوري ، و مع السّكت المُطلق للرّملي ، و مع إمالة ﴿ بِكَفِرِينَ ﴾ و ﴿ ذِحْرَىٰ ﴾ ، و الصلّة و عدم السّكت للصوري.

⁽۱) في عامر (لرمليهم)

⁽۲) في عامر و مرصفي و الأزهرية (كان) و قال في هامش بدر (عد بدل كان)

⁽٣) قال الشيخ عبد الباسط و في نسختي الشطر الثاني " و خص به سكت لديه ذوي العلا " .

⁽٤) في الأزهرية و عامر (كلاهما لابن الأخرم)

التاسع و العاشر : المع مع فتحهما ، و الصلة و عدم السكت و السَّكت المُطلَق كلاهُما للنَّقَاش ، و تقدم رُواة الغُنَّة في قوله ﴿ قَوْمًا لَيْسُوا ﴾ ، و كَذَا رُواة المَدِّ /٢٣٩/ و رُوَاة السَّكت قبل الهمز .

و انفَرَد المُطَّوِّعِي من المُبهِج بإسكانِ ﴿ ٱقْتَدِهْ ﴾ قال الأزميرِي: " فلا يُقرَأ به " (١) أهـ

و هو مُشكَل لِتَوقُف القراءة بالسَّكت على جَواز القراءة به لأنَّ (117) السَّكت لهُ بل للصُّورِي بِكَمَاله من المُبهِج فقط في أحد الوجهين ، فكلاهما انفرد و لا قائل بمنع السَّكت مع عدم الفارق فليُراجع (١) .

و ممّا يَتوَقّفُ عليه القراءة بالسّكت ما ذكرَه الأزميري في تحرير النّسر بقوله:" و رَوَى الدَّاجُونِي يَعنِي الرَّملِي عن ابن ذكوان (﴿ فَأَتْبَعَ ﴾ و ﴿ ثُمَّ أَتْبَعَ ﴾) معًا بالوصل و التَّشديد ، و الصوري ﴿ خُيَّلُ ﴾ بالتَّذكير من المبهج " ، و بقوله أيضًا : " رَوَى الدَّاجُونِي عن الصوري ﴿ إِذْ تَقُولُ ﴾ في آل عمران و الأحزاب بالإدغام من المبهج ، و كذا من جامع الفارسي ، و زاد إدغام ﴿ إِذْ تَفِيضُونَ ﴾ في يُونُس ، و ﴿ إِذْ دَخَلْتَ ﴾ في الكَهف " ، و بقوله : " رَوَى الصوري عن ابن ذكوان (دال) قد في (الذال) بالإظهار من المبهج " ، و بقوله بقوله أيضًا : " رَوَى الرّملِي عن السوري ﴿ مِن يَوْمِهِمُ الّذِي ﴾ ، و ﴿ أَهْلِهِمُ انقلَبُوا ﴾ بضم (الماهاء) و (الميم) من المستنير (٣) ، و المبهج ، و المصباح ، و جَامِع الفارسي ، و الإرشاد ، و التّخيص " (٤) اه . و الله أعلم .

القول في تذكير تكن ميتة لهشام

٣٧٣- لِزَيْدِ عَنِ الدَّاجُونِ نَكِّرْ وَ إِنْ يَكُنْ كَذَا لِلشَّذَّائِي عَنْهُ مِصْبَاحٌ اخْتَلاَ ٣٧٣- لِزَيْدِ عَنِ المَعْزِ بِالإِسْكَانِ دَاجُونِ وَصَّلاً ٣٧٤- لِجَمَّالِ التَّجْرِيدُ فَامْدُدْ مُحَقِّقًا وَ فِي المَعْزِ بِالإِسْكَانِ دَاجُونِ وَصَلّا

رَوَى زَيد عن الدَّاجُونِي عن هشام ، و كذا الشَّذَائِي عنه من المصباح ، و كذا الجَمَّال عن الحُلُواني مع المدِّ و تَحقيق الهَمزَة وقفًا من التَّجريد ﴿ وَإِن يَكُن مَّيْتَةً ﴾ بالتَّذكير ، و روَى

⁽۱) بدائع البرهان ۸۳/ ب.

⁽٢) . قال الشيخ عبد الباسط و بذا صح ما في نسختي من قوله " و خص به سكت لديه ذوي العلا " .

⁽٣) في الأزهرية (المسير)

⁽٤) تحرير النشر ص ٥٢٢، ٥٢٣ ملحق فريدة الدهر .

الدَّاجُونِي ﴿ وَمِنَ ٱلْمَعْزِ ﴾ بالإسكان ، و الحُلْوَانِيُّ بالفَتح /٢٤٠/. القول في تحرير قوله تعالى ءاذكرين

٥٧٥ - وَ هَا السَكْتِ عَنْ يَعْقُوبَ فِي صَادِقِينَ دَعْ وَ إِدْعَامَهُ إِنْ هَمْ زِ وَصَلِ تَسَهَّلاً ٢٧٥ - كَمَدً ابْنِ ذَكْ وَانِ وَ قَصْ رِ هِشَامِهِمْ وَ سَكْتٍ وَ قَصْرِ عِنْدَ حَفْصٍ وَ مَعْهُ لاَ (١) ٣٧٧ - تُرَقَّ قُ لاَمٌ بَعْدَ ظَاءِ لِأَزْرَقِ وَ عَنْ صُورِ نَقَاشٍ مَعَ السَكْتِ أَبْدَلاً ٣٧٧ - وَ وَجُهَانِ مَعْ تَخْصِيصِ سَكْتِ ابْنِ أَخْرَمٍ أَجِيازًا وَ لاَ إِطْلَقَ إِنْ هُـوَ سَهَالاً ٢٧٨ - وَ وَجُهَانِ مَعْ تَخْصِيصِ سَكْتِ ابْنِ أَخْرَمٍ أَجِيازًا وَ لاَ إِطْلَقَ إِنْ هُـوَ سَهَالاً

يَمتَنعُ علَى تَسهيلِ هَمزَةِ الوَصلِ من قوله تعالى ﴿ قُل عَالذَّكَرَيْنِ ﴾ ليَعقُوب (هاء السكت) في ﴿ صَدِقِينَ ﴾ و نحوها ، و كذَا الإدغام الكبير من المصباح لأنَّ التَسهيل له من التَّذكرة (٢) ، و مُفردَة الدَّانِي ، و كذَا يَمتَنع المَدّ لابن (١٨٠) ذكوان ، و القصر لهشام ، و حفص ، و كذا السَّكت لحفص لأنَّ التَسهيل لابن ذكوان من التَيسير ، و الشَّاطبية ، و لهشام من الإعلان ، و للحُلُوانِي من التَيسير ، و الشَّاطبية ، و الشَّاطبية ، و العنوان ، و المُجتبَى ، و لحفص من التَيسير ، و الشَّاطبية ، و كذا يَمتَنع ترقيق (اللام) التي بعد (الظاء) للأزرق لأنَّ التَسهيل من التَيكرة ، و العنوان ، و المُجتبَى ، و أحد الوَجهينِ من التَيسير ، و الشَّاطبية و به قَرأ الدَّانِي علَى أبي الفَتح ، و كذا يَمتَنعُ السَّكت قَبلَ الهَمزِ لابن ذكوان لاختلاف الطُرق ؛ إلاَّ و المُجتبَى ما وَجدنا (٣) متقولا عن رسَالة ابن الجزري المُسمَّاة بـ " الإعلان و الإبدَال لكل القُرَاء علَى ما وَجدنا (٣) متقولا عن رسَالة ابن الجزري المُسمَّاة بـ " الإعلان في مسألة الآن " ، و علَيه يأتي الإدغام من طَريقِه المُرتبي عن روحٍ مع الوَجهينِ و لم ينصَّ في مسألة الآن " ، و عليه يأتي الإدغام من طَريقِه المُرتبي عن روحٍ مع الوَجهينِ و لم ينصَّ عن التَّه النَّسْرِ بشيء .

القول في تحرير أن تكون ميته لهشام

٣٧٩ و أَنَّا وَجَدْنَا أَنْ يَكُونَ مُذَكِّرًا نبَعْض عَنِ الدَّاجُونِ يَا مَنْ تَأَمَّلاَ (٤)

⁽١) قال الشيخ عامر : قوله (و حفص ...) فيه نظر لأنه يأتي من الكامل

⁽۲) زاد الشيخ عامر (و الكامل لما مر في ۱)

⁽٣) في الأزهرية و عامر (وجدناه)

⁽٤) سقط من عامر هذا البيت و شرحه . و في الأزهرية و عامر (يا من له تلا)

قال الأزميري في تَحرير النَّشر (١): "روَى الدَّاجُونِي عن هِشام ﴿ أَن يَكُونَ مَيْتَةً ﴾ بالتَّذْكير من المصباح ، و التَّلخيص - يعني تَلخيص أبي مَعشر - ".

قُلت : قال فيه : ﴿ إِلَّا أَن يَكُونَ ﴾ بالتاء مكِّي ، و شَامِي ، و حَمزَة ، و عن الدَّاجُونِي لهشام (بالياء) كمن بقَى " (٢)

و قَال صَاحِب المُبهِج : " قَرَأَ ابن كَثِير ، و ابن مُحَيصِن ، و ابن عَامِر إلاَّ الدَّاجُونِي عن هِشَام ، و حَمزَة ، و الأعمَش إلاَّ الشَّنَبُوذِي ﴿ إِلَّا أَن يَكُونَ ﴾ بالتَّاء و قَرَأَه البَاقُون (بالياء) ".

و قَال صَاحِب المُستَتِير : " قَرَأَ ابن كَثِير ، و أبو جَعفر ، و ابن عامر غير المُفَسِّر عن الدَّاجُوني فيما ذَكَرَه أبو على العَطَّار ، و حَمزَة ﴿ إِلَّا أَن يَكُونَ ﴾ بالتَّاء" (٣) و الله أعلم .

سنُورَة الأعراف و الأنفال و التوبة

٣٨٠ وَ فِي من جَهَنَّمَ عَنْ رُويَسِهِمُ الرِّضَى مَعَ الظَّالِمِينَ اقْرَأُ بِأَرْبَعَةِ عُلاً

يَصِحُ لِرُويَسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ هُمْ مِن جَهَمَّ مَادُّ ﴾ (الأعراف ١٤١) .. الآية أَرْبَعَة أُوجُه

هَاء السَّكَتِ فِي ﴿ ٱلظَّلِمِينَ ﴾ و عَدَمها علَى كُلِّ من الإظهار و الإدغام ، فالإظهار بلا هاء من المبهج ، هاء (111) للجُمهُورِ ، و مَعَ الهَاء من غاية ابن مهران ، و الإدغام بلا هاء من المبهج ، و مُفردَة ابن الفَحَّام ، و المصباح ، و الكَامِل ، و الرَّوضنة ، و للحَمَّامِي من جَامِع الفَارِسِي ، و مَعَ الهَاء من المُسْتَنير () ، و المصباح .

٣٨١- وَ أُورِثِتُمُوهَا لاِبْنِ ذَكوانَ أَظْهِرِنَ وَ أَدْغِمْ لِصُورِيٍّ وَ لاَ سَكْتَ يُجْتَلاَ ٣٨٢- وَ أَدْغِمْهُمَا أَظْهِرْهُمَا أَوْ بِزُخْرُف وَ لَيسَ عَنِ الرَّمْلِي الأَخيرُ مُحَصَلاً ٣٨٣- وَ أَدْغَمُ نَشْرٌ ثُمَّ مُطُّوَعِيٍّ افَتحنْ لَـهُ مَعَ ثَـانٍ ثُمَّ مَعَ ثَالِتُ فَـلاَ ٣٨٣- تُمَلْ كَافْرِينَ أَنَّ لَعْنَـةَ نَاصِبٌ فَتَـى شَنَبُوذ بالخلاف مُثَقًلاً ٣٨٤- تُمَلْ كَافْرِينَ أَنَّ لَعْنَـةَ نَاصِبٌ فَتَـى شَنَبُوذ بالخلاف مُثَقًلاً

⁽١) تحرير النشر ٥٢٦ ملحق فريدة الدهر .

⁽٢) المرجع السابق ٢٦٥.

⁽٣) المستتير لابن سوار - دار الصحابة ص٢٦٦.

⁽٤) في الأزهرية (المشير)

رَوَى ابنُ ذَكُوان ﴿ أُورِثْتُمُوهَا ﴾ معًا بِالإِظْهَارِ من الطَريقِينِ ، و رَوَى الصُّورِي أَيْضًا الإِدْغَامَ فِي المَوضِعِين من الطَريقِين ، و فِي مَوضِعِ الزُّخْرُف فَقَط بِالإِظْهَارِ من طَريقِ المُطَّوِّعِيِّ فَقَط ، و يَختَصُّ وَجهُ السَّكتِ بإظهَارِهِمَا للصُّورِي ، و يَتَعَيَّن فَتح ذَوَات (الرَّاء) للمُطَّوِّعِي علَى إظهَارِهِمَا ، و كَذَا فَتح ﴿ كَيفِرِينَ ﴾ علَى الإظهَارِ فِي الزُّخرُف فَقَط .

أمَّا إِظهَارِهِمَا للصُّورِي فمِنَ المُبهِج ، و للرَّملِي من تَلْخيص أَبِي مَعشَر . و أَمَّا الإِدغَام فللصُّورِي من بَاقِي طُرُقه سوى المُطَّوِّعي من تَلْخيص أَبِي مَعشَر . و أَمَّا إِظهَار مَوضِع الزُّخرُف فَقَط فللمُطَّوِّعي من تَلْخيص أَبِي مَعشَر ، و سَكْت فِي النَّشْر عَن الإِظهَار للصُّورِي /٢٤٢/.

و رَوَى ابنُ شَنَبُوذ (١) عن قُنبُل ﴿ أَن لَعْنَةُ ﴾ بالتَّشديدِ و النَّصب فِي أَحدِ الوَجهَينِ ، و هُوَ طَريقِ النَّهرَوَانِي عن ابنِ هُوَ طَريقِ النَّهرَوَانِي عن ابنِ شَنَبُوذ و الله أعلم .

٣٨٥- أَنْنَكُمُ مَعَ تَرَكِ فَصلِ هِشَامِهِمْ فَلَيسَ يُرَى فِي الوَقْفِ هَمْزٌ مُسنَهًلاَ -٣٨٦ كَذَا حُكْمُ بَاقِي سَبْعَةِ مَعَ مُكَرَّرٍ وَ جَازَ بِبَاقِي البَابِ أَنْ يَتَسَهَّلاَ

يَختَصُّ عَدَمُ الفَصلِ فِي ﴿ أَبِنَكُمْ ﴾ لهشام بِتَحقيقِ الهَمزَةِ وقفًا ، فالفَصل مَعَ تَحقيقِ الهَمْز بِ لِ قَافَينِ) وقفًا المحلُّوانِي من المصبْبَاح ، و تَلْخيص أَبِي مَعشر ، و كفَايَة أَبِي العزِّ ، و الشَّذَائِي عن الدَّاجُونِي من المُبهِج ، و الدَّاجُونِي من غَايَة أَبِي العَلاَءِ (١٨٢) و تَلْخيص أَبِي مَعشر ، و لهشام من الكَامل ، و مَعَ تَخفيف الهَمْز بِ (فَائينِ) وقفًا للحُلُوانِي من التَّبسير ، و الشَّاطبية ، و الإعْلانِ ، وغيرهم من المَغَارِبة ، و لهشام من الكَافِي ، و عَدَم الفَصل مَعَ الهَمْز وَقفًا للجَمَّال عن الحُلُوانِي من المُبهج ، و الدَّاجُونِي من المصبْبَاح ، و التَّجريد ، و روضة المُعَدَّل ، و هُوَ الصَّحيح من طَريق زيد عَنْهُ ، و لهشام من الكَامل ، و

أورثتموها عِنْ دَ أَخْفَ شَ ظَهِ رِ كَذَا مِن المُبهِجِ للصُّورِي استقر كَ ذَا مِن اللَّذِ صِي لَملي قَفِي ومِ نِ المُطَّ وَعِي بِالزَّخْرِفَ

اهـ جامعه .

⁽١) في هامش الأزهرية من متن عزو الطُّرُق :

كَذَا الحُكم فِي السِّنَّة البَاقِية المَعرُوفَة و في الإستفهَامَينِ ، و يَجُوزُ تَحقيقه و تَسْهِيلَهُ مَعَ عَدَم الفَصل فِي غَير مَا ذُكِرَ ، و مَعَ الفَصلِ مُطْلَقًا ، و مَعْلُوم أَنَّ الدَّاجُونِي سَوى الكَافِي لَيسَ لَهُ إِلاَّ الهَمْرْ وَقَفًا .

٣٨٧ - أَأَمَنْتُمُ الدَّاجُونِ حَقَّقَهُ الشَّذَا ئِي عَنْهُ وَ بِئْسٍ زَيْدٌ اليَاءَ وَصَّلاً

/ ٣٤٣/ رَوَى الشَّدَائِي عن الدَّاجُونِي ﴿ ءَأُمِنتُم ﴾ فِي المَوَاضِع التَّلاتَة بالتَّحقِيق ﴿ بِعَذَابٍ بَعِيسٍ ﴾ بالهَمز ، و زَيد ﴿ ءَأُمِنتُم ﴾ بالتَّسهيل ، و (بَعِيس) بالإبدَال كالحُلْوَانِي .

٣٨٨ - وَ آمَنْتُ مُ طَهَ عَنِ ابْنِ مُجَاهِدِ بِإِسْقَاطِهِ الْأُولَى وَ بِالوَاوِ أَبْدَلاَ ٣٨٩ - لَدَى الوَصَلُ فِي الأَعْرَافِ وَ المُلْكِ قُنبُلِ فَتَى شَنَبُوذٍ حَقَّقَ الثَّانِ مُوْصِلاً

رَوَى ابنُ مُجَاهِدِ عَن قُنبُل قَالَ: (ءَامَنتُم) فِي (طَهَ) بِالإِخبَارِ، و فِي الأَعرَافِ قَالَ (وَيَ ابنُ مُجَاهِدِ عَن قُنبُل قَالَ: (ءَامَنتُم) فِي (طَهَ) بِالإِخبَارِ، و فِي الأَعرَافِ قَالَ فِرْعَوْنُ ءَامَنتُم بِهِ ﴾ (الملك ١٥٠-١٦٠) بإبْدَالِ (هَمْزَة) الاستفهام (وَاوًا) فِي الوَصل من غَيرِ خلاف (٢) فَإِذَا ابْتَدَئَ حَقَّقَهَا ابن شَنبُوذ بالاستفهام فِي (طه) ، و بتَحقيقِ (الهَمزَة) الثَّانية فِي (الأعرَاف ، و المُلك) فِي الوَصل ، و ابن مُجَاهِدِ بِتَسهِيلِها ، و اتَّفَقَا عَلَى تَسهِيلها فَيهِمَا عِنْدَ الإبتِدَاء (٣) .

٣٩٠ وَ فِي يَعْكِفُونَ اضْمُمْ كِلاَ يَحْسَبَنَ عِبْ وَ فِي أَذِنَ اضْمُمْ تُمُ رُوْيَا فَمَيِّلاَ ٣٩١ وَ كُلَّ عَنِ الشَّطِّي عَنِ ادْرِيسَ سَكْتُهُ وَ يَرْوِي ابنُ بُويَانَ بِمَا لَيْسَ مُوصَلاً

رَوَى الشَّطِّي عن إِدْرِيس ﴿ يَعْكُفُونَ ﴾ ، و ﴿ أُذِنَ لِلَّذِينَ ﴾ بالضَّمِّ (٤) ، و ﴿ يَحْسَبَنَ ﴾ (١) في (الأنفال و النور) بالغَيبِ ، و (رُؤيا) بِالإِمَالَةِ ، و سَائِر الرُّوَاة عن إِدْرِيس ﴿

⁽١) في الأزهرية "فرعون آمنتم ".

⁽٢) فِي عامر سقطت " من غير خِلاَف " .

⁽٣) في هامش عامر قَالَ الشيخ عامر عثمان " و بِتَحقِيقِ الهَمَرُ الأولى مُطْلَقًا في الأعراف و الملك و اتفقا على تسهيل الثانية فيهِمَا " ثم قَالَ الشيخ عامر عثمان " و هذا الشرح غير صحيح و قد رجع عَنْهُ الشارح ، قلت : و الصوَاب ما في باق النسخ و هُوَ مَا استقر عَلَيه الشارح رحمه الله " .

⁽٤) قَالَ الشيخ المرصفي :" الضم هنا راجع إلى كاف يعكفون و هَمْزَة أذن فليعلم " أهـ .

يَعْكُفُونَ ﴾ بِالكَسرِ ، و ﴿ تَحْسَبَنَّ ﴾ بِالخِطَابِ ، و ﴿ أُذِنَ لِلَّذِينَ ﴾ بفَتح (المهَمزَة) ، و (رؤيا) (118) بالفَتح .

و رَوَى الشَّطِّي السَّكَت في السَّاكِنِ المُنفَصِلِ ، و (أَل) ، و (شَيْء) من غَايَة أَبِي العَلاَء ، و الكفَايَة في السَّت ، و عَدَم السَّكت من المصبْبَاح ، و رَوَى ابن بُويَان عن إِدْرِيس السَّكت كَذَلِك من غَير خلاف ، و رَوَى المُطَّوِّعي السَّكت فيمَا كَانَ من كَلمة و كَلمَتَيْنِ سوى حَرف المَدّ من المبهج ، و رَوَى عَدَم السَّكت /٢٤٤/ من المصبْبَاح ، و الكَامِل ، و رَوَى القَطَيِعي عن إِدْرِيس عَدَم السَّكت مُطْلَقًا هَذَا هُوَ التَّحْقِيق خِلاقًا لِمَا فِي الأَرْمِيرِي .

٣٩٢ وَ مَعَ فَتح يَا مُوسَى عَلَى النَّاسِ فَافَتَحَنْ لِدُورِ وَ يَحْيَى بَيْنَسِ خُلْفُهُ اعْتَلاَ

يَصِحِ لِلدُّورِي فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ قَالَ يَنمُوسَى ٓ إِنِّى ٱصْطَفَيْتُكَ عَلَى ٱلنَّاسِ بِرِسَلَتِي ﴾ (الأعراف ١٤٤) ستَّة أُوجُه :

فَتح (يَنمُوسَيّ) مَعَ القَصْر و المَد كلاهُما مَعَ فَتح ﴿ النّاسِ ﴾ ، و تَقْلِيل (يَنمُوسَيّ) مَعَ القَصْر و المَد كلاهُما مَعَ الفَتح و الإمالَة فِي ﴿ النّاسِ ﴾ ؛ فَفَتحهما مَعَ القَصْر الجُمهُور ، و مَعَ المَد من التَّذْكَار ، و غَايَة أَبِي العَلاَء ، و المبهج ، و الكَفَايَة في السّت ، و التَّجريد عنِ الفَارسِي ، و تَقْلِيل (يَنمُوسَيّ) مَعَ القَصْر و فَتح ﴿ النّاسِ ﴾ من الكَافي ، و غَايَة ابن مهران ، و الإُعلَان ، و تَقْلِيل (يَنمُوسَيّ) مَع القَصْر ، و التَّجريد عن عَبْد البَاقي ، و لأبي الزَّعراء من المصبّاح ، و السّامري من روضمة المُعثل ، و مَع إِمالَة ﴿ النّاسِ ﴾ من الشّاطبية ، و لابن فرْح من الكَامل ، و مَع المَد و فَتح ﴿ النّاسِ ﴾ من التَّديمرة ، و الكافي ، و الإعلان ، و مَع المَد و فَتح ﴿ النّاسِ ﴾ من التَّبصرة ، و الكافي ، و المُعلّان ، و مَع المَد و فَتح ﴿ النّاسِ ﴾ من الكَامل ، و مَع المَد و فَتح ﴿ النّاسِ ﴾ من التَّبصرة ، و الكافي ، و المُعلّان ، و مَعَ المَد و مَعَ المَد و مَعَ المَد و مَعَ المَد و المَد و المَد و المَد و مَعَ المَد و المَد و المَد و مَعَ و المَالَّذِي ، و لأبي الزّعراء من الكَامل ، و مَعَ المَد و المَد و مَعَ و المَد و مَعَ المَد و مَعَ المَد و المَد و مَعَ المَد و المَد و المَد و المَد و مَعَ المَد و المَد و مَعَ المَد و مَعَ المَد و المَد و المَد و المَد و مَعَ المَد و المَ

⁽١) في مرصفي "تحسبن ".

٣٩٣- وَ قَدْ أَدْغَمَ الدَّاجُونِ يَلْهَثْ بِخُلْفِهِ وَ حَفْصِ عَلَى الإِظهَارِ مَدَّ وَ جَمَّلاَ (١) عَلَى الإِظهَارِ مَدَّ وَ جَمَّلاَ (١) عَهُ ٣٩٣- وَ لاَ تَقْصُرُنْ لِلأَصِبْهَاتِي مُدْغِمًا وَ فِي ثَابِتِ عَنْ أَزْرَقِ مَعَهُ طَوِّلاً (٢) ٣٩٥- بِهِ خَصَّ تَكْبِيرًا وَ كِيدُونِ مُطْلَقًا بِيَاءٍ هِشَام زَادَ دَاجُونِ مُوصِلاً

رَوَى الدَّاجُونِي عن هِشَامٍ ﴿ يَلْهَتْ ذَٰلِكَ ﴾ بالإدغام في أحد الوَجهين ؛ فَالإدغامُ من المُبهِج ، و الكَامل ، و تَلْخيصِ أَبِي مَعشر ، و المُفَسِّر (٣) عَنْهُ من المُسْتَنير (٤) ، و المُؤواني بالإظهار من جَميع طُرُقه ، و هُوَ الدَّاجُونِي من سَائِر طُرُقه ، و يَختَصُّ وَجه الإظهار لِحَفْصِ بِالمَدِّ ؛ لأنَّ الإظهار من أحد الوَجهين من التَّجريد والإدغام من سَائِر الطُّرق ، و يَختَصُّ وَجه الإدغام للأصْبَهاني بِالمَدِّ لأَنَّهُ من غَاية ابن مهران و ليس فيها إلا المَدّ كَمَا صَوبَهُ الأَرْميري في بَدَائِع البُرهان ، و يَختَص وَجه الإدغام للأَرْرَق بِمَدِّ (الهَمْز) المُثْبَت لأَنَّهُ من الكَامِل و لذلك يَختَص به وَجه التَّبير ، و يَتَعَيَّن معه تَفْخيم (الرَّاء) المنصوبة في الحَالَين و غير ذَلِك مما عَرَفت .

-: تنبيه

ذَكَرنَا الإِدغَام فَقَط لِلأَزْرُق من الكَامِل تَبَعًا للأَزميرِي ؛ مَعَ أَنَّه ذَكَرَ فِي النَّشْر أنه اختيار لِلْهُذَلِي فَقَط ، و هُوَ يُفْهِمُ أَنَّه لَهُ الإِظهَار أَيْضًا ، و أَنتَ خَبيرٌ بِمَا يَتَرَتَّب على ذَلِك ، ولم أَبلُغ هذا التَّأَمِل إِلاَّ الآن و الله الموفق .

و رَوَى هِشَام ﴿ ثُمَّ كِيدُونِ ﴾ بـ (الياء) في الوَصل والوقف من الطَريقينِ ، زَادَ الدَّاجُونِي إِثْبَاتِها في الوَصل دُونَ الوقف ؛ فالإثبَاتِ في الحَالَين عَنْهُ من الكَافِي ، والمُبهج ، والكَامل ، و غَايَة أَبِي العَلاَء ، و طَريقِ أَبِي مَعشر ، والتَّجريد عن الفَارسِي ، والحَذف وقفًا والإثبَات وصلاً للجُمهُورِ عَنْهُ ، و من التَّجريدِ عن المَالِكِي .

٣٩٦ وَلَيِّيَ مَعَ يَأَيْهِ دَعْ مَدَ صَالِحٍ وَ إِنْ تَكْسِرَنْ مَعَ حَذْف يَاءٍ مُثَقَّلاً ٣٩٧- فَلاَ قَصْر مَعَ إِظْهَارِهِ في بَدَائع فَتَى شَنَبُوذ عَنْهُ مِنْ حَيَّىَ اعْتَلاَ

و سكت بموصول و إشباع ما اتصل و غنة اخصصها بالاعام تجتلى

⁽١) بعد هذا البيت في نسخة الشيخ عبد الباسط هَاشم:

⁽٢) الشطر الأول في نسخة الشيخ عبد الباسط: "و لللأصبهاني غن مدغما امددا "

⁽٣) في بدر "للمعز "و هُوَ تصحيف .

⁽٤) في الأزهرية "المشير "و هُوَ تصحيف.

/١٤٦/ يمتنع المدّ للسُّوسي علَى قراءَة ﴿ إِنَّ وَلِتَى اللهُ ﴾ بـ (ياءين) ، و كذا يمتنع القَصر مَعَ الإِظهَار علَى قراءَته بـ (ياء) واحدة مكسُورة مُشدَّدة ، و يظهر هذا الوجه من النَّشر لأَبِي الكرَم الشَّهرزَوْري صاحب المصبّاح من طَريق الشَنبُوذي عن ابن جُمهُور ؛ و لكن قال الأزميري (١) : "لم نجده في المصبّاح بلُ لم نجد فيه طريق ابن جُمهُور أصلاً ". ففي قولُه تَعَالَى ﴿ إِنَّ يَ اللهُ ﴾ • إلى • ﴿ يَنصُرُونَ ﴾ (الأعراف ١٩٧)) سَبْعَة (١٨٥) أوجه : أوجه :

الأَوَّلُ و الثَّانِي: (وَلِتَى اللَّهُ) بـ (يائين) مَعَ الإظهار و القصر لعبد الله بن الحسين من الكَافِي، و المُعْنُوان، و المُعْنَبَى، و تَلْخيص ابنِ بلِّيمة، و من التَّجريد عن عبد البَاقِي، و ابنِ نَفيس، و أَحدِ الوَجهينِ من التَّيسير.

و مَعَ الإِدغَام و القَصْر لعَبدِ اللهِ بن الحُسينِ عن ابن جَرِيرِ من الشَّاطبية ، و الوَجه الثَّانِي من التَّيسير ، و أَحدِ الوَجهينِ لعبدِ اللهِ بنِ الحُسينِ عن ابن جَرِيرِ من رَوضَة المُعَدَّل .

و الثَّالِث و الرَّابِع و الخَامِس : (وَلِئِي اللَّهُ) بـ (ياع) وَاحدة مَفتُوحَة مُشَدَّدَة مَعَ الإِظهَار و القَصر لاَبْنِ حَبْشٍ عن ابن جَريرِ من المُستَّتبير ، و جَامِع ابن فَارِس ، و المصبَّاح ، و رَوضنَة المَالِكِي ، و كِفَايَة أَبِي العَزِّ .

و مَعَ **المَدّ** لاَبْنِ حَبْشِ من الكَامِل ، و غَايَة أَبِي العَلاَء ، و التَّجرِيد عن الفَارِسِي ، و للشَّذَائي عن ابن جُمهُور من المُبهج ، و الكَامل .

و مَعَ الإِدْغَامِ و القَصِرْ لاِبْنِ حَبْشِ من المُسْتَنير ، و جَامِع ابن فَارِس ، و رَوضَة المُعدَّل ، و للشَّذَائِي من المُبهِج ، و لاِبْنِ حَبْشِ و الشَّذَائِي من الكَامِل (٢) ، و المصبّاح ، و قول الأَزْميرِي (٣) : " و للشَّنْبُوذي من المصبّاح " سَهو "، و لعبد الله بن الحُسينِ عن ابن جَرير فِي الوَجْهِ الثَّاني من رَوضَة المُعدَّل .

و السَّادِس و السَّابِع : (وَلِئَى آللهُ) بـ (ياع) وَاحدة / ٢٤٧ / مكسُورَة مُشَدَّدَة مَعَ الإِظْهَار و المَدّ ، و مَعَ الإِدْعَام و القَصر كلاهُما للشَّنَبُوذي من المُبهج .

سور ة الأنفال

⁽١) بدائع البرهان ٩٦/ أ .

⁽٢) في الأزهرية و عامر و مرصفي " من الكَامل و لهما و للشَنَبُوذي من المصبّاح "

⁽٣) بدائع البرهان ٩٦/ أ .

و رَوَى ابن شَنَبُوذٍ عن قُنبُلٍ ﴿ يَحْيَىٰ و مَن حَى ﴾ بِالْإِظْهَارِ ، و رَوَى ابن مُجَاهِد بالإِدغَام .

٣٩٨ - قَدِيرٌ إِذَا فَخَمْتَهُ افْتَحْ أَرَاكَهُمْ عَلَى مَدٌ آمَنْتُمْ وَ مَعَ قَصْرِهِ (١) فَالاَ ٣٩٨ - قَدِيرٌ إِذَا فَخَمْتَهُ الْفُورِي مَا كَانَ مُظْهِرًا وَ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنْ يَقْصُرُنْ حَيْثُ أَبْدَلاَ

يَختَص تَفْخيم (الراء) المَضمُومة مَعَ مَدّ البَدَل لِلأَزْرُق بِفَتح ﴿ أَرَنكَهُمْ كَثِيرًا ﴾ من العُنْوَان ، و المُجْتَبَى ، و يَختَص تفخيمها مَعَ القَصرْ بِتَقليله من التَّذكرة ، و لم يَختَلف عن الأزرق في تَقْليل شيء من ذَوَات (الراء) في هذه الأحرُف فالتَقليل من التَّيسير ، و التَّذكرة ، و الهِدَايَة ، و التَلْخيص و به قَرَأ الدَّانِي عَلَى ابنِ خَاقَان ، و ابن غَلْبُون ، و الفَتح من العُنْوَان ، و المُجْتَبَى ، و قَرَأه الدَّانِي على أبي الفَتح ، و به قَرَأ (1٨٦) صاحب الكافي ، و الوَجْهَان في جَامِع البَيَان ، و الشَّاطِبية ، و التَّبصرة ، و الكَافِي ، هذا مَا فِي النَّشْر .

وَ يُمتَنَع ^(٢) إظهَار (الراء) المَجزُومَةِ عِنْدَ (اللام) لِلدُّورِيِّ عَلَى القَصْرِ مَعَ الإِبْدَال .

فَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ يَتَأَيُّهُا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّمَن فِيٓ أَيْدِيكُم مِّنَ ٱلْأَسْرَىٰٓ ﴾ • • إلى ﴿ وَيَغْفِرُ لَكُمْ ﴾ (الأنفال ٥٠٠) سَبْعَة أُوجُه :

الأَوَّل و الثَّانِي و الثَّالِث : القصر مَعَ الهَمْز و الإِظهَار من الشَّاطِبية ، و الإِعْلاَن ، و رَوضَة المُعَدَّل . و مَعَ الإِبْدَال و الإِدغام من الشَّاطِبية ، و للجُمهُور . و مَعَ الإِبْدَال و الإِدغام من المُسْتَتَير (٣) ، و المصبباح ، و الإِعْلاَن ، و القاصد ، و تأخيص أبي معشر ، و جامع البن فارس ، و جامع البيان ، و المبهج ، و الكامل ، و الغايتين ، و روضة المُعدَّل ، و كتابي ابن خيرون / ٢٤٨ /، و إرْشاد أبي العزِّ .

و الرَّابِع إِلَى السَّابِع : المَدِّ مَعَ الهَمْز و الإظهار من الشَّاطبية ، و التَّيسير ، و تَلْخيص ابن بلِّيمَة ، و التَّنْكِرَة ، و التَّبصرة ، و به قَرَأَ الدَّانِي عَلَى أَبِي الحَسَن . و مَعَ الإدغام لَهُمْ مَا عَدَا التَّبصرة و التَّنْكار ، و الكَافِي ، و الإعلان ، و عَدَا التَّبصرة و التَّنْكار ، و الكَافِي ، و الإعلان ، و الكفاية في السِّت ، و غاية أبي العَلاء ، و الهادِي . و مَعَ الإِبْدَال و الإظهار من التَّبصرة . و

 ⁽١) في عامر "قَصْر ".

⁽٢) في عامر "ويمنع".

⁽٣) في الأزهرية " المشير ".

مَعَ **الإِدغَام** من المُبهِج ، و الكَامِل ، و غَايَة أَبِي العَلاَء ، و الكِفَايَة فِي السِّت ، و الهَادِي ، و الله أعلم .

> سور ة براءة

٤٠٠ وَ لِلْكُلِّ قِفْ صِلْ فِي عَلِيمٌ بَرَاءَةٌ ۚ أَوْ اسْكُتْ وَ بَيْنَ النَّاسِ وَ الحَمْدِ بَسْمِلاً

اعلَم أَنَّهُ لا بَسملَة و لا تَكبير لكُل القُرَّاء فِي أُوَّل (براءة) ، و لَو وَصلَتَ بـ (الأنفال) جَازَ عن كُلِّ من القُرَّاء الوصل و الوقف ، و كَذَا السَّكت و لا إشكال فيه عن أَصِحاب السَّكت ، و أمَّا عن غيرهم من الفاصلين و الواصلين فَممَّنْ نَصَّ عَلَيه لَهُمْ و لَسَائِر القُرَّاء مكِّي من تَبصرته ، و حكى (١) المالكي في روضته عن أبي الحسن الحمَّامي " أنَّه كان يأخُذ بسكْتة بَينَهُمَا لِحَمْزَةَ وَحدَه " ، و كذَا نصَّ عَلَيه ابن القصاع (٢) في كتَاب " الإستبصار للقُرَّاء العَشرَة " و ليسَ من طريق الطَّيِّبة ، و هُوَ لحَمْزَةَ أَيْضًا من روضة المُعَدَّل .

و لا خلاَف بينهم في إِثْبَات البَسمَلة أُوَّلِ الفَاتِحة سَوَاء وُصلَت (بالناس) أَوْ ابتُدئَ بِهَا ؛ لأنها و لَو وصلَت ْ لفظًا فَإِنَّها مُبْتَدَأُ بها حُكمًا (١٨٧) ، أما لو وصلَت ْ أي سُورة مَا بأُوَّلهَا كُرِّرَت ْ مَثَلاً (٣) فالذي يَظْهَر /٢٤٩ / البَسمَلة قَطعًا كَمَا بَحَثَه في النَّشْر و عَلَّلَهُ بِأَنَّ السُّورة و الحَالة هَذه مُبتَدَأَة كَمَا لو وصلَت (الناس) (بالفاتحة) ، و يُؤخذُ منْهُ أنَّه لو وصل المَّورة و التَوبة) بأُوَّلها امتنع السَّكت و بَقَى الوصل لأَنَّهُ جَائِز مَعَ وُجُودِ البَسمَلةِ فمَعَ عَدَمها أُولِي .

١٠١- وَ لاَ سَكْتَ بَيْنَ السُّوْرَ تَيْنِ لِحَمْنِ وَ هُنَا إِنْ بِسِكْتِ المَدِّ مُنْفَصِلاً تَلاَ
 ٢٠١- وَ تَفْخِيمُ ذَاتِ الضَّمِّ عِنْدَ تَوسَلُطٍ الشَّيءِ عَلَيْهِ اسْكُتْ لِلأَزْرَقِ أَوْصِلاً (٤)
 ٢٠٣- وَ مَعَ مَدَّهِ فَالْوَصْدُ لُبَيْنَهُ مِا لَـهُ وَ لاَ مَانِعٌ من وَجْهِ وَقُف عَنِ المَلاَ

⁽١) فِي عامر بدون "حكى ".

⁽٢) في الأزهرية "القطاع "و هُوَ تصحيف.

⁽٣) في عامر "كررت مثلا سُورَة الإخلاص ".

⁽٤) في نسخة الشيخ عبد الباسط بدلا منه هذا البيت :

و مع مد شيءعند الازرق إن تكن تفخيم ذات الضم لا سكت فاعقلا

٤٠٤ - وَ عَنْ سَاكِت ثُمَّ المُسَمِّى اسْكُتَنْ وَصِلْ
 ٥٠٤ - وَ قِيدَ لَ بِهُ عِنْدَ السُّكُوتِ لأَزْرَقِ
 ٢٠٤ - وَ بَعْضُهُمْ بِالسَّكْتِ قَالَ لِحَمْرَةَ
 ٢٠٠ - وَ عَنْ كُدً التَّكْبِيرُ مُمْتَنِعٌ (١) هُنَا لَكْبِيرُ مُمْتَنِعٌ (١) هُنَا هُنَا التَّكْبِيرُ مُمْتَنِعٌ (١) هُنَا المَّعَنْ
 ٢٠٠ - أَيْمَةَ لاَ تُدْغِمْ وَ هَا مُؤْمِنِينَ دَعْ
 ٢٠٠ - بوَجْهَينِ وَ الإدغامَ مَعَ سَكْت (٢) امْنَعَنْ
 ٢٠٠ - وَ فَى كَافْرِينَ افْتَحْ عَنِ الصَّوْرِ مُدْغمًا

لِمَنْ كَانَ مِنْهُمْ وَاصِلاً أَوْ مُبَسَمْلاً وَ لَلْيَحْصُئِي تُمَ الإِمَامُ فَتَى العَلاَ وَ لِلْيَحْصُئِي تُمَ الإِمَامُ فَتَى العَلاَ وَ لاَ سَكْتَ عَنْ ذِي الوَصلِ إِلاَّ لِمَنْ خَلاَ وَ عِنْدَ رُوَيْسِ حَيْثُمَا كُنْتَ مُبْدِلاً بِمَا رَحُبَتْ تُمَ ابْنُ ذَكُوان وَصَلاَ لِمَا يَعْمُ الْمَاثُ فَكُون وَصَلاَ لِمَا النَّقَاشِ أَدْعَمِ مُسْجَلاً لِمَا النَّقَاشِ قَلْاً فَي النَّقْرِ عَنْهُ أَظْهِرْ وَ عَنْ أَخْفَشٍ فَلاَ وَ فَي النَّقْرِ عَنْهُ أَظْهِرْ وَ عَنْ أَخْفَشٍ فَلاَ

يمَتَعُ لِحَمْرَةَ السّكتِ بَيْنَ (الأنفال) و (براءة) علَى سكنت المدّ المنفصل دُونَ المُتَصلِ ، و يَأْتِي تَفْخيم (الراء) المَضمُومَة علَى تَوَسُّط (شَيْء) لِلأَرْرَق مَعَ السّكتِ من المُجْتَبَى / التَّذْكِرَة ، و مَعَ الوَصل من التَّذْكِرَة ، و العُنْوان ، و علَى مدّ (شَيْء) معَ الوَصل من المُجْتَبَى / ٢٥٠ / ، و أمّا الوقف فلا مَانِع مِنْهُ فيأتي لكُلِّ القُرَّاء في جَمِيع الطُّرُقِ لأَنَّهُ رَأْس آية ، و هُو مُختَار ابن الجُوزِي لأَصْحَابِ البَسمَلة و السّكتِ و الوصل في سائر السُورتينِ إلاَّ أنَّ صاحب التَّذْكرَة اختَارَ الوصل فقط ، و أمّا الوصل فيأتي لأصْحَاب الوصل في سائر السُورتين الوصل في التَّذْكرَة اختَارَ الوصل في من طَريقِ الحَمَّامِيِّ عن حَمْزَة و هُو لأَصْحَاب البَسمَلة ، و لا يَجِيء (١٨٨) لأَصْحَاب السّكت في سائر السُّورتين إلاَّ من التَّذْكرة للأَرْرُق و أبي عَمرو و وابن عامر ، و إلاَّ من رَوضة المُعَدَّل لأَبِي عَمرو ، و لا يَجِيء السّكت في سائر السُّورتين السَّورة من التَّبْصِرة ، و لحَمْزة من رَوضة المُعَدَّل ، و لَهُ لَكِن من طَريقِ الحَمَّامِي فَقَط من رَوضة المَالِكي .

و لَو وُصِلَت بآخِر سُورَة سوى (الأنفال) فالحُكمُ كَمَا لو وُصِلَت بـ (الأنفال) ، و إِنَّمَا امتَنَع التَّكْبِير هناً لامتنَاع البَسمَلَة .

و يَمتَتع إبدَال ﴿ أَبِمَّةَ ﴾ لِرُويس مَعَ وَجه الإدغام الكَبير ، و كَذَا مَعَ (هَاء) السَّكت فِي نَحْو ﴿ مُّؤْمِنِينَ ﴾ ؛ لأَنَّهُ من إِرْشَاد أَبِي العِزِّ أي مَعَ القَصْر ، و يُحتَمَلُ من غَايَة أَبِي العَلاَء أي مَعَ المَد ؛ لَكن قَالَ أَنَّه مَذْهَب النُّحَاة .

و رُوِىَ عن ابنِ ذَكوان في نَحْو قَولِهِ تَعَالَى ﴿ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ ﴾ (التوبة ١٠٥) وجهان : الإدغام من الطريقين ، و الإظهار من طريق ابن الأخرَم ، و الصُّوري .

⁽١) في المرصفي " يمتنع " .

⁽٢) في مرصفي "سكته ".

و يَمنتَع الإِدغَام للصُّورِي مَعَ السَّكتِ ، و كَذَا مَعَ إِمالَة ﴿ كَفِرِينَ ﴾ ، و اقتصر في النَّشر عَلَى الإظهار للصُّورِي ، و الإدغام للأخفَش . زاد (١) الأَزْميرِي الإظهار لابْنِ الأخرم من المُبهج ، و الإدغام للصُّورِي من تلُخيص أبي معشر ، و روضة المالكي ، و لزيد عن المُبهج ، و الرمَّلي من جَامِع الفَارسي ، و إِرْشَاد أبي العزِّ ، و معلُوم أنَّ السَّكتِ للصُّورِي من المُبهج ، و أنَّ إِمَالَة ﴿ كَفِرِينَ ﴾ لَهُ من الكَامِل ، و للرَّملِي عَنْهُ من غاية أبي العَلاَء ، و كِفَايَة أبي العزِّ (٢)

113 - وَ هَارِ لِنَقَاشِ وَ مُطَّوِّعِيِّهِمْ بِخُلْفِهِمَا افَتح سَكْتًا امْنَعْ مُمَيِّلاً 115 - وَ هَارِ وَ نَارِ افَتح فَنَارِ أَمِلْ كلاَ (٣)

(۲) في هامش الأزهرية من متن عزو الطرئق: قد أظهر أظهر البن أخرم من مبهج و ذا من التَلْفِ من و زيد عن أم من و أدغ من و أدغ ما النَّقَ اللهِ فَ من تأتيهم النَّقَ اللهِ فعن تأتيهما فعن التيهما أهد ما فعن الجربيد أهد ما فعن المناف عنهما فعن الجربيد أهد ما فعن المناف المناف

(٣) في نسخة الشيخ عبد الباسط قال الناظم هنا: و تختص بالإِظْهَار للصوري فهي لم

و يمنع إظْهَار لدى ترك غنة

ترد عنه مع إدغامه فتأملا

للتاء عنسد الثاء و إدغسام يجسي

كسذاك مسن روضه مسالكي

جَــامع فارســـى كإرشــاد زكــن

لَـــــهُ و للمُطَّـــوِّعي جــــار

يفتد للمص باح يا ذا فاعلما

⁽١) في عامر "و زاد ".

رَوَى النَّقَاشِ عَنِ الأَخْفَش و المُطَّوِّعِي عَنِ الصُّورِي (هَار) بالفَتح فِي أَحدِ الوَجهَينِ ؟ فالإِمَالَة للنَّقَاشِ مِن التَّجرِيد ، عن الفَارِسِي ، و الفَتح للمُطَّوِّعِي من المِصْبَاحِ ، و العَكسُ لَهُما من سَائر الطُّرُق ، و إِمَالَة ابن الأخرَم و الرَّمْلِي وَجْهًا وَاحداً .

وَ يَمتَنعِ وَجه السَّكتِ قَبْل الهَمْزِ للنَّقَّاشِ مَعَ الإِمَالَة ، و للمُطَّوِّعِي مَعَ الفَتحِ لاختلاف لطُّرُق .

و لَهُ فِي قَولِهِ تَعَالَى ﴿ هَارٍ فَٱنْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّم ﴾ (التوبة ١٠٩) (1٨٩) ثَلاَثَة أُوجُه: فَتحهما من المُصِبْاح ، و إِمَالَة (هَار) فَقَط من المُبهِج ، و إِمَالَتهما من الكَامِل و تَلْخيص أَبي مَعشَر .

18 - وَ رَا جُرُفُ الدَّاجُونِ ضَمَّ وَ فِرْقَةٍ يُقَاسُ بِفِرْقٍ حَيْثُ فِي الوَقْفِ مُيَّلاً ١٤ - وَ رَا جُرُفُ الْمَلاَ عَمَا هُوَ فِي نَشْرٍ وَ تَفْخِيمَهُ اعْتَمِدٌ فَمَا قَاسَ وَ الإِشْرَاقِ لِلأَرْرَقِ المَلاَ ١٤ - كَمَا هُوَ فِي نَشْرٍ وَ تَفْخِيمَهُ اعْتَمِدٌ فَمَا قَاسَ وَ الإِشْرَاقِ لِلأَرْرَقِ المَلاَ ١٤ - عَلَى أَنَّهُ أَوْلَى قَيَاسنًا وَ لَمْ يَقُدُ لُ تِرْبِيْلًا لِهِ إِلاَّ لِدر الو بِهِ تَلاَ

رَوَى الدَّاجُونِي عَنْ هِشَام ﴿ شَفَا جُرُفٍ ﴾ بِضَمِ (الرَّاء) ، و الحُلْوَانِي بِإِسكَانِها ، و أمَّا ﴿ فِرْقَةٍ ﴾ فلا خِلاَف بَينَهُم فِي تَفْخيم (رائه) ؛ لوقُوع حَرْف الاستعلاء بَعدَه ، فلو وُقف عَلَيه قَالَ فِي النَّشْر : " القياسُ إِجرَاء التَّرْقيق و التَّفخيم فِي (الراء) لِمَن أَمَال (هَاء) التَّأْنِيث و لا أَعلَم فيه نَصًا "(۱) أه. و أَرَادَ قيَاسَه عَلَى ﴿ فِرْقِ ﴾ في (الشعراء) .

و فيه مع ما في الأزميري وقفة في مذهب حمزة لأنَّ الإمالة في الحروف الخمسة عشر المعروفة و في حروف (أَكْهَر) بشروطها لخلف من المستنير و غيره ، و لحمزة من الكامل و غيره ، و في الحروف كلها ما عدا (الألف) لحمزة من الكامل أيضا ، و هذا القياس يقتضي أنَّ في الكامل الوجهين في ﴿ فِرْقِ ﴾ حتى يصبح القياس المذكور ، و لم يذكر القياس يقتضي أنَّ في الكامل سوى التفخيم فقط ؛ و عليه فلا ترقيق في ﴿ فِرْقَةٍ ﴾ عند الأزميري في ﴿ فِرْقِ ﴾ من الكامل سوى التفخيم فقط ؛ و عليه فلا ترقيق في ﴿ فِرْقَةٍ ﴾ عند الإمالة و القياس المذكور غير صحيح ، و الإنصاف أن يُقال إن كانَ ما في الأزميري عن نص فير النشر عن الكامل فذاك ؛ و إن كان استنباطًا من النشر فوَهم لأنَّ عبارة النشر لم تُصرِّح بشيء في ﴿ فِرْقِ ﴾ من الكامل فذاك ؛ و إن كان استنباطًا من النشر فوَهم لأنَّ عبارة النشر لم تُصرِّح بشيء في ﴿ فِرْقِ ﴾ من الكامل ، و يردُدُ على هذا القياس أن الشَّطبي — عبارة النشر لم تصرِّح بشيء في ﴿ فِرْقِ ﴾ من الكامل ، و يردُ على هذا القياس أن الشَّطبي — عبارة الله ـ جزمَ بتفخيم (الراء) الَّذي بعدَها حَرف استعلاء مُطْلَقًا لكُلِّ القُرَّاء إلاً في ﴿ فِرْقِ ﴾

⁽۱) النشر ۲/ ۱۰۳.

﴾ فَإِنَّهُ حَكَى فيه خِلافًا فَبَقِيَت ﴿ فِرْقَةٍ ﴾ دَاخِلةٌ فِي العُمُومِ فَحُكمها التَّفْخيم /٢٥٣/ كنظائرها ، و من قَالَ بالوَجهَينِ فِيهَا تَنزِيلاً للإِمَالَة مَنزِلَة الكسرة المَحضة يلزَمُهُ أَنْ يَقُول بِهِمَا فِي (و الإشراق) لورش من طريق الشَّاطبي من بَاب أُولَى لِكَسْرِ حَرف الاستعلاءِ ، و الكَسْر أدعَى إِلَى ذَلِك من الإِمَالَة كَمَا (190) لا يَخْفَى مَعَ أَنَّه لم يَقُل بِهِ أَحد .

فَإِن قِيلَ إِن كَلاَمَه فِي حُكْم (الراء) السَّاكِنَة دُونَ غَيْرِهَا كَمَا يَدُلِّ عَلَيه قَوْلِهِ أُوَّلا: "ولابُد من تَرْقِيقًا بَعْدَ كَسْرَة إِذَا سَكَنَت "و (راء) (الإشراق) مَقتُوحَة فلا يُردَ (أ) ؟.

قُلْنًا : هذا جَهل من قَائله لمَا يَلزَم على ذَلك من دُخُولهَا في عُمُوم قَوله :

و رقق لورش كُلّ راء و قبلها .. إلَى آخره

فَتُرَقَّق حينَئذ وَجْهًا وَاحدا و لم يَكُن لتَفخيمها مَأخَذ مَعَ كُونه طَريقه .

و حَاصِلِ هَذَا أَن الحُكم فِي ﴿ فِرْقَةٍ ﴾ هُوَ التَّفخيم ، و لا أَثَرَ للإمَالَة إلا بِنَص ، لأَنَّا وَجدنَا مَا هُو َأَقيَس مِنِها و لَمْ يُؤثَر إلا بالنَّصِّ ، و كَذَا الحُكم من الكَامِل لو ثَبَت أَنَّ فيهِ الوَجهَينِ فِي ﴿ فَوَقَ ﴾ ، فَهذا مَا ظَهرَ لي في هذا المقام و لذلك قلت في هذه النسخة :

{كَمَا هُوَ فِي نَشْرٍ و تَفْخِيمِهَا اعْتُمِدْ } إِلَى آخر البيتين و العلمُ عِنْدَ الله . سُورَة يونس

١٦٤- وَ فِي أَحَدِ الوَجهَينِ يُقْرَأُ عَنْ أَبِي رَبِيعَةَ قَصْر فِي لاَ أَقْسِمُ مَعَ وَ لاَ

رَوَى العِرَاقِيُّون قَاطِبة من طَريقِ أَبِي رَبِيعة عن البَرِِّي ﴿ لَا أَقْسِمُ وَمَدِ الْقِيَامَةِ ﴾ .. ﴿ وَلَا أَدْرَنْكُم بِهِ ﴾ بِحَذْف (الألف) الَّتِي بَعْدَهَا (اللام) فيهما ، وبه قَرَأَ الدَّانِي /٢٥٤/ علَى الْفَارِسِي عَنِ النَّقَاشِ عَن أَبِي رَبِيعة ، و رَوَى الآخرُون ، و ابنِ الحُبَابِ إِثْبَات (الألف) ، و قَالَ الأَزْميرِي فِي تَحريرِ النَّشْر : رَوَى البَرِّي (.. وَلَا أَدْرَنْكُم و لَا أَقْسِمُ) بالقصر من الإرشاد ، و المُستتير (٢) ، و رَوضة المُعَدَّل ، و بالوَجهينِ من التَلْخيص ، و بالقصر في الإرشاد ، و بالوَجهينِ في (وَلَا أَدْرَنْكُم) و بالقصر في (لَا أَقْسِمُ) من التَّجريد ، و غَايَة أَبِي العَلاَء .

٤١٧ - لِنَقَاشِهِمْ أَدْرَى افَتحنْ وَ ابْنُ أَخْرَم بِخُلْفٍ وَ لَمْ يَسْكُتْ إِذَا لَمْ يُميِّلاً

⁽١) في الأزهرية و عامر و مرصفي " ترد " .

⁽٢) في الأزهرية "المشير "

١٨٤ - وَ مَا بَعْدَ هَذَا عِنْدَ يَحْيَى ابْنِ آدَم عَلَى أَحدِ الوَجهَينِ كَانَ مُمَيِّلاً

رَوَى الأَخْفَش عنِ ابنِ ذَكُوان بِخُلْف عَنِ ابنِ الأَخْرَم (أدراكم ، و أدارك) حَيثُ وقَع بِالفَتْح و هُوَ لابْنِ الأَخْرَم من الوَجِيزِ ، و غَايَة ابنِ مهران (191) ، و تأخيصِ ابنِ بلِيمة فَقَط ، و الصُّورِي بِالإِمَالَة و كَذَا ابن الأُخْرَم في وَجْهِهِ الثَّانِي من سَائِر الطَرق ، و به يَختَص وَجه السَّكت قَبْل الْهَمْزِ و يَمتنَع مَعَ الفَتَح لاختلاف الطُّرق ، زَادَ الأَزْمُيرِي في تَحريرِه عَلَى النَّشْرِ وَجْهًا ثَالثًا عن ابن الأُخْرَم و هُوَ : إِمَالَة (أدراكم) فَقَط . قَالَ (١) : " رَوَى الأَخْفَش (أدرى) حيث كَانَ بالفَتح من الوَجِيز ، و المصباح ، و كَذَا من عَايَة أبي العَلاَء ؛ إلا أنَّ ابن الأُخْرَم أَمَال (و لا أدراكم) في يُونس فَقَط " أه . .

و ذَكَرَ ابن القَاصِحُ الأَوْجُه الثَّلاثَة لاَبْنِ ذَكُوان ، و أَمَال شُعَيْب عن يَحيَى (أدراك) حيثُ وقَعَ /٥٥/ ، و فَتحهُ و غيره عن شُعبَة و ذَكَرَهُ فِي المُسْتَنير من طَريقِ شُعَيْب ، و لا خِلاَف في إمَالَة (أدراكم) عن شُعبَة .

19 ع - وَ مَعْ صَادِ تَصَدِيقَ الَّذِي عَنْ رُويَسِهِمْ فَفِي الْعَالَمِينَ الْوَقْفَ بِالْهَاءِ أَهْمِلاً ٢٠ وَ مَعْ وَجِهِ إِسْفَاطٍ فَبِالْصَـادِ فَاقُـرَأَنْ وَ آلآنَ أَيْضًا أَبْدِلَنْ فَأَجْمَعُوا صِلاً

يَختَص وَجه (الصاد) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ تَصْدِيقَ آلَّذِى ﴾ عن رُويس بِعَدَم (هَاء) السَّكت فِي (العالمين) و نَحْوها ؛ فالإشمام مَعَ عَدَم الغُنَّة فِي (من رب) بلا (هاء) وقفًا للجُمهُور ، و مَعَ (الهَاء) من المُسْتَير ، و المصبْبَاح ، و مَعَ الغُنَّة و (الهَاء) من غاية أبي من غاية أبي الطَّيِّبِ من غاية أبي العَلَّة ، و مَعَ الغُنَّة بلا (هاء) العَلَاء ، و مَعَ الغُنَّة بلا (هاء) من الكامل .

و لما كَانَ وَجْه الإِسْقَاط فِي بَاب الهَمْزِنَيْنِ مِن كَلْمَنَيْنِ مِن (٢) مَذْهَب أَبِي الطَّيِّب و كَانَ من مَذْهَبه أَيْضًا عَدَم الإِشْمَام فِي هذا البَاب، و كَذَا الإِبْدَال فِي بَاب (الآن) و وصل الهَمزة و فَتح (الميم) من قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ فَأُجْمِعُوا أُمْرَكُمْ ﴾ قُلْت فِي هَذِهِ النسخة { ومع وَجه إسقاط ... البيت } .

٢١١ - وَ عَنْدَ بِهُ آلآنَ عَنْ حَمْزَة عَلَى كلا النَّقْل وَ الإدغَام وَقَفًا فَأَبْدَلاَ

⁽١) الأزميري في تحرير النشر ص ٥٢٤ ملحق فريدة الدهر.

⁽٢) فِي عامر و مرصفي " فِي " .

مُبْدلاً

٤٢٢ - وَ مَع سَتْ مَكدَ لِيَّرِغَ هَصَّدِللَهُ ۗ فَلاَ وَجه للتَّسْهيل في قَول من بلا (١) ــته كُلُّه أَوْ بَعْضه غَيْـرَ مَا خَــلاَ ٤٢٣ - وَ عَنْ خَلَف يَختَصُّ تَسْهِيلَهُ بِسَكْ فَأَدْغِمْ وَ بِالوَجِهَينِ فَاقْرَأْهُ ٤٢٤ - وَ سَهَلٌ وَ هَلْ تُجْزَوْنَ عَنْدَ (٢) هشَامهمْ

/٢٥٦/ يَختَص وَجْه تَلْبِينِ الهَمْزِ المُنفَصل عَنْ مَدّ أَوْ عَنْ مُحَرَّك وَقَفًا (٣) ، و كَذَا سَكْت (19۲) المَدّ المُنفَصل دُونَ المُتّصل لحَمْزَةَ بإبدال هَمْزَة الوَصل في نَحْو (ءَآفَن) .

فَفِي قَوْلُه تَعَالَى : ﴿مِءَامَنةُ بِهِۦٓ ۚ ءَآلَكَنَ ﴾ اثْنَا عَشَرَ وَجْهًا :-

الأُوَّل إِلَى الخَامس: التَّحْقيق في المَدّ مَعَ الإِبْدَال، و النَّقْل مَعَ القَصْر، و مَعَ المَدّ للجُمهُور ، و مَعَ الإِبْدَال و السَّكت من الشَّاطبية ، و التّيسير ، و الكَافي ، و تَلْخيص ابن بِلِّيمَة ، و النَّبصرَة ، و تَلْخيص أَبي مَعشَر ، و مَعَ ا**لتَّسْهيل** و النَّقْل من الشَّاطبية ، و التّيسير ، و الكَامل ، و لخَلَّد من الإعْلاَن ، و مَعَ التَّسْهيل و السَّكت من التَّيسير ، و الشَّاطبية ، و العُنْوَان ، و المُجْتَبَى ، و التَّذْكرة .

و السَّادس و السَّابع و الثَّامن : السَّكت في المَدّ مَعَ الإبْدَال ، و النَّقْل مَعَ القَصر ، و مَعَ المَدّ لأَصنْحَاب السَّكت في المَدّ ، و مَعَ التَّسنهيل و النَّقْل من الكَامل .

و التَّاسع إلَى الثَّاني عَشَرَ: النَّقْل و الإدغَام في (به) كلاهُما مَعَ الإبْدَال ، و النَّقْل مَعَ القَصِرْ ، و مَعَ المَدّ من التُّذْكَار ، و كفاية أبي العزِّ ، و غاية ابن مهران ، و من المبهج من طَريق المُطّوّعي عن إِدْريس عن خَلَف ، و انْفَرَدَ أبو العَلاَء بوَجْه التّسْهيل بَيْنَ بَيْنَ مَعَ النُّقْل فَأَجْرَى (الياء) المَمْدُودَة مَجْرَى (الألف) فلا يُقْرَأ به بَلْ يُقْرَأ لَهُ بالنَّقْل و الإدغام كلاهُما مَعَ الإِبْدَال كَصَاحب التِّذْكَار و أَبِي العزِّ قَالَهُ الأَزْميري .

و يَختَص وَجه تَسْهيلَهُ لخَلَف عَنْهُ بسكت (أل) وَحْدَهَا أَوْ مَعَ السَّاكن المُنفَصل مَعَ السَّكت في (شَيْء) و تَوسُّطهَا /٢٥٧/ فيهمَا أَوْ مَعَ السَّكت في غير المَدّ أَوْ مُطْلَقًا ، و لا يَأْتي مَعَ عَدَم السَّكت مُطْلَقًا ، و لا مَعَ السَّكت في المَدِّ المُنفَصل دُونَ المُتَّصل ، و قد بَيَّنًا أَصْحَابَ هَذه الأُوْجُه في سُورَة البَقَرَة فَارْجِعْ الِّيه .

و يَأْتِي تَسْهيلهُ لِهشَام مَعَ إِدْغَام (هَلْ تُجزَونَ) من الطّريقين ، و إِبْدَاله مَعَ إظهاره من طَريق الدَّاجُوني كَمَا تَقَدَّمَ في النَّسَاء ، و مَعَ إدْغَامه من الطّريقين و تَقَدَّمَ طُرُق مَدّ (من هذا) في سُورَة الأَنْعَام فَارْجِعْ الِّيه .

⁽١) في مرصفي "تلا ".

⁽٢) في مرصفي "عن ".

⁽٣) في عامر و الأزهرية سقطت " وقفًا "

٢٥ - وَ يَخْتَصُّ وَجْهُ الهَاءِ فِي مُسْلِمِينَ عَنْ رُويْسِهِمُ وَ بِالْقَطْعِ فِي أَجْمِعُوا انْقُلاَ

تختص (۱) (هَاء) السَّكتِ فِي (مُسَامِين) (۲) و نَحْوها لِرُويَسٍ بِوَجْهِ القَطْعِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ فَأَمْمِعُواْ أَمْرَكُمْ ﴾ ، و تَقَدَّمَ تَخْصِيصها بِالإِظْهَارِ و القَصْر .

فَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (197) ﴿ فَأَجْمِعُواْ أَمْرَكُمْ ﴾ . إِلَى قَوْلِهِ . ﴿ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴾ (يونس ٧٧٠) خَمْسَة أُوجُه :

الأَوَّل و الثَّاني : وَصُلُ الهَمزَة مَعَ فَتح (الميم) مَعَ القَصْر بِلا (هَاء) وققًا من مُفردَة الدَّانِي ، و الْقَاضِي عَنِ النَّخَّاسِ من كتَابَي أَبِي العِزِّ ، و ابن خيرُونَ ، و مَعَ المَدّ بِلا (هَاء) من غَايَة أَبِي العَلاء من جَمِيع طُرُقُهَا ، و الْخُزَاعِي عَنِ النَّخَّاس ، و الإِبْنِ مِقْسَم من الكَامل .

و الثَّالِث و الرَّابِع و الخَامِس: قَطْع (الهَمزَة) مَعَ كَسْ (الميم) مَعَ القَصْر بِلا (هَاء) من المُسْتَتِير (٣) ، و المصبْبَاح ، و تَلْخيص أَبِي مَعشَر ، و التَّذْكرَة ، و جَامِع الفَارِسِي ، و ابن فَارِسِ ، و روضة المَالكِي ، و مَع (الهَاء) من المُسْتَتير (٤) ، و المصبْبَاح ، و غَايَة ابن مُهرَانَ ، و مَع المَدّ بِلا (هَاء) من التَّذْكَار /٢٥٨/ ، / و المُبهج ، و مُفردَة ابن الفَحَّامِ ، و للحَمَّامِي ، و الخَبَّازِي عَن النَّخَّاس عَن التَّمَّارِ ، و الجَوْهري عَنْهُ من الكَامل .

فائدة : -

⁽١) فِي الأزهرية " يَختَص "

⁽٢) قَالَ الشيخ عامر في هامش نسخته :

[َ] هَا مُسْلِمِينَ اخصُص بِقَطعِ فَأَجمِعُوا وَ الإِدغَامِ أَيْضًا عَنْ رُويَسِ لِتعدِلا

⁽٣) في الأزهرية " المشير " .

⁽٤) في الأزهرية " المشير " .

قَالَ فِي التَّحْبِيرِ : " رَوَى رُويَسْ من غَيْرِ طَرِيقِ الحَمَّامِي ﴿ فَأَجْمِعُواْ أَمْرَكُمْ ﴾ بِوَصْلِ (الهَمَزَة) و فَتَح (الميم) و هُوَ الْهَمَزَة) وَفَتُح (الميم) و هُوَ طَرِيقِ الكِتَابِ عَن رُويَسْ "(١) اهـ .

فَعُلِمَ من هَذَا أَن رُوَيْسًا من طَريقِ الدُّرَّة (٢) كَالْجَمَاعَةِ وَ اللهُ أَعْلَم .

٢٦٦ - وَ فِي أَحَدِ الوَجهَينِ يَحْيَى ابْنُ آدَمٍ يَكُونَ بِتَأْنِيثٍ رَوَى وَ تَقَبَّلاَ

رَوَى يَحْيَى سوى الأَصمَ و الْهُذَلِي عَن أَصنْحَابِهِ عَن نَفطُويه ﴿ وَتَكُونَ لَكُمَا ﴾ بِالتَّأْنِيثِ و البَاقُون عَن شُعبَة بالتَّذْكير .

٢٧٤ - و مَعْ وَجْهِ مَدِّ المَازِنِيِّ وَ فَتْحِهِ بِمُوسْنَى لِتَقْرَأُ فِي بِهِ السَّمْرُ مُبْدِلاً ٢٧٨ - وَ تَقْلِيلُ مُوسَىَ دُونَ دُنْيَا ادَّغِمْ عَلَى القَصْرِ مَعْهُ وَ هُوَ مِن كَامِلِ حَلاَ (٣)

يَختَص المَدّ مَعَ فَتح (﴿ مُوسَىٰ ﴾) لأَبِي عَمْرُو بِالإِبْدَال فِي (بِهِ ٱلسِّحْرُ) . فَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَلَمَّآ أَلْقَوْا لَوْقا مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ ٱلسِّحْرُ ۗ ﴾ (يونس ١٨١) أَرْبَعَة عَشَرَ وَجْهًا

الأَوَّل إِلَى الثَّامن: القَصرْ مَعَ الفَتح و هَمْز (جِئتُم) و إِبْدَال (ٱلسِّحرُ) للجُمهُور، و مَعَ التَّسْهِيل لِلدُّورِي من العُنْوَان، و المُجْتَبَى، و مَعَ إِبْدَال (وَعِئتُم) مَعَ إِبْدَال (ٱلسِّحرُ) لجُمْهُورِ العِرَاقِيِّين، و مَعَ التَّسْهُيل للسُّوسِي من العُنْوَان، و المُجْتَبَى، و مَعَ التَّقْلِيل (لجُمْهُورِ العِرَاقِيِّين، و مَعَ التَّسْهُيل للسُّوسِي من العُنْوان، و المُجْتَبَى، و مَعَ التَّقْلِيل (السِّحرُ) و إِبْدَال (ٱلسِّحرُ) لأَبِي عَمْرو من التَّجريد عَن عَبْد البَاقِي، و للدُّورِي / ٢٥٩/ من الشَّاطبية، و الكَافِي، و التَلْخيصيْن (٤)، و الإِعْلاَن، و لأَبِي الزَّعرَاء عَنْهُ من المصباح، و للسَّامِري عَن الدُّورِي من رَوضَة المُعَدَّل، و مَعَ التَّسْهِيل للدُّورِي عَن الشَّطبية، و الكَامِل، و مَعَ البَّسْهِيل الدُّورِي من الشَّاطبية، و الكَامِل، و مَعَ البَّسْهِيل الدُّورِي السَّطبية، و الإَعْلاَن، و مَعَ إِبْدَالهَا لأَبِي عَمْرو من غَايَة أَبِي العَلاَء، و الكَامِل، و للسَّامِري مَن الشَّطبية، و الكَامِل، و مَعَ التَّسْهِيل الدُّورِي السُّوسِي مَن التَيْسِير، و الشَّاطبية، و الكَافِي، و تأُخيص ابْن بَلِيمَة، و التَجريد عَن عَبْد للسُّوسِي مَن التَيْسِير، و الشَّاطبية، و الكَافِي، و تأُخيص ابْن بَلِيمَة، و التَجريد عَن عَبْد

⁽١) ابن الجزري - تحبير التيسير - دار الكتب العلمية ص ١٢٤.

⁽٣) في المرصفى "خلا".

⁽٤) في الأزهرية و عامر و مرصفي " التَلْخيص " و في بدر " التَلْخيصين "

البَاقِي ، و لِلدُّورِي من الإِعْلاَن ، و تَلْخيص أَبِي مَعْشَر ، و غَايَة ابْن مِهرَانَ ، و لأَبِي عَمْرُ و سوى ابْن فَرْح من المصبْبَاح ، و للسَّامِري عَن أَبِي عَمْرُ و من رَوضَة المُعَدَّلِ ، و عَمْرُ و سوى ابْن فَرْح من المصبْبَاح ، و للسَّامِري عَن أَبِي عَمْرُ و من الكَامِل ، و لِلدُّورِي من الإِعْلاَنِ ، و للسُّوسِي من التَّيسِيرِ ، و الشَّاطِبيةِ .

و التّاسِع إِلَى الرّابِع عَشْرَ : المَدّ مَعَ الفَتحِ و هَمْز (جِئَتُم) و إِبْدَالِ (ٱلسِّحُ) لأَبِي عَمْرو من غَايَة أَبِي العَلاَء ، و التّجريد عَن الفَارِسِي ، و اللّوري من التّذْكَارِ ، و المُبهِج ، و الكَفَايَة فِي السِّتِ ، و مَعَ إِبْدَالهَا لأَبِي عَمْرو من الْمُبهِج ، و غَايَة أَبِي العَلاَء ، و السُّوسِي من التّقاية فِي السِّت ، و مَعَ التَّقايل و هَمْر (جِئَتُم) و التَّجريد عَن الفَارِسِي ، و لِلدُّورِي من الكَفَايَة فِي السِّت ، و مَعَ التَّقايل و هَمْر (جِئَتُم) و إِبْدَال (ٱلسِّحُرُ) لأَبِي عَمْرو من الكَامِل ، و غَايَة أَبِي العَلاَء ، و الدُّورِي من التَّيسير ، و الشَّاطبية ، و الكَافِي ، و تَلْخيص ابْن بَلِيمَة ، و التَّبصرة ، و التَّدْكرة ، و الإعْلان ، و التَّيسير النَّاسير المَهادي ، و مَعَ التَسْهِيل لأَبِي عَمْرو من الكَامِل ، و غَايَة أَبِي العَلاَء ، و الدُورِي من التَيسير ، و الشَّاطبية ، و الإِعْلان ، و التَّذْكرة ، و مَعَ إِبْدَالهَا لأَبِي عَمْرو من الكَامِل ، و غَايَة أَبِي عَمْرو من الكَامِل ، و غَايَة أَبِي العَلاء ، و الشَّهِيل لأَبِي عَمْرو من الكَامِل ، و عَايَة أَبِي العَلاء ، و التَسْهِيل لأَبِي عَمْرو من الكَامِل ، و عَايَة أَبِي العَلاء ، و الدَّورِي من / ٢٦٠/ التَّبصرة ، و الهادي ، و مَعَ إِبْدَال (جِئَتُم) و التَسْهِيل لأَبِي عَمْرو من الكَامِل ، و عَذَا المَدَ التَعْظِيمِ عَمْرو من الكَامِل ، و يَختَص تَقْلِيلُهُ مَعَ فَتَح ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ و القَصْر بِالإِدْعَام ، و كَذَا المَدَ المَدَ التَعْظِيمِ عَمْرو من الكَامل (۱) .

٢٦٩ - وَ قَدْ خَفَفَ الدَّاجُونِ تَتَبِعَانِ قُلْ وَ قَدْ قِيلَ بِالتَّحْيِيرِ عَنْهُ وَ ثَقَّلاً (٢) ١٣٠ - لِحُلْوَانِ فِي نَشْرِ وَ زَادَ بَدَائِعٌ عَلَى وَجْه مَدٍّ عَنْهُ أَنْ لاَ يُثَقِّلاً (٣)

و مَع قَصْر سوس مَع الهمْن مُطْلَقًا

و لاتك معه عنْد أبدال جئتم

فـــلاتـــك فيـــه يـــا أخـــي مســهلا

به آخدا للدر يا صاح تكملا

⁽١) قَالَ الشيخ عامر عثمان فِي هامش نسخته :

⁽٢) في بدر " نقلا " و في بَاقِي النسخ " ثقلا " و هُوَ الصَّوَاب .

 ⁽٣) في بدر " ينقلا " و بَاقي النسخ " يثقلا " و هُوَ الصّواب .

رَوَى الدَّاجُونِي عَن هِشَام ﴿ وَلَا تَتَّبِعَآنِ ﴾ بِتَخْفِيفِ (النُّون) ، و نَصَّ كُلِّ من ابْن (١٩٥) سُوَار و الهَمَدَانِي عَلَى الوَجهَينِ عَنْهُ تَخْيِيرًا ، و رَوَى الحُلْوَانِي بالتَّشديدِ ، زادَ الأَرْمِيرِي عَنْهُ التَّخْفِيف لَكِنْ مَعَ المَدّ لاِبْنِ عَبْدَان من رَوضة المُعَدَّلِ (١) .

٤٣١ - وَ أَهْلُ عِرَاقٍ رَسْمُهُمْ كَلِمَتْ بِهَا وَ بِالتَّاءِ ذُو جَمْعِ كَ (حم) أُوَّلاَ

اعْلَم أَنَّ كُلِّ مَا قُرِئَ بِالْجَمْعِ و الإِفْرَادِ فَإِنَّهُ مَرْسُوم بِ (التاء) ؛ فَمَنْ قَرَأَ شَيْئًا مِنْهُ بِالإِفْرَادِ فَإِنْ كَانَ مِن مَذْهَبِه اتّبَاع الرَّسْم وقَفَ بِ (التاء) و إلا فب (الهاء) و أَمَّا مَن قَرَأَ بِالْجَمْعِ فَإِنَّهُ يَقِف بِ (التاء) مُطْلَقًا ؛ إلا أَن قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ حَقَّتُ عَلَيْم قَرَأَ بِالْجَمْعِ فَإِنَّهُ يَقِف بِ (التاء) مُطْلَقًا ؛ إلا أَن قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ حَقَّتُ عَلَيْم وَكَلَيْك كَلِم أَن الله العراق بِ (الهاء) ، و كَذَلك كَلِمتُ رَبِكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ (يونس ١٩٦) رئسمَ في مصاحف أهل العراق ب (الهاء) ، و كَذَلك اختلفت المصاحف في قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِكَ عَلَى ٱلّذِينَ كَفَرُواْ ﴾ (غافر ٢٠) في اختلفت المصاحف في بعضها ب (التاء) و في بَعْضها ب (الهاء) ، لكن الذي كُتِب (٢) في غافر فرسم في بعضها ب (التاء) قَرَءُوهُ بِالْجَمْعِ هَكَذَا (٣) في النَّشْر (٤) .

و قَالَ فِي المُقنِعِ: " فإنِّي وجَدت الحَرْف الثَّانِي من (يونس) فِي مَصاحف أَهْل العراق بـ (الهاء) ، و حَدَّثَنَا ابْن خَاقَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَد قَالَ : حَدَّثَنَا : / ٢٦١ عَلِي قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْد بِإِسْنَادِه عَن أَبِي الدَّرْدَاء : أن الحَرْف الثَّانِي من (يونس) فِي مَصاحف أَهْل الشام بـ (التاء) على الجَمْع و وجَدتُه أَنا فِي مَصاحف أَهْل المَدينَة بـ (التاء) على قراءَتهم " أهـ. (٥)

و يُؤْخَذُ مِنْهُ أَن الوَقْف بــ (الهَاء) عِنْدَ من قَرَأَهُمَا بِالإِفْرَادِ و هُمْ ابْن كَثير ، و العرَاقيُّون ، و بــ (التاء) عِنْدَ من قَرَأَهُمَا بِالْجَمْعِ و هُمْ البَاقُون ، أَمَّا ابْن كَثِير ، و

⁽١) في هامش الأزهرية من متن عزو الطُرُق:

كذا تثقلن للداجون تلا تتبعان عبدان اين النون ذاك الأُولَ و فيه المُعَدَّل روضة كلاهُما الأداء العلا و سوار

⁽٢) فِي عامر "كتبت ".

⁽٣) في عامر "كذا " .

⁽٤) النشر ١٣١/٢.

الداني - المقنع في رسم الأمصار - ص ٩٣.

البَصْرِيَّانِ ، و الكِسَائِي فَالْوَقْف لَهُمْ بـ (الهَاء) وَاضِح ، و أَمَّا عَاصِمٌ ، و حَمْزَة ، و خَلَفٌ فيُوقَفُ لَهُمْ كَذَاكِ حَسْبَ مَا رُسِمَ فِي مَصَاحِفِهِمْ و إِنْ شَئِتَ قُلْتَ بَدَلَ هَذَا الْبَيْتِ :

وَ قِفْ كِلْمَه بِالْهَا هُنَا لِمُوحَدِ وَ بِالتَا لِذِي (١) جَمْع كَمَامِيمِ أَوَّلاَ (٢)

أهــ وَ اللهُ اعْلَم .

و كَذَا لا يَنْبَغِي الوَقْف عَلَى ﴿ جَزَآءً ٱلْحُسْنَىٰ ﴾ ، و﴿ جَزَآءُ مَن تَزَكَّىٰ ﴾ بـ (الواو) اتّبَاعًا للرّسم لِهشام لأَنَّهُ شَامِي ، و هَذَا كَمَا فِي العَقِيلَة من رسم العراقِيِّين .

و قد شَمَل ذَلِك كله قَوْله في النَّشْر" إذا اخْتَلَفَت المَصاحف في رَسم حَرف يَنْبغي (٣) أَنْ يَتَبِعْ في تلْكَ المَصاحف فينبغي إِنْ كَانَ مَكتُوبًا يَتَبعْ في تلْكَ المَصاحف فينبغي إِنْ كَانَ مَكتُوبًا مَثَلاً في مَصاحف المدينة أَنْ يَجري ذَلِك في قرراءَة نَافع و أَبي جَعْفَر ، و إن كَانَ في المُصحف المَصحف المَكِي فقرراءة ابن عامر ، و البَصري فقرراءة المُصحف الشَّامي فقرراءة ابن عامر ، و البَصري فقرراءة أبي عَمْرو و يَعْقُوب ، و الكُوفي فقرراءَة الكُوفيين ، هَذَا هُو الأَليق بِمَذَاهِبهم و الأصوب بأُصولهم "(٤) .

و كَذَا (٥) قُولُهِ أَيْضًا فِي /٢٦٢/ بَعْض مَوَاضِعِه " و قَرَأً أَهْلُ كُلُّ مِصر بِمَا فِي مُصحَفَهم ، و تَلَقَّوا مَا فَيه من الصَّحابَة الذين تَلَقَّوه من في رَسُول الله ﴿(٦) .

" مسألة : اختلف القراء في الوقف على ما رسم بالتاء من هاء التأنيث فابن كثير و أبو عَمْرو و الكسائي و يعقون بالهاء و الباقون بالتاء و جملة المختلف فيه من ذلك " رحمت " في سبّعة مواضع : في البَقَرة " يرجون رحمت الله " و في الأعراف " إن رحمت الله قريب " ، و في هود " رحمت الله و بركاته " ، و في مريم " ذكر رحمت ربك " ، و في الروم " إلى آثار رحمت الله " ، و في الزخرف " أهم يقسمون رحمت ربك " ، و رحمت ربك خير " ، و كذلك " نعمت " في أحد عشر موضعا : في البقرة " نعمت الله عليكم و ما أنزل " ، و في آل عمران " نعنت الله عليكم إذ كنتم " ، و في المائدة " نعمت الله عليكم إذ كنتم " ، و في المائدة " نعمت الله عليكم إذ هم قوم " ، و في إبراهيم " بدلوا نعمت الله " ، و " إن تعوا نعمت الله " ، و في النحل " و بنعمت الله هم يكفرون " ، " يعرفون نعمت الله " ، و " الشكروا نعمت الله " ، و في القمان " بنعمت الله " ، و في فاطر " نعمت الله عليكم " و في الطور " بنعمت ربك " . و كذلك كُلّ امرأة اضيفت إلى زوجها وقع ذلك في سبّعة مواضع ، في آل عمران " امرأت عمران " ، و في يوسف " امرأت العزيز " معًا ، و في القصص " امرأت فرعون " ، و في التحريم " امرأت نوح ، و امرأت لوط ، و امرأت فرعون " ، و كذلك لعنت في موضعين : في آل فرعون " ، و في التحريم " امرأت نوح ، و امرأت لوط ، و امرأت فرعون " ، و كذلك لعنت في موضعين : في آل

⁽١) فِي عامر " ذو " .

⁽٢) في بدر " أو لاه " .

⁽٣) فِي مرصفي "فينبغي ".

⁽٤) النشر ١٥٨/٢ .

⁽٥) ليست في عامر "كَذَا ".

⁽٦) فِي هامش الأزهرية:

سئورة هود عليه السلام

٤٣٢ - وَ عَنْدَ العُلَيْمِي ارْكَبْ وَ عَمْرُو لحَفْصهمْ فَأَظْهِرْ وَ خُلُفٌ عَنْ عُبَيْد تَنَقَّلاَ

عمران " و يجعل لعنت الله على الكاذبين " ، و في النور " و الخامسة أن لعنت الله عَلَيه إن كَانَ من الكاذبين " . و كذلك سنت في خُمْسَة مواضع : في الأنفال " سنتن الأولين " ، و في فاطر " فهل ينظرون إلا سنت الأولين " ، " فلن تجد لسنت الله تبديلا و لن تجد لسنت الله تحويلا " ، و في غافر " سنت الله الّتي " . و كذلك قُولُه في الأعراف " كلمت ربك الحسني " و في هود بقيت الله خير " و في القصص " قرة عين لي و لك " ، و في الروم " فطرت الله " و في الدخان " إن شجرت الزقوم " ، و في الوقعة " و جنت نعيم " ، و في المجادلة " و معصيت الرسول " معًا ، و في التحريم ابنت عمران " . و اختص الكسائي بالوقف بالهاء في أربع كلمات : " مرضات " حيث وقع ، و " ذات " " من ذات بهجة " ، " و لات حين مناص " ، و اللات و العزى " . و اختص هُوَ و البَرِّي بذلك في " هيهات هيهات " ، و هما الحرفان في المؤمنون فوقف عليها بالهاء الكسائي و البَزِّي و اختلف عن قُنبُل فروى عَنْهُ العراقيُّون قاطبة الهَاء كالبزي و هُوَ الذي في الكَافي و الهدَايَة ، و الهَادي ، و التّجريد ، و غيرهما ، و قَطْع لَهُ بالتاء فيهمَا صاحب التّبصرَة و النّيسير و الشّاطبية و العُنْوَان و التّذْكرَة و تَلْخيص العبارات و غَيْرِهَا .. و بذلك قَرَأُ الباقون إلا أن الخلاف في العُنْوَان و التَّنْكرَة و التَّلْخيص لم يذكر في الأُوَّل و انْفَرَدَ صاحب العُنْوَان عن أبي الحارث بالتاء في الثانية كالجماعة . اختص ابن كثير و ابن عامر و أبو جعفر و يَعْقُوب بذلك في " يا أبت " حيث وقع . و مما رسم بالتاء مَا فَرَأُ بالجمع و الإفراد فمن قَرَأُ شيئًا من ذَلك بالإفراد و كَانَ من ذهبه الوقف بالهاء كَمَا نَقَدَّمَ وقف بالهاء و إن كَانَ من مَذْهَبه الوقف بالناء و ق بالناء و من قَرَأُه بالجمع و قف عَلَيه بالناء كسائر الجموع فمن ذَلك " و تمت كلمت ربك " بالأنعام فعاصم و حمزة و الكسائي و يَعْقُوب و خلف بالإفراد و الباقون بالجمع و الكسائي و يَعْقُوب يقفان بالهاء و الباقون يقفون بالتاء . و من ذلك" حقت كلمت ربك على الذين فسقوا " فنافع و ابن عامر و أبو جعفر بالجمع و الياقون بالإفراد ، و ابن كثير و أبو عَمْرُو و الكسائي و يَعْقُوب يقفون بالهاء و الباقون بالناء ، و من ذَلك " آيات للسائلين في يوسف فابن كثير بالإفراد و يقف بالهاء ، و الباقون بالجمع و يقفون بالتاء ، ومت ذلك " في غيابات الجب " معًا في يوسف أيْضًا و أبو جعفر بالجمع و الباقون بالإفراد ، فابن كثير و أبو عَمْرو ﴿ وَ الْكَسَائِي وَ يَعْقُوبَ يَقَفُونَ بِالنَّهَاءُ وَ الباقون بالنَّاءُ ، و من ذلك " آيات من ربه " في العنكبوت فابن كثير و شعبَة و حمزة و الكسائي و خلف بالإفراد و الباقون بالجمع و ابن كثير و الكسائي يقفان بالهاء و الباقون يقفون بالتاء و من ذُلك " في الغرفات " في سبأ فحمزة بالإفراد و الباقون بالجمع و لا خلاَف في الوقف لأنَّهُ بالناء ، و من ذَلك " فهم على بينت منه " في فاطر فابن كثير و أبو عَمْرو ٪ و حَفْص و حمزة و خلف بالإفراد و الباقون بالجمع و ابن كثير و أبو عَمْرو يقفان بالهاء و الباقون يقفون بالتاء و من ذلك " جمالات صفر " في و المرسلات فحفص و حمزة و الكسائي و خلف بالإفراد و الباقون بالجمع و الكسائي يقف بالهاء و الباقون يقفون بالتاء و رويس عن التَّمَّار عن يَعْقُوب بضم الجيم و الباقون بكسرها ، و من ذلك " إن الذين حقت عليهم كلمت ربك " في يونس و " كذلك حقت كلمت ربك " في غافر فنافع و ابن عامر و أبو جعفر بالجمع و الباقون بالإفراد و كلاهُما رسم بالهاء و التاء و المفهوم منم نصوصهم أن الوقف بالتاء خاص بمن قرأهما بالجمع و بالهاء لعموم من قرأهما بالإفراد و الله أعلم .

و أما حصرت صدورهم فقراً يَعْقُوب بنصب الناء منونة و هُوَ على أصله في الوقف عَلَيه بالهاء كَمَا نص عَلَيه لَهُ الأستاذ أبو العِزِّ و غيره و هُوَ الصَّحيح في مَذْهَبه و الذي يقتضيه أصله و قد ذكر بعض الأئمة الوقف عليها بالناء لجميع القراء كابن سوار و غيره و أدخَل يَعْقُوب في جملتهم إجمالا و الصَّوَاب تخصيصه بالهاء على أصله في كُلِّ مَا كتب من المؤنث بالناء و يقف عَلَيه هُوَ و غيره بالهاء على أصولهم من غير أن يستثنوا شيئا و الباقون بإسكان الناء وصلا و وَقَفًا أهـ نشر و الله أعلم (النَّشْر ٢/ ١٢٨ و مَا بعدها) بتصرف .

٣٣٤ - وَ مَا الْقَصْرُ إِلاَّ عِنْدَ عَمْرِو بِخُلْفِهِ وَ سَكْتٌ بِخُلْفِ عَنْ عُبَيْدِ تَوَصَلَّلَ الْعَكْسِ عَنْ خَلَادٍ لَمْ يَأْتِ مَدُ لاَ ١٣٤ - وَ لَكِنْ مَعَ الْإِظْهَارِ لَمْ يَأْتِ سَكْتُهُ وَ فِي الْعَكْسِ عَنْ خَلاَدٍ لَمْ يَأْتِ مَدُ لاَ ١٣٥ - وَ مَعْهُ فَسَكْتُ الْمَدِّ مَرْتَبَةٌ لَهُ وَ مَا صَوَّبَ الْإِدْغَامَ عَنْ عَمْرِو المَلاَ (١)

رَوَى العُلَيْمِي عَن شُعبَة ، و عَمْرو عَنْ حَفْسٍ ﴿ اَرْكَب مَّعَنَا ﴾ بِالإِظْهَارِ ، و هُوَ الصَّوَابُ عَنْ عَمْرو كَمَا فِي النَّشْر ، و رَوَاهُ عُبَيْد عَن حَفْسِ بِالوَجهَينِ ، و يَحْيَى عَن شُعبَة بِالإِدْغَامِ و القَصْر لِحَفْسٍ من طَريقِ عَمْرٍو ، و المَدُّ من الطَريقِين ، و يَختَسُ السَّكَت بِالإِدْغَامِ .

فَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ يَنبُنَى آرْكَب مَعَنا ﴾ ... إلِّى قَوْلِهِ ... ﴿ فَلَا تَسْئَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمُ ﴾ (هود ٢٤٦) ستَّة أُوجُه :

الأُوَّل إِلَى الرَّابِع: الإِدْغَام مَعَ القَصْر و عَدَم السَّكَت الْحَمَّامِي عَن الولِي عَن الفِيل عَن عَمْرُو مِن المَصِبْاحِ ، و المُسْتَتِيرِ ، و الرَّوْضَنَيْنِ ، و كَفَايَة أَبِي العِزِّ ، و مَعَ المَدِّ و عَدَم السَّكَت مِن التَّيْسِيرِ ، و الشَّاطِبية ، و التَّذْكِرَة ، و تَلْخيص ابْنِ بَلِّيمَة ، و غَايَة أَبِي العَلاء ، و الكَفَايَة فِي السَّتِ ، و كَتَابَي أَبِي العِزِّ سُوى الولِي مِن كَفَايَته ، و لغير الولِي عَن الوَلِي مِن كَفَايَته ، و لغير الولِي عَن الحَمَّامِي عَن الفِيل ، و أَبِي طَاهِرِ عَن الأَشْنَانِي مِن رَوضَة المَالِكِي ، و لغير الفَارسِي عَن الحَمَّامِي عَن أَبِي طَاهِرٍ مِن التَّجْرِيد (١٩٢) ، ولِلهَاشِمِي عَن عُبَيْد ، و زَرْعَان /٢٦٣/ عَن عَمْرُو مِن المُسْتَنير (٢) ، و للهَاشِمِي عَن عُبَيْد مِن الكَامِل ، و مَعَ السَّكت في السَّاكِن المُنفَصِل فَقَط مِن التَّجْرِيد عَنِ الفَارسِي عَن الحَمَّامِي عَن أَبِي طَاهِر عَن الأَشْنَانِي عَن عُبَيْد ، و مَعَ السَّكت في من التَّجْرِيد عَنِ الفَارسِي عَن الحَمَّامِي عَن أَبِي طَاهِر عَن الأَشْنَانِي عَن عُبَيْد ، و مَعَ السَّكت في من التَّجْرِيد عَنِ الفَارسِي عَن الحَمَّامِي عَن أَبِي طَاهِر عَن الأَشْنَانِي عَن عُبَيْد ، و مَعَ السَّكت في عَن المَنْفُصِل و المُتَّصِل من رَوضَة المَالِكِي عَن الحَمَّامِي عَن أَبِي طَاهِر عَن الأَشْنَانِي عَن عُبَيْد ، و مَعَ السَّكت في عَن أَبِي طَاهِر عَن الأَشْنَانِي عَن عُبَيْد .

و الخَامِس و السَّادِس : الإظهار مَعَ القَصر و عَدَم السَّكت لأَبِي الحَسَن الخَيَّاط عَن الحَمَّامِي عَن الولِي عَن الفِيل ، و مَعَ المَد و عَدَم السَّكت من الوَجِيز ، و للطَّبرِيِّ عَن الولِي عَن الولِي عَن الفِيل من المُسْتَير (٣) ، و لغير الهَاشمِي من الكَامِل و لعَمرو من جَامِع البَيَانِ و هُوَ الصَّواب من طَريقِ عَمْرو كَمَا تَقَدَّمَ عَن النَّشَر ، و مَعْلُوم أَنَّ الغُنَّة من الكَامِل ، و الوَجِيز ، و بها تَبلُغ الأَوْجُه ثَمَانيَة .

⁽١) قَالَ مرصفي " البيت الأخير فيه اضطراب من النساخ لا يتفق و الشرح فليراجع إن شاء الله و قد شرحه المؤلف كما سبق.

⁽٢) في الأزهرية "المشير"

⁽٣) في الأزهرية "المشير".

و يَمْتَتِع مَعَ الإِدغَامِ تَوَسُّط (لا) ، و كَذَا سَكْت المَد المُنفَصِلِ دُونَ المُتَصلِ لِخَلاد ؛ فالإِظهَار مَعَ عَدَم السَّكتِ و قَصْر (لا) لِجُمْهُورِ المَغَارِبة ، و مَعَ السَّكتِ فِي السَّاكِن المُتَصلِ المُنفَصِل و مَعَ السَّكتِ فِي السَّاكِن المُتَصلِ المُستنير (ا) على مَا فِي النَّشْر ، و مَعَ السَّكتِ فِي السَّاكِن المُتَصلِ و المُتَصلِ من المُستنير (ا) على مَا فِي النَّشْر ، و مَعَ السَّكتِ فِي السَّاكِن المُتَصلِينِ و قَصْر (لا) من غاية أبي العَلاء ، و التَّجريد عن عَبْد البَاقِي ، و مَعَ السَّكتِ فِي الكُلِّ و قَصْر (لا) من روضة المُعَدَّل ، و الإدغام مَعَ عن عَبْد البَاقِي ، و مَعَ السَّكتِ فِي الكُلِّ و قَصْر (لا) من روضة المُعَدَّل ، و الإدغام مَعَ عَدَم السَّكتِ و قَصْر (لا) من التَابِي على أبي الفَتح ، و هُو أَحد عَدَم السَّكتِ و قَصْر (لا) من التَابِي من التَيسير ، و الشَّاطِبية ، و الهِدَاية ، و الإعْلان ، و الهَادي ، ومع السَّكتِ فِي الكُلِّ ، و كُلِّهَا السَّكنِ المُنفَصِل ، و مَعَ السَّكتِ فِي الكُلِّ ، و كُلِّهَا السَّكنِ المُنفَصِل ، و مَعَ السَّكتِ فِي الكُلِّ ، و كُلِّهَا مَعَ قَصْر (لا) من الكَامِل و اللهُ اعْلَم /٢٦٤ / .

٤٣٦ - وَ فِي تَسْأَلُنَّ النُّونُ فَاقْرَأْ بِفَتْحِهَا بِخُنْفِ عَنِ الدَّاجُونِ يُرْوَي مُحَصِّلاً

رَوَى الدَّاجُونِي عَنْ هِشَامٍ ﴿ فَلَا تَسْعَلْنِ ﴾ بفتح (النُّون) في أَحد الوَجهينِ ؛ فالفتح من جَامِع ابْن فَارِس ، و غَايَة أَبِي العَلَاء ، و كفَايَة أَبِي العزِّ ، و الرَّوْضَنَيْن ، و التَّجريد ، و الإِعْلان ، و الكَامِل ، و من طَريقِ النَّهروَانِي عَن زيد عَنْهُ من (1911) المُسْتَتير ، و الكَسْر من الكَافي ، و المصباح ، و المبهج ، و تلْخيص أبي مَعشر ، و المُفسر (٢) عَن زيد من المُسْتَتير ، و الخُلُواني بكسرها .

٤٣٧ - وَ مَدُّ أَرَهْطِي إِنْ يُسكِّنْ هِشَامُهُمْ كَإِنْ دُونَ يَاءٍ فَاجْعَلْ اقْئِدَةً تَلاَ

يَختَص وَجْه الإِسْكَان فِي ﴿ أَرَهْطِي أَعَزُ ﴾ ، و كذَا وَجْه تَرنْك الإِشْبَاع فِي ﴿ أَفِيدَةً مِنَ النَّاسِ ﴾ لِهِشَامِ بِالمَدِّ ؛ فالفَتح فِي ﴿ أَرَهْطِي أَعَزُ ﴾ لِهِشَامٍ من كفَايَة أَبِي العِزِ ّ ، و تأخيص أَبِي مَعشَر ، و المصببَاح ، و روضنة المُعدَّل ، و الكَامِل ، و المبهج ، و للحُلْوانِي من سَبْعة ابْن مُجَاهِد ، و بِهِ قَرَأُ الدَّانِي على أَبِي الفَتح ، و للدَّاجُونِي مِنْ جَامِعِ ابْن فَارِس ، و المُسْتَتِير (٣) ، و روضنة المَالِكِي ، و غَايَة أَبِي العَلاَء ، و التَّجريد ، و الإسْكان لِهشَامٍ من

⁽١) فِي الأزهرية " المشير " .

⁽٢) في بدر "للمعز "و هُوَ تصحيف.

⁽٣) في الأز هرية " المشير ".

الإعلان ، و الكافي ، و هُوَ للحُلُوانِي من التَّيسير ، و الشَّاطبية ، و تَلْخيصِ ابْن بَلِيمة ، و التَّجريد ، و غَيْرها ، و لابْنِ عَبْدَان مِنْ رَوضَة المُعَدَّل ، و هُو من المواضع الَّتِي خَرَجَ فِيها صَاحِب التَّيسير عَن طَريقه ، و مَعْلُوم أَنَّ القَصْر من كَفَايَة أَبِي العزِّعَن ابْن عَبْدَان ، و من المصنباح ، و تَلْخيص أبي معشر ، و روضة المُعَدَّل عَن الجَمَّال ، و هُمْ أصْحَاب فتح ﴿ أَرَهْ طَيْ ﴾ (١) .

و فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ فَٱجْعَلُ أَفْهِدَةً مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهْوِىَ إِلَيْهِمْ ﴾ (ابراهيم ١٣٧) ثَلاَثَة أُوجُه :

الأَوَّل و الثَّانِي : إِثْبَات (الياء) /٢٦٥/ مَعَ قَصْرِ المُنفَصِلِ لأَصْحَابِهِ ، و مَعَ المَدّ المُلوَّانِي سوى أَصْحَاب القَصْر ، و سوى الكَافِي و رَوضنَة المُعَدَّل ، و لِلدَّاجُونِي من المُبهج ، و لَهُ في أَحد الوَجهَين من غَايَة أَبِي العَلاَء .

و الثَّالِث : حَذْف (الياء) مَعَ المَدِّ لهشَامِ من الكَافِي ، و لاَبْنِ عَبْدَان ، و الدَّاجُونِي من رَوضَة المُعَدَّل ، و لِلدَّاجُونِي من أَكْثَر طُرُقه ، و هُوَ فِي الشَّاطِبِية أَيْضًا لَكِنَّهُ خُرُوجٌ عَن طَريقِه .

يَختَصُ وَجه التَّرْقيقِ فِي قَولِهِ تَعَالَى ﴿ وَمَا ظَلَمْتَهُمْ وَلَكِن ظَلَمُواْ ﴾ (هود ١٠١) و نَحْوه (199) لِلأَزْرُق بِوَجْهِ الإِبْدَال فِي ﴿ جَآءَ أَمْرُ رَبِكَ ﴾ (هود ١٠١) و نَحْوه ؛ لأَنَّ رُواَة التَّرْقيق و هُمْ : صَاحِب التَّجريد ، و الهدَايَة ، و الكَافِي كَمَا تَقَدَّمَ مُجْمِعُونَ عَلَى الإِبْدَال كَمَا نَقَلَهُ (٢) فِي البَدَائع ، و في النَّشْر الإِبْدَال و التَّسْهيل معًا للكَافي و الله اعْلَم .

سأورة يوسف عَلَيه السلام

٤٤٠ وِ فِي النَّشْرِ تَأْمَنَّا عَنِ الْحِرْزِ رَوْمُهُ ۚ وَ مُخْتَارُ دَانِيٍّ دَرَى مَنْ تَأْمَّلاَ

قَالَ فِي النَّشْر : " أَجْمَعُوا عَلَى إِدْغَام (مَا لَكَ لَا تَأْمَنًا) فِي يوسف ، و اخْتَلَفُوا فِي اللَّفْظ بِهِ ، فقرأ أَبُو جَعْفَر بِإِدْغَامِهِ إِدْغَامًا مَحْضًا ، و قَرَأَ البَاقُون بِالإِشارة ، و اخْتَلَفُوا فيها

⁽١) الجملة ساقطة من " بدر "

⁽٢) الأزميري .

فَبَعْضهُمْ يَجْعَلَهَا رَوْمًا فَتَكُون حِينَاذ إِخْفَاء ، و بَعْضهُمْ يَجْعَلَهَا إِشْمَامًا ، و بِالأُوَّلِ قَطْعَ الشَّاطبِي ، و قَالَ الدَّانِي : " أَنَّهُ الَّذِي ذَهَبَ إلِيهِ أَكْثَر العُلَمَاء مِن القُرَّاء و النَّحَوبيِّن ، و هُو الَّذِي أَخْتَارُ و قَالَ الدَّانِي : " أَنَّهُ الَّذِي ذَهَبَ إلَيْهِ أَكْثَر العُلَمَاء مِن القُرَّاء و النَّحَوبيِّن ، و هُو النَّانِي /٢٦٦/ و أَقُولُ بِه " ، قَالَ : " و بِه ورَدَ النَّصُ عَن نَافِعٍ مِن طَريق ورش " أه ، و بِالثَّانِي /٢٦٦/ قَطَعَ أَنْمَة أَهْل الأَدَاء ، و حَكَاهُ أَيْضًا الشَّاطبِي ، و هُو اخْتيارِي ، و بِه ورَدَ نَصَّ (١) الأَصْبَهَانِي ، و انْفَرَدَ ابْن مهرَانَ عَن قَالُونَ بِالإِدْغَامِ المَحْض كَقِرَاءَة أَبِي جَعْفَر ، و هِيَ روايية أَبِي عَوْنِ عَن الحُلُوانِي و أَبِي سَلْمَانِ (٢) و غَيْره عَن قَالُونَ ، و الجُمْهُور عَلَى خِلاَفِه " (٣) أه مُخْتُصَرًا .

إِذَا تَأَمَّلْتَ هَذَا عَرِفْتَ أَنَّ الرَّوْم لَيْسَ إِلاَّ لِلْقُرَّاءِ السَّبْعَة من طَريقِ الدَّانِي و الشَّاطبِي و ليَعقُوبَ من مُفردَةِ الدَّانِي فَقَط ، و أَمَّا هُوَ لِخَلَفٍ عَن نفسهِ فلم أقف عَلَيه صريحًا و لَكِنَّهُ ظَاهرٌ من الطَّيِّبة .

و لذا قَالَ الأَزْمِيرِي (٤) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ قَالُواْ يَتَأْبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنًا ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿ لَسَصِحُونَ ﴾ (يوسف ١١٠) لِلأصبْهَاني : ثَلاَثَة أُوجُه :

الأَوَّل و الثَّانِي : القَصْر فِي المُنفَصِل مَعَ الإِشْمَام فِي (لَا تَأْمَنَا) للجُمهُور ، و مَعَ الإِشْمَام الأَوْل و الثَّاني و لَكنَّهُ لَيْسَ من طَريق الطَّيِّبَة .

و الثَّالِثَ : المُمَدِّ مَعَ الإِشْمَام من التَّجرِيد ، و الكَامِل ، و التِّذْكَار ، و المُبهِج ، و التَّذْكِيص ، و غَايَة أَبِي العَلاَء ، (٢٠٠) و ابْن مِهرَانَ (٥) ، و الإعْلاَن .

و ليَعْقُوبَ أَرْبَعَة أُوجُه:

الأَوَّل و الثَّانِي و الثَّالِث : القَصْر مَعَ الإِشْمَام و عَدَم الهَاء للجُمهُور ، و مَعَ الهَاء من المُسْتَنير ، و المصْبَاح أي فِي غَيْر وَجْهِ الإِدغَام ، و لِرُوَيسٍ من غَايَة ابْن مِهرَانَ ، و مَعَ اللهُسْتَنير و عَدَم الهَاء من مُفرَدَة الدَّاني .

و الرَّابع : المَدّ مَعَ الإِشْمَام و عَدَم الهَاء لأَصْحَابِ المَدّ عَنْهُ .

و لاِبْنِ عَامِرِ أَرْبَعَة أُوجُه :

الأُوَّل : القَصر مَعَ الإِشْمَام لأَصدَابه عَن الخُلْوَاني عَن هشَام .

⁽١) فِي مرصفي "نص ".

⁽٢) في عامر و الأزهرية و مرصفي "سليمان " .

⁽٣) النشر ٣٠٤، ٣٠٤، بتصرف من المؤلف يسير .

⁽٤) في بدائع البرهان ص ١١٠/ ب.

⁽٥) فِي الأزهرية " ابن مران ".

و الثَّانِي و الثَّالِث : التَّوسُطُ مَعَ الإِشْمَام (١) للجُمهُور عَن ابْن عَامِر ، و مَعَ الاخْتلاَس من التَّيسير ، و الشَّاطبية .

و الرَّابِع : الطُّول مَعَ الإِشْمَام لأَصْحَابِهِ عَن / ٢٦٧/ النَّقَاشِ عَن الأَخْفَش عَن ابْن ذَكوَان .

و لِحَفْص ثَلاَثَة أُوجُه:

الأَوَّل : القَصِرْ مَعَ الإِشْمَامِ لأَصِحَابِهِ عَنْهُ .

و الثَّانِي و الثَّالِث : المَدِّ مَعَ الإِشْمَام للجُمهُور ، و مَعَ الا**خْتِلاَس** من الشَّاطِبية ، و لتَّيسير .

و لحَمْزَةَ ثَلاَثَة أُوجُه (٢):

الأَوَّل و الثَّانِي : عَدَم السَّكتِ فِي المَدِّ مَعَ الإِشْمَام الجُمهُور ، و مَعَ الاخْتِلاَس من التَّيسير ، و الشَّاطبية .

و الثَّالث: السَّكت مَعَ الإِشْمَام لأَصْدَاب السَّكت عَنْهُ (٣).

٤٤١ - بِيَا يَتَقِي (١) لاَ نَرْتَعِ (٢) ابْنِ مُجَاهِدٍ وَ هَيْتُ لِدَاجُونِيِّ الضَّمَّ أَعْمِلاً

قَالَ شارحه ابن القاصح: "يعني أن السبعة قرؤا (مالك لا تأمنا) بإخفاء حَرَكَة النون الأولى أي بإظُهار النون و اختلاس حركتها". ثم قَالَ: "مفصلا"، يعني أن الإخفاء يفصل أحدى النونين عن الأخرى بخلاف الإدغام ثم أخبر أن بعض أهل الأداء كابن مُجَاهِد أدغم النون الأولى في الثانية مَعَ إشمام الضم عنهم أي عن السبعة اه...

فهذا الذي أوضحه الشيخ من صفة الإخفاء هُو المعروف في الأداء و الموافق لما تلقيناه و حاصله أن الإخفاء يكون بعض حركه لا حَركة كاملة و لا يكون معه إِدْعَام أصلا إذ الحرف لا يدغم إلا بَعْدَ إسكانه و لا إمكان هنا كَمَا يلوح من كلام النَّشْ و يشهد لَه قول صاحب الإتحاف: " (و اختلفوا فيها) أي الإشارة فبعضهم يجعلها روما فيكون حينئذ اخفاء فيمتنع معه الإدغام الصحيح لأن الحركة لا تسكن رأسا بَلْ يضعف صوت الحركة ، و بعضهم يجعلها الشماما فيشير بضم الشفتين إلى ضم النون بَعْدَ الإدغام فيصح معه كما الإدغام " اهـ و لا يهولنك تعبيره عن وجههي الإدغام و الإدغام و الإدغام حيث قال في أول كلامه (لا تأمنا) بيوسف أجمع الأئمة العشرة على إِدْعامه و الباقون اختلفوا في اللفظ به فقرأ أبو جعفر بإدغامه إدغاما محضا من غير اشارة وافقه الشنبوذي عن الأعمش و الباقون بالإشارة و اختلفوا فيها إلى آخر ما تقدّم فإنما فعل ذلك اتكالا على ما يدُلٌ من كلامه السابق في نوع الإشارة فتأمل و الله يتولى هداك و و ليته فعل كما فعل الشاطبي و شارحه رحمه الله تعالى فإن عبارتهما أقطع للنزاع و أدعى إلى القبول و الاتباع فهذا ما فتح الله به من الجواب و الله أعلم بالصواب أهـ مؤلفه (أي الإمام المتولي رحمه الله تعالى و رحمنا معه آمين - مرصفي و بدر) و انظر إتحاف فضلاء البشر ص ٢٥٠ ٢٢٢.

 ⁽١) في الأزهرية " الإسمام " .

⁽٢) في بدر سقطت " أُوجُه "

⁽٣) - قَالَ الإمام المتولي : - بسم الله أبتدي و بكتابه أقتدي و بنبيه صلى الله عَلَيه و سلم أهتدي . أما بَعْدَ .. فاعلم جعلنا الله و إياك ممن يستمع القول فيتبع أحسنه و إلى الحق أصغى أذنه أن قَولِهِ (مالك لا تأمنا) فيه لكل من القراء السبعة وجهان ذكرهما الشاطبي بقوله

و (تأمنا) للكل يخفي مفصلا و أدغم مَع إشمامه البعض عنهم

رَوَى ابْن مُجَاهِد عَن قُنبُل ﴿ يَرْتَعُ وَيَلْعَبْ ﴿ بِحَذْفِ (الدَّاءِ) (٣) ﴿ إِنَّهُ مَن يَتَقِ ﴾ بإثْبَاتِهَا ، و الْحُلُو الذَّاء) ، و الْحُلُو الذِي وَ الْحُلُو الذِي الْقَاعِ فَيْتَ لَكَ ﴾ بِضَمِّ (التاء) ، و الْحُلُو انِي بِفَتْحِهَا .

٢٤٢ - وَ عِنْدَ ابْنِ وَرَدَانَ فَصِلْ تُرْزَقَانِهِ عَلَى هَمْزِ نَبَنْنَا صِلِ اقْصُرْهُ مُبْدِلاً
 ٣٤٢ - وَ قَدْ زَادَ الارْمِيرِيُّ قَصْرُ كِفَايَةٍ عَلَى الهَمْزِ أَيْضًا فَهْيَ أَرْبَعَةٌ حَلاَ (٤)

لَابْنِ وَرَدَان فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ نَبِّنَا ﴾ ... إِلَى قَوْلِهِ ... ﴿ تُرَزَقَانِهِ ٓ إِلَّا ﴾ (يوسف ١٣٧) أَرْبَعَة أُوجُه (٥) :

الأَوَّلُ و الثَّانِي : الإِبْدَالَ فِي ﴿ نَتِئْنَا ﴾ مَعَ الاخْتلاَس فِي (تُرَزَقَانِهِ َ) من طَريقِ ابْن هَارُون الرَّازِي سوَى كَفَايَة أَبِي العزِّ عَلَى مَا وَجَدَّنَا فِيهَا ، و مَعَ الصِلَّةِ مِن طَريقِ هِبَةِ الله عَنْهُ ، و طَريقِ ابْن العَلاَّف (٦) عَن ابْن شَبِيبِ عَن الفَضل ، و أَحدِ الوَجهينِ فِي غَايَة ابْن مِهرَانَ ، و لِغيرِ زَيْد عَن ابْن شَبِيبٍ (٢٠١) من المصبْبَاحِ .

و الثَّالِث و الرَّابِع: الهَمْز فِي ﴿ نَبِّنَا ﴾ مَعَ الصِّلَةِ فِي ﴿ تُرَزَقَانِهِ ٓ) مِنَ المُسْتَنِيرِ ، و غَايَة أَبِي العَلَاءِ ، و رَوضَة المَالكِي ، و جَامِعِ الفَارسِي ، و الكَامِل ، و لأَبِي العزِّ من طَريقِ النَّهروَانِي عَن ابْن شَبِيب ، و هُوَ الوَجْه الثَّانِي فِي غَايَة ابْن مِهرَانَ ، و لزيد عَن ابْن شَبِيب من المصبَّاحِ ، و مَعَ الاخْتلاس لِلشَّطَوي عَن ابْن هَارُونَ من كَفَايَة أَبِي العزِّ على مَا وَجَدْناً فِيهَا خلاَفًا لَمَا يَظْهَرُ مِن النَّشْر .

٤٤٤ - كَيَيْنُسْ فَقُلُ لاِبْنِ الحُبَابِ كَحَفْصِهِمْ وَ يَا أَسَـ فَى الـدُّورِيُّ يَقْتَحُ مُبْدِلاً (٧)

⁽١) قَالَ مرصفي : راجع اتحاف فضلاء البشر للشهاب البنا ص ٢٦٢ سُورَة سيدنا يوسف عَلَيه و على أَبِيه و جده و نبينا محمد و عُمُوم الأنبياء الصلاة و السلام أه . كاتبه . و في مرصفي (يا يتقي)

⁽٢) فِي الأزهرية "لِلأَزْرُق "و هُوَ تصحيف و فِي عامر "نرتع ".

⁽٣) فِي مرصفي "وفي ".

⁽٤) الأبيات و شرحها سقطت من " عامر " .

⁽٥) من لابن و ردان حتى أوجه ساقطة من " الأزهرية " .

⁽٦) فِي الأزهرية " العَلاَء "

⁽٧) و في نسخة الشيخ عبد الباسط هذه الأبيات :

٥٤٥ - بِقَصْرٍ وَ مُزْجَاةٍ عَنِ الصُّورِ كَامِلٌ لِنَقَّاشٍ التَّجْرِيْدُ قَالاً تَمَيَّلاً ٤٤٦ - فَلاَ سَكْتَ وَ التَّفْخيمَ في عبْرَة لأَرُ رَق عنْدَ وَجْهِ القَصْرِ فِي اسْتَيْأَسَ احْظَلاَ

رَوَى ابْن الحُبَابِ عَنِ البَرِّي (بيئس) و بَابِهِ بِتَقْدِيمِ (الياء) عَلَى الهَمزَة كَحَفْسِ و أَبُو رَبِيعَةَ بِالقَلْبِ و الإِبْدَال ، و يَختَصُّ وَجْه القَصْر مَعَ الإِبْدَال الدُورِي أَبِي عَمْرو بفَتحِ ﴿ أَبُو رَبِيعَةَ بِالقَلْبِ و الإِبْدَال ، و يَختَصُّ وَجْه القَصْر مَعَ الإِبْدَال الدُورِي أَبِي عَمْرو بفَتحِ ﴿ يَتَأْسَفَىٰ ﴾ فَفِي قَولِهِ يَعَالَى ﴿ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَأْتِينِي بِهِمْ ﴾ .. إلَى قَولِهِ .. ﴿ يَتَأْسَفَىٰ ﴾ (يوسف ١٨٤) ثَمَانية أُوجُه :

الأَوَّل إِلَى الرَّابِع: الهَمْر مَعَ الإظهار و القصر و الفَتح للجُمهُور، و مَعَ التَّقْليل من الكَافي، و الشَّاطبية، و مَعَ المَد و الفَتح من الكَامل، و التَّبسير، و تَلْخيص ابْن بَلِّيمَة، و التَّبصرة، و التَّذْكار، و المُبهج، و الكفاية في السِّت، و الإعْلان، و غاية أبي العَلاء التَّبصرة، و التَّذْكرة ، و سَبْعَة ابْن مُجَاهِد، و التَّجريد عَن الفارسِي، و مَعَ التَّقْليل من الشَّاطبية، و الكَافي، و الهَادي، و التَّبصرة، و الهداية.

و الخامس إلى الثّامن: الإبدال مَعَ الإظهار و القصر و الفتح من المستتبير ، و إرشاد أبي العزّ ، و جَامِع ابن فارس ، و كتابي ابن خيرون ، و روضة المعدّل ، و مع المدّ و الفتح من المبهج ، و الكفاية في السبّ ، و غاية أبي العلاء ، و الكامل ، و التبصرة ، و مع التقليل من الهادي ، و التبصرة ، و مع الإدغام و القصر و الفتح من جامِع البيان ، و الغايتين ، و المحبّاح ، و المستتبير ، و جامِع ابن فارس ، و كتابي ابن خيرون ، و روضة المعدّل .

و أَمَالُ ﴿ مُّزْجَنةٍ ﴾ الصُّورِي عَن ابْن ذَكوَان من الكَامِل (٢٠٢) و كَذَا النَّقَاشِ عَن الْأَخْفَش من التَّجريد ، و يَختَصُّ لَهُما بِعَدَم السَّكت قَبْل الهَمْز .

و يَمْنَتَع تَفْخِيم ﴿ عِبْرَةٌ ﴾ لِلأَزْرَق عِنْدَ قَصْرٍ ﴿ ٱسْتَيْءَسَ ﴾ و بَابِهِ ، وَ اللهُ أَعْلَم .

فاللأص بهاني مطلق ا دعه و امنعن المقصر عن القصر عن القصر عن القصار عن القصار

لحمــزة مـع سـكت المــدود و لــم يكــن لــدى خلــف عــن نفســه كيفمــا تــلا

ليعقوب مع قصر لدى هاء سكته ومد لنقاش إذا هو تلا

و مـــد لنفــاش إدا هــو ن

سُورَة الرَّعْد

٧٤٧ - بِإِدْغَامِ تَعْجَبْ خُصَّ قَصْرُ هِشَامِهِمْ وَ حَتْمًا عَنِ الْحُلُورَانِ مُدْغِمًا افْصِلاَ ٨٤٤ - وَ فِي الوَقْفِ فِي أَعْنَاقِهِمْ كُنْ مُحَقِّقًا عَلَى وَجْهِ إِدْغَامِ لِخَلَادِ مُسْجَلاً

يَختَصُّ قَصْر المُنفَصِل لِهِشَام بإدغام (الفاء) من قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ وَإِن تَعْجَبُ فَعَجَبٌ ﴾ و نَحْوه ، و يَختَص وَجه الإدغَام للحُلْوَاني عَنْهُ بالفَصل فِي ﴿ أَيِنًا لَفِي خَلْقِ جَدِيدٍ ﴾ ؛ فَالإدغَام مَعَ الفَصل و القَصرْ لابْن عَبْدَان من كفَايَة أَبِي العزِّ ، و للجَمَّال من المصنبَاح ، و تَلْخيص أَبِي مَعشَر ، و رَوضَة المُعَدَّل ، و مَعَ المَدّ للحُلْوَاني من الكَامل /٢٦٩/ و للمُفَسِّر عَن الدَّاجُونِي من المُسْتَنير ، و لِلدَّاجُونِي من المِصبْبَاح ، و تَلْخيص أَبي مَعشَر ، و مَعَ عَدَم الفَصل و المَدّ للدَّاجُوني من الكَامل ، و الإظهَار مَعَ الفَصل و المَدّ لابْن عَبْدَان من التَّيسير ، و الشَّاطبية ، و تَلْخيص ابْن بَلِّيمَة ، و العُنْوَان ، و المُجْتَبَى ، و لهشَام من الكَامل ، و للشُّذَائِي عَن الدَّاجُوني من المُبهج ، و للدَّاجُوني من كِفَايَة أَبِي العزِّ ، و غَايَة أَبِي العَلاَّء و التَّجريد ، و لِلنَّهْرَوَانِي عَن الدَّاجُونِي من المُسْتَتير ، و لابْن عَبْدَانَ ، و الدَّاجُوني من رَوضَة المُعَدَّلِ، و مَعَ عَدَم الفَصلِ و المَدّ لِهشَامِ من الإعْلاَن، و للجَمَّال من المُبهج، و للدَّاجُوني من رَوضَة المَالكي ، و جَامع ابن فارس ، و يَمْتَنع على وَجه الإِدغَام لخَلاَّد تُلْيين الهَمْز المُنفَصل رسما عَن مَدّ أوعن مُحَرَّك وقفًا مُطْلَقًا ؛ فَالإدغَام مَعَ السَّكت في (أل) فَقَط ، و التَّحْقِيق وَقفًا من التّيسِير ، و الشَّاطبيةِ ، و التَّذْكرَة ، و الكَافي ، و تَلْخيص ابْن بَلَّيمَة ، و رَوضَة المُعدَّل ، و مَعَ عَدَم السَّكت في الكُلُّ مَعَ التَّحْقيق وَقَفًا من التّيسير ، و الشَّاطبية ، و الكَافي ، و التَّبصرَة ، و إرْشَاد أَبي الطِّيِّب ، و الكَامل ، و مَعَ السَّكت في غَيْر المَدَّ و التَّحْقيق ، وَقَفًا من الكَامل (٢٠٣) ، و المصنْبَاح ، و غَايَة ابْن مهرَانَ ، و العُنْوَان ، و المُجْتَبَى ، و جَامع البَيَان ، و رَوضَة المُعَدَّل ، و لِلنَّهْرَوَاني من المُسْتَنير ، و مَعَ السَّكت في الكُلِّ مَعَ التَّحْقيق وَقفًا من الكَامل ، و رَوضنَة المُعَدَّل ، و الإظهار مَعَ عَدَم السَّكتِ و التَّحْقيق وَقَفَا للعطار عَن رجاله عَن ابْن البُحْتَرِي من المُسْتَنير ، و لابْن مِهرَانَ فِي غَيْرِ غايته ، و مَعَ النَّقْل و الإدغَام وَقَفًا لابْن مهرَانَ /٢٧٠/ في غَيْرِ غايته ، و مَعَ السَّكت في غَيْرِ المَدِّ و التَّحْقيق وَقفًا من التَّجريد عَن الفَارسي ، و من المُبهج ، و لِغَيرِ النَّهروَاني و ابْن شيطا و العَطَّار عَن رجاله عَن ابْن البُحْتُري من المُسْتَنير ، و لجُمْهُور العرَاقيِّين ، و مَعَ السَّكت وَقَفًا من التَّجريد عَن عَبْد البَاقي ، و مَعَ النَّقُل و الإِدغَام من التَّذْكَار ، و كفَايَة أبى العزّ

، و به قَرَأً ابْن سُوار على ابْن شيطا ، و من غاية (١) أبي العَلاَء لَكنَّهُ انْفَرَدَ ببين بَيْنَ في نَحْو ﴿ فِيَ أَعْنَاقِهِمْ ﴾ و أجرى (الياء) المدية مَجْرَى (الألف) و لم نقرأ به ، و مَعَ السَّكت في الكُلِّ من المُبهج من طَريق الشَّذَائي (٢) .

سنورة إبراهيم

قُولُه تَعَالَى : - ﴿ أَلَمْ تَرَكَيْفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا ﴾ ... إلَّى ... ﴿ دَارَ ٱلْبَوَارِ ﴾ (إبراهيم ٢٧- ٢٨)

بَـوَار قَـرَار وَ افْتَحَـنَ مُميِّــلاَ تَ في غَيْر مَدٍّ فيهما كُنْ مُقلِّلاً وَ مَعَ سَكْت مَدِّ ذِي انْفصَالِ فَمَيِّلاً سُكُوت سوى مَدٍّ فَقَلَّـ الْ وَ مَيِّـلاَ قَرَار و في الثَّان افْتَحَنْ و افْتَحَنْ كلاً وَ فَتْحَهُمَا فَالْزَمْ عَلَى وَجْه مَدِّ لاَ

٤٤٩ - وَ عَنْ خَلَف مَعَ تَرْك سَكْت فَقَلِّل الْ ٤٥٠ - وَ مَعْ سَكْت أَلْ قَلَّاهُمَا ثُمَّ إِنْ سَكَتْ ٥١١ - وَ أَصْجِعْ قَرَارِ ثَانِيًا قَلِّهُ افْتَحَنْ ٢٥٢- وَ قَلُّنْ قَـرَار ثَانِيـًا فِيهِمَـا افْتَحَـنْ وَ مَعَ سَكْتِ كُلِّ اضْجِعْ افْتَحْ لِمَا تَـلاَ ٤٥٣ - وَ مَعَ تَرُكُ سَكْت عَنْدَ خَلاَّد افَتَحَـنْ هُمَا فيهمَا قَلَّـــلْ وَ أَضْجِعْ فَقَلَّــلاَ ٤٥٤ - وَ مَعْ سَكْت أَلْ قَلَّلْهُمَا افْتَحْهُمَا وَ مَعْ ه ١٥ - قَرَار وَ قَلِّـ لْ ثَانيـًا فيهمَـا وَ مَـعْ إِمَالَـة افْتَـحْ ثُـمَّ فَتْحُهُمَـا تَــلاَ ٤٥٦ - وَ مَعْ سَكْت مَدٍّ مُطْلَقًا عَنْهُ اصْجِعَـنْ ٧٥٧ - وَ عَنْ حَمْزَةَ القَهَّارِ مثْلُ البَوَارِ قُدُدُ

/٢٧١/ إِذَا قُرِئَ لِحَمْزَةَ مِن قَوْلِه تَعَالَى : ﴿ أَلَمْ تَرَكَيْفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا ﴾ ... إلَى ... ﴿ دَارَ ٱلْبَوَارِ ﴾ (إيراهيم ٢٧- ٢٨) (٢٠٤) ففيه لخَلَف تسْعَة أُوجُه:

الأَوَّل و الثَّانِي : عَدَم السَّكتِ مَعَ تَقْلِيل ﴿ قَرَارٍ ﴾ و ﴿ ٱلْبَوَارِ ﴾ من الهَادِي ، و الهِدَايَة ، و مَعَ إِمَالَةً ﴿ قَرَار ﴾ مَعَ فَتح ﴿ ٱلْبَوَار ﴾ لابن مهر انَ في غَيْر غَايته .

و الثَّالث: السَّكت في (أل) فَقَط مَعَ تَقْليلهمَا من التّيسير، و الشَّاطبية، و التَّذْكرَة ، و الكَافِي ، و تَلْخيص ابْن بَلِّيمَة ، و رَوضَة المُعَدَّل ، و به قَرَأَ الدَّاني على ابْن غَلْبُون

و الرَّابع و الخَامس و السَّادس : **السَّكت** في غَيْر المَدّ مَعَ تَقْليلهمَا من التَّيسير ، و الشَّاطِبية ، و الكَافِي ، و مَعَ **إِمَالَة** ﴿ قَرَارٍ ﴾ مَعَ تَقْلِيل ﴿ ٱلْبَوَارِ ﴾ من العُنْوَان ، و المُجْتَبَى ، و بِهِ قَرَأَ الدَّانِي عَلَى أَبِي الفَتح ، و مَعَ **فَتحٍ** ﴿ ٱلْبَوَارِ ﴾ من المُبهج ، و تَلْخِيصِ أَبِي مَعشَرِ ، و

⁽١) في الأزهرية و عامر " و انْفَرَدَ أبو العَلاَء بَيْنَ بَيْنَ ".

⁽٢) "و مَعَ السَّكت في الكُلِّ " حتى آخر الجملة ليست في الأزهرية و عامر .

المصنبَاحِ ، و التَّجرِيد ، و المُسْتَتير (١) ، و الكَامِل ، و غَايَة أَبِي العَلاَءِ ، و ابْن مِهرَانَ ، و كِتَابَي أَبِي العِزِّ ، و جَامِع ابْن فَارِسِ ، و الرَّوْضَتَيْنِ .

و السَّابِع و الثَّامن : السَّكتِ فِي غَيْرِ المَدِّ المُتَّصِلِ مَعَ إِمَالَة ﴿ قَرَارٍ ﴾ من غَايَة أَبِي العَلاَء ، و مَعَ تَقْلِيلهِ من الوَجِيز مَعَ فَتح ﴿ ٱلْبَوَارِ ﴾ فيهما .

و التَّاسِع : السَّكتِ فِي الجَمِيعِ مَعَ إِمَالَة ﴿ قَرَارٍ ﴾ و فَتح ﴿ ٱلْبَوَارِ ﴾ من الكَامِل ، و روضنة المُعَدَّل .

و لخَلاُّد ثَلاَثَةَ عَشَرَ وَجْهًا:

الأَوَّل و الثَّانِي و الثَّالِث : تَرِك السَّكتِ مَعَ فَتحهِمَا من الكَامِل ، و لاَبْنِ مِهرَانَ في غَيْر غايته ، و من المُسْتَنير عَن العَطَّارِ عَن رِجَالِهِ عَن ابْن البُحْتُرِي عَن الوَزَّان ، و مَعَ تَقْليلهمَا من التَّيسِيرِ ، و الشَّاطِبية ، و التَّبصِرَة ، و الهَادِي ، و الهِدَايَة ، و الكَافِي ، و مَعَ إِمَالَة ﴿ قَرَارٍ ﴾ من قراءَة الدَّاني علَى أَبي الفَتح .

و الرَّابِع و الخَامِس : السَّكتِ فِي (أَل) فَقَط مَعَ فَتحهما لِلْمُعَدَّلِ ، و مَعَ تَقْلِيلهمَا لأَصْحَابِهِ سوى المُعَدَّل .

و السَّادِسِ إِلَى التَّاسِعِ: السَّكتِ فِي غَيْرِ المَدِّ مَعَ تَقْلِيلِ ﴿ قَرَارٍ ﴾ من جَامِعِ البَيَان ، و مَعَ إِمَالَة من العُنْوَان ، و المُجْتَبَى مَعَ تَقْلِيلِ ﴿ ٱلْبَوَارِ ﴾ فيهما ، و مَعَ إِمَالَة ﴿ قَرَارٍ ﴾ مَعَ فَتح ﴿ إِمَالَته من العُنُوان ، و المُجْتَبَى مَعَ فَتحهما من الكَامِل ، و المصنبَاح ، و المُستَتير ، و جَامِع ابْن فَارِس ، و كَفَايَة أَبِي العِزِّ ، و غَايَة أَبِي العَلاَءِ ، و ابْن مِهرَانَ ، و الرَّوْضَتَيْنِ ، و التَّجريد عَن الفَارسي (٢٠٥)

و العَاشِر و الحَادِي عَشَرَ : السَّكَت فِي غَيْر المَدِّ المُتَّصِلِ مَعَ إِمَالَة ﴿ قَرَارٍ ﴾ و فَتح ﴿ الْبَوَارِ ﴾ من التَّجريد عَن عَبْد البَاقي ، و مَعَ فَتحهما من غَايَة أَبِي العَلاَء .

و الثّاني عَشَرَ و الثّالث عَشَرَ: السّكت في الجَميع مَعَ هَذَيْنِ الوَجهينِ أَيْضًا فَإِمَالَة ﴿ قَرَارٍ ﴾ مَعَ فَتح ﴿ ٱلْبَوَارِ ﴾ من المُبهج من طَريقِ الشّذَائِي ، و فَتحهما من الكَامِل ، و روضة المُعَدَّل ، و مَعْلُوم أن الهَادي لَيْسَ فيه رواية خلف كَمَا في (٢) تحرير النّشْر للأزميري ، و أن الكَافِي لَيْسَ فيه عَدَم السّكت لِحَمْزَة كَمَا في المنصوري ، و أن السّكت في (ال) دُونَ عَيْرها مما انْفَرَدَ بِهِ المُعَدَّل في روضته ، قالَ الأَرْميري : " و لا يَضُرُّ الأخذ بمثل هذَا الانفراد " أه ...

⁽١) في الأزهرية " المشير " .

⁽٢) سقطت "في "من مرصفي .

و حُكُم ﴿ ٱلْقَهَّارُ ﴾ لِحَمْزَةَ حُكُم ﴿ ٱلْبَوَارِ ﴾ فَيُفَتحان و يُقلَّلان معًا ؛ فَفَتحهما من رواية العراقيين قاطبة و هُو اللَّذِي فِي الإرشاد ، و الغايتين ، و المُسْتنير ، و الجامع ، و التَّذْكَار ، و المبهج ، و التَّجريد ، و الكامل ، و الوَجيز /٢٧٣ / و غيرها ، و تقليلهما من طريق المغاربة و هُو الذي في التيسير ، و الكافي ، و الهادي ، و الهداية ، و التبصرة ، و تلْخيص العبارات ، و الشَّاطبية و غيرها ، و لا يُقلَّلان مع تَوسُط (لا) لأن أصْحَاب التَّوسُط من العراقيين .

٨٥٤ - دُعَائِي بِحَدْفِ اليَاءِ لاِبْنِ مُجَاهِدِ وَ أَثْبَتَهَا الثَّانِي إِذَا كَانَ مُوْصِلاً
 ٩٥٤ - وَ قَدْ زَادَ فِي نَشْرٍ قَرَأْتُ لَقُنْبُ لِ بِكُلٍّ مِنَ الوَجهَينِ وَقَفًا وَ مَوْصِلاً

رَوَى ابْن مُجَاهِدِ عَن قُنبُل ﴿ دُعَآءِ رَبَّنَا ﴾ بِحَذْفِ (الباء) مُطْلُقًا ، و أَثبتها ابْن شَنبُوذ وَصُلاً لا وقفًا مَن الوَجهَينِ وَصُلاً و وقفًا من الطَّرِيقَيْن ، وَ يُؤيدَه قُول الأَزْميرِي فِي تَحْريرِ النَّشْر : " رَوَى قُنبُل ﴿ دُعَآءٍ ﴾ بِالحَذْف فِي الطَّريقَيْن ، وَ يُؤيدَه قُول الأَزْميرِي فِي تَحْريرِ النَّشْر : " رَوَى قُنبُل ﴿ دُعَآءٍ ﴾ بِالحَذْف فِي الحَالَينِ مِن العُنْوَان ، و التَّجريد ، و كَذَا مِن غَايَة أَبِي العَلاَءِ إِلاَّ أَنَّ القَطَّانَ أَثْبَتَهَا وَصَلْاً ، و الْبُن أَثْبَتَهَا السَّامِرِي فِي الوَصْل مِن رَوضَة المُعَثَل ، و حَذْفَها ابْن مُجَاهِد فِي الحَالَيْنِ ، و ابْن شَنبُوذ وقفًا مَن المَصْبَاحِ ، و أَثْبَتَهَا ابْن مُجَاهِد (٢٠٠٦) وصَلاً و ابْن شَنبُوذ وقفًا من المَصْبَاحِ ، و أَثْبَتَهَا ابْن مُجَاهِد (٢٠٠٦) وصَلاً و ابْن شَنبُوذ وقفًا المُسْتَتير (۱) "(۲).

٤٦٠ - تَرَى المُجْرِمِينَ افْتَحْهُ وَصْلاً لِصَالِحِ عَلَى أَوْجُهِ القَهَّارِ وَقَفًا وَ مُيَّلاً ٤٦١ - وَ فِي تَرَى أَيْضًا كَمَا فِي بَدَائِعِ عَلَى الفَتْحِ مَعْ مَدٍّ فَزِدْ أَنْ تُمَيِّلاً

يَصبِح للسُّوسِي فِي قَولِهِ تَعَالَى : ﴿ وَبَرَزُواْ لِلَّهِ ٱلْوَحِدِ ٱلْقَهَّارِ ﴿ وَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ ﴾ (ابراهيم ١٠٠٠) إن / ٢٧٤/ وقَفَ على ﴿ ٱلْقَهَّارُ ﴾ ، و وصل (وَتَرَى) بِمَا بعده أَرْبُعَة أُوجُه : الفَتح في (عَرَدُو(٣)) على كُلِّ من الإمالة و الفَتح و التَّقْليل في ﴿ ٱلْقَهَّارُ ﴾ ثم إمالتهما .

⁽١) فِي الأزهرية " من النّشر " و هو تصحيف .

⁽٢) تحرير النشر ص ٥١٤، ٥١٥ ملحق فريدة الدهر .

⁽٣) في عامر "و ترى المجرمين ".

زَادَ الأَزْمِيرِي (۱) خامسا و هُو : الإمالة فِي و تَرَى على فَتحِ ﴿ ٱلْقَهَارُ ﴾ لكِن على المدّ على ما يؤخذ من كَلاَمَه في ﴿ ذِكْرَىٰ ﴾ ﴿ ٱلدَّارُ ﴾ .

و نصه (٢): " قَوْله تَعَالَى ﴿ إِنَّا أَخْلَصْنَهُم بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى ٱلدَّارِ ﴾ (ص ١٤٦) فيه (٣) للسُّوسِي على مَا أخذنا بهِ ثَمَانيَة أُوجُه:

الأُوَّل إِلَى الرَّابِع : قَصْ المُنفَصِلِ مَعَ فَتح (ذِكْرَى) و إِمَالَة (ٱلدَّارِ) من الشَّاطبية ، و العُنْوَان ، و المُجْتَبَى ، و غيرهم (٤) ، و مَعَ فَتح (ٱلدَّارِ) من المُسْتَنير ، و جَامِع ابْن فَارِس ، و رَوضَة المَالِكِي ، و غيرهم ، و مَعَ بَيْنَ بَيْنَ فِي (ٱلدَّارِ) من الكَافِي ، و مَعَ بَيْنَ بَيْنَ فِي (ٱلدَّارِ) من الكَافِي ، و مَعَ بَيْنَ بَيْنَ فِي (ٱلدَّارِ) من الكَافِي ، و مَعَ بَيْنَ بَيْنَ فِي (ٱلدَّارِ) من الكَافِي ، و مَعَ بَيْنَ بَيْنَ فِي (ٱلدَّارِ) من الكَافِي ، و مَعَ بَيْنَ بَيْنَ فِي (ٱلدَّارِ) من التَّيسير (٥) ، و الشَّاطِبية ، و غيرهما .

و الخَامِس إِلَى الثَّامن : المَدِّ مَعَ فَتح (ذِكَرَى) و إِمَالَة (ٱلدَّارِ) من المُبهج ، و لابْنِ جُمهُورِ من الكَامِل ، و مَعَ فَتح (ٱلدَّارِ) من المُبهج ، و عَايَة أَبِي العَلاَء ، و التَّجريد عَن الفَارِسِي ، و مَعَ بَيْنَ لابْنِ مُجَاهِد ، و لَكِنَّهُ عَن السُّوسِي لَيْسَ من طَريقِ الطَّيِّبَة ؛ فَالأَوْلَى / تَرْكَ هَذَا الوَجْه ، و مَعَ إِمالتهما لابْن جَرير من الكَامل .

و هنا وَجه آخر لم نأخذ به ؛ و هُوَ المَد مَعَ إِمَالَة (ذِكْرَى) و فَتح (آلدَّارِ) الْقَاضِي عَن ابْن جَرِيرِ مِن غَايَة أَبِي العَلاَءِ على مَا وَجَدْنَا فِيهَا و منعه الشيخ يعني المنصوري و لا وَجه لمنعه " أه . .

و مَا نسبه إِلَى ابْن مُجَاهِدِ تَقَدَّمَ تَحقيق الكلام فيه في صدر سُورَة البَقَرَة . (٢٠٧)

-: تنبیه

قَالَ فِي النَّشْر (٦) /٢٧٥/ بَعْدَ أَن ذكر الوَجهَينِ فِي بَاب (ذِكْرَى ٱلدَّارِ) مُطْلَقًا : و ممن قَطْع بِالإِمَالَةِ أَبُو مَعْشَر الطَّبَرِي ، و أَبُو عَبْد الله الحَضرَمِي صَاحِب المفيدِ ، و صَاحِب التَّجرِيد من قراءتهِ على عَبْد البَاقِي ابْن فَارِسٍ مُطْلَقًا ، و من قراءته على ابْن نَفِيس فِي (التَّجرِيد من قراءته على ابْن نَفِيس فِي (

⁽١) في مرصفي زاد "في البدائع ".

⁽٢) بدائع البرهان ١١١/ أ .

⁽٣) في مرصفي "فيها ".

⁽٤) فِي مرصفي "و غَيْرها ".

⁽٥) في الأزهرية "المُسْتَير".

⁽٦) النَّشْر ٧٨/٢ فِي " فصل في إِمَالَة حرف الهجاء فِي أو ائل السور " قسم التنبيهات التنبيه الثَّالث .

ترى الله ، و سيرى الله) خاصة ، و { النصارى المسيح } فَقَط من قِرَاءَة ابْن نَفِيس عَلَى ابْن أَحْمَد " .

و فيه أيْضًا (١) : " إِذَا وقعت (اللام) من اسم الله بَعْدَ (الراء) الممالة في مَذْهَب السُّوسي كَمَا تَقَدَّمَ من قَوْلِهِ تَعَالَى { نرى الله جهرة } ، و { سيرى الله } جاز في (اللام) التفخيم والترقيق ؛ فوجه التفخيم عدّم وجود الكسر الخالص قبلها ، وهُوَ أحد الوَجهينِ في التّجريد ، و بِه قَرَأ على أبي العباسِ بن نفيسٍ ، وهُو اختيار أبي القاسم الشَّاطبي ، و أبي الحسن السَّخَاوي و غيرهما ، وهُو قراءة الدَّاني على أبي الفتح عَن قراءته على عَبْد الله ابن الحسن السامري ، و وَجه التَّرْقيق عَدَم وجود الفتح الخالص قبلها ، وهُو الوَجْه الثَّاني في التّجريد ، و بِه قرأ صاحب التَّجريد على شيخه عَبْد البَاقي ، و عَلَيه نصَّ الحافظ أبو عَمْرو و في جامعه و عَيْره ، و بِه قرأ على شيخه أبي الفتح في رواية السُّوسي على قراءته على أبي الحسن يعني عَبْد البَاقي ابن الحسن الخرساني "أه.

فَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى : - ﴿ وَإِذْ قُلْتُمْ يَهُوسَىٰ لَن نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهْرَةً ﴾ (البقرة ٥٠٠) للسُّوسي ثَمَانيَة عَشَرَ وَجْهًا كَمَا في الأَزْميري (٢) :

الأُوَّل إِلَى التَّاسِع : الْفَتح فِي (يَمُوسَى) مَعَ الهَمْرُ و الإِظْهَارِ و الْفَتح فِي (نَرَى الله) للجُمهُور ، و هُو الَّذِي /٢٦٧/ فِي المُسْتَنبِر ، و جَامِع الخَيَّاط ، و غَايَة أَبِي العَلاَء ، و كَفَايَة أَبِي العزِّ ، و رَوضة المَالِكي ، و التَّجرِيدِ مِن قِرَاءَته على الفَارِسِي ، و يَجُوزُ مِن لكَامِل لاَبْنِ جُمهُور ، و عَنْهُ ، ومع إِمَالَة (نَرَى الله) مَعَ تَفْخِيم (اللهم) و ترقيقها اللقاضي أَبِي العَلاَء عَن ابْن حَبْش مِن غَاية أَبِي العَلاَء ، و يَجُوزُ (٢٠٨) مِن الكَامِل لاَبْنِ جَرِير ، و مَعَ الْإِبْدَالِ و الإِظهَار مَعَ الفَتح مَن المُبهج ، و المُسْتَنبِر ، و الجامع ، و روضة المَالكي ، و مِن التَّجريد عَن الفَارسي ، و مَعَ الإِمْالَة مَعَ تَقْخِيم (اللهم) و ترقيقها يَجُوزُ لاَبْنِ جَرِيرِ مِن الكَامِل ، و مَعَ تَقْخِيم (اللهم) و قرقيقها يَجُوزُ لاَبْنِ جَرِيرِ مِن الكَامِل ، و مَعَ تَقْخِيم (اللهم) و قرقيقها يَجُوزُ لاَبْنِ حَبْسِ مِن الكَامِل ، و مَعَ الإَبْدَالِ و الإِنْعَام مَعَ الْفَتَح مِن المُبهج ، و المُسْتَنبِر ، و عَايَة أَبِي العَلاَء ، و لاَبْنِ حَبْشِ مِن رَوضة المُعَدَّل ، و مَعَ الإِمْالة مَعَ المُعَدِّل ، و مَعَ الإِنْدِ جَرِيرِ مِن الكَامل ، و مَعَ الإِمْالة مَعَ المُعَدِّل ، و مَالله المُعَدِّل ، و مَعَ الإِمْالة مَعَ الْمُعَدِي ، و المُسْتَنبِر ، و ترقيقها الْقَاضي من غَايَة أَبِي العَلاَء ، و يَجُوزُ لابْنِ جَرِيرٍ من الكَامل . مَعَ الْمُعَدِّل ، و مَعَ الإَمْال . .

و العَاشِرِ إِلَى الثَّامِنِ عَشَرَ : التَّقْلِيلِ فِي (يَسُوسَى) مَعَ الهَمْزِ و الإِظهَارِ و الفَتح فِي (نَرَى اللَّهَ) من الكَامِلِ لاِبْنِ جُمهُورِ ، و غَايَة أَبِي العَلاَء لِغَيرِ القَاضِي ، و مَعَ الإمالة مَعَ تَفْخِيم

⁽١) أي في النَّشْر ١١٦/٢ " بَابِ اللامات " التنبيه الثَّالث .

⁽٢) إي في بدائع البرهان ٢٠/ب.

اللام و ترقيقها لابن جَرير من الكامل ، و النقاضي من غاية أبي العَلاَء ، و مَعَ التَرْقيق فقط من التَّجريد عَن عَبْد البَاقِي ، و مَعَ الإبْدَال و الإظهار و الفتح من المصباح ، و الكافي ، و الكامل ، و غاية أبي العَلاَء ، و مَعَ الإمالة و تفْخيم اللام من التَّيسير من قراءته على أبي الفتح عَن السامري ، و من الكامل ، و مَعَ ترقيق اللام من التَّجريد عَن عَبْد البَاقِي ، و من الفتح عَن السامري ، و من الكامل ، و مَع عَبْد البَاقِي ، و من الكامل ، و مَع الإبدال و الإدغام قراءة الدَّانِي على /٢٧٧/ أبي الفتح على عَبْد البَاقِي ، و من الكامل ، و مَع الإبدال و الإدغام و الفتح من التَّسير ، و المصباح ، و السَّامري عَن ابن جَرير من روضة المُعدَّل ، و لابن جُمهُور من الكامل ، و لغير القاضي من غاية أبي العَلاَء ، و مع الإمالة مع تفخيم (اللام) من التَّيسير ، و اختاره الشَّاطبِي ، و هُوَ في الكامل ، و غاية أبي العَلاء ، و مع الخرساني ترقيق (اللام) للدَّانِي في غير التَّيسير ، و به قرأ على أبي الفتح عَن عَبْد البَاقِي الخرساني ، و من الكامل ، و الغاية ، و به قرأنا من طريق الشَّاطبية أبْضًا " أه . .

و لا اعْلَم لتجويزه ترقيق (اللام) من الكَامل وَجْهًا لِمَا تَقَدَّمَ عَن النَّشْر (١) ، و لم يطلع هُوَ على الكَامل حتى يؤخذ به من غير نظر ، و أَمَّا أَبُو مَعشر و الحضرمي (٢٠٩) فَلَيسَا عَن السُّوسِي من طَريقِ الطَّيِّبَة وَ اللهُ اعْلَم .

فائدة : -

أجمع أهل الأَدَاء قاطبة على تَفْخيم (لام) الجلالة بَعْدَ الفَتحة و الضَّمة ، و علَى تَرقيقها بَعْدَ الكَسرَة ؛ سَواء في ذَلك الحَركة العارضة التَّخَلُّس من التقاء الساكنين نَحْو (الم الله) و (من الله) و (قل الله) ، و الأصلية نَحْو (قالَ الله) و (محمد رسول الله) و (بسم الله) ، و اختلف عَن السُّوسِي فِي (نرى الله) و (سيرى الله) عنْدَ إِمَالة الراء وَصَالاً كَمَا تَقَدَّمَ.

قَالَ فِي النَّشْر : " يَجُوزُ فِي الابتدَاء بأوساط السُّورِ البَسمَلَة و حَذَفِها لِكُلِّ من القُرَّاء تَخْييرًا ، و علَى اختيار عَدَمها جُمهُورِ المَغَارِبة و تَخْييرًا ، و علَى اختيار عَدَمها جُمهُورِ المَغَارِبة و أَهْلُ الأندلس ... " إِلَى أَن قَالَ : " و قُد كَانَ الشَّاطبِي يأمرُ بِالبَسمَلَة بَعْدَ الاستعَاذَة فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ اللَّهُ لَاۤ إِلَهُ إِلَّا هُو ﴾ و قَوْلِهِ ﴿ إِلَيْهِ يُرَدُ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ ﴾ /٢٧٨ و نَحْوه لِما فِي ذَلِك من البَشاعَة ، و كَذَا كَانَ يفعل أَبُو الجواد (٢) عتاب (٣) بن فارس و غيره ، و هُو اختيار مكي في غير التَّبصرة ... " إِلَى أن قَالَ : " تَجُوزِ الأَوْجُه الأَرْبَعَة فِي البَسمَلَة مَعَ الاستعَادَة من

⁽١) هامش مرصفي و الأزهرية: " قَوْلُه لما تَقَدَّمَ عن النَّشْر أي من ذكره النَّرْقيق من قِرَاءَة صَاحِب التَّجرِيد عن عبد البَاقِي و من قِرَاءَة الدَّانِي على أَبِي الفَتَح عن قِرَاءَته على أَبِي الحسن عبد البَاقِي بن الحسن الخرساني فأين صاحب الكَامل من هَذَيْن الطَريقين " أهـ مؤلفه .

⁽٢) في مرصفي و عامر " أبو الجود " .

⁽٣) في مرصفي "غياث ".

الوَصل بالاستعادة و الآية ، و من قطعها عن الاستعادة و وصلها بالآية و من عكسهما (١) أه. .

و قَالَ فِي غَيثِ النَّفعِ: " فَإِنْ كَانَت - أي الاستعَاذَة مَعَ البَسمَلَة - جَازَ فِيهَا لِكُلِّ القُرَّاء أَرْبَعَة أُوجُه :

الأُوَّل : الوَقْف عَلَيهَا و هُوَ أَحسَنهَا.

الثَّاني : الوقُّف على الاستعَاذَة و وَصل البَّسمَلَة بأُوَّل القرَاءة .

الثَّالث : وَصلها و الوَقْفُ علَى البَسمَلَة .

الرَّابِع : وَصلها و وَصل البَسمَلَة بِأُوَّلِ القِرَاءة سَوَاء كانت القِرَاءة أَوْ ل سُورَة أَم لا "(٢) هـ.

فَعُلْمَ يَقينًا مما تَمَهَّد أن وَصِلَ البَسمَلَة بأيِّ جُزء منْ أجزَاء السُّورَة جَائز ، و أَنَّهُ إذَا وصلت بآية مُفتَتحة بلَفظ الجَلاَلَة تَعيَّن تَرقيق (اللام) لوجُود المُقتَضَى ، و لا يُكَلَّفُ القَارئ بالوقف ِ دُونَه ، و يَبتَدِأ بالتَّفخيم ؛ لأنَّهُ إلزامٌ بمَا لا يَلزَمُ إذ التَّرْقيق لا مَحذُور فيه كَمَا توهم ، بَلْ هُوَ مُنَزَّل مِن عَنْدَ الله تبارك و تَعَالَى في أشرَف المواطن كالتَّفخيم ، و قد (٢١٠) تَلَقَّاه خَيرُ القُرون _ رضي الله عنهم _ من أَفواه الحَضرة النَّبوية الأنْصحيَّة (٣) الَّتي لا يَجُوزُ مُخَالَفتها و هكَذَا وَصِلْ إلينا ، فَعُلمَ من هَذَا أن التَّرْقيق و التَّفخيم سَوَاء ، و لَو كَانَ التَّرْقيق مَحذُورا لم يَخل (٤) لحَال من أَحد أمرين : إمَّا عَدَم الورود بالكُلِّية ، أَوْ إيجَاب الوَقْف قَبْل كُلِّ جَلاَلَة هيَ بَعْدَ /٢٧٩/ كَسْرَة خُصنُوصًا في أَمَاكن الوَقْف الصَّحِيح ، خُصنُوصًا في رؤس الآي كقوله تَعَالَى : ﴿ وَإِذَا حُبِيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّواْ بِأَحْسَنَ مِنْهَآ أَوْ رُدُّوهَآ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴿ ﴾ (النساء ٠٨٦) ثم الابتداء بقوله: ﴿ آللَّهُ لَا إِلَهُ إِلَّا هُوَ ﴾ (النساء ١٨٧) ، و قُولُه: ﴿ إِنَّمَاۤ أَنتَ مُنذِرُّ ۖ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴾ (الرعد ٢٠٠٧) ثم الابتداء بقوله ﴿ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ ﴾ (الرعد ٢٠٠٨) ، و قَوْله ﴿ إِلَىٰ صِرَطِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْخَمِيدِ ﴾ (ابراهيم ٢٠٠) ثم الابتداء بقوله ﴿ ٱللَّهِ ٱلَّذِي لَهُ، مَا فِي ٱلسَّمَوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ﴾ (ابراهيم ٠٠٢) ، و قُولُه : ﴿ قُلْ هُو اللَّهُ أَحَدُّ ﴾ (الإخلاص ١) ثم الابتداء بقوله ﴿ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴾ (الإخلاص ٢) ، مَعَ أَنَّهُ لم يَقُل بذَلك أحد ممَّن عَلمنا ، بَلْ قَالَ العلامة القَسْطَلاني في كتابه لطَائف الإشارات :" الوَقْف علَى ﴿ قُلْ هُوَ آللَّهُ أَحَدُ ﴾ كامل ؛ لأنَّ (هُوَ) مُبتَدَأ ، و لَفظ (الجَلاَلَة) مُبتَدَأ ثَاني ، و (أحدُّ) خَبر المُبتَدأ الثَّاني ، و الجُملَة خَبرُ المُبتَدأ الأَوَّل ، ﴿ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴾ كَامل ، و ﴿ وَلَمْ

⁽١) النَّشْر "١/٢٦٦".

⁽٢) الصفاقسي - غيث النفع - دار الكتب العلمية ص ١٥.

⁽٣) في عامر و مرصفي " الأفصحية " .

⁽٤) في بدر "يخلوا " .

يُولَدُ ﴾ كامل ، (أَحَدُ) تَام ، و اختير وفَاقًا للأخفَش و السِّجِّستَانِي ، و ابْن الإنبارِي ، و ابْن عَبْد الرَّزَّاق أن لا يُوقَف إِلاَّ علَى مَن قَالَ : " عَبْد الرَّزَّاق أن لا يُوقَف إِلاَّ علَى مَن قَالَ : " صف لنَا رَبكَ مِن قُريش " أه. .

فانظُر إِلَى اختيار هَوَلاء الأئمَّة الأعلام وصل (أَحَدُ) بـ ﴿ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴾ مَعَ كَونِهِ مُوجِبًا للتَّرْقِيقِ ، و لَو كَانَ فِي التَّرْقِيقِ أَدنَى مَحذُورِ لَمَا اخْتَارُوا الوصل وَ اللهُ اعْلَم .

و من تأمل نصهم على جَواز وصل البسملة بالأجزاء مع سُكوتِهم عن حُكْم (لام) الجلالة حالة الوصل أيقن بِما قلناه ؛ و جزم بأنَّ قاعدة التفخيم / ٢٨٠ و التَّرْقيق كُلِّية ، مرجع (١) في كُلِّ حال حتى لو وصل ما لَيْسَ من القُرآن من نَحْو (ذكر) أَوْ (دعاء) بآية أولها لفظ الجلالة كان الحكم كما ذكرنا (٢١١) تفخيمًا و تَرْقيقًا بِلا نَظَر ، و إن لم أره منصوصًا لأَنَّهُ الَّذي (٢) لا يعقل غيره ، و لا يتمشى على القواعد سواه .

فَقَد نَصُّوا عَلَى أَنَّ التَّعُوذَ لَو وُصِلَ بنحو (مَا نَسْمَحْ) أدغمت (ميم) (الرَّحيم) في (الميم) الأخرَى لِمَنْ مَذْهَبه الإدغام، و نَصُّوا أَيْضًا علَى تَحرِيك السَّاكِن و التَّوين في (الميم) الأخرَى لِمَنْ مَذْهَبه الإدغام، و نَصُّوا أَيْضًا علَى تَحرِيك السَّاكِن و التَّوين بِالكَسرِ، و علَى حَذْف صِلَة (الهَاء) من نَحْو ﴿ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِكَ فَحَدِثَ ﴾، و ﴿ مِن مَسَدٍ ﴾، و ﴿ حَشِى رَبَّهُ ﴿ ﴾ عنْدَ وصَل ذَلك (بالله أكبر) و ذَلك الالتقاء السَّاكِنينِ كَمَا هِي الصناعَة، و لذَا قَالُوا: " تُحذَف (ياء) الإضافة من قَوالِه تَعَالَى : - ﴿ وَادَخُلِي جَنِّتِي ﴾ حَالة الوصل بالتكبيرِ عنْدَ الآخذين به في جَميع السُّور ".

و منهُم من قَالَ : " تُفَتَحُ كَسَائِرِ (ياءات) الإضافة المُجمَعِ علَي فَتحها عِنْدَ (لام) التَّعريف نَحْو ﴿ نَبَّأَنَى ٱلْعَلِيمُ ٱلْخَبِيرُ ﴾ " ، و في هذا نظر "، و أنتَ خبير " بأنَّ التَّعْبِير أَجنبِي مِنَ القُرآن قَطعًا كـ (التعوذ) ، و علَى قولِ ابْن الجَزرِي فِي تقريبِ النَّشْر : " و كَانَ بَعْضهُمْ يَأْخُذ بِهِ أي ـ التَّكْبِير _ في كُل سُورة من جَميعِ القُرآنِ ، و ذَلِكَ فيما أحسَب اختيار منهم يكُون التَّكْبِير عنْدَ هَوُلاء ذكرًا مَحْضًا "(آ) .

فَظَهَرَ مِن مَجِمُوعِ مَا ذُكِرَ أَنَّ تَأْدِيَة القُرآنِ مَعَ غَيْرِه مَأْتُورًا كَانَ أَو لا (٤) كَتَأْدِيَة بَعضهِ مَعَ بَعض ، وَ اللهُ اعْلَم .

فإن قيل هَذَا قِياس ، " و مَا لقياس فِي القُراءةِ مَدخَلٌ " ؟ . أجيب /٢٨١/: بأنَّ القِياس نَوعان : فَهَذَا منَ القَياس الجَائز لا المَمنُوعَ كَمَا يُعلَم تَحقيقًا منَ النَّشْر وَ اللهُ اعْلَم .

⁽١) في مرصفي و الأزهرية " فرجع " .

⁽٢) فِي مرصفي سقطت " الذي " .

⁽٣) تقريب النشر - ابن الجزري - دار إحياء التراث العربي ص ٣٧٤.

⁽٤) في الأزهرية " أولى " .

و قَد شذ أَبُو عَلَيًّ الأهوازي فيما حَكَاهُ مِن تَرقيقِ هَذهِ (اللام) بَعْدَ الفَتحِ و الضَّم عَن السُّوسِي و رَوْحٍ ، و تَبِعَه في ذَلِك مَن رَوَاهُ عَنْهُ كابَنِ البَاذَسُ في إقِنَاعِهِ و غَيْرِهِ ، و ذَلِك مَمَّا لا يَصِح في التَّلاوَة و لا يُؤخذُ به في القُرآنِ كَمَا في النَّشْرِ ، و مَعَ ذَلِكَ لم يكن الأهوازي عَن السُّوسي و رَوْح من طَريق الطَّيِّبَة وَ اللهُ أَعْلَم .

سُورَة الحجر

٢٦٢ - وَ ضُمَّ أَوِ اكْسِرْ يُلْهِهِمْ قِهِمْ مَعاً لِرُويَسِ أَوْ قِهِمْ ضُمَّ أَوْلاَ ٢٦٢ - وَ لَيْسَ مَعَ الإِدْغَامِ ذَا عَنْهُ آتِيًا وَ إِنْ تُدْغِمْ اكْسِرْ أَدْخُلُوا عَنْهُ وَ انْقُلاَ

(٢١٢) اخْتَلْفَ عَن رُورَيْس فِي : ﴿ وَيُلْهِمُ ٱلْأَمَلُ ﴾ (الحجر ٢٠٠) ، و فِي النور ﴿ يُغْنِهِمُ ٱللَّهُ ﴾ (النور ٢٣٠) ، و فِي غافر ﴿ وَقِهِمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ ﴾ (غافر ١٧) ﴿ وَقِهِمُ ٱلسَّيِّئَاتِ ﴾ (غافر ٢٩) ، فَضَمَّ (الهَاء) عَنْهُ في الأربعة الجُمْهُور ، و كَسَرَها القَاضي أَبُو العَلاَء عَن النَّخَّاس ، و ابْن خَيرُ ونَ عَن الحَمَّامِي فيهِنَّ ، وَافقهما الْهُذَابِي عَن الحَمَّامِي فِي غَيْر ﴿ وَقِهِمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيم ﴾ ، و لا يَأْتِي هَذَا الوَجْه مَعَ الإدغَامِ الكَبِيرِ ، و لا مَعَ إِظْهَارِ (فأخذتهم) لاختلافِ الطُّرُق ، و يَختُصُ وَجه الإِدغَام لَهُ بِكُسرِ (الخاء) و نقلِ حَركَةِ الهَمزَةِ إِلَى النَّنوينِ مِن قُولِهِ تَعَالَى : ﴿ وَعُيُونِ ٱدْخُلُوهَا ﴾ (١) ؛ لأنَّ الإدغامَ منَ المصبّاح ، و كَسْر (الخاء) مَعَ النَّقْل من المصبَّاح ، و المُبهج ، و التَّذْكرَة ، و كَذَا من غَايَة أَبِي العَلاَء ، إلاَّ أنَّ الحَمَّاميَّ خَيَّرَ في ضمِّ النَّنوين و كَسْر (الخاء) ، و للْقَاضي / ٢٨٢/ من كفَّايَة أَبِي العزِّ ، و لأَبِي الفَتح من مُفرَدَةِ الدَّانِي ، و للسَّعيدِي مِن مُفرَدَةِ ابْنِ الفَحَّام ، و جَامِع الفَارِسِي ، و هُوَ طُريق أَبِي الطُّيِّب ، و طَريق القَاضي ، و ابْن العَلاَّف ، و الكَارْزيني ثَلَاثْتهم عَن النَّخَّاس ، و لابْن العَلاَّف من المُسْتَتير ، و أُمَّا كَسْر التَّتوين مَعَ ضمِّ (الخاء) فَالحَمَّامي من مُفردَة ابْن الفَحَّام ، و جَامع الفَارسي ، و غَايَة أَبي العَلاَءِ في ثَانِي وَجْهَيْه ، و للنَّخَّاس في الوَجْه الثَّانِي مِن تَلْخِيصِ أَبِي مَعشَرِ ، و لاِبْنِ غَلْبُون من مُفرَدَة الدَّانِي ، و للحَمَّامِي ، و الكَارْزِيني كِلاهُما عَن النَّخَّاسِ مِن كَفَايَةٍ أَبِي العزِّ ، و هُوَ طَرِيقِ السَّعيدي ، و الحَمَّامي كلاهُما عَن النَّخَّاسِ ، و غَايَةِ ابْن مِهرَانَ ، و للحَمَّامِي عَن النَّخَّاسِ من المُسْتَتِيرِ .

⁽١) قَالَ الشيخ المرصفي : " جاء في شرح تتقيح فَتح الكريم للعلامة المحقق فضيلة الشيخ أحمد عبد العَزيز الزيات : يَتَعَيَّن على الإدغام العام لرُويَس كَسْر خاء (ادخلوها) مَعَ ضم الهَمزَة و نقل حركتها إلى تتوين (يمنون) " أهـ من سُورة الحجر ص ٨٩ مخطوط عندنا أهـ كاتبه .

٤٦٤ - وَ أَدْغَمَ إِذْ فِي الدَّالِ أَخْفَشُهُمْ وَ فِي الـ بَدَائِعِ لِلصَّورِيِّ خُلْفٌ تَسَلْسَلاَ
 ٤٦٤ - وَ أَدْغَمَ إِذْ فِي الدَّالِ أَخْفَشُهُمْ وَ فِي الـ بَدَائِعِ لِلصَّورِيِّ خُلْفٌ تَسَلْسَلاَ
 ٤٦٥ - كَذَائِكَ لِلنَّقَاشُ عِنْدَ مَا زَادَ عَنْ كِلاَ

رَوَى الأَخْفَشُ عَن ابْنِ ذَكُوانَ ﴿ إِذْ دَخَلُوا ﴾ جميعًا (و ﴿ إِذْ دَخَلْتَ ﴾ بِالإِدْغَامِ و الصُّورِي بِالإِظْهَارِ ، زَادَ الأَرْمِيرِي في بَدَائِعِ البُرهَانِ : الإِظْهَارِ النَّقَاشِ عِنْدَ التَّوسُطُ و الإِدغَامِ اللَّسُورِي بِلا سَكْت لهما ، لأَنَّهُ زَادَ الإِظْهَارِ اللَّقَاشِ بِخلاف عَنْهُ ، و الإِدغَامِ المُطُوِّعِيِّ من الْحيورِي بِلا سَكْت لهما ، لأَنَّهُ زَادَ الإِلْهَارِ اللَّقَاشِ بِخلاف عَنْهُ ، و الإِدغَامِ المُطَوِّعِيِّ من تُلْخيص أَبِي مَعشر (٢١٣) ، و الإِدغام الرَّملِي من غَايَة أَبِي العَلاَءِ نَصَّ على ذَلِك في الكَهف ، و ص (١) ، و الذَّارِيات ، و زَادَ الإِدغام الرَّملِي أَيْضًا فِي الكَهف فَقَط من جَامِع الفَارِسِي كَمَا تَقَدَّمَ ، و سَكْت عَن مَوضع / ٢٨٣/ الحجر ، و الَّذِي وجدناهُ فِي تَلْخيص أَبِي مَعشر أَنَّ الحُكم عَام ، و نَصَّه : " وَ أَدغَمَهُمَا المُطَّوِّعِي و الأَخْفَش يَعنِي مِن طَريقِ النَّقَاشِ بِخِلافُ عَنْهُ فِي الدَّالِ "(٢) أه. . و لا سَكْتَ و لا مَدّ فِي هَذِهِ الكُتُب .

٢٦٦ - بِالخُلْفِ سَهِّـ لُ جَاءَ آلَ لِمُبْدِلٍ وَ مُدَّ أَوِ اقْصُرُ لِلَّذِي فِيهِ أَبْدَلَا ٢٦٦ - وَ عَنْ أَزْرَقِ مَعْ وَجْهِ إِبْدَالِ غَيْـرِهِ فَمُدَّ وَ وَسَطْ فِيهِ حَيثُ تَسَهَّـلاَ (٣) ٢٦٤ - وَ قَلَّلْ عَلَى (٤) التَّوسيطِ مَعْ مَدِّ اقْتَحَنْ وَ هَذَا لِمَكِّي فِي البَدَائِعِ وَصَلَّلاً

رَوَى الدَّانِي تَسْهِيل ﴿ ءَالَ لُوطٍ ﴾ مَعَ إِبْدَالِ غَيْرِهِ لَقُنبُلُ و الأَزْرُق ، و كَذَا مَكِّي (٥) في وَجه لِلأَرْرُق على مَا في الأَرْميرِي ؛ فَفيه : لِلأَرْرُق التَّوسُّط مَعَ التَّقْليلِ لِلدَّانِي ، و المَدّ مَعَ الفَتحِ لَمكِّي علَى مَا قَرَأً بِهِ ابْنَ الْجَزَرِي مِن طَريقِه ، و التَّوسُّط و القَصْر علَى مَا تَقَدَّمَ مِن نَصَّ التَّبُصرة ، و فيه علَى وَجهِ الإِبْدَال لَهُمَا وجهان : القَصْر علَى تَقدير حَذْف أَحدى الأَلْفين

⁽١) فِي بدر سقطت " ص " .

⁽٢) أبو معشر – التلخيص ص ١٣٨.

⁽٣) في مرصفي " تنز لا " . و قَالَ الشيخ عامر عثمان " فثلث بفَتح مَدّ وسط مقللا " .

⁽٤) في الأزهرية و عامر " مَعَ " .

⁽٥) في هامش الأزهرية: قَوْلِهِ " مَكِّي " هُوَ أبو محمد مَكِّي ابن أبي طالب " هموش " ــ بفتح المهملة ، و تشديد الميم المضمومة ، و سكون الواو ، و شين معجمة ، ابن محمد بن مختار القيرواني القيسي المالكي الفقيه الأديب المعري ، أخذ بالقيروان عن ابن أبي زيد و الفاسي و رحل و حج و أخذ عن جمع من المشرق كابر اهيم المروزي و ابن فارس و دخل قرطبة فنوه بمكان القاضي ابن ذكوان فأجلسه في الجامع فعلا ذكره و نشر علمه و رحل الناس إليه من كُل قطر و روَى عنه ابن عتاب و حاتم ابن محمد و ابن سهل و غيرهم و صنف كثيرا في علوم القراءات و غيره و مات صدر محرم سنة سبع و ثلاثين و أربعمائة من الهجره .

، و المَدّ علَى تَقدير و جُودهما ؛ فيفُصل بِمَا زَادَ على مَا فيهمَا بَيْنَ السَّاكِنَينِ ، و أَمَّا التَّوسَط فنَظَرَ فِيهِ فِي النَّشْرِ وَ اللهُ اعْلَم .

سُورَة النحل الله الله الله " التي أمر الله "

973- أَمَالَ أَتَى الرَّمْلِي وَ مُطُّوِّعِيُّهُمْ (١) بِخُلْفٍ وَ مَا عَنْهُ البَدَائِعُ مَيَّلاً مَيَّلاً أَمْل الرَّمْلِي عَن الصُّورِي ﴿ أَتَىَ أَمْرُ اللَّهِ ﴾ ، و كَذَا أَمَالَه المُطَّوِّعِي مِن تَلْخيص أَبِي مَعْشَر ، و المصبباح ، و فَتحَهُ من الكَامِل ، و المبهج علَى مَا فِي النَّشْرِ ، و مِن جَميع طُرُقه علَى مَا فِي الأَرْمِيرِي ، و فَتَحَهُ الأَخْفَش .

تبيه : -

قَالَ فِي النَّشْر : " و رَوَى عَنْهُ _ أَي عَن /٢٨٤ / ابْن ذَكوَان _ إِمَالَة ﴿ أَيْ أَمْرُ اللّهِ ﴾ الصُّورِي ، و هي رواية الدَّاجُونِي عَن ابْنِ ذَكوان مِن جَمِيع طُرُقه نَصَّ علَى ذَلِك أَبُو طَاهِر ابْن سُوَارٍ ، و أَبُو مُحَمَّد سَبط الخَيَّاط ، و الحَافِظ أَبُو العَلَاء ، و أَبُو العزِّ و غَيرهم ، و لَمْ يَذْكُره الْهُذَلِي ، و لا ابْن الفَحَّام فِي تَجْريده ، و لا صَاحِب المُبهج عَن المُطَّوِّعِي" (٢) أه . .

و بِهِذَا (٢١٤) تَعلَم (٣) مَا نَسَبَه الأَرْمِيرِي مِن الفَتحِ إِلَى الرَّمْلِي مِن كَامِلِ الْهُذَلِي مَعَ أَنَّ مُعتَمَدَهُ النَّشْرِ الْأَنَّهُ لَمْ يَظُلِع علَى الكَامِل ، و لَمْ يَذْكُر فِي النَّشْرِ سَوى الإمالَة للرَّملِي مِن جَمِيعِ طُرُقه ، و يُحتَمَل أَنَّ النَّسْخَة الَّتي وَقَعَت لَهُ سَقَط فِيهَا (٤) لَفْظ مِن جَمِيع طُرُقه مِن النَّسِخِ حَتى وهم إِخراج الهُذَلِي مِن الطَّرِيقَيْن ، و قول النَّشْر : " و لا ابْن الفَحَّامِ فِي تَجْرِيده " ، سَبْق قَلَمْ لأَنَّ طَريقِ المُطَّوِّعِي بَلْ الصَّورِي لَمْ تَكُنْ (٥) فِي التَّجرِيدِ و الدَّاجُونِي هَذَا هُوَ الرَّمْلي بعينه كَمَا عَرَفَتَ وَ اللهُ اعْلَم .

٤٧٠ - و مَا قَصَرَ الدُّورِيُّ مُنْفَصلاً عَلَى إمَالَته في النَّاس إنْ قُللَتْ بلَى

⁽١) قَالَ الشيخ عامر متما البيت : " على ألفه إبراهيم كَانَ مميلا " .

⁽٢) النشر ٢/ ٤٢.

⁽٣) في مرصفي " يعلم " .

⁽٤) في الأزهرية و عامر و مرصفى " منها " .

⁽٥) في مرصفي و عامر "يكن ".

يَمْتَتَعُ تَقَاٰلِيل (بَلَى ، و ﴿ مَتَىٰ ﴾) مَعَ إِمَالَةِ (﴿ ٱلنَّاسِ ﴾) على القَصْر لِدُورِي أَبِي عَمْرو (١) .

فَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ بَلَىٰ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًا ﴾ ... إلَى ... ﴿ كَنبِينَ ﴾ (النحل ٢٩٠) تسْعَة أُوجُه : الأُوَّل إِلَى السَّادِس : - فَتَح (بَلَى) مَعَ فَتَح (﴿ ٱلنَّاسِ ﴾) و الإظهار و القَصْر المُّهُمِّهُ و مَعَ المَدِّ من التَّذْكَارِ ، و المُبهِج ، و الكفَايَة فِي السِّتِ ، و التَّبصِرَة ، و التَّذْكرة و الإعْلاَنِ ، و تَلْخيصِ ابْن بَلِّيمَة ، و غَايَة أبي العَلاَء ، و التَّجريد عَن الفارسِي ، و لأبي الزَّعراء من الكَاملِ /٢٨٥ / ، و مَعَ الإدغام و القَصْر من الإعْلاَن ، و المُبهج ، و الكفَاية فِي السِّت ، و غَاية ابْن مهران ، و عَاية أبي العَلاَء ، و جَامِع البيان ، و المُصبّاح ، و تَلْخيص أبي مَعشر ، و جَامِع ابن فارس ، و كتَابَي ابن خيرُون ، و روضة ، و تَلْخيص أبي متعشر ، و جَامِع ابن فارس ، و كتَابَي ابن خيرُون ، و روضة المُعدَّل ، و لأبي الزَّعراء من الكَاملِ ، و مَعَ إِمَالَة ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ و الإظهار و القَصر من الشَّاطبية ، و مَعَ الإعَاملِ ، و مَعَ الإِدْعَام مَعَ الإَدْ فَرْحِ من الكَاملِ ، و مَعَ الإِدْعَام مَعَ الإَنْ فَرْحِ من الكَاملِ ، و مَعَ الإِدْعَام مَعَ الإَنْ فَرْحِ من الكَاملِ ، و مَعَ الإِدْعَام مَعَ الإَدْ فَرْحِ من الكَاملِ ، و مَعَ الإِدْعَام مَعَ المُدَّل ، و مَعَ المَدّ في غَيْر سَبَعَته ، و لاَبْنِ فَرْحِ من الكَاملِ ، و مَعَ الإِدْعَام مَعَ المَدَّل ، و مَعَ المَد فِي غَيْر سَبَعَته ، و لاَبْنِ فَرْحِ من الكَاملِ .

و السَّابِع و الثَّامن و التَّاسِع : تَقْلِيل (بَلَى) مَعَ فَتحِ ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ و الإِظهَار و القَصر من الكَافِي ، و مَعَ المَلَّ ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ و الإِظهَار و المَدّ مِن الكَافِي ، و الْهِدَايَة ، و مَعَ المَلَّ ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ و الإِظهَار و المَدّ مِن الهَادِي .

تحرير قوله تعالى "للشاربين "

٢٧١ - وَ لِلشَّارِبِينَ اضْجِعْ لِمُطَّوِّعِيهِ مْ عَلَى سَكْتِ الرَّمْلِيُّ لَيْسَ (٢) مُمَيَّلاً
 ٢٧٢ - وَ حَـرَرَ لِلمُطَّوِّعِيِّ بَلْلِيسِع " خِلاَفًا كَمَنْعِ السَّكْتِ إِنْ لَمْ يُميِّلاً
 ٢٧٣ - وَ فِيهِ وَ فِي ذِي الرَّاءِ فَافَتَحْ لَهُ وَ قُلْ إِمَالَتُهُ أَيْضًا وَ كُلِّ تَمَيَّلاً

(٢١٥) رَوَى المُطَّوِّعِيُّ عَنِ الصُّورِيِّ عَنِ ابْنِ ذَكُوان (٣) إِمَالَة ﴿ لِلشَّرِبِينَ ﴾ و كَذَا الرَّمْلِيُّ فِي أَحدِ الوَجهَينِ ، و لكن على عَدَم السَّكتِ لأَنَّهُ فَتحه مِن (٤) المُبهِج ، و حكى الأَرْمُيرِيُّ عَن المُطَوِّعِي فِيهِ خِلاَفًا .

⁽١) فِي مرصفي "لِلدُّورِي عن أَبِي عَمْرِو".

⁽٢) فِي عامر "كَانَ " .

⁽٣) في عامر سقط " ابن ذكوان " .

⁽٤) في هامش بدر " أي و السَّكت لَهُ منه " .

و فيه و في ذي (الراء) ثَلاَثَة أُوجُه: فَتحهما من المصبّاح، و إِمَالَة ﴿ لِلشَّرِينَ ﴾ فَقَط، و بِه يَختَص وَجه السّكتِ لأَنَّهُ من المُبهجِ ، و إمالتهما من الكَامِل ، و تَلْخيص أبي مَعشر .

٤٧٤ - وَ عِنْدَ رُوَيْسِ خَمْسَةٌ فِي جَعَلْ لَكُمْ إِلَى الْكَافِرُونَ وَاقِفًا فَتَأَمَّلاَ

/۲۸۹/ يَصِحُ لِرُويَسِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ وَاللّهُ جَعَلَ لَكُر مِّمًا خَلَقَ ظِلَلًا ﴾ .. إِلَى قَوْلِهِ .. ﴿ وَأَحْتُرُهُمُ الْكَفِرُونَ ﴾ (النحل ۲۸۰) خَمْسَة أُوجُه : الإظهار مُطْلُقًا ، و إِدْغَام (جَعَلَ لَكُر) فَقَط بِلا (هَاء) سَكْت ؛ فالإظهار مُطْلُقًا بِلا (هَاء) سَكْت ؛ فالإظهار مُطْلُقًا بِلا (هَاء) سَكْت ؛ فالإظهار مُطْلُقًا بِلا (هَاء) اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ مُطُلُقًا بِلا (هَاء) اللّهُ عَن النَّخَاسِ مِن الكَامِل ، بِلا (هَاء) (١) لأبي الطّيب مِن غَايَة أبي العَلاء ، و لغير الحَمَّامي عَن النَّخَاسِ مِن الكَامِل ، و غَيْر الحَمَّامي مِن الرَّوضَة ، و جَامِع الفَارِسِي ، و مَع (الهَاء) لابْنِ مِقْسَم من غَايَة ابن مِهرَانَ ، و إِدْغَام (جَعَلَ) فَقَط بِلا (هَاء) من طَريق النَّخَاس ، و الْجَوْهَرِي ، و المحمَّامي عَن النَّخَاس من الكَامِل ، و غَيْر الحَمَّامِي عَن النَّخَاس من الرَّوضَة ، و جَامِع الفَارِسِي ، و مَع (الهَاء) من المُسْتَير ، و المصباح ، و الإدغام مُطْلُقًا بِلا (هَاء) من المُسْتَير ، و المصباح ، و الإدغام مُطْلُقًا بِلا (هَاء) من المُسْتَير ، و المصباح ، و الإدغام مُطْلُقًا بِلا (هَاء) من المُسْتَير ، و المصباح ، و الإدغام مُطْلُقًا بِلا (هَاء) من المُسْتَير ، و المصباح ، و الإدغام مُطْلُقًا بِلا (هَاء) من المُصْبَاح .

القول في قوله تعالى " نجزين الذين "

٥٧٥ - و فِي نَجْزِيَنَّ اليَاءَ يَرْوِي ابْنُ أَخْـرَمٍ وَ نُونًا رَوَى المُطُّوَّعِيُّ وَ قُلْ كِلاَ ٢٧٦ - لبَاقِي الدَّمَشْقِي سَكْتُ رَمُلِيٍّ اخْصُصًا بِيَا وَ إِنْ يَسْكُتِ النَّقَاشُ أَوْ هُوَ طَوَّلاً ٢٧٧ - فَـلاَ يَا وَ يَشْرَبُونَ حُلْوَانِ مُنْكِـرٌ وَ مَا قَدْ ذَكَرْنَا فِي البَدَائِعِ فُصِّلاً

رَوَى ابْن الأَخْرَم عَن الأَخْفَش ﴿ وَلَنَجْزِيَنَ ٱلَّذِينَ ﴾ بـ (يا) ، و المُطَّوِّعِي بـ (النُّون) ، و الوَجْهَان لسائر الرُّوَاة عَن ابْنِ عَامِرٍ ، و يَختَصُّ وَجه السَّكتِ للرَّملِي بِوَجْهِ (الياء) ، و يَختَص وَجه (الياء) للنقاش بالتوسط و عَدَم السَّكت قَبْل الهَمْزُ .

⁽١) في الأزهرية و عامر و مرصفي بزيادة "سكنت " .

و قَالَ فِي النَّشْر : " و كَذَا رَوَى _ أي النُّون _ الدَّاجُونِي عَن أَصْحَابِهِ عَن هِشَامٍ ، و بِه نَصَّ سِبِط الخَيَّاط عَن هِشَامٍ من جَمِيع طُرُقه ، و هَذَا مما انْفَرَدَ بِهِ فإنا لا /٢٨٧/ نَعرِف (النُّون) عَن هشَام من غَيْر طَريق الدَّاجُونِي "(١) أهـ .

قَالَ الأَزْمِيرِي (٢) : (٢١٦) "و هَذَا القَوْل عَجِيبٌ مِن ابْن الجَزَرِي لأَنَّ (النُّون) للخُلْوَانِي مَذَكُورٌ فِي المصْبَاحِ ، و كَفَايَة أَبِي العِزِّ ، و رَوضَة المُعَدَّلِ ، و كَذَا فِي المُسْتَنِيرِ ، و غَايَة أَبِي العَلَاءِ لكنهمَا عَن الخُلْوَانِي ليسَا مِن طَريقِ الطَّيِّبَة ".

و الحاصل أنَّ (النُّون) لابْنِ عَبْدَان عَن الحُلْوَانِي مِن كَفَايَة أَبِي العِزِّ ، وَ لِلجَمَّالِ عَنْهُ مِن رَوضَة المُعَدَّلِ ، و المصبْبَاحِ ، و لِلدَّاجُونِي (٣) مِن جَامِعِ الخَيَّاط ، و الكَامِل ، و الإِعْلاَن ، و لِهشَامٍ مِن المُبهِج ، و للنَّقَاشِ عَن الأَخْفَش سوى أَبِي إِسْحَاق الخَيَّاط مِن التَّجريد ، و للصُّورِي سوى طَريق أَبِي معشر ، و المُبهج ، و إِرْشَاد أَبِي العِزِّ عَن الكَارْزينِي عَن الشَّدَائِي عَن الرَّمْلِي ، و (الياء) لابْنِ عَامِر مِن سَائِر طُرُقِهِ ؛ هَذَا هُو التَّحقيق خَلاَفًا لِمَا السَّدَائِي قَلَم الأَرْمُيرِي وَ اللهُ اعْلَم .

سُورة الإسراء تحرير قوله تعالى "يلقاه منشورا "

٤٧٨ - لنَقَاش التَّجْريدُ يَلْقَاهُ مُصْبِعٌ وَ منْ طُرُقِ الرَّمْليِّ أَيْضًا تَمَيَّلًا

رَوَى الرَّمْلِيُّ عَن الصُّورِيِّ إِمَالَة ﴿ يَلْقَنهُ مَنشُورًا ﴾ من جَميعِ طُرُقهِ ، و كَذَا النَّقَاشِ عَن الطَّخْفَش (٤) من التَّجريد ، و رَوَى الفَتح مِن سَائر طُرُقه كابن الأُخْرَم ، و المُطَّوِّعي .

٤٧٩ - و مَدَّ هشَامٌ عنْدَمَا خطْاءً قَرَا وَ تَحْرِيكُ حُلْوَانيٌّ النَّشْرُ أَهْمَلاً

يَختَصُّ وَجْه فَتح (الخاء ، و الطاء (٥)) مِن قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ خِطْنًا كَبِيرًا ﴾ بِالمَدِّ لِهِشَامٍ ، و سَكْت فِي النَّشْرِ عَن وَجه الفَتح للحُلْوَانِي ، و ذَكَرَه الأَزْمِيرِي مَعَ المَدِّ للجَمَّالِ مِن المُبهج ،

⁽۱) النشر ۲/۵۰۸.

⁽٢) بدائع البرهان ١٢٠/ب.

⁽٣) فِي مرصفي "الدَّاجُونِي ".

⁽٤) في عامر " الأخنس " و هُوَ سبق قلم .

⁽٥) سقط من عامر "الطاء ".

و هُوَ طَرِيقِ /٢٨٨/ الدَّاجُونِي سوى الكَافِي ، و غَايَة أَبِي العَلاَءِ ، و للمُفَسِّر (١) عَنْهُ مِن المُسْتَتير ، و سوى كفَايَة أَبِي العِزِّ ، و رَوضنَةِ المُعَدَّل فِي أَحدِ الوَجهينِ .

٠٨٠ - أَأَسْجُ دُ لِلصُّورِيِّ سَهِّ لُ بِخُلْفِ هِ وَ لاَ سَكْتَ وَ التَّحْقِيقَ فِي النَّشْرِ أَغْفَلاَ ٤٨١ - وَ فِي مَا هُنَا افْصِلْ مِنْ طَرِيقَيْ هِشَامِهِمْ وَ سَهَّلْ وَ حَقِّقْ فِي البَدَائِعِ عَنْ كِلاَ

رَوَى الصُّورِيُّ عَن ابْن ذَكُو َانَ تَسْهيل ﴿ ءَأَسْجُدُ ﴾ في أَحَد الوَجهين ، و هُوَ الَّذي في النَّشْر ، و أُمَّا التَّحْقيق فَذَكَرَهُ الأَزْميري من تَلْخيص أَبي مَعشَر ، و المُبهج ، و رَوَى الأَخْفَش تَحقيقه ، و به يَختَص وَجه السَّكت للصُّورِيِّ ، و حَكَى الأَزْميري اتَّفَاق الرُّواة عَن هشام علَى الفَصل فِي هَذَا المَوْضِع، و ذَكر (٢١٧) التَّسْهِيلَ و التَّحْقِيقَ مِن الطَّرِيقَيْن جَمِيعًا خِلاَف مَا فِي النَّشْر ، فالفصل للحُلْوانِي مَعَ النَّسْهِيلِ مَعَ قصر المُنفَصلِ و إِدْغَام ﴿ قَالَ ٱذْهَبْ فَمَن ﴾ لابن عَبْدَان من كفاية أبي العزِّ ، و للجَمَّال مِن المصبْبَاح ، و مَعَ المدّ و الإظهَار لابْن عَبْدَان من التّيسير ، و الشّاطبية ، و تَلْخيص ابْن بَلْيمَة ، و القاصد ، و رَوضَة المُعَدَّل ، و الكَافي ، و الإعْلاَن ، و العُنْوَان ، و المُجْتَبَى ، و للجَمَّالِ من المُبهج ، و الفَصل مَعَ التَّحْقيق مَعَ قَصر المُنفَصل و الإدغَام للجَمَّال من تَلَّخيص أَبي مَعشَر ، و رَوضَة المُعَدَّل ، و مَعَ المَدّ و الإِظهَار من الشَّاطبية ، و به قَرأً الدَّاني علَى عَبْد العَزيز من طُريق الجَمَّال ، و مِن سَبْعَة ابْن مُجَاهِد عَن الجَمَّال ، و مَعَ الإِدغَام من الكَامِل ، و للجَمَّال مِن التَّجريد ، و التَّسْهيل /٢٨٩/ ، و لِلدَّاجُوني مَعَ الفَصل و الإِظهَار من التَّجريد ، و رَوضيَّة المَالِكِي ، و مَعَ الإِدغَام من تَلْخيص أَبي مَعشَر ، و التّحقيق مَعَ الفَصل و الإظهَار من المُبهج ، و كِفَايَةٍ أَبِي العِزِّ ، و غَايَة أَبِي العَلاَءِ ، و الإعْلاَنِ ، و جَامع ابْن فَارس ، و لِلنَّهْرَوَاني عَن زَيْد عَنْهُ من المُسْتَتير (٢) ، و مَعَ الإِدغَام مِن (٣) الكَامِل ، و للمُفْسِّر (٤) عَن زَيْد عَنْهُ من المُسْتَتير (٥) .

⁽١) في بدر " المعز " و هُوَ تصحيف .

⁽٢) في الأزهرية " المشير " .

⁽٣) سقطت " من " من بدر

⁽٤) في بدر " المعز " و هُوَ تصحيف .

⁽٥) في الأزهرية " المشير " .

و قَالَ فِي النَّشْر : " و انْفَرَدَ بِهِ _ أي الفَصل _ الدَّاجُونِي عَن هِشَام فِي ﴿ ءَأْسَجُدُ ﴾ (١) " أه _ .

و مَعْلُوم أَنَّ الانْفرَادَ هُوَ اختصاص أَحد الرُّوَاة بِبَعْض الوُجُوه ، ولا شَكَّ أَنَّ قَولُه : " و انْفَرَدَ بِهِ الدَّاجُونِي (٢) " يُفهم أَنَّ الحُلْوَانِي لَمْ يَرو الفصل فِي هَذَا الحَرْف مَعَ أَنَّهُ يَرويه كَالدَّاجُونِي فَكَانَ الأُولْلَى أَنْ يُعبِّرَ بِمَا يُغيدُ اتِّفَاقهما علَى الفصلِ لأَنَّ الدَّاجُونِي لَمْ يَنفرد بِهِ بَلْ وَافْقَ الحُلُوانِي عَلَيه ، وَ اللهُ اعْلَم (٣) .

٢٨٢- وَ بِالْخُلْفِ يَحْيَى يَفْتَحُ النُّونَ مِنْ نَأَى وَ مَالٍ وَ أَيًّا أَوْ بِمَا قِفْ عَنِ المَلا

رَوَى شُعَيْب عَن يَحْيَى ، و كَذَا أَبُو حَمدُون من غَيْر طَريقِ الحَمَّامِيِّ ، و ابْن شَاذَان فَتح (النُّون) من قَوْلِهِ تَعَالَى : - ﴿ وَتَا بِجَانِيهِ ۽ ﴾ ، وسائر الرُّوَاةِ عَن شُعبَة بِالإِمَالَةِ ، و الأَصبَحُ كَمَا فِي النَّشْرِ جَوَاز الوَقْف لَكُلِّ القُرَّاء علَى كُلِّ مِن (أَيًّا ، و مَا) من قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ أَيًا مَا تَدْعُوا ﴾ انتباعًا للرسَم ، و كذا على (مَا) من (١١٨) (مَال) فِي المَوَاضِع الأربَعَة لأنَّهَا كُلُمة بِرَأسها مُنفَصلَة لَفظًا و حُكمًا كَمَا اختَارَه فِي النَّشْر ، و أَمَّا (اللام) فيحتَمَل الوَقْف عَليهَا لانفصالِهَا خَطًّا و هُوَ الأَظهَر قِياسًا ، و يُحتَمَل أَنْ لا / ٢٩٠/ يُوقَف عَليهَا لِكُونِهَا لاَمْ جَرِّ كَمَا في النَّشْر وَ الله اعْلَم .

سورة الكهف

اختُلُفَ عَن حَفْسٍ فِي ﴿ عِوَجَا ﴾ فِي الكهف ، و ﴿ مَّرْقَدِنَا ﴾ فِي يس ، و ﴿ مَنْ ّرَاقِ ﴾ فِي القيامة ، و ﴿ بَلْ ّرَانَ ﴾ في التطفيف :

أأسجد التخفيف صوري روزى في مبهج كذاً بتلْخيص سوى

⁽۱) النشر ۲۱٤/۱.

⁽٢) في الأزهرية و عامر و مرصفي " الدَّاجُوني إلى آخره ..."

⁽٣) فِي هامش الأزهرية من متن عزو الطُّرُق :

فروى جُمهُور المَغَارِبة و بَعض العِرَاقِيِّين لَهُ مِن الطَّرِيقَيْنِ السَّكت في الأرْبَعَة : و هُوَ الَّذِي فِي الشَّاطِبيةِ ، و الهَادِي ، و الهِدَايَةِ ، و التَّيسِير ، و الكَافِي ، و التَّبصِرَة ، و التَلْخيص ، و التَّذكرة ، و غَيْرها .

و رَوَى الإدرَاجِ فِي الأرْبَعَة : الْهُذَابِي ، و ابْن مهرَانَ ، و غَيْر وَاحد من العرَاقيِين. و رَوَى كُلا مِن الوَجهَينِ : صَاحِب التَّجرِيد فروى السَّكتِ فِي (عَوَجَا و مَّرَقَدِنَا) عَن عَمْرُو ، و رَوَى الإدراجَ فِيهِمَا (١) عَن عُبَيْدٍ ، و رَوَى السَّكتِ فِي (مَن َّرَاقٍ و بَلَ ّرَانَ) من قررَاءَته على الفَارِسِي عَن عَمْرُو ، و من قررَاءَته على عَبْد البَاقِي عَن عُبَيْد فَقَط ، و رَوَى الإدراجَ فِيهِمَا من قررَاءَته على ابْن نفيس من طريقِ عُبَيْد ، و المَالِكِي من طريقِ عَمْرو و عُبَيْد جَمِيعًا ، و اتفق صاحِب المُسْتَتِير (٢) ، و المُبهِج ، و الإرشَادِ علَى السَّكتِ فِيهِمَا فَقَط عُبَيْد جَمِيعًا ، و اتفق صاحِب المُسْتَتِير (٢) ، و المُبهِج ، و الإرشَادِ علَى السَّكتِ فِيهِمَا فَقَط

و رَوَى أَبُو العَلاَءِ الهَمَدَانِي فِي غَايِتِهِ السَّكتِ فِي غَيْر (مَّرْقَدِنَا) ، و يَختَصُّ وَجه السَّكتِ قَبْل الهَمْز لِحَفْصٍ بِالإِدرَاج فِي الجَمِيعِ لأَنَّهُ من رَوضَة المَالِكي عَن /٢٩١/ الحَمَّامِي عَن أَبِي طَاهِر ابْن أَبِي هَاشِم عَن الأَشْنَانِي عَن عُبَيْد فيما كَانَ من كَلِمَة و كَلِمَتَيْنِ سوى المَدِّ ، و من التَّجريد عَن الفَارِسِي عَن الحَمَّامِي عَن أَبِي هَاشِم عَن الأَشْنَانِي عَن عُبَيْد على (و من التَّجريد عَن الفَارِسِي عَن الحَمَّامِي عَن أَبِي هَاشِم عَن الأَشْنَانِي عَن عُبَيْد على (السَّاكِن المُنفَصِل (119) و لامِ التعريف و شَيْء) لا غَيْر ؛ فلا يُحتَمَل (٣) السكتان المُنفَصِل الطُّرُوق .

و يَمْتَنِع التَّكْبِيرِ على السَّكتِ فِي (مَّرَقَدِنَا) ، و كَذَا على القَصْرِ مَعَ الإدراج فِي غَيْر (مَّرَقَدِنَا) لأن التَّكْبِيرِ من كَامِلِ الْهُذَلِي ، و غَايَة أَبِي العَلاَءِ ، و القَصْرِ للحَمَّامِي عَن الولِي من المُسْتَنِيرِ (٤) ، و جَامِع ابْن فَارِس ، و كفَايَة أَبِي العزِّ ، و المِصبَاح ، و روضنة المَالِكِي (٥) ، و أَحدِ الوَجهَينِ من غَايَة أَبِي العَلاَءِ وَ اللهُ اعْلَم (٦) .

ك فل وتلَذْ يص العب لاب و مسن

شـــاطبية كأصـــلها و عـــن

تــــــذكرة هـــــاد هدايــــــة زكـــــن

⁽١) في الأزهرية و عامر سقطت "فيهما " .

⁽٢) في الأز هرية " المشير " .

⁽٣) في الأزهرية و عامر و مرصفي "يجتمع ".

⁽٤) فِي الأزهرية " المشير " .

⁽٥) في الأزهرية "و المُعَدَّل ".

 ⁽٦) في هامش الأزهرية من متن عزو الطُرئق :
 السوكت عن حَفْ صيفي الأربع عن

القول في تحرير قوله تعالى هؤلاء قومنا اتخذوا

٤٨٦ - وَ مَعَ سَكْتِ هَا فَاخْصُصُ إِمَالَةَ آلِهَهُ بِتَلْبِينِهِ عَنْ حَمْزَةٍ فَتُبَجَّلاً ٤٨٧ - وَ لَيْسَ لَنَشْر ثُمَّ عَنْ خَلَف لَهُ عَلَى سَكْتَ كُلٍّ لَيْسَ إِلاَّ مُمَيِّلاً

يَختَصُّ سَكْتُ المَد المُنفَصلِ دُونَ المُتَّصلِ مَعَ إِمَالَة (هَاء) التَّانيث و مَا قَبلَها مِن الحُرُوف الَّتِي تَقَدَّمَ تَخْصيصها بِسورة البَقرة عَلَى هَذَا الوَجْه بِتَليينِ (الهَمْز) المُنفَصل رَسمًا عَن مَد و عَن مُحرَّك لِحَمْزَة (۱) ، و هَذَا الوَجْه لِلنَّهْرَوَانِي مِن غَايَة أَبِي العَلاَء ، و لَمْ يُسنده في النَّشْر إِلَى حَمْزَة فلا يَكُون مِن طَريق الطَّيِّية ، و يَختَصُّ سَكْتُ الكُلِّ لِخَلف بإمالَة الحُرُوف الخَمْسَة عَشرَ المَعرُوفَة و حُرُوف (أكهر) بِشرطها ، و يَصِح في بَاقِي الحُرُوف الفَتح و الإمالَة ، أمَّا الفَتح مُطْلَقًا فالمُعَدَّلِ في روضته و لَمْ يُسنده في النَّشْر إلَى خَلَف فلا يَكُون أَل عَلَى يَوْن مَن طَريقه / ٢٩٢/ .

٨٨٤ - وَ عِنْدَ ابْنِ ذَكوانِ عَلَى حَذْفِ يَاءِ تَسْ ـ ـ لَنْنِي فَلاَ تَسْكُتْ كَذَا لاَ تُطَوّلاً وَعَنْ وَقَا وَ أَثْبَتَ مَوْصِـلاً ٩٨٤ - وَ كَالُوصَلُ حَالَ الْوَقْفِ زَادَ ابْنُ أَخْـرَمٍ فَأَهْمِلْهَا وَقَفًا وَ أَثْبَتَ مَوْصِـلاً

أهـــ .

⁽١) لم يبين الشارح رحمه الله الآية القرآنية الَّتِي فِيهَا هذا التحرير و هي قَولِهِ تعالى : " هَوُلاءِ قومنا اتخذوا من دونه آلهة " بسورة الكهف .

رَوَى عَن ابْن ذَكوان بِتَمَامِه فِي قَوْلُهِ تَعَالَى ﴿ فَلَا تَسْعَلَى عَن شَيْءٍ ﴾ حَذْف (الياء) وصالاً و وقفًا و إثباتها كَذَلك ، و زاد ابْن الأَخْرَم إِثْبَاتها وصالاً لا وقفًا ، و يَختَص وجه حَذْفها لابْنِ ذَكوان بِالتَّوسُطُ و عَدَم السَّكت قَبْل الهَمْز ، فَالحَذْف مُطْلَقًا للرَّملي من المُسْتَنير ، و المصببَاح ، و هُو طَريق زيْد عَنْهُ ، و أحد الوَجهين فِي تَلْخيص ابْن بَلِيمَة لِلأَخْفَشِ ، و المصوبَاح ، و هُو طَريق زيْد عَنْهُ ، و أحد الوَجهين فِي تَلْخيص ابْن بَلِيمة لِلأَخْفَشِ ، و في التَّبصرة ، و التَّذْكرة و في تَلْخيص أبي معشر النَّقَاشِ ، و الصوري ، و في التَّبصرة ، و التَّذْكرة (٢٢٠) ، و الهدَاية لابْن الأَخْرَم ، و الإِثْبَات مُطْلَقًا للجُمهُور ، و هي طَريق التَّيسير ، و بهما قرَأَ الدَّانِي علَى أَبِي الحَسَن ، و الإِثْبَات وصالاً فَقَط لابْنِ الأَخْرَمِ الوَجْه الثَّانِي مِن الهَدَايَة .

٩٠٠ و مَعَ مَدِّ شَيْءٍ لَيْسَ ذِكْرًا مُفَخَّمًا لِلأَرْرَقِ مَعْ تَرَقِيقِ فَانْطَلَقَا اعْقِلاَ

يَختَص مَد (شَيْء) مَعَ تَفْخِيم (ذِكْرًا) بِتَغْلِيظِ ﴿ فَٱنطَلَقَا ﴾ لِلْأَزْرُقِ و هَذَا وَاضِحٌ مِمَّا تَقَدَّمَ فِي الشَّرْحِ (١) حِينَئِذِ مِن تَحْرِيرِ الطُّرُق .

٩١ - وَ شُعْبَةُ آتُونِي بِوَصْلِهَا سِوَى شُعَيْبٍ فَعَنْ يَحْيَى بِقَطْعِهِمَا تَلاَ ٩٢ - فَهَذَا الَّذِي قَدْ صَوَّبَ النَّشْرُ نَقَلَهُ وَ وَصْلٌ فَقَطْعٌ فِي البَدَائِعِ كَمَّلاَ

رَوَى العُلَيْمِي و يَحْيَى سوى شُعيب عَن شُعبَة ﴿ ءَاتُون ﴾ معًا بِوصل (الهَمزَة) و شُعيْب /٢٩٣/ بقطعها فيهمًا ، هَذَا هُو الصَّوَاب في النَّشْر ، زاد الأَزْميري وَجْهًا آخر هُو الوصل في النَّشْر ، والشَّاطبية ، و الشُعيب من المبهج الوصل في الأَوْل مَعَ القَطْع في الثَّانِي الشُعبَة من التَّيسير ، و الشَّاطبية ، و الشُعيْب من التَّيسير ، و و رَوضة المُعدَّل ، و طَريق شُعيْب من التَّيسير ، و الشَّاطبية أَيْضًا وَ اللهُ اعْلَم .

سئورة مريم تحرير الحروف المقطعة أول سورة مريم

⁽١) فِي بدر و مرصفي " النشر " .

٤٩٣ - وَ مَـعْ قَصْر عَيْن لاَ تُكَبِّرْ ٤٩٤ - وَ مَعْ غَيْرِ قَصْرِ عَنْدَ فَتْحهمَا وَ فَيْد ه ٤٩ - وَ مَعْ قَصْرٍ عَين عَنْـهُ ذَكْـرُ فَرَقَّقَـنْ ٤٩٦ - كَذَلَكَ قُلْ مَعْ فَتْح هَا يَا وَ إِنْ تُفَخِّ ٤٩٨ - وَ تَقْلِيلُهُ هَا يَا انْفُرَادٌ وَ حَيْثُ مَا ٤٩٩ - وَ مُنْفَصلاً فَاقْصُر ْ وَ مَعْ قَصْر عَيْن إنْ ٥٠٠ وَ مَدًّا وَ تَوْسيطًا فَدَعْ وَاصلاً وَ عنْــ ٥٠١ مَعَ المَدِّ وَ التَّوْسيط فيهَا مُكَبِّرًا ٥٠٢ - كَسُوسيِّهمْ لَكنْ مَعَ القَصْسِ ثُمَّ لَـمْ ٥٠٣ - وَ مَا مَدَّ مَعْ سَكْت لَدَى قَصْرهَا وَ فَا ٥٠٤ - وَ فَى عَيْنِ اقْصُرْ حَيْثُ كُنْتَ مُكَبِّرًا ٥٠٦ - وَ فَتْحٌ مَعَ التَّكْبيرِ أَوْ مَـعْ تَوَسُّـط ٥٠٧ - وَ دَعْ مَدَّهَا عَنْدَ ابْنِ ذَكُوَانَ إِنْ تُطلْ ٥٠٨ - خلاَفًا للازْميري مَعْ وَجْه قَصْرهَا ٥٠٩ و تَوسيطَهَا امنتع قاصرًا أَوْ مُكبِّرًا ٥١٢ - وَ لاَ تُشْبِعَنْهَا عِنْدَ مَدِّكَ سَاكِتاً وَ مَعْ سَكْتِهِ بِالقَصْرِ اسْحَاقُهُمْ تَللاَ

كَقَالُونَ مَهْمَا كَانَ هَا يَا مُقَلِّلاً هِمَا أَرْرَقٌ قُـلْ حَيْثُ كَبَّرَ قَلَّلاَ وَ نَادَى افْتَحَنْ هَمْزًا أَطَلْ سَمِّ أَوْ صلاً مَنْ سَاكتًا وَسَطْ كَذَا لاَ تُقَلِّلاً لِثَان عَلَى التَّكْبِيرِ وَ القَصْرِ أَعْملاً سكْتً فَأَدْغَمْ ثُمَّ إِنْ تَصلَنْ فَلاَ كَإِدْغَامِه مَعْ وَجْه وَصْل مُطُوِّلاً يُطلْهَا مَعَ الإظْهَارِ وَ القَصْرِ مُوْصلاً تِحًا عَنْ هِشَامِ مُدَّ لاَ عَيْن ن بَسَمْلاً وَ مَعَ قَصْره مَا كَانَ فيهَا مُطُوِّلاً ٥٠٥- وَ يَمْتَنْعُ التَّكْبِيرُ مَعْ وَجْهِ قَصْرِهَا وَ هَـذَا إِذَا كَـانَ (١) فِي اليَـا مُمَيِّـلاً يَخُصُّ به الدَّاجُوني فيما حكى المَــلاَ وَ مَا السَّكْتُ بَيْنَ السُّورَتَيِنِ لَهُ انْجَلاَ وَ مَا مَدَّهَا حَفْسٌ مَعْ القَصْر مُسْجَلاً وَ عَنْ حَمْزَة مَعْ سَكْت كُلِّ فَأَعْمِلاً (٢) ١٠٥- سوَى القَصْر مَعْ تَكْبيره وَ اقْصُرُنَّهَا عَلَى سَكْته في مَـدّ فَصْــ لَ تَأْمَّــ لاَ ١١٥- وَ إِدْغَامَ يَعْقُوبَ اخْصُصَنْ بِتَوَسَّـطِ وَ دَعْ غَيْرَ قَصْرِ عِنْـدَ مَدِّكَ مَوْصِلاً

يَختَصُّ وَجهُ التَّكْبيرِ لِلأَزْرُق بتَقْليلِ (هايا) و بِتَوسيطِ (عين) و طُولها . مطلب قَالُون ^(٣) :-

⁽١) في الأزهرية و عامر و مرصفي " مَا كَانَ " .

⁽٢) في نسخة الشيخ عبد الباسط بزيادة هذا البيت :

على قصر كل الباب هذا و ما خلا و دع معظما تمددن قصرها إن

⁽٣) في بدر و ليس في بَاقي النسخ .

و لِقَالُونَ كَذَلِكَ لَكِن علَى النَّقْلِيلِ ، وكَذَا يَختَص لَهُ بقصرِهَا لَكِنْ علَى الفَتح ، و يَختَص قَصر (عين) ، و كَذَا فَتح (ها يا) لِلأَزْرَق بِتَرقیق (الراء) المضمومة و فَتح ذوات (الیاء) و مَدّ البَدَل مُطْلَقًا و البَسمَلَة و الوصل بَیْنَ السُّورتَین ، و یَختَص تَفْخیم (الراء) المضمومة على السَّکت بَیْنَ السُّورتَین بتوسیط (عین) و فَتح ذوات (الیاء) ، و علَى الوصل بَیْنَ السُّورتَین بتوسط (عین) و تَقْلیل ذوات (الیاء) .

فَلْقَالُونَ قَصْر المُنفَصل بلا تكبير مَعَ فَتح (الهاء) و (الياء) و قَصْر (عين) من المُسْتَنِير ، و كِتَابَي أَبِي العِزِّ ، و غَايَةٍ ابْن مِهرَانَ ، و أَبِي العَلاَءِ ، و جَامِعِ ابْن فَارِس ، و الكَافي ، و رَوضَة المُعَدَّل ، و التَّجريد ، و مَعَ /٢٩٥/ تَوَسُّط (عين) من المِصنبَاحِ ، و رَوضنَه المَالِكِي ، و كِفَايَة أَبِي العِزِّ ، و بِهِ قَرَأَ الدَّانِيُّ عَلَى أَبِي الفَتح عَن عَبْد البَاقِي ، و هُوَ طَريق التّيسير و لَمْ يَذكُرهُ فِيهِ فهو من المَوَاضِع الَّتِي خَرَجَ فِيهَا عَن طُريقِه . و مَعَ الطُّول لابْنِ مُجَاهِدٍ ، و من قِرَاءَة الدَّانِي عَلَى ﴿ ٢٢٢ ﴾ أَبِي الفَتح عَن عَبْد البَاقِي ، و مَعَ تَقْلِيلِ (الهَاء) و (الياء) مَعَ قَصْرِ (عين) من تَلْخيصِ أَبِي مَعشَرِ ، و الكَافِي ، و مَعَ تَوَسُّط (عين) من التَّيسير ، و الشَّاطبية ، و تَلْخيص ابْن بَلِّيمَة ، و الكَامل ، و به قَرَأُ الدَّانِي عَلَى أُبِي الفَتح عَن عَبْد الله ابْن الحسين ، و مَعَ الطُّول فِي (عين) من الشَّاطِبية ، و جَامع البَيَان ، و الكَامِل ، و مَعَ التَّكْبير و فَتح (الهَاء) و (الياء) مَعَ قُصْرٌ (عين) لأَبِي العَلاَّءِ ، و مَعَ تَقْليلهمَا مَعَ تَوَسُّط (عين) و طُولها لِلْهُذَلي ، ثم مَدّ المُنفَصِل بلا تُكْبير مَعَ فَتح (الهَاء) و (الياء) و قُصْر (عين) من المُبهج ، و الكفَايَة في السِّت ، و غَايَة أُبي العَلاَء ، و الكَافي ، و الهَادي ، و الهدَايَة ، و التَّجريد ، و مَعَ تَوَسُّطهَا و طُولها كلاهُما من التَّبصرَة ، و مَعَ تَقْليلهمَا مَعَ قَصْرٌ (عين) من الكَافي ، و مَعَ تَوَسُّطهَا من الشَّاطبية ، و النَّيسير ، و تَلْخيص ابْن بَلِّيمَة ، و الكَامل ، و التَّبصرَة ، و التَّذْكرَة ، و به قَرَأَ الدَّاني عَلَى أَبي الحَسَن ، و مَعَ طُولهَا للدَّاني ، و الشَّاطبي ، و الْهُذَلي ، و مَكَي ، و مَعَ التَّكْبير مَعَ فَتح (الهَاء) و (الياء) و قَصْر (عين) لأَبي العَلاَء ، و مَعَ تقليهمَا مَعَ تَوَسُّط (عين) و طُولها للْهُذَلي .

مطلب الأزرق :-

و أمَّا الأزرْق فالبَسملَة لَهُ بَيْنَ السُّورِتَين من الشَّاطبية ، و الكَافي ، و التَّبصرة ، و السَّكت بينهما من الشَّاطبية ، و تَلْخيص ابْن بَلِّيمة /٩٦/ ، و الإِرشَاد ، و الكَامِل ، و التَّيسير ، و التَّذكرة ، و به قَرَأَ الدَّانِي عَلَى جَميع شُيُوخه ، و الوَصل بينهما من الكَافي ، و التَّجريد ، و الهِدَايَة ، و الشَّاطبية ، و العُنْوان ، و المُجْتَبَى ، و فَتح (ها يا) لَهُ من التَّجريد ، و الهِدَايَة ، و أحد الوَجهين من الكَافي ، و التَبصرة ، و القصر في (عين)

من الكَافِي فَقَط ، و التَّوَسُّط من الشَّاطبية ، و الكَامِلِ ، و العُنْوَان ، و المُجْتَبَى ، و التَّذْكِرَة ، و التَّبصرة ، و الكَافِي ، و إِرْشَاد أَبِي الطَّيِّب ، و التَّجريد ، و بِهِ قَرَأَ الدَّانِي عَلَى ابْن غَلْبُون ، و طُولها من الشَّاطبية ، و الكَامِل ، و الهِدَايَة ، و التَّبصرة ، و التَّجريد ، و لِلدَّانِي . مطلب الأَصْبُهَاني :-

و أُمَّا الأَصْبَهَانِي فَتَقالِيل (الهَاء) و (الياء) لَهُ ممَّا انْفَرَدَ بِهِ الْهُذَالِي ، و لَمْ نَأْخُذ بِهِ ، و يَختَص وَجه قصر المُنفَصِل لَهُ مَعَ التَّكْبير بِوَجه القَصر في (عين) ، فيأتي لَهُ قَصْر المُنفَصِل مَعَ عَدَم التَّكْبير (٢٢٣) ، و قصر (عين) من المُسْتَنير ، و المفتاح ، و كَفَايَة أبي العزِّ ، و روضَة المُعدَّل ، و جَامِع ابن فَارِس ، و الإعلان ، و مَعَ تَوسَّط (عين) من المصبّاح ، و الإعلان ، و كفاية أبي العزِّ ، و روضة المالكي ، و معَ طُولِهَا عين) من الإعلان ، و معَ التَّكبير ، و قصر (عين) الأبي العلاء ، و يأتي مدّ المنفصل بلا تكبير معَ قصر (عين) من المبهج ، و غاية أبي العلاء ، و تأخيص أبي معشر ، و معَ التَّوسُط في (عين) من التَّذْكَار ، و الإعلان ، و الكامل ، و معَ الطُّول في (عين) من الكامل ، و معَ التَّوسُط و الطُّول في (عين) من المُهذَلي .

مطلب أبِي عَمْرُو: -

و تَختص (1) إِمَالَة (الباء) اللهوري بالسكت و الوصل بين السورتين و قصر الإعام ، و يَأْتِي حِينَذ عَلَى السَّكت خَمْسَة أُوجُه : ثَلاَثَة (عين) مَعَ الإدغام ، و يَوَسَطُهَا و طُولَها مَعَ الإظهَار ، و عَلَى الوصل وجه واحدو هُو القصر في (عين) مَعَ الإظهَار ، و يَمْتَتع مَا عدا هذه السُّنَة ، و يَمْتَتع عَلَى فَتحها لَهُ ثَلاَثَة أُوجُه : وجهان عَلَى القصر في المُنفصل مَعَ الأَظهَار فيهما ، و القصر في المُنفصل مَعَ التَّكْبِير و هما : تَوسَّط (عين) و طُولها مَعَ الإظهار فيهما ، و التَّالث : الوصل بين السورتين مَعَ القصر في المُنفصل مَعَ الطول في (عين) مَعَ الإدغام ، و هو هذا الوَجه ممتنع السوسي أَيْضًا لكن مَعَ القصر في (عين) و يمُتنع لَهُ وجهان آخران ، و هذا الوَجه ممتنع السورتين مَعَ القصر في المُنفصل مَعَ الإظهار مَعَ الطول في (عين) ، فيأتي قصر أحدهما : الوصل بين السورتين مع القد في المُنفصل مَعَ القصر في (عين) ؛ فيأتي قصر ألمنفصل مَع البسملة بلا تكبير و فتح (الياء) و قصر (عين) و الإظهار لأبي عمرو من الكَافِي ، و المدوري من تأخيص أبي معشر ، و لابْنِ حبْش عَن ابْن جَرير عَن السُوسي من المُستنير ، و جامع ابْن فارس ، و كفاية أبي العز ، و مع الإدغام الدوري من من المُستنير ، و جامع ابْن فارس ، و كفاية أبي العز ، و المنهج ، و لابْنِ حبْش من المُستنير ، و جامع ابْن فارس ، و كفاية أبي العز ، و المنهج ، و لابْن حبْش من المُستنير ، و السُوسي من غاية أبي العز ، و المنهج ، و لابْن حبْش من المُستنير ، و السُوسي من غاية أبي العز ، و المنهج ، و لابْن حبْش

⁽١) فِي الأزهرية و عامر و مرصفي " يَختَص " .

عَنْهُ من المُسْتَتير ، و جَامع ابن فارس ، و رَوضنَة المُعدَّل ، و مَعَ تَوَسُّط (عين) ، و الإِظْهَار للدُّوري من الشَّاطبية عَلَى مَا أخذنا به من البَسمَلَة ، و لأَبِي عَمْرو من الكَامل و لابْن حَبْش عَن السُّوسي (٢٢٤) من كفاية أبي العزِّ ، و المصبّباح ، و روضة /٢٩٨/ المَالكي ، و مَعَ الإدغَام لأَبي عَمْرو من الكَامل ، و للسُّوسي من الشَّاطبية عَلَى / مَا أخذنا به من البَسملَة ، و لابْن حَبْش عَنْهُ من المصنبَاح ، و مَعَ طول (عين) ، و الإظهار لِلدُّورِيِّ من الشَّاطبية ، و لأَبي عَمْرو من الكَامِل ، و مَعَ الإدغَام لأَبي عَمْرو من الكَامِل ، و للسُّوسِي من الشَّاطِبية ، و مَعَ التَّكْبيرِ و فَتح (الياء) ، و قَصْر (عين) و الإظهَار و الإدغَام كِلاهُما لأَبِي العَلاَءِ عَن أَبِي عَمْرِو ، و مَعَ تَوَسُّط (عين) و طُولها كِلاهُما مَعَ الإظهَار و الإدغَام لِلْهُذَلِي عَن أَبِي عَمْرُو (١) ، ثم قَصْرُ المُنفَصِل مَعَ السَّكت بَيْنَ السُّورَتَين و فَتح (الياء) و قَصْر (عين) مَعَ الإظهَار لأَبِي عَمْرِو من الكَافِي ، و لِلدُّورِيِّ من كِتَابَي أَبِي العزِّ ، و ابْن خَيرُونَ ، و المُسْتَنير (٢) ، و جَامع ابْن فَارس ، و رَوضَة المُعَدَّل ، و مَعَ الإِدغَام للدُّوري من المُبهج ، و غَايَة أَبي العَلاَء ، و جَامع ابْن فَارس ، و كتَابَي ابْن خَيرُونَ ، و المُسْتَنير (٣) ، و لأَبِي عَمْرو سوى ابن حَبْش من رَوضَة المُعَدَّل ، و مَعَ تَوسَّط (عين) و الإِظهَار لأَبي عَمْرو من جَامع البيَان ، و الكَامل ، و للسُّوسيِّ من التَّيسير ، و لِلدُّوريِّ من كفَايَة أَبي العِزِّ ، و الشَّاطِبية ، و رَوضَة المَالِكي ، و مَعَ الإدغَام لأَبِي عَمْرِو من جَامِع البَيَان ، و الكَامِل ، و للسُّوسِي من النَّيسير ، و الشَّاطبية ، و للدُّوريِّ من الإعْلاَن ، و مَعَ طُول (عين) و الإظهار و لأَبي عَمْرو من جَامع البَيَان ، و الكَامِل ، و للسُّوسي من التَّيسير ، و للدُّوري من الشَّاطبية ، و سَبْعَة ابْن مُجَاهد ، و مَعَ الإدغَام لأَبي عَمْرو من جَامع البَيَان ، و الكَامل ، و للسُّوسيِّ من التَّيسير ، و الشَّاطبية ، و مَعَ إِمَالَة (الياء) / ٢٩٩/ و قَصْر (عين) و الإِدغَام / لابْن فَرْح عَن الدُّوريِّ من غَايَة ابْن مهرَانَ ، و مَعَ نَوَسُط (عين) و طُولها كلاهُما مَعَ الإِظهَار و الإِدغَام لاِبْنِ فَرْح عَنْهُ من قِرَاءَة الدَّانِي عَلَى أَبِي الفَتح ، و مَعَ الوَصل بَيْنَ السُّورَتَين و فَتح (الياء) و قَصْر (عين) و الإِظْهَارِ لأَبِي عَمْرِو من الكَافي ، و التَّجرِيد عَن ابْن نَفِيسِ (٢٢٥) و كَذَا عَن عَبْد البَاقِي سوى ابْن فَرْح عَن الدُّورِيِّ ، و مَعَ الإدغَام لِلدُّورِيِّ من غَايَة أَبِي العَلاَءِ ، و مَعَ تَوَسُّط (عين) و الإظهار لأبي عَمْرو من العُنْوان ، و المُجْتَبَى ، و لَهُ سوى ابن حَبْش من المصنباح ، و لِلدُّورِيِّ من الشَّاطبِيةِ ، و مَعَ الإدغَامِ لأَبيي عَمْرُو سوى ابْن حَبْشِ من المصِبْبَاحِ ، و

⁽١) في عامر و مرصفي " مَعَ الإظهَار لِلْهُذَلي عن السُّوسِي و مَعَ الإدغَام لِلْهُذَلِي عن أَبِي عَمْرِو " .

⁽٢) في الأزهرية " المشير " .

⁽٣) في الأزهرية " المشير " .

للسُّوسيِّ من الشَّاطِبيةِ و مَعَ طولِ (عين) و الإظهارِ لِلدُّورِي من الشَّاطِبيةِ ، و مَعَ الإدغام للسُّوسيِّ من الشَّاطِبيةِ ، و مَعَ إِمَالَةِ (الياء) و قَصْر (عين) و الإظهار لابْنِ فَرْح (اللهُ اللهُوسي من عَبْد البَاقِي ، ثم مَد المُنفصلِ مَعَ البَسملَة بِلا تكبير و فَتح (الياء) و قَصْر (عين) للسُّوسي من غاية أَبِي العَلاَء ، و المُبهج ، و التَّجريد عَن الفارسي ، و للدُورِي من الكَافِي ، و الهادي ، و مَعَ تَوَسُّطُ (عين) و طُولها كلاهُما لأَبي عَمْرو من الكَامِل ، و للدُورِي من التَّبصرة ، و الشَّاطِبية ، و مَعَ التَّكْبير و قَصْر (عين) لأَبِي العَلاَء عَن أَبِي عَمْرو ، و مَعَ تَوسُّط (عين) و طُولها كلاهُما للهُدَلِي عَن أَبِي عَمْرو ، و مَعَ السَّكت بَيْنَ السُّورتَين و فَتح (الياء) و قصر (عين) للدُّوري من الكَافِي ، و المُبهج ، و غايةَ أَبِي العَلاَء ، و الهَادي ، و الكفاية في السَّت ، و التَّجريد (اللهُ عَن الفَارِسي ، و مَعَ تَوسُطُ (عين لأَبِي عَمْرو من الكَافِي ، و التَدْوري من الشَّاطِبية ، و التَّبصرية ، و التَّبصرة ، و التَّبصرة ، و التَّبصرة ، و التَّبصرة ، و التَشْعرو من الكَامِل ، و للدُوري من الشَّاطِبية ، و التَبسير ، و التَبصرة جَامِع البَيَان ، و مَعَ عَرْو من الكَامِل ، و للدُوري من الشَّاطِبية ، و التَبسير ، و التَبصرة جَامِع البَيَان ، و مَعَ عَرْو من الكَامِل ، و للدُوري من الشَّاطِبية ، و التَبسير ، و التَبصرة جَامِع البَيَان ، و مَعَ الوَصَل بَيْنَ السُّورتَين و فَتح (الياء) و قَصْر (عين) للدُّوري أَيْضَا من الشَّاطِبية ، و بهِ قَرَاللهَ النَّان و أَربعون وَجْهًا.

مطلب هشام: -

و يَختَصُّ فَتح (الياء) لِهِ المَّنفَصِلِ و قَصْر (عين) و توَسَطها و البَسملَة و يَختَصُّ التَّكبِير مَعَ الفَتح بقصر (عين) ، و هو أَيْضًا خاص بالداجوني (٣) ، و يَختَص قَصْر (٢٢٦) المُنفَصِلِ المُلوُانِي بقصر (عين) و خاص بالداجوني (٣) ، و يَختَص قَصْر (٢٢٦) المُنفَصِلِ المُلوُانِي بقصر (عين) و توَسَطُها ، و مَعْلُوم أَنَّهُ لا يتأتى إِلاَّ مَعَ الإمالَة و البَسملَة بلا تكبير ، و يَختَص التَّكبِير مَعَ الإمالَة لهِ اللهِ اللهُ الل

⁽١) في الأزهرية و عامر " لابنن فَرْح عن الدُّوري ".

⁽٢) في الأزهرية "النجريد "و هُوَ تصحيف.

⁽٣) الجملة من " يَختَص النَّكْبير ... حتى بالداجوني " ساقطة من عامر

⁽٤) " على مَا في الأَزْميري " ساقطة من عامر .

⁽٥) "و الصَّوَاب .. حتى .. السَّكتِ "ساقطة من عامر .

٣

للجَمَّال من تَلْخيص أبي مَعشر ، و روضنة المُعَدَّل ، و مَع تَوسُّط (عين) للجَمَّال من المصنباح ، و الأبْنِ عَبْدَان فِي الوَجْهِ الثَّانِي من كِفَايَة أَبِي العِزِّ ، ثم مَدّ المُنفَصِل مَعَ البَسمَلَة بلا تكبير و إِمَالَة (الياء) و قَصْر عين لهشَام من المُبهج ، و الكَافِي ، و تَلْخيص أَبِي مَعشَر ، و لابْن عَبْدَان من رَوضَة المُعَدَّل ، و مَعَ تَوَسُّط (عين) لِهشَّام من الكَامل ، و للحُلْوَاني من العُنْوَان ، و المُجْتَبَى ، و من الشَّاطبيةَ عَلَى مَا أخذنا /٣٠١/ به من البَسمَلَةِ و بِهِ قَرَأُ الدَّانِي عَلَى الفَارِسِي و أَبِي الفَتح ، و مَعَ طول (عين) لِهشَامِ من الكَامِل ، و للحُلْوَانِي من سَبْعَةِ ابْن مُجَاهِد ، و من الشَّاطِبيةِ ، و بِهِ قَرَأَ الدَّانِي عَلَى الفَارِسِيِّ و أَبِي الفَتح ، و مَعَ فَتح (الياء) و قصر (عين) لهشام من النَّجريد ، و للدَّاجُوني (١) من المُسْتَنير ، و جَامع ابن فارس ، و غَايَة أبي العَلاَء ، و رَوضَة المُعَدَّل ، و كفايَة أُبِي العزِّ في أُحد وَجهَيه ، و مَعَ تُوسُط عين للدَّاجُوني من رَوضَة المَالكي ، و المصبَّاح ، و كِفَايَة أَبِي العزِّ في ثاني وجهيه ، و مَعَ التَّكْبير و إِمَالَة (الياء) و تَوَسُّط (عين) و طُولها كلاهُما لِلْهُذَلِي عَن هشَام ، و مَعَ فَتح (الياء) و قَصْر (عين) لأَبي العَلاَء عَن الدَّاجُوني ، و مَعَ السَّكت بَيْنَ السُّورَتَين و إِمَالَة (الياء) (٢) و تَوسُّط (عين) للحُلْوَاني من التَّيسير ، و الشَّاطبية ، و تَلْخيص ابن بلِّيمة /، و مَع طول (عين) لَهُ من الشَّاطبية ، و مَعَ الوَصِل بَيْنَ السُّورَتَينِ (٢٢٧) و إِمَالَة (الياء) و قصر (عين) لِهشام من الكَافي ، و مَعَ تَوَسُّط (عين) و طُولها كلاهُما للخُلْوَاني من الشَّاطبية.

مطلب ابن ذكوان : -

و يَختَصُّ الطُّول فِي (عين) لابْنِ ذَكُوان بِوَجْهِ التَّوَسُط فِي المُنفَصِل ، و يَأْتِي و قصرها لَهُ مَعَ البَسملَة الوَصل بَيْنَ السُّورتَيْن دُونَ السَّكتِ خِلاَفًا للأزميري ؛ حَيثُ ذَكَرَهُ مَعهُ من تَلْخيصِ أَبِي مَعشر ، و لَيْسَ فِيه سوى البَسملَة ، و هذَا ممَّا فَاتَنَا التَّبيهِ عَلَيه سَابِقًا ، فيأتي لَهُ التَّوسُط فِي المُنفَصِل مَعَ البَسملَة بِلا تَكبيرٍ و قصر (عين) لِلأَخْفُشِ ، و الرَّملِي من غَاية أَبِي العَلاَء ، و اللَّقَاشِ ، و الصُّوري من تَلْخيص أبي مَعشر ، و النَّقَاشِ من التَّجريد ، و جَامِع الخيَّاط ، و لابْنِ الأَخْرَم من الوَجيز ، و غَاية ابْن مهران ٢٠٠٢/ ، و لابْنِ الأَخْرَم ، و الصُّوري من المُبهِج ، و الرَّملي من إرْشاد أبي العزِّ ، و لَغير الحَمَّامِي عَن النَّقَاشِ ، و الرَّملي من المُبهج ، و الرَّملي من الرُشاد أبي العزِّ ، و لَغير الحَمَّامِي عَن النَّقَاشِ ، و السَّوري من المُستنير (٣) ، و كفَايَة أبِي العزِّ ، و مَعَ تَوسَطُ (عين) المِبْنِ ذَكُوان من الكَامِل ، و النَّقَاشِ من التَذْكَار ، و الشَّاطِبية عَلَى مَا أخذنا بِهِ من البَسمَلَة ، و ذَكُوان من الكَامِل ، و النَّقَاشِ من التَدْكَار ، و الشَّاطِبية عَلَى مَا أخذنا بِهِ من البَسمَلة ، و

⁽١) فِي عامر " و لِلدَّاجُونِي عَنْهُ ".

⁽٢) في عامر زاد " و قصر عين من تَلْخيص أبي مَعشر على ما في النَّشْر و مَعَ توسط " .

⁽٣) في الأزهرية " المشير ".

للنَّقَاشِ ، و الرَّمْلِي من رَوضَة المَالِكِي ، و الصُّورِيِّ من المصْبَاح ، و لغيرِ الحَمَّامِي عَن النَّقَاشِ ، و الرَّمْلِيِّ من كَفَايَة أَبِي الْعَزِّ ، و مَعَ طولِ (عين) لاِبْنِ ذَكُوانَ من الكَامِل ، و النَّقَاشِ من الشَّاطِبية ، و مَعَ التَّمْبِير و قصر (عين) لِلْخُفْشِ ، و الرَّمْلِي من غَاية أَبِي العَلاَء ، و مَعَ تَوَسُّط (عين) و طُولها كِلاهُما لِلْهُذَلِي عَن ابْن ذَكُوان ، و مَعَ السَّكت بَيْنَ السُّورَتَين مَعَ تَوَسُّط (عين) اللَّقَاشِ من التَّيسير ، و الشَّاطِبية ، و لاِبْنِ الأَخْرَم من التَّبصرة ، و التَّذْكُرة ، و به قرأ الدَّانِي عَلَى ابْن غَلْبُون ، و لِلأَخْفَشِ من تَلْخيص ابْن السُّورَتين و بلِيمة ، و مَعَ الوصَل بَيْنَ السُّورَتين و بلِيمة ، و مَعَ الوصَل بَيْنَ السُّورَتين و كِلاهُما من الشَّاطِبية ، و مَعَ تَوسُط (عين) و طُولها كِلاهُما من الشَّاطِبية ، و مَعَ تَوسُط (عين) و طُولها كِلاهُما من الشَّاطِبية ، و مَعَ تَوسُط (عين) و طُولها إِنْ شَاد أَبِي العزِّ ، و المَدَامِي عَنْهُ من المَسْتَذِير ، و كَفَايَة أَبِي العزِّ ، و المَعَ تَوسُط (عين) و مَعَ تَوسُط (عين) و المَصْبَاح ، و المَحَمَّامِي عَنْهُ من كَفَايَة أَبِي العزِّ ، و المَعَ العِرْ .

مطلب حَفْص : -

و يَختَصُّ طول (عين) لحفْص بوجه المدّ ، و يَأْتِي تَوسُطها و قصرها علَى قصر المُنفَصل إِلاَّ أَن التَّوسُط لا يتأتَّى عَلَيه مَعَ التَّكْبِير فلَه قصر المُنفصل مَعَ عَدَم التَّكْبِير و قصر (عين) /٣٠٣/ لابْنِ سُوار ، و ابْن فارس ، و أبِي العزِّ ، و المُعدَّل ، و أبِي العَلاَء عَن الحَمَّامي عَن الولِي عَن الفيل ، و مَع توسُط (عين) لأبي العزِّ ، و أبي الكرَم ، و أبي علي (ا) المالكي عَن الحَمَّامي عَن الولِي عَن الفيل ، و مَع التَّكْبِير و قصر (عين) لأبي العَلاَء عَن المُبهج / ، و التَّجريد ، و الكفاية في السئت ، و الوجيز ، و غاية أبي العَلاَء ، و إرْشاد أبي العزِّ ، و لغير الحَمَّامي عَن الولِي من المُسْتَتِير ، و جامع ابْن فارس ، و كفاية أبي العزِّ ، و العزِّ ، و مَع توسُط (عين) من التَّيسير ، و الشَّاطبية ، و التَّذكرة ، و التَّذكار ، و تأخيص ابْن المالكي ، و مع توسُط (عين) من الشَّاطبية ، و التَّامل ، و مع التَّدير و قصر (عين) لأبي العلاء ، و روضة المالكي ، و مع طول (عين) من الشَّاطبية ، و الكَامِل ، و مع التَّدير و قصر (عين)

مطلب حَمْزَة :-

و يَأْتِي تَوَسَّطْهَا و طُولها دُونَ قَصرها لِحَمْزَةَ عَلَى سَكْت الجَمِيعِ ، و يَأْتِي قَصرها وحده عَلَى سَكْت المَدِّ المُنفَصل دُونَ المُتَّصل ، فله عَدَم السَّكت في المَدِّ مَعَ الوَصل بَيْنَ

⁽١) في عامر و مرصفي " و أبي علي البغدادي و المالكي " .

السُورنَين و قَصْر (عين) من المبهج ، و المُستَثير (١) ، و العَادِي ، و جامع ابن فارس ، و غاية ابن مهران ، و أبي العلاء ، و كفاية أبي العز ، و الهادي ، و الهادي ، و الهادي ، و كتابي ابن خيرون ، و روضة المُعدَّل ، و التَّجريد عن الفارسي و المالكي ، و لخلف من لإِنْشَاد أبي العز ، و تلْخيصِ أبي معشر ، و التَّجريد عن عبد البَاقِي ، و معَ تَوسَطُ (عين) من التَّسِير ، و الشَّاطيية ، و التَّذَكَار ، و المصبّاح ، و الكامل ، و العُنوان ، و المُجْتَبَى ، و تلْخيص ابن بليمة ، و كفاية / ٣٠٤ أبي العز ، و روضة المالكي ، و لخلاًد من الإعلان ، و التَّطيير و قَصْر (عين) لخين المؤتن من التَّديري و قَصْر (عين) لأبي العلاء ، و لخلَف من التَّعديد عن عبد الباقي ، و معَ التَّكبير و قَصْر (عين) لأبي العلاء ، و لخلَف من الوَجِيز ، و لخلَد من الإعلاء ، و لخلَف من الوَجِيز ، و لخلَد من التَّجريد عن عبد الباقي ، و معَ التَّكبير و قَصْر (عين) لأبي العلاء عن حَمْرة ، لخلاد من التَجريد عن عبد الباقي ، و معَ التَّكبير و قصر (عين) لأبي العلاء عن حَمْرة ، من المنهج من طريق الشَّدائي عن خلاد ، و معَ توسُط (عين) و طولها كلاهُما الْهُلَكي عن حَمْرة من المَلهج من طريق الشَّدير و توسُط (عين) و طولها كلاهُما الْهُلكي عن حَمْرة من المَله في الهَادي رواية خلَف كما علمت .

مطلب يَعْقُوب : -

و يَختَص الإدغَام لِيَعْقُوبَ من المصْبَاح بتوسطها ، و للزبيري عَن رَوْح من الكَامِل بتوسطها وطولها ، و هَذَا خلا منْهُ النظم و لَكنَّهُ يُلمَح من قولنا بموضع الشورى :-

وَ لَكِنْ عَلَى التَّكْبِيرِ مَعْ تَرْك سَكْته فَمُدَّ وَ وَسَطْ إِذْ مِنَ الكَامِلِ اعْتَلاَ

و يَمْتَنعُ تَوَسُّطَهَا و طُولها عَلَى مَدّ المُنفَصِل مَعَ الوَصلْ بَيْنَ السُّورَتَين ليَعْقُوبَ ، و يَمْتَنعُ طُولها فَقَط عَلَى مَدّ المُنفَصِل مَعَ السَّكت بَيْنَ السُّورَتَين لَهُ أَيْضًا ، فلَهُ قَصْر المُنفَصِل مَعَ السَّكت بَيْنَ السُّورَتَين لَهُ أَيْضًا ، فلَهُ قَصْر المُنفَصِل مَعَ البَسملَة بِلا تكبير و قصر (عين) من تلَّخيص أبي معشر ، و غاية أبي العلاء ، و مَعَ التَّدير و و مَعَ توسُطها من التَّذكرة ، و مُفردة / ٣٠٥/ الدَّاني ، و الكَامل (٣) ، و مَعَ التَّدير و قصرها لأبي العَلاء ، و مَعَ توسَلُّطها و طُولها كلاهُما للْهُذَالي ، و مَعَ السَّكت بَيْنَ السُّورَتَين

 ⁽١) في الأزهرية " المشير " .

⁽٢) في عامر "كلاهُما للهُذَالي عن حمزة ".

⁽٣) في عامر و مرصفي بزيادة " و مَعَ طُولها من مُفردَة الدَّاني و الكَامل " .

و قَصْر (عين) من المُسْتَنير (١) ، و كتَابَي أَبِي العِزِّ ، و جَامِع الفَارِسِي ، و الخَيَاط ، و غَايَة ابْن مهران ، و كتَابَي ابْن خَيرُون ، و مَع توسطها من المصبّاح ، و كفَاية أَبِي العِزِّ ، و الدُّرَّة و الدَّحْبِير ، و الدُرَّة عَلَى مَا قرأنا بِه من طَريقهما ، و مَع طُولِها علَى ما قرأنا بِه من طَريق الدُّرَّة و التَّحْبِير ، و مَع الوصل بَيْنَ السُّورتَين و قصر (عين) من غاية أبي العَلاَء ، و مَع توسطها و طُولها قرأنا بِهما (٢) من طريق التَّحْبِير و الدُّرَّة ، و فيه نظر الأن سند المَرْري (٢٣٠٠) من طريقهما ينتهي في رواية رويش إلي أبي العزِّ ، و في رواية رواية رويش إلي أبي العزِّ ، و في رواية العزِّ ، و في رواية أبو العَرْ في المَن المُورتَين و القصر في (عين) ، زاد أبو العزِّ في كفَايته النَّوسُط في (عين) ، ثم مد المُنفصل مَع البَسمَلة بِلا تكبير (٣) و توسط (عين) ، و مَع التَّكْبير و قصر ها الأبي العَلاء ، و مَع توسطها و طُولها اللهُذَلي ، و مَع التَّكْبير و قصر (عين) من المُبهج ، و مُفردَة ابْن الفَحَام ، و مَع توسطها من التَذْكَار ، و مَع الوصل بَيْنَ السُّورتَيْن ، و قصر (عين) من غاية أبي العَلاء .

مطلب خلف :-

و يَختَص السَّكت بَيْنَ السُّورتَين لإسحاق عَن خلَف بِوَجْه قَصرها ، فالوصل بَيْنَ السُّورتَين لِخَلَف مَعَ قَصر (عين) من غاية أبي العَلاَء ، و كفاية السبط ، و لإسحاق من المُستَتير ، و الموضح ، و المفتاح ، و غاية ابن مهران ، و جامع الفارسي ، و الخيَّاط ، و كتَابَي أبي /٣٠٦/ العزِّ ، و لإدريس من المُبهج ، و مَعَ تَوسُطها لخلف من المصباح ، و الكَامل ، و لإسحاق من التَّذْكار ، و روضة المالكي ، و كفاية أبي العزِّ ، و معَ طُولها من الكَامل ، ثم السَّكت بَيْنَ السُّورتين معَ قصر (عين) لإسحاق من إرْشاد أبي العزِّ ، ثم التَّكبير لخلف معَ قصر (عين) لأبي العلاء ، و معَ توسُطها و طُولها للهُذلي ، و سيأتي الكلم بأزيد من هذا في موضع الشوري و الله اعلم .

تنبیه :_

ظاهر عبارة النَّشْر في مراتب (عين) التَّوسُط و الطُّول من تجريد ابْن الفَحَّامِ، و تَلْخيص ابْن بلِّيمَة، و كَامِل الْهُذَابِي لأَنَّهُ ذكرهما من طَريقِ المَغَارِبة و هَوُلاءِ منهم، و لَمْ يخصهم بحكم؛ لكن هَذهِ المسألة لَمْ تكن في التَلْخيص و لا في التَّجريد (٤) أصلاً، فالقياس أنْ يُؤخَذ لَهُمَا بالأوجُه الثَّلاتَة، و لا وجه للاقتصار علَى بعضها إذا كانت كُلها صحيحة

⁽١) في الأزهرية " المشير " .

⁽٢) فِي عامر " و بِهِ قرأنا " .

⁽٣) في عامر و مرصفي "و قصر عين من تُلْخيص أبي مَعشر ".

⁽٤) في هامش الأزهرية: "قَالَ مؤلفه عن نسخة من التَّيسير فلم أجد فيها هَذه المسئلة أَيْضًا " انتهى .

مُختَارة ، عَلَى أَنَّ هَذهِ المَسَأَلَة مِن فَنِّ التَّجوِيدِ فَمَنْ ذَكرَهَا مِن مُؤلِفِي القرَاءَات فَإِنَّمَا هُوَ عَلَى سَبِيلِ النَّبَرُّع ، و مَن لَمْ يَذكرهَا فَإِنَّمَا يَدَع (٢٣١) القَارِئ يقرَأ بِمَا شَاء ، و قَالَ الأَرْمِيرِي (١) : " و أَمَّا كتاب التَّجرِيدِ فلَم يَذكُر عَنْهُ فِي النَّشْر شَيئًا مِن (٢) مَرَاتِب (عين) الأَرْمِيرِي (١) منعَ القَصْر مِنْهُ لِلأَرْرُق ضَمِنًا حَيثُ قَالَ : قُلتُ : القَصْر فِي (عين) عَن ورش مِن طَريقِ الأَرْرُق مِمَّا انْفَرَدَ بِهِ ابْن شُريح ، و رأينا التَّجرِيدَ لَمْ يَتَعرَّض لكَلمَة (عين) أصلاً فِي بَاب المَد و القَصْر و لا فِي سُورته ، فالقياس أَنْ يكُون مِنْهُ القَصْر فَقَط و عين) عَن الكَن نَأْخُذ بِالتَّوسُط و الطُّول لِلأَرْرُق كَمَا هُوَ مَذْهَبه /٢٠٠٧ فِي نَحْو ((شَيْء) و و سوء) و بلقصر لغيره ، و أَمَّا كتَاب الكَامل فلم يَذكُرُ فِي النَّشْر عَنْهُ شَيْئًا مِن مَرَاتِب (عين) أَيْضَا و لكن مَنعَ القَصْر منهُ للأَرْرُق كَمَا تَقَدَّمَ ، و لَمْ يكُن هَذَا الكتَاب عندي حَتى أَفَتَش ، و أَدكُر مَا هُوَ الحَق ، و نَأُخُذُ مَنْهُ بالتَّوسُط و الطُّول لجَميع القُرَّاء كالأَرْرُق " أهـ .

و قد مَشْيَنَا فِي النَّظمِ و شَرحه عَلَى مَا مَشَى عَلَيه الأَزْمِيرِي ثُمَّ بَيَّنَا مَا استَظهَرنَاه فَتَأَمَّل أَر شَدَكَ الله(٤) .

(٤) في هامش الأزهرية من متن عزو الطُرُق :
لقص السيفي عصين مصن الهداية قص المحتاط و مصن وجير زجَ المع الخياط به لان خيرون ألبَي العنو و ألبَي العنو و ألبَي العنو و ألبَي و لابْ ن فحام مصن الهداية و المُجتبَ و مستنير و مصن الإعام المفردة و المُجتبَ على المصناح و العُنْ وان و قاصد مفردة المفردة المحتال و قاصد مفردة المحتال و قاصد من المحتال و قاصد المفردة المحتال و العُنْ وان و قاصد المفردة المحتال و العُنْ و العُنْ

هاد و كاف مبهج كفاية و الغ ايتين خدة باحتياط و الغ ايتين خدة باحتياط معشرهم فافهم و لا تكدني كروضة المُعَدَّل احفظ و اثبت ي توسيطها مدن جَامِع البيّان ان توسيره و الحدرز عدن ايقان و لائيساد و الحدرز عدن ايقان و لائيساد و المُحَدِّد المُحْدِّد المُحْدُّد المُح

⁽١) في بدائع البرهان ص ١٢٨/ ب.

⁽٢) فِي عامر " فِي " .

⁽٣) في عامر "لَكنَّهُ ".

مبحث في تحرير قوله تعالى " إنا نبشرك .. الآية "

٥١٣- وَ عَنْ أَزْرَقِ إِنَّا نُبَشِّرُكَ امْنَعَـنْ لِتَفْخِيـمِ رَا إِنْ تُبْدِلَـنَ مُقَلَّـلاَ الْمَنَعَـن لِتَفْخِيـمِ رَا إِنْ تُبْدِلَـنَ مُقَلِّـلاَ ١٥٥- وَ يَحْيَى وَ أَنَّى خَلِقُ قَلَّلْتَ مُدْغِمًا فَسَهَلًا وَ إِنْ أَنَّى فَأَظْهِرْ وَ سَهَلاَ ١٥٥- لدُوْر تَسَاقَطْ نُقَيِّضْ كَهُو (١) سوى أَبِي الْحَسَنِ الْخَيَّاطِ يَحْيَى تَقَبَّلاَ

يَمتَنعُ تَفْخِيمِ (الرَّاء) المَضمُومَة لِلأَزْرُق عَلَى وَجهِ الإِبْدَال مَعَ التقليل فِي قَولِهِ تعالى : ﴿ يَنرَكَرِيّاۤ إِنَّا نُبشِّرُكَ بِغُلَم السّمُهُ عَيْى ﴾ (مريم ١٠) كَمَا يُعلَم مِمّا تَقَدَّمَ ، و إِذَا وَصلَتَ اللّٰي قَولِهِ تعالى ﴿ قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي ﴾ (مريم ١٠) فَوَجه تَقْليل (أَنَّىٰ، و يَحْيَى) معًا مَعَ الإدغام للدّورِي يَختَص بِوَجْهِ التّسْهِيل ، و يَختَص تَقْليل (أَنَّىٰ) فَقَط بالتّسهِيل و الإظهار ، و يصحِ بُقي الوُجُوه و هُوَ اثْنًا/ عَشَرَ وَجهًا ، و أما السّوسي فله ثَمَانيَة أُوجُه كُلّها صَحيحَة :

الأُوّل إلى السّابِع: التَّسْهِيل مَعَ الفَتح فِي (حَيْى) ، و الإظهار و الفَتح فِي (أَنَىٰ) لأَبِي عَمْرو من المُسْتَنير ، و رَوضَة المَالِكِي ، و المُبهِج ، و غَاية أبي العَلاَء ، و العُنْوان ، و المُجْتَبَى ، و جَامِع ابن فَارِس ، و التَّجريد عن الفَارِسِي و ابن نفيس (٢٣٢) و الدُورِيِّ و المُجْتَبَى ، و جَامِع ابن فَارِس ، و التَّجريد عن الفَارِسِي و ابن نفيس (٢٣٢) و الدُورِيِّ كَارَ ، و الكفَاية فِي السّت ، و سَبْعَة ابن مُجَاهِد ، و تَلْخيصِ أبي مَعشر ، و كَتَابَي ابن خَيرُونَ ، و لابْنِ فَرْحٍ عَنْهُ من المصبّاح ، و السُوسِي من الكَافِي ، و الدُورِي سوى السّامرِي من رَوضَة المُعدَّل ، و مَعَ تَقْلِيل (أَنِّي) للدُّورِي من الهَادِي ، و مَعَ الإدغامِ و فَتح (أَنَّيْ) لأَبِي عَمْرو من المُسْتَنير (٢) ، و المُبهِج ، و غَايَة أبي العَلاَء ، و جَامِع ابن فَارِس ، و الدُورِي من تَلْخيص أبي مَعشر ، و الكفَايَة فِي السِّت ، و كتَابَي ابن خيرُونَ ، و فَرَسِ لأَبِي عَمْرو سوى السّامرِيُّ من رَوضَة المُعَدَّل ، و مَعَ تَقْلِيل (عَيْنَ) و الإظهار و فَتح (لأَبِي عَمْرو سوى السّامرِيُّ من رَوضَة المُعَدَّل ، و مَعَ تَقْلِيل (عَيْق) و الإظهار و فَتح (أَنَّيْ) لأَبِي عَمْرو من الكَامل ، و غَايَة أبي العَلاَء ، و التَّجريد عن عبد البَاقِي ، والسوسي عَمْرو من الكَامل ، و غَايَة أبي العَلاَء ، و التَّجريد عن عبد البَاقي ، والسوسي عَمْرو من الكَامل ، و غَايَة أبي العَلاَء ، و التَّجريد عن عبد البَاقي ، والسوسي

أحدد الصووية في في الغليدة أيلاً عن الروايدة و الط تُصول في م في م أفيد و الم تبصدرة و جَدامع البيّدان بالحرز تمت يا أخا العرفان .

انتهي

- (۱) في عامر و مرصفي (لَهُ)
 - (٢) في الأزهرية (المشير)

و أَبِي الزَّعرَاء عن الدُّورِي من المصبْبَاح ، و السُّوسي من التَّيسير ، و الدُّورِيِّ من غَايَة ابن مِهرَانَ ، و تَلْخيص أَبِي مَعشَر ، و ابن بلّيمة ، و الإعلان ، و السَّامرِيِّ عن الدُّورِي من روضة المُعدَّل ، و مَعَ تَقْليل (أَنَّىٰ) لِلدُّورِيِّ من الشَّاطِبية ، و التَّيسير ، و الكَافِي ، و التَّبصرة ، و الهَادِي ، و التَّذَكرة ، و مَعَ الإدغام و فَتح (أَنَىٰ) لأَبِي عَمْرُو من الكَامل ، و غَاية أَبِي العَلاَء ، و للسُّوسي من التَّيسير ، و الشَّاطِبية ، و للسُّوسي و أَبِي الزَّعراء عن الدُّورِي من المصباح/ ، و للدُّورِي من الإعلان ، و غاية ابن مهران ، و تَلْخيص أبِي مَعشر ، و السَّامري عن أبِي عَمْرُو من روضة المُعدَّل ، و مَعَ تَقْليل (أَنَّىٰ) لِلدُّورِيِّ من جَامِع البَيان من قِرَاءَته علَى أبي الفَتح .

و الثامن إلى الثّاني عشر: الإِبدال مع قتح (عَيْمَى) و الإظهار و قتح (أَنَّى) / ٣٠٩/ من كفاية أبي العزِّ ، و جَامِع ابن فارس ، و للدُّورِي من إِرْشَاد أبي العزِّ ، و القاصد ، و التَّذكار ، و سَبْعة ابن مُجَاهد ، و للسُّوسي من الكَافي ، و للدُّورِيِّ سوى السَّامرِي من رَوضَة المُعدَّل ، و مع الإدغام و قتح (أَنَى) لأبي عَمْرو من جَامِع البيان ، و يحتمل من كفاية أبي العزِّ ، و للدُّورِي من طَريق ابن مُجَاهد في غير سَبعته ، و لأبي عَمْرو سوى السَّامرِي من روضَة المُعدَّل ، و مع تَقْلِيل (عَيْمَ) و الإظهار (٢٣٣) و قتح (أَنَى) لأبي عَمْرو من الكَامل ، و للسُّوسي من التَّيسير ، و اللهوري من تأخيص ابن بليمة ، و للسَّامري عن الدُّورِي من روضَة المُعدَّل ، و مع الإدغام و فتح (أَنَى) لأبي عَمْرو من التَّيسير ، و السَّاطبية ، و التَّيسير ، و السَّاطبية ، و السَّامري من التَّيسير ، و السَّاطبية ، و السَّامري عن أبي عَمْرو من روضَة المُعدَّل ، و روَى يحيى سوى التَّيسير ، و السَّاطبية ، و السَّامري عن أبي عَمْرو من روضَة المُعدَّل ، و روَى يحيى سوى التَّيسير ، و السَّاطبية ، و السَّامري عن أبي عَمْرو من روضَة المُعدَّل ، و روَى يحيى سوى أبي الحسن علي بن مُحمَد بن علي بن فارس الخياط البغدادي عن شُعبة ﴿ تُسَقِط ﴾ بالتَّأنيث ، أبي الحسن علي بن مُحمَد بن علي بن فارس الخياط البغدادي عن شُعبة فيهما .

مبحث في تحرير قوله تعالى " هل تعلم له سميا .. "

٥١٦ - وَ فِي أَثِذَا مَا مِتُ عِنْدَ هِشَامِهِمْ بِقَصْرِ عَلَى إِظْهَارِ هَلْ تَعْلَمْ اقْبَلاَ ١٧٥ - وَ بَسَمْلْ بِلاَ تَكْبِيرِهِ مُظْهِرًا إِذَا فَعِنْدَ ابْنِ ذَكوَانٍ مَعَ السَّكتِ فَاسْأَلاَ

يَختَصُّ وَجه الإِظهَارِ فِي قَوْلِهِ تعالى ﴿ هَلَ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ﴾ (مريم ١٦٠) لهشام ، و مَعْلُومٌ أَنَّهُ أَحدِ وَجْهَي الدَّاجُونِي بعَدَمِ الفَصل فِي قَوْلِهِ تعالى ﴿ وَيَقُولُ ٱلْإِنسَنُ أَءِذَا مَا مِتُ ﴾ (مريم ٢٦٠) أنَّهُ أُحدِ وَجْهَي الدَّاجُونِي بعَدَمِ الفَصل في قولِه تعالى ﴿ وَيَقُولُ ٱلْإِنسَنُ أَءِذَا مَا مِتُ ﴾ (مريم ٢٦٠) / ٣١٠/ ، فَالإدغام مَعَ الفَصل لهشام من الكافي ، و تَلْخيص أبي مَعشر ، و للخُلُوانيِّ من

المصبّاح ، و رَوضة المُعدّل ، و كفاية أبي العز ، و التيسير ، و الشّاطبية ، و العُنْوان ، و المُحبّبي ، و تأخيص ابن بلّيمة ، و القاصد ، و أحد الوجهين لهشام من الكامل ، و الإعلان ، و للدّاجُوني من غاية أبي العلاء ، و للشّافَائي عنه من المُبهج ، و مع عدم الفصل الجمّال من المبهج ، و للدّاجُوني من جامع ابن فارس ، و هو الوجه الثّاني عن هشام من الكامل ، و الإعلان ، و الإطهار مع عدم الفصل فقط الدّاجُوني من المُستتير (۱) ، و التّجريد ، و المصبّاح ، و كفاية أبي العز ، و روضة المالكي ، و انفرد المُعدّل بوجه رابع و هو الإظهار مع المؤسل مع عدم المؤسل الم

فَفِي قَوْلِهِ تعالى ﴿ هَلْ تَحُسُّ مِنْهُم مِنْ أَحَدٍ ﴾ . . إلى قَوْلِهِ . . ﴿ لِتَشْقَىٰٓ ﴾ (طه ٢٠٠٠) سبتَّة أُوجُه (٢٣٤) :

الأَوَّلُ و الثَّانِي و الثَّالِث : الإِدْعَام مَعَ البَسملَة بِلا تَكبير ، و القَصْر لأَصْحَابِه ، و مَعَ المَد للحُلْوَانِي من العُنْوَان ، و المُجْتَبَى ، و بِهِ قَرَأَ الدَّانِي عَلَى الفَارِسِي ، و أَبِي الفَتح ، و للجَمَّال من التَّجرِيد ، و لاِبْنِ عبدان من روضنة المُعَدَّل ، و الدَّاجُونِي من تلْخيص أَبِي مَعشر ، و جَامِع ابن فَارِس ، و غَايَة أَبِي العَلاء ، و لِهشَام من الكَافِي ، و الكَامِل ، و المُبهج ، ١٢٥ و مَعَ التَّكْبِير و المَد لِلْهُذَلِي عن هِشَام ، و لأَبِي العَلاَء عن الدَّاجُونِي .

و الرَّابِع: الإِدغَام مَعَ السَّكتِ بَيْنَ السُّورَتَين و المَدِّ للخُلْوَانِي من التَّيسِيرِ ، و الشَّاطبِية ، و تَلْخيص ابن بَلِّيمَة .

و الخَامِس : الإِدغَام مَعَ الوَصل بَيْنَ السُّورَتَين للخُلْوَانِي من الشَّاطِبيةِ ، و لِهشَامٍ من الكَافى .

و السَّادس: الإظهار مَعَ البَسمَلَة بِلا تَكبِيرِ و المَدّ لِلدَّاجُونِي من المُسْتَيرِ (٣) ، و التَّجريد، و المُعدَّل ، و كَفَايَة أَبِي العِزِّ ، و رَوضَة المَالِكِي ، و المُعدَّل ، و يَختَصُّ وَجه السَّكتِ قَبْل الهَمْز لابْنِ ذَكوان بوجه الاستفهام في ﴿ أَبِذَا ﴾ ؛ فعدَم السَّكتِ مَعَ الاستفهام للنَّقَاشِ من التَّجريد ، و غَايَة أَبِي العَلاَء ، و التَّيسير ، و الشَّاطبية ، و به قَرَأُ الدَّانِي عَلَى الفَارِسِي ، و لابْنِ الأَخْرَم من غَايَة ابن مهران ، و للنَّقَاشِ ، و المُطوَّعِي في أحد وجهيه من تَلْخيص ، و لابْنِ الأَخْرَم ، و المُسُورِي من المُبهج ، و أَبِي مَعشر ، و لَهُمَا من المصنبَاح ، و لابْنِ الأَخْرَم ، و الصُّورِي من المُبهج ، و

⁽١) في الأزهرية (المشير)

⁽۲) النشر ۱/۱ ۳۷۸.

⁽٣) في الأزهرية (المشير)

لِلأَخْفَشِ ، و الصُّورِي من الكَامِل ، و هُوَ طَرِيقِ النَّقَاشِ عن الأَخْفَش ، و الشَّذَائِي عن الرَّمْلِي عن الصُّورِي ، و مَعَ الإِخبار لاِبْنِ الأَخْرَم عن الأَخْفَش من التَّبصرة ، و التَّذْكرة ، و الوجيز ، و الهادي ، و الهدَاية ، و به قَرَأَ الدَّانِي عَلَى ابن غَلْبُون ، و أَبِي الفَتح ، و هُوَ في الشَّاطبية ، و التَّيسير ، و لِلأَخْفَشِ من تَلْخيص ابن بلِّيمة ، و هذا الوَجْه للرَّملِي من غاية أبِي العَلاَء ، و المصباح ، و للصُّورِي بخلاف (۱) عن المُطَّوِّعي من تَلْخيصِ أَبِي مَعشر ، و هُو طَريق الصُّورِي لجمهور العراقبين ، و طَريق ابن الأَخْرَم /٣١٢/ لجمهور المعَارِبة ، و السَّكت مَعَ الاستفهام للعلوي عن النَّقَاشِ من إِرْشَاد أَبِي العِزِّ (٢٣٥) ، و غَايَة أَبِي العَلاَء ، و للجَبنِيِّ عن ابن الأَخْرَم من الكَامِل ، و لاَبْنِ الأَخْرَم و الصُّورِي من المُبهج .

١٨٥- وَ عَنْ أَزْرُقِ تَرْقِيقَ أَطَّلَعَ امْنَعَنْ إِذَا أَفَرَايِتَ الدَّهْرَ قَدْ كُنْتَ مُبْدِلاً

يَمتَتِعُ تَرقيق ﴿ أَطَّلَعَ ﴾ لِلأَرْرَق عَلَى وَجهِ الإِبْدَال فِي قَوْلِهِ تعالى :- ﴿ أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِي ﴾ (مريم ١٧٧) لاختلاف الطُّرُ ق كَمَا يُعْلَمُ مِمَّا تَقَدَّمَ.

و من سئورة طه إلى سئورة الشعراء

١٩٥ - وَ تَقُليلَ [هَا] طَهَ بتَكْبيرِ امْنَعَنْ للازْرَقِ مَعْهُ افْتَحْ وَ هَمْزًا فَطَوَّلاً

يَمتَنعُ تَقْليل (الهَاء) من (طه) للأَزْرُق عَلَى وَجه التَّكْبِيرِ ؛ لأن التَّكْبِيرِ لَهُ من الكَاملِ كَمَا تَقَدَّمَ ، و التَّقليل من التَّبصرة عن أَبِي عدي ، و التَّجريد عن عبد البَاقي ، و من طَريقِ أَبِي مَعشر ، و أَحد وَجْهَي الكَافي ، و كَذَا يَختص وَجه التَّقليل بِمَدِّ البَدَل مُطْلَقًا و فَتح ذَوَات (الياء) إلاَّ مَا تَقَدَّمَ من نص التَّبصرة علَى التَّوسُطُ و القَصر و إلاَّ أَنَّ صاحب التَّجريد يفتح رؤس الآي كَمَا تَقَدَّمَ (٢) .

مَعشَـــرهم و خلـــف كـــاف تصـــحب

و عبد باق قد لمن التَّجريد من

تبصرة أبو عدي يا فطن

أهــ .

⁽١) فِي الأزهرية (بخلف)

تحرير الإمالة في خاب و افتري

٥٢٥ - وَ خَابَ افْتَرَى افْتَحْ لِإِبْنِ ذَكوانَ أَوْ أَمِلْ وَ خَابَ عَنِ الدَّاجُونِ بِالْخُلْفِ مُيِّلاً
 ٥٢٥ - وَ يَفْتَحُ مَعْ وَجُهِ الإِمَالَةِ فِي افْتَرَى عَلَى مَا مِنَ التَلْخِيصِ مُطُّوِّعِي تَلاَ

رَوَى ابن ذَكوان ﴿ وَقَدْ خَابَ مَنِ آفَتَرَىٰ ﴾ (طه ١٠١) بفتحهما من طَريقِ الأَخْفَشِ و هُوَ للمُطَّوِّعِي مِن للمُطَّوِّعِي من المُبهجِ ، و المصبْبَاحِ ، و إمالتهما من طَريقِ الرَّمْلِي ، و هُوَ للمُطَّوِّعِي مِن الكَاملِ/٣١٣/ ، و فَتح (خَاب) مَعَ إِمَالَة (آفَتَرَىٰ) للمُطَّوِّعِي من تَلْخيص أَبِي مَعشر ، و الكَاملِ/٣١٣/ ، و فَتح (خَاب) بالإِمَالَة فِي أَحد وجهيه فالإمالة لَهُ من المُبهج ، و التَّجريد روَى الدَّاجُونِي عن هِشَام (خَاب) بالإِمَالَة فِي أَحد وجهيه فالإمالة لَهُ من المُبهج ، و التَّجريد ، و جَامِع ابن فارس ، و روَوْضَة المَالِكِي ، و المُعدَّل ، و المصبْبَاح ، و تَلْخيصِ أَبِي مَعشر ، و الفَتح من غَيْرها ، و الحُلُوانِي بالفَتح و هُوَ الوَجْه الثَّاني للدَّاجُونِي (۱) .

تحریر إمالة یا موسی عند أبي عَمْرو

٢٢٥ - وَ عِنْدَ أَبِي عَمْرِو مَعَ المَـدِّ مُطْلَقًا (٢) وَ الادْغَامِ وَ الدُّورِي مَعَ القَصْرِ مُبْدِلاً
 ٣٢٥ - فَدَعْ فَتْحَ يَا مُوسَى عَلَى بَيْنَ بَيْنَ فِي رُؤُسِ وَ يَأْتِـهُ عِنْـدَ سُوسِيِّهِـمْ عَلَى
 ٣٢٥ - سُكُونِ فَقَلِّلْ مُطْلَقًا أَبْـدِلْ اقْصُـرًا وَ بَعْدَ إِلَهُ الخُلْف عَـنْ ولَـدِ العَـلاَ
 ٣٢٥ - وَ عَنْ نَافِع فِي عـدًه مِـنْ فَوَاصِـد وَ فِي مَنْ طَغَى لِإِبْنِ العَلاَ الخُلْف جُمِّلاً

(٢٣٦) يَمتَنع عَلَى المَدّ مُطْلَقًا ، و كَذَا عَلَى الإِدغَامِ لأَبِي عَمْرِو ، و كَذَا عَلَى القَصر مَعَ الإِبْدَال لِلدُّورِي فَتح (٣) ﴿ يَنمُوسَىٰۤ ﴾ إمَّا مَعَ تَقْليل الفَوَاصِل ، و انْفَرَدَ الهُذَلِي عن

⁽۱) فِي هامش الأزهرية من متن عزو الطُّرُق :

و خيا للريطيسي قيد تميلاً وعبد بياق كامد قد تيلا وعبد الريطيسي قيد تيلا وعبد يد يجي وعبد د الجيوني أمد لا مين ميبهج ويني أمد لا مين ميبهج و الروضيين بيا أخيا الفلاح

⁽٢) - في هامش بدر : " قَوْله مُطْلَقًا أي مَعَ الهَمْز و الإِبْدَال " اهـ مؤلفه .

⁽٣) في هامش مرصفي قَالَ : " كلمة (فتح) فاعل يمتنع أول الكلام ، و المعنى يمتنع فَتح (يا موسى)

أَبِي عَمْرُو لِغَيرِ ابن شَنَبُوذ عن ابن جُمهُورِ عن السُّوسي بِتَقْلِيلِ ﴿ يَنمُوسَىٰ ﴾ و فَتح الفَوَاصِل ، فَالأُولَى أَنَ لا يُؤْخَذَ بِهِ كَمَا تَقَدَّمَ ، و كَذَا انْفَرَدَ بِالإِمَالَةِ المَحضَة فِي ﴿ مُوسَىٰ ﴾ و الفَتح فِي الفَوَاصِل لابْنِ شَنَبُوذ عن ابن جُمهُورٍ عن السُّوسِي فلا يُؤْخَذَ بِهِ البَتَّهَ و يُقرأ ببَاقِي الوُجُوه بلا نظر .

فَفِي قَوْلِهِ تعالى :- ﴿ ثُمَّ ٱنْتُواْ صَفًا ۚ ﴾ .. إلى قَوْلِهِ .. ﴿ أُوَّلَ مَنْ ٱلْقَىٰ ﴾ (طه ١٦٠) اثْنَا عشر وَجِهًا :

الأُوَّل إلى الخَامِس: الهَمْرْ مَعَ الإِظهَارِ و الفَتح مُطْلُقًا و القَصْرْ (١) لأَبِي عَمْرُو من المُسْتَنير (٢) ، و جَامِع ابن فَارِس /٣١٤/ ، و كِفَايَة أيي العِزَّ ، و التَّجرِيد عن ابن نفيس ، و لِلدُّورِي من القاصِد ، و كِتَابَي ابن خَيرُونَ ، و تَلْخِيصٍ أيي مَعشَر ، و لإبْنِ فَرْحٍ من المِصْبَاحِ لِلدُّورِي سِوى السَّمِرِي من رَوضَة المُعَدَّل ، و مَعَ المَدّ لأيي عَمْرٍو من التَّجرِيدِ عن الفَارِسِي ، و للسُّوسِي و ابن فَرْح عن الدُّورِي من غَايَة أيي العَلاَءِ ، و لِلدُّورِي من المُبهِج ، و التَّذُكَار ، و الكِفَايَة فِي السَّت ، و مَعَ تَقْلِيل ﴿ لَ لَعَتَسَا ﴾ و ﴿ يَ سُومُ ﴾ و ﴿ يَ قَلْ اللَّهِ مِن المِصْبَاح ، و لِلدُّورِي من الشَّاطِبية ، و الكَافِي ، و الإِعْلان ، و تَعْ المَدَّل ، و مَعَ المَدّ للسُّوسِي و ابن فَرْح عن الدُّورِي من غَايَة أيي العَلاَءِ ، و لِلدُّورِي من السُّوسِي و ابن فَرْح عن الدُّورِي من غَايَة أيي العَلاَءِ ، و لِلدُّورِي من السَّوسِي و ابن فَرْح عن الدُّورِي من غَايَة أيي العَلاَءِ ، و لِلدُّورِي من السَّوسِي و ابن فَرْح عن الدُّورِي من غَايَة أيي العَلاَءِ ، و لِلدُّورِي من السَّوسِي و النَّعْر ، و المَّعْدَل ، و مَعَ المَد للسُّوسِي و ابن فَرْح عن الدُّورِي من غَايَة أيي العَلاَءِ ، و لِلدُّورِي من المُعْدَل ، و المَّعْدَل ، و الهَادِي ، و مَعَ فَتح ﴿ يَسُومُ ﴾ (٣) فَقَط و القَصْر للدُّورِي من المُثَابِي ، و المُجْتَبَى ، و السُّوسِي من رَوضَة المَالكي .

و السنّادس إلى العَاشِر : الإِبْدَال مَعَ الإِظْهَار و فَتح الجَمِيعِ و القَصْر لأَبِي عَمْرُو من المُسْتَنير (٤) ، و جَامِع ابن فَارِس ، و لِلدُّورِي من إِرْشَاد أَبِي الْعِزِّ (٢٣٧) و كِتَابَي ابن خَيرُونَ ، و المُسْتَنير (للهُّوسِي من التَّجرِيد عن ابن نفيس ، و لِلدُّورِي سِوَى السَّامِرِي من رَوضَة المُعَدَّل ، و مَعَ المَدَّ لأَبِي عَمْرُو من المُبهِج ، و للسُّوسِيِّ من التَّجرِيد عن الفَارِسِي ، و لِلدُّورِي من الكِفَايَة فِي السِّت ، و لأَبِي الزَّعرَاءِ عَنْهُ من غَايَة أَبِي العَلاَء ، و مَعَ تَقلِيل السُّوسِيِّ من الكَافِي ، و التَّبسِير ، و التَّجرِيد عن عبد البَعرِي من الإِعْلان ، و غَايَة ابن مِهرَانَ ، و للسُّوسِيُّ من الكَافِي ، و التَّبسِير ، و التَّجرِيد عن عبد البَاقِي ، و تَلْخيص ابن بَلِيمَة ، و لِلدُّورِي من طَرِيقِ السَّمرِي من رَوضَة المُعَدَّل ، و مَعَ المَدَّ لِلدُّورِي من غَايَة أَبِي العَلاء ، و القَصْر للسُّوسِي من العُنْوان ، و المُجْتَبَى ، و رَوضَة المَالكِي .

و الحَادِي عشر و النَّانِي عشر : الإِبْدَال مَعَ الْإِدْعَام و فَتح الْجَمِيعُ و الْقَصْر لأَبِي عَمْرُو من المُسْتَتِيرِ ، و غَايَة أَبِي العَلاَءِ ، و المُبهِج ، و جَامِع ابن فَارِس ، و لِلدُّورِي من كِتَابَي ابن

⁽۱) في عامر سقطت (و القَصر)

⁽٢) في الأزهرية (المشير)

⁽٣) في مرصفي و عامر (يا موسى)

⁽٤) في الأزهرية (المشير)

⁽٥) في مرصفي و عامر (يا موسى)

خَيرُونَ ، و تَلْخيصِ أَبِي مَعشر ، و لأَبِي عَمْرِ سوى السَّامِرِي من رَوضَة المُعدَّل ، و مَعَ تَقْلِيل الجَمِيعِ لأَبِي عَمْرو من جَامِع البَيَان ، و غَايَة أبي العَلاَء ، و للسُّوسِي و أبي الزَّعرَاء عن الدُّورِي من المصْبَاح ، و للدُّورِي من الإعلان ، و غاية ابن مهران ، و تَلْخيص أبي معشر ، و للسُّوسِي من التَّيسير ، و الشَّاطبية ، و لأَبِي عَمْرو من طَريقِ السَّامِرِي من رَوضَة المُعدَّل ، و يَختَصُّ إسكان ﴿ يَأْتِهِ ﴾ للسُّوسِي بِتَقْلِيلِ الفواصلِ و غَيْرها من بَاب (فعلى) و إبدال (الهَمْز) و قصر المُنفصل .

فَفِي قَوْلِهِ تعالى ﴿ وَمَن يَأْتِهِ مُؤْمِنًا ﴾ ... إلى قَوْلِهِ ... ﴿ وَلَقَدْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ ﴾ (طه ١٧٧) لأَبى عَمْرُ و أَحَدَ عَشَرَ وَجهًا :

الأُوَّلِ إِلَى الخَامِسِ: (الْهَمْزِ) مَعَ الصَلَّة فِي ﴿ يَأْتِهِ ﴾ مَعَ الفَتح فِي الكُلِّ و قَصْرِ المُنفَصِلِ لأَبِي عَمْرُو مِن المُسْتَنير (١) ، و كفَايَة أَبِي العزِّ ، و جَامِع ابن فَارِسِ ، و التَّجرِيد عن ابن نَفِيس ، و للاُورِي مِن تَلْخيص أَبِي مَعشر ، و كتَابَي ابن خَيرُونَ ، و لابْنِ فَرْح عَنْهُ مِن المَصِبَاح ، و للدُّورِي سوى السَّامِرِي من رَوضَة المُعَثَل ، و مَعَ المَّهَ لأَبِي عَمْرُ و من التَّجرِيد عن الفَارِسِي (٢٣٨) و للسُّوسِي و ابن فَرْح عن الدُّورِي من عَايَة أَبِي العَلاَء لِلدُورِي من المُبهِج ، و التَّذْكَارِ ، و الكفَايَة فِي السَّت ، و مَعَ تَقْلِيل ﴿ الْعُلَىٰ ﴾ و ﴿ تَرَكَّىٰ ﴾ و العَفْرِي من الشَّعريد عن عبد البَاقِي ، و السُوسِي و أَبِي الزَّعرَاء عن الدُّورِي من المصبَاح ، و للدُّورِي من الشَّاطِبية ، و الكَافِي ، و الإِعْلان ، و المُؤتِي السَّعري من روضَة المُعَدَّل ، و مَعَ المَعْدَل ، و مَعَ اللهُ و مُعَى اللهُ و مَعَ اللهُ و وَ تَقْلِيل ﴿ مُوسَىٰ ﴾ لأَبِي عَمْرُ و من الشَّاطِبية ، و الكَافِي ، و الإِعْلان ، و للدُّورِي من العُنوان ، و المُجْتَبَى ، و للسُّوسِي من روضَة المَالِكِي ، و مَعَ المَعَ و تَقْلِيل ﴿ مُوسَىٰ ﴾ للسُّوسِي و ابن فَرْح عن الدُّورِي من التَّبسِير ، و المُؤتبَى ، و الأُورِي من التَّبسِير ، و التَّورِي من التَّبسِير ، و اللَّورِي من التَّبسِير ، و التَّبسِير ، و التَّبسِير ، و التَّبسِير ، و التَوْرِي من التَّبسِير ، و التَّالَادِي ، و التَبْورِي من التَّبسِير ، و التَبْورِي من التَّبسِير ، و المَادِي .

و السَّادِسِ إلى العَاشِرِ : الإِبْدَالِ مَعَ الصِلَّة فِي ﴿ يَأْتِهِ ـ ﴾ و فَتح الكُلِّ و القَصْرُ لأَبِي عَمْرُو من المُسْتَنير (٢) ، و جَامِع ابن فَارِسِ ، و غَايَة أَبِي العَلاَء ، و المُبهج ، و لِلدُّورِي من إرْشَاد أَبِي العزِّ ، و كتَابَي أبن خَيرُونَ ، و تَلْخيص أَبِي مَعْشَر ، و لِلدُّورِي سوى السَّامِرِي إرْشَاد أَبِي العزِّ ، و كتَابَي أبن خَيرُونَ ، و تَلْخيص أَبِي مَعْشَر ، و للدُّورِي سوى السَّامِرِي من رَوضَة المُعَدَّل ، و مَعَ المَد لأَبِي عَمْرُو من المُبهج ، و غاية أبِي العَلاَء ، و للسُّوسي من التَّجريد عن الفَارِسِي ، و للدُّورِي من الكفَايَة فِي السِّت ، و مَعَ تَقْلِيل ﴿ ٱلْعُلَىٰ ﴾ و ﴿ تَزَكَىٰ ﴾ و القَصر و تَقْلِيل ﴿ مُوسَىٰ ﴾ لأَبِي عَمْرُو من غايَة أَبِي العَلاَء ، و للسُّوسِي و أَبِي الزّعرَاء من القَصر و تَقْلِيل ﴿ مُوسَىٰ ﴾ لأَبِي عَمْرُو من غايَة أبِي العَلاَء ، و للسُّوسِي و أبِي الزّعرَاء من

⁽١) في الأزهرية (المشير)

⁽٢) في الأزهرية (المشير).

/٣١٧/ المصبّاح ، و اللهُورِي من الإعلان ، و جامع البَيان ، و تأخيص أبي معشر ، و غاية ابن مهران ، و السُوسي من التّجريد ، و عن عبد البَاقي ، و لأبي عَمْرو من طريق السّامري من روضة المُعدّل ، و مَعَ فَتح ﴿ مُوسَىٰ ﴾ السّوسي من العُنْوان ، و المُجْتَبَى ، و روضة المالكي ، و مع المُحدّ و تقليل ﴿ مُوسَىٰ ﴾ السّوسي ، و ابن فر ح عن الدُورِي من غاية أبي العلاء ، و الدّوري من التّيسير ، و الشّاطبية ، و التّذكرة ، و التّبصرة ، و الإعلان ، و الهادي .

و الحَادِي عشر : الإِبْدَال مَعَ الإِسْكَان فِي ﴿ يَأْتِهِ ﴾ و نَقْلِيل الكُلِّ و قَصْر المُنفَصِل السُّوسِي من التَّيسِير (٢٣٩) ، و الشَّاطبيةِ ، و الكَافِي ، و تَلْخِيص ابن بَلِّيمَةَ .

و انْفَردَ و الهُذَابِي بالصلة فِي ﴿ يَأْتِهِ ﴾ مَعَ فَتح ﴿ اَلْعُلَىٰ ﴾ و ﴿ تَزَكَىٰ ﴾ ، و تَقْلِيلَ ﴿ مُوسَىٰ ﴾ للدُّورِي ، و ابن حَبْشِ عن ابن جَريرِ عن السُّوسِي ، و لَهُ لكن مَعَ الإِمَالَة المحضة فِي ﴿ مُوسَىٰ ﴾ لابْنِ شَنَبُوذِ عن ابن جُمهُورِ عن السُّوسِي فلا يؤخذ به ، فإن قيل يَجُوزُ وَجه الإِبْدَال مَعَ الإِسْكَانَ و تَقْلِيلُ ﴿ الْعُلَىٰ ﴾ و ﴿ تَزَكَىٰ ﴾ و قصر المُنفَصلِ و فَتح ﴿ مُوسَىٰ ﴾ للسُّوسِيِّ من المُجْتَبَى لأَنَّهُ سكْت فِي النَّشْرِ عن ذكره . قُلْنَا : لا ؛ لأنَّ صاحب العُنْوان قالَ فِي كتابه الاكتفاء : " جَمِيع مَا قَرَأته فِي هَذَا الكتَابِ قِرَاءَتِي عَلَى صاحبِ المُجْتَبَى " . و ذكر فِي ﴿ يَأْتِهِ عَلَى السَّلَةَ فَقَط لجميع القُرَّاء .

و اختلَفت المصاحف في عد قوله تعالى ﴿ هَندَا إِلَهُ حُمْ وَإِلَهُ مُوسَىٰ ﴾ (طه ١٨٨٠) فَعدَّهُ المَكِّي ، و المَدني الأُوَّل دُونَ الأخير ، و الكُوْفي ، و البَصْرِي ، و الشَّامِي ، و اختُلفَ عَن نافع و أَبِي عَمْرو فَقيَل : إِنَّ نَافَعًا يَعتَبِرُ عَدَد المَدني الأُخير ، و أبا عَمْرو يَعتَبِرُ عَدَد البَصْري ، و علَّى هَذَا اقتصر في النَّشْر ، و ذَهب الدَّانِي و تَبِعَهُ الجَعْبَرِي و غَيْره إلَى أَنَّهُمَا البَصْري ، و عَلَى عَدْر المَدني الأُوَّل فليسَ لَهُ حُكْم رُوُسُ الآي لِلأَرْرُق و أَبِي عَمْرٍ عِلَى القَوْل الأَوْل و اللهَ عُمْرِ عَلَى الثَّاني .

و اختَلَفَتْ المَصاحف أَيْضًا في عَدِّ قَولِهِ تَعَالَى ﴿ فَأَمًا مَن طَغَىٰ ﴾ و هُوَ في النَّازِعَاتِ فَعَدَّهُ الكُوفْي ، و البَصري ، و الشَّامي دُونَ المَدنيَّينِ ، و المكِّي فَلَهُ حُكُم رُوُسُ الآي لأَبِي عَمْرو عَلَى القَول بِأَنَّهُ يَعْتَبِرُ عَدَدَ البَصريِ و لَيْسَ لَهُ حُكمَهَا عَلَى القَول الآخرِ و لَيْسَ لَهُ حُكمَهَا اللَّزرُق قَطعًا .

و أما قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ مُوسَىٰٓ أَنْ أَسْرِ ﴾ ، و في النجم ﴿ عَن مَّن تَوَلَّىٰ ﴾ فلم يَعُدَّهَا إِلاَّ الشامي فليس لَهُ حُكْم رُوسُ الآي للأَزْرُق و أبي عَمْرو .

و أما قَوْلُهِ : ﴿ مِّنِّي هُدِّي ﴾ و ﴿ زَهْرَةَ ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنْيَا ﴾ فعدهما غير الكُوْفِي .

و قَوْلِهِ : ﴿ وَلَمْ يُرِدُ إِلَّا ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴾ فِي النَّجم ، و ﴿ ٱلَّذِى يَنْهَىٰ ﴾ فِي العَلَقِ فَعَدَّهُمَا غَير الشَّامِي ، فَلِكُلِ مِن هَذِهِ حُكْم رُوسُ الآي عِنْدَهُمَا .

- و أما قَوْلِهِ (طه) فلم يعده (٢٤٠) سُوى الكُوْفِي.
- و مَذَاهبهم فِي إِمَالَتِهِ مَعرُوفَة ، و قَد نَظَمَ ابن غَازٍ هَذِهِ المَوَاضِعِ بقَولِه :-

الكُونْ مُبْتَدَاهَا فَلَيس من رُؤسُ لمَــنْ سوًى وَ عَكْسُهُ مِنِّي هُدَى فِي زَهْرة الحياة الدُنْيا الثَّنْياً كداك لَفْظُ مُــوسَى فَنَسِي بِمَعْــزلِ مَـكِّيِّ وَ غَيـر الأَوْلَ لغير لِمَنْ سبورَى الشَّامِي الرِّضنَى المُعَلَّى أَلْغ مُوسَى أَنْ وَ مَنْ تَـولَلَّى عَكْسُهُ الدُّنْيَا الَّذِي بِهِ انْتَسَقُ (١) كَذَا الَّذِي يَنْهَى بسُورَة العَلَقُ وَ الثَّاني وَ المَكِّيِّ دَعْـهُ تَعْـدل وَ مَنْ طَغَى للْمَدَنيِّ الأَوَّل

/٣١٩ و سَبَبُ الاختلاف في الآي أنَّ النَّبِي في كَانَ يقف عَلَى رُوسُ الآي لِلتَّوقِيف ، فإذَا عَلِمَ مَحلها وَصلْ للأصالَة و التَّمَامِ (٢) ، فيَحسبُ السَّامِع أنَّها لَيسَتْ فَاصلَة كَذَا قِيلَ ، و هُو مَرَدُودٌ بعَدَم اطِّرَاده في نَحْو ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَلَمِينَ ﴾ ، و ﴿ ٱلرَّحْمَنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ ، و ﴿ ٱلمَّرَطَ المُسْتَقِيمَ ﴾ ، و ﴿ وَٱلضَّمَىٰ ﴾ ، و ﴿ مَمَن عُدً اللهِ مِمَّا عُدَّ النَّمَام .

فائدتان : -

الأولْى :- عَدُّ آي القُرآنِ فِي المَدَنِي الأَوَّل :" ستَّة آلاف آية و مائتا آية و سبع عَشرَة آلاة "، و فِي المَكِي : " ستَّة آلاف آية و مائتا آية و أربَع عَشرَة آية "، و فِي المَكِي : " ستَّة آلاف آية و مائتا آية و سبَّة آلاف آية و سبَّة آلاف آية و سبَّة آلاف آية و مائتا آية و سبَّة و شروُن آية "، و فِي الكُوْفِي : " سبَّة آلاف آية و مائتا آية و مائتا آية و سبَّة آلاف آية و مائتا آية و سبَّة آلاف آية و مائتا آية و سبَّة آلاف آية و مائتا آية و سبَّة آلاف آية و مائتا آية و سبَّة آلاف آية و مائتا آية و ما

الثانية :- عَدُّ الآي و مَعرفِتهَا كُلَّ مِنهمَا مَندُوب إِلَيْهِ (٤) مُستَحسَنٌ ، فَعَنِ ابنِ مَسعُود : " مَن قَرَأَ القُرآن و عَدَّه كَانَ لَهُ أَجرَان ؛ أَجرُ القراءة ، و أَجرُ العَدَدِ " ، و عَن حَمزَة الزَّيات ! "

⁽١) في الأزهرية و عامر و مرصفي (اتسق)

⁽٢) في الأزهرية و عامر (للتمام)

⁽٣) غيث النفع للصفاقسي ص ٢٨٩ .

⁽٤) في عمر و الأزهرية سقطت (إِلَيْهِ)

العَدَدُ مَسَامِيرِ القُرآنِ "، و قَالَ يَحيَى بن عبدِ الله بن صيفي : " بَلَغَنِي أَنَّ عَدَد آي القُرآنِ فِي الصَّلاةِ رَأْسُ العِبَادَة " (٢٤١) ، و لما رَوَى فِي العَدَد جَمَاعَة مِنَ الصَّحَابَة مِنْهُم عُمَرُ بن الخَطَّاب، و عَلَى بن أَبِي طَالب، و عَبد الرحمَن بن عَوف ، و عَبد الله بن مَسعُود ، و أُبي الخَطَّاب، و عَلَى بن أَبِي طَالب، و عَبد الرحمَن بن عَوف ، و عَبد الله بن مَسعُود ، و أُبي بن كَعب ، وَ زَيْد بن ثَابِتْ ، وَ أبو هُريرَة ، و عَبد الله بن عباس ، و غيرهم الذين هُمْ مَصَابِيح الهُدَى ، و أوْعية العلم ، حَضَرُوا من القُرآن تَنْزيلَهُ ، و أَخَذُوا /٣٢٠عن رَسُولِ الله عَنَا وَيلَهُ حَتَى أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَدَّرَ شَيئًا قَالَ : كَقَدْرِ كَذَا آية لِعلمه (١) ؛ لما رُويَ أَنَّ النبي عَلَى كَانَ إِذَا قَدَّرَ شَيئًا قَالَ : كَقَدْرِ كَذَا آية لِعلمه (١) ؛ لما رُويَ أَنَّ النبي عَلَى كَانَ إِذَا قَرَا الله يَعُول : ﴿ يَسُمِ اللهِ ٱلرَّحْمَنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ ، ثمَ يقف ، ثمَّ يَقُول : ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ ٱلْعَلَمِينَ ﴾ ، ثم يقف ، ثمَّ يقول : ﴿ ٱلرَّحْمَنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ ، ثم يقف . رَوَاهُ أَبُو دَاوِد سَاكِتًا علَيه ، و النَّرَ مِن و أَعَيرهم و سَنَده صَحيح (٢) .

و لذلك عَدَّ بَعْضهُمْ الوقف عَلَى رُوسُ الآي سُنَّة ، و سَمُّوهُ وقف السُّنَة ، و تَبعَهم ابن الجَزرِي ، و قَالَ أبو عَمْرو : " و هُو أَحَب إلى " ، و اختَارَه أَيْضًا البَيهقي و غَيْره و قَالُوا : " الأَفضلُ الوقف علَى رُوسُ الآي و إِن تَعَلَّقَت بِمَا بَعدَهَا ، و اتّبَاع هَدي رَسُول الله ، و سُنَّته أُولَى " ، و ردَّهُ الجَعْبَرِي : بِأَنَّ السُنَّةَ مَا فَعَلَهُ النَّبِي فَي تَعبُدًا ، و هَذَا إِنَّمَا فَعَلَهُ إِعْلامًا بِرُوسُ الآي أهد .

و أَقُول : مِنَ المَنصُوصِ و المُقرَّرِ إِنْ كَانَ إِذَا تَقَيد التَّكَرُّر ، و ظَاهِر أَنَّ الإعلام يَحصُلُ بِمَرَّة و يُبَلِّغ الشَّاهِد مِنهُمْ الغَائِب فَلْيكُنْ البَاقِي تَعَبُّدًا وَ لَيْسَ كُلَّهُ لِلإعلام حَتَى يُعْتَرَض عَلَى هَوَ لاءِ الأعلام أه مِنْ شَرْح الشَّيخ أَبِي الفَضَائِلْ حَسَنٌ عَلَى العَوَضِي البَدرِي عَلَى مَنْظُومَة ابن غَازِي (٣) .

فال الإمام أبو عيسى الترمذي في باب ما جاء في صفة قرراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم من كتابه الشمائل حدثنا على بن حجر حدثنا يحيى بن سعيد الأموي عن ابن جريج عن أبي مليكة عن أم سلمة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقطع قرراءته يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم ثم يقف انتهى قال محشيبه الشيخ الباجوري قوله يقطع آياته من التقطيع و هُوَ جعل الشيء قطعا فالقاري يقف على رؤس الآي و إن تعلقت بما بعدها فليس الوقف على رؤس الآي و إن تعلقت بما بعدها كما صرح به البيهقى و غيره و على قول بعض القراء الأولى فليس الوقف على وضع ينتهي فيه الكلام فيما لم يعلم فيه وقف النبي صلى الله عليه وسلم لأن الكمال في متابعته صلى الله عليه وسلم في كُل قوله ثم يقف أي عن القراءة قليلا ثم يقرأ الآي و الّتي بعدها إلى آخر السورة بيان لقوله يُقطع اهـ

⁽۱) سقط من عامر (حتى أنه ... حتى ... لعلمه)

⁽۲) صحيح أخرجه أبو داود (٤٠٠١) ، و البيهقي في سننه (٢٥/٢) ، و الترمذي (٢/ ١٥٢) ، و الترمذي (٢/ ١٥٢) ، و الدارقطني (٣٠٧/١) ، و الحاكم ٢٣١/٢) و أحمد (٢٦٩/١٨) و قال الدارقطني إسناده صحيح ، و صححه ابن خزيمة ، و قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين و وافقه الذهبي ، و قال الألباني في الإرواء ٢٠/٢ هو كما قالوا لولا عنعنة ابن جريج و لكنه قد توبع فالحديث صحيح .

⁽٢) فائدة :-

القول في تحرير فنبذتها

٢٦٥ - وَ أَظْهِرْ نَبَذْتُ اذْهَبْ لِدَاجُونِ وَ ادَّغِمْ لِكُلِّ مِنَ الحَرْفَينِ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لا (١)

رَوَي الدَّاجُونِي عن هِشَامٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ فَنَبَذْتُهَا ﴾ ، و كَذَلِكَ إِلَى قَوْلِهِ ﴿ فَآذَهَبَ فَإِنَ لَكَ ﴾ ثَلاَثَة أُوجُه : إظهارها و إدغامها ، و إدغام ﴿ فَنَبَذْتُهَا ﴾ (٢٤٢) مَعَ إِظْهَار ﴿ فَآذَهَبَ ﴾ ، و يَمتَنِع العكس فإظهارهما من الكافي ، و الإعلان ، و المبهج ، و إدغامهما من الكامل /٣٢١/ ، و المصبباح ، و تلْخيص أبي معشر ، و للمُفسِر عَنْهُ من المستنير ، و إدغام ﴿ فَنَبَذْتُهَا ﴾ مَعَ إِظْهَار ﴿ فَآذَهَبَ ﴾ من التَّجريد ، و كِفَايَة أبي العزر ، و روضة المَالكِي ، و المُعدّل ، و غاية أبي العلاء ، و للنهرواني (٢) عنْهُ من المستنير (٣) ، و الأربْعَة جائزة

مؤلفه . قَالَ الشيخ السيد المرصفي : و يلاحظ أم خبر ليس في قَوله : (فليس الوقف في رؤس الآي .. ألخ) غير موجود في الجملة و هُوَ ساقط من النساخ كما هُو واضح عند تأمل من قراءة الجملة و لعل لفظ الخبر الساقط (ممنوع أَوْ غير جائز) أَوْ نَحْو ذَلِك مما يثبت جواز الوقف و يمنع عَدَم وقوعه و بذلك تستقيم الجملة و المعنى الذي قصده الشيخ الباجوري و بالله التوفيق أهد مرصفي .

(١) قَالَ الشيخ عامر معلقا على البيت :

و مَعَ غنة الداجون أدغمهما معًا و دعها لداجون بالإظْهَار في كلا أهـ عامر .

- (٢) فِي عامر (النَّهرَوَانِي)
- (٣) في الأزهرية (المشير)

٤١٧

للحُلْواني فإظهار هما من التيسير ، و الشَّاطبية ، و الكَافي ، و تَلْخيص بن بَلِيمة ، و العُنْوان ، و المُجْتَبَى ، و الإِعْلاَن ، و لاِبْنِ عبدان من روضة المُعدَّل ، و إِظْهَار ﴿ فَنَبَذْتُهَا ﴾ مَعَ إِدْغَام ﴿ فَادَهْمَ ﴾ من التَّجريد ، و إِدْغَام ﴿ فَنَبَذْتُهَا ﴾ مَعَ إِظْهَار ﴿ فَادَهْمَ ﴾ من المُبهج ، و إدغامهما من الكَامل ، و المصباح ، و تَلْخيص أبو معشر ، و لابْنِ عبدان من كفاية أبي العزِ من و الجمَّال من روضة المُعدَّل .

القول في تحرير و من اهتدى مع إمالة الناس

٢٧٥- وَ بَسَمْلُ مُمِيلَ النَّاسِ مَعَ فَتْحِكَ اهْتَدَى لِدُورِ وَ لاَ تَكبِيرَ إِنْ مُيِّلاً كِلاَ (١)

يَختَصُّ وَجهُ الفَتحِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ وَمَنِ آهْتَدَىٰ ﴾ مَعَ إِمَالَة ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ لِلدُّورِي بِوَجْهِ البَسَمَلَة بَيْنَ السُّورِتَين مَعَ التَّكْبِير و عَدَمه ، و يَختَص وَجه إِمَالَتهمَا بِعَدَم التَّكْبِير ، و كَذَا يَختَص فَتح (آهْتَدَىٰ) للسُّوسِي بالبَسمَلَة و الوَصل ، و هذا مِمَّا لَيْسَ فِي النظم (٢) .

فَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَبُ ٱلصِّرَاطِ ٱلسَّوِيِّ ﴾ ... إلى قَوْلِهِ ... ﴿ مُعْرِضُونَ ﴾ لأبي عَمْرو ثَلاَثَةَ عَشَرَ وَجهًا :

الأَوَّل إلى السَّادِس : فَتح (آهَتَدَىٰ) / مَعَ البَسمَلَة بِلا تَكبيرٍ و فَتح ﴿ آلنَّاسِ ﴾ للسُّوسِي و أَبِي الزَّعرَاء عن الدُّورِيِّ من الكَامِل ، و للسُّوسِيِّ من المُبهِج ، و غَايَة أَبِي العَلاَء ، و التَّجريد عن الفَارِسِي ، و لابْنِ حَبْشِ عن ابن جَريرِ عَنْهُ من المُسْتَثير (٣) ، و جَامِع ابن فَارِس ، و كَفَايَة أَبِي العَزِّ ، و رَوضَة المُعدَّل ، و للدُّورِي من تَلْخيص أَبِي مَعشر ، و مَعَ إِمَالَةً ، و كَفَايَة أَبِي العَزِّ ، و رَوضَة المُعدَّل ، و للدُّورِي من الكَامِل ، و مَعَ التَّكبيرِ و فَتح ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ لأَبي

و دع وجهد تكبير مقلد لا اهتدى المتاس عند تسبجلا

و إن تـــك للسوســـي فاتحـــا اهتــدى ببســملة و الوصــــ لـ كـــن مـــتعملا

⁽١) في نسخة الشيخ عبد الباسط بزيادة و قد علق عليها المؤلف بقولة في الشرح و هذا مما ليس في النظم فلعله نظمه لاحقا:

⁽٢) . قَوْلُه و هذا مما ليس فِي النظم الخ فهو قَوْلِهِ:-

و إن تك للسُّوسى فاتحا اهتدى بيسملة و الوصَّل كن متعملا اهـ مؤلفه .

⁽٣) فِي الأزهرية (المشير)

العَلاَءِ عن أَبِي الزَّعرَاءِ ، و لِلْهُذَلِي عن السُّوسِي و أَبِي الزَّعرَاء عن الدُّورِيِّ ، و مَعَ إِمَالَهُ (٢٤٣) ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ لِلْهُذَلِي عن ابن فَرْح عن الدُّورِي ، و مَعَ السَّكتِ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ و فَتح ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ لِلدُّورِي من المُسْتَنِير (١) ، و المُبهِج ، و غَايَة أَبِي العَلاَء ، و جَامِع ابن فَارِس ، و روضنة المالكي ، و الكفَايَة في السِّت ، و كتَابَي ابن خيرُونَ ، و أَبِي العزِّ ، و التَّذْكَارِ ، و من التَّجريد عن الفَارِسِي ، و لِلدُّورِي سوى السَّامِرِي من روضنة المُعَدَّلِ ، و معَ الوصل بَيْنَ السُّورَتَيْن و فَتح ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ لأَبِي عَمْرُ و من التَّجريد عن ابن نفيسٍ ، و للدُّورِي من غَاية السُّورَتَيْن و فَتح ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ لأَبِي عَمْرُ و من التَّجريد عن ابن نفيسٍ ، و للدُّورِي من غَاية أبي العَلاَء ، و لإبْنِ فَرْح عَنْهُ من المصباح .

و السَّابِعِ إلى الثَّالِثِ عشر: تَعْلِيلِ (آهَتَدَىٰ) مَعَ البَسملَة بِلا تَكبير و فَتح ﴿ النَّاسِ ﴾ لأبي عَمْرو من الكَافِي ، و للدُّورِي من التّبصرة ، و الهادِي ، و تَلْخيص أبي معشر ، و للسُّوسي من غايّة أبي العَلاَء ، و روضة المالكي ، و من الشّاطبية على ما أخذنا به ، و لابْنِ حبّش عَنْهُ من المصبّاح ، و مع إمالة ﴿ النَّاسِ ﴾ للدُّورِي (٢) من الهادي ، و من الشّاطبية على ما أخذنا به ، و مع السّكت بين ما أخذنا به ، و مع التّكبير و فَتح ﴿ النَّاسِ ﴾ لأبي العَلاَء عن أبي عَمْرو ، و مع السّكت بين السُورتين و فَتح ﴿ النَّاسِ ﴾ لأبي عمْرو من الكَافِي ، و تَلْخيص ابن بَلِيمة ، و اللّوري من التّذكرة ، و الإعلان ، و غاية أبي العَلاء ، و التبصرة ، و السُّوسي من الشّاطبية ، و التّيسير ، و لأبي عمْرو من طَريق السَّامرِي من روضة المُعدَّل ، و مع إمالة ﴿ النَّاسِ ﴾ للدُورِي من التّيسير ، و الشّاطبية ، و الهادي ، و مع الموصل بين السُورتين /٣٢٣/ ، و فتح ﴿ النَّاسِ ﴾ لأبي عمْرو من الكَافِي ، و التّجريد عن عبد البَاقِي ، و لأبي الزّعراء عن الدُورِي من المصبّاح ، و الدُورِي من عاية أبي العَلاَء ، و السُوسِي من الشّاطبية ، و معَ إمالة ﴿ النَّاسِ ﴾ للدُوري من الشّاطبية ، و معَ إمالة ﴿ النَّاسِ ﴾ للدُوري من الشّاطبية ، و مع إمالة ﴿ النَّاسِ ﴾ للدُوري من الشّاطبية ، و مع إمالة ﴿ النَّاسِ ﴾ للدُوري من الشّاطبية ، و مع إمالة ﴿ النَّاسِ ﴾ المصبْبَاح ، و للدُورِي من الشّاطبية ، و مع إمالة ﴿ النَّاسِ ﴾ المصبْبَاح ، و للدُورِي من الشّاطبية ، و مع إمالة ﴿ النَّاسِ ﴾ المصبْبَاح ، و للدُورِي من الشّاطبية .

- : تنبيه

قَالَ الأَزْمِيرِيُّ بَعْدَ ذكرِهِ مَا تَقَدَّمَ : " و يحتملُ وَجه آخر و هُوَ فَتح (آهْتَدَىٰ) مَعَ اللَّزْمِيرِيُّ بَعْدَ ذكرِهِ مَا تَقَدَّمَ : " و يحتملُ وَجه آخر و هُوَ فَتح (آهْتَدَىٰ) مَعَ السَّكتِ بَيْنَ السُّورَتَينَ و إِمَالَةَ ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ لاِبْنِ فَرْح عن الدُّورِي من الكَامِل "(٣) أهـ

أَقُولُ : - لا وَجه لهذا الاقتصار فكما يُحتَمل السَّكتِ كذلك يُحتَمل الوَصل ، و كَمَا يُحتَمل ذَلِك لِدُّورِي كذلك يُحتَمل للسُّوسي ؛ لأن ابن الجَزرِي لَمْ يُنْقل عن الهُذَالِي فِي مَذْهَب أَبِي

⁽١) فِي الأزهرية (المشير)

⁽٢) في الأزهرية و عامر سقطت (الدُّوري)

⁽٣) بدائع البرهان ١٤١/أ .

عَمْرُ و بتمامه (١) أزيد من قَوْله: " و التُّسمِية بَيْنَ السُّورَتَين مَذْهَب البصريين عن أبي عَمْرُو"(٢) أه...

فَثَبَتُ مِن مَفهُومِ ذَلِك حَذَفِهَا الصَّادِق بِوَجهي السَّكتِ و الوَصل عَن غير البَصرِيينَ مِن الرِّوَايَتَين و اللهُ أُعلَمَ .

القول في تحرير سكاري و تصفون

٢٨ ٥ - وَ بِالْخُلْفِ للصَّوْرِيِّ فِي تَصفُونَ غِبْ ٥٣٠ - وَ فَى النَّشْرِ للصُّورِيِّ غَيْبِ فَقَطْ وَ فَى ٣١ه - عَلَى سَكْت أَلْ في خَلْقًا آخَـرَ وَقُفًا انْقُـ ٥٣٢ - وَ عَنْ خَلَف لاَ نَقْلَ مَعْ تَرْك سكت أَلْ ٥٣٣ - وَ لَيْسَ لَهُ التَّحْقيقُ إِنْ كَانَ مُضْجِعًا ٥٣٤ - مَعَ السَّكْت مَعْ فَتْح وَ عَالَـمٌ إِنْ بَـدَا ٥٣٥ - وَ أَدْغَمَ ذُو الإسْقَاط بَابَ اتَّخَذْتُمُ

به (٣) خُصَّ تَكْبيرًا وَ لاَ سَكْتَ يُجْتَلاَ ٢٩ه - وَ خَاطِبْ سُكَــارَى افْتَــحْ لِمُطَّوِّعِيِّهِمْ وَ مَعَ وَجْهِ غَيْبِ لَسْتَ إِلاًّ مُميِّــلاَ قَرَار به عَنْ حَمْزَةَ أَنْ تُمَيِّلاً وَ ذَلكَ إِنْ يَقْرَأُ قَرَارِ (٤) مُقَلًا وَ بَعْضٌ لِخَـلاَّد بِتَحْقِيقِـه تَـلاَ رُويَسٌ برَفْع وَجْه إسْقَاط اهْملا جُيُوب ليَحْيَى اكْسرْ بخُلْف تَقَيَّلاً

رَوَى الصُّورِيُّ عَن ابن ذَكُوَانَ ﴿ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴾ بالغَيب في أُحد الوَجهَين و به _ أي بالغَيب (٥) _ يَختَصُّ التَّكْبير (٦) ، و يَمتَنعُ مَعَه السَّكتِ ، و فيه مَعَ ﴿ سُكَرَىٰ ﴾ للمُطَّوِّعيٍّ الخطَّاب مَعَ الفَتح كالأخفَش ، و الغَيب مَعَ الإِمَالَةِ ؛ فالخِطَّاب للرَّملِيِّ من المُبهِج ، و للشُّذَائيِّ عَنْهُ من إرْشَاد أَبِي العزِّ ، و هُوَ للمُطُّوِّعي من المُبهج ، و المصبْبَاح ، و الغَيب مَعَ الإِمَالَة لَهُ من الكَامِل ، و تُلْخيص أُبي مَعشر ، و للرَّملِي من سَائر طُرُقه ، و لَمْ يذكر في النّشْر للصُّوري سوى الغيب.

⁽۱) في عامر (لتمامه)

⁽۲) النشر ۲/۲۲۰.

⁽٣) في مرصفي (غيبه)

⁽٤) في الأزهرية (قرارا)

⁽٥) في عامر و الأزهرية سقطت (أي بالغيب)

⁽٦) في عامر و مرصفي (وَجه التُّكْبير)

و لِحَمْزَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :- ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَانَ مِن سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ ﴾ ... إلى قَوْلِهِ ... ﴿ خَلْقًا ءَاخَرَ ﴾ (المؤمنون ١٠٤) ثَلاَثَةَ عَشَرَ وَجهًا :

سَبْعَة (٢٤٥) علَى سَكُت (أَل) و إِمَالَة ﴿ قَرَارٍ ﴾ مَعَ الوقف بِالنَقْلِ و السَّكتِ من الروايتين ؛ فالنقل لحَمْزة من المُبهِج ، و لِخلَف من المصبّاح ، و المُستّنير ، و الكَامِل ، و غَاية أبي العَلاَء ، و ابن مهران ، و جامع ابن فارسٍ ، و روضة المالكي و المُعدَّل ، و كتّابَي أبي العِزِ ، و السَّكت لِحَمْزة من العُنْوانِ ، و المُجْبَبِي ، و التَّجريد عَن عبد البَاقي ، و لِخلَف من روضة المُعدَّل ، و تلْخيصِ أبي معشر ، و من التَّجريد عَن الفارسي ، و من المُستتير (١) من طريق أبي إسِنْحاق الطَّبري ، و به قَرَأ الدَّانِي علَى أبي الفتح ، و لِخلَد من المُبهج من طريق الشَّدَائي ، ثم الفتح مَعَ الوقف بِالنَقْل و السَّكت لِخلَاد ؛ فالنقل من المصبّاح ، و غاية / طَريق الشَّدَائي ، ثم الفتح مَعَ الوقف بِالنَقْل و السَّكت لِخلَاد ؛ فالنقل من المصبّاح ، و عاية / و كفاية أبي العِز ، و لغير أبي إسِنْحاق الطَّبري من المُستتير (٢) ، و السَّكت / ٢٥٨ من روضنة المُعدَّل ، و من التَّجريد عَن الفارسي ، و لأبي إسْحَاق الطَّبري عَن أبي عَمْرو و عَن المَسْتَنير أبي المِعْرَة ؛ فالنقل لحمْزة من المُستَتير ، و السَّلكة ، و التَّاطبية ، و الكافي ، و التَّوقيق من التَّيسير ، و السَّلابية ، و المَسْت من المُستَتير ، و السَّلابية ، و الكافي ، و التَّاطبية ، و السَّلابي ، و السَّكت من المُسْت من المُسْت من المُستَت من جامع البَيْان ، و لِخَلْف من التَّسير ، و الشَّاطبية ، و الكَافي ، و التَّاطبية ، و الكَافي ، و السَّكت من جامع البَيْان ، و لِخَلْف من التَّسير ، و الشَّاطبية ، و الكَافي ، و السَّكت من جامع البَيان ، و لِخَلْف من التَّسير ، و الشَّاطبية ، و الكَافي . و المَّقي من التَّسير ، و الكَافي .

و سبّة علَى عدَم السّكت و هي : تَقْلِيل ﴿ قَرَارٍ ﴾ مَعَ الوقف بالتحقيق لِحَمْزَةَ من الهَادِي ، و الهِدَايَة ، و لِخَلاَّد من التَّيسير ، و الشَّاطبية ، و الكَافي ، و التَّبصرة ، و بِالنَّقُلِ لِخَلاَّد من الشَّاطبية ، و الكَافي ، ثم الإمالة مع الوقف بِالنَّقُل لِحَمْزَة من غير الغاية لابْن مهران ، و بالتحقيق لِخَلاَّد من قراءَة الدَّاني علَى أبي الفتح ، ثم الفتح مع الوقف بالنَقْل و التَّحقيق لِخَلاَد بالتحقيق لِخَلاَد من قراءة الدَّاني علَى أبي الفتح ، ثم الفتح مع الوقف بالنَقْل و التَّحقيق لِخَلاَد بالتحقيق لِخَلاَد من الكَامل ، و التَّحقيق من المُسْتنير (٤) (٢٤٦) عن أبي علَى العطار عن أبي إسْحاق الطَّبري عن ابن البُحْتُري عن الوزاَّان عَنْهُ ، و انْفَرَدَ المُعَدَّلُ بِوَجْه آخَر لِكُلِّ من خَلَف و خَلاً و هُوَ السَّكت في (الإنسان) مع إمالة ﴿ قَرَارٍ ﴾ و التَّحقيق وقفًا لِخَلَف ، و مع فَتح ﴿ قَرَارٍ ﴾ و التَّحقيق وقفًا لِخَلَف ، و مع فَتح ﴿ قَرَارٍ ﴾ و التَّحقيق وقفًا لِخَلَاد ، فيحصلُ لِحَمْزَة خَمْسَة عَشَرَ وَجهًا ، و لكِن لَمْ يُسند في

⁽١) في الأزهرية (المشير)

⁽٢) في الأزهرية (المشير)

⁽٣) في الأزهرية (المشير)

⁽٤) في الأزهرية (المشير)

النَّشْر رَوضَة المُعَدَّل إلى روايَة خَلَف فلا تكون عَنْهُ من طَريقِ الطَّيِّبَة ، و لَيْسَ فِي الهَادِي / روايَة خَلَف ، و لا فِي الكَافِي عَدَم السَّكتِ علَى مَا تَقَدَّمَ .

و يَمتَنعُ وَجه الإسْقاط فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ جَآءَ أَحَدَهُمُ ٱلْمَوْتُ ﴾ (المؤمنون ٩٩٠) لِرُويسِ عَلَى وَجه الابتدَاء بالرَّفع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ عَلِمُ ٱلْغَيْبِ ﴾ ، لأنَّ الرَّفع /٣٢٦/ من طَريقِ الجَوهَرِي ، و ابن مَقْسَم ، و القاضي ، و الكارْزيني كلاهُمَا عَن النَّخَّاس ، و الإسْقاطُ من طَريقِ أَبِي الطَّيِّب ، و يَتَعَيَّن لَهُ إِدْعَام ﴿ فَٱخَّذَتُهُوهُمُ ﴾ و بابه علَى وَجه الإسْقاط ، و لا يَخفَى وَجهه .

و رَوَى شُعَيْب عَن يَحيَى و العُلَيْمِي عَن شُعبَةَ ضَمّ الجِيم من ﴿ جُيُومِينَ ﴾ ، و رَوَى أَبُو حَمدُون عَن يَحيَى عَنْهُ كَسرها (١) .

القول في تحرير قوله تعالى رأفة في دين الله

٣٦٥ - وَ رَأْفَةٌ الإِسْكَانُ لابْنِ مُجَاهِدٍ بِتِلْكَ وَ ذِي لابْنِ الحُبَابِ تَحَصَّلاَ

رَوَى ابن الحُبَابِ عَن البَزِّي ﴿ رَأْفَةٌ فِي دِينِ آللَهِ ﴾ بإسكانِ الهَمزَة ، و أبو رَبِيعَةَ بِفَتْحِهَا ، و رَوَى ابن مُجَاهِدٍ عَن قُنبُلٍ ﴿ رَأْفَةً وَرَحْمَةً ﴾ في (الحديد) بإسكانِ الهَمزَة ، وابن شَنبُوذِ بِفَتْحِهَا و مدِّهَا .

القول في تحرير قوله تعالى الصادقين

٣٧٥ - وَ هَا الصَّادِقِينَهُ عَنْ رُويسِهِمُ فَدَعْ لِمَنْ كَانَ إِلاَّ عَنْهُ يَقْرَأُ مُبْدِلاً

يَصِحُّ لِرُويَسِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ وَلَمْ يَكُن هُمْ شُهَدَآءُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ ﴾ .. إلى قَوْلِهِ ... ﴿ الصَّدِقِينَ ﴾ (النور ٢٠٠) خَمْسَة أُوجُه ؛ لأنَّ وَجه (الهَاء) يَختَص بِوَجْهِ التَّسْهِيل مَعَ قَصْر المُنفَصِل ، فَالتَّسْهِيل مَعَ القَصْر بِلا (هَاء) وقَقًا للجُمهُور ، و مَعَ (الهَاء) لأصحابِهَا ، و المُنفَصِل ، فَالتَّسْهِيل مَعَ القَصْر بِلا (هَاء) وقَقًا من التِّنْكَار (٢٤٧) ، و المُبهج ، و الكَامل ، و غَايَة أَبي

⁽١) فِي الأزهرية من متن عزو الطُّرُق : و للشَّذَائي عن العلى خاطب الإرشاد قلانسى فى تصفون و هُوَ للصُّوري من ال

العَلاَءِ ، و مُفردَة ابن الفَحَّامِ عَن الفَارِسِي ، و الإِبْدَال مَعَ القَصْرِ بِلا (هَاء) وقفًا من كِتَابَي أَبِي العِزِّ ، و النَّذْكِرَة ، و مُفردَة الدَّانِي عَن ابن غَلْبُونَ ، و مَعَ المَدّ بِلا (هَاء) وقفًا من الكَامل ، و تَقَدَّمَ رُوَاة الغُنَّة في ﴿ وَإِن يَكُن ﴾ /٣٢٧/.

القول في تحرير قوله تعالى البغاء إن

٥٣٨- وَ خَيْرًا إِذَا فَخَمْتَ لِلأَرْرَقِ البِغَا عِ إِنْ عِنْدَ مَدًّ الهَمْزِ مَا ياءً ابْدِلاَ ٥٣٨- وَ إِبْدَالُهُ مَـدًّا يُخَـصُ بِمَـدِّهِ لِهَمْزِ وَ مَعْ تَقْلِيلِهِ كَانَ مُهُمِـلاَ ٥٣٨- وَ إِبْدَالُهُ مَـدًّا وَسَطْتَ غَيْرَ مُفَخِّمٍ فَلاَ تُبْدِئِنْ مَدًّا عَلَى أَثْرِ المَـلاَ (١)

يَختَص وَجه التفخيم فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ﴾ لِلْأَزْرُق عَلَى مدّ البَدَل بوَجْهِ التَّسْهِيل (٢) فِي قَوْلِهِ ﴿ عَلَى ٱلْبِغَآءِ إِنْ أَرَدْنَ ﴾ مَعَ الفتح و التَّقليل ، و يَختَص ُ إِبْدَاله مَدًّا عَلَى التَّفْخيم بِمَدِّ البَدَل مُطْلَقًا مَعَ الفَتح ، و تَقَدَّمَ تَحْرِيرِ الطُّرُق ، و يَختَص وَجه التَّرْقِيق مَعَ تَوَسُّط البَدَل عَلَى الفتح بوَجْه التَّسْهِيل و الإِبْدَال (ياء) مكسُورة لَكنَّهُ من تَلْخيص ابن بليمة ، البَدَل عَلَى الفتح بوَجْه التَّسْهِيل و الإِبْدَال (ياء) مكسُورة لَكنَّهُ من تلْخيص ابن بليمة ، فالصَّواب أن طَريقه التَّقليل لا الفتح كَمَا وَجَدْنَا فِيهِ خِلاَفًا لِمَا فِي النَّسْرِ ، و الأَوْلَى أن يَخُصَّ ذلك بالإبدَال مدا عَلَى أَنْ يَكُون من التَّبصرة .

القول في تحرير قوله تعالى إكراههن و الإكرام

١٥٥ وَ الشَجَاعَ وَ الإِكْرَامِ إِكْرَاهِهِنَّ بَابْ لِن أَخْرَمِ الخصُصن سَاكِتًا ثُمَّ أَسْجِلاً
 ١٥٥ لَهُ السَّكْتَ إِنْ تُصْجِعْ وَ مُطَّوَعِيِّهِمْ لَهُ فَتْحُ ذِي الرَّا حَيْثُ كَانَ مُميِّلاً
 ١٥٥ وَ لَمْ يُمِلْ الرَّمْلِيُّ لِخَلِّادِ امْنَعَنْ إِمَالَةَ هَا التَّأْنِيثِ إِنْ كَانَ مُوصِلاً
 ١٥٤ وَ يَتَّقِهِ لَكِنْ عُمُومًا فَتَى مُجَاهِد عَنْهُ خَاطِبْ فِي تَقُولُونَ وَ اقْبَلاً

⁽١) في نسخة الشيخ عبد الباسط الشطر الثاني " فلا ياء مكسورا به فتأملا " و بزيادة هذا البيت و هو في نسخة الشيخ عبد الباسط فقط:

و مع وجه تقليل مع القصر فامنعن له وجه ابدال بوجهيه يا فلا

⁽٢) قَالَ الشيخ عامر عثمان : قَوْلُهِ بِوَجْهِ التَّسْهِيلِ على البغا ... ألخ .. صوابه أن يقول : بِوَجْهِ التَّسْهِيلِ و الإِبْدَال مدا مَعَ الفَتح و بوَجْه التَّسْهيلِ فَقَط مَعَ التقليل .

رَوَى ابن ذَكُوان سوى الرَّمْلِي من طَريقِ الطبية إِمَالَة ﴿ إِكْرُهِهِنَ ﴾ و ﴿ وَٱلْإِكْرَامِ ﴾ في أحد الوَجهين ؛ فالفَتح للجُمهُور ، و الإمالَة النَّقَاشِ من التَّجريد ، و من قراءَة الدَّاني علَى أَبِي الفَتح ، و لابْنِ الأَخْرَم من الوَجيز ، و المُبهج ، و غاية أبي العَلاَء ، و للصُّوري من المصبباح ،و لا سَكْت /٣٢٨ قبل الهَمْز مَعَ الإمالَة إلاَّ لابْنِ الأَخْرَم فَلَهُ السَّكتِ الكُلِّي مِن المُبهج و عَدَمه (٢٤٨) من المُبهج و غيره ، و لَهُ علَى الفَتح السَّكت البعضي من طريق الجُبني عَنْهُ من الكَامِل و عَدَمه ، و للمُطَوِّعِي إمالتهما مَعَ فَتح ذي (الرَّاء) من المصباح ، و فَتحهما مَعَ فَتح ذي (الراء) من المُبهج ، و مَعَ إِمالته من الكَامِل ، و تَلْخيص أبي معشر و فَتحهما مَعَ فَتح ذي (الراء) من المُبهج ، و مَعَ إِمالته من الكَامِل ، و تَلْخيص أبي معشر ، و إِمَالَة الرَّمْلِي من المصباح فليست من طَريقِ الطَّيِّبَة .

و يَمتَنع لِخَلاَّد لِمَالَة (هَاء) التَّانيث وقفًا فِي الحُرُوف كُلِّهَا سِوى (الألف) علَى وَجه الصِلَّة فِي قَولِهِ تَعَالَى ﴿ وَيَتَقْهِ ﴾ لأن الإمالَة فِي ذَلِك من الكَامِل و طَريقِه الإِسْكَان .

فَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ وَيَتَقَهِ ﴾ .. إلى قَوْلِهِ .. ﴿ مَّعْرُوفَةً ﴾ (النور ٥٥٣) عشرة أُوجُه ؛ لأن الإمَالَة لا تأتي مَعَ الصلَّلَة إِلاَّ علَى السَّكتِ فِي ﴿ لَإِنْ أَمْرَهُمْ ﴾ فَقَط:

الأُوَّل إلى السَّادِس: الإِسْكَان فِي ﴿ وَيَتَّقْهِ ﴾ مَعَ تَرَك السَّكتِ و الفَتحِ وقفًا من التَّيسير، و به الشَّاطبية، و للعطَّارِ عَن الطَّبري عَن ابن البُحْتُرِي عَن الوَزَّان عَنْهُ من المُسْتَنير، و به قرأً الدَّانِي عَلَى أَبِي الفَتح، و مَعَ الإِمَالَة من الكَامل، و مَعَ السَّكتِ فِي السَّاكِن المُنفَصل مَعَ الْقَتح لجمهور العراقيين، و من التَّجريد عَن الفَارِسِي عَن الحمامي، و مَعَ الإِمَالَة من الكَامل، و لِلنَّهْرَوانِي من غَايَة أَبِي العَلَاء، و كَفَايَة أَبِي العِزِّ، و مَعَ السَّكتِ فِي الكُلِّ، و الفَتح للشَّذَائِي من المُبهج، و مَعَ الإِمَالَة من الكَامل.

و السَّابِع إلى العَاشِر الصّلَة في ﴿ وَيَتَقْهِ ﴾ مَعَ تَرْكُ السَّكت و الْفَتح وقفًا من التّيسير ، و الشَّاطبية ، و التّذكرة ، و الكَافي ، و التّبصرة ، و الهادي ، و الهذاية ، و روضة المُعدّل ، و تلْخيص ابن بلّيمة ، و به قرأ الدّاني على ابن غلْبُون ، و مَعَ السّكت في السَّاكِن المُنفَصل و الفَتح وقفًا من العُنْوَان ، و المُجْتَبَى ، و تلْخيص أبي معشر ، و روضة المُعدّل ، و لغير الحمامي من روضة المالكي /٣٤٤/ ، و التّجريد عن الفارسي ، و مَعَ الإمالة من غاية ابن مهران كما في الأزْميري ، و تقدّم تحقيقه في (٢٤٩) سورة البقرة ، و مع السكت في الكُلِّ و الفتح وقفًا من روضة المُعدَّل .

و إِذَا ابتدات من قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُواْ إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾ (النور ١٠٥٠) اتيت بِسكْت المَد و السَّاكِن المُنفَصلَينِ فَقَط مَعَ إسكان (الهَاء) من غَايَة أبي العَلاَء ، و مَعَ الصله من التَّجريدِ عَن عبد البَاقِي هذا هُوَ الصَّوَابِ خِلاَفًا لِمَا مَشْيَنَا عَلَيه سَابِقا من مَنْع ذَلِك

مَعَ الصِّلَّة فاعلَم ، و رَوَى ابن مُجَاهد عَن قُنبُل ﴿ بِمَا تَقُولُونَ ﴾ بالخطَّاب ، و ابن شنَّبُوذ بالغيب.

القول في تحرير قوله تعالى لبعض شأنهم

ه ٤٥ - وَ لِإِبْنِ العَلاَ الإِدْغَامُ فِي بَعْض شَأْنهمْ بطَيْبَة وَ الخُلْفُ في النَّشْر أَوْصَلاَ

نَصَّه (١) و الضَّاد تُدْغُم في (الشِّين) فِي مَوضِع وَاحِد ﴿ لِبَعْض شَأْنِهِمْ ﴾ فِي النُّور ، و قَدْ اخْتُلْفَ فيه فَرَوَى إِدْغَامِه مَنصُوصًا السُّوسي عَن اليّزيدي قَالَ الدَّاني : " و لَمْ يَروه غَيْره _ يَعني (٢) مَنصُوصًا _ و إلاَّ فَروي إِدْغَامَه إِذَا (٣) ابن شيطًا عَن ابن أَبي عُمَرَ ، و عَن ابن مُجَاهد عَن أَبِي الزَّعرَاء عَن الدُّوري، و ابن سُوار من جَميع طُرُق ابن فَر ْح سوى الحمامي " إلى أن قَالَ :" و رَوَى إظهَاره سَائِر رُوَاة الإدغَام " ، قَالَ الدَّانِي : " و بالإدغَام قَرَأْتُ و بَلَغَني عَن ابن مُجَاهد أَنَّهُ كَانَ لا يُمكِّن من إدغامهَا إلاَّ حَادْقًا "(٤) أه. .

و عَلَى الإدغَام اقتُصرَ في الطّيبّة .

سُورَة الشعراء /٣٣٠/

٥٤٦ - وَ فَى حَاذَرُونَ اخْصُصْ بِدَاجُونِ مَـدَّهُ ٥٤٧ - لحَفْ ص هشَام ثُم أَيْضًا تَوسَّطً ٥٤٨ - وَ إِضْجَاعُ هَا الثَّأْنيث في النَّشْر لَمْ يكُنْ ٩٥ - و عَنْ خَلَف لا سَكْتَ في المَدِّ مَعْهُ أَجْ ٥٥٠ وَ لاَ هَاءَ فيله عنْد يَعْقُوبَ وَاقْفًا ٥٥٢ - وَ تَرْقيقُ ظَلَّتُ لَا يَكُونُ بدُونه ٥٥٣ - وَ مَعْ فَتْح مُوسِنَى اهْمزْ لــدُور مُرَقَّقــاً

وَ فَرْقِ عَلَى تَرْقيقه المَدُّ يُجْتَلاَ بِلاً وَجْهِ سَكْتِ لاِبْنِ ذَكْوَانَ فَاعْقِلاً لَدَى حَمْزُة وَ امْنَعْ بِهِ وَجْهَ مَدِّ لاَ مَعينَ امْنُعَنْ عَنْ حَمْزَة أَنْ يُسنَهِّلاَ وَ مَا مَعَهُ الإِدْغَامُ أَيْضًا تَحَصَّلاَ ١٥٥- وَ فِي بَدَلٍ لِلأَرْرَقِ المنَعْ تَوَسُطًا بِفَتْح كَقَصْرِ الآخَرِينَ مُطَوِّلاً (٥) وَ تَفْخِيمُ مَضْمُومٍ بِهِ كَانَ مُهْمَـلاً وَ تَفْخِيمُ سُوسِ قَاصِرًا وَ مُقَلِّلاً

⁽١) قَالَ الشيخ المرصفى " نصه أي نص النَّشْر في ذكر الخلاف في إدْغَام (البعض شأنهم) خلافا لما جاء في الطُيِّبَة فتأمل انتهي . كاتبه المرصفي .

⁽۲) في مرصفي بزيادة (قلت)

⁽٣) في الأزهرية و عامر و مرصفى (أداء)

⁽٤) النشر ٢٩٣/١.

⁽٥) قَالَ الشيخ عامر: الأولى اسقاط هذا البيت

١٥٥- يُخَـص بِإِبْدَالٍ وَ مَعْ مَدَهِ فَلِلَ يُرَقِّق لَكِنْ حَيْثُ مَا هُو قَلَلَا وَهُو قَلَلَا وَهُو قَلَلَا فَفِي الوَقْفِ الْعُمْ أَجْمَعِينَ أَوِ انْقُلاَ
 ١٤٥- وَ عَنْ خَلَفُ مَعْ تَرْكِ سَكْت مُفَخِّمًا وَ عَنْ أَخْفَش وَجْهَان فيه تَهَلَّلاَ
 ١٥٥- وَ لَـمْ يَكُنُ الصُورِيُّ إِلاَّ مُفَخِّمًا وَ عَنْ أَخْفَش وَجْهَان فيه تَهَلَّلاَ

رَوَى الدَّاجُونِيُّ عَن هِشَامٍ ﴿ حَدِرُونَ ﴾ بِالمَدِّ ، و الحُلْوَانِي بالقَصرِ ، و يَختَصُّ تَرقيق ﴿ فِرْقِ ﴾ لِهشَام و حَفْصِ بِمَدِّ المُنفَصِل ، و لاِبْنِ ذَكوَان بِالتَّوسُّطِ و تَرْكِ السَّكتِ :

أما هشام فَلَهُ القَصر مَعَ التَّفْخِيم الأَصْحَابِهِ ، ثم المَدّ مَعَ التَّفْخِيمِ الجُمهُورِ ، و مَعَ التَّرْقيق منَ الكَافِي ، و التَّجريد ، و الوَجْهَان لِهشَام فِي الإِعْلاَن ، و للحُلْوَانيِّ من الشّاطِبيةِ . و أما حَفْصٌ فَلَهُ القَصْر مَعَ التَّفْخيم بلا سكت لأصْحَابِهِ ، ثم المَدّ مَعَ التَّفْخيم و عَدَم / ٣٣١/ السَّكت للجُمهُور و أَحَد الوَجهَين من الشَّاطبية ، و جَامِع البَيَان ، و مَعَ السَّكت للحَمَّامي عَن أَبِي طَاهِر عَن الأَشْنَانِي من رَوضَة المَالكي ، و مَعَ التَّرْقيق و عَدَم السَّكت من التَّجريد عَن غير الفَارِسِي عَن الحَمَّامِي عَن أَبِي طَاهِرٍ ، و هُوَ الوَجْه الثَّاني من الشَّاطبية ، و جَامع البَيَان ، و مَعَ السَّكت للفارسيِّ عَن الحَمَّامي عَن أَبي طَاهر من التَّجريد ، و أما ابن ذَكوَ ان فَلَهُ النَّوسَاط مَعَ النَّفْخيم و عَدَم السَّكت للجُمهُور ، و مَعَ السَّكت لأَصْحَابه ، و مَعَ التَّرْقيق و عَدَم السَّكت لابْن الأَخْرَم من الهَادي ، و الهدَايَة ، و التَّبصرَة ، و للنَّقَّاش من التَّجريد ، و أَحَد الوَجهَين من الشَّاطِبية ، ثم المَدّ مَعَ التَّفْخيم و عَدَم السَّكتِ ، و مَعَ السَّكتِ لأصحابهمًا ؛ فَالتَّفْخِيمُ لابْن ذَكوَان من الطَّرِيقَيْن ، و التَّرْقيق من طَريق الأَخْفَش فَقَط ، و يَختَص التَّرْقيق أَيْضًا لحَمْزُةَ بفَتح ﴿ هَاء ﴾ التّأنيث وَقفًا من النَّشْر و نَظمه ، و بقَصر ﴿ لا ﴾ ، و لِخُلُف بعَدَم السَّكتِ فِي المَدّ ، و لِحَمْزُةَ بعَدَم النَّليين في قُولُه تَعَالَى ﴿ وَمَن مَّعَهُۥٓ أَجْمَعِينَ ﴾ و نَحْوه ، و ليَعْقُوبَ بعَدَم (هَاء) السَّكت فيه و نَحْوه ، و بالإِظْهَار أَيْضًا ، و لا يَأْتي للَّأَزْرُق عَلَى تَوَسُّط البَدَل (٢٥١) مَعَ الفَتح (١) إلاَّ من النَّبصرة علَى مَا تَقَدَّمَ ، و لا عَلَى مَدّ الهَمْز المُثْبَت مَعَ قَصْر المُغَيّر و يَتَعَيَّن (٢) عَلَى تَرقيق (اللام) الّتي بَعْدَ (الظاء) ، و لا يَأْتِي مَعَ تَفْخيم (الراء) المَضمُومَة لأَنَّهُ من التَّجريد ، و الهدَايَة ، و الكَافِي ، و النَّبصرَة ، و لِلدَّانِي فِي غَير النَّيسِير ، و أَحَد الوَجهَين في الشَّاطبية (٣) ، و

⁽۱) قَالَ الشيخ المرصفي : أي في موسى و إن لم يقله و لعله سقط من النساخ قالَ في عمدة العرفان للعلامة الأَزْميرِي في الحاشية ص ۱۱۰ يَأْتِي على الفَتح أي في موسى مَعَ التَّوسُط على ترقيق فرق من التَّبصرَة أهـ كاتبه المرصفي .

 ⁽٢) قَالَ الشيخ المرصفي : قَوْلِهِ و يَتَعَيَّن أَلخ أي و يَتَعَيَّن ترقيق (فرق) على ترقيق الللام الَّتِي بَعْدَ الظاء الله .
 ألخ . فتأمل أهـ كاتبه المرصفي

⁽٣) سقط من بدر " و يَختَص التَّر قيق على فتح موسى لِلدُّورِي بالهمز " .

يَختَص التَّفْخِيم عَلَى القَصرْ مَعَ /٣٣٢/ التَّقايِل السُّوسِي بالإبدال ، و يَمتَنع لَهُ التَّرْقيق عَلَى المَدِّ مَعَ التَّقايِلِ ، و يَختَصُّ التَّفْخِيم عَلَى عَدَم السَّكتِ كُلَّه لِخلَف عَن حَمزَة بتليين الهَمْز كله وقفًا.

قَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ فَأُوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ ﴾ .. إلى قَوْلِهِ .. ﴿ أَجْمَعِينَ ﴾ (الشعراء ١٦٥) لِخَلَفٍ عشرة أُوجُه : و لخَلاَّد اثْتَا عَشَرَ وَجهًا :

الأُوَّل إلى الثامن : عَدَم السَّكت في المدّ مَعَ التَّفْخيم و السَّكت في الآخرين مَعَ التَّحقيق وقفًا للجُمهُور عَن حمزة ، و مَعَ النَّقُل و الإدغام لأصحابهما عَن حمزة ، و مَعَ عدَم السَّكت مَعَ التَّحقيق وقفًا لِخَلَّد من التَّيسير ، و الشَّاطبية ، و الكَامل ، و للعَطَّارِ عَن الطَّبري عَن البَّدُتُرِي عَن الوَزَّان عَنْهُ من المُستنير (١) و مَعَ النَّقْل و الإدغام وقف لابْن مهران في غايته عَن حَمزة ، و مَعَ التَّرقيق و السَّكت في الآخرين ، و التَّحقيق وقفًا لَحمْزة من الشَّاطبية ، و الكَافي ، و جَامِع البَيَان ، و التَّجريد عَن الفارسي ، و لخلف من التَّجريد عَن عبد البَاقي ، و لخلَّد من الإعلان ، و معَ عَدَم السَّكت و التَّحقيق وقفًا لَحمْزة من الهَادي ، و المَّاطبية ، و لخلَّد من الإعلان ، و الكَافِي ، و التَّعريد عَن الفارسي ، و لخلَّد من الهَادي ، و المَافِي ، و النَّعرية ، و النَّعرية ، و المَافِي ، و المَافِي ، و النَّعرية ، و النَّعرية ، و المَافِي ، و المَافِي ، و المَافِي ، و المَافِي ، و النَّعرية ، و المَافِي ، و

و التّأسع إلى الثّاني عشر: السكت في المدّ، و الآخرين مَعَ التّفْخيم، و السكت وقفًا لحَمْزَة من الكَامل، و رَوضَة المُعدّل، و لِخَلّاد من المُبهج من طَريق الشَّذَائي، و لِخَلَف من الوَجيز، و مَعَ التَّرْقيق و السّكت الوَجيز، و مَعَ التَّرْقيق و السّكت وقفًا لِخَمْزَة من غَايَة أَبِي العَلاَء، و مَعَ التَّرْقيق و السّكت وقفًا لِخَلاد من التّجريد عَن عبد البَاقي، و لِيَعقُوبَ القصر مَعَ التَّفْخيم بِلا (هَاء) وقفًا للجُمهُور، و بـ (هَاء) لأصحابها و مَعَ التَّرْقيق/٣٣٣/ (٢٥٢) بِلا (هَاء) من مُفرَدة الدَّانِي، ثم المدّ مَعَ التَّوْخيم بِلا (هَاء) من مُفرَدة الدَّانِي، و مَعَ التَّرْقيق بِلا (هَاء) من مُفرَدة ابن الفَحَام، و حَاصلَه : أنَّ التَرْقيق مِن المُفرَدَيْن، و لا يُجَامع الإدغام لاختلافهما طُرُقًا.

و إُذَا وَصلت اللَّي قَوله تَعَالَى ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ﴾ (الشعراء ٦٧) فلحَمزَة أَرْبَعَة عشر وجها

الأَوَّل إلى العَاشِر : عَدَم السَّكتِ في المَدِّ مَعَ التَّفْخيم ، و السَّكتِ في الآخرين مَعَ التَّحْقيق و الفَتح في (لَاَيَةً) لِحَمْزَة من العُنْوَان ، و المُجْتَبَى ، و التَّذْكِرَة ، و التَّيسير ، و الشَّاطبية ، و غَيْرها ، و مَعَ التَّسْهيل و الفَتح الجُمهُور و مَعَ الإمالة لأصحابها ، و مَعَ عَمَم السَّكت و التَّحقيق مَعَ الفَتح لِخَلاد من المُسْتَنير عَن العَطَّارِ عَن أصحابِه عَن ابن البُحْتُرِي عَن الوَزَّان عَنْهُ ، و مَعَ التَّسْهِيل و الفَتح لَابْنِ مِهرَانَ في غير غاينه عَن حَمزة و لِخَلاَد عَن الوَزَّان عَنْهُ ، و مَعَ التَّسْهِيل و الفَتح لَابْنِ مِهرَانَ في غير غاينه عَن حَمزة و لِخَلاَد

⁽١) في الأزهرية المشير.

من التَّيسير ، و الشَّاطبية ، و مَعَ الإِمَالَة لِخَلاَد من الكَامِل ، و مَعَ التَّرْقيق و السَّكت في الآخرين ، و التَّحْقيق مَعَ الفَتح لِحَمْزَة من الشَّاطبية ، و الكَامِل (١) ، و جَامِعَ البَيَان ، و لِخَلاَد من الإِعْلاَن ، و لِخَلَف من التَّجريد عَن عبد البَاقِي ، و مَعَ التَّسْهِيل و الفَتح لِحَمْزَة من الكَافِي ، و الشَّاطبية ، و جَامِع البَيَان ، و التَّجريد عَن الفَارسِي ، و لِخَلاَد من الإِعْلاَن ، و الكَامِية ، و جَامِع البَيَان ، و التَّجريد عَن الفَارسِي ، و لِخَلاَد من الإِعْلاَن ، و مَعَ عَدَم السَّكت و التَّحْقِيق مَعَ الفَتح لِحَمْزَة من الهَادِي ، و الهِدَايَة ، و لِخَلاَد من الشَّاطبية ، و الكَافي ، و التَّبصرة (٢) .

و الحادي عشر إلى الرَّابِع عشر: السَّكت /٣٣٤/ في المدّ، و في (الآخرين) مَعَ التَّفْخيم و التَّسْهِيل مَعَ الفَتح لِحَمْرَة من غَايَة أَبِي العَلاء ، و رَوضة المُعدَّل ، و لَخلاّد من المبهج من طَريق الشَّذَائي ، و مَعَ التَّحْقيق لِخَلف من الوَجيز كَمَا تَقَدَّم ، و مَعَ التَّسْهِيلُ و المُبهج من طَريق الشَّذَائي ، و مَعَ التَّرْقيق و التَّحَقيق معَ الفَتح لِخَلاَد من التَّجريد عن عبد الباقي كَمَا تَقَدَّم ، و تَقَدَّم مَا وَجَدْنا من نص الهادي في بَاب المُتَوسِّط بزائد و أَنَّهُ لَيْسَ فيه رواية خلف كَمَا في الأَرْميري ، و أن الكَافي (٣٥٣) ليش فيه عدَم السَّكت كَمَا في المُتوسِّط بزائد التَّسْهيل وقفًا ، و السَّكت لِخَلاَد من الشَّاطبية كأصلها مَذْهَب أَبِي الفَتح ، و لَهُ في ذَلِك التَّحقيق وقفًا ؛ المُتوسِّط بزائد التَّسْهيل وقفًا ، و السَّكت مَذْهب أَبِي الحَسَن ، و لَهُ في ذَلِك التَّحقيق وقفًا ؛ فاثنبُت عَلَى هَذَا ، و أَمَّا التَرْقيق مَعَ التَّسْهِيل و الإمَالَة عَلَى السَّكت في الآخرين لِحَمْرَة ، و فاثُلُوث عَلَى عَدَم السَّكت لِخَلاد كِلاهُما من جَامِع البَيَان فهما حِكَايَتَان لمَذَهَب الغَير لا مَن طَريقِه فالأَوْلَى تَركهمَا .

و إِذَا وَصَلَت إلى قَوْلِهِ ﴿ مُؤْمِنُونَ ﴾ فلأبي عَمْرٍ و سِيَّة عشر وَجهًا :

الأَوَّل إلى الثامن: القَصر مَعَ القَتح و التَّفْخيم و الهَمْز الجُمهُور، و مَعَ الإِبدَال الجُمهُور أَيْضًا، و مَعَ التَّرْقيق و الهَمْز الأَبِي عَمْرُو من التَّجرِيد عَن ابن نَفيس، و مَعَ التَّقليل و التَّفْخيم و الهَمْز الدُّورِي من الشَّاطِبية، و الإِعْلان، و تَلْخيص أَبِي مَعْشَر، و الأَبِي الزَّعراء عَنْهُ من المصببَاح، و اللَّوري من طَريق السَّامري من روضة المُعَدَّل، و مَعَ الإِبدَال الأَبِي عَمْرُو من الكَامِل، و غَايَة ابن غَاية المُعَدَّل، و تَلْخيص أبي مَعْشَر، و غَاية ابن المَلْبي عَمْرُو من الكَامِل، و السَّوسي من التَيسير، و الشَّاطِبية، و تَلْخيص ابن بليمة، و السُوسي و أبي مَعْرًا من المُعدَّل، و السَّامري من المَصْبَاح، و السَّامري من المَصْبَاح، و السَّامِري من المَصْبَاح، و السَّامِري من المَصْبَاح، و السَّامِري من المَصْبَاح، و السَّامِري أَن عَن أبي عَمْرو من روضة المُعَدَّل،

⁽١) في عامر (و الكَافي) و أظنه الصَّحيح فليراجع .

 ⁽٢) في الأزهرية و عامر و مرصفي و مع التَّسْهيل و الفَتح لِحَمْزَة من الهَادِي والهداية و لِخَلاَدِ من الشَّاطبية و التَّبصرة ".

⁽٣) في الأزهرية و عامر و مرصفي (و السَّامري)

و مَعَ التَّرْقِيقِ و الهَمْز لأَبِي عَمْرِ و من التَّجرِيد عَن عبد البَاقِي ، و الدُّورِي من الشَّاطبية ، و الكَافِي ، و اللَّورِي من السَّاطبية ، و التَّجرِيدِ عَن عبد البَاقِي ، و الشَّاطبية ، و التَّجرِيدِ عَن عبد البَاقي ، و للدُّورِي من الإعْلاَن .

و التّاسع إلى السّادس عشر: الممدّ مع الفتح و التّفْخيم لأبي عمرو من غاية أبي العلاء و و الله و اله و الله و الله

دقيقة : -

ذَكَرَ الأَرْمِيرِي لإدريس التَّفْخيم مَعَ عَدَم السَّكت من طَريقِ القَطَيعي ، و مَعَ السَّكت من طَريقِ الشَّطِي ، و ابن بُويَان ، و المُطَّوَّعِي ؛ ثم التَّرْقيق مَعَ عَمَ السَّكت /٣٣٦/ من طَريقِ الدُّرة و التَّحبيرِ ، و كُنَّا تَابَعنَاهُ عَلَى ذَلِكَ حَتَى بَانَ لَنَا أَنَّ فِيهِ نَظَرٌ لأَنَّ ابن الجُوزِي قَالَ فِي مَبِحَثُ الطُّرُق من التَّحبير :" و قَرَأتُ بِهَا _ يَعني رواية إِدْريس _ القُرآن كُلَّهُ عَلَى الشَيخ أَبِي عَبد الرَّحْمَن ابن أحمَد الواسطي ، و أخبَرنِي أَنَّهُ قَرَأ بها القُرآن كُلَّه عَلَى مُحمَّد بن أَحمَد بن أَحمَد ، و قَرَأ بها علَى أَبِي اليُمنِ ، و قَرَأ بها علَى أَبِي اليُمنِ ، و قَرَأ بها علَى أَبِي النَّهِ القُرآن كُله من أُولِه إلى آخِرهِ عَلَى الْإِمَامِينِ الشَّريف أَبِي الفَضل عبد القَاهِر بن عبد السَّلام العَبَّاسي ، و أبِي المَعالي تَابِت بن الإُمامِن الشَّريف أَبِي الفَضل عبد القَاهِر بن عبد السَّلام العَبَّاسي ، و أبِي المَعالي تَابِت بن المُسَينِ الشَّريف أَبِي الفَضل عبد القَاهِر بن عبد السَّلام العَبَّاسي ، و أبِي المَعالي تَابِت بن الدُسينِ الكَرْرِينِي ، و أَمَّا الشَّريف فَأَجْرَنَا : أَنَّهُ قَرَأ بِهَا عَلَى الإِمَامِ الْبِي عبد اللهِ مُحمَّد بن سَعيد (١) بن إِبْرَاهِيم الكَارْزِينِي ، و أَمَّا أبو المَعالي فأخبرَنَا : أَنَّهُ قَرَأ بِهَا عَلَى الإِمَامِ القَاضِي أَبِي العَلاءِ بن عَلَى الإمَامِ القَاضِي أبِي العَلاءِ مُحَمَّد بن على بن يَعَقُوبَ الواسطي ، و قَرَأ الواسطيُّ بها مَل الكَتَاب عَلَى الإمَام القَاضِي أبي بكر مُحَمَّد بن على بن يَعقُوبَ الواسطي ، و قَرَأ الواسطيُّ بها من الكتَاب عَلَى الإمَام أبي بكر

⁽١) قَالَ الشيخ عامر عثمان " قَوْلِهِ : أحمد بن سعيد صوابه الحسن بن سعيد كَمَا فِي النَّشْر و طبقات القراء الابْن الجزري " عامر .

أَحْمَد بن جَعفر بن حَمدَان بن مَالِكِ القَطَيعِي ، و قَرَأَ القَطَيعِي و المُطَّوِّعِي جَميعًا عَلَى الدُّريسَ " (١) أه. .

فَعُلْمَ مِن (600) أن طَرِيقِ الدُّرة والتَّحبير من طَرِيقِ المُطُوَّعي معًا . و قَالَ فِي النَّشْر (٢) : "طَرِيقِ المُطُوِّعي من كتاب المبهج لأبي مُحَمَّد سبط الخيَّاط ، و من كتاب المصبّاح لأبي الكرّم الشَّهرزَوْرِي ؛ قَرَأَ بها علَى الشَّرِيف أبي الفَضلَ العبَّاسي ، و قرَأَ بها علَى أبي القَاسِم الهُذَلِي ؛ قرَأ بها علَى أبي عبد الله الكَارْزيني ، و من الكَاملِ لأبي القَاسِم الهُذَلِي ؛ قرَأ بها علَى أبي عبد الله بن شبيب ، و قرَأ بها علَى أبي الفَضلُ الخُزاعي ، و قرَأ بها الخُزاعي و الكَارْزيني علَى أبي العبل الحسن بن سَعِيد بن جَعفر المُطُوَّعي فهذه ثلاث طرئق المُطَوَّعي فهذه ثلاث طرئق المُطَوِّعي ؛ طَريقِ القَطَيعي من الكفَايَة في القراءات السِّت ، و المصبّاح قرَأ بها سبط الخيَّاط و أبو الكرم علَى أبي المعالي ثابت بن بُندار بن إبْرَاهِيم البَقَال ، و قرَأ بها علَى البي العَلاء مُحمَّد بن أحمَد بن علَى أبي ابن يعَقُوب الواسِطي ، و سَمَعَها منْهُ سَنَة أَحد ى و النَّ شَبِيب بن عبد الله القَطَيعي" أه. .

فَعُلِمَ مِن هَذَا أَنَّهُ فِي التَّحبير و الدُّرَة أخذ طَريقِ المُطَّوِّعِي من كتاب المُبهج لِسِبط الخَيَّاط ، و طَريقِ القَطَيعِي من كتاب الكِفَايَة لَهُ أَيْضًا .

و فِي بَابِ السَّكتِ مِن النَّشْر : " و رَوَى عَنْهُ المُطَّوِّ عِي السَّكتِ عَلَى مَا كَانَ مِن كَلِمَة و كَلِمَتَيْنِ عُموما نص عَلَيه فِي المُبهِج " (٣) أه.

فظهر من هذا أن عَدَم ذكرَهُ السّكت في الدُّرة و التَّحبير لا وَجه لَهُ ، و ظَاهِر عبَارة الأَرْميري أن الشَّطِّي و المُطَّوِّعي يسكتان من غير خلاف و لَيْسَ كذلك بَلْ لَهُمَا عَدَم السَّكت النَّرْميري أن الشَّطِّي و هُوَ المُطَّوِّعي أَيْضًا من الكَامل ، ثم في ذكره التَّرْقيق من طَريق الدُّرة أَيْضًا من المصبّاح ، و هُوَ المُطَّوِّعي و القَطيعي و قَدْ ذَكَر لَهُمَا التَّفْخيم كالشطي و ابن و التَّحبير شَيء لأن طريقهما المُطَّوِّعي و القَطيعي و قَدْ ذَكَر لَهُمَا التَّفْخيم كالشطي و ابن بُويَان / ٣٣٨/ ، و إِذَا كَانَ كَذَلكَ فمن أي طريق يكون التَّرْقيق ؛ علَى أنَّ التَّحبير لَيْسَ فيه بُويَان / ٣٣٨/ ، و إِذَا كَانَ كَذَلكَ فمن أي طريق يكون التَّرْقيق ؛ علَى أنَّ التَّحبير لَيْسَ فيه إلاَّ التَّفْخيم لكلً القُرَّاء ، و نصَنَّه : " كُلَّ راء وليتها (٤) فتحة أوْ ضمة فهي مُفَخَّمة بإجماع يَحوْ ﴿ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ ﴾ و ﴿ تُرَدُونَ ﴾ و شبهه ، و كذلك إن وليت الرَّاء السَّاكِنَة (٢٥٦) كَسْرة عَارضة أوْ وقعَ بَعدَهَا حَرفُ استعلاء نَحْو ﴿ أَم آرَتَابُوا ﴾ و ﴿ وَإِرْصَادًا ﴾ و شبهه ؛ فإنْ

⁽١) ابن الجزري - تحبير التيسير - دار الكتب العلمية ص ٣٧.

⁽٢) النَّشْر ١٩٠/١.

⁽٣) النشر ١/٤٢٤.

⁽٤) فِي عامر (وايت)

كَانَت الكَسرَة الَّتِي تَلِيهَا الأَرْمَة و لَمْ يَقع بَعدَهَا حَرف استعلاء فَهِيَ رَقيقَة لِكُلِّ (١) نَحْو (مرية و شرعة و الله الموفق . مرية و شرعة و اصبر و فرعون و الإربة) و شبهه " (٢) أه و الله الموفق . القول في تحرير قوله تعالى " كذبت ثمود "

٥٥٧- و فِي كَذَّبَتُ إِنْ تُظْهِرًا لاِبْنِ أَخْرَمٍ فَأَطْلِقْ لَهُ سَكْتًا وَ إِنْ تُدْغِمًا فَلاَ

يَختَصُّ تَعميم السَّكتِ قَبْل الهَمْز لابْنِ الأَخْرَم عَن الأَخْفَش بإِظْهَار ﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ ﴾ و نَحْوه ؛ لأنَّ الإظهَار لَهُ من المُبهِج ، و هَذَا السَّكت أَحَد وَجهَيهِ يَختَص تَخصيصه بِالإِدغَامِ لأن السَّكتِ الخَاص لِلجُبنِيِّ عَنْهُ من الكَامِلِ و الإظهار من المُبهِج .

٥٥٨- وَ فِي ظَلَمُوا إِنْ رُفِّقَتْ عِنْدَ أَزْرَقِ فَلاَ سَكْتَ بَيْنَ السُّورَتَينِ فَيَحْصُلاً

يَمتَنع وَجه السَّكتِ بَيْنَ السُّورَتَينِ و كَذَا التَّكْبِيرِ لِلأَزْرُقِ عَلَى تَرقِيقِ (اللام) الَّتِي بَعْدَ (الظّاء) و تَقَدَّمَ تَحْريرِ الطُّرُوق .

سئورة النمل

٩٥٥- وَ أَتَانِ وَقَفًا يَحْذِفُ ابْنُ مُجَاهِد كَحَفْص عَلَى قَصْر وَ إِنْ سَاكِتًا فَلاَ

رَوَى ابن مُجَاهِد عَن قُنبُل ﴿ فَمَآ ءَاتَانِ ٓ ﴾ بِحَذْف (الياء) وقفًا و أَثْبَتَهَا ابن شَنَبُوذ ، و يَتَعَيَّن حَدْفِهَا وقفًا لِحَفْصِ عَلَى قَصْرِ المُنفَصِلِ و إِثْبَاتَها عَلَى السَّكتِ ، و مَعْلُومٌ /٣٣٩/ أنَّ السَّكت مَخْصُوصٌ بِالمَدِّ .

فَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَإِنَّى مُرْسِلُهُ إِلَيْهِم ﴾ ... إلى قَوْلِهِ ﴿ فَمَآ ءَاتَننِ ٓ ﴾ (النمل ١٣٦) لِحَفْسِ أَرْبَعَة أُوجُه :

الأُوَّل و الثَّانِي و الثَّالِث : عَدَم السَّكتِ مَعَ القَصْرِ و الوقفِ بِحَذْفِ (الياء) لأَصْحَابِهِ ، و مَعَ المَدّ و حَذْف (الياء) وقفًا للجُمهُور ، و هُوَ أَحَد الوَجهَينِ فِي التَّيسِيرِ ، و الشَّاطِبيةِ

⁽١) في عامر و الأزهرية (للكل)

⁽٢) تحبير التيسير ص ٧٤ بتصرف من الشيخ المتولي .

، و مَعَ إِثْبَات (الياء) منَ التَّذْكرَة ، و تَلْخيص ابن بَلِّيمَة ، و المُبهج ، و الكفَايَة في السِّت ، و هُوَ الوَجْه الثَّاني في النَّيسير ، و الشَّاطبية .

و الرَّابع: السَّكت مَعَ المَدّ و إِثْبَات (الياء) وقَفًا للفارسيِّ عَن الحَمَّامِيِّ عَن أَبي طَاهر عَن الأَشْنَاني من التَّجريد، و للحَمَّاميِّ عَن أبي طَاهر عَنْهُ من رَوضَة المَالكي (١)

القول في تحرير قوله تعالى لا قبل لهم بها

٥٦٠- وَ عَنْدَ رُويَسِ لاَ قَبْلْ لَهُمْ بِهَا إِلَى صَاغِرُونَهُ سَتَّةٌ فيه تُجْتَلاَ

يَصحُّ لرُورَيس في قُولُه تَعَالَى ﴿ لَّا قِبَلَ هُمْ بِهَا ﴾ ... إلى ... ﴿ صَعْرُونَ ﴾ (النمل ١٣٧) بَعْدَ اختصاص (٢٥٧) (هاء) السَّكت بالقصر ستَّة أُوجُه لا تخفى : فَالإدغَام مَعَ القَصر بلا (هَاء) وَقَفًا للجُمهُور ، و مَعَ (الهَاء) من المصنبَاح ، و المُسْتَنير (٢) ، و مَعَ المَدّ بلا (هَاء ﴾ من المُبهج ، و التُّذْكَار ، و مُفْرَدَة ابن الفَحَّام ، و للنُّخَّاس من غَايَة أَبي العَلاَء ، و للنُّخَّاس و الجوهري من الكَامل ، و الإِظهَار مَعَ القَصْر بلا (هَاء) وَقَفًا لابْن مقْسَم من غَايَة ابن مهرَانَ ، و يُحتمَل لَهُ من الكَامل لأن فيه المَدّ للتّعظيم و هُوَ لا يَكُونُ إلاّ لمن قَصرْ المُنفَصل ، و مَعَ (الهَاء) من غَايَة ابن مهرَ انَ ، و مَعَ المَدّ بلا (هَاء) لأَبي الطّيّب من غَايَة أَبِي العَلاَء ، و لابن مقسم من الكَامل /٣٤٠/.

القول في تحرير قوله تعالى آتيك

٥٦١ وَ إِنْ تَفْتَحَنْ آتِيكَ فِي الكُلِّ سَاكِتًا قَوِيٍّ أَمِينٌ عِنْدَ خَلاَد انْقُلاَ ٥٦٢ وَ إِنْ تُصْجِعَنْ فَاسْكُتْ مَعَ السَّكْتِ مُطْلَقًا ۚ وَ مَعَ سَكْت غَيرِ المَدِّ فَالنَّقْلُ نُقِّلاً

(٢) في الأزهرية (المشير)

⁽١) في هامش الأزهرية من متن عزو الطُّرُق : مسن مسبهج كفايسة السسبط علسم ب يافيى آتان وقىفدهد ه و ــ فُ لَلَخْ بِــ يص العبـــارات ومـــن تــــذكرة و عـــن ســـكتهم قمـــن أحدد السو وَ عَيْ فِي التَّسِسو وَ جَ و الله يسط بقيال نكيار

أهـــ .

٥٦٣ - و مَعْ سكْتِ مَـدٌّ غَيْرٍ مُتَّصِـ لِ وَ مَـعْ تَوَسُطٍ لاَ مَا كَـانَ فِيهَـا مُمَيِّلاً

يَختَصُّ فَتحُ ﴿ ءَاتِيكَ ﴾ مَعَ السَّكتِ فِي الجَمِيعِ لِخَلَّد بِالنَّقْلِ وَقَفًا فِي ﴿ لَقَوِئُ أَمِينٌ ﴾ ، و يَختَص إِمَالتها مَعَ السَّكتِ فِي الجَمِيعِ أَيْضًا بالسكت وقَفًا ، و مَعَ السَّكتِ فِي غير المَد (١) بِالنَّقْلِ ، و تمتنع (٢) إِمالتها (٣) مَعَ السَّكتِ فِي المَد المُنفَصِلِ دُونَ المُتَّصِلِ و مَعَ تَوَسُّط (لا)

أما (٥) قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ أَناْ ءَاتِيكَ بِهِ ﴾ ... إلى قَوْلِهِ ﴿ لَقَوِئُ أَمِينٌ ﴾ (النمل ٢٩٠) ففيه سِتَّة أُوجُه :

الأُونَّ و الثَّانِي و الثَّالِث : فَتح ﴿ ءَاتِيكَ ﴾ مَعَ النَّقْل وَقَفًا للجُمهُور ، و من الشَّاطبية أَيْضًا ، و مَعَ التَّحْقِيقِ وَقَفًا من الشَّاطبية ، و التَّيسير ، و به قَرَأَ الدَّانِي عَلَى أَبِي الفَتح ، و في أَحَد الوَجهَينِ من الكَافِي ، و الهَادِي ، و للعَطَّارِ عَن رِجَاله عَن ابن البُحْتُرِي عَن الوزَّان من المُسْتَنير (٦) ، و مَعَ السَّكت وَقَفًا من العُنْوَان ، و المُجْتَبَى ، و جَامِع البَيَانِ ، و التَّجريد ، و المُبيّ إِسْحَاق الطَّبرِي عَن أَبِي عَمْرِو ، و عَن الصَوَّاف عَن الوزَّان من المُسْتَنير (٧) .

و الرَّابِع و الخَامِس و السَّادِس : إِمَالَة ﴿ ءَاتِك ﴾ مَعَ النَّقْلِ وَقَفًا من الشَّاطِبِيةِ ، و الكَافِي ، و ، و الشَّنبُوذيِّ من المبهجِج ، و مَعَ التَّحْقيق وَقَفًا من التَّيسير ، و الشَّاطِبِية ، و الكَافِي ، و التَّبصرة ، و التَّذْكرة (٢٥٨) ، و تَلْخيص ابن بَلِّيمَة ، و إِرْشَاد أَبِي الطَّيِّب ، و مَعَ السَّكتِ وَقَفًا لَلشَّذَائِي من المبهج .

فَإِذَا ابِتَدَى مِن قُولُه تَعَالَى ﴿ فَلَمَّا جَآءَ سُلَيْمَنَ ﴾ / ٣٤١ و وَقَفَ عَلَى قَولُه ﴿ لَقَوِئُ أَمِينٌ ﴾ فَلَهُ ثَلاَثَة عشر وَجهًا :

الأَوَّل إلى الرَّابِع: تَرْك السَّكتِ فِي الكُلِّ مَعَ قَصْر ﴿ لَا قِبَلَ ﴾ و إِمَالَة ﴿ ءَاتِكَ ﴾، و النَّقُل وَقَفًا من الكَافِي ، و الشَّاطبية ، و التَّيسير ، و التَّبصرة ، و التَّذْكرة ، و إرْشاد أبي الطَّيِّب ، و تَلْخيص ابن بَلِيمَة ، و الهَادِي ، و به قَرَأَ

⁽١) في الأزهرية و عامر بزيادة (المُنفَصل دُونَ المُتَصل)

⁽٢) فِي الأزهرية و عامر (يمتنع)

⁽٣) في هامش عامر قَالَ الشيخ : " على سكنت المدّ المُنفَصل " .

⁽٤) في عامر بزيادة (مُطْلَقًا) ، و فِي الأزهرية بحذف (و مَعَ توسط لا)

⁽٥) فِي الأزهرية و عامر و مرصفي (فَفِي قُولِهِ)

⁽٦) في الأزهرية (المشير)

⁽٧) فِي الأزهرية (المشير)

الدَّانِي عَلَى أَبِي الحَسَن ، و مَعَ فَتح ﴿ ءَاتِيكَ ﴾ و النَّقُل وقفًا من الكَافِي ، و الشَّاطبية ، و معَ التَّحْقيق من التَّيسير ، و الشَّاطبية ، و الكَافِي ، و الهَادي ، و به قَرَأَ الدَّانِي عَلَى أَبِي الفَتح . و الخَامِس إلى التَّاسِع : السَّكت فِي السَّاكِن المُنفَصِلِ فَقَط و قَصْر ﴿ لَا قِبَلَ ﴾ و إِمالَة ﴿ و الخَامِس إلى التَّاسِع : السَّكت فِي السَّاكِن المُنفَصِلِ فَقَط و قَصْر ﴿ لَا قِبَلَ ﴾ و إِمالَة ﴿ و النَّقُل وَقَفًا للشَنبُوذي من المُبهِج ، و مَعَ فَتح ﴿ ءَاتِيكَ ﴾ و النَّقُل وقفًا لجُمهُور العراقيين ، و مَعَ السَّكت وقفًا من العُنْوان ، و المُجْتَبَى ، و جَامِع البَيَان ، و من التَّجريد عَن العَارسِي ، و مَعَ السَّكت وقفًا من العُنْوان ، و المُجْتَبَى ﴾ و النَّقُل وقفًا من المُسْتنير (١) سوى أبِي السُحَاق الطَّبري عَن أبِي عَمْرُو عَن الصَّوَّاف عَن الوَزَّان مَن المُسْتَنير (٢) عَلَى مَا فِي النَّسْر .

و العَاشِر و الحَادِي عشر : السَّكتِ فِي المَدِّ و السَّاكِنِ المنفصلين و قَصْر ﴿ لَا قِبَلَ ﴾ و فَتح ﴿ ءَاتِيكَ ﴾ و النَّقُلُ وقَفًا من غَايَة أَبِي العَلاَءِ ، و مَعَ السَّكتِ وقفًا من النَّجرِيد عَن عبد البَاقِي .

و الثَّانِي عشر و الثَّالِث عشر : السَّكتِ فِي الكُلِّ مَعَ قَصْرْ ﴿ لَا قِبَلَ ﴾ و إِمَالَة ﴿ ءَاتِيكَ ﴾ / ٢٤٢ و السَّكتِ وَقَفًا من الكَامِل ، و رُوضة السَّكتِ وَقَفًا من الكَامِل ، و رُوضة المُعدَّل .

القول في تحرير و جعل لها لرويس

٥٦٤ - وَ لَيْسَ رُويَسٌ مُدْغِمًا وَ جَعَلْ لَهَا عَلَى المَدِّ مَعْ إِظْهَارِهِ فِي وَ أَنْزَلاَ (٣)

يَمتَنعُ الإِدغَام فِي ﴿ وَجَعَلَ لَهَا ﴾ لِرُويسٍ عَلَى إِظْهَارِ ﴿ وَأَنزَلَ لَكُم ﴾ عَلَى المَدّ. فَفي قَوله تَعَالَى ﴿ وَأَنزَلَ لَكُم ﴾ .. إلى قَوله ... ﴿ وَجَعَلَ لَمَا ﴾ (النمل ٢٦٠) سَبْعَة أُوجُه :

⁽١) فِي الأزهرية (المشير)

⁽٢) في الأزهرية (المشير)

⁽٣) في نسخة الشيخ عبد الباسط بزيادة :

و مع سكت مفصول و شىء موسط فهذا من العوان و المجتبى العلا

الأُوَّل (٢٥٩) و الثَّانِي و الثَّالِث : إِظْهَار ﴿ وَأَنزَلَ لَكُم ﴾ مَعَ القَصْرِ و إِظْهَار ﴿ وَجَعَلَ لَهَا ﴾ من رَوضَة المَالِكِي ، و مَعَ المَدِّ و إِظْهَار ﴿ وَجَعَلَ لَهَا ﴾ من رَوضَة المَالِكِي ، و مَعَ المَدِّ و إِظْهَار ﴿ وَجَعَلَ لَهَا ﴾ من الكَامِل ، و التَّذْكَار ، و غَايَة أَبِي العَلاَء .

و الرَّابِع إلى السَّابِع : إِدْغَام ﴿ وَأَنزَلَ لَكُم ﴾ مَعَ القَصر ، و إِظْهَار ﴿ وَجَعَلَ هَا ﴾ من النَّذْكرَة ، و تَلْخيص أَبِي معشر للكَارزينِيِّ عَنِ النَّخَّاس من كفَايَة أَبِي العزِّ ، و مَعَ إِدْغَام ﴿ وَجَعَلَ هَا ﴾ من المُبهج للحَمَّامِي عَن النَّخَّاسِ وَجَعَلَ هَا ﴾ من المُبهج للحَمَّامِي عَن النَّخَّاسِ تَخييرًا من مُفردَة ابن الفَحَّام ، و مَعَ إِدْغَام ﴿ وَجَعَلَ ﴾ (١) من مُفردَة ابن الفَحَّام .

القول في تحرير قوله تعالى يفعلون و يحيى لشعبة

٥٦٥ - وَ عِنْدَ العُلَيْمِي يَفْعَلُونَ فَعِبْ وَ مَعْ لَهُ قَدْ وَسَطَ الشَّامِيُّ وَ السَّكْتَ أَهْمَلاً ١٣٥ - وَ لَيْسَ لِدَاجُونِ ابْنِ الأَخْرَمِ غَيْبُهُ وَ فِي النَّشْرِ خُصَّ القَصْرُ بِالغَيبِ ثُمَّ لاَ ١٣٥ - يُغَيِّبُ لِلمُطَّوِّعِي غَيْرُ كَطِلْ وَ فِي كَافِرِينَ النَّارِ كَانَ مُمَيِّلاً

رَوَى العُلَيْمِيُّ عَن شُعبَة ﴿ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴾ بالغيب ، و ﴿ يَحْيَىٰ ﴾ بالخِطَاب ، و الوَجْهَان لابْنِ عامر سوى الدَّاجُوني ؛ إِلاَّ الكَافِي و ابن الأَخْرَم فليس لَهُمَا إِلاَّ الخِطَاب / ٣٤٣ /، و يَختَص وَجه الغيب عَن غيرهما بِالتَّوسُط و عَدَم السَّكتِ قَبْل الهَمْز ، و خَصَّ (٢) فِي النَّشْر قَصْر المُنفَصِل الحُلُوانِي بالغيب وليس المُطوِّعي وَجه الغيب إلاَّ من الكَامِل ، و طَريقِه إِمَالَة ﴿ كَفِرِينَ ﴾ و ذَوَات (الراء) .

⁽١) في الأزهرية و عامر و مرصفي (جعل لها)

⁽٢) قُوله وخص في النَشْر ألخ عبارته "و أما هشام فقطع له بالقصر من طريق ابن عبدان عن الحُلُواني أبو العِزِّ أي في كفايته و قَالَ فيه أَيْضًا أي في النَشْر و اختلف عن هشام أي في (مما تفعلون) آخر النمل فروى ابن عبدان عن الحُلُواني عن هشام كذلك بالغَيب أه .. قَالَ الأَرْميرِي في تحريره على النَشْر قَرَأ ابن عامر (بما تفعلون) بالخطاب من غاية ابن مهران و روضة المُعدَّل و الوجيز و التَجريد و التَلْخيص و المُبهج و الغيب في الكامل و بالخيب للدَّاجُوني عن ابن ذكوان من المصباح و الكفاية أي لأبي العزِّ و لزيد عن الدَّاجُوني عن الصُورِي و الإرشاد الحَد . فظهر من النَشْر أن القَصْر لهشام مخصوص بالغيب له لأن ذكر القصر لابْن عبدان عن الحلوان عن هشام من الكفاية و لم يذكر عن عبدان هنا سوى الغيب كما علمت و أما الأزميري فزاد القصر للجمَّال عن الحُلُواني من تلْخيص أبي معشر و مصباح أبي الكرم و روضة المُعدَّل كلهم مخاطبون و لم يذكر الغيب من الكفاية كالمصباح للدَّاجُوني عن ابن ذكوان فافهم لأن ابن عبدان ليس له في الكفاية إلا الخطاب فظهر من هذا إختصاص القصر لهشام خلاف ما في النَشْر و اقتصر المنصوري وزاده على ما في النَشْر واعترضهما الأَرْميري هما معذوران لأنهما لم يطلعا على هذه الكتب و نحن أزميريون أه مؤلفه . (هامش الأزهرية و مرصفي و بدر)

فَفِي قُولِهِ تَعَالَى ﴿ صُنْعَ ٱللَّهِ ﴾ ... إلى قَولِهِ ... ﴿ وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ ﴾ (النمل ٩١) لِهشام سَبْعَة أُوجُه:

الأَوَّل : الْقَصْر مَعَ الخِطَاب و فَتح ﴿ جَآءَ ﴾ و إِدْغَام ﴿ هَلْ تَجُزَوْنَ ﴾ و الهَمْز فِي ﴿ شَيْءٍ ﴾ لأَصنْحَاب القَصْر .

و النَّاني إلى السَّابِع: المَدِّ مَعَ الغَيب و الفَتح و الإدغام و تَحقِيق (١) الهَمزة مَعَ الأُوْجُه الأَرْبَعَة وقفًا لابْنِ عَبدان من التَّيسير ، و الشَّاطِبية ، و تَلْخيص ابن بَلِّيمة ، و الإعْلان ، و المُجْتَبَى ، الهَمْر وقفًا لابْنِ عَبدان من الكَامِل ، و الجَمَّال من سَبْعَة ابن مُجَاهِد ، و مَعَ الخطَاب و و مَعَ الخطَاب و و مَعَ الخطَاب و الفَتح و الإدغام و التَّدقيق مَعَ الأَوْجُه الأَرْبَعَة وقفًا لابْنِ عَبدان من روضة المُعَدَّل ، و المَحمَّال إلى اللَّهَمُّل إلى اللَّهَمُّل إلى اللَّهَمُّل إلى اللَّهُ و اللَّهُ اللَّهُ و اللَّهُ و اللَّهُ اللَّهُ و اللَّهُ اللَّهُ و اللَّهُ و اللَّهُ و اللَّهُ اللَّهُ و اللَّهُ اللَّهُ و اللَّهُ و اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللِّهُ الللَّهُ اللللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

و لاِبْنِ ذَكُوَانَ ثَمَانِيَة أُوجُه :

الأُوَّل إلى السَّادس: التَّوَسُطُ /٣٤٤/ مَعَ عَدَم السَّكتِ و الخطاب و فَتح ﴿ النَّارِ ﴾ عَن الأَخْفَش من جَمِيع طُرُقه سوى أَصْحَاب السَّكتِ و أَصْحَاب الطُّول و سوى العَطَّار عَن النَّهروَانِي عَن النَّقَاشِ من المُسْتَنير ، و للمُطُّوِّعِي من المُبهج ، و المصبْبَاح ، و مَعَ الإِمَالَة المَّسُورِي من تَلْخيص أَبِي مَعشر ، و للرَّملي من المُبهج ، و الشَّذَائِيِّ عَنْهُ من إِرْشَاد أَبِي العِرِّ ، و مَعَ الإَمالَة اللَّهَروَانِي عَن النَّقَاشِ ، و مَعَ الإِمالَة ، و مَعَ الإِمالَة المَّوري من الكَامل ، و المَسْتَنير عَن العَطَّار عَن النَّهروَانِي عَن النَّقَاشِ ، و جَامِع الفَارِسِي ، و غَايَة أَبِي العَلَّ ، و وروضة المَالكي ، و جَامِع الفَارِسِي ، و غَايَة أَبِي العَلَاء ، و المُصْبَاح ، و لزيْد عَن الرَّمَلي من إِرْشَاد أَبِي العَزِّ ، و وغَايَة أَبِي العَلَاء ، و الفَتح لابْنِ الأَخْرَم ، و المُطَّوِّعِي من المُبهج ، و العَلُوي عَن مَعَ الإِمَالَة الرَّملي عَن النَّقَاشِ من غَايَة أَبِي العَلَاء ، و لِلجُبْنِي عَن ابن الأَخْرَم من الكَامِل ، و مَعَ الإِمَالَة الرَّملي من المُبهج . و المُعلَّة عن ابن الأَخْرَم من الكَامِل ، و مَعَ الإِمَالَة الرَّملي من المُبهج .

و السَّابِع و الثامن : الطُّول مَعَ الخطاب و الفَتح مَعَ عَدَم السَّكتِ ، و مَعَ السَّكتِ لأصحابهما عَن النَّقَّاش .

⁽۱) في عامر و مرصفي (و تخفيف)

⁽٢) في الأزهرية (المشير)

سئورة القصص

٥٦٨ - وَ لاِبْنِ العَلاَ الوَجْهَانِ فِي تَعْقِلُونَ قُلْ وَ دَعْ غَيْبَ سئوسيٍّ بِمَـدً مُقَلَّلاً ٥٦٨ - وَ إِنْ كُنْـتَ لِلدُّورِيِّ فِيـهِ مُخَاطِبًا فَمُوسنَى وَ عِيسنَى ثُمَّ يَحيَى فَقَلَّلاً

قَرَأَ أَبُو عَمْرُو ﴿ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ بالغيب و رُوِى عَنْهُ الخطاب أَيْضًا من رِوَايَة السُّوسِي و هُوَ مِنَ المُتَعَيَّنِ لَهُ عَلَى المَدَّ مَعَ تَقْلِيل ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ و قَطْع المَهدَوي و الهُذَلِي بالتَّخييرِ لأَبِي عَمْرُو بِكَمَالِهِ و الوَجْهَان صَحِيحَانِ عَنْهُ كَمَا فِي النَّشْر (٢٦١) .

فَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى ١٣٤٥/ ﴿ وَمَاۤ أُوتِيتُم مِّن شَيْءٍ ﴾ الآية للسُّوسيِّ سَبْعَة أَوجُه :

الأُوَّل إلى الرَّابِع: قَصْرِ المُنفَصِلِ مَعَ الفَتحِ فِي ﴿ اَلدُّنيَا ﴾ و الغَيبِ فِي ﴿ يَعْقِلُونَ ﴾ من المُبهجِ ، و المَحْتَبَى ، و التَّجريدِ عَن ابن نَفيسٍ ، و من المُبهجِ ، و الكَامِل ، و لاَبْنِ حَبْشٍ من رَوضَة المُعْدَّل ، و هُوَ لِكَثيرٍ من الأَثمَّة ، و مَعَ الخطَابِ من المُسْتَنير (١) و رَوضَة / المَالكِي ، و التَّجريد عَن ابن نَفيس ، و من الكَامِل ، و غَاية أبي العَلاَء ، و مَعَ التَّقليل و الغَيب من التَّيسير ، و الشَّاطبية ، و المصبّاح ، و تَلْخيصِ ابن بليمة ، و كَذَا مِنَ الكَافِي ، و التَّجريد عَن عبد البَاقِي ، و رَوضَة المُعَدَّل من طَريق السَّامِرِي لَكِنَّهُ يَجِيء تَخييرًا ، و مَعَ التَّجريد عَن عبد البَاقِي ، و رَوضَة المُعَدَّل من الكَافِي ، و التَّجريد عَن عبد البَاقِي ، و رَوضَة المُعَدَّل من الكَافِي ، و التَّجريد عَن عبد البَاقِي ، و رَوضَة المُعَدَّل من الكَافِي ، و التَّجريد عَن عبد البَاقِي ، و رَوضَة المُعَدَّل من طَريق السَّامِري تَخييرًا .

⁽١) في الأزهرية المشير)

و الخَامِس و السَّادِس و السَّابِع : المَدِّ مَعَ الفَتح و الغَيب من المُبهِج ، و الكَامِل ، و مَعَ التَّقليل و الخطَاب من الكَامِل ، و غَايَة أَبِي العَلاَء ، و التَّجريد عَن الفَارِسي ، و مَعَ التَّقليل و الخَطَاب من غَايَة أَبِي العَلاَء ، و أما المَهدَويِّ عَنْهُ فليس من طَريقِ الطَّيِّبَة فإن قرئ بِالخَطَابِ للدُّورِي تَعَيَّن تَقْلِيل ﴿ مُوسَىٰ ﴾ و ﴿ عِيسَى ﴾ و ﴿ عَيسَى ﴾ و ﴿ عَيشَى ﴾ مَعَ فَتح غَيْر هَا من بَاب فُعلَى .

و من سُورَة العنكبوت إلى سُورَة يس عَلَيه السلام القول في قوله تعالى أولم يروا لشعبة

٥٧٥- وَ عِنْدَ الغَيْمِي الغَيْبُ فِي أَوْلَمْ يَرَوْا وَ فِي تُخْرَجُونَ الفَتْحُ وَ الضَمُ عُدُلاً ٥٧٥- بِخُلْفَ عَنِ النَقَاشِ عِنْدَ تَوَسَّطٍ وَ لاَ سَكْتَ وَ البَاقِي نُذِيقَهُمُ تَلا ٥٧٥- فَتَى شَنَبُوذِ ثُمُّ مَا سَكَتَ حَفْسِهِمْ مَعَ الضَمِّ فِي ضُعْفِ وَ ضُعُفًا تَقُبُلا / ٥٧٥- فَتَى شَنَبُوذِ ثُمُّ مَا سَكَتَ حَفْسِهِمْ مَعَ الضَمِّ فِي ضُعْفِ وَ ضُعُفًا تَقُبُلا / ٢٤٦/ رَوَى العُلَيْمِي عَن شُعبَةَ ﴿ أُولَمْ يَرَوْا كَيْفَ ﴾ بالغيب و ﴿ عَيْن ﴾ بالخطاب و رَوَى النَّقَاشِ عَن الأَخْفَش ، و ﴿ وَكَذَلِكَ تُحْرَجُونَ ﴾ بفَتح (التاء) و ضَمّ (الراء) علَى التَّوسُطِ بِلا سَكْتَ قَبْل الهَمْر من طَريقِ القاسم عبد العَزِيزِ الفَارِسِي عَنْهُ ، و هُو أَحَد الوَجَهِينِ من التَّيسِير ، و الشَّاطِبية ، و طَريقِ أَبِي إسِّحَاق إِبْرَاهِيم الطَّبَرِي عَنْهُ من المُسْتَير (١) ، و لَهُ أَيْضًا ضَمَ (التاء) و فَتح (الراء) علَى التَّوسُطِ ، و المَدّ و المستَّتِير وَن عَدَمه و هُوَ الَّذِي لاَبْنِ الأَخْرَم (٢٦٢) ، و للصُورِيِّ و للجُمهُورِ عَن النَقَاشِ ، السَّكت و عَدَمه و هُوَ الَّذِي لاَبْنِ الأَخْرَم (٢٦٢) ، و للصُورِيِّ و للجُمهُورِ عَن النَقَاشِ ، و هُو أَيْضًا من التَّيسِير ، و الشَّاطِبية ، و رَوَى ابن شَنَبُوذ عَن قُنْبُل ﴿ لِيُذِيقَهُم ﴾ (بالياء) و فَر أَيْضًا من التَيسِير ، و الشَّاطِبية ، و رَوَى ابن شَنبُوذ عَن قُنْبُل ﴿ لِيُذِيقَهُم ﴾ (بالياء) ، و يَمتَنع السَّكتِ لِحَفْسٍ مَعَ الضم فِي ﴿ ضَعْفِ ﴾ و ﴿ ضَعْفَ ﴾ و أَي اللَّهُ وَيْمَ الْمُحْمَ وَ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ الْسَلَاء) .

فَفِي قُولِهِ تَعَالَى ﴿ وَمَاۤ أَنتَ بِهَلِ ٱلْعُمْيِ ﴾ ... إلى قُولِهِ ﴿ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ﴾ (الروم ٥٥٠) خَمْسَةُ أُوجُه:

الأَوَّلُ و الثَّانِي : القَصْرِ مَعَ عَدَم السَّكَتِ و فَتح (الضاد) لاَبْنِ سُوَار ، و ابن فَارِس ، و أَبِي العَرِّم كُلُّهُم عَن الحَمَّامِي عَن الولِي عَن الفِيل عَن عَمْرو ، و قَرَأ المُعَدَّل صَاحِب الرَّوضَة عَلَى أَبِي العَبَّاس أَحْمَد بن عَلَى بن هَاشِم ، و أَنَّهُ قَرَأ عَلَى المَعَدَّل صَاحِب الرَّوضَة عَلَى أَبِي العَبَّاس أَحْمَد بن عَلَى بن هَاشِم ، و أَنَّهُ قَرَأ عَلَى المَعَدَّل صَاحِب الرَّوضَة عَلَى أَبِي العَبَّاس أَحْمَد بن عَلَى بن هَاشِم ، و أَنَّهُ قَرَأ عَلَى المَالِكِي عَن الحَمَّامِي عَنْهُ عَن الولِي عَن العَمَّامِي ، و مَعَ ضَمَّ (الضاد) لأَبِي عَلَى المَالِكِي عَن الحَمَّامِي عَنْهُ عَن الولِي عَن الفِيلِ .

⁽١) في الأزهرية المشير)

و الثّالث و الرّابع و الخامس: المك مع عدم السّكت و فتح (الضاد) من المبهج ، و إرشاد أبي العزّ ، و الكفاية في السّت ، و لغير زرْعان من غاية أبي العلاء ، و لغير زرْعان عن عمرو ، و الفارسي عن الحمّامي عن أبي طاهر عن الأشناني من التّجريد ، و لغير لا المعرّ عن الفيل من كفاية أبي العزّ ، لغير لا العرر الفيل من كفاية أبي العزر ، و هُو أَحد الوجهين لحفص من التيسر ، و الشّاطبية ، و الوجيز ، و هُو طَريق عُبيد عنه ، و الوجه و طريق الفيل سوى أصحاب القصر عنه ، و مع ضم (الضاد) من التّذكرة ، و الوجه الثّاني من التيسير ، و الشّاطبية ، و الوجيز ، و هُو طَريق زرْعان من جميع طرئقه عن الثّاني من التّسير ، و الشّاطبية ، و الوجيز ، و هُو طَريق زرْعان من جميع طرئقه عن التّجريد ، و مع العمرو ، و مع العمرو عن أبي طاهر من التّجريد ، و المحمّامي عن أبي طاهر من التّجريد ، و المحمّامي عن أبي طاهر من التّجريد ، و المحمّامي عن أبي طاهر عن المُشْنَانيّ من روضنة المالكي .

نطيفة : -

رُوِى عَن حَفْصِ أَنَّهُ اختَارَ الضَّم خلافًا لعَاصِم للحَدِيثِ الَّذِي رَوَاهُ عَن أَبِي الفَضلُ ابن مرزوق عَن عَطِيَّة العَوْفِي قَالَ : " قرأت علَى ابن عُمر ﴿ اللهُ الَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفِ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا ﴾ فقال : ﴿ اللهُ الَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفِ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا ﴾ فقال : ﴿ اللهُ الَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفِ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا ﴾ (١) ثم قال : قرأت علَى رسول الله وسي كما قرأت علَى قَلْتُ عَلَى مَا قرأت علَى قَلْتُ عَلَى مَا قَرأت علَى قَلْتُ عَلَى مَا قَرأت علَى قَلْتُ عَلَى عَمْرِ وَ الدَّانِي ، و قَدْ رَوَاهُ أَبو دَاودَ مِن حَدِيثُ عَبد الله بن جَابِر عَن عَطيَّة عَن أَبِي سَعِد بِنَحوِه ، و رَوَاهُ التَّرمذي ، و أبو دَاودَ جَمِيعًا من حديث فضيل بن عَطيَّة عَن أَبِي سَعِد بِنَحوِه ، و رَوَاهُ التَّرمذي حسن " (٤) أهـ .

و قَالَ الجَعبَرِي فِي شَرح الشَّاطبية: " و قَالَ الأهوَازِي أبو عمَارَةَ عَن حَفْصِ عَن عَاصِم ، و الخَرَّاز عَن هُبيَرَة عَن حَفْص عَنهُ بِضمَّ (الضاد) كُلِّ مَا فِي الرَّوْم صَريح فِي أن حَفَصًا / ٣٤٨ نَقَلَ الضَّم عَن عَاصِم " و قَوْله و بِهِ أي بالضَّمِّ عَن عَمْرُو و عُبيد عَنْهُ صَريح من طَريقِ النَّاظِم ، و الخَرَّاز هُوَ أَحْمَد بن عَلي بن الفُضيَلِ البَخدَادِي .

القول في تحرير قوله تعالى بأيكم

⁽١) سقطت الآية من عامر .

⁽٢) في مرصفي (و أخذ)

 ⁽٣) قَالَ الشيخ المرصفي " قَالَ سيدي على النوري في غيث النفع بَعْدَ قَوْلِهِ كَمَا أخذات عليك يعني أنه قَرَأً
 عَلَيه بفَتح الضاد فأنكر عَلَيه الفَتح و أباه و أمره بالضَمَّ و قَالَ فاقرأه أهـ بلفظه ص ٢٣٥ كاتبه مرصفي .

⁽٤) ضعيف أخرجه الترمذي (٢٩٣٦) ، و أبو داود (٣٩٧٨) ، و الطحاوي في المشكل (٣١٣٢) و الحاكم ٢٤٧/٢ و الطبراني في المعجم الصغير (١١٢٨) و الحديث رجاله ثقات إلا عطية العوفي فهو ضعيف و مدار الحديث عليه .

٥٧٣ - بِأَيِّ فَأَبْدِلْ مُطْلْقًا أَوْ فَخَفَفَنْ بِأَيِّكُمْ لِلأِصْبَهَانِي وَ أَسْجِلاً

رَوَى الحَمَّامِي عَن هِبَة الله عَن الأَصْبَهَانِي ، و المُطُّوِّعِي عَنْهُ (بأي) المُجَرَّد عَن (الفاء) مُطْلَقًا و هُوَ فِي (لَقمان ، و نون ، و التكوير) بِإِبْدَالِ (الهَمزَة) (ياءً) ، و هُوَ أَحَد الوَجهَينِ فِي المُبهِج عَن الشَّريف ، و الثَّانِي : التَّحْقيق فِي مَوضع (نون) مَعَ الإِبْدَالِ فِي غَيْره عَن المُطَّوِّعِي و سَائِر الرُّوَاة عَن هَبَةِ الله بالتحقيق مُطْلَقًا .

القول في تحرير قوله تعالى أئمة

٤٧٥ - وَ عَنْ أَزْرَقِ إِنْ تُبْدِلَنْ أَئِمَةً فَهَمْزًا أَطِلْ وَ افْتَحْ كَذَا سَمِّ أَوْ صِلاً

يَختَصُّ إِبدَالُ ﴿ أَبِمَةَ ﴾ حَيثُ أَتَى لِلأَزْرُقِ بِمَدِّ البَدَل مُطْلُقًا ، و الفَتح و البَسمَلَة بِلا تَكبِير و الوَصل بَيْنَ السُّورَتَين لأَنَّهُ من الكَافِي .

القول في تحرير قوله تعالى اللائي

٥٧٥ - وَ يَا الْسَلَّنِي أَبْسِلُ لاَ تُكَبِّرْ مُقَلِّلاً بِسَكْت بَنِدَ دُورِيٍّ وَ لَيْسَ مُسنَهِّلاً ٢٥٥ - عَلَى مَدِهِ السُّوسِيُّ إِنْ كَانَ قَارِئِاً بِسِكْت لَدَى فَتْحِ أَتَوْهَا تَوَصَّلاً ٧٧٥ - بِقَصْسِرِ لِرَمْلِيٍّ وَ مُطُّوِّعِيِّهِمْ بِخُلْفٍ وَ مَعْهُ السَّكْتَ كَالْفَتْحِ أَهْمِلاً ١٥٥ - وَ مَعْ وَجْهِ تَكْبِيرِ فَكُنْ آخِذًا بِهِ كَذَا إِنْ تَكُنْ لِلْكَافِرِينَ مُمَيِّلاً ٥٧٥ - وَ فِي النَّشْرِ لِلصُّورِيِّ قُلْ قَصْرُهُ فَقَطْ إِنَاهُ عَنِ الخُلُوانِ جَاءَ مُمَيِّلاً

) ٢٦٤) يَختَص تَقْلِيل (مَتَىٰ) لِلدُّورِي بِإِبْدَالِ (ٱلَّتِي) (ياء) و عَدَم التَّكْبِير ، و يَمتَنع تَسْهِيل (ٱلَّتِي) للسُّوسي عَلَى المَدِّ مَعَ الفَتح و السَّكت بَيْنَ السُّورتَين .

فَفِي قُولِهِ تَعَالَى ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَنذَا ٱلْفَتْحُ ﴾ ... إلى قَولِهِ ... ﴿ وَمَا جَعَلَ أَزُواجَكُمُ ٱلَّتِي تُظَهِرُونَ ﴾ (الأحزاب ٢٠٠٤) لأَبِي عَمْرِو الثنان و عشرون وَجهًا :

الأَوَّل إلى السَّادِس عشر: الفَتح في (مَتَىٰ) مَعَ قَصْر المُنفَصِل و البَسمَلَة بِلا تَكبِير و البَسمَلة بِلا تَكبِير و البَدال الهَمزَة السَّاكِنَة في ﴿ آَئِي ﴾ من الشَّاطبية ، و يحتمل من الإِعْلاَن ، و مَعَ التَّسْهِيلِ لأَبِي عَمْرٍ و من الشَّاطبية ، و لِلدُّورِيِّ من تَلْخيص أَبِي مَعْشَر ، و لاَبْنِ حَبْشٍ عَن ابن جَرِيرٍ عَن عَمْرٍ و من الشَّاطبية ، و لِلدُّورِيِّ من تَلْخيص أَبِي مَعْشَر ، و لاَبْنِ حَبْشٍ عَن ابن جَرِيرٍ عَن

السُّوسي من المُسْتَنير ، و جَامع ابن فَارس ، و كفَايَة أَبي العزِّ ، و المصبَّاح و روضتي (١) المَالكِي ، و المُعَدَّل ، و للسُّوسي من المُبهج ، و غَايَة أَبِي العَلاَء ، و مَعَ التَّكْبير و الإبْدَال (ياء) سَاكنة للْهُذَلي عَن أبي عَمْرُو ، و مَعَ التَّسْهيل لأَبي العَلاَء عَن أبي عَمْرُو ، و مَعَ السَّكت بَيْنَ السُّورَتَين و الإِبْدَال لأَبِي عَمْرو من الشَّاطبية ، و للدُّوري من الإعْلاَن ، و للسُّوسِي من التَّيسِير ، و تَلْخِيص ابن بَلِّيمَة ، و لأَبِي عَمْرو من طَريقِ السَّامِرِي من روضة المُعَدَّل ، و مَعَ التَّسْهيل الأبي عَمْرو من الشَّاطبية ، و لِلدُّوريِّ من الإعْلاَن ، و المُسْتَنير (٢) ، و جَامع ابن فَارس ، و تَلْخيص أَبي مَعشَر ، و كِتَابَي ابن خَيرُونَ ، و أَبي العزِّ ، و رَوضَة المَالِكِي ، و غَايَة ابن مِهرَانَ ، و لِلدُّورِيِّ من المُبهج ، و غَايَة أَبي العَلاَء ، و للدُّوريِّ سوى السَّامِرِي من رَوضَةِ المُعَدَّل ، و مَعَ الوَصل بَيْنَ السُّورَتَيِن و الإِبْدَال لأَبِي عَمْرو من الشَّاطبية ، و العُنْوَان ، و المُجْتَبَى ، و لِلدُّورِي من الإعْلاَن ، و مَعَ التَّمَنْهِيل لأَبِي /٣٥٠/ عَمْرُو من الشَّاطبية ، و التَّجريد عَن عبد البَّاقي ، و لأَبي عَمْرُو غير ابن حَبْش عَن ابن جَرِيرِ من المصنبَاح ، و لِلدُّورِي من غَايَة أَبِي العَلاَءِ ، و مَعَ المَدّ فِي المُنفَصِل و البَسمَلَة بِلا تَكبير و الإِبْدَال (ياء) سَاكِنة لأَبي عَمْرو من الكَافي ، و لِلدُّوري من التَّبصِرَة ، و الشَّاطبية و مَعَ (٢٦٥) التَّسْهيل لِلدُّوري من الشَّاطبية ، و للسُّوسي من المُبهج ، و غَايَة أُبِي العَلاَء ، و التَّجريدِ عَن الفَارسِي ، و مَعَ التَّكْبيرِ و الإِبْدَال (ياء) سَاكِنة للْهُذَابي عَن أَبِي عَمْرُو ، و مَعَ التَّسْهيل لأَبِي العَلاَءِ عَن أَبِي عَمْرُو ، و مَعَ السَّكت بَيْنَ السُّورَنَين و الإِبْدَال (ياء) سَاكنة ^(٣) لأَبي عَمْرو من الكَامل ، و للدُّوري من التَّيسير ، و الشَّاطبية ، و التَّبصرَة ، و التُّذْكرَة ، و الإعْلاَن ، و تَلْخيص ابن بَلِّيمَة ، و مَعَ التَّسْهيل لِلدُّوري من المبهج ، و غَايَة أَبِي العَلاَء ، و الكفاية في السِّت ، و التَّذْكَار ، و الشَّاطبية ، و الإعْلاَن ، و التّجريد عَن الفَارسي ، و مَعَ الوصل بَيْنَ السُّورَتَين و الإِبْدَال (ياء) سَاكنة للدُّوريِّ من الشَّاطبية ، و به قَرَأُ الدَّاني عَلَى الفَارسي ، و مَعَ التَّسْهيل للدُّوري من الشَّاطبية ، و غَايَة أَبي العَلاَء ، و تَقَدَّمَ منع المَدّ مَعَ الوَصل للسُّوسي في سُورَة البَقَرَة (٤) .

و السَّابِع عشر إلى الثَّانِي و العشرين: تَقْلِيل (مَتَىٰ) مَعَ قَصْر المُنفَصِل و البَسمَلَة بِلا تَكبير بَيْنَ السُّورَتَين ، و مَعَ السَّكتِ بينهما و مَعَ الوَصل بينهما كُلِّهَا مَعَ إبدال (الهَمزَة) (ياء) سَاكِنة من الكَافِي لأَبِي عَمْرُو ، و مَعَ المَدّ فِي المُنفَصِل و البَسمَلَة بِلا تَكبيرِ بَيْنَ

⁽١) في الأزهرية و عامر و مرصفي (روضة)

⁽٢) فِي الأزهرية (المشير)

⁽٣) في عامر سقطت (ياء ساكنة)

⁽٤) فِي عامر سقطت (و تَقَدَّمَ فيه المَدّ .. حتى .. سُورَة البَقَرَة)

السُّورتَيْن لِلدُّورِي مِن الكَافِي ، و الهادِي ، و الهدَايَة ، و مَعَ السَّكت بينهما لِلدُّورِي مِن هَذِهِ الثَّلاثة ، و مَعَ الوَصلُ بينهما لِلدُّورِي /٥٥١/ مِن الكَافِي ، و كَذَا مِن الْهِدَايَة و لَكِنَّهُ لَمْ يسندها فِي النَّشْرِ إلى الدُّورِي كُلَّهَا مَعَ الإِبْدَال ياء سَاكِنة ، و مَعْلُومٌ أَنَّ الغُنَّة فِي ﴿ مِن رَبِّكَ ﴾ لِلدُّورِي فِي النَّشْرِ إلى الدُّورِي كُلَّهَا مَعَ الإِبْدَال ياء سَاكِنة ، و مَعْلُومٌ أَنَّ الغُنَّة فِي ﴿ مِن رَبِّكَ ﴾ لِلدُّورِي مِن عَايَة ابن مِهرَانَ ، و الكَامِل ، و من المُسْتَنير (١) عَن العَطَّار عَن النَّهروَانِيِّ ، و للسُّوسِي من جَامِع ابن فَارِس ، و كَفَايَة أَبِي العزِّ ، و غَايَة أَبِي العَلَاء ، و الكَامِل ، و من المُسْتَنير عَن العَطَّار عَن النَّهروَانِي ، و لاَبْنِ حَبْشِ مِن التَّجريد .

و رَوَى الصُّورِيُّ بخلف عَن المُطَّوِّعِي ﴿ لَا تَوْهَا ﴾ بقصر الهَمزَة ، و يَختَص للمُطُّوِّعِي بِالإِمَالَة و عَدَم السَّكت لأَنَّهُ من الكَامِل ، و تَلْخيص أَبِي مَعشر ، و يَتَعَيَّن لَهُ عَلَى وَجه التَّكْبِير و إِمَالَة ﴿ كَفِرِينَ ﴾ لأنهما من الكَامِل ، و اقتصر في النَّشْر عَلَى القصْر للصُّورِي (٢٦٦) و المَدّ للمُطَّوِّعي من المُبهج ، و المصباح ، و رَوَى الخَلْوَاني عَن هشام إمَالَة ﴿ إِنَهُ ﴾ و فَتحه الدَّاجُوني (٢) .

القول في تحرير للنبي بالأحزاب

٥٨٠ و قَالُونُ حَالَ الوَصْلِ فِي لِلنَّبِيِّ مَعَ بُيُوتِ النَّبِيِّ اليَاءَ شَدَّدَ مُبْدِلاً

قَرَأَ قَالُون ﴿ لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ ﴾ ، و ﴿ بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّا أَن يُؤْذَنَ ﴾ بتشديد (الياء) كالجماعة وصَدْلً _ و إِن أطلقه الشَّاطبي _ فإن وقف هَمَزَ .

و قَدْ وَجَدْنَا فِي كتابَ الْعُنْوَانِ مَا نصه: " (النبيين و الأنبياء و النبوة) بالهمز حَيثُ وقع نَافِع إِلاَّ أَنَّ نَافِعًا قَرَأً فِي الأَحزَابِ ﴿ لِلنَّبِيِ إِنْ أَرَادَ ﴾ ، و ﴿ بُيُوتَ ٱلنَّبِي إِلَّا ﴾ بتشديد (الياء) فيهما من غَير هَمز " (") أه. .

إِلاَّ أَنَّهُ عَن قَالُون لَيْسَ من طَريقِ الطَّيِّبَة ، و فيه طَريقِ الأَزْرُق عَن وَرْشٍ ، و طَريقِ السَّاعِيل القَاضيي عَن قَالُون /٣٥٢/.

يقصـــر الروَّ لـِــي لآتوهـــا فَفِـــيْ م لَكَ مَـِــــــ و التَلْخِــص لِه لُه لُطَّـــوَّعِي

يفَ تح السوجَ إذ ي في عي أنساه أن كثيرا البا في 4 قد رواه

٤٤٢

⁽١) فِي الأزهرية (المشير)

⁽٢) في هامش الأزهرية من متن عزو الطُرئق :

أهـ مؤلفه .

⁽٣) العنوان ص ١٤.

القول في تحرير قوله تعالى لعنا كبيرا لهشام

٥٨١ - كَبِيرًا (١) عَنِ الدَّاجُـونِ بِالبَـاءِ وَارِدٌ وَ مِنْسَـاتَ فِي وَجْـهِ بِإِسْكَانَـهِ تَلاَ ٥٨١ - وَ لَيْسَ لَهُ فِي النَّشْـرِ غَيرَ سُكُونِـهِ وَ مَعَ قَصْـرِ دُورِيٍّ فَلاَ تَـكُ مُبْدِلاً ٥٨٣ - وَ مَعَ قَصْـرِ دُورِيٍّ فَلاَ تَـكُ مُبْدِلاً ٥٨٣ - عَلَى وَجْهِ فَتْحِ النَّاسِ إِنْ قُلْلَتْ مَتَى وَ إِنْ تُضْجِعَنْ فِي النَّاسِ لَسَتَ مُقَلِّلاً

رَوَى الدَّاجُونِيُّ عَن هِشَام ﴿ لَعْنَا كَبِيرًا ﴾ بـ (الباء) المُوحَدة و ﴿ مِنسَأَتَهُ ﴾ بإسكان ﴿ الهَمزة) فِي أَحَد الوَجهَينِ ، و اقتصر لَهُ فِي النَّشْر عَلَى الإِسْكَان ، و رَوَى الحُلُوانِي ﴿ كَثِيرًا ﴾ بـ (الثاء) المثلثة ، و ﴿ مِنسَأْتَهُ ﴾ بفتح (الهَمزة) ، و هُوَ للدَّاجُونِي من الكَافِي ، و المُبهج ، و تَلْخيص أَبِي مَعشر كَمَا فِي الأَرْمِيرِي ، و يَمتَنعُ للدُّورِي قصر المُنفَصلِ مَعَ فَتح (﴿ ٱلنَّاسِ ﴾) ، و تَقْليل ﴿ مَتَىٰ ﴾ و إبدال (الهَمزة) ، و مَعَ إِمَالَة ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ و نَقْليل ﴿ مَتَىٰ ﴾ و إبدال (الهَمزة) ، و مَعَ إِمَالَة ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ و نَقْليل ﴿ مَتَىٰ ﴾ و الإبْدَال ، و ﴿ بَلَىٰ ﴾ كـ ﴿ مَتَىٰ ﴾ .

فَغِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ وَمَاۤ أَرْسَلْنَكَ إِلَّا كَآفَةً لِلنَّاسِ ﴾ ... إلى قَوْلِهِ ... ﴿ تَسْتَقُدِمُونَ ﴾ (سبا ٢٠٠) / ثَلاَتَة عَشَرَ وَجِهًا :

الأَوَّل إلى الخَامِس: قَصْر المُنفَصِل مَعَ فَتح (﴿ ٱلنَّاسِ ﴾) و ﴿ مَتَىٰ ﴾ و (الهَمْز) للجُمهُور و مَعَ الإِبْدَال لجمهور العراقيين و بَعض المَغَارِبة ، و مَعَ تَقْلِيل ﴿ مَتَىٰ ﴾ و (الهَمْز) من الكَافِي ، و مَعَ إِمَالَة (﴿ ٱلنَّاسِ ﴾) و فَتح ﴿ مَتَىٰ ﴾ و (الهَمْز) من الشَّاطِبية ، و مَعَ الإَبْدَال لابْن مُجَاهد.

و السَّادِس إلى الثَّالِث عَشَرَ : المَدّ مَعَ فَتح (٢٦٧) (﴿ ٱلنَّاسِ ﴾) و ﴿ مَتَىٰ ﴾ و (الْهَمْرْ) من التَّذْكَار ، و المُبهِج ، و الكفَايَة في السِّتّ ، و الإعْلاَنِ ، و التَّبصرة ، و عَاية أبي العَلاَء ، و لأبي الزَّعرَاء من الكَامل ، و مَعَ الإِبدَال من ابن بلّيمة ، و التَّبصرة ، و الكفاية في السّت ، و غاية أبي العَلاَء ، و لأبي الزّعراء من الكَامل ، و مَعَ تقليل ﴿ مَتَىٰ ﴾ و (الهَمْرْ) من الكَافي ، و الهَادِي ، و كَذَا من الهدَاية لَكنَّهُ لَمْ يُسْنِده في النَّسْرِ إلى الدُورِي ، و مَعَ الإِبدَال من الهَادِي ، و مَعَ إِمَالَة (﴿ ٱلنَّاسِ ﴾) و فَتح ﴿ يُسْنِده في النَّشْرِ إلى الدُورِي ، و مَعَ الإِبدَال من الهَادِي ، و مَعَ إِمَالَة (﴿ ٱلنَّاسِ ﴾) و فَتح ﴿ مَتَىٰ ﴾ و (الهَمْرْ) من التَّبسير ، و الشَّاطبية و لابْنِ فَرْح من الكَامِل ، و مَعَ الإِبدَال لابْنِ

⁽١) في مرصفي (كثيرا)

فَرْح من الكَامِل ، و مَعَ تَقْلِيل ﴿ مَتَىٰ ﴾ مَعَ (الهَمْز) و الإِبْدَال كِلاهُما من الهَادِي ، و تَقَدَّمَ رُوَاة الغُنَّة في (كَآفَةً لِلنَّاس) (١).

سُورَة يس صلى الله عَليه وسلم

١٨٥- وَ يَس عَنْ قَالُونَ أَدْغَمْ مُكَبِّرًا ه ٨٥ - وَ دَعْ وَجْهَ مَدٍّ حَيثُ ۖ قَلَّتْ تَ مُدْغَماً ٨٦٥ - عَلَى قَصْره أَوْ مُظْهِرًا مَدًّا إلْزَمًا ٨٧ه- لورش و مَعْهُ جَا أَجَدُ عَنْدَ أَزْرُق ٨٨٥ - عَلَى وَجُه وَصُلُ رَا بَصِيـرًا فَرَقُقَــنْ ٨٩٥ - تَمُدُ وَ لَكِنْ إِنْ تُفَخِّمْ فَمُدَّهُ ٠٩٠- فَسَهَـلْ ^(٣) وَ فَخَـمْ مَـدَّ قَلِّـدْ مُكَبِّرًا ٩١٥ - فَفَخِّمْ أَطَلْ وَ السَّكْتَ فَاتْرُكُ عَلَيْهِمَا ٥٩٢ وَ وَصِلاً فَفَخَمْ صِلْ وَ بَسْمِلْ وَ فيهمَا ٥٩٣ - وَ سَكْتٌ وَ قَصْرٌ حَيثُ فَخَمْتَ مُطْلَقًا ٩٤٥ - وَصلْ قَلُّلْ امْدُدْ وَ اسْكُت افْتَحْ وَ أَدْغم ٥٩٥- بتسَنْهيــ ل التَّكْبيــ رُ بالانِ مُجُهــ دَ ٥٩٦ - بِلاَ سَكْتِ الصُّورِيُّ بِالْخُلْف مُظْهِرٌ ٩٧ ٥ - وَ للزَّخْفَشُ الإِدْغَامُ لاَ غَيرَ وَاردٌ ٥٩٨ - وَ يَخْتَصُّ بالإظْهَار سَكْتٌ لحَفْصهمْ ٥٩٩ و عَنْ حَمْزَةَ التَّكْبِيرَ فَامْنَعْ مُقَلِّلاً ٦٠٠ وَ قَدْ زِيْدَ عَنْ خَلاَّدهمْ مَنْعُ سَكْتُــه

عَلَى فَتْح يَا أُمَّا إِذَا قُلَّاتُ فَلاَ وَ لِلأَصْبَهَاتِي لاَ تُكبِّرْ مُقَلِّلًا لَهُ مُظْهِرًا وَ أَدْغِمْ فَقَطْ إِنْ تُقَلِّلاً فَسَهِّلْ وَصلْ وَ اسْكُتْ وَ كَبِّرْ وَ بَسْملاً وَ أَبَاؤُهُمْ فَامْدُدْ وَ إِنْ تَسْكُتًا فَلاَ وَ مَعْ وَجْهِ بِسْم (٢) فَخَمَـنَ مُطَـوِّلاً وَ إِنْ تُظْهِرًا أَبْدِلْ وَ رَقِقٌ وَ مَوْصِلاً وَ إِنْ تُدْغِمًا مَعْ وَجْهِ فَتْحِ فَأَبْدِلاَ فَمُدَّ كَذَا اقْرَأْ حَيثُ كُنْتَ مُسَهًا لاَ وَ أُوجُهَ حِرْزِ لَيْسَ يُنْكِرُ مَنْ تَلاَ اقْصُرُنْ إِنْ تُفَخِّمْ ذَاتَ ضَمٍّ وَ سَهِّلاً (٤) يُخَصَّ وَ لِلثَّانِي بِأَنْ لاَ يُسهِّلاَ (٥) وَ خَصَّ به تَكْبيرَ مُطَّوِّعي المَلاَ وَ فِي النَّشْرِ لِلصُّورِيِّ إِظْهَارُهُ عَلاَ وَ تَكْبِيرُهُ بِالمَدِّ إِنْ مُدْغَماً تَللاً كَذَا السَّكْتَ في كُلِّ وَ مَا كَانَ مُوصلاً عَلَى حَرْف مَدِّ ذي انْفصَال تَأْمَالا

تلُّخيص منساته كاف مبهج

⁽١) من هامش الأزهرية من متن عزو الطُّرُق : بإسكان لُهُ سوى

⁽٢) في مرصفي (بسم الله)

⁽٣) في الأزهرية و عامر و مرصفي (و سهل)

⁽٤) في الأزهرية و عامر و مرصفي (مسهلا)

⁽٥) في نسخة الشيخ عبد الباسط بزيادة هذا البيت :

أدغم فقط لابن الحباب عن أحمد و لا غير بالإظهار لاخر

مبحث قَالُون :

يَختَصُ التَّدْبِيرُ لِقَالُونَ بِالإِدْعَامِ فِي ﴿ يِسَ ۞ وَآلَقُرْءَانِ ﴾ علَى وَجه فَتح (الياء) من غَاية أبي العَلاء ، و بِالإِظْهَارِ علَى وَجه التَّقليلِ من كَامِلِ الهُلْلِي كَمَا يُقْهَمُ مِنَ النَّشْر ، و قَدْ مَشَينا سَابِقًا علَى تَخصيصِ التَّكْبِير بِالإِدْعَامِ مُطْلَقًا تَبِعا لِلأَرْمِيرِيِّ و المَنصُورِيِّ مَعَ أَنَّهُ وَيَ النَّشْرِ الإِظْهَارِ لِجُمْهُورِ المَغَارِبة و لَمْ يذكر لأَحَد منهم الإِدغَامِ إِلاَّ لِصَاحِبِ التَجرِيد ، و للدَّانِي من طَريق الخُلُوانِي من جَامِع البَيَان فَبقِي الهُلَكِي فِي أَصْحَاب الإِظْهَار لأَنَّهُ مَغربِي ، و للدَّانِي من طَريق الخُلُوانِي من جَامِع البَيَان فَبقِي الهُلَكِي في أَصْحَاب الإِظْهَار لأَنَّهُ مَغربِي ؛ فلماً تَأَمَّلَنا كَلَامَ النَّسْر رَجعنا الْبِه و نَصَهُ : " فأمّا نافع فقطَعَ لَهُ بِالإِدغامِ من رواية قالُون ابن مهران ، و ابن سُوار في المُستَّتِير ، و سَبط الخيَّاط في كفايته و مبهجه ، و أبو العَلاء في غايته ، و جُمهُور العراقيينَ إِلاَّ أبا العزِّ استَثنَى هِبَة الله يَعني من /٥٥٥ طَريق الحُلُوانِي ، و به قرأ صاحب التَّجريد علَى الفارسي من طَريق أبي نَشيط و الخُلُوانِيِّ جَمِيعًا ، و علَى ابن نفيس من طَريق أبي نَشيط ، و المَالمِي أبي نَشيط و التَلْوبِ أبي نَشيط و المُعاربة ، و التَاتَمُ مِن المَعاربة ، و المَالمِي أبي وَ المَالِي أبي نَشيط و التَلْوب أبي نَشيط و التَلْقيقِ أبي نَشيط و المَعاربة ، و المَالوبي أبي نَشيط ، و التَدْور من طَريق أبي نَشيط ، و التَلْوب أبي نَشيط ، و التَدْوي في جَامِعهِ بِالإِدْعَامِ من طَريق الخُلُوانِي ، و بالإِظْهَارِ من طَريق أبي نَشيط " (١)

و يَمتَعُ مَدَ المُنفَصِلِ عَلَى التَّقليلِ مَعَ الإِدغَامِ لاختلاف الطُّرُق و يَصِح بَاقِي الوُجُوه ، فالفَتح مَعَ الإِظهَارِ و قَصْر المُنفَصِلُ و إسكان (ميم) الجَمعِ من الشَّاطبية ، و المَّلُوانِي عَنْ المَالِكي ، و ابن نفيس ، و مَعَ الصلَّة من التَيسير ، و الشَّاطبية ، و المَّلُوانِي من التَّجريد عَن عَبد (٢٦٩) البَاقِي ، و مَعَ المَد و الإِسْكَانِ مِنَ التَّيسير ، و المُلوَانِي من التَّجريد عَن عَبد (٢٦٩) البَاقِي ، و مَعَ المَد و الإِسْكَانِ مِن الشَّاطبية ، و الشَّاطبية ، و التَّبْكرة ، و البَّبصرة ، و الهادي ، و الهذي ، و الهذي ، و المُحدَّل ، و التَّذَكرة ، و المَادي ، و مَعَ المِد و المُحدِّل ، و المُعتَقِد بن مِهرانَ ، و كتَابَي أَبِي العز ، و المُستَقير ، و جُمهُورِ العراقبين ، و الكَافِي عَلَى مَا غَايَة ابن مِهرانَ ، و كَتَابَي أَبِي العز ، و المُستَقير ، و مَعَ الصلّة من المُستَقير ، و غَايَة أبي العَلاء ، و المُستَقير ، و مَعَ المَد و الإِسْكَان من المُبهج ، و الكَفَايَة في السّت ، و غَايَة أبي العَلاء ، و لأَبي نشيط من التَّجريد عَن ابن نفيس ، و مَعَ الصلّة من التَّجريد عَن ابن نفيس ، و مَعَ الصلّة من التَّجريد عَن ابن نفيس ، و مَعَ الصلّة من التَّجريد عَن ابن نفيس ، و مَعَ الصلّة من التَّجريد عَن ابن نفيس ، و مَعَ الصلّة من التَّجريد عَن ابن نفيس ، و مَعَ الصلّة من التَّجريد عَن ابن نفيس ، و مَعَ الصلّة من التَّجريد عَن ابن نفيس ، و مَعَ الصلّة المُلُوانِي من المُبهج ، و الكَفَايَة في السّت ، و لأبي نشيط من التَّجريد عَن ابن نفيس ، و المَلْد المُلُوانِي من المُبهج ، و الكَفَايَة في السّت ، و لأبي نشيط من التَّجريد عَن ابن نفيس ، و المَلْد المُلُوانِي من المُبهج ، و الكَفَايَة في السّت ، و لأبي نشيط من التَّجريد عَن ابن نفيس ، و المَلْد المُلُوانِي من المُبهج ، و الكَفَايَة في السّت ، و لأبي نشيط من التَّجريد عَن ابن نفيس ، و المَلْد المُلُول و الصَّلَة المُلُوانِي من المُلْمِل و المَلْمُلُول و الصَّلَة المُلُول و الصَّلَة المُلُول و الصَلَة المُلْول و المَلْمُلُول و المَلْمُلُول و المَلْمُلُول و المُلْمُلُول و المَلْمُلُول و المَلْمُلُولُ و المُلْمُلُولُ و المُلْمُلُول و المُلْمُلُول و المَلْمُلُولُ و المُلْمُلُولُ و المُلْمُلُولُ و المُلْمُلُولُ و المُلْمُلُولُ و المُلْمُلُولُ و المُلْمُ

⁽١) النَّشْر ٢٧/٢ ، و في مرصفي بزيادة (و كلاهُما صحيح عن قالون من الطربقين)

⁽٢) فِي الأزهرية و عامر سقطت (على مَا فِي الأَرْمِيرِي)

تأخيص ابن بلّيمة ، و مَعَ المدّ و الإِسْكَان لأبي نشيط من تأخيص ابن بلّيمة ، و الكَامِل ، و مَعَ الإدغام و مَعَ الصلّة لأبي نشيط من تأخيص ابن بلّيمة ، و الحُلْوَاني من الكَامِل ، و مَعَ الإدغام و القصر و الإسْكَان من تأخيص أبي معشر ، و من المستتير عن العَطَّار عن أبي إسْحَاق الطَّبري ، و لأبي نشيط من المصبّاح ، و مَعَ الصلّة من تأخيص أبي معشر ، و من المستتير عن العَطَّار عن الطَّبري ، و للجُواني من المصبّاح ، و للحُلُواني من المصبّاح ، فهذه أربْعَة عشر وجهًا المستتير عن العَطَّار عن الطَّبري ، و للحُلُواني من المصبّاح ، فهذه أربْعَة عشر وجهًا التيه كُلِّهَا علَى عدَم التَّكْبير .

و يَأْتِي عَلَى التَّكْبِيرِ ثَمَانِيَة أُوجُه: الإِدغَامِ مَعَ القَصرْ و المَدّ كِلاهُما مَعَ الإِسكَانِ من طَريقِ أَبِي نَشيط، و مَعَ الصَّلَة من طَريقِ الطُّوانِي أربعتها علَى التَّقليل من كَامِل الهُذَلِي. مبحث الأَصْبَهَاتي: -

و يَختَص التَّكْبِير لِلأَصبْهَانِي بفَتح (الياء) مَعَ الإِدغَام و القَصرْ و المَدّ ، و بالتقليل مَعَ الإِدغَام و المَدّ ، و يَختَص النَّقليل مَعَ الإِدغَام و المَدّ ، و يَختَص النَّقليل لَهُ بالمَدِّ ، و يَختَص النَّقليل لَهُ كَالأَزْرُق بِالإِدغَام .

فَلَهُ ثُمَانيَة (٢٧٠) أُوجُه:

خَمْسَة عَلَى عَدَم التَّكْبِيرِ هِيَ : الفَتح مَعَ الإِظهَارِ و المَدّ ، و مَعَ الإِدغَام و القَصرْ و المَدّ ، ثم التَّقليل مَعَ الإِدغَام و القَصرْ و المَدّ أَيْضًا .

و ثَلاَثَة عَلَى التَّكْبِيرِ و هِيَ : الفَتح مَعَ الإِدغَام و القَصْر و المَدّ ، ثم التَّقلِيل مَعَ الإِدغَام و المَدّ .

أما عَدَم النَّكْبِيرِ : فَمَعَ الفَتح و الإِظهَارِ و المَدِّ مِنِ (١) غَايَة ابن مِهرَانَ ، و مَعَ الفَتح و الإِدْعَام و القَصْر من المُسْتَير ، و المفْتَاح ، و الإِعْلان ، و جَامِع /٣٥٧/ ابن فَارِس ، و كَفَايَة أَبِي العَلاّء ، و مَعَ المَدِّ من المُبهج ، و التَّذْكَار ، و كَفَايَة أَبِي العَلاّء ، و مَعَ المَدِّ من المُبهج ، و التَّذْكَار ، و التَّجريد ، و الإِدْعَام و القَصْر من المصبّاح ، و مَعَ المَدِّ من الكَامِل ، و تَلْخِيص أَبِي معشر ، و أما التَّكْبِير فَمَعَ الفَتح و الإِدْعَام و القَصْر و المَدِّ من عَايَة أَبِي العَلاء ، و مَعَ النَّقليل و المَدّ من الكَامل .

و أما عَدَم التَّكْبِير مَعَ الفَتح و الإضهار و القصر لِلدَّانِي فليس من طَرِيقِ الطَّيِّبَة ، و كَذَا عَدَم التَّكْبِيرِ مَعَ التَّقلِيل و الإدغام و القصر من المُسْتَبِير عَن شيخه أَبِي عَلِى العَطَّار عَن أَبِي إسْحَاق الطَّبَرِي ، و من طَريق ابن مُجَاهد .

مبحث الأزرق:-

(فمن)	فِي عامر	(1)

و إِذَا ابتدئ لِلأَرْرَق من قَولهِ تَعَالَى :- ﴿ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ ﴾ ... إلى قَوله ... ﴿ غَفِلُونَ ﴾ (يس ٦) جاز عَلَى تَقْلِيل (الياء) و هُوَ من العُنْوَان ، و التَلْخيص ، و الكَامِل خَمْسَة أُوجُه :

تَسْهِيل (جَآءَ أَجَلُهُمْ) مَعَ الوَصِل ، و السَّكت و البَسملَة مَعَ التَّكْبِير بَيْنَ السُّور تَيِن ، و يَأْتِي عَلَى الوَصِل تَرقيق (راء) ﴿ بَصِيرًا ﴾ مَعَ مَدّ البَدَل ، و عَلَى السَّكت تَرقيقها أَيْضًا مَعَ قَصْر البَدَل و توسطه دُونَ مده ؛ ثم تفخيمها وَصُلاً و وقفًا مَعَ المَدّ فَقَط ، و عَلَى البَسملَة مَعَ التَّكْبِير تفخيمها فِي الحالين مَعَ المَدّ أَيْضًا ، و يَختَص وَجه التَّقليل بالتَّسهيل كَمَا يَختَص بِالإِدغَام ، و يَختَص تُ التَّديير بالتَّسهيل و التَّفخيم و التَّقليل و المَدّ و يَأْتِي عَلَى الإظهار و هُوَ من التَّجريد ، و لا يَكُون إلاَّ مَعَ الفَتح (٢٧١) أَرْبَعَة أُوجُه :

و هي الإِبْدَال مَعَ النَّرْقِيق و النَّفْخيم وَصِلْاً كِلاهُما مَعَ الوَصِلْ /٣٥٨/ و البَسمَلَة بَيْنَ السُّورَتَين ، و مَدّ البَدَل في هَذه الأربْبَعَة .

و يَأْتِي عَلَى الفَتح مَعَ الإِدغَام ثَلاَثَة و عشرُونَ وَجهًا :

أَرْبَعَة عَلَى التَّفْخيم وصَلاً و هي : الإِبْدَال مَعَ الوَصلْ و مَدَ البَدَل من الهدَايَة ، و الكَافي ، و مثلها علَى التَّسْهيل من الكَافي ، و يَأْتِي عَلَيه وَجه التَّفْخيم مُطْلَقًا مَعَ السَّكتِ و قَصر البَدَلِ من الإِرشَاد ، و يُحتَمَلُ التَّوسَّط علَى مَا تَقَدَّمَ .

و ثَمَانِيَة عَشَرَ عَلَى التَّرْقِيق و هي : التَّسْهِيل و الإِبْدَال كِلاهُما مَعَ البَسمَلَة و السَّكتِ و الوَصل ستَّة مَضروبَة في ثَلاَثَة البَدَل و كُلِّهَا من الحرز كَمَا هُوَ مَعرُوف ، و يندرج فيها مَذْهَب مَكِّي في غير وُجُوه السَّكت و غير وُجُوه التَّسْهِيل ، و كَذَا وَجه التَّرْقِيق لصاحب الكَافي في أُوجُه مَد البَدَل عَلَى غير السَّكت .

و إِذَا ابتدئ من قَولِهِ تَعَالَى ﴿ أُولَمْ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ ﴾ فتفخيم (الراء) المَضمُومَة يَختَص بالتَّسهِيلِ ، و تَرقيق المَنصُوبَة مَعَ السَّكتِ و الفَتح و الإدغام و قصر البدَل ، و مَعَ الوَصل و التَّقليل و الإدغام و مَدّ البدَل.

مبحث قُنبُل : -

و أما قُنبُل فيختَصُّ وَجه التَّكْبِيرِ لَهُ بِالتَّسهِيلِ من طَرِيقِ ابن مُجَاهِد ، و بالإسقاط (١) من طَرِيقِ ابن شَنبُوذ ذو وَجه التَّكْبِيرِ لِلْهُذَلِي من الطَّرِيقَيْن ، و لأَبِي الْعَلاَءِ من طَريقِ ابن مُجَاهد.

مبحث ابن ذكوان : -

⁽١) فِي هامش بدر (أي إسقاط الهَمْز الأولى من (جاء أمرنا)) أه..

و أما ابن ذكوان فالصوريُّ عَنْهُ بِالإطْهَارِ فِي أَحَد الوَجهَينِ ، و علَيه اقتصر فِي النَّشْر ، و بِه يَختَص وَجه التَّابِيرِ للمُطَّوِّعِي ، و الأَخْفَش بِالإِدِغَامِ و هُوَ الوَجْه الثَّانِي /٣٥٩/ الصوري (١) من المُبهج ، و المصباح ، و الرَّملي من روضنة المالكي ، و غاية أبي العَلاَء ، و تَلْخيص أبي مَعشر ، و كتابي أبي العزِّ ، و الإظهار للرَّملي من الكامل ، و المُستتير (٢) ، و جامع الفارسي ، و للمُطَّوِّعي من الكامل ، و تلْخيص أبي معشر ، و معلُومٌ أن السكت للصوري أحد وجهي المُبهج ، و أن التَّكْبِير (٢٧٢) أحد الوَجهينِ الصوري من الكامل ، و للرَّملي من غاية أبي العَلاء .

مبحث حَفْص :-

و أما حَفْص فيَختَصُّ عَنْهُ السَّكتِ قَبْل (الهَمْز) بِالإِظْهَارِ ، و يَختَص التَّكْبِيرِ مَعَ الإدغَام بالمَدِّ فَلَهُ تسْعَة أُوجُه :

الأُوَّل إلى السَّادِس : عَدَم النَّكْبِير مَعَ الإِظهَار و عَدَم السَّكتِ لاِبْنِ سُوَار ، و أَبِي العزِّ ، و ابن فَارِس ، و أَبِي عَلَى المَالِكِي ، و المُعَدَّلِ ، و أَبِي الكَرَم عَن الحَمَّامِي عَن الوَلِي عَن الْفِيلِ ، و مَعَ المَدّ من التّيسيرِ ، و الشّاطِبيةِ ، و التَّذْكرَة ، و الوَجيز ، و إرْشَاد أَبِي العِزِّ ، و المُبهج ، و الكِفَايَة فِي السِّت ، و لعُبَيد سوى الفَارسِي عَن الحَمَّامِي عَن أَبِي طَاهر عَن الأَشْنَاني عَنْهُ من التَّجريد ، و لغَير زَرْعَان من غَايَة أَبي العَلاَء ، و لغَير الحَمَّامِي عَن الوَلِيِّ عَن الفيل من المصبَّاح، و لِغَير زَرْعَان عَن عَمْرو ، و الحَمَّامي عَن الولي عَن الفيل من المُسْتَتير (٣) و كفاية أبي العزِّ، و هُوَ طريق عُبيد سوى المَالكي ، و سوى التَّجريد عَن الفَارسي عَن الحَمَّامي عَن أَبي طَاهر عَن الأَشْنَاني عَنْهُ ، و هُوَ طَريق الفيل سوى أَصْحَاب القَصْر ، و مَعَ السَّكت في السَّاكن المُنفَصل و (لام) التُّعريف و (شَيَّء) فَقَط مَعَ المَدّ من التُّجريد عَن الفَارسي /٣٦٠/ عَن الحَمَّامي عَن أَبي طَاهِر عَن الأَشْنَاني عَن عُبَيد، و مَعَ السَّكتِ مُطْلَقًا مَعَ المَدّ من رَوضة المَالِكِي عَن الحَمَّامي بسننده المُتقدم ،و كذا لأبي طَاهر عن الأَشْنَاني من التَّذْكَار علَى مَا ذكره ابن الجُندي فِي كَتَابِه البُستَان ، و مَعَ الإدغَام و عَدَم السَّكت و القَصْر لِزرعَانَ عَن عَمْرو من رَوضَة المَالِكي عَلَى مَا في النَّشْر ، و مَعَ المَدّ لزرعَانَ عَن عَمْرو من المُسْتَير (٤) ، و التَّجريد ، و التِّذْكَار ، و جَامع البَيَان ، و غَايَة أَبي العَلاَء ، و كفَايَة أَبي العزِّ ، و جَامع ابن فَارس ، و رَوضَة المَالكي عَلَى مَا وَجَدَ الأَزْميري فيهَا .

⁽١) فِي الأزهرية وعامر و مرصفي بزيادة (و به يَختَص وَجه السَّكت لَهُ فاَّدغام الصُّوري)

⁽٢) في الأزهرية (المشير)

⁽٣) في الأزهرية (المشير)

⁽٤) في الأزهرية (المشير)

و السَّابِع و الثَّامن و التَّاسِع : التَّكْبِير مَعَ الإِظهَار و عَدَم السَّكت و القَصرْ (٢٧٣) لأَبِي العَلاَء عَن الوَلِي عَن الولِي عَن الفِيلِ ، و مَعَ المَدّ للْهُذَلِي ، و أَبِي العَلاَء عَن غير زَرْعَان عَن عَمْرُو ، و مَعَ الإدغام و عَدَم السَّكت و المَدّ لأَبِي العَلاَء من طَريق زَرْعَان عَن عَمْرو ، و ذَكَرَ ابن الجُندي فِي كتَابِهِ البُستَان عَدَم التَّكْبِير (١) مَعَ الإدغام و السَّكت المطلق و المَدّ لزَرَعَان عَن عَمْرو من التَّذْكَار .

مبحث حَمزَة :-

و أما حَمزَة فيمتنع لَهُ التَّكْبير و كَذَا السَّكت في الجَميع ، و في غير المَدِّ مَعَ التَّقليل من الروايتين ، و كَذَا يَمتَنع مَعَ السَّكت في المَدِّ المُنفَصل دُونَ المُتَّصل من رواية خلاد .

فَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ ﴾.. إلى قَوْلِهِ .. ﴿ فَهُمْ غَنفِلُونَ ﴾ عشرة أوجه (٢) :

الأَوَّل إلى الخَامِس: عَدَم السَّكتِ مَعَ الوَصِلْ بَيْنَ السُّورَتَيَن و إِمَالَة (الياء) للجُمهُور عَن حَمزة ، و مَعَ السَّكتِ فِي ﴿ مَّا أُنذِرَ ﴾ لِحَمْزة من غاية أبي العَلَاء ، و لِخَلَّاد من التَّجريد عَن عبد البَاقِي /٣٦١/ ، و مَعَ السَّكتِ فِي ﴿ وَٱلْقُرْءَانِ ﴾ فَقَط لجمهور العراقيين ، و مَعَ السَّكتِ لحَمْزة من العُنْوان (٣) ، و التَّبصرة ، و التَّدْكرة ، و لِخَلَف من تَلْخيص أبي مَعشر ، و مَعَ السَّكتِ فِي ﴿ مَّا أُنذِرَ ﴾ فَقَط لِخَلَف من الوَجِيز .

و السَّادِس و السَّابِع و الثامن (٤) : عَدَم السَّكتِ (٥) مَعَ التَّكْبِير و إِمَالَة (الياء) لِحَمْزَةَ من الكَامِل ، و غَايَة أَبِي العَلاَءِ ، و مَعَ السَّكتِ فِي ﴿ مَّاۤ أُنذِرَ ﴾ لِحَمْزَةَ من غَايَة أَبِي العَلاَء ، و مَعَ السَّكت فِي ﴿ وَآلُقُرْءَانِ ﴾ فَقَط للْهُذَلي عَن حَمزَة .

و التّاسع و العَاشِر (٢): السّكت في الكُلِّ مَعَ الوَصل بَيْنَ السُّورَتَين و إِمَالَة (الياء) لِحَمْزَةَ من الكَامِل ، و رَوضَة المُعدَّل ، و لِخَلاَد من المُبهج من طَريقِ الشَّذَائِي ، و مَعَ التَّكْبير و إِمَالَة (الياء) أَيْضًا لِلْهُذَا ي عَن حَمزَة ، و ذكر الأَزْميرِي السَّكت عَلَى ﴿ وَٱلْقُرْءَانِ ﴾ من غاية أَبِي العَلاَء ، و الوَجيز ، و التَّجرِيد ؛ مَعَ أَنَّهُ ذَكَرَ فِي غَيرِ هَذَا المَوضعِ أَنَّهُ لَمْ يَجِدهُ فِي الكُتُب الثَّلاثَة فَالْبُعْلَم .

⁽۱) في بدر و مرصفي سقطت (عَدَم التَّكْبير)

⁽٢) فِي عامر (لِحَمْزَةَ تِسْعَة أُوجُه)

⁽٣) في عامر (و المُجْتَبَى)

 ⁽٤) حذفت الثامن من (عامر) و قد أخطأ الشيخ عامر رحمه الله في العد هنا من أجل ذلك عد الأوْجُه تسعه.

⁽٥) فِي هامش بدر (أي فِي المدّ المُتَّصِل) أه. .

⁽٦) في عامر (الثامن والتَّاسع) انظر الهمش رقم ٣.

القول في تحرير قوله تعالى و مالى و يخصمون

٦٠١ وَ مَالِيَ لِلدَّاجُونِ بِالْخُلْفِ أَسْكِناً وَ خَا يَخِصِّمُونَ اكْسِرْ لَهُ مُتَقَبِّلاَ
 ٦٠٢ - بِخُلْفِ وَ وَجْهُ الفَتْحِ فِي النَّشْرِ لَمْ يَكُنْ وَ يَحْيَى بِكَسْرِ اليَاءِ بِالْخُلْفِ فَاعْقِلاَ
 ٦٠٣ - لِـدُورِيٍّ امْـدُدْ عِنْـدَ تَقْلِيلِـهِ مَـتَى مَعَ الهَمْزِ إِنْ تُتْمِمْ وَ إِنْ تَكُ مُبْدِلاً

رَوَى الدَّاجُونِي عَن هِشَام ﴿ وَمَا لِى لَآ أَعْبُدُ ﴾ بإسكان (الياء) ﴿ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴾ بكسر (الخاء) بِخُلف عَنْهُ فِيهِما ، و الحُلْوَانِي بفَتحهِما ، و هُو الوَجْه الثَّانِي لِلدَّاجُونِي ؛ فإسكان (الياء) للجُمهُور عَنْهُ ، و الفَتح من المُبهج ، و تَلْخِيص أَبِي مَعشَر ، و الكَامِل ، و الإعْلاَن ، و من التَّجريد عَن المَالكي ، و انفردَ الهُذلي بوَجْه الإِسْكان للحُلُوانِي ، و سكْتَ فِي / ٣٦٢ النَّشْرِ عَن وَجه فَتح (الخاء) للدَّاجُونِي ، و ذَكَرَه الأَرْميري مِنَ المُبهج ، و الكَافِي ، و رَوَى العِرَاقِيُّون مِن طَريقِ يَحيَى عَن شُعبَة بِكَسر (ياء) ﴿ يَخِصِّمُونَ ﴾ ، و خصَّ بعضهُمْ ذَلك بطريقِ أَبِي حَمدُون ، و سَائِر الرُّواة عَن شُعبَة بالفَتح ، و يَتَعبَّن المَدّ للدُّورِي عَلَى انتَّالِيل مَعَ الإِبْدَال مُطْلَقًا و ﴿ عَلَى انتَّالِيل مَعَ الإِبْدَال مُطْلَقًا و ﴿ عَلَى انتَّالِيل مَعَ الإِبْدَال مُطْلَقًا و ﴿ عَلَى النَّقَالِيل مَعَ الإِبْدَال مُطْلَقًا و ﴿ عَلَى النَّقَالِيلُ مَعَ الْإِبْدَال مُطْلَقًا و ﴿ مَتَى الْمُهُ كُ لَيْهُ فِي كُولَ مِنْ الْمُهُ عَلَى النَّقَالِيلُ مَعَ الْإِبْدَال مُطْلَقًا و ﴿ الْمَهُ مَ اللَّهُ مَلَ الْمَاهُ فَيْ الْمَاهُ فَيْ الْمُ الْمُعْلَى الْمُولِي الْمَاهُ فَيْ الْمَاهُ الْمُ عَلَى النَّقَالِيلُونَ الْمُولُونَ ﴾ ، و عَلَى النَقَالِيل مَعَ الإِبْدَال مُطْلَقًا و ﴿ الْمَاهُ مَا الْقِيْلِ مَنْ الْمُولُونِ الْمَاهُ وَالْمَاهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُ الْمُعْلَى الْمُؤْلِقُ الْمُ الْمُؤْلِقُ الْمُ الْمُؤْلُونَ الْمُؤْلُونَ الْمُؤْلِقُولُ الْمَاهُ الْمُؤْلُونَ الْمُؤْلِقُ الْمَاهُ الْمُؤْلُونَ الْمُؤْلُونَ الْمَامِ الْمُؤْلُونُ الْمَالُولُ الْمُؤْلُونُ الْمُؤْلِلُ الْمُؤْلِقُ الْمَامُ الْمَالُولُولُونَ الْمَامِلُولُ الْمُولُونَ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُولُولُولُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلُولُ الْمَامُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُولُولُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِقُ الْ

فَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَـٰذَا ٱلْوَعْدُ ﴾ .. إلى قَوْلِهِ .. ﴿ وَلَاۤ إِلَىۤ أَهْلِهِمۡ يَرْجِعُونَ ﴾ (يس د٠٠) لأَبِي عَمْرُو أَرْبَعَة عَشَرَ وَجِهًا :

الأُوَّل إلى الثامن: فَتح (مَقَ) مَعَ (الهَمْز) و الاخْتلاَسِ و قصر المُنفَصلِ لأبي عَمْرو من التَّجريد عَن عَبد البَاقِي ، و للدُّورِي من الشَّاطبية ، و الإعْلاَنِ ، و العُنْوان ، و المُجْتَبَى ، و تَلْخيص أَبِي مَعْشَر ، و للسُّوسِيِّ من المُسْتَتير (١) ، و للسُّوسيِّ و أَبِي الزَّعراء عَن الدُّورِي من المصبّاح ، و للسَّامرِيِّ عَن الدُّورِي مِن رَوضَة المُعَدَّل ، و مَعَ المَدّ لأبي عَمْرو مِن غَايَة أَبِي العَلاء ، و للدُّورِي مِن التَّبسير ، و الشَّاطبية ، و الإِعْلان ، و المُبهج ، و الكُفاية في السِّت ، و التَّذكرة ، و التَّبصرة ، و تَلْخيص ابن بَلِيمة ، و مَعَ الإِتمام و القَصر لأبي عَمْرو من جَامِع ابن فَارِس ، و كَفَايَة أَبِي العِزِّ ، و رَوضَة المَالكي ، و التَّجريد عَن ابن نَفِيسٍ ، و للدُّورِي من كتَابَي ابن خَيرُونَ ، و المُسْتَير (٢) ، و تَلْخيص أَبِي مَعْشَر ، و لاَنْ فَرْح من المصبْبَاح ، و للدُّورِي سوى السَّامرِي من رَوضَة المُعَدَّل ، و مَعَ المَدّ لأبي

⁽١) في الأزهرية (المشير)

⁽٢) في الأزهرية (المشير)

عَمْرُو من الكَامل ، و التَّجريد عَن الفَارسي (٢٧٥) ، و للدُّوري من التَّذْكَار ، و مَعَ الإِبْدَال و الاخْتلاَس و القَصرْ لأَبي عَمْرو من جَامع البَيَان /٣٦٣/ ، و المُبهج ، و غَايَة أَبي العَلاَء ، و للسُّوسي و أَبِي الزَّعرَاء عَن الدُّوري من المِصنْبَاحِ ، و لِلدُّورِي من الإِعْلاَنِ ، و غَايَة ابن مهرَانَ ، و تَلْخيص أبي مَعشَر ، و للسُّوسي من التَّيسير ، و الشَّاطبية ، و العُنْوَان ، و المُسْتَتير (١) ، و المُجْتَبَى ، و تَلْخيص ابن بَلِيمة ، و التَّجريد عَن عبد البَاقي ، و السُّوسي و السَّامري عَن الدُّوري من رَوضنة المُعَدَّل ، و مَعَ المدّ لأَبِي عَمْرِو من المبهج ، و غاية أُبِي العَلاَء ، و للدُّوريِّ من النَّبصرَة ، و الكفاية في السِّتَ ، و مَعَ الإِتمَام و القَصْر لأَبي عَمْرِ و من جَامِع ابن فَارِس ، و لِلدُّورِي من المُسْتَتِير و كِتَابَي ابن خَيرُونَ ، و إِرْشَاد أَبِي العِزِّ ، و تُلْخِيص أُبي مَعشَر ، و للسُّوسي من رَوضَة المَالِكي ، و التَّجريد عَن ابن نَفِيس ، و لِلدُّورِي سَوى السَّامِرِي و رَوضَة المُعَدَّل ، و مَعَ المَدّ لأَبِي عَمْرُو من الكَامِل ، و للسُّوسي من التّجريد عن الفارسي .

و التَّاسِع إلى الرَّابِع عشر : تَقْليل (مَتَى) مَعَ الهَمْز و الاخْتلاَس و القَصر للدُّوري من الكَافي ، و مَعَ المَدّ للدُّوري من الكَافي ، و الهَادي ، و الهدَايَة ، و مَعَ الإِتمَام و المَدّ للدُّوري من الهَادي ، و مَعَ الإِبْدَال و الاخْتلاَس و القَصرْ للسُّوسي من الكَافي ، و مَعَ المَدّ للدُّوريِّ من الهَادي ، و مَعَ الإتمام و المَدّ للدُّوري من الهَادي .

القول في تحرير يعقلون و مشارب لهشام

٣٠٤ - هِشَامٌ سورَى زَيْدِ لَهُ يَعْقَلُونَ غَبْ ٦٠٦ - وَ أَضْجِعْهُ لِلْمُطَّوَّعِيِّ بِخُلْفِ مِ ٦٠٨- وَ لاَ سَكْتَ إلاَّ عَنْدَ فَتْحهمَا لَهُ

كَزَيدٍ عَنِ الرَّمْلِي وَ بِالخُلْف مُيِّلاً ٥٠٠- مَشَارِبُ للْحُلْوَانِ وَ افْتَحْهُ قَاصِرًا وَ زَيْدٌ عَنِ الدَّاجُونِ قَدْ قيلَ مَيَّلاً عَلَى فَتْحِهِ فِي الكَافرينَ وَ مُيِّلاً (٢) ٦٠٧- وَ مَعْ غَيْب رَمُليٍّ أَمَلْهُ أَمَلْهُمَا وَ عَنْدَ الخطَابِ افْتَحْهُمَا وَ أَمَلْ كلاَ وَ فِي النَّشْرِ لِلصُّورِيِّ كُلٌّ تَمَيَّلاَ

و لا سَـكْت إلا حيثمـا كـانَ مضـجعا

فدع غنة مَع ذاله و تَعَيَّنُت

مشـــارب دُونَ الكـافرين فحصــلا

على الحَدِ تَحْفِى كُدُو المحدج في في

⁽١) في الأزهرية (المشير)

⁽٢) في هامش عامر:

رَوَى الحُلْوَاني عَن هشَام ، و الشَّذَائي عَن الدَّاجُوني ، و زَيْد عَن الرَّمْلِي عَن الصُّوري ﴿ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴾ بالغيب ، و الباقون عن ابن عامر بالخِطَّاب ، و اختلف رُواة المدّ عَن الحُلْوَاني في إمَالَة ﴿ وَمَشَارِبُ ﴾ ؛ فالفَتح من المُبهج (٢٧٦) ، و الإمَالَة من التّيسير ، و الشَّاطبية ، و الكَافي ، و العُنْوَان ، و المُجْتَبَى ، و تَلْخيص ابن بَلِّيمَة ، و لابْن عَبدَان من رَوضَة المُعَدَّل ، و اتفق رُورَاة القَصْر عَنْهُ عَلَى الفَتح كَالدَّاجُوني ، و الأَخْفَش ، و انْفَرَدَ المُعَدَّل بالإِمَالَة لزَيْد عَن الدَّاجُوني ، و يَجُوزُ أَخْذُ مِثل هَذَا الإِنفرَاد كَمَا تَقَدَّمَ إيضاحه ، و اختُلُفَ فِيهِ عَن الصُّورِي ، و فِيهِ مَعَ ﴿ ٱلْكَفِرِينَ ﴾ للمُطُّوِّعي ثَلاَثَة أُوجُه : فَتحهما من المصنباح ، و فَتح ﴿ ٱلْكَنفِرِينَ ﴾ فَقَط من المبهج ، و تَلْخيص أبي مَعشر ، و به يَختَص وَجه السَّكت ، و قَدْ قَصْر النظم عَن التنبيه عَلَيه ، و إمالتهما من الكَامل ، و فِيهمَا للرَّملِي ثَلاَثَة أَيْضًا : فَتحهما عَلَى وَجه الخِطَاب فِي ﴿ يَعْقِلُونَ ﴾ من المُبهج ، و تَلْخِيص أَبي مَعشر ، و للشَّذَائِي عَنْهُ من إِرْشَاد أَبِي العِزِّ ، و فَتح ﴿ ٱلۡكَفِرِينَ ﴾ فَقَط عَلَى الغَيب من المُسْتَنير ، و الرُّوضَة ، و جَامِع الفَارِسِي ، و إمالتهما عَلَى كُلُّ من الغَيب و الخطَاب ؛ فَعَلَى الغَيب لِزَيْدِ عَنْهُ من كِفَايَة أَبِي العِزِ "، و علَى الخِطَاب من الكَامل ، و غَايَة أبي العَلاَء ، و يَختَص وَجِهِ السَّكَتَ لَهُ بِالوَجْهِ الأَوَّل لأَن السَّكَتَ أَحَد وَجْهَي / ٣٦٥/ المُبهج، و أما الغَيب مَعَ فَتحهما من المِصْبَاح ، و رَوضَة المُعَدَّل فَليس من طُريق الطُّيِّبَة ، و اقتَصَرَ فِي النَّشْر عَلَى الإمَالَة فَقَط للصنُّوري و الله أعلم (١).

سئورة الصافات

٦٠٩ و عِنْدَ هِشَامٍ قُلْ أَئِنًا لَتَارِكُوا أَئِنًا بِفَصل كَـذَا بِـلاً
 ٦١٠ أو اقْصر للاِلجُونيِّهِ غَيْرَ تَالِثِ أو افْصل لِحُلُوانِيَّهِ غَيْرَ أَوَلاً

رَوَى الحُلْوَانِي و الدَّاجُونِي معًا عَن هشام ﴿ أَبِنَا لَتَارِكُوا ﴾ و ﴿ أَءِنَكَ لَمِنَ ٱلْمُصَدِقِينَ ﴾ و ﴿ أَءِنًا لَمَدِينُونَ ﴾ بالفصل و عَدَمه في الكَلْمَات الثَّلاثَة ؛ فالفصل للحُلْوَانِي من الشَّاطبية ، و التَّيسير ، و الإِعْلان ، و الكَامِل ، و بِهِ قَرَأَ الدَّانِي علَى أَبِي الفَتح ، و هُوَ لأَصْحَابِ القَصرِ فِي المُنفَصلِ عَن الحُلْوانِي ، و عُدَّ الفصلِ للحُلْوانِي من العُنْوان ، و المُجْتَبَى ، و تَلْخيص ابن

⁽١) علق الشيخ عامر على هذا التحرير فقال :

و لا تتركنها إن قرأت به له و غنة اخصص فى الأخير فتقبلا

بلّيمة ، و روضة المُعدَّل ، و الإعلان ، و الكامل ، و الفصل الدَّاجُوني من تلْخيص (٢٧٧) أبي معشر ، و غاية أبي العَلاء ، و الشَّذَائي عنْهُ من المُبهج ، و عدَم الفصل من سائر الطُّرُق سوى من يَأْتِي (١) ، و اختص الدَّاجُوني بالفصل في الأخيرة مَعَ عدَمه في الأولَى و الثَّانية من المُسْتَير (٢) ، و التَّذْكَار ، و التَّجريد ، و المصباح ، و كفاية أبي العزِّ ، و روضة المُعدَّل ، و اختص الخُلواني بعدَم الفصل في الأولَى مَعَ الفصل في الثَّانية و الثَّالثة من التَّيسير ، و الشَّطبية ، و الكافي ، و تَلْخيص ابن بَلِيمة ، و العُنْوان ، و المُجْتَبَى ، و رَوضة المُعدَّل ، و به قَرَأَ الدَّاني علَى أبي الحسَن /٣٦٦/.

القول في تحرير إلياس

711 وَ بِالْمَدِّ وَصُل إِلْيَاسَ خَصَّ هِشَامِهِمْ وَ فِيهِ عَنِ النَّقَاشِ وَصَـٰلًا تَوَصَـٰلاَ
 717 وَ بِالْخُلُفِ لِلصُّورِيِّ ثُمَّ ابْنِ أَخْرَمٍ وَ لَيْسَ عَنِ المُطَّوِّعِي السَّكتُ مُوصِلاً
 717 وَ لَمْ يَسْكُتِ الرَّمْلِيُّ مَعَ وَجْهِ قَطْعِه وَ لِلأَصْبَهَانِي أَصْطَفَى جَـاءَ مُوصَـلاَ

اتَّقَقَ رُواَة القَصْرِ عَن هِشَام علَى قَطْع هَمْرَة ﴿ إِلْيَاسَ ﴾ ، و اختلَفَ رُوَاةُ المدّ عَنْهُ ؛ فالقَطع للحُلْوَانِي من التّبسير ، و الشَّاطِبية ، و العُنْوَان ، و المُجْتَبَى ، و تَلْخيص ابن بلّيمة ، و رَوضة المَلكي ، و تلْخيص أبي معشر ، و التّجريد عَن المالكي ، و للدَّاجُونِي من المصبّاح ، و رَوضة المالكي ، و تلْخيص أبي معشر ، و القارسي ، و المالكي ، و الهسّام من التَجريد عَن الفارسي ، و للدَّاجُونِي من المستنير (٣) ، و جَامِع ابن فارس ، و غاية أبي العَلاء ، و كفاية أبي العَرّ ، و رَوضة المُعدَّل ، و هُوَ طَريق الدَّاجُونِي عَن هشام ، و لَمْ يُختَلَف في وصلها أبي العَرِّ ، و رَوضة المُعدَّل ، و هُو طَريق الدَّاجُونِي عَن هشام ، و المْ يُختَلف في وصلها عَن النَّقَاشِ عَن اللَّمْقَ ، و البن الأُخْرَم ، و الإَ أن السَكت المُطَوِّعي يَختَص بِقَطعها ، و الرَّملي بوصلها ؛ فالقَطع لابْنِ الأَخْرَم من التَّذكرة ، و الوجين ، و عَايَة أبي العَلاء ، و يُحتَمَلُ من المُطوِّعي يَختَص بوصل المَّوري ، و الوصل من المُبهِج ، و يُحتَمَلُ من الكَامِل ، و الوصل الرَّملي سوى المُنهَ عَن المُسْوَدي مِن المُسْوى أبي معشر ، و الوصل الرَّملي سوى الشَّدَائِي مِن المُسْدَائِي مِن المُسْوى أبي معشر ، و الوصل الرَّملي سوى المُسْوري من المُرسَد ، و المُطَوَّعي من المُسبّاح ، و الكَامِل /٣٦٧ ، و مَعلُوم أنَّ السَكت الشَّذَائِي مِن الإرشَاد ، و المُطَوِّعي من المُبهج ، و مَن وصلَها فَتَحَهَا ابندَاء .

⁽١) في الأزهرية و عامر حذفت (سوى من يَأْتي)

⁽٢) في الأزهرية (المشير)

⁽٣) في الأزهرية (المشير)

و رَوَى الأَصْبَهَانِي ﴿ أَصْطَفَى ٱلْبَنَاتِ ﴾ بِوَصلِ الهَمزَة ، و الأَزْرُق بِقَطعِهَا فالخلاف الَّذِي ذَكَرَهُ في الطَّيِّبَة لورَش عَلَى هَذَا التَّوزيع .

و من سئورة ص إلى سئورة فصلت

 لَهُ
 مَعْهُمَا
 المحراب
 لَيْس
 مُمَيِّلاً

 و
 إدْعًام
 قَدْ
 مَعْ
 فَتْح دَاجُونِ
 أَهْمِلاً

 علَى
 مَدِّ تَعْظِيمٍ
 فَائَيْ مُقَلِّلَا
 مُقَلِّلُا

 علَى
 مَد فُقَهَا
 يَا عِبَادِ
 مُحَصِّلاً

 و
 مَا حَدْفُهَا
 يَأْتِي مَعَ المَدِّ مُسْجَلاً

 فأثبت و
 في
 المُخْتَصِّ أَظْهِرْ
 كَأَنْرُلاً

٦١٤ و سكْتُ ابْنِ ذَكْوَانِ و إِظْهَارُ ذَالِ إِذْ
 ٦١٥ سكُونَ و لِي بِالمَدِّ خَصَّ هِشَامُهُمْ
 ٦١٦ بِخَالِصَةِ نَوَنْ هُ عَنْ هُ وَ لاَ تَكُنْ
 ٦١٧ لِدُورٍ وَ الادْعَامَ اخْصُصَنْ لِرُويسِهِمْ
 ٦١٨ وَ مَ لِ لَا تَعْظِيمٍ يُخَصُّ بِحَذْفِهَا
 ٦١٨ وَ مَعْ وَجْه ضَمِّ اليَاء في ليَضلَّ عَنْ

تَمتَتَعُ (٢) إِمَالَةُ (لَمِحْرَاب) لاِبْنِ ذَكُو َان عَلَى السَّكَتِ قَبْل الْهَمْز ، و كَذَا عَلَى / إِظْهَار (إِذْ دَخَلُواْ) .

فَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ وَهَلْ أَتَنكَ نَبُؤُا ٱلْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُواْ ٱلْمِحْرَابَ ۚ إِذْ دَخَلُواْ ﴾ (ص ٢١-٢٠٠) خَمْسَة أُو جُه :

الأُوَّل و الثَّانِي و الثَّالِث :عَدَم السَّكتِ مَعَ الفَتح و الإِدغَام الجُمهُور عَن الأَخْفَش ، و اللَّرَّملِي من غَايَة أَبِي العَلاَء ، و المُطَّوِّعي ، و النَّقَاش بِخلاف عَنْهُ من تَلْخيص أَبِي مَعشر ، و مَعَ الإِظهار النَّقَاشِ فِي الوَجْه الثَّانِي من تَلْخيص أَبِي مَعشر ، و هُوَ الرَّملِيِّ سوى غَايَة أَبِي العَلاَء ، و المُطَّوِّعي سوى التَلْخيص / ٣٦٨ / ، و مَعَ الإِمَالَة و الإِدغَام النَّقَاشِ من التَيسير ، و الشَّاطبية ، و به قَرَأ الدَّاني عَلَى عبد العزيز و أَبي الفَتح .

و الرَّابِع و الخَامِس : السَّكتِ مَعَ الفَتح و الإدغام لأَصنْحَابِهِ عَن الأَخْفَش ، و مَعَ الإَظْهَارِ للصُّورِي من المُبهِج .

و اتفق رُواة القصر عن هِشَام عَلَى فَتح ﴿ وَلِيَ نَعْجَةٌ ﴾ ، و اختلف عَنْهُ رُواة المَدّ ، و يَمتَنع إِدْغَام ﴿ لَقَدْ ظَلَمَكَ ﴾ لِلدَّاجُوني عَلَى الفَتح .

فَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ إِنَّ هَندَآ أَخِي ﴾ ... إلى قَوْلِهِ ... ﴿ لَقَدْ ظَلَمَكَ ﴾ ستَّة أُوجُه :

⁽١) فِي عامر و الأزهرية (فحصلا)

⁽٢) فِي الأزهرية و عامر و مرصفي (يمتنع)

الأَوَّل و الثَّانِي : القَصْر مَعَ فَتح (الياء) و إِظْهَار ﴿ لَقَدْ ظَلَمَكَ ﴾ للجَمَّالِ من المصبْبَاح ، و مَعَ عَدَم الإِدغَام لاِبْنِ عَبدَان من (٢٧٩) كَفَايَة أَبِي العِزِّ ، و للجَمَّالِ من تَلْخيص أَبِي مَعْشَر ، و رَوضَة المُعَدَّل .

و الثَّالِث إلى السَّادِس: المَدِّ مَعَ الإِسْكَان و الإظهار للحُلْوَانِي من التَّسِير، و الشَّاطبية ، و العُنْوَان ، و المُجْتَبَى ، و تَلْخيص ابن بَلِّيمَة ، و لِلدَّاجُونِي من المصبْبَاح ، و هُو أَحَد الوَجهين لِهشام من الكَامل ، و مَعَ الإدغام لِهشام من التَّجريد ، و للدَّاجُونِي من المُسْتَتير (١) ، و جَامِع ابن فَارِس ، و كَفَايَة أَبِي العزِّ ، و غَايَة أَبِي العَلاَء ، و رَوضنة المَالِكي ، و المُعدَّل ، و تَلْخيص أبي مَعشر ، و مَعَ الفَتح و الإظهار لِهشام من المُبهج ، و لابْن عَبدَان من روضنة المُعدَّل ، و مَعَ الإدغام للحُلْوانِي من الكَامِل .

و رَوَى الدَّاجُونِي ﴿ خِالِصَةِ ﴾ بالنَّنويِن ، و الحُلْوَانِيُّ بغيرِ تنويِن ، و يَمتَّبِع تَقْلِيل ﴿ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ ﴾ لِلدُّورِي عَلَى المَدِّ لِلتَّعظيمِ .

فَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ تَخَلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ ﴾ .. إلى قَوْلِهِ ... ﴿ يَرْضَهُ لَكُمْ ﴾ أَرْبَعَة عَشَرَ وَجِهًا :

الأُوّل إلى الثامن / ٣٦٩ / : الإظهار مَعَ القَصْر و فَتَح ﴿ أَنّى ﴾ و الصلّة في (يَرْضَه) من المُسْتَتير (٢) ، و إِرِسْلَد أَبِي العزِّ ، و بِه قَرَأُ ابن الفَحَّامِ عَن ابن نَفِيس ، و عبد البَاقِي ، و هُوَ المُمهُورِ مِن طَرِيقِ ابن مُجَاهِد عَن أَبِي الزَّعراء ، و طَريق زَيْد عَن ابن فَرْح من غير طَريقِ ابن شَاذَان و الحَمَّامِي ، و مَعَ الإسكان من إِرْشَاد أَبِي العزِّ ، و رَوضَة المَالكِي غير طَريقِ ابن شَاذَان و الحَمَّامِي ، و مَعَ الإسكان من إِرْشَاد أَبِي العزِّ ، و رَوضَة المَالكِي ، و تَلْخيص أَبِي مَعشر ، و العُنُوان ، و من طَريقِ السَّامرِي مِن رَوضَة المُعدَّل ، و هُو المُمُعدَّل عَن أَبِي العزَّ عرَاء مِن القاصد ، و المُجْبَني ، و للمُطُوّعِي عَن ابن فَرْح مِن المصبّاح ، و للحَمَّامِي عَن زَيْد عَن ابن فَرْح مِن جَامِع ابن فارِس ، و كَتَابَي أَبِي العزِّ ، و المصبّاح ، و المُحسَّان عَن زَيْد عَن ابن فَرْح مِن كَتَابَي أَبِي العزِّ ، و مَعَ الإسكان من الشَاطبية ، و الكَافِي ، و بِه قَرَأُ الدَّانِي من طَريقِ أَبِي الزَّعراء ، و مَعَ الإسكان من الشَاطبية ، و الكَافِي ، و بِه قَرأُ الدَّانِي من طَريقِ أَبِي الزَّعراء ، و الصلّة لأَبِي الزَّعراء من المُبهِج ، و العَقَلَ في السلّت ، و لغَير ابن شَاذَان و الحَمَّامِي عَن زيَد عَن ابن فَرْح من عَايَة أَبِي العَرْع ، و هُو لاَبْنِ مُجَاهِد (٢٨٠) عَن أَبِي الزَّعراء من التَّذْكَار ، و الإِعْلان ، و الكَامِل ، و مَعَ الإسكان لاَبْنِ فَرْح من المُبهج ، و التَالَي عَن زيَد عَن ابن فَرْح من الكَامِل ، و مَعَ الإسكان لاَبْنِ فَرْح من المُبهج ، و الكَامِل ، و مَعَ الإسكان لاَبْنِ فَرْح من المُبهج ، و الكَامَل ، و مَعَ الإسكان لاَبْنِ فَرْح من المُبهج ، و الكَامَل ، و مَعَ الإسكان لاَبْنِ فَرْح من المُبهج ، و المَقَامِي عَن زيَد عَن ابن فَرْح من الكَامِل ، و مَعَ الإسكان لاَبْنِ فَرْح من المُبهج ، و المَقَابَة في السنّت لاَبْن شَاذَان ، و الحَمَّامِي كلاهُما عَن زيَد عَن ابن فَرْح من غَايَة أَبِي

⁽١) في الأزهرية (المشير)

⁽٢) فِي الأزهرية (المشير)

العَلاَءِ ، و مِنِ التَّجرِيدِ عَنِ الفَارِسِي ، و للمُطَّوِّعِي عَنِ ابنِ فَرْح مِنِ الكَامِلِ ، و للحَمَّامِي عَن زَيْدِ عَن ابنِ فَرْح مِنِ التَّذْكَار ، و الكَامِل ، و مَعَ التَّقليل /٣٧٠/ و الصِّلَة من الشَّاطِبِية ، و الكَافِي ، و الهَادِي ، و الهَدَايَة ، و التَّذْكِرَة ، و مَعَ الإِسكَان من التَّيسِير ، و الشَّاطِبِية .

و التّأسيع إلى الرّابع عشر : الإدغام مَعَ القَصْر و الفَتح و الصّلّة من المُستَنير ، و لأبي الزّعراء من المُبهج ، و لغير ابن شَاذَان و الحمّامي عَن زيْد عَن ابن فَرْح من غَاية أبي العَلاّء ، و لابْنِ مُجَاهِد عَن أبي الزّعراء من المصبّاح ، و جَامِع ابن فَارِس ، و لابْنِ مُجَاهِد سوى السّامري من روضة المُعدّل ، و لابْنِ الصّقر (١) عَن زيْد عَن ابن فَرْح من المصبّاح ، و مفتاح ابن خيرون ، و لابْنِ الدَّورَقِي عَن زيْد عَن ابن فَرْح من المُبهج ، و المصبّاح ، و مفتان من تأخيص أبي معشر ، و المُطوّعي عَن ابن فَرْح من المُبهج ، و المصبّاح ، و من طريق السّامري من روضة المُعدّل ، و لابْنِ شاذان و الحمّامي كلاهُما عَن زيْد عَن ابن فَرْح من عالمُهما عَن زيْد عَن ابن فَرْح من المُبهج ، و جامع ابن فَرْح من عابد عَن ابن فَرْح من المُبهج ، و المصبّاح ، و جامع ابن فَرْح من غاية أبي العَلاء ، و المحلّة اللدّاني من طَريق أبي الزّعراء ، و مَعَ الإسكان الدّاني النفرس ، و مَعَ العَسّلة و الصّلة اللدّاني من طَريق أبي الزّعراء ، و مَعَ الإسكان الدّاني المُعتّل عَن زيْد عَن ابن فَرْح ، و يختَص / الإدغام المُعتّل عَن أبي الزّعراء ، و من طَريق المُطّوّعي عَن ابن فَرْح ، و يختَص / الإدغام المُعتّل عَن أبي الزّعراء ، و من طَريق المُطّوّعي عَن ابن فَرْح ، و يختَص / الإدغام المُعتّل عَن أبي من مَد المُنفَصل مُطلّقًا .

فَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى /٣٧١/ ﴿ يَعِبَادِ فَٱتَّقُونِ ﴾ ... إلى قَوْلِهِ ... ﴿ لَا تُحْلِفُ ٱللَّهُ ٱلْمِيعَادَ ﴾ (الزمر ٠٢٠) أَرْبَعَة أُوجُه :

الأَوَّل و الثَّانِي و الثَّالِث : إِثْبَات (٢٨١) (الياء) فِي ﴿ يَعِبَادِ فَاتَّقُونِ ﴾ مَعَ القَصر و الإظهار للجُمهُور كَصاحب المُسْتَنير ، و الجامع ، و المصبباح و غيرهم ، و مَعَ الإدغام من المصبباح ، و مَعَ المحدّ من المبهج ، و الكامل ، و التَّذْكَار ، و غاية أَبِي العَلاء ، و مُفردة ابن الفَحَام .

و الرَّابِع : حَذْف (الياء) مَعَ القَصْر من التَّذْكِرَة ، و غَايَة ابن مِهرَانَ ، و مُفردَة الدَّانِي ، و من تَلْخيص أَبِي مَعشَر ، و منه (٢) المَدّ لِلتَّعظيم ، و يُحتَمَلُ أَيْضًا من الكَامِل إِثْبَاتها مَعَ القَصْر لأن فيهِ المَدّ لِلتَّعظيم ، و عَلَيه فلا يَختَصُ المَدّ لِلتَّعظيم بِوَجْهِ الحَذف ، و

⁽۱) في عامر (صقر)

⁽۲) في عامر (و فيه)

يَختَص ضَمّ (الياء) فِي ﴿ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِهِ - ﴾ بِإِثْبَات و إِظْهَار المُختَصِّ ، و هذه طريق أبي الطَّيِّب من غَايَة أبي العَلاَء .

القول في تحرير قوله تعالى فبشر عباد

٦٢٠ فَبَشِّرْ عِبَادِ افْتَحْ لِسُوسِيِّهِمْ وَ قِفْ بِوَجْهَينِ أَوْ فَاحْدْفْـهُ وَقْفًا وَ مَوْصِلاً
 ٦٢٠ إِمَالَةَ مَنْ فِي النَّارِ فِي الوَقْفِ عِنْدَهُ عَلَى المَدِّ وَ التَّقْليل (١) خَصَّ بذَا المَلاَ

رُورِي عَن السُّوسِي فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ فَبَشِرْ عِبَادِ ۞ ٱلَّذِينَ ﴾ ثَلاَثَة أُوجُه:

(الياء) مَفتُوحَة وَصِالًا مَعَ حَذْفَهَا و إِنْبَاتها وَقَفًا ، و حَذْفِهَا فِي الحَالَين ؛ فالإِنْبَات فِي الحَالين من الشَّاطِبية ، و التَّيسير ، و غَاية أَبِي العَلاَء ، و لاِبْنِ حَبْسُ عَن ابن جَرِير من كَفَايَة أَبِي العِزِّ ، و جَامِع ابن فَارِسٍ ، و روضَة المُعَلَّل ، و الإِنْبَات وَصِلاً لا وقَفًا لاِبْنِ حَبْشِ عَن ابن جَرِير من المُسْتَنير ، و التَّجريد ، و المصبْبَاح ، و روضَة المَالكي /٣٧٢/ ، و هُوَ الوَجْه الثَّانِي فِي التَيسير ، و الحَذف في الحَالَين من العُنْوان ، و المُجْبَبَى ، و تأخيص ابن هُو الوَجْه الثَّانِي فِي التَيسير ، و الحَذف في الحَالين من العُنْوان ، و المُجْبَبَى ، و تأخيص ابن بَلِيمة ، و المَبهج ، و الحَامِل ، و لعبد الله بن الحسين من روضَة المُعَلَّل ، و التَّجريد ، و به قَرَأَ الدَّانِي عَلَى ابن غَلْبُون ، و علَى أَبِي الفَتح من طَريق القُريشي (٢) ، و التَّجريد ، و به قَرَأَ الدَّانِي عَلَى ابن غَلْبُون ، و علَى أَبِي الفَتح من طَريق القُريشي (٢) ، و يكون إلاَ مَعَ القَصْر ، و يَأْتِي عَلَى الأوَّلَينِ الوَقْف بالفَتح فَقَط عَلَى المَد ، و بالإِمَالَة و الفَتح عَلَى القَصْر ، و تَجْتَمِع الثَّلاثَة عَلَى الثَّالِثُ مَعَ القَصْر ، و تَجتَمِع الثَّلاثَة عَلَى الثَّالِثُ مَعَ القَصْر . و تَجتَمِع الثَّلاثَة عَلَى الثَّالِثُ مَعَ القَصْر . و تَجتَمِع الثَّلاثَة عَلَى الثَّالِثُ مَعَ القَصْر . و تَجتَمِع الثَّلاثَة عَلَى الثَّلاثَة عَلَى الثَّالِثُ مَعَ القَصْر . و تَجتَمِع الثَّلاثَة عَلَى الثَّلاثِ مَعَ القَصْر . و تَجتَمِع الثَّلاثة عَلَى الثَّلُ القَصْر . و تَجتَمِع الثَّلاثة عَلَى الثَّلُوث مَعَ القَصْر . و تَجتَمِع الثَّلاثة عَلَى الثَّلُوث مَعَ القَصْر . و تَجتَمِع الثَّلاثة عَلَى المَلْ قَلْ الوقْف بالفَتح المَلْ المَلْ المَلْ الْ المَعْ القَصْر ، و تَجتَمِع الثَّلاثة عَلَى الثَّلُوم مَعَ القَصْر . و المَلْ الْ المَلْ ا

فَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴾ .. إلى قُولِهِ .. (٢٨٢) ﴿ مَن فِي ٱلنَّارِ ﴾ أَحَد عَشَرَ وَجهًا

⁽١) فِي هامش الأزهرية (قَوْلِه و التقليل هُوَ بالنَّصب عطفا على إمَالَة أهـ)

⁽٢) في الأزهرية و عامر و مرصفي (القرشي)

الأُوَّل و الثَّانِي و الثَّالِث : الإِثْبَات في الحالين مَعَ القَصْر و الإِمَالَة من التَّيسير ، و الشَّاطبية ، و مَعَ الفَتح من جَامِع ابن فَارِس ، و كِفَايَة أَبِي العِزِّ ، و رَوضنَة المُعَدَّل ، و مَعَ الفَتح من غَايَة أَبِي العَلاَء .

و الرَّابِع و الخَامِس و السَّادِس : الحَذْف وَقَفًا فَقَط مَعَ القَصْرِ و الإِمَالَة من التَّيسير ، و مَعَ الفَتح من المَسْتَنير ، و المصبْبَاح ، و رَوضنَة المَالِكِي ، و مَعَ المَدِّ و الفَتح من التَّجريد عَن الفَارِسِي .

و السَّابِع إلى الحَادِي عشر: الحذف في الحالين مَعَ القَصْر و الإِمَالَةِ من العُنْوَان ، و المُجْتَبَى ، و تَلْخِيصِ أَبِي مَعشر ، و هُو الَّذِي يَنبَغِي أَنْ يَكُون في التَّيسير ، و لِعَبد الله بن الحُسين من التَّجريد ، و رَوضنة المُعدَّل ، و مَعَ الفَتح من المُبهِج ، و الكَافِي ، و مَعَ بَيْنَ بَيْنَ مِن الكَافي ، و مَعَ المَد و الإمالة من الكَامل ، و المُبهج ، و مَعَ الفَتح من المُبهج .

قَالَ الأَزْمِيرِي (١): "و قَدْ أَخذنا وَجهًا آخر /٣٧٣/و هُوَ الحَذفُ فِي الحَالَينِ مَعَ المَدّ و بَيْنَ بَيْنَ لاِبْنِ مُجَاهِد ثمَّ تَركناهُ ؛ لأَنَّهُ عَن السُّوسِي لَيْسَ من طَريقِ الطَّيِّبَةَ ".

و إِذَا وَصَلَتَ قَوْلِهِ ﴿ مَن فِي ٱلنَّارِ ﴾ بقوله ﴿ لَكِن ٱلَّذِينَ ﴾ فَلَهُ اثْنَا عَشَرَ وَجهًا :

الأُوَّل إلى الرَّابِع: الإِثْبَات في الحَالَين مَعَ القَصرْ و الإِظهَار مِن التَّيسيرِ ، و جَامِع ابن فَارِس ، و كِفَايَة أَبِي العِزِّ ، و مَعَ الإِدغَام مَعَ الفَتحِ مِن غَايَة أَبِي العَلَاء ، و جَامِع ابن فَارِس ، و كِفَايَة أَبِي العِزِّ ، و مَعَ الإِمَالَة مِن التَّيسِير ، و الشَّاطِبية ، و مَعَ المَدِّ من غَايَة أَبِي العَلاَء .

و الخَامِس إلى الثامن : الحَذف وقفًا و الإِثْبَات وَصَالاً مَعَ القَصر و الإِظهَار مِن المُستَتير (٢) ، و المصبّاح ، و روضة المالكي ، و التَّيسير ، و مَعَ الإدغام و الفَتح من المستَتير ، و المصبّاح ، و مَعَ الإمالة من التَّيسير ، و مَعَ المدّ من التَّجريد عَن الفَارسِي لابْن حَبْش .

و التَّاسِع إلى الثَّانِي عشر: الحذف في الحَالَين مَعَ القَصْرُ و الإِظهَارِ مِن العُنْوَان ، و المُجْتَبَى ، و الكَافِي و مَعَ الإِدغَام و الفَتح من المُبهِج ، و مَعَ الإِمَالَة (٢٨٣) من المُبهِج (٣) ، و رَوضَة المُعَدَّل ، و الكَامل ، و به قَرأً الدَّانِي عَلَى أَبِي الفَتح ، و مَعَ المَدّ من المُبهج ، و الكَامل ، قَالَ الأَزْميري (٤) : " و قَدْ أخذنا وَجهًا آخَر و هُوَ الحَذف في

⁽١) في بدائع البرهان ص ١٧٠/أ .

⁽٢) ، في الأزهرية (المشير)

⁽٣) في عامر زاد (و تَلْخيص ابن بَلِّيمَة)

⁽٤) في بدائع البرهان ١٧٠/ أ .

الحَالَين مَعَ القَصْر و الإدغَام مَعَ بَيْنَ بَيْنَ لابْنِ مُجَاهِد عَن السُّوسِي مَشيًا عَلَى ظاهر النَّشْر ثم تركناه لأنَّهُ لَيْسَ من طَريق الطَّيِّبَة ".

القول في تحرير قوله تعالى يا حسرتى

٦٢٢- وَ يَا حَسْرَتَى الدُّورِيُّ لَيْسَ مُقَلِّلًا عَلَى وَجْه قَصْر حَيثُ مَا كَانَ مُبْدلاً

يَمتَتِع تَقْلِيل ﴿ يَنحَسْرَتَىٰ ﴾ لِلدُّورِي عَلَى القَصْر مَعَ الإِبْدَال ، و فِي ﴿ يَنحَسْرَتَىٰ ﴾ مَعَ ﴿ بَلَىٰ ﴾ /٣٧٤ ثَلاَثَة أُوجُه : فَتحهما و تَقْليل ﴿ يَنحَسْرَتَىٰ ﴾ مَعَ فَتح ﴿ بَلَىٰ ﴾ و تَقْليلهمَا .

فَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ وَٱتَّبِعُوٓا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ ﴾ ... إلى قَوْلِهِ ... ﴿ بَلَىٰ قَدْ جَآءَتُكَ ﴾ (الزمر ٥٥٩) أَحَد عشر وَجَهًا :

الأُوَّل إلى الخَامِس: القَصْرِ في المُنفَصِل مَعَ الهَمْرُ و الإِظهَار و فَتحهما للجُمهُور، و مَعَ تَقْلِيل ﴿ بَلَى ﴾ من الكَافِي، و مَعَ الإِبْدَال، و مَعَ تَقْلِيل ﴿ بَلَى ﴾ من الكَافِي، و مَعَ الإِبْدَال، و الإِظهَار و فَتحهما من المُسْتَنير، و جَامِع ابن فَارِس، و إِرْشَاد أَبِي العِزِّ، و كَتَابَي ابن خَيرُونَ، و روَضنَة المُعَدَّل، و معَ الإِدغَام و فَتحهما من جَامِع ابن فَارِس، و المُستَتير، و الإِعْلان، و المصبّاح، و تُلْخيص أبي معشر، و المُبهج، و عَايَة أبي العَلاء، و ابن مهران، و الكَامِل، و كِتَابَي ابن خَيرُونَ، و روضنَة المُعَدَّل، و من جَامِع البيّان من قراءَته علَى أبي الفَتح.

و السَّادِس إلى الحَادِي عشر: المَدّ مَعَ الهَمْز و فَتحهما من المُبهج، و الكَامل، و الكفَايَة في السِّت، و التّذكار، و الإعْلان، و غاية أبي العَلاء، و من التّجريد عن الفارسي، و معَ تَقْليل ﴿ يَحَسَرَتَىٰ ﴾ فقط من النّيسير، و الشَّاطبية، و النّبصرة، و النّذكرة، وبه قرراً الدّانِي علَى أبي الحسن، و معَ تقليلهما من الكافي، و الهادي، و الهداية، و مع الإبدال و فتحهما من الكامل و المبهج، و الكفاية في السّت، و غاية أبي العلاء، و معَ تقليلهما من الهادي.

و أما السُّوسِي فيختص لَهُ تَقْلِيل ﴿ بَلَىٰ ﴾ بالقَصْر و الإِظهَار مَعَ الإِبْدَال (٢٨٤) و فَتح ﴿ تَرَى ٱلْعَذَابَ ﴾ فَلَهُ أَحَد عشر وَجهًا :

الأُورَّل إلى السَّابِع: القَصْر /٣٧٥/ مَعَ الهَمْز و الإِظهَار و فَتح ﴿ تَرَى ٱلْعَذَابَ ﴾ و ﴿ بَلَىٰ ﴾ مِن المُسْتَنير ، و كفايَة أَبِي العِزِّ ، و رَوضنة المَالِكي ، و جَامِع ابن فَارِس ، و التَّجريد عَن ابن نفيس ، و مَعَ إِمِالَة ﴿ تَرَى ٱلْعَذَابَ ﴾ فَقَط مِن التَّجريد عَن عبد البَاقِي ، و مَعَ الإِبْدَال و الإِظهَار و فَتح ﴿ تَرَى ٱلْعَذَابَ ﴾ و ﴿ بَلَىٰ ﴾ مِن المُسْتَنير ، و رَوضة المَالِكي ، و جَامِع ابن فَارِس ، و المصبْبَاح ، و العُنْوَان ، و المُجْتَبَى ، و مَعَ تَقْليل ﴿ بَلَىٰ ﴾ مِن الكَافِي ، و مَعَ إِمَالَة ﴿ تَرَى ٱلْعَذُوان ، و المُجْتَبَى ، و مَعَ تَقْليل ﴿ بَلَىٰ ﴾ مِن الكَافِي ، و مَعَ المُسْتَنير ، و التَّجريد عَن عبد البَاقِي ، و مَعَ الإِدْعَام و فَتحهما مِن الشَّاطِبية ، و المُبهِج ، و المُسْتَنير ، و جَامِع ابن فَارِس ، و المصبْبَاح ، و لاَبْنِ جُمهُور مِن الكَامِل ، و لِغير القَاضي عَن ابن حَبْش مِن حَبْش مِن رَوضة المُعدَّل ، و مَعَ ابن جَرِير مِن الكَامِل ، و الْقَاضي عَن ابن حَبْش مِن التَّيسِير ، و الشَّاطِبية ، و لاَبْنِ جَرِير مِن الكَامِل ، و للْقَاضي عَن ابن حَبْش مِن التَيسير ، و الشَّاطِبية ، و لاَبْنِ جَرِير مِن الكَامِل ، و للْقَاضي عَن ابن حَبْش مِن عَايَة أَبِي العَلاَء ، و العبد الله ابن الحسين من رَوضة المُعدَّل . و مَعَ ابن حَبْش مِن غَايَة أَبِي العَلاَء ، و لعبد الله ابن الحسين من رَوضة المُعدَّل .

و الثامن إلى الحَادِي عشر: المَدّ مَعَ الهَمْر و الفَتح لِغَيرِ القَاضِي عَن ابن حَبْشِ مِن غَايَة أَبِي العَلاَءِ ، و لابْنِ جُمهُورِ من الكَامل ، و لابْنِ حَبْشُ من التَّجريدِ عَن الفَارسِي ، و مَعَ الإِمَالَة لابْنِ جَرِيرِ مِن الكَامل ، و الْقَاضِي عَن ابن حَبْشِ مِن غَايَة أَبِي العَلاَء ، و مَعَ الإِبْدَال و الفَتح مِن المُبهِج ، و التَّجريد عَن الفَارسِي ، و لابْنِ جُمهُور من الكَامل ، و مَعَ الإِمالَة لابْنِ جَريرٍ من الكَامل ، و ﴿ بَلَىٰ ﴾ مَقتُوحَة في هَذهِ الأَرْبَعَة ، و تَقَدَّمَ رُواة الغُنَّة في المَن ربكم) لأَبي عَمْرو .

و إِذَا ابتدئُ من قُولُهِ تَعَالَى ﴿ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَنحَسْرَتَىٰ ﴾ فللدوري /٣٦٧ أَرْبَعَة أُوجُه: الأَوَّل و الثَّاني: فَتح (يَنحَسْرَيَٰ) و ﴿ بَلَىٰ ﴾ مَعَ الإظهار و الإدغام للجُمهُور.

و الثَّالِث و الرَّابِع : تَقْلِيل (يَحَسَّرَيَن) مَعَ الإِظهَار فَقَط و فَتح ﴿ بَلَىٰ ﴾ مِن التَّيسير ، و الشَّاطِبية ، و التَّبصرة ، و التَّذْكرة ، و بِهِ قَرَأَ الدَّانِي (٢٨٥) عَلَى أَبِي الْحَسَن ، و مَعَ تَقْلُيل ﴿ بَلَىٰ ﴾ مِن الكَافي ، و الهَادي ، و الهَدَايَة .

القول في تحرير قوله تعالى

تأمرونني

٣٢٣ وَ بِالْخُلْفِ لِلرَّمْلِيِّ قُلْ تَأْمُرُونَنِي بِنُونِ وَ وَجْهَ السَّكْتِ كُنْ عَنْهُ مُهْملاً

رَوَى الرَّمْلي عَن الصُّوري (تَأْمُرُونَنِي) بـ (نون) وَاحِدَةِ فِي أَحَدِ الوَجهَينِ، و هذا الوَجْه لِزَيْد عَنْهُ من كتَابَي أَبِي العزِّ ، و رَوضَة المَالكِي ، و جَامع الفَارسي ، و للخبازي عَن الشَّذَائي عَنْهُ من الكَامل ، و للقَبَّاب عَنْهُ من المُسْتَتير ، و الكَامل ، و لَهُ عَنْهُ تَخْييرًا من غَايَة أبي العَلاَء ، و سَائِر الرُّواة عَن ابن ذَكوان بـ (نُونين) ، و هُوَ الوَجْه الآخر للرَّملِي ، و هُوَ مِن سَائِر طُرُقه و بِهِ يَختَص لَهُ وَجِه السَّكتِ كَمَا لا يَخفى .

> القول في تحرير تعالى و تری الملائكة مع أول غافر

> > ٦٢٤ - عَلَى الْفَتْحِ لِلسُّوسِيِّ فِي وَ تَرَى اقْصُرًا ٦٢٦ - عَلَى عَدَم التَّكْبيرِ وَ القَصْرِ مُظْهرًا ٦٢٨ - وَ بِالدُّورِ إِنْ تَفْتَحِ وَ إِنْ تُثْبِتَنْ يَا

عَلَى الوَصِلُ وَ اقْصُرْ حَا فَقَلِّلْ مُمَيِّلاً (١) ٥٦٠- عَلَيْه وَ لاَ تَسْكُت مُمِيلاً مُقَصِّرًا عَلَى الفَتْحِ فِي الحَا لاَ تُمِلْهُ مُبَسْمِلاً وَ لِلشَّيْخِ إِنْ كَبَّرْتَ فِي الْحَا مُقَلِّلاً (٢) ٦٢٧- فَمُدَّ لِتَعْظيم وَ مَعْ وَصْد اخْصُصَنْ بسُوسيِّه إِدْعَامَهُ إِنْ تُقَلِّلُا التاً لق التَّنَاد عنْدَ عيْسَى اقْصُرُنْ صلاَ

⁽١) في الأزهرية و عامر (على الوصل حا قلل كذا اقصر) و صححها في الهامش.

⁽٢) في عامر (فقللا)

يُتَعَيَّن عَلَى فَتح ﴿ وَتَرَى ٱلْمَلَيْكَ ﴾ مَعَ الوَصل بَيْنَ السُّورتَيَن للسُّوسِي قَصرْ (١) المُنفَصِل (٢) ، و كَذَا يَتَعَيَّن عَلَى إِمَالَة (وَتَرَى) مَعَ الوَصل بَيْنَ السُّورتَيَن (٣) / ٣٧٧/ تَقْليل (الحاء) من (حم) و قصر المُنفَصِل ، و يَمتَنع وَجه السَّكت مَعَ إِمَالَة (و ترى) و قصر المُنفَصِل و فَتح (الحاء) ، و يَمتَنع إِمَالَة (وَتَرَى) مَعَ البَسملَة بِلا تَكبير و القَصرْ و الإَظهَار مَعَ الوَجهينِ فِي (الحاء) ، و يَتَعَيَّن المَد للتَّعظيمِ لأَبِي عَمْرو بِتَمَامِه عَلَى وَجه التَّكبير و تَقْليل (الحاء) ، و يَختَص وَجه الإدغام الكبير عَلَى الوصل بالسُّوسِي مَعَ وَجه التَّكبير و تَقْليل (الحاء) ، و يَختَص وَجه الإدغام الكبير علَى الوصل بالسُّوسِي مَعَ تَقْليل (الحاء) ، و ينتَص وَجه الإدغام الكبير علَى الوصل بالسُّوسِي مَعَ السَّكت و القَصر لاَبْنِ جُمهُور عَن السُّوسِي من طَريق أَبِي الكرَم فِي غير مصباحه و لا يعول علَيه . ففي قوله تَعَلَى ﴿ وَتَرَى ٱلْمَلَتِكَةَ ﴾.. إلى قولِه ... ﴿ لاَ إِلَهَ إِلَّهُ هُو ﴿ اللهُ مُو وَتَرَى ٱلْمَلَتِكَةُ ﴾.. إلى قولِه ... ﴿ لاَ إِلَهَ إِلَّا هُو ﴾ (غافر ٢٠٠٠) لأَبِي عَمْرو ثَمَانِيَة و أَربَعُونَ وَجهًا :

الأُوَّلُ إِلَى الشَّامِنِ (٢٨٦) و العِشْرِين : الفَتح فِي ﴿ وَتَرَى ٱلْمَلَيْكَةَ ﴾ مَعَ البَسملَة بِلا تَكبِير و الفَتح فِي ﴿ حمّ ﴾ و الإظهار و قَصْر المُنفَصِل لابْنِ حَبْشِ عَن ابن جَرِيرٍ مِن المُسْتَنير (٥) ، و جَامِع ابن فَارِس ، و كَفَايَة أَبِي العِزِّ ، و رَوضَة المَالِكي ، و لابْنِ المُظفَّرِ عَن السُوسِي مِن المَصبَّاح ، و الدُّورِي مِن تَلْخيص أَبِي مَعشَر ، و مَع المَد الدُّورِي و ابن جُمهُور عَن السُوسِي مِن الكَامِل لِغَيرِ الحَدَّاق عنهما ، و السُوسِي مِن المُبهِج ، و التَّجرِيد ، و لابْنِ المُظفر عَن ابن حَبْشِ مِن غَايَة أَبِي العَلاَء ، و مَعَ الإعكام و القصر السُوسِي مِن المُبهِج ، و التَّعريد ، و لابْنِ المُظفر عَن ابن حَبْشِ مِن المُستَير ، و جَامِع ابن فَارِس ، و غَيَة أَبِي العَلاَء ، و لاقَصْر السُوسِي مِن المُبهِج اللَّوْرِي مِن تَلْخيص أَبِي مَعشَر ، و مَعَ الإَلْهَ اللَّهُ و مَعَ اللَّهُ و المَعْر اللَّوْرِي مِن تَلْخيص أَبِي مَعشَر ، و مَعَ اللَّوْرِي مِن الشَّاطِيبة ، و تَلْخيص أَبِي مَعشَر ، و اللهُ و مَعَ الإَلْهُ وَلِي /٣٧٧ مِن الكَافِي ، و اللَّوْرِي مِن الشَّاطِيبة ، و مَعَ الإَلْهُ و السَّوسِي مِن التَّاطِيبة ، و مَعَ المَلْ التَعظِيم و المَعْ اللَّهُ و السَّوسِي مِن الشَّاطِيبة ، و مَعَ المَد التَعظيم و القَصْر الدُّورِي مِن الشَّاطِيبة ، و مَعَ المَد التَعظيم و القَصْر الدُّورِي مِن الشَّاطِيبة ، و مَعَ المَد التَعظيم و القَصْر الدُّورِي مِن الشَّاطِيبة ، و مَعَ المَد التَعظيم و القَصْر اللَّهُ و سَوى ابن جَرِير مِن الكَامِل ، و المَعْ الدُّورِي ، و البَعْ مَعشر ، و البَعْ مَعْ و الإَنْ عَمْرُو ، و سَوى ابن جَرِير مِن الكَامِل ، و المَع التَّورِي ، و البَعْ مَعْ و المَعْ المَد و مَعَ المَد و المَعَ المَد و المَع المَد و المَع و المَعْ المَد و المَع و المَع المَد و المَامِل ، و المَع المَد و المَع المَد و المَع المَد و المَع ال

⁽١) في هامش بدر (و قَوْلُه و قَصْر المُنفَصل أي مَعَ الفَتح و النقليل في الحاء أهـ)

⁽٢) في عامر بزيادة : (و تَقْليل الحا من حم و فَتحها)

⁽٣) في عامر تقديم و تأخير في العبارة لا يضر .

⁽٤) في عامر سقط (الأز ميري)

⁽٥) في الأزهرية (المشير)

المظفر عَن ابن حَبْش عَن ابن جَرير عَن السُّوسي ، و مَعَ **المَدّ** للْهُذَلي عَن الدُّوري ، و ابن جُمهُور عَن السُّوسِي ، و لأَبِي العَلاَء عَن الدُّورِي ، و ابن المُظَفَّر عَن ابن حَبْش ، و مَعَ الإِدغَام و القَصْر لأَبي العَلاَء عَن الدُّوري ، و ابن المُظَفَّر عَن ابن حَبْش ، و مَعَ المَدّ لِلتَّعظيم لأَبِي عَمْرِو ، و سوى ابن جَرِيرِ من طَريقِ الهُذَابِي ، و مَعَ تَقْليل ﴿ حَمْ ﴾ و الإظهَار و الإدغَام كلاهُما مَعَ المَدّ فَقَط للتّعظيم اللهُذَالي عَن الدُّوري ، و ابن جُمهُور عَن السُّوسِي ، و مَعَ السَّكتِ بَيْنَ السُّورَتَيِن ، و الفَتح فِي ﴿ حَمْ ﴾ و الإظهار و القَصْر لِلدُّورِي من رَوضَة المُعَدَّل ، و المُسْتَتير (١) ، و كتَابَي (٢٨٧) أَبِي العزِّ ، و ابن خَيرُونَ ، و جَامع ابن فَارس ، و رَوضَة المَالكي من جَامع البَيَان عَن أَبي الفَتح عَن عبد البَاقي ، و مَعَ المَدّ لأَبي عَمْرُو ، و سوى ابن جَرير من الكَامِل ، و للدُّوري من المُبهج ، و التُّذْكَار ، و غَايَة أَبِي العَلاَء ، و الكفَايَة فِي السِّت ، و التَّجريد عَن الفَارسِي ، و مَعَ **الإدغَام** و القَصرْ لِلدُّورِي من المُسْتَنير (٢) ، و جَامِع ابن فَارِسِ ، و رَوضَة المُعَدَّل ، و كِتَابَي ابن خَيرُونَ ، و المُبهِج ، و غَايَةٍ أَبِي العَلاَءِ ، و جَامِعِ البَيَانِ عَن أَبِي الْفَتح عَن عبدِ البَاقِي ، و مَعَ المَدّ لِلتُّعظِيمِ لأَبِي عَمْرِو من الكَامِل ، و مَعَ /٣٧٩/ تَقْلِيل ﴿ حَمْ ﴾ و الإظهَار و القَصْر لأَبِي عَمْرُو من الكَافي ، و للدُّوري من الشَّاطبية ، و الإعْلاَن ، و جَامع البيَان ، و للدُّوري من طَريق السَّامري من رَوضنَة المُعَدَّل ، و مَعَ المَدّ لأَبِي عَمْرِو من الكَامِل ، و لِلدُّورِي مِن التَّيسير ، و الشَّاطبية ، و الكَافي ، و الهَادي ، و التَّبصرَة ، و النَّذْكرَة ، و الإعْلاَن ، و تُلْخيص ابن بَلَيمَة ، و مَعَ الإِدغَام و القَصْر للسُّوسي مِن الشَّاطِبية ، و لِلدُّوري مِن الإعْلاَن ، و جَامِع البَيَان ، و لَهُ مِن طَرِيق السَّامِرِي من رَوضَة المُعَدَّل ، و مَعَ المَدّ لِلتَّعظيم الأَبي عَمْرُو من الكَامَل ، و مَعَ ا**لوَصْلُ** بَيْنَ السُّورَتَين و فَتح ﴿ حمّ ﴾ و الإظهَار و القَصْر ، و لأَبِي عَمْرُو من التَّجريد عَن ابن نَفيس ، و للدُّوري من المصنبَاح ، و مَعَ الممدّ للدُّوري من غَايَة أَبِي العَلاَءِ ، و مَعَ الإدغَام و القَصْر لِلدُّورِي من غَايَة أَبِي العَلاَءِ ، و المصبَاح ، و مَعَ تَقْلِيل ﴿ حَمّ ﴾ و الإظهَار و القَصْر لأَبِي عَمْرِو ۚ مِن الكَافِي ، و العُنْوَان ، و المُجْتَبَى ، و لِلدُّورِي من الشَّاطِبية ، و النَّجرِيد عَن عبد البَاقِي ، و مَعَ ا**لمَد**ّ لِلدُّورِي مِن الكَافِي ، و الشَّاطبية ، و به قَرَأَ الدَّاني عَلَى الفَارسي عَن أبي طَاهر ، و مَعَ الإدغَام و القَصر للسُّوسي من الشاطبية .

⁽١) في الأزهرية (المشير)

⁽٢) في الأزهرية (المشير)

و التَّاسع و العشرُون إلى الثَّامن و الأربَعين : إ**مَالَة** ﴿ وَتَرَى ﴾ مَعَ البَسمَلَة بلا تَكبير و فَتح ﴿ حمّ ﴾ و الإظهَار و المَدّ لِلْقَاضِي عَن ابن حَبْش من غَايَة أَبي العَلاَء ، و لابْن جَرير من الكَامل لغير الحذَّاق ، و مَعَ الإدغام (٢٨٨) و القَصر للْقَاضي عَن ابن حَبْش من غاية أُبِي العَلاَءِ ، و مَعَ **المَدّ** لِلتَعظيم لابْن جَرير مِن الكَامل / ٣٨٠/ و مَعَ **تَقْليل** ﴿ حَمّ ﴾ و الإِظهَار و المَدّ لابْن / جَرير من الكَامل ، و مَعَ **الإدغَام** و القَصْر للسُّوسي من الشَّاطبية ، و مَعَ المَدّ لِلتّعظِيمِ لاِبْنِ جَريرِ مِن الكَامِل ، و مَعَ التّكْبِيرِ و البَسمَلَة و فَتح ﴿ حمّ ﴾ و الإظهار و القَصر لأبي العَلاَء عَن القَاضي عَن ابن حَبْش ، و مَعَ المَدّ لابْنِ جَرِيرٍ مِن طَريقِ الهُذَايي ، و لأبي العَلاَء عَن القَاضي عَن ابن حَبْش ، و مَعَ الإِدغَام و القَصر لأبي العَلاَء عَن القَاضي عَن ابن حَبْش ، و مَعَ المَدّ لِلتّعظيم لِلْهُذَلي من طَريقِ ابن جَرير ، و مَعَ تَقْلِيل ﴿ حمّ ﴾ و الإظهَار و الإدغَام كلاهُما مَعَ المَدّ فَقَط لِلْهُذَلي (١) مِن طَريق ابن جَرير (٢) ، و مَعَ السَّكتِ بَيْنَ السُّورَتَين و فَتح ﴿ حم ﴾ و الإظهار و الإدغام كِلاهُما مَعَ المَدّ فَقَط لابْنِ جَرير من الكَامل ، و مَعَ تَقْليل ﴿ حم ﴾ و الإظهار و القَصر من التّيسير ، و مَعَ المَدّ لابْن جَرير من الكَامل ، و مَعَ الإدغام و القصر من التّيسير ، و الشّاطبية ، و لعبد الله بن الحسين عن ابن جَرِيرِ مِن رَوضَة المُعَدَّل ، و مَعَ المَدّ لِلتَّعظيم لابْنِ جَرِيرِ من الكَامِل ، و مَعَ الوَصل بَيْنَ السُّورَتَين و تَقْليل ﴿ حمّ ﴾ و الإظهَار و القَصر من التَّجريد عَن عبد البَاقِي ، و مَعَ الإدغَام و القَصر من الشّاطيية .

و يَختَص إِثْبَات (الياء) في ﴿ ٱلتَّلَاقِ ﴾ و ﴿ ٱلتَّنَادِ ﴾ لِقَالُونَ بِالقَصرِ ، و الصلَّلَة من الشَّاطبية ، و التَّيسير عَن أَبِي الفَتح عَن عبد البَاقِي عَن أَصحَابِهِ عَن قَالُون (٣) و فويق القَصر في المُتَّصل من التَّيسير عَن أَبِي الفَتح عَن عبد البَاقِي ، و التَّوسُط فِيهِ من الشَّاطبية اختيار ١ /٣٨١/.

القول في تحرير قوله

⁽١) فِي عامر سقطت (لِلْهُذَلِي)

⁽۲) في عامر (ابن جَرير من الكَامل)

⁽٣) في عامر بزيادة (في أحد الوجهين)

بِخُلْفَهِمَا خَاطِبْ وَ لاَ سَكْتَ ٦٢٩ - وَ تَدْعُونَ ^(١) للصُّورِيِّ ثُمَّ ابْنِ أَخْرَم يُخَاطِبُ عَنْهُ النَّشْرُ وَ الغَيْبَ ٦٣٠- عَلَيْـه لصُـوريِّ وَ مُطُّوِّعيِّهمْ أغْفَلا

رَوَى الصُّورِ يُّ عَنِ ابنِ ذَكوَا نَ ، و ابنِ الأَخْرَمِ عَنِ الأَخْفَش ﴿ وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ ﴾ بِالخِطَابِ يخُلُفِ عنهما ، و النَّقَّاشِ بِالغَيبِ و هُوَ الوَجْهِ الثَّانِي لَهُمَا ؛ فالخِطَابِ للصُّورِ ي من الكَامِلِ ، و لإِبْنِ الأُخْرَمِ من المُبهِج ، و بِهِ يَختَصٍ ﴿ ٢/٩ ﴾ ۚ السَّكَتِ المطَّلقَ ۖ لَهُ ۚ (٦) ، و الْغَيبُ عنهما من سَائِرِ الطُّرُق ، و بِهِ يَختَص وَجه السَّكتِ للصُّورِ ي ، و كَذَا السُّكتِ غِيرِ المُطلَقِ لاِبْنِ الأُخْرَمِ ، و سَكِبْت فِي النَّشِبْرِ عَن الغَيب للمُطُّوِّعِي مَعَ كَونِهِ من غَيرِ الكَامِلِ عَنْهُ كَمَا فِي الْأَزْمِيرِي

القول في تحرير قوله تعالى عذت بربي

٦٣١ - هِشَامٌ بوَجْهَيْ عُذْتُ يَقْرَأُ مُطْلَقًا وَ قَصْرٌ مَعَ الإِظْهَارِ فِي النَّشْرِ أَهْمِلاً

مـــن كامـــــ ل و لـــم يكــن منونــا

و نـــون الجَمَّــال مــن مصــباح

و هُـــو بصــوري ينتمـــي

من كاف الداجون قلب أيْضًا

و مثل المُطَّ وعي ياصاح

⁽۱) في عامر (يدعون)

⁽٢) في عامر تقديم و تأخير .

 ⁽٣) في هامش الأز هرية من منن عزو الطّرأق : تدعون بالخطَ اب لابْ ن الأَخْ رَم

رَوَى هشام ﴿ عُذْتُ بِرَتِي ﴾ بالإظْهار و الإدغام علَى كُلّ من القَصر و المَدّ ، و سَكْت في النَّشْر عَن الإِظهَار علَى القَصر ؛ فَالإدغَام علَى القصر لأصدَابه سوى ابن عَبدَان من كَفَايَة أبي العزِّ ، و الإظهار علَى القصر لابن عبدان من الكفاية ، و الإظهار علَى المدّ للحُلْوَاني من التَّيسير ، و الشَّاطبية و غَيْرها ، و لإبْنِ عَبدَان مِن رَوضَة المُعَدَّل ، و لِهشَام من التَّجرِيد ، و المُبهِج ، و الإدغام علَى المدّ لِهشام من الكَامِل ، و لِلدَّاجُونِي من المُستَّتير ، و المِصْبَاح ، و الروضنين ، و تَلْخيص أَبِي مَعشَر و غيرهم ، و كَذَا فِي سُورَة الدُّخَان .

> القول تعالى

٦٣٢ - عَلَى كُلِّ قَلْبِ نَوِّنًا عِنْدَ أَخْفَشٍ وَ بِالْخُلْفِ أَيْضًا عَنْ هِشَامِ تُقُبِّلاَ (١) ٦٣٣ - كَذَا كَ لِلْمُطُّ وَّعِيِّ بِخُلُفِ إِنَّا لَمْ يَكُونَنْ سَاكِتًا أَوْ مُمَيِّلاً (٢) ٣٢- وَ حَتْمًا عَنِ الحُلُوانِ نَشْرٌ أَضَافَةُ كَمُطَّوِّعي (٣) أَمَّا لِدَاجُونهمْ فَلاَ

/٣٨٢/ رَوَى الأَخْفَش عَن ابن ذَكوان ، و كَذَا هشام من الطَّريقين و المُطَّوِّعي بِخُلْفهما ﴿ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ ﴾ بالتَّنوِينِ ؛ فالنَّنوين للجَمَّال من المصنبَاح ، و عَدَم النَّنوين للحُلْوَانِي من سَائر طُرُقه ، و به يَختَصُّ وَجه المَدّ ، و لَمْ يَكُن في النَّظم التَّنبيه عَلَى هَذَا ، و عَدَم

و تخصيص سكت لابن الاخسرم خصه

دع غنـــة الحلــوان إن كنــت قاصــرا

بغيب و أنى مع خطاب فأسجلا

على وجه إظهار تكن تابع الملا

اهملا الداجون مدا لحلوان اخصصن بإضافة و معها

⁽١) في نسخة الشيخ عبد الباسط بزيادة:

⁽٢) زاد بعد هذا البيت في نسخة الشيخ عبد الباسط:

⁽٣) في عامر و الأزهرية (كصوريهم)

التَّنويِن لِلدَّاجُونِيِّ من الكَافِي ، و التَّنويِن مِن سَائِر طُرُقه ، و للمُطَّوِّعِي التَّنويِن مَعَ فَتح ﴿ جَبَّارٍ ﴾ ، و عَدَم السَّكتِ من المُبهِج ، و مَعَ الفَتح و السَّكتِ و عَدَمه من المُبهِج ، و مَعَ الإِمَالَة و عَدَم السَّكتِ مِن الكَامِل ، و تَلْخيص أَبِي مَعشر ، و رُوَاة الرَّملِي بالإِضافَة ، و المُطَّوِّعِي (١) ، و عَلَى النَّنويِن لِلدَّاجُونِي.

القول على تحرير قوله تعالى مالي أدعوكم

ه ٦٣ - وَ مَالِيَ لِلصُّورِيِّ بِالْخُلْفِ فَتْحُـهُ وَ مَعْهُ فَلاَ تَسْكُتْ وَ فِي النَّارِ مَيَّلاَ ٦٣٦ - وَ لَمْ يَفْتَح المُطَّوِّعِي كَافِرِينَ قُلْ وَ لَمْ يُملِ الصُّورِيُّ إِنْ مُسْكِنَّا تَلاَ

(٢٩٠) روَى الصُّورِي ﴿ مَا لِىَ أَدْعُوكُمْ ﴾ بفَتحِ (الياء) في أَحد الوَجهينِ ، و يختَصُّ لَهُ بِإِمَالَة ذَوَات (الراء) و عَدَم السَّكتِ ، و المُطَّوِّعِي بِإِمَالَة ﴿ كَفِرِينَ ﴾ و الأَخْفُش بِالإسكان ، و عليه يَمتَنع الصُّورِي إِمَالَة ﴿ كَفِرِينَ ﴾ ؛ فالإسكان المُطَّوِّعِي من المُبهج ، و المصنباح ، و الرَّملي من المُبهج ، و المصنباح ، و الرَّملي من المُبهج ، و كذا من المصنباح لكنَّهُ لَيْسَ من طَريقِ الطَّيِّبة ، و المُشَّذَائِي عَنْهُ من إِرْشَاد أَبِي العِزِ ، و الصُّورِي من تَلْخيص أَبِي مَعشر ، و الفَتح الرَّملي عن المُنهج ، و معلوم أن السَّكت الصُّورِي أَحد وَجْهَي المُبهج ، و أن /٣٨٣ / إِمَالَةَ ﴿ كَفِرِينَ ﴾ لَهُ من الكَامِل فَقَط ، و مَعلُوم أن السَّكت الصُّورِي أَحد وَجْهَي المُبهج ، و أن /٣٨٣ / إِمَالَةَ ﴿ كَفِرِينَ ﴾ لَهُ من الكَامِل ، و الرَّملي من كَفَايَة أَبِي العز ، و غاية أبي العز ، و إن فتح ذَوَات (الراء) من المصباح ، و المُبهج من طَريق المُطَوِّعي

القول

⁽١) في عامر (و الصوري)

⁽٢) في الأزهرية و عامر و مرصفي سقطت (عن)

في تحرير قوله تعالى سيدخلون

٦٣٧ - وَ جَهِّلْ لِيَحْيَى يَدْخُلُونَ بِخْلْفِهِ وَ لَيْسَ سِوَى التَّجْهِيلِ إِنْ مُيِّلَتْ بَلَى

رَوَى يَحيَى عَن شُعبَة ﴿ سَيَدْخُلُونَ ﴾ بِضَمِّ (الياء) و فَتح (الخاء) في أَحَد الوَجهَينِ ، و هُوَ المُتَأَتَّى لَهُ عَلَى إِمَالَة ﴿ بَلَىٰ ﴾ ، و رَوَى العُلَيْمِي بفَتح (الياء) وضم (الخاء) وضم الخاء) وَجهًا واحَدًا ، و مَعْلُوم أَنَّهُ لا إِمَالَة لَهُ فِي ﴿ بَلَىٰ ﴾ كَشُعيب .

سُورَة فصلت و الشورى

٦٣٨- أَنِنَكُمُ فَامْدُدُ وَ حَقِّقٌ وَ سَهِّلاً وَ حَقِّقٌ بِقَصْرٍ عَنْ هِشَامٍ تَمَثَّلاً ١٣٨- وَ مَعْ ثَالِثٍ مَا قَصْرُ مُنْفُصِلٍ يُرَى وَ أَرْنَا عَنِ الدَّاجُونِ بِالكَسْرِ نُقُّلاً

روَى عَن هِشَام في ﴿ أُوِنَكُمْ لَتَكُفُرُونَ ﴾ ثَلاَثَة أُوجُه : الفصل مَعَ التَّحقِيق لاِبْنِ عبدَان مِن كَفَايَة أَبِي العزِّ ، و للجَمَّال مِن تَلْخيص أَبِي مَعشر ، و روضة المُعدَّل ، و التَّجريد ، و هُو أَحد الوَجهينِ لِهشَامٍ مِن الإِعْلانِ ، و الكَامِل أَحد الوَجهينِ لِهشَامٍ مِن الإِعْلانِ ، و الكَامِل للدَّاجُونِي مِن غَايَة أَبِي العَلاَء ، و تَلْخيص أَبِي مَعشر مَعَ التَّسْهِيل للجَمَّالِ مِن المصبْاح ، و للدَّاجُونِي مِن غَايَة أَبِي العَلاَء ، و الشَّطبية ، و العُنوان ، و المُجتبَى ، و تأخيص ابن (191) لابْنِ عَبدَان مِن التَّسير ، و الشَّاطبية ، و العُنوان ، و المُجتبَى ، و تأخيصِ ابن (191) بَلَيمة ، و روضة المُعدَّل ، و لهشَامٍ مِن الكَافِي ، و المُستنير ، و المصبْاح ، و التَّجريد ، و كَفَايَة أَبِي العزّ ، و كَفَايَة أَبِي العزّ ، و كَفَايَة أَبِي عَلَى مِن المُسْتَنير ، و المُعدَّل ، و مَعَلُومٌ أَن القَصْر فِي المُنفَصِل لابْنِ عَبدَان مِن كَفَايَة أَبِي العز ، و للجَمَّال مِن المُسْتَنير ، و المُصبّاح ، و روضة أَرنَ القَصْر في المُنفَصِل لابْنِ عَبدَان مِن كَفَايَة أَبِي العز ، و للجَمَّال مِن المُنفَصِل ، و مَعَلُومٌ أَن القَصْر في المُنفَصِل لابْنِ عَبدَان مِن كَفَايَة أَبِي العز ، و المَصِبَاح ، و روضة المُعَدَّل ، و روَى الدَّاجُونِي ﴿ أُرِنَا ٱلَّذَيْنِ ﴾ من الكَافِي ، و المُصبّاح ، و روضة المُعَدَّل ، و روَى الدَّاجُونِي ﴿ أَرِنَا ٱلَّذَيْنِ ﴾ من الكَافِي ، و المُصبّاح ، و روضة المُعَدَّل ، و روَى الدَّاجُونِي ﴿ أَرِنَا ٱلدَّيْنِ ﴾ و المُلْور (الراء) و الخُلُوانِي بإسكانها .

القول في تحرير

كَذَاكَ هشَامٌ بِأَخْتِلاَقُهِمَا كِللَّا وَ تَوْسِيْطُهَا إِنْ مَدَّ بِالْفَتْحِ مُوصَلاً وَ لَمْ يُلْف ذَا الإسْنَادَ الازْمير مُوصَلاً عَلَى قَصْرها النَّقَّاشُ مَا المَدَّ أَعْمَـلاَ لَدَى الهَمْز كَالصُّورِيِّ كُنْ مُتَعَمِّلاً وَ مُدَّ وَ وَسِّطْ إِنْ تَخُصَّ لَـهُ وَ لاَ كَشَيْئِ فَلاَ تَكبيرَ وَ النَّقْدُ أَبْطلا

ذا اتصال فطولا

 ١٤٠ وَ فَي أَعْجَـميُّ أَخْبَـرَ ابْنُ مُجْهَــِـدَ ٦٤١ وَ سَهَّ لَ خُلُوانيُّ هُ مَعْ فَصْلِهِ مِنْ دُونِ فَصَلٌ عَنْهُ دَاجُونِ سَهَّلاَ ٦٤٢ - فَوَجْهَان عَنْ كُلِّ وَ في النَّشْر لَمْ يكُن عَلَى قَصْره في مَدِّ فَصْد ليسَئَّلاَ ٦٤٣ - وَ بِالْخُلُفِ مَعْ أَنْ كَانَ عِنْدَ ابْنِ أَخْرَم وَ رَمْلِيُّهُمْ مِنْ دُونِ سَكْتِهِمَا افْصِلاً ٢٤٤ - وَ يَفْصِلُ فِي أَنْ كَانَ حُلْوَانِ فَاسْتَفِدْ وَ عِنْدَ أَبِي عَمْرُو وَ عَلَى قَصْرُهِ فَلاَ ه ٢٤٠ يَجِي مَـدُ عَيْـنِ وَ امْنَعَـنْ مَـعْ مَـدِّهِ سِوَى قَصْرِهَا مَعْ فَتْحِ حَم مُوْصِـلا ٣٤٦ - عَلَى الكُلِّ وَ الإِدْغَامُ مَعْ قَصْرِهَا عَلَى الوَصُلُ بَيْنَ السُّورَتَين مُقلِّلًا ٧٤٧- لِحَم وَ التَّكْبِيرِ فَامْنَع مُقَلِّلاً عَلَى قَصْرها وَ القَصْرَ فِيهَا مُبَسَمُ لا (١) ٦٤٨ - مَعَ المَدِّ وَ التَّقْليـ لـ فَامْنَـعْ لصَالـح وَ مَعْ مَدِّه وَ السَّكْت فَامْنَعْهُ مُسْجَـلاً ٦٤٩ - كَمَعْ قَصْـره مَعْ سَكْتــه مَـعَ فَتْحــه ٢٥٠ فَــذَا لابْن جُمهُــور رَوَاهُ أَبُو الكَــرَمْ ٢٥١ - وَ لا سكْتَ بَيْنَ السُّورَتَين لأَخْفَش ٢٥٢ - بِهَا إِنْ يُطِلُ وَ اقْصُرُ مَعَ السَّكْت عنْدَهُ ٦٥٣ - كَذَاكَ مَع الإِطْلاَق عِنْدَ ابْن أَخْرَم ٦٥٤- تَمُدَّ عَـن المُطَّـوِّعي فَاتـح القُـرَى وَ وَسَطْ لَدَى حَفْص مَعْ السَّكْت مُسْجَلاً ه ٢٥ - وَ يَأْتِي (٢) لَهُ قَصْـرٌ لَـدَى سَكْتـه بِأَلْ ۚ وَ شَـيْئٍ وَ مَفْصُـولِ فَقَـطْ مُتَقَبِّلاَ ٣٥٦ - وَ عَنْ خَلَف مَعْ تَرْكه السّكُتَ فَاقْصُرًا وَ مَعْ مَدّها مَعْ شَيْئِ النَّقْدُ أَهْملاً ٦٥٧- بِأَلْ ثُمَّ مَعْ تَكْبيره سَاكتًا عَلَى سبِهِ َى مَدَّه فَالنَّقْ لُ وَقَفًا تَنَقَّلاَ ١٥٨- وَ مَعْ سَكْت غَيْرِ المَدِّ فيهَا مُوسَطًا

تغن

لثان

⁽١) في نسخة الشيخ عبد الباسط بزيادة:

عن لرملى براء فقط و لا

⁽٢) في مرصفي (و ليس)

٩٥٠ - وَ مَعْ مَدَهَا فِي شَيْئِ امْنَعْ تَوَسَّطًا
 ٩٦٠ - وَ مَعْ سَكْتِ خَللاً عَلَى غَيْرِ مَدَهِ
 ٩٦١ - وَ مَعْ تَرْكِ سَكْتِ عَنْهُ زِدْ (١) غَيْرَ قَصْرِهَا
 ٩٦٢ - وَ لَكِنْ مَعَ التَّكْبِيرِ مَعْ تَركِ سَكْتِهِ

مَعَ السَكْتِ فِي المَفْصُولِ تُهْدَى وَ تُقْبُلاَ عَلَى مَدُّ شَيْئٍ قَصْرُهَا كَانَ مُهْمَلاَ وَ عَنْدَهُمَا بَاقِي الوُجُوهِ تَمَاتَلاً فَمُدَّ وَ وَسَطٌ إِذْ مِنَ الْمَلِهِ لَ اعْتَلاَ

رَوَى ابن مُجَاهِدِ عَن قُنبُل و هِشَام من الطّريقَيْن ﴿ ءَاعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ ﴾ بِالإِخبَارِ بِخُلْفِهِمَا ، و ابن شَنَبُوذ بالإستفْهَام و هُوَ الوَجْه الثَّاني لَهُمَا ؛ فَالإِخبَارُ لابْن مُجَاهد من طَريق صَالح ، و الاستِفْهَام من طَريق السَّامري ، و الإِخْبَار لهشَّام من طَريق ابن عَبْدَانَ من كِفَايَة أَبِي العِزِّ ، و الكَامل ، و النَّيسير ، و الشَّاطبية و غَيرهم ، و من طَريق الجَمَّال من المصنبَاح ، و رَوضَة المُعَدَّل ، و التَّجريد ، و أَحَد الوَجهَين من تُلْخيص أَبي مَعشر ، و للشُّذَائي عَن الدَّاجُوني من المُبهج ، و لهشام من الكافي ، و ذكر أبو الكررَم في /٣٦٨/ المصبباح الإخبار في الأصول ، و الاستفهام في الفرش للحُلْواني ، و الاستفهام لهشام من سائر طُرُقه ، و عَلَيه فَالحُلْوَاني يَفصلُ و يُسَهِّلُ عَلَى قَصْر المُنفَصل و مَدّه ، و الدَّاجُوني يُسَهِّل و لا يَفْصل فَيَصير لكُلُّ منهُمًا وَجِهَان ، و اقتَصَرَ في النُّشْر عَلَى الإخبَار فَقَط لمَن رَوَى القَصْر في المُنفَصل عَن هشَّام ، و انْفَرَدَ هبَة الله المُفَسِّر عَن زَيْد عَن الدَّاجُوني بالاستفهَام و تَحقيق الهَمْزَتَيْن ، و رَوَاهُ ابن الأَخْرَم عَن الأَخْفَش ، و الرَّمْلِي عَن الصُّورِي بالفَصل بِخُلْفِهِمَا فالفَصل لإبْنِ الأُخْرَم من التَّبصرَة ، و الهَادِي ، و الهدَايَة ، و للرَّملِي من غَايَة أَبِي العَلاَء ، و النَّقاش ، و المُطُوِّعِي مَعَهُمَا من بَاقي طُرُقهما بعَدَم الفصل ، و به يَختَص وَجه السَّكتِ قَبْل الهَمْز لابْن الأَخْرَم ، و الرَّمْلي ، و مَعْلُومٌ أَنَّهُ عَنهمَا من المُبهج في أَحَد الوَجهَين (٢٩٣) و للجُبْنيّ عَن ابن الأُخْرَم من الكَامل ، و مثله ﴿ أَن كَانَ ذَا مَالِ ﴾ ، و رَوَاهُ الحُلُوَاني بالفَصل ، و الدَّاجُوني بدُون فَصل .

فَفِي قُولُهِ تَعَالَى ﴿ وَلَوْ جَعَلْنَهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا ﴾ ... إلى قَولُهِ ... ﴿ هُدًى وَشِفَآءٌ ﴾ (فصلت ٤٤) لهشام سَبْعَة أُوجُه :

الأُوَّل و الثَّانِي : قَصِر المُنفَصِل مَعَ الإِخبَارِ و الهَمْرْ وقَقًا لابْنِ عَبدَان من كَفَايَة أَبِي العِزِّ ، و للجَمَّال من رَوضنَة المُعَدَّل ، و أَحَد الوَجهينِ من تَلْخيصِ أَبِي مَعشر ، و مَعَ الاَستِفهام مَعَ الفَصل و التَّسْهِيل و الهَمْرْ وقَقًا للجَمَّال فِي الوَجْهُ الثَّانِي من تَلْخيص أَبِي مَعشَر .

⁽١) فِي هامش الأزهرية و مرصفي (قُولِهِ زد أي على مَا لِخَلْفٍ من القَصْر أهـ)

و الثّالث إلى السَّابِع: المعدّ في المُنفَصل مع الإخبار و الهَمْز وقفًا لابْنِ عبدان من / ٣٨٧ / الكَامِل، و للجَمَّال من التَّجريد، و للسَّذَائِي عَن الدَّاجُونِي من المُبهج، و مع التَليين وقفًا لابْنِ عبدان من التَّيسير، و الشَّاطبية و غيرهما، و مع الاستفهام و الفصل و التَّسْهيل في ﴿ ءَاعْجَمِيُّ ﴾ و الهَمْز وقفًا للجَمَّال من المُبهج، و الكَامِل، و سَبْعَة ابن مُجَاهِد، و مع الاستفهام و التَّسيين وقفًا للجَمَّال من قراءة الدَّانِي علَى عبد العزيز الفارسي، و مع الاستفهام و التَّسْهيل و عدَم الفصل في ﴿ ءَاعْجَمِيُّ ﴾ و الهَمْز وقفًا للدَّاجُونِي ؛ إلا من طَريق الشَّذَائِي من المُبهج؛ و إلا من طَريق الكَارْزينِي، و معلُوم أنَّ الخُنَّة في ﴿ أَعْجَمِيًّا لَقالُوا ﴾ للطُوانِي من المُعبّاح، و من المُسْتَنير عن العَطَّار المصباح، و تأخيص أبي معشر، و للدَّاجُونِي من المصباح، و من المُسْتَنير عن العَطَّار

و لابْن ذَكوَان ستَّة أُوجُه:

الأُوَّل و الثَّانِي و الثَّالِث : عَدَم السَّكتِ مَعَ التَّوسُط و عَدَم الفَصلِ للجُمهُور ، و مَعَ الفَصل الأَبْنِ الأَخْرَم من التَّبصرة ، و الهادي ، و الهداية ، و للرَّملِي من غَايَة أَبِي العَلاَء ، و مَعَ الطُّول و عَدَم الفَصلِ الأَصْحَابِهِ عَن النَّقَاشِ .

و الرَّابِع : السَّكت في السَّاكِن المُنفَصِل فَقَط مَعَ النَّوَسُّط و عَدَم الفَصل للعَلَوِي عَن النَّقَاشِ من غَايَة أَبِي العَلاَء ، و للجُبْنِيِّ عَن ابن الأَخْرَم من الكَامِل .

و الخَامِس و السَّادِس : السَّكتِ فِي الكُلِّ مَعَ التَّوسُط و عَدَم الفَصل لابْنِ الأَخْرَم ، و الصُّورِي من المُبهِج ، و مَعَ الطُّول و عَدَم الفَصل للعَلَوَي عَن النَّقَّاشِ (٢٩٤) من إرِ شَاد أَبِي العِزِّ .

و مَعْلُوم أَنَّ الغُنَّة فِي ﴿ أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا ﴾ للنَّقَاشِ من الكَامِل ، و تَلْخيص أَبِي مَعْشَر ، و المصنبَاح ، و من المُسْتَتِير عَن العَطَّار عَن النَّهرَوَانِي /٣٨٨/ عَنْهُ ، و لاِبْنِ الأَخْرَم من الكَامِل ، و غَايَة ابن مِهرَانَ ، و للرَّملِي من الكَامِل (١) ، و المُطَّوِّعِي من الكَامِل ، و المصنبَاح .

مبحث حم عسق للْقُرَّاء :-

و إِذَا ابتدئ من قُولِهِ تَعَالَى ﴿ أَلَا إِنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ مِن لِقَآءِ رَبِهِمْ ﴾ ... إلى قُولِهِ ... ﴿ أَلَا إِنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ مِن لِقَآءِ رَبِهِمْ ﴾ ... إلى قُولِهِ ... ﴿ أَلَا إِنَّ ٱللَّهُ هُو ٱلنَّعْفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ (الشورى ٥٠٠)

أبو عَمْرو (٢):

⁽١) فِي عامر بزيادة (و فِي الراء خاصة من غَايَة أبي العَلاء)

⁽٢) فِي بدر فَقَط (العناوين)

امتنع لأَبِي عَمْرُو من الروايتين عَلَى الوَصْل بَيْنَ السُّورَتَين قَصْر المُنفَصلِ مَعَ فَتح ﴿ حَمْ ﴾ و مَدّ (عين) و مدّ المُنفَصلِ مَعَ الفَتح و توسُّط (عين) و مدّها و قصرُها مَعَ التَّقايل و الإدغام ، وعلى التَّكْبِير قَصْر المُنفَصلِ و مده كِلاهُما مَعَ التَّقايل و قَصْر (عين)

السُّوسي:

و امتنع من رواية السُّوسي مَد المُنفَصل مَعَ البَسمَلَة بِلا تَكبير ، و بِهِ كِلاهُما (١) مَعَ النَّقايِل و قَصْر (عين) ، و مَعَ السَّكت و الفَتح و النَّقايِل كِلاهُما مَعَ قَصْر (عين) ، و قَصْر المُنفَصل مَعَ السَّكت و الفَتح و قَصْر (عين) .

ابن ذكو َان

و أما قصر (٢) المنفصل مع الوصل و الفتح و توسط (عين) لابن جُمهُور عنه من مصباح أبي الكرم فظاهر من النَّشر ؛ إلاَّ أن الأَزْميري ذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يجد في المصبْاح طَريق البن جُمهُور ، و قَدْ ذَكَرنَا نَصّه في سُورَة الأعراف ، و يَصح بَاقِي الوُجُوه ، و لا قَصر في البن جُمهُور ، و قَدْ ذَكَرنَا نَصّه في سُورَة الأعراف ، و يَصح بَاقِي الوُجُوه ، و لا قَصر في البن جُمهُور ، و قَدْ المنفصل ، و عين) لِلأَخْفَشِ مع السَّكت بَيْنَ السُّورتَين ، و لا مدّ فيها للنَّقَاشِ علَى مدّ المنفصل ، و ليسَ فيها سوى القصر علَى سكته قبل (الهمرز) ، و مثله الصوري ، و كذا ابن الأُخْرَم في وَجه التَّخصيص ، و لا مدّ فيها للمُطوَّعي مع في وجه التَّخصيص ، و لا مدّ فيها للمُطوِّعي مع فتح ذوات (الراء) .

حَفُص :

و لَيْسَ فِيهَا سوى التَّوَسُّط لِحَفْصٍ فِي وَجه إطلاقِ السَّكتِ و لا قَصْر (٣) فِيهَا لَهُ فِي وَجه التَّخصيص /٣٨٩/ .

خلف:

و لَيْسَ فِيهَا سوى القَصرْ لِخَلَف عَن حَمزَة فِي وَجه تَرْكُ السَّكت ، و يَتَعَيَّن عَلَى تَوسيط ﴿ شَيْءٍ ﴾ مَعَ الطُّولِ فِي (عين) لَهُ تَحقيق (الهَمْز) المُتَوسِط ﴿ شَيْءٍ ﴾ مَعَ الطُّولِ فِي (عين) لَهُ تَحقيق (الهَمْز) المُتَوسِط وَيَقل بزائِد وَقفًا ، و يَتَعَيَّن تَليينه عَلَى السَّكت فِي غير المَدّ (٢٩٥) مَعَ التَّكْبير ، و يَمتَنع تَليينه وكَذَا التَّكْبير علَى السَّكت فِي غير المَدّ مَعَ تَوسَطُ (عين) ، و كَذَا مَعَ تَوسَط ﴿ شَيْءٍ ﴾ ، و يَمتَنعُ مَدّ (عين) علَى تَوسَط ﴿ شَيْءٍ ﴾ ، و يَمتَنعُ مَدّ (عين) علَى تَوسَطُ ﴿ شَيْءٍ ﴾ ، و يَمتَنعُ مَدّ (عين) علَى تَوسَلُط ﴿ شَيْءٍ ﴾ مَعَ السَّكت في السَّكن المُنفَصل .

خلاد :

⁽١) فِي عامر سقطت (بِهِ كِلاهُما)

⁽٢) في عامر (مَدّ)

⁽٣) فِي عامر (و القَصر)

و يَمتَنع قَصر (عين) لِخَلاَّد عَلَى السَّكتِ فِي غير المَدِّ مَعَ تَوَسُّط ﴿ شَيْءٍ ﴾ ، و يَصِح لَهُ الثَّلاثة فِي (عين) عَلَى وَجه تَراك السَّكتِ ، و هُوَ فِي سَائِر الوُجُوه كَخَلَف ؛ إِلاَّ أَنَّ التَّكْبِير لَهُ عَلَى عَدَم السَّكتِ يَختَص بِالتَّوَسُّطِ و الطُّول فِي (عين) لأَنَّهُ من الكَامِل .

مبحث أبي عَمْرو:

أما أبو عَمْرِو فَلَهُ أَرْبَعَة و ستون وَجهًا :

الأُوَّل إلى الثَّالث و الأربعين : قَصْر المُنفَصِل و البَسمَلَة بلا تَكبير و الفَتح في ﴿ حمّ ﴾ و قَصْر (عين) و الإِظهَار لِلدُّورِي من تَلْخيص أَبي مَعشَر ، و لابْن حَبْش عَن السُّوسي من المُسْتَتير ، و جَامع ابن فَارس ، و كفَايَة أبي العزِّ ، و مَعَ **الإدغَام** للدُّوري من تَلْخيص أبي مَعشَر ، و للسُّوسي من المُبهج ، و غَايَة أَبي العَلاَء ، و مَعَ التَّوَسُّط في (عين) و الإظهَار و الإِدغَام لأَبي عَمْرُو من الكَامل ، و مَعَ الطُّول في (عين) و الإِظهَار و الإِدغَام لأَبي عَمْرُو من الكَامل ، و مَعَ التَّقليل و القَصْر في (عين) و الإِظهَار لأَبِي عَمْرُو من الكَافِي ، و لِلدُّورِي من تَلْخيصِ أَبِي مَعشر (١) / ٣٩٠ / ، و مَعَ الإِدغَام لِلدُّورِي من تَلْخيص أَبِي مَعشَر ، و مَعَ التَّوسَلُط في (عين) و الإظهَار للدُّوري من الشَّاطبية ، و لابْن حَبْش عَن السُّوسي من المصنبَاح ، و لأَبي عَمْرو من الكَامل ، و مَعَ الإِدغَام لأَبِي عَمْرو من الكَامل ، و للسُّوسي من الشاطبية ، و لابْنِ حَبْشِ عَنْهُ من المصنْبَاح ، و مَعَ الطُّول فِي (عين) و الإظهَار لِلدُّورِي من الشَّاطِبية ، و لأَبِي عَمْرُو من الكَامِل ، و مَعَ الإِدغَام لأَبِي عَمْرُو من الكَامل ، و للسُّوسي من الشَّاطبية و مَعَ التّ**كْبير** و الفَتح و القَصْر في (عين) و الإظهَار و الإِدغَام كلاهُما لأَبِي العَلاَء عَن أَبِي عَمْرُو ، و مَعَ التَّوَسُطُ و الطُّول في (عين) كِلاهُما مَعَ الإِظهَارِ و الإِدغَامِ لأَبِي عَمْرُو من الكَامِل ، و مَعَ التَّقليل و التَّوَسُّط و الطُّول في (عين) كلاهُما مَعَ الإِظهَار ، و الإِدغَام لأَبي عَمْرو من الكَامل أَيْضًا ، و مَعَ السَّكت بَيْنَ السُّورَتَين و الفَتح و القَصْر في (عين) و الإظهَار للدُّوري من المُسْتَتير (٢) ، و كتَابَي ابن خَيرُونَ ، و أَبِي العزِّ ، و جَامِع ابن فَارِس ، و لَهُ سِوى السَّامرِي من رَوضَة المُعدَّل ، و مَعَ ا**لإِدغُام** لِلدُّورِي (٢٩٦) من المُبهج ، و المُسْتَتير ، و غَايَة ابن مهرَانَ ، و أَبي العَلاَء ، و جَامع ابن فَارس ، و كتَابَي ابن خَيرُونَ ، و لَهُ سوى السَّامري من رَوضَة المُعَدَّل ، و مَعَ التَّوسَلُط في (عين) و الإِظهَار للدُّوري من كفَايَة أَبي العزِّ، و رَوضنَة المَالكي، و النبن جُمهُور عَن السُّوسي من الكَامل ، و مَعَ الإدغام للدُّوري ، و ابن جُمهُور عَن السُّوسي من الكَامل /٣٩١/، و مَعَ الطُّول في (عين) و الإِظهَار للدُّوري من جَامع البَيَان عَن أَبي

⁽١) في عامر بزيادة (و السُّوسي من روضنة المُعدَّل)

⁽٢) في الأزهرية (المشير)

الفَتح عَن عبد البَاقي ، و لابْن جُمهُور عَن السُّوسي من الكَامل ، و مَعَ الإِدغَام للدُّوري ، و ابن جُمهُور عَن السُّوسي من الكَامل ، و يُحتَمَلُ لِلدُّوري من جَامع البَيَان عَن أَبي الفَتح عَن عبد البَاقي ، و مَعَ التَّقليل و القَصْر في (عين) و الإِظهَار لأَبي عَمْرو من الكَافِي ، و للسَّامِري عَن الدُّوري من رَوضَة المُعَدَّل ، و مَعَ الإدغام لأبي عَمْرو من طَريق السَّامري من رَوضَة المُعَدَّل ، و مَعَ التَّوسُطُ في (عين) و الإِظهَار للسُّوسي من التَّيسِير ، و لِلدُّورِي من الشَّاطِبية ، و الإعْلاَن ، و جَامِع البَّيَان ، و لأَبِي عَمْرُو من الكَامِل ، و مَعَ الإدغام للدوري من الإعلان ، و جَامِع البَيَان ، و للسُّوسي من الشَّاطبية ، و النَّيسير ، و لأبي عَمْرُو من الكَامِل ، و مَعَ الطُّول فِي (عين) و الإظهار لِلدُّوري من الشَّاطبية ، و الإعْلاَن ، و جَامع البَيَان ، و لأبي عَمْرو من الكَامِل ، و مَعَ الإِدغَام لأبي عَمْرو من الكَامِل ، و للدُّوري من الإعْلاَن ، و جَامِع البَيَان ، و للسُّوسِي من الشَّاطِبية ، و مَعَ الوَصل بَيْنَ السُّورتَين و الفَتح و القَصْر في (عين) و الإِظهَار لأَبِي عَمْرِو من التّجريد عَن ابن نَفِيس ، و مَعَ الإدغام للدُّوري من غَايَة أبي العَلاَء ، و مَعَ التَّوسَطُ في (عين) و الإظهار للدُّوري (١) من المصنباح ، و مَعَ **الإدغَام** (٢) لابْن مُجَاهِد عَن الدُّوري من المصنباح ، و مَعَ التَّقليل و القَصْر في (عين) و الإظهَار /٣٩٢ لأَبي عَمْرو من الكَافي، و التَّجريد عَن عبد البَاقي ، و مَعَ التَّوَسُطُ فِي (عين) و الإِظهَار لأَبِي عَمْرُو من العُنْوَان ، و المُجْتَبَى ، و لِلدُّورِي من الشَّاطِبية ، و مَعَ الإِدغَام للسُّوسِي من الشَّاطِبية ، و مَعَ الطُّول فِي (عين) و الإِظهَار للدُّوري من الشَّاطبية ، و مَعَ الإدغَام للسُّوسي من الشَّاطبية (٢٩٧) .

و الرَّابِع و الأربعون إلى الرَّابِع و السنين : مَدِّ المُنفَصِل مَعَ البَسملَة بِلا تَكبِير بَيْنَ السُّورتَين و الفَتح و القَصْر السُّوسِي من المُبهج ، و غاية أبي العَلاَء ، و التَّجريد عَن الفَارِسِي ، و مَعَ التَّوسُطُ و الطُّول في (عين) لأبي عَمْرو من الكَامل و مَعَ التَّقليل و القَصر في (عين) اللَّورِي من الكَافِي ، و الهادي ، و الهدَاية ، و مَعَ التَّوسُطُ و الطُّول في القَصر في (عين) اللَّبِي عَمْرو من الكَامل ، و الدُّورِي من الشَّاطبية ، و التَبصرة ، و مَعَ التَّكبير و الفَتح و القصر في (عين) الأبي العَلاَء عَن أبي عَمْرو ، و مَعَ التَّوسُطُ و الطُّول في (عين) اللهُذَاي عَن أبي عَمْرو ، و مَعَ التَّقليل و التَّوسُط و الطُّول في (عين) اللهُذَاي عَن أبي عَمْرو ، و مَعَ السَّكت بَيْنَ السُّورتَين و الفَتح و القَصْر في (عين) اللهُذاي عَن أبي عَمْرو ، و مَعَ التَّوسُط و القَري ، و مَعَ التَّوسُط عَن أبي عَمْرو ، و مَعَ التَّوسُط و القَري في (عين) اللهُذاي عَن أبي عَمْرو ، و مَعَ السَّت ، و غَايَة أبي العَلاَء ، و التَّجريد عَن الفَارسي ، و مَعَ التَّوسُط المَّبح ، و الكَفَايَة في السَّت ، و غَايَة أبي العَلاَء ، و التَّجريد عَن الفَارسي ، و مَعَ التَّوسُط المَّوسُط و التَوسُط و الفَارسي ، و مَعَ التَوسُط و المَول في السَّت ، و عَايَة أبي العَلاَء ، و التَجريد عَن الفَارسي ، و مَعَ التَوسُ

⁽١) فِي عامر بزيادة (و ابن جُمهُورِ عن السُّوسي)

⁽٢) في عامر قَالَ الشيخ عامر عثمان : قَوْلِهِ " و مَعَ الإدغَام .. أَلخ " الصَّوَاب أَن يقول كَمَا تَقَدَّمَ فِي فاتحة مريم (و الإظهَار لأَبِي عَمْرو سوى ابن حَبْشِ من المصِبْاح لأَبِي عَمْرو)

في (عين) لأبي عَمْرُو من الكَامِل ، و الدُّورِي من التَّالِي و القَصْرُ الدُّورِي من الكَافِي ، و الهادِي ، و الهدَاية لأبي عَمْرُو من الكَامِل ، و الهدَاية و القَامِل ، و المَّاطِبية ، و الهدَاية ، و التَّبصرة ، و مَعَ التَّوسُطُ في (عين) لأبي عَمْرُو من الكَامِل ، و الدُّورِي من الشَّاطِبية ، و التَّبصرة ، و التَّبسير ، و التَّدْكرة ، و الإعْلاَن/٩٣٩٪، و تَلْخيص ابن بَليّمة ، و مَعَ الطُّول في (عين) لأبي عَمْرُو من الكَامِل ، و الدُّورِي من الشَّاطِبية ، و التَّبصرة ، و مَعَ الوَصل بيْنَ السُّورتين و الفَتح و القَصر في (عين) الدُّورِي من الشَّاطِبية ، و القَعْر في الدُّورِي من الشَّاطِبية ، و القَامِل و القَصر في المُّاطِبية ، و القَامِل و القَصر في المُورِي من التَّاطِبية ، و عَن اللَّورِي من الشَّاطِبية ، و عَن اللَّوري من الفَارِسِي عَن أبي طَاهِرٍ و الله أعلَم .

و اختصاص السُّوسي بالرابع و الأربعين من فوائد الشرح (١) .

- : تنبيه

خُصَّ الأَزْميرِي بَعض الأَوْجُه للسُّوسِي (٢) من الكَامِل ، و الأَوْلَى عَدَم الفرق بينه و بَيْنَ الدُّورِي من طَريقه كَمَا فعلنا فاعلم ذَلك .

و مَعْلُوم أَن الغُنَّةِ فِي ﴿ مِّن لِّقَآءِ رَبِّهِمْ ﴾ لِلدُّورِي من غَايَة ابن مِهرَانَ ، و الكَامِل ، و المُسْتَنير عَن شَيخِهِ العَطَّار عَن النَّهروَانِي ، و للسُّوسِي مِنهُمَا ، و من كفَايَة (٢٩٨) أَبِي العَلَاءِ ، و جَامِع ابن فَارِس ، و لاِبْنِ حَبْشٍ من التَّجرِيد .

مبحث ابن ذكوان :-

و أما ابن ذكوان فلَّهُ عِشرُونَ وَجهًا:

الأَوْلَ إِلَى السَّابِعِ عَشْرِ : التَّوسُطُ فِي المُنفَصِلِ مَعَ عَدَم السَّكَتِ قَبْل الهَمْز ، و البَسمَلة بلا تَكبير و القَصْر فِي (عين) اللَّقَاشِ من التَّجريد ، و جَامِع ابن فَارِس ، و لاَبْنِ الأَخْرَم من الوَجِيز ، و غَايَة ابن مِهرَانَ ، و الرَّملِي من جَامِع الفَارِسِي ، و للأَّخْفَشِ ، و الرَّملِي من غَاية أَبِي العَلاَء ، و لاَبْنِ الأَخْرَم ، و الصُّورِي من المُبهِج ، و النَّقَاشِ ، و الصُّورِي من تأخيص أَبِي مَعْشَر ، و مَعَ التَّوسُطُ فِي (عين) من الطَّريقيْنِ من الكَامِل ، و النَّقَاشِ من الشَّاطبية ، و التَّذْكَار ، و النَّقَاشِ ، و الرَّملِي من روضنة المَالكِي ، و بِه قَرأَ /٣٩٤/ من الشَّاطبية ، و التَّذْكَار ، و النَّقَاشِ ، و الرَّملِي من روضنة المَالكِي ، و بِه قَرأَ /٣٩٤/ من الفَارِسِي ، و الصُّورِي من المصباح ، و الرَّملِي ، و غير الحَمَّامِي عَن النَّقَاشِ من كَفَايَة أَبِي العِزِّ ، و مَعَ الطُّولِ فِي (عين) من الطَّريقَيْن من الكَامِل ، و النَّقَاشِ من كَفَايَة أَبِي العِزِ ، و مَعَ الطُّولِ فِي (عين) من الطَّريقيْن من الكَامِل ، و النَّقَاشِ من الشَّاطبِية ، و بِه قَرأَ الدَّانِي عَلَى الفَارِسِي ، و مَعَ التَّكْبِير و القَصْر فِي (عين) للأَخْفَشِ الشَّاطبِية ، و بِه قَرأَ الدَّانِي عَلَى الفَارِسِي ، و مَعَ التَّكْبِير و القَصْر فِي (عين) للأَخْفَشِ

⁽۱) في عامر سقط (و اختصاص حتى الشرح)

⁽٢) في الأزهرية و عامر و مرصفي (بالسُّوسي)

٤

، و الرَّمْلِي من غَايَة أَبِي العَلاَء ، و مَعَ التَّوسُطُ و الطُّول في (عين) اللهُدَلِي من الطَّرِيقَيْن ، و التَّوسُط في (عين) اللَّقَاشِ من الشَّاطبية ، و التَّيسير ، و لابْنِ الأَخْرَم من السَّاطبية ، و التَّذكرة ، و للأَخْفَشِ من تَلْخيص ابن بلِيمة ، و مَعَ الطُّول في (عين) النَّقَاشِ من الشَّاطبية ، و لابْنِ الأَخْرَم من التَّبصرة ، و مَعَ الوصل بيْن في (عين) النَّقَاشِ من الشَّاطبية ، و لابْنِ الأَخْرَم من النَّبصرة ، و مَعَ الوصل بيْن الطُّول في (عين) النَّقَاشِ من الشَّاطبية ، و مَعَ السَّكت قَبْل الهَمْز و البَسمَلة بلا تكبير و الطُّول في (عين) النَّقَاشِ من الشَّاطبية ، و مَعَ السَّكت قَبْل الهَمْز و البَسمَلة بلا تكبير و القَصرْ في (عين) الأَخْرَم و الصُّورِي من المُبهِج ، و العَلَوَي عَن النَّقَاشِ من غَايَة أَبِي العَلاَء ، و مَعَ التَّوسَطُ و الطُّول في (عين) المُلول في (عين) المُلوك عَن النَّقَاشِ من التَّوسَطُ و الطُّول في (عين) المَلوي عَن النَّقَاشِ من غَايَة أَبِي العَلاَء ، و مَعَ التَّوسَطُ و الطُّول في (عين) المَلوي عَن النَّقَاشِ من غَاية أَبِي العَلاَء ، و مَعَ التَّوسَطُ و الطُّول في (عين) المَلوك عَن النَّقَاشِ من غَاية أَبِي العَلاَء ، و مَعَ التَّوسَطُ و الطُّول في (عين) المَلوك عَن النَّقَاشِ من غَاية أَبِي العَلاَء ، و مَعَ التَّوسَطُ و الطُّول في (عين) المَلوك عَن النَّقَاشِ من غَاية أَبِي العَلاَء ، و مَعَ التَّوسَطُ و الطُّول في (عين) المَلوك في (عين) المَلوك عَن النَّقَاشِ من غَاية أَبِي العَلاَء ، و مَعَ التَّوسَعُ عَن النَّوسَاط و الطُّول في (عين) المَعْرِي عَن النَّوسَاط و المَالِق في (عين) المَعْرِي عَن النَّوسُ من الكَامِل (179) .

و الثامن عشر و التسع عشر و العشرون : الطُّول في المُنفَصلِ مَعَ عَدَم السَّكت قَبل الهَمْز و البَسمَلة بلا تَكبير و القَصْر في (عين) للحَمَّامي عَن النَّقَّاشِ من المُسْتَنير (()) ، و كفَايَة أَبِي العِزِّ / ٣٩٥/ ، و للنَّقَّاشِ سوى العَلَوَي عَنْهُ من إِرْشَاد أَبِي العِزِّ ، و مَعَ التَّوسُطُ في (عين) للنَّقَاشِ من المصبْبَاح ، و للحَمَّامي عَنْهُ من كفَايَة أَبِي العِزِّ ، و مَعَ السَّكتِ قَبل في (عين) للنَّقَاشِ من المصبْبَاح ، و للحَمَّامي عَنْهُ من كفَايَة أَبِي العِزِّ ، و مَعَ السَّكتِ قَبل (الهَمْز) و البَسمَلة بلا تَكبير و قصر (عين) للنَّقَاشِ من إرْشَاد أَبِي العِزِّ .

و أما التَّوَسُّط فِي المَدِّ (٢) مَعَ عَدَم السَّكتِ قَبْل الهَمْز مَعَ السَّكتِ بَيْنَ السُّورَتَين و القَصرْ في (عين) عَلَى أَنَّهُ من تَلْخيص أَبِي مَعشَر فليس بصواب .

و مَعْلُوم أَن الغُنَّة لِلنَّقَاشِ مِن الْكَامِلُ ، و تَلْخيص أَبِي مَعْشَر ، و المِصْبَاح ، و من المُسْتَتِير (٣) عَن العَطَّار عَن النَّهرَوَانِي عَنْهُ ، و لاِبْنِ الأَخْرَم مِن الكَامِلُ ، و غَايَة ابن مهرَانَ ، و للرَّملي من الكَامل ، و للمُطَّوِّعي من الكَامل ، و المصبْبَاح.

مبحث حَفْص :-

و أما حَفْس فلَهُ أَحَد عشر وَجهًا :

الأَوَّل و الثَّانِي و الثَّالِث : القَصْر في المُنفَصِل مَعَ عَدَم التَّكْبِيرِ و قَصْر (عين) لاَبْنِ سُوَارِ ، و ابن فَارِس ، و أَبِي العزِّ ، و المُعَدَّل ، و أَبِي العَلاَءِ عَن الحَمَّامِي عَن الوَلِي عَنْ الوَلِي عَنْ أَبِي العَلاَء عَن الحَمَّامي عَن الحَمَّامي عَنْ عَنْ الحَمَّامي عَن عَنْ الحَمَّامي عَن عَنْ الحَمَّامي عَن عَنْ الحَمَّامي عَن العَرْم عَن الحَمَّامي عَن الحَمَّامي عَن الحَمَّامي عَن العَنْ ، و أَبِي الكَرْم عَن الحَمَّامي عَن

⁽١) في الأزهرية (المشير)

⁽٢) في الأزهرية و عامر و مرصفي (في المُنفَصل) بدلا من (المدّ)

⁽٣) في الأزهرية (المشير)

الوَلِي عَن الْفِيلِ ، و مَعَ التَّكْبِيرِ و قَصْر (عين) لأَبِي العَلاَءِ عَن الحَمَّامِي عَن الوَلِي عَنْ الوَلِي

و الرَّابِع إلى الحَادِي عشر: المَدَّ في المُنفَصِل مَعَ عَدَم السَّكَ و عَدَم التَّكْبِير و قَصْر (عين) من المُبهِج، و الوَجِيز، و الكفَايَة في السِّت، و إِرْشَاد أَبِي العِزِّ و غيرهم، و مَعَ تَوَسُطُ (عين) من الشَّاطبية، و التَّيْسِير، و التَّذْكرَة، و التَّذْكرَ ، و الكَامل، و تَلْخيص ابن بَلِيمَة و غيرهم، و مَعَ طُول (عين) من الشَّاطبية، و الكَامل، و مَعَ التَّكْبِير /٩٩٦/ و قَصْر (عين) اللَّهُذَالِي، و مَعَ التَّوسُطُ و الطُّول في (عين) اللهُذَالِي، و مَعَ السَّوسُط و الطُّول في أَبي طَاهِر عَن السَّكَ بِلا تَكبِير و قَصْر (عين) اللهَارسيِّ عَن الحَمَّامِي عَن أَبِي طَاهِر عَن الأَشْنَانِي من التَّجريد، و مَعَ تَوسَطُ (عين) المَالِكي. . و مَعَ الأَشْنَانِي من التَّجريد، و مَعَ تَوسَطُ (عين) المحمَّامِي عَن أَبِي طَاهِر عَن الأَشْنَانِي من التَّجريد، و مَعَ تَوسَطُ (عَين) المحمَّامِي عَن أَبِي طَاهِر عَن الأَشْنَانِي من التَّجريد، و مَعَ تَوسَطُ (عَين) المحمَّامِي عَن أَبِي طَاهِر عَن المُسْلِكي .

و مَعْلُوم أن السَّكتِ من الرَّوضية عام و من التَّجريد خاص و أن الغُنَّةِ لَهُ من الكَامِل و الوَجيز .

مبحث حَمزَة :-

و أما حَمزَة فَلَهُ إِنْ وَقَفَ عَلَى قَوْلِهِ ﴿ لِمَن فِي ٱلْأَرْضِ ﴾ خَمْسَة و ثَلاثُون وَجهًا :

الأُوَّل إلى السَّادِس عشر : عَدَم السَّكت في المَد و في السَّاكِن المُنفَصِل مَعَ السَّكت في ﴿ شَيْءٍ ﴾ و (لام) التعريف و الوَصل بَيْنَ السُّورتَين و قَصْر (عين) و الوَجهين وقفًا من الثَّاطِيبة ، و مَعَ السَّكت وقفًا من التَّيسير ، و المَا التَّيسير ، و الشَّاطِيبة ، هذه السَّتة من الرَّوايتين ، و الشَّاطِيبة ، هذه السَّتة من الرَّوايتين ، و مَعَ التَّحقيق في ﴿ شَيْءٍ ﴾ و (لام) التعريف و الوَصل بَيْنَ السُّورتَين و قَصْر (عين) و الفَقْل لِحَمْزة وقفًا من اللهَّاطِيبة ، و لائن مهران في غير غايته ، و لخلاد من الكَافي ، و مَعَ تَوسَلُط (عين) و النَقْل وقفًا لخلاد من التَّيسير ، و الشَّاطِيبة و غَيْرها ، و مَعَ طُول (عين) و النَقْل وقفًا لخلاد من التَّيسير ، و الشَّاطِيبة و غَيْرها ، و مَعَ طُول (عين) و النَقْل وقفًا لخلاد من السَّاطِيبة ، و التَبصرة ، و الكَامل ، و مَعَ التَّعْريف و الوصل بين السُّورتين و قَصْر (عين) و الوَجهين مَعَ السَّكت في (عين) و الوصل بين السُّورتين و قَصْر (عين) و الوَجهين وقفًا لِحَمْزة من التَّعْريف و الوصل بين السُّورتين و قصر (عين) و الوَجهين بين السُورتين و قصر (عين) و الوَجهين وقفًا لِحَمْزة من التَّعْريف و الوصل بين السُّورتين و قصر (عين) و الوَحه من التَبعي و وقفًا لِحَمْزة من التَّعْريف و التَبصرة ، و التَبعي ابن بَليمة ، و مَعَ المَّدَت و مَعَ المَّدَت و وَقَا لِحَمْزة من التَّبصرة ، و التَبصرة ، و تَلْخيص ابن بَليمة ، و مَعَ السَّكت وقفًا لِحَمْزة من التَبصرة . و التَبصرة ، و تلْخيص ابن بَليمة ، و مَعَ المَّدَت و مَنَ التَبصرة .

و السَّابِع عَشْرَ إلى الثَّامِن و العشرين : عَدَم السَّكتِ فِي المَدِّ مَعَ السَّكتِ فِي غَيْرِه و الوَصْل بَيْنَ السُّورَتَين و قَصْر (عينَ) و النَّقْل وَقفًا لحَمْزَةَ من المُبهج، و المُسْتَتير، و

و التَّاسِع و العِشرون و الثلاثون : السكت في غير المدّ المُتَّصل مَعَ الوصل بيْنَ السُّورَتَين و قَصْر (عين) و النَّقْل وقفًا لحَمْزَةَ مَن غَايَة /٣٩٨ أَبِي الْعَلاَء ، و لِخَلَف من السُّورَتَين و قَصْر ، و لِخَلاَد من التَّجريد عَن عبد البَاقِي ، و تَقَدَّمَ البحث في النَّقْل وقفًا من هاتين الطَّريقيْن ، و مَعَ التَّكْبِير و البَسملَة و قصر (عين) و النَّقْل وقفًا لِحَمْزَة من غَايَة أَبِي العَلاَء.

و الحَادي و الثَّلاثون إلى الخَامس و الثَّلاثين : السَّكت في الكُلِّ مَعَ الوَصل بَيْنَ السُّورَتَين وقصر (عين) و النَّقُل وَقَفًا لِحَمْزَةَ من رَوضنَة المُعَدَّل ، و لِخَلاَّد من المُبهج من طَريقِ الشَّذَائِي ، و مَعَ التَّوسُطُ و الطُّول في (عين) و النَّقْل وقَفًا لِحَمْزَةَ من الكَامِل ، و مَعَ التَّوسُطُ و الطُّول في (عين) و النَّقْل وقَفًا لحَمْزَةَ من الكَامِل .

و قَدْ عرفت أن الهَادِي لَيْسَ فيه رواية خلف كَمَا تَقَدَّمَ عَن الأَزْميرِي ، و أن الكَافِي لَيْسَ فيه عَن المَنْصُورِي (٤) و الله أعلم.

⁽١) فِي عامر (لِحَمْزَةَ)

⁽٢) في عامر (و تَلْخِيص أبي مَعشر و لخَلف)

 ⁽٣) في عامر سقطت هذه الجملة ، و قد رتب الشيخ عامر عثمان الجملة فقال : (و مَعَ السَّكتِ وَقَفًا لِحَمْزَةَ مِن تَلْخيِص أَبِي مَعْشَر و لِخَلَفٍ من التَّجرِيد عن عبد البَاقِي)

⁽٤) في عامر سقطت (و أن الكَافي حتى المنصوري)

فائدة : -

ذَكَرَ ابن بَلِّيمَة فَتح (الحاء) لِحَمْزَةَ (١) كَذَا وَجَدْنَا فِي تَلْخيصه و نَصَّهُ : " قَرَأَ ابن كَثِيرٍ و قَالُون و هِشَام و حَفْص و حَمْزَة ﴿ حَمْ ﴾ بفَتح (الحاء) حَيثُ وقَعَت ، و قَرَأَهَا وَرُشُ و أبو عَمْرو بَيْنَ اللَّفظَين و أمَالَهَا البَاقُونَ " (٢) انتَهَى ، و الله أعلَم .

القول في تحرير قوله تعالى أو يرسل

٦٦٣ وَ بِالْخُلْفِ لِلصُّورِي وَ نَقَاشِ اقْرَأَنْ بِالاسْكَانِ فِي يُوحِي وَ رَفْعَكَ يُرسْلِاَ
 ٦٦٤ وَ لَيْسَ لِنَقَّاشِ عَلَى وَجْهِ مَدِّهِ وَ مَعَهُ سِوَى رَمَيْيٍّ السَّكْتَ أَهْمَلاَ
 ٦٦٥ وَ مَعْ نَصْبِهِ الرَّمْلِيُّ لَمْ يَكُ سَاكِتًا وَ ذُو الفَتْحِ لِلمُطَّوِّعِي النَاصِبُ انْقُلاَ
 ٦٦٦ وَ لَمْ يَكُنِ الصُّوْرِيُّ مَعْهُ مُكَبَّرًا وَ مِنْ دُونِهِ النَّقَاشُ فِي الرَّفْعِ بَسْمَلاَ

(٣٠٢) رَوَى الصُّورِي عَن ابن ذَكوان و النَّقَاشِ عَن الأَخْفَش ﴿ أَوْ يُرْسِلَ ﴾ بِرفع السوري ﴿ لام ﴾ ﴿ فَيُوحِي ﴾ بإسكان (الياء) بِخُلْف عنهما ، و ابن الأَخْرَم بنصبهما ، و هُو امن روَى الفَتح /٣٩٩ فِي ذَوَات (الراء) للمُطَّوِّعِي ، و يَمتَع معه وَجه السَّكت للرَّملي ، و التَّكْبير للصُّورِي ، و يَختَص وَجه الرَّفع للنَّقَاشِ بِالتَّوسُطُ و البَسمَلة بلا تَكبير ، و لَهُ و التَّكْبير للصُّورِي ، و يَختَص وَجه الرَّفع للنَّقَاشِ بِالتَّوسُطُ و البَسمَلة بلا تَكبير ، و لَهُ و المُطَّوِّعِي بعَدَم السَّكت ، و هُو لمن رَوَى الإِمَالة للمُطَّوِّعِي ؛ فالرَّفع النَّقَاشِ من تأخيص أبي معشر في أَحَد الوَجهينِ ، و النَّصب الشَّذَائِي عَن الرَّملي من إِرْشَاد أبي العزِّ ، و المُطَّوِّعِي من المُبهج ، و المصبْبَاح ، و النَّقاشِ من التَلْخيصِ فِي الوَجْه الثَّانِي كَسَائِر طُرُقه ، و الرَّفع اللَّهُ وري عن طَريقِ غير من تَقَدَّم ، و مَعْلُوم أَن أَبا مَعشَر يُوسَّط ، و لا يَسْكُت قَبْل الهَمْز و يبسمل بِلا تَكبيرٍ ، و أَنَّ صاحب الإرشَاد لا يَسْكُت و لا يُكبِر ، و أَنَّ صاحب المُبهج ، و

⁽١) لم يذكر في النشر فتح الحاء لحمزة .

⁽٢) ابن بليمة - تلخيص الإشارات - دار الصحابة ص ١٣٥.

المصنبًا حيفَتَحَان ذَوَات (الراء) عَن المُطَّوِّعِي، وأنَّ السَّكتِ للصُّورِي من المُبهِج فِي أَحَد الوَجهَينِ، وأنَّ التَّكْبير مِن طَريقِ الهُذَابِي وأبي العَلاَءِ (١).

و من سنُورَة الزخرف إلى سنُورَة الفتح

٦٦٧ - جَعَلْ لَكُمْ إِنْ تُدْغِمَنْ لِرُوَيْسِهِمْ فَهَا لاَ كَعَمَّهُ هُنَّ لَيْسَ مُحَصِّلاً (٢)

يَختَص إِدْغَام (وَجَعَلَ لَكُم) لِرُويسٍ بعدَم (هَاء) السَّكتِ فِي غير (عم، وهن) و نحوهما .

فَفِي قُولِهِ تَعَالَى ﴿ وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْفُلْكِ وَٱلْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ ﴾ ... إلى ﴿ مُقْرِنِينَ ﴾ (الزخرف ١٦٠) أَرْبَعَة أُوجُه :

الأُوَّل و الثَّانِي : إِظْهَار الكُلِّ مَعَ الوَقْف بِلا (هَاء) للجُمهُور ، و مَعَ (الهَاء) من المُستَتبير (٣) ، و المصنبَاح ، و غَايَة ابن مهرَانَ .

و الثَّالِث : إِدْعَام (وَجَعَلَ لَكُم) فَقَط بِلا (هَاء) وقَفًا من رَوضَة المَالِكِي ، و جَامِع الفَارسي ، و مُفردَة ابن الفَحَّام .

و الرَّابع /٤٠٠/: إِدْغَام الكُلِّ بلا (هَاء) وقَفًا من المصبَّاح.

و في (جَعَلَ) هَذه مَعَ الَّتِي في الشورى ثَلاَثَة أُوجُه : إظهَارِهِمَا للجُمهُور ، و إِدْغَام التَّي في الشورى فَقَط من التَّذْكِرَة ، و المُبهِج ، و التَلْخيص (٣٠٣) ، و من كفَايَة أَبِي العزِّ عَن الكَارْزيني ، و إدغامهما طَريق من تَقَدَّمَ .

تحرير قوله تعالى " لما "

(١) فِي هامش الأزهرية من متن عزو الطُّرُق :

اسكان يــوحى و رفـع يرسـد

و الهدذلي صوطب اللَّذِ عن عن َ

مط__وعى ق__د روي_اه ف_اعلمن

ساقة قاتلَدْ يصانق شل تلا

نه مسن إرشة سادبيلا مسواء "

أهـــ .

- (٢) في عامر (موصلا)
- (٣) في الأزهرية (المشير)

٤٨.

٦٦٨ - وَ لَمَّا عَنِ الخُلْوَانِ فَاقْرَأْ مُخَفِّفًا بِخُلْف أَتَى وَ اخْتُصَّ بِالمَدِّ وَ اعْتَلاَ

رَوَى الحُلْوَانِي عَن هِشَام (لَمَّا) بالتَّخفيفِ فِي أَحَد الوَجهَينِ ، و يَختَص بِالمَدِّ ؛ فالتَّشديد للجُمهُور ، و التخفيف أَحَد الوَجهَينِ من التَّيسير ، و الشَّاطِبية ، و جَامِع البَيَان ، و بِه قَرَأَ الدَّانِي عَلَى أَبِي الفَتح ، و الدَّاجُونِي بالتَّشديدِ (١) .

القول في تحرير قوله تعالى و إذا علم من آيتنا شيئا

٦٦٩ وَ مَعْ سَكْتِ مَفْصُولِ لِخَلَاّدِ إِنْ تَكُنْ تُوسَطُّ شَيْئًا وَاقِفًا هُزُوًا انْقُلاَ ٦٧٠- وَ قِفْ عَنْهُ فِي يَسْتَهْزِوْنَ مُسْنَهًلاً وَ مَعْ مَدِّ لاَ أَيْضًا يَكُونُ مُسْنَهُلاَ

يَختَص وَجه السَّكتِ فِي السَّاكِنِ المُنفَصِلِ مَعَ تَوَسُّط (شَيْء) لِخَلَّد بِالنَّقْلِ فِي (هُزُوًا) و تَسْهِيل ﴿ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ وقَفًا ، و يَتَعَيَّن تَسْهِيلَهُ لَهُ وقَفًا عَلَى تَوَسُّط (لا) .

فَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ ءَايَتِنَا شَيًّا ٱتَّخَذَهَا هُزُوًا ﴾ تِسْعَة أُوجُه:

الأَوَّل إلى السَّادِس: عَدَم السَّكتِ فِي السَّاكِنِ المُنفَصِلِ مَعَ السَّكتِ فِي ﴿ شَيًّا ﴾ و النَّقُل وَقَفًا من النَّيسير، و الشَّاطبية، و الكَافِي، و مَعَ الإِبْدَال من النَّيسير، و الشَّاطبية و في ﴿ شَيًّا ﴾ ، و النَّقُل وقَفًا من الهدَايَة، و الشَّاطبية و غيرهما، و مَعَ الإِبْدَال من الهَادِي، و التَّيسير و غيرهما، و لابْن مهرَانَ فِي غَايته، و معَ /١٠٤/ تَوسَّط ﴿ شَيًّا ﴾ و

انتهى .

⁽۱) في هامش الأزهرية من متن عزو الطُّرُق : على المَّلَ على المَّلَ على المُلَّ على المُلْكِ الفَّ تح على المُلْكِ وَانِي المُلْكِ وَانِي المُلْكِ وَانِي المُلْكِ وَانِي المُلْكِ وَانِي المُلْكِ وَانْكُونُ وَنْكُونُ وَانْكُونُ وَنْكُونُ وَانْكُونُ وانْكُونُ وَانْكُونُ وَانْكُو

النَّقُل وَقَفًا من النَّذْكِرَة ، و النَّبصرَة ، و الكَافِي ، و مَعَ الإِبْدَال من الكَافِي ، و نَلْخيص ابن بلِّيمَة .

و السَّابِع و الثَّامن و التَّاسِع : السَّكتِ فِي السَّاكِنِ المُنفَصِلِ مَعَ السَّكتِ فِي ﴿ شَيًّا ﴾ و النَّقُل وقفًا من الكَافِي ، و جَامِع البَيَان ، و رَوضنة المَالِكِي ، و المُعدَّل ، و مَعَ الإِبْدَالِ وقفًا للجُمهُورِ ، و مَعَ تَوَسُّط ﴿ شَيَّا ﴾ و النَّقُل وقفًا من العُنْوَان ، و المُجْتَبَى .

و فِي قُولِهِ تَعَالَى ﴿ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ أَفَلَمْ تَكُنْ ءَايَّتِي ﴾ إلى قوله ﴿ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ (الجاثية ٣٣٠) عَشَرة أُوجُه :

و أما خَلَف فَلَهُ اثْنَا عَشَرَ وَجهًا:

الأُوَّل و الثَّانِي و الثَّالِث : عَدَم السَّكَتِ فِي الكُلِّ مَعَ قَصْر ﴿ لَا رَيْبَ ﴾ و ثَلاَثَة (يستهزؤن) وَقفًا لِحَمْزَةَ من الشَّاطبية و غَيْرها .

و الرَّابِعِ إلى التَّاسِعِ: السَّكَتِ فِي السَّاكِنِ المُنفَصِلِ دُونَ المَدَّ مَعَ القَصْرِ فِي ﴿ لَا رَيْبَ ﴾ و التَّسْهِيلِ (٢٠٤) وقفًا للجُمهُورِ عَن حَمزَة ، و لِخَلَف فَقَط من الشَّاطِبية و غَيْرها ، و مَعَ الإِبْدَالِ لِخَلَف من التَّيسير ، و الشَّاطِبية ، و الكَافِي ، و لِحَمْزَة من الكَامِل ، و جَامِعِ البَيَانِ ، و الغَايَّتِين ، و رَوضة المَالِكِي ، و المَصبَاحِ ، و أجازه أبو العزِّ ، و مَعَ الحَدْف لِحَمْزَة من الكَامِل ، و المَصبَاح ، و غَاية ابن مهرَانَ ، و رَوضة المُعَدَّل ، و لَخَلَف من الشَّاطِبية ، و التَسْهِيل لِحَمْزة من المُسْتَتير الشَّاطِبية ، و التَسْهِيل لِحَمْزة من المُسْتَتير على مَا فِي النَّسْر ، و لِخَلَف من المُبهِج ، و تَلْخِيصِ أَبِي مَعشَر ، و المَصبَاح ، و مَعَ الإِبْدَال و الحَدْف كِلاهُما لِخَلَف من المُبهج ، و تَلْخِيصِ أَبِي مَعشَر ، و المَصبَاح ، و مَعَ الإِبْدَال و الحَدْف كِلاهُما لِخَلَف من المُبهج ، و تَلْخِيصِ أَبِي مَعشَر ، و المَصبَاح ، و مَعَ الإِبْدَال و الحَدْف كِلاهُما لِخَلَف من المُبهج ، و تَلْخِيصِ أَبِي مَعشَر ، و المَصبَاح ، و مَعَ الإِبْدَال و الحَدْف كِلاهُما لِخَلَف من المُبهج ، و تَلْخِيصِ أَبِي مَعشَر ، و المَصبَاح ، و مَعَ الإِبْدَال و الحَدْف كِلاهُما لِخَلَف من المُبهج ، و تَلْخيص أَبِي مَعشَر ، و المَصبَاح ، و مَعَ الإِبْدَال و الحَدْف كِلاهُما لِخَلَف مِن المُبهج ، و تَلْخيص أَبِي مَعشَر ، و المَصبَاح ، و مَعَ الإِبْدَال و الحَدْف كِلاهُما لِخَلَف مِن المُبهج .

و العَاشِر و الحَادِي عَشَرَ و الثَّانِي عَشَرَ : / ٢٠٢/ السَّكَتِ فِي الكُلِّ مَعَ قَصْرٌ ﴿ لَا رَيْبَ ﴾ و التَّسْهِيل وَقَفًا لِحَمْزَةَ من الكَامِل ، و غَايَة أَبِي العَلاَء ، و رَوضَة المُعَدَّل ، و لِخَلَف من الوَجِيز ، و لِخَلَّد من التَّجريد عَن عبد البَاقِي ، و من المُبهِج من طَريقِ الشَّذَائِي ، و مَعَ الْإِبْدَال لِحَمْزَة من الكَامِل ، و غَايَة أَبِي العَلاَء ، و مَعَ الْحَدْف لِحَمْزَة من الكَامِل ، و رَوضَة المُعَدَّل ، و لِخَلَف من الوَجِيز (١) .

⁽١) في هامش الأزهرية من متن عزو الطُّرُق:

٦٧٢ - وَ لاَ مَدَّ فيه حَيْثُ قَلَّتَ مُبْدلاً

٦٧١ - وَ تَوْسِيِطَ إِسْرَائِيدَ لَ لِلْأَزْرَقِ الْمُنْعَدِنْ إِذَا أَرَأَيْتُمْ عَنْهُ قَدْ كُنْتَ (١) مُبْدِلاً (٢) لدَاجُونِ كُرْهًا بِالْخِلاَفِ اصْمُمَّا كلاَ ٦٧٣ - نُوفِّهِمْ بِالنُّونِ عَنْهُ وَ عَن أَبِي رَبِيعَةَ خَاطِب ْ فِي لِتُنْذِرَ (٣) وَ انْقُلاَ ٢٧٤- وَ فِي آنِفًا فَاقْصُر عَلَى الخُلْف فيهمَا أَأَذْهَبْتُمْ اقْصُر مُدَّ حَقِّقْ وَ سَهِّلاً ه ٢٧- بكُلِّ وَ للدَّاجُون كُدٌّ وَ لَـمْ يكُن ْ لحُنْوَان إلاَّ الْفَصْدُ لُ فيمَا تَأْصَّلاَ ٦٧٦ و فَصلٌ مَعَ التَّسْهِيلِ فِي النَّشْرِ سَاقِطٌ لِدَاجُونِ لَكِنْ فِي البَدَائِعِ وَصَّلاَ ٦٧٧- وَ مَعْ فَتْحِهِ كُرْهَا بِمَـدُ (٤) مُحَقِّقًا وَ مَعْ وَجْهِ ضَمٍّ كُلُّ وَجْهِ تَحَمَّلاَ

يَمتَنعُ تَوَسُّط (إِسۡرَءِيلَ) للأَزْرُق و كَذَا مَدّه لكن مَعَ التَّقليل عَلَى الإِبْدَال في ﴿ أَرَءَيْتُمْ ﴾ ، و عَلَى مَا تَقَدَّمَ عَن التَّبصرَة يَجُوزُ التَّوسَّط مَعَ الفَتح فيكُون كالمد (٥) ، و رَوَى الدَّاجُوني عَن هشَام سوى المُفَسِّر ﴿ كُرْهًا ﴾ معًا بالضَّمِّ ، و الحُلْوَاني ، و المُفَسِّر بالفَتح ، و الدَّاجُوني (و لنوفيهم) بـ (النون) ، و الحُلْوَاني بـ (الياء) ، و رَوَى الفَارسي (٥٠٠) ، و الشَّنَبُوذيّ عَن النَّقَّاشِ عَن أَبِي رَبِيعَةَ عَن البَزِّي ﴿ لِيُنذِرَ ﴾ بالخطَّاب ، و به قَرَأَ الدَّانِي من طَريق / ٤٠٣/ أبي ربيعة ، و البَاقِي عن البَزِّي بالغيب ، و روَى سبط الخيَّاط من طَريق النَّقَاش عَن أَبِي رَبِيعَةَ ﴿ ءَانِفًا ﴾ بالقَصرِ ، و الباقُون عَن البَزِّي بالمَدِّ ، و رَوَى الدَّاجُوني (أأذهبتم) بالفَصل و عَدَمه كلاهُما مَعَ التَّسْهيل و التَّحْقيق ، و كُلَّهَا جَارِية عَلَى

⁽١) في عامر (كَانَ)

⁽٢) في عامر قال الشيخ عامر عثمان:

مقللا أريتم للأزرق توسيط إسرائيل و المدّ فامنعن تبدل إن أهــ عامر

أقول و هو الصواب لما في البيت الصان من التوافق مع هذ البيت .

⁽٣) في عامر (لينذر)

⁽٤) في الأزهرية و عامر و مرصفى (بمدّ)

⁽٥) في عامر سقطت من (و على مَا تَقَدَّمَ) حتى (كالمد)

الضم في ﴿ كُرْهًا ﴾ ، و يَختَص وَجه الفَتح بالفَصلِ مَعَ التَّحقيق ، و رَوَى الحُلُو انِي الفَصلَ بوجهييه ؛ فالفَصل مَعَ التَّسْهيل لهشام من المُبهج ، و رَوضنة المُعدَّل ، و كفَاية أبي العزِ ، و لابْن عَبدَان سوى الكَامل ، و للدَّاجُونِي من غَايَة أبي العَلاَء ، و مَعَ التَّحقيق للجَمَّال سوى من تَقَدَّمَ ، و لابْن عَبدَان من الكَامل ، و للمُفسِر عَن الداجون من المُسْتنير (١) ، و عَدَم الفَصلِ مَعَ التَّحقيق للدَّاجُونِي سوى النَّهروَانِي ، و المُفسِر ، و سوى المبهج عَن الشَّذَائِي عَنْهُ ، و مَعَ التَّسْهيل للنهرواني (٢) عَن الدَّاجُونِي سوى غَاية أبي العَلاَء ، و كفَاية أبي العز ، و رَوضنة المُعَدَّل ، و سكْت في النَّسْر عَن وَجه الفَصل مَعَ التَسْهيل للدَّاجُونِي ، و ذكره الأَرْميرِي ، و انْفَرَدَ أبو الكَرَم بـ (الياء) في (ليوفيهم) مَعَ عَدَم الفَصل و التَّحقيق في (أَأَذَهبتُم) للدَّاجُوني .

القول في تحرير للشاربين

٦٧٨- و يفَتح للمُطَّوِّعِي شَارِبِينَ شَهَ ۖ ـ رِزْورِي وَ زَادَ السِّبْطُ وَ ذَا الرَّاءِ قُلْ كِلاَ

رَوَى أبو الكَرَم الشَّهرزَوْرِي صَاحِب المصبْبَاح للمُطُّوِّعِي عَن الصُّورِي الفَتح فِي ﴿ لِلشَّرِينِ ﴾ ، و سَائِر الطُّرُق عَنْهُ بِالإِمَالَةِ ، و فَتح سبط الخَيَّاط عَنْهُ ﴿ زَادَهُمْ ﴾ ، و سَائِر الطُّرُق بِالإِمَالَة ، و سَبط الخَيَّاط عَلَى فَتح ذَوَات (الراء) / ٤٠٤ / فَإِمَالَة ﴿ لِلشَّرِينِ ﴾ فَقَط من مُبهج السبط ، و إِمَالَة ﴿ زَادَهُمْ ﴾ فَقَط من المصبْبَاح ، و إِمَالتهما مَعَ فَوَات (الراء) من الكامل ، و تَلْخيص أبي مَعشر ، و يَختص السَّكت بالوَجْه الأَوَّل .

القول في تحرير قوله تعالى جاء أشراطها

٦٧٩ وَ مَعْ قَصْرٍ أَشْرَاطُهَا لِفَتَى العَلاَ عَلَى المَدِّ لِلتَّعْظِيمِ لَسْتَ مُقَلَّلاً
 ٦٨٠ فَأَتَّى كَتَقْوَاهُمْ وَ لاَ تُظْهِرًا إِذًا لَدَى قَوْلِ وَ اسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ تَفْضُلاً
 ٦٨١ وَ تَقْلِيلَ أَنَّى حَسْبُ فَامْنَعْهُ قَاصِرًا وَ أَيْضًا بِحَالِ المَدِّ فَامْنَعْهُ مُبْدِلاً

⁽١) فِي الأزهرية (المشير)

 ⁽۲) . في هامش الأزهرية و بدر " طريق النَّهروَاني من ثمان كتب جَامِع الخياط و المُسْتَتير و الروضتين و الكَافى و التَّجريد و غَاية أبى العَلاء و كفاية أبى العزِّ " أهـ مؤلفه .

٦٨٢ - وَ إِنْ قَلَلَ الدُّورِيُّ تَقْوَاهُمْ فَقَطْ مَعْ المَدِّ وَ الإِظْهَارِ مَا الهَمْزَ أَبْدَلاً عَرَاء تَوَصَّلاً ١٨٣ - وَ فِي غَير هَذَا مُطْلَقًا مَعَ فَتْحه فَأَنَّى لَهُمْ إِدْغَامُ رَاء تَوَصَّلاً

(٣٠٦) يَختَص قَصْ ﴿ جَآءَ أَشْرَاطُهَا ﴾ مَعَ المَدّ الِتَعظيمِ اللهُورِيِّ بِفَتَح ﴿ فَأَنَى هُمْ ﴾ و ﴿ تَقْوَلْهُمْ ﴾ و إِدْعَام ﴿ وَٱسْتَغْفِرْ لِذَلْكِ ﴾ و اللسُّوسي بفتح ﴿ تَقْوَلْهُمْ ﴾ ، و يَمتَنعُ تَقْليل (فَأَنَى) فَقَط اللهُورِي عَلَى القَصْر مَعَ (الهَمْز) و الإِبْدَال ، و عَلَى المَدّ مَعَ الإِبْدَال ، و يَختَص قَتح تَقْليل ﴿ تَقْوَلْهُمْ ﴾ فقط مَع المَدّ و إِظْهَار (وَٱسْتَغْفِر) اللهُورِي بِوَجْهِ (الهَمْز) ، و يَختَص فَتح ﴿ أَنَىٰ ﴾ عَنْهُ بإدغام (وَٱسْتَغْفِر) مُطْلَقًا فِي غير هذا الوَجْه و هُو تَقْلِل ﴿ تَقْوَلْهُمْ ﴾ فقط مَع المَدّ

فَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ وَءَاتَنهُمْ تَقُونهُمْ ﴾ ... إلى قَوْلِهِ ... ﴿ وَمَثْوَنكُرُ ﴾ لأَبِي عَمْرٍ و اثنَانِ و ثَلاثُون وَجهًا كَمَا في الأَزْميري ؛ بَلْ ثَلاَثَة و ثلاثون (١) :

الأُوّل إلى الرّابِع عشر: الفَتح فِي ﴿ تَقُونهُمْ ﴾ مَعَ قَصْرْ ﴿ جَآءَ أَشْرَاطُهَا ﴾ و فَتح ﴿ أَنَّ ﴾ و قَصْر المُنفَصِل و إِدْغَام (وَاسَتَغْفِر) و الهَمَرْ و إِظْهَار ﴿ يَعْلَمُ ﴾ لأبي عَمْرِو من المُسْتَنير ، و جَامِع ابن فارِس ، و كفاية أبي العِزُ /٥٠٤ / ، و التّجريد عَن ابن نفيس ، و للدُورِي من العُنْوان ، و المُجْتَبَى ، و رَوضَة المَالِكي ، و كتَابَي ابن خَيرُونَ ، و لابْنِ فَرْح عَنْهُ من المصبّاح ، و للدُورِي سوى السّامرِي من روضة المُعدَّل ، و مَعَ الإِبْدَال و الإظهار لأبي عَمْرُو من المُستَنير ، و جَامِع ابن فارِس ، و للدُورِي من إرشاد أبي العِزِ ، و كتَابَي ابن خيرُونَ ، و للهُ سوى السّامرِي من روضة المُعدَّل ، و للسُوسي من العُنْوان ، و المُجَتَبَى ، و خيرُون ، و للهُ سوى السّامرِي من روضة المُعدَّل ، و للسُوسي من العُنوان ، و المُجتبَى ، و روضة المُستَنير ، و غايَة أبي العَلاء ، و جَامِع ابن فارِس ، و مَعَ الإَدْعَام لأبي عَمْرو من المُبهج ، و المُستَنير ، و غايَة أبي العَلاء ، و جَامِع ابن فارِس ، و للدُورِيِّ من كتَابَي ابن خيرُونَ ، و لأبي عَمْرو سوى السّامرِي من روضة المُعدَّل ، و مَعَ المُحَدِّ اللّهُ عِلَى مَالِولِي من العُنوان ، و أَسْتَغْفِر) و المُعَدِّ و الإَنْهَال و الإِنْهَار كِلاهُما (٢٠٧) للسُوسي من الكَامل ، و مَعَ المُدَّ فِي ﴿ جَآءَ أَشْرَاطُهَا ﴾ و فَتح ﴿ أَنَّ ﴾ و قَصْر المُنفَصل و إِدْغَام (وَاسَتَغْفِر) و الهَمْر و المُقَل ، و مَعَ المُدَ في ﴿ جَآءَ أَشْرَاطُهَا ﴾ و فَتح ﴿ أَنَّ ﴾ و قَصْر المَامل ، و مَعَ المُنفَصل و إِدْغَام (وَاسْتَغْفِر) و الهَمْر و المُهْر و المُهْر و الهَمْر و الهُمَر و المُعَر و المُعَلِي عَمْرو من الكَامل ، و عَلَيْه أبي عَمْو من الكَامل ، و عَلَامَة أبي عَمْرو من الكَامل ، و عَلَامَة أبي عَمْو من الكَامل ، و عَلَامَة أبي عَمْو من الكَامل ، و غَلَهُ أبي المُنفَصل و إِدْعَام (وَانْعَامُ و إِنْعَام) و الهَمْر و الهَمْر و الهَمْر و الهَمْر و من الكَامل ، و غَلَهُ أبي عَمْرو من الكَامل ، و غَلَهُ أبي

⁽١) في الأزهرية و عامر و مرصفي سقطت (بَلْ ثَلاَثَة و ثلاثون)

⁽٢) فَيَ الأزهرية و عامر و مرصفي (و مَعَ الإِبْدَال و الإِظهَار و الإِدغَام لأَبِي عَمْرُو من الكَامِل) ، من (كلاهُما) وحتى (من الكَامل ابدلت بالعبارة السابقة .

العَلاَءِ، و التَّجريد عَن الفَارِسِي، و لِلدُّورِي من المُبهِج، و الكفَايَة في السِّت، و التَّذْكَار، و مَعَ الإِبْدَال و الإِظهَار لأَبِي عَمْرو من الكَامِل، و المُبهِج، و للسُّوسي من التَّجريد عَن الفَارِسِي، و لِلدُّورِي من الكفَايَة في السِّت، و غَايَة أَبِي العَلاَءِ، و مَعَ الإِدغَام لأَبِي عَمْرو من الكَامِل، و مع تَقْلِيل ﴿ أَنَىٰ ﴾ و مدّ المُنفصل و إظْهَار (وَاسْتَغْفِر و ﴿ يَعْلَمُ ﴾) و الهَمْز للدُّورِي من /٢٠١ الهِدَايَة و إن لَمْ يُسْنِده فِي النَّشْر إلى الدُّورِي، و مَعَ إِدْعَام (وَاسْتَغْفِر) و الهَمْز و إظْهَار ﴿ يَعْلَمُ ﴾ لِلدُّورِي من /٢٠١ الهِدَايَة و إن لَمْ يُسْنِده فِي النَّشْر إلى الدُّورِي، و مَعَ إِدْعَام (وَاسْتَغْفِر) و الهَمْر و إظْهَار ﴿ يَعْلَمُ ﴾ للدُّورِي من الهِدَايَة ، و الهَادِي (١) أَيْضًا .

و الذَامس عشر إلى الثَّالث و الثَّلاثين : النَّقايل في ﴿ تَقْوَنهُمْ ﴾ مَعَ قَصْر ﴿ جَآءَ أَشْرَاطُهَا ﴾ و فَتح ﴿ أَنَّىٰ ﴾ وقصر المُنفَصل و إدْغَام (وَآسْتَغْفِر) و الهَمْز و إظْهَار ﴿ يَعْلَمُ ﴾ لأَبِي عَمْرُو من التَّجريد عَن عبد البَاقي ، و للدُّوري من الإعْلاَن ، و القاصد ، و تَلْخيص أَبِي مَعْشَر ، و لأَبِي الزَّعرَاء عَن الدُّوري من المصنبَاح ، و لِلدُّوري من طَريق السَّامري من رَوضَة المُعَدَّل ، و مَعَ الإِبْدَال و الإظهار لِلدُّورِي من الإعْلاَن ، و للسُّوسي من المصنبَاح ، و التّيسير ، و الكَافي ، و التّجريد عَن عبد البَاقي ، و للدُّوري من طريق السَّامرِي من رَوضنَة المُعَدَّل ، و مَعَ الإدغَام لأَبِي عَمْرو من غَايَة أَبِي العَلاَءِ ، و للسُّوسي و أبي الزَّعرَاء عَن الدُّوري من المصنبَاح ، و للدُّوري من الإعْلاَن ، و تَلْخيص أَبِي مَعشَر ، و غَايَة ابن مهرَانَ ، و للسُّوسي من التَّيسير ، و الشَّاطبية ، و لأَبِي عَمْرو من طَريقِ السَّامِرِي من رَوضَة المُعدَّل ، و مَعَ تَقْلِيلِ ﴿ أَنَّىٰ ﴾ و قَصْر المُنفَصِل و إظْهَار (وَٱسْتَغْفِر و ﴿ يَعْلَمُ ﴾) و الهَمْز للدُّوري (٣٠٨) من الشَّاطبية ، و مَعَ إدْغَام (وَآسَتَغْفِر) و الهَمْز و إِظْهَار ﴿ يَعْلَمُ ﴾ لِلدُّورِيِّ من الشَّاطِبية ، و الكَافِي ، و جَامِع البَيَان ، و مَعَ الإِبْدَال و الإِدغَام لِلدُّورِي من جَامِع البَيَان ، و مَعَ المَدّ فِي (جا أشراطها) و فَتح ﴿ أَنَّىٰ ﴾ و قصر المُنفُصل و إدْغُام (وَٱسْتَغْفِر) ، و ثُلاثُهُ أُوجُه فيما بعده لمن تُقدَّمَ في وَجه قُصرهما ، و مَعَ المَدّ في المنفصل و إدْعَام (وَآسْتَغْفِر) /٤٠٧/ و الهَمْر و الإظهار لأبي عَمْرُو من غَايَة أبى العَلاَء ، و للدُّوري من الإعْلاَن ، و مَعَ الإبْدَال و الإظهار للدُّوري من غَايَة أبي العَلاء ، و يُحتَمَلُ من الإعْلان و مَعَ إظهارهما و الهَمْز للدُّوري من تَلْخيص ابن بَلَيمَة (٢) ، و مَعَ تَقْليل ﴿ أَنَّىٰ ﴾ وقصر المُنفَصِل و إظْهَار و (وَٱسْتَغْفِرو ﴿ يَعْلَمُ ﴾) و الهَمْن لِلدُّورِي من الشَّاطبية ، و مَعَ إدْغَام (وَآسْتَغْفِر) و الهَمْز و إظْهَار ﴿ يَعْلَمُ ﴾ ، و مَعَ الإِبْدَال و الإدغام لمن تَقَدَّمَ عَن الدُّوري في وَجه قصرهما ، و مَعَ المَدّ في المُنفَصل و

⁽١) في الأزهرية و عامر و مرصفي سقطت (الهادي)

⁽٢) فِي عامر سقطت من (و مَعَ إظهار هِمَا) حتى (ابن بلّيمَة)

إِظْهَار (وَاسَتَغْفِر و ﴿ يَعْلَمُ ﴾) (١) ، و الهَمْر لِلدُّورِي من الشَّاطِبية ، و مَعَ إِدْغَام (وَاسَتَغْفِر) و الهَمْرُ و إِظْهَار ﴿ يَعْلَمُ ﴾ ، و مَعَ الإِبْدَال و الإِدْغَام لمن تَقَدَّمَ عَن الدُّورِي فِي وَجَه قصرهما ، و مَعَ المَد فِي المُنفَصلِ و إِظْهَار (وَاسَتَغْفِر و ﴿ يَعْلَمُ ﴾) و الهَمْرُ لِلدُّورِي من التَّيسِير ، و الشَّاطِبية ، و التَّدْكرة ، و التَّبصرة ، و مَعَ الإِبْدَال و الإِظهَار لِلدُّورِي من التَّبصرة ، و مَعَ الإِبْدَال و الإِظهَار لِلدُّورِي من التَّبصرة ، و مَعَ الإِبْدَال و الإِظهَار اللهُورِي من التَّبصرة ، و التَّبصرة ، و مَعَ الإِبْدَال و الإِظهَار من الهَادي ، و الشَّاطبية ، و التَّبسير ، و التَّدْكرة ، و الهَادي ، و مَعَ الإِبْدَال و الإِظهَار من الهَادي الثَّنا عشر علَى وَجه فَتَحهما ، و وجهان علَى فَتح ﴿ تَقْوَنهُ بَهُ فَقَط ، و تسعْق (٢) أُوجُه علَى عَلَى اللهِ لا مَعْدَى النَّسْر أن المَد فِي ﴿ عَلَى اللهِ العِرْ عَن النَّسْر أن المَد فِي ﴿ عَلَى اللهِ العِرْ عَن النَّسْر أن المَد فِي المُسْقِطِينَ قاطبة ، و لا أبو العِرِّ عَن الحَمَّامِي ، و لا أبو العِرِّ عَن الحَمَّامِي و قُنبُل فاعْلَمْ ذَلِك . المُسقِطِينَ قاطبة ، و لا أبو العِرِّ عَن الحَمَّامِي و قُنبُل فاعْلَمْ ذَلِك .

و من سُورَة الفَتح إلى سُورَة الملك

١٨٤ - فَأَرْرَهُ اقْصُرْ مُدَّهُ لِهِشَامِهِمْ وَ فِي النَّشْرِ لِلدَّاجُونِ قَصْرٌ تَحَصَّلاَ مَحَاءً النَّشْرِ لِلدَّاجُونِ قَصْرٌ تَحَصَّلاً مَهُ مَعْ مَذُهِ كُنْ عَنْهُ غَيْرَ مُكَبِّرٍ وَ مِنْ دُونِهِ مَعَ حَذْفٍ حُلُوانِ بَسَمْلاً

(٣٠٩) /٤٠٨/ رَوَى هِشَامٌ ﴿ فَعَازَرَهُۥ ﴾ (الفتح ٢٠٠) بقصر الهَمزَة و مدها من الطَّريِقَيْن ، و سَكْت / فِي النَّشْر عَن المَدّ لِلدَّاجُونِي و زاده الأَزْميرِي ، و يَختَص وَجه المَدّ لَهُ بعَدَم التَّكْبير لأَنَّهُ من الكَافِي ، و يَختَصُّ وَجه القَصْر للخُلُوانِي بالبَسملَة بِلا تَكبير لأَنَّهُ لابْنِ عَبدَان عَنهُ من كَفَايَة أَبِي العَزِّ ، و للجَمَّال من المصبْبَاح ، و لَهُمَا من رَوضَة المُعَدَّل (٣) .

آزره كـــاف عــن الــداجون مَــدّ

رُوَى مــــن المِصْــــبَاح باتصــــال

و قصره عن ابن عبدان ورد

لكـــن لكــــد منهمـــا محصـــد

أهـ مؤلفه

⁽١) فِي عامر سقطت من (و لِلدُّورِي) حتى (واستغفر و يعلم)

⁽٢) فِي عامر (ثُمَانِيَة)

⁽٣) فِي هامش الأزهرية من متن عزو الطُرُق :

٦٨٦ وَ فِي بِئْسَ الاسْمُ ابْدَأْ بِأَلْ أَوْ بِلاَمِهِ فَقَدْ صُحِّحَ الوَجْهَان في النَّشْر للْمَلاَ

قَالَ فيه (١) :" و أُمَّا الابتدَاء بالاسم من قَوْله ﴿ بِئُسَ ٱلْإِسُّمُ ٱلْفُسُوقُ ﴾ (الحجرات ٢١١) فقَالَ الجَعبَري : " و إِذَا ابتدَئتَ الاسم فالَّتي بَعْدَ (اللام) عَلَى حَذْفهَا للكُلِّ ، و الَّتي قَبلَهَا فَقيَاسها جَواز الإِثْبَات و الحَذف ، و هُو أُوجُه لرُجحَان العَارِض الدائم عَلَى العَرض المفَارق ، لكِنّني سَأَلتُ بَعض شيبُوخِي فقالَ : الابتدَاء بـ (الهَمْز) و عَلَيه الرَّسم " أهـ .

و مُرَاده بالعَارض الدَّائم حَركَة (اللام) و بالعَرض المُفَارق الابتدَاء المُسوع لإثبَات هَمْزُ أَةُ الوصل قبلها .

قَالَ ابن الجَزَرِي : " قُلتُ : الوَجْهَان جَائزَان ، و الأَوْلَى الابتدَاء بهَمْزَة الوَصل و النَّقُل و لا اعتبَارَ بِعَارِض دَائِم وَ لا مُفَارِق بَلْ الرِّورَايَة هي الأصل " (٢) أه.

ثم قَول ابن الجَزَرِي : " و النَّقْل لَو أَسقَطَهُ لَكَانَ أُولْنَي لأَنَّ حَرَكَة (اللام) إنَّمَا هيَ للتَّخَلُّص من التقاء السَّاكنين و لَيسَت لِلنَقل لأَنَّ (هَمْزَة) اسم لا حَركَة لها كَسَائر هَمَزات الوَصل حتى تُتُقَل ، و إنَّمَا تُحذَف في الدَّرَج سَواء تَحرَّك مَا قبلهَا نَحْو /٤٠٩/ (بسم الله) أُو ْ سَكَنَ نَحْو ﴿ سَبِّح آسَمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ (الأعلى ٥٠١) ، و تُعرضُ ابتدَاء تَوَصلاً لِلنَّطق بالساكن فَقَط ، و لَو كَانَت للنَقل تَحَقَّقت في نَحْو (بسم الله) "و الله أعلم .

> القول في تحرير دخلوا

٦٨٧- وَ إِذْ دَخَلُـوا أَظْهِرْ لمُطَّوِّعيِّهِمْ عَلَى ٣٨٨- عَلَى أَلْفَ أَدْغَمْ وَ فَاتَحَا أَظْهِرًا عَلَى وَجْهِهَا أَيْضًا وَ لِلْهَمْـزِ أَهْمــلاً ٦٨٩ فَتَى شَنَبُود في أَلْتَنْاهُمْ المُسيَد طرونَ مَعَ الأُخْرَى بصَاد تَحَمَّلاَ ٣٩٠- وَ سينهُمَا أَوْ هَا هُنَا عنْ فَتُبُدِ وَ عَنْ أَخْفَش بِالْخُلْف سينَهُمَا اجْعَلاَ

يَاءِ إِبْرَاهِيمَ تُمَّ مُمَيِّلاً

⁽۱) النشر ۱/۲۱۶.

⁽٢) النَّشْر ١٦/١٤.

(٣١٠) روَى المُطُوّعِي عَن الصُورِيِّ ﴿ إِذْ دَخُلُوا ﴾ بِالإِظْهَارِ مَعَ (ياء) ﴿ الرِّهِمِيمُ ﴾ و فَتَح ذَوَاتِ (الراء) من المبهج ، و مَعَ (الياء) و الإِمَالَة من الكَامِل ، و مَعَ (الأَلف) و الفَتح من المصبّاح ، و روَى الإدغام مَعَ (الأَلف) و الإِمَالَة من التَلْخيصِ ، و روَى ابن شَنَبُوذ عَن قُنبُل ﴿ وَمَا أَلتَسَهُم ﴾ بِلا (همز) و ابن مُجَاهد بإثبات (الهمْز) ، و روَى ابن شَنَبُوذ ﴿ آلَمُصَّيْطِرُونَ ﴾ و ﴿ بِمُصَيْطٍ ﴾ بـ (الصاد) فيهما (۱) ، و لقُنبُل من الطَّرِيقَيْنِ (السين) فيهما و (السين) في ﴿ آلَمُصَّيْطِرُونَ ﴾ مَعَ (الصاد) في ﴿ بِمُصَيْطٍ ﴾ ، و روَى الأَخْفَش عَن ابن ذَكوان بـ (السين) فيهما بخلاف عَنْهُ ، و يَختَصُ النَّقَاشِ ، و الصاد) في الطُّور مَعَ (الصاد) في الغَاشية ، و يَختَصُ وَجه ، و (الصاد) في الطُّور مَعَ (الصاد) في الغَاشية ، و يَختَصُ وَجه السَّكت لَهُ بالأَخير (٢) ، و يَختَص وَجه (الصاد) المحضة لِخَلاَد بعَدَم السَّكت مُطْلَقًا ، و يَمتَعُ التَّدُيرِ النَّقَاشِ مَعَ (الصاد) فيهما و كَذَا لِحَفْصٍ مَعَ القَصُر.

و يَمنتَعِ السّكتِ و الوَصل بَيْنَ السُّورَتَين لِلأَخْفَسِ مَعَ (السين) ؛ فأما قُنبُل فروى عَنْهُ بب (السين عَنْهُ ابن شَنَبُوذ بب (الصاد) فيهما من المُبهج، و جَامِع البَيَان، و رَوَى عَنْهُ بب (السين) في في في فيهما ابن مُجَاهِد، و ابن شَنَبُوذ من المُسْتَنير (٣)، و نصَّ عَلَى (السين) في في أَلَمُصَيْطِرُونَ و (الصاد) في في في مُصَيْطِرٍ الجُمْهُور من العِرَاقِيين، و المَغَارِبة، و هُو الَّذِي النَّيسير، و الشَّاطبية، و أما ابن ذَكوان فروَى عَنْهُ بب (الصاد) فيهما المُمْهُور، و بب (السين) فيهما الفَارِسي عَن الحَمَّامِي عَن النَّقَاشِ من التَّجريد، و هِي الجُمْهُور، و بب (السين) فيهما الفَارِسي عَن الحَمَّامِي عَن النَّقَاشِ من التَّجريد، و هِي رواية ابن الأَخْرَم سوى المُبهج، و أما حَفْصٌ فنص (١١١) لَهُ عَلَى (الصاد) فيهما ابن مهران في غايته، و الكَافي التَّنْكِرة، و العُنْوان، و هُوَ الَّذِي فِي التَّبصرة، و الكَافِي ابن مهران في غايته، و صَاحِب التَّذْكِرة، و العُنْوان، و هُوَ الَّذِي فِي التَّبصرة، و الكَافِي

⁽١) في مرصفي قَالَ " أي لقُنبُل من المبهج كما في النَّشْر ٣٧٨/٢ " أهـ مرصفي .

⁽٢) في مرصفي قَالَ " أي بوَجُه السين في الطور و الصاد في الغاشية " أهـ مرصفي .

⁽٣) فِي الأزهرية (المشير)

، و التَلْخيص ، و الهدَايَة ، و عنْد الجُمهُور ، و ذكره الدَّانِي في جَامِعِه عَن الأَشْنَانِي عَن عُمرُو ، و عُبيد و بِه قَرَأً عَلَى أَبِي الحَسَن ، و رَوَى بِ (السين) فيهما زرْعَان عَن عَمْرُو ، و هُو نَصُّ /٤١١ الهُذَلِي عَن الأَشْنَانِي ، و حَكَاهُ لَهُ الدَّانِي فِي جَامِعِه عَن أَبِي طَاهِر ابن هُو نَصُّ الْأَشْنَانِي ، و رَوَى آخرون عَنْهُ ﴿ ٱلْمُصَيِّطِرُونَ ﴾ بِ (السين) و ﴿ بِمُصَيْطِرٍ إِن هَاسُم عَن الأَشْنَانِي ، و رَوَى آخرون عَنْهُ ﴿ ٱلْمُصَيْطِرُونَ ﴾ بِ (السين) و ﴿ بِمُصَيْطِرٍ ﴾ بِ (الصاد) و كَذَا هُوَ فِي المُبهِج ، و الإرشاد ، و غاية أبي العَلاَء ، و بِه قَرَأَ الدَّانِي عَلَى أَبِي الفَتح ، و قَطْع بالخِلاف لَهُ فِي ﴿ ٱلْمُصَيْطِرُونَ ﴾ و ب (الصاد) في ﴿ بِمُصَيْطٍ عَلَى الْبِيسُير ، و الشَّاطِبِية ، و أما خَلاَد فالجمهور من المشارقة / ، و المَغَارِبة عَلَى الإِسْمَام هُفِي التَّيسِير ، و الشَّاطِبِية ، و أما خَلاَد فالجمهور من المشارقة / ، و المَغَارِبة عَلَى الإِسْمَام اللهُ فيهِمَا ، و أَثْبَتَ لَهُ الخِلاف فيهِمَا صَاحِب التَّيسِير من قِرَاعَته عَلَى أَبِي الفَتَح و تَبِعَه الشَّاطِبِي .

ُ فَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ فَلْيَأْتُواْ بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِ ۚ ... إلى قَوْلِهِ ﴿ ٱلْمُصَّيْطِرُونَ ﴾ (الطور ١٣٧) لأبْنِ ذَكُوان ستَّة أُوجُه:

الأُوَّل إلى الرَّابِع: التَّوسُطُ مَعَ عَدَم السَّكتِ بـ (الصاد) للجُمهُور عَن ابن ذَكوَان ، و مَعَ (السين) لاَبْنِ الأَخْرَم سوى المُبهج ، و لِلفارسيِّ عَن الحَمَّامِي عَن النَّقَاشِ من التَّجريد ، و مَعَ السَّكتِ و (الصاد) لاَبْنِ الأَخْرَم ، و الصُّورِي من المُبهج ، و للعَلوِي عَن النَّقَاشِ من غَايَة أَبِي العَلاَء ، و مَعَ (السين) لِلجُبْنِيِّ عَن ابن الأَخْرَم من الكَامِل .

و الخَامِس و السَّادِس : الطُّول مَعَ (الصاد) و السَّكتِ و عَدَمه لأصحَابِهِمَا عَن النَّقَّاش .

و لِحَفْص خَمْسَة أُوجُه:

الأَوَّل و الثَّانِي : القَصْر مَعَ عَدَم السَّكتِ و (السين) لاَبْنِ سُوَار ، و أَبِي العِزِّ ، و أَبِي العِزِّ ، و أَبِي الكَرَم ، و ابن فَارِس ، و المُعَدَّل عَن الحَمَّامِي ، و عَن الوَلِي عَن الفِيل ، و مَع (الصاد) لأَبِي عَلَى المَالِكِي عَن الحَمَّامِي عَن الوَلِي عَنْهُ .

و الثّالث و الرَّابِع و الخَامِس: المَدّ مَعَ عد السَّكت / ٤١٢ / و (السين) من المُبهِج ، و الكفاية في السِّت ، و غاية أبي العَلاَء ، و إرْشاد أبي العزِّ و غيرهم ، و أَحَدُ الوجهين من التَّيسير ، و الشَّاطبية ، و مَعَ (الصاد) من الوَجيز (٣١٣) ، و التَّذْكرة ، و تَلْخيص ابن بَلِيمَة ، و عنْد الجُمْهُور و هُوَ الوَجْه الثَّاني من التَّيسير ، و الشَّاطبية ، و مَعَ السَّكت و (السين) المالكي عن الحَمَّامِي عَن أبي طَاهِر عَن الأَشْنَانِي عَن عُبيد عَنْهُ / ، و لَلفارسِيِّ من التَّجريد عَن الحَمَّامِي بِسِنَدِهِ المُتَقَدِّم .

و لخَلاَّد ثَمَانيَة أُوجُه :

الأَوَّل و الثَّانِي و الثَّالِث : عَدَم السَّكتِ فِي المَدِّ مَعَ السَّكتِ فِي (شَيْء) و (لام) التعريف فَقط و الإِشْمَام من الشَّاطبية و غَيْرها ، و مَعَ عَدَم السَّكتِ فِي الكُلِّ و الإِشْمَام من الكَامِل ، و الشَّاطبية و غَيْرها ، و بِهِ قَرَأُ الدَّانِي عَلَى أَبِي الفَتح فِي أَحَد الوَجهينِ ، و مَعَ (الكَامِل ، و الشَّاطبية و غَيْرها ، و بِهِ قَرَأُ الدَّانِي عَلَى أَبِي الفَتح فِي الوَجْه الصاد) الخَالِصَة من التَّيسير ، و الشَّاطبية ، و بِهِ قَرَأُ الدَّانِي عَلَى أَبِي الفَتح فِي الوَجْه الثَّانِي.

- و الرَّابِع : السَّكتِ فِي غير المَدّ مَعَ الإِشْمَامِ من المصِبْبَاح ، و المُبهِج ، و الكَامِلِ ، و غيرهم.
- و الخَامِس و السَّادِس : عَدَم السَّكتِ فِي المَدِّ مَعَ تَوَسُّط (شَيْء) و السَّكتِ فِي (لام) التعريف فَقَط مَعَ الإِشْمَام من الكَافِي ، و التَّبصرة ، و غيرهما ، و مَعَ السَّكتِ فِي السَّاكِن المُنفَصل (١) مَعَ الإِشْمَام من العُنْوان ، و المُجْتَبَى .
- و السَّابِع : السَّكتِ فِي غير المَدِّ المُتَّصِلِ مَعَ الإِشْمَام من غَايَة أَبِي العَلاَءِ ، و التَّجرِيد عَن عبد البَاقِي .
- و الثامن : السَّكتِ في الكُلِّ مَعَ الإِشْمَام من الكَامِل ، و رَوضَة المُعَدَّل ، و المُبهِج من طَريق الشَّذَائي /٤١٣/ .

القول في تحرير قوله تعالى و اصبر لحكم ربك

ه ٦٩- وَ إِنْ تُظْهِرًا وَ اصْبِرْ لِدُورِيِّهِمْ فَلاَ تُكبِّرْ وَ رُوسَ الآيَ أَيْضًا فَقَلَّلاَ

يَختَص إِظْهَار ﴿ وَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ ﴾ (الطور ٢٤٨) لِلدُّورِي بعَدَم التَّكْبِير و بِتَقْلِيلِ الفَوَاصلِ . فَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِكَ ﴾ ... إلى قَوْلِهِ ... ﴿ إِذَا هَوَىٰ ﴾ (النجم ١) أَحَدَ عَشَرَ وَجَهًا :

⁽١) في الأزهرية و عامر و مرصفي (و)

الأُوَّل و الثَّانِي و الثَّالِث : الإظهار مَعَ البَسمَلَة بِلا تَكبير و التَّقليل مِن / التَّبصرة ، و الشَّاطبية ، و مَعَ السَّكتِ (١) و التَّقليل من التَّيسير ، و الشَّاطبية ، و التَّذْكرة ، و تَلْخيص ابن بليمة ، و التَّبصرة ، و مَعَ الوَصل و التَّقليل من الشَّاطبية .

و الرّابِع إلى الحَادِي عشر: الإدغام مع البسملة بلا تكبير و الفتح من الكَامل ، و تلْخيص أبي معشر ، و مع التقليل من الكَافي ، و الهادي ، و الشاطبية ، و تلْخيص أبي معشر ، و مع التقليل من الكامل (٣١٣) ، و غاية أبي العَلاَء ، و مع التقليل معشر ، و مع التقليل العَلاَء ، و مع التقليل من التَّجريد عن الفارسي ، و مع التقليل من التَّيسير ، و الشَّاطبية ، و التَّدْكرة ، و الكافي ، و تلْخيص ابن بليمة ، و الهادي ، و غاية أبي العَلاَء ، و من طريق السَّامري من روضة المعتلل ، و مع الوصل و الفتح من غاية أبي العَلاء ، و التَّجريد عن ابن نفيس ، و لابْن فرْح عنه من المصباح ، و مع التقليل من الشَّاطبية ، و الكافي ، و العُدْوان ، و المُجْتَبَى ، و جامع البيان ، و غاية أبي العَلاء ، و التَّجريد عن عد الباقي ، و لأبي الزَّعراء عنه من المصباح ، و به قرأ الدَّانِي علَى النَّرسي /١٤١٤/.

القول في تحرير قوله تعالى أفرأيتم

٦٩٦ - مِنْ آيَاتِ إِنْ تَقْصُرْ مُوَسِّطَ ثَابِتِ فَفِي أَفَرَايْتُمْ عِنْدَ الازْرَقِ سَهَّلاً

يَختَص قَصْر (الهَمْز) المغير علَى اعتبار العَارِض مَعَ تَوسُط الثَّابِت لِلأَزْرَق بِتَسهيل ﴿ أَفَرَءَيْتُمُ ﴾ ، و تَقَدَّمَ أَنَّهُ من تَلْخيص ابن بَلِّيمَة علَى مَا فِي النَّشْر ، و الأَوْلَى عَدَم الإعتداد بالعَارض من طَريقه لمَا عَرَفت .

القول في تحرير قوله تعالى أنه هو

٦٩٧ - وَ عنْدَ رُوَيْسِ أَظْهِرَنَ وَ أَنَّهُ فَى الارْبَعِ أَوْ ادْغَمْ أَوْ الأَوْلَيْنِ لاَ

⁽١) في عامر و مرصفي بزيادة (بَيْنَ السُّورَتَين)

٦٩٨ - أَلُاولَي لَهُ ابْدَأُ مُظْهِرَ الكُلِّ قَاصِرًا كَذَلكَ مَعْ إِدْغَام يَعْقُوبَ فَافْعَلاَ

رَوَى عَن رويس فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ وَأَنَّهُۥ هُوَ ﴾ الأرْبَعَة ثَلاَثَة أُوجُه : إِظْهَار الكُلِّ و إِدْغَام الكُلِّ و إِدْغَام الكُلِّ و يَتَعَيَّن لَهُ عَلَى إِظْهَار الكُلِّ عَلَى القَصْر و عَلَى إِدْغَام الباب لِيَعْقُوبَ إِثْبَات هَمْزَة الوَصْل مَعَ ضَمّ (اللام) فِي ﴿ عَادًا ٱلأُولَىٰ ﴾ عِنْدَ الابتداء.

فَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ وَأَنَّهُ مُو أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ ﴾ ... إلى قَوْلِهِ ... ﴿ عَادًا ٱلْأُولَىٰ ﴾ (النجم ٥٠٠) ستَّة أُوجِه :

الأَوَّل و الثَّانِي : إِظْهَارِ الكُلِّ مَعَ القَصْر لاِبْنِ مِقْسَم من غَايَة ابن مهرَانَ ، و مَعَ المَد لأَبي الطَّيِّب عَن النَّمَّارِ من غَايَة أَبي العَلاَء ، و لاَبْن مَقْسَم عَنْهُ من الكَامل .

و الثَّالِث و الرَّابِع : إِظْهَارِ الأولين مَعَ إِدْعَام الآخرين مَعَ القَصْرِ لِلجَوهَرِي عَن التَّمَّارِ من التَّذْكِرَة ، و مُفرَدَة الدَّانِي ، و للنَّخَّاسِ عَنْهُ من تَلْخيص أَبِي مَعشر (٣١٤) ، و جَامِع ابن فَارِس ، و كتَابَي ابن خَيرُونَ ، و مَعَ المَدّ للجَوهَرِي من الكَامِل ، و للنَّخَّاسِ من المُبهِج ، و التَّذْكَار ، و الكَامِل ، و مُفردَة /١٥/ ابن الفَحَّامِ .

و الخَامِس و السَّادِس : إِدْغَام الكُلِّ مَعَ القَصْر للنَّخَّاسِ من المُسْتَنير ، و المِصبْبَاح ، و رَوضنَة المَالِكِي ، و جَامِع الفَارِسِي ، و كِتَابَي أَبِي العِزِّ ، و مَعَ المَد للنَّخَّاسِ من عَايَة أَبِي العَلاَء .

و مَعْلُوم أَن الغُنَّةِ فِي ﴿ عَادًا ٱلْأُولَىٰ ﴾ لِيَعْقُوبَ من غَايَة ابن مِهرَانَ ، و الكَامِل ، و المصباح هذا حُكْم الوصِل ، و أما حُكْم الابتدَاء بِالأُولْكِي فَيَأْتِي سِتَّةَ عَشَرَ وَجِهًا :

الأَوَّل إلى الرَّابِع: إِظْهَارِ الكُلِّ مَعَ قَصْرِ المُنفَصلِ و الابتدَاء بِهَمْزَة الوَصل مَعَ ضمّ (اللام) لابْنِ مقْسَم مِن غَايَة ابن مهران ، و مَعَ المَد و الابتداء بِهَمْزة الوَصل مَعَ ضمّ (اللام) لأَبِي الطَّيِّب من غَايَة أَبِي العَلاء ، و لابْنِ مقْسَم من الكَامل ، و مَعَ حَذْف الهَمزة و ضمّ (اللام) ، و مَعَ إِثْبَات الهَمزة و إِسكَان (اللام) علَى الأَصل كِلاهُما لأَبِي الطَّيِّب من غَايَة أَبِي العَلاء .

و الْخَامِسِ الْمَ العَاشِرِ : إِظْهَارِ الأولينِ مَعَ إِدْغَامِ الآخَرِينَ مَعَ قَصْرِ المُنفَصِلِ و الابتدَاء بِهَمْزَةِ الوَصِلُ مَعَ ضَمِّ (اللام) من التَّذْكرة ، و مُفردة الدَّانِي ، و تَلْخيص أَبِي مَعشر ، و جَامِع ابن فَارِس ، و كِتَابِي ابن خَيرُونَ ، و مَعَ حَذْفِ (الْهَمزة) و ضَمِّ (اللام) من التَّذْكرة ، و مُفردة الدَّانِي ، و مَعَ إِثْبَات (الْهَمزة) و إسكان (اللام) من التَّذْكرة ، و مُفردة الدَّاني ، و مَعَ المَدّ و الابتداء بـ (هَمْزة) الوصل مَعَ ضمّ (اللام) من التَّذْكار ، و المُبهج ، و مُفردَة ابن الفَحَّامِ ، و مَعَ حَذْف (الهَمزَة) و ضَمَّ (اللام) من المُبهج ، و مَعَ إِثْبَات (الهَمزَة) و إِسكَان (اللام) عَلَى الأصلِ مِن مُفردَة ابن الفَحَّام .

و الحادي عَشَرَ إلى السَّادِس عَشَرَ /٤١٦/: إِدْغَامِ الكُلِّ مَعَ قَصْرِ المُنفَصِلِ و الابتدَاء بِهِمْزَةِ الوَصِلْ مَعَ ضَمَّ (اللام) من المُسْتَنير (١) ، و المصبَّاح ، و روضنة المالكي ، و كتَابَي أَبِي العِزِّ ، و جَامِع الفَارِسِي ، و مَعَ حَذْف (الهَمزَة) مَعَ ضَمَّ (اللام) من كتَابَي أَبِي العِزِّ ، و مَعَ إِثْبَات (الهَمزَة) (٣١٥) معَ إِسكان (اللام) من كفَاية أبِي العِزِّ ، و مَعَ المَدِّ ، و مَعَ المُدَّو أُوجُه الأولى للنَّحَّاسِ من غاية أبِي العَلاء .

فصل:

بقى ممَّا أَدْغَمَهُ رُويس ممَّا ذَكَرَ بِعَينِهِ فِي الطَّيِّبَةَ كَلِمَاتٍ لَمْ نَتَعَرَّض لَهَا فِي النَّظْمِ فلنُبيِّنَ طُرُقَ إِدغَامِهَا لتَتَمَّ الفَائدَةَ و ذَلك :

قُولِهِ تَعَالَى ﴿ فَتَمَثَّلَ لَهَا ﴾ ، و ﴿ وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ ﴾ فإدغامها من مُفردة الدَّانِي ، و ابن الفَحَّامِ ، و التَّذْكِرة ، و المُبهج .

و ﴿ كَذَالِكَ كَانُواْ يُؤْفَكُونَ ﴾ فَإدغَامه من التَّذْكِرَة ، و المُبهج.

و ﴿ رَكَبُكَ كَلًا ﴾ فإدغامه من المُبهِج هكذا فِي النَّشْر ، و قَالَ الأَرْميرِي فِي تَحْريره متممّاً لذلك : " و رَوَى (رَكَبك) بِالإِدغامِ من المُفردة لابْنِ الفَحَّامِ ، و التَلْخيص أي لأَبِي مَعشر (٢) ، و رَوَى ﴿ لاَ مُبَدِّل لِكَابُوا) بِالإِدغامِ من المفردة لابْنِ الفَحَّامِ ، و رَوَى ﴿ لاَ مُبَدِّل لِكَلِمتِهِ ﴾ فِي الكهف ، ﴿ فَتَمَثّلَ لَهَا ﴾ ، و ﴿ وَلِتُصْنَعَ عَلَى ﴾ ، و ﴿ جَعَلَ لَكُم ﴾ فِي الشورى و ﴿ وَأَنزَلَ لَكُم ﴾ في النمر " (٣) السُّورتَين) بِالإِدغامِ من التَلْخيص ، وَافقَةُ صَاحِب المصنبَاح فِي ﴿ وَأَنزَلَ لَكُم ﴾ فِي الزمر " (٣)

و زاد عَلَى مَا فِي الطَّيِّبَة فقال (٤): "و رَوَى العَلاَّف عَن النَّخَّاس عَن التَّمَّارِ عَن رُويس ﴿ وَمَنْ عَاقَبَ ﴾ بِالْإِدغَام من المُسْتَنير " أهـ و الله أعلم .

القول في تحرير قوله

⁽١) في الأزهرية (المشير)

⁽٢) فِي عامر (تَلْخِيص أَبِي مَعشر)

⁽٣) الأزميري - تحرير النشر - ص ٥٣٧ ملحق فريده الدهر .

⁽٤) الأزميري - تحرير النشر - ص ٥٣٧ ملحق فريده الدهر .

تعال*ی* یطمثهن

٢٩٩ وَ أُوَّلَ يَطْمِثْهُ نَّ أَوْ ثَانِياً عَلِى بِضَمٍ وَ عَنْهُ الكَسْرَ نَرُويِهِ فِي كِلاَ
 ٢٠٠ و ضَمَّهُمَا لِلَّيْتُ زِدْ و هِشَامُهُ مْ يكُونَ فَذَكِّرْ عَنْهُ مَعْ وَجْهَيِ الوَلاَ
 ٢٠٠ و رَفْعًا عَلَى التَّأْنِيثِ خُلُوانِ زَادَهُ و مَعْ وَجْهِ نَصْب واقِقًا لاَ تُسَهِّلاَ

/٤١٧/ رَوَى عَن الكسَائي في قَوْله تَعَالَى ﴿ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ ﴾ معًا أَرْبَعَة أُوجُه : ضمّ (الميم) في الأُوَّل مَعَ كَسْرهَا في الثَّاني من الرِّورايتين من النَّجريد ، و المُسْتَنير ، و روضة المَالِكِي ، و غَايَة أَبِي العَلاَءِ ، و جَامِع ابن فَارِس ، و النَّيسِير و غَيرهُمْ ، و لأَبِي الحَارِث فَقَط من المصنبَاح ، و للدُّوري فَقَط من الكَامل ، و النَّيسير ، و تَلْخيص ابن بَلِّيمَة و غَير هُمْ ، و عَكسه لأَبي الحارث من الكَامل ، و التَّيسير ، و تَلْخيص ابن بَلِّيمَة ، و الكَافي ، و التَّذْكرَة ، و الهَادي (٣١٦) ، و الهدَايَة ،و هُوَ للكسائي تخييرا من المُبهج ، و المُسْتَتير ، و غَايَة أَبِي العَلاَء و غَير هُمْ ، و كَذَا من التَّبصِرَة ، و غَايَة ابن مِهرَانَ ، و كِفَايَة أَبِي العِزِّ لكنهم عَن الدُّوري ليسوا من طَريق الطُّيِّبَة ، و كَسرها فيهمَا للدُّوري من المصنْبَاح ، و لأَبي الحَارِث من طَريق ابن مُجَاهد عَن تُعلَب عَن سَلَمة عَنْهُ ، و للَّيث أَيْضًا ضَمها فيهما من طريق ابن مُجَاهد عَن ثعلب عَن سلمة عَنْهُ هَذه طَريق الطّيبَة (١) ، و أما من طَريق الشّاطبية فللكسّائي من روايتيه وَجهان : ضمّ الأولى مَعَ كَسْر الثانية ، و عكسه ، و لكن للدُّوري علَى سَبيل التخيير فَقَط ، و لأبي الحَارِث عَلَى سبيل التخيير ، و علَى سَبيل الخُلْف أَيْضًا ، و رَوَى هِشَام ﴿ كَنَ لَا يَكُونَ ﴾ بالتذكير مَعَ الرَّفع و النَّصب فِي ﴿ دُولَةً ﴾ من الطَّريقَيْن ؛ فالنَّصب /٤١٨/ لابن عَبدَان من كفاية أبي العزِّ ، و للجَمَّال من تَلْخيص أبي معشر ، و روضة المُعَدَّل ، و سَبْعَة ابن مُجَاهد ، و للدَّاجُوني سوى الكَافي ، و لهشام من النَّجريد ، و الرَّفع لِهِشَامِ من الكَافِي ، و للجَمَّال من المُبهج ، و الكَامِل ، و المِصْبَاح ، و هُوَ في الشَّاطبية ، و النّيسير ، و بِهِ قَرَأَ الدَّانِي عَلَى الفَارسي من طَريق الجَمَّال ، و زاد الحُلْوَاني التَّأنيث مَعَ الرَّفع من طَريق ابن عَبدَان من الشَّاطبية ، و التَّيسير ، و غيرهما من أَصْحَاب المَدّ إلاَّ أنَّهُ يُحتَمَلُ مَعَ القَصر من القَاصد علَى مَا تَقَدَّمَ ، و يَمتَنع لَهُ تليين (الهَمْز) وَقَفًا عَلَى وَجه

⁽١) في الأزهرية و عامر و مرصفي تبديل في العبارات حيث قالوا: "و لأَبِي الحارث من طَريقِ ابن مُجَاهِد عن ثعلب عن سلمة عَنْهُ و الليث أَيْضًا ضمهما فيهما من طريق ابن مُجَاهد عن ثعلب عن سلمة عَنْهُ هَذه طَريق الطَّيِّبَة "

التذكير مَعَ النَّصب، و العَجَبُ من ابن الجَزري كيف قَالَ : " و لَمْ يُخْتَّلَفُ عَن الحُلْوَاني في رفع ﴿ دُولَةً ﴾ " (١) ! مَعَ أَنَّهُ أقر بالتَّذكير مَعَ النَّصب عَنْهُ بقوله : " قُلت : التَّذكير و النَّصب هُوَ رِوَايَة الدَّاجُونِي عَن أصحَابه عَن هشَام و هُوَ الَّذي لَمْ يَذكُر ابن مُجَاهد و لا من تَبعه من العرَ اقبين و غَيرهُمْ كابن سُوَار ، و ابن فَارس ، و أَبي العزِّ ، و الحَافظ أَبي العَلاَء ، و كَصَاحِبِ التَّجرِيدِ و غَيرِهُمْ سِوَاه " (٢) أه. . يعني عَن هِشَام من جَميع طُرُقه فيدخل فِيهِ الخُلْوَانِي ، و أما النَّذكير (٣١٧) مَعَ الرَّفع لِلدَّاجُونِي فزَادَهُ الأَزْميرِي من الكَافِي .

٧٠٢ وَ يَفْصِلُ للْحُلْوَانِ يُرْوَي مُشْدَدًا وَ كَافٍ وَ تَلْخيصٌ لدَاجُونِ ثُقُلا

رَوَى الحُلْوَانِي عَن هِشَامٍ ﴿ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ ﴾ بالتَّشديدِ ، و الدَّاجُونِي بالتَّخفيفِ /٤١٩/ إلاَّ من الكَافِي و تَلْخِيص أَبِي مَعشَر فبالتَّشديد كَمَا فِي الأَزْميري .

٧٠٣ و خُشْبٌ سُكُونُ الشّينِ لابْنِ مُجَاهِدِ وَ مَعْ مَدِّ لاَ مَا أَنْفَقُوا مَا تَسَهَّلاَ ٤٠٠- لَـدَى خَلَـفِ إِلاَّ عَلَـى سَكْتِـهِ عَلَـى عَلَيْكُمْ مَعَ المَوْصُولِ تَفْخِيمًا اجْعَـلاَ

ه٧٠- للازْرَق في طَلَقَتُ مُ وَ فَقَدْ ظَلَمْ عَلَى وَجْه تَكْبير وَ إِنْ رُقِّقَا كَلاَ

⁽١) النشر ٢/ ٢٨٦.

⁽٢) النشر ٢/ ٢٨٦.

٢٠٧- فَبَسَمْلُ وَ صِـلْ لاَ تُبْدِلُ الهَمْدْرَ فِي إِذَا وَ إِنْ رَقَقْتَ طَلَقْتُمُ صِـلْ مُستهًلاً
 ٢٠٧- كذَا (١) اسْكُتْ مَعَ الوَجْهَيْنِ يَغْفِرْ لِدُورِ هِرًا مُبْدِلاً مَـدَّ اسْكُتَنَّ وَ بَسْمِـلاً
 ٢٠٠٠- وَ إِظْهَارُهُ مَـعْ وَجْـهِ تَقْلِيلِـهِ عَسَـى عَنِ المَهْدَوي وَ النَّشْرِ مِنْ عَدِّهِ خَلاَ

روَى ابن مُجَاهِد عَن قُنبُل ﴿ خُشُبُ مُسنَدَةٌ ﴾ بإسكان (الشين) ، و ابن شَنبُوذ بـ (الضم) ، و يَختَص تَليين الهَمْز المُنفَصل عَن مَدّ أَوْ عَن مُحَرَّك رسمًا عَلَى تَوَسُّط (لا) لَخَلَف بالسكت في السَّاكن المُنفَصل و المُتَّصل جَميعًا لأَنَّهُ من المُستَنير عَن ابن شيطًا عَلَى مَا في النَّسْر ، و المُطَّوِّعي من المُبهج ، و يَختَص وجه التَّكبِير الأَرْرَق بتفخيم (اللام) الَّتِي بَعْدَ (الطاء و الظاء) ، و يَختَص تَرقيقهما بعدهما بالبسملة بلا تكبير و الوصل بَيْن السُّورتَين و التَسْهِيل في ﴿ يَتَأَيُّ النَّيُ إِذَا طَلَقَتُمُ ﴾ ، و تقدَّمَ أَنَّهُ لَيْسَ من طَريق الطيبة ، و يأتي على عَلَى تَرقيقها بَعْدَ (الظاء) ثَلاَثَة أُوجُه : الوصل مَع التَسْهِيل ، و السَّكت مَع التَسْهيل و الإبْدَال ، و تقَدَّمَ تَحْرير الطُّرُق ، و يَختَص إظْهَار (الراء) المَجزُومَة عنْد (اللام) مَع الإِبْدَال للدُّورِي /٢٠٤/ بالمَدِّ و السَّكتِ و البَسملة بلا تَكبير بَيْنَ السُّورتَين .

فَغِي قُولِهِ تَعَالَى ﴿ إِن تُقْرِضُواْ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ﴾ ... إلى قُولِهِ ... ﴿ مُّبَيِنَةِ ﴾ (الطلاق ٢٠٠) أَرْبَعَة و عشرُونَ وَجهًا :

الأُوَّل إلى الثَّامِن: الإِظهار فِي ﴿ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ﴾ مَعَ البَسملَة بِلا تَكبير و قَصْر المُنفَصلِ و الهَمْز (٣١٨) من الشَّاطبية ، و مَعَ المَد و الهَمْز من التَّبصرة ، و الشَّاطبية ، و مَعَ المَد و الهَمْز من الثَّاطبية ، و مَعَ المَد و الهَمْز من الشَّاطبية ، و مَعَ المَد و الهَمْز من الشَّاطبية ، و التَّبسير ، و التَّذكرة ، و التَّبصرة ، و تَلْخيص ابن بليمة ، و مَعَ الإِبْدَال من التَّبصرة و مَعَ الوَصْل و القَصْر و المَد كلاهُما مَعَ الهَمْز فَقَط من الشَّاطبية .

و التَّاسِع إلى الرَّابِع و العشرين: الإدغام مع البسملة بلا تكبير و القصر و الهمر (٢) من الكافي ، و الشَّاطِبية ، و مع الإبدال من تلْخيص أبي معشر ، و مع الممد و الهمر من الكامل ، و الهادي ، و الشَّاطِبية ، و مع الإبدال من الكامل ، و الهادي ، و مع التَّعبير و القصر و الهمر و مع الإبدال كلاهما لأبي العلاء ، و مع الممد و مع الإبدال كلاهما للهنايي ، و القصر و الهمر و الهمر و مع المربدة ، و الكافي ، و هو المجمهور العراقيين ، و مع الإبدال لأكثر العراقيين ، و كذا هو من الإعلن ، و جامع البيان ، و مع العمر من التَّاميد و الهمر من التَّاميد ، و التَابيد ، و التَابيد ، و العَالية ، و العَالِية ، و العَالِيد ، و التَابيد ، و التَابيد ، و التَابيد ، و التَابيد ، و العَالِيد ، و التَابيد و التَابيد ، و التَابيد التَابيد و التَابي

⁽١) في مرصفي (لذا)

⁽٢) في الأزهرية و عامر و مرصفي (القصر والهَمْز)

المُبهج ، و الهادي و غيرهُم ، و مَعَ الإِبدال من الكامل ، و المُبهج /٢٢١ ، و غاية أبي العُلاَء ، و الهادي ، و غيرهُم ، و مَعَ الوصل و القصر و الهمر من الشّاطبية ، و الكافي ، و العُدْوان ، و المُجتبَى ، و جامع البيّان ، و المصبّاح ، و التّجريد عن ابن نفيس ، و عبد البّقي ، و مَعَ الإبدال من غاية أبي العَلاَء ، و لأبي الزّعراء عنه من المصبّاح ، و مَعَ الممد و مع الهمر من الشّاطبية ، و الكافي ، و غاية أبي العَلاء ، و به قرأ الدّاني علَى الفارسي ، و مع الإبدال من غاية أبي العَلاء .

و أما الإظهار و الإدغام مَعَ الأَوْجُه الثلاثة سوى التَّكْبِير بَيْنَ السُّورَتَيِن و مَعَ المَدِّ و الهَمْز من هداية المهدوي فليست من طَريقِ الطَّيِّبَة ، و يَختَص / تَقْايِل ﴿ عَسَى ﴾ لَهُ بإدغامها ، و يَأْتِي مَعَ الإظهار من هداية المهدوي ، و لَكِنَّهُ لَمْ يُسْنِده فِي النَّشْر إلى أَبِي عَمْرٍ و فلا يعد من طَريق الطَّيِّبَة . (٣١٩)

القول في تحرير قوله تعالى و اللآئي يئسن

٩٠٧- و قَبْل يَسْن اليَا فَأَظْهِر أو (١) ادْغِم لَدَى أَحْمَدَ البَرِّيِّ مِثْلَ فَتَى العَلاَ ١٧٠- و بِالرَّوْم و التَّسْهِيلِ قِفْ لِمُسَهًا أو ابْدِلْ بِيَاء ساكِنِ فَتُبَجَّلاً يَقْرَأ قَوْلِه تَعَالَى ﴿ وَآلَتِى يَبِسْنَ ﴾ عَلَى وَجه (الياء) لِلبَرِّي بكل من الإظهار و الإدغام كما يقرأ بهما لأبي عمرو ، و قال في النَّشْر " و اخْتُلف أي عَن أبي عمرو و في ﴿ وَآلَتِى يَبِسْنَ ﴾ عَلَى إِبْدَالهِ (ياء) ساكِنة فَنص على إظهارِه الدَّانِي ، و الشَّاطبِي ، و الصَّقْر اوي صاحب الإعلان ، و أصحابهم ، و ذَهَب آخَرُون إلى الإدغام ، و الوَجْهَان للبَرِيِّي البَرِيِّي أَنْ المَا اللَّهُ الْحَالِي اللَّهُ الْحَالَا الْمَالِي الْمَالِي اللَّهُ الْحَالِي اللَّهُ الْحَالِي اللَّهُ الْحَالَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْحَالَا اللَّهُ الْحَالَا اللَّهُ الْحَالَا اللَّهُ الْحَالَا الْمَالِي الْمَالَقِي الْمَالِي الْمَالِي الْمَالِي الْمَالِي الْمَالِي الْمَالِي الْمَالِي الْمَالِي الْمَالِي اللَّهُ الْمَالِي الْمَالِي اللَّهُ اللَّهُ الْمَالِي الْمَالُولِي عَمَالِي الْمَالِي الْمَالِي الْمَالِي الْمَلْمُ الْمَالِي اللْمَالِي اللْمَالِي الْمَالِي اللْمِلْمِ الْمَالِي الْمَالِي الْمَالِي اللْمِلْمُ الْمَالِي الْمَالِي الْمَالِي الْمَالِي الْمَالِي الْمِلْمِ الْمَالِي الْمَالِي الْمَالِي الْمِلْمِ الْمَالِي الْمَالِي الْمَالِمُ اللْمِلْمُ الْمَالِي الْمِلْمَالِي الْمَالِمُ اللْمِلْمُ الْمَالِمُ الْمِلْمِ الْمَالِمُ الْمُعْلِي الْمِلْمُ الْمَالِمُ الْمُلْمِ الْمِلْمِلْمِ الْمِلْمِ الْمُلْمِ الْمِلْمِ الْم

⁽١) في عامر (و)

⁽٢) النشر ١/ ٢٨٤ بتصرف .

و مَعْلُوم أَنَّ الإِظهَار لا يَتَأَتَّى إِلاَّ بِسَكْتَة بَيْنَ اليَائين /٢٢٪ ، و يَجُوزُ لِمَن قَرَأً (وَٱلَتِي) بالتَّسهِيلِ وَصِلْاً أَنْ يَقِف بِتَسهِيل (الهَمزَة) مَرُومَة مَعَ المَد و القَصِرْ ، و بِإبِدَالِهَا (ياء) سَاكِنة مَعَ المَد لِلسَّاكِنين ، أَمَّا مَن قَرَأَ بِالإِبدَال وَصِلْاً قَلَيس لَهُ إِلاَّ الإِبْدَال وَقَفًا (١) . و من سُورة الملك إلى سُورة الإنسان

روَى الرَّمْلِي عَن الصُّورِي و ابن الأَخْرَم عَن الأَخْفَش ﴿ وَلَقَدْ زَيَّنَا ﴾ بِالإِدغَام بخلاف عنهما فَالإِدغَام للرَّملِي من غير المُبهج ، و غَايَة أَبِي العَلاَء ، و لغير الشَّذَائِي عَنْهُ من إِرْشَاد أَبِي العِزِ ، و الإِدغَام لاِبْنِ الأَخْرَم من المُبهج ، و التَّبصرة ، و التَّذْكرة ، و الهادي ، و الهدَايَة ، و تَلْخيص ابن بليمة ، و غَاية أَبِي العَلاَء ، و يُحتَمَلُ من الكَامِل ، و به قَرَأ الدَّانِي عَلَى أَبِي الحَسَن ، و النَّقَاشِ بِالإِظْهَارِ كَسَائِر طُرُقهما ، و به يَختَص وَجه السَّكت للرَّملِي ، و المُطوِّعي الإِظهار بلا سَكْت مَعَ فتح ذَوَات (الراء) من المصباح ، و المُبهج ، و مَعَ الإِمَالَة من تَلْخيص أَبِي مَعشر ، و الإِظهار مَعَ السَّكت و الفتح من المُبهج و الإدغام بلا سَكْت مَعَ إِمَالَة ذَوَات (الراء) و ﴿ كَفِرِينَ ﴾ من الكَامِل ، و سَكْت فِي النَّشْرِ عَن الإِظهار للصُّورِي (٢) . (٣٢٠)

اللائي بالإظهار صفراوي تلا أه. .

(۲) في هامش الأزهرية من متن عزو الطُرُق : قد أدغه البن حزم من تذكرتا هداد وتلَخْريوس العبوليك مرسي ال و من المخالف العبوليك مرسي الله مرسي الله مرسيوى المرشاد و إدْغَام مرسيوى المرشاد و إدْغَام مرسيوى المرشاد و إدْغَام مرسيوى المرشاد و المرسيوى المرسيوى المرسيون المرشاد و المرسيون المرشاد و المرسيون المرشاد و المرسيون الم

كالشاطبي الدَّاني لمن قد أبدلا

هدايـــــة و غَايَـــــة تبصـــرة مـــبهج عــن طَــاهِر الــدَّانِي تعــد دغــم الر ألمـِـي فعــي الروايــة شـوى الشَّـذَائِي عـن كُـد منــه فطـن شــوى الشَّـذَائِي عـن كُـد منــه فطـن مــع أصــوله عــن ابــن الأكــرم

أهـــ .

⁽١) فِي هامش الأزهرية من متن عزو الطُّرُق : اللاتم بالاظفار صفراه ي تلا

القول في تحرير قوله تعالى نون و القلم

/ ٢٣ ٤/ يَختَصُّ وَجه التَّكْبِيرِ لِلأَزْرَق بإدغام ﴿ نَ ۚ وَٱلْقَلَمِ ﴾ ، و يَختَص تَفْخيِم (الراء) المَضمُومَة بِالإِظْهَارِ ، و لابد من تَسْفِيل ﴿ مُتُيَءَراً ﴾ فيهمَا ثم الإدغام بلا خِلاف من التَلْخيص ، و الإرشاد ، و الكَامِل ، و التَّمرِيد ، و بخِلاف لِلدَّاتِي ، و الشَّاطِبِي ، و صَاحِب الكَافِي ، و يَمتَنِع التَّكْبِيرِ لِلأَصْبُهَانِي عَلَى القَصْرُ مَعَ إبدال ﴿ مُكِيلًا بِ ﴾ (٢)

و قَالَ الأَزْمِيرِي (٣) : و لا خِلاَف عَنْهُ فِي إِظْهَار ﴿ نَ ۚ وَٱلْقَلَمِ ﴾ كقالون فَلَهُ سَبْعَة أُوجُه:

الأُوَّل إلى الرَّابِع: عَدَم التَّكْبِير مَعَ القَصر و الهَمْن في ﴿ بِأَييِّكُم ﴾ لِلنَّهْرُوَانِي عَن هِبَة الله من المُسْتَنير ، و كفَايَة أَبِي العزِّ ، و جَامِع ابن فَارِس ، و للطبري عَن هِبَة الله من الإِعْلان ، و مَعَ الإِبْدَال للمُطَّوِّعِي عَنْهُ من المصبْبَاح ، و للحَمَّامِي عَن هِبَة الله من المُسْتَنير ، و الإِعْلان ، و المفتّاح ، و كفَايَة أَبِي العزِّ ، و روضنة المالكي ، و المُعدَّل ، و و الإِعْلان ، و المفتّاح ، و الموليّة أبِي العزِّ ، و روضة المالكي ، و المُعدَّل ، و مَعَ الإِبْدَال من الإعْلان ، و للمُطَّوِّعِي عَنْهُ فِي أَحَد الوَجِهَيْنِ من المُبهِج ، و مَعَ الإِبْدَال من و نَتْخيص أَبِي مَعشر ، و للمُطَّوِّعِي عَنْهُ فِي أَحَد الوَجِهَيْنِ من المُبهِج ، و مَعَ الإِبْدَال من

للْأَصْبَهَاني هكذًا الحكم هاهنا بنشر و الأَرْميري الإدغام أبطلا

⁽١) فِي عامر أبدل هذا البيت قَالَ :

⁽٢) في عامر بزيادة " و ظاهر النَّشْر أن الأصبهاني لَهُ الإِظهَار و الإدغَام " .

⁽٣) في بدائع البرهان ٢٠١/أ .

الكَامل ، و للحَمَّامي عَن هبَة الله من التَّجريد ، و التِّذْكَار ، و الإعْلاَن ، و للمُطَّوِّعي عَن الأَصْبْهَانِي مِن تَلْخِيص أَبِي مَعشر ، و فِي الوَجْه الثَّانِي /٤٢٤/ مِن المُبهِج .

و الخَامس و السَّادس و السَّابع: التَّكْبير مَعَ القَصْر و (الهَمْز) لأَبي العَلاَء، و مَعَ المَدّ و (الهَمْز) لأَبِي العَلاَءِ ، و مَعَ الإِبْدَالِ اللهُذَابِي ، و أما مَذْهَب البَاقين فمثل مَا فِي أول سُورَة بس .

٧١٧- وَ أَظْهِرْ فَقَطْ عنْدَ ابْنِ ذَكوَانَ كَذَّبَتْ مُميِّــلاً وَ مَا أَدْرَاكَ أَبْصَارهـمْ كـــلاَ ٧١٨- عَلَى وَجْهِ تَكْبِيرِ وَ أَظْهِرْ وَ أَدْغِمًا عَلَى عَدَمِ التَّكْبِيرِ حَيْثُ تَمَيَّلاَ ٧١٩- كَأَدْرَاكَ إِنْ سَمَيَّتَ غَيْرَ مُكَبِّر وَ لَكِنْ عَلَى هَذَا فَمُطَّوِّعي تَللاً

٧٢٠ بِالإِظْهَارِ وَ الوَجْهَانِ عِنْدَ ابْنِ أَخْرَمٍ ۚ وَ لَيْسَ سِوَى الإِدْغَامِ فِي غَيْرِ ذَا اعْتَلاَ

(٣٢١) يَختَص وَجه الإمالَة في ﴿ بِأَبْصَرِهِمْ ﴾ و ﴿ أَدْرَبْكَ ﴾ مَعَ التُّكْبير لابْن ذَكوان بالإظْهَار في ﴿ كَذَّبَتْ تُمُودُ ﴾ ، و يَأْتي كُلُّ من الإظهَار و الإدغَام عَلَى إمَالَتهمَا بلا تَكبير ، و يَأْتِي عَلَى إمَالَة ﴿ أَدْرَنْكَ ﴾ فَقَط مَعَ البَسمَلَة بلا تَكبير الإِظهَار للمُطَّوِّعي ، و الإِظهَار و الإدغام لابن الأَخْرَم ، و لا يَأْتي سوى الإدغام في غير ما ذكرنا لابن ذكوان .

و الحَاصِل أَن قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ وَإِن يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ ﴾ ... إلى قَوْله ... ﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌ بِٱلْقَارِعَةِ ﴾ (الحاقة ٢٠٠) فيه ثَلاَثَة عَشَرَ وَجهًا :

عشرة علَى فَتح ﴿ بِأَبْصَرهِمْ ﴾ و هي : البَسمَلَة بلا تكبير مَعَ التَّوسُط و فَتح ﴿ أَدْرَنكَ ﴾ و الإِدغَام للأَخْفَش ، و مَعَ إِمَالَة ﴿ أَدْرَىٰكَ ﴾ و الإِظهَار للمُطُّوِّعي ، و ابن الأُخْرَم ، و مَعَ الإدغَام لابْن الأَخْرَم ، و مَعَ المَدّ و فَتح ﴿ أَدْرَىٰكَ ﴾ و الإدغَام للنَّقَّاش ، و البَسمَلَة مَعَ التَّكْبير و التَّوسَّطُ و فَتح ﴿ أَدْرَبْكَ ﴾ و الإدغام للأَخْفَش ، و مَعَ إِمَالَة ﴿ أَدْرَبْكَ ﴾ و الإدغام لابن الأُخْرَم ثم السكت /٤٢٥/ و الوَصل كِلاهُما مَعَ التَّوَسُط و فَتح ﴿ أَدْرَنكَ ﴾ و الإِدغَام لِلأَخْفَشِ ، و مَعَ المَّالَته و الإِدغَام لابْن الأَخْرَم .

و ثَلاَثَة عَلَى إِمَالَة ﴿ بِأَبْصَرِهِمْ ﴾ و ﴿ أَدْرَىٰكَ ﴾ و هي َ : البَسمَلَة بِلا تَكبِيرٍ مَعَ الإِظهَار ، و الإِذغَام للصُّورِي أَيْضًا و تَقَدَّمَ تَفصيل الطُّرُق .

القول في تحرير قوله تعالى ماليه هلك

٧٢٧- وَ مَالِيَـهُ الْغِمْ إِنْ نَقَلْتَ كِتَابِيَـهُ لِوَرْشِ وَ أَظْهِرْ حَيْثُ مَا لَسْتَ نَاقِلاً ٧٢٧- وَ عَنْ أَرْرَقِ لاَ نَقْلَ إِنْ تَقْتَحَنْ مُوسَـ سَطًا أَوْ تُفَخِّمْ ذَاتَ ضَمِّ وَ تَا عَـلاَ ٧٢٣- لِنَقَاشِهِمْ فِي يُوْمِنُـونَ وَ بَعْدَهُ وَ قِيلَ مَـعَ التَّحْقِيقِ ثَانٍ بِهِ تَـلاَ ٧٢٤- وَ مَعْـهُ فَبَسْمِـلْ إِنَّـهُ لأَبِي العَـلاَ وَ يَسْأَلْ ضَـمَ ابْنُ الحُبَابِ وَ عَدَّلاً

(٣٢٢) اختُلُفَ فِي إِدْغَامه ﴿ مَالِيَهٌ مَلَكَ ﴾ و إِظهَاره عَن جَمِيعِ القُرَّاء ، و الجُمهُور عَلَى الإِظهَار مِن أَجِلِ أَنَّ الأُوَّل مِن المِثلَينِ (هَاء) سكْت ، و هُوَ إِنْ يُوقَف عَلَيهَا وَقَفَة لَطيفَة مِن غَيرِ قَطْع ، و مِن رَوَى التَّحَقِيق عَن وَرْش فِي ﴿ كِتَسِيَة إِنّ ﴾ لزمه الإِظهَار فِي (مَالِيه) ، و مِن رَوَى النَّقُل (١) لَزِمَه الإِدغَام الأنها عندَه (٢) كالحَرف اللازم الأطلق ، و هذا أَحَد الوَجهينِ لِلأَرْرَق مِن الشَّاطِبية ، و الهِدَاية ، و الكَافِي ، و التَجريد ، و الكَامِل ، و للدَّانِي فِي غير التَّيسير ، و بِهِ قَرَأ غير واحد للأصبهاني ، و هُوَ ظاهر نُصوص العراقيين لَهُ ، و هُوَ لِخلَف عَنْهُ مِن التَّجريد ، و لَيْسَ مِن طَريقِ الطَّيِّبَة ، و الا يَأْتِي لِلأَرْرَق عَن التَّعْرِيد ، و لَيْسَ مَن طَريقِ الطَّيِّبَة ، و لا يَأْتِي لِلأَرْرَق عَلَى تَفْخِيم (الراء) المَضمُومَة /٢٢٤/١ ، و رَوَى النَّقَاشُ عَلَى تَوَسُّط البَدَل مَعَ الفَتَح و علَى تَفْخِيم (الراء) المَضمُومَة /٢٢٤/١ ، و رُوَى النَّقَاشُ عَن المُخْفَش ﴿ قِلِيلاً مَا ثَوْمِنُونَ ﴾ و ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ بـ (الناء) الفوقية ، و هُو لائِن الأَخْرَم عَن المَّذِي العَلاء عَلَى مَا في الأَرْميري خلاقًا لِمَا في النَّشْر من ذكرهِ الغَيب عَن ابن ذكوان من أَبِي العَلاء عَلَى مَا في الأَرْميري خلاقًا لِمَا في النَّشْر من ذكرهِ الغَيب عَن ابن ذكوان من المُبَلِي عَلَى المَا في النَّشْر عن ذكرهِ الغَيب عَن ابن ذكوان من المُبَلِ عَلَى مَا في البَرِي ﴿ وَلَا يَشَيْلُ ﴾ بضم أَ (الياء) و أبو رَبيعة بَوْتُحية ، و رُوَى ابن المُبَاب عَن البَرِي ﴿ وَلَا يَشَيْلُ ﴾ بضم أَ (الياء) و أبو رَبيعة بَوْتُحية ، و البَقيب ، و رَوَى ابن المُبَاب عَن البَرِي ﴿ وَلَا يَشَعَلُ ﴾ بضم أَ البَاء) و أبو رَبيعة بَوْتُحها .

القول

⁽١) في مرصفي (أي في كتابيه) قَالَهُ المرصفي .

⁽٢) فِي مرصفي (أي (ها) السَّكتِ)

في تحرير قوله تعالى سراعا

يَختَص تَفْخيم ﴿ سِرَاعً ﴾ لِلأَرْرُق بعَدَم التَّكْبير ، و يَأْتِي مَعَ البَسمَلَة بِلا تَكبير ، و السَّكت و الوَصل بَيْنَ السُّورَتَيْن ، و يَختَص تَفخيمه مَعَ تَرقيق المَضمُومَة بالفَتح ، و يَأْتِي تَفخيمها مَعَ السَّكت و الفَتح و مَعَ الوَصل و التَّقليل فَقَط ، و لا يَأْتِي تَفْخيم ﴿ سِرَاعًا ﴾ مَعَ تَفْخيم المنصوبة في الحَالَين (١) و تَقَدَّمَ تَحْرير الطُّرُق في ذَلك كله .

القول في تحرير قوله تعالى " يمنى "

٧٢٨ وَ يُمْنَى عَلَى تَذْكِيرِهِ لِهِشَامِهِمْ فَمِنْ دُونِ تَكبِيرٍ لِحُلُوانِ بَسْمِلاً

(٣٢٣) يَختَص تَذكير ﴿ يُمْنَىٰ ﴾ لِهِ الْبَسَمَلَة بِلا تَكبير لكِنْ من طَريقِ الخُلُوانِي لأَنَّهُ لابْنِ عَبدَان من كَفَايَة أَبِي العزِّ ، و للجَمَّالِ من رَوضنَة /٢٧٤/ المُعَدَّل ، و هُوَ لِهِ الْخُلُوانِي لأَنَّهُ لابْنِ عَبدَان من كَفَايَة أَبِي العزِّ ، و للجَمَّالِ من رَوضنَة /٢٧٤/ المُعَدَّل ، و لهشَامٍ من المُبهِجِ ، و للمُفسِّرِ عَن الدَّاجُونِي من المُستَتبير ، و هُو طَريق الشَّذَائِيِّ عَنْهُ ، و التَّأنِيث لِهشَامٍ من سَائِر الطُّرُق ، و يَأْتِي مَعَ التَّكْبِير لأَبِي العَلاَءِ عَن الدَّاجُونِي ، و لِلْهُلَايِ عَن الدَّاجُونِي ، و زَيْد عَن الدَّاجُونِي .

سُورَة الإنسان

٧٢٩ وَ دَاجُونِ لَمْ يَصْرِفْ بِخُلْفِ سَلاَسِلاً وَ مَـعْ قَصْرِ حَفْسِ قِفْ بِقَصْرِ سَلاَسِلاَ ٧٣٠ كَسَكْتِ وَ مَعْ سَكْتِ ابْنِ ذَكُوانَ بِالأَلِفْ كَـذَا عَنْـهُ حَيْثُ الْكَافِرِيـنَ تَمَيَّـلاَ

⁽۱) قَالَ الشيخ المرصفي " مفاد هذا أننا لو قرأنا من آخر المعارج من قَولِهِ تعالى (يوم يخرجون من الأجداث سراعا) حتى قَولِهِ تعالى (إلى أجل مسمى) بسورة سيدنا نوح عليه و على نبينا سيدنا محمد أفضل الصلاة و أتم السلام .. راجع عمدة العرفان للأزميري ص ١٦٠، ١٦١"

٧٣١- وَ لاَ خُلْفَ لِلرَّمْلِيِّ فِي الوَقْفِ بِالأَلِفْ وَ لاَ خُلْفَ عَنْ رَوْحٍ مَعَ القَصْرِ مُسْجَلاً ١٧٣٠- وَ قِفْ بِسِنُكُونِ اللاَّمِ إِنْ تَكُ قَارِئَاً بِإِدْغَامِهِ مَع مَدِّهِ مُتَقَبِّلًا ١٧٣٧- وَ قِفْ بِسِنُكُونِ اللاَّمِ إِنْ تَكُ قَارِئَا بِإِدْغَامِهِ مَع مَدَّة مِنْ طَرِقِهِ الْمُنْ عَلَيْ مِنْ طَرِقِهِ أُوّلاً ١٧٣٧- وَ يَحْذِفُهَا فِي وَقْفِهِ ابْنُ مُجَاهِدٍ وَ بِالْخُلْفِ بَنِّ مِنْ طَرِقِهِ أُوّلاً

رَوَى زَيْد عَن الدَّاجُونِي ﴿ سَلَسِلاً ﴾ بِغَيرٍ تَتُوينِ ، و وَقف بِلا (ألف) ، و رَوَى الشُّذَائي ، و الحُلْوَاني بالنَّنوين ، و وَقَفًا بـــ (الألف) ، و يَختَصُّ قَصْر المُنفَصل و كَذَا السَّكت لحَفْص بإسكَان (اللَّالم) وَقفًا فالقصر بلا سكنت مَعَ الوَقْف بسكُون (اللام) لأُصنْ حَابِه ، و المَدّ مَعَ الوَقْف بسِكُون (اللام) ، و عَدَم السَّكتِ لِلعِر اقبيِّينَ قاطبَة سوى أُصْحَابِ القَصْر و السَّكتِ و هُوَ فِي التَّجريد لِغَيرِ السَّامري عَن الحَمَّاميِّ عَن أَبِي /٤٢٨/ طَاهر ، و أَحَد الوَجهَين في النّيسير ، و الشّاطبية ، و مَعَ السَّكت للحَمَّامي عَن أَبي طَاهر ، و عَن الأَشْنَاني من رَوضَة المَالكي ، و للفارسيِّ عَن الحَمَّامي عَن أَبي طَاهر عَنْهُ من التَّجريد ، و مَعَ الوَقْف بـ (الألف) و عَدَم السَّكت من طَريق المَغَاربة ، و المصرّريّينَ ، و هُوَ الوَجْه الثَّانِي فِي النَّيسيرِ ، و الشَّاطبيةِ ، و يَختَصُّ السَّكت قَبْل (الهَمزَة) و كَذَا إِمَالَة (الكافرين) لابْن ذَكوَان بإثبَات (الألف) وَقَفًا ، و لَمْ يختلف عَنْهُ من طَريق الرَّمْلي ، و لا عَن رَوْح مَعَ قَصْر المُنفَصل في إثْبَاتها وَقَفًا ؛ يَختَص وَجه الإدغَام لرَوْح مَعَ المَدّ (١) بِسِكُونِ (اللهم) وقَفًا فَالْوقْف بسِكُون (اللهم) لابن الأَخْرَم من الوَجيز (٣٢٤) ، و للفارسيِّ عَن النَّقَّاش من التَّجريد ، و للمُطُّوِّعيِّ من المصبَّاح ، و لأبي علي الوَاسِطيِّ عَن الحَمَّامي عَن النَّقَّاشِ من غَايَةٍ أَبِي العَلاَءِ ، و لِلنَّهْرَوَاني ، و الطَّبَري عَن النَّقَّاش من المُسْتَتير (٢) ، و للزيدي عَن النَّقَّاش من المصنبَاح ، و هُوَ للنَّقَّاش عَن الأَخْفَش فيما رَوَاهُ المَغَارِبة ، و أَحَد الوَجهَين في التّيسير ، و الشّاطبية ، و الوَقْف بـ (الألف) من سَائِرِ الطَّرُقِ عَن ابن ذَكوَان ، و أما رَوْح فَلَهُ قَصْر المُنفَصِل مَعَ الوَقْف بـ (الألف) و الإِظهَار للجُمهُورِ من طُريق المُعدَّل عَن ابن وهب ، و مَعَ الإِدغَام من المِصبْبَاح من طُريق المُعَدَّل عَن ابن وهب ، ثم المَدّ مَعَ الوَقْف بـ (الألف) و الإظهَار للْمُعَدَّل عَن ابن وَهب من الكَامل ، و المُبهج ، و التَّذْكَار ، و غَايَة أَبي العَلاَء ، و مُفرَدَة ابن الفَحَّام ، و مَعَ الوَقْف بسكُون (اللام) و الإظهَار من طَريق حَمزَة بن عَليٍّ عَن ابن وهب عَنْهُ من الكَامل ، و من طَريقِ الزُّبيرِي من غَايَة أَبِي العَلاَءِ ، و مَعَ الإدغَام لَهُ من الكَامل ، و وقف /٤٢٩/ بحَذْف (الألف) ابن مُجَاهد عَن قُنبُل ، و كَذَا أبو رَبيعَةَ في أَحَد وجهيه عَن البَرِّي

⁽١) في الأزهرية و عامر و مرصفي (مَعَ المَدّ لرَوْح) و المعنى واحد.

⁽٢) في الأزهرية (المشير)

فأثبتها الحَمَّامِي عَن النَّقَاشِ عَنْهُ ، و حَذْفِهَا سَائِرِ أَصْحَابِ النَّقَاشِ عَنْهُ ، و أَثْبَتَهَا ابن شَنَبُوذ ، و ابن الحُبَاب .

القول في تحرير قوله تعالى قوارير

يَختَص وَجه الإدغَام لرو ْح بإِثبَات (الألف) وقفًا فِي ﴿ كَانَتْ فَوَارِيرًا ﴾ ؛ لأنّه للْمُعَدَّلِ عَن ابن وهب من غير طَريق ابن مهرَان ، و لابْنِ حَبشَان عَن الزبّيري (٣٢٥) و عليه أَكْثَر المُؤلّفين ، و الوقف بحذفها لغلام ابن شَنَبُوذ عَن الزبيري ، و لَمْ أقف علَى طَريق حَمزة بن علي عَن ابن وَهب فَليُرَاجَع ، و مَعْلُوم أن الإدغام لَهُ من المصبّاح ، و للزبيري

⁽١) قَوْله (و داجون أهملا) أي أهمل التَّكْبير مَعَ الخطاب أه..

⁽٢) في نسخة الشيخ عبد الباسط بزيادة :

و مد ابن ذكوان و توسيطه على خطاب و غيب مع خطاب فبسملا

⁽٣) في نسخة الشيخ عبد الباسط بزيادة :

[ِ] تخصيص سكت لابن الاخرم خصه بغيب و أما مع خطاب فبسملا

⁽٤) في نسخة الشيخ عامر بزيادة :

وجه خطاب عند الاخفش خصه بإشباع مد ذي اتصال أخا العلا

عَنْهُ من الكَامل ، وَ هُمَا في طُرُق المُعَدَّل ، و وقف الحُلْوَاني عَلَى الثَّاني بحَذفهَا في أَحَد الوَجهَين عَلَى المَدّ و وَجهًا (١) وَاحَدًا عَلَى القَصْر ؛ لأن /٣٠٠ الوَقْف بـ (الألف) من طَريقِ المَغَارِبة ، و بدونها من طَريق المشارقه ، و منهم أَصْحَاب القَصْر ، و أَثْبُتَهَا الدَّاجُوني وَجهًا وَاحَدًا ، و رَوَى الحُلْوَاني ﴿ وَمَا تَشَآءُونَ ﴾ بالغَيب وَجهًا وَاحَدًا عَلَى القَصرْ ، و بالوَجهَينِ عَلَى المَدّ كالدجوني ، و يَختَص الخطَاب للخُلْوَاني بالبسملَة ، و يَختَص التُّكْبير لَهُ بالخطَّاب ، و للدَّاجُوني بالغَيب ؛ فالغَيب مَعَ القَصر و البَسمَلَة بلا تَكبير لأَصحابه عَن الحُلْوَاني ، و مَعَ المَدّ و البَسمَلَة بلا تَكبير للخُلْوَاني من العُنْوَان ، و المُجْتَبَى ، و به قَرَأً الدَّانِي عَلَى أَبِي الفَتح ، و الفَارِسِي ، و لابْنِ عَبدَان من رَوضَة المُعَدَّلِ ، و للجَمَّالِ من التُّجريد ، و للدَّاجُوني من المُبهج ، و غَايَة أُبي العَلاَء ، و الكَامل ، و لهشَام من الكَافي ، و مَعَ التَّكْبِيرِ لأَبِي العَلاَءِ ، و الهُذَابِي من طَريقِ الدَّاجُونِي ، و مَعَ السَّكتِ بَيْنَ السُّورَتَين للحُلْوَ انبي من التَّيسير ، و الشَّاطبية ، و تَلْخيص ابن بَلْيمَة ، و مَعَ الوَصلْ بَيْنَ السُّورَتَين من الشَّاطبية للحُلْوَاني ، و من الكَافي لهشام و الخطاب مَعَ المَدّ و البّسملة بلا تكبير للحُلْواني من المُبهج ، و الكَامل ، و للدَّاجُوني من المصنبَاح ، و رَوضنَة المَالكي ، و المُعَدَّل ، و التَّجريد ، و كفَايَة أبي العزِّ ، و الأبي مَعشَر ، و هُوَ لبعض المَغَاربة عَن الدَّاجُوني ،و بَعض المَشَارِقَة عَن الحُلْوَاني ، و مَعَ التَّكْبير اللهُذَالي من طَريق الحُلْوَاني ، و مَعَ الوَصل بَيْنَ السُّورَتَين للدَّاجُوني من الإعْلاَن ؛ فالغَيب مَعَ القَصْر و البَسمَلَة بلا تَكبير للحُلْوَاني ، و مَعَ المَدّ و البَسمَلَة بلا تَكبير لَهُمَا ، و مَعَ التُّبير /٤٣١/ للدَّاجُوني ، و مَعَ السَّكت بَيْنَ السُّورَتَين للحُلْوَاني (٣٢٦) ، و مَعَ الوَصل لَهُمَا ثم الخطَاب مَعَ المَدّ و البَسمَلَة بلا تَكبير لَهُمَا ، و مَعَ التَّكْبير للحُلْوَاني (٢) ، و مَعَ الوَصل للدَّاجُوني فهذه ثَمَانيَة أُوجُه .

و أما ابن ذكوان : فلَهُ الخطاب و الغيب من الطَّريقيْن ، و يَأْتيان علَى المد و التَّوسُط ، و يَختَص وَجه الخطاب بالبَسملة ، و يَختَص السَّكت قَبْل الهَمْز اللَّقَاشِ بالغيب ، و المصوري بالخطاب ، و يَأْتي لابْنِ الأَخْرَم عليهما ؛ إِلاَّ أن التخصيص مخصوص بالغيب ، و المصوري بالخطاب ، و يَختَص التَّكْبير للأَخْفَشِ بالغيب ، و المصوري بالخطاب و الإطلاق مخصوص بالخطاب ، و يختَص التَّكْبير للأَخْفَشِ بالغيب ، و المسوري بالخطاب و عدَم السَّكت قَبْل الهَمْز و البَسملة بلا عَدَم السَّكت قَبْل الهَمْز و البَسملة بلا تكبير و لَهُمَا ، ومع التَّكْبير للأَخْفَش ، و مَعَ السَّكت بيْنَ السُّورَتين و الوَصل للأَخْفَشِ ، و مَعَ السَّكت قَبْل الهَمْز و البَسملة و عَدَم السَّكت و المَعْر و البَسملة و عَدَم السَّكت و المَعْر و البَسملة و عَدَم السَّكت ، و

⁽۱) . قَوْله وجها و احدأى بحذف الألف أهـ

⁽٢) في الأزهرية و عامر و مرصفي سقطت " من للدَّاجُوني حتى للحُلْوَاني " سقطت

مَعَ (١) السَّكَتِ قَبْلِ الهَمْزِ وِ البَسمَلَة بِلا تَكبِيرِ لللَّخْفَشِ ، و الصُّورِي ، و مَعَ التَّكبِيرِ للصُّورِي ، و مَعَ التَّكبِيرِ للصُّورِي ، و مَعَ التَّكبِيرِ للصُّورِي ، و مَعَ التَّكبِيرِ المَسمَلَة بِلا تَكبِيرِ للْبْنِ الأَخْرَم ، و الصُّورِي ، و مَعَ المَدِّ و ، و مَعَ المَدِّ و ، و مَعَ المَدِّ و السَّكَتِ قَبْلِ الهَمْزِ و البَسمَلَة بِلا تَكبِيرِ النَّقَاشِ ؛ فالخطاب النَّقَاشِ و هُو (٢) مَعَ التَّوسُطُ من طَريقِ الطَّبرِي (٣) ، و مَعَ المَدِّ من المصبْبَاحِ فِي أَحَد الوَجهينِ ، و هُو لاِبْنِ الأَخْرَم من المُبهِج ، و الصُّورِي سوى /٢٣٢/ أبِي العِزِّ و المَالِكي و الفَارِسِي ثَلاَثَتَهم عَن الأَخْرَم من المُبهِج ، و المصرورِي سوى /٢٣٢/ أبِي العِزِّ و المَالِكي و الفَارِسِي ثَلاَثَتَهم عَن زَيْد عَن الرَّمْلِي ، و سوى المصبْبَاح فِي أَحَد الوَجهينِ ، و مَعْلُومَ أَنَّهُ عَن الرَّمْلِي لَيْسَ من طَريقِ الطَّيِّبَة ، و الغَيب لابْنِ ذَكوان من سَائِر طُرُقه و طُرُق بَاقِي الأَوْجُه مَعرُوفة ، هذا مَا أَفْصَح عَنْهُ كَلام الأَرْمِيرِي فِي بدائعه (٤) و فِيهِ الكِفَايَة (٥) .

من سنُورَة المرسلات إلى آخر القرآن

٧٤٠ وَ فِي ذِكْرًا إِنْ تُدْغِمْ لِخَلَّدِهِمْ فَلاَ تُكَبِّرْ وَ سَكْتَ الْمَدِّ أَيْضًا فَأَهْمِلاً
 ٧٤٠ وَ ذَكْرًا وَ صُبْحًا فِيهِمَا ادْغَمَنْ لَهُ وَ أَظْهِرْهُمَا أَيْضًا وَ أَدْغَمَنْ اوَّلاً

(٣٢٧) يَختَص إِدْغَام ﴿ فَٱلْمُلْقِيَتِ ذِكْرًا ﴾ (المرسلات ٥٠) ﴿ فَٱلْغِيرَتِ صُبْحًا ﴾ (العاديات ٣٠) لِخَلَّد بعَدَم التَّكْبِير و عَدَم السَّكت في المدّ لاختلاف الطُّرُق ، و فيهما ثَلاَثَة أُوجُه : إِدغَامهما لاَبْنِ مهرَانَ عَن أَصحَابِهِ عَن الوَزَّان ، و تَقَدَّمَ مَذْهَبه في السَّكت و بِه قَرَأَ الدَّانِي عَلَى أَبِي الفَتح ، و لَيْسَ هُوَ من أَصحَابِه السَّكت ، و هُوَ أَحد الوَجهينِ في الشَّاطبية ، و التَّبسير ، و الفَتح ، و لَيْسَ هُوَ من أَصْحَاب السَّكت ، و هُوَ أَحد الوَجهينِ في الشَّاطبية ، و التَّبسير ، و الله الله الله الله الله عَن ابن الله الله عَن الله الله عَن الله الله عَن الوزَّان من المُسْتَنير ، و لَيْسَ هُوَ من أَصْحَاب السَّكت .

و تخصيص سَكْت لابْنن الأَخْسرَم خصيه

و وَجِه خطاب عنْد الأَخْفَاش خصه

بغيب و أما مَع خطابا فأسجلا

بإشباع مَـد ذي اتصال أخا العلا

⁽١) في الأزهرية و عامر و مرصفي (و) فَقَط.

⁽٢) و هُو َأي الخطاب أهـ

 ⁽٣) في عامر (للنقاش مَعَ النَّوسُط من طَريق الطبري) و المعنى واحد.

⁽٤) بدائع البرهان ٢٠٧ب .

⁽٥) قَالَ الشيخ عامر عثمان في هامش عامر:

القول في تحرير اقتت

٧٤٢ وَ عِنْدَ ابْنِ جَمَّازِ بِأُقَتَتُ اقْرَأَنْ بِوَاوِ مَعَ التَّخْفيف وَ اهْمز مُثَقِّلاً

رَوَى الهَاشِمِي عَن ابن جماز ﴿ أُقِّتَتَ ﴾ بـ (الواو) ، و مَعَ التَّخفيف و الدُّوري عَنْهُ ب (الهَمْز) و التّشديد فَهُمَا وَجْهَان خلاَفًا لظَاهر الطّيبة /٣٣٧/.

القول في تحرير قوله تعالى " ألم نخلقكم "

أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ كُنْ مُحَلِّلاً غام ٧٤٩ وَ لاَ هَاءَ عَـنْ رَوْح بوَقْفِ المُكَـذِّ بَيْنَ مَعَ تَرْكِهِ وَ الهَا رُويَسٌ تَحَمَّلاً

٧٤٣ و عَنْ أَزْرَق تَفْخيمَ مَضْمُومَــة مَـعَ ادِّ ٤٤٧- به سكْتَ حَفْص وَ ابْن ذَكوَانَ فَاخْصُصَن كَإِدْرِيسَ مَعْ ابْن ذَكوَانَ فَاعْقلاً ه ٧٤ - كَيَعْقُوبَ وَ السُّوسِي مَعْ قَصْر حَفْصِهِمْ كَذَا الأَصْبَهَانِي ثُمَّ مَعْ تَركه فَلاَ ٧٤٦ تُمـــ لْ في قَــرَار لِإِبْــن ذَكْوَانِهــمْ وَ لاَ تَكُنْ مُدْغِمًا لَفْــظَ المُحَرَّكِ مُسْجَلاً ٧٤٧- وَ لاَ سَكْتَ في مَاء لحَمْ زَةَ تَارِكًا وَ لَيْسَ لَخَلِدٌ إِذًا إِنْ تُمَيِّلًا ٧٤٨ وَ لاَ سَكْتَ أَيْضًا فِي مَكِينِ لِحَمْزَةِ وَ هَذَا إِذَا مَا كُنْتَ عَنْهُ مُقَلِّلاً

يَصِح للأَزْرُق في قَوْله تَعَالَى ﴿ أَلَمْ خَنْلُقكُم ﴾ ... إلى قَوْله ... ﴿ فَنِعْمَ ٱلْقَدِرُونَ ﴾ (المرسلات ٠٢٣) ثَلاَثَة أُوحُه:

الأُوَّل و الثَّاني: الإدغام الكَامل في ﴿ أَلَمْ خَنَّلُقكُم ﴾ مَعَ تَرقِيق (راء) (آلْفَندِرُونَ) للجُمهُور و مَعَ التَّفْخِيمِ لأَصْحَابِهِ .

و الثَّالث : الإدغَام مَعَ إبقاء صفة الاستعلاء ك (هيَ) في نَحْو ﴿ أَحَطِتُ ﴾ ، و ﴿ بَسَطتَ ﴾ ، و التَّرْقيق من التَّبصرَة فَقَط ، و يَختَص التَّفْخيم بوَجْه الإدغَام المَحْض ، و كَذَا يَختَص به سَكْت حَفْص ، و ابن ذَكوان ، و إدْريس ، و كَذَا مَدّ ابن ذَكوان ، و يَعْقُوب (٣٢٨) ، و السُّوسي ، و كَذَا قَصَّر حَفْص و الأَصْبَهَاني ، و كَذَا إِمَالَة ﴿ قَرَارٍ ﴾ لابْن ذَكوَان ، و كَذَا إِدْغَام المُتَحَرِّك لأَبِي عَمْرِو ، و يَعْقُوب ، و خلاد ، و كَذَا سَكْت المَدّ المُتَّصل لحَمْزَة ، و كَذَا إِمَالَة ﴿ قَرَارِ ﴾ لِخَلاَّدِ ، و كَذَا السَّكتِ فِي ﴿ مَّكِينٍ ۞ إِلَىٰ قَدَرِ مَّعْلُومٍ ﴾ مَعَ النّقليل لِحَمْزَةَ ، و كَذَا (هَاء) السَّكت في نُحْو ﴿ ٱلْمُكَذِّبِينَ ﴾ لرووْح /٤٣٤/، و كَذَا تركها لرُويس . أما حَفْص فقال الأَزْمبرِي (١) : "قرأنا لَهُ بِالإِدغَامِ مَعَ إِبقَاء الصِّفة مَعَ المَدّ فِي المُنفَصِلِ وَعَدَم السَّكتِ عَلَى السَّاكِنِ قَبْل الهَمزَة عَلَى أَن يَكُون من التَّبصرة ، و غَايَة ابن مِهرَانَ ، و عَدَم السَّكتِ عَلَى السَّاكِن قَبْل الهَمزَة عَلَى أَن يَكُون من التَّبصرة ، و غَايَة ابن مِهرَانَ ، و إِن لَمْ يُسندها فِي النَّشْر إلى رواية حَفْص ، و يَأْتِي لَهُ عَلَى الإِدغَام الكَامِل كُلِّ الوُجُوه " . و أما ابن ذَكوان فقال أَيْضًا (٢) : " لَهُ خَمْسَة أُوجُه :

الأُوَّل إلى الرَّابِع: الإِدغَام الكَامِل مَعَ الفَتح و الإِمَالَة في ﴿ قَرَارٍ ﴾ كِلاهُما مَعَ التَّحْقيق و السَّكتِ في السَّاكن قَبْل الهَمزَة لأصحابهما سوى من نَذكره في الوَجْه الآتي .

و الخامس: الإدغام مع إبقاء الصفة و فَتح ﴿ قَرَارٍ ﴾ و تَرك السَّكتِ فِي السَّاكِن قَبْل (الهَمزَة) لابْنِ الأَخْرَم من التَبصرَة ، و غاية ابن مهران ، و من الكَامل عن أبي الفَضل الرَّازِي من طَريقِ ابن الأَخْرَم ، و كَذَا هُو َلابْنِ الأَخْرَم من الوَجيز ، و غاية أبي العَلاءِ علَى مَا وَجَدْنَا فِيهِمَا ، و يَختَصُ وَجه الإدغام مَعَ إبقاء الصِّفة بوجه التَّوسُط فِي المُنفَصل و الفَتح فِي ﴿ قَرَارٍ ﴾ و عَدَم السَّكتِ فِي السَّاكِن قَبْل الهَمزَة " .

و أما إدْريس فقال أَيْضًا (٣) : " قرأنا لَهُ بثلاثة أُوجُه :

الأُوَّل و الثَّاني: الإدغام الكَامل مَعَ عَدَم السَّكت و مَعَ السَّكت الصحابهما .

و الثَّالِث : الْإِدْعَام مَعَ إِبقاء الصِّفَة مَعَ عَدَم السَّكَتِ فَقَط ، و لَكِنْ لا نَعرف إِبقَاء الصِّفَة فِي ﴿ أَلَمْ خَلُفَكُم ﴾ لإدريسَ عَن خَلَف فِي اختيَارِه ، و إنَّمَا أَخَذَنَا بِهِ اعتِمَادًا عَلَى إطلاق الخِلاف فِي الطَّيِّبَة / ٤٣٥/ لِجَمِيعِ القُرَّاء و الرُّوَاة و لَمْ يَكُن فِي غَايَة ابن مِهرَانَ رِواليَة إِدْريس بَلْ رِوَايَة إِسْحَاق فَقَط " .

و أما يَعْقُوب فقال أَيْضًا:" لَهُ أَرْبَعَة (٣٢٩) أُوجُه:

الأَوَّل و الثَّانِي : الإِدغَام الكَامِل مَعَ عَدَم (الهَاء) وَقَفًا للجُمهُور ، و مَعَ (الهَاء) وَقَفًا للجُمهُور ، و مَعَ (الهَاء) وَقَفًا ليَعْقُوبَ مِن المصنبَاح ، و المُستَنير .

و الثَّالِث و الرَّابِع : الإِدغَام مَعَ إِبقَاء الصِّفَة بِلا (هَاء) وقَفًا لرَوْح من غَايَة ابن مهرَانَ " . مهرَانَ ، و مَعَ (الهَاء) وقَفًا لرُويس من غَايَة ابن مهرَانَ " .

و أما السُّوسي فقال أَيْضًا: " قرأنا بِالإِدغَامِ مَعَ إِبقاء الصفة و قَصْر المُنفَصِل لَهُ من النَّبصرة، و غَايَة ابن مِهرَانَ و إِن لَمْ يسندها في النَّشْر إلى السُّوسي ".

و أما الأصبْبَهَاني فقال أَيْضًا (٤): "لَهُ وجهان:

⁽١) في بدائع البرهان ٢٠٧ب .

⁽٢) الأزميري - بدائع البرهان ص ٢٠٧ب.

⁽٣) الأزميري - بدائع البرهان ص ٢٠٨

⁽٤) الأزميري - بدائع البرهان ص ٢٠٧ب.

الأُول : الإدغام الكَامل للجُمهُور .

و الثَّانِي : الإِدغَام مَعَ إيقاء الصَّفة من غَايَة ابن مِهرَانَ ، و تَقَدَّمَ مذهبِهَا فِي المُنفَصِلِ لِلأَصْبَهَانِي فِي أول سُورَة يس و غَيْره تَفصيلا (١) ، و هُوَ المَدِّ عَلَى مَا صَوَّبه " .

و أما حَمزَة فقال أَيْضًا (٢): " و أما خَلَف عن حمزة (٦) فَلَهُ ثَمَانيَة أُوجُه:

الأَوَّل إلى الخَامِس: الإِدْعَامِ الكَامِلِ مَعَ عَدَم السَّكَتِ فِي الْمَدِّ و تَقْلِيل ﴿ قَرَارٍ ﴾ و عَدَم السَّكَت فِي ﴿ مَّكِينٍ ﴾ من الشَّاطبية ، و النَّذْكرة و غيرهُمْ ، و مَعَ السَّكَت فِي ﴿ مَّكِينٍ ﴾ من الشَّاطبية و غيرها ، و مَعَ إِمَالَة ﴿ قَرَارٍ ﴾ مَعَ عَدَم السَّكَت فِي ﴿ مَكِينٍ ﴾ من روضنة المُعَدَّل ، و الشَّاطبية و غيرها ، و مَعَ السَّكت فِي ﴿ مَكِينٍ ﴾ من المُسْتَثير ، و التَّذْكَار ، و الأَبْنِ مِهرَانَ فِي غير غَايَته ، و مَعَ السَّكت فِي ﴿ مَّكِينٍ ﴾ من المُسْتَثير ، و التَّذْكَار ، و المصباح و غيرهُم ، و مَعَ السَّكت فِي الكُلِّ /٤٣٦/ و إِمَالَة ﴿ قَرَارٍ ﴾ من الكَامِل ، و روضنة المُعدَّل .

و السَّادِس و السَّابِع و الثامن : الإدغام مع إبقاء الصفة مع عدَم السَّكت في المد و تَقْلِيل ﴿ قَرَارٍ ﴾ و عدَم السَّكتِ في ﴿ مَّكِينٍ ﴾ من التَّبصرة ، و إن لَم يسندها في النَّشْر إلى خلف ، و مع السَّكتِ في ﴿ مَع السَّكتِ في ﴿ مَع السَّكتِ في ﴿ مَكِينٍ ﴾ لاَبْنِ مِهرَانَ في غير غايته ، و مع السَّكتِ في ﴿ مَكِينٍ ﴾ من غاية ابن مهرَانَ .

و أما خلاد فَلَهُ أَحَد عشر و جهًا (٤):

الأُوَّل إلى الثامن: الإِدْ عَامِ الكَامِلِ مَعَ عَدَم السَّكتِ فِي المَدِّ و فَتح ﴿ قَرَارٍ ﴾ و عدَم السَّكتِ فِي ﴿ مَكِينٍ ﴾ ، و الكَامِل ، و روضنة المُعدَّل ، و من المُسْتنير عَن أبي العَطَّار عَن الطَّبَرِي عَن البن البُحْتُرِي عَن الوَزَّان ، و مَعَ السَّكتِ فِي ﴿ مَكِينٍ ﴾ من كفاية أبي العزِّ ، و جَامِع ابن فارِس ، و روضنة المالكي و غيرهُم ، و مَعَ تَقْلِيل ﴿ قَرَارٍ ﴾ و عَدَم (٣٣٠) السَّكتِ من التَّيسير و غيره ، و مَعَ السَّكتِ فِي ﴿ مَكِينٍ ﴾ من جَامِع البيان ، و مَعَ إِمَالَة ﴿ قَرَارٍ ﴾ و عَدَم السَّكتِ من السَّكتِ من قراءة الدَّانِي علَى أبي الفَتح ، و مَعَ السَّكتِ فِي ﴿ مَكِينٍ ﴾ من العُنْوان ، و المُجْتَبَى ، و مَعَ السَّكتِ فِي ﴿ مَكِينٍ ﴾ من العُنْوان ، و المُجْتَبَى ، و مَعَ السَّكتِ مِن الكَالِّ مَعَ فَتح ﴿ قَرَارٍ ﴾ من الكَامِل ، و روضنة المُعدَّل ، و مَعَ إِمَالَة ﴿ قَرَارٍ ﴾ من المُبهج من طَريق الشَّذَائِي .

⁽١) في الأزهرية و عامر و مرصفي بزيادة (أي)

⁽٢) الأزميري - بدائع البرهان ص ٢٠٨

⁽٣) في عامر " ، أما خلف فله ثَمَانيَة أُوجُه " و أظنه الصَّورَاب .

⁽٤) الأزميري – بدائع البرهان ص ٢٠٨أ .

و التَّاسِع و العَاشِر و الحَادِي عشر : الإدغَام مَعَ إِبقاء الصَّفَة مَعَ عَدَم السَّكتِ فِي المَدِّ و فَتَح ﴿ قَرَارٍ ﴾ و عَدَم السَّكتِ فِي ﴿ مَكِينٍ ﴾ لابْنِ مِهرَانَ فِي غير غايته ، و مَعَ السَّكتِ فِي ﴿ مَكِينٍ ﴾ من غاية ابن مِهرَانَ ، و مَعَ تَقُلِيلُ ﴿ قَرَارٍ ﴾ و عَدَم السَّكتِ فِي ﴿ مَكِينٍ ﴾ من التَّبصرَة " أه. و ذكْرُه تَلْخيص أَبِي /٤٣٧ / مَعشَر سَهُو لأَنَّ رِوَايَة خَلاَّد لَمْ تَكُن فِيهِ كَمَا مَرَ ، و هُو مُقرِّ بذلك فِي تَحريره عَلَى النَّشْر .

و أما اختصاص إِدْعَام المتحَرِّك لأَبِي عَمْرُو و يَعْقُوب و خَلاَّد بِالإِدِعَامِ المَحْض فشاهده قَوْلِهِ: " و إِذَا ابتُدِئَ من قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ فَٱلْمُلْقِيَتِ ذِكْرًا ﴾ يَختَص وَجه الإِدْعَام الكَبِير فِي فشاهده قَوْلِهِ: " و إِذَا ابتُدِئَ من قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ فَٱلْمُلْقِيَتِ ذِكْرًا ﴾ يَختَص وَجه الإِدْعَام الكَامِل فِي ﴿ أَلَمْ خَلُقُكُم ﴾ لمن أدغمه علَى ما فِي النَّشْر " ، و القياس أن يؤخذ لِخَلاَد الإِدْعَام فِي ﴿ وَٱلْمُلْقِيَتِ) مَعَ إِبقاء الصفة فِي ﴿ أَلَمْ خَلُقَكُم ﴾ من طريق ابن مهران و الله أعلم .

القول في تحرير عم ليعقوب

٥٠٠- وَ لاَ وَقْفَ فِي عَمَّهُ لِيَعْقُوبَ مُوصِلاً بِلا هَا الْعُلَيْمِي سُعِّرَتْ عَنْهُ تُقَلَّا

يَمتَتِع الوَقْف بِلا (هَاء) سَكْت فِي ﴿ عَمَّ ﴾ لِيَعْقُوبَ مَعَ الوَصْل بَيْنَ السُّورَتَين / فَلَهُ سَبْعَة أُوجُه :

الأُوَّل إلى الرَّابِع: البَسمَلَة بِلا تَكبِير بِلا (هَاء) وَقَفًا مِن الْكَامِل ، و مَعَ (الهَاء) من النَّذْكِرَة ، و مُفردَة الدَّانِي ، و تُلْخِيص أَبِي مَعشر ، و مَعَ التَّكبِير بِلا (هَاء) لِلْهُذَلِي ، و مَعَ (الهَاء) لأَبِي العَلاَء .

و الخَامِس و السَّادِس : السَّكَتِ بَيْنَ السُّورَتَين بِلا (هَاء) وقَفًا من جَامِع ابن فَارِس ، و التَّذْكَار ، و كَتَابَي ابن خَيرُونَ ، و لرَوْحٍ فَقَط من غَايَة ابن مهرَانَ ، و مَعَ (الهَاء) لَيَعْقُوبَ من المصنبَاح ، و المُبهِج ، و رَوضَة المَالكِيِّ ، و جَامِع الفَارِسِي ، و مُفرَدَة ابن الفَحَّامِ ، و كَتَابَي أَبِي العِزِّ ، و لِرُويسِ فَقَط من غَايَة ابن مِهرَانَ .

و السَّابِع : الوَصُلُ بَيْنَ السُّورَتَين (٣٣١) مَعَ (الهَاء) فَقَط وَقَفًا لِيَعْقُوبَ من غَايَة أَبِي العَلاَء ، و رَوَى العُلَيْمِي عَن شُعبَة /٤٣٨ ﴿ سُعِرَتُ ﴾ بالتَّشديد ، و ابن آدَمَ بالتَّخفيفِ

القول في تحرير فاكهين

٧٥١- وَ رَمُلِيُّهُمْ بِالْقَصْرِ فِي فَاكِهِينَ وَ ابْ لِي الْأَخْرَمِ وَ الدَّاجُونِ خُلْفُهُمَا انْجَلاَ

رَوَى الرَّمْلِي عَن الصُّورِي ، و الشَّذَائِي عَن ابن الأَخْرَم ، و أبو العَلاَءِ عَن الدَّاجُونِي ﴿ فَكِهِينَ ﴾ بِالقَصرِ ، و الباقون عَن ابن عامر بِالمَدِّ (١) .

القول في تحرير آنية و عابدون و عابد

٧٥٧- وَ آنِيَةٌ مَعَ عَابِدُونَ وَ عَابِدٌ فَكُلٌ عَنِ الْحُلُوانِ يُرْوَى مُمَيَّلاَ

أَمَالَ الْحُلُوانِيُّ عَن هِشِنَام ﴿ مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ ﴾ ، و ﴿ عَسِدُونَ ﴾ و ﴿ عَابِدٌ ﴾ ، و فَتحَها الدَّاجُوني أه. .

القول في تحرير إرم

٧٥٣ وَ تَرقِيقُ مَضْمُومٍ إِرَمْ مَعْهُ عِنْدَ أَزْ رَقِ لاَ تُكَبِّرْ لاَ تَصِلْ لاَ تُقَلِّلاَ

يَمتَنع عَلَى تَرقيق (الراء) المَضمُومَة مَعَ تَرقيق ﴿ إِرَمَ ﴾ لِلأَزْرُق كُلّ من التَّكْبِيرِ و الوَصل بَيْنَ السُّورَتَين و التَّقليل ، و تَقَدَّمَ تَحْرِيرِ الطُّرُق .

القول في تحرير بل لا تكرمون

٤٥٧- وَ مَا بَعْدَ بَلْ لاَ إِنْ تُخَاطِبْ لرِوُحِهِمْ فَأَظْهِرْ وَ أَدْغِمْ ثُمَّ مُدَّ عَلَى كِلاَ

يَختَص الخطَاب فِي ﴿ بَل لاَ تُكْرِمُونَ ٱلْمَتِيمَ ﴾ و مَا مَعَهُ لرَوْح بِالمَدِّ مَعَ الإِظهَار / ، و كَذَا مَعَ الإِظهَار / ، و كَذَا مَعَ الإِنظةَ لِمَا فِي الأَزْميرِي .

فَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ فَيَقُولُ رَبِّيٓ أَهَننَن ﴿ كَلَّا ۚ بَل لَّا تُكْرِمُونَ ﴾ خَمْسَة أُوجُه:

الأَوَّلُ و الثَّانِي و الثَّالِث : الإظهار مَعَ القَصْر و الغَيب للجُمهُور عَن المُعدَّل عَن ابن وهب عن لمُبهج ، و التَّذْكَار ، و الكَامِل ،

فالكهين القصاد يسروى فاعلم

و لإبْ نِ الع لل الله الدوني ه وهُ لل خلف عن الربطَّ في الربطُّ في الربطُّ في الربطُّ في الربطُّ في الربطانية الم

أهــ .

017

و غَايَة أَبِي العَلاَّء ، و مُفرَدَة ابن الفَحَّام ، و لحَمْزَةَ بن عَلَى عَن ابن وَهْب من الكَامل ، و مَعَ الخطَابِ للزُّبَيرِي /٤٣٩/ عَنْهُ من غَايَة أبي العَلاء.

و الرَّابع و الخَامس : الإدغَام مَعَ القَصر و الغَيب للْمُعدَّل عَن ابن وَهْب من المصنبَاح ، و مَعَ المَدّ و الخِطَابِ للزُّبيري من الكَامل .

القول في تحرير وقد خاب

٥٧٠- وَ يَفْتَحُ للمُطُوِّعي غَيرُ كَامل وَ قَدْ خَابَ وَ التَلْخيصُ أَدْغَمَ مَا تَلاَ

رَوَى المُطُّوِّعي عَن الصُّورى من غير الكَامل ﴿ وَقَدْ خَابَ ﴾ بالفَتح ، و من التَّلْخيص ﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ ﴾ بالإدغَام ؛ فالإمالَة مَعَ الإظهَار من الكَامل ، و الفَتح مَعَ الإدغَام من التَلْخيص و مَعَ الإِظْهَارِ من المُبهج ، و المصنبَاح .

القول في تحرير وزرك و ذكرك للأزرق

٧٥٧- بِمَدَّتِهِ فِي وَجِنْهِ ابْنِ مُجْهَرِد ٧٥٨- لَدَى أَزْرَق وَ الهَاءَ صِلْ مَنْ يَرَهُ لَدَى ٧٦١ - لرَوْحه مُ تَكبيرٌ اوَّلَ سُلورَة

٧٥٦- وَ وِزْرُكَ مَعْ تَالِيــهِ رَقِّـــقْ لأَرْرَقِ عَلَى وَجْــهِ تَكبِيــرِ وَ أَنْ رَأَهُ تَـــلاَ وَ مَطْلَع مَعْ تَرْقيقه لاَ تُبسُمللاً رُويَسِ عَلَى الإِدْغَامِ لاَ رَوْحَ اعْقِلاَ ٥٩٥- وَ أَبْهَمَ نَشْسِرٌ عَنْهُ مَذْهَبَ كَطِلً وَ قَدْ قَالَ الأَرْمِيرِي يَرْوِيهِ مُوصِلاً ٧٦٠ وَ صِنْهَا لِيَعْقُوبَ عَلَى وَجْهِ وَصَبْلِهِ وَ مَا كَانَ مَعْ وَجْهِ اخْتِلاَس مُحَلِّلاً أَرَيتَ عَلَى تَكبيرِ الازْرُقِ سَهِّلاً

يَختَص التُّكْبير لِلأَزْرُق بتَرقيق ﴿ ذِكْرَكَ ﴾ و ﴿ وِزْرَكَ ﴾ و تَقَدَّمَ تَحْرير الطُّرُق ، و رَوَى ابن مُجَاهد عَن قُنبُل ﴿ أَن رَّءَاهُ ٱسْتَغْنَى ﴾ بِمَدِّ الهَمزَة (١) فِي أَحَد الوَجهَينِ ، و هُوَ طريقِ ابن نَفيس عَن السَّامري عَنْهُ ، و ابن شَنَبُوذ بقَصرها ، و هُوَ الوَجْه الثَّاني لابْن مُجَاهد ، و هُوَ طَريق صَالح عَنْهُ و فَارس بن أَحْمَد عَن /٤٤٠/ السَّامري ، و به قَطْع في التَّيسير و غَيْره ، و الوَجْهَان جَميعًا من طَريق ابن مُجَاهد في الكَافي ، و تَلْخيص ابن بَلَيمَة و غَيْرهَا ، و يَختَص تَرقيق (اللام) فِي (مَطْلُع) لِلأَزْرَق بترك البَسمَلَة بَيْنَ السُّورَتَين ، و تَقَدَّمَ

⁽١) في الأزهرية و عامر (الهَمزَة)

تَحْرِيرِ الطُّرُقُ ، و يَختَص الإدغَام لِرُويسِ بصلة (الهَاء) مِنْ ﴿ يَرَهُ ، ﴾ فِي المَوضِعَين ، و لرَوْح بالاختلاس من المصنبَاح ، و بالصِّلة من الكَامل عَلَى مَا في الأَزْميري ، و لَمْ أَجده في النَّشْر صرَّحَ بمَذْهَب الهُذَلِي و لَعَلَّ الأَزْميري اطلَّعَ عَلَى نَص كَمَا هُوَ الظَّن بالعُلَمَاء رَضي الله عنهُم ، و يَتَعيَّن صلتها ليَعْقُوبَ علَى الوصل بَيْنَ السُّورتَين ، و يَمتَع التَّكْبير لأَوَّل السُّورَة لرووْح عَلَى الاخْتلاس ؛ فالصلِّلة في (الهاء) مَعَ البَسمَلَة بلا تَكبير والإظهار لَيَعْقُوبَ من الكَامل سوى الزُّبَيري ، و من تَلْخِيص أَبي مَعشَر ، و لرُوَيس من مُفرَدَة الدَّانِي ، و مَعَ الإِدغَام للزُّبَيرِي عَن رَوْح من الكَامِل ، و مَعَ النَّكْبيرِ مَعَ الأَوْجُه السَّبْعَة و الإظهَار لِلْهُدَلي عَن يَعْقُوب سوى الزُّبيري ، و مَعَ الإدغام للزُّبيري ، و مَعَ الوَجهَين اللذّين لأوَل السُّورَة و الثَّلاثَة المُحتَمَلَة لأبي العَلاء عن يَعْقُوب ، و مَعَ الوَجهَين الَّلنَين لآخر السُّورَة و الثَّلاثَّة المُحتَمَلَّة لأَبي الكَرَم عَن رُويس ، و مَعَ السَّكت بَيْنَ السُّورتَين و الإِظهَار ليَعْقُوبَ من المُبهج و غَيْره (٣٣٣) ، و هَذَا الوَجْه لرُونِس فَقَط من المُسْتَنير (١) ، و رَوضَة المَالكي ، و كَتَابَي أَبِي العزِّ ، و مُفرَدَة ابن الفَحَّام و غَيرهُمْ ، و مَعَ الإدغَام / ٤٤١/ لرُوَيس فَقَط من المصنبَاح ، و مَعَ الوَصلُ بَيْنَ السُّورَتَين و الإِظهَارِ ليَعْقُوبَ من غَايَة أَبِي العَلاَء ، و الاخْتلاس مَعَ البسملة بلا تكبير و الإظهار ليَعْقُوبَ من التَّذْكرة ، و لروْح فَقَط من مُفردَة الدَّاني ، و لرُويَس من الكَامل ، و مَعَ التَّكْبير مَعَ الأَوْجُه السَّبْعَة و الإظهَار للْهُذَاي عَن رُويَس ، و مَعَ الوَجهَينِ اللَّذَين لآخر السَّورَة و الثَّلاَثَة المُحتَمَلَة لأَبي الكَرَم عَن رَوْح ، و مَعَ السَّكت بَيْنَ السُّورَتَين و الإِظهَار ليَعْقُوبَ من غَايَة ابن مهرَانَ ، و لرَوْح من المُسْتَتير ، و رَوضَة المَالِكِي ، و كِتَابَي أَبِي العِزِّ ، و مُفرَدَة ابن الفَحَّام ، و مَعَ الإِدغَام لرَوْح من المصنبَاح ، و يَختَص التُّكْبير للأَزْرُق بتَسهيل ﴿ أَرَءَيْتَ ﴾ و قَدْ تَقَدَّمَ .

القول في تحرير و لي دين

٧٦٢ وَ لِي دِينِ لِلْبَزِّيِّ فَافْتَحْ وَ عَنْ أَبِي رَبِيعَةَ إِسْكَانٌ يُرَادُ وَ يُجْتَلاَ

رَوَى البَزِّي ﴿ وَلِيَ دِينِ ﴾ بفَتح (الياء) من الطَّرِيقَيْن ، زاد أبو رَبِيعَةَ عَنْهُ إِسكَانها ؟ فالفَتح من الكَامِل ، و فِي أَحَد الوَجهَينِ من الشَّاطِبيةِ ، و الهدَاية ، و التَّجريد و غيرهُمْ ، و الإِسْكَان من طَريقِ العراقيين عَنْهُ ، و هُو أَيْضًا من تَلْخيص ابن بلِّيمَه ، و التَّيسير ، و فِي الوَجْه الثَّانِي من الشَّاطِبية ، و الهِدَاية ، و التَّجريد و غيرهُمْ ، و الله أعلم .

⁽١) في الأزهرية (المشير)

-: تنبيه

٧٦٣ وَ قَلِّلْ منَ التَّلْخيـص ذَا الْيَا الْأَرْرَق ٧٦٤ علَى مَا وَجَدْنَاهُ بِه عَكْسَ مَا مَضَـى ٧٦٥ - بِقَصْرُ وَ تَوْسُيطُ وَ فَى الْلَّينِ قَدْ رَوَى ٧٦٦ وَ يَسْكُتُ بَيْنَ السُّورَتَيِن وَ إِنَّــهُ ٧٦٧ - وَ أَبْدُلَ هَمْزُ الْوَصُلِ مَـدًّا وَ زَادَ يَــا ٧٦٨- أَرَيْتَ وَ هَا أَنْتُمْ وَ قَـدْ مَـدَّهُ وَ في ٧٦٩ وَ نُـونَ بإدْغَام كَيَس قَـدْ رَوَى ٧٧١- سرَاعًا دْرَاعَيْه دْرَاعًا وَ هَكَذَا افْتـرَاءً ٧٧٢ - وَ فَخَّمَ في فرْق وَ الإِشْرَاقِ مَعْ إرَمْ ٧٧٣ و كَبْرٌ كَذَا عَشْرُونَ مَعْ ذَات ضَمَّة ٤٧٧- وَ غَلَّظَ لاَمَاتِ سِوَى مَا يَلِي الأَلِفُ ٥٧٧- وَ فيه وَجَدْنَا قَوْله شُرْكَائه الَّذ ٧٧٦- يَكُونُ بِـه الدَّانِـي مُنْفَـردَا إِذَا ٧٧٧ - فَمَنْ طُرُق النَّقَّاشِ قَدْ رَوَيَاهْ وَ هُوَ

تُنْزُّلاً سوَى ما به ها منْ رُؤُس وَ صَاحِبُهُ لاَ شَـكَ في بَـدَل تَـلاَ بِقَصْرٍ سوِى شَيْيِءِ فَوَسِّطْ فَاعْقلاَ مُسنَهًــلاً لثَان منَ الهَمْ زَيْنِ كَانَ لَدَى هَوُّلاً إِنْ وَ البِغَا إِنْ وَ سَهِّلاً تَعَمَّــلاَ كتَابِيَــه إنِّي بالسُّكُـون وَ قَلَّلَ مَعَ هَا يَا وَ هَا تَحْتُ مَيَّــلاً ٧٧٠ وَ بِالْخُلْفُ إِجْرَامِي وَ تَنْتَصِرَانِ سَا حِرَانِ كَذَا أَنْ طَهِّرَا وَ كَـذَا كِـلاَ مراءً عنْك وزرك و الولا عشْبَرِتُكُمْ أَيْضًا كَذَا شَـرَر بـلاً تَلِي الياً كَخَيْرُ الرَّازِقِينَ تَمَثَّلاً وَ مَحْيَايَ بِالإَسْكَانِ وَ الْفَتْحِ كَمَّلاً ينَ بِحَذْفِ الهَمْزِ عَنْ أَحْمَد فُـلاً خلاَفًا لقَول النَّشْر وَ الحَقُّ يُعْتَلاَ (١)

مِنْ غَيْرِ نَشْرِ صَحَّ أَيْضًا تُقُبِّلاً (٢)

ذَكَرَ ابن بَلِّيمَة في تَلْخيصه أن الأَزْرُق يقلل ذَوَات (الياء) و لا يفَتح إلاَّ مَا فيه (هَاء) من رُؤُس الآي و نصه : " قَرأً وَرش يعني من طَريق الأَزْرَق جَميع ذَلك /٤٤٣/ يُشير إلى ذَوَات (الياء) بَيْنَ اللفظين إلاَّ مَا كَانَ ذَلك في سُورَة أو اخر آيها (ها ألف) فَإِنَّهُ أَخلَصَ الفَتح فيه " (٣) أه. .

و لَهُ قُصْر البَدَل و توسطه و كَذَا تُوسُط (البياء) من (شَيْء) و قُصْر غَيْرها من حرفي اللِّينِ و السَّكتِ بَيْنَ السُّورَتَين و تَسْهِيل الهَمزَة الثَّانية فِي بَابِ الهَمْزَتَيْنِ من كَلِمَة و

⁽١) في عامر و مرصفي (يقبلا)

⁽٢) الشيخ عامر عثمان بزيادة هذا البيت :

في ذكك أراكهم فاقرأن الجار جبارين الفتح

⁽٣) ابن بليمة - تلخيص العبارات - دار الصحابة ص ٢٤.

كَلْمَتْيْنِ و إيدَال (هَمْرَة) الوَصَلُ الواقِعَة بَيْنَ (هَمْرَة) الاستفهام و (اللام) السّاكِنَة (أَلفا) ، و كُذَا السُّمْهِيل و الإِبْدَال (ياء) مكسُورة في ﴿ هَثُولاً و إِن كُنتُم ﴾ ، و ﴿ آلْبِغآ اِلله) ، و كَذَا السَّمْهِيل و أَرَيْتُم ﴾ و يَحْوه ، و تَسْهِيل ﴿ هَنَائَم ﴾ مَعَ إِنْبات الألف ، و تَحقيق ﴿ كِتَبِهَ أَرُدُن ﴾ و تَشْهِيل ﴿ أَرَيْتُم ﴾ و إِبْغام ﴿ رَبَّ وَآلْفَرَء إِن ﴾ ، و تَقْلِيل (الباء) من (يس) و (الهاء و الباء) من فاتحة مريم ، و إِمالة (الهاء) من طه ، و أما ﴿ جَبَارِينَ ﴾ ، و وَالبَار ﴾ فَقَتَحهِما كَمَا يُعلَمُ مِن الحَصرِ ، و لَهُ التَّرقيق و التَّقْخِيم في (﴿ إِجْرَابِي ﴾ ، و ﴿ وَأَلْمَالُ ﴾ ، و ﴿ وَرَاعَيْه ﴾ ، و ﴿ وَرَاعَيْه ﴾ ، و ﴿ وَرَاعَيْه ﴾ ، و ﴿ وَرَاعَا ﴾ ، و ﴿ وَرَاعَيْه ﴾ ، و ﴿ وَرَاعَا ﴾ ، و ﴿ وَرَاعَيْه ﴾ ، و ﴿ وَرَاعَا ﴾ ، و ﴿ وَرَاعَيْه ﴾ ، و ﴿ وَمِثَالِ ﴾ ، و ﴿ وَرَاعَ ﴾ ، و ﴿ وَرَاعَيْه ﴾ ، و ﴿ وَرَاعَ ﴾ ، و ﴿ وَرَاعَيْه ﴾ ، و ﴿ وَمَنَانَ ﴾ ، و ﴿ وَمِثَرُان ﴾ ، و ﴿ وَمِثَالُ ﴾ ، و ﴿ وَمِثَرُكُم ﴿ و ﴿ يَثُرُون ﴾ ، و لَهُ التَّقْفِيم في الله فَتحة نَحُو ﴿ حَبُرُ ﴾ . و لَهُ التَّقْفِيم ، و لَهُ أَيْضَا تغليظ (اللامات) بَعْدَ (الطاء و الظاء) الله مَا حال فِيهِ (الألف) المُحمُومة التالية (الياء) اللَّقِي قبلها فَتحة نَحُو ﴿ حَبُرُون ﴾ ، و لَهُ النَّشُر مَعَ رَيادة مَا يتَنَا ذَلك في النَّشُر مَعَ زيادة مَا يحتاج إلِيْهِ القارئ الشَّر عَ ثُمَّ ذَكُونَا هُنَا / ٤٤٤٤/ مَا وَجَدْنَا فِيهِ خَلَاف مَا فِي النَشْر مَعَ زيادة مَا يحتاج إلَيْهِ القارئ . الطاء و تقيما القاعدة و تقهيما للقاعدة () .

اسكان محياي مسن الهِدَايَــــة

لأزق تسمبيه للسد أني علسى

و هُـــو بتجريـــد لعبـــد البــاقي

و النَّشْــر لــم يــنكر مــن العُنْــوان

و ذ له فتأخ يص العب إين مع سا

و المُجْتَبَ عِي الْهَادِي مَعَ التَّذْكِرَة سِي الْهَادِي مَعِ التَّذْكِرَة سِي الْهَاتِ الْمِن أحد تلا سِي وَي أَبِي الْهَاتِ الْهَالِي الْهُمُ لِيَّالِي الْهَالِي الْمُلْلِي الْهَالِي الْهَالِي الْمُلْلِي الْمُلْعِلَيْلِي الْمُلْعِلِي الْهَالِي الْمُلْعِلَيْلِي الْمُلْعِلَيْلِي الْمُلْعِلَيْلِي الْمُلْعِلَيْلِي الْمُلْعِلِي الْمُلْعِلَيْلِي الْمُلْعِلَيْلِي الْمُلْعِلَيْلِي الْمُلْعِلَيْلِي الْمُلْعِلِي الْمُلْعِلَيْلِي الْمُلْعِلَيْلِيِيْلِي الْمُلْعِلِي الْمُلْعِلِي الْمُلْعِلِي الْمُلْعِلِي الْمُلْعِلَيْلِي الْمُلْعِلِي الْمُلْعِيلِي الْمُلْعِلِي الْمُلْعِلَيْلِي الْمُلْعِلِي الْمُلْعِلِي الْمُلْعِلَيْلِي الْمُلْعِلِي الْمُلْعِلَّلِي الْمُلْعِلِي الْمُلْعِلْمُلْعِلْمُلْعِلْمُلْعِلْمُلْعِلْمُ الْمُلْعِلْمُلْعِلْمُلْعِلْمُلْعِلْمُلْعِلْمُلْعِلْمُلْعِلْمُلْعِلْمُلْعِلْمُلْعِلْمُلْعِلْمُلْعِلْمُلْعُلِي الْمُلْعِلْمُلْعِلْمُلِي الْمُلْعُلِي الْمُلْعِلْمُلِي الْمُلْعُلِي الْمُلْعِلِيِلْمُلْعُلِي الْمُلْعِلِي الْل

أهـ مؤلفه

(٢) في هامش الأزهرية (فائدة: أسباب الإمالة عنْدَ القوم إجمالا ثَلاَثَة: أحدها ياء انقلبت ألفا متطرفة كموسى و عيسى ، أو ياء موجودة نَحو ياء الكافرين. ثانيها: كَسْرَة موجودة نَحو (على أبصارهم) أو عارضة في بعض الأحوال نَحو (شاء) فإنك إذا رددته إليك عرض لَهُ كَسْر الشين. ثالثها: رسم الألف ياء و لو كانَ أصلها

⁽١) فِي هامش الأزهرية من متن عزو الطُّرُق :

و إِذِ خَلاَ المَشرُوْحِ مِن ذَكَرَ ﴿ وَٱلْجَارِ ﴾ و ﴿ جَبَارِينَ ﴾ فَلنذكر هُمَا هُنَا استطرادًا لِيكملُ فَصل الأَزْرُق ، فَتَقليلهمَا مِن الكَافِي ، و التَّيسير ، و فِي أَحَد الوَجهينِ مِن الشَّاطبية ، و بِهِ قَرَأً الدَّانِي عَلَى ابن خَاقَان و أَبِي الفَتح ، و تَقليل ﴿ وَٱلْجَارِ ﴾ فَقَط مِن التَّبصرة رُجُوع و قَرَأً الدَّانِي عَلَى ابن خَاقَان و أَبِي الفَتح ، و تَقليل ﴿ وَٱلْجَارِ ﴾ فَقَط مِن التَّبصرة رُجُوع و انعطاف (١) ، و ذَكر ابن بليمة أيضًا حَدْف (الهمزة) فِي قَرِلهِ ﴿ شُرَكَآءِكَ اللّذِينَ ﴾ فِي النَّد لللبَرِّي وَجهًا واحدًا و نصه : " قَرَأُ البَرِّي ﴿ شُرَكَآءِكَ الَّذِينَ ﴾ بفتح (الياء) بعد (اللهمزة) من غير (همز) و قرأ الباقون ب (همرة) مكسورة بين (الياء) و (اللهمز) قيه عن النَّقَاشِ عَن أصحابِه عَن البَرِّي لوجود المُوَافِق لَهُ فِي الطَريق ، و نصَّ البَرِّي لوجود المُوَافِق لَهُ فِي الطَريق ، و نصَّ عَلَى عَدَم (الهمَدْ) فِيه أَيْضًا وَجهًا واحدًا ابن شُريح ، و المهدَوي ، و ابن شقيق ، و ابن غَلْبُون و غَيرهُمْ ، و كلهم لَمْ يرووه من طَريقِ أَبِي ربَيعَةَ و لا ابن الحُبَاب فلا يكُون من طُريق أَبِي ربَيعَة و لا ابن الحُبَاب فلا يكُون من طُرُق النَّشْ .

خاتمة

الواو كالضحى أو كانت أصلية كمتى أه. .)

(١) في هامش الأزهرية من متن عزو الطّرُق : و الجار جبارين بالتقليا للسلة

فيهم و____اخ___ لأف شـــــ ط بية

و بَــــيْنَ بَــــيْنَ فيهمَـــا الـــدَّاني روَى

و الجار بالتقلياد من تبصرة عن ابس فاقان و فارس سوى

ازرق مسن كساف و تيسسير قَبْسال

أهـــ .

- (٢) ابن بليمة تلخيص العبارات دار الصحابة ص ٩٤.
 - (۳) فی عامر و مرصفی بحذف (زاد)
 - (٤) في مرصفي (فهللا)

017

اعلَم أَنَّ فِي التَّكْبِيرِ لِجَمِيعِ القُرَّاءِ سِوِى ابن كَثِيرِ ثَلاَثَة مَذَاهِبِ و لاَبْنِ كَثِيرِ (٣٣٦) أَرْبَعَة :

الأَوَّل : لاَبْنِ كَثِير الابتدَاء مِن أُوَّل ﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ ﴾ إلى أول ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ من المُسْتَتِير ، و جَامِع ابن فَارِس ، و غَايَة أَبِي العَلاَء ، و التَّجريد عَن الفَارِسِي ، و المَالِكي ، و كتَابَي أَبِي العِزِ / و غَيرهُمْ من العِرَاقِيين ، و هُوَ لاَبْنِ حَبْشِ عَن ابن جَرِير عَن السُّوسِيِّ من التَّجريد ، و غَايَة أَبِي العَلاَء الهَمَدَانِي عَن القُرَّاء العَشَرَة .

و الثَّانِي : لاَبْنِ كَثِير الابتدَاء من آخِر ﴿ وَٱلضُّحَىٰ ﴾ .. إلى آخر ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ من الكَامِل ، و الكَافِي ، و التَّيْسِير ، و التَّذْكِرَة و غيرِهُمْ ، و لِجَمِيعِ القُرَّاء من كَامِلِ الهُذَلِي ، و مِصبَاح أَبِي الكَرَم الشَّهرزَوْرِي .

و الثَّالِث : التَّكْبِيرِ فِي أُوائِل كُلِّ السُّورِ لاَبْنِ كَثِيرِ و غَيْرِه من كَامِلِ الهُذَلِي ، و غَايَة أَبِي العَلاَءِ .

و الرَّابِع لابْنِ كَثِير : الابتدَاء من أول ﴿ وَالضُّحَىٰ ﴾.. إلى أول ﴿ اَلنَّاسِ ﴾ من روضنة المالكي ، و غاية أبي العلاء و غيرهما ، و للبزرِّي من روضنة المُعدَّل .

و لا يَكُون النَّكْبِير إِلاَّ مَعَ وَجه البَسمَلَة /٤٤٦ لِكُلِّ القُرَّاء .

و في النَّهليل بلا تَحميد لابْن كَثير ثَلاَثَة مَذَاهب :

الأُوَّل: الابتدَاء من أول ﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ ﴾ إلى أول ﴿ اَلنَّاسِ ﴾ لِلبزِّي من طَريقِ ابن الحُبَاب ، و لقُنبُل من طَريق العرَاقيين .

و الثَّانِي : الابتداء من آخر ﴿ وَٱلضُّحَىٰ ﴾ . . إِلَى آخِرِ ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ لاِبْنِ كَثِير من طَريقِ من تَقَدَّمَ .

و الثَّالِث : الابتداء من أُوَّلِ ﴿ وَٱلضُّحَىٰ ﴾.. إِلَى آخِرِ ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ لِمَن تَقَدَّمَ عَن ابن كَثير ، و لقُنبُل فَقَط من رَوضة المُعَدَّل .

و فِي التَّهلِيل مَعَ التَّحمِيد لِلبَزِّي مَذهَبَان :

الأُوَّل : الابتداء من أُوَّل ﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ ﴾ . . إِلَى أُوَّل . . ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ .

و الثَّانِي : الابتداء من آخر ﴿ وَٱلضُّحَىٰ ﴾ إِلَى آخر ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ كِلاهُما من طَريقِ أَبِي طَاهر عبد الوَاحد ابن أَبي هَاشم عَن ابن الحُبَابِ عَنْهُ .

و يَمتَنع وَجه الحَمد لَهُ من أُوَّل ﴿ وَٱلصُّحَىٰ ﴾ لأَنَّ صَاحِبه لَمْ يَذْكُره فِيهِ ، و لا تَكبير و لا تَعليل و لا تَحميد فِي آخر (و الليل) .

و لفظ التّكبير (الله أكبر) ، و لفظ التّهليل (لا إله إلا الله و الله أكبر) ، و لفظ التّعبيد (لا إله إلا الله و الله أكبر و لله الحمد) ، و عند السّامري عن ابن مُجَاهِد عن قُنبُل علَى ما في الأزميري في تَحْرير النّشر (الله أكبر لا إله إلا الله إلا الله (٣٣٧) و الله أكبر الله أكبر و لله أكبر و لله ألحمد) ، ثم النّك إذا وصلت أو اخر السور بالتّكبير كسرت ما كان آخر هُن سَاكنًا أوْ مُنوَّنًا نَحْو (فحدث الله أكبر ، و من مسد الله أكبر ، و توابًا الله أكبر) فأذِا وصلت آخر (إلا إذا زلزلت) لهشام و كذا لابن / ٤٤٧ وردان في رواية إسكان (الهاء) عنه كُسرت (الهاء) من ﴿ فَحَدِثُ ﴾ و عَنه كُسرت (اللهاء) من ﴿ فَحَدِثُ ﴾ و نحوهما و هذا واضح لا شبهة فيه ، و بعض جَهلة القُرًاء يُنكره و يضم را الهاء) كسائر القُرَّاء و هذا واضح لا شبهة فيه ، و بتعض جَهلة القُرًاء يُنكره و يضم مُحَركًا تَركته على حَدُث الله أكبر ، و إلا الماكمين الله أكبر ، و الأبتر الله مُحَركًا تَركته على حَله و حَدَفت (همز) الوصل نحو (الحاكمين الله أكبر ، و الأبتر الله أكبر ، و عن النعيم الله أكبر ، و حسد الله أكبر) ، و إن كان صلة حذفتها نحو (ربه الله أكبر) و إذا وصلته بالتّهايل أبقيته على حاله ، و الله أعلم (اله و الله أعلم (اله) .

مران بَعْ دُم د الله و الصّاحة عَلَى النّب ي شُرَافع العُصرَاة

⁽١) في هامش الأزهرية قَالَ : " بسم الله الرحمن الرحيم ، قَالَ الشيخ الإمام ، العالم العلامة ، زين الملة و الدين محمد المتولى ــ عفا الله عَنْهُ آمين ــ اعلم أن التَّكْبير سنه ، و محله قَبْل البَسمَلَة ، و لفظه الله أكبر ، و قد ورد عن ابن كثير من رواية البَزِّي عَنْهُ بلا خلاَف و معًا رواية قَنبُل بخلاف ، و ابتداؤه من آخر " و الضحى " إلى آخر " الناس " و قيل من أول " و الضحي " إلى أول " الناس " ، و لا يوقف على البَسمَلَة عنْدَ وصله بها و بآخر السورة ، و لا يوقف عَلَيه عنْدَ وصله بآخر " و الليل " و لا يوصل بالبَسمَلَة عنْدَ قطعه آخر الناس سواء وقف على البَسمَلَة أُوْ وصلت بأول السورة في المَوضعَين ، و يَجُوزُ فيهمًا مَا بقي من الوجوه و هُوَ خَمْسَة : فيأتي بَيْنَ " الليل " و " الضحى " قَطْع الجَميع ، ثم وَصل البَسمَلَة بأول السورة ، ثم وَصل التّكْبير بالبَسمَلَة مَعَ الوقف عليها ، و وصلها بأول السورة ، ثم وَصَلَ الجَميع ، و يَأْتَى بَيْنَ " الناس " و " الفاتحة " قَطْع الجَميع ثم وَصَلَ البَسمَلَة بأول السورة ، ثم وَصَلَ آخر السورة بالتكبير مَعَ الوقف عَلَيه و على البَسمَلَة ، ثم وَصلْ بأول السورة ، ثم وَصلْ الجَميع ، ثم يَجُوزُ بَيْنَ كُلّ سورتين مَا عدا ذَلك سَبْعَة أُوجُه : قَطْع الجَميع ، ثم وصَل البَسمَلة بأول السورة ، ثم وَصل التَّكْبير بالبَسمَلة مَعَ الوقف عليها ، و وصلها بأول السورة ، ثم وَصل آخر السورة بالتكبير مَعَ الوقف عَلَيه و على البَسمَلَة ، ثم وَصل البَسمَلَة بأول السورة ، ثم وَصَلُّ الحميع ، و زاد بعضهم من الروايتين التهليل قبله بأن تقول " لا إله إلا الله ، و الله أكبر " و ابتداؤه و انتهاؤه كالتكبير ، و يَجُوزُ فيه مَا يَجُوزُ في التُّكْبير ، و تؤتى بقصر " لا إله إلا الله " و مده للتعظيم ، زاد بعضهم رواية التهليل عن البَزِّي التحميد بَعْدَ التَّكْبير بأن نقول " لا إله إلا الله و الله أكبر و لله الحمد " و ابتداؤه من أول " ألم نشرح " إلى أول " الناس " أَوْ من آخر " و الضحى " إلى آخر " الناس " و يَجُوزُ فيه مَا يَجُوزُ في النَّكْبير ، و لا تحميد في أول " و الضحى "كَمَا في النَّشْر ، و يَجُوزُ مَعَ فَتح " و لي دين " للبزي كُلّ الوجوه و لا يَجُوزُ مَعَ الإسكان سوى وجوه النَّكْبير و الله أعلم و قد نظمت ذَلك فقلت :

لابْـــن كثيـــرهم يـــا فتـــى و هُــو لقُنبُــد علــي الخــلاف قبْ ل للبرزي بعض حمدلا مــن أول أوْ آخــر قــد صــحا و سَــبْعَة أُوجُــه مرضــية بـــاول الســورة و هُــو الآتيــة عــن أول السـورة تـم وصلها و قـف عليـه كـالرحيم تعـدل و إن بــــدأت سُــورة فعــده ____تكبير أو واقف_ا كمرا نقلد وصلك تكبيرا ببسم تنبها يعرفها مستكمل القريحة و أول الضحى فلل تحميد لسلة سيوى التُّبير للبرزي انقلا و حمد ربنا مَع الصلاة و صحبه خاتم المقال

فهاك وَجهه التَّكبير أتهي ه ووسن البرسزعي بسلاخ الله الله و بعض التهايد لزد عسن كسلا مسن بعده و بدون مسن و الضحى و حكمــــه عنــــدهم الســـنية قُطْ ع الجَمي ع ثـم وَصْ ل التسمية و للـــرحيم صـــد البــدء الســورة و لاتقـــف علـــى الـــرحيم وحـــده لكــــن خــــتم يصــــله بالــــــ كُـــذُاك خـــتم النــاس لا تقطــع معــا يبقى لكال ذَمْسَاة صاحيحة مثلــــه التهايــــــ لـ قـــــــ لـ و الحمدلـــــه كَـــذًا إســكان و لـــى ديــن فـــلا و الفَـــتح مَــع كُـــد له الوجــوه أتــــي علي النبي المصطفى و الأل

و الله أعلم .

السكت في الساكن المتصل و المنفصل لحمزة

٧٨٤ و في ذي انْفصال وَ اتَّصـَال لحَمْزُة ٥٧٨- وَ وَجُهَانِ فِي كَاللَّهُ اعْلَــمُ إِنْ تَقِـفْ ٧٨٦ و هَذَا من المصبّاح ثُمَّ اسْكُتَـنْ بأل ٧٨٧ - وَ فيهَا وَ مَدِّ الفَصلُ فَاسكُتْ وَ وَقْفُهُ ٧٨٨ - وَ فِي أَل مَعَ المَفْصُول مَعْ شَيء اسْكُتًا ٧٨٩- لحَمْ زَةَ أَوْ تَحْقيقَ خَلاً اطْلقاً

سِوَى حَرْفِ مَدِّ فَاسْكُتَنْ مُتَقَبِّلاً وَ فِي نَحْوِ مِنْ أَجْرِ فَبِالنَّقْ لَ نُقِّلاً وَ شَيَءِ مَعَ المَفْصُولِ عِنْدَ أَبِي العَلاَ بِتَسْهِيلٍ هَمْزِ كَيْفَ مَا قَدْ تَنَـزَّلاً وَ فِي غَيْرِ مَدٍّ ثُمَّ فِي الكُلِّ مُسْجَلاً وَ سَهُلُ منَ المَقْصُولِ مَا سَاكنًا تَلاَ ٧٩٠ لَدَى حَمْزَةَ منْ كَامل الهُذَلِي وَ قَـدْ هُدينَا الَّذِي رُمُنَاهُ حَتَّى تَكَمَّـلاَ

أعلم أن لحَمْزَةَ من المصبباح السَّكت في السَّاكن المُنفَصل و المُتَّصل معًا سوى المدّ /٤٤٨ و يَظْهَرُ لَهُ الوَجْهَان كَمَا في الأَزْميري في الوَقْف عَلَى نَحْو (١) (﴿ ٱللَّهُ أَحَدُ ﴾ ، و الذين آمنوا ، و ﴿ مَاۤ أَعْبُدُ ﴾) الهَمْز و التَّخفيف بمقتضاه و النَّقْل فَقَط في الوَقْف عَلَى نَحْو ﴿ مَنْ ءَامَنَ ﴾ ، و ﴿ خَلُواْ إِلَىٰ ﴾ ، و ﴿ ٱبْنَى ءَادَمَ ﴾ ، و من غَايَة أبي العَلاَء فِي السَّكت وَجهَان :

الأُوَّل : السَّكت في السَّاكن المُنفَصل و (لام) التَّعريف و (شَيْء) فَقَط عَلَى مَا وَجَدَه الأَز ميري فِيهَا .

و الثَّاني : السَّكت فيما ذَكَرَ (٣٣٨) مَعَ المَدّ المُنفَصل دُونَ المُتَّصل ، قَالَ الأَزْميري : " و لَمْ يَذكُر في النَّشْر الوَجْه الأَوَّل بَلْ ذَكَرَ السَّكت في غير المَدّ في أَحَد الوَجهَين ، و السَّكت غير المَدّ المُتَّصل في الوَجْه الثَّاني خلاَف مَا في الغاية لأَنَّهُ لَمْ يكن فيهَا السَّكت في السَّاكن المُتَّصل أَصلاً سوى " (شَيء) " و (لام) التَّعريف و التَّسْهيل في (الهَمْز) وَقَفًا وَجِهًا واحَدًا سَوَاء كَانَت الهَمزَة أُوَّل كَلْمَة أُو ْ وَسَطُها أُو ْ آخرَها ، و من الكَامل في السَّكت لخَلَف ثَلاَثَة أُوجُه ، و لخَلاَّد أَرْبَعَة أُوجُه :

الأُوَّل : السَّكت في (شَيء) ، و (لام) التَّعريف ، و السَّاكن المُنفَصل فَقَط .

و الثَّاني : كذلك لَكن مَعَ السَّكت فِي السَّاكن المُتَّصل .

و الثَّالث : السَّكت في الكُلِّ الثَّلاَثَة لحَمْزَةَ .

و الرَّابع : عَدَم السَّكت في الكُلِّ لخَلاَّد فَقَط .

⁽۱) في عامر بدون (نُحُو)

و فيه لِحَمْزَةَ النَّقْل فَقَط فِي الوَقْف عَلَى نَحْو ﴿ مَنْ ءَامَنَ ﴾ ، و ﴿ ٱلْأَخِرِ ﴾ التَّحْقِيق فَقَط فِي نَحْو ﴿ ٱللَّهُ أَحَدُ ﴾ و تَقَدَّمَ بَسط الكلام فِي هَذَا المَقَام.

و كَانَ الفَرَاغ من النَّظم في شَهرِ رَبيع الثَّانِي سنة ١٢٨٤ " أربَع (١) و ثَمَانِين بَعْدَ المَائتين و الأَلف من هِجرَة من لَهُ العِزِّ و الشَّرف ﷺ و الشَّرف و لِذَلك قُلت :

بِسِبْطَيْ خِتَامِ الأَنْبِيَا مُتَوَسَّلِكَ وَ بِالْخَيرِ فَافْتَحْ رَبِّ وَ اخْتِمْ تَفَضُّلاً وَ بِالْمُتَولِّي قَدْ تَشْبَهَّر فِي المَللاً وَ بِالْمُتَولِّي قَدْ تَشْبَهَّر فِي المَللاً عَلَى شَيْخِنَا الدُرِّي التَّهَامِي أَرْسِلاً فَأَنْتَ الَّذِي تُرْجَى وَ تُعْطِي المُؤْمِّلِا فَأَنْتَ اللَّذِي تُرْجَى وَ تُعْطِي المُؤْمِّلِا فَأَنْتَ المُصْطَفَى المُهْدَى إلَى النَّاسِ مُرْسَلاً عَلَى المُصْطَفَى المُهْدَى إلَى النَّاسِ مُرْسَلاً حَمَدتُ إلَى النَّاسِ مُرْسَلاً حَمَدتُ إلَها كَافِياً مَنْ تَوكَللاً

۷۹۱ - وَ فِي رَغَد نَلْ (۲) تَمَّ نَظْماً وَ لَمْ أَزَلْ ۲۹۷ - دَعَوْتُكَ يَا رَبَّ الوَرَى بِهِمَا اسْتَجِبْ ۷۹۳ - لِعَبْد تَسَمَّى بِاسْمِ خَيرِ وَسَيِلَة ۷۹۳ - لِعَبْد تَسَمَّى بِاسْمِ خَيرِ وَسَيِلَة ۷۹۳ - وَ أَكْبَرَ رِضْوَانِ وَ أَوْسَعَ رَحْمَةً ٥٩٧ - وَ حَقِّقْ رَجَانَا بِالحَبِيبِ وَ آلِيهِ ٥٩٧ - وَ صَلِّ وَ سَلِّمْ سَيِّدِي كُلَّ لَمْحَة ٢٩٧ - وَ صَلِّ وَ سَلِّمْ سَيِّدِي كُلَّ لَمْحَة ٧٩٧ - وَ آلِ وَ أَصْحَابٍ كِرَامٍ وَ إِنَّنِينِي

و قَدْ آن أن اثني عنان القلّم و استغفر الله على ممّا زلّت به القدّم ، و أسألَه سبحانه و تعالَى أنْ يُسبِل علَينا سَترَه الجَميل فَهُو َ (٣٣٩) حَسبُنا و نعم الوكيل ، و أستودعة تبارك و تعالَى نفسي و ديني و خواتيم عملي ، و جَميع ما أنعمَ سبحانه و تعالَى بة علَيّ و علَى أهلي و خصوصًا نعمة الإسلام ، و أنْ يُعطّف علينا قلب نبينا مُحمّد و أنْ يمن علينا بجواره و في الحياة و بعد الممات مع رضاه عنا في عافية بلا محنة ، و أنْ يُفرِّج همنا و كربنا و أنْ / في الحياة و بَعدا الكتاب ، و من كتبه أو أسمعه أو أقرأه أو شيئا منه ، و أنْ يمدّني و إيّاه بمدد الإقبال و القبول ، و أنْ يُبلغنا من مدد نبينا على جميع المأمول.

إلهي بعظيم جاهه ، و رفيع جنابه ، و شريف مقامه ، و علي قدره و مقداره و مكانته لديك ، و بحقه عليه نسألك اللهم أن تصلي و تسلم عليه و على آله و صحبه ، و أن تصل بسر منك سرّنا بسرّه ، و أن تغمرنا بسواطع أنواره لنهتدي بذلك إلى صراطك المستقيم ، و طريقك القويم ، و أن تُمتعنا بالنَّظر إلى وجهك الكريم في جنَّات النَّعيم مع الذين أنعمت عليهم من النبين ، و الصديقين ، و الشهداء ، و الصاّلحين ، و حسن أُولئك رفيقا ، اللهم أبلغ رورح

⁽١) في عامر (أَرْبَعَة)

⁽۲) في عامر جمع الرمز كالآتي (رغد نل = ۲۰۰ + ۲۰۰ + 3+ ۰۰ + ۳۰ = 3۱۲۸) و هي سنة تمام النظم

سَيدنا مُحَمَّد منِّي تَحيَّة و سلامًا ، اللهُم و كَمَا آمنت به و لَمْ أَرَه فَلا تَحرمني فِي الجِنانِ رُؤيته و صَلً و سَلِّم عَلَى جَميع الأنبياء و المُرسلينَ و الْحَمْدُ لله رَب العَالَمين .

و قَدْ عَن لي أن أذكر هنا نبذة فيما يتعلق بختم القُرآن العظيم

فمن ذَلِك أَنَّهُ ورد عَن ابن كَثِير أَنَّهُ كَانَ إِذَا انتهى في آخر الختمة إِلَى "قل أعوذ برب الناس" قَرَأً " الفاتحة " و من " البَقَرة .. إِلَى ... المفلحون " لأن هذا يسمى / ٢٥١/ الحال المُرتَحِل ، ثم يدعو بدعاء الختمة ، قَالَ الحَافظ أبو عَمْرو : لاَبْنِ كَثِير في فعله هذا دلائل من آثار مروية ، ورَدَ التوقيف بِهَا عَن النبي ، و أخبار مشهورة مُستفيضة جاءت عن الصحابة و التابعين و الخالفين ، ثم صار العمل على هذا في أمصار المسلمين في قراءة ابن كَثير ، و غَيْرها ، و قراءة العرض (٣٤٠) و غَيْرها ، و لَيْسَ ذَلِك بلازم من فَعلَه فحسَن و من لَمْ يفعله فلا حرج عَلَيه .

و منه الدُّعاء عُقَيب الختم ، و هُو سنة تلقاهها الخَلف عَن السَّلف ، و قَالَ رسول الله ﷺ " مَعَ كُلَّ ختمة دعوة مستجابة " (١) ، و عَن أنس بن مالك قَالَ : قَالَ رسول الله ﷺ :" القارئ لَهُ عنْدَ ختمة القُرآن دعوة مستجابة ، و شجرة في الجنة " (٢) ، و عَن ابن عباس قَالَ : قَالَ رسولَ الله ﷺ :" من استَمَعَ حَرفا من كتاب الله عز وجل كتبت لَهُ عشر حسنات ، و محيت عَنْهُ عشر سيئات ، و رفعت لَهُ عشر درجات ، و من قَرَأَ حرفا من كتاب الله في صلاة قاعدا كتبت لَهُ خمسون حسنة ، و محيت عَنْهُ خمسون سيئة ، و رفعت لَهُ خمسون /٢٥٤ درجة ، و من قَرَأ حرفا من كتاب الله في صلاة عنه مائة درجة ، و من قَرَأ حرفا من كتاب الله في صلاة قائما كتبت لَهُ مائة حَسنة ، و محيت عَنْهُ مائة أوْ مؤخرة " و من قَرَأ القُرآن و حَمَدَ الرّب الله ﷺ : من قَرَأ القُرآن و حَمَدَ الرّب و صلى عَلَى النّبي و استغفَر ربه فقد طَلَب الخير من مكانه " (٤) .

و إِذَا نظر العاقل إِلَى دعاء الأنبياء عليهم الصلاة و السلام ، و كيف خُضُوعهم و خشوعهم و تأدبهم عَرَف كيف يسأل الله عز و جل .

 ⁽١) ضعيف رواه البيهقي في شعب الإيمان و قال في إسناده ضعف ، و سبب الضعف يحيى السمسار و مرمي بالكذب .

 ⁽۲) ضعيف أخرجه الخطيب البغدادي في ترجمة عبد الله المروزي ٣٩٠/٩ ، و البيهقي في شعب الإيمان و
 مدار الحديث على نوح بن أبي مريم الوضاع الشهير بالوضع و يزيد الرقاشي و هو ضعيف الحديث .

 ⁽٣) ضعيف رواه ابن عدي في الكامل ٧٩٥/٢، و البيهقي في شعب الإيمان و مدار سنده على حفص بن
 عمر الحكيم و هو واهي الحديث .

⁽٤) ضعيف رواه البيهقي في شعب الإيمان و قال هو ضعيف عن أبي هريرة .

و في صحيح مسلم أن النبي يُ كَانَ يدعو في الصلاة " اللهم أنت الملك لا إله إِلا أنت ، أنت ربي و أنا عبدك ظلمت نفسي ، و اعترفت بذنبي ، فاغفر لي ذنوبي جَميعًا ، إنَّهُ لا يغفر الذنوب جَميعًا إلا أنت ، و اهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت ، و اصرفني عن سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت ، لبيك و سعديك و الخير كله في يديك ، و الشر ليش إليك ، أنا لك و إليك تباركت و تعاليت استغفرك و أتوب إليك " (١) .

و كَانَ ﷺ يقول عِنْد خَتم /٤٥٣/ القُرآن " اللهم (٣٤١) ارحمني بالقُرآن ، و اجعله لي إماما و نورا و هدى و رحمة ، اللهم ذكرني منه ما نسيت ، و علمني منه ما جهلت ، و ارزقني تلاوته أناء الليل و النّهار ، و اجعله لي حجة يا رب العالمين " (٢) حديث مُعضل ، و قد صح عَن النّبي ﷺ من الأدعية الجامعة لخير الدنيا و الآخرة : " اللهم إني عَبدك و ابن أمتك ناصيتي بيدك ، ماض في حكمك ، عدل في قضاؤك ، أسألك بكل اسم هُو لك سَمّيت به نفسك ، أو أنزلته في كتابك ، أو علمته أحد من خلقك ، أو استأثرت به في علم الغيب عندك ، أن تجعل القُرآن العظيم ربيع قلبي ، و نور بصري ، و جَلاء حزني ، و ذهاب هَمّي ، اللهم ، أن تجعل القُرآن العظيم ربيع قلبي ، و نور بصري ، و جَلاء حزني ، و ذهاب هَمّي ، اللهم الني أسألك موجبات رحمتك ، و عزائم مغفرتك ، و السلامة من كلّ إثم ، و الغنيمة من كلّ بر ، و الفوز بالجنة ، و النجاة من النّار ، اللهم لا تدع لنا ذنبا إلا غفرته ، و لا هما إلا فرجته ، و لا دينا إلا قضيتها يا أرحم الرّاحمين ، و لا دينا إلا قضيتها يا أرحم الرّاحمين ، و المهم ربنا /٤٥٤/ آنتا في الدنيا حسنة ، و في الآخرة حسنة ، و قنا عذاب النار " ، و عَن جابر يرفعه " لا تجعلوني كقدح الراكب ، فإن الراكب إذا أراد أن ينطلق علق معالقه ، و مليء قدحا فإن كانت لَهُ حاجه في أن يتوضأ توضأ ، أو أن يشرب شرب ، و إلا أهرقه ، فاجعلوني في أوّل الدعاء ، و في وسطه ، و في آخره " (٢) .

اللهم صلي علَى سيدنا مُحَمَّد ، و علَى آل سيدنا مُحَمَّد ، كَمَا صليت علَى سيدنا إيْرَاهِيم ، و علَى آل سيدنا إيْرَاهِيم ، إنك حميد مجيد ، اللهم بارك علَى سيدنا مُحَمَّد ، و علَى آل سيدنا مُحَمَّد ، كَمَا باركت علَى سيدنا إيْرَاهِيم ، و علَى آل سيدنا إيْرَاهِيم إنك حميد مجيد .

⁽١) صحيح رواه مسلم .

 ⁽٢) ضعيف قال العراقي في اتحاف السادة المتقين ٤٩٥/٤ رواه الأرجاني في فضائل القرآن ، و أبو بكر
 الضحاك في الشمائل من طريق أبي ذر الهروي من رواية داود بن قيس.

⁽٣) ضعيف أخرجه الطبراني في المعجم الكبير و البزار و عبد بن حميد و عبد الرزاق في مصنفه و البيهقي وضعفه عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبيه عن جابر و رواه ابن النجار عن ابن مسعود و الحديث ضعيف .

و كَانَ الفراغ من كتابته يوم الخميس ٢٨ " لثمانية و عشرين " خلت من شهر جمادى الأولى سنة ١٣١٩ " ألف و ثلاثمائة و تسع عشرة " من هجرة سيد ربيعة و مضر صلى الله عليه ، و على آله و صحبه و سلم .

كتبه الفقير إليه تعالى مصطفى منصور البيجوري غفر الله لَهُ آمين (١) . (٣٤٢)

⁽۱) في آخر الأزهرية "تم تبيض هذا الكتاب يوم الإثنين المبارك رابع عشر شوال سنة أحدى و تسعين بعد المائتين و ألف على يد كاتبه عبد الحي الكيلاني الصنفيني _ غفر الله لَهُ و لوالديه و للمؤمنين و لمن دعا بخير _ و سلام على المرسلين و الحمد لله رب العالمين ، تم تحريرا في يوم الإثنين الموافق ١٦ عشر يوما خلت من شهر ربيع الثانية الذي هُو من شهور سنة ألف و ثلاثمائة و ثلاثمائة و صلى اللهم على سيدنا محمد النبي الأمي و على آله و صحبه و سلم ..

الخاتمة

و بعد أن من الله علي بإتمام تحقيق كتاب " الروض النضير في تحرير أوجه الكتاب المنير " هذا الكتاب النادر في علم التحريرات هذا العلم العزيز المرتبط بكتاب الله الكريم ، و بعد أن انتهينا من هذه الدراسة الشيقة و الشاقة في نفس الوقت ،

077

و بعد أن تبين قلة الدراسات في هذا العلم المرتبط بالقرآن ارتباطا وثيقا أوصى الباحثين و القائمين على الدراسات القرآنية بالآتي :

أولا: الاهتمام بعلم القراءات و إحياء الدراسات المتخصصة فيه عن طريق تحقيق الكتب الهامة الخاصة بهذا العلم و خاصة أصول كتاب النشر في القراءات العشر حيث أنها منتشرة في مكتبات المخطوطات في العالم و لم تجد إلى اليوم من ينفض عنها الغبار و ما طبع منها قليل و المطبوع منها نادر الوجود صعب الحصول عليه جدا.

تأتيا: الاهتمام بعلم التحريرات هذا العلم الهام ، و تدريس هذا العلم بمعاهد القراءات ، و كليات القرآن المنتشرة في العالم الإسلامي ، حيث أن علم التحريرات مازال غريبا رغم أهميته الكبرى ، و ما زال هذا العلم يدرس على يد الشيوخ خارج المعاهد العلمية فقط مما جعل العلماء به أندر من الكبريت الأحمر .

ثالثا: الاهتمام بمخطوطات التحريرات حيث أنها مازالت بيد طلبة العلم و لم يطبع منها إلا النذر النادر اليسير ، فعلى طلبة العلم إعداد ما بأيديهم من مخطوطات نادرة و طبعها مع بيان الفروق بين المخطوطات بعضها و بعض .

رابعا: هذا علم هام نادر أهله من أجل ذلك ينبغي أن يؤخذ عن المشايخ الأثبات ، و أن يرحل إليهم و يدون علمهم قبل أن يموت العلم بموت أهله .

خامسا: الاهتمام بالروض النضير و طباعته طباعة جيده ، تقربه لطلبة العلم ، و تدريسه بمعاهد القراءات و كليات القرآن المختلفة حيث أنه أهم ما كتب في علم التحريرات على الإطلاق .

سادسا: أوصىي إخواني طلبة العلم و خاصة أهل القراءات العشر الكبرى بالاهتمام بدراسة علم التحريرات و كيفية وصوله و تاريخ هذا العلم و أهميته و بيان أقسام التحريرات و المؤلفات في هذا العلم و غير ذلك مما يعتبر بيان لنظرية علم التحريرات خاصة و أن هذا المجال مازال بكرا و يحتاج إلى جهد كبير لبيانه.

و كان من نتائج هذا التحقيق أن ظهر:

أو لا : أهمية هذا العلم الجليل لارتباطه بكتاب الله تعالى .

ثانيا: قلة الكتب و المراجع المتوفرة في هذا العلم.

ثالثًا : أهمية كتاب الروض النضير و أهمية تدريسه لطلبة القراءات .

رابعا: ندرة الدراسات المجلية لمعنى هذا العلم.

و ذلك مما ينادي بأهل القراءات أن هلم إلى دراسات تلو دراسات تقوم بتعليم الناس التحريرات و نظريات التحريرات .

و أخيرا ... فأحسب أني قد بذلت جهدي لخدمة هذا الكتاب الهام ، و إن كان هناك من خلل ناتج عن قصر الباع في علم القراءات أو الخطأ الذي لا يخلوا منه إنسان فأرجو من السادة العلماء أن يقوموا بإصلاح هذا الخلل كما قال إمام أئمة القراءات الإمام الشاطبي - رحمه الله - :

وظن به خيرا و سامح نسيجه بالاغضاء و الحسنى و إن كان هلهلا و سلم لإحدى الحسنين إصابة و الاخرى اجتهاد رام صوبا فأمحلا و إن كان خرق فادركه بفضلة من الحلم و ليصلحه من جاد مقولا

و بعد فإني أسأل الله أن يهيئ لهذا العلم من يظهره و يجليه للناس حق التجلية.

و الله من ومراء القصد و هو يهدي السبيل، و آخر دعوانا أن الحمد لله مرب العالمين، .